

المحيط والمحيط الأعظم

تأليف

أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي

المعروف بابن سيده

المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

تحقيق

الدكتور عبد الحميد هندawi

أستاذ البلاغة والنقد الأدبي والأدب المقارن
بكلية دارالعلوم - جامعة القاهرة

الجزء الثاني

المحتوى:

ع (العين والذالك والتاء) ~ ح (الحاء والقاف والراء)

منشورات

محمد عيسى بيضون

دارالكتب العلمية

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©
All rights reserved

Exclusive rights by DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon. No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان: رمل الطريف - شارع البحري - بناية ملكارت
هاتف و فاكس: ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٣٧٨٥٤١ (٩٦١ ١) ٠٠
صندوق البريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif,Bohtory st.,Melkart bldg., 1st Floor
Tel + Fax : 00 (961 1) -378541 - 366135 - 364398
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-3034-X



<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[أبواب العين والبدال]

العين والبدال والتاء

* عَتَدَ الشَّيْءُ عِتَادًا فَهُوَ عَتِيدٌ: جَسَمَ.

* وَالْعَتِيدَةُ: وِعَاءُ الطَّيِّبِ وَنَحْوِهِ، مِنْهُ.

* وَأَعْتَدَ الشَّيْءَ: أَعَدَّهُ، وَحَكَى يَعْقُوبُ أَنْ تَاءَ أَعْتَدْتَهُ بَدَلَ مِنْ دَالٍ أَعْدَدْتَهُ. وَفِي

التنزيل: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا﴾ [الكهف: ٢٩] قَالَ الشَّاعِرُ:

أَعْتَدْتُ لِلْغُرَمَاءِ كَلْبًا ضَارِيَا عِنْدِي وَفَضَلَ هِرَاوَةَ مِنْ أَرْزَنِ^(١)

* وَشَيْءٌ عَتِيدٌ: مُعَدٌّ حَاضِرٌ.

* وَالْعِتَادُ: الْعِدَّةُ، وَالْجَمْعُ أَعْتِدَةٌ وَعَتْدٌ.

* وَفَرَسٌ عَتْدٌ وَعَعْدٌ: شَدِيدُ الْخَلْقِ سَرِيعُ الْوَثْبَةِ لَيْسَ فِيهِ اضْطِرَابٌ وَلَا رَخَاوَةٌ. وَقِيلَ:

هُوَ الْعَتِيدُ الْحَاضِرُ، الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِمَا سَوَاءٌ. قَالَ الْأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ:

رَاحُوا بِصَافِرِهِمْ عَلَى أَكْتَابِهِمْ وَبَصِيرَتِي يَعْدُو بِهَا عَتْدٌ وَأَى^(٢)

وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

بِكُلِّ مُجَنَّبٍ كَالسَّيِّدِ نَهْدٍ وَكُلِّ طَوَالَةٍ عَتْدٍ نِزَاقٍ^(٣)

* وَالْعَتُودُ: الْجَدْيُ الَّذِي اسْتَكْرَشَ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي قَدْ بَلَغَ السَّفَادَ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي

أَجْدَعُ. وَالْجَمْعُ: أَعْتِدَةٌ، وَعِدَانٌ. وَالْأَصْلُ عِتْدَانٌ.

* وَالْعِتَادُ: الْعُسُ مِنَ الْأَثْلِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَعَتَائِدٌ: مَوْضِعٌ، وَذَهَبَ سَبِيوِيَه إِلَى أَنَّهُ رِبَاعِيٌّ.

وَعَتِيدٌ وَعِتُودٌ: وَادٍ أَوْ مَوْضِعٌ. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: عَتِيدٌ مَصْنُوعٌ كَضِيهَدٍ. وَعِتُودٌ: دُوِيَّةٌ،

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (رزن) وصيغته أعددت للضيفان.

(٢) البيت للأسعر الجعفي في لسان العرب (عتد)، (وأى)، جمهرة اللغة ص ٣١٢، ١١٠٥؛ ومقاييس اللغة

(٢٥٤/١) المعاني الكبير ص ١٠١٣؛ مجمل اللغة (٢٧٠/١) تاج العروس (وأى)؛ بلا نسبة في لسان العرب

(بصر)؛ تهذيب اللغة (٢/١٩٥، ١٢/١٧٦)؛ المنخص (٦/٩٣، ١٦٠).

(٣) البيت لسلامة بن جندل في ملحق ديوانه ص ٢٤٣؛ ولسان العرب (عتد)؛ وكتاب العين (٢/٣٠)؛ ومقاييس

اللغة (٤/٢١٧).

مَثَلٌ بِهَا سَبِيوِيَهٌ وَفَسَّرَهَا السِّيْرَانِيُّ.

مقلوبه: [د ع ت]

* دَعَتَهُ يَدْعُتُهُ دَعْتًا: دَفَعَهُ دَفْعًا عَنِيفًا. وَيُقَالُ بِالذَّالِ.

العين والذال والظاء

* دَعَظَهَا يَدْعَظُهَا دَعَظًا: نَكَحَهَا.

* وَالِدَعَّظَايَةِ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ، كَالِدَعَّكَايَةِ.

العين والذال والثاء

* الْعَدْتُ: سَهْوَةٌ الْخُلُقِ.

* وَعُدْتَانُ: اسْمُ رَجُلٍ.

مقلوبه: [د ع ث]

* دَعَثَ بِهِ الْأَرْضَ: ضَرَبَهَا.

* وَدَعَثَ الْأَرْضَ دَعَثًا: وَطِئَهَا.

* وَالِدَعَثُ: أَوَّلُ الْمَرَضِ. وَقَدْ دُعِثَ.

* وَالِدَعَثُ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ، وَقِيلَ: هُوَ بَقِيَّتُهُ حَيْثُ كَانَ.

* وَالِدَعَثُ وَالِدَعَثُ: الْمَطْلَبُ، وَالْحِفْدُ وَالذَّحْلُ. وَالْجَمْعُ: أَدْعَاثٌ وَدِعَاثٌ.

* وَدَعَثَةٌ: اسْمٌ.

* وَبَنُو دَعَثَةَ: بَطْنٌ.

مقلوبه: [ث ع د]

* الثَّعْدُ: الرُّطْبُ. وَقِيلَ: البُسْرُ الَّذِي غَلَبَهُ الْإِرْطَابُ. قَالَ:

لَشَتَّانَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ رُعَاتِهَا إِذَا صَرَّصَرَ الْعُصْفُورُ فِي الرُّطْبِ الثَّعْدِ^(١)

الوَاحِدَةُ ثَعْدَةٌ. وَرُطْبَةٌ ثَعْدَةٌ مَعْدَةٌ: طَرِيَّةٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَيَقُلُّ ثَعْدٌ مَعْدٌ: غَضَّ رُطْبٌ، الْمَعْدُ إِتْبَاعٌ. وَحَكَى بَعْضُهُمْ: ائْتَمَعَدَّ الشَّيْءُ: لَانَ وَامْتَدَّ. فِيمَا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ قُمَارِصٍ فَيَكُونَ هَذَا بَابَهُ، وَلَا تُقْحِمَنَّ عَلَى هَذَا مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ، وَإِنَّمَا أَنْ تَكُونَ الْمِيمُ أَصْلِيَّةً فَتَثْبِتُ فِي الرَّبَاعِيِّ.

* وَمَالَهُ ثَعْدٌ وَلَا مَعْدٌ: أَيُّ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شتت)، (ثعد).

مقلوبه: [دثع]

* الدَّعُّ: الوَطْءُ الشَّدِيدُ، يمانية.

العين والذال والراء

* العَدْرُ والعَدْرُ: المطر الكثير.

* وعَدْرُ المكانِ عَدْرًا، واعتَدَرَ: كَثُرَ ماؤُهُ.

* والعَدْرُ: الجُرْأُ.

* وعُدَارٌ: اسم.

مقلوبه: [عرد]

* عَرَدَ النَّابُ يَعْرُدُ عُرُودًا: خرجَ كُلُّهُ واشتَدَّ وانتصب. وكذلك النباتُ.

* وكلَّ شَيْءٍ منتصبٍ شديدٍ عَرَدٌ.

* وعَرَدَ الشَّيْءُ يَعْرُدُ عُرُودًا: غَلُظَ.

* والعُرْدُ والعُرْدُ: الشَّدِيدُ من كلِّ شَيْءٍ، نونه بَدَلٌ من الدال.

* والعُرْدُ: ذَكَرُ الإنسانِ. وقيل: هو الذَّكَرُ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ. وجمعه: أَعْرَادٌ.

* وعَرَدَتِ الشَّجَرَةُ تَعْرُدُ عُرُودًا: طَلَعَتْ وقيل: اعْوَجَّت. وقال أبو حنيفة: عَرَدَ النَّبْتُ

يَعْرُدُ عُرُودًا: خرجَ عن نَعْمَتِهِ وغُضُوضَتِهِ فاشتَدَّ. قال ذو الرِّمَّة:

يُصَعِّدُنْ رُقْشًا بَيْنَ عُرُوجِ كَأَنهَا
زِجَاجُ القَنَا مِنْهَا نَجِيمٌ وَعَارِدٌ^(١)

* وعَرَدَ: تَرَكَ القَصْدَ وانهزم، قال لبيدٌ:

فَمَضَى وَقَدَّمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً
مِنْهُ إِذَا هِيَ عَرَدَتْ إِقْدَامُهَا^(٢)

أنت الإقدام لتعلقه بها، كقوله:

مَشِينٌ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحٌ تَسْفَهَتْ
أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ^(٣)

* وعَرَدَ الحَجَرُ يَعْرُدُهُ عَرْدًا: رماه رميًا بعيدًا

* والعَرَادَةُ: شبه المنجنيق صغيرة.

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ١٠٩٩؛ ولسان العرب (عرد)، (نجم)؛ كتاب العين (٣١/٢)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٣٣؛ ومقاييس اللغة (٣٠٥/٤)؛ والمخصص (٢١٤/١٠)؛ وتهذيب اللغة (١٩٩/٢)؛ وتاج العروس (عرد).

(٢) البيت للبيد بن ربيعة فى ديوانه ص ٣٠٦؛ لسان العرب (عرد)، (قدم)؛ كتاب العين (٣٢/٢).

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٧٥٤؛ ولسان العرب (عرد)، (صدر)، (قبل)، (سفه).

* والعرَاد: حشيش طيب الريح، وقيل: حمضٌ تأكله الإبل، ومنابته الرَّمْل وسهول الأرض. قال الراعى ووصف إبله:

إذا أَخْلَقَتْ صَوْبَ الرَّيِّعِ وَصَالَهَا
عَرَادٌ وَحَاذٌ أَلْبَسَا كُلَّ أَجْرَعَا^(١)

وقيل: هو من نَجِيلِ العَدَاةِ، واحدته عَرَادَةٌ.
وعَرَادٌ عَرْدٌ عَلَى المَبَالِغَةِ قَالَ:

أصبح قلبى صَرِدَا
لا يَشْتَهَى أن يَرِدَا
إِلَّا عَرَادَا عَرِدَا
وَصَلِيَانَا بَرِدَا
وَعَنْكَنَا مُلْتَبِدَا^(٢)

وقيل: إنما أراد عارداً وبارداً فحذف للضرورة.

* والعرَادَةُ: الجرَادَةُ الأَثَى.

* والعرِيدُ: البعيد، يمانية.

* وما زال ذلك عَرِيدَهُ، أى دأبه وهَجِيرَاهُ، عن اللَّحْيَانِي.

* وعرَادَةٌ: اسم رجل، قال جرير:

أتانى عن عَرَادَةٍ قَوْلُ سَوِّءٍ
عَرَادَةٌ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمِ لُوطٍ
فلا وأبى عَرَادَةٌ ما أَصَابَا
ألا تَبَا لِمَا صَنَعُوا تَبَابَا^(٣)

* والعرَادَةُ: اسم فرسٍ من خيل الجاهلية، قال كَلْحَبَةُ:

تُسَائِلُنِي بَنُو جُشَمِ بْنِ بَكْرِ
كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحَلِّفَةٍ وَلَكِنْ
أَغْرَاءُ العَرَادَةِ أُمُّ بَهِيمٍ
كَلُونِ الصَّرْفِ عُلٌّ بِهِ الأَدِيمُ^(٤)

(١) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٦٤؛ لسان العرب (عرد)، (حوذ)؛ والمخصص (١٠٠/١٨٨)؛ وتاج العروس (عرد).

(٢) الرجز للضب فى تهذيب اللغة (٢/١٩٩، ٣/٣٠٨)؛ وتاج العروس (ضبيب)، (عكث)، (عنكث)، (زرد)، (عرد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جزأ)، (ضبيب)، (عنكث)، (برد)، (صرد)، (عرد)، (لبد)؛ وتهذيب اللغة (١١/١٤٨، ١٢/١٣٩)؛ وتاج العروس (صرد)؛ جمهرة اللغة ص ٤٢٦، ٦٢٣، ١١٣٢؛ كتاب العين (٦/١٩٣)، (٧/٩٧)؛ أساس البلاغة (صرد)؛ والمخصص (٩/١٣٨، ١٣/٢٥٨).

(٣) البيتان لجرير فى ديوانه ص ٨١٩؛ ولسان العرب (عرد)؛ تاج العروس (عرد).

(٤) البيتان لكلحبة اليربوعى فى لسان العرب (كمت)، (عرد)، (عرد)، (حلف)؛ تاج العروس (كمت)، (عرد) =

مقلوبه: [دع ر]

* دَعِرَ العُودَ دَعْرًا فهو دَعِيرٌ: دَخَنَ ولم يَتَّقِدْ. وقيل: الدَّعِيرُ: ما احترقَ من حَطَبٍ أو غيره وطُفِيَ قبل أن يشتدَّ احتراقه.

* وَزَنَدَ دَعِرٌ: قُدِحَ به حتى احترقَ طَرَفُهُ فلم يُورِ.

* وَدَعِرَ العُودُ دَعْرًا فهو دَعِيرٌ: نَخِرَ.

* وَدَعِرَ الرَّجُلُ وَدَعَرَ دَعَارَةً: فَجَرَ وَمَجَنَ. وفيه دَعْرَةٌ وَدَعَارَةٌ وَدِعَارَةٌ.

* وَرَجُلٌ دَعِرٌ وَدُعْرَةٌ: خَائِنٌ يَعِيبُ أَصْحَابَهُ، قال الجَعْدِيُّ:

فلا أَلْفَيْنَ دَعْرًا دَارِيَا قَدِيمَ العَدَاوَةِ وَالنَّيْرِبِ
يخْبِرُكُمْ أَنَّهُ ناصِحٌ وفي نُصْحِهِ ذَنْبُ العَقْرَبِ^(١)

وقيل: الدَّعِرُ: الذي لا خير فيه.

* وَالدَّعِرُ: الفساد. وَالدُّعْرَةُ: القادحُ والعيبُ. وَرَجُلٌ دُعْرَةٌ فيه ذلك. وحكاه كُرَاعٌ

دُعْرَةٌ بالذال وسكون العين ودُعْرَةٌ. قال: والجمع دُعْرَاتٌ. قال: فأما الدَّاعِرُ بالذال فهو

الخبِيثُ.

مقلوبه: [رع د]

* الرَّعْدَةُ: النافضُ يكون من الفزع وغيره، وقد أُرْعِدَ فارتعدَ وترعدَدَ.

* وَرَجُلٌ تَرَعِيدٌ وَرِعْدِيدٌ وَرِعْدِيدَةٌ: يُرْعَدُ عند القتال جُبْنًا. قال أبو العيال:

ولا زَمِيلَةٌ رِعْدِيدٌ سِدَّةَ رَعَشٍ إِذَا رَكِبُوا^(٢)

* وَنَبَاتٌ رِعْدِيدٌ: ناعِمٌ، أنشد ابن الأعرابي:

* وَالخَازِبَايِرِ السَّنَمِ الرَّعْدِيدَا *^(٣)

* وَقد تَرَعَّدَ.

= (عرر)، (حلف)، (صرف)؛ والمخصص (٣٥/١)، ١٠٨/٤، ١٥٢/٦؛ وفي أساس البلاغة (حلف)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٧٨/٢، ٩٨، ٣٤٤/٣).

(١) البيتان للناطقة الجعدى فى ديوانه ص ٢٧؛ ولسان العرب (دعر)؛ وتاج العروس (دعر).

(٢) البيت لأبى العيال الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٤٢٣؛ ولسان العرب (رعد)؛ وتاج العروس (رعد)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦٣/٣).

(٣) الرجز بلا نسبة فى المخصص (٩٦/١٤)؛ وتاج العروس (بوز)، (صفصل)، (صلل)، (سنم)؛ ولسان العرب (خوز)، (صفصل)، (صلل)، (سنم)؛ وتهذيب اللغة (٢١٣/٧، ١١٤/١٢)؛ ورد برواية (المجودا) بدلاً من (الرعديدا)، وهو بلفظه فى اللسان (رعد).

* وامرأة رَعْدِيَّةٌ: يترجرج لحمها من نعمتها وكذلك كل شيء مترجرج كالقريس والفالوذ والكثيب ونحوها، قال العجاج:

* فهو كرَعْدِيدِ الكَثِيبِ الأهِيمِ* (١)

* ورَعَدَتِ السَّمَاءُ تَرَعْدُ وتَرَعْدُ رَعْدًا ورُعُودًا، وأرَعَدَت: صَوَّتَتْ للإمطارِ، وفي المثل: «رَبَّ صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ» يَضْرَبُ للذي يُكثِرُ الكلامَ ولا خبيرَ عنده.

* وسحابة رَعَادَةٌ: كثيرة الرَعْد. وقال اللحياني: قال الكسائي: لم نسمعهم قالوا: رَعَادَةٌ.

* وأرَعَدْنَا: سمعنا الرَعْدَ، ورُعَدْنَا: أصابنا الرَعْدُ. وقال اللحياني: لقد أرَعَدْنَا: أى أصابنا رعد. وقوله تعالى: «وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ» [الرعد: ١٣].

قال الزجاج: جاء فى التفسير أنه ملكٌ يَزَجُرُ السَّحَابَ، قال: وجائز أن يكون صوت الرَعْدِ تَسْبِيحَهُ، لأن صوت الرَعْدِ من عظيم الأشياء.

ورَعَدَتِ الْمَرْأَةُ وأرَعَدَت: تَحَسَّنَتْ وتَعَرَّضَتْ.

* ورَعَدَ لى بالقول يَرَعُدُ رَعْدًا، وأرَعَدَ: تَهَدَّدَ وأوَعَدَ.

* ورجلٌ [رَعَادَةٌ] و[رَعَادٌ]: كثير الكلام.

* والرُعَيْدَاءُ: ما يُرْمَى مِنَ الطَّعَامِ (إِذَا نَقِيَ) كَالزُّؤَانِ ونحوه، وهى فى بعض نسخ المصنّف: رُعَيْدَاءٌ، والعَيْنُ أَصَحُّ.

* وبنو رَاعِدٍ: بَطْنٌ.

مقلوبه: [درع]

* الدَّرْعُ: لَبُوسُ الْحَدِيدِ، تُذَكَّرُ وتؤنث، وحكى اللحياني: دِرْعٌ سَابِغَةٌ ودِرْعٌ سَابِغٌ، والجمع أَدْرَعٌ وأدْرَاعٌ ودُرُوعٌ. وتصغيرها دُرَيْعٌ بغير هاء، وهو أحد ما شذ من هذا الضرب.

* وادْرَعٌ بالدَّرْعِ وتَدْرَعُ بِهَا وادْرَعَهَا وتَدْرَعُهَا: لبسها.

* ورجل دارع: ذو دِرْعٍ، على النَّسَبِ، كما قالوا: لاِبْنٍ وَتَامِرٍ، فأما قولهم مُدْرَعٌ فعلى وضع لفظ المفعول موضع لفظ الفاعل.

* والدَّرْعِيَّةُ: النَّصَالُ الَّتِي تَنْفُذُ الدُّرُوعَ.

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/٤٤٨)؛ ولسان العرب (رعد)، (سهم)؛ تهذيب اللغة (٢/٢٠٧، ٦/١٤٠)؛

وكتاب العين (٢/٣٣)؛ وأساس البلاغة (رعد). وتاج العروس (سهم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (لوح)؛

وتهذيب اللغة (٥/٢٤٨)؛ وتاج العروس (لوح)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٠٨؛ والمخصص (١٠/١٤٥).

* وِدْرَعُ الْمَرْأَةِ: قَمِيصُهَا، مَذَكْرٌ لَا غَيْرَ، وَالْجَمْعُ أَدْرَاعٌ. وَدَرَّعَ الْمَرْأَةَ بِالذَّرْعِ: أَلْبَسَهَا إِيَّاهُ.
* وَالذَّرْعَةُ وَالْمِدْرَعُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ، وَقِيلَ: جَبَّةٌ مَشْقُوقَةٌ الْمُقَدَّمُ.

* وَالْمِدْرَعَةُ ضَرْبٌ آخَرٌ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الصُّوفِ خَاصَّةً.

* وَتَدْرَعٌ مِدْرَعَتُهُ وَادْرَعَهَا، وَتَمْدَرَعَهَا، تَحْمَلُوهَا مَا فِي تَبْقِيَةِ الزَّائِدِ مَعَ الْأَصْلِ فِي حَالِ الْإِشْتِقَاقِ تَوْفِيَةً لِلْمَعْنَى وَحِرَاسَةً لَهُ وَدَلَالَةً عَلَيْهِ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ إِذَا قَالُوا: تَدْرَعٌ وَإِنْ كَانَتْ أَقْوَى اللَّغَتَيْنِ فَقَدْ عَرَضُوا أَنْفُسَهُمْ لِثَلَا يُعْرَفَ غَرَضُهُمْ أَمِنَ الذَّرْعُ هُوَ أُمٌّ مِنَ الْمِدْرَعَةِ؟ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى حُرْمَةِ الزَّائِدِ فِي الْكَلِمَةِ عِنْدَهُمْ حَتَّى أَقْرَوَهُ إِقْرَارَ الْأَصُولِ. وَمِثْلُهُ تَمَسْكُنُ وَتَمَسَّلُ.

* وَادْرَعُ اللَّيْلِ لَيْسَهُ، وَفِي الْمَثَلِ: «شَمْرٌ ذَيْلًا وَادْرَعٌ لَيْلًا».

* وَالْمِدْرَعَةُ: صِفَةُ الرَّحْلِ: إِذَا بَدَتْ مِنْهَا رِءُوسُ الْوَاسِطَةِ الْآخِرَةِ.

* وَشَاةٌ دَرْعَاءُ: سُودَاءُ الْجَسَدِ بِيضَاءُ الرَّأْسِ، وَقِيلَ: هِيَ السُّودَاءُ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ وَسَائِرُهَا أَيْضًا.

* وَفَرَسٌ أَدْرَعُ: أَيْضُ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ وَسَائِرُهُ أَسْوَدُ، وَقِيلَ بِعَكْسِ ذَلِكَ.

وَالْإِسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الدَّرْعَةُ.

* وَاللَّيَالِي الدَّرْعُ وَالذَّرْعُ: الثَّلَاثَةُ عَشْرَةَ وَالرَّابِعَةُ عَشْرَةَ وَالْخَامِسَةُ عَشْرَةَ، وَذَلِكَ لِأَنَّ بَعْضَهَا أَسْوَدُ. وَبَعْضُهَا أَيْضُ؛ وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي يَطْلُعُ الْقَمَرُ فِيهَا عِنْدَ وَجْهِ الصُّبْحِ وَسَائِرُهَا مُظْلَمٌ؛ وَقِيلَ: هِيَ لَيْلَةُ سِتِّ عَشْرَةَ وَسَبْعِ عَشْرَةَ وَثَمَانَ عَشْرَةَ، وَاحْدَتُهَا دَرْعَاءُ وَدَرِعةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

* وَلَيْلٌ أَدْرَعُ: تَفَجَّرَ فِيهِ الصُّبْحُ فَايْضًا بَعْضُهُ.

* وَنَبِتٌ مُدْرَعٌ: أَكَلَّ بَعْضُهُ فَايْضًا مَوْضِعُهُ، مِنَ الشَّاةِ الدَّرْعَاءِ.

* وَأَدْرِعَ الْمَاءُ وَدُرِعَ: أَكَلَّ كُلُّ شَيْءٍ قَرُبَ مِنْهُ، وَالْإِسْمُ الدَّرِعةُ.

* وَأَدْرَعَ الْقَوْمُ: دُرِعَ مَاؤُهُمْ. وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَاءٌ مُدْرَعٌ وَلَا أَحْقَهُ. وَكَذَلِكَ رَوْضَةٌ مُدْرَعَةٌ: أَكَلَّ مَا حَوْلَهَا، بِالْكَسْرِ عَنْهُ أَيْضًا.

* وَالْأَنْدِرَاعُ وَالْأَدْرَاعُ: التَّقَدُّمُ قَالَ:

* أَمَامَ الرِّكْبِ تَنْدَرَعُ أَنْدِرَاعًا * (١)

(١) الْبَيْتُ لِلْقَطَامِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٨؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢/٢٠٢)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (دَرَعُ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ فِي (دَرَعُ)؛ وَالْمَخْصَصُ (٧/١١٨). وَصَدَرَ الْبَيْتُ: * قَطَعْتَ بِذَاتِ الْوَاوِاحِ تَرَاهَا *.

وفى المثل: اندرَع اندرَاعِ المَخَّةَ، وَاَنْقَصَفَ انْقِصَافَ البرُوْقَةِ.

* وينو الدرَّعَاءِ: حَى من عَدْوَانِ بِنِ عَمْرٍو، وَهَم حُلْفَاءُ فِى بَنِي سَهْمِ بِنِ مَعَاوِيَةَ بِنِ تَمِيمِ ابْنِ سَعْدِ بِنِ هُدَيْلِ.

* وَالْأَدْرَعُ: اسْمُ رَجُلٍ.

* وَدِرْعَةٌ: اسْمُ عَنَزٍ، قَالَ عُرْوَةُ بِنِ الْوَرْدِ:

أَلْمَا أَغْرَزْتَ فِى الْعُسِّ بَزْلًا
وَدِرْعَةٌ بِتُّهَا نَسِيًّا فَعَالِي^(١)

مقلوبه: [ردع]

* رَدَعَهُ يَرْدَعُهُ رَدْعًا فَارْتَدَعَ: كَفَّهُ، قَالَ:

أَهْلُ الْأَمَانَةِ إِنْ مَالُوا وَمَسَّهُمْ
طَيْفُ الْعَدُوِّ إِذَا مَا ذُكِّرُوا ارْتَدَعُوا^(٢)

* وَتَرَادَعَ الْقَوْمُ: رَدَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

* وَبِالْثَوْبِ رَدَعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ: أَى شَىءٍ يَسِيرٌ فِى مَوَاضِعَ شَتَّى. وَقِيلَ: الرَّدَعُ: أَثْرُ

الْخَلُوقِ وَالطَّيْبِ فِى الْجَسَدِ.

* وَقَمِيصٌ رَادِعٌ وَمَرْدُوعٌ وَمُرْدَعٌ: فِىهِ أَثْرُ الطَّيْبِ وَالزَّعْفَرَانِ أَوْ الدَّمِّ. وَجَمَعَ الرَّادِعُ:

رَدَعٌ، قَالَ:

بَنِي قُمَيْرٍ تَرَكْتُ سَيِّدَكُمْ
أَثْوَابُهُ مِنْ دِمَائِهِ رُدْعٌ^(٣)

* وَغِلَالَةٌ رَادِعٌ وَمُرْدَعَةٌ: مُلَمَّعَةٌ بِالطَّيْبِ وَالزَّعْفَرَانِ فِى مَوَاضِعَ.

* وَالْمَرْأَةُ تَرْدَعُ صَدْرَهَا وَمَقَادِيمَ جَنِيهَا بِالزَّعْفَرَانِ: تُلَمِّعُهُ.

* وَرَدَعَهُ يَرْدَعُهُ رَدْعًا فَارْتَدَعَ: لَطَّخَهُ، قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

يَخْدِي بِهَا بَارِلٌ قَتْلٌ مَرَّافِقُهُ
يَجْرِي بِدِيَابِجَتِيهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعٌ^(٤)

* وَالرَّدَعُ: مَقَادِيمُ الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَتْ فِىهِ مَيِّتًا.

* وَطَعَنَهُ فَرَكَبَ رَدْعَهُ: أَى خَرَّ صَرِيحًا لَوَجْهِهِ وَعَلَى رَأْسِهِ وَإِنْ لَمْ يَمُتْ بَعْدُ غَيْرَ أَنَّهُ

(١) البيت لعروة بن الورد فى ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (ردع)، (بزل)، تاج العروس (ردع)، (بزل).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ردع)؛ وتاج العروس (ردع)؛ وروايته (ذكروا) بدلًا من (ذكروا).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ردع)؛ وتاج العروس (ردع). وروايته (تمير) بدلًا من (قمير)؛ و(دمانكم) بدلًا من (دمائه).

(٤) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ١٧؛ ولسان العرب (دبج)، (رشح)، (ردع)؛ مقاييس اللغة (٢/٣٢٣،

٥٠٣)؛ والمخصص (١/٩٠، ١١/٢٠٤)؛ ومجمل اللغة (٢/٣١٠، ٤٧٧)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٦٧٥)؛

وتاج العروس (دبج)، (ردع)؛ ولكن ورد الشطر الأول برواية: * يخذى بها كل موار مناكبه *

كَلَّمَا هَمَّ بِالنَّهْوِضِ رَكِبَ مَقَادِمَهُ فخرٌ لوجهه وقيل: رَدَعُهُ: دَمَهُ، وركوبه إِيَّاهُ: أن الدَّمَّ يسيل ثم يَخِرُّ عليه صريعاً. وقيل: رَدَعُهُ: عُنُقُهُ، حكى هذه الهَرَوِيُّ في الغَرِيِّينَ. وقيل: معناه أن الأرض رَدَعَتْه: أى كَفَّتْه عن أن يَهْوَى إلى ما تحتها. وقيل: رَكِبَ رَدَعَهُ، أى لم يَرَدَعَهُ شَيْءٌ فِيمَنْعَهُ عن وَجْهِه، ولكنه رَكِبَ ذلك فمضى لوجهه. وخرَّ في بئر فركب رَدَعَهُ فمات. وركب رَدَعَ المنيَّةِ على المثل.

* وَسَهْمٌ مُرْتَدِعٌ: أصاب الهدفَ وانكسر عودُه.

* وَرَدَعُ السَّهْمِ: ضَرَبَ بِنَصْلِهِ الأَرْضَ لِيُثَبِتَ فِي الرُّغْظِ.

* وَالْمَرْدَعَةُ: نَصْلٌ كَالنَّوَاةِ.

* وَالرَّدْعُ: التَّنْكِسُ. وجمعه رُدُوعٌ. قال:

وما مات مُذْرِي الدَّمْعِ بل مات مَنْ به ضَيَّ بَاطِنٌ فِي قَلْبِهِ وَرُدُوعٌ^(١)

* وَالرُّدَاعُ كَالرَّدْعِ. وَالرُّدَاعُ: الوَجَعُ فِي الجسدِ، قال:

فيا حزنا وعادوني رُدَاعِي وكان فراق لُبْنَى كالحِذَاعِ^(٢)

* وَرَجُلٌ رَدِيعٌ: به رُدَاعٌ. وكذلك المؤنث.

قال أبو صَخْرُ الهَذَلِيّ:

وأشْفَى جَوَى بِالْيَأْسِ مَنَى قَدِ ابْتَرَى عِظَامِي كَمَا يَبْرِي الرَّدِيعَ هِيَامَهَا^(٣)

* وَالرُّدَاعَةُ: شِبْهُ بَيْتٍ يَتَّخِذُ مِنْ صَفِيحٍ ثُمَّ تُجْعَلُ فِيهِ لَحْمَةٌ يُصَادُ بِهَا الضَّبْعُ وَالذَّنْبُ.

* وَالرُّدَاعُ: مَوْضِعٌ، قال لَيْدٌ:

وَصَاحِبٌ مَلْحُوبٌ فُجِعْنَا بِيَوْمِهِ وَعِنْدَ الرُّدَاعِ بَيْتٌ آخَرَ كَوَثَرُ^(٤)

العين والذال واللام

* العَدَلُ: ما قام في النفوس أنه مستقيم. وهو ضدُّ الجَوْرِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ردع)؛ وتاج العروس (ردع).

(٢) البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ٦١؛ ولسان العرب (ردع)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٣٢؛ ومجمل اللغة

(٣/٤٧٧)؛ وأساس البلاغة (ردع)؛ وتاج العروس (ردع)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٢/٥٠٣)؛ وتهذيب

اللغة (٢/٢٠٤)؛ والمختصص (٥/٦٨).

(٣) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٥٤؛ ولسان العرب (ردع)؛ وتاج العروس (ردع).

(٤) البيت للبيد في ديوانه ص ٥٢؛ ولسان العرب (بيت)، (كثر)، (ردع)؛ وتهذيب اللغة (١٠/١٧٨)؛ وكتاب

الجيم (٣/١٦٧)؛ وتاج العروس (حب)، (بيت)، (ردع)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٥٨؛ والمختصص

(٢/١٥٩).

* عَدَلٌ يَعْدِلُ عَدْلًا وَهُوَ عَادِلٌ مِنْ قَوْمِ عُدُولٍ وَعَدَلٍ. الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَتَجَرٍ وَشَرِبٍ.

* وَرَجُلٌ عَدْلٌ وَصِفَ بِالْمَصْدَرِ، وَعَلَى هَذَا لَا يُشْتَى وَلَا يُجْمَعُ وَلَا يُؤَنَّثُ، فَإِنْ رَأَيْتَهُ مَجْمُوعًا أَوْ مَشْتَى أَوْ مُؤَنَّثًا فَعَلَى أَنَّهُ قَدْ أُجْرِيَ مُجْرَى الْوَصْفِ الَّذِي لَيْسَ بِمَصْدَرٍ. وَقَدْ حَكَى ابْنُ جَنَى: امْرَأَةٌ عَدْلَةٌ. أَتَنَوُّوا الْمَصْدَرَ لَمَّا جَرَى وَصْفًا عَلَى الْمُؤَنَّثِ. وَقَالَ ابْنُ جَنَى: قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ عَدْلٌ وَامْرَأَةٌ عَدْلٌ، إِنَّمَا اجْتَمَعَا فِي الصِّفَةِ الْمَذْكُورَةِ لِأَنَّ التَّذْكِيرَ إِنَّمَا أَتَاهَا مِنْ قَبْلِ الْمَصْدَرِيَّةِ، فَإِذَا قِيلَ: رَجُلٌ عَدْلٌ فَكَانَهُ وَصِفَ بِجَمِيعِ الْجِنْسِ مِبَالِغَةً كَمَا تَقُولُ: اسْتَوْلَى عَلَى الْفَضْلِ، وَحَازَ جَمِيعَ الرِّيَاسَةِ وَالثَّبَلِ. وَنَحْوَ ذَلِكَ، فَوُصِفَ بِالْجِنْسِ أَجْمَعَ تَمَكِينًا لِهَذَا الْمَوْضِعِ وَتَوْكِيدًا. وَجُعِلَ الْإِفْرَادُ وَالتَّذْكِيرُ أَمَارَةً لِلْمَصْدَرِ الْمَذْكُورِ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي خَصْمٍ وَنَحْوِهِ مِمَّا وَصِفَ بِهِ مِنَ الْمَصَادِرِ. فَإِنْ قُلْتَ: فَإِنَّ لَفْظَ الْمَصْدَرِ قَدْ جَاءَ مُؤَنَّثًا نَحْوَ الزِّيَادَةِ وَالْعِيَادَةِ وَالصَّوْلَةَ وَالْجُهُومَةَ وَالْمَحْمِيَّةَ وَالْمَوْجِدَةَ وَالطَّلَاقَةَ وَالْبَسَاطَةَ وَنَحْوَ ذَلِكَ، فَإِذَا كَانَ نَفْسُ الْمَصْدَرِ قَدْ جَاءَ مُؤَنَّثًا فَمَا هُوَ فِي مَعْنَاهُ وَمَحْمُولٌ بِالتَّأْوِيلِ عَلَيْهِ أَحْجَى بِتَأْنِيهِهِ. قِيلَ: الْأَصْلُ لِقَوْتِهِ أَحْمَلُ لِهَذَا الْمَعْنَى مِنَ الْفَرْعِ لضعفه، وَذَلِكَ أَنَّ الزِّيَادَةَ وَالْعِيَادَةَ وَالْجُهُومَةَ وَالطَّلَاقَةَ وَنَحْوَ ذَلِكَ مَصَادِرٌ غَيْرُ مَشْكُوكٍ فِيهَا، فَلَحَاقُ التَّاءِ لَهَا لَا يُخْرِجُهَا عَمَّا ثَبَتَ فِي النَّفْسِ مِنْ مَصْدَرِيَّتِهَا، وَلَيْسَ كَذَلِكَ الصِّفَةِ، وَلِأَنَّهَا لَيْسَتْ فِي الْحَقِيقَةِ مَصْدَرًا، وَإِنَّمَا هِيَ مُتَأَوَّلَةٌ عَلَيْهِ وَمَرْدُودَةٌ بِالصَّنْعَةِ إِلَيْهِ، فَلَوْ قِيلَ: رَجُلٌ عَدْلٌ وَامْرَأَةٌ عَدْلَةٌ - وَقَدْ جَرَتْ صِفَةٌ كَمَا تَرَى - لَمْ يُؤْمَرْ أَنْ يُظَنَّ بِهَا أَنَّهَا صِفَةٌ حَقِيقِيَّةٌ كَصَعْبَةٍ مِنْ صَعْبٍ، وَنَدْبَةٍ مِنْ نَدْبٍ، وَفَخْمَةٍ مِنْ فَخْمٍ؛ فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا مِنْ قُوَّةِ الدَّلَالَةِ عَلَى الْمَصْدَرِيَّةِ مَا فِي نَفْسِ الْمَصْدَرِ نَحْوَ الْجُهُومَةِ وَالشَّهُومَةِ وَالخَلَاقَةِ. فَالْأَصُولُ لِقَوْتِهَا يُتَصَرَّفُ فِيهَا، وَالْفُرُوعُ لضعفها يُتَوَقَّفُ بِهَا وَيُقْتَصَرُ عَلَى بَعْضِ مَا تُسَوِّغُهُ الْقُوَّةُ لِأَصُولِهَا. فَإِنْ قُلْتَ: فَقَدْ قَالُوا: رَجُلٌ عَدْلٌ، وَامْرَأَةٌ عَدْلَةٌ، وَفَرَسٌ طَوْعَةٌ الْقِيَادِ. وَقَوْلُ أُمِيَّةَ:

وَالْحَيَّةُ الْحَتْفَةُ الرَّقْشَاءُ أَخْرَجَهَا مِنْ بَيْتِهَا آمِنَاتُ اللَّهِ وَالْكَلِمُ^(١)

قِيلَ: هَذَا قَدْ خَرَجَ عَلَى صُورَةِ الصِّفَةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤَثِّرُوا أَنْ يَبْعُدُوا كُلَّ الْبُعْدِ عَنِ أَصْلِ الْوَصْفِ الَّذِي بَابُهُ أَنْ يَقَعَ الْفَرْقُ فِيهِ بَيْنَ مُذَكَّرِهِ وَمُؤَنَّثِهِ، فَجَرَى هَذَا فِي حِفْظِ الْأَصُولِ وَالتَّلَفُّتِ إِلَيْهَا لِلْمَبَاقَاةِ لَهَا وَالتَّنْبِيهِ عَلَيْهَا مَجْرَى إِخْرَاجِ بَعْضِ الْمُعْتَلِّ عَلَى أَصْلِهِ. نَحْوُ اسْتَحْوَذَ وَضَنَّوْا. وَمَجْرَى إِعْمَالِ صُغْتِهِ وَعُدْتِهِ وَإِنْ كَانَ قَدْ نُقِلَ إِلَى فَعَلْتُ لَمَّا كَانَ أَصْلُهُ

(١) البيت لامية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٥٧؛ ولسان العرب (حتف)، (عدل).

فَعَلْتُ. وعلى ذلك أنتَ بعضهم فقال: خَصَمَةٌ وَضَيْفَةٌ. وجمع فقال:

يا عَيْنَ هَلَا بِكَيْتِ أُرْبِدَ إِذْ قُمْنَا وَقَامَ الْخُصُومُ فِي كَبْدٍ^(١)

وعليه قول الآخر:

إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَدْوَرًا عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَّ مَرَاجِلُهُ^(٢)

* وَالْعَدَالَةُ وَالْعُدُولَةُ وَالْمَعْدَلَةُ وَالْمَعْدَلَةُ، كُلُّهُ: الْعَدْلُ.

* وَعَدَلَّ الْحَكَمَ: أَقَامَهُ.

* وَعَدَلَّ الرَّجُلُ: زَكَّاهُ.

* [وَالْعَدَلَةُ] وَالْعَدَلَةُ: الْمُرْكُونُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَعَدَلَّ الْمَوَازِينَ وَالْمَكَايِلَ: سَوَّاهَا.

* وَعَدَلَّ الشَّيْءَ الشَّيْءَ يَعْدِلُهُ عَدْلًا، وَعَادَلَهُ: وَأَزَنَّهُ.

* وَالْعَدْلُ وَالْعَدْلُ وَالْعَدِيلُ: النَّظِيرُ وَالْمِثْلُ، وَقِيلَ: هُوَ الْمِثْلُ وَلَيْسَ بِالنَّظِيرِ عَيْنِهِ.

وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿أَوْ عَدَلُ ذَلِكَ صِيَامًا﴾ [المائدة: ٩٥]. وَقَالَ مُهَلِّهُلُ:

عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلًا مِنْ كَلْبٍ إِذَا بَرَزَتْ مُخْبَأَةُ الْخُدُورِ^(٣)

وقول الأعلام:

مَتَى مَا تَلَقَّنِي وَمَعَى سِلَاحِي تَلَاقِ الْمَوْتِ لَيْسَ لَهُ عَدِيلٌ^(٤)

يقول: كَانَ عَدِيلَ الْمَوْتِ فَجَأْتُهُ. يَرِيدُ: لَا مَنَجِي مَعَهُ، وَالْجَمْعُ أَعْدَالٌ وَعُدْلَاءُ.

* وَعَدَلَّ الرَّجُلُ فِي الْمَحْمَلِ وَعَادَلَهُ: رَكِبَ مَعَهُ.

* وَعَدِيلُكَ: الْمَعَادِلُ لَكَ.

* وَالْعَدْلُ: نِصْفُ الْحِمْلِ يَكُونُ عَلَى أَحَدِ جَنْبَيْ الْبَعِيرِ، وَالْجَمْعُ أَعْدَالٌ وَعُدُولٌ، عَنِ

سيبويه.

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ١٦٠؛ ولسان العرب (كبد)؛ ولسان العرب (عدل)؛ ولكن برواية (كبدى)، بدلا من (كبد).

(٢) البيت لزَيْنِ بنت الطثرية في لسان العرب (عذر)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٢؛ وتاج العروس (عدد)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ضيف)، (عدل)؛ وأساس البلاغة (عذر)؛ ومقاييس اللغة (٢٥٦/٤)، ومجمل اللغة (٤٦١/٣).

(٣) البيت للمهلل في لسان العرب (عدل) (٤٣٢/١١).

(٤) البيت للأعلام الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٢١؛ ولسان العرب (عدل).

وفرق سيبويه بين العَدْلِ والعَدِيلِ، فقال: العَدْلُ من المتاع خاصةً والعَدِيلُ من الناس.
* وشَرِبَ حَتَّى عَدَلَّ، أى صار بطنه كالعدل.

* ووقع المصطرغانِ عِدْلَى عَيْرٍ إذا وقعا معا لم يَصْرَعْ أحدهما الآخر.

* والعَدِيلَتانِ: الغَرَارَتانِ، لأن كل واحدةٍ منهما تُعَادِلُ صاحِبَتَها.

* والاعتدال: تَوَسُّطُ حالٍ بين حالينِ فى كَمٍّ أو كَيْفٍ، كقولهم: جِسْمٌ مُعْتَدِلٌ: بين

الطُّولِ والقصر. وماءٌ مُعْتَدِلٌ: بين الباردِ والحارِّ. ويومٌ مُعْتَدِلٌ: طَيِّبُ الهِواءِ، ضدُّ مُعْتَدِلٍ بالذال، وقد عَدَّلَه.

وكل ما تناسب: فقد اعتدل.

وكلُّ ما أقمته فقد عَدَلْتَه. ورعَمُوا أَنَّ عمر بن الخطابِ رضى الله عنه قال: «الحمد لله

الذى جعلنى فى قومٍ إذا مَلْتُ عَدَلُونى كما يُعَدِّلُ السَّهْمُ فى الثَّقافِ»، قال:

صَبَّحْتُ بِهَا القَوْمَ حَتَّى امْتَسَكَتُ بِالأَرْضِ أَعْدِلُهَا أَنْ تَمِيلَا^(١)

وعَدَّلَه كعَدَّلَه.

* واعتدل الشعرُ: اتَّزَنَ واستقام، وعَدَلْتُهُ أنا، ومنه قولُ أبى علىِّ الفارسى: لأن المِرَاعَى

فى الشعرِ إنما هو تَعْدِيلُ الأجزاء.

* وقولهم: لا يُقْبَلُ له صرفٌ ولا عَدْلٌ، قيل: العَدْلُ: الفداء. ومنه قوله تعالى: «وإن

تَعَدَّلَ كُلُّ عَدْلٍ» [الأنعام: ٧٠] وقيل: العَدْلُ: الكيل. وقيل: العَدْلُ: المثلُ، وأصلُه فى

الدِّيَةِ، يقال: لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُمْ عَدْلًا ولا صَرَفًا، أى لم يأخذوا منهم دِيَّةً ولم يَقْتُلُوا بِقَتِيلِهِمْ

رَجُلًا واحدًا أى طلبوا منهم أكثر [من] ذلك، وقيل: العَدْلُ الجِزاءُ، وقيل: الفريضةُ،

وقيل: النَّافِلَةُ. وقال ابن الأعرابى: العَدْلُ: الاستقامةُ. وسيأتى ذِكْرُ الصَّرْفِ فى موضعه.

* وعَدَلَّ عن الشىءِ يَعْدِلُ عَدْلًا وَعُدُولًا: حاد.

* وعَدَلَّ إليه عُدُولًا: رجع.

* وما لَهُ مَعْدِلٌ ولا مَعْدُولٌ: أى مَصْرُفٌ.

* وعَدَلَّ الطَّرِيقُ: مال.

وقولُ أبى خِرَاشٍ:

(١) البيت للعباس بن مرداس فى لسان العرب (مسك)؛ وتهذيب اللغة (٨٧/١٠)؛ وكتاب العين (٣٩/٢)؛ وتاج

العروس (مسك)؛ وليس فى ديوانه وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٢٤٧/٤)؛ وتاج العروس (عدل).

على أننى إذا ذكرتُ فراقهمُ تَضِيقُ على الأرضُ ذاتَ المعادلِ^(١)

أراد: ذات السعة يُعدَلُ فيها يَمِينًا وشمالًا من سَعَتِهَا.

وانعدَلْ وعادل: اعوجَّ، قال ذو الرمة:

ولانى لأنحى الطرفَ من نحوِ غيرِها حَيَاءً وكو طاوَعَتْهُ لم يُعادلِ^(٢)

والعدال: أن يعرضَ لك أمران فلا تدرى إلى أيهما تَصِير. فانت تُروى فى ذلك، عن

ابن الأعرابى، وأنشد:

وذو الهمِّ تُعديهِ صَريمةُ أمرِهِ إذا لم تُمِئْتُهُ الرقى وتُعادلِ^(٣)

* وعدَل الفحلَّ عن الضرابِ فانعدَل: نَحَاهُ فتنحى. قال أبو النجم:

* وانعدَل الفحلُّ ولَمَّا يُعدَلِ*^(٤)

* وعدَل باللهِ يعدَلُ: أشركَ.

* وقولهم للشىء إذا يُسَّ منه: وُضِعَ على يَدَى عدَل. هو العدَل بن جزءِ بن سعدِ

العشيرة، وكان وكى شُرطُ تبع، وكان تبع إذا أراد قتلَ رجلٍ دَفَعَهُ إليه، فقال الناس: وُضِعَ

على يَدَى عدَل.

* وعدَولى: قريةٌ بالبحرين. وقد نفى سيبويه فَعَولى فاحتجَّ عليه بعدولى، فقال

الفارسيُّ: أصلها عدولا، وإنما تركَ صَرفَهُ لأنه جُعِلَ اسْمًا للبقعة، ولم نسمع نحن فى

أشعارهم عدولا مَصْرُوفًا.

* والعدولىة: سفنٌ منسوبةٌ إلى عدولى.

فأما قول نهشل بن حرى:

فلا تَأْمَنِ التوكى وإن كان دارُهُمُ وِراءَ عدولاتٍ وكُنْتَ بِقَيْصَرًا^(٥)

(١) البيت لأبى خراش فى زيادات شرح أشعار الهذليين ص ١٣٤٤؛ ولسان العرب (عدل)؛ وتاج العروس (عدل).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٣٣٦؛ ولسان العرب (عدل)؛ وكتاب العين (٢/٤٠)؛ وتاج العروس (عدل)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢/٢١٣).

(٣) البيت لثمم بن نويرة فى ديوانه ص ١٣١؛ وفيه (تعادله) مكان (تعادل)؛ ولسان العرب (ميث)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عدل)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢١٢) وفيه يعادل مكان تعادل؛ وتاج العروس (ميث) وفيه (تعادل) مكان تعادل، (عدل)، وفيه (يعادل) مكان (تعادل).

(٤) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (عدل)؛ وتاج العروس (عدل)، (هيل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧/٧)، وصدرة: (* وانساب حبات الكتيب الأهيل *).

(٥) البيت لنهشل بن حرى فى ديوانه ص ٩٦؛ ولسان العرب (عدل)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (عدل)؛ وفيه (عدولا).

فَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ أَنْتَ بِالْهَاءِ لِلضَّرُورَةِ، وَهَذَا يُؤَسُّ بِقَوْلِ الْفَارِسِيِّ. وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: هُوَ مَوْضِعٌ. وَذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْهَاءَ فِيهَا وَضَعٌ، لَا أَنَّهُ أَرَادَ عَدَوَلِيَّ. وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُمْ قَهْوَبَاةٌ لِلنَّصْلِ الْعَرِيضِ.

* وَشَجَرُ عَدَوَلِيٍّ: قَدِيمٌ، عَنْهُ أَيْضًا، وَاحِدَتُهُ عَدَوَلِيَّةٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعَدَوَلِيُّ: الْقَدِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ:

* عَلَيْهَا عَدَوَلِيُّ الْهَشِيمِ وَصَامِلُهُ * (١)

وَيُرْوَى: عَدَامِيلُ الْهَشِيمِ. يَعْنِي الْقَدِيمُ أَيْضًا. وَفِي خَبَرِ أَبِي الْعَارِمِ «فَأَخَذَ فِي أَرْطَى عَدَوَلِيٍّ عُدْمَلِيٍّ».

مقلوبه: [ع دل د]

* الْعَلْدُ: عَصَبُ الْعُنُقِ، وَجَمْعُهُ أَعْلَادٌ.

* وَالْعَلْدُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَانَ فِيهِ يُسَا مِنْ صَلَابَتِهِ، وَهُوَ أَيْضًا الرَّأْسِيُّ الَّذِي لَا يَنْقَادُ وَلَا يَنْعَطِفُ وَقَدْ عَلِدَ عَلْدًا.

* وَالْعَلْوُدُ وَالْعَلْوُدُ مِنَ الرَّجَالِ وَالْإِبِلِ: الْمُسْنُ الشَّدِيدُ، وَقِيلَ: الْغَلِيظُ، قَالَ الدَّبِيرِيُّ:

كَأَنَّهُمَا ضَبَّانِ ضَبًّا عَرَادَةً كَبِيرَانِ عَلْوَدَانِ صُفْرًا كُشَاهِمَا (٢)

* وَالْعَلْوُدُ: الْكَبِيرُ. وَوَصَفَ الْفَرَزْدَقُ بَطْرًا أُمَّ جَرِيرٍ بِالْعَلْوُدِ فَقَالَ:

بِئْسَ الْمُدَافِعُ عَنْكُمْ عَلْوُدُهَا وَابْنُ الْمَرَاغَةِ كَانَ شَرًّا مُجِيرٍ (٣)

وَأَرَاهُ إِنَّمَا عَنَى بِهِ عَظْمَهُ وَصَلَابَتَهُ.

* وَسَيِّدُ عَلْوُدٍ: رَزِينٌ تُحْنِنُ. وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْكِتَابِ: الْعَلْوُدُ بِالْتَخْفِيفِ، فَزَعَمَ السِّيْرَافِيُّ أَنَّهَا لُغَةٌ.

* وَاعْلُوْدٌ: لَزِمَ مَكَانَهُ فَلَمْ يُقَدَّرْ عَلَى تَحْرِيكِهِ.

(١) البيت لزئبق بنت الطثرية في لسان العرب (عدمل)؛ وتاج العروس (صمل)؛ وللعجير السلولي في لسان العرب (صمل)؛ وفيه يروى أنه (لزئبق أخت يزيد بن الطثرية)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عدل)؛ والمخصص (١٠/١٩٨، ١١/١٧). والبيت كاملاً:

ترى جازريه يرددان وناره

وفيه (عداميل) بدلاً من (عدولي).

(٢) البيت للدبيري في لسان العرب (علد)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢/٢١٦)؛ وكتاب الجيم (٢/٣١١)،

(٣/١٥٧)؛ وروايته (عراة) بدلاً من (عراة).

(٣) البيت للفردق في لسان العرب (علد)؛ وتاج العروس (علد) وليس في ديوانه.

قال رؤبة:

وَعِزْنَا عِزًّا إِذَا تَوَحَّدَا تَثَاقَلَتْ أَرْكَانُهُ وَأَعْلَوَدَا^(١)

* والعَلَادَى والعَلَنْدَى والعَلَنْدَى: البعير الضخم الشديد، وكذلك الفرس، وقيل: هو الغليظ من كل شيء، والأنثى عَلْنَدَاة. والجمع عَلَادَى. وحكى سيبويه عَلْدَتَى. * والعَلَنْدُ: الفرس الشديد.

* وما لى منه عَلَنْدٌ ومُعَلَنْدٌ أى بُدٌّ، وقال اللحياني: ما وجدتُ إلى ذلك مُعَلَنْدًا ومُعَلَنْدًا أى سبيلاً، وحكى أيضاً: ما لى عن ذاك مُعَلَنْدٌ ومُعَلَنْدٌ، أى محيصٌ.

* والعَلَنْدَى: ضرب من شجر الرمل وليس بحمض، يهيج له دخان شديد، قال عنترة:

سَيَاتِيكُمْ مَنِيٌّ وَإِنْ كَانَ نَائِيًا دُخَانُ الْعَلَنْدَى دُونَ بَيْتِي مَذُودٌ^(٢)

أى سيأتيكم مذودٌ يذودكم، يعنى الهجاء. وقوله: دخانُ العَلَنْدَى دون بيتي. أى منابتُ العَلَنْدَى بيني وبينكم.

وقيل: العَلَنْدَى: من العِضَاهِ ولا شوْك له، واحده عَلْنَدَاة.

* وذاتُ العَلَنْدَى: اسمُ أرضٍ. قال الراعي:

تَحْمَلْنَ حَتَّى قُلْتُ لَسْنَ بَوَارِحًا بذاتِ العَلَنْدَى حَيْثُ نَامَ الْمَفَاجِرُ^(٣)

مقلوبه: [د ل ع]

* دَلَعَ الرَّجُلُ لِسَانَهُ يَدْلَعُهُ دَلْعًا وَأَدْلَعَهُ: أخرجهُ.

* وَأَدْلَعَهُ الْعَطْشُ. ودَلَعَ اللِّسَانُ نَفْسَهُ يَدْلَعُ دَلْعًا ودَلُّوعًا وأندلَع: خرج من الفم

واسترخى وسقط على العنْفَقَة كلسان الكلب. وأدْلَعَ قَلِيلَةً، قال:

* وَأَدْلَعَ الدَّالِعُ مِنْ لِسَانِهِ *^(٤)

فجاء باللغتين.

(١) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص ١٧٣؛ ولسان العرب (علد)؛ وتاج العروس (علد)؛ وكتاب العين (٤١/٢)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧٣/١٢).

(٢) البيت لعنترة فى ديوانه ص ٢٨١؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٤١/٢)؛ ورواية الشطر الاول: * سيأتيكم عنى وإن كان نائياً *

(٣) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١١١؛ ومعجم البلدان (العَلَنْدَى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠٩/١٠)؛ ومقاييس اللغة (٤٧٦/٤)؛ ومجمل اللغة (٧٩/٤)، وروايته (نوازحاً) بدلاً من (بوارحاً).

(٤) الرجز لأبى العشرىفى الغنوى فى تاج العروس (دلع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دلع)؛ والمخصص (١٥٦/١).

- * وطريق دليج: سهل في مكان حزن لا صعود فيه ولا هبوط، وقيل: هو الواسع.
 * والدلاع: ضرب من محار البحر.
 * والدلاع نبت.

العين والدال والنون

- * عدن بالمكان يعدن ويعدن عدنا وعدونا: أقام.
 * وجنات عدن، منه، لمكان الخلد.
 * والمعدن منبت الجواهر من الحديد والفضة والذهب ونحوها، لأن أهله يقيمون فيه لا يرحون عنه صيفًا ولا شتاءً.
 * ومعدن كل شيء: أصله، من ذلك.
 * وهو معدن خير وكرم. على المثل.
 * والعدان: موضع العدون.
 * وعدت الإبل تعدن وتعدن عدنا وعدونا: أقامت في المرعى، وخص بعضهم به الإقامة في الحمض، وهي ناقة عادن، بغير هاء.
 * والعدن: موضع باليمن، ويقال له أيضًا: عدن أبين، نسب إلى أبين رجل من حمير لأنه عدن به: أي أقام.
 * والعدان: موضع كل ساحل، وقيل: عدان البحر: ساحله، قال يزيد بن الصعق:
 جلبن الخيل من تثليث حتى وردن على أواره فالعدان^(١)
 والعدان: أرض بعينها، من ذلك.
 * وعدن الأرض يعدنها عدنا وعدنها: زبلها.
 * والمعدن: الصاقور.
 * والعدينة: الزيادة التي تزداد في الغرب، وقد عدنته.
 * وعدن به الأرض: ضربها به.
 * وعدنان: اسم رجل.
 * وعدان وعدينة من أسماء النساء.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صوح)؛ وتهذيب اللغة (١٦٥/٥)؛ وتاج العروس (صوح). ورواية الشطر

الثاني: * كان على مناسجها صواحا *.

مقلوبه: [ع ن د]

* عَنَدَ عَنِ الشَّيْءِ يَعْنِدُ وَيَعْنُدُ عُنُودًا. وَعِنْدَ عِنْدًا: تَبَاعَدَ.
* وناقَة عُنُودٌ: تَبَاعَدَ عَنِ الْإِبِلِ فَتَرَعَى نَاحِيَةً. وَالْجَمْعُ عُنُدٌ. وَعَانِدٌ وَعَانِدَةٌ وَجَمَعَهُمَا
جَمِيعًا عَوَانِدٌ وَعُنُدٌ، قَالَ:

إِذَا رَحَلْتُ فَاجْعَلُونِي وَسَطًا
إِنِّي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ الْعُنْدًا^(١)

جَمَعَ بَيْنَ الطَّاءِ وَالذَّالِ وَهُوَ إِكْفَاءٌ.

* وَرَجُلٌ عُنُودٌ؛ يَحُلُّ [وَحْدَهُ] وَلَا يُخَالِطُ النَّاسَ. قَالَ:

وَمَوْلَى عُنُودٍ الْحَقَّتْهُ جَرِيرَةٌ وَقَدْ تُلْحِقُ الْمَوْلَى الْعُنُودَ الْجَرَائِرُ^(٢)

وَالْعُنُودُ مِنَ الدَّوَابِّ: الْمَتَقَدِّمَةُ فِي السَّيْرِ، وَكَذَلِكَ هِيَ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ.

* وناقَة عُنُودٌ: تَتَكَبَّرُ الطَّرِيقَ مِنْ نَشَاطِهَا وَقُوَّتِهَا. وَالْجَمْعُ عُنُدٌ وَعُنُدٌ. وَعِنْدِي أَنْ عُنْدًا
لَيْسَ جَمْعُ عُنُودٍ، لِأَنَّ فِعْلًا لَا تُكْسَرُ عَلَى فِعْلٍ. وَإِنَّمَا هِيَ جَمْعُ عَانِدٍ وَهِيَ مُمَاتَةٌ.
* وَعَانِدَةٌ الطَّرِيقُ: مَا عَدَلَ عَنْهُ فَعِنْدٌ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَإِنَّكَ وَالْبُكَاءُ بَعْدَ ابْنِ عَمْرٍو لِكَالسَّارِي بِعَانِدَةِ الطَّرِيقِ^(٣)

يَقُولُ: رُزِئَتْ عَظِيمًا بِكَأَوْكٍ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَهُ ضَلَالٌ: أَي لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَبْكِيَ عَلَى
أَحَدٍ بَعْدَهُ.

* وَعِنْدَ الرَّجُلِ يَعْنُدُ عِنْدًا وَعُنُودًا وَعُنْدًا: عَتَا وَطَغَى وَجَاوَزَ قَدْرَهُ.

* وَرَجُلٌ عَنِيدٌ: عَانِدٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ [إِبْرَاهِيمَ: ١٥].

* وَعِنْدَ عَنِ الْحَقِّ وَعَنِ الطَّرِيقِ يَعْنُدُ وَيَعْنُدُ: مَالَ.

* وَالْمُعَانِدَةُ وَالْعِنَادُ: أَنْ يَعْرِفَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ فَيَأْبَاهُ وَيَمِيلَ عَنْهُ.

* وَتَعَانَدَ الْحِصْمَانُ: تَجَادَلَا.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عند)، (وسط)؛ تاج العروس (كفا)، (عند)؛ جمهرة اللغة ص ٦٦٦، ٨٧٩.

(٢) وهو بلا نسبة في لسان العرب (عند)؛ ومقاييس اللغة (٤/١٥٣)؛ والمخصص (١٤/٥٦)؛ وأساس البلاغة (عند).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عند)؛ وتهذيب اللغة (٧/٣٧٩)؛ ومقاييس اللغة (٢/٢١٦)؛ وتاج العروس (عند).

* وعانده عنادًا: فعل مثل فعله .

* وعقبه عنودٌ: صعبة المرتقى .

* وعند العرقِ وعندِ وعندِ وأعندَ: سال فلم يكذِّ يرقًا، قال عمرو بن ملقَطٍ .

بطعنة يجرى لها عانِدٌ كالماء من غائلة الجاييه^(١)

وفسر ابن الأعرابيُّ العانِدَ هنا بالمائل . وعسى أن يكون السائلَ فصَحَّفَهُ الناقلُ عنه .

* وأعندَ أنفه: كثر سيلانُ الدمِّ منه .

* وأعندَ القيءَ وأعندَ فيه: تابعه .

* والعدنُ: الجانبُ . والعدنُ: الاعتراضُ . وقوله:

يا قومُ ما لى لا أحبُّ عنجده

وكلُّ إنسانٍ يُحبُّ ولده

حُبَّ الحُبَّارىِّ ويُرِفُّ عنده^(٢)

- ويروى: يَرِفُّ - [أى معارضة للوكد]. وقيل: العنْدُ هنا: الجانب . وقال ثعلب: هو

الاعتراض . قال: يُعلِّمه الطيران كما يُعلِّمُ العُصفورُ ولده . وأنشده ثعلبٌ:

* وكلُّ حَنزِيرٍ

* وعندَ وعندِ وعندِ: أقصَى نهاياتِ القُربِ ولذلك لم يُصغَرُ، وهو ظرف مبهم، ولذلك

لم يتمكَّنَ إلاَّ فى موضع واحد، وهو أن يقول القائلُ لشيء بلا علم: هذا عندى كذا كذا .

فيقال: أولئك عنْدُ؟ وزعموا أنه فى هذا الموضع يُراد به القَلْبُ وما فيه من اللبِّ . وهذا غير

قوى .

قال سيبويه: وقالوا: عنْدَكَ: تُحدِّثه شيئًا بين يديه أو تأمره أن يتقدَّم، وهى من أسماء

الفعل لا تتعدى .

وقالوا: أنت عندى ذاهبٌ، أى فى ظنى . حكاها ثعلبٌ عن الفراء . وما لى عنه عنْدُ .

* وعنْدَةٌ، أى بُدٌّ؛ قال:

لقد ظنن الحىُّ الجميعُ فأصعدوا نعم ليس عمَّا يفعلُ اللهُ عنْدُ^(٣)

(١) البيت لعمر بن ملقَطٍ فى لسان العرب (عند)؛ وجمهرة اللغة ص ١٧-١٠؛ تاج العروس (عند).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عند)، (عنجد)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٢٢)؛ وتاج العروس (عند)، (حبر)؛ ومقاييس اللغة (٤/١٥٤).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عند)؛ وتاج العروس (عند).

وإنما لم يُقَضَّ عليها أنها فُعَلٌ لأن التكريرَ إذا وقع وجبَ القضاءُ بالزيادة إلا أن يجيء ثَبْتُ. وإنما قُضِيَ على النون هاهنا أنها أصلٌ لأنها ثانية، والنون لا تُرَادُ ثانيةً إلا بَثْبُ. وقال اللّحياني: ما لى عن ذاك عُنْدُدٌ وَعُنْدُدٌ: أى مَحِيصٌ. وقال مرّةً: ما وجدت إلى ذلك عُنْدُدًا وَعُنْدُدًا، أى سبيلا، ولا ثَبْتُ هُنا.

* وعانِدَان: واديان معروفان؛ قال:

* شَبْتُ بأعلى عانِدَيْنِ مِنْ إِضْمٍ * (١)

* وعانِدَيْنُ وعانِدُونُ: اسم وادٍ أيضاً. وفي النصب والحفص عانِدَيْنِ، حكاها كُرَاعُ، ومثله بقاصِرَيْنِ وخانِقَيْنِ ومارِدَيْنِ وماكسِنِ وناعَتَيْنِ، وكل هذه أسماء مواضع.

مقلوبه: [د ع ن]

* الدَّعْنُ: سَعَفٌ يُضْمُ بعضه إلى بعض ويُرْمَلُ بالشَّرِيطِ، يُسَطُّ عليه التَّمْرُ، أزدِيَّةٌ.
* ودَعَانُ: موضعٌ. قال كثيرٌ عَزَّةً:

وحتى أجازتْ بطنَ ضاسٍ ودونها دَعَانٌ فهَضْباً ذى النُّجَيْلِ فينْبَعُ

مقلوبه: [د ن ع]

* رجلٌ دَنَعٌ: لا بُدَّ له.
* ودَنَعٌ دَنَعًا ودُنُوعًا: اجتمعَ ودَلَّ.
* ودَنَعٌ دَنَعًا: لَوْمٌ.
* ودَنَعُ البعيرِ: ما طَرَحَهُ الجازِرُ.
* ودَنَعُ القومِ: خِساسُهُمُ.
* ورجلٌ دَنَعَةٌ: لا خَيْرَ فيه.

العين والذال والفاء

* العَدْفُ: الأكل. والعَدُوفُ: الذَّوآقُ، أعنى ما يُدْأَقُ. قال:

وَجِيفٌ بِالْقَنِيِّ فَهِنَّ حُوصٌ وَقَلَّةٌ مَا يَدُقْنَ مِنَ العَدُوفِ
عَدُوفٍ مِنْ قَضَامٍ غَيْرِ لَوْنٍ رَجِيعِ القَرْتِ أَوْ لَوْنِ الصَّرِيفِ (٢)

(١) الرجز لشیطان بن مدلیج فی تاج العروس (تهم)، (رتم)؛ وبلا نسبة فی لسان العرب (عند)، (أضم)، (تهم)، (رتم)؛ وتاج العروس (أضم).

(٢) البیتان بلا نسبة فی لسان العرب (عدف)؛ تاج العروس. وروایته: * وَحِيفٌ بِالْقَنِيِّ *.

أراد: غير ذى لونٍ أو غير مُتَلَوِّنٍ، ورجيعُ الفَرْتِ بَدَلٌ من قَضَامٍ بَدَلٌ بيانٍ. وكَوَكٌ فى مَعْنَى مَلُوكٍ.

* ما ذاقَ عَدْفًا وَلَا عَدُوفًا وَلَا عُدَافًا، والذال فى كل ذلك لُغَةٌ.

* والعَدْفُ: نَوَلٌ قليل من إصَابَةٍ.

* والعَدْفُ: اليَسِير من العَلْفِ.

* وما عَدَفْنَا عِنْدَهُم عَدُوفًا: أى ما أَكَلْنَا.

* والعِدْفَةُ والعِدْفَةُ: كَالصِنْفَةِ من الثوبِ.

* واعتَدَفَ الثوبُ: أخذ منه عِدْفَةً.

* واعتَدَفَ العِدْفَةُ: أخذها.

* وما عليه عِدْفَةٌ أى خِرْقَةٌ، لُغَةٌ مرغوبٌ عنها.

* وعِدْفٌ كلُّ شَيْءٍ وَعِدْفَتُهُ: أصله الذاهب فى الأرض. قال الطَّرِمَّاحُ:

حَمَالٌ أَثْقَالِ دِيَاتِ الثَّأْيِ عَنِ عِدْفِ الْأَصْلِ وَجَشَامِهَا^(١)

والعِدْفَةُ من الرجال: ما بين العشرة إلى الخمسين وحكاه كُرَاعٌ فى الماشية ولا أَحَقُّهَا.

* والعِدْفَةُ: التَّجَمُّعُ، والجمع عِدْفٌ وَعِدْفٌ، وعندى أن المعنى هاهنا بالتجمع الجماعةُ.

* والعِدْفُ: القطعة من اللَّيْلِ.

* والعَدْفُ: القَدَى.

مقلوبه: [ع ف د]

* عَفْدٌ يَعْفِدُ عَفْدًا وَعَفْدَانًا: طَفَرَ، يمانية.

* والعِفْدُ: طَائِرٌ يُشْبِهُ الحمامَ. وقيل: هو الحمامُ بعينه. والجمع عِفْدَانٌ.

مقلوبه: [د ع ف]

* مَوْتُ دُعَافٌ: وَحِيٌّ، كذُعَافٍ، حكاه يعقوبٌ فى البَدَلِ.

مقلوبه: [د ف ع]

* الدَّفْعُ: الإزالةُ بِقُوَّةٍ. دَفَعَهُ يَدْفَعُهُ دَفْعًا وَدِفَاعًا، وَدَافَعَهُ، وَدَفَعَهُ، فَانْدَفَعَ، وَتَدَفَّعَ

وَتَدَافَعُ.

(١) البيت للطرماح فى ديوانه ص ٤٤٧؛ ولسان العرب (عدف)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢/٣٢٥)؛ وروايته فى اللسان (وكرامها) بدلًا من (وجشامها).

* وتَدَافَعُوا الشَّيْءَ: دَفَعَهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ نَفْسِهِ.

* وَرَجُلٌ دَفَّاعٌ وَمِدْفَعٌ: شَدِيدُ الدَّفْعِ.

* وَرُكْنٌ مِدْفَعٌ: قَوِيٌّ.

* وَدَفَعَ عَنْهُ الشَّرَّ، عَلَى الْمَثَلِ. وَمِنْ كَلَامِهِمْ: «ادْفَعْ الشَّرَّ وَلَوْ إِصْبَعًا» - حِكَاةُ سَيَبَوِيهِ.

* وَالدَّفْعَةُ: انْتِهَاءُ جَمَاعَةِ الْقَوْمِ إِلَى مَوْضِعٍ بِمَرَّةٍ، قَالَ:

فَدَعَى جَمِيعًا مَعَ الرَّاشِدِينَ فَدَخَلُ فِي أَوَّلِ الدَّفْعَةِ^(١)

* وَالدَّفْعَةُ: مَا دُفِعَ مِنْ سِقَاءٍ أَوْ إِنَاءٍ فَانصَبَ بِمَرَّةٍ، قَالَ:

* كَقَطْرَانِ الشَّامِ سَالَتْ دَفْعَةً*^(٢)

وَكَذَلِكَ دَفَعُ الْمَطَرُ وَنَحْوَهُ.

* وَتَدَفَّعَ السَّيْلُ وَانْدَفَعَ: دَفَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا.

* وَالدَّفَّاعُ: طَحْمَةُ السَّيْلِ وَالْمَوْجُ قَالَ:

جَوَادٌ يَفِيضُ عَلَى الْمُعْتَقِينَ كَمَا فَاضَ يَمٌَّ بِدَفَّاعِهِ^(٣)

وَالدَّفَّاعُ: كَثْرَةُ الْمَاءِ وَشِدَّتُهُ.

* وَالدَّفَّاعُ أَيْضًا: الشَّيْءُ الْعَظِيمُ يُدْفَعُ بِهِ عَظِيمٌ مِثْلَهُ، عَلَى الْمَثَلِ.

* وَالدَّفَاعَةُ: التَّلْعَةُ مِنْ مَسَائِلِ الْمَاءِ تَدْفَعُ فِي تَلْعَةٍ أُخْرَى. وَأَمَّا قَوْلُهُ:

أَيُّهَا الصَّلْصَلُ الْمُغْذُّ إِلَى الْمَدِّ فَعٌ مِنْ نَهْرٍ مَعْقِلٍ فَاَلْمَذَارِ^(٤)

قِيلَ: هُوَ مَذْنَبُ الدَّفَاعَةِ لِأَنَّهَا تَدْفَعُ فِيهِ إِلَى الدَّفَاعَةِ الْأُخْرَى، وَقِيلَ: هُوَ مَوْضِعٌ.

* وَالْمُدْفَعُ وَالْمِتْدَفَاعُ: الْمَحْقُورُ الَّذِي لَا يُضَيَّفُ إِنْ اسْتِضَافَ، وَلَا يُجَدَى إِنْ اسْتَجْدَى،

وَقِيلَ: هُوَ الضَّيْفُ الَّذِي يَتْدَفَعُهُ الْحَيُّ.

* وَالْمُدْفَعُ: الْمُدْفُوعُ عَنْ نَسَبِهِ.

* وَالدَّفَاعُ وَالْمِدْفَاعُ: النَّاقَةُ تَدْفَعُ اللَّبْنَ عَلَى رَأْسِ وَكَدَّهَا لِكَثْرَتِهِ. وَإِنَّمَا يَكْثُرُ اللَّبَنُ فِي

(١) البيت لخلف بن خليفة في كتاب العين (٤٥/٢)؛ بلا نسبة في لسان العرب (دفع)؛ وتاج العروس (دفع).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دفع).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دفع)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٢٦)؛ وتاج العروس (دفع)؛ وكتاب العين (٤٥/٢).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دفع)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٧٢)؛ وكتاب العين (٤٦/٢)؛ والمخصص (١٠٨/١٠)؛ وتاج العروس (دفع).

ضَرَعَهَا حِينَ تَرِيدُ أَنْ تَضَعَ . وَكَذَلِكَ الشَّاةُ .

*وَالدَّفُوعُ مِنَ النَّوْقِ : الَّتِي تَدْفَعُ بِرِجْلِهَا عِنْدَ الْحَلْبِ .

*وَالْإِنْدِفَاعُ : الْمَضَى فِي الْأَمْرِ .

*وَالْمُدْفَاعَةُ : الْمُرَاحِمَةُ .

*وَدَفَعَ إِلَى الْمَكَانِ ، وَدَفِعَ كِلَاهِمَا : انْتَهَى .

وَعَشِيَّتِنَا سَحَابَةٌ ثُمَّ دُفِعْنَا إِلَى غَيْرِنَا ، أَيْ تُنِيْتُ عَنَا ، وَأَرَادَ دُفَعْتَنَا ، أَيْ دُفِعْتُ عَنَا .

*وَدَفَعَ الرَّجُلُ قَوْسَهُ يَدْفَعُهَا : سَوَّأَهَا ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، قَالَ : وَيَلْقَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَإِذَا

رَأَى قَوْسَهُ قَدْ تَغَيَّرَتْ قَالَ : مَا لَكَ لَا تَدْفَعُ قَوْسَكَ ؟ أَيْ مَا لَكَ لَا تَعْمَلُهَا هَذَا الْعَمَلُ ؟

*وَدَافِعٌ وَدَفَاعٌ وَمُدْفَاعٌ : أَسْمَاءٌ .

مقلوبه: [ف د ع]

*الْفَدَعُ : عَوَجٌ فِي الْمَفَاصِلِ خَلْقَةٌ أَوْ دَاءٌ لَا يُسْتَطَاعُ بَسْطُهَا مَعَهُ . وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي

الرُّسْغِ مِنَ الْيَدِ وَالْقَدَمِ . فَدَعَ فَدَعًا وَهُوَ أَفْدَعُ .

*وَالْفَدَعَةُ : مَوْضِعُ الْفَدَعِ .

*وَالْأَفْدَعُ : الظَّلِيمُ ، لِانْحِرَافِ أَصَابِعِهِ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ .

*وَسَمَكٌ أَفْدَعٌ : مَاتِلٌ ، عَلَى الْمَثَلِ .

العين والذال والباء

*الْعَدَابُ مِنَ الرَّمْلِ كَالْأَوْعَسِ . وَقِيلَ : هُوَ الْمُسْتَرْقُ مِنْهُ حَيْثُ يَذْهَبُ مُعْظَمُهُ وَيَبْقَى

شَيْءٌ مِنْ لَيْتِهِ . وَقِيلَ : هُوَ جَانِبُ الرَّمْلِ الَّذِي يَرِيقُ مِنْ أَسْفَلِ الرَّمْلَةِ وَيَلِي الْجَدَدَ مِنَ الْأَرْضِ ،

قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

كَثُورِ الْعَدَابِ الْفَرْدِ يَضْرِبُهُ النَّدَى تَعَلَّى النَّدَى فِي مَتْنِهِ وَتَحَدَّرًا^(١)

[الواحد] وَالْجَمْعُ سُوءٌ .

*وَالْعَدَابَةُ : الرَّحِمُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَكُنْتُ كَذَاتِ الْعَرِكِ لَمْ تَبْقِ مَاءُهَا وَلَا هِيَ مِنْ مَاءِ الْعَدَابَةِ طَاهِرًا^(٢)

(١) البيت لعمر بن أحمد في ديوانه ص ٨٤ ؛ ولسان العرب (عذب)، (ندى) ؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٣٩ ،

١٩٣/١٤) ؛ ومقاييس اللغة (٤/٢٥٣) ؛ ومجمل اللغة (٣/٤٥٨) ؛ تاج العروس (عذب)، (ندا) ؛ والمخصص

(١٠/١٩٥ ، ١٣١/١٥) .

(٢) البيت للفردق في لسان العرب (عذب) ؛ وتاج العروس (عذب)، وليس في ديوانه ؛ وبلا نسبة في لسان =

وقد رُوِيَ: العَدَابَةُ بالذال.

مقلوبه: [ع ب د]

* العبد: الإنسان حرّاً كان أو رَقِيْقًا يذْهَبُ بِذَلِكَ إلى أَنه مَرْبُوبٌ لِبارِيهِ جَلٌّ وَعِزٌّ.
* والعَبْدُ: المَمْلُوكُ، قال سيبويه: هو في الأصل صِفَةٌ. قالوا: رجل عَبْدٌ، ولكنه اسْتُعْمِلَ استعمال الأسماء، والجمع أَعْبُدُ وَعَبِيدٌ وَعِبَادٌ وَعَبْدٌ وَعِبْدَانٌ وَعَبْدَانٌ [وَعَبْدَانٌ] وَأَعْبَادٌ جمع أَعْبُدُ. قال أبو دُوادِ الإيادِي يصف ناراً:

لَهَقُ كِنَارِ الرَّأْسِ بِالـ عَليَاءِ تُذَكِّيها الأَعْبَادُ^(١)

* والعَبْدِيُّ والعَبْدَاءُ والمَعْبُودَاءُ والمَعْبُودَةُ أسماءُ الجمع، وجعل بعضهم العِبَادَ لله، وغيره من الجمع لله وللمخلوقين. وَخَصَّ بَعْضُهُم بِالْعَبْدِيِّ: العبيد الذين وُلِدُوا فِي المَلِكِ.

* والأُنثَى عبدة.

* والعَبْدَلُ: العبد، لأمه زائدة.

* والتَّعْبِدَةُ: المَعْرِقُ فِي المَلِكِ.

* والاسم من كل ذلك: العُبُودَةُ والعُبُودِيَّةُ، ولا فَعَلَ له عند أبي عبيد. وحكى

اللَّحْيَانِي:

عَبْدٌ عُبُودَةٌ وَعُبُودِيَّةٌ.

وَأَعْبُدُهُ عَبْدًا: مَلَكَهُ إِياه.

* وَتَعَبَّدَ الرَّجُلُ وَعَبَّهَ وَأَعْبَدَهُ: صَيَّرَهُ كالعبد، قال:

حَتَامٌ يَعْبيدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ فِيهِمُ أَباعِرُ ما شاءُوا وَعَبْدَانُ^(٢)

* وَعَبَّهَ وَاعْتَبَدَهُ وَاسْتَعْبَدَهُ: اتَّخَذَهُ عَبْدًا، عن اللَّحْيَانِي. قال رُؤبة الرَاجِز:

* يَرْضُونَ بالتَّعْبِيدِ والتَّامِّيِ *^(٣)

= العرب (عبد)، (عذب)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٢/٢)؛ ومجمل اللغة (٤٥٨/٣)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣٨/٢).

(١) وهو لأبي دُوادِ الإيادِي في ديوانه ص ٣٠٧؛ ولسان العرب (عبد).

(٢) البيت للفرزدق في ديوانه ص ١٨٤؛ طبعة الصاوي، ولسان العرب (عبد)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عبد)؛ وأساس البلاغة (عبد)؛ وتهذيب اللغة (٣٣/٢)؛ وتاج العروس (عبد).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٤٣؛ ولسان العرب (عبد)، (أما)؛ تهذيب اللغة (٢٣٣/٢)؛ وتاج العروس (عبد)، (أما)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٠٩٤؛ ومقاييس اللغة (١٣٦/١)؛ والمخصص (١٤٣/٣)؛ وكتاب العين (٤٣٢/٨).

أراد: والتأمية. وفي التنزيل: ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [الشعراء: ٢٢]، وموضع «أن» رفع. كأنه قال: وتلك نعمة تمنُّها عليَّ تعبُدك. ويجوز أن يكون في موضع نصب، ويكون المعنى: إنما صارت نعمة عليَّ لأن عبَّدتَ بني إسرائيل، أى لو [لم] تفعل ما فعلت لكفَلتني أهلى ولم يلقونى فى اليم.

* وَعَبَّدَ الرَّجُلُ عِبُودَةً وَعِبُودِيَّةً وَعَبَّدَ: مُلِكَ هُوَ وَأَبَاؤُهُ مِنْ قَبْلُ.

* وَالْعِبَادُ: قَوْمٌ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى مِنَ الْعَرَبِ اجْتَمَعُوا عَلَى النَّصْرَانِيَّةِ، فَأَنْفَقُوا أَنْ يَتَسَمَّوْا بِالْعَبِيدِ وَقَالُوا: نَحْنُ الْعِبَادُ. وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ: عِبَادِي كَأَنْصَارِي.

* وَعَبَدَ اللَّهُ يَعْبُدُهُ عِبَادَةً وَمَعْبُدًا وَمَعْبُدَةً تَأَلَّهُ لَهُ.

* وَرَجُلٌ عَابِدٌ مِنْ قَوْمِ عَبَدَةِ وَعُبُدٍ وَعُبُدٍ وَعِبَادٍ.

وتقرأ هذه الآية على سبعة أوجه: ﴿وَعَبَدَ الطَّاغُوتُ﴾ [المائدة: ٦٠] معناه: أنه عبَدَ الطَّاغُوتَ مِنْ دُونِ اللَّهِ. وَعُبُدَ الطَّاغُوتَ. وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ، معناه؛ صار الطَّاغُوتُ يُعْبَدُ، كما تقول: ظَرَفَ الرَّجُلُ. وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ معناه: عَبَادُ الطَّاغُوتِ. وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ، أراد عبَدَةَ الطَّاغُوتِ. قال أبو الحسن: عَبَدَ الطَّاغُوتِ، اسمٌ لجمع عابد كخادم وخدم. وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ جماعةٌ عابد. وقال الزجاج: هو جمع عبيد كرجيف ورغف. وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ - بإسكان الباء وفتح الدال - يكون على وجهين: أحدهما أن يكون مخففاً من عبُد كما يقال فى عَضُدٍ: عَضُدٌ وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ عَبْدٌ اسْمُ الْوَاحِدِ يَدُلُّ عَلَى الْجِنْسِ. وَيَجُوزُ فِي عَبْدِ النَّصَبِ وَالرَّفْعِ.

* وَالْمُعَبَّدُ: الْمُتَفَرِّدُ بِالْعِبَادَةِ.

* وَالْمُعَبَّدُ: الْمُكْرَمُ الْمَعْظَمُ كَأَنَّهُ يُعْبَدُ. قَالَ:

تقول ألا تمسك عليك فإننى أرى المال عند الباخلين مُعَبِّدًا^(١)

«على»: سَكَنَ آخَرَ تَمَسِكَ لِأَنَّهُ تَوَهَّمَ «سِكَعٌ» مِنْ تَمَسِكَ عَلَيْكَ بِنَاءٍ فِيهِ ضَمَّةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَذَلِكَ مُسْتَقْتَلٌ، فَسَكَنَ كَقَوْلِ جَرِيرٍ:

سَيَرُوا بَنِي الْعَمِّ فَالْأَهْوَاؤُ مِثْرَ لَكُمْ وَنَهْرٌ تَبْرَى وَلَا تَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ^(٢)

* وَبَعِيرٌ مُعَبَّدٌ: مُكْرَمٌ.

(١) البيت لحاتم الطائي فى ديوانه ص ٢١٧؛ ولسان العرب (عبد)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٣٣)؛ وتاج العروس (عبد)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٢٩٩؛ والمخصص (١٢/١٩٣)؛ ولكن ورد برواية (المسكين) بدلاً من (الباخلين).

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ص ٤٤١؛ وجمهرة اللغة ص ٩٦٢؛ ولسان العرب (شتت)، (عبد). ومعجم البلدان (نهر تبرى).

* وَالْعَبْدُ: الْجَرْبُ، وَقِيلَ: الْجَرْبُ الَّذِي لَا يَنْفَعُهُ دَوَاءٌ وَقَدْ عَبَدَ عَبْدًا، وَيَعِيرُ مُعَبَّدًا: أَصَابَهُ ذَلِكَ الْجَرْبُ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَيَعِيرُ مُعَبَّدًا: مَهْنُوءٌ، قَالَ طَرَفَةُ:

إِلَى أَنْ تَحَامَتْنِي الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا وَأَفْرَدْتُ إِفْرَادَ الْبَعِيرِ الْمَعْبَدِ^(١)
وَبَعِيرُ مُعَبَّدٌ: مُذَلَّلٌ.

* وَطَرِيقَ مُعَبَّدٍ: مَسْلُوكٌ مُذَلَّلٌ، وَقِيلَ هُوَ الَّذِي تَكَثَّرَ فِيهِ الْمُخْتَلِفَةُ، وَقَوْلُ بَشْرٍ:

تَرَى الطَّرِيقَ الْمَعْبَدَ مِنْ يَدَيْهَا لَكَذَّانِ الْإِكَامِ بِهِ انْتِضَالٌ^(٢)

الطَّرِيقُ: اللَّيْنُ فِي الْيَدَيْنِ، وَعَنَى بِالْمَعْبَدِ: الطَّرِيقَ الَّذِي لَا يُبْسَ يَحْدُثُ عَنْهُ وَلَا جُسُوءَ فَكَأَنَّهُ طَرِيقَ مُعَبَّدٍ قَدْ سُهِّلَ وَذُلِّلَ.

* وَعَبِدَ عَلَيْهِ عَبْدًا وَعَبْدَةٌ فَهُوَ عَابِدٌ وَعَبِدٌ: غَضِبَ. وَعَدَاهُ الْفِرْزْدُقُ بِغَيْرِ حَرْفٍ فَقَالَ:

عَلَامٌ يَعْبُدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاءُوا وَعَبْدَانُ^(٣)

أُنْشَدَهُ يَعْقُوبُ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ رَوَايَةٌ مِنْ رَوَى: يُعْبِدُنِي.

وقيل: عَبْدٌ عَبْدًا فَهُوَ عَبْدٌ وَعَابِدٌ: غَضِبَ وَأَنْفَى، وَالْأَسْمُ الْعَبْدَةُ. وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿فَأَنَا أَوْلُ

الْعَابِدِينَ﴾ [الزخرف: ٨١] وَتُقْرَأُ «الْعَبْدِينَ».

* وَتَعَبَّدَ كَعَبَدَ، قَالَ جَرِيرٌ:

يَرَى الْمُتَعَبِّدُونَ عَلَيَّ دُونِي حِيَاضَ الْمَوْتِ وَاللُّجَجَ الْغِمَارَا^(٤)

وَأَعْبَدُوا بِهِ: اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ يَضْرِبُونَهُ.

* وَأَعْبَدَ بِهِ: مَاتَتْ رَاحِلَتُهُ أَوْ اعْتَلَّتْ فَانْقَطَعَ بِهِ.

* وَعَبَدَ الرَّجُلُ: أَسْرَعَ.

* وَمَا عَبَدَكَ عَنَى: أَيَّ مَا حَبَسَكَ. حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَعَبِدَ بِهِ: لَزِمَهُ فَلَمْ يَفَارِقْهُ، عَنْهُ أَيْضًا.

(١) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٣١؛ ولسان العرب (عبد)؛ ومقاييس اللغة (٢٠٦/٤)؛ وتاج العروس

(عبد)؛ وبلان نسبة في كتاب العين (٥٠/٢)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٣/٢).

(٢) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٦٨؛ لسان العرب (عبد)، (طرق).

(٣) البيت للفردق في ديوانه ص ١٨٤ (طبعة الصاوي)، ولسان العرب (عبد)؛ وبلان نسبة في لسان العرب

(عبد)؛ وأساس البلاغة (عبد)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٣/٢)؛ وتاج العروس (عبد)، وروايته (حتام) بدلاً من

(علام).

(٤) البيت لجرير في ديوانه ص ٨٨٨؛ ولسان العرب (عبد)، (عود).

* والعبدة: البقاء، يقال: ليس لثوبك عبدة: أى بقاء، عن اللحياني.

* والعبدة: صلاة الطيب.

* والعبدة: الناقة الشديدة، قال معن بن أوس:

تَرَى عَبَدَاتِهِنَّ يَعُدْنَ حُدْبًا تَنَاوَلَهَا الْفَلَاةُ إِلَى الْفَلَاةِ^(١)

وناقة ذات عبدة: أى ذات قوة قال أبو دؤاد الإيادى:

* ذات أسرارٍ لها عبدة *^(٢)

* والمعبد: المسحاة.

* وتفرق القوم عبائيد وعبائيد.

* والعبائيد والعبائيد: الخيل المتفرقة فى ذهابها ومجيئها، ولا واحد لذلك كله. قال

سيبويه: إذا نسبت إلى عبائيد قلت عبائيدى. «على»: ذهب إلى أنه لو كان له واحد لرد فى النسب إليه.

* والعبائيد: الآكام.

* والعبائيد: الأطراف البعيدة. قال الشماخ:

والقوم أتوك بهز دون إخوتهم كالسيل يركب أطراف العبائيد^(٣)

بهز: حى من سليم.

* وما عبد أن فعل ذلك: أى ما لبث.

* والعبد: واد معروف فى جبال طى.

* وعبود: اسم رجل ضرب به المثل فقيل: «نام نومة عبود» وكان رجلاً تماوت على

أهله وقال: اندبيني لأعلم كيف تندبيني. فندبته فمات على تلك الحال.

* وأعبد ومعبد وعبيدة وعبد وعبادة وعباد وعبيد وعبدان وعبدة وعبدة: أسماء. ومنه

علقمة بن عبدة، فإما أن يكون من العبدة التى هى البقاء وإما أن يكون سُمى بالعبدة التى

هى صلاة الطيب.

(١) البيت لمعن بن أوس فى لسان العرب (عبد)؛ وليس فى ديوانه.

(٢) البيت لأبى دؤاد الإيادى فى ديوانه ص ٣١٢؛ ولسان العرب (عبد)؛ وتاج العروس (٢/٢٣٧): وروايته

(أسدار) بدلاً من (أسرار) والبيت كاملاً روايته:

صلاة ذات أسدار لها عبدا

إن تبذل تبذل من جندل ضررس

(٣) البيت للشماخ فى ديوانه ص ١٢٣؛ وكتاب العين (٢/٥٠)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢/٢٣٦)؛ وفى

اللسان (عبد).

قال سيويه: النسب إلى عبد القيس عبديّ، وهو من القسم الذي أُضيف فيه إلى الأول، لأنهم لو قالوا: قَيْسِيّ لَاتَّبَسَ بِالْمُضَافِ إِلَى قَيْسِ عَيْلَانَ وَنَحْوِهِ.
 * وَالْعَيْدَتَانِ: عَيْدَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَعَيْدَةُ بْنُ عَمْرٍو.
 * وَبَنُو عَيْدَةَ: حَيٌّ، النَّسَبُ إِلَيْهِ عُبَيْدِيّ، وَهُوَ مِنْ نَادِرِ مَعْدُولِ النَّسَبِ.
 * وَعَابِدٌ: مَوْضِعٌ.
 * وَعَبُودٌ: مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ.
 * وَعَيْيدَانِ: مَوْضِعٌ.
 * وَعَيْيدَانِ: مَاءٌ مُنْقَطِعٌ بِأَرْضِ الْيَمَنِ لَا يَقْرُبُهُ أَنْيْسٌ وَلَا وَحْشٌ، قَالَ الْحَطِيطَةُ:
 فَهَلْ كُنْتُ إِلَّا نَائِيًا إِذْ دَعَوْتَنِي مُنَادَى عَيْيدَانَ الْمُحَلًّا بِأَقْرَاهُ^(١)
 وَقِيلَ: عَيْيدَانِ فِي الْبَيْتِ: رَجُلٌ كَانَ رَاعِيًا لِرَجُلٍ مِنْ عَادٍ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي سُودٍ، وَلَهُ خَبْرٌ طَوِيلٌ.

مقلوبه: [د ع ب]

* دَاعِبَةٌ مُدَاعِبَةٌ: مَازَحَةٌ، وَالْأَسْمُ الدُّعَابَةُ.
 * وَقِيلَ: الدُّعَابَةُ: اللَّعِبُ.
 * وَالدُّعْبُ: الدُّعَابَةُ، عَنِ السَّيرَافِي.
 * وَرَجُلٌ دَعَابَةٌ وَدَعِبٌ وَدَاعِبٌ: لَاعِبٌ.
 * وَأَدْعَبَ الرَّجُلُ: أَمْلَحَ، أَيْ قَالَ كَلِمَةً مَلِيحَةً.
 * وَرَجُلٌ أَدْعَبُ بَيْنَ الدُّعَابَةِ: أَحْمَقُ.
 * وَالدَّعْبُ: الدَّفْعُ.
 * وَدَعَبَهَا يَدْعِبُهَا دَعْبًا: نَكَحَهَا.
 * وَالدُّعَابَةُ: نَمْلَةٌ سُودَاءُ.
 * وَالدُّعْبُوبُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ أَسْوَدٌ.
 * وَالدُّعْبُوبُ: حَبَّةٌ سُودَاءُ تُؤْكَلُ، الْوَاحِدَةُ دُعْبُوبَةٌ. وَقِيلَ: هِيَ أَصْلُ بَقْلَةٍ تُقَشَّرُ فَتُؤْكَلُ.
 * وَبِلِيلَةِ دُعْبُوبٍ: مَظْلَمَةٌ، أَرَى ذَلِكَ لِسُودَاهَا.

(١) البيت للنايعة في ديوانه ص ١٥٤؛ وصدرة فيه (ليهنى لكم أن قد نفيتم بيوتنا)؛ ولسان العرب (عبد)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٩٩؛ وللحطيطه في ديوانه ص ٢١.

قال ابنُ هرمة:

وَيَعْلَمُ الضَّيْفُ إِمَّا ساقَهُ صَرَدٌ
أَوْ لَيْلَةً مِنْ مُحَاقِ الشَّهْرِ دُعُوبٌ^(١)

أراد أو إظلام ليلة، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه.

* والدُعُوبُ: الطريق المذلل الواضح.

قالت جنُوبُ الهُدَيْيَّة:

وَكُلُّ قَوْمٍ وَإِنْ عَزَّوْا وَإِنْ كَثُرُوا
يَوْمًا طَرِيقُهُمْ فِي الشَّرِّ دُعُوبٌ^(٢)

* والدُعُوبُ: الضَّعِيفُ الَّذِي يَهْزَأُ مِنْهُ النَّاسُ. وقيل: هو القصيرُ الدَّمِيمُ. وقيل:

المُخَنَّثُ.

* والدُعُوبُ: النَشِيطُ. قال:

* يَا رَبِّ مُهْرٍ حَسَنٍ دُعُوبٌ *^(٣)

* وَدُعُوبٌ: ثَمْرُنَبْتٍ. قال السِّيرَافِيُّ: هُوَ عِنَبُ الشَّعْلَبِ.

مقلوبه: [ب ع د]

* البُعدُ: خِلافُ القُرْبِ، وقولُ امرئِ القَيْسِ:

قَعَدْتُ لَهُ وَصُحْبَتِي بَيْنَ ضَارِحٍ
وَبَيْنَ إِكَامٍ بَعْدَمَا مُتَمَلِّلٌ^(٤)

إنما أراد: يا بُعد متأمل، يتأسف بذلك، ومثله قول أبي العيال:

رَزِيَّةَ قَوْمِهِ لَمْ يَأْ
خَذُوا ثَمْنَا وَلَمْ يَهْبُوا^(٥)

أراد: يا رزية قومه، ثم فسّر الرزية ما هي فقال:

* لَمْ يَأْخَذُوا ثَمْنَا وَلَمْ يَهْبُوا *

(١) البيت لابن هرمة في ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (دعب)؛ وتاج العروس (دعب).

(٢) البيت لجنوب الهذلية أخت عمرو ذى الكلب في شرح أشعار الهذليين ص ٥٧٨؛ ولسان العرب (دعب)؛ ولعمرة أخت عمرو ذى الكلب الهذلي في حماسة البحرى ص ٢٧٣؛ ولربيعة أخت عمرو ذى الكلب فى الأغانى (٣٥٦/٢٢)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٢٩٩، ١١٩٦.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دعب)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٤٩)؛ وكتاب العين (٢/٥٢)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٩٦.

(٤) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٧٣، ص ٢٤؛ وعجزه فى الأولى: * وبين تلاح يثلث فالعريض *.

وفى الثانية: * وبين العذيب بعدما متأمل *.

ولسان العرب (عرض)، (بعد)، (أكم)؛ وتاج العروس (ثلث)، (عرض)، (أكم).

(٥) البيت لأبى العيال الهذلي فى شرح أشعار الهذليين ص ٤٣٢؛ ولسان العرب (بعد)؛ وروايته (رزية) بدلاً من (رزية).

وقيل: أراد: بَعْدَ مُتَمَلِّي. وقوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ يُنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ [فصلت: ٢٤]، أى بعيدٍ من قلوبهم يَبْعُدُ عنها ما يَتَلَى عليهم، لأنهم إذا لم يَعُوا فَهُمْ بِمَنْزِلَةٍ مَنْ كَانَ فِي غَايَةِ الْبُعْدِ.

* بَعْدَ الرَّجُلِ وَبَعْدَ بَعْدًا [وَبَعْدًا] فَهُوَ بَعِيدٌ وَبَعَادٌ عَنْ سَيُوبِهِ. وَجَمَعَهُمَا بَعْدَاءٌ. وَافَقَ الَّذِينَ يَقُولُونَ فَعِيلَ الَّذِينَ يَقُولُونَ فُعَالٌ لِأَنَّهُمَا أُخْتَانِ، وَقَدْ قِيلَ: بَعْدٌ، وَيُنْشَدُ بَيْتُ النَّابِغَةِ:
فَتِلْكَ تُبَلِّغُنِي النُّعْمَانَ إِنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَى النَّاسِ فِي الْأَدْنَيْنِ وَالْبُعْدِ^(١)
* وَفِي الدُّعَاءِ: بَعْدًا لَهُ، نَصَبَهُ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ إِظْهَارُهُ، أَيْ أَبْعَدَهُ اللَّهُ.

* وَبَعْدٌ بَاعِدٌ، عَلَى الْمُبَالَغَةِ، وَإِنْ دَعَوْتَ بِهِ فَاَلْمَخْتَارُ النَّصْبُ. وَقَوْلُهُ:

مَدًا بِأَعْنَاقِ الْمَطَى مَدًا

حَتَّى تُوَافِيَ الْمَوْسِمَ الْأَبْعَدًا^(٢)

فَإِنَّهُ أَرَادَ الْأَبْعَدَ، فَوَقَّفَ فَشَدَّدَ، ثُمَّ أَجْرَاهُ فِي الْوَصْلِ مُجْرَاهُ فِي الْوَقْفِ، وَهُوَ مِمَّا يَجُوزُ فِي الشَّعْرِ كَقَوْلِهِ:

* ضَخْمًا يُحِبُّ الْخُلُقَ الْأَضْحَمًا *^(٣)

وَهُوَ غَيْرُ بَعِيدٍ مِنْكَ وَغَيْرُ بَعْدٍ.

* وَبَاعِدَهُ مُبَاعِدَةٌ وَبِعَادًا. وَبَاعَدَ اللَّهُ بَيْنَهُمَا وَبَعَدَ. وَيُقْرَأُ: ﴿رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ [سبأ: ١٩] و«بَعْدٌ» قَالَ الطَّرِمَاحُ:

تُبَاعِدُ مِنَّا مِنْ نُحْبِ اجْتِمَاعِهِ وَتَجْمَعُ مِنَّا بَيْنَ أَهْلِ الضَّغَائِنِ^(٤)

* وَرَجُلٌ مَبْعَدٌ: بَعِيدُ الْأَسْفَارِ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ:

مُنَاقِلَةٌ عُرْضَ الْفِيَا فِي شِمْلَةٍ مَطِيَّةٌ قَذَافٍ عَلَى الْهَوْلِ مَبْعَدٍ^(٥)

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٢٠؛ ولسان العرب (بعد)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٤٧)؛ وتاج العروس (بعد).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بعد)؛ وتاج العروس (بعد).

(٣) الرجز لرؤية في ملحقات ديوانه ص ١٨٣؛ ولسان العرب (ضخم)؛ وتاج العروس (ضخم)؛ واللسان (بعد)، (بيد)، (فوه)؛ والمخصص (٢/٧٨).

(٤) البيت للطرماح في ديوانه ص ٤٧٤؛ وكتاب العين (٢/٥٣)، وروايته (اقترابه) بدلاً من (اجتماعه)؛ واللسان (بعد).

(٥) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٤٣٤؛ ولسان العرب (بعد)؛ وتاج العروس (بعد).

قال سيبويه: وقالوا: بَعُدْكَ، تُحَدِّرُهُ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ.

* وَبَعِدَ بَعْدًا وَبَعُدَ: هَلَكَ أَوْ اغْتَرَبَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿كَمَا بَعَدَتْ ثُمُودٌ﴾ [هود: ٩٥]، وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيَّبِ الْمَازِنِيُّ:

يَقُولُونَ لَا تَبْعُدْ وَهُمْ يَدْفِنُونِي
وَهُوَ مِنَ الْبُعْدِ.

* وَالْبُعْدُ وَالْبِعَادُ: اللَّعْنُ، مِنْهُ أَيْضًا.

* وَأَبْعَدَهُ اللَّهُ: نَحَّاهُ عَنِ الْخَيْرِ وَأَبْعَدَهُ.

* وَجَلَسْتَ بَعِيدَةً مِنْكَ، وَبَعِيدًا مِنْكَ، يَعْنِي مَكَانًا بَعِيدًا. وَرَبَّمَا قَالُوا: هِيَ بَعِيدٌ مِنْكَ، أَيْ مَكَانُهَا. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾ [هود: ٨٣]. وَأَمَّا بَعِيدَةُ الْعَهْدِ فَبِالْهَاءِ.

* وَمَنْزِلٌ بَعْدُ: بَعِيدٌ.

* وَتَنَحَّ غَيْرَ بَعِيدٍ: أَيْ كُنْ قَرِيبًا.

* وَغَيْرَ بَاعِدٍ: أَيْ صَاغِرٍ.

* وَإِنَّهُ لَغَيْرُ أَبْعَدَ: أَيْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا لَهُ بَعْدٌ مَذْهَبٍ.

* وَإِنَّهُ لَذُو بَعْدَةٍ: أَيْ لَذُو رَأْيٍ وَحَزْمٍ.

* وَمَا عِنْدَهُ أَبْعَدُ: أَيْ طَائِلٌ.

* وَبَعْدُ: ضِدُّ قَبْلُ يُبْنَى مُفْرَدًا وَيُعْرَبُ مَضَافًا. وَحَكَى سَبِيوِيهِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: مِنْ بَعْدِ، فَيُنْكَرُونَ. وَأَفْعَلٌ هَذَا بَعْدًا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ [الروم: ٤] أَصْلُهُمَا هُنَا الْخَفْضُ، وَلَكِنْ بِنَيْتَا عَلَى الضَّمِّ لِأَنَّهُمَا غَايَتَانِ، وَمَعْنَى غَايَةِ أَنْ الْكَلِمَةَ حُدِفَتْ مِنْهَا الْإِضَافَةُ وَجُعِلَتْ غَايَةُ الْكَلِمَةِ مَا بَقِيَ بَعْدَ الْحَذْفِ، وَإِنَّمَا بِنَيْتَا عَلَى الضَّمِّ لِأَنَّ إِعْرَابَهُمَا فِي الْإِضَافَةِ النَّصْبُ وَالْخَفْضُ، تَقُولُ: رَأَيْتَهُ قَبْلَكَ وَمِنْ قَبْلِكَ، وَلَا يَرْفَعَانِ لِأَنَّهُمَا لَا يُحَدِّثُ عَنْهُمَا لِأَنَّهُمَا اسْتَعْمَلَا ظَرْفَيْنِ، فَلَمَّا عُدَّ لَا عَنْ بَاهِمَا تَحْرُكًا بِغَيْرِ الْحَرْكَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَتَا لَهُ تَدْخُلَانِ بِحَقِّ الْإِعْرَابِ، فَأَمَّا وَجُوبُ بِنَائِهِمَا، وَذَهَابُ إِعْرَابِهِمَا، فَلَأَنَّهُمَا عُرْفَا مِنْ غَيْرِ جِهَةِ التَّعْرِيفِ لِأَنَّهُ حُدِفَ مِنْهُمَا مَا أُضِيفَتْا إِلَيْهِ. وَالْمَعْنَى: لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُغْلِبَ الرُّومُ وَمِنْ بَعْدِ مَا غُلِبَتْ. وَيُقْرَأُ: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدٍ﴾ يَجْعَلُونَهُمَا نَكْرَتَيْنِ. الْمَعْنَى: لِلَّهِ الْأَمْرُ

(١) البيت للمالك بن الريب في ديوانه ص ٤٦؛ ولسان العرب (بعد).

من تَقَدَّمَ وتأخَّر. والأوَّل أجوَدُ. وحكى الكسائي: ﴿لله الأمرُ من قَبْلِ ومن بَعْدِ﴾ بالكسر بلا تنوين، قال الفراء: تركه على ما كان يكون [عليه] فى الإضافة. واحتج بقول الأوَّل: «بَيْنَ ذِرَاعَيْ وَجْهَةِ الأَسَدِ». وهذا ليس كذلك، لأن المعنى: بين ذِرَاعَيْ الأَسَدِ وَجْهَتِهِ، وقد ذَكَرَ أَحَدُ المِصَافِ إِلَيْهِمَا. ولو كان «لله الأمرُ من قَبْلِ ومن بَعْدِ» كَذَا لجاز على هذا، وكان المعنى من قبل كذا ومن بَعْدِ كَذَا.

وقوله:

ونحن قتلنا الأَسَدَ أُسْدَ خَفِيَّةٍ فما شربوا بَعْدُ على لَذَّةِ خَمْرًا^(١)

إنما أراد بَعْدُ، فنَوَّنَ ضرورةً. ورواه بعضهم بَعْدُ، على احتمال الكَفِّ.

قال اللحياني: وقال بعضهم: ما هو بالذى لا بَعْدَ له، وما هو بالذى لا قَبْلَ له. وقولهم فى الخِطَابَةِ: أما بَعْدُ، إنما يريدون: أما بَعْدَ دُعَائِي لك. وزعموا أن داودَ عليه السَّلامَ أوَّلُ من قالها، ولذلك قال جَلَّ وعزَّ: ﴿وَأَتَيْنَاهُ الحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الخِطَابِ﴾ [ص: ٢٠] وزعم ثَعْلَبٌ أن أوَّلَ من قالها كَعْبُ بنُ لُؤَى.

* ولقيته بُعِيدَاتٍ بَيْنِ: إذا لقيته بَعْدَ حينٍ ثم أَمْسَكَتَ عنه ثم أَتَيْتَهُ، لا تُسْتَعْمَلُ إِلا ظرفاً.

مقلوبه: [ب د ع]

* بَدَعَ الشىءَ يَبْدَعُهُ بَدْعًا وابتدعه: أنشأه وبدأه.

* وَبَدَعَ الرِّكِيَّةَ: استنبطها وأحدثها.

* وركى بَدِيْعٌ: حديثُهُ الحَفِرِ.

* والبَدِيْعُ والبِدْعُ: الشىء الذى يكون أوَّلًا، وفى التنزيل: ﴿ما كُنْتُ بَدْعًا مِنَ الرُّسُلِ﴾ [الأحقاف: ٩].

* والبَدْعَةُ: ما ابتدع من الدين.

* وأَبْدَعَ وابتَدَعَ وتَبَدَّعَ: أتى بِيَدْعَةٍ، قال الله تعالى: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا﴾ [الحديد: ٢٧]، وقال رُوْبَةُ:

إن كُنْتُ لله التَّقَى الأَطْوَعَا فليس وَجْهَ الحَقِّ أن تَبَدَّعَا^(٢)

* والبَدِيْعُ: المُحَدَّثُ العَجِيبُ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بعد)؛ وروايته (بعداً) بدلاً من (بعد).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٨٧؛ ولسان العرب (بدع)؛ وتاج العروس (بدع).

* والبديع: المُبدِع.

* والبديع: من أسماء الله عزّ وجلّ لإبداعه الأشياء وإحداثه إياها، وفي التنزيل: ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [البقرة: ١١٧، والأنعام: ١٠١]، قال أبو إسحاق: يَعْنِي أَنَّهُ أَنشأهما على غير حِذَاءٍ وَلَا مِثَالٍ.

* وَسِقَاءُ بَدِيعٌ: جَدِيدٌ، وَكَذَلِكَ الْحَبْلُ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

* وَرَجُلٌ بَدِيعٌ: غَمْرٌ.

* وَأَبْدَعَتِ الْإِبِلُ: بُرِكَتْ فِي الطَّرِيقِ مِنْ هُزَالٍ أَوْ دَاءٍ أَوْ كَلَالٍ. وَأَبْدَعَتْ هِيَ: كَلَّتْ أَوْ عَطِبَتْ. وَقِيلَ: لَا يَكُونُ الْإِبْدَاعُ إِلَّا بِظَلْعٍ.

* وَأَبْدَعَ وَأَبْدَعَ بِهِ وَأَبْدَعَ: حَسَرَ عَلَيْهِ ظَهْرَهُ أَوْ قَامَ بِهِ، أَيْ وَقَفَ بِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَبْدَعْتُ بِي فَاحْمِلْنِي».

* وَأَبْدَعَ بِهِ ظَهْرُهُ، قَالَ الْأَفْوهُ:

وَلِكُلِّ سَاعٍ سَنَةٌ مِمَّنْ مَضَى
تَنَمَّى بِهِ فِي سَعِيهِ أَوْ تَبْدَعُ^(١)

وَفِي الْمَثَلِ: «إِذَا طَلَبْتَ الْبَاطِلَ أَبْدَعَ بِكَ».

* وَأَبْدَعُوا بِهِ: ضَرَبُوهُ.

* وَأَبْدَعَ يَمِينًا: أَوْجَبَهَا، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَأَبْدَعَ بِالسَّفَرِ أَوْ الْحَجِّ: عَزَمَ عَلَيْهِ.

العين والذال والميم

* الْعَدَمُ وَالْعُدْمُ وَالْعُدْمُ: فِقْدَانُ الشَّيْءِ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى فَقْدِ الْمَالِ وَقَلَّتْهُ. عَدِمَهُ عَدَمًا وَعُدْمًا.

* وَأَعْدَمَهُ غَيْرُهُ.

* وَأَعْدَمَنِي الشَّيْءُ: لَمْ أَجِدْهُ، قَالَ لَبِيدٌ:

وَلَقَدْ أَغْدُو وَمَا يُعْدِمُنِي
صَاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلِ الْمُحْتَبِلِ^(٢)

(١) البيت للأفوه الأودي في ديوانه ص ١٩؛ ولسان العرب (بدع).

(٢) البيت للبيد في ديوانه ص ١٨٦؛ ولسان العرب (حبل)، (خيل)، (عدم)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢٥٠، ٨٣/٥،

٤٢٦/٧)؛ وجمهرة اللغة (ص ٢٨٣، ٦٦٤)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ١٣١)؛ ومجمل اللغة (٢/ ١٣٤)؛ وتاج

العروس (حبل)، (خيل)؛ وفيه «المحتبل» مكان «المحتبل»، (عدم)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢/ ٣٣٤).

يَعْنَى فَرَسًا، وَالْمُحْتَبَلُ: مَوْضِعُ الْحَبْلِ فَوْقَ الْعُرْقُوبِ، وَطَوَّلُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ عَيْبٌ.
 * وَأَعْدَمَ إِعْدَامًا وَعُدْمًا: افْتَقَرَ، عَنِ كُرَاعٍ، قَالَ: وَنَظِيرُهُ: أَحْضَرَ الرَّجُلُ إِحْضَارًا
 وَحُضْرًا، وَأَيْسَرَ إِيسَارًا وَيُسْرًا، وَأَعْسَرَ إِعْسَارًا وَعُسْرًا، وَأَنْذَرَ إِنْذَارًا وَنَذْرًا، وَأَقْبَلَ إِقْبَالَ
 وَقَبْلًا، وَأَدْبَرَ إِدْبَارًا وَدُبْرًا، وَأَفْحَشَ إِفْحَاشًا وَفُحْشًا، وَأَهْجَرَ إِهْجَارًا وَهَجْرًا، وَأَنْكَرَ إِنْكَارًا
 وَنُكْرًا. قَالَ: وَقِيلَ: بَلِ الْفُعْلُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ الْاسْمُ، وَالْإِفْعَالُ الْمَصْدَرُ. وَهُوَ الصَّحِيحُ؛ لِأَنَّ
 فُعْلًا لَيْسَ مَصْدَرًا أَفْعَلًا.

* وَالْعَدِيمُ: الْفَقِيرُ. وَجَمْعُهُ عُدْمَاءُ.

* وَأَعْدَمَهُ: مَنَعَهُ.

* وَأَرْضٌ عَدْمَاءُ: بَيضَاءُ.

* وَشَاةٌ عَدْمَاءُ: بَيضَاءُ الرَّأْسِ وَسَائِرُهَا مُخَالَفٌ لَذَلِكَ.

* وَالْعَدَائِمُ: نَوْعٌ مِنَ الرُّطْبِ بِالْمَدِينَةِ يَجِيءُ آخِرَ الزَّمَانِ.

* وَعَدَمٌ: وَادٍ بِحَضْرَمَوْتٍ كَانُوا يَزْرَعُونَ عَلَيْهِ فِعَاضَ مَأْوِهِ قَبِيلَ الْإِسْلَامِ فَهُوَ كَذَلِكَ إِلَى

الْيَوْمِ.

مقلوبه: [ع م د]

* الْعَمْدُ: ضِدُّ الْخَطَأِ فِي الْقَتْلِ وَسَائِرِ الْجِنَايَةِ، وَقَدْ تَعَمَّدَهُ وَتَعَمَّدَ لَهُ.

* وَعَمَدَهُ يَعْمِدُهُ عَمْدًا، وَعَمَدَ إِلَيْهِ وَلَهُ وَتَعَمَّدَهُ وَاعْتَمَدَهُ: قَصَدَهُ.

* وَعَمَدَ الشَّيْءَ يَعْمِدُهُ عَمْدًا: أَقَامَهُ.

* وَالْعِمَادُ: مَا أُقِيمَ بِهِ - وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بِعَادِ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ﴾ [الفجر: ٦ - ٧] قِيلَ:

مَعْنَاهُ: ذَاتِ الْبِنَاءِ الرَّفِيعِ الْمُعَمَّدِ - وَجَمْعُهُ عُمُدٌ.

* وَالْعَمَدُ: اسْمُ الْجَمْعِ.

* وَأَعَمَدَ الشَّيْءَ: جَعَلَ تَحْتَهُ عَمْدًا.

* وَالْعَمِيدُ: الْمَرِيضُ لَا يَسْتَطِيعُ الْجُلُوسَ حَتَّى يُعَمَّدَ مِنْ جَوَانِبِهِ، أَيْ يُقَامَ.

* وَقَدْ عَمَدَهُ الْمَرَضُ يَعْمِدُهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: وَدُخِلَ عَلَى بَعْضِ الْعَرَبِ وَهُوَ مَرِيضٌ

فَقِيلَ لَهُ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ فَقَالَ: أَمَا الَّذِي يَعْمِدُنِي فَحُضِرْتُ وَأُسِرْتُ.

* وَاعْتَمَدَ عَلَى الشَّيْءِ: تَوَكَّأَ، وَهُوَ مِنْهُ.

* وَالْعَمُودُ: الْعَصَا. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

يَهْدِي الْعَمُودُ لَهُ الطَّرِيقَ إِذَا هُمْ ظَنَعُوا وَيَعْمِدُ لِلطَّرِيقِ الْأَسْهَلِ^(١)

واعتمد عليه في الأمر: تَوَرَّك، على المثل.

* والاعتماد: اسمٌ لكلِّ سَبَبٍ رَاحِقَتُهُ. وإنما سُمِّيَ بذلك لأنك إنما تُرَاحِفُ الأسبابَ لاعتمادها على الأوتاد.

* والعمود: الخشبة القائمة في وَسَطِ الحِجَابِ، والجمع أعمدةٌ وعمدٌ، والعمد: اسمٌ للجمع. وقوله تعالى: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا﴾ [لقمان: ١٠] قال الزَّجَّاجُ: قيل في تفسيره: إنها بعمدٍ لا ترونها. أى لا ترون ذلك العمد، وقيل: خلقها بغير عمدٍ وكذلك ترونها. قال: والمعنى في التفسير يُتَوَلَّى إلى شيءٍ واحد، ويكون التأويلُ بغير عمدٍ ترونها التأويلَ الذي فُسِّرَ بعمدٍ لا ترونها، وتكون العمدُ قُدْرَتُهُ التي يُمَسِّكُ بها السَّمَوَاتِ والأرضَ.

* وأهل العمود: أصحاب الأخيبة الذين لا ينزلون غيرها.

* وعمود الأذن: ما استدار فوق الشَّحْمَةِ، وهو قِوَامُ الأذن التي تثبتُ عليه.

* وعمود اللسان: وَسَطُهُ طُولًا. وعمود القلب كذلك، وقيل: هو عُرُوقُ تَسْقِيهِ.

* والعمود: الوَتِينُ.

* وفي حديثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي الجَالِبِ قَالَ: «يَأْتِي بِهِ أَحَدُهُمْ عَلَى عَمُودِ بَطْنِهِ»

قال أبو عمرو عمودُ بطنه: ظَهْرُهُ لَأَنَّهُ يُمَسِّكُ البَطْنَ وَيُقَوِّيه فَصَارَ كَالْعَمُودِ لَهُ، وَقَالَ أَبُو عبيد: عندي أنه كنى بعمود بطنه عن المشقة والتعب، وإن لم يكن على ظهره.

* والعمود: عِرْقٌ مِنْ لَدُنِ الرَّهَابَةِ إِلَى السَّحْرِ.

* ودائرة العمود في الفرس: التي في مواضع القِلَادَةِ، والعربُ تستحبُّها.

* وعمود الأمر: قِوَامُهُ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ إِلَّا بِهِ.

* وعمود الصبح: مَا تَبَلَّجَ مِنْ ضَوْئِهِ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ.

* وعمود النوى: مَا اسْتَقَامَتْ عَلَيْهِ السَّيَّارَةُ مِنْ بَيْتِهَا. عَلَى المثل.

* وعميد الأمر: قِوَامُهُ.

* والعميد: السَّيِّدُ الْمُعْتَمَدُ عَلَيْهِ فِي الأُمُورِ أَوْ المَعْمُودُ إِلَيْهِ. قَالَ:

إِذَا مَا رَأَتْ شَمْسًا عَبُّ الشَّمْسِ شَمَّرَتْ إِلَى رَمْلِهَا وَالْجُلْهُمِيُّ عَمِيدُهَا^(٢)

(١) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧١؛ ولسان العرب (عمد).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عبا)، (عمد)، (شمس)، (جرم)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٣٣، ٤٦٥؛ =

والجمع: عَمَدَاءُ.

* وكذلك العُمْدَةُ، الواحد والاثنان والجميعُ والمذكر والمؤنث فيه سواء.

* والعميد: الشَّدِيدُ الحُزْنَ.

* والعميدة، والمعمود: المشغوف عشقًا. وقيل: الذى قد بلغ به الحبُّ مبلغًا.

* وَقَلْبُ عَمِيدٍ: هَذِهِ العِشْقُ وَكَسْرَهُ.

* وعميدُ الوجع: مكانه.

وعَمِدَ البعيرُ عَمْدًا فهو عَمِدٌ - والأُنثى بالهاء - وَرِمَ سَنَامَهُ من عَضَّ القَتَبِ وَالْحِلْسِ

وانشُدخ، قال لبيد:

فبات السَّيْلُ يَرْكَبُ جَانِبَهُ مِنْ البَقَّارِ كَالعَمَدِ الثَّقَالِ^(١)

وقيل: هو أن يكون السَّنامُ واريًا فيحْمَلُ عليه ثِقْلٌ فيكسره فيموت فيه شَحْمُهُ فلا يَسْتَوِي.

وقيل: هو أن يَرِمَ ظَهْرُ البعيرِ مع الغُدَّةِ. وقيل: هو أن يَنْشُدخَ السَّنامُ انشُدَاخًا، وذلك أن يَرْكَبَ وعليه شَحْمٌ كثير.

* والعِمْدَةُ: الموضع الذى يَتَفَنخُ من سَنَامِ البعيرِ وغاربه.

* وَعَمِدَ الحُرَّاجُ عَمْدًا: إِذَا عَصَرَ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ فَوْرِمَ ولم تَخْرُجَ بِيَضَّتُهُ.

* وَعَمِدَ الثَّرَى عَمْدًا فهو عَمِيدٌ: تَقَبَّضَ وَجَعُدَ.

* وَالعَمُودُ: قَضِيبُ الحديدِ.

* ومن كلامهم: أَعْمَدُ مِنْ كَيْلِ مُحِقٍ.

أى هل زاد على هذا. وفى الحديث: «أَنَّ أَبَا جَهْلٍ لَمَّا صُرِعَ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ: أَعْمَدُ مِنْ سَيِّدٍ

قَتَلَهُ قَوْمُهُ» أى أَعْجَبُ، يريد: هل زاد على هذا؟ قال ابن مِيَادَةَ:

وَأَعْمَدُ مِنْ قَوْمٍ كَفَاهُمْ أَخُوهُمْ صِدَامَ الأَعَادِي حَيْثُ قُلَّتْ نُيُوبُهَا^(٢)

* وَالعَمْدُ والعَمْدُ والعَمْدَانُ والعَمْدَانِي: الممتلئُ شَبَابًا. وقيل: هو الضخْمُ الطويلُ،

= ومقاييس اللغة (٤٤٦/١)؛ ومجمل اللغة (جرم)، (عبأى)؛ وتاج العروس (عبأ)، (جرم)؛ وروايته (والجارمى) بدلًا من (والجلهمى).

(١) البيت للبيد فى ديوانه ص٩٢، وفيه «الثقال» مكان «الثقال»؛ ولسان العرب (عمد)، (بقر)، (ثقل)؛ وتهذيب اللغة (٢٥٤/٢)؛ وتاج العروس (بقر)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٦٦/٧).

(٢) البيت لابن مقبل فى ذيل ديوانه ص٣٥٥؛ ولسان العرب (عمد)؛ وتاج العروس (عمد)؛ ولابن ميادة فى ديوانه ص٧٩؛ والمخصص (٦٦/١٣)؛ ومقاييس اللغة (١٤٠/٤)؛ وتهذيب اللغة (٢٥٣/٢)؛ وكتاب العين (٥٩/٢).

والأنتى من كل ذلك بالهاء.

* وقوله تعالى: ﴿إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ﴾ قيل: معناه ذات الطول، وقيل: معناه ذات البناء الرفيع، وقد تقدم.

* وَعَمَدَ عَلَيْهِ: غَضِبَ، كَعَبِدَ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمُبْدَلِ.

* وَعَمُودَانُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ حَاتِمُ الطَّائِيَّ:

بَكَيْتَ وَمَا يُبْكِيكَ مِنْ دِمْنَةٍ قَفْرٍ بِسُقْفٍ إِلَى وَادِي عَمُودَانَ فَالْغَمْرِ

مقلوبه: [د ع م]

* دَعَمَ الشَّيْءَ يَدْعِمُهُ دَعْمًا: مَالَ فَأَقَامَهُ.

* وَالِدَعْمَةُ: مَا دَعَمَهُ بِهِ، وَالِدَعْمَامُ وَالِدَعْمَامَةُ كَالِدَعْمَةِ. قَالَ:

لَمَا رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا قَامَهُ

وَأَنْتِي سَاقٍ عَلَى السَّامَةِ

نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدَّعَامَةَ^(١)

قال أبو حنيفة: الدَّعْمُ والدَّعَامَتانِ: الخَشْبُ المنصوبة للتَّعْرِيشِ، والواحد كالواحد.

* ودَعَامَةُ العَشِيرَةِ: سَيِّدُهَا، عَلَى المَثَلِ.

* وقوله، أنشده ابن الأعرابي:

فَتَى مَا أَضَلَّتْ بِهِ أُمُّهُ مِنْ القَوْمِ لَيْلَةَ لَا مُدْعَمَ^(٢)

لَا مُدْعَمَ: أَى لَا مَلْجَأَ وَلَا دِعَامَةَ.

* والدَّعْمَتَانِ والدَّعَامَتَانِ: خَشْبَتَا البَكْرَةِ.

* والدَّعْمُ: القُوَّةُ والمَالُ.

* والدَّعْمِيُّ: الشَّدِيدُ.

* ودُعْمِيٌّ: حَيٌّ مِنْ رِبِيعَةٍ، ودُعْمِيٌّ مِنْ إِيَادٍ ودُعْمِيٌّ مِنْ ثَقِيفٍ.

* ودِعَامَةٌ ودِعَامٌ: اسْمَانِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دعم)، (قوم)؛ ومقاييس اللغة (٤٦/٥)؛ ومجمل اللغة (١٣٧/٤)؛ وكتاب الجيم (٢/٢٦١)؛ وتاج العروس (دعم)، (قوم)؛ ولكن فيه «وعلى بريم وعلى عدامه» قبل: «نزع نزعاً رزع الدعامة».

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ضلل)، (دعم)؛ وتاج العروس (ضلل)، (دعم).

مقلوبه: [م د]

* المَعْدُ: الضَّخْمُ.

* وشيء مَعْدٌ: غليظ.

* وتمَعَدَدَ: غَلَطَ وَسَمِنَ عن اللحياني قال:

* وربَّته حتى إذا تمَعَدَدَا * (١)

* والمَعِدَّةُ والمَعْدَةُ: موضعُ الطعامِ قبل أن يَنحدرَ إلى الأمعاءِ وهي بمنزلة الكَرَشِ لذوات الأظلاف والأخفاف. والجمعُ مَعِدٌ، ومَعِدٌ تُوهَمَتُ فيه فِعْلَةٌ، وأما ابن جني فقال في جمع مَعِدَةٍ: مَعِدٌ، قال: وكان القياس أن يقولوا مَعِدٌ كما قالوا في جمع نَبَقَةٍ نَبِقٌ، وفي جمع كَلِمَةٍ كَلِمٌ، فلم يقولوا كذلك وعدكوا عنه إلى أن فتحو المكسور وكسروا المفتوح. قال: وقد علمنا أن من شرط الجمع بخَلْعِ الهاء ألا يُغَيَّرَ من صيغة الحروف والحركات شيءٌ ولا يُزَادَ على طَرَحِ الهاء نحو تَمْرَةٍ وتَمْرٌ، ونَخْلَةٍ ونَخْلٌ. فلولا أن الكسرة والفتحة عندهم تجريان كالشيء الواحد لما قالوا مَعِدٌ ونَقَمٌ في جمع مَعِدَةٍ ونَقَمَةٍ، وقياسه نَقَمٌ ومَعِدٌ، ولكنهم فعلوا هذا لقرب الحالين عليهم وليُعلموا رأيهم في ذلك فيؤنَّسوا به ويوطئوا بمكانه لما وراءه.

* ومَعِدَ الرجل: دَوِيَت مَعِدَتَهُ.

* ومَعَدَهُ: أصاب مَعِدَتَهُ.

* والمَعْدُ: البَقْلُ الرَّخِصُ.

* والمَعْدُ: الغَصُّ من الثَّمارِ.

* والمَعْدُ: ضَرَبٌ من الرُّطَبِ.

* ورُطْبَةٌ مَعْدَةٌ ومَتَمَعْدَةٌ: طَرِيَّةٌ، عن ابن الأعرابي.

* ورُطَبٌ تُعَدُّ مَعْدٌ، إتياع.

* والمَعْدُ: الفساد.

* ومَعَدَ الدَّلَوُ مَعْدًا ومَعَدَ بِهَا وامْتَعَدَهَا: نَزَعَهَا وأَخْرَجَهَا من البئر، وقيل: جذبها.

* ونَزَعُ مَعْدٌ: يُمَدُّ فيه بالبكرة، قال أحمد بن جندب السعدي:

يا سَعْدُ يا ابنِ عَمَلٍ يا سَعْدُ

(١) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٢/٢٨١)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (عدد)، (معد)؛ وأساس البلاغة (معد)؛ ولسان العرب (عدد)، (معد)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٦٠)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٦٥؛ والمخصص (١٧٥/١٤).

هل يُروين ذودك نزع معد^(١)

وقال ابن الأعرابي: نزع معد: سريع.

* ومعد الرُمح معداً وامتعده: انتزعه من مركزه، وهو من الاجتذاب. وقال اللحياني: مرَّ برُمحه وهو مركز فامتعه ثم حمل: أى اقتلعه.

* ومعد الشيء معداً وامتعده: اختطفه فذهب به. وقيل: اختلسه، قال:

أخشى عليها طيئاً وأسداً

وخاريين خرباً فمعداً^(٢)

أى اختلساها واختطفهاها.

* ومعد فى الأرض يمد معداً ومعداً: ذهب، الأخيرة عن اللحياني.

* وتمعد: تباعد، قال معن بن أوس:

قفا إنها أمست قفاراً ومن بها وإن كان من ذى ودنا قد تمعداً^(٣)

* ومعد بخصييه معداً: ذهب بهما، وقيل: مدّهما. وقال اللحياني: أخذ فلان بخصييه

فلان فمعدّهما ومعد بهما: أى مدّهما واجتذبهما.

* والمعد: اللحم الذى تحت الكتف وهو من أطيب لحم الجنب.

* والمعدان: الجنبان من الإنسان وغيره، أنشد ابن الأعرابي:

أُقيفدُ حفادٌ عليه عباءةٌ كساها معدّيه مقاتلة الدهر^(٤)

أخبر أنه يُقاتل الدهر من لؤمه، هذا قول ابن الأعرابي. وقال اللحياني: المعد: الجنب،

فأفرده.

* والمعدان من الفرس: ما بين رؤوس كتفيه إلى مؤخر متنه، قال ابن أحرمر:

فإمّا زال سرجٌ عن معدٍّ وأجدرٌ بالحوادث أن تكونا^(٥)

(١) الرجز لأحمد بن جندل السعدى فى لسان العرب (معد)؛ وتاج العروس (معد)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢٥٩/٢)؛ وتاج العروس (سبط)؛ ومجمل اللغة (٣٣٦/٤)؛ ومقاييس اللغة (٣٦٦/٥)؛ وأساس البلاغة (جعد)، (سبط)؛ والمخصص (١٦٨/٩).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خرّب)، (عدد)، (معد)، وتهذيب اللغة (٢٥٩/٢)؛ وتاج العروس (خرّب)، (معد).

(٣) البيت لمعن بن أوس فى ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (عدد)، (معد)؛ وتهذيب اللغة (٢٥٩/٢)؛ تاج العروس (عدد)، (معد)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٥٤/١٢).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فقد)، (معد)؛ وتاج العروس (فقد).

(٥) البيت لابن الأحرمر فى ديوانه ص ١٦٦؛ ولسان العرب (معد)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٦٥؛ وتاج العروس =

وقيل: المعدان من الفرس: ما بين أسفل الكتف إلى منقطع الأضلاع، وهما اللحم الغليظ المجتمع خلف كتفيه ويستحب تنوءهما لأن ذلك الموضع إذا ضاق ضغط القلب فغمه.

* والمعد: موضع عقب الفارس، وقال اللحياني: هو موضع رجل الفارس، فلم يخص عقبا من غيرها.

* والمعد: عرق في منسج الفرس.

* ومعد سمي بأحد هذه الأشياء، وغلب عليه التذكير، وهو مما لا يقال فيه: من بنى فلان، وما كان على هذه الصورة فالتذكير فيه أغلب، وقد يكون اسما للقبيلة. أنشد سيويه:

وَلَسْنَا إِذَا عَدَّ الْحَصَى بِأَقْلَةٍ وَإِنَّ مَعَدَّ الْيَوْمَ مُؤَذِّدٌ لِّهَا^(١)

* والنسب إليه معدى، فأما قولهم في المثل: «تسمع بالمعدى لا أن تراه» فمخفف عن القياس اللازم في هذا الضرب، ولهذا النادر في حد التحقير ذكرت الإضافة إليه مكبرا وإلا فمعدى على القياس.

* والتعدد: الصبر على عيش معد، وقيل: التعدد: التشطف، مرتجل غير مشتق.

* وتمعدد: صار في معد.

* ومعدان ومعدى: اسمان.

* ومعدى كرب: اسم مركب، من العرب من يجعل إعرابه في آخره، ومنهم من يضيف معدى إلى كرب. قال ابن جنى: معدى كرب في من ركبته ولم يصف صدره إلى عجزه يكتب متصلا فإذا كان يكتب كذلك مع كونه اسما - ومن حكم الأسماء أن تُفرد ولا تُوصل بغيرها لقوتها وتمكنها في الوضع، فالفعل في قلما وطلما لاتصاله في كثير من المواضع بما بعده نحو: ضربت وضربنا وتبلون، وهما يقومان، وهم يقعدون وأنت تذهبين ونحو ذلك مما يدل على شدة اتصال الفعل بفاعله - أحجى بجواز خلطه بما وصل به في طلما وقلما.

= (بلل)، (معد)؛ وكتاب العين (٦٢/٢).

(١) البيت للأعشى في شرح أبيات سيويه (٢٣٨/٢)؛ وبلا نسبة في الإنصاف وفي لسان العرب (معد)؛ وفي المعجم «مود» بدون نقطه.

مقلوبه: [دمع]

- * الدَّمْعُ: ماء العين، والجمع أَدْمَعٌ ودموعٌ، والقَطْرَةُ منه: دَمْعَةٌ.
- * وذو الدَّمْعَةِ: الحسينُ بنُ زيدِ بنِ عليٍّ، لُقِّبَ بذلك لكثرةِ دَمْعِهِ وَعُوتِبَ على ذلك فقال: وهل تركت النَّارَ والسَّهْمَانَ لى مَضْحَكَا؟ يريد السَّهْمَيْنِ اللَّذَيْنِ أَصَابَا زيدَ بنَ عليٍّ ويحيى بن زيدٍ وقتلَا بخراسان.
- * ودمعت العينُ ودمعت تدمعُ فيهما، دَمَعَا ودمعانا ودموعا.
- * وامرأةٌ دَمِعَةٌ ودميعٌ - بغير هاء - كلتاها: سريعةُ البكاءِ كثيرةُ دَمْعِ العينِ، عن اللُّحياني. من نسوةِ دَمَعَى ودمائع.
- * ورجلٌ دَمِيعٌ من قومِ دُمَعَاءٍ ودمعى.
- * وعينٌ دَمُوعٌ: كثيرةُ الدَّمْعَةِ أو سَرِيعَتُهَا.
- * واستعار الدَّمْعَ لبيدٌ في الجَفْنَةِ يَكْثُرُ دَسْمُهَا فيسيل فقال:
- ولكنَّ مالى غاله كلُّ جَفْنَةٍ إذا حانَ وِرْدُ أسبَلَتِ بدموع^(١)
- * والمدَّمَعُ: مسيلُ الدَّمْعِ.
- * والدَّمْعُ والدَّمَاعُ كلاهما: سِمَةٌ فى مَجْرَى الدَّمْعِ.
- * ودمع المطرُ: سال، على المثل: قال:
- * فبات يأذى من رَذَاذِ دَمَعًا*^(٢)
- * ويوم دَمَاعٌ: ذو رَذَاذِ.
- * وَثَرَى دَمُوعٌ ودمَاعٌ: يتحلَّبُ منه الماءُ أو يكاد. قال:
- * من كلِّ دَمَاعِ الثَّرَى مُطَلَّلٍ*^(٣)
- وقد دَمَع.
- * وشَجَّةٌ دَامِعَةٌ: تسيلُ دَمًا.
- * ودَمَاعُ الكَرَمِ: ما يسيلُ منه أيامَ الرِّبِيعِ.

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ٧٠؛ ولسان العرب (دمع)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٥٧)؛ وأساس البلاغة (دمع)؛ وتاج العروس (دمع).

(٢) البيت لرؤبة في ديوانه ص ٩٠؛ وبلا نسه في لسان العرب (رمع)؛ وتاج العروس (رمع)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٢٩)؛ وكتاب العين (٢/١٣٩).

(٣) بلا نسبة في لسان العرب (دمع)؛ وتاج العروس (دمع)؛ وكتاب العين (٢/٦٣).

* وأدمع الإناء: إذا ملاه حتى يفيض.

* والدماع: نبت، وليس بثبت.

العين والتاء والذال

* دَعَتُهُ فِي التَّرَابِ يَدْعَتُهُ دَعْتًا: مَعَكَ كَأَنَّهُ يَغُطُّهُ فِي المَاءِ. وَقِيلَ: هُوَ أَشَدُّ الخَنْقِ، وَالدَّعْتُ: الدَّفْعُ العَنيفُ، وَالعَمَزُ الشَّدِيدُ، وَالفِعْلُ كَالفِعْلِ.

العين والتاء والراء

* عَتَرَ الرَّمْحُ وَغَيْرُهُ يَعْتَرُ عَتْرًا وَعَتْرَانًا: اشْتَدَّ وَاضْطَرَبَ، قَالَ:

* وَكُلُّ خَطِيٍّ إِذَا هَزَّ عَتْرًا * (١)

* وَعَتَرَ الذَّكَرُ يَعْتَرُ عَتْرًا وَعُتُورًا: اشْتَدَّ إِعْظَاهُ وَاهْتَزَّ، قَالَ:

تَقُولُ إِذْ أَعْجَبَهَا عُتُورُهُ

وَغَابَ فِي فِقْرَتِهَا جُذْمُورُهُ

أَسْتَقْدِرُ اللَّهَ وَأَسْتَخِيرُهُ (٢)

* وَالعَتْرُ وَالعَتْرُ: الذَّكَرُ.

* وَرَجُلٌ مُعْتَرٌ: كَثِيرُ اللَّحْمِ.

* وَعَتَرَ الشَّاةُ وَالظَّبْيَةُ وَنَحْوَهُمَا يَعْتَرُهَا عَتْرًا وَهِيَ عَتِيرَةٌ: ذَبَحَهَا.

* وَالعَتِيرَةُ: أَوَّلُ مَا يُنْتَجُ، كَانُوا يَذْبَحُونَهُ لِأَلْهَتِهِمْ، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

* فَخَرَّ صَرِيحًا مِثْلَ عَاتِرَةِ النَّسْكِ * (٣)

فإنه وضع فاعلا موضع مفعول، وله نظائر، وقد يكون على النسب.

* وَالعِترُ: مَا عَتَرَ كَالذَّبِيحِ.

* وَالعِترُ: الصنم يُعْتَرُ لَهُ، قَالَ زُهَيْرٌ:

فَزَلَّ عَنْهَا وَأَوْفَى رَأْسَ مَرْقَبَةٍ كَنَاصِبِ العِترِ دَمَى رَأْسِهِ النَّسْكِ (٤)

(١) البيت من الرجز للعجاج في ديوانه (٥٩/١)؛ وأساس البلاغة (عتر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عتر)، (عسل)؛ ومقاييس اللغة (٢١٨/٤)؛ وتاج العروس (٥١٨/١٢) (عتر)، (عسل)؛ وكتاب العين (٦٥/٢)؛ وورد في المعجم: بكل عسال إذا هز عتر. راجع ص ١١ من الجزء العاشر.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عتر)؛ وتاج العروس (عتر)؛ والمخصص (٣١/٢).

(٣) الشطر بلا نسبة في تاج العروس (عتر)؛ ولسان العرب (عتر).

(٤) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٧٨؛ ولسان العرب (عتر)؛ وتهذيب اللغة (٢٦٣/٢)؛ وكتاب =

وَيُرْوَى: كَمَنْصَبِ الْعَتْرِ، يَرِيدُ كَمَنْصَبِ ذَلِكَ الصَّنَمِ أَوْ الْحَجَرِ الَّذِي كَانَ يُدْمَى رَأْسُهُ بِدَمِ الْعَتِيرَةِ.

وقوله:

عَنَّا بَاطِلًا وَظُلْمًا كَمَا تُعْتَرُّ عَن حَجَرَةِ الرَّيِّضِ الطُّبَّاءِ^(١)

معناه: أن الرجلَ كان يقول في الجاهلية «إِن بَلَغَتْ إبلى مائةً عَتَرْتُ عنها عتيرةً، فإذا بلغت مائةً ضَنَّ بِالْغَنَمِ فَصَادَ ظَلِيًّا فذبحه عنها، يقول: فهذا الذي تسألوننا اعتراضًا باطلًا وظلمًا كما يُعْتَرُّ الظُّبِيُّ عن رِيضِ الْغَنَمِ.

* وَعَتَرُ الشَّيْءَ: نَصَابُهُ.

* وَعَتْرَةُ الْمَسْحَاةِ: نِصَابُهَا. وقيل: هي الْحُشِيْبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ فِيهِ يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا الْحَافِرُ بِرِجْلِهِ.

* وَعَتْرَةُ الرَّجُلِ: أَقْرِبَاؤُهُ مِنْ وَكْدٍ وَغَيْرِهِ، وَقِيلَ: هُم قَوْمُهُ دُنْيَا، وَقِيلَ: هُم رَهْطُهُ وَعَشِيرَتُهُ الْأَدْنَوْنَ مَنْ مَضَى مِنْهُمْ وَمَنْ غَبِرَ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «نَحْنُ عَتْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا، وَيَبِيضَتُهُ الَّتِي تَفَقَّاتُ عَنْهُ، وَإِنَّمَا جِيئَتْ الْعَرَبُ عَنَّا كَمَا جِيئَتْ الرَّحَى عَنْ قُطْبِهَا» وَالْعَامَّةُ تَظُنُّ أَنَّهَا وَكْدُ الرَّجُلِ خَاصَّةً وَأَنَّ عَتْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكْدُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

* وَعَتْرَةُ الشَّغْرِ: دِقَّةٌ فِي غُرُوبِهِ وَنَقَاءٌ وَمَاءٌ يَجْرِي عَلَيْهِ.

* وَالْعَتْرُ: بَقْلَةٌ إِذَا طَالَتْ قُطِعَ أَصْلُهَا فَخَرَجَ مِنْهُ اللَّيْنُ. قَالَ الْبُرَيْقُ الْهَذَلِيُّ:

فَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أُقِيمَ خِلَافَهُمْ لِسِتَّةِ أَيْبَاتٍ كَمَا نَبَتَ الْعَتْرُ^(٢)

قال: «لستة أبيات كما نبت» لأنه إذا قُطِعَ نَبَتَ مِنْ حَوَالِيهِ شُعْبٌ سِتٌّ أَوْ ثَلَاثٌ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ نَبَاتٌ مُتَفَرِّقٌ. قَالَ: وَإِنَّمَا بَكَى قَوْمَهُ فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَمُوتُوا وَأَبْقَى بَيْنَ سِتَّةِ أَيْبَاتٍ مِثْلُ نَبْتِ الْعَتْرِ. قَالَ غَيْرُهُ: هَذَا الشَّاعِرُ لَمْ يَبْكِ قَوْمًا مَاتُوا كَمَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَإِنَّمَا هَاجَرُوا إِلَى الشَّامِ فِي أَيَّامِ مَعَاوِيَةَ فَاسْتَأْجَرَهُمْ لِقِتَالِ الرُّومِ، فَإِنَّمَا بَكَى

= العين (٦٦/٢)؛ ومقاييس اللغة (٢١٩/٤)؛ وكتاب الجيم (٣٣٨/٢)؛ وتاج العروس (عتر)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٩٢، ٨٥٦؛ والمخصص (٩٨/١٣).

(١) البيت للمحارث بن حلزة في ديوانه ص ٣٦؛ ولسان العرب (حجر)، (عتر)، (عنن)؛ وجمهرة اللغة ص ١٥٨؛ وتهذيب اللغة (١٠٩/١)، (٢٦٣/٢)، (١٣٤/٤)، (٢٦/١٢)؛ وتاج العروس (٥١٩/١٢) (عتر)، (عنن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (١٥٠/٧) (ريض)؛ والمخصص (٩٨/١٣).

(٢) البيت للبريق الهذلي في لسان العرب (عتر)، (خلف)؛ وتاج العروس (خلف)؛ وللهدلي في تهذيب اللغة (٢٦٥/٢)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة (٣٩٣)؛ وأساس البلاغة (عتر)؛ وكتاب العين (٦٦/٢)؛ وفي المعجم ورد لفظ «بسته» بدلًا من «لسته».

قوماً غيباً متباعدين . ألا ترى أن قبل هذا:

فإن أكَ شَيْخًا بِالرَّجِيعِ وَصَبِيَّةٌ وَيَصْبِحُ قَوْمِي دُونَ دَارِهِمْ مِصْرٌ^(١)

فما كنت أخشى . . . والعتر إنما ينبت منه ست من هنا وست من هنالك، لا يجتمع منه أكثر من ست، فشبّه نفسه في بقاءه مع ستة أبيات مع أهله بنبات العتر.

* وقيل: العتر: العِضُّ واحده عترّة. وقيل: العترّة: بقلة وهي شجرة صغيرة في جرم العرفج شاكّة كثيرة اللبن، ومنبتّها نجد وتهامة، وهي غبراء فطحاء الورق كأن ورقها الدراهم، تنبت فيها جراء صغار أصغر من جراء القطن تؤكل جراؤها ما دامت غضة، قال أبو حنيفة: العتر: شجر صغار له جراء نحو جراء الحشخاش وهو المرزنجوش. قال: وقال أعرابي من ربيعة: العترّة شجيرة ترتفع ذراعاً ذات أغصان كثيرة وورق أخضر مدور كورق التنوم.

* والعترّة: قثاء اللصّف وهو الكبر.

* والعتر المسك: قلائد تُعجنُ بالمسك على التّشبيه بذلك.

* والعتوّارة: القطعة من المسك.

* وعتوّارة وعتوّارة - الضم عن سيبويه - : حى من كنانة.

* وعتر: قبيلة.

* وعاتر: اسم امرأة.

* ومعتر وعتير: اسمان.

مقلوبه: [ع ر ت]

* عرت الرمح عرتاً: صلّب.

* ورمح عرات: شديد الاضطراب.

* والمرت: الدلك.

* ومرت أنفه يعرته ويعرته عرتاً: تناوله بيده فدلّكه.

مقلوبه: [ت ع ر]

* تعار: جبل، قال كثير:

(١) البيت للبريق الهدلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٧٤٨؛ ولسان العرب (عتر)، (يعر)، وتاج العروس (يعر)، (رجع).

وما هبَّت الأرواحُ تجرى وما ثوى مقيماً بنجد عوفها وتعارها^(١)

مقلوبه: [ت ر ع]

* تَرَعَ الشَّيْءُ تَرَعًا وَهُوَ تَرَعٌ وَتَرَعٌ: امتلأ، وأترعه هو، قال العجاج:

* وافترش الأرضَ بسيلٍ أترعا*^(٢)

وقيل: لا يقال: ترع الإناء ولكن أترع.

* وتَرَعَ الرجلُ تَرَعًا فهو تَرِعٌ: اقتحم الأمورَ مَرَحًا ونشاطًا.

* ورجلٌ تَرِعٌ: فيه عَجَلَةٌ. وقيل: هو المُسْتَعِدُّ للشَّرِّ، قال ابن أحمر:

الخزرجيَّ الهِجَانِ الفَرْعُ لا تَرِعُ ضَيْقُ المَجَمِّ ولا جافٍ ولا تَقِلُّ^(٣)

وقد تَرِعَ تَرَعًا.

* والتَرَعَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الفاحِشَةُ الخفيفةُ.

* وتَتَرَعُّ إلى الشَّيْءِ: تَسْرَعُ.

* وقيل: المُتَرَعُّ: الشَّرِيرُ المُسَارِعُ إلى ما لا ينبغي له.

* والتُّرَعَةُ: الدَّرَجَةُ، وقيل: الرُّوْضَةُ على المكان المرتفع خاصةً، وقيل: التُّرَعَةُ: المتنُّ

المرتفع من الأرض. قال ثعلب: هو مأخوذٌ من الإِنَاءِ المُتَرَعِّ. ولا يُعجِنِي، فأما قول ابن

مُقْبِلٍ:

هاجوا الرِّحِيلَ وقالوا إنَّ مشربكم ماءُ الزَّنَانِيرِ من مساوِيَةِ التُّرَعِ^(٤)

فعندى أنه جمع التُّرَعَةِ مِنَ الأرضِ فهو على هذا بَدَلٌ من قوله ماءُ الزَّنَانِيرِ كأنه قال:

غُدْرانُ ماءِ الزَّنَانِيرِ وهي موضع، ورواه ابن الأعرابي: التُّرَعُ. وزعم أنه أراد المملوءة، فهو

على هذا صفةٌ لماوِيَةٌ. وهذا القول ليس بقوى لأنَّنا لم نسمعهم قالوا: آنيَةٌ تُرَعٌ.

* والتُّرَعَةُ: البابُ. وحديث رسول الله ﷺ: «إنَّ منبري هذا على تُرَعَةٍ من تُرَعِ الجَنَّةِ»^(٥)

قيل فيه: التُّرَعَةُ: البابُ. وقيل: الدَّرَجَةُ، وقيل: الرُّوْضَةُ. وفي الحديث أيضًا: «إنَّ قَدَمِيَّ

(١) البيت لكثير في ديوانه ص ٣٤١؛ ولسان العرب (٩١/٤) (تعمر)، (عور)، (عوف)؛ وتاج العروس (عير)، (عوف)؛ ومعجم البلدان (عوف).

(٢) البيت لرؤبة في ديوانه ص ٩٣؛ وتاج العروس (ترع)؛ وللعجاج في ملحق ديوانه (٣٥٤/٢)؛ ولسان العرب (ترع)؛ وبلان نسبة في كتاب العين (٦٧/٢)؛ ومقاييس اللغة (٣٤٥/١)؛ ومجمل اللغة (٣٢٦/١).

(٣) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٣٥؛ ولسان العرب (ترع)؛ وتاج العروس (ترع).

(٤) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ١٦٨؛ ولسان العرب (ترع)؛ ومعجم البلدان (٤٥/٥).

(٥) حديث

على تُرْعَة من تُرْع الحوض» ولم يفسره أبو عبيد.

* والتَّرَاع: البوَاب، عن ثعلب.

* والتُّرْعَة: فَم الجدولِ ينفجرُ من النَّهر والجمع كالجمع.

* والتُّرْعَة: مَسِيلُ الماءِ إلى الروضة، والجمع من كل ذلك تُرْعٌ.

* والتُّرْعَة: شجرة صغيرة تُنبتُ مع البقل وتيس معه، وهى أحبُّ الشجر إلى الحمير.

مقلوبه: [رت ع]

* الرَّتْعُ: الأكلُ والشربُ رَغْدًا فى الرِّيفِ، رَتَعَ يَرْتَعُ رَتوعًا والاسم الرَّتْعَةُ والرَّتْعَةُ. وفى حديث الغضبان مع الحجاج أنه قال له: سَمَنْتَ يا غضبان. فقال له: الحَفْضُ والدَّعَة والقَيْدُ والرَّتْعَةُ وَقَلَّةُ التَّتَعَّةِ وَمَنْ يَكُنْ ضَيْفَ الأَمِيرِ يَسْمَنُ.

* ورتعت الماشية ترتع رتعا ورتوعا: أكلت ما شاءت وجاءت وذهبت فى المرعى نهاراً، وماشية رتعت ورتوع وروأتع ورتاع.

* وأرتعها: أسامها.

* ورتع فلان فى مال فلان: تقلب فيه أكلاً وشرباً.

* وأرتع القوم: وقعوا فى حصب ورعوا.

* وقوم رتعون: مرتعون، وهو على النسب كطعم، وكذلك كلاً رتعت، ومنه قول أبى فقيس الأعرابى فى صفة كلاً: خضع مضع صاف رتعت. أراد: خضع مضع. فصير الغين عينا لأن قبله: خضع وبعده رتعت. والعرب تفعل مثل هذا كثيراً.

* وأرتعت الأرض: كثر كلؤها.

* واستعمل أبو حنيفة المراتع فى النعم.

العين والتاء واللام

* العتلة: حديدة كأنها رأس فأس عريضة فى أسفلها خشبة تحفر بها الأرض والحيطان، ليست بمعقفة كالفأس ولكنها مستقيمة مع الخشبة.

* وقيل: العتلة: العصا الضخمة من حديد، لها رأس مُفْلَطَحٌ كقبيعة السيف تكون مع البناء يهدم بها الحيطان.

* والعتلة أيضاً: الهرأوة الغليظة من الخشب.

* وقيل: هى المجاث، وهى الحديدية التى يُقَطَّعُ بها فسيل النخل وقضب الكرم.

* وقيل: هي بَيْرَم النَّجَّار.

* والجمع عَتَلٌ.

* والعتَلُ: القسيُّ الفارسيَّةُ، قال:

يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَانَهَا غُبَطٌ
بِزَمَخْرٍ يُعَجِّلُ الرَّمَى إِعْجَالاً^(١)

* الواحدة: عَتَلَةٌ.

وعَتَلَهُ يَعْتَلُهُ وَيَعْتَلُهُ عَتَلًا فَانْعَتَلْ: جَرَّهُ جَرًّا عَنِيْقًا فَحَمَلَهُ.

* وَرَجُلٌ مِعْتَلٌ: قَوِيٌّ عَلَى ذَلِكَ.

* وَعَتَلَ النَّاقَةَ: قَادَهَا قَوْدًا عَنِيْقًا.

* وَعَتَلِ إِلَى الشَّرِّ عَتَلًا فَهُوَ عَتَلٌ: سَرَعَ، قَالَ:

* وَعَتَلِ دَاوِيْتَهُ مِنَ الْعَتَلِ *^(٢)

* وَالْعَتَلُ: الشَّدِيدُ.

* وقيل: الْأَكُولُ الْمُنَوَّعُ.

* وقيل: هُوَ الْجَافِي الْغَلِيْظُ.

* وقيل: هُوَ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ وَالذُّوَابِ.

* وَجَبَلٌ عَتَلٌ: شَدِيدٌ. أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* ثَلَاثَةٌ أَشْرَفْنَ فِي طَوْدِ عَتَلٍ *^(٣)

* وَالْعَتِيلُ: الْأَجِيرُ، وَالْجَمْعُ عَتَالَاءُ.

* وَالْعَتْتَلُ وَالْعَتْتَلُ: الْبَطْرُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَالْمَعْرُوفُ: الْعُنْبَلُ. وَأَنشَدَ:

بَدَأَ عُنْبَلٌ لَوْ تَوَضَّعَ الْفَأْسُ فَوْقَهُ
مُذَكَّرَةٌ لِأَنْقَلَّ عَنْهَا غُرَابُهَا^(٤)

(١) البيت لأمية بن الصلت في ديوانه ص ٥٢؛ ولسان العرب (زمخر)، (غبط)، (عتل)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٧١)؛ وتاج العروس (١١/٤٤٧)؛ (زمخر)؛ والمخصص (٦/٤٢)، (٧/٢٤٥، ١٠/١٩٢).

(٢) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (عتل)؛ ولسان العرب (عتل).

(٣) البيت لابن ميادة في ديوانه ص ٢١٨؛ ولسان العرب (رقل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عتل)، (محل)؛ وكتاب الجيم (٢/٣١٠)؛ وتاج العروس (محل).

(٤) البيت لأبي صفوان الأسدي في لسان العرب (عتل)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٥٥)؛ وتاج العروس (عتل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عتل)؛ وتاج العروس (عتل).

مقلوبه: [ت ل ع]

* تَلَعُ النَّهَارُ يَتَلَعُ تَلَعًا وَأَتَلَعُ: ارتفع.

* وَتَلَعَتِ الضُّحَى تُلُوعًا وَأَتَلَعَتْ: انبسطت.

وَتَلَعُ الضُّحَى: وقتُ تُلُوعِهَا، عن ابن الأعرابي. وأنشد:

إِنْ غَرَدْتُ فِي بَطْنِ وَادِ حَمَامَةٍ بَكَيْتَ وَلَمْ يَعْدِرْكَ بِالْجَهْلِ عَاذِرُ
تَعَالَيْنَ فِي عُبْرِيَّةٍ تَلَعُ الضُّحَى عَلَى فَنَنِ قَدْ نَعَمَّتَهُ السَّرَائِرُ^(١)

* وَتَلَعُ الثَّوْرُ وَالظَّبْيُ مِنْ كِنَاسِهِ: أخرج رأسه منه.

* وَأَتَلَعُ رَأْسَهُ: أَطْلَعَهُ فَنَظَرَ. قال ذو الرُّمَّة:

كَمَا أَتَلَعْتُ مِنْ تَحْتِ أَرْضِي صَرِيمَةً إِلَى نَبَاةِ الصَّوْتِ الظَّبَاءِ الْكَوَانِسُ^(٢)

* وَتَلَعُ الرَّجُلُ: أخرج رأسه من شيء كان فيه، وهو شبهُ طَلَعٍ، إلا أنْ طَلَعَ أَعْمَ.

* وَقَوْلُ غِيلَانَ الرَّبِيعِيِّ:

يَسْتَمْسِكُونَ مِنْ حِذَارِ الْإِلْقَاءِ بَتَلَعَاتٍ كَجُذُوعِ الصَّيْصَاءِ^(٣)

يعنى بالتَّلَعَاتِ هُنَا سَكَّانَاتِ السُّفُنِ، وَقَوْلُهُ: مِنْ حِذَارِ الْإِلْقَاءِ، أَي مِنْ خَشْيَةِ أَنْ يَقَعُوا فِي الْبَحْرِ فِيهِلِكُوا. وَقَوْلُهُ كَجُذُوعِ الصَّيْصَاءِ، أَي أَنَّ قَلَاعَ هَذِهِ السَّفِينَةِ طَوِيلَةٌ حَتَّى كَانَتْهَا جُذُوعُ الصَّيْصَاءِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ نَخْلُهُ طَوَالٌ.

* وَالْأَتَلَعُ وَالتَّلَعُ وَالتَّلْيَعُ: الطَّوِيلُ. وَقِيلَ: الطَّوِيلُ الْعُنُقُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَكْثَرُ مَا يُرَادُ

بِالْأَتَلَعِ طُولُ الْعُنُقِ، وَقَدْ تَلَعُ تَلَعًا فَهُوَ تَلَعٌ، وَامْرَأَةٌ تَلَعَاءُ: بَيِّنَةُ التَّلَعِ. وَعُنُقُ أَتَلَعٍ وَتَلْيَعٍ فِي مَنْ ذَكَرَ، وَتَلَعَاءُ، فِي مَنْ أَنْتَ، قَالَ:

يَوْمَ تَبْدَى لَنَا قَتِيلَةٌ عَنْ جِيءِ بِدِ تَلْيَعٍ تَرِيْنُهُ الْأَطْوَاقُ^(٤)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صدر، تلغ)؛ وتاج العروس (صدر، تلغ)؛ وكتاب الجيم (٥٨/٣).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١١٢٧؛ ولسان العرب (تلغ)؛ وكتاب العين (٧٠/٢)، (٣٧/٥)؛ وأساس البلاغة (تلغ)، (١٦٤)، (رشق)؛ وتاج العروس (٣٩٨/٢٠) (تلغ)؛ وبلا نسبة في المخصص (٤٣/٨)؛ وتهذيب اللغة (٢٧٢/٢).

(٣) البيت لغيلان الربيعي في لسان العرب (تلغ)؛ والخصائص (٢٨٠/١)؛ وتاج العروس (تلغ)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لغا)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٤٢، ٨٦٦، ١٢٣٤.

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٥٩؛ ولسان العرب (تلغ)؛ ومقاييس اللغة (٣٥٢/٢)؛ ومجمل اللغة (٣٣٤/١)؛ وأساس البلاغة (تلغ)؛ وتاج العروس (تلغ).

* وقيل التَّلَعُ: طُولُهُ وانتصابُهُ وغلظُ أصله وجدلُ أعلاه.

* والأتلَعُ والتَّلَعُ أيضاً: الطويل من الإبل، قال:

* وَعَلَّقُوا فِي تَلَعِ الرَّأْسِ حَدْبٌ * (١)

* والأثنى تَلَعَةٌ وتَلَعَاءُ.

* والتَّلَعُ: الكثيرُ التَّلَفْتُ.

* وسيدُّ تَلَعٌ وتَلِيعٌ: رفيع.

* وتتلَعُ في مَشِيهِ وتَتَالَعُ: مدَّ عُنُقَهُ ورفع رأسه.

* والتَّلَعَةُ: أرضٌ مرتفعة عريضة يترددُ فيها السَّيْلُ ثم يدفَعُ منها إلى شُعْبَةٍ أسفل منها

وهي مَكْرَمَةٌ من المنابت.

* والتَّلَعَةُ: مَجْرَى الماء من أعلى الوادى.

* والتَّلَعَةُ: ما انهبط من الأرض.

* وقيل: التَّلَعَةُ: مثلُ الرَّجَبَةِ.

* والجمعُ من كل ذلك تَلَعٌ وتِلَاعٌ. قال عارقُ الطائي:

وَكُنَّا أَنَا سَا دَائِنِينَ بَغِبَطَةٍ
يسيل بنا تَلَعُ المَلَا وأبارِقُهُ (٢)

وقال النابغة:

عَفَا ذُو حُسَاً مِنْ فَرْتَنَا فَالْفَوَارِعُ
فَجَنَّبَا أَرِيكَ فَالتَّلَاعُ الدَّوَابِعُ (٣)

وفلان لا يوثق بسَيْلٍ تَلَعَتِهِ: يوصف بالكذب، وقول كثير عزة:

بِكُلِّ تَلَاعَةٍ كَالْبَدْرِ لَمَّا
تَنَوَّرَ وَاسْتَقَلَّ عَلَى الجِبَالِ (٤)

قيل في تفسيره: التَّلَاعَةُ: ما ارتفع من الأرض، شبه الناقة به، وقيل: التَّلَاعَةُ: الطويلةُ

العنقِ المرتفعةً. والباب واحد.

* وتَلَعَةُ: موضع، قال جرير:

أَلَا رُبَّمَا هَاجَ التَّذَكُّرُ وَالهَوَى
بِتَلَعَةٍ إِرْشَاشِ الدُّمُوعِ السَّوَاجِمِ (٥)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (تلع)؛ وكتاب العين (٧٠/٢).

(٢) البيت لعارق الطائي في لسان العرب (تلع)؛ وتاج العروس (تلع).

(٣) البيت من الطويل وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٣٠؛ وجمهرة اللغة (٤٨٠)؛ ولسان العرب (تلع)؛ وتاج العروس (سرف)؛ وكتاب العين (٧١/٢).

(٤) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٢٢٨؛ ولسان العرب (تلع)؛ وتاج العروس (تلع).

(٥) البيت لجرير في ديوانه ص ٩٩٦؛ ولسان العرب (جععد)؛ وتاج العروس (ثمد).

وقال أيضاً:

وقد كان في بَقَعَاءِ رِيٍّ لِسَائِكُمْ وتَلَعَةً، والجوفاءُ يجرى غديرها^(١)
- ويروى: والجوفاءُ يجرى غديرها - أي يَطْرُدُ عند هبوب الرياح.

* ومُتَالِعٌ: جَبَلٌ، قال لبيدٌ:

دَرَسَ المنا بِمُتَالِعِ فَأَبَانَ بِالْحَبْسِ بين الأبيدِ والسُّوبانِ^(٢)
* والتَلَعُ شبيهٌ بالترَعِ. لُغِيَّةٌ [أو لُثَعَةٌ] أو بَدَلٌ.

العين والتاء والنون

* عَتْنُهُ يَعْتَنُهُ وَيَعْتَنُهُ عَتْنَا: حَمَلَهُ حَمَلًا عَنِيفًا كَعَتْلِهِ.

* وَرَجُلٌ عَتِنٌ: شَدِيدُ الحِمْلَةِ. وحكى يعقوب أن نُونَ عَتْنٍ بَدَلٌ من لامِ عَتْلٍ.

مقلوبه: [ع ن ت]

* العَنَتُ: دخول المشقة على الإنسان وِلِقَاءِ الشدَّةِ.

* وقيل: العَنَتُ: الفسادُ. عَنَتَ عَتْنَا.

* وَأَعْتَنُ وَتَعَتَّنَهُ: سأله عن شيءٍ أراد به اللبسَ عليه والمشقة.

* والعَنَتُ: الهلاكُ.

* وَأَعْتَنَهُ: أوقعه في الهلكة. وفي التنزيل: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللهُ لَأَعْتَكُمُ﴾ [البقرة: ٢٢٠].

* والعَنَتُ: الزنا. وفي التنزيل: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ العَنَتَ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٢٥].

* وَأَكْمَةُ عَنُوتٌ: طويلةٌ.

* وَعِنَتَ العَظْمُ عَتْنَا فهو عَنَتٌ: وهى وانكسر، قال رؤبة:

فَارغَمَ اللهُ الأُنُوفَ الرُغْمَا مَجْدُوعَهَا والعِنَتَ المُخَشِمَا^(٣)

وقد أعتته.

* وَعِنَتَ عَتْنَا: اكتسب مأثما.

* والعَنَتُوتُ: جَبِيلٌ مُسْتَدِقٌّ فى السَّمَاءِ، وقيل: هو دُوَيْنَ الحِرَّةِ، قال:

(١) البيت لجرير فى ديوانه ص ٨٩٣؛ ولسان العرب (تلع)، (جوف)؛ وتاج العروس (بقع)، (تلع)؛ ومعجم البلدان (البقعاء).

(٢) البيت للبيد بن ربيعة فى ديوانه ص ١٣٨؛ لسان العرب (تلع)؛ تاج العروس (تلع)؛ وكتاب العين (١/١٧٣).

(٣) البيت لرؤبة فى ملحق ديوانه ص ١٨٤؛ ولسان العرب (عنت)، (خشم)؛ وتاج العروس (عنت)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٧/٩٤)؛ وكتاب العين (٢/٧٢).

أذركتها تأفرُ دونَ العتوتِ تلك الهلوك والخرِيع السلحوت^(١)
والعتوتُ: الحز في القوس.

مقلوبه: [ن ع ت]

* نَعْتُهُ يَنْعَتُهُ نَعْتًا: وَصَفَهُ. وَرَجُلٌ نَاعِتٌ مِنْ قَوْمِ نَعَاتٍ، قَالَ:

* أَنْعَتُهَا إِنِّي مِنْ نَعَاتِهَا *

وَالنَّعْتُ: مَا نُعِتَ بِهِ. وَالْجَمْعُ نُعُوتٌ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

* وَاسْتَنْعَتَهُ: اسْتَوْصَفَهُ.

* وَالنَّعْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: جَيْدُهُ.

* وَفَرَسٌ نَعْتٌ وَنَعْتَةٌ وَنَعِيَةٌ وَنَعِيَةٌ: عَتِيقَةٌ. وَقَدْ نَعَتَتْ نَعَاتَةً.

* وَنَاعَتَيْنِ وَنَاعَتُونَ جَمِيعًا: مَوْضِعٌ، وَقَوْلُ الرَّاعِي:

حَى الدِّيَارِ دِيَارَ أُمِّ بَشِيرٍ بِنُوعِيَتَيْنِ فَشَاطِئِ التَّسْرِيرِ^(٢)

إِنَّمَا أَرَادَ نَاعَتَيْنِ فَصَغَرَهُ.

مقلوبه: [ن ع ت]

* نَتَعَ العَرَقُ يَنْتَعُ نَتَعًا وَنُتُوعًا: كَنَّبَعٌ، إِلَّا أَنْ نَتَعَ فِيهِ العَرَقُ أَحْسَنُ.

وَنَتَعَ الدَّمُّ مِنَ الجُرْحِ، وَالمَاءُ مِنَ العَيْنِ أَوْ الحَجَرِ يَنْتَعُ وَيَنْتَعُ: خَرَجَ قَلِيلًا قَلِيلًا.

العين والتاء والظاء

* مَرَّ عَنَفٌ مِنَ اللَّيْلِ: أَي قِطْعَةٌ.

مقلوبه: [ع ف ت]

* عَفَّتَهُ يَعْفَتُهُ عَفْتًا: لَوَاهُ.

* وَعَفَّتَهُ يَعْفَتُهُ عَفْتًا: كَسَرَهُ. وَقِيلَ: كَسَرَهُ كَسْرًا لَيْسَ فِيهِ ارْفِضَاضٌ، يَكُونُ فِي الرُّطْبِ

وَالْيَابِسِ. وَعَفَّتَ عَنُقَهُ، كَذَلِكَ، عَنِ اللِّحْيَانِيَّ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سلحت)، (عن ت)؛ وتاج العروس (سلحت)، (عن ت)؛ والمخصص (٣/٤).

ملاحظة: الشطر الثاني: * تلك الخريع والهلوك السلحوت *.

(٢) البيت للراعي في ديوانه ص ١١٨؛ ولسان العرب (نعت)، (نوع)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٢٠)؛ وتاج العروس (نعت)، (نوع)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٢٠)؛ وتاج العروس (نعت)، (نوع).

* وَعَفَّتَ كَلَامَهُ يَعْفُتُهُ عَفْتًا: كَسَرَهُ، وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ كَعَرَبِيَّةِ الْأَعْجَمِيِّ وَنَحْوِهِ إِذَا تَكَلَّفَ الْعَرَبِيَّةَ.

* وَالْعَفْتُ: اللَّكْنَةُ.

* وَرَجُلٌ عَفَّاتٌ: الْكَنُ.

* وَالْأَعْفَتُ - فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ -: الْأَعْسَرُ.

* وَالْأَعْفَتُ: الْكَثِيرُ التَّكْشُفِ إِذَا جَلَسَ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَحِمَهُ اللَّهُ «أَنَّهُ كَانَ

أَعْفَتَ» حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيْبِينَ.

* وَقِيلَ الْأَعْفَتُ وَالْعَفْتُ: الْأَحْمَقُ. وَالْأَثَى مِنَ الْأَعْفَتِ عَفْتَاءٌ وَمِنَ الْعَفْتِ عَفْتَةٌ.

وَرَجُلٌ عَفْتَانٌ وَعَفْتَانٌ: جَافٌ قَوِيٌّ [جَلْدٌ]، وَجَمَعَ الْأَخِيْرَةَ عَفْتَانٌ عَلَى حَدِّ دِلَاصٍ وَهِي جَانٌ لَا حَدَّ جُنْبٍ. لِأَنَّهُمْ قَدِ قَالُوا عَفْتَانَانِ، فَتَفَهَّمَهُ.

العَيْنُ وَالتَّاءُ وَالبَاءُ

* الْعَتَبَةُ: أُسْكُفَةُ الْبَابِ. وَقِيلَ: الْعَتَبَةُ: الْعُلْيَا، وَالْأُسْكُفَةُ: السُّفْلَى. وَالْجَمْعُ عَتَبٌ.

* وَعَتَبَ عَتَبَةً: اتَّخَذَهَا.

* وَعَتَبُ الدَّرَجِ: مَرَاقِيهَا إِذَا كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ.

* وَعَتَبُ الْجِبَالِ وَالْحَزُونِ: مَرَاقِيهَا.

* وَالْعَتَبَانُ: عَرَجُ الرَّجُلِ.

* وَعَتَبَ الْفَحْلُ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ عَتَبًا وَعَتَبَانًا وَتَعْتَابًا: طَلَعَ أَوْ عَقَلَ أَوْ عَقَرَ فَمَشَى عَلَى

ثَلَاثِ قَوَائِمٍ قَفْرًا. وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ [إِذَا] وَتَبَّ بِرَجُلٍ وَاحِدَةً وَرَفَعَ أُخْرَى، وَكَذَلِكَ الْأَقْطَعُ إِذَا مَشَى عَلَى خَشْبَةٍ. وَهَذَا كُلُّهُ تَشْبِيهٌُ كَأَنَّهُ يَمْشَى عَلَى عَتَبِ دَرَجٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ حَزْنٍ فَيَنْزُو مِنْ عَتَبَةٍ إِلَى أُخْرَى.

* وَعَتَبُ الْعُودِ: مَا عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْأُوتَارِ مِنْ مُقَدِّمِهِ، هَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ

الْأَعْشَى:

وَوَيْتَى الْكَفِّ عَلَى ذِي عَتَبٍ صَحَلِ الصَّوْتِ بَدَى زِيرِ أَبِيحٍ^(١)

* وَعَتَبَ الْبَرْقُ عَتَبَانًا: بَرَقَ بَرَقًا وَوَلَاءً.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٩١؛ ولسان العرب (عتب)؛ مقاييس اللغة (٣/٣٣٤)؛ والمختصص (١٢/١٣)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٨٠)؛ وتاج العروس (عتب).

* وَأَعْتَبَ الْعَظْمُ: أَعْنَتَ بَعْدَ الْجَبْرِ، وَهُوَ التَّعْتَابُ.

* وَحُمِلَ عَلَى عَتَبٍ مِنَ الشَّرِّ وَعَتَبَةٍ: أَى شِدَّةٍ.

* وَالْعَتَبُ: مَا دَخَلَ فِي الْأَمْرِ مِنَ الْفَسَادِ، قَالَ:

فَمَا فِي حُسْنِ طَاعَتِنَا وَلَا فِي سَمْعِنَا عَتَبٌ^(١)

وقال:

أَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ صَارِمًا ذَكَرًا مُجَرَّبَ الْوَقْعِ غَيْرَ ذَى عَتَبٍ^(٢)

أَى غَيْرِ ذَى التَّوَأَى عِنْدَ الضَّرِيَّةِ وَلَا نَبْوَةٍ.

* وَالْعَتَبُ: الْمَوْجِدَةُ، عَتَبَ عَلَيْهِ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ عَتَبًا وَعَتَبَانًا وَمَعْتَبَةً وَمَعْتَبَةً، وَعَتَبَ وَعَاتَبَهُ

مُعَاتِبَةً وَعَتَابًا، كُلُّ ذَلِكَ: لَامُهُ.

* وَالتَّعْتَبُ وَالتَّعَاتِبُ وَالمُعَاتِبَةُ: تَوَاصَفُ الْمَوْجِدَةُ.

* وَالْأَعْتُوبَةُ: مَا تُعْتُوبَ بِهِ.

* وَالْعَتْبَى: الرُّضَا.

* وَأَعْتَبَهُ: أَعْطَاهُ الْعَتْبَى وَرَجَعَ إِلَى مَسْرَتِهِ.

قال ساعدة بن جؤيئة:

شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فُوَادِكَ تَارِكٌ ذَكَرَ الْغَضُوبِ وَلَا عِتَابِكَ يَعْتَبُ^(٣)

أَى لَا يُسْتَقْبَلُ بِعَتْبَى.

* وَفِي الْمَثَلِ: «مَا مُسِيءٌ مَنْ أَعْتَبَ».

* وَاسْتَعْتَبَهُ كَأَعْتَبَهُ.

* وَاسْتَعْتَبَهُ: طَلَبَ إِلَيْهِ الْعَتْبَى.

* وَقَوْلُ أَبِي الْأَسْوَدِ:

فَأَلْفَيْتُهُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ وَلَا ذَاكَرَ اللَّهِ إِلَّا قَلِيلًا^(٤)

(١) البيت لخلف بن خليفة في كتاب العين (٧٥/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عتب)؛ ومقاييس اللغة (٢٢٦/٤)؛ وتاج العروس (عتب).

(٢) البيت لامرئ القيس في كتاب العين (٧٥/٢)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عتب)، (عند)؛ ومقاييس اللغة (٢٢٦/٤)؛ وتهذيب اللغة (١٩٤/٢)؛ وتاج العروس (عتب).

(٣) البيت لساعدة بن جؤيئة في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٩٨؛ ولسان العرب (شيب)، (عتب)، (غضب)؛ وكتاب العين (٤١٣/٤)؛ وتاج العروس (شيب)، (عتب)، (غضب).

(٤) البيت لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ص ٥٤؛ ولسان العرب (عتب)، (عسل).

يكون من الوجهين جميعاً. وقوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خُلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ [الفرقان: ٦٢]. قال الزَّجَّاجُ: قال الحسنُ فيه: من فاتَه عمله من الذَّكْرِ والشُّكْرِ بالنهار كان له في الليل مُسْتَعْتَب. ومن فاتَه بالليل كان له في النهار مُسْتَعْتَبٌ.

قال أبو الحسن: أراه يَعْنِي وقتَ استعتابٍ، أى وقتَ طَلَبِ عْتَبِي كأنه أراد وقتَ استغفارٍ.

* وما وجدتُ عنده عِتباناً: إذا ذكر أنه أعتَبَكَ ولم تَرَ لذلك بيانا.

* واعتَبَّ عن الشيء: انصرف، قال:

فاعتَبَّ الشَّوقُ من فُؤادِي والشَّدَّ عُرُ إلى مَنْ إليه مُعْتَبٌ^(١)

* وعَتَبَ الرَّجُلُ: أبطأ. وأرى الباءَ بدلاً من ميمِ عَتَمَ.

* والعتَبُ: ما بين السَّبابَةِ والوسْطَى، وقيل: ما بين الوسْطَى والبِئْصِرِ.

* والعتبانُ: الذَّكْرُ من الضَّبَاعِ، عن كُراع.

* وأمُّ عِتبانٍ وأمُّ عَتَابٍ، كلاتهما: الضبعُ، وقيل: إنما سُمِّيَتْ بذلك لِعَرَجِها، ولا أحمقهُ.

* وعَتِيبٌ: قَبِيلَةٌ.

* وعَتَابٌ وعِتبانٌ ومُعْتَبٌ وعَتْبَةٌ وعَتِيبَةٌ كُلُّها أسماءٌ.

* وعَتِيبَةٌ وعَتَابَةٌ: من أسماء النِّساءِ.

* والعتابُ: ماء لبني أسد في طريق المدينة، قال الأفوه:

فأبْلَغَ بِالْجَنَابَةِ جَمَعَ قَوْمِي وَمَنْ حَلَّ الْهَضَابَ عَلَى الْعِتَابِ^(٢)

مقلوبه: [ت ع ب]

* التَّعَبُ: ضدُّ الراحةِ، تَعِبَ تَعِبًا فهو تَعِبٌ وأتَعَبَهُ.

* وأتَعَبَ العَظْمَ: أَعْنَتَهُ بعد الجُرِّيرِ.

* وَبَعِيرٌ مُتَعَبٌ: انكسر عَظْمٌ من عظامِ يَدِيهِ أو رِجْلِيهِ ثُمَّ جَبِرَ فلم يَلْتَمِمْ جَبْرَهُ حتى

حُمِلَ عَلَيْهِ فِي التَّعَبِ فَوْقَ طاقته فَتَمَمَّ كَسْرَهُ، قال ذو الرِّمَّةِ:

(١) البيت للكُمَيْتِ فِي لسانِ العَرَبِ (عتب)؛ وتهذِيبُ اللُّغَةِ (٢/ ٢٨٠)؛ وتاجُ العَرُوسِ (عتب)؛ وبلا نسبة فِي المَخْصَصِ (١٢/ ١١٤).

(٢) البيت للأفوه الأودى فِي ديوانه ص٧؛ ولسانِ العَرَبِ (عتب)؛ وتاجُ العَرُوسِ (عتب).

إذا نال منها نظرة هيص قلبه بها كانهياض المتعب المتمم^(١)
وأُتعبَ إناءه: ملاء.

مقلوبه: [ت ب ع]

* تَبَعَ الشَّيْءَ تَبَعًا وَتَبَاعًا وَاتَّبَعَهُ وَأَتْبَعَهُ وَتَبَّعَهُ: قَفَاهُ.
قال سيويوه: تَبَّعَهُ اتِّبَاعًا، لَانَ تَبَّعْتُ فِي اتَّبَعْتُ، قَالَ الْقُطَامِيُّ:
﴿وَيُخَيَّرُ الْأَمْرَ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ﴾ وليس بَانَ تَبَّعَهُ اتِّبَاعًا^(٢)
* وَأَتْبَعَهُ الشَّيْءَ: جَعَلَهُ لَهُ تَابِعًا.
* وَقِيلَ: أَتْبَعَ الرَّجُلُ: سَبَقَهُ فَلَحِقَهُ.
* وَتَبَّعَهُ تَبَعًا وَاتَّبَعَهُ: مَرَّ بِهِ فَمَضَى مَعَهُ.
* وَفِي التَّنْزِيلِ: «ثُمَّ أَتْبَعَ سَبِيًّا» [الكهف: ٨٩، ٩٢]^(٣)، وَمَعْنَاهَا: تَبِعَ. وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو:
﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبِيًّا﴾ أَي لَحِقَ وَأَدْرَكَ.
* وَاسْتَبَعَهُ: طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَتَّبِعَهُ.
* وَفِي خَبَرِ الطَّنْشِيِّ النَّافِرِ مِنْ طَسْمٍ إِلَى حَسَّانِ الْمَلِكِ الَّذِي غَزَا جَدِيسًا «إِنَّهُ اسْتَبَعَ كَلْبَهُ
لَهُ» أَي جَعَلَهَا تَتْبَعُهُ.

* وَالتَّابِعُ: التَّالِي، وَالْجَمْعُ تَبِعٌ وَتَبَاعٌ وَتَبَّعَةٌ.
* وَالتَّبِعُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَنَظِيرُهُ خَادِمٌ وَخَدَمٌ، وَطَالِبٌ وَطَلَّبٌ، وَغَائِبٌ وَغَيَّبٌ، وَسَالِفٌ
وَسَلَفٌ، وَرَاصِدٌ وَرَصَدٌ، وَرَائِحٌ وَرَوَّحٌ، وَفَارِطٌ وَفَرَطٌ، وَحَارَسٌ وَحَرَسٌ، وَعَاسٌ وَعَسَسٌ،
وَكَافِلٌ مِنْ سَفَرِهِ وَقَفْلٌ، وَخَائِلٌ وَخَوَلٌ، وَخَابِلٌ وَخَبَلٌ وَهُوَ الشَّيْطَانُ، وَبَعِيرٌ هَامِلٌ وَهَمَلٌ
وَهُوَ الضَّالُّ الْمُهْمَلُ. وَقَالَ كُرَاعٌ: كُلُّ هَذَا جَمْعٌ، وَالصَّحِيحُ مَا بَدَأْنَا بِهِ وَهُوَ قَوْلُ سَيُويوه
فِيمَا ذَكَرَ مِنْ هَذَا، وَقِيَاسُ قَوْلِهِ فِيمَا لَمْ يَذْكُرْهُ مِنْهُ.
* وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا» [إبراهيم: ٢١، وَغَافِرٌ: ٤٧] يَكُونُ اسْمًا لْجَمْعِ
تَابِعٍ وَيَكُونُ مَصْدَرًا: أَي ذَوِي تَبِعٍ.
* وَاتَّبَعَ الْقُرْآنُ: اتَّمَّ بِه وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ كَانَتْ لَكُمْ أَجْرًا،

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ١١٧٣؛ ولسان العرب (تعب)، (تمم)؛ وتاج العروس (تعب)؛ وكتاب العين (٧٧/٢)؛ ومجمل اللغة (١/٣٢٩)؛ ومقاييس اللغة (١/٣٤٨)؛ وأساس البلاغة (تعب).
(٢) البيت للقطامي في ديوانه ص ٣٥؛ ولسان العرب (تبع).
(٣) هذه ليست رواية حفص، وإنما هي قراءة نافع وابن كثير.

وكائن عليكم وزراً، فاتَّبِعُوا الْقُرْآنَ وَلَا يَتَّبِعَنَّكُمْ، فإنه من يَتَّبِعِ الْقُرْآنَ يَهْبِطُ بِهِ عَلَى رِیَاضِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ يَتَّبِعُهُ الْقُرْآنُ يَزُخُّ فِي قَفَاهُ حَتَّى يَقْدَفَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ^(١) أَى لَا يَطْلُبَنَّكُمُ الْقُرْآنُ بِتَضْيِيعِكُمْ إِيَّاهُ كَمَا يَطْلُبُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ بِالتَّبَاعَةِ.

* وقوله عز وجل: ﴿أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ﴾ [النور: ٣١] فسره ثعلب فقال: هم أتباع الزوج ممن يخدمه مثل الشيخ الفانى والعجوز الكبيرة.

* والتَّبِعُ كالتابع، كأنه سُمِّيَ بالمصدر.

* وتَبِعُ كُلُّ شَيْءٍ: ما كان على آخره.

* والتَّبِعُ: القوائم، قال أبو دؤاد فى وصفِ الظبية:

وقوائِمٌ تَبِعُ لَهَا
مِنْ خَلْفِهَا زَمْعٌ زَوَائِدٌ^(٢)

* وتابِعَ بَيْنَ الْأُمُورِ مُتَابَعَةً وَتَبَاعًا: وَأَتَرَ.

* وتتابعت الأشياء: تَبِعَ بَعْضُهَا بَعْضًا.

* وتابَعَهُ عَلَى الْأَمْرِ: أسَعَدَهُ عَلَيْهِ.

* والتَّابِعَةُ: جَنِيَّةٌ تَتَّبِعُ الْإِنْسَانَ.

* والتَّبِيعُ: الْفَحْلُ مِنْ وَلَدِ الْبَقْرِ، لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ أُمَّه، وَقِيلَ: هُوَ تَبِيعٌ أَوَّلَ سَنَةٍ، وَالْجَمْعُ أَتْبِيعَةٌ

وَأَتَابِيعٌ وَأَتَابِيعُ، كِلَاهُمَا جَمْعُ الْجَمْعِ، وَالْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ.

* وَهُوَ التَّبِيعُ وَالْجَمْعُ أَتْبَاعٌ وَالْأُنْثَى تَبِيعَةٌ.

* وَبِقِرَّةٍ مُتَّبِعٌ: ذَاتٌ تَبِيعُ.

* وَخَادِمٌ مُتَّبِعٌ: يَتَّبِعُهَا وَلَدُهَا. وَعَمَّ بِهِ اللَّحْيَانِيُّ فَقَالَ: الْمُتَّبِعُ: الَّتِي مَعَهَا أَوْلَادٌ.

* وَتَبِيعُ الْمَرْأَةِ: صَدِيقُهَا، وَالْجَمْعُ تَبِيعَاءُ، وَهِيَ تَبِيعَتُهُ.

* وَهُوَ تَبِيعٌ نِسَاءً وَتَبِيعٌ نِسَاءً - الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ، حَكَاهَا فِي الْمُنَجَّدِ - إِذَا جَدَّ فِي طَلِبْهِنٍ.

* وَحِكَى اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ تَبِيعُهَا وَهِيَ تَبِيعَتُهُ.

* وَالتَّبِيعُ: النَّصِيرُ.

* وَالتَّبِيعُ: الْغَرِيمُ، قَالَ الشَّمَاخُ:

(١) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٢/٢٦٧) من طريق هشيم وابن علىة كلاهما عن زياد بن مخراق عن

أبى إياس عن أبى كنانة عن أبى موسى، قلت: وهذا منقطع، فإن أبأ كنانة - وهو عبد الله بن كنانة بن عباس

ابن مرداس - لم يدرك أبأ موسى.

(٢) البيت لأبى دؤاد الإيادى فى ديوانه ص٣٠٧؛ ولسان العرب (تبع)؛ وتاج العروس (تبع).

تَلَوْدُ تَعَالِبُ السَّرَقَيْنِ مِنْهَا كما لاذَ العَرِيمُ مِنَ التَّبِيعِ^(١)

* وتَابَعَهُ بِمَالٍ: طَالَبَهُ.

وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا﴾ [الإسراء: ٦٩]، قال الزَّجَّاجُ: معناه: لا تجدوا من يتبعنا بإنكار ما نزل بكم ولا من يتبعنا بأن نصره عنكم.
* وفلانُ تَبِعَ ضِلَّةً: يَتَّبِعُ النِّسَاءَ.

* وتَبِعَ ضِلَّةً: أى لا خير فيه ولا خير عنده، عن ابن الأعرابي. وقال ثعلب: إنما هو تَبِعَ ضِلَّةً مضاف.

* والتَّبِيعَةُ والتَّبَاعَةُ: ما أتبعتَ به صاحبك من ظلامة ونحوها.

* والتَّبِيعَةُ والتَّبَاعَةُ: ما فيه إثم يتبع به.

* والتَّبِيعُ والتَّبِيعُ جميعاً: الظلُّ، لأنه يتبعُ الشَّمْسَ، قالت الجُهَيْنِيَّةُ:

يَرِدُ المِياهُ حَضِيرَةً وَنَفِيسَةً وَرَدَ القِطَاةُ إِذَا اسْمَأَلَّ التَّبِيعُ^(٢)

* والتَّبَاعَةُ مَلُوكُ اليمَنِ. واحِدُهُم تَبِيعٌ، سُمُوا بذلك لأنه يتبعُ بعضهم بعضاً كلما هلك واحدٌ قام مقامه آخرٌ تابِعاً له على مثل سيرته، وزادوا الهاء في التَّبَاعَةِ لإرادة النَّسَبِ.
وقول أبي ذؤيب:

وَعَلَيْهِمَا ما ذِيتَانِ قَضَاهُما داوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغِ تَبِيعُ^(٣)

سَمِعَ أَنَّ داوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كان سَخَّرَ له الحَديدُ فكان يصنع منه ما أراد. وَسَمِعَ أَنَّ تَبِيعًا عَمِلَهَا. وكان تَبِيعٌ أَمْرٌ بَعْمَلِها ولم يصنعها بيده؛ لأنه كان أعظَمَ شأنًا من أن يصنع بيده.
وقوله تعالى: ﴿أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تَبِيعٍ﴾ [الدخان: ٣٧]، قال الزَّجَّاجُ: جاء في التفسير: أن تَبِيعًا كان مؤمنًا، وأن قومه كانوا كافرين. وجاء أيضًا: أنه نَظَرَ إلى كِتابٍ على قَبْرَيْنِ بناحية حَمِيرٍ:

هَذَا قَبْرُ رَضَوَى وَقَبْرُ حَبِي ابْتِى تَبِيعٌ لا تُشْرِكُانِ بِاللَّهِ شَيْئًا.

(١) البيت للشماخ في ديوانه ص ٢٢٧؛ ولسان العرب (تبع).

(٢) البيت لسعدى الجهنية في لسان العرب (حضر)، (نفض)، (تبع)، (سمال)؛ وتهذيب اللغة (٢/٤٨٣، ٤/٢٠٢، ١٢/٤٥، ٤٥٥)؛ وتاج العروس (نفض)، (تبع)، (سمال)؛ ولسلمى الجهنية في جمهرة اللغة (ص ٢٥٤، ٥١٥، ٩٠٨)؛ وتاج العروس (حضر)؛ وللقرزق في كتاب العين (٢/٧٩) وليس في ديوانه؛ وللهدلى في المخصص (٩/٥٥)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٠٨٩؛ ومقاييس اللغة (١/٣٦٣، ٢/٧٦، ٥/٤٦٢)؛ وكتاب العين (٧/٤٧)؛ وكتاب الجيم (١/٢٠٣)؛ والمخصص (٩/٥٦).

(٣) البيت لأبي ذؤيب في لسان العرب (تبع)، (صنع)، (قضى)؛ وتاج العروس (صنع)، (قضى).

* والتَّابِعَةُ الرَّئِيٌّ مِنَ الْجِنَّ، أَلْحَقُوهُ الْهَاءَ لِلْمَبَالِغَةِ أَوْ لِتَشْنِيعِ الْأَمْرِ، أَوْ عَلَى إِرَادَةِ الدَّاهِيَةِ.
* وَالتَّبَعُ: ضَرَبٌ مِنَ الْيَعَاسِيبِ، وَهُوَ أَعْظَمُهَا وَأَحْسَنُهَا، وَالْجَمْعُ التَّبَائِعُ، تَشْبِيهًا
بِأَوْلَادِ الْمُلُوكِ، وَلِذَلِكَ أَلْحَقُوا الْيَاءَ هُنَا لِشُعْرُوهُمَا بِالْهَاءِ هُنَاكَ.
* وَأَتَّبَعَهُ عَلَيْهِ: أَحَالَهُ.

* وَتَابَعَ عَمَلَهُ وَكَلَامَهُ: أَنْقَنَهُ وَأَحْكَمَهُ، قَالَ كُرَاعٌ: وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي وَقَدِّ اللَّيْثِيِّ: «تَابَعْنَا
الْأَعْمَالَ فَلَمْ نَجِدْ شَيْئًا أَبْلَغَ فِي طَلَبِ الْآخِرَةِ مِنَ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا»^(١).

مقلوبه: [ب ت ع]

* بَتَعَ بَتْعًا فَهُوَ بَتَعٌ وَأَبْتَعُ: اشْتَدَّتْ مَفَاصِلُهُ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:
يَرَقَى الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ بَتَعَ فِي جَوْجُؤِ كَمَدَاكِ الطَّيْبِ مَخْضُوبٍ^(٢)
وَقَالَ رُؤْبَةُ:

* وَقَصَبًا فَعَمًّا وَرُسْعًا أَبْتَعَا*^(٣)

* وَعُنُقٌ بَتَعَةٌ: شَدِيدَةٌ.

* وَقِيلَ: مَفْرَدَةُ الطُّوْلِ، قَالَ:

* كَلَّ عِلَاةٍ بَتَعَ تَلِيلُهَا*^(٤)

* وَرَجُلٌ بَتَعٌ: طَوِيلٌ، وَامْرَأَةٌ بَتَعَةٌ كَذَلِكَ.

* وَالبِتْعُ وَالبِتْعُ: نَبِيذٌ يَتَّخَذُ مِنْ عَسَلٍ كَأَنَّهُ الْخَمْرُ صَلَابَةٌ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: البِتْعُ: الْخَمْرُ
الْمَتَّخِذَةُ مِنَ الْعَسَلِ. فَأَوْقَعَ اسْمَ الْخَمْرِ عَلَى الْعَسَلِ.

* وَالبِتْعُ أَيضًا: الْخَمْرُ، يَمَانِيَةٌ.

وَبَتَعَهَا: خَمَرَهَا.

* وَالبِتَاعُ: الْخَمَارُ.

العين والتاء والميم

* عَتَمَ الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ يَعْتَمُ، وَعَتَمَ: كَفَّ عَنْهُ بَعْدَ الْمَضِيِّ فِيهِ.

(١) ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٢/٢٦٦) مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنِ أَبِي وَقَدِّ اللَّيْثِيِّ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ.

(٢) الْبَيْتُ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٠٤؛ وَلِسَانَ الْعَرَبِ (بِتْعَ)، (دَسَعُ)، (دُوكُ)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٢/٨٠)؛
وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢/٧٥، ٢٨٧)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بِتْعَ)، (دَسَعُ)، (دُوكُ)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١/٣٢٤).

(٣) الرَّجَزُ لِرُؤْبَةَ فِي مَلْحَقِ دِيْوَانِهِ ص ١٧٨؛ وَلِسَانَ الْعَرَبِ (بِتْعَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بِتْعَ)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٢/٨٠).

(٤) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانَ الْعَرَبِ (بِتْعَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢/٢٨٧)؛ وَجُمْهُرَةُ اللَّغَةِ ص ٢٥٤.

* وقيل: عَتَمَ: احتَبَسَ عن فِعْلِ الشَّيْءِ يُرِيدُهُ.

* وَعَتَمَ عن الشَّيْءِ يَعْتِمُ، وَأَعْتَمَ وَعَتَمَ: أَبْطَأَ. والاسم العَتَمُ.

* وَعَتَمَ قِرَاهُ: أَخْرَهُ.

* وَقَرَى عَاتِمٌ وَمُعْتَمٌ: بَطِءٌ.

* وَحَمَلَ عَلَيْهِ فَمَا عَتَمَ: أَي مَا نَكَلَ وَلَا أَبْطَأَ.

وفى الحديث فى صفة نَحْلٍ: «فَمَا عَتَمَتْ مِنْهَا وَدِيَّةٌ» أَي مَا لَبِثَتْ أَنْ عَلِقَتْ.

* وَعَتَمَتْ الإِبِلُ تَعْتِمُ وَتَعْتِمُ وَأَعْتَمَتْ، وَاسْتَعْتَمَتْ: حَلَبَتْ عِشَاءً. وَهُوَ مِنَ الإِبْطَاءِ

والتَّأخُّرِ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ:

* فِيهَا صَوَى قَدْ رَدَّ مِنْ إِعْتَامِهِمَا *^(١)

* وَالْعَتَمَةُ: ثُلُثُ اللَّيْلِ الأوَّلُ، بَعْدَ غَيْبُوبَةِ الشَّفَقِ.

* وَأَعْتَمَ القَوْمُ وَعَتَمُوا: سَارُوا فِي ذَلِكَ الوَقْتِ أَوْ أوردُوا، أَوْ أَصْدَرُوا، أَوْ عَمَلُوا أَيَّ

عَمَلٍ كَانَ.

* وَقِيلَ: العَتَمَةُ: وَقْتُ صَلَاةِ العِشَاءِ الآخِرَةِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاسْتِعْتَامِ نَعْمِهَا.

* وَالْعَتَمَةُ: بَقِيَّةُ اللَّبَنِ تُفَيِّقُ بِهِ تِلْكَ السَّاعَةَ.

* وَعَتَمَةُ اللَّيْلِ: ظَلَامُهُ، وَقَوْلُهُ:

طَيْفٌ أَلَمَ بِذِي سَلَمٍ

يَسْرِي عَتَمَ بَيْنَ الحَيْمِ^(٢)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفِ الهَاءِ كَقَوْلِهِمْ: هُوَ أَبُو عُدْرِيهَا، وَقَوْلُهُ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنْظَرُ خَالِدٌ عِيَادِي عَلَى الهِجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْتِسُ^(٣)

وَقَدْ يَكُونُ مِنَ البُطْءِ: أَي يَسْرِي بِطَيْئًا.

* وَقَدْ عَتَمَ اللَّيْلُ يُعْتِمُ.

(١) الرجز لأبي محمد الحذلمى فى لسان العرب (عتم)؛ وكتاب الجيم (٢/١٩١)؛ وتاج العروس (عتم)؛ وبلا نسبة فى كتاب الجيم (٦/٢).

(٢) الرجز بلا نسبة فى تاج العروس (عتم).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٢١٧؛ ولسان العرب (عود)، (بشر)، (بصر)، (روض)، (شنع)، (بسل)؛ وتاج العروس (عود)؛ والمخصص (٥/٨٦، ١٢/٣٠٥)؛ وللهدلى فى لسان العرب (صب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عتم).

* وَعَمَّةُ الْإِبِلِ: رُجُوعُهَا مِنَ الْمَرْعَى بَعْدَ مَا تُمَسَّى.

* وَقِيلَ: مَا قَمَرُ أَرْبَعٍ؟ فَقِيلَ: عَمَّةٌ رُبْعٌ. أَيْ قَدَرُ مَا يَحْتَبَسُ فِي عَشَائِهِ، وَقَوْلُ الْأَعْشَى:

* نُجُومَ الشِّتَاءِ الْعَاتِمَاتِ الْغَوَامِصَا *^(١)

يعنى بالعاتمات: التى تُظْلِمُ مِنَ الْغَبْرَةِ التى فى السماء، وذلك فى الجَدْبِ، لأنَّ نُجُومَ الشِّتَاءِ أَشَدُّ إِضَاءَةً لِنَقَاءِ السَّمَاءِ.

* وَضَيْفُ عَاتِمٍ: مُقِيمٌ.

* وَضَرْبُهُ فَمَا عَتَمَ: أَيْ كَذَّبَ.

* وَعَتَمَ الطَّائِرُ: إِذَا رَفَرَفَ عَلَى رَأْسِكَ وَلَمْ يَبْعُدْ، وَغَيًّا، وَهِيَ بِالْغَيْنِ وَالْيَاءِ أَعْلَى.

* وَعَتَمَ عَتَمًا: نَتَفَّ، عَنِ كُرَاعٍ.

* وَالْعَتْمُ وَالْعَتْمُ: الزَّيْتُونَ الْبَرِيُّ لَا يَحْمِلُ شَيْئًا، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ شَجَرٌ يُشْبِهُ

الزَّيْتُونَ يَنْبْتُ بِالسَّرَاةِ، وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

تَسْتَنُّ بِالضَّرْوِ مِنْ بَرَأَقِشٍ أَوْ هَيْلَانَ أَوْ نَاصِرٍ مِنَ الْعَتْمِ^(٢)

وقوله:

أرْمِ عَلَى قَوْسِكَ مَا لَمْ تَنْهَزِمْ

رَمَى الْمَضَاءِ وَجَوَادِ ابْنِ عَتْمِ^(٣)

يجوز فى عَتْمٍ أَنْ يَكُونَ اسْمُ رَجُلٍ وَأَنْ يَكُونَ اسْمُ فَرَسٍ.

مقلوبه: [ع م ت]

* عَمَتَ الصَّوْفَ وَالْوَبْرَ يَعْمَتُهُ عَمَتًا: لَفَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مُسْتَطِيلًا وَمُسْتَدِيرًا فَعَزَلَهُ.

* وَالْعَمْتُ وَالْعَمِيَّةُ: مَا عَزَلَ فَجَعَلَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَالْجَمْعُ أَعْمِيَّةٌ وَعُمْتُ. هَذِهِ

حِكَايَةُ أَهْلِ اللُّغَةِ.

وَالَّذِى عِنْدِى أَنَّ أَعْمِيَّةَ جَمْعُ عَمِيَّةٍ الَّذِى هُوَ جَمْعُ عَمِيَّةٍ، لِأَنَّ فَعِيلَةً لَا تُكْسَرُ عَلَى

أَفْعُلٍ.

(١) الشطر للأعشى فى لسان العرب (عتم)؛ وتاج العروس (عتم).

(٢) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص ١٥١؛ ولسان العرب (برقش)، (هيل)، (عتم)، (ضرا)؛ وتاج العروس (برقش)، (هيل)، (عتم)، (ضرو)؛ ومجمل اللغة (٤/٤٦١)؛ ومقاييس اللغة (٤/٢٢٥)؛ وكتاب الجيم (٢/٢٩٨).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عتم)، (هزم)؛ وتاج العروس (عتم).

* وَالْعَمِيَّةُ مِنَ الْوَبْرِ كَالْقَلِيلَةِ مِنَ الشَّعْرِ.
 * وَعَمَّتَ الرَّجُلُ حَبْلَ الْقَتِّ - فَهُوَ مَعْمُوتٌ وَعَمِيْتُ -: فَتَلَّهُ وَلَوَّاهُ.
 وقوله - أنشده ابن الأعرابي -:

* وَقِطْعًا مِنْ وَبْرِ عَمِيَّتَا *^(١)

يجوز أن يكون عَمِيَّتًا حَالًا مِنْ وَبْرِ، وَأَنْ يَكُونَ جَمْعَ عَمِيَّةٍ فَيَكُونُ نَعْتًا لِقِطْعٍ.
 * وَرَجُلٌ عَمِيْتُ: ظَرِيفٌ جَرِيءٌ. قَالَ:

وَلَا تَبِعْ الدَّهْرَ مَا كُفَيْتَا

وَلَا تَمَارِ الْفَطْنَ الْعَمِيَّتَا *^(٢)

* وَالْعَمِيَّةُ أَيْضًا: الَّذِي لَا يَهْتَدِي لِحَيْثُهَا.

مقلوبه: [م ت ع]

* مَعَتَ الْأَدِيمَ يَمَعْتُهُ مَعْتًا: ذَلِكَ. وَهُوَ نَحْوُ الدَّعَكِ.

مقلوبه: [م ت ع]

* مَعَّ النَّبِيذُ يَمْتَعُ مُتَوَعًا: اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ.

* وَمَتَعَ الْحَبْلُ: اشْتَدَّ.

* وَمَتَعَ الرَّجُلُ وَمَتَعَ: جَادَ وَظَرُفَ.

* وَقِيلَ: كُلُّ مَا جَادَ فَقَدْ مَتَعَ.

* وَمَتَعَ النَّهَارُ يَمْتَعُ مُتَوَعًا: ارْتَفَعَ قَبْلَ الزَّوَالِ.

* وَمَتَعَتِ الضُّحَى مُتَوَعًا: تَرَجَّلَتْ وَبَلَغَتْ الْغَايَةَ، وَذَلِكَ إِلَى أَوَّلِ الضُّحَاءِ.

* وَمَتَعَ السَّرَابُ مُتَوَعًا: ارْتَفَعَ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ. وَقَوْلُ جَرِيرٍ:

* إِذَا مَتَعَتْ بَعْدَ الْأَكْفِ الْأَشْجَاعُ *^(٣)

أَيَّ ارْتَفَعَتْ، مِنْ قَوْلِكَ: مَتَعَ النَّهَارُ وَالْأَلُّ، وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مِتَعَتْ. وَلَمْ يُفْسَرْهُ.

* [وَأَوْ] رَجُلٌ مَاتِعٌ: طَوِيلٌ.

(١) الرجز بلا نسبة في كتاب العين (٨٣/٢)؛ والمخصص (٧٦/٧).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عمت)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٠/٢)؛ وتاج العروس (عمت)؛ والمخصص (٦٠/٣).

(٣) البيت لجرير في لسان العرب (متع)؛ وليس في ديوانه، وللفرزدق في ديوانه (٤١٨/١)؛ وتاج العروس (متع)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٩٦/٢).

* وَأَمْتَعَ بِالشَّيْءِ وَتَمَتَّعَ وَاسْتَمْتَعَ: دام له ما يَسْتَمِدُّه منه .

وفى التنزيل: ﴿وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا﴾ [الأحقاف: ٢٠]، قال أبو ذؤيب:

مَنَايَا يُقَرِّبِنَ الحُتُوفَ مِنِ اهْلِهَا جِهَارًا وَيَسْتَمْتَعِنَ بِالْأَنْسِ الجِبِلِّ^(١)

يريد: أن النَّاسَ كُلَّهُمْ مُتَعَّةٌ لِلْمَنَايَا، وَالْأَنْسُ: كَالْأَنْسِ: وَالجِبِلُّ: الكَثِيرُ.

* وَمَتَّعَهُ اللهُ بِهِ وَأَمْتَعَهُ: أَبْقَاهُ لِيَسْتَمْتَعَ بِهِ .

* وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَتَاعًا إِلَى الحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ [البقرة: ٢٤٠]، أَرَادَ: وَمَتَّعُوهُنَّ

مَتَمِّعًا، فَوَضَعَ مَتَاعًا مَوْضِعَ تَمْتِيعٍ وَلِذَلِكَ عَدَّاهُ بِإِلَى. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ. ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ﴾ [الشعراء: ٢٠٥، ٢٠٦]، قَالَ ثَعْلَبُ: أَطْلُنَا أَعْمَارَهُمْ ثُمَّ جَاءَهُمُ المَوْتُ.

* وَالْمَاتِعُ: الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

* وَمَتَّعَ الشَّيْءَ: طَوَّلَهُ .

قال لبيد [يصف نخلاً نبت في الماء وطال طولها في السماء]:

سُحِقُ تَمْتِعِهَا الصَّفَا وَسَرِيَّةٌ عُمُّ نَوَاعِمُ بَيْنَهُنَّ كُرُومُ^(٢)

* وَمَتَّعَهُ بِالشَّيْءِ وَأَمْتَعَهُ: مَلَأَهُ إِيَّاهُ .

وقول الراعي:

خَلِيلَيْنِ مِنْ شَعْبَيْنِ شَتَّى تَجَاوَرَا قَلِيلًا وَكَانَا بِالتَّفَرُّقِ أَمْتَعَا^(٣)

معناه: كَانَ مَا أَمْتَعَ بِهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذَيْنِ صَاحِبَهُ أَنْ فَارَقَهُ، وَقِيلَ: أَمْتَعَا هُنَا تَمْتَعَا .

* وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: المَتَاعُ وَالْمُتَعَّةُ .

* وَالْمُتَعَّةُ، وَالْمِتْعَةُ وَالْمُتَعَّةُ أَيْضًا: البُلْغَةُ .

* وَمُتْعَةُ المَرَأَةِ: مَا وَصِلَتْ بِهِ بَعْدَ الطَّلَاقِ، وَقَدْ مَتَّعَهَا .

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٢؛ ولسان العرب (أنس)، (متع)، (جبل)، (منى)؛ وتهذيب اللغة (٩٦/١١)؛ وتاج العروس (أنس)، (متع)، (جبل)، (منى)؛ وللهذلي في جمهرة اللغة ص ٢٦٩ .

(٢) البيت لبيد في ديوانه ص ١٢٠؛ ولسان العرب (متع)، (سحق)، (عمم)، (سرا)، (صفا)؛ ومقاييس اللغة (١٦/٤)؛ وتاج العروس (متع)، (سحق)، (عمم)، (سرى)، (صفا)؛ وأساس البلاغة (متع) .

(٣) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٦٦؛ ولسان العرب (متع)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٩٥)؛ والمختصص (١٢/٧٣، ١٣/١٦٠)؛ وأساس البلاغة (متع)؛ وتاج العروس (متع)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٢٩٣/٥) .

* والمُتَمَعَةُ: التَّمَتُّعُ بالمرأة لا تُرِيدُ إِدَامَتَهَا لِنَفْسِكَ، وَمُتَمَعَةُ التَّزْوِيجِ بِمَكَّةَ، مِنْهُ.

* والمُتَمَعَةُ والمُتَمَعَةُ: العَمْرَةُ إِلَى الْحَجِّ. وَقَدْ تَمَتَّعَ وَاسْتَمْتَعَ.

* وَمَتَّعَ بِالشَّيْءِ يَمْتَعُ: ذَهَبَ.

* والمَتَاعُ: المَالُ وَالْأَثَاثُ، وَالْجَمْعُ أَمْتَعَةٌ؛ وَأَمَاتِعُ جَمْعُ الْجَمْعِ. وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَمَاتِيعُ، فَهُوَ مِنْ بَابِ أَقَاتِيعَ.

* وَمَتَاعُ الْمَرْأَةِ: هُنَّهَا.

* وَالْمَتَّعُ وَالْمُتَمَعُ: الْكَيْدُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ. وَالْأَوَّلُ أَعْلَى. قَالَ رُوَيْبَةُ:

* مِنْ مَتَّعِ أَعْدَاءِ وَحَوْضِ تَهْدِمُهُ *

* وَمَاتِعُ: اسْمٌ.

العَيْنُ وَالضَّاءُ وَالرَّاءُ

* عَظَرَ الرَّجُلُ: كَرِهَ الشَّيْءَ، وَلَا يَكَادُونَ يَتَكَلَّمُونَ بِهِ.

* وَأَعْظَرَهُ الشَّرَابُ: كَظَّهُ وَثَقَلَ فِي جَوْفِهِ.

* وَرَجُلٌ عَظِيرٌ: سَيِّئُ الْخُلُقِ. وَقِيلَ: مُتَّظَاهِرُ اللَّحْمِ مَرْبُوعٌ.

* وَعَظِيرٌ - مُخَفَّفُ الرَّاءِ -: كَزَّ غَلِيظٌ.

* وَقِيلَ: قَصِيرٌ.

مَقْلُوبِهِ: [ر ع ظ]

* رَعِظُ السَّهْمِ: مَدْخَلُ سِنِّ النَّصْلِ وَفَوْقَهُ لَفَائِفُ الْعَقَبِ وَالْجَمْعُ أَرْعَاطٌ. وَفِي الْمَثَلِ: «إِنَّهُ لِيَكْسِرُ عَلَيْكَ أَرْعَاطَ النَّبْلِ غَضَبًا».

* وَرَعِظَهُ بِالْعَقَبِ رَعِظًا - فَهُوَ مَرَعُوظٌ وَرَعِيطٌ -: لَفَّهُ عَلَيْهِ.

العَيْنُ وَالضَّاءُ وَاللَّامُ

* الْعِظَالُ: الْمُلَازِمَةُ فِي السَّفَادِ مِنَ الْكِلَابِ وَالسَّبَاعِ وَالْجِرَادِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَتَلَازِمُ فِي السَّفَادِ.

* وَعَظَلَتْ وَعَظَلَتْ: رَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا.

* وَعَاطَلَهَا فَعَظَلَهَا يَعَظُلُهَا.

* وَجَرَادٌ عَظَلَى: مُتَعَاظِلَةٌ لَا تَبْرَحُ.

ومن كلامهم للضبيّ: أُبْشِرِي بِجِرَادِ عَظَلِي. وَكَمَرِ رِجَالِ قَتْلِي.
* وَتَعَطَّلُوا عَلَيْهِ: اجتمعوا. قال:

* يَتَعَطَّلُونَ تَعَطَّلَ النَّمْلُ * (١)

* وَيَوْمَ الْعُظَالِي: يَوْمٌ بَيْنَ بَكْرِ وَتَمِيمٍ.

* وَعَاطَلَّ الشَّاعِرُ فِي الْقَافِيَةِ عِظَالاً: ضَمَّنَ.

* الْمُعْظَلُ وَالْمُعْظَلُ: الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ، كِلَاهِمَا عَنْ كِرَاعٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الضَّادِ
أَعْضَالَتْ: كَثُرَتْ أَعْصَانُهَا.

مقلوبه: [ل ع ظا]

* جَارِيَةٌ مُلْعَطَةٌ: طَوِيلَةٌ سَمِينَةٌ.

مقلوبه: [ظ ل ع]

* ظَلَعَ الرَّجُلُ وَالِدَابَةَ يَظْلَعُ ظَلْعًا: عَرَجَ.

* وَدَابَّةٌ ظَالِعٌ، إِنْ كَانَ مَذْكَرًا فَعَلَى الْفِعْلِ، وَإِنْ كَانَ مَوْثَنًا فَعَلَى النَّسَبِ.

* وَفِي مَثَلٍ: «إِرْقَ عَلَى ظَلْعِكَ أَنْ يُهَاضَ».

* وَالظَّلَاعُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي قَوَائِمِ الدَّوَابِّ وَالْإِبِلِ مِنْ غَيْرِ سَيْرٍ وَلَا تَعَبٍ فَتَظْلَعُ مِنْهُ.

* وَظَلَعَ الْكَلْبُ: أَرَادَ السَّفَادَ وَقَدْ سَفِدَ.

قال الحطيئة:

تَسَدَيْتِنَا مِنْ بَعْدِ مَا نَامَ ظَالِعُ الْـ
كِلَابٍ وَأَخْبَى نَارَهُ كُلُّ مُوقِدٍ (٢)
ويروى: وَأَخْفَى.

* وَالظَّالِعُ: الْمُتَّهَمُ.

وقوله:

وما ذاك من جرم إليهم أتيتهم
ولا حسد مني لهم يتظلع (٣)
عندي أن معناه: يَقُومُ فِي أَوْهَامِهِمْ وَيَسْبِقُ إِلَى أَفْهَامِهِمْ.

* وَظَلَعَ يَظْلَعُ ظَلْعًا: مَالًا. قال النابغة:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عظل)؛ والمخصص (٣/١٤٧، ٥/٨٤)؛ وتاج العروس (عظل).

(٢) البيت للحطيئة في ديوانه ص ٤٧؛ ولسان العرب (ظلع)؛ وتاج العروس (ظلع).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ظلع)؛ وتاج العروس (ظلع).

* وَيُتْرَكُ عَبْدٌ ظَالِمٌ وَهُوَ ظَالِعٌ * (١)

* وَظَلَعَتِ الْمَرْأَةُ عَيْنَهَا: كَسَرَتْهَا وَأَمَالَتَهَا.

وقول رُؤْبَة:

* وَإِنْ تَخَالَجَنَ الْعُيُونُ الظُّلْعَا * (٢)

إنما أراد المظلوعة فأخرجه على النسب.

* وَظَلَعَتِ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا تَظْلَعُ: ضَاقَتْ بِهِمْ كَثْرَةً.

* وَالظُّلْعُ جَبَلٌ لَسْلِيمٍ.

العين والظاء والنون

* الْعُنْطُوانُ وَالْعُنْطِيَانُ: الشَّرِيرُ الْمُسَمَّعُ. وقيل: هو السَّاحِرُ الْمُغْرِي. والأُنْثَى من كلِّ ذلك

بالهاء.

* وَعَنْطَى بِهِ: سَخِرَ مِنْهُ. وقيل: أَسَمَعَهُ الْقَبِيحَ وَشَتَّمَهُ. قال جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى:

حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ قَامَتْ تُعَنْطِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ (٣)

وقيل: هو أن يُغْرَى وَيُفْسِدَ.

وقال أبو حنيفة: الْعُنْطُوانَةُ: الْجَرَادَةُ الْأُنْثَى.

قال: وَالْعُنْطُوانُ: نَبْتُ أَعْبَرٍ ضَخْمٌ. وربما اسْتَظَلَّ الْإِنْسَانُ فِي ظِلِّهِ.

وقال أبو عمرو: هو كَأَنَّهُ الْحُرْضُ وَالْأَرَانِبُ تَأْكُلُهُ.

مقلوبه: [ظ ع ن]

* ظَعَنَ يَظْعَنُ ظَعْنًا وَظَعْنَا وَظَعُونًا: ذَهَبَ.

* وَأَظْعَنَهُ هُوَ.

وَأَنشَدَ سَيِّبِيهِ:

(١) البيت للناطقة الذيباني في ديوانه ص ٣٨؛ ولسان العرب (ظلع)؛ ومقاييس اللغة (٤٦٧/٣)؛ ومجمل اللغة

(٣/٣٦٣)؛ وتاج العروس (ظلع).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٨٨؛ ولسان العرب (ظلع)، (يدع)؛ وتاج العروس (ظلع)، (يدع).

(٣) الرجز لجندل بن المثنى الطهوي في لسان العرب (جرس)، (خنط)، (عنظ)؛ وتاج العروس (جرس)؛ وبلا

نسبة في جمهرة اللغة ص ٥١٦، ١٢١٨؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٠٠، ٣/٣٥٦، ١٠/٥٧٨)؛ والمخصص

(١٣٥/٨).

الظَّاعِنِينَ وَلَمَّا يُظْعِنُوا أَحَدًا
والقائلون لِمَنْ دَارَ نُحْلِيهَا^(١)
* وَالظَّعِينَةُ: الْجَمَلُ يُظْعَنُ عَلَيْهِ.

* وَالظَّعِينَةُ: الْهُودَجُ تَكُونُ فِيهِ الْمَرْأَةُ. وَقِيلَ: هُوَ الْهُودَجُ كَانَتْ فِيهِ أَوْ لَمْ تَكُنْ.
* وَالظَّعِينَةُ: الْمَرْأَةُ فِي الْهُودَجِ، سُمِّيَتْ بِهِ عَلَى حَدِّ تَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِاسْمِ الشَّيْءِ لِقُرْبِهِ
منه. وَقِيلَ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَظْعَنُ مَعَ زَوْجِهَا كَالْجَلِيسَةِ.
وَلَا تُسَمَّى ظَعِينَةً إِلَّا وَهِيَ فِي هَوْدَجٍ.
وعن ابن السكيت: كلُّ امرأةٍ ظعينةٌ، في هودجٍ أو غيره.
* وَالْجَمْعُ ظُعَانٌ وَظَعْنٌ وَأَظْعَانٌ وَظُعُنَاتٌ، الْأَخِيرَتَانِ جَمْعُ الْجَمْعِ. قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي
خازم:

لَهُمْ ظُعُنَاتٌ يَهْتَدِينَ بِرَأْيِهِ كَمَا يَسْتَقِلُّ الطَّائِرُ الْمُتَقَلِّبُ^(٢)
* وَالظُّعْنُ وَالظَّعْنُ: الظَّاعِنُونَ، فَالظُّعْنُ جَمْعُ ظَاعِنٍ. وَالظَّعْنُ اسْمُ الْجَمْعِ.
فَأَمَّا قَوْلُهُ:

* أَوْ تُصْبِحِي فِي الظَّاعِنِ الْمُؤَلَّى *^(٣)

فعلى إرادة الجنس.
* وَالظَّعْنَةُ: الْحَالُ، كَالرَّحْلَةِ.
* وَأَظْعَنْتِ الْمَرْأَةُ الْبَعِيرَ: رَكِبَتْهُ.
* وَالظُّعُونُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي تَرْكَبُهُ الْمَرْأَةُ خَاصَّةً. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يُعْتَمَلُ وَيُحْتَمَلُ عَلَيْهِ.
* وَالظُّعَانُ وَالظُّعُونَ: الْحَبَلُ يُشَدُّ بِهِ الْهُودَجُ.
* وَفَرَسٌ مِظْعَانٌ: سَهْلَةُ السَّيْرِ. وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ.
* وَظَاعِنَةُ بْنُ مَرٍّ أَخُو تَمِيمٍ، غَلِبَهُمْ قَوْمُهُمْ فَرَحَلُوا عَنْهُمْ. وَفِي الْمَثَلِ: «عَلَى كُرْهِ ظَعْنَتِ
ظَاعِنَةَ».
* وَذُو الظَّعِينَةِ مَوْضِعٌ.
* وَعُثْمَانُ بْنُ مِظْعُونٍ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ.

(١) البيت لمالك بن خياط العكلى فى شرح أبيات سيويه (٢١/٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ظعن)؛ وتاج العروس (ظعن).

(٢) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص ١١؛ ولسان العرب (ظعن)؛ وتاج العروس (ظعن).

(٣) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدى فى لسان العرب (عسس)، (عهل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ظعن).

مقلوبه: [ن ع ظ]

* نَعَطَ الذَّكَرُ يَنْعَطُ [نَعَطًا وَ] نَعَطًا وَنَعُوطًا وَنَعَطًا: قام. قال الفرزدق:

كَبَيْتَ إِلَى تَسْتَهْدِي الْجَوَارِي لَقَدْ أَنْعَطْتَ مِنْ بَلَدٍ بَعِيدٍ^(١)
* وَأَنْعَطَتِ الْمَرْأَةُ: شَبِقَتْ.

* وَالْإِسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: النَّعْظُ.

وَحِرٌّ نَعِظٌ: شَبِقٌ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

حَيَّاكَةَ تَمْشِي بَعْلُطَيَيْنِ

وَذَى هَبَاتٍ نَعِظَ الْعَصْرَيْنِ^(٢)

وهو على النَّسَبِ، لأنه لا فَعَلَ له يَكُونُ نَعِظٌ اسْمٌ فَاعِلٍ مِنْهُ. وأراد: نَعِظٌ بِالْعَصْرَيْنِ، أَيْ بِالغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ أَوْ بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ.
وبنو نَاعِظٍ: قَبِيلَةٌ.

العين والظاء والفاء

* فَطَعَ الْأَمْرُ فَطَاعَةً - فَهُوَ فَطِيعٌ وَفَطَعُ الْأَخِيرَةُ عَلَى النَّسَبِ - وَأَفْطَعَ: اشْتَدَّ وَبَرَّحَ.

* وَأَفْطَعَهُ الْأَمْرُ وَفَطَعَهُ بِهِ وَاسْتَفْطَعَهُ.

* وَأَفْطَعَهُ: رَأَهُ فَطِيعًا.

وقوله - أَنشَدَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ:

قَدْ عَشْتُ فِي النَّاسِ أَطْوَارًا عَلَى خُلُقٍ شَتَّى وَقَاسَيْتُ فِيهِ اللَّيْنَ وَالْفَطْعَا^(٣)

يَكُونُ الْفَطْعُ مَصْدَرًا فَطَعَهُ بِهِ، وَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرًا فَطَعُ كَكْرُمٍ كَرَمًا، إِلَّا أَنِّي لَمْ أَسْمَعْ الْفَطْعَ إِلَّا هُنَا.

* وَالْفَطِيعُ: الْمَاءُ الْعَذْبُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

يَرِدُنْ بَحُورًا مَا يَمِدُّ جِمَامَهَا أَتَى عِيُونٍ مَاؤُهُنَّ فَطِيعٌ^(٤)

(١) البيت للفرزدق في ديوانه ص ١٨٤؛ ولسان العرب (نعظ)؛ وتاج العروس (نعظ)؛ وبلا نسبة في المخصص.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نعظ)؛ وتاج العروس (نعظ)؛ والمخصص (٤٧/٢)، (١٠٤/٣)، (٥٣/٤)؛ وأساس البلاغة (حيك)، (علط).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فطع)؛ وتاج العروس (فطع).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فطع)؛ وتاج العروس (فطع).

العين والظاء والباء

- * عَظَبَ الطائرُ يَعْظِبُ عَظْبًا: حركَ زِمكَّاهُ بِسُرْعَةٍ.
- * وَعَظَبَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْظِبُ عَظْبًا وَعُظُوبًا، وَعَظِبَ عَلَيْهِ: لزمه وصبر عليه.
- * وَعَظَّبَهُ عَلَيْهِ: مرَّته وصَبَّرَهُ.
- * وَالْمُعْظَبُ الْمُعَوِّذُ لِلرَّعِيَّةِ وَالْقِيَامُ عَلَى الْإِبِلِ، الْمَلَازِمُ لِعَمَلِهِ الْقَوِيُّ عَلَيْهِ. وَقِيلَ: الْأَلَازِمُ لِكُلِّ صَنَعَةٍ وَضَيْعَةٍ.
- * وَالْعُنْظَبُ وَالْعُنْظَبُ وَالْعُنْظَابُ وَالْعُنْظَابُ، الْكَسْرُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ وَالْعُنْظُوبُ وَالْعُنْظَابُ، كُلهُ: الْجَرَادُ الضَّخْمُ.
- وقيل: هُوَ ذَكَرُ الْجَرَادِ.
- وقال اللحياني: هُوَ ذَكَرُ الْجَرَادِ الْأَصْفَرُ.
- * قال أبو حنيفة: الْعُنْظَبَانُ: ذَكَرُ الْجَرَادِ.

العين والظاء والميم

- * الْعِظْمُ: خِلافُ الصَّغْرِ، عَظْمٌ عِظْمًا وَعِظَامَةٌ وَهُوَ عَظِيمٌ وَعُظَامٌ.
- * وَعَظَّمَ الْأَمْرَ: كَبَّرَهُ.
- * وَأَعْظَمَهُ وَاسْتَعْظَمَهُ: رآه عَظِيمًا.
- * وَتَعَاظَمَهُ: عَظَّمَ عَلَيْهِ.
- * وَأَمْرٌ لَا يَتَعَاظَمُهُ شَيْءٌ: لَا يَعْظُمُ بِالْإِضَافَةِ إِلَيْهِ. وَسَيْلٌ لَا يَتَعَاظَمُهُ شَيْءٌ، كَذَلِكَ.
- * وَأَعْظَمَنِي مَا قَلَّتْ: هَالَتْنِي وَعَظَّمَ عَلَيَّ.
- * وَأَعْظَمَ الْأَمْرَ: صَارَ عَظِيمًا، عَنْهُ أَيْضًا.
- * وَرَمَاهُ بِمُعْظَمِ أَيْ بِعَظِيمٍ، عَنْهُ.
- * وَرَجُلٌ عَظِيمٌ فِي الْمَجْدِ وَالرَّأْيِ. عَلَى الْمَثَلِ، وَقَدْ تَعَظَّمَ وَاسْتَعْظَمَ.
- * وَعُظْمُ الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ: وَسَطُهُ.
- وقال اللحياني: عَظْمُ الْأَمْرِ وَعَظْمُهُ: مُعْظَمُهُ وَجاءَ فِي عَظْمِ النَّاسِ وَعَظْمِهِمْ عَنْهُ أَيْضًا.
- * وَاسْتَعْظَمَ الشَّيْءَ: أَخَذَ مُعْظَمَهُ.
- * وَالْعِظْمَةُ وَالْعِظْمُوتُ: الْكَبِيرُ.
- * وَعِظْمَةُ اللِّسَانِ: مَا عَظُمَ مِنْهُ وَغَلِظَ وَعِظْمَةُ الذَّرَاعِ، كَذَلِكَ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْعِظْمَةُ

من الساعد: ما يلي المرفق الذي فيه العَصَلَةُ.

قال: والسَّاعِدُ نصفان، فَنِصْفُ عَظْمَةٍ، وَنِصْفُ أَسَلَةٍ، فَالْعَظْمَةُ: ما يَلِي المَرْفِقَ وَفِيهِ العِصْلَةُ، وَالْأَسَلَةُ ما يَلِي الكَفَّ.

* وَالْعُظْمَةُ وَالْعِظَامَةُ [وَالْعُظَامَةُ] وَالْإِعْظَامَةُ وَالْعَظِيمَةُ: ثَوْبٌ تُعْظَمُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَجِيزَتِهَا.

وقوله:

فَإِنْ تَنْجُ مِنْهَا تَنْجُ مِنْ ذِي عَظِيمَةٍ وَإِلَّا فَيَأْتِي لَا إِخَالَكَ نَاجِيًا^(١)

أَرَادَ مِنْ أَمْرِ ذِي دَاهِيَةٍ عَظِيمَةٍ.

* وَالْعَظْمُ: الَّذِي عَلَيْهِ اللَّحْمُ مِنْ قَصَبِ الْحَيَوَانَ وَالْجَمْعُ أَعْظَمٌ وَعِظَامٌ وَعِظَامَةٌ، الْهَاءُ

لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ كَالْفِحَالَةِ، قَالَ:

* ثُمَّ أَكَلَتِ الْفَرْتِ وَالْعِظَامَةَ *^(٢)

وَقِيلَ الْعِظَامَةُ: وَاحِدَ الْعِظَامِ.

* وَعَظَمَ الشَّاةَ: قَطَعَهَا عَظْمًا عَظْمًا.

* وَعَظَمَهُ عَظْمًا: ضَرَبَ عِظَامَهُ.

* وَعَظَمَ الْكَلْبَ عَظْمًا. وَأَعْظَمَهُ إِياهُ: أَطْعَمَهُ.

* وَعَظْمٌ وَضَاحٌ لُعبَةٌ لَهُمْ، يَطْرَحُونَ بِاللَّيْلِ قِطْعَةً عَظْمٍ فَمَنْ أَصَابَهُ فَقَدْ غَلَبَ أَصْحَابَهُ

فَيَقُولُونَ:

عُظِيمٌ وَضَاحٌ ضِحْنٌ اللَّيْلَةَ

لَا تَضِحْنَ بَعْدَهَا مِنْ لَيْلَةٍ^(٣)

* وَعَظْمُ الْفَدَّانِ: لَوْحُهُ الْعَرِيضُ الَّذِي فِي رَأْسِهِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُشَقُّ بِهَا الْأَرْضُ، وَالضَّادُ

لُغَةٌ.

* وَالْعَظْمُ: خَشَبُ الرَّحْلِ بِلَا أَنْسَاعٍ وَلَا أَدَاةٍ.

(١) البيت للأسود بن سريع في البيان والتبيين (١/٣٦٧)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عظم)؛ ومقاييس اللغة

(٤/٣٥٥)؛ وأساس البلاغة (عظم)؛ وتاج العروس (عظم).

(٢) الرجز بلا نسبة في المخصص (٢/٦١).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وضح)، (عظم)؛ وتهذيب اللغة (٥/١٥٨)؛ وتاج العروس (وضح)؛

والمخصص (١٣/١٨).

مقلوبه: [م ط ع]

* مَطَّعَ الوترَ يَمَطِّعُهُ مَطْعًا وَمَطَّعَهُ: مَلَّسَهُ وَأَلَانَهُ وَكَذَلِكَ الخَشْبَةَ، وَقِيلَ: كُلُّ مَا أَلَانَهُ وَمَلَّسَهُ: فَقَدْ مَطَّعَهُ.

* وَمَطَّعَتِ الرِّيحُ الخَشْبَةَ: اسْتَخْرَجَتْ نُدُوتَهَا.

* وَالتَّمَطُّعُ: شُرْبُ القَضِيبِ ماءَ اللِّحَاءِ تَتْرُكُهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَتَشْرِبَهُ فَيَكُونُ أَصْلَبَ لَهُ. وَقَدْ مَطَّعَهُ المَاءُ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

فَلَمَّا نَجَا مِنْ ذَلِكَ الكَرْبِ لَمْ يَزَلْ يُمَطِّعُهَا ماءَ اللِّحَاءِ لِتَدْبِلا^(١)

وقال أبو حنيفة: مَطَّعَ القوسَ والسَّهْمَ: شَرَبَهُمَا.

* وَمَطَّعَ فُلانٌ الإِهَابَ: إِذَا سَقَاهُ الدُّهْنَ حَتَّى يَشْرِبَهُ.

* وَتَمَطَّعَ ما عِنْدَهُ: تَلَحَّسَهُ كُلَّهُ.

* وَالمَطَّعَةُ: بَقِيَّةُ الكَلالِ.

العين والذال والراء

* العُذْرُ: الحُجَّةُ الَّتِي يُعْتَذَرُ بِهَا، وَالجَمْعُ عُذْرًا.

* وَعُذْرُهُ يَعْذِرُهُ عُذْرًا وَعِذْرَةً وَعِذْرَى وَمَعْذِرَةٌ وَمَعْذِرَةٌ، وَالإِسْمُ المَعْذُورَةُ، وَأَعْذَرَهُ كَعَدَرَهُ. قَالَ الأَخْطَلُ:

فَإِنْ تَكُ حَرْبُ ابْنِي نِزَارٍ تَوَاضَعْتَ فَقَدْ أَعْذَرْتَنَا فِي كِلاِبٍ وَفِي كَعْبٍ^(٢)

وَأَعْذَرَ إِعْذَارًا وَعُذْرًا: أَبْدَى عُذْرًا، عَنِ اللِّحْيَانِيِّ. وَالصَّحِيحُ أَنَّ العُذْرَ الإِسْمُ وَالإِعْذارُ المَصْدَرُ، وَفِي المِثْلِ «أَعْذَرَ مَنْ أَنْذَرَ».

* وَاعْتَذَرَ مِنْ ذَنْبِهِ وَتَعَذَّرَ: تَنَصَّلَ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

فَإِنَّكَ مِنْهَا وَالتَّعَذَّرَ بَعْدَما لَجِجْتَ وَشَطَّطْتَ مِنْ فُطَيْمَةَ دَارِها^(٣)

* وَعَذَرَ فِي الأَمْرِ: قَصَرَ بَعْدَ جَهْدٍ.

* وَأَعْذَرَ قَصَرَ وَلَمْ يُبَالِغْ، وَهُوَ يُرَى أَنَّهُ مُبَالِغٌ.

(١) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٨٨؛ ولسان العرب (مطع)؛ وتاج العروس (مطع)؛ والمختصص (١٢/١١)؛ وأساس البلاغة (مطع).

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص ٩٨؛ ولسان العرب (عذر)؛ ومجمل اللغة (٣/٤٦٠)؛ والمختصص (١٣/٨١)، (١٤/٢٤٤)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٠٨)؛ وتاج العروس (عذر).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٧٦؛ ولسان العرب (عذر)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٣٧؛ وتاج العروس (عذر)، (سبع).

* وأَعَذَرَ فِيهِ: بِالْعِزِّ.

* وَعَذَرَ: لَمْ يَثْبُتْ لَهُ عُدْرٌ.

* وَأَعَذَرَ: ثَبَّتَ لَهُ عُدْرٌ.

* وقوله عز وجل: ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ﴾ [التوبة: ٩٠] - بالثقل - هم الذين لا عُدْرَ لَهُمْ وَلَكِنْ يَتَكَلَّفُونَ عُدْرًا. وقرئ «المُعَذِّرُونَ» بالتخفيف، وهم الذين لهم عُدْرٌ.

* وَتَعَذَّرَ: تَأَخَّرَ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

بَسِيرٍ يَضِجُ الْعَوْدُ مِنْهُ يَمْنَهُ أَخُو الْجَهْدِ لَا يَلْوِي عَلَى مَنْ تَعَذَّرَا^(١)
* وَالْعَذِيرُ: الْعَاذِرُ.

* وَعَذَرْتُهُ مِنْ فُلَانٍ: أَي لَمْتُ فُلَانًا وَلَمْ أَلْمُهُ.

* وَعَذِيرُكَ أَيَّاءُ مِنْهُ: أَي هَلُمَّ مَعَذِرَتِكَ أَيَّاءُ.

* وَعَذِيرُ الرَّجُلِ: مَا يَرُومُ وَيُحَاوِلُ مِمَّا يُعَذِّرُ عَلَيْهِ إِذَا فَعَلَهُ.

* وَالْعَذِيرُ: الْحَالُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي *^(٢)

وَجَمَعَهُ عُدْرٌ وَعُدْرٌ.

* وَالْعَذِيرُ: النَّصِيرُ، يُقَالُ: مَنْ عَذِيرِي مِنْ فُلَانٍ: أَي مَنْ نَصِيرِي.

* وَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ: لَمْ يَسْتَقِمَّ.

* وَأَعَذَرَ وَعَذَرَ: كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَعَيْبُوهُ.

* وَالْعَذَارُ مِنَ اللَّحَامِ: مَا سَالَ عَلَى خَدِّ الْفَرَسِ وَاجْتَمَعَ عُدْرٌ.

* وَعَذَرَهُ يَعْذُرُهُ عُدْرًا وَأَعَذَرَهُ وَعَذَرَهُ: أَلْجَمَهُ.

* وَقِيلَ: عَذَرَهُ: جَعَلَ لَهُ عِدَارًا لَا غَيْرَ، وَأَعَذَرَ اللَّجَامَ: جَعَلَ لَهُ عِدَارًا، وَقَوْلُ أَبِي

ذُوَيْبٍ:

فَأِنِّي إِذَا مَا خُلَّةٌ رَثَّ وَصَلَّهَا وَجَدْتُ لِصْرُمٍ وَاسْتَمَرَّ عِدَارُهَا^(٣)

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٦٢؛ ولسان العرب (عذر)؛ وتاج العروس (عذر).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (١/٣٣٢)؛ ولسان العرب (عذر)؛ وتاج العروس (شقر)، (عذر)؛ ومجمل اللغة (٣/٤٦٠)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٠٩)؛ وكتاب العين (٢/٩٣).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ولسان العرب (عذر)؛ وتاج العروس (عذر)؛ وأساس البلاغة (عذر).

لم يُفسره الأصمعيُّ، ويجوز أن يكون من عذار اللجام وأن يكون من التّعذر الذي هو الامتناع.

والعذاران: جانباً اللحية، لأن ذلك موضع العذار من الدابة قال رؤبة:

حتى رأين الشيبَ ذا التلهوقِ

يغشى عذارى لحيّتي ويرتقي^(١)

والعذار: الذي يضمُّ حبلَ الخطومِ إلى رأس البعير والناقة.

* وأعذر الناقة: جعل لها عذاراً.

* والعذار والمُعذر: الخدُّ سُمِّيَ بذلك لأنه موقع العذار من الدابة.

* وعذر الغلام: نبت شعر عذاره يعني خده.

* وخلع العذار: أى الحياء، وهذا مثل للشاب المنهمك في غيّه يقول: ألقى عنه جلباب

الحياء كما خلع الفرس العذار فجمح وطمح.

* والعذار والعذرة: سمّة في موضع العذار.

* والعذرة: الناصية، وقيل هى الخصلة من الشعر وعرف الفرس وناصيته، وقيل:

العذرة: الشعر الذى على كاهل الفرس.

* والعذرة: شعرات من القفا إلى وسط العنق.

* والعذار من الأرض: غلظ يعترض فى فضاء واسع، وكذلك هو من الرمل، والجمع

عذُر وأنشد ثعلب:

ومن عاقِرٍ ينفى الآلاءَ سرّاتها عذارين عن جرداءٍ وعثٍ خصورها^(٢)

* وعذار العراق: ما انفسح عن الطّف.

* وعذار النصل: شقرّته.

* والعذرة: البظر، قال:

تبّتلُّ عذرتها فى كلِّ هاجرة كما تنزل بالصفوانة الوشل^(٣)

(١) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص ١٧٩؛ ولسان العرب (عذر).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٢٣٠؛ ولسان العرب (عذر)؛ وتاج العروس (عذر)؛ ومجمل اللغة

(٣/٤٦٠)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (وعث)، (عقر)؛ وتاج العروس (وعث)؛ (عقر)؛ والمخصص

(١٧/٥).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عذر)؛ وتاج العروس (عذر).

* والعُدْرَةُ: الخِتَانُ.

* والعُدْرَةُ: الجِلْدَةُ يَقَطَعُهَا الخِتَانُ.

* وَعَدْرَ الغِلامِ والجاريةِ يَعْدِرُهُمَا عَدْرًا وَأَعْدَرَهُمَا خَتَنَهُمَا.

* والعِدَارُ والإِعْدَارُ والعَدِيرَةُ والعَدِيرُ، كُلُّهُ: طَعَامُ الخِتَانِ.

* وَأَعْدَرُوا للقومِ: عَمِلُوا ذلكَ الطَعَامَ لَهُمِ وَأَعْدَوْهُ.

* والإِعْدَارُ والعِدَارُ والعَدِيرَةُ والعَدِيرُ:

طَعَامُ المَأْدِيَةِ، وَعَدَّرَ الرَّجُلُ: دَعَا إِلَيْهِ.

وقال اللحياني: العُدْرَةُ قُلْفَةُ الصَّبِيِّ. ولم يقل: إِنَّ ذلكَ اسْمٌ لَهَا قَبْلَ القَطْعِ أو بَعْدَهُ.

* وجاريةٌ عَدْرَاءُ: لَمْ يَمَسَّهَا رَجُلٌ.

قال ابن الأعرابي وحده: سُمِّيَتْ بِذلكَ لِضيقِهَا مِنْ قولِكَ: تَعَدَّرَ عَلَيْهِ الأمرُ. وجمعها

عَدَارٍ وَعَدَارَى.

* وَعُدْرَةُ الجاريةِ: اِفْتِضاضُهَا، وأبو عذرها: مَقْتَضُهَا، حَذَفُوا الهَاءَ فِي هذا خَاصَّةً كما

قالوا: لَيْتَ شِعْرِي، وقال اللحياني: للجاريةِ عُدْرَتَانِ: إِحْدَاهُمَا التي تَكُونُ بِهَا بِكَرًّا

والأخرى فِعْلُهَا.

* والعَدْرَاءُ جَمَاعَةٌ تَوْضِعُ فِي حَلْقِ الإنسانِ لَمْ تَوْضِعْ فِي عُنُقِ أَحَدٍ قَبْلَهُ. وقيل: هو

شَيْءٌ مِنْ حَدِيدٍ يَعَذِّبُ بِهِ الإنسانَ لِاسْتِخْرَاجِ مالٍ أو لِإِقْرَارِ بِأَمْرٍ.

* ورَمَلَةٌ عَدْرَاءُ: لَمْ يَرْكَبْهَا أَحَدٌ لِارْتِفاعِهَا.

* وَأَصابعُ العَدَارَى: صِنْفٌ مِنَ العِنَبِ أَسودُ طَوِيلٌ كَأَنَّهُ البَلْوطُ. يُشَبَّهُ بِأَصابعِ العَدَارَى

المُخَضَّبَةِ.

* والعَدْرَاءُ اسْمُ مَدِينَةِ النَبِيِّ ﷺ، أَرأها سُمِّيَتْ بِذلكَ لِأَنَّها لَمْ تُتَلَّ.

* والعَدْرَاءُ بُرْجٌ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ، قال النَجَّامُونَ: هِيَ السُّنْبَلَةُ، وقيل هِيَ الجَوَازُءُ.

* وَعَدْرَاءُ: أَرْضٌ بِناحِيَةِ دِمَشقَ سُمِّيَتْ بِذلكَ لِأَنَّها لَمْ تُتَلَّ بِمَكْرُوهٍ ولا أُصِيبَ سَكَّانُها

بأذاتِ عَدْوٍ، قال الأَخطل:

وَيَأْمَنُ عَنْ نَجْدِ العُقَابِ وَيأسَرَتْ بنا العيسُ عَنْ عَدْرَاءِ دارِ بني الشَّجَبِ^(١)

(١) البيت للأخطل في ديوانه ص ٩٤؛ ولسان العرب (شجب)، (عقب)، (عذر)؛ وتاج العروس (شجب)،

(نجد)، (عذر).

* والعُدْرَةُ: نَجْمٌ إِذَا طَلَعَ اشْتَدَّ الْحَرُّ.

* والعُدْرَةُ والعَادُورُ: دَاءٌ فِي الْحَلْقِ، وَرَجُلٌ مَعْدُورٌ: أَصَابَهُ ذَلِكَ، قَالَ:

غَمَزَ ابْنَ مُرَّةٍ يَا فَرَزْدَقُ كَيْتَهَا غَمَزَ الطَّيِّبُ نَغَائِغَ الْمَعْدُورِ^(١)

* والعَادِرُ: أَثَرُ الْجُرْحِ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

أَزَاحِمُهُمْ بِالْبَابِ إِذْ يَدْفَعُونِي وبالظَّهْرِ مَنِّي مِنْ قَرَأِ الْبَابِ عَادِرٌ^(٢)
* وَأَعْدَرَ الرَّجُلُ: أَحَدَثَ.

* والعَادِرُ والعَدْرَةُ: الْغَائِطُ الَّذِي هُوَ السَّلْحُ.

* والعَدْرَةُ: فِنَاءُ الدَّارِ، وَقِيلَ: هَذَا الْأَصْلُ ثُمَّ سُمِّيَ الْغَائِطُ عَدْرَةً لِأَنَّهُ كَانَ يُلْقَى بِالْأَفْنِيَةِ.

وفى الحديث: «اليهودُ أنْتَنُ خَلَقَ اللهُ عَدْرَةَ»^(٣) يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ الْفِنَاءَ، وَأَنْ يَعْنِيَ بِهِ ذَا بَطُونِهِمْ. وَالْجَمْعُ عَدْرَاتٌ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهَا لِأَنَّ الْعَدْرَةَ لَا تُكْسَرُ.

* وَإِنَّ لَبْرِيءَ الْعَدْرَةَ. مِنْ ذَلِكَ، عَلَى الْمَثَلِ. كَقَوْلِهِمْ بَرِيءُ السَّاحَةِ.

* وَالْعَدْرَةُ أَيْضًا: الْمَجْلِسُ الَّذِي يَجْلِسُ فِيهِ الْقَوْمُ.

* وَعَدْرَةُ الطَّعَامِ: أَرْدًا مَا يَخْرُجُ مِنْهُ فَيُرْمَى بِهِ. هَذَا عَنِ اللَّحْيَانِي.

* وَتَعَدَّرَ الرَّسْمَ وَاعْتَدَّرَ: تَغَيَّرَ، قَالَ أَوْسٌ:

فَبَطْنُ السُّلَيْيُ فَالسَّخَالُ تَعَدَّرْتُ فَمَعْقَلَةٌ إِلَى مَطَارِ فَوَاحِفٍ^(٤)

وقال ابنُ أحمَرَ:

أَمْ كُنْتُ تَعْرِفُ آيَاتٍ فَقَدْ جَعَلْتُ أَطْلَالَ الْإفِكِ بِالْوَدَكَاءِ تَعْتَدِرُ^(٥)

* وَالْعَدْرُ: التُّجَّجُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ لِمَسْكِينِ الدَّارِمِيِّ:

(١) البيت لجريير في ديوانه ص ٨٥٨؛ وكتاب العين (٤١٢/٥)؛ وتاج العروس (نغ).

(٢) البيت لابن أحمَرَ في ديوانه ص ١١٧؛ ولسان العرب (عذر)، (قرا)؛ وتاج العروس (عذر)، (قرا)؛ وتهذيب اللغة (٣١١/٢)؛ وبلا نسبة في المخصص (٩٥/٥).

(٣) الحديث في النهاية (١٩٩/٣).

(٤) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٦٣؛ وتاج العروس (عذر)؛ ومقاييس اللغة (٧٤/٤)؛ ولسان العرب (عذر).

(٥) البيت لابن أحمَرَ الباهلي في ديوانه ص ٩٦؛ ولسان العرب (عذر)؛ (ودك)؛ وتاج العروس (عذر)، (ودك)؛ وتهذيب اللغة (٣١١/٢)؛ والمخصص (٤٤/١٦)؛ وبلا نسبة في مجمل اللغة (٤٥٩/٣).

ومخاصمٍ خاصمتُ في كبدٍ مثلِ الدهانِ فكانَ لي العذْرُ^(١)
 أى قارمته في مزلّة فثبتت قدمي ولم تثبت قدمه فكان النُّججُ لي.
 * والعاذرُ: العرقُ الذي يخرجُ منه دمُ المستحاضةِ، واللامُ أعرفُ.
 * وقوله تعالى: ﴿عُذْرًا أَوْ نَذْرًا﴾ [المرسلات: ٦] فسره ثعلبُ فقال: العذْرُ والنَّذْرُ
 واحدٌ، قال اللحيانيُّ: وبعضهم يُثقلُ، قال أبو جعفر: من ثقلَ أراد عُذْرًا أو نذْرًا كما تقول
 رُسُلٌ في رُسُلٍ.

وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ﴾ [القيامة: ١٥] قال الزجاجُ: جاءَ في التفسير:
 المعاذيرُ: السُّتورُ، واحدها معذارٌ. وقيل: المعاذيرُ: الحججُ، أى لو أدلى بكلِّ حجةٍ.
 * وحمارٌ عذورٌ: واسعُ الجوفِ فحاشٌ.
 * والعذورُ أيضًا: السّيءُ الخلقِ الشَّدِيدُ النَّفسِ. قال الشاعرُ:
 * حلُّو حلالِ الماءِ غيرِ عذورٍ*^(٢)

أى ماؤه وحوضه مباحٌ.

* ومُلكٌ عذورٌ: شديدٌ قال كثيرُ بنُ سعدٍ:
 أرى خاليَ اللَّخميَّ نوحًا يسرُّني
 كَرِيمًا إِذَا ما ذاحَ مُلكًا عذورًا^(٣)
 ذاحٌ وحاذٌ: جمعٌ، وأصلُ ذلك في الإبلِ.

مقلوبه: [ذع ر]

* الذُّعْرُ: الخَوْفُ. دَعَرَهُ يَدْعُرُهُ دَعْرًا فاندَعَرَ وأدَعَرَهُ كلاهما: صَبَرَهُ إلى الذُّعْرِ أنشد ابن
 الأعرابيُّ:

ومِثْلُ الَّذِي لاقيتَ إن كنتَ صادقًا
 مِن الشَّرِّ يَوْمًا مِن خَلِيلِكَ أذْعَرًا^(٤)
 ورجلٌ ذُعورٌ: مُنذَعِرٌ.

(١) البيت لمسكين الدارمي في ديوانه ص ٤٤؛ ولسان العرب (عذر)، (دهن)؛ وتاج العروس (عذر)، (وهن)؛
 وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣١٢/٢).

(٢) البيت لمتهم بن نويرة في ديوانه ص ٩٢؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عذر)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٢، ٦٩٣؛
 وصدرة: * لا يضم الفحشاء تحت ثيابه... *.

(٣) البيت لكثير بن سعد في لسان العرب (عذر)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٣٦/٣).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ذعر)؛ وتاج العروس (ذعر).

* وامرأة ذُورٌ: تُذَعْرُ من الرِّبِّيةِ والكلامِ القبيحِ، قال:
تَنوُلُ بِمَعْرُوفِ الحَدِيثِ وَإِنْ تُرِدْ سِوَى ذَاكَ تُذَعْرُ مِنْكَ وَهِيَ ذُورٌ^(١)
وَأَمْرٌ ذَعْرٌ مُخَوِّفٌ، عَلَى النِّسْبِ.

* والذُّعْرَةُ طُوَيْثَرَةٌ تَكُونُ فِي الشَّجَرِ تَهْزُ ذَنْبُهَا لَا تَرَاهَا أَبَدًا إِلَّا مَذْعُورَةٌ.
* وذو الإذْعَارِ: جَدُّ تَبِعَ كَانَ سَبَى سَبِيًّا مِنَ التُّرْكِ فَذَعَرَ النَّاسُ مِنْهُمْ.
* وَرَجُلٌ ذَاعِرٌ وَذُعْرَةٌ وَذُعْرَةٌ: ذُو عِيُوبٍ، قَالَ:

* بَوَاجِحًا لَمْ تَخْشَ ذُعْرَاتِ الذُّعْرِ *^(٢)

* هَكَذَا رَوَاهُ كُرَاعٌ بِالْعَيْنِ وَالدَّالِ، وَذَكَرَهُ فِي بَابِ الذُّعْرِ، قَالَ: وَأَمَّا الدَّاعِرُ فَالْحَبِيثُ،
وَكَانَ قَدَّمَ جَمِيعَ ذَلِكَ فِي الدَّالِ وَحَكَيْنَا هُنَالِكَ مَا رَوَاهُ كُرَاعٌ مِنَ الدَّالِ.
* وَالذُّعْرَةُ: الْإِسْتُ.

مقلوبه: [ذرع]

* الذَّرَاعُ: مَا بَيْنَ طَرْفِ المَرْفُقِ إِلَى طَرْفِ الأَصْبَعِ الوُسْطَى، أَنْتَى وَقَدْ تُذَكَّرُ. قَالَ
سَبِيوِيه: سَأَلْتُ الخَلِيلَ عَنِ ذِرَاعٍ فَقَالَ: ذِرَاعٌ كَثْرٌ فِي تَسْمِيَتِهِمْ بِهِ المَذَكَّرُ وَتَمَكَّنَ فِي المَذَكَّرِ
فَصَارَ مِنْ أَسْمَائِهِ خَاصَّةً عِنْدَهُمْ، وَمَعَ هَذَا فَإِنَّهُمْ يَصِفُونَ بِهِ المَذَكَّرَ فيقولون: هَذَا ثُوبٌ ذِرَاعٌ
فَقَدْ تَمَكَّنَ هَذَا الأِسْمُ فِي المَذَكَّرِ، وَلِهَذَا إِذَا سَمِيَ رَجُلًا بِذِرَاعٍ صَرَفَهُ فِي المَعْرِفَةِ والنِّكْرَةِ لِأَنَّهُ
مَذَكَّرٌ سَمِيَ بِهِ مُذَكَّرٌ، وَلَمْ يَعْرِفِ الأَصْمَعِيُّ التَّذْكِيرَ فِي الذَّرَاعِ. وَالجَمْعُ أذْرُعٌ قَالَ يَصِفُ
قَوْسًا عَرَبِيَّةً:

أَرْمَى عَلَيْهَا وَهِيَ فَرْعٌ أَجْمَعُ
وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَأَصْبَعٌ^(٣)

قال سبويه: كَسَّرُوهُ عَلَى هَذَا البِنَاءِ حِينَ كَانَ مُؤَنَّثًا يَعْنِي أَنَّ فَعَالًا وَفَعَالًا وَفَعِيلًا مِنْ
المُؤَنَّثِ حُكْمُهُ أَنَّ يُكْسَرُ عَلَى أَفْعَلٍ وَلَمْ يُكْسَرُوا ذِرَاعًا عَلَى غَيْرِ أَفْعَلٍ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي
الأَكْفِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ذعر)؛ (نول)؛ وتاج العروس (ذعر)، (نال)؛ ومقاييس اللغة (٢/٣٥٥)؛
والمختصص (٤/٦، ١٦/١٤٩)؛ وأساس البلاغة (ذعر).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ذعر)؛ والمختصص (١٢/١٧٣).

(٣) الرجز لحميد الأرقط في شرح شواهد الإيضاح ص ٣٤١؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٣١٤؛ والمختصص
(١٦٧/١، ٦/٣٨، ١٤/٦٥، ١٦/٨٠)؛ ومقاييس اللغة (١/٢٦)؛ ولسان العرب (ذرع)، (فرع)، (رمى)،
(علا)؛ وتاج العروس (فرع)، (رمى).

* والذَّرَاعُ من يَدَى البعير: فَوْقَ الوظيفِ، وكذلك من الخَيْلِ والبغالِ والحَمِيرِ.

* والذَّرَاعُ من أَيْدِي البَقَرِ والغنمِ فوق الكِرَاعِ.

* وَذَرَعَ الرَّجُلُ، رَفَعَ ذِرَاعِيهِ مُنْذِرًا أو مُبَشِّرًا، قال:

تُوَمِّلُ أَنْفَالَ الحَمِيرِ وَقَدْ رَأَتْ
سَوَابِقَ خَيْلٍ لَمْ يُذَرِّعْ بِشِيرِهَا^(١)
* وَثَوْرٌ مُذَرَّعٌ: فِي أَكَارِعِهِ لُحْمٌ سَوْدٌ.

* وَحِمَارٌ مُذَرَّعٌ لِمَكَانِ الرِّقْمَةِ فِي ذِرَاعِهِ.

* وَالْمُذَرَّعَةُ: الضَّبْعُ، لِتَخْطِيطِ ذِرَاعِيهَا صِفَةً غَالِبَةً. قال سَاعِدَةُ بنِ جُوَيَّة:

وَعُودِرِ ثَاوِيَا وَتَاوَيْتَهُ
مُذَرَّعَةٌ أُمِيمٌ لَهَا قَلِيلٌ^(٢)

وَأَسَدٌ مُذَرَّعٌ: عَلَى ذِرَاعِيهِ دَمٌ، أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ:

قَدْ يَهْلِكُ الأَرَقْمُ وَالْفَاعُوسُ
وَالأَسَدُ المُذَرَّعُ النَّهَّوسُ^(٣)

والتَّذْرِيعُ: فَضْلُ حَبْلِ القَيْدِ يُوثَقُ بِالذَّرَاعِ اسمٌ كالتَّنْبِيتِ، لا مَصْدَرٌ كالتَّصْوِيبِ.

* وَذَرَعَ البَعِيرُ وَذَرَعَ لَهُ: قَيَّدَ فِي ذِرَاعِيهِ جَمِيعًا.

* وَثَوْبٌ مَوْشِيٌّ الذَّرَاعِ أَى الكُمِّ وَمَوْشِيٌّ المَذَارِعِ، كَذَلِكَ، جُمِعَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ

كَمَلَامِحَ وَمَحَاسِنِ.

* وَذَرَعَ الشَّيْءُ يَذَرِعُهُ ذَرْعًا قَدْرَهُ بِالذَّرَاعِ.

* وَذَرَعَ كُلُّ شَيْءٍ: قَدْرَهُ، مِنْ ذَلِكَ.

* وَذَرَعَ البَعِيرُ يَذَرِعُهُ ذَرْعًا: وَطَنَهُ عَلَى ذِرَاعِهِ لِيرَكِبَ صَاحِبُهُ.

* وَذَرَعَ الرَّجُلُ فِي سِبَاحَتِهِ: اتَّسَعَ وَمَدَّ ذِرَاعِيَهُ.

* وَذَرَعَ بِيَدِيهِ: حَرَكَهُمَا فِي السَّعْيِ وَاسْتَعَانَ بِهِمَا عَلَيْهِ.

* وَتَذَرَعَتِ الإِبِلُ المَاءَ: خَاضَتْهُ بِأَذْرُعِهَا.

* وَمِذْرَاعُ الدَّابَّةِ: قَائِمَتُهَا تَذَرِعُ بِهَا الأَرْضَ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ذرع)؛ وتاج العروس (ذرع)؛ وأساس البلاغة (ذرع).

(٢) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٤٦؛ ولسان العرب (ذرع)، (فلل)؛ وتاج العروس

(ذرع)، (فلل)؛ وللهاذلي في تهذيب اللغة (٣١٦/٢).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فعلس)، (ذرع)؛ وتهذيب اللغة (١١٢/٢)؛ وتاج العروس (فعلس).

- * ومذرعها: ما بين ركبتيها إلى إبطها.
- * وفرس ذرُوعٌ: بعيد الخطأ. وكذلك البعيرُ.
- * وذراعٌ صاحبُه فذرعُه: غلبه في الخطو.
- * والذرعُ: البدنُ.
- * وأبطنى ذرعى: أبلَى بدنى وقطع على معاشى.
- * ورجلٌ واسعُ الذرعِ والذراعِ أى الخلق، على المثل.
- * والذرعُ: الطاقةُ. وضاق بالامرِ ذرعُه وذراعُه: أى ضعفت طاقته ولم يجد من المكروه فيه مخلصاً. وضاق به ذرعاً. كذلك.
- * والجمع أذرعٌ وذراعٌ.
- * وذراعُ القنّاة: صدرها لتقدمه كتقدم الذراع.
- * والذراعُ: نجمٌ من نجوم الجوزاء على شكل الذراع، قال غيلانُ الربيعيُّ:
- غَيْرَهَا بَعْدَى مَرُّ الْأَنْوَاءِ
نَوْءُ الثُّرَيَّا أَوْ ذِرَاعُ الْجَوْزَاءِ^(١)
- والذراعُ: سِمَةٌ فى موضع الذراع وهى لبني ثعلبة من أهل اليمن وناس من بني مالك بن سعد من أهل الرمال.
- * وذرع الرجل وذرع له: جعل عنقه بين ذراعيه وعنقه فخنقه. ثم استعمل فى غير ذلك مما يُخنقُ به.
- * وذرعُه: قتلهُ.
- * وموت ذريعٌ: فاشٍ.
- * وأمرٌ ذريعٌ: واسعٌ.
- * وذرعُه القىءُ: غلبهُ.
- * وذرعٌ بالشيء: أقرَّ.
- * والذرعُ: ولدُ البقرة الوحشية. وقيل: إنما يكون ذرعاً إذا قوى على المشى، عن ابن الأعرابي، وجمعه ذرعانٌ.
- * وبقرةٌ مذرُعٌ ذاتُ ذرعٍ.

(١) الرجز لغيلان الربيعي فى لسان العرب (ذرع)، وتاج العروس (ذرع).

* والمَذَارِعُ: النَّخْلُ القَرِيبَةُ مِنَ البُيُوتِ.

* والمَذَارِعُ: مَا دَانَى المِصرَ مِنَ القُرَى الصَّغَارِ.

* والمَذَارِعُ: البِلَادُ الَّتِي بَيْنَ الرِّيفِ والبَرِّ كَالقَادِسِيَّةِ والأَنْبَارِ.

* وَمَذَارِعُ الأَرْضِ: نَوَاحِيهَا.

* والمُذَرَّعُ: الَّذِي أُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ وَأَبُوهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ. قَالَ:

إِذَا بَاهَلَى عِنْدَهُ حَنْظَلِيَّةٌ لَهَا وَلَدٌ مِنْهُ فَذَاكَ المَذَرَّعُ^(١)

* والذَّرِيعَةُ: الوَسِيلَةُ.

* والذَّرِيعَةُ: جَمَلٌ يُخْتَلُّ بِهِ الصَّيْدُ يَمْشِي الصَّيَّادُ إِلَى جَنْبِهِ فَيَرْمِي الصَّيْدَ إِذَا أَمَكَّنَهُ وَذَلِكَ

الجَمَلُ يُسَيِّبُ أَوَّلًا مَعَ الوَحْشِ حَتَّى تَأَلَّفَهُ.

* والذَّرِيعَةُ: السَّبَبُ إِلَى الشَّيْءِ. وَأَصْلُهُ مِنَ ذَلِكَ الجَمَلِ.

* والذَّرِيعَةُ: حَلَقَةٌ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الرَّمْيَ.

* والذَّرِيعُ: السَّرِيعُ.

* وَأذْرَعُ فِي الكَلَامِ وَتَذَرَعُ: أَكْثَرُ.

* والذَّرَاعُ وَالذَّرَاعُ: الخَفِيفَةُ اليَدَيْنِ بِالغَزْلِ. وَقِيلَ: الكَثِيرَةُ الغَزْلِ القَوِيَّةُ عَلَيْهِ. وَمَا

أذْرَعَهَا وَهُوَ مِنْ بَابِ أَحْنَكَ الشَّائِئِينَ، فِي أَنَّ التَّعَجُّبَ مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ.

* وَتَذَرَعَتِ المَرْأَةُ: شَقَّتِ الخُوصَ لِتَعْمَلَ مِنْهُ حَصِيرًا.

* وَزَقَ ذَارِعٌ: كَثِيرُ الأَخْذِ مِنَ المَاءِ وَنَحْوِهِ، قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرِ المَازِنِيِّ:

بَاكَرْتُهُمْ بِسِيَاءِ جَوْنِ ذَارِعٍ قَبْلَ الصَّبَاحِ وَقَبْلَ لَغْوِ الطَّائِرِ^(٢)

* وَالذَّرَاعُ وَالْمَذَرَّعُ: الزُّقُّ الصَّغِيرُ.

* وَابْنُ ذَارِعٍ: الكَلْبُ.

* وَأذْرَعُ وَأذْرَعَاتُ: مَوَاضِعَانِ تُسَبَّبُ إِلَيْهِمَا الخَمْرُ. قَالَ سَبْيُوهُ: وَقَالُوا: أَذْرَعَاتُ

بِالصَّرْفِ وَغَيْرِ الصَّرْفِ، شَبَّهُوا التَّاءَ بِهَاءِ التَّائِيثِ وَلَمْ يَحْفَلُوا بِالحَاجِزِ لِأَنَّهُ سَاكِنٌ، وَالسَّاكِنُ

لَيْسَ بِحَاجِزٍ حَصِينٍ. إِنْ سَأَلَ سَائِلٌ فَقَالَ: مَا تَقُولُ فِيمَنْ قَالَ: هَذِهِ أَذْرَعَاتُ وَمُسْلِمَاتُ،

وَشَبَّهَ تَاءَ الجَمَاعَةِ بِهَاءِ الوَاحِدَةِ فَلَمْ يُنَوِّنْ لِلتَّعْرِيفِ وَالتَّائِيثِ. فَكَيْفَ يَقُولُ إِذَا ذَكَرَ؟ أَيُنَوِّنُ أَمْ

(١) البيت للفرزدق في ديوانه (٤١٦/١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ذرع).

(٢) البيت لثعلبة بن صعير المازني في لسان العرب (ذرع)، (لغا)؛ وتاج العروس (ذرع).

لا؟ فالجواب: أن التنوين مع التذكير واجب هنا لا محالة لزوال التعريف، فأقصى أحوال أذرعَات إذا نكرتها فيمن لم يصرف أن يكون كحمزة إذا نكرتها، فكما تقول: هذا حمزة وحمزة آخر فتصرف النكرة لا غير فكذاك تقول: عندي مسلمات ونظرت إلى مسلمات أخرى فتنون مسلمات لا محالة.

وقال يعقوب: أذرعَات ويذرعَات موضع بالشام، حكاها في المبدل.

العين والذال واللام

* عَدَلَهُ يَعْدُلُهُ عَدْلًا، وَعَدَلَهُ فَاعْتَدَلَ وَتَعَدَّلَ: لَامَهُ فَقَبِلَ مِنْهُ وَأَعْتَبَ. وَهُمُ الْعَدَلَةُ وَالْعُدَالُ وَالْعُدْلُ.

* وَرَجُلٌ عَدَالٌ وَامْرَأَةٌ عَدَالَةٌ: كَثِيرُ الْعَدْلِ، قَالَ:

غَدَتِ عَدَالَتَايَ فَقُلْتُ مَهَلًا أفي وَجَدِ بَسَلَمَى تَعْدُلَانِي^(١)

وفي المثل «أنا عدلة وأخي خذلة وكلانا ليس بأبن أمة».

علی: إِنَّمَا ذَكَرْتُ هَذَا، لِلْمَثَلِ وَإِلَّا فَلَا وَجْهَ لَهُ، لِأَنَّ فَعْلَةً مُطَرِّدٌ فِي كُلِّ فِعْلِ ثَلَاثِي. يَقُولُ أَنَا أَعْدَلُ أَخِي وَهُوَ يَخْذُلُنِي.

* وَأَيَّامٌ مُعْتَدَلَاتٌ: شَدِيدَةُ الْحَرِّ كَأَنَّ بَعْضَهَا يَعْدُلُ بَعْضًا، فَيَقُولُ الْيَوْمَ مِنْهَا لِصَاحِبِهِ أَنَا أَشَدُّ حَرًّا مِنْكَ وَلِمَ لَا يَكُونُ حَرُّكَ كَحَرِّي.

* وَالْعَاذِلُ: الْعَرِيقُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ دَمٌ الْمُسْتَحَاضَةِ. وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ «تَلِكَ عَاذِلٌ تَعْدُو» يَعْنِي تَسِيلٌ - وَرَبِّمَا سُمِّيَ ذَلِكَ الْعَرِيقُ عَاذِرًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ - وَأَنْتَ عَلِيٌّ مَعْنَى الْعَرِيقَةِ. وَقَدْ حَمَلَ سَبِيوِيهِ قَوْلُهُمْ: اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عَرِيقَاتِهِمْ عَلِيٌّ تَوْهُمُ عَرِيقَةٍ فِي الْوَاحِدِ.

* وَعَاذِلٌ: شَعْبَانُ. وَقِيلَ: عَاذِلٌ: سُؤَالٌ.

مقلوبه: [لذع]

* اللَّذْعُ: حُرْقَةٌ كَالنَّارِ. وَقِيلَ: هُوَ مَسُّ النَّارِ وَحِدَّتْهَا. لَذَعَهُ يَلْذَعُهُ لَذْعًا.

* وَلَذَعْتَهُ النَّارُ لَذْعًا: لَفَحَتْهُ.

* وَلَذَعَ الْحَبُّ قَلْبَهُ: اللَّهُ، قَالَ أَبُو دُوَادَ:

فَدَمَعِي مِنْ ذِكْرِهَا مُسْبِلٌ وَفِي الصِّدْرِ لَذْعٌ كَجَمْرِ الْغَضَا^(٢)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عذل)؛ ومقاييس اللغة (٤/٢٥٨)؛ وتاج العروس (عذل).

(٢) البيت لأبي دُوَادَ في ديوانه ص ٣٥٠؛ ولسان العرب (لذع)؛ وأساس البلاغة (لذع)؛ وتاج العروس (لذع)؛

وبلا نسبة في كتاب العين (٢/٩٩).

- * وَلَذَعَهُ لِسَانَهُ، عَلَى الْمَثَلِ .
 * وَالتَّلْذُعُ: التَّوَقُّدُ .
 تَلَذَّعَ الرَّجُلُ: تَوَقَّدَ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .
 * وَاللُّوْذَعِيُّ: الْحَدِيدُ الْفُوَادِ وَاللِّسَانِ الْبَيْنُ كَأَنَّهُ يَلْذَعُ مِنْ ذِكَاثِهِ .
 * وَاللَّذَعُ: نَبِيذٌ يَلْذَعُ .
 * وَبَعِيرٌ مَلْذُوعٌ: كُورِي كَيْفَةً خَفِيفَةً فِي فَخْذِهِ .
 * وَالتَّلْذَعَتِ الْقُرْحَةُ: قَاحَتْ، وَقَدْ لَذَعَهَا الْقَيْحُ .
 * وَلَذَعَ الطَّائِرُ: رَفَرَفَ ثُمَّ حَرَّكَ جَنَاحِيهِ قَلِيلًا .
 * وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: رَأَيْتُهُ غَضْبَانٌ يَتَلَذَعُ أَي يَتَلَفَّتُ وَيُحَرِّكُ لِسَانَهُ .

العين والذال والنون

- * أذَعَنَ لِي بِحَقِّي: أَقْرَأَ .
 * وَأذَعَنَ الرَّجُلُ: انْقَادَ .
 * وَنَاقَةٌ مِذْعَانٌ: سِلْسَةُ الرَّأْسِ مُنْقَادَةٌ لِقَائِدِهَا .

مقلوبه: [ع ذ]

- * الْعَانِذَةُ: أَصْلُ الذَّقْنِ وَالْأُذْنِ . قَالَ:
 عَوَانِذُ مُكْتَنِفَاتِ اللُّهَى جَمِيعًا وَمَا حَوَّلَهُنَّ اِكْتِنَافًا^(١)

العين والذال والطاء

- * عَذَفَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ يَعْذِفُ عَذْفًا: أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا .
 * وَالْعَذُوفُ وَالْعَذَافُ: مَا أَصَابَهُ .
 * وَعَذَفَ نَفْسِي كَعَزَفَهَا .
 * وَسَمَّ عَذَافٌ مَقْلُوبٌ عَنْ دُعَافٍ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَاللَّحْيَانِيُّ .

مقلوبه: [ذع ف]

- * سَمَّ دُعَافٌ: قَاتِلٌ وَحِيٌّ .
 قَالَتْ دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عند)؛ وتاج العروس (عند).

فِيهَا ذُعَافُ الْمَوْتِ، أَبْرَدُهُ
يَغْلِي بِهِمْ وَأَحْرَهُ يَجْرِي^(١)
وَالْجَمْعُ ذُعْفٌ.

* وَطَعَامٌ مَذْعُوفٌ: جُعِلَ فِيهِ الذُّعَافُ.

* وَأَذْعَفَهُ: قَتَلَهُ قَتْلًا سَرِيعًا.

العَيْنُ وَالذَّالُ وَالْبَاءُ

* الْعَذْبُ مِنَ الشَّرَابِ وَالطَّعَامِ: كُلُّ مُسْتَسَاغٍ مَاءٍ عَذْبٌ وَرَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ، وَفِي الْقُرْآنِ ﴿هَذَا عَذْبُ فُرَاتٍ﴾ [الفرقان: ٥٣، فاطر: ١٢] وَالْجَمْعُ عَذَابٌ وَعُدُوبٌ، قَالَ أَبُو حِيَةَ النَّمِيرِيُّ:

فَبَيَّنَ مَاءٌ صَافِيًا ذَا شَرِيعَةٍ
لَهُ غَلَلٌ بَيْنَ الْإِجَامِ عُدُوبٌ^(٢)

أَرَادَ بِغَلَلِ الْجِنْسِ فَلِذَلِكَ جَمَعَ الصَّفَةَ.

* وَعَذْبُ الْمَاءِ عُدُوبَةٌ.

* وَأَعَذَبَهُ اللَّهُ: جَعَلَهُ عَذْبًا عَنِ كِرَاعٍ.

* وَأَعَذَبَ الْقَوْمَ: عَذَّبَ مَاؤُهُمْ.

* وَاسْتَعَذَبُوا: اسْتَقُوا وَشَرَبُوا مَاءً عَذْبًا.

* وَاسْتَعَذَبَ لِأَهْلِهِ: طَلَبَ لَهُمْ مَاءً عَذْبًا.

* وَامْرَأَةٌ مِعْذَابُ الرَّيْقِ: سَائِغَتُهُ حُلُوتُهُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

إِذَا تَظَنَّنْتَ بَعْدَ النَّوْمِ عَلْتَهَا
نَبَّهْتَ طَيِّبَةَ الْعَلَّاتِ مِعْذَابًا^(٣)

وَالْأَعْدَبَانِ: الطَّعَامُ وَالنِّكَاحُ. وَقِيلَ: الْحَمْرُ وَالرَّيْقُ، وَذَلِكَ لِعُدُوبَتِهِمَا.

* وَإِنَّهُ لَعَذْبُ اللِّسَانِ، عَنِ اللِّحْيَانِيِّ. قَالَ: شَبَّهَ بِالْعَذْبِ مِنَ الْمَاءِ.

* وَالْعَذْبَةُ - بِالْكَسْرِ - عَنِ اللِّحْيَانِيِّ: أَرْدَأُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ فَيَرْمَى بِهِ.

* وَالْعَذْبَةُ وَالْعَذْبَةُ: الْقَدَاةُ. وَقِيلَ: هِيَ الْقَدَاةُ تَعْلُو الْمَاءَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَذْبَةُ -

بِالْفَتْحِ - الْكَدْرَةُ مِنَ الطُّحْلِبِ وَالْعَرْمُضِ وَنَحْوِهِمَا. وَقِيلَ: الْعَذْبَةُ وَالْعَذْبَةُ وَالْعَذْبَةُ: الطُّحْلِبُ نَفْسُهُ وَالذَّمْنُ يَعْلُو الْمَاءَ.

* وَمَاءٌ عَذْبٌ: كَثِيرُ الْقَدَا وَالطُّحْلِبِ، أَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ لَهُ فِعْلًا.

(١) البيت لدرة بنت أبي لهب في لسان العرب (ذعف)؛ وتاج العروس (ذعف).

(٢) البيت لأبي حية النميري في ديوانه ص ١١٧؛ ولسان العرب (عذب)؛ وتاج العروس (عذب).

(٣) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (عذب)؛ وتاج العروس (عذب).

* وَأَعَذَّبَ الْحَوْضَ: نَزَعَ مَا فِيهِ مِنَ الْقَدَا وَالطُّحْلِبِ وَكَشَفَهُ عَنْهُ.

* وَمَاءٌ لَا عَذْبَةَ فِيهِ: أَيْ لَا رَعِي، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَكُلُّ غُصْنٍ: عَذْبَةٌ وَعَذْبَةٌ.

* وَالْعَذْبُ: مَا أَحَاطَ بِالدَّبْرِ.

* وَالْعَازِبُ وَالْعَذُوبُ: الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ سِتْرٌ.

قَالَ الْجَعْدِيُّ يُصِفُ ثَوْرًا:

قَبَاتٌ عَذُوبًا لِلسَّمَاءِ كَأَنَّهُ سَهِيلٌ إِذَا مَا أَفْرَدَتْهُ الْكَوَاكِبُ^(١)

وَعَذَّبَ الرَّجُلُ وَالْحِمَارُ وَالْفَرَسُ يَعَذِّبُ عَذْبًا وَعَذُوبًا، فَهُوَ عَازِبٌ وَالْجَمْعُ عَذُوبٌ وَعَذُوبٌ وَالْجَمْعُ عَذْبٌ: لَمْ يَأْكُلْ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ. وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ: وَجَمَعَ الْعَذُوبِ عَذُوبٌ فَخَطَأٌ لِأَنَّ فَعُولًا لَا يُكْسَرُ عَلَى فَعُولٍ.

* وَالْعَازِبُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَ: الَّذِي لَا يَطْعَمُ شَيْئًا. وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ.

وَالْجَمْعُ عَذُوبٌ كَسَاجِدٍ وَسُجُودٍ.

* وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْعَذُوبُ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ، وَالْجَمْعُ

عَذْبٌ.

* وَالْعَازِبُ: الَّذِي يَبِيتُ لَيْلَةً لَا يَطْعَمُ شَيْئًا.

* وَمَا ذَاقَ عَذُوبًا كَعَذُوفٍ.

* وَعَذَبَهُ عَنْهُ عَذْبًا وَأَعَذَبَهُ وَعَذَبَهُ: مَنَعَهُ وَفَطَمَهُ.

* وَأَعَذَبَهُ عَنِ الظُّلْمِ: مَنَعَهُ وَكَفَّهُ.

* وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ أَنَّهُ شَبَّحَ سَرِيَّةَ أَوْ جَيْشًا فَقَالَ: أَعَذَّبُوا عَنِ النِّسَاءِ. أَيْ

امنعوا أنفسهم من ذكر النساء وشغل القلوب بهن^(٢).

* وَاسْتَعَذَّبَ عَنِ الشَّيْءِ: انْتَهَى.

* وَعَذَّبَ عَنِ الشَّيْءِ وَأَعَذَّبَ وَاسْتَعَذَّبَ كُلَّهُ: كَفَّ وَأَضْرَبَ.

* وَالْعَذَابُ: النَّكَالُ. وَكَسَرَهُ الرَّجَّاجُ عَلَى أَعَذْبَةٍ، فَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «يُضَاعَفُ لَهَا

العذابُ ضعفين» [الأحزاب: ٣٠] قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: تَعَذَّبْتُ ثَلَاثَةَ أَعَذْبَةٍ: فَلَا أَدْرِي أَهَذَا نَصُّ

(١) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ١٨٢؛ ولسان العرب (عذب)؛ وكتاب العين (١٠٣/٢)؛ ومقاييس اللغة

(٤/٢٦٠)؛ وتاج العروس (عذب)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣٢٢/٢).

(٢) الأثر ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (١٤٧/٢).

قَوْلِ أَبِي عبيدة أم الزَّجَّاجِ اسْتعمله.

* وقد عَذَّبَهُ، ولم يُسْتعملَ غيرَ مَزِيدٍ.

وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ﴾ [المؤمنون: ٧٦] قال الزَّجَّاجُ: الذي أُخِذُوا به الجوعُ.

واستعار الشاعرُ التعذيبَ فيما لا حسَّ له فقال:

لَيْسَتْ بِسِوَاءٍ مِنْ مِثْيَاءِ مُظْلِمَةٍ ولم تُعَذَّبْ بِإِذْنٍ مِنَ النَّارِ^(١)
* وَعَذْبَةُ اللِّسَانِ وَالسُّوْطِ: طَرْفُهُ.

* وَعَذْبَةُ البعيرِ: طَرْفُ قَضِيهِ، وقيل: أَسَلْتُهُ.

وقيل: عَذْبَةُ كُلِّ شَيْءٍ: طَرْفُهُ.

* والعَذْبَةُ: الجِلْدَةُ المعلقةُ خَلْفَ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ مِنْ أَعْلَاهِ.

* وَعَذْبَةُ الرُّمْحِ: خِرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى رَأْسِهِ.

* والعَذْبَةُ: الغُصْنُ.

* والعَذْبَةُ: الخَيْطُ الذي يُرْفَعُ بِهِ المِيزَانُ. والجمع من كل ذلك عَذَبٌ.

* وعاذِبٌ: اسمُ موضعٍ. قال النابغة الجعديُّ:

تَأبَّدَ مِنْ لَيْلَى رُمَاحِ فَعَاذِبُ فَأَقْفَرَ مِمَّنْ حَلَّهِنَّ التَّنَاصِبُ^(٢)
* والعُدَيْبُ: ماءٌ لبني تميم، قال كثيرٌ:

لَعَمْرِي لئنُ أُمُّ الحَكِيمِ تَرَحَّلَتْ وَأُخِلَّتْ بِخِيَمَاتِ العُدَيْبِ ظِلَالِهَا^(٣)

قال ابن جنى: أراد العُدَيْبَةَ فحذف التاء، كما قال:

* أَبْلَغَ النُّعْمَانَ عَنِّي مَأْلُكًا^(٤)

مقلوبه: [بذع]

* البَذَعُ: شبه الفَزَعِ. والمبذوعُ: المذعورُ.

* وبَذَعَ الشَّيْءُ: فَرَّقَهُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عذب)؛ وتاج العروس (عذب).

(٢) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ١٨١؛ ولسان العرب (عذب)؛ وتاج العروس (عذب).

(٣) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٧٥؛ ولسان العرب (عذب)، (حلف)؛ وتاج العروس (عذب).

(٤) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ٩٣؛ ولسان العرب (الك)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٩٨٢؛ ولسان

العرب (عذب)، (قصر).

العين والذال والميم

- * عَدَمٌ يَعْدُمُ عَدْمًا: عَضٌّ.
- * وَفَرَسٌ عَدِمَ وَعَدُوْمٌ: عَضُوْضٌ.
- * وَعَدَمَهُ بِلِسَانِهِ يَعْدُمُهُ عَدْمًا: لَامَهُ. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:
- يَعُوْدُ عَلَيَّ ذِي الْجَهْلِ بِالْحِلْمِ وَالنَّهْيِ وَلَمْ يَكُ فَحَاشَا عَلَى الْجَارِ ذَا عَدْمٍ^(١)
- وَالْعَدِيْمَةُ: الْمَلَامَةُ وَ [الجمع العذائم] قَالَ:
- يَظَلُّ مَنْ جَارَاهُ فِي عَدَائِمِ
مِنْ عُنُقُوَانٍ جَرِيهِ الْعِفَاهِمِ^(٢)
- وَالْعَدَمُ نَبْتُ، قَالَ الْقَطَامِيُّ:

* فِي عَثَثٍ يُنْبِتُ الْحَوْذَانَ وَالْعَدْمَا *^(٣)

- * وَحَكَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ بِالْغَيْنِ مُعْجَمَةً، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.
- * وَالْعَدَائِمُ: شَجَرٌ مِنَ الْحَمْضِ يَنْشُدُ إِذَا مُسَّ، الْوَاحِدَةُ عَدَامَةٌ.
- * وَعَدَمٌ: اسْمٌ رَجُلٍ.
- * وَالْعُدَامُ: مَكَانٌ.
- * وَمَوْتُ عَدَمَدَمٌ: لَا يُبْقَى شَيْئًا.

مقلوبه: [م ذع]

- * مَدَعٌ يَمْدَعُ مَدْعًا: أَخْبَرَ بِيَعْضِ الْأَمْرِ ثُمَّ قَطَعَهُ وَأَخَذَ فِي غَيْرِهِ.
- * وَرَجُلٌ مَدَاعٌ: مَتَمَلِّقٌ كَذَّابٌ لَا يَفِي وَلَا يَحْفَظُ أَحَدًا بِالْغَيْبِ.
- * وَالْمَدَاعُ أَيْضًا: الَّذِي لَا يَكْتُمُ سِرًّا.
- * وَمِدْعَى: جَفْرٌ بِالْحَزِيْزِ حَزِيْزِ رَامَةٍ، مَوْنَتْ مَقْصُورٌ، قَالَ جَرِيْرٌ:

(١) البيت لأبي خراش في ديوانه ص ١٢٢٤؛ ولسان العرب (عذم)؛ وتاج العروس (عذم).

(٢) الرجز لغيلان في لسان العرب (عفهم)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٦٩)؛ وتاج العروس (عفهم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عذم)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٢٣)، (٣/٢٩)؛ وكتاب العين (٢/١٠٤، ٢٨٤)؛ ومقاييس اللغة (٤/٢٥٨)؛ والمخصص (١٢/١٧٥)؛ وتاج العروس (عذم).

(٣) البيت للقطامي في ديوانه ص ٩٨؛ ولسان العرب (عثث)، (عذم)، (غذم)؛ وتهذيب اللغة (٨/٨٦)؛ وكتاب العين (١/٨٤)؛ وتاج العروس (عثث)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤/٢٦)؛ ومجمل اللغة (٤/٣٥)؛ والمخصص (١٠/١٤٢، ١٤٣).

سَمَتْ لَكَ مِنْهَا حَاجَةٌ بَيْنَ تَهْمَدٍ وَمِذْعَى، وَأَعْنَاقُ الْمَطِيِّ خَوَاضِعٌ^(١)

العين والثاء والراء

* عَثْرَ يَعْتُرُّ وَيَعْتُرُّ عَثْرًا وَعِثَارًا، وَتَعَثَّرَ: كَبَأ. وَأَرَى اللَّحْيَانِيَّ حَكَمَى: عَثَرَ فِي ثَوْبِهِ وَعَثِرَ وَأَعَثَرَهُ وَعَثَرَهُ. وَأَنْشُدْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ:

فَخَرَجْتُ أُعَثِّرُ فِي مَقَادِمِ جَبْتِي لَوْلَا الْحِيَاءُ أَطْرَتْهَا إِحْضَارًا^(٢)

هكذا أنشده أُعَثِّرُ عَلَى صَيْغَةٍ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ. قَالَ: وَيُرْوَى أُعَثِرُ.

* وَعَثَرَ جَدَّهُ يَعْتُرُ وَيَعْتُرُ: تَعَسَّ، عَلَى الْمَثَلِ.

* وَأَعَثَرَهُ اللَّهُ: أَنْعَسَهُ.

* وَالْعِثَارُ وَالْعَاثُورُ: مَا عَثَرَ بِهِ.

* وَوَقَعُوا فِي عَاثُورٍ شَرًّا: أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ مِنَ الشَّرِّ، عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا.

* وَالْعَاثُورُ: مَا أَعَدَّهُ لِيُوقِعَ فِيهِ آخَرَ.

* وَالْعَاثُورُ مِنَ الْأَرْضِينَ: الْمُهْلِكَةُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَبِلَدَةِ كَثِيرَةِ الْعَاثُورِ^(٣)

* وَيُرْوَى: مَرَهُوبَةِ الْعَاثُورِ. ذَهَبَ يَعْقُوبُ إِلَى أَنَّهُ مِنْ عَثْرَ يَعْتُرُ: أَيْ وَقَعَ فِي الشَّرِّ،

وَرَوَاهُ أَيْضًا الْعَافُورُ. وَذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْفَاءَ فِي عَافُورٍ بَدَلٌ مِنَ الثَّاءِ فِي عَاثُورٍ. وَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ وَجَهٌ. قَالَ: إِلَّا أَنَا إِذَا وَجَدْنَا لِلْفَاءِ وَجَهًا نَحْمِلُهَا فِيهِ عَلَى أَنَّهُ أَصْلٌ لَمْ يَجْزِ الْحُكْمُ بِكَوْنِهَا بَدَلًا فِيهِ إِلَّا عَلَى قُبْحِ وَضَعْفِ تَجْوِيزٍ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُمْ وَقَعُوا فِي عَافُورٍ فَاعُولًا مِنَ الْعَفْرِ، لِأَنَّ الْعَفْرَ مِنَ الشَّدَةِ أَيْضًا، وَلِذَلِكَ قَالُوا: عَفْرِيَّتْ، لِشِدَّتِهِ.

* وَالْعَاثُورُ: حُقْرَةٌ تُحْفَرُ لِيَقَعَ فِيهَا الصَّيْدُ أَوْ غَيْرُهُ.

* وَالْعَاثُورُ: الْبَثْرُ، وَرَبْمَا وَصِفَ بِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَهَلْ يَدْعُ الْوَأَشُورُونَ إِفْسَادَ بَيْنِنَا وَحَفَرَ الثَّأِي الْعَاثُورِ مِنْ حَيْثُ لَا نَدْرِي^(٤)

يَكُونُ صِفَةً وَيَكُونُ بَدَلًا.

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٩٢٠؛ ولسان العرب (مذع)؛ وتاج العروس (مذع).

(٢) البيت للخزرج بن عوف الخفاجي في تاج العروس (ضبر)، (هير)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عثر)؛ وجمهرة اللغة ص ١٩٥؛ وتاج العروس (عثر).

(٣) الرجز للعجاج في ديوانه (٣٤٣/١)؛ ولسان العرب (عثر)؛ وتاج العروس (عثر)؛ وكتاب العين (١٠٦/٢)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٢٢٨/٤).

(٤) البيت لبعض الحجازيين في تاج العروس (عثر)؛ ولسان العرب (عثر).

* وأما قوله، أنشده ابن الأعرابي:

فَهَلْ تَفْعَلُ الْأَعْدَاءُ إِلَّا كَفَعَلِكُمْ هَوَانَ السَّرَاةِ وَابْتِغَاءَ الْعَوَائِرِ^(١)

فقد يكون جمع عاثورٍ وحذف الياء للضرورة، ويكون جمع جدّ عاثرٍ.

* وعثرَ على الأمرِ يَعْثُرُ عَثْرًا وَعَثُورًا: اَطَّلَعَ. وفي التنزيل: ﴿فَإِنْ عَثَرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا

اسْتَحَقَّ إِثْمًا﴾ [المائدة: ١٠٧].

* وأعثره عليه: أطلعه. وفي التنزيل: ﴿وَكذلكَ أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ﴾ [الكهف: ٢١] أى

أعثرنا عليهم غيرهم فحذف المفعول.

وعثر العرق - بتخفيف الثاء: - ضَرَبَ، عن اللحياني.

* والعِثِيرُ والعِثِيرَةُ: العَجَاجُ السَّاطِعُ. قال:

* تَرَى لَهُمْ حَوْلَ الصَّقْعَلِ عِثِيرَةً^(٢)

* والعِثِيرُ: التُّرابُ. حكاه سيبويه.

* والعِثِيرُ كَالْعِثِيرِ، وقيل: هو ما قَلَبْتَ مِنْ تُرَابٍ أَوْ طِينٍ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلِكَ إِذَا

مشيت لا يُرَى مِنَ الْقَدَمِ أَثَرٌ غَيْرُهُ.

* والعِثِيرُ والعِثِيرَةُ: الأَثَرُ الخَلْفِيُّ. وفي المثل «ما لَهُ أَثَرٌ وَلَا عِثِيرٌ» ويقال: ولا عِثْرٌ: أى

لا يَغْزُو رَاجِلًا فَيَتَبَيَّنُ أَثَرُهُ وَلَا فَارِسا فَيُثِيرُ الغُبَارَ فَرَسُهُ.

وقيل: العِثِيرُ أخْفَى مِنَ الأَثَرِ.

* وَعِثْرُ الطَّيْرِ: رَأَاهَا جَارِيَةً فَزَجَرَهَا، قال المغيرة بن حنبل التميمي:

لَعَمْرُ أَيْبِكَ يَا صَخْرُ بْنُ لَيْلَى لَقَدْ عِثَرْتَ طَيْرَكَ لَوْ تَعِيفُ^(٣)

* والعِثْرُ: العِقَابُ.

* والعِثْرُ والعِثْرَةُ: الكَذِبُ، الأَخِيرَةُ عن ابن الأعرابي.

* وَعَثْرُ عَثْرًا: كَذَبَ، عن كُرَاعٍ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عثر)؛ وتاج العروس (عثر).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عثر)، (صقعل)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٨٠)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٥٨،

١١٦٥؛ ومقاييس اللغة (٤/٢٢٨)؛ ومجمل اللغة (٣/٢٧٣)؛ والمخصص (٤/١٤٧)؛ وتاج العروس (عثر)،

(صقعل).

(٣) البيت للمغيرة بن حنبل التميمي في لسان العرب (عثر)؛ وتاج العروس (عثر)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة

(٤/١٩٧، ٢٢٩)؛ والمخصص (١٣/٢٥)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٢٥)؛ وكتاب العين (٢/١٠٥).

- * والعَثْرُ والعَثْرِيُّ: ما سَقَتَهُ السَّمَاءُ مِنَ النَّخْلِ، وقيل: هو العِدْيُ مِنَ النَّخْلِ وَالزَّرْعِ.
 وقال ابن الأعرابي: هو العَثْرِيُّ بِشَدِّ التَّاءِ، وَرَدَّ ذَلِكَ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ بِتَخْفِيفِهَا.
 * والعَثْرِيُّ: الَّذِي لَا يَجِدُ فِي طَلَبِ دُنْيَا وَلَا آخِرَةٍ. وقال ابن الأعرابي: هو العَثْرِيُّ،
 على لفظ ما تقدم عنه.
 * وجاء عَثْرِيًّا أَيْ فَارِعًا، عنه. أَيْضًا، كُلُّ ذَلِكَ بِشَدِّ التَّاءِ. وقال مرَّةً: جاء رَائِقًا عَثْرِيًّا:
 أَيْ فَارِعًا دُونَ شَيْءٍ.
 * وَعَثْرٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، وقيل: هِيَ أَرْضٌ مَأْسَدَةٌ بِنَاحِيَةِ تَبَالَءَ. وَلَا نَظِيرَ لَهَا إِلَّا خَضَمٌ
 وَبَقَمٌ وَبَدْرٌ.

مقلوبه: [ع ر ث]

* عَرَّثَهُ عَرَّثًا: انْتَزَعَهُ وَدَلَّكَهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي التَّاءِ.

مقلوبه: [ث ع ر]

- * الثَّعْرُ: السَّمُّ. وَالثَّعْرُ وَالثَّعْرُ جَمِيعًا لَثًا يَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ السَّمْرِ يُقَالُ: إِنَّهُ سَمٌّ قَاتِلٌ إِذَا
 قَطَرَ فِي الْعَيْنِ مِنْهُ شَيْءٌ مَاتَ الْإِنْسَانُ.
 * وَالثَّعْرُورُ: الطُّرُوثُ. وقيل: طَرَفُهُ.
 * وَالثَّعْرُورَانِ: كَالْحَلَمَتَيْنِ يَكْتَنِفَانِ غُرْمُولَ الْفَرَسِ عَنِ يَمِينٍ وَشِمَالٍ.
 وَهُمَا أَيْضًا الزَّائِدَتَانِ عَلَى ضَرْعِ الشَّاةِ.
 * وَالثَّعْرُورُ: الرَّجُلُ الْغَلِيظُ الْقَصِيرُ.

مقلوبه: [ر ع ث]

- * الرَّعَثَةُ: التَّلْتَلَةُ مِنْ جُفِّ الطَّلَعِ يُشْرَبُ بِهَا.
 * وَرَعَثَةُ الدِّيَكِ: عَثُونُهُ وَحَيْتُهُ. قَالَ:
 مَاذَا يُؤَرِّقُنِي وَالنَّوْمُ يُعْجِبُنِي
 مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ سَاكِنِ دَارِي^(١)
 وَرَعَثَتَا الشَّاةِ: زَمَّتَاهَا.
 * وَرَعَثَتِ الْعَنْزُ رَعَثًا. وَرَعَثَتِ رَعَثًا: ابْيَضَّتْ أَطْرَافَ زَمَّتَيْهَا.

(١) البيت للأخطل في ديوانه ص ٣٨٥؛ ولسان العرب (رعث)؛ وأساس البلاغة (رعث)؛ وتاج العروس (رعث)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حمض)؛ وجمهرة اللغة (ص ٤٢١، ٥١٨، ٥٤٧)؛ ومقاييس اللغة (٢/٤١٠)؛ ومجمل اللغة (٢/٣٩٣)؛ وكتاب العين (٢/١٠٦)؛ والمختصص (٤/٤٣).

* والرَّعْثُ والرَّعْثَةُ: ما عَلِقَ بالأُذُنِ من قُرْطٍ ونحوِهِ. والجمع رِعْثَةٌ ورِعَاثٌ. قال النمرُ:
وكلُّ خَلِيلٍ عليه الرَّعَاثُ والحُبَلَاتُ كَذُوبٌ مَلِقٌ^(١)
وصبى مُرَعَثٌ: مَقْرَظٌ. قال رؤبة:

* رَفْرَاقَةٌ كالرَّشَا المَرَعَثُ*^(٢)

* وارْتَعَثَتِ المرأةُ: تَحَلَّتْ بالرَّعَاثِ، عن ابن جنى.

* والرَّعْثَةُ: دُرَّةٌ تُعَلَّقُ في القُرْطِ.

* والرَّعْثَةُ: العَهْنَةُ المَعْلَقَةُ من الهَوْدِجِ ونحوهِ.

وقيل: كلُّ مُعَلَّقٍ رَعَثٌ ورَّعْثَةٌ ورَّعْثَةٌ بالضم، عن كراع، وخصَّ بعضهم به القُرْطَ والقِلَادَةَ ونحوهُما. والجمع رَعَثٌ ورِعَاثٌ ورَّعْثٌ، الأخيرةُ جَمْعُ الجمعِ.
* والرَّعْثُ: العِهْنُ عامَّةً.

مقلوبه: [رث ع]

* رَثِعَ رَثَعًا فهو رَثِيعٌ: شَرِهَ ورَضِيَ بالدَّناءَةِ، ومنه حديثُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عنه: «يَنْبَغِي لِلْقَاضِي أَنْ يَكُونَ مُلْقِيًا لِلرَثِيعِ».

* والرَّائِعُ: الذي يَرْضَى من العَطِيَّةِ بِالْيَسِيرِ وَيُخَادِنُ أَخْدَانِ السَّوِّءِ. الفِعْلُ كالفِعْلِ والمصدرُ كالمصدرِ.

العين والثاء واللام

* العَثَلُ: الكثيرُ من كلِّ شيءٍ، قال الأَعشى:

إِنِّي لَعَمْرُؤُ الَّذِي خَطَّتْ مَناسِمُهَا تَهَوَّى وَسِيقَ إِلَيْهِ الباقِرُ العَثَلُ^(٣)

وقد عَثَلَ عَثَلًا.

* والعَثُولُ من الرجالِ: الغليظُ الجافى.

* والعَثُولُ: الكثيرُ شَعَرِ الجَسَدِ والرَّاسِ.

* ولحِيَّةٌ عَثُولَةٌ: ضَخْمَةٌ، قال:

(١) البيت للنمر بن توبل في ديوانه ص ٣٦٢؛ ولسان العرب (رعث)؛ والمخصص (٩/٣)، (٤٣/٤)؛ وتاج العروس (رعث).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٢٧؛ ولسان العرب (رعث)، (عنكث)؛ وتاج العروس (رعث)، (عنكث)؛ وأساس البلاغة (رعث)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (١٠٦/٢).

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ١١٣؛ ولسان العرب (عثل)؛ وتاج العروس (عثل).

وَأَنْتَ فِي الْحَيِّ قَلِيلُ الْعَلَّةِ
 ذُو سَبَلَاتٍ وَلِحَى عَثْوَلَهٗ^(١)
 وَالْعَثْوَلُ وَالْعَثْوَتُلُ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الرَّخْوُ.
 * وَنَخْلَةُ عَثُولٍ: جَافِيَةٌ غَلِيظَةٌ.

مقلوبه: [ع ل ث]

* عَلَتَ الشَّيْءَ يَعْلُهُ عَلْنَاً وَعَلْتُهُ وَاعْتَلْتُهُ: خَلَطَهُ.
 * وَالْعَلْتُ: مَا خُلِطَ فِي الْبُرِّ وَغَيْرِهِ مِمَّا يُخْرَجُ فَيُرْمَى بِهِ.
 * وَالْعَلْتُ وَالْعَلَيْتَةُ: الطَّعَامُ الْمَخْلُوطُ بِالشَّعِيرِ.
 * وَالْعَلَاتَةُ: الْأَقِطُ الْمَخْلُوطُ بِالسَّمْنِ، أَوْ الزَّيْتُ الْمَخْلُوطُ بِالْأَقِطِ.
 * وَالتَّعْلِيثُ: اخْتِلَاطُ النَّفْسِ، وَقِيلَ: بَدَأَ الْوَجَعَ.
 * وَقُتِلَ النَّسْرُ بِالْعَلْتَى - مَقْصُورٌ - أَي خُلِطَ لَهُ فِي طَعَامِهِ مَا يَقْتُلُهُ، حَكَاهُ كِرَاعٌ مَقْصُورًا
 فِي بَابِ فَعَلَى.

* وَالغَيْنُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ.
 * وَعَلَتَ الزَّنْدُ وَاعْتَلَتْ: لَمْ يُورِ. وَالاسْمُ الْعِلَاتُ.
 * وَاعْتَلَتْ زَنْدًا: أَخَذَهُ مِنْ شَجَرٍ لَا يَدْرِي أَيُّورِي أَمْ لَا.
 * وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: اعْتَلَتْ زَنْدَهُ: إِذَا اعْتَرَضَ الشَّجَرَ اعْتِرَاضًا فَاتَّخَذَهُ مِمَّا وَجَدَ، وَالغَيْنُ
 لُغَةٌ، عَنْهُ أَيْضًا.

* وَاعْتَلَتْ السَّهْمَ: أَخَذَهُ مِنْ عُرْضِ الشَّجَرِ.
 * وَاعْتَلْتَهُ أَيْضًا: لَمْ يُحْكَمْ صِنْعَتُهُ.
 * وَالْعَلْتُ: الطَّرْفَاءُ وَالْأَثْلُ وَالْحَاجُّ وَالْيَنْبُوتُ وَالْعِكْرِيشُ. وَالْجَمْعُ أَعْلَاتٌ، وَحَكَاهُ أَبُو
 حَنِيْفَةَ بِالغَيْنِ مُعْجَمَةً.

* وَعَلَتَ بِهِ عَلْنَاً: لَزِمَهُ.
 * وَعَلَتَ الذَّنْبُ بِالغَنَمِ: لَزِمَهَا يَفْرِسُهَا.
 * وَعَلَتِ الْقَوْمُ عَلْنَاً: تَقَاتَلُوا.
 * وَالْعَلْتُ: شِدَّةُ الْقِتَالِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عثل)؛ وأساس البلاغة (ثلل)؛ وتاج العروس (عثل).

* وَرَجُلٌ عَلِيٌّ: ثَبْتُ فِي الْقِتَالِ.

مقلوبه: [ث ع ل]

* الثُّعْلُ: السِّنُّ الزَائِدَةُ خَلْفَ الْأَسْنَانِ.

* وَالثُّعْلُ وَالثَّلُّ وَالثُّعْلُولُ، كَلِمَةٌ: زِيَادَةُ سِنٍّ أَوْ دُخُولُ سِنٍّ تَحْتَ أُخْرَى فِي اخْتِلَافٍ مِنَ الْمَنِيْبِ. وَقِيلَ: نَبَاتٌ سِنٌّ فِي أَصْلِ سِنٍّ وَتَعَلَّتْ سِنُّهُ ثُعْلًا وَهُوَ أَنْعَلُ. قَالَ:

لَا حَوْلَ فِي عَيْنِهِ وَلَا قَبْلَ

وَلَا شَيْءَ فِي فَمِهِ وَلَا ثُعْلَ^(١)

فَهُوَ نَقِيٌّ كَالْحُسَامِ قَدْ صُقِلَ.

* وَثَلَّةٌ ثُعْلَاءُ: خَرَجَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَانْتَشَرَتْ وَتَرَكَمَتْ. وَقَوْلُهُ:

فَطَّارَتْ بِالْجُدُودِ بَنُو نِزَارٍ فَسَدْنَا هُمْ وَأَتَعَلَّتِ الْمِضَارُ^(٢)

مَعْنَاهُ كَثُرَتْ فَصَارَتْ وَاحِدَةً عَلَى وَاحِدَةٍ مِثْلَ السِّنِّ الْمُرَكَّبَةِ. وَالْمِضَارُ جَمْعُ مُضَرَ.

* وَأَتَعَلَّ الضِّيْقَانُ: كَثُرُوا، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَكَتَيْبَةٌ تُعُولُ: كَثِيرَةُ الْحَشْوِ وَالتَّبَاعِ.

* وَالثَّلُّ وَالثَّلُّ وَالثُّعْلُ: زِيَادَةٌ فِي أَطْبَاءِ النَّاقَةِ وَالبَقَرَةِ وَالشَّاةِ.

* وَشَاةٌ تُعُولُ: تُحَلَبُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَمْكِنَةٍ وَأَرْبَعَةٍ لِلزِّيَادَةِ الَّتِي فِي الطَّبِيِّ.

وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَهَا حَلْمَةٌ زَائِدَةٌ.

وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَهَا فَوْقَ خَلْفِهَا خَلْفٌ صَغِيرٌ.

* وَاسْمُ ذَلِكَ الْخَلْفِ الثُّعْلُ، قَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ:

وَدَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا أَفَاوِيقَ حَتَّى مَا يَدْرُ لَهَا ثُعْلٌ^(٣)

* وَالْأَثْعَلُ: السَّيِّدُ الضَّخْمُ لَهُ فَضُولٌ مَعْرُوفٌ، عَلَى الْمَثَلِ.

* وَتُعَالَةٌ وَتُعَلُّ كِلْتَاهُمَا: الْأَثْنَى مِنَ الثَّعَالِبِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عثل).

(٢) البيت للقطامي في ديوانه ص ١٤٦؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ثعل).

(٣) البيت لعبد الله بن همام السلولي في لسان العرب (رضع)، (فوق)، (ثعل)؛ وتهذيب اللغة (١/٤٧٣،

٢/٣٢٩)؛ وأساس البلاغة (ثعل)، (رضع)، (فوق)؛ وتاج العروس (رضع) ولهمام بن مرة في المخصص

(١/٢٥، ٧/١٩٧، ١٥/٥٩)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة (ص ٧٤٦)؛ ومقاييس اللغة (٢/٤٠١)؛ ومجمل

اللغة (٢/٣٨٥).

وقوله:

لها أشاريرُ من لحمٍ تُتمرهُ من الثعاليِّ ووَخزٌ من أرانيها^(١)
 قال ابنُ جنى: يحتَمِلُ عندي أن يكون الثعاليُّ جَمْعُ ثُعالةٍ وهو الثعلبُ وأراد أن يقول
 الثعائلُ فقلب اضطراراً. وقيل: أراد الثعالبَ والأرانبَ فلم يُمكنه أن يقف الباءَ فأبدل منها
 حرفاً يمكنه أن يَقِفُهُ في موضع الجرِّ وهو الياءُ، وليسَ ذلك أنه حَذَفَ من الكلمة شيئاً ثمَّ
 عَوَّضَ منها الياءَ، وهذا أقيسُ لقوله: أرانيها. ولأنَّ ثُعالةَ اسمٌ جنسٍ. وجمعُ أسماءِ
 الأجناسِ ضعيفٌ.

* وأرضٌ مَثَعَلَةٌ: كثيرة الثعالبِ.

* وثُعالةٌ: الكلاُ اليابسُ، معرفة.

* وبنو ثُعَلٍ: بطنٌ وليسَ بمعدولٍ إذ لو كان كذلك لم يُصَرَفْ.

* وثُعَلٌ: موضعٌ بنجد.

* والثُعَلُولُ: العَضْبَانُ.

العين والثاء والنون

* العُثَانُ: الدُّخَانُ والجمع عَوَائِنُ على غير قياس، وقد عَثَنَ يَعْنُ عَثْنَا وَعُثَانَا.

* وَعَثَّتِ النَّارُ تَعْنُ عَثَانَا وَعُثُونَا وَعَثَّتْ: دَخَنَتْ.

* وَعَثَنَ الشَّيْءُ: دَخَنَهُ بِرِيحِ الدُّخْنَةِ.

* وَعَثَنَ هُوَ: عَبَقَ.

* وَعَثَنَ فِي الْجَبَلِ يَعْنُ عَثْنَا: صَعَدَ، أَنشَدَ يَعْقُوبُ:

حَلَفْتُ بَمَنْ أَرَسَى ثَبِيرًا مَكَانَهُ
 أَزُورُكُمْ مَا دَامَ لِلطُّورِ عَائِنٌ^(٢)

يريد: لا أزوركُم ما دام للجبلِ صاعدٌ فيه.

رَوَى: ما دام للطُّورِ عَافِنٌ. يقال: عَفَنَ وَعَثَنَ بمعنى، قال يعقوب: هو على البَدَلِ.

* والعُثُونُ مِنَ اللَّحِيَةِ: ما نَبَتَ عَلَى الذَّقَنِ وَتَحْتَهُ سَفْلًا. وقيل: هو كلُّ ما فَضِلَ مِنَ

اللحية بعد العارضين، وقيل: اللحية كلها، وقيل: عثون اللحية: طولُها وما تحتها من
 شَعْرِها، عن كراع. ولا يُعْجَبِي.

(١) البيت لأبي كاهل الشكري في لسان العرب (رنب)، (تمر)، (شرر)، (وخز)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة
 ص ٣٩٥، ١٢٤٦؛ ولسان العرب (ثعب)، (ثعل)، (ثلم).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عثن)، (عفن)؛ وتاج العروس (عثن)، (عفن).

* ورجُلٌ مُعْتَنٌ: ضَخَمَ العُثُونِ.

* والعُثُونُ: شُعَيْرَاتٌ عِنْدَ مَذْبَحِ البعيرِ، ويقال للبعيرِ ذُو عَثَانِينَ على قوله:

قال العواذِلُ ما لَجْهَلِك بَعْدَ ما
شَابَ المَفَارِقُ واكْتَسَيْنَ قَتِيرًا^(١)

وعُثُونُ السحابِ: ما وقع على الأرض منها، قال:

بِتْنَا نُرَاقِبُهُ وَبَاتَ يَلْفُنًا
عِنْدَ السَّانِمِ مُقَدِّمًا عُثُونًا^(٢)

يصف سحابًا.

* وعُثُونُ الرِّيحِ هِيدُبُهَا إِذَا أَقْبَلَتْ تَجْرُ العُبارَ جَرًّا. قال أبو حنيفة: عُثُونُ الرِّيحِ: أوَّلُهَا.

مقلوبه: [ع ن ث]

* العَنَّةُ والعَثَّةُ والعَثْوَةُ والعَثْوَةُ، كل ذلك: يَبِيسُ الحَلِيَّ خاصَّةً إِذا اسودَّ وبَلَى،

والجمع عِنَاثٌ وَعِنَاثٌ.

وشبهه الشاعر شعراتِ اللَّمَّةِ به فقال:

* عليه من لِمَّتِهِ عِنَاثٌ *^(٣)

ويروى: عِنَاثِي جمع عَثْوَةٍ.

مقلوبه: [ن ع ث]

* أَنْعَتَ فِي مالِهِ: قَدَّمَ فِيهِ.

* وَقِيلَ: بَدَّرَهُ.

مقلوبه: [ن ث ع]

* أَنْعَعَ القَيْءُ والدَّمُ، - كَانَتْعَ -: تَبِعَ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الأَخِيرَةُ فِي الثَّنَائِيَّ.

العين والثاء والباء

* عَوَثِيانُ اسمٌ.

مقلوبه: [ع ب ث]

* عَيْثَ بِهِ عَبَّأ: لَعِبَ.

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٢٢٧؛ ولسان العرب (صلب)، (عثن).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عثن)؛ وتاج العروس (عثن).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عثن)؛ وتاج العروس (عثن)؛ وكتاب العين (٢/ ١١٠)؛ والمخصص

- * ورجل عَيْبٌ: عَابٌ.
 * وَعَبَّتْ الْأَقْطَ يَعْبُهُ عَبًا: جَفَّهَ فِي الشَّمْسِ.
 * وَقِيلَ: فَرَعَهُ عَلَى الْيَابِسِ لِيَحْمِلَ يَابِسُهُ رَطْبَهُ حِينَ يُطْبَخُ.
 * وَعَبَّتْ الْأَقْطَ يَعْبُهُ عَبًا: خَلَطَهُ بِالسَّمْنِ وَهِيَ الْعَيْبَةُ.
 * وَالْعَيْبَةُ وَالْعَيْبُتُ أَيْضًا: الْأَقْطُ يُدَقُّ مَعَ التَّمْرِ. فَيُؤْكَلُ وَيُشْرَبُ.
 * وَالْعَيْبَةُ أَيْضًا: طَعَامٌ يُطْبَخُ وَيُجْعَلُ فِيهِ جِرَادٌ.
 * وَالْعَيْبَةُ: الْبُرُّ وَالشَّعِيرُ يُخْلَطَانِ مَعًا.
 * وَالْعَيْبَةُ: الْغَنَمُ الْمُخْتَلِطَةُ.
 * وَالْعَيْبَةُ: أَخْلَاطُ النَّاسِ لَيْسُوا مِنْ أَبٍ وَاحِدٍ، قَالَ:
 * عَيْبَةٌ مِنْ جُشْمٍ وَيَكْرٍ* (١)

كُلُّ ذَلِكَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْعَبْتِ.
 * وَرَجُلٌ عَيْبَةٌ: مُؤْتَشَبٌ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا.
 * وَالْعَوْبُتُ: مَوْضِعٌ. قَالَ رُوْبَةُ:

* بِشَعْبٍ تَنْبُوكٍ وَشَعْبِ الْعَوْبِثِ* (٢)

مقلوبه: [ث ع ب]

- * نَعَبَ الْمَاءَ وَالِدَّمَ وَنَحَوْهُمَا يَنْعَبُهُ نَعْبًا فَانْتَعَبَ: فَجَّرَهُ. وَانْتَعَبَ الْمَطْرَ كَذَلِكَ.
 * وَمَاءٌ نَعْبٌ وَنَعْبٌ وَأَنْعُوبٌ وَأَنْعُبَانٌ: سَائِلٌ وَكَذَلِكَ الدَّمُ، الْأَخْيَرَةُ مَثَلٌ بِهَا سَيُويهِ
 وَفَسَّرَهَا السِّيْرَانِي.
 وَقَالَ اللَّحْيَانِي: الْأَنْعُوبُ: مَا انْتَعَبَ.
 * وَالنَّعْبُ: مَسِيلُ الْوَادِي، وَالْجَمْعُ نُعْبَانٌ.
 * وَجَرَى فَمَهُ نَعَائِبٌ، كَسَعَائِبٍ، وَقِيلَ: هُوَ بَدَلٌ.
 * وَالنُّعْبَانُ: الْحَيَّةُ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ الذَّكَرُ خَاصَّةً، وَقِيلَ كُلُّ حَيَّةٍ نُعْبَانٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:
 ﴿فَالْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ نُعْبَانٌ مُبِينٌ﴾ [الأعراف: ١٠٧]، وَالشُّعْرَاءُ: [٣٢] قَالَ الزَّجَّاجُ: أَرَادَ
 الْكَبِيرَ مِنَ الْحَيَّاتِ، فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: كَيْفَ جَاءَ ﴿فَإِذَا هِيَ نُعْبَانٌ مُبِينٌ﴾ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عبث).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٢٨؛ ولسان العرب (عبث)؛ وتاج العروس (عبث)؛ (تبك).

﴿تَهْتَرُ كَأَنَّهَا جَانٌ﴾ [النمل: ١٠، والقصاص: ٣١] والجَانُ: الصغير من الحياتِ فالجواب في ذلك أن خلقها خلقُ الثُّعْبَانِ العظيمِ واهتزازُها وحركتها وخفتها كاهتزازِ الجَانِ وخفتها. * والأثُعْبَانُ: الوجهُ الفَخْمُ في حُسْنِ بياض، وقيل: هو الوجه الضَخْمُ، قال:

إِنِّي رَأَيْتُ أَثُعْبَانَ جَعْدًا

قَدْ خَرَجَتْ بَعْدِي وَقَالَتْ نَكْدًا^(١)

والثُّعْبَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَزَغِ غَيْرَ أَنَّهَا خَضْرَاءُ الرَّأْسِ وَالْحَلْقُ جَاحِظَةُ الْعَيْنِينَ لَا تَلْقَاهَا أَبَدًا إِلَّا فَاتِحَةً فَاهَا، وَهِيَ مِنْ شَرِّ الدَّوَابِّ تَلْدَعُ فَلَا يَكَادُ يَبْرَأُ سَلِيمُهَا.

* وَفِي الْمَثَلِ «مَا الْخَوَافَى كَالْقَلْبَةِ وَلَا الْخُنَّازُ كَالثُّعْبَةِ» فَالْخَوَافَى: السَّعَفَاتُ اللَّوَاتِي يَلِينُ الْقَلْبَةُ، وَالْخُنَّازُ: الْوَزَعَةُ.

* وَالثُّعْبَةُ: نَبْتَةٌ شَبِيهَةٌ بِالثُّعْلَةِ إِلَّا أَنَّهَا أَحْسَنُ وَرَقًا وَسَاقُهَا أَغْبَرُ وَلَيْسَ لَهَا حَمْلٌ وَلَا مَنْفَعَةٌ فِيهَا، وَهِيَ مِنْ شَجَرِ الْجَبَلِ تَنْبُتُ فِي مَنَابِتِ الثُّوعِ وَلَهَا ظِلٌّ كَثِيفٌ. كُلُّ هَذَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

مقلوبه: [ب ع ث]

* بَعَثَهُ يَبْعُثُهُ بَعَثًا: أَرْسَلَهُ وَحَدَّهُ.

* وَبَعَثَ بِهِ أَرْسَلَهُ مَعَ غَيْرِهِ.

* وَالْبَعْثُ الرَّسُولُ، وَالْجَمْعُ بَعْثَانٌ.

* وَبَعَثَ الْجَنْدَ يَبْعُثُهُمْ بَعَثًا: وَجَّهَهُمْ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَهُمْ الْبَعْثُ وَالْبَعْثِيُّ. وَجَمْعُ

الْبَعْثِ بُعُوثٌ، قَالَ:

وَلَكِنْ الْبُعُوثَ جَرَّتْ عَلَيْنَا فَصَرْنَا بَيْنَ تَطْوِيحٍ وَغُرْمٍ^(٢)

وَجَمْعُ الْبَعْثِ بُعْثٌ.

* وَبَعَثَهُ عَلَى الشَّيْءِ: حَمَلَهُ عَلَى فِعْلِهِ.

* وَبَعَثَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءَ: أَحَلَّهُ بِهِمْ. وَفِي التَّنْزِيلِ «بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَى بَأْسٍ

شَدِيدٍ» [الإسراء: ٥] وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ عَبْدِ الْمَلِكِ خَطَبَ فَقَالَ: بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ مُسْلِمَ بْنَ عُقْبَةَ فَقَتَلَكُمْ يَوْمَ الْحَرَّةِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (علكد)؛ وتهذيب اللغة (٤٠٤/٣)؛ وتاج العروس (علكد)؛ ومقاييس اللغة

(٤/٣٦١)؛ وكتاب العين (٣٠٦/٢).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بعث)، (طوح)؛ وتاج العروس (بعث)، (طوح).

* وَأَبَعَثَ الشَّيْءُ وَتَبَعَتْ: اندفع.

* وَبَعَثَهُ مِنْ نَوْمِهِ بَعَثًا فَانْبَعَثَ: أَيْقَظَهُ. وتَأْوِيلُ الْبَعَثِ: إِزَالَةُ مَا كَانَ يَحْسِبُهُ عَنِ التَّصَرُّفِ وَالْإِنْبِعَاثِ.

* وَرَجُلٌ بَعَثٌ: كَثِيرُ الْإِنْبِعَاثِ مِنْ نَوْمِهِ لَا يَغْلِبُهُ.

* وَرَجُلٌ بَعَثٌ وَبُعْثٌ وَبِعْثٌ: لَا تَزَالُ هُمُومُهُ تُؤَرِّقُهُ وَتَبَعُّهُ مِنْ نَوْمِهِ، قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ:

تَعْدُو بِأَشْعَثَ قَدْ وَهَى سِرْبَالُهُ
بَعَثٌ تُؤَرِّقُهُ الْهَمُومُ فَيَسْهَرُ^(١)

وَالْجَمْعُ أَبْعَاثٌ.

* وَبَعَثَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَبْعَثُهُمْ بَعَثًا: نَشَرَهُمْ، مِنْ ذَلِكَ. وَفَتَحَ الْعَيْنَ فِي الْبَعَثِ كُلَّهُ لُغَةً. وَبَعَثَ الْبَعِيرَ فَانْبَعَثَ: حَلَّ عَقَالَهُ فَأَرْسَلَهُ، أَوْ كَانَ بَارِكًا فَهَاجَهُ، وَالتَّبْعَاثُ تَفْعَالٌ مِنْ ذَلِكَ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَصْدَرَهَا عَنْ طَثْرَةِ الدَّائِثِ
صَاحِبُ لَيْلٍ خَرِشِ التَّبْعَاثِ^(٢)
وَيَوْمُ بَعَاثٍ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ مِنْ أَيَّامِ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.
* وَالبَعِيثُ وَبَاعِثُ اسْمَانِ.

مقلوبه: [ب ث ع]

* بَعَعَتْ الشَّفَّةُ بَعْعًا وَتَبَعَّتْ: غَلُظَ لَحْمُهَا وَظَهَرَ دَمُهَا. وَرَجُلٌ أَبْعَعٌ: شَفَّتُهُ كَذَلِكَ.

* وَشَفَّةٌ بَائِعَةٌ: تَنْقَلِبُ عِنْدَ الضَّحْكِ.

* وَكَلْتَةٌ بَائِعَةٌ وَبِشُوعٌ وَمَبِئَعَةٌ: كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَالدَّمِ، وَالْإِسْمُ مِنْهُ الْبِئَعُ.

* وَامْرَأَةٌ بَيْعَةٌ: حَمْرَاءُ اللَّئِثَةِ وَارِمَتُهَا وَالْإِسْمُ الْبِئَعُ.

العين والثاء والميم

* عَثَمَ الْعَظْمُ يَعِثُمُ عَثْمًا وَعِثْمٌ وَعِثْمٌ فَهُوَ عِثْمٌ: سَاءَ جَبْرُهُ وَبَقِيَ فِيهِ أَوْدٌ فَلَمْ يَسْتَوْ.

* وَعِثْمُهُ يَعِثُمُهُ عِثْمًا وَعِثْمُهُ: كِلَاهِمَا: جَبْرُهُ.

(١) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٨٥؛ ولسان العرب (بعث)؛ وتاج العروس (بعث)؛ وأساس البلاغة (بعث)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠٧/٥).

(٢) الرجز لأبي محمد الفقعسي في تاج العروس (برق)؛ وكتاب الجيم (١/٢٤٠)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بعث)، (دأث)، (رغث)، (طثر)، (خرش)؛ وتاج العروس (بعث)، (دأث)، (رغث)، (طثر).

* وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَبْرَ الْيَدِ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ .

ابن جنى: هذا ونحوه من باب فَعَلَ وَقَعَلْتُهُ شاذٌّ عن القياس وإن كان مُطَرِّدًا فى الاستعمال إلاَّ أنَّ له عندى وَجْهًا لِأَجَلِهِ جازٍ، وهو أنَّ كُلَّ فاعِلٍ غيرَ القديمِ سبحانه فإنما الفعلُ فيه شيءٌ أُعِيرَهُ وَأَعْطِيَهُ وَأَقْدَرَ عَلَيْهِ، فهو وإن كان فاعلاً فإنه لما كان مُعَانًا مُقَدَّرًا صار كأنَّ فَعْلَهُ لغيره. ألا تَرَى إلى قول الله سبحانه: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ [الأنفال: ١٧] قال: وقد قال بعضُ الناس: إن الفعلَ لله وإنَّ العبدَ مُكْتَسِبٌ. قال: وإن كان هذا خَطَأً عندنا فإنه قولٌ لِقَوْمٍ، فلما كان قولُهُم: عَثِمَ الْعَظْمُ، وَعَثِمَهُ، أنَّ غيره أعانه وإن جرى لفظُ الفعلِ له تجاوزتِ العَرَبُ ذلك إلى أن أظهرت هناك فِعْلاً بِلَفْظِ الْأَوَّلِ مُتَعَدِّيًّا لأنه قد كان فاعله فى وقت فعله إيَّاه إنما هو مُشَاءٌ إليه أو مُعانٌ عليه، فخرج اللفظان لما ذكّرنا خُرُوجًا واحداً، فاعرفه .

* وَرَبِّمَا اسْتَعْمِلَ فى السيفِ على التشبيهِ، قال:

فَقَدْ يَقْطَعُ السَّيْفُ الْيَمَانِيَّ وَجَفْتَهُ
شَبَارِيْقُ أَعْشَارِ عُثْمَانَ عَلَى كَسْرِ^(١)

وأما قول عمرو بن الإطنابة لأُحِيْحَةَ بنِ الجِلاح:

فِيمَ تَبَغَى ظَلَمْنَا وَلِمَهُ
فى وَسُوقِ عَثْمَةَ قِنَمَهُ^(٢)

فإن ثعلباً قال: عَثْمَةٌ: فاسدةٌ. وأظن أنها: ناقصةٌ، مُشْتَقَّةٌ من العَثْمِ. وهو ما قَدَّمنا من أن يُجْبِرُ الْعَظْمُ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ، وإن شئت قلت: إنَّ أَصْلَ الْعَثْمِ الَّذِى هُوَ جَبْرُ الْعَظْمِ الْفَسَادُ أَيْضًا، لأن ذلك النوع من الجبر فسادٌ فى العَظْمِ ونُقْصَانٌ عن قُوَّتِهِ التى كان عليها أو عَنْ شَكْلِهِ.

* وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ: إِنِّى لِأَعِثُّ شَيْئًا مِنَ الرَّجَنِ أَى أَنْتِفُ.

* وَالْعَيْثُومُ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَجَمَلٌ عَيْثُومٌ: كَثِيرُ اللَّحْمِ وَالْوَبْرِ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ الْعَظِيمُ، عَنِ السِّيرَافِيِّ.

* وَنَاقَةٌ عَيْثُومٌ: ضَخْمَةٌ شَدِيدَةٌ.

* وَالْعَيْثُومُ: الْفَيْلُ، وَكَذَلِكَ الْأَثْنَى. قَالَ الْأَخْطَلُ:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عثم)؛ وكتاب العين (١/٢٤٨، ٢/١١٣)؛ والمخصص (٥/١٠٠)؛ وتاج العروس (عثم).

(٢) البيت لعمرو بن الإطنابة فى لسان العرب (عثم).

وَمُلْحَبٍ خَضَلِ النَّبَاتِ كَأَنَّمَا
مُلْحَبٌ: مُجْرَحٌ.

* وَالْعَيْثُومُ أَيْضًا: الضَّبْعُ.

* وَيَعِيرُ عَيْثُمٌ: ضَخْمٌ طَوِيلٌ.

* وَامْرَأَةٌ عَيْثَمَةٌ: طَوِيلَةٌ.

* وَبَعِيرٌ عَثْمُومٌ: قَوِيٌّ طَوِيلٌ فِي غِلْظِهِ. وَقِيلَ: شَدِيدٌ عَظِيمٌ. وَكَذَلِكَ الْأَسَدُ.

* وَنَاقَةٌ عَثْمُومَةٌ: شَدِيدَةٌ عَلِيَّةٌ.

* وَمَنْكِبٌ عَثْمُومٌ: شَدِيدٌ. عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَأَنْشَدَ:

* إِلَى ذِرَاعِ مَنْكِبِ عَثْمُومٍ *^(٢)

* وَالْعَيْثَامُ: الدُّلْبُ، وَاحِدَتُهُ عَيْثَامَةٌ، وَهِيَ شَجَرَةٌ بِيضَاءُ تَطُولُ جَدًّا.

* وَالْعُثْمَانُ: فَرْخُ الثُّعْبَانِ. وَقِيلَ: فَرْخُ الْحَيَّةِ مَا كَانَتْ، وَبِهِ كُنِيَ الْحَنْشُ أَبُو عُثْمَانَ.

* وَعُثْمَانُ وَعَثَامٌ وَعَثَامَةٌ وَعَثْمَةٌ أَسْمَاءٌ، قَالَ سَبِيوهُ لَا يُكْسَرُ عُثْمَانٌ لِأَنَّكَ إِنْ كَسَرْتَهُ أَوْجِبْتَ فِي تَحْقِيرِهِ عُثْمِينَ، وَإِنَّمَا تَقُولُ عُثْمَانُونَ فَتُسَلِّمُ، كَمَا يَجِبُ لَهُ فِي التَّحْقِيرِ عُثْمَانَ، وَإِنَّمَا وَجِبَ لَهُ فِي التَّحْقِيرِ ذَلِكَ لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا عُثَامِينَ. فَحَمَلْنَا تَحْقِيرَهُ عَلَى بَابِ غَضْبَانَ، لِأَنَّهُ أَكْثَرُ مَا جَاءَتْ فِي آخِرِهِ الْأَلْفُ وَالنُّونُ إِنَّمَا هُوَ عَلَى بَابِ غَضْبَانَ.

* وَعُثْمَانُ قَبِيلَةٌ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَلْقَتْ إِلَيْهِ عَلَى جَهْدٍ كَلَّاكِلَهَا
سَعْدُ بْنُ بَكْرٍِّ وَمِنْ عُثْمَانَ مَنْ وَشَلَا^(٣)

مقلوبه: [ث ع م]

* نَعْمَةٌ نَعْمًا: جَرَةٌ وَنَزَعَةٌ.

* وَتَعَمَّتُهُ الْأَرْضُ: أَعْجَبَتْهُ فَدَعَتْهُ إِلَيْهَا، عَلَى الْمَثَلِ، وَابْنُ الثُّعْمَانِ: ابْنُ الْفَاجِرَةِ.

مقلوبه: [م ث ع]

* مَثَعَتِ الْمَرْأَةُ تَمْتَعُ مَثَعًا وَمَثَعَتْ مَثَعًا، كِلَاهُمَا: مَشَتْ مَشِيَةً قَبِيحَةً.

(١) البيت للأخطل في ديوانه ص ٤٣٦؛ ولسان العرب (عثم)؛ جمهرة اللغة (ص ٤٢٧، ١٢٠٤)؛ وتاج العروس (عثم)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥٧/٨).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عثم)؛ وتاج العروس (عثم).

(٣) البيت لأبي صحار في لسان العرب (وشل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عثم)؛ وتاج العروس (وشل)، (عثم).

وَضَبِعُ مَثْعَاءٌ كَذَلِكَ. قَالَ الْمَعْنِيُّ:

* كَالضَّبْعِ الْمَثْعَاءِ عَنَّا هَا السُّدْمُ * (١)

العين والراء واللام

* رَعَلَهُ وَأَرَعَلَهُ: طَعَنَهُ طَعْنًا شَدِيدًا.

* وَأَرَعَلَ الطَّعْنََةَ أَشْبَعَهَا وَمَلَكَ بِهَا يَدَهُ.

* وَالرَّعْلَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ لَيْسَتْ بِالكَثِيرَةِ، وَقِيلَ: هِيَ أَوْلَاهَا وَمُقَدِّمَتُهَا. وَقِيلَ: هِيَ

الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ قَدَرَ الْعِشْرِينَ وَالْخَمْسَةَ وَالْعِشْرِينَ، وَالْجَمْعُ رِعَالٌ. وَكَذَلِكَ رِعَالُ الْقَطَا،

قَالَ:

تَقُودُ أَمَامَ السَّرْبِ شُعْنًا كَأَنَّهَا رِعَالُ الْقَطَا فِي وَرْدِهِنَّ بُكُورٌ (٢)

وَالرَّعِيلُ كَالرَّعْلَةِ، وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْخَيْلِ وَالرِّجَالِ. قَالَ عَنْتَرَةُ:

إِذْ لَا أَبَادِرُ فِي الْمَضِيقِ فَوَارِسِي وَلَا أُوكِّلُ بِالرَّعِيلِ الْأَوَّلِ (٣)

وَيَكُونُ مِنَ الْبَقَرِ، قَالَ:

تَجَرَّدُ مِنْ نَصِيئَتِهَا نَوَاجٍ كَمَا يَنْجُو مِنَ الْبَقْرِ الرَّعِيلِ (٤)

وَالْجَمْعُ أَرَعَالٌ وَأَرَاعِيلُ. فِيمَا أَنْ تَكُونَ أَرَاعِيلُ جَمَعَ الْجَمْعِ. وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ جَمَعَ رَعِيلٍ

كَقَطِيعٍ وَأَقَاطِيعٍ.

* وَالْمُسْتَرَعِلُ: الْخَارِجُ فِي الرَّعِيلِ، وَقِيلَ: هُوَ قَائِدُهَا كَأَنَّهُ يَسْتَحْثُّهَا، قَالَ تَابِطُ شَرًّا:

مَتَى تَبْغِنِي مَا دُمْتُ حَيًّا مُسَلِّمًا تَجِدْنِي مَعَ الْمُسْتَرَعِلِ الْمُتَعَبِّلِ (٥)

وَقِيلَ: الْمُسْتَرَعِلُ ذُو الْإِبِلِ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُسْتَرَعِلَ فِي هَذَا الْبَيْتِ. وَلَيْسَ

بِحَيْدٍ.

(١) الرجز للمعنى فى لسان العرب (مئع)؛ وتاج العروس (مئع)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢/٢٣٧)؛ ومقاييس اللغة (٥/٢٩٦).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رعل)؛ وتاج العروس (رعل).

(٣) البيت لعنترة فى ديوانه ص ٢٥٠؛ ولسان العرب (رعل)؛ وتاج العروس (رعل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦/٢٠١).

(٤) البيت للمرار الفقعسى فى ديوانه ص ٤٧١؛ ولسان العرب (نصا)؛ وتاج العروس (نصى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رعل)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٢٤٥)؛ والمخصص (١٢/٣١)؛ وكتاب الجيم (٣/٢٨٧)؛ وتاج العروس (رعل).

(٥) البيت لتابط شرًّا فى ديوانه ص ١٧٨؛ ولسان العرب (رعل)، (عبل)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٣٨، ٣/٢٧١)؛ وكتاب الجيم (٢/٣٤١)؛ وأساس البلاغة (رعل)؛ وتاج العروس (رعل)، (عبل).

* والرَّعْلُ: أنْفُ الجَبَلِ كالرَّعْنِ لَيْسَتْ لَامُهُ بَدَلًا مِنَ النَّوْنِ. قال ابنُ جَنِيٍّ: أَمَّا رَعْلُ الجبلِ باللامِ فمن الرِّعْلَةِ والرَّعِيلِ، وهى القطعةُ المُتقدِّمةُ من الخَيْلِ، وذلك أن الخَيْلَ تُوصَفُ بالحَرَكََةِ والسَّرْعَةِ.

* وأرَاعِيلُ الرِّيحِ: أوائلُها. وقيل: دَفَعُها إذا تَباعَت.

* وأرَاعِيلُ الجَهَامِ: مُقدِّماتُها وما تَفَرَّقَ منها. قال ذُو الرِّمَّةِ:

* تُرْجَى أرَاعِيلَ الجَهَامِ الحُورِ * (١)

* والرَّعْلَةُ: النِّعامةُ، لأنها تَقَدِّمُ ولا تُكادُ تُرَى إلاَّ سَابِقَةً لِلظَّلِيمِ.

* واسترَعَلَتِ الغَنَمُ: تَباعَتُ فى المَرعى فَتقدِّمُ بعضُها بعضًا.

وقال أبو عبيد: استرَعَلَتِ الغَنَمُ: تَباعَتُ فى السَّيرِ.

ورَعَلَ الشَّيْءُ رَعْلًا: وَسَعَّ شَقَّهُ.

* والرَّعْلَةُ: جِلْدَةٌ من أُذُنِ الناقَةِ والشَّاةِ تُشَقُّ فَتُعلَقُ فى مَوْخِرِها. والصِّفَّةُ رَعْلَاءُ.

وقيل: الرِّعْلَاءُ: التى شَقَّتْ أذُنُها شَقًّا واحِدًا بائِنًا فى وَسَطِها فَناسَتِ الأذُنُ من جانِبِها.

* والرَّعْلَةُ: القَلْفَةُ، على التَّشبيهِ بِرَعْلَةِ الأذُنِ.

* وغُلامُ أرْعَلٍ: أفلَفُ، وهو منه. والجمعُ أرْعالٌ ورُعْلٌ قال:

رَأيتُ الفَتيةَ الأرعَا لِ مِثْلِ الأَيْتِقِ الرُّعْلِ (٢)

* وَنَبَتُ أرْعَلٌ: طَويلٌ مُسْتَرخٍ، قال:

تَرَبَّعتُ أرْعَلَ كالتَّقَالِ

وَمُظْلَمًا لَيْسَ على دَمالٍ (٣)

ورواه أبو حنيفة: فَصَبَّحتُ أرْعَلَ.

* وَرَجُلٌ أرْعَلٌ بَيْنَ الرِّعْلَةِ والرَّعَالَةِ: مُضْطَرِبُ العَقْلِ أَحْمَقُ مُسْتَرخٍ، وفى المَثَلِ: كَلِّمَّا

(١) الرجز لذي الرمة فى لسان العرب (رع ل)؛ وليس فى ديوانه، ولرؤية فى أساس البلاغة (رع ل)؛ وكتاب العين (١١٦/٢)؛ وليس فى ديوانه؛ وللعجاج فى ديوانه (٣٥١/١)؛ ولسان العرب (حد ا)؛ ومقاييس اللغة (٣٥/٢)؛ ومجمل اللغة (٣٦/٢)؛ وأساس البلاغة (حد و)؛ وتاج العروس (حد ا).

(٢) البيت لشهل بن شيبان (الفند الزمانى)؛ فى لسان العرب (رع ل)؛ وتهذيب اللغة (١٣٥/٢، ١٣٧)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٧١، ٧٨٠؛ ومقاييس اللغة (٤٠٧/٢)؛ وتاج العروس (رع ل)؛ (عزل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عزل)؛ والمخصص (١٥٦/٧).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دم ل)، (رع ل)، (نقل)، (ظلم)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٧٥؛ والمخصص (١٥٧/٧)؛ وتاج العروس (دم ل)، (نقل)، (ظلم).

ازْدَدَتْ مَقَالَةً زَادَكَ اللَّهُ رَعَالَةً.

- * والرُّعْلُ: الأطرافُ الغَضَّةُ من الكَرَمِ، الواحِدَةُ رُعْلَةٌ، هذه عن أبي حنيفة، وقد رَعَلَ الكَرَمُ، وقال مرَّةً: الرُّعْلَةُ أطرافُ الكَرَمِ.
- * والرُّعْلَةُ نَخْلَةُ الدَّقْلِ والجمعُ رِعَالٌ.
- * والرَّاعِلُ: فُحَّالُهَا. وقيل: هو الكَرِيمُ منها.
- * وَتَرَكَ فُلَانٌ رَعْلَةً: أى عِيَالاً.
- * والرُّعْلَةُ اسمُ ناقةٍ عن ابن الأعرابيِّ، وأنشد:
- * والرُّعْلَةُ الخَيْرَةُ من بناتِها * (١)

- * ورَعْلَةٌ اسمُ فَرَسٍ أُخِي الخنساءِ. قالت:
- وَقَدْ فَقَدْتُكَ رَعْلَةً فَاسْتَرَا حَتَّ فَلَيتَ الخَيْلَ فَارِسِهَا يَرَاهَا (٢)
- * وابنُ الرَّعْلَاءِ من شعرائِهِم.
- * ورِعْلٌ ورِعْلَةٌ جَمِيعًا: قَبِيلَةٌ باليَمَنِ، وقيل: هم من سُلَيْمِ.
- * والرَّعْلُ مَوْضِعٌ.

العَيْنُ والرَّاءُ والنُّونُ

- * العَرَنُ وَالْعِرَانُ والعِرْنَةُ: داءٌ يَأْخُذُ الدَّابَّةَ فى آخِرِ رِجْلِهَا كَالسَّحِجِ يَذْهَبُ الشَّعْرُ، وقيل: هو تَشَقُّقٌ يُصِيبُ الخَيْلَ فى أَيْدِيهَا وَأَرْجُلِهَا، وقيل: هو جُسُوءٌ يَحْدُثُ فى رُسْغِ رِجْلِ الفَرَسِ لِلشَّيْءِ يُصِيبُهُ فِيهِ، وَقَدْ عَرَنْتُ عَرْنَا فِى عَرْنَةٍ وَعَرُونٌ.
- * وَالْعَرَنُ أَيْضًا: شَبِيهُ بِالْبَشْرِ يَخْرُجُ بِالفِصَالِ فى أَعْنَاقِهَا تَحْتَكُ مِنْهُ، وقيل: قَرْحٌ يَخْرُجُ فى قَوَائِمِهَا وَأَعْنَاقِهَا. وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.
- * وَالْعَرَنُ: أَثَرُ المَرْقَةِ فى يَدِ الأَكْلِ. عن الهَجْرِيِّ.
- * وَالْعِرَانُ: خَشَبَةٌ تُجْعَلُ فى أَنْفِ البَعِيرِ. والجمعُ أَعْرِنَةٌ.
- * وَعَرْنَةٌ يَعْرَنُهُ وَيَعْرَنُهُ عَرْنَا: وَضَعَ فى أَنْفِهِ العِرَانَ.
- * وَعُرِنَ عَرْنَا: شَكَا أَنْفَهُ مِنَ العِرَانِ.
- * وَالْعِرَانُ: المِسْمَارُ الَّذِى يَضُمُّ بَيْنَ السِّنَانِ والقَنَاةِ، عن الهَجْرِيِّ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رعل).

(٢) البيت للخنساء فى ديوانها ص ٢٨٩؛ ولسان العرب (رعل)؛ وتاج العروس (رعل).

* والعَرِينُ: اللَّحْمُ. قَالَتْ غَادِيَةُ الدَّبِيرِيَّةُ:

* مُوشَمَّةُ الْأَطْرَافِ رَخِصٌ عَرِينُهَا * (١)

* والعَرِينُ والعَرِينَةُ مَأْوَى الْأَسَدِ وَالضَّبَعِ وَالذَّبَابِ وَالْحَيَّةِ، قَالَ:

أَحْمَ سَرَاةِ أَعْلَى اللَّوْنِ مِنْهُ كَلَوْنَ سَرَاةِ ثُعْبَانَ الْعَرِينِ (٢)

قَالَ:

وَمُسْرَبَلٍ حَلَقَ الْحَدِيدِ مُدَجِّجٍ كَاللَّيْثِ بَيْنَ عَرِينَةِ الْأَشْبَالِ (٣)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ مُدَجِّجٌ بِالْكَسْرِ. وَالْجَمْعُ عُرُنٌ.

* والعَرِينُ: هَشِيمُ الْعِضَاءِ.

* والعَرِينُ أَيْضًا: جَمَاعَةُ الشَّجَرِ وَالْعِضَاءِ كَانَ فِيهِ أَسَدٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ.

* والعَرِينُ وَالْعِرَانُ: الشَّجَرُ الْمُتَقَادُ الْمُسْتَطِيلُ.

* والعَرِينُ: الْفِنَاءُ. وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ: كَانَ دُفِنَ بَعْرَيْنِ مَكَّةَ.

* والعَرِينُ: الْفَاخِئَةُ. حَكَى الْأَخِيرَتَيْنِ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّبِينَ.

* وَعَرَنْتِ الدَّارُ عِرَانًا: بَعُدَتْ وَذَهَبَتْ جِهَةً لَا يُرِيدُهَا مَنْ يُحِبُّهَا.

* وَدِيَارُ عِرَانَ: بَعِيدَةٌ، وَصِفَتْ بِالْمُصَدَّرِ، وَلَيْسَتْ عِنْدِي بِجَمْعٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ

اللُّغَةِ.

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الَّذِي بَرَّحَتْ بِهِ مَنَازِلُ مَيِّ وَالْعِرَانُ الشَّوَّاسِعُ (٤)

وَقِيلَ: الْعِرَانُ فِي بَيْتِ ذِي الرِّمَّةِ هَذَا: الطَّرْقُ لَا وَاحِدَ لَهَا.

* وَرَجُلٌ عَرْنَةٌ: شَدِيدٌ لَا يُطَاقُ، وَقِيلَ: هُوَ الصَّرِيْعُ.

* وَرُمَحٌ مَعْرَنٌ: مُسْتَمِرُّ السَّنَانِ.

(١) البيت لمدرک بن حصن فی لسان العرب (ظلم)؛ وتاج العروس (ظلم)، (عرن)؛ ولغادة الدبیریة أو لمدرک بن حصن فی لسان العرب (عرن)؛ وبلا نسبة فی لسان العرب (شجن)؛ وتهذیب اللغة (٣٣٩/٢)؛ ومجمل اللغة (٤٧٧/٣)؛ والمختص (١٤٠/٤)؛ ومقاییس اللغة (٢٩٤/٤).

(٢) البيت للطرماح فی دیوانه ص ٥٣٠؛ ولسان العرب (عرن)؛ وتهذیب اللغة (٣٤٠/٢)؛ وكتاب العین (١١٨/٢)؛ ومقاییس اللغة (٢٩٤/٤)؛ وتاج العروس (عرن).

(٣) البيت بلا نسبة فی لسان العرب (عرن)؛ والمختص (٤٧/١١)؛ وتاج العروس (عرن).

(٤) البيت لذی الرمة فی دیوانه ص ١٢٧٨؛ ولسان العرب (عرن)؛ وتاج العروس (عرن)؛ وتهذیب اللغة (٣٣٩/٢)؛ وبلا نسبة فی المختص (٥٤/١٢).

* وَالْعَرْنَ: الْعَمْرُ. حكى ابن الأعرابي: أَجْدُ عَرْنَ يَدَيْكَ: أَى غَمَّرَهُمَا.

* وَالْعَرْنَ وَالْعَرْنَ: رِيحُ الطَّبِيخِ، الْأُولَى عَنْ كُرَاعٍ.

* وَرَجُلٌ عَرْنٌ: يَلْزَمُ الْيَاسِرَ حَتَّى يُطْعَمَ مِنَ الْجَزُورِ.

* وَالْعَرَيْنِ: الْأَنْفُ كُلُّهُ، وَقِيلَ: هُوَ مَا صَلَّبَ مِنْ عَظْمِهِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تَنَى النِّقَابَ عَلَى عَرَيْنِ أَرْبَةِ شَمَاءَ مَارِنَهَا بِالْمِسْكِ مَرْتُومٌ^(١)

وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلدَّهْرِ، فَقَالَ:

* وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعَرَيْنِ قَدْ جُدِعَا^(٢)

* وَعَرَانِينُ الْقَوْمِ: سَادَتُهُمْ وَأَشْرَافُهُمْ، عَلَى الْمَثَلِ. قَالَ الْعَجَّاجُ يَذْكُرُ جَيْشًا:

* تَهْدِي قُدَامَاهُ عَرَانِينَ مُضْرٌ^(٣)

* وَالْعَرَانِيَّةُ: مَدُّ السَّيْلِ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:

كَانَتْ رِيَاحٌ وَمَاءٌ ذُو عَرَانِيَّةٍ وَظَلْمَةٌ لَمْ تَدَعْ فَتَقًا وَلَا خَلَلًا^(٤)

* وَالْعَرْنَةُ: وَرَقُ الْعَرْتَنِ.

* وَالْعَرْنَةُ: شَجَرُ الظَّمْخِ يَجِيءُ أَدِيمُهُ أَحْمَرَ.

* وَسَقَاءٌ مَعْرُونٌ وَمُعَرَّنٌ: دُبْعٌ بِالْعَرْنَةِ.

* وَعَرِينَةٌ وَعَرِينٌ حَيَّانٌ. قَالَ جَرِيرٌ:

عَرِينٌ مِنْ عَرِينَةٍ لَيْسَ مِنْهَا بَرَّتْ إِلَى عَرِينَةٍ مِنْ عَرِينٍ^(٥)

* وَمَعْرُونٌ: اسْمٌ وَكَذَلِكَ عَرَّانٌ.

* وَبَنُو: عَرِينٌ بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ.

* وَعَرِينَةٌ: بَطْنٌ مِنْ بَجِيلَةَ.

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٣٩٥؛ ولسان العرب (رثم)، (عرن)؛ وتهذيب اللغة (٨٦/١٥)؛ وجمهرة

اللغة (٤٢٣، ١٠٧٦)؛ وكتاب العين (٢٢٥/٨)؛ وأساس البلاغة (رثم)؛ وتاج العروس (رثم)، (عرن)؛

وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٤٨٨/٢، ٤٨٨/٤)؛ ومجمل اللغة (٤٦٤/٢)؛ والمخصص (١٢٩/١).

(٢) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (جدع)، (خلدع)، (عرن)؛ وتاج العروس (جدع)، (خلدع)، (عرن).

(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه (٤٦/١)؛ ولسان العرب (عرن).

(٤) البيت لعدي بن زيد العبادى فى ديوانه ص ١٥٨؛ ولسان العرب (عرن)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٠/٢)؛

والمخصص (١٢٩/٩)؛ وتاج العروس (عرن)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٣٩/٩).

(٥) البيت لجرير فى ديوانه ص ٤٢٩؛ ولسان العرب (عرن)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٠/٢)؛ وتاج العروس (عرن)؛

وبلا نسبة فى جمهرة اللغة (ص ٧٧٤).

* وَعُرُونَةٌ وَعُرْتَةٌ: مَوْضِعَانِ.

* وَعُرْنَاتٌ: مَوْضِعٌ دُونَ عَرَفَاتٍ إِلَى أَنْصَابِ الْحَرَمِ، قَالَ لَبِيدٌ:

وَالْفَيْلُ يَوْمَ عُرْنَاتٍ كَعَكْعَا

إِذْ أَزْمَعَ الْعُجْمُ بِهِ مَا أَزْمَعَا^(١)

وَعِرْنَانُ: غَائِطٌ وَاسِعٌ مُنْخَفِضٌ مِنَ الْأَرْضِ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

كَأَنِّي وَرَحَلِي فَوْقَ أَحْقَبَ قَارِحٍ بِشَرَبَةٍ أَوْطَاوِ بَعِرْنَانَ مُوجِسِ^(٢)

مقلوبه: [رعن]

* الْأَرْعَنُ: الْأَهْوَجُ فِي مَنْطِقِهِ الْمُسْتَرْحَى. وَقَدْ رَعَنَ رَعُونَةً وَرَعَنَا.

وقوله تعالى: ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنًا﴾ [البقرة: ١٠٤] قيل: هي كلمة كانوا يذهبون بها إلى سبِّ النبي ﷺ اشتقاقاً من الرعونة، وقال ثعلب: إنما نهى الله عن ذلك لأن اليهود كانت تقول للنبي ﷺ: رَاعِنًا أَوْ رَاعُونًا، وهو من كلامهم سَبٌّ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلًّا وَعَزًّا: ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنًا﴾ وَقُولُوا مَكَانَهَا: ﴿انظُرْنَا﴾ وَعِنْدِي أَنَّ فِي لُغَةِ الْيَهُودِ رَاعُونًا عَلَى هَذِهِ الصِّيغَةِ يُرِيدُونَ الرَعُونَةَ أَوْ الْأَرْعَنَ وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّ رَاعُونًا فاعلُونًا مِنْ قَوْلِكَ أَرَعْنِي سَمَعَكَ. وَقَرَأَ الْحَسَنُ: «لَا تَقُولُوا رَاعِنًا» فَقَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ: لَا تَقُولُوا كَذِبًا وَسُخْرِيًّا وَحَمَقًا.

* وَرَعَنُ الرَّحْلِ: اسْتَرَخَاؤُهُ إِذَا لَمْ يُحْكَمْ شِدَّةً، قَالَ:

* وَرَحَلُوهَا رِحْلَةً فِيهَا رَعْنٌ*^(٣)

* وَرَعَّتَهُ الشَّمْسُ: أَلَمَتْ دِمَاغَهُ فَاسْتَرَخَى لِذَلِكَ وَغَشِيَ عَلَيْهِ.

* وَالرَّعْنُ: أَنْفٌ يَتَقَدَّمُ الْجَبَلِ، وَالْجَمْعُ رِعَانٌ وَرِعُونٌ.

* وَجَبَلٌ رَعْنٌ: طَوِيلٌ.

* وَجَيْشٌ أَرَعْنُ: لَهُ فُضُولٌ كَرِعَانَ الْجِبَالِ.

* وَالرَّعْنَاءُ: عِنَبٌ بِالطَّائِفِ أبيضٌ طَوِيلُ الْحَبِّ.

* وَالرَّعْنَاءُ: الْبَصْرَةُ.

(١) الرجز للبيد في ديوانه ص ٣٣٨؛ ولسان العرب (عرن)؛ وكتاب الجيم (١/٨٧)؛ وتاج العروس (عرن).

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٠١؛ ولسان العرب (عرن)؛ وتاج العروس (شرب)، (عرن).

(٣) الرجز لحطام المجاشعي في لسان العرب (من)؛ وتاج العروس (من)؛ وللأغلب العجلي في ديوانه ص ١٦٥؛

ولسان العرب (رعن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رحل)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٧٤؛ ومقاييس اللغة

(٢/٤٠٨)؛ والمختصص (٣/٥٠).

- * ورُعَيْنٌ: قبيلةٌ.
 * ورُعَيْنٌ: جبلٌ باليمن.
 * وذُو رُعَيْنٍ: ملكٌ يُنسَبُ إلى ذلك الجبلِ.
 * والرَّعْنُ: موضعٌ قال:
 غداة الرَّعْنِ والخِرْقَاءِ نَدَعُو
 وصرَحَ باطلُ الظَّنِّ الكَذُوبِ^(١)
 الخِرْقَاءُ: موضعٌ أيضاً.

مقلوبه: [ن ع ر]

- * النُّعْرَةُ والنُّعْرَةُ: الخيشومُ.
 * ونَعَرَ الرَّجُلُ يَنْعَرُ وَيَنْعَرُ نَعِيرًا ونُعَارًا: صاحَ وصَوَّتَ بخيشومه.
 * والنَّعِيرُ: الصيَّاحُ.
 * والنَّعِيرُ: الصُّرَاخُ في حَرْبٍ أو شَرٍّ.
 * وامرأة نَعَارَةٌ: صَخَابَةٌ فاحشةٌ.
 * والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر.
 * ونَعَرَ عِرْقُهُ يَنْعَرُ نَعُورًا ونَعِيرًا فهو نَعَارٌ ونَعُورٌ: صَوَّتَ لخروجِ الدَّمِ. قال:
 * وَبِحَجِّ كُلِّ عَانِدٍ نَعُورٌ*^(٢)
 * والنَّاعُورُ: عِرْقٌ لا يَرِقًا دَمُهُ.
 * ونَعَرَ الجُرْحُ يَنْعَرُ: ارتفع دمه.
 * والنُّعْرَةُ: ذُبابٌ أزرقٌ يدخلُ في أنوفِ الحَمِيرِ والخَيْلِ. والجمعُ نَعْرٌ، قال سيبويه: نَعْرٌ من الجَمْعِ الذي لا يُفَارِقُ واحدهُ إلا بالهاء. وأراه سمع العرب تقول: هو النُّعْرُ فحمله ذلك على أن تأوَّلَ نَعْرًا من الجمعِ الذي ذَكَرْنَا. وإلا فقد كان توجيهُهُ على التَّكْسِيرِ أوسعَ.
 * ونَعَرَ نَعْرًا فهو نَعِرٌ: دخلتِ النُّعْرَةُ في أنفه. قال امرؤ القيس يصف كلبًا طعنه الثورُ

(١) البيت لأسامة الهذلي في زيادات شرح أشعار الهذليين ص ١٣٤٩؛ ولسان العرب (خرق)؛ ولأبي سهم الهذلي في تاج العروس (خرق)، (رعن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رعن).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٣٧١/١ - ٣٧٢)؛ ولسان العرب (صفر)، (نعر)؛ وتاج العروس (صفر)، (نعر)، (نوط)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بجج)، (عند)، (صفر)؛ وتاج العروس (بجج)؛ ومقاييس اللغة (٣٧٠/٥)؛ وتهذيب اللغة (٢٢١/٢، ١٦٨/١٢)؛ والمختص (٩٢/٦)؛ وكتاب العين (١١٩/٢)، (١١٣/٧).

فاستدار الكلب:

فَطَلَّ يُرْنَحُ فِي غَيْطَلٍ كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ النَّعْرَ^(١)

* وَرَجُلٌ نَعْرٌ: لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ، وَهُوَ مِنْهُ.

* وَالنُّعْرَةُ وَالنُّعْرُ: مَا أَجْنَتْ حُمُرُ الْوَحْشِ فِي أَرْحَامِهَا قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ خَلْقُهُ، وَقِيلَ: إِذَا اسْتَحَالَتِ الْمُضَغَّةُ فِي الرَّحِمِ فَهِيَ نُعْرَةٌ. وَقِيلَ: النَّعْرُ: أَوْلَادُ الْحَوَامِلِ إِذَا صَوَّتَتْ.

* وَمَا حَمَلَتْ النَّاقَةُ نُعْرَةً قَطُّ: أَي مَا حَمَلَتْ وَكَدًّا، وَجَاءَ بِهَا الْعِجَاجُ فِي غَيْرِ الْجَحْدِ،

فَقَالَ:

* وَالشَّدَنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النَّعْرَ*^(٢)

* وَمَا حَمَلَتْ الْمَرْأَةُ نُعْرَةً قَطُّ: أَي مَلْقُوحًا، هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ. وَالْمَلْقُوحُ إِنَّمَا هُوَ لغير الإنسان.

* وَالنُّعْرُ: رِيحٌ تَأْخُذُ فِي الْأَنْفِ فَتَهْزُهُ.

* وَالنَّاعُورَةُ: الدُّوَلَابُ.

* وَالنَّاعُورُ: جَنَاحُ الرَّحَى.

* وَالنَّاعُورُ: دَلْوٌ يُسْتَقَى بِهَا.

* وَالنُّعْرَةُ وَالنَّعْرَةُ: الْحَيْلَاءُ.

* وَفِي رَأْسِهِ نُعْرَةٌ وَنَعْرَةٌ: أَي أَمْرٌ يَهْمُ بِهِ.

* وَنِيَّةٌ نَعُورٌ: بَعِيدَةٌ، قَالَ:

وَكَنتُ إِذَا لَمْ يَصْرُنِي الْهَوَىٰ وَلَا حُبُّهَا كَانَ هَمِّي نَعُورًا^(٣)

وَرَجُلٌ نَعَارٌ فِي الْفِتَنِ: خَرَّاجٌ فِيهَا سَعَاءً. لَا يَرَادُ بِهِ الصَّوْتُ، وَإِنَّمَا يُعْنَى بِهِ الْحَرَكَةُ.

* وَالنَّعَارُ أَيْضًا: الْعَاصِي، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٦٢؛ ولسان العرب (رنح)، (نعر)، (غطل)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٧٤؛ وتاج العروس (رنح)، (غطل)؛ وكتاب العين (١١٩/٢)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٩/٥، ٥٧/٨)؛ ومقاييس اللغة (٤٢٩/٤).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٣٣/١، ٣٥)؛ ولسان العرب (شكر)، (طرر)، (شدن)؛ والمخصص (٢٠/١)؛ وتاج العروس (شكر)، (طرر)، (نعر)؛ وتهذيب اللغة (١٤/١٠)؛ ولرؤية في كتاب العين (١٢٠/٢)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نعر)؛ ومقاييس اللغة (٤٤٩/٥)؛ ومجمل اللغة (٤١٧/٤)؛ والمخصص (١٠٢/١)؛ وأساس البلاغة (نعر)؛ وتهذيب اللغة (١٠٠/٨).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نعر)؛ وتاج العروس (نعر).

* وَنَعَرَ الْقَوْمُ: هَاجُوا وَاجْتَمَعُوا فِي الْحَرْبِ.

* وَنَعَرَ الرَّجُلُ: خَالَفَ وَأَبَى. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِذَا مَا هُمْ أَصْلَحُوا أَمْرَهُمْ نَعَرْتَ كَمَا يَنْعَرُ الْأَخْدَعُ^(١)

وَنَعْرَةُ النَّجْمِ: هُبُوبُ الرِّيحِ وَاشْتِدَادُ الْحَرِّ عِنْدَ طُلُوعِهِ فَإِذَا غَرَبَ سَكَنَ.

* وَمِنْ أَيْنَ نَعَرْتَ إِلَيْنَا: أَيِ أَتَيْتِنَا، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ مَرَّةً: نَعَرَ إِلَيْهِمْ: طَرَأَ عَلَيْهِمْ.

* وَالتَّنْعِيرُ: إِدَارَةُ السَّهْمِ عَلَى الظُّفْرِ لِيُعْرِفَ قَوَامَهُ مِنْ عَوْجِهِ، وَهَكَذَا يَفْعَلُ مَنْ أَرَادَ

اِخْتِبَارَ النَّبْلِ، وَالَّذِي حَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ فِي هَذَا إِنَّمَا هُوَ التَّنْقِيزُ.

* وَالتَّعْرُ: أَوَّلُ مَا يُشْمَرُ الْأَرَاكُ، وَقَدْ أَنْعَرَ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

* وَابْنُ النَّعِيرِ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ.

مقلوبه: [ر ن ع]

* رَنَعَ الزَّرْعُ: احْتَبَسَ عَنْهُ الْمَاءُ فَضَمَّرَ.

* وَرَنَعَ الرَّجُلُ بِرَأْسِهِ: إِذَا سُئِلَ فَحَرَّكَهَ يَقُولُ لَا.

* وَالْمَرْنَعَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الصَّيْدِ أَوْ الطَّعَامِ أَوْ الشَّرَابِ.

العين والراء والفاء

* الْعِرْفَانُ: الْعِلْمُ، وَيَنْفَصِلَانِ بِتَحْدِيدِ لَا يَلِيقُ بِهَذَا الْكِتَابِ.

* عَرَفَهُ يَعْرِفُهُ عِرْفَةً وَعِرْفَانًا وَعِرْفَانًا وَمَعْرِفَةً وَاعْتَرَفَهُ.

قال أبو ذؤيب:

مَرَّتُهُ النَّعَامِي فَلَمْ يَعْتَرِفْ خِلَالَ النَّعَامِي مِنَ الشَّامِ رِيحًا^(٢)

وَرَجُلٌ عَرُوفٌ وَعَرُوفَةٌ: يَعْرِفُ الْأُمُورَ وَلَا يَنْكُرُ أَحَدًا رَأَى مَرَّةً.

* وَالْعَرِيفُ: الْعَارِفُ. قَالَ طَرِيفُ بْنُ مَالِكِ الْعَنْبَرِيُّ:

أَوْكَلَّمَا وَرَدَتْ عُكَاظَ قَبِيلَةٍ بَعَثُوا إِلَيَّ عَرِيفَهُمْ يَتَوَسَّمُ^(٣)

(١) البيت للمخيل السعدي في ديوانه ص ٣٠١؛ ولسان العرب (نعر)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٤٢)؛ وتاج العروس (نعر).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٩٩؛ ولسان العرب (عرف)، (نعم)؛ وكتاب العين

(٢/١٦٢)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٥٣؛ وتاج العروس (عرف)، (نعم).

(٣) البيت لطريف بن تميم العنبري في لسان العرب (ضرب)، (عرف)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٧٢،

٧٦٦، ٩٣٠؛ وتاج العروس (وسم).

قال سيبويه: هو فَعِيلٌ بمعنى فاعل، كقولهم ضَرِيبٌ قِدَاحٌ، والجمع عَرَفَاءٌ.
 * وأمرٌ عَرِيفٌ وعارِفٌ: مَعْرُوفٌ، فاعل بمعنى مفعول.
 * وعَرَفَهُ الأمرُ: أعلمه إياه.
 * وعَرَفَهُ بَيْتَهُ: أعلمه بمكانه.
 * وعَرَفَهُ به: وسمه.

قال سيبويه: عَرَفْتُهُ زَيْدًا، فذهب إلى تعدية عَرَفْتُ بِالتثقيـل - إلى مفعولين، يعنى أنك تقول عَرَفْتُ زَيْدًا فيتعدى إلى واحد ثم تُثَقِّلُ العَيْنَ فيتعدى إلى مفعولين. قال: وأما عَرَفْتُهُ بزيدٍ فإنما تُرِيدُ: عَرَفْتُهُ بهذه العلامةِ وأوضحتَه بها، فهو سِوَى المعنى الأولِ، وإنما عَرَفْتُهُ بزيدٍ كقولك سَمَيْتُهُ بزيدٍ.

وقوله أيضًا إذا أراد أن يُفَضِّلَ شَيْئًا مِنَ اللُّغَةِ أو النَّحْوِ على شَيْءٍ: والأوَّلُ أَعْرَفُ عندى أنه على تَوْهَمِ عَرَفٌ لأن الشَّيْءَ إنما هو معروف لا عارف، وصيغة التعجب إنما هى من الفاعلِ دون المفعول، وقد حكى سيبويه: ما أبغضه إلىّ أى أنه مُبْغَضٌ فتعجب من المفعول كما تعجب من الفاعل حين قال ما أبغضنى له، فعلى هذا يصلح أن يكون أَعْرَفُ هنا مُفَاضَلَةٌ وَتَعَجُّبًا من المفعول الذى هو العروف.
 * وَعَرَفَ الضَّالَّةَ: نَشَدَهَا.

* واعترفَ القَوْمَ: سألَهُمْ. قال بشرُ بنُ أبى خازم:

أسائِلُهُ عُميرةٌ عن أبيها خِلالَ الجِيشِ تَعَرَّفُ الرِّكابا^(١)
 واستعرف إليه: انتسب له ليعرفه.

* وَتَعَرَّفَهُ المَكانَ وفيه: تَأَمَّلَهُ به، أنشد سيبويه:

وقالوا تَعَرَّفْها المَنازِلَ مِنْ مَنى وما كُلُّ مَنْ وَافى مِنى أنا عارِفٌ^(٢)
 * والعَرافُ: الطَّيِّبُ أو الكاهِنُ. قال:

فقلتُ لِعَرافِ اليمامةِ داوِنى فإنك إن أبرأتنى لَطَيِّبٌ^(٣)

(١) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص ٢٤؛ ولسان العرب (عرف)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٦/٢)؛ وأساس البلاغة (عرف)؛ وتاج العروس (عرف)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢٨/٣، ٣٢٨/١٢)؛ ومجمل اللغة (٤٧٢/٣).

(٢) البيت لمزاحم به الحارث العقيلي فى ديوانه ص ٢٨؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عرف).

(٣) البيت لعروة بن حزام فى ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (عرف)؛ وتاج العروس (عرف)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨٦/٥)؛ وجمهرة اللغة (ص ٧٦٧).

* والمَعْرِفُ: الوَجْهُ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يُعْرِفُ بِهِ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

مُتَكَوِّرِينَ عَلَى الْمَعَارِفِ بَيْنَهُمْ ضَرَبَ كَتَعَطَاطِ الْمَزَادِ الْأَنْجَلِ^(١)

* والمَعَارِفُ: مُحَاسِنُ الْوَجْهِ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَمَعَارِفُ الْأَرْضِ: أَوْجُهُهَا وَمَا عُرِفَ مِنْهَا.

* وَالْعَرِيفُ: الْقِيَمُ وَالسَّيِّدُ لِمَعْرِفَتِهِ بِسِيَاسَةِ الْقَوْمِ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ بَيْتَ طَرِيفِ الْعَنْبَرِيِّ:

أَوْكَلَّمَا وَرَدَتْ عُكَاظَ قَبِيلَةَ بَعَثُوا إِلَى عَرِيفَهُمْ يَتَوَسَّمُ^(٢)

وَقَدْ عَرَفَ عَلَيْهِمْ يَعْرِفُ عِرَافَةً.

* وَالْعَرَفُ: الصَّبْرُ. قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ الْجُمَحِيُّ:

قُلْ لِابْنِ قَيْسٍ أَخِي الرُّقِيَّاتِ مَا أَحْسَنَ الْعَرِفَ فِي الْمَصِيبَاتِ^(٣)

* وَعَرَفَ لِلْأَمْرِ وَاعْتَرَفَ: صَبَرَ، قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ:

فِيَا قَلْبُ صَبْرًا وَاعْتِرَافًا لِمَا تَرَى وَيَا حَبِيبَا قَعْ بِالَّذِي أَنْتَ وَاقِعٌ^(٤)

* وَالْمَعَارِفُ وَالْعُرُوفُ وَالْعُرُوفَةُ: الصَّابِرُ.

* وَنَفْسٌ عُرُوفٌ: حَامِلَةٌ [صَبُورًا].

* وَعَرَفَ بِذَنْبِهِ عُرْفًا وَاعْتَرَفَ: أَقْرَأَ.

* وَعَرَفَ لَهُ: أَقْرَأَ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

عَرَفَ الْحِسَانَ لَهَا غَلِيمَةً تَسْعَى مَعَ الْأَثْرَابِ فِي إِتْبِ^(٥)

* وَلَكَ عَلَى أَلْفِ دِرْهَمٍ عُرْفًا: أَيَّ اعْتِرَافًا.

* وَالْمَعْرُوفُ وَالْعَارِفَةُ: ضِدُّ التُّكْرِ.

* وَالْعُرْفُ وَالْمَعْرُوفُ: الْجُودُ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ مَا تَبَدَّلَهُ وَتُعْطِيهِ، وَحَرَّكَ الشَّاعِرُ ثَانِيَهُ

فَقَالَ:

(١) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح اشعار الهذليين ص ١٠٧٦؛ ومقاييس اللغة (٤/٢٩٧)؛ وللهمذلي في جمهرة اللغة ص ٧٦٦؛ وكتاب العين (٢/٢٣٥).

(٢) البيت لطريف بن تميم العنبري في لسان العرب (ضرب)، (عرف)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة (ص ٣٧٢، ٧٦٦، ٩٣٠)؛ وتاج العروس (وسم).

(٣) البيت لأبي دهبل الجمحي في ديوانه ص ٥٠؛ ولسان العرب (عرف).

(٤) البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ٥٦؛ ولسان العرب (عرف)؛ وتاج العروس (عرف).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عرف)؛ وتاج العروس (عرف).

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَعْمَلًا بِالْخَيْرِ يُفْشَى فِي مِصْرِهِ الْعُرْفُ^(١)

والمعروف كالعرف وقوله تعالى: ﴿وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾ [لقمان: ١٥] أى مُصَاحِبًا مَعْرُوفًا، قال الزَّجَّاجُ: المعروف هنا ما يُسْتَحْسَنُ مِنَ الْأَفْعَالِ. وقوله تعالى: ﴿وَأْتَمَرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ﴾ [الطلاق: ٦] قيل فى التفسير: المعروف الكسوة والذئار وأن لا يُقَصِّرَ الرَّجُلُ فِي نَفَقَةِ الْمَرْأَةِ الَّتِي تُرَضِعُ وَكَدَّةَ إِذَا كَانَتْ وَالِدَتَهُ لِأَنَّ الْوَالِدَةَ أَرَأْفُ بَوْلَدِهَا مِنْ غَيْرِهَا، وَحَقُّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يَأْتَمَرَ فِي الْوَلَدِ بِمَعْرُوفٍ. وقوله: أنشده ثعلب:

وما خيرُ معروفٍ الفتى فى شبابه إذا لم يَزِدْهُ الشَّيْبُ حِينَ يَشِيبُ^(٢)

قد يكون من المعروف الذى هو ضد المنكر، ومن المعروف الذى هو الجود.

* والعرف: الرائحة الطيبة والمنشئة، قال:

ثناء كَعْرِفِ الطَّيِّبِ يَهْدِي لِأَهْلِهِ وَليْسَ لَهُ إِلَّا بَنِي خَالِدِ أَهْلٍ^(٣)

وقال البريق الهذليُّ فى التتن:

فَلَعَمْرُ عَرَفِكَ ذِي الصَّمَّاحِ كَمَا عَصَبَ السَّقَّارُ بِغَضْبَةِ اللَّهِمْ^(٤)

* وعرفه: طيبه وزينه. وفى التنزيل: ﴿وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ﴾ [محمد: ٦].

* وعرف طعامه: أكثر أدمه.

* وعرف رأسه بالدهن: رواه.

* وطار القطا عرفا عرفا: بعضها خلف بعض.

* وعرف الدابة والديك وغيرهما: منبت الشعر والريش من العنق، واستعمله الأصمعى

فى الإنسان فقال: جاء فلان مبرئاً للشرأى نافشا عرفه. والجمع أعراف وعروف.

* والمعرفة: منبت عرف الفرس من الناصية إلى المنسج.

* وأعرف الفرس: طال عرفه.

* وسنام أعراف: ذُ عَرَفٍ، قال يزيد بن الأعور الشنئ:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عرف)، (فشا)؛ وتاج العروس (عرف).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عرف)؛ وتاج العروس (عرف).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عرف)؛ وتاج العروس (عرف).

(٤) البيت للبريق الهذلي فى لسان العرب (غضب)، (عرف)؛ وتاج العروس (عرف)؛ وللأعلم الهذلي فى شرح

أشعار الهذليين (ص ٣٢٤)؛ والمخصص (١/٥٤)؛ وللهدلى فى لسان العرب (رخم).

* مُسْتَحْمَلًا أَعْرَفَ قَدْ تَبَيَّنَ * (١)

* وَضَبُّ عَرَفَاءُ: ذَاتُ عُرْفٍ. وَقِيلَ: كَثِيرَةُ شَعْرِ الْعُرْفِ.

* وَأَعْرُورُفُ الْبَحْرِ وَالسَّيْلِ: تَرَكَمَ مَوْجُهُ وَارْتَفَعَ فَصَارَ لَهُ كَالْعُرْفِ.

* وَعُرْفُ الرَّمْلِ وَالْجَبَلِ وَكُلِّ عَالٍ: ظَهْرُهُ وَأَعَالِيهِ وَالْجَمْعُ أَعْرَافٌ وَعِرْفَةٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾ [الأعراف: ٤٦] قَالَ الزَّجَّاجُ: الْأَعْرَافُ أَعَالَى السُّورِ. وَاخْتَلَفَ

النَّاسُ فِي أَصْحَابِ الْأَعْرَافِ. فَقِيلَ: هُمْ قَوْمٌ اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُمْ وَسَيِّئَاتُهُمْ. فَلَمْ يَسْتَحِقُوا

الْجَنَّةَ بِالْحَسَنَاتِ وَلَا النَّارَ بِالسَّيِّئَاتِ فَكَانُوا عَلَى الْحِجَابِ الَّذِي بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ قَالَ: وَيَجُوزُ

أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - عَلَى الْأَعْرَافِ: عَلَى مَعْرِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ هَؤُلَاءِ

الرِّجَالُ، فَقَالَ قَوْمٌ مَا ذَكَرْنَا، وَأَنْ اللَّهَ يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ. وَقِيلَ: أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ: أَنْبِيَاءُ.

وَقِيلَ: مَلَائِكَةٌ، وَمَعْرِفَتُهُمْ كُلُّ بَسِيمَاهُمْ يَعْرِفُونَ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ بِأَنَّ سِيمَاهُمْ إِسْفَارُ

الْوُجُوهِ وَالضَّحِكُ وَالِاسْتِبْشَارُ كَمَا قَالَ: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفَرَةٌ ضَاكِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ﴾

[عبس: ٣٨، ٣٩] وَيَعْرِفُونَ أَصْحَابَ النَّارِ بِسِيمَاهُمْ، وَسِيمَاهُمْ سَوَادُ الْوُجُوهِ وَغَيْرَتُهَا كَمَا

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ [آل عمران: ١٠٦] ﴿وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا

غَبْرَةٌ تَرَهَقُهَا قَتْرَةٌ﴾ [عبس: ٤٠، ٤١].

* وَجَبَلٌ أَعْرَفٌ: لَهُ كَالْعُرْفِ.

* وَعُرْفُ الْأَرْضِ: مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا، وَالْجَمْعُ أَعْرَافٌ.

* وَأَعْرَافُ الرِّيَّاحِ: أَعَالِيهَا، وَاحِدُهَا عُرْفٌ.

* وَحَزَنٌ أَعْرَفٌ: مُرْتَفِعٌ.

* وَالْأَعْرَافُ: الْحَرْتُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى الْفُلْجَانِ وَالْقَوَائِدِ.

* وَالْعِرْفَةُ: قُرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي بَيَاضِ الْكَفِّ، وَقَدْ عُرِفَ.

* وَالْعُرْفُ: شَجَرُ الْأَتْرَاجِ.

* وَالْعُرْفُ: النَّخْلُ إِذَا بَلَغَ الْإِطْعَامَ، وَقِيلَ: النَّخْلَةُ أَوَّلُ مَا تُطْعَمُ.

* وَالْعُرْفُ وَالْعُرْفُ: ضَرَبٌ مِنَ النَّخْلِ بِالْبَحْرَيْنِ.

* وَالْأَعْرَافُ: ضَرَبٌ مِنَ النَّخْلِ أَيْضًا وَهُوَ الْبُرْشُومُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: إِذَا كَانَتِ النَّخْلَةُ بَاكُورًا فَهِيَ عُرْفٌ.

(١) الرجز ليزيد بن الأعور الشنّي في لسان العرب (عرف)؛ (حمل)، (بنى).

* والعرف: نبتٌ ليس بِحَمْضٍ ولا عِضَاهِ وهو الثَّمَامُ.
 * والعرفانُ والعرفانُ: دُوَيْبَةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ.
 * وقال أبو حنيفة: العرفانُ: جُنْدَبٌ ضَخْمٌ مِثْلُ الجَرَادَةِ له عُرْفٌ ولا يَكُونُ إِلَّا فِي رَمْتِهِ
 أو عُنْطَوَانَةٍ.
 * وعرفانُ: جَبَلٌ.
 * وعرفانُ والعرفانُ: اسمٌ.

* وعرفةٌ وعرفاتٌ: موضعٌ بِمَكَّةَ مَعْرِفَةٌ، كَانَهُمْ جَعَلُوا كُلَّ مَوْضِعٍ مِنْهَا عَرَفَةً، قال
 سيبويه: عَرَفَاتٌ مَصْرُوفَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهِيَ مَعْرِفَةٌ. والدليل على ذلك قولُ
 العرب: هذه عَرَفَاتٌ مُبَارَكًا فِيهَا. وهذه عَرَفَاتٌ حَسَنَةٌ. قال: وَيَدُلُّكَ عَلَى مَعْرِفَتِهَا أَنَّكَ لَا
 تُدْخِلُ فِيهَا أَلْفًا وَلَا مَاءً وَإِنَّمَا عَرَفَاتٌ بِمَنْزِلَةِ أَبَانَيْنِ وَبِمَنْزِلَةِ جَمْعٍ وَلَوْ كَانَتْ عَرَفَاتٌ نَكْرَةً لَكَانَتْ
 إِذَا عَرَفَاتٌ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ. قِيلَ سُمِّيَتْ عَرَفَةٌ لِأَنَّ النَّاسَ يَتَعَارَفُونَ بِهِ. وقيل: سُمِّيَ عَرَفَةٌ،
 لِأَنَّ جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ طَافَ بِإِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ، فَكَانَ يُرِيهِ المَشَاهِدَ،
 فيقولُ له: أَعَرَفْتَ أَعَرَفْتَ؟ فيقولُ إِبْرَاهِيمُ: عَرَفْتُ عَرَفْتُ^(١)، وقيل لأن آدم ﷺ لَمَّا هَبَطَ
 مِنَ الجَنَّةِ، وَكَانَ مِنْ فِرَاقِهِ حَوَاءٌ مَا كَانَ فَلَقِيَهَا فِي ذَلِكَ المَوْضِعِ عَرَفَهَا وَعَرَفَتْهُ.

* وعرفَ القومُ: وَقَفُوا بِعَرَفَةٍ، قال أوسُ بنُ مَغْرَاءَ:

ولا يَريْمونَ لِلتَّعْرِيفِ مَوْقِفَهُمْ حَتَّى يُقالَ أَجيزُوا آلَ صَفْوَانَا^(٢)

* والعرفُ: مَوَاضِعٌ، مِنْهَا: عَرَفَةٌ ساقُ وَعَرَفَةٌ الأَمْلَحُ، وَعَرَفَةٌ صَارَةٌ.

* والعرفُ: مَوْضِعٌ، وقيل: جَبَلٌ. قال الكُمَيْتُ:

أهاجَكَ بِالعَرَفِ المَنْزِلُ وما أَنْتَ وَالطَّلَلُ المَحْوِلُ^(٣)

* والعرفتان ببلاد بني أسد.

* والأعراف في القرآن: ما بين الجنة والنار.

وأما قوله، أنشده يعقوب في البذل:

(١) روى ذلك عن ابن عباس، أخرجه وكيع وابن جرير وابن المنذر، كما في الدر المنثور (٤٠١/١).

(٢) البيت لأوس بن مغراء في لسان العرب (جوز)، (عرف)؛ وتهذيب اللغة (١٤٨/١١)؛ وتاج العروس (جوز)، (عرف)؛ ومقاييس اللغة (٤٩٤/١)؛ وبلا نسبة في المخصص (٤٢/١٢).

(٣) البيت للكُمَيْتِ في ديوانه (٢٩/٢)؛ ولسان العرب (عرف)، (حول)؛ والمخصص (١٨٦/١٣)؛ وتاج العروس (عرف)، (حول).

وما كُنْتُ مِمَّنْ عَرَفَ الشَّرَّ بَيْنَهُمْ ولا حِينَ جَدَّ الجِدُّ مِمَّنْ تَغَيَّبًا^(١)
فليس عَرَفَ فيه من هذا الباب، إنما أَرَاكَ فابْدَلِ الألفَ لِمَكَانِ الهَمْزَةِ عَيْنًا وَأَبْدَلِ الشَّاءَ
فَاءً.

* وَمَعْرُوفٌ: واد لهم، أنشد أبو حنيفة:
وحتى سَرَّتْ بَعْدَ الكَرَى في لَوِيهِ أسَارِيعُ مَعْرُوفٍ وَصَرَّتْ جَنَادِبُهُ^(٢)

مقلوبه: [ع ر ف]

* العَفْرُ والعَفْرُ: ظاهرُ الترابِ والجمعُ أعْفَارٌ.
* وَعَفْرُهُ في الترابِ يَعْفَرُهُ عَفْرًا وَعَفْرَهُ فَانْعَفَرَ وَتَعَفَّرَ: مرَّغَهُ فيه أو دَسَّهُ. وقول جرير:
وسارَ لِبِكْرِ نُخْبَةٍ من مُجَاشِعٍ فلما رأى شيبانَ والخيلَ عَفْرًا^(٣)
قيل في تفسيره: أراد تَعَفَّرَ، ويحتملُ عندى أن يكون أراد عَفْرًا جَنَبَهُ، فحذف المفعول.
* وَعَفْرَهُ واعْتَفَرَهُ: ضَرَبَ به الأَرْضَ. وقول أبي ذؤيب:

الْفَيْتَ أَغْلَبَ مِنْ أَسَدِ المَسَدِ حَدٍ يدَ النَّابِ أَخَذَتْهُ عَفْرٌ فَتَطْرِيحٌ^(٤)

قال السُّكْرِيُّ: عَفْرٌ أى يَعْفَرُهُ في الترابِ. وقال أبو نصر: عَفْرٌ: جَذْبٌ، قال ابنُ جِنِّي:
قولُ أبي نصرٍ هو المعمولُ به، وذلك أنَّ الفاءَ مُرْتَبَةً، وإنما يكون التَّعْفِيرُ في الترابِ بعد
الطَّرْحِ لا قَبْلَهُ فالعَفْرُ إذا هاهنا هو الجذبُ، فإن قُلْتَ: فكيفَ جازَ أن يُسَمَّى الجذبُ عَفْرًا؟
قيل: جازَ ذلكَ لِتَصَوُّرٍ معنى التَّعْفِيرِ بعد الجذبِ وأَنَّهُ إنما يصيرُ إلى العَفْرِ الذى هو الترابُ
بعد أن يَجْذِبَهُ وَيُساوِرَهُ، ألا تَرَى ما أنشده الأصمعيُّ:

* وَهُنَّ مَدًّا غَضَنُ الأَفِيقِ *^(٥)

فَسَمَّى جُلُودَها وهى حَيَّةٌ أَفِيقًا وإنما الأَفِيقُ الجِلْدُ ما دام في الدِّبَاغِ، وهو قَبْلَ ذلكَ جِلْدٌ
وإهابٌ ونحوُ ذلك، ولكنه لما كان يصيرُ إلى الدِّبَاغِ سماه أفيقًا، وأطلق ذلكَ عليه قَبْلَ
وُصُولِهِ إليه على وَجْهِ تَصَوُّرِ الحَالِ المُتَوَقَّعَةِ، ونحوُ منه. قولُ اللهِ سُبْحانَهُ: ﴿إِنى أَرَأى

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عرف)؛ وتاج العروس (عرف).

(٢) البيت لدى الرمة في ديوانه ص ٨٢٩؛ ولسان العرب (سرع)، (لوى)؛ ومقاييس اللغة (٤/١٣١)؛ وتاج

العروس (سرع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عرف)؛ وتاج العروس (عرف).

(٣) البيت لجرير في ديوانه ص ٤٧٨؛ ولسان العرب (عفر).

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٥؛ ولسان العرب (سدد)، (عفر)؛ وتاج العروس

(سدد)، (عفر)؛ وأساس البلاغة (طرح).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عفر).

أَعَصِرُ حَمْرًا ﴿ [يوسف: ٣٦] وقول الشاعر:

إِذَا مَا مَاتَ مَيْتٌ مِنْ تَمِيمٍ فَسَرَّكَ أَنْ يَعِيشَ فَجِيَّ بَزَادٍ^(١)
فَسَمَاهُ مَيْتًا وَهُوَ حَيٌّ لِأَنَّهُ سَيَمُوتُ لَا مُحَالَةَ، وَعَلِيهِ قَوْلُهُ أَيْضًا: «إِنَّكَ مَيْتٌ وَإِنَّهُمْ
مَيْتُونَ» [الزمر: ٣٠] أَيْ إِنَّكُمْ سَتَمُوتُونَ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

قَتَلْتُ قَتِيلًا لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ أَقْلَبَهُ ذَا تَوْمَتَيْنِ مُسَوَّرًا^(٢)
وَإِذَا جَازَ أَنْ يُسَمَّى الْجَذْبُ عَقْرًا لِأَنَّهُ يَصِيرُ إِلَى الْعَقْرِ - وَقَدْ يُمَكِّنُ الْأَيَّاصُ الْجَذْبُ إِلَى
الْعَقْرِ - كَانَ تَسْمِيَتُهُ الْحَيِّ مَيْتًا - لِأَنَّهُ مَيْتٌ لَا مُحَالَةَ - أَجْدَرَ بِالْجَوَازِ.
* وَعَتَقَرَ ثَوْبَهُ فِي التَّرَابِ كَذَلِكَ.

* وَالْعَقْرَةُ غَبْرَةٌ فِي حُمْرَةٍ، عَقَرَ عَقْرًا وَهُوَ أَعْفَرُ.
* وَالْأَعْفَرُ مِنَ الظُّبَاءِ: الَّذِي تَعَلَّوْا بِيَاضَهُ حُمْرَةً، وَقِيلَ: الْأَعْفَرُ مِنْهَا: الَّذِي فِي سَرَاتِهِ
حُمْرَةٌ وَأَقْرَابُهُ بِيضٌ.

* وَثَرِيدٌ أَعْفَرٌ: مَبْيُضٌ، مِنْهُ، وَقَدْ تَعَاقَرَ، وَمِنْ كَلَامٍ بَعْضُهُمْ وَوَصَفَ الْحُرُوقَةَ فَقَالَ:
حَتَّى تَتَعَاقَرَ مِنْ تَفْتِهَا أَيْ تَبْيُضَ.
وَقَوْلُ بَعْضِ الْأَعْفَالِ:

* وَجَرَدَبَتْ فِي سَمَلٍ عَفِيرٍ *^(٣)

* يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ أَعْفَرٍ عَلَى تَصْغِيرِ التَّرْخِيمِ أَيْ مَصْبُوغٍ بِصَبْغِ بَيْنِ الْبِيَاضِ
وَالْحُمْرَةِ.

* وَمَاعِزَةٌ عَقْرَاءُ: خَالِصَةُ الْبِيَاضِ.

* وَأَرْضٌ عَقْرَاءُ: بِيضَاءٌ لَمْ تُوْطَأْ. كَقَوْلِهِمْ فِيهَا: هِجَانُ اللَّوْنِ.

* وَالْعَقْرُ مِنْ لِيَالِي الشَّهْرِ: السَّابِعَةُ وَالثَامِنَةُ وَالتَّاسِعَةُ وَذَلِكَ لِبِيَاضِ الْقَمَرِ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ:
الْعَقْرُ مِنْهَا: الْبِيضُ، وَلَمْ يُعَيَّنْ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو رِزْمَةَ:

مَا عَقْرُ اللَّيَالِي كَالدَّادِي

وَلَا تَوَالِي الْخَيْلِ كَالهَوَادِي^(٤)

(١) البيت ليزيد بن عمرو بن الصعق أو لأبي المهوس الأسدي في لسان العرب (لفف)، (لقم)؛ ولأبي المهوس في تاج العروس (لفف)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عفر).

(٢) البيت للفرزدق في لسان العرب (عفر)؛ وليس في ديوانه.

(٣) الرجز لبعض الأعفان في لسان العرب (عفر).

(٤) الرجز لأبي رزمة في لسان العرب (عفر)؛ وتاج العروس (عفر).

تواليها: أو آخرها.

* وعَفَّرَ الرَّجُلُ: حَلَطَ سُوْدَ غَنَمِهِ وَإِبِلَهُ بِعُفْرِ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ امْرَأَةً شَكَتُ إِلَى قَلَّةِ نَسْلِ غَنَمِهَا وَإِبِلِهَا وَرَسَلَهَا وَأَنَّهَا لَا تَنْمِي، فَقَالَ: مَا أَلْوَأَتْهَا؟ قَالَتْ: سُوْدٌ. فَقَالَ: عَفْرِي» التفسير للهِرَوِيِّ فِي الْعَرَبِيِّينَ.

* وَالْيَعْفُورُ وَالْيَعْفُورُ: الطَّبِيُّ الَّذِي لَوْنُهُ لَوْنُ الْعَفْرِ وَهُوَ التُّرَابُ، وَقِيلَ: هُوَ الطَّبِيُّ عَامَّةً وَالْأُنْثَى يَعْفُورَةٌ، وَقِيلَ: الْيَعْفُورُ: الْحِشْفُ يُسَمَّى بِذَلِكَ لِصِغَرِهِ وَكَثْرَةِ لُزُوقِهِ بِالْأَرْضِ.

* وَالْيَعْفُورُ أَيْضًا: جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ الْخَمْسَةِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا سُدْفَةٌ وَسُدْفَةٌ وَهَجْمَةٌ وَيَعْفُورٌ وَخُدْرَةٌ. وَقَوْلُ طَرْفَةَ:

جَارَتِ الْبَيْدَ إِلَى أَرْحَلِنَا آخِرَ اللَّيْلِ يَعْفُورِ خَدِرٍ^(١)

أَرَادَ: بِشَخْصِ إِنْسَانٍ مِثْلِ الْيَعْفُورِ، فَالْخَدِرُ عَلَى هَذَا: الْمُتَخَلِّفُ عَنِ الْقَطِيعِ، وَقِيلَ: أَرَادَ بِالْيَعْفُورِ: الْجُزْءَ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ، فَالْخَدِرُ عَلَى هَذَا: الْمَظْلَمُ.

* وَعَفَّرَتِ الْوَحْشِيَّةُ وَلَدَهَا: قَطَعَتْ عَنْهُ الرِّضَاعَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ رَدَّتْهُ ثُمَّ قَطَعَتْهُ وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَتْ فَطَامَهُ، وَحَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمَرْأَةِ وَالنَّاقَةِ.

* وَرَجُلٌ عَفْرٌ وَعَفْرِيَّةٌ وَعَفْرِيَّةٌ وَعَفْرِيَّةٌ: بَيْنَ الْعَفَارَةِ حَيْثُ مُنْكَرٌ.

وَقَالَ الزَّجَاجُ: الْعَفْرِيَّةُ: النَّافِذُ فِي الْأَمْرِ الْمُبَالِغُ فِيهِ مَعَ خُبْتٍ وَدَهَاءٍ، وَقَدْ تَعَفَّرَتْ، وَهَذَا مِمَّا تَحَمَّلُوا فِيهِ تَبْقِيَةَ الزَّائِدِ مَعَ الْأَصْلِ فِي حَالِ الْإِشْتِقَاقِ تَوْفِيَةً لِلْمَعْنَى وَدَلَالَةً عَلَيْهِ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ امْرَأَةً عَفْرِيَّةً.

* وَرَجُلٌ عَفْرَيْنٌ وَعَفْرَيْنٌ كَعَفْرِيَّةٍ.

* وَالْعَفْرُ: الشُّجَاعُ الْجَلْدُ، وَقِيلَ: الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ، وَالْجَمْعُ أَعْفَارٌ وَعَفَارٌ، قَالَ:

خَلَا الْجَوْفُ مِنْ أَعْفَارٍ سَعَدٍ فَمَا بِهِ لِمُسْتَصْرِخٍ يَشْكُو التَّبُولَ نَصِيرٍ^(٢)

وَأَسَدٌ عَفْرٌ وَعَفْرِيَّةٌ وَعَفْرِيَّةٌ وَعَفْرِيَّةٌ وَعَفْرِيَّةٌ وَعَفْرِيَّةٌ: شَدِيدٌ، وَلِبْوَةٌ عَفْرَنَاءُ، وَقِيلَ: الْعَفْرَنَاءُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى؛ إِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَفْرِ الَّذِي هُوَ التُّرَابُ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَفْرِ الَّذِي هُوَ الْإِعْتِفَارُ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْجَلْدِ.

* وَلَيْثٌ عَفْرَيْنٌ: دَوِيَّةٌ مَاوَاهَا التُّرَابُ فِي أَصُولِ الْحَيْطَانِ تَدُورُ دَوَارَةً ثُمَّ تَنْدَسُ فِي

(١) البيت لطرفة في ديوانه ص ٥٠؛ ولسان العرب (خدر)، (عفر)، (رحل)؛ تهذيب اللغة (٧/ ٢٦٥)؛ ومقاييس

اللغة (٢/ ١٦٠)، (٤/ ٣٧٢)؛ ومجمل اللغة (٢/ ١٦٣)؛ وكتاب العين (٢/ ٣٤٢).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عفر)؛ وتاج العروس (عفر).

جَوْفَهَا إِذَا أَهِيَجَتْ رَمَتْ بِالْتَرَابِ صُعْدًا، وهو من المثل التي لم يحكها سيبويه، قال ابن جنى: أما عفرين فقد ذكر سيبويه فعلاً كَطَمِرٍ وَحَبْرٍ فَكَانَهُ أُلْحِقَ عِلْمَ الْجَمْعِ كَالْبِرْحَانِ وَالتَّفَكْرَيْنِ إِلَّا أَنَّ بَيْنَهُمَا فَرْقًا وَذَلِكَ أَنَّ هَذَا يُقَالُ فِيهِ الْبِرْحُونَ وَالتَّفَكْرُونَ وَلَمْ نَسْمَعْ فِي عَفْرَيْنِ الْوَاوِ. وجواب هذا أنه لم يُسْمَعْ عَفْرَيْنٌ - في الرفع - بالياء وإنما سُمِعَ في موضع الجر وهو قولهم لَيْثٌ عَفْرَيْنٌ فيجوز أن يُقَالَ فِيهِ في الرفع: هَذَا عَفْرُونَ. لكن لو سُمِعَ - في موضع الرفع - بالياء، لكان أشبه بأن يكون فيه النَّظْرُ، فأما وهو في موضع الجر فلا يُسْتَنَكَّرُ فِيهِ الْيَاءُ.

* وليث عفرين: الرَّجُلُ الْكاملُ ابنُ الخُمسينِ.

وقيل: ابنُ عَشْرٍ لَعَابٌ بِالْقَلْبَيْنِ، وابنُ عَشْرَيْنِ باغْيِ نَسِينِ، وابنُ الثَّلَاثَيْنِ أَسْعَى السَّاعِمِينَ، وابنُ الأربَعِينَ أَبْطَشُ الأَبْطَشِينَ، وابنُ الخُمسينِ لَيْثٌ عَفْرَيْنِ. وابنُ السَّتينِ مُؤَنَسُ الجَلِيسِينَ، وابنُ السَّبْعِينَ أَحْكَمُ الحَاكِمِينَ، وابنُ الثَّمَانِينَ أَسْرَعُ الحَاسِبِينَ، وابنُ التَّسْعِينَ واحدُ الأَرْدَلَيْنِ، وابنُ المائَةِ لاجِا، ولاسا. يقول لا رَجُلٌ ولا امْرَأَةٌ ولا جنٌّ ولا إنسٌ.
* وعفرون: بَلَدٌ.

* وعفريّة الديك: ريشُ عُنُقِهِ.

* وعفريّة الرأس وعفرائته: شَعْرُهُ. وقيل: هي من الإنسان شَعْرُ القَفَا وَمِنَ الدَّابَّةِ شَعْرُ النَّاصِيَةِ. وقيل: العَفْرِيَّةُ والعَفْرَاةُ: الشَّعْرَاتُ النَّابِتَاتُ فِي وَسَطِ الرِّأْسِ يَقْشَعِرُونَ عِنْدَ الفَزَعِ.
* وجاء ناشراً عَفْرِيَّتُهُ وعَفْرَاتِهِ: أى ناشراً شَعْرَهُ مِنَ الطَّمَعِ وَالحِرْصِ.
* والعفْر: الذَّكْرُ مِنَ الخَنَازِيرِ.

* والعفْر: طُولُ العَهْدِ. ما ألقاه إلاَّ عَن عَفْرٍ وَعَفْرٍ أى بعد حين، وقيل بعد شهرٍ. قال

جرير:

ديارَ الجَمِيعِ الصَّالِحِينَ بَدَى السِّدْرِ أَيْبِنِي لَنَا إِنَّ التَّحِيَّةَ عَن عَفْرٍ^(١)

وقول الشاعر، أنشده ابن الأعرابي:

فَلَيْسَ طَأْطَأْتُ فِي قَتْلِهِمْ لَتُهَاضَنَ عِظَامِي عَن عَفْرٍ^(٢)

عن عَفْرٍ: أى عَن بُعْدٍ مِن أحوالِي. لأنهم وإن كانوا أَقْرِبَاءَ فليسوا فِي القُرْبِ مِثْلَ

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٤١٨؛ ولسان العرب (عفر)؛ وتاج العروس (عفر).

(٢) البيت للجرمي في كتاب الجيم (٢/٣٤٤)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (طاطا)؛ (عفر)؛ وتاج العروس (طاطا).

الأعمام، ويدل على أنه عنى أخواله قوله قِيلَ هذا:

إِنَّ أَخْوَالِي جَمِيعًا مِنْ شَقِيرٍ لَبَسُوا لِي عَمَسًا جِلْدَ النَّمْرِ^(١)
العَمَسُ هُنَا كَالْحَمْسِ وَهِيَ الشَّدَّةُ، وَأَرَى الْبَيْتَ لِبُصَابِ بْنِ وَقْدِ الطُّهُوِيِّ.

* ووقع في عافور شرَّ كعائور شرَّ، وقيل هي على البدل.

* والعفار - بالفتح - تلقيح النخل.

* وعفر النخل: فرغ من تلقيحه.

* وعفر النخل والزرع: سقاه أول سقية، يمانية.

وقال أبو حنيفة: عفر الناس يعفرون عفرًا: إذا سقوا الزرع بعد طرح الحب.

* والعفار: شجر يتخذ منه الزناد، وفي مثل «في كل الشجر نار، واستمجد المرخ

والعفار» أى كثرت فيهما على ما فى سائر الشجر ومثل أيضا «أقدح بعفار أو مرخ ثم اشدد إن شئت أو أرخ».

* قال أبو حنيفة: أخبرني بعض أعراب السراة أن العفار شبيه بشجرة الغبيراء الصغيرة

إذا رأيتها من بعيد لم تشك أنها شجرة غبيراء ونورها أيضا كنورها، وهو شجر خوار
ولذلك جاد للزناد، واحده عفارة.

* وعفارة، اسم امرأة منه. قال الأعشى:

بَأَنْتِ لَتَحْزُنُنَا عَفَارَهُ

يَا جَارَتَا مَا أَنْتِ جَارَهُ^(٢)

* والعفير: لحم يجفف على الرمل في الشمس.

* وسويق عفير وعفار: لا يكت بأدم، وكذلك خبز عفير وعفار، عن ابن الأعرابي.

* والعفير: الذى لا يهدى شيئًا، المذكر والمؤنث فيه سواء.

قال:

وَإِذَا الْخُرْدُ اغْبَرَّتْ مِنَ الْمَحْ ل وَصَارَتْ مَهْدَاؤُهُنَّ عَفِيرًا^(٣)

(١) البيت لبصاب بن واقد الطهوي في لسان العرب (عفر)؛ وتاج العروس (عفر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عمس)؛ وتاج العروس (عمس).

(٢) الرجز للأعشى في لسان العرب (عفر).

(٣) البيت للكثير في ديوانه (٢١١/١)؛ ولسان العرب (عفر)، (هدى)؛ وتهذيب اللغة (٣٥٢/٢)؛ ومقاييس اللغة (٦٨/٤)؛ تاج العروس (هدى)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٧/٤، ١٣٩/١٥).

* وكان ذلك في عُفْرَةَ الْبَرْدِ وَالْحَرِّ وَعَفْرَتَيْهِمَا: أى فى أولهما.

* وَنَصَلَ عَفَارِيَّ: جَيْدٌ.

* وَبَدِيرٌ عَفِيرٌ كَثِيرٌ، إِتْبَاعٌ.

* وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: عَلَيْهِ الْعَفَارُ وَالِدَبَارُ وَسُوءُ الدَّارِ. وَلَمْ يُفَسِّرْهُ.

* وَمَعَاوِرُ: قَبِيلَةٌ. قَالَ سَيَبَوِيه: مَعَاوِرُ بْنُ مَرْ - فِيمَا يَزْعُمُونَ - أَخُو تَمِيمِ بْنِ مَرْ.

* وَمَعَاوِرُ: بَلَدٌ بِالْيَمَنِ. وَتَوْبٌ مَعَاوِرِيٌّ وَلَا يُقَالُ بِضَمِّ الْمِيمِ، وَقِيلَ إِنَّمَا هُوَ: مَعَاوِرٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ وَقَدْ جَاءَ فِي الرَّجَزِ الْفَصِيحِ مَنْسُوبًا.

* وَرَجُلٌ مَعَاوِرِيٌّ: يَمْشَى مَعَ الرَّقِيقِ فَيُنَالُ فَضْلَهُمْ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا.

* وَعُفَيْرٌ وَعَفَارٌ وَيَعْفُورٌ وَيَعْفُرُ أَسْمَاءٌ، وَحَكَى السِّيْرَافِيُّ: الْأَسْوَدَ بْنَ يَعْفَرَ وَيَعْفَرَ وَيَعْفُرُ

قَالَ: فَأَمَّا يَعْفُرٌ وَيَعْفُرُ فَأَصْلَانِ، وَأَمَّا يَعْفُرُ فَعَلَى إِتْبَاعِ الْيَاءِ ضَمَّةُ الْفَاءِ، وَقَدْ يَكُونُ عَلَى إِتْبَاعِ الْفَاءِ مِنْ يَعْفُرُ ضَمَّةُ الْيَاءِ مِنْ يَعْفُرُ.

* وَيَعْفُورُ: حِمَارُ النَّبِيِّ ﷺ.

* وَعَفْرَاءٌ وَعَفِيرَةٌ وَعَفَارِيٌّ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ.

* وَعُفْرٌ وَعُفْرِيٌّ: مَوْضِعَانِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

لَقَدْ لَاقَى الْمَطْيَ بْنَ جَدِّ عُفْرٍ حَدِيثٌ إِنْ عَجَبْتَ لَهُ عَجِيبٌ^(١)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ:

غَشِيتُ بِعُفْرِيٍّ أَوْ بَرَجَلْتَهَا رَبْعًا رَمَادًا وَأَحْجَارًا بَقِينَ لَهَا سُفْعًا^(٢)

مقلوبه: [ر ع ف]

* رَعْفَهُ يَرَعْفُهُ رَعْفًا: سَبَقَهُ وَتَقَدَّمَ.

* وَالرَّعَافُ: دَمٌ يَسْبِقُ مِنَ الْأَنْفِ. رَعَفَ يَرَعِفُ وَيَرَعُفُ رَعْفًا وَرُعَافًا وَرَعْفًا وَرَعِفَ.

* وَالرَّاعِفُ: طَرْفُ الْأَرْنَبَةِ، لِتَقَدُّمِهِ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ، وَقِيلَ: هُوَ عَامَةٌ الْأَنْفِ.

* وَالرَّاعِفُ: أَنْفُ الْجَبَلِ، عَلَى التَّشْبِيهِ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ يَسْبِقُ أَى يَتَقَدَّمُ.

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلي فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٤؛ ولسان العرب (عفر)، (مطا)؛ وتاج العروس (عفر)، (مطا).

(٢) البيت لعدي بن الرقاع فى ديوانه ص ٨٦؛ ولسان العرب (عفر)؛ وتاج العروس (رنب)، (عفر).

- * والرَّوَاعِفُ: الرِّمَاحُ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ أَيْضًا إِمَّا لِتَقَدِّمِهَا وَإِمَّا لِسَيِّلَانِ الدَّمِ مِنْهَا.
- * والرَّعْفُ: سُرْعَةُ الطَّعْنِ، عَنِ كُرَاعِ.
- * وَأَرْعَقَهُ: أَعْجَلَهُ، وَلَيْسَ بِثَبْتِ.
- * وَرَاعَوْفَةُ الْبَيْتِ وَرَاعَوْفُهَا وَأَرْعَوْفُتُهَا: حَجَرٌ نَاتِيٌّ عَلَى رَأْسِهَا لَا يُسْتَطَاعُ قَلْعُهُ يَقُومُ عَلَيْهِ الْمُسْتَقِيُّ، وَقِيلَ: هُوَ فِي أَسْفَلِهَا.
- * وَرَعْفَانُ الْوَالِي: مَا يُسْتَعْدَى بِهِ.

مقلوبه: [ف ع ر]

- * الْفَعْرُ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ زَعَمُوا أَنَّهُ الْهَيْشَرُ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَا أَحَقَّ ذَلِكَ.

مقلوبه: [رف ع]

- * الرَّفْعُ: نَقِيضُ الْخَفْضِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، رَفَعَهُ يَرْفَعُهُ رَفْعًا.
- * وَرَفَعٌ هُوَ رَفَاعَةٌ وَارْتَفَعُ.
- * وَالْمِرْفَعُ: مَا رُفِعَ بِهِ.
- * وَالرَّفَاعَةُ: ثَوْبٌ تَرَفَّعُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَجِيزَتُهَا.
- * وَالرَّافِعُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي رَفَعَتِ اللَّبَأُ فِي ضَرْعِهَا.
- * وَالرَّفْعُ: تَقْرِيْبُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَفَرُّشٍ مَرْفُوعَةٍ﴾ [الواقعة: ٣٤]
- أى مُقَرَّبَةٍ لَهُمْ.
- * وَرَفَعَ السَّرَابُ الشَّخْصَ يَرْفَعُهُ رَفْعًا: زَهَاهُ.
- * وَرَفَعَ لِي الشَّيْءُ: أَبْصَرْتُهُ مِنْ بَعْدِ. وَقَوْلُهُ:
- مَا كَانَ أَبْصَرْتَنِي بِغَيْرَاتِ الصَّبَا
- فَالْيَوْمَ قَدْ رَفَعْتَ لِي الْأَشْبَاحَ^(١)
- قِيلَ: بُوعِدْتَ لِأَنِّي أَرَى الْقَرِيبَ بَعِيدًا.
- وَيُرْوَى: قَدْ شُفِعْتَ لِي الْأَشْبَاحُ، أَيْ أَرَى الشَّخْصَ اثْنَيْنِ لِضَعْفِ بَصَرِي. وَهُوَ أَصَحُّ لِأَنَّهُ يَقُولُ بَعْدَ هَذَا:

وَمَشَى بِجَنْبِ الشَّخْصِ شَخْصٌ مِثْلُهُ وَالْأَرْضُ نَائِبَةٌ الشُّخُوصِ بَرَّاحٌ^(٢)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (رفع)، (شفع)؛ وتهذيب اللغة (١/٤٣٦)؛ وتاج العروس (شفع).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (رفع).

* وَرَفَعَهُ إِلَى الْحَكْمِ رَفَعًا وَرُفِعَانَا وَرَفِعَانَا: قَرَبَهُ مِنْهُ.
 * وَالسَّيْرُ الْمَرْفُوعُ: دُونَ الْحُضْرِ وَفَوْقَ الْمَوْضُوعِ، يَكُونُ لِلخَيْلِ وَالْإِبِلِ.
 قال سيبويه: المرفوعُ والموضوعُ من المصادر التي جاءت على مفعولٍ كأنه له ما يرفعه وله ما يضعه.

* وَرَفَعَ الْبَعِيرُ: سَارَ ذَلِكَ السَّيْرَ.
 * وَرَفَعَهُ وَرَفَعَ مِنْهُ: سَارَهُ كَذَلِكَ.
 * وَرَفَعَ الْحِمَارُ: عَدَا عَدْوًا بَعْضُهُ أَرْفَعُ مِنْ بَعْضٍ.
 * وَكُلُّ مَا قَدَّمْتَهُ فَقَدْ رَفَعْتَهُ.
 * وَالرَّفْعَةُ خِلَافُ الضَّعَةِ. رَفَعٌ رَفَاعَةٌ فَهُوَ رَفِيعٌ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ، قَالَ سيبويه: لَا يُقَالُ: رَفَعٌ وَلَكِنْ: ارْتَفَعَ.

* وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تُرْفَعَ﴾ [النور: ٣٦] قَالَ الزَّجَّاجُ: قَالَ الْحَسَنُ: تَأْوِيلُ أَنْ تُرْفَعَ: أَنْ تُعْظَمَ. قَالَ: وَقِيلَ مَعْنَاهُ: أَنْ تُبْنَى، هَكَذَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ.

* وَالرَّفِيعَةُ: مَا رَفَعَ بِهِ عَلَى الرَّجْلِ.
 * وَبَرَقٌ رَافِعٌ: سَاطِعٌ، قَالَ الْأَخْوَصُ:
 أَصَاحُ أَلَمْ تَحْزَنْكَ رِيحٌ مَرِيضَةٌ وَبَرَقٌ تَلَالَا بِالْعَقِيقَيْنِ رَافِعٌ^(١)
 وَالرَّفَاعُ وَالرَّفَاعُ: اكْتِنَازُ الزَّرْعِ وَرَفَعَهُ بَعْدَ الْحَصَادِ.
 * وَرَفَعَ الزَّرْعُ يَرْفَعُهُ رَفَعًا وَرِفَاعَةً وَرَفَاعًا نَقَلَهُ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَحْصِدُهُ فِيهِ إِلَى الْبَيْدَرِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَرَفَاعَةُ الصَّوْتِ وَرِفَاعَتُهُ: جَهَارَتُهُ.
 * وَرَجُلٌ رَفِيعُ الصَّوْتِ: جَهِيرُهُ. وَهُوَ مِنْهُ.
 * وَالرَّفْعُ فِي الْعَرَبِيَّةِ خِلَافُ الْجَزِّ وَالنَّصْبِ.
 * وَالْمُبْتَدَأُ مُرَافِعٌ لِلخَبَرِ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرْفَعُ صَاحِبَهُ.
 * وَبَنُو رِفَاعَةَ: قَبِيلَةٌ.
 * وَبَنُو رَفِيعٍ: بَطْنٌ.

(١) البيت للأخوص الأنصاري في ديوانه ص ١٤٥؛ ولسان العرب (رفع)؛ وأساس البلاغة (رفع)؛ وتاج العروس (رفع)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (١٢٥/٢)؛ والمخصص (١١٠/٩)؛ وتهذيب اللغة (٣٥٨/٢).

* ورافعٌ: اسمٌ.

مقلوبه: [فرع]

* فَرَعٌ كلُّ شَيْءٍ: أعلاه. والجمع فُرُوعٌ لا يُكسَّرُ على غير ذلك، وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ ثَعْلَبٌ:

مِنِ الْمَنْطِيَّاتِ الْمَوْكِبِ الْمَعْجِ بَعْدَمَا يَرَى فِي فُرُوعِ الْمُقْلَتَيْنِ نُضُوبًا^(١)
إِنَّمَا يُرِيدُ أَعَالِيَهُمَا.

* وَقَوْسٌ فَرَعٌ: عُمِلَتْ مِنْ رَأْسِ الْقَضِيبِ وَطَرَفِهِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْفَرَعُ مِنْ خَيْرِ الْقَيْسِ، يُقَالُ: قَوْسٌ فَرَعٌ وَفَرَعَةٌ. قَالَ أَوْسٌ:

عَلَى ضَالَّةِ فَرَعٍ كَانَ نَذِيرَهَا إِذَا لَمْ يُخَفِّضْهُ عَنِ الْوَحْشِ أَفْكَلًا^(٢)
وَفَرَعَ الشَّيْءَ يَفْرَعُهُ فَرَعًا وَفُرُوعًا وَتَفْرَعُهُ: عَلاهُ.

* وَفَرَعَ الْقَوْمَ وَتَفْرَعَهُمْ: فَاقَهُمْ. قَالَ:

تُعِيرُنِي سَلْمَى وَلَيْسَ بِقُضَاةٍ وَلَوْ كُنْتُ مِنْ سَلْمَى تَفْرَعْتُ دَارِمًا^(٣)
وَالْفَرَعَةُ رَأْسُ الْجَبَلِ وَأَعْلَاهُ خَاصَّةً، وَجَمْعُهَا فِرَاعٌ.

* وَجَبَلٌ فَارِعٌ، وَنَقًا فَارِعٌ: عَالٌ أَطْوَلُ مِمَّا يَلِيهِ.

* وَفَرَعَةُ الْجَلَّةُ: أَعْلَاهَا مِنَ التَّمْرِ.

* وَكَتَفٌ مُفْرَعَةٌ: عَالِيَةٌ مُشْرِفَةٌ عَرِيضَةٌ.

* وَكُلُّ عَالٍ طَوِيلٍ مُفْرَعٌ.

* وَفَرَعَةُ الطَّرِيقِ وَفَرَعَتُهُ وَفَرَعَاؤُهُ وَفَارِعَتُهُ كُلُّهُ: أَعْلَاهُ وَمُنْقَطَعُهُ، وَقِيلَ: مَا ظَهَرَ مِنْهُ

وَارْتَفَعَ، وَقِيلَ: فَارِعَتُهُ [حَوَاشِيهِ].

* وَالْفُرُوعُ: الصُّعُودُ.

* وَفَرَعَ رَأْسَهُ بِالْعَصَا وَالسِّيفِ فَرَعًا: عَلاهُ.

* وَأَفْرَعٌ فُلَانٌ: طَالَ وَعَلا.

* وَأَفْرَعٌ فِي قَوْمِهِ وَفَرَعٌ: طَالَ وَارْتَفَعَ. قَالَ لَبِيدٌ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نضب)، (معج)، (فرع)، (مقل)، (نطا)؛ وتاج العروس (نضب)، (فرع)، (مقل).

(٢) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٩٦؛ ولسان العرب (نذر)، (شخط)، (فرع)؛ والمخصص (١١/١٤٣)؛ وتاج العروس (نذر)، (فرع).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قضا)، (فرع)، (سلم)؛ وتاج العروس (قضا)، (سلم).

فَأَفْرَعٌ بِالرَّبَابِ يَقُودُ بُلْقًا مُجَنَّبَةٌ تَذُبُّ عَنِ السَّخَالِ^(١)

شبه البرق بالخيل البلق في أول الناس.

* وَتَفْرَعُ الْقَوْمَ: رَكِبَهُمُ بِالشِّتْمِ وَنَحْوِهِ وَعَلَاهُمْ.

* وَتَفْرَعُهُمْ: تَزَوَّجَ سَيِّدَةَ نَسَائِهِمْ وَعَلِيَاهُنَّ.

* وَفَرَعٌ وَأَفْرَعٌ: صَعَدَ، وَانْحَدَرَ، قَالَ الشَّمَاخُ:

فَإِنْ كَرِهْتَ هِجَائِي فَاجْتَنِبْ سَخَطِي لَا يُدْرِكَنَّكَ إِفْرَاعِي وَتَصْعِيدِي^(٢)

وَفَرَعٌ - بِالتَّخْفِيفِ - صَعَدَ وَعَلَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَأَصْعَدَ فِي لُؤْمِهِ وَأَفْرَعٌ: أَي انْحَدَرَ.

* وَيُنْسَى مَا أَفْرَعُ بِهِ: أَي ابْتَدَأَ.

* وَالْفَرَعُ وَالْفَرَعَةُ: أَوْلُ نِتَاجِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ. وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَذْبَحُونَهُ لِأَلْهَتِهِمْ وَجَمَعَ

الْفَرَعُ فُرْعٌ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

كَفَرِيٌّ أَجْسَدَتْ رَأْسَهُ فُرْعٌ بَيْنَ رِئَاسِ وَحَامِ^(٣)

رِئَاسٌ وَحَامٌ: فَحْلَانُ.

* وَأَفْرَعُوا: أَنْتَجُوا.

* وَالْفَرَعُ وَالْفَرَعَةُ: ذَبْحٌ كَانَ يُذْبَحُ إِذَا بَلَغَتْ الْإِبِلُ مَا يَتِمَّنَاهُ صَاحِبُهَا، وَجَمَعَهُمَا، فِرَاعٌ.

* وَالْفَرَعُ: بَعِيرٌ كَانَ يُذْبَحُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. إِذَا كَانَ لِلْإِنْسَانِ مِائَةٌ بَعِيرٍ نَحَرَ مِنْهَا بَعِيرًا كَلَّ

عَامٍ فَاطْعَمَ النَّاسَ وَلَا يَذُوقُهُ هُوَ وَلَا أَهْلُهُ.

* وَالْفَرَعُ: طَعَامٌ يُصْنَعُ لِنِتَاجِ الْإِبِلِ كَالْخُرْسِ لَوْلَادِ الْمَرْأَةِ.

* وَالْفَرَعُ: أَنْ يُسْلَخَ جِلْدُ الْفَصِيلِ فَيُلْبَسَهُ آخَرُ وَتَعْطَفَ عَلَيْهِ نَاقَةٌ سِوَى أُمِّهِ فَتُدْرٍ عَلَيْهِ.

قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

وَشَبَّهَ الْهَيْدَبُ الْعِبَامُ مِنْ آلِ أَقْوَامٍ سَقَبَا مُجَلَّلًا فَرَعَا^(٤)

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (فرع)؛ وتاج العروس (فرع).

(٢) البيت للشماخ في ديوانه ص ١١٥؛ ولسان العرب (صعد)، (فرع)؛ وتاج العروس (فرع)؛ وكتاب العين (٢٨٩/١)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٤٦/١٣).

(٣) البيت للطرماح في ديوانه ص ٤٠٦؛ وتهذيب اللغة (٦٤/١٣)؛ ولسان العرب (ريس)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (فرع)؛ وتهذيب اللغة (١٧٩/٨)؛ ولسان العرب (فرع)، (عزا).

(٤) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٥٤؛ ولسان العرب (هدب)، (فرع)، (عجم)؛ وتهذيب اللغة (٣٥٤/٢)، (٢١٨/٦، ٢١/٣)؛ ومقاييس اللغة (٤٩٢/٤)؛ وتاج العروس (هدب)، (فرع)، (عجم)؛ وبلا نسبة في =

* والفرعُ: المالُ الطائِلُ المُعَدُّ قال:

فَمَنْ وَاسْتَبْقَى وَلَمْ يَعْتَصِرْ مِنْ فَرَعِهِ مَالًا وَلَا الْمَكْسِرِ^(١)

أَرَادَ مِنْ فَرَعِهِ فَسَكَنَ لِلضَّرُورَةِ. وَالْمَكْسِرُ: مَا يُكْسِرُ مِنْ أَصْلِ مَالِهِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا الْفَرَعُ هَاهُنَا الْغُصْنُ، فَكُنِيَ بِالْفَرَعِ عَنْ حَدِيثِ مَالِهِ وَبِالْمَكْسِرِ عَنْ قَدِيمِهِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

* وَأَفْرَعَ الْوَادِي أَهْلَهُ: كَفَاهُمْ.

* وَفَارَعَ الرَّجُلُ: كَفَاهُ وَحَمَلَ عَنْهُ، قَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ:

وَأَنْشُدْكُمْ وَالْبَغْيُ مُهْلِكُ أَهْلِهِ إِذَا الضَّيْفُ لَمْ يُوجَدْ لَهُ مِنْ يُفَارِعُهُ^(٢)

* وَفَرَعَ فَرَعًا فَهُوَ أَفْرَعٌ: كَثُرَ شَعْرُهُ.

* وَالْأَفْرَعُ: ضِدُّ الْأَصْلَعِ وَجَمَعَهُمَا فُرْعٌ وَفُرْعَانٌ.

* وَفَرَعُ الْمَرَأَةِ: شَعْرُهَا، وَجَمَعَهُ فُرُوعٌ.

* وَامْرَأَةٌ فَارِعَةٌ وَفَرَعَاءُ: طَوِيلَةُ الشَّعْرِ.

* وَأَفْرَعُ بِهِ: نَزَلَ.

* وَفَرَعَ الْأَرْضَ وَفَرَعَ فِيهَا: جَوَّلَ فِيهَا وَعَلِمَ عِلْمَهَا.

* وَفَرَعَ بَيْنَ الْقَوْمِ يَفْرَعُ فَرَعًا: حَجَزَ وَأَصْلَحَ.

* وَأَفْرَعُ سَفْرَهُ وَحَاجَتَهُ: أَخَذَ فِيهِمَا.

* وَأَفْرَعُوا مِنْ سَفْرِهِمْ: قَدِمُوا وَلَيْسَ ذَلِكَ أَوْأَنَ قُدُومِهِمْ.

* وَفَرَعَ فَرَسَهُ يَفْرَعُهُ فَرَعًا: كَبَحَهُ وَكَفَّهُ، قَالَ:

* نَفْرَعُهُ فَرَعًا وَلَسْنَا نَعْتَلُهُ *

* وَأَفْرَعَتِ الْمَرَأَةُ: حَاضَتْ.

* وَأَفْرَعَهَا الْحَيْضُ: أَدْمَاهَا.

* وَالْإَفْرَاعُ: أَوَّلُ مَا تَرَى الْمَاخِضُ مِنَ النَّسَاءِ أَوْ الدَّوَابِّ دَمًا.

* وَأَفْرَعَ لَهَا الدَّمُ: بَدَأَ لَهَا.

= جمهرة اللغة ص ٧٦٧؛ وكتاب العين (١٢٦/٢)؛ والمخصص (٩٩/١٣).

(١) البيت للشويعر في لسان العرب (كسر)؛ وتهذيب اللغة (٥١/١٠)؛ وكتاب العين (٣٠٨/٥)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عصر)، (فرع)؛ وتهذيب اللغة (٣٥٧/٢)؛ والمخصص (٢٨٢/١٢)؛ وتاج العروس (كسر).

(٢) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٤٦؛ ولسان العرب (فرع)؛ وتاج العروس (فرع).

* وأَفْرَعَ اللَّجَامُ الْفَرَسَ: أَدَمَاهُ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

صَدَدْتُ عَنِ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ عَبَابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
صُدُودَ الْمَذَاكِي أْفْرَعَتْهَا الْمَسَاحِلُ^(١)

المساحِلُ: اللَّجْمُ، وَاحِدَهَا مِسْحَلٌ، يَعْنِي أَنَّ الْمَسَاحِلَ أَدَمَتْهَا كَمَا أَفْرَعُ الْحَيْضُ الْمَرْأَةَ بِالْدم.

* وَأَفْرَعُ الْمَرْأَةَ: أَقْتَضَهَا.

* وَالْفَرْعَةُ: دَمُهَا.

* وَهَذَا أَوَّلُ صَيْدِ فَرْعَةٍ: أَي أَرَأَقَ دَمَهُ.

* وَالْفَرْعُ: الْقِسْمُ وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمُ الْمَاءَ.

* وَأَفْرِعَ بَيْدِ بْنِ فُلَانٍ: أَخَذَ فَقَتَلَ.

* وَأَفْرَعَتِ الضَّبْعُ فِي الْغَنَمِ: قَتَلَتْهَا وَأَفْسَدَتْهَا، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

أَفْرَعَتِ فِي فُرَارِي

كَأَنَّمَا ضِرَارِي

أَرَدَتْ يَا جَعَارِ^(٢)

وَهِيَ أَفْسَدُ شَيْءٍ رُئِيَ. وَالْفُرَارُ: الضَّمَانُ.

* وَالْفَرْعَةُ: الْقَمْلَةُ الْعَظِيمَةُ، وَقِيلَ: الصَّغِيرَةُ، وَجَمَعَهَا فِرَاعٌ.

* وَالْفِرَاعُ: الْأَوْدِيَّةُ.

* وَالْفَوَارِعُ: مَوْضِعٌ.

* وَفَارِعٌ وَفَرِيْعٌ وَفَرِيْعَةٌ وَفَارِعَةٌ كُلُّهَا أَسْمَاءُ رِجَالٍ.

* وَفَارِعَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَفُرْعَانُ: اسْمُ رَجُلٍ.

* وَمُنَازِلُ بْنُ فُرْعَانَ: مِنْ رَهْطِ الْأَحْتَفِ بْنِ قَيْسٍ.

* وَالْأَفْرَعُ: بَطْنٌ مِنْ حَمِيرٍ.

* وَفَرَوَعٌ: مَوْضِعٌ.

قَالَ الْبَرِّيُّ الْهَذَلِيُّ:

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعْمَشِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٢١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَبَبُ)، (فَرْعُ)، (سَحْلُ)؛ وَتَهْدِيبُ اللَّغَةِ (٢/٣٥٦،

٤/٣٠٦)؛ وَالْمَخْصَصُ (٦/٩٥، ٨/٤٦)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَبَبُ)، (فَرْعُ)، (سَحْلُ).

(٢) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (قُرُ)، (فَرْعُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (قُرُ)، (فَرْعُ).

وَقَدْ هاجني مِنْهَا بَوْعَسَاءِ فَرَوَعٍ وَأَجْزَاعِ ذِي اللَّهْبَاءِ مَنزِلَةً قَفْرًا^(١)
 * وفارِعٌ: حِصْنٌ بِالْمَدِينَةِ، يُقَالُ: إِنَّهُ حِصْنٌ حَسَانٍ بِنِ ثَابِتٍ.
 والفَارِعَانُ: اسْمُ أَرْضٍ. قَالَ الطَّرْمَاحُ:
 وَنَحْنُ أَجَارَتُ بِالْأَقْيَصِرِ هَامُنَا طُهَيَّةَ يَوْمَ الْفَارِعَيْنِ بِلا عَقْدٍ^(٢)
 وَالْفُرْعُ: مَوْضِعٌ، وَهُوَ أَيْضًا مَاءٌ بَعِيْنُهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَأَنْشُدُ:
 * تَرْبَعُ الْفُرْعَ بَمَرْعَى مَحْمُودٍ *^(٣)

العَيْنُ وَالرَّاءُ وَالْبَاءُ

* الْعُرْبُ وَالْعَرَبُ: خِلَافُ الْعَجْمِ، مُؤَنَّثٌ، وَتَصْغِيرُهُ بغيرِ هَاءٍ نَادِرٌ.
 * وَعَرَبٌ عَارِبَةٌ وَعَرَبَاءُ: صُرْحَاءٌ. وَمَتَعَرِبَةٌ وَمَسْتَعَرِبَةٌ: دُخْلَاءٌ.
 * وَالْعَرَبِيُّ مُنْسَوْبٌ إِلَى الْعَرَبِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَدْوِيًّا.
 * وَالْأَعْرَابِيُّ: الْبَدْوِيُّ، وَهَمَّ الْأَعْرَابُ.
 وَالْأَعْرَابِيُّ جَمْعُ الْأَعْرَابِ. وَالنَّسَبُ إِلَى الْأَعْرَابِ أَعْرَابِيٌّ، قَالَ سَيِّبِيهِ: إِنَّمَا قِيلَ فِي
 النَّسَبِ إِلَى الْأَعْرَابِ أَعْرَابِيٌّ، لِأَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ:
 الْعَرَبُ. فَلَا يَكُونُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى، فَهَذَا يُقَوِّيه.
 * وَعَرَبِيٌّ بَيْنَ الْعُرُوبَةِ وَالْعُرُوبِيَّةِ، وَهَمَا مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَا أَفْعَالُ لَهَا.
 * وَأَعْرَبَ الْكَلَامَ وَأَعْرَبَ بِهِ: بَيَّنَّهُ، أَنْشُدُ أَبُو زِيَادٍ:
 وَإِنِّي لَا كُنِّي عَنْ قَدُورٍ بغيرِهَا وَأَعْرَبَ أَحْيَانًا بِهَا فَأَصَارِحُ^(٤)
 وَعَرَبَهُ كَأَعْرَبَهُ، قَالَ الْكُمَيْتُ:
 وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَمِيمٍ آيَةً تَأَوَّلَهَا مِنَّا تَقَى مُعَرَّبٌ^(٥)
 هَكَذَا أَنْشُدُهُ سَيِّبِيهِ كَمُكَلَّمٍ.
 * وَالْإَعْرَابُ، الَّذِي هُوَ النَّحْوُ، - مِنْهُ - إِنَّمَا هُوَ الْإِبَانَةُ عَنِ الْمَعْنَى بِالْأَلْفَاظِ.

(١) البيت للبريق الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٨٢٧، ولسان العرب (فرع) وتاج العروس (فرع).

(٢) البيت للطرماح في ديوانه ص ١٨٤، ولسان العرب (فرع)، (هوم)، وتاج العروس (فرع)، (هم).

(٣) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (فرع)، ولسان العرب (فرع).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عرب)، (صرح)، (قذر)، (كني).

(٥) البيت للكُميت في شرح أبيات سيبويه، ولسان العرب (عرب)، (حمم)، (طسن)، (حوا).

* وَعَرَبُ الرَّجُلِ يَعْرُبُ عُرْبًا وَعُرُوبًا، عَنِ ثَعْلَبِ، وَعُرُوبَةٌ وَعِرَابَةٌ وَعُرُوبِيَّةٌ: كَفَصْحٍ.
* وَرَجُلٌ عَرِيبٌ: مُعْرَبٌ.
* وَعَرَبَهُ: عَلَّمَهُ الْعَرَبِيَّةَ.

* وَأَعْرَبَ الْأَعْتَمَ وَتَعَرَّبَ وَاسْتَعْرَبَ: أَفْصَحَ، قَالَ الشَّاعِرُ:
مَاذَا لَقِينَا مِنَ الْمُسْتَعْرِبِينَ وَمِنْ قِيَاسِ نَحْوِهِمْ هَذَا الَّذِي ابْتَدَعُوا^(١)
* وَعَرَبِيَّةُ الْفَرَسِ: عَتَقُهُ وَسَلَامَتُهُ مِنَ الْهَجْنَةِ.
* وَأَعْرَبَ: صَهَّلَ فَعَرَفَ عَتَقَهُ بِصَهِيلِهِ.
* وَالْإِعْرَابُ: مَعْرِفَتُكَ بِالْفَرَسِ الْعَرَبِيِّ مِنَ الْهَجِينِ إِذَا صَهَلَ.
* وَخَيْلٌ عَرَابٌ: مُعْرَبَةٌ. وَإِبِلٌ عَرَابٌ كَذَلِكَ.
* وَقَدْ قَالُوا: خَيْلٌ أَعْرَبٌ أَوْ إِبِلٌ أَعْرَبٌ. قَالَ:

مَا كَانَ إِلَّا طَلَقُ الْإِهْمَادِ
وَكَرُّنَا بِالْأَعْرَبِ الْجِيَادِ
حَتَّى تَحَاجِزَنَّ عَنِ الرُّوَادِ
تَحَاجِزُ الرُّيِّ وَلَمْ تَكَادِي^(٢)

حَوْلَ الْإِخْبَارِ إِلَى الْمَخَاطَبَةِ، وَلَوْ أَرَادَ الْإِخْبَارَ فَاتَّزَنَ لَهُ ذَلِكَ لَقَالَ وَلَمْ تَكْدُ.
* وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ: مَلَكَ خَيْلًا عَرَابًا أَوْ إِبِلًا عَرَابًا أَوْ اكْتَسَبَهُمَا. قَالَ:

وَيَصْهَلُ فِي مِثْلِ جَوْفِ الطَّوِيِّ صَهِيلًا يُبَيِّنُ لِلْمُعْرَبِ^(٣)
يقول: إِذَا سَمِعَ صَهِيلَهُ مِنْ لَهُ خَيْلٌ عَرَابٌ عَرَفَ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ.

* وَعَرَبَ الْفَرَسَ بَزَعَهُ، وَذَلِكَ أَنْ تُنْسَفَ أَسْفَلَ حَافِرِهِ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ بَانَ بِذَلِكَ مَا كَانَ
خَفِيًّا مِنْ أَمْرِهِ لظهوره إِلَى مَرَاةِ الْعَيْنِ بَعْدَمَا كَانَ مَسْتُورًا وَبِذَلِكَ تُعْرَفُ حَالُهُ أَصْلَبٌ هُوَ أَمْ
هُوَ رَخْوٌ؟ وَأَصْحِيحٌ هُوَ أَمْ سَقِيمٌ.
* وَأَعْرَبَ عَنِ الرَّجُلِ: بَيَّنَّ عَنْهُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عرب)؛ وتاج العروس (عرب).

(٢) الرجز لرؤية في ملحق ديوانه ص ١٧٣؛ ولسان العرب (همد)؛ وتاج العروس (همد)؛ وبلا نسبة في لسان
العرب (عرب)؛ وتاج العروس (عرب)؛ ومقاييس اللغة (٦/٦٥)؛ وتهذيب اللغة (٦/٢٢٩).

(٣) البيت للناطقة الجعدى في ديوانه ص ٢٣؛ ولسان العرب (عرب)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٦٥)؛ وكتاب الجيم

(٢/٢٤٧)؛ وتاج العروس (عرب)؛ وبلا نسبة في المخصص (٦/١٧٧)؛ وجمهرة اللغة ص ٣١٩.

* وَعَرَّبَ عَنْهُ: تَكَلَّمَ بِحُجَّتِهِ.

* وَالْإِعْرَابُ: الْفُحْشُ.

* وَالتَّعْرِيبُ وَالْإِعْرَابُ وَالْعِرَابَةُ: مَا قَبِحَ مِنَ الْكَلَامِ، وَقَوْلُهُمْ: كُرِهَ الْإِعْرَابُ لِلْمَحْرَمِ،

منه.

* وَعَرَّبَ عَلَيْهِ: قَبِحَ قَوْلَهُ وَغَيْرَهُ وَرَدَّهُ عَلَيْهِ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ «مَا يَمْنَعُكُمْ إِذَا رَأَيْتُمْ رَجُلًا يُخْرِقُ أَعْرَاضَ النَّاسِ أَنْ تُعْرَبُوا عَلَيْهِ».

* وَالْإِعْرَابُ كَالْتَّعْرِيبِ.

* وَالْإِعْرَابُ: رَدُّكَ الرَّجُلَ عَنِ الْقَبِيحِ.

* وَعَرَّبَ عَلَيْهِ: مَنَعَهُ، وَهُوَ نَحْوُ ذَلِكَ.

* وَالْعِرَابَةُ وَالْإِعْرَابُ: النِّكَاحُ، وَقِيلَ: التَّعْرِيبُ بِهِ.

* وَالْعَرَبَةُ وَالْعَرُوبُ، كِلْتَاهُمَا: الْمَرَأَةُ الضَّحَّاکَةُ، وَقِيلَ: هِيَ الْمُتَّحِبَّةُ إِلَى زَوْجِهَا الْمَظْهَرَةُ

لَهُ ذَلِكَ، وَبِذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿عَرُبًا أُنثَرَابًا﴾ [الواقعة: ٣٧] وَقِيلَ هِيَ الْعَاشِقَةُ لَهُ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ الْعَاشِقُ الْغَلِمَةُ.

وقوله أنشدته ثعلب:

وما بَدَلُ من أمِّ عثمَانَ سَلَفُ من السُّودِ وَرَهَاءُ العِنَانِ عَرُوبٌ^(١)

لم يُفَسِّرْهُ، وَعِنْدِي أَنَّهُ هُنَا الضَّحَّاکَةُ، وَهُمْ مِمَّا يَعْبُونُ النِّسَاءَ بِالضَّحْكَ الْكَثِيرِ.

* وَجَمْعُ الْعَرَبَةِ عَرِيَاتٌ. وَجَمْعُ الْعَرُوبِ عَرُبٌ، قَالَ:

* أَعَدَى بِهَا الْعَرِيَاتُ الْبُدُنُ الْعَرُبُ^(٢)

* وَتَعَرَّبَتِ الْمَرَأَةُ لِلرَّجُلِ: تَغَزَّلَتْ.

* وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ: تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَرُوبًا.

* وَعَرَّبَ عَرَبًا نَشِطًا، قَالَ:

* كُلَّ طَمْرٍ عَدَوَانٍ عَرَبَةٌ^(٣)

* وَعَرَّبَ الرَّجُلُ عَرَبًا فَهُوَ عَرَبٌ: اتَّخَمَ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عرب)، (سلفع)، (عزن)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٦٤)؛ ومقاييس اللغة

(٣/١٦٠، ٤/٢٠، ٣٠١)؛ ومجمل اللغة (٣/٤٧٩)؛ وتاج العروس (عرب)، (سلفع)، (عزن).

(٢) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (عرب)؛ وتاج العروس (عرب).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عرب)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٦٤)؛ وتاج العروس (عرب).

- * وَعَرَبَتْ مَعِدَتَهُ عَرَبًا وَهِيَ عَرَبَةٌ فَسَدَتْ، وَقِيلَ: فَسَدَتْ مِمَّا يَحْمِلُ عَلَيْهَا.
وَعَرَبَ الْجُرْحُ عَرَبًا: بَقِيَ فِيهِ أَثَرُ بَعْدِ الْبُرْءِ.
- * وَعَرَبَ الدَّابَّةَ: بَزَّغَهَا عَلَى أَشَاعِرِهَا ثُمَّ كَوَّأَهَا.
- * وَمَاءُ عَرَبٍ: كَثِيرٌ، وَنَهْرُ عَرَبٍ: غَمْرٌ، وَبِئْرٌ عَرَبِيَّةٌ: كَثِيرَةُ الْمَاءِ. وَالْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَرَبَ عَرَبًا فَهُوَ عَارِبٌ وَعَارِبَةٌ.
- * وَالْعَرَبِيَّةُ: النَّهْرُ الشَّدِيدُ الْجَرِيُّ.
- * وَالْعَرَبَاتُ: سَفَنٌ رَوَّأَكُدُ فِي دَجَلَةٍ وَأَحَدُهَا عَرَبِيَّةٌ، عَلَى لَفْظِ مَا تَقَدَّمَ.
- * وَالْعَرَبُ: يَبِيسُ الْبُهْمِيُّ خَاصَّةً، وَقِيلَ: يَبِيسُ كُلُّ بَقْلٍ، الْوَاحِدَةُ عَرَبِيَّةٌ، وَقِيلَ: عَرَبُ الْبُهْمِيِّ: شَوْكُهَا.
- * وَالْعَرَبِيُّ: شَعِيرٌ أَيْضٌ وَسُنْبُلَةٌ حَرْفَانُ عَرِيضٌ، وَجَبَّهُ كِبَارٌ أَكْبَرُ مِنْ شَعِيرِ الْعِرَاقِ، وَهُوَ أَجْوَدُ الشَّعِيرِ.
- * وَمَا بِهَا عَرِيبٌ وَمُعَرَّبٌ: أَى أَحَدٌ، الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ، وَلَا يُقَالُ فِي غَيْرِ النَّفْيِ.
- * وَالْعُرْبَانُ وَالْعُرْبُونُ وَالْعَرَبُونَ، كُلُّهُ: مَا عَقِدَ بِهِ الْمُبَايَعَةَ مِنَ الثَّمَنِ، أَعْجَمِيٌّ أُعْرِبَ.
- * وَعَرُوبَةٌ وَالْعَرُوبَةُ، كِلْتَاهُمَا: الْجُمُعَةُ، قَالَ:
- أَوْمَلُ أَنْ أَعِيشَ وَإِنْ يَوْمِي بِأَوَّلِ أَوْ بِأَهْوَنَ أَوْ جُبَّارِ
أَوْ التَّالِي دُبَارَ فَإِنْ أَفْتُهُ فَمُونَسَ أَوْ عَرُوبَةَ أَوْ شِبَارِ^(١)
- أَرَادَ فِيمُونَسَ، وَتَرَكَ صَرْفَهُ عَلَى اللَّغَةِ الْعَادِيَةِ الْقَدِيمَةِ، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ عَلَى لُغَةٍ مَن رَأَى تَرَكَ صَرْفَ مَا يَنْصَرِفُ، أَلَا تَرَى أَنَّ بَعْضَهُمْ قَدْ وَجَّهَ قَوْلَ الشَّاعِرِ:
- وَمِمَّنْ وَلَدُوا عَامَ رُذُو الطُّولِ وَذُو الْعَرَضِ^(٢)
- عَلَى ذَلِكَ، قَالَ أَبُو مُوسَى الْحَامِضُ: قُلْتُ لِأَبِي الْعَبَّاسِ: هَذَا الشَّعْرُ مَوْضُوعٌ. قَالَ: لِمَ؟ قُلْتُ: لِأَنَّ مُونَسًا وَجُبَّارًا - وَدُبَارًا وَشِبَارًا تَنْصَرِفُ وَقَدْ تَرَكَ صَرْفَهَا. فَقَالَ: هَذَا جَائِزٌ فِي الْكَلَامِ فَكَيْفَ فِي الشَّعْرِ.
- * وَابْنُ أَبِي الْعَرُوبَةِ: رَجُلٌ مَعْرُوفٌ، كُنِيَ بِهَا.
- * وَعَرَابَةٌ وَيَعْرَبُ اسْمَانِ.

(١) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (عرب)، (جير)، (دبر)، (شبر)، (أنس)، (هون)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣١١.

(٢) البيت لدى الإصبع العدواني في ديوانه ص ٤٨؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عرب)، (عمر).

مقلوبه: [عبر]

* عَبَّرَ الرَّؤْيَا يَعْبُرُهَا عَبْرًا وَعِبَارَةً. وَعَبَّرَهَا: فَسَّرَهَا وَأَخْبَرَ بِأَخْرِ مَا يُثَوَّلُ إِلَيْهِ أَمْرُهَا.
وفى التنزيل: ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾ [يوسف: ٤٣] أى إن كنتم تعبرون الرؤيا
فعداها باللام كما قال: ﴿قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدْفَ لَكُمْ﴾ [النمل: ٧٢] أى ردفكم، قال
الزجاج: هذه اللام أدخلت على المفعول لتبين. والمعنى إن كنتم تعبرون وعابرين، ثم بين
باللام فقال: للرؤيا.

* واستعبره إياها: سأله تغييرها.

* وعبر عن ما فى نفسه: أعرب وبين.

* وعبر عنه غيره: عى فأعرب عنه، والاسم العبرة والعبرة والعبرة.

* وعبر الوادى وعبره، الأخيرة عن كراع: شاطئه وناحيته.

* وعبره يعبره عبرا وعبورا: قطعه من عبه إلى عبه، وعبر بفلان الماء وعبره به، عن

اللحياني.

* والمعبر: ما عب به النهر من فلك ونحوه.

* والمعبر: الشط المهيأ للعبور.

* والعبري من السدر: ما نبت على عب النهر، منسوب إليه، نادر، وقيل: هو ما لا

ساق له منه، وإنما يكون ذلك فيما قارب العبر، وقال يعقوب: العبري منه: ما شرب الماء،

وأنشد:

* لا ث به الأشياء والعبري * (١)

قال: فإن كان عذيا فهو الضال.

* وعبر السبيل يعبرها عبورا: شققها. وهم عابرو سبيل وعبار سبيل، وقوله تعالى:

﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾ [النساء: ٤٣] فسره فقال معناه أن تكون له حاجة فى المسجد،

وبيته بالبعد فيدخل المسجد ويخرج مسرعا.

* والشعري العبور سميت بذلك لأنها شقت المجرة.

* وعبر السفر يعبره عبرا: شقه، عن اللحياني.

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/٤٩٠)؛ ولسان العرب (لثى)؛ وتاج العروس (لوث)؛ وكتاب العين (٢/١٣٠)،

(٢٣٩)؛ ومقاييس اللغة (٤/٢٠٩)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٧، ١٥/١٢٩)؛ والمخصص (١٦/٢٠)؛ وبلا نسبة

فى لسان العرب (عبر)؛ وتاج العروس (عبر).

* وناقاةٌ عُبْرُ أسفارٍ، وعُبْرٌ وعِبرٌ: قَوِيَّةٌ تَشَقُّ ما مَرَّتْ به، وكذلك الرَّجُلُ الجَرِيُّ على الأسفارِ الماضي فيها.

* وعِبْرَ الكِتابِ يَعْبُرُهُ عِبْرًا: تَدَبَّرَهُ ولم يَرْفَعِ صَوْتَهُ بقراءته.

* وعِبْرَ المتاعِ والدراهمِ يَعْبُرُها: نَظَرَ كَمِ وِزْنِها وَمَا هِيَ.

* وعِبْرَها: وَزَنَها دِينَارًا دِينَارًا، وَقِيلَ عِبْرَ الشَّيْءِ: إِذا لم يُبَالِغْ في وَزْنِهِ أو كَيْلِهِ.

* والعِبْرَةُ: العَجَبُ.

* واعتَبِرَ مِنْهُ: تَعَجَّبَ.

* والعبورُ: الجَذَعَةُ مِنَ الغنمِ أو أصغُرُ، وَعَيْنَ اللَّحْيَانِي ذلك الصَّغَرُ فقال: هِيَ بَعْدَ

الْفِطْمِ وهِيَ [أيضًا] التي لم تُجَزَّ عامِها، والجمعُ عِبائِرُ، وحكى عن اللَّحْيَانِي: لِي نَعَجَّتَانِ وثلاثُ عِبائِرَ.

* والعبيرُ: أخْلاطٌ مِنَ الطَّيِّبِ تُجْمَعُ بالزَّعْفَرانِ، وَقِيلَ: هُوَ الزَّعْفَرانُ وَحَدَهُ، قال أبو

ذُؤيبُ:

وَسِرْبٍ تَطَلَّى بِالْعَبِيرِ كَأَنَّهُ دِمَاءُ ظَبْيَاءٍ بِالنُّحُورِ ذَبِيحٌ^(١)

والعِبْرَةُ: الدَّمْعَةُ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَنْهَمِلَ الدَّمْعُ وَلَا يُسْمَعُ البُكَاءُ، وَقِيلَ: هِيَ الدَّمْعَةُ قَبْلَ

أَنْ تَفِيضَ، وَقِيلَ: هِيَ تَرَدُّدُ البُكَاءِ فِي الصَّدْرِ، وَقِيلَ: هُوَ الحُزْنُ بِغَيْرِ بُكَاءٍ. وَالصَّحِيحُ

الأوَّلُ، وَفِي المَثَلِ «لِكَ ما أَبْكَى وَلا عِبْرَةَ لِي» وَيقالُ «بِي» أَي أَبْكَى مِنْ أَجْلِكَ وَلا حُزْنَ بِي

فِي خَاصَّةِ نَفْسِي، وَالجمعُ عِبْرَاتٌ وَعِبرٌ، الأَخيرةُ عَنِ ابنِ جَنِّي.

* وَعِبْرٌ وَعِبرٌ وَاسْتَعْبِرَ: جَرَتْ عِبْرَتُهُ وَحَزِنَ، وَمِنْ دِعاءِ العَرَبِ عَلَى الإِنسانِ «ما لَهْ،

سَهْرَ وَعِبرٌ».

* وامرأةٌ عابِرٌ وَعِبرِيٌّ وَعِبرَةٌ، وَالجمعُ عِبَارِيٌّ.

* وَعَيْنٌ عِبْرِيٌّ.

* وَرجلٌ عِبْرانٌ وَعِبرٌ.

* وَالعِبرُ وَالعِبرُ: سَخْنَةُ العَيْنِ. مِنْ ذلكِ كَأَنَّهُ يَبْكِي لِمَا بِهِ.

* وَأَرَاهُ عِبْرَ عَيْنِهِ: أَي ما يُبْكِيها أو يُسَخِّنُها.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٥١؛ ولسان العرب (ذبيح)، (عبر)، (طلى)؛ وتاج العروس (ذبيح) (عبر)، (طلى).

* وَعَبَّرَ بِهِ: أَرَاهُ عَبَّرَ عَيْنَهُ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ:

وَمِنْ أَرْمَةِ حَصَاءٍ تَطْرَحُ أَهْلَهَا
عَلَى مَلَقِيَّاتٍ يُعْبِرْنَ بِالْعُقْرِ^(١)
وَامْرَأَةٌ مُسْتَعْبِرَةٌ: غَيْرُ حَظِيَّةٍ قَالَ الْقُطَامِيُّ:

لَهَا رَوْضَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ يَرَعْ مِثْلَهَا
فَرُوكٌ وَلَا الْمُسْتَعْبِرَاتُ الصَّلَافُ^(٢)

وَالْعَبِيرُ: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ.

* وَالْعَبِيرُ: جَمَاعَةُ الْقَوْمِ، هَذَا لِيٍّ عَنْ كُرَاعٍ.

* وَمَجْلِسٌ عَبِيرٌ وَعَبِيرٌ: كَثِيرُ الْأَهْلِ.

* وَقَوْمٌ عَبِيرٌ: كَثِيرٌ.

* وَأَعْبَرَ الشَّاةُ: وَقَرَ صُوفَهَا.

* وَجَمَلٌ مُعْبِرٌ: كَثِيرُ الْوَبَرِ كَانَ وَبَرَهُ وَفِرَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَقُولُوا: أَعْبَرْتَهُ، قَالَ:

أَوْ مُعْبِرُ الظَّهْرِ يُنْبِئُ عَنْ وِلْيَتِهِ مَا حَجَّ رَبُّهُ فِي الدُّنْيَا وَلَا اعْتَمَرَ^(٣)

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: عَبَّرَ الْكَبِشُ: تَرَكَ صُوفَهُ عَلَيْهِ سَنَةً. وَأَكْبَشُ عَبْرٌ: إِذَا تَرَكَ صُوفَهَا عَلَيْهَا

وَلَا أَدْرَى كَيْفَ هَذَا الْجَمْعُ.

* وَسَهْمٌ مُعْبِرٌ وَعَبِيرٌ: مَوْفُورُ الرَّيْشِ كَالْمُعْبَرِ مِنَ الشَّاءِ وَالْإِبِلِ.

* وَغُلَامٌ مُعْبِرٌ: كَادَ يَحْتَلِمُ وَلَمْ يُخْتَنَ بَعْدَ. قَالَ:

فَهُوَ يَلْوَى بِاللِّحَاءِ الْأَفْشَرِ

تَلْوِيَةَ الْخَاتِنِ زُبَّ الْمُعْبِرِ^(٤)

وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَمْ يُخْتَنَ، قَارِبَ الْإِحْتِلَامِ أَوْ لَمْ يُقَارِبَهُ. وَقَالُوا فِي الشَّتْمِ: يَا ابْنَ الْمُعْبِرَةِ:

أَيَّ الْعُقْلَاءِ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ.

* وَالْعَبِيرُ: الْعُقَابُ عَنْ كُرَاعٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْعُثْرُ بِالشَّاءِ.

(١) البيت لذى الرمة في ملحق ديوانه ص ١٨٧٧؛ ولسان العرب (عبر)؛ وتاج العروس (عبر)؛ ولابن هرمة في أساس البلاغة (عبر).

(٢) البيت للقمامي في ديوانه ص ٥٤؛ ولسان العرب (عبر)، (صلف)، (فرك)؛ وتهذيب اللغة (١٢/١٩١)؛ وتاج العروس (عبر)، (صلف)، (فرك)؛ وبلا نسبة في المخصص (٤/٢٠).

(٣) البيت لرجل من باهلة في شرح أبيات سيويه (١/٤٢٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عبر)؛ والمخصص (٧/٧٦)؛ وأساس البلاغة (بنو)؛ وتاج العروس (عبر).

(٤) العرج بلا نسبة في لسان العرب (عبر)؛ وتاج العروس (عبر)؛ وجمهرة اللغة ص ٣١٩، ٣٩٠، ٦٩٢، ١٢٦٣؛ وكتاب العين (٥/٣٦).

- * وَبَنَاتُ عِبْرٍ: الباطلُ، قال:
- إِذْ مَا جِئْتَ جَاءَ بَنَاتُ عِبْرٍ وَإِنْ وَلَّيْتَ أَسْرَعْنَ الذَّهَابَا^(١)
- وَأَبُو بَنَاتِ عِبْرٍ: الكَذَابُ.
- * وَالْعَبِيرَاءُ - مَمْدُودٌ - نَبْتُ، عَنْ كُرَاعٍ حَكَاهُ مَعَ الْغُبَيْرَاءِ.
- * وَالْعَوَيْرُ: جَرُؤُ الْفَهْدِ، عَنْ كُرَاعٍ أَيْضًا.
- * وَالْعَبْرُ وَبَنُو عَبْرَةَ، كِلَاهِمَا قَبِيلَتَانِ.
- * وَالْعَبْرُ: قَبِيلَةٌ.
- * وَعَابِرُ بْنُ أَرْفَخَشْدَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ.
- * وَالْعَبْرَانِيَّةُ: لُغَةٌ لِلْيَهُودِ.

مقلوبه: [ر ع ب]

- * الرَّعْبُ وَالرُّعْبُ: الْفَرْعُ. رَعَبَهُ يَرَعِبُهُ رُعْبًا وَرُعْبًا فَهُوَ مَرَعُوبٌ وَرَعِيبٌ.
- * وَرَعَبَهُ تَرَعَيْبًا وَتَرَعَابًا فَرَعَبَ رُعْبًا وَارْتَعَبَ.
- * وَالتَّرَعَابَةُ: الْفَرْوَقَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
- * وَرَعَبَ الشَّيْءَ يَرَعِبُهُ رُعْبًا: مَلَأَهُ، وَرَعَبَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ يَرَعِبُهُ: مَلَأَهُ، وَهُوَ مِنْهُ، قَالَ:
- بِذِي هَيْدَبٍ أَيَّمَا الرُّبَا تَحْتَ وَدَقِهِ فَتَرَوِي وَأَيَّمَا كُلِّ وَادٍ فَيَرَعَبُ^(٢)
- وَرَعَبَتِ الْحَمَامَةُ: رَفَعَتْ هَدَيْلَهَا وَشَدَّتْهُ، وَحَمَامَةٌ رَاعِيْبَةٌ: تَرَعَبُ فِي صَوْتِهَا، جَاءَ عَلَى لَفْظِ النَّسَبِ وَلَيْسَ بِهِ، وَقِيلَ هُوَ نَسَبٌ إِلَى مَوْضِعٍ لَا أَعْرِفُ صِيغَةَ اسْمِهِ.
- * وَرَعَبَ السَّنَامُ وَغَيْرَهُ يَرَعِبُهُ، وَرَعَبَهُ قَطَعَهُ، وَالتَّرَعَيْبَةُ الْقَطَعَةُ مِنْهُ، وَالْجَمْعُ تَرَعَيْبٌ، وَقِيلَ التَّرَعَيْبُ: السَّنَامُ الْمَقْطَعُ شَطَائِبَ مُسْتَطِيلَةً، وَهُوَ اسْمٌ لَا مَصْدَرٌ، وَحَكَى سَبِيوِيهِ: التَّرَعَيْبَ فِي التَّرَعَيْبِ عَلَى الْإِتْبَاعِ وَلَمْ يَحْفَلْ بِالسَّاكِنِ لِأَنَّهُ حَاجِزٌ غَيْرُ حَصِينٍ.
- * وَالرُّعْبُوبَةُ كَالرَّرَعِيْبَةِ.
- * وَجَارِيَةٌ رُعْبُوبَةٌ وَرُعْبُوبٌ وَرِعِيْبٌ: شَطْبَةٌ تَارَةٌ، الْأَخْيَرَةُ عَنِ السَّيرَافِيِّ، وَقِيلَ: هِيَ الْبَيْضَاءُ الْحَسَنَةُ الرَّطْبَةُ الْحُلُوءُ [وَالْجَمْعُ رَعَايِبٌ] قَالَ حَمِيدٌ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عبر)؛ والمخصص (٨٩/٣)؛ وأساس البلاغة (بنى)، (غير)؛ وتاج العروس (عبر)، (غير).

(٢) البيت للمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٥٠؛ ولسان العرب (رعب)، (مرع)؛ وتاج العروس (رعب)، (مرع)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣٩٤/٢)؛ والمخصص (١٥٦/٣)، (١٢٦/٩).

رَعَائِبُ بِيضٌ لَا قِصَارَ رَعَانِفٌ وَلَا قِمَعَاتٌ حُسْنُهُنَّ قَرِيبٌ^(١)

أى لا تَسْتَحْسِنُهَا إِذَا بَعُدَتْ عَنْكَ، وَإِنَّمَا تَسْتَحْسِنُهَا عِنْدَ التَّأَمُّلِ، لِدِمَامَةِ قَامَتِهَا. وَقِيلَ: هِيَ الْبِيضَاءُ فَقَطْ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هِيَ الْبِيضَاءُ النَّاعِمَةُ.

* وَالرُّعْبُوبَةُ: الطَّوِيلَةُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَنَاقَةٌ رُعْبُوبَةٌ وَرُعْبُوبٌ: خَفِيفَةٌ طَيَّاشَةٌ. قَالَ عَيْبُدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

إِذَا حَرَّكَتْهَا السَّاقُ قُلْتَ نِعَامَةً
وَالرَّعْبُ: رُقِيَّةٌ مِنَ السَّحْرِ وَرَعَبَ الرَّاقِي يَرَعَبُ رَعْبًا.

* وَرَجُلٌ رَعَابٌ: رَقَاءٌ، مِنْ ذَلِكَ.

* وَالْأَرَعَبُ: الْقَصِيرُ، وَهُوَ الرَّعِيبُ أَيْضًا، وَجَمَعَهُ رُعْبٌ وَرَعْبٌ. قَالَتْ امْرَأَةٌ:

إِنِّي لَأَهْوَى الْأَطْوَلِينَ الْغُلْبَا وَأُبْغِضُ الْمَشِيِّينَ الرَّعْبَا^(٢)
وَالرَّعْبَاءُ: مَوْضِعٌ، وَلَيْسَ بِثَبْتٍ.

مقلوبه: [ب ع ر]

* الْبَعْرُ وَالْبَعْرُ: رَجِيعُ الْخُفِّ وَالظَّلْفِ إِلَّا الْبَقْرَ الْأَهْلِيَّةَ فَإِنَّهَا تَخْتِي، وَاحْدَتَهُ بَعْرَةٌ، وَالْجَمْعُ أَبْعَارٌ، وَقَدْ بَعَرَ يَبْعُرُ بَعْرًا.

* وَالْمِبْعَرُ وَالْمَبْعَرُ: مَكَانُ الْبَعْرِ مِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ.

* وَبَاعَرَتِ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ إِلَى حَالِبِهَا: أَسْرَعَتْ وَالْأَسْمُ الْبَعَارُ.

* وَالْبَعِيرُ: الْجَمَلُ الْبَازِلُ، وَقِيلَ الْجَدْعُ، وَقَدْ يَكُونُ لِلْأُنْثَى، حُكِيَ عَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ:

«شَرِبْتُ مِنْ لَبَنٍ بَعِيرِي، وَصَرَعَتْنِي بَعِيرٌ لِي» وَالْجَمْعُ أَبْعَرَةٌ وَأَبَاعِرٌ وَأَبَاعِيرٌ وَبُعْرَانٌ وَبِعْرَانٌ وَقَوْلُ خَالِدِ بْنِ زَهْرٍ الْهَذَلِيُّ:

فَإِنْ كُنْتُ تَبْغِي لِلظَّلَامَةِ مَرْكَبًا
ذَلُّوْا فَإِنِّي لَيْسَ عِنْدِي بَعِيرُهَا^(٤)

يَقُولُ: إِنْ كُنْتُ تُرِيدُ أَنْ أَكُونَ لَكَ رَاحِلَةً تَرْكَبْنِي بِالظَّلْمِ لَمْ أَقِرَّ لَكَ بِذَلِكَ وَلَمْ أَحْتَمِلْهُ لَكَ كَاحْتِمَالِ الْبَعِيرِ مَا حُمِّلَ.

(١) الْبَيْتُ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٥٦؛ وَلِحَمِيدِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَعْب)؛ وَلِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (رَعْب)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (١٥٧/٣).

(٢) الْبَيْتُ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٧؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (رَعْب)؛ وَكِتَابِ الْجِيمِ (٢/٢٤٠)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (رَعْب)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (١٢٣/٧).

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَعْب)؛ وَالْمَخْصَصِ (٧٣/٢)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (رَعْب)، (شِيَا).

(٤) الْبَيْتُ لِحَمِيدِ بْنِ زَهْرٍ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٢١٣؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (بَعْر).

- * وَبَعَرَ الْجَمَلَ بَعْرًا: صَارَ بَعِيرًا.
- * وَالْبَعْرَةُ: الْكَمْرَةُ.
- * وَالْبَعَّارُ: لَقَبُ رَجُلٍ.
- * وَالْبَيْعْرَةُ: مَوْضِعٌ.
- * وَأَبْنَاءُ الْبَعِيرِ: قَوْمٌ.
- * وَبَنُو بَعْرَانَ: حَيٌّ.

مقلوبه: [ر ب ع]

* الأربعة والأربعون من العدد معروف، ولا يجوز في أربعين أربعين على ما جاز في فلسطين وبابه، لأن مذهب الجمع في أربعين وعشرين وبابه أقوى وأغلب منه في فلسطين وبابها، فأما قول سحيم بن وثيل الرياحي:

وَمَاذَا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ حَدَّ الْأَرْبَعِينَ^(١)

فليست النون فيه حرف إعراب ولا الكسرة فيها علامة جر الاسم، وإنما هي حركة لالتقاء الساكنين وهما الياء والنون، وكسرت على أصل حركة الساكنين إذا التقيا، ولم يفتح كما يفتح نون الجميع، لأن الشاعر اضطر إلى ذلك لئلا تختلف حركة حرف الروي في سائر الأبيات، ألا ترى أن فيها:

أخو خمسين مجتمع أشدّي ونجذني مُدَاوِرَةُ الشُّونِ^(٢)

وقوله تعالى: ﴿مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾ [النساء: ٣، وفاطر: ١] أراد أربعة أربعا فعدله، ولذلك ترك صرفه. ابن جنى: قرأ الأعمش مثنى وثلاث وربيع، على مثال عمر أراد رباع فحذف الألف.

* وَرَبَعَ الْقَوْمَ يَرْبَعُهُمْ رَبْعًا: جَعَلَهُمْ أَرْبَعَةً أَوْ أَرْبَعِينَ.

* وَأَرْبَعُوا: صَارُوا أَرْبَعَةً أَوْ أَرْبَعِينَ.

* وَالرَّبِيعُ فِي الْحُمَى: إِثْنَانُهَا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ، وَهِيَ حُمَى رِبْعٍ، وَقَدْ رُبِعَ الرَّجُلُ وَأَرْبَعُ، قَالَ أُسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ الْهَذَلِيُّ:

(١) البيت لسحيم بن وثيل في لسان العرب (نجز)، (ربيع)، (درى).

(٢) البيت لسحيم بن وثيل الرياحي في لسان العرب (نجز)، (دور)، (درى)؛ وتاج العروس (دور)؛ والمخصص (١٧/٣٠١)؛ وأساس البلاغة (دور)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ربيع)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٥٥؛ وأساس البلاغة (نجز).

من المُربَعينَ ومنَ آزلٍ إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ^(١)

وَأَرْبَعَتُهُ الحُمَّى وَأَرْبَعَتٌ عَلَيْهِ: أَخَذْتَهُ رِبْعًا، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: أَرْبَعَتُهُ الحُمَّى، وَلَا يُقَالُ: رَبَّعْتُهُ.

* والرَّبِيعُ: أَنْ تُحْبَسَ الإِبِلُ عَنِ المَاءِ أَرْبَعًا ثُمَّ تَرِدُ الخَامِسَ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَرِدَ يَوْمًا وَتَدَعَهُ يَوْمَيْنِ، ثُمَّ تَرِدَ اليَوْمَ الرَّابِعَ، وَقِيلَ: هُوَ لثَلَاثَ لَيَالٍ وَأَرْبَعَةَ أَيَّامٍ.

* وَرَبَّعَتِ الإِبِلُ: وَرَدَّتْ رِبْعًا، وَاسْتَعَارَهُ العَجَّاجُ لِرُودِ القَطَا. فَقَالَ:

وَبَلَدَةٌ تُمَسَّى قَطَاها نُسًّا رَوَابِعًا وَبَعْدَ رِبْعٍ خُمْسًا

وَأَرْبَعِ الإِبِلِ: أوردَها رِبْعًا.

* وَأَرْبَعَ الرَّجُلُ: جَاءَتْ إِبِلُهُ رَوَابِعَ.

* وَرِبْعَ الوَتَرِ وَنحوَهُ يَرْبِعُهُ رِبْعًا: جَعَلَهُ أَرْبَعَ قَوَى.

* وَرُمَحٌ مَرْبُوعٌ: طَوْلُهُ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ.

* وَرِبْعَ الشَّيْءِ: صِيْرُهُ أَرْبَعَةٌ أَجْزَاءٌ أَوْ صَوْرُهُ عَلَى شَكْلِ ذِي أَرْبَعٍ.

* وَالتَّرْبِيعُ فِي الزَّرْعِ: السَّقِيَّةُ الَّتِي بَعْدَ التَّثْلِيثِ.

* وَنَاقَةٌ رُبُوعٌ: تُحَلَبُ أَرْبَعَةَ أَقْدَاحٍ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

* وَرَجُلٌ مُرْبِعٌ الحَاجِبِينَ: كَثِيرُ شَعْرِهِمَا كَأَنَّ لَهُ أَرْبَعَةَ حَوَاجِبَ. قَالَ الرَّاعِي:

مُرْبِعٌ أَعْلَى حَاجِبِ العَيْنِ أُمُّهُ شَقِيقُهُ عَبْدٌ مِنْ قَطِينٍ مُوَلَّدٌ^(٢)

* وَالرَّبِيعُ وَالرَّبِيعُ وَالرَّبِيعُ: جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ، يَطْرُدُ ذَلِكَ فِي هَذِهِ الكُسُورِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ، وَالجَمْعُ أَرْبَاعٌ وَرُبُوعٌ.

* وَرَبَّعُهُمْ يَرْبِعُهُمْ رِبْعًا: أَخَذَ رِبْعَ أَمْوَالِهِمْ.

* وَالْمَرْبَاعُ: رِبْعُ الغَنِيمَةِ، قَالَ:

(١) البيت لأسامة الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٩؛ ولسان العرب (نحط)، (ربع)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٨٦؛ وتاج العروس (نحط)، (ربع)، (أزل)؛ وللمتنخل في كتاب الجيم (٢٢/٢)؛ وللهذلي في تهذيب اللغة (١/١٤٩، ٢/٣٧٠)؛ وأساس البلاغة (ربع)؛ ولسان العرب (همع)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣١٧، ٥٥٢؛ ومقاييس اللغة (١/٩٦).

(٢) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٨٣؛ ولسان العرب (ربع)؛ وأساس البلاغة (ربع)؛ وتاج العروس (ربع).

لَكَ الْمَرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ^(١)

الصَّفَايَا: مَا يَصْطَفِيهِ الرَّئِيسُ. وَالنَّشِيطَةُ: مَا أَصَابَ مِنَ الْغَنِيمَةِ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ إِلَى مُجْتَمَعِ الْحَيِّ. وَالْفُضُولُ: مَا عَجَزَ عَنِ أَنْ يُقَسَّمَ لِقَلَّتْهُ وَخُصَّ بِهِ.

* وَرَبَّعَ الْجَيْشَ يَرْبَعُهُمْ رَبْعًا وَرَبَاعَةً: أَخَذَ ذَلِكَ مِنْهُمْ.

* وَرَبَّعَ الْحَجَرَ يَرْبَعُهُ رَبْعًا: رَفَعَهُ، وَقِيلَ: حَمَلَهُ، وَقِيلَ: الرَّبْعُ أَنْ يُشَالَ الْحَجَرُ لِيُعْرَفَ بِذَلِكَ شِدَّةَ الرَّجْلِ.

* وَالرَّبِيعَةَ: الْحَجَرَ الْمَرْفُوعَ.

* وَالْمَرْبَعَةُ: خَشِيبَةٌ قَصِيرَةٌ يُرْفَعُ بِهَا الْعَدْلُ، يَأْخُذُ رَجُلَانِ بِطَرْفَيْهَا فَيُلْقِيَانِ الْحِمْلَ عَلَى الْبَعِيرِ، وَقِيلَ: كُلُّ شَيْءٍ رُفِعَ بِهِ شَيْءٌ: مَرْبَعَةٌ.

* وَقَدْ رَابَعَهُ، وَقِيلَ: الْمُرَابَعَةُ: أَنْ تَأْخُذَ بِيَدِ الرَّجُلِ وَيَأْخُذَ بِيَدِكَ تَحْتَ الْحِمْلِ حَتَّى تَرْفَعَهُ عَلَى الْبَعِيرِ. قَالَ:

* وَرَابَعْتَنِي تَحْتَ لَيْلِ ضَارِبٍ *^(٢)

* وَالرَّبِيعُ: جَمَاعَةُ النَّاسِ.

* وَرَبَّعَ بِالْمَكَانِ يَرْبَعُ رَبْعًا: اطمأنَّ.

* وَالرَّبِيعُ: الْمَنْزِلُ. وَالْوَطْنُ مَتَى كَانَ وَبِأَيِّ مَكَانٍ كَانَ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ. وَجَمَعَهُ أَرْبَعٌ وَرَبَاعٌ وَرَبُوعٌ.

* وَرَبَّعَ بِالْمَكَانِ رَبْعًا: أَقَامَ.

* وَالرَّبِيعُ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ السَّنَةِ، فَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهُ الْفَصْلَ الَّذِي تُدْرِكُ فِيهِ الشَّمَارُ. وَهُوَ الْخَرِيفُ ثُمَّ فَصْلُ الشِّتَاءِ بَعْدَهُ ثُمَّ فَصْلُ الصَّيْفِ وَهُوَ الْوَقْتُ الَّذِي تَدْعُوهُ الْعَامَّةُ الرَّبِيعَ ثُمَّ فَصْلُ الْقَيْظِ بَعْدَهُ وَهُوَ الَّذِي تَدْعُوهُ الْعَامَّةُ الصَّيْفَ. وَمِنْهُمْ مَنْ يُسَمِّي [الْفَصْلَ] الَّذِي تُدْرِكُ فِيهِ الشَّمَارُ - وَهُوَ الْخَرِيفُ - الرَّبِيعَ الْأَوَّلَ، وَيُسَمِّي الْفَصْلَ الَّذِي يَتَلَوُ الشِّتَاءَ وَتَأْتِي فِيهِ الْكَمَامَةُ وَالنَّوْرُ الرَّبِيعَ الثَّانِي، وَكُلُّهُمْ مُجْمَعُونَ عَلَى أَنَّ الْخَرِيفَ هُوَ الرَّبِيعُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: يُسَمَّى قِسْمًا الشِّتَاءِ رَبِيعَيْنِ، الْأَوَّلُ مِنْهُمَا رَبِيعُ الْمَاءِ وَالْأَمْطَارِ، وَالثَّانِي رَبِيعُ النَّبَاتِ لِأَنَّهُ فِيهِ

(١) البيت لعبد الله بن عنمة في لسان العرب (نشط)، (فضل)، (صفا)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٩/٢، ٣١٤/١)؛ وتاج العروس (نشط)، (ربيع)، (فضل)، (صفا)؛ المخصص (٢٧٤/١٢)؛ ومقاييس اللغة (٤٧٩/٢، ٢٩٢/٣، ٤٢٧/٥).

(٢) بلا نسبة في لسان العرب (ضرب)، (دبر)، (ربيع)، (فعم)؛ وتاج العروس (ضرب)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٩/٢)؛ والمخصص (١٦٨/١).

يَنْتَهِي النَّبَاتُ مُنْتَهَاهُ، قَالَ: وَالشِّتَاءُ كُلُّهُ رِبْعٌ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ أَجْلِ النَّدَى، قَالَ: وَالْمَطْرُ عِنْدَهُمْ رِبْعٌ مَتَى جَاءَ. وَالْجَمْعُ أَرْبَعَةٌ وَرِبَاعٌ.

* وَشَهْرًا رِبْعٌ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا حُدًّا فِي هَذَا الزَّمَنِ فَلَزِمَهُمَا فِي غَيْرِهِ.

* وَرِبْعٌ رَابِعٌ: مُخَصَّبٌ، عَلَى الْمُبَالَغَةِ.

* وَرَبْمَا سُمِّيَ الْكَلَأُ وَالغَيْثُ رِبْعًا.

* وَالرِبْعُ أَيْضًا: الْمَطْرُ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ الْوَسْمِيِّ وَبَعْدَهُ الصَّيْفُ ثُمَّ الْحَمِيمُ.

* وَالرِبْعُ: مَا تَعْتَلِفُهُ الدَّوَابُّ مِنَ الْخُضْرِ.

* وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَرْبَعَةٌ.

* وَالرَّبْعَةُ - بِالْكَسْرِ - اجْتِمَاعُ الْمَاشِيَةِ فِي الرَّبْعِ يُقَالُ بَلَدٌ دَمِيثٌ أَيْثُ طَيْبٌ الرَّبْعَةُ مَرِيءٌ

الْعُودِ.

* وَرَبَّعَ الرَّبْعَ يُرَبِّعُ رَبْوَعًا: دَخَلَ.

* وَأَرْبَعَ الْقَوْمَ: دَخَلُوا فِي الرَّبْعِ.

* وَقِيلَ: أَرْبَعُوا: صَارُوا إِلَى الرَّيْفِ وَالْمَاءِ.

* وَتَرَبَّعَ الْقَوْمُ الْمَوْضِعَ، وَبِهِ، وَارْتَبَعُوهُ: أَقَامُوا فِيهِ زَمَنَ الرَّبْعِ.

* وَقِيلَ: تَرَبَّعُوا وَارْتَبَعُوا: أَصَابُوا رِبْعًا.

* وَقِيلَ: أَصَابُوهُ فَأَقَامُوا فِيهِ.

* وَالْمَرْبِعُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقَامُ فِيهِ زَمَنَ الرَّبْعِ.

* وَارْتَبَعَ الْفَرَسُ وَتَرَبَّعَ: أَكَلَ الرَّبْعَ.

* وَرَبَّعَ الْقَوْمَ رَبْعًا: أَصَابَهُمْ مَطَرُ الرَّبْعِ.

* وَأَرْضٌ مَرْبُوعَةٌ: أَصَابَهَا مَطَرُ الرَّبْعِ.

* وَمُرْبِعَةٌ وَمِرْبَاعٌ: كَثِيرَةٌ الرَّبْعِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

بِأَوَّلِ مَا هَاجَتْ لَكَ الشُّوقُ دِمْنَةٌ
بِأَجْرَعِ مِرْبَاعِ مَرَبِّ مُحَلَّلٍ^(١)

وَأَرْبَعَ إِبْلَهُ رَعَاهَا فِي الرَّبْعِ.

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٤٥٣؛ ولسان العرب (ربب)، (جرع)، (ربع)، (حلل)؛ وتهذيب اللغة

(١/٣٦١، ٣/٤٤٣)؛ وتاج العروس (ربب)، (جرع)، (ربع)؛ وأساس البلاغة (ربب)؛ والمخصص

(١٠/١٥٥، ١٥٩)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٨/٢٥٧، ٢٥٩).

* وعامله مُرَابَعَةٌ ورباعا، مِنَ الرَّبِيعِ، الأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي.

* واستأجره مُرَابَعَةٌ ورباعا، عنه أيضاً.

* والرُّبُوعُ: الفَصِيلُ الذي يُنتَجُ في الرَّبِيعِ.

* وقيل للقمر: ما أنتَ ابنُ أربَعٍ، قال: عَتَمَةُ رَبِيعٍ، لا جائعٌ ولا مُرْضِعٌ.

والجمعُ أرباعٌ ورباعٌ. قال:

سَوْفَ تَكْفِي من حَبِهنَّ فَتاةٌ تَرُبُّ البَهْمَ أو تَحُلُّ الرِّباعا^(١)

يَعْنِي جَمَعَ رَبِيعٍ أَيْ تَحُلُّ أَلْسِنَةَ الْفِصَالِ، تَشْقُهَا وَتَجْعَلُ فِيهَا عَوْدًا لثَلًا تَرُضِعُ، ورواه ابنُ الأَعرابي: أو تَحُلُّ الرِّباعا أَيْ تَحُلُّ الرَّبِيعَ مَعْنًا حَيْثُ حَلَلْنَا، يَعْنِي أَنَّهَا مُتَبَدِّئَةٌ. والرَّوَايَةُ الأُولَى أُولَى، لِأَنَّهُ أَشْبَهُ بِقَوْلِهِ تَرُبُّ البَهْمَ أَيْ أَنَّهَا تَشُدُّ البَهْمَ عَن أُمَّهَاتِهَا لثَلًا تَرُضِعُ وَلثَلًا تَفَرِّقُ، فَكَانَ هَذِهِ الْفَتَاةُ تَخْدُمُ البَهْمَ وَالْفِصَالَ.

* وأرباعٌ ورباعٌ شاذٌّ، لأن سيبويه قال: إنَّ حَكْمَ فُعَلٍ أَنْ يُكْسَرَ عَلَى فِعْلانٍ فِي غَالِبِ

الأَمْرِ.

* والأُنثَى رُبْعَةٌ.

* وناقَةٌ مُرْبِعٌ: ذاتُ رَبِيعٍ.

* ومرباعٌ: عادتها أَنْ تُنتَجَ الرِّباعَ.

* والرَّبِيعِيَّةُ: مِيرةُ الرَّبِيعِ وهى أَوَّلُ المِيرِ، ثم الصِّيفِيَّةُ ثم الدَّفِئِيَّةُ ثم الرَّمْضِيَّةُ. وسيأتى ذِكْرُ

جميع ذلك.

* والرَّبِيعِيَّةُ أيضاً: العِبرُ المِمارَةُ في الرَّبِيعِ، وقيل أَوَّلُ السَّنَةِ، وإنما يَذْهَبُونَ بأَوَّلِ السَّنَةِ إِلَى

الرَّبِيعِ. والجمعُ رَبِيعِيٌّ.

والرَّبِيعِيَّةُ: الغَزْوَةُ في الرَّبِيعِ. قال النابغة:

وكانت لهم رِبِيعِيَّةٌ تَحْذَرُونَهَا إِذَا خَضَخَضَتْ ماءَ السَّمَاءِ القِبائِلُ^(٢)

يَعْنِي أَنَّهُ كَانَتْ لَهُمُ غَزْوَةٌ يَغْزَوْنَهَا فِي الرَّبِيعِ.

* وأربَعُ الرَّجُلُ: وُلْدُهُ فِي شِبابِهِ، على المثلِ بالرِّبِيعِ، ووَلَدُهُ رِبِيعِيٌّ. قال:

(١) بلا نسبة في لسان العرب (ربيع)؛ وتاج العروس (ربيع).

(٢) البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ص ١١٩؛ ولسان العرب (خضخض)، (ربيع)؛ وتاج العروس (ربيع)؛

وجمهرة اللغة ص ١١٢٨.

إِنَّ بَنِي صَيْبٍ صَيْفُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُونَ^(١)

وَقَصِيلٌ رِبْعِيٌّ: نَتِجَ فِي الرَّبِيعِ، نَسَبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

* وَرِبْعِيَّةُ النَّتَاجِ وَالْقَيْظِ: أَوْلَاهُ.

* وَرِبْعِيُّ الشَّبَابِ: أَوْلَاهُ. أَنشَدَ ثَعْلَبُ:

جَزَعْتَ فَلَمْ تَجْزَعْ مِنَ الشَّيْبِ مَجْزَعًا

وَقَدْ فَاتَ رِبْعِيُّ الشَّبَابِ فَوَدَّعَا^(٢)

وَكذلك رِبْعِيُّ المَجْدِ والطَّعْنِ، وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ أَيضًا:

عَلَيْكُمْ بِرِبْعِيِّ الطَّعَانِ فَإِنَّهُ أَشَقُّ عَلَى ذِي الرَّثِيَّةِ الْمُتَضَعِّفِ^(٣)

وَقِيلَ: رِبْعِيُّ كُلِّ شَيْءٍ: أَوْلَاهُ.

* وَالسَّبْطُ الرَّبْعِيُّ: نَخْلَةٌ تُدْرِكُ آخِرَ الْقَيْظِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: سُمِّيَ رِبْعِيًّا لِأَنَّ آخِرَ الْقَيْظِ

وَقَتَّ الوَسْمِيِّ.

* وَنَاقَةٌ رِبْعِيَّةٌ: مُتَقَدِّمَةُ النَّتَاجِ.

* وَالعَرَبُ تَقُولُ: «صَرَفَانَةٌ رِبْعِيَّةٌ»، تُصَرَّمُ بِالصَّيْفِ وَتُؤَكَّلُ بِالشَّيْبَةِ». رِبْعِيَّةٌ: مُتَقَدِّمَةٌ.

* وَارْتَبَعَتِ النَّاقَةُ وَأَرْبَعَتِ وَهِيَ مُرْبِعٌ اسْتَغْلَقَتْ رَحْمَهَا فَلَمْ تَقْبَلَ المَاءَ.

* وَرَجُلٌ مَرْبُوعٌ وَمُرْتَبِعٌ وَمُرْتَبِعٌ وَرَبْعٌ وَرَبْعَةٌ وَرَبْعَةٌ: لَا بِالطَّوِيلِ وَلَا الْقَصِيرِ، وَصِفَةُ

المَذْكُورُ بِهَذَا الاسْمِ المَوْثُوثُ كَمَا وَصِفَ المَذْكُورُ بِخَمْسَةِ وَنَحْوِهَا حِينَ قَالُوا: رَجَالٌ خَمْسَةٌ.

* وَالمَوْثُوثُ رِبْعَةٌ وَرَبْعَةٌ كَالْمَذْكُورِ، وَأَصْلُهُ لَهُ، وَجَمَعَهُمَا رِبْعَاتٌ حَرَكُوا ثَانِيَهُ وَإِنْ كَانَ صِفَةً

لِأَنَّ أَصْلَ رِبْعَةٍ اسْمٌ مَوْثُوثٌ وَقَعَ عَلَى المَذْكُورِ وَالمَوْثُوثِ، فَوُصِّفَا بِهِ، وَقَدْ يُقَالُ رِبْعَاتٌ بِسُكُونِ

البَاءِ فَيُجْمَعُ عَلَى مَا يُجْمَعُ هَذَا الضَّرْبُ مِنَ الصَّفَةِ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، قَالَ

الفَرَّاءُ: إِنَّمَا حُرِّكَ رِبْعَاتٌ لِأَنَّهُ جَاءَ نَعْتًا لِلْمَذْكُورِ وَالمَوْثُوثِ فَكَانَتْ اسْمٌ نِعْتٌ بِهِ.

* وَالمَرَابِيعُ مِنَ الخَيْلِ: المَجْتَمَعَةُ الخَلْقِ.

* وَالرِبْعَةُ: الجَوْنَةُ.

(١) الرجز لسعد بن مالك بن ضبيعة في لسان العرب (ربع)، (صيف)؛ وتاج العروس (ربع)؛ وللاكم الصيفي

في تاج العروس (صيف)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ربع)؛ وتهذيب اللغة (٣٧١/٢)؛ والمخصص

(٣٠/١).

(٢) بلا نسبة في لسان العرب (ربع)؛ وتاج العروس (ربع).

(٣) بلا نسبة في لسان العرب (ربع)؛ وتاج العروس (ربع).

* والرَبْعَةُ: المسافة بين قوائم الاثافيّ والخِوَانِ.

* وَحَمَلْتُ [رَبْعَهُ: أى نَعَشَهُ.

* والرَبِيعُ: الحَظُّ من الماء ما كان، وقيل: هو الحَظُّ منه [رُبْعُ يَوْمٍ أو لَيْلَةٍ، وليس بالقوى.

* والرَبِيعُ: السَّاقِيَةُ الصَّغِيرَةُ تجرى إلى النخل، حجازيةٌ. والجمع أَرْبَعَاءُ وَرُبْعَانُ.

* وَتَرَكَنَاهُمْ عَلَى رِبَاعَتِهِمْ وَرَبِيعَاتِهِمْ وَرَبِيعَاتِهِمْ: أى حالَةَ حَسَنَةٍ، لا يَكُونُ فى غير حُسْنِ الحال.

* وقيل رِبَاعَتُهُمْ: شَأْنُهُمْ.

* وقال ثعلبٌ: رِبِيعَاتُهُمْ وَرَبِيعَاتُهُمْ: مَنَازِلُهُمْ.

* والرَبَاعَةُ: القَبِيلَةُ.

* والرَبَاعِيَّةُ: إِحْدَى الأَسْنَانِ الأَرْبَعَةِ الَّتِي تَلِي الثَّنَائِيَا، يَكُونُ لِلإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ.

* وَأَرْبَعُ الفَرَسِ وَالبَعِيرِ: أَلْقَى رِبَاعِيَّتَهُ.

* وقيل: طَلَعَتْ رِبَاعِيَّتَهُ.

* وَفَرَسٌ رِبَاعٌ وَكَذَلِكَ الحِمَارُ وَالبَعِيرُ، والجمع: رُبْعٌ بفتح الباء عن ابن الأعرابى، وَرُبْعٌ بسكون الباء عن ثعلب، وَأَرْبَاعٌ وَرِبَاعٌ أَيْضًا. والأُنثَى رِبَاعِيَّةٌ.

* وَحَرْبٌ رِبَاعِيَّةٌ: شَدِيدَةٌ فَتِيَّةٌ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الإِرْبَاعَ أَوَّلُ شِدَّةِ البَعِيرِ وَالفَرَسِ، فَهِيَ

كَالفَرَسِ الرِّبَاعِيِّ وَالجَمَلِ الرِّبَاعِيِّ، وَليست كالبازلِ الذى هو فى إِدْبَارِهِ، وَلا كالثَّيِّ فَتكون ضعيفةً وَأَنشد:

لأَصْبَحَنَ ظالِمًا حَرْبًا رِبَاعِيَّةً فاقْعُدْ لَهَا وَدَعْنِ عَنكَ الأَظْبانِيْنَا^(١)

قوله: فاقْعُدْ لَهَا أى هَمِيْتُ لَهَا أَقْرانِها، يُقال: قَعَدَ بَنُو فُلانٍ لِبَنِي فُلانٍ: إِذا أَطاقُوهم

وَجاءُ وَهم بأَعْدادِهِم، وَكَذَلِكَ قَعَدَ فُلانٌ بِفُلانٍ، وَلَمْ يُفَسِّرِ الأَظْبانِيْنَ.

* وَجَمَلٌ رِبَاعٌ كَرِبَاعٌ وَكَذَلِكَ الفَرَسُ، حكاها كراع، وَلا نَظيرَ لَه إِلا ثَمَانٌ وَشَناحٌ فى

ثَمانٍ وَشَناحٍ، وَالشَّنَاحُ: الطَّوِيلُ.

* وَالرَبِيعَةُ: بِيضَةُ السَّلَاحِ.

(١) البيت للديان الحارثى فى أساس البلاغة (قعد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قعد)، (ربيع)، (ظنن)؛ وتاج

العروس (قعد)، (ظنن).

* وَأَرْبَعَتِ الْإِبِلُ بِالْوُرُودِ: أَسْرَعَتِ الْكِرَّ إِلَيْهِ فَوْرَدَتْ بِلَا وَقْتٍ، وَحَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِالْغَيْنِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

* وَالْمَرْبِيعُ: الَّذِي يُورَدُ كُلَّ وَقْتٍ، مِنْ ذَلِكَ.

* وَأَرْبِعَ بِالْمَرْأَةِ: كَرَّ إِلَى مُجَامَعَتِهَا مِنْ غَيْرِ فِتْرَةٍ.

* وَالْأَرْبِعَاءُ وَالْأَرْبِعَاءُ وَالْأَرْبِعَاءُ: الْيَوْمُ الرَّابِعُ مِنَ الْأَسْبُوعِ، لِأَنَّ أَوَّلَ الْأَيَّامِ عِنْدَهُمْ الْأَحَدُ بِدَلِيلِ هَذِهِ التَّسْمِيَةِ. ثُمَّ الْإِثْنَانِ ثُمَّ الثَّلَاثَاءُ ثُمَّ الْأَرْبِعَاءُ، وَلَكِنَّهُمْ اخْتَصَمُوا بِهَذَا الْبِنَاءِ كَمَا اخْتَصَمُوا الدَّبْرَانَ وَالسَّمَاكَ لَمَّا ذَهَبُوا إِلَيْهِ مِنَ الْفَرْقِ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: كَانَ أَبُو زِيَادٍ يَقُولُ: مَضَى الْأَرْبِعَاءُ بِمَا فِيهِ، فَيُفْرَدُهُ وَيُذَكِّرُهُ، وَكَانَ أَبُو الْجَرَّاحِ يَقُولُ: مَضَتْ الْأَرْبِعَاءُ بِمَا فِيهَا فَيُؤْتَتْ وَيَجْمَعُ، يُخْرِجُهُ مُخْرَجَ الْعَدَدِ، وَحَكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ فِي جَمْعِهِ أَرْبِيعٌ. وَلَسْتُ مِنْ هَذَا عَلَى ثِقَةٍ. وَحَكِيَ أَيْضًا عَنْهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: لَا تَكُ أَرْبِعَاوِيًّا أَيَّ مِمَّنْ يَصُومُ الْأَرْبِعَاءَ وَحَدَهُ.

* وَحَكِيَ ثَعْلَبٌ: بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الْأَرْبِعَاءِ وَعَلَى الْأَرْبِعَاوَى - وَلَمْ يَأْتِ عَلَى هَذَا الْمَثَلِ غَيْرُهُ - إِذَا بَنَاهُ عَلَى أَرْبِعَةٍ أَعْمَدَةٍ.

* وَالْأَرْبِعَاءُ وَالْأَرْبِعَاوَى: عَمُودٌ مِنْ أَعْمَدَةِ الْحِجَابِ، وَلَمْ يَأْتِ عَلَى هَذَا الْمَثَلِ غَيْرُهُ.

* وَبَيْتٌ أَرْبِعَاوَى: عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَعَلَى طَرِيقَتَيْنِ وَثَلَاثٍ وَأَرْبِعٍ.

* وَمَشَتْ الْأَرْبَعُ الْأَرْبَعَا - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الْبَاءِ وَالْقَصْرِ - وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ.

* وَجَلَسَ الْأَرْبَعَا - عَلَى لَفْظٍ مَا تَقَدَّمَ - وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْجُلُوسِ، يَعْنِي جَمْعَ جَلَسَةٍ.

* وَحَكِيَ كُرَاعٌ: جَلَسَ الْأَرْبِعَاوَى: أَيَّ مُتْرَبِعًا، قَالَ: وَلَا نَظِيرَ لَهُ.

* وَارْتَبَعَ الْبَعِيرُ: أَسْرَعَ، قَالَ:

* رِبَاعِيًّا مُرْتَبِعًا أَوْ شَوْقَبًا * (١)

* وَالْأَسْمُ: الرَّبِيعَةُ، قَالَ:

وَاعْرُورَتْ الْعُلُطُ الْعُرْضِيَّ تَرَكُّضُهُ أُمُّ الْفَوَارِسِ بِالِدُّتْدَاءِ وَالرَّبِيعَةِ (٢)

* وَهَذَا الْبَيْتُ يُضْرَبُ مَثَلًا فِي شِدَّةِ الْأَمْرِ. يَقُولُ: رَكِبْتُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ الَّتِي لَهَا بَنُونَ

(١) الْبَيْتُ لِلْعِجَاجِ فِي مَلْحَقِ دِيْوَانِهِ (٢/٢٦٤)؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (رَبِيع)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (رَبِيع)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي جَمْهَرَةِ اللُّغَةِ ص ٣١٧.

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي دَوَادٍ الرَّوَّاسِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (دَادًا)، (عُلُطُ)، (رَبِيع)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (دَادًا)، (عُرْضُ)، (رَبِيع)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عُرْضُ)، (عُرَا)؛ وَكِتَابِ الْعَيْنِ (٢/١٠، ١٣٤)؛ وَتَهْذِيبِ اللُّغَةِ (١/٤٦٥، ٣٧٢/٢، ١٥٨/٣، ٢٣٧/١٤).

فَوَارِسٌ بَعِيرًا مِنْ عُرْضِ الْإِبِلِ لَا مِنْ خِيَارِهَا.

* وَهِيَ أَرْبَعُهُنَّ لِقَاحًا: أَى أَسْرَعُهُنَّ، عَنِ ثَعْلَبِ.

* وَرَبَّعَ عَلَيْهِ وَعَنهُ يَرْبَعُ رَبَّعًا: كَفَّ.

* وَارْبَعٌ عَلَى نَفْسِكَ رَبَّعًا: أَى كُفَّ وَارْفُقَ.

* وَارْبَعٌ عَلَى ظَلْعِكَ، كَذَلِكَ.

* وَرَبَّعَ عَلَيْهِ رَبَّعًا: عَطَفَ.

* وَقِيلَ: رَفَّقَ.

* وَاسْتَرْبَعَ الشَّيْءَ: أَطَاقَهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

لَعَمْرِي لَقَدْ نَاطَتْ هَوَازِنُ أَمْرَهَا
بِمُسْتَرْبِعِينَ الْحَرْبَ شَمَّ الْمُنَاخِرِ^(١)
أَى بِمُطِيقِينَ الْحَرْبَ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

لَا عَ يَكَادُ خَفَى الزَّجْرِ يُفْرِطُهُ
مُسْتَرْبِعٍ لِسَرَى الْمَوَامَةِ هَيَّاجِ^(٢)
الْلَّاعِي: الَّذِي يُفْرِعُهُ أَدْنَى شَيْءٍ. وَيُفْرِطُهُ: يَمْلَأُوهُ رَوْعًا حَتَّى يَذْهَبَ بِهِ.

* وَالرَّبُّوعُ: الْأَحْيَاءُ.

* وَأَخَذَهُ رَوْبَعٌ وَرَوْبَعَةٌ: أَى سَقُوطٌ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ. قَالَ جَرِيرٌ:

كَانَتْ قُفَيْرَةٌ بِاللَّقَاحِ مُرْبَةً
تَبْكِي إِذَا أَخَذَ الْفَصِيلَ الرَّوْبِعَ^(٣)
* وَالرَّوْبَعُ وَالرَّوْبَعَةُ: الضَّعِيفُ.

* وَالْيَرْبُوعُ: دَابَّةٌ. وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.

* وَأَرْضٌ مُرْبَعَةٌ ذَاتُ يَرَابِيعٍ.

* وَيَرَابِيعُ الْمَتْنِ: لَحْمُهُ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْيَرَابِيعِ، قَالَ كِرَاعٌ: وَاحِدُهَا يَرْبُوعٌ فِي التَّقْدِيرِ.

* وَالْيَرَابِيعُ: دَوَابُّ كَالْأَوْزَاعِ تَكُونُ فِي الرَّأْسِ، قَالَ رُوْبَةُ:

* فَقَانَ بِالصَّفْعِ يَرَابِيعَ الصَّادِ*^(٤)

(١) وهو للأخطل في ديوانه ص ٢٨٢؛ وكتاب الجيم (١/ ٣١٠)؛ وأساس البلاغة (ربع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ربع).

(٢) البيت لأبي وجزة السعدي في لسان العرب (لعا)؛ وتاج العروس (فرط)، (ربع)؛ وأساس البلاغة (ربع).

(٣) البيت لجرير في ديوانه ص ٩١٧؛ ولسان العرب (ربع)؛ وتاج العروس (ربع).

(٤) البيت لرؤبة في ديوانه ص ٣٨؛ ولسان العرب (غوى)؛ وتاج العروس (غوى)؛ وكتاب العين (٤/ ٤٥٦)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ٢٢٢).

* أَرَادَ الصَّيْدَ، فَاعْلَلَّ عَلَى الْقِيَاسِ الْمَتْرُوكِ.

* وَالرَّبِيعَةُ: حَيَّ [مِنَ الْأَسَدِ].

* وَالْأَرْبَعَاءُ: مَوْضِعٌ.

* وَرَبِيعَةٌ: اسْمٌ.

* وَالرَّبَائِعُ: بَطُونٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ: رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكٍ وَهُوَ رَبِيعَةُ الْجَوْعِ وَرَبِيعَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ، وَفِي عَقِيلٍ رَبِيعَتَانِ رَبِيعَةُ بْنُ عَقِيلٍ وَرَبِيعَةُ بْنُ عَامِرٍ.

وَرَبِيعَةُ الْفَرَسِ رَجُلٌ مِنْ طَيِّئٍ، أَضَافُوهُ كَمَا تُضَافُ الْأَجْنَاسُ.

* وَسَمَّتِ الْعَرَبُ رَبِيعًا وَرَبِيعًا وَمَرْبِيعًا وَمَرْبَاعًا، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

صَحِبَ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ عَبْدُ لَالٍ أَبِي رَبِيعَةَ مُسَبِّحٌ^(١)

أَرَادَ أَلَّ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ لِأَنَّهُمْ كَثَرُوا الْأَمْوَالَ وَالْعَبِيدَ وَأَكْثَرُ مَكَّةَ لَهُمْ.

* وَالْهَذْهْدُ يُكْنَى أَبُو الرَّبِيعِ.

* وَالرَّبَائِعُ: مَوَاضِعٌ، قَالَ:

جَبَلٌ يَزِيدُ عَلَى الْجِبَالِ إِذَا بَدَأَ بَيْنَ الرَّبَائِعِ وَالْجُشُومِ مُقِيمٌ^(٢)

وَالرَّبَائِعُ أَيْضًا: اسْمٌ مَوْضِعٌ، قَالَ:

لِمَنِ الدِّيَارُ عَقْفُونَ بِالرَّضْمِ فَمَدَّاعِ التَّرْبَاعِ فَالرَّجْمِ^(٣)

مقلوبه: [ب رع]

* بَرَعٌ يَبْرَعُ بَرُوعًا وَبَرَاعَةً، وَبَرَعٌ فَهُوَ بَارِعٌ: تَمَّ فِي كُلِّ فَضِيلَةٍ وَجَمَالٍ. وَقَدْ تُوصَفُ بِهِ الْمَرْأَةُ.

* وَتَبْرَعٌ بِالْعَطَاءِ: أَعْطَى مِنْ غَيْرِ سُؤَالٍ.

* وَسَعْدُ الْبَارِعِ: نَجْمٌ مِنَ الْمَنَارِلِ.

* وَبَرُوعٌ: مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ، قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الرَّاعِي:

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢؛ ولسان العرب (شرب)، (ربيع)، (سبع)؛ وتاج

العروس (صخب)؛ (ربيع)، (سبع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صخب)؛ وأساس البلاغة (شرب).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ربيع)، (جشم)؛ وتاج العروس (ربيع)، (جشم).

(٣) البيت بلا نسبة في تاج العروس (ربيع)؛ ولسان العرب (ربيع).

* وَلَا حَقُّ ابْنِ بَرُوعَ أَنْ يُهَابَا * (١)

* ومن أصحاب الحديث من يقول برُوع، قال ابن دريد: وهو خطأ.
* وبرُوع: اسم ناقة، قال الراعي:

وإن برکت منها عَجاساءُ جِلَّةٌ بِمَحْنِيَّةِ أَشْلَى العِفاسِ وَبَرُوعَا (٢)

العين والراء والميم

* عُرَامُ الجَيْشِ: حَدَّهُمْ وَشَدَّتْهُمْ وَكَثَرَتْهُمْ، قال سَلَامَةُ بن جَنْدَلٍ:

وَأَنَا كَالْحَصَى عَدَدًا وَإِنَّا بَنُو الحَرْبِ الَّتِي فِيهَا عُرَامٌ (٣)

وليل عارم: شديد، والجمع عرَم، قال:

وَلَيْلَةٌ مِنَ اللَّيَالِي العُرَمِ

تَهُمُ فِيهَا العَنْزُ بِالتَّكْلُمِ (٤)

يعنى من شدة بردها.

* وَعَرَمَ الإنسانُ يُعَرِّمُ وَيَعْرِمُ، وَعَرِمَ وَعَرِمَ عَرَامَةٌ وَعُرَامًا وهو عارِمٌ وَعَرِمٌ كله: اشتدَّ.

* وَعَرَمَنَا الصَّبِيُّ وَعَرَمَ عَلَيْنَا يُعَرِّمُ وَيَعْرِمُ عَرَامَةٌ وَعُرَامًا وَعَرِمٌ: أَشْرَ، وَقِيلَ: مَرِحَ وَبَطِرَ، وَقِيلَ: فَسَدَ.

* وَالعُرَامُ: الأذى، قال حُمَيْدُ بن ثُورٍ الهَلَالِيُّ:

حَمَى ظِلَّهَا شَكْسُ الخَلِيقَةِ حَانِطٌ عَلَيْهَا عُرَامُ الطَّائِفِينَ شَفِيقٌ (٥)

وعُرَامُ العَظْمِ: عُرَاقُهُ.

(١) عجز البيت لجرير في ديوانه ص ٨١٩؛ ولسان العرب (برع)؛ وتاج العروس (برع). وصدرة: * فما هيب الفرزدق قد علمتم *.

(٢) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٧٠؛ ولسان العرب (عجس)، (برع)، (برك)، (شلا)؛ وتاج العروس (عجس)، (عفس)، (برع)، (برك)، (شلا)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٣٧، ٢/١٠٧)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٧٤؛ والمخصص (٧/١٣٣، ١٥/١١٩).

(٣) البيت لسلامة بن جندل في ديوانه ص ٢٤٩؛ ولسان العرب (عرم)؛ وتاج العروس (عرم)؛ وبلا نسبة في المخصص (٦/٢٠٣)؛ وكتاب العين (٢/١٣٦).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عرم)، (ذبن)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٩١، ١٣/٢٢٩)؛ وتاج العروس (عرم)؛ ولكنه ورد برواية أخرى:

وليلة إحدى الليالي العرَمِ

بين الذراعين وبين المرذمِ

تَهُمُ فِيهَا العَنْزُ بِالتَّكْلُمِ

(٥) البيت لحميد بن ثور الهلالى في ديوانه ص ٤٠؛ ولسان العرب (عرم)؛ وتاج العروس (شقق)، (عرم).

* وَعَرْمَهُ يَعْرُمُهُ وَيَعْرِمُهُ عَرْمًا وَتَعْرَمَهُ: نَزَعَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ.
* وَعَرِمَ الْعَظْمُ عَرْمًا: قَتَرَ.
* وَعَرَامُ الشَّجَرَةِ: قَشْرُهَا. قَالَ:

وَتَقْنَعِي بِالْعَرَفِجِ الْمَشَجِجِ
وَبِالْثَّمَامِ وَعَرَامِ الْعَوْسَجِ^(١)

وَعَرَمَ الصَّبِيُّ أُمَّهُ عَرْمًا: رَضَعَهَا.
* وَاعْتَرَمَتْ هِيَ تَبَغَّتْ مِنْ يَعْرُمُهَا.
قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَا تُلْفَيْنِ كَأَمِّ الْغُلَا مَ إِنْ لَا تَجِدُ عَارِمًا تَعْتَرِمُ^(٢)

يَقُولُ: إِنْ لَمْ تَجِدْ مِنْ تَرْضَعُهُ دَرَّتْ هِيَ فَحَلَبَتْ ثَدْيَيْهَا وَرَبَّمَا رَضِعْتَهُ ثُمَّ مَجَّتَهُ مِنْ فِيهَا.
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِنَّمَا يُقَالُ هَذَا لِلْمَتَكَلِّفِ مَا لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ.

* وَالْعَرْمُ وَالْعَرْمَةُ: لَوْنٌ مُخْتَلِطٌ بِسَوَادٍ وَبِيَاضٍ فِي أَى شَيْءٍ كَانَ، وَقِيلَ: هُوَ تَنْقِيطٌ بِهِمَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَّسَعَ، كُلُّ نَقْطَةٍ مِنْهُ عَرْمَةٌ عَنِ السَّيْرَانِيِّ، الذَّكَرُ أَعْرَمٌ وَالْأُنْثَى عَرْمَاءُ.
* وَقَدْ غَلَبَتْ الْعَرْمَاءُ عَلَى الْحَيَّةِ الرَّقْشَاءِ، قَالَ مَعْقِلُ الْهَذَلِيِّ:

أَبَا مَعْقِلٍ لَا تُوْطِئْتِكِ بَغَاضَتِي
وَيُرْوَى عَنْ مُعَاذٍ أَنَّهُ ضَحَّى بِكَبِشٍ أَعْرَمَ.
وَقَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ:

مَا زِلْنَا يَنْسُبُنَ وَهَنَا كُلَّ صَادِقَةٍ
بَاتَتْ تُبَاشِرُ عَرْمًا غَيْرَ أَزْوَاجٍ^(٤)
عَنَى بِيضَ الْقَطَا لِأَنَّهَا كَذَلِكَ.
* وَالْعَرْمُ وَالْعَرْمَةُ: بِيَاضٌ بِمَرْمَةِ الشَّاةِ، وَالصِّفَّةُ كَالصِّفَّةِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دلج)، (عرم)؛ والمخصص (١٢/١٧)؛ وتاج العروس (عرم).
(٢) البيت لعدي بن زياد العبادي في ديوانه ص ١٦٤؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عرم)؛ وتاج العروس (عرم)؛ والمخصص (٢٦/١)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٩٢).
(٣) البيت لمعقل بن خويلد الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٨٣؛ ولسان العرب (رصد)، (بعض)، (عرم)؛ وتاج العروس (بعض)، (عرم)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢/٣٩١)؛ والمخصص (٧/١٩٤، ٨/١١١).
(٤) البيت لأبي وجزة السعدي في لسان العرب (زوج)، (هوج)، (عرم)، (قطا)؛ وتاج العروس (عرم)، (قطا)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٩٢، ٩/٢٤١)؛ وبلا نسبة في المخصص (٤/٢٦).

- * والأعرم: الأبرش، والأثنى عرماء.
- * ودهر أعرم: متلون.
- * والعرمة: الكدس المدوس الذي لم يذر.
- * والعرمة والعرمة: المسناة. الأولى عن كراع.
- * والعرمة: سد يعترض به الوادي، والجمع عرم، وقيل: العرم جمع لا واحد له. وقال أبو حنيفة: العرم: الأحباس تبنى في أوساط الأودية.
- * والعرم أيضاً: الجرذ الذكر، وقوله تعالى: ﴿سَيْلَ الْعَرِمِ﴾ [سبأ: ١٦] قيل: أضافه إلى المسناة أو السد، وقيل: إلى الفار، وله حديث.
- * والعرم: وسخ القدر.
- * ورجل أعرم: لم يخن فكان وسخ القلفة باق هنالك.
- * والعرمة: بيضة السلاح.
- * والعرمان: المزراع، واحدها عرم وأعرم والأول أسوغ في القياس لأن فعلانا لا يجمع عليه أفعل إلا صفة.
- * وجيش عرمم: كثير، وقيل: هو الكثير من كل شيء.
- * والعرمم: الشديد، قال:
- أداراً بأجماد النعام عهدتها
 بها نعمة حوماً وعزاً عرمماً^(١)
 ورجل عرمم: شديد العجمة عن كراع.
- * وقد سمو عارماً وعراًما.
- * وعرمان أبو قبيلة.
- * وعارمة اسم موضع.
- قال الراعي:
- الم تسأل بعارمة الدياراً
 عن الحى المفارق أين ساراً^(٢)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عرم)؛ وتاج العروس (عرم)؛ وكتاب العين (١٣٧/٢)؛ ومقاييس اللغة (٢٩٣/٤).

(٢) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٤٠؛ ولسان العرب (عرم)؛ وتاج العروس (عرم).

مقلوبه: [ع م ر]

* العَمْرُ والعُمْرُ والعُمُرُ: الحياة، والجمع أعمارٌ.

* والعَرَبُ تَقُولُ فِي الْقَسَمِ: لَعَمْرِي وَلَعَمْرُكَ يَرْفَعُونَهُ بِالْإِبْتِدَاءِ وَيُضْمَرُونَ الْخَبَرَ كَأَنَّهُ قَالَ لَعَمْرُكَ قَسَمِي أَوْ يَمِينِي أَوْ مَا أَحْلَفُ بِهِ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَمَا يُجِيزُهُ الْقِيَاسُ غَيْرَ أَنْ لَمْ يَرِدْ بِهِ الْإِسْتِعْمَالُ خَبَرُ الْعَمْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ لَعَمْرُكَ لِأَقْوَمَنْ، فَهَذَا مَبْتَدَأٌ مَحْذُوفٌ الْخَبَرَ وَأَصْلُهُ لَوْ أَظْهَرَ خَبْرُهُ: لَعَمْرُكَ مَا أَقْسَمُ بِهِ، فَصَارَ طَوَّلُ الْكَلَامِ بِجَوَابِ الْقَسَمِ عَوَضًا مِنَ الْخَبْرِ، وَقِيلَ: الْعَمْرُ هَاهُنَا: الدِّينُ، وَأَيًّا كَانَ فَإِنَّهُ لَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْقَسَمِ إِلَّا مَفْتُوحًا، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الحجر: ٧٢] لَمْ يَقْرَأْ إِلَّا بِالْفَتْحِ، وَاسْتَعْمَلَهُ أَبُو خِرَاشٍ فِي الطَّيْرِ، فَقَالَ:

لَعَمْرُ أَبِي الطَّيْرِ الْمُرْبِيَةِ غُدُوَّةً عَلَى خَالِدٍ لَقَدْ وَقَعْتَ عَلَى لَحْمٍ^(١)

أَي لَحْمٍ شَرِيفٍ كَرِيمٍ، وَقَالُوا: عَمْرُكَ اللَّهُ أَفْعَلُ كَذَا، وَإِلَّا فَعَلْتَ كَذَا وَإِلَّا مَا فَعَلْتَ، عَلَى الزِّيَادَةِ، وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعَ الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ إِظْهَارُهُ، وَأَصْلُهُ مِنْ عَمَّرَكَ اللَّهُ تَعْمِيرًا فَحَذَفَتْ زِيَادَتَاهُ، فَجَاءَ عَلَى الْفِعْلِ، وَأَعَمَّرَكَ اللَّهُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، كَأَنَّكَ تُحَلِّفُهُ بِاللَّهِ وَتَسْأَلُهُ بِطَوَّلِ عُمُرِهِ، قَالَ:

عَمَّرْتُكَ اللَّهُ الْجَلِيلَ فَإِنِّي أَلْوَى عَلَيْكَ لَوْ أَنَّ لَبَّكَ يَهْتَدِي^(٢)

وَعَمَرَ الرَّجُلُ عَمْرًا وَعِمَارَةً، وَعَمَرَ يَعْمُرُ وَيَعْمُرُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ سَيَبَوِيهِ، كِلَاهِمَا: بَقِيَ زَمَانًا، قَالَ لَبِيدٌ:

وَعَمَرْتُ حَرَسًا قَبْلَ مَجْرَى دَاحِسٍ لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودٌ^(٣)
وَعَمَّرَهُ اللَّهُ وَعَمَرَهُ: أَبْقَاهُ.

* وَعَمَرَ نَفْسَهُ: قَدَّرَ لَهَا قَدْرًا مَحْدُودًا.

* وَالْعُمْرَى: مَا تَجْعَلُهُ لِلرَّجُلِ طَوَّلَ عُمْرِكَ أَوْ عُمُرِهِ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْعُمْرَى: أَنْ يَدْفَعَ الرَّجُلُ إِلَى أَحْيِهِ دَارًا فَيَقُولُ لَهُ: هَذِهِ لَكَ عُمْرُكَ أَيُّنَا مَاتَ دُعِيتِ الدَّارُ إِلَى أَهْلِهِ، كَذَلِكَ كَانَ

(١) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين (٣/١٢٢٦)؛ ولأبي ذؤيب في خزنة الأدب (٥/٨٥)؛

وبلا نسبة في خزنة الأدب (٦/٢٠٨)؛ ولكنه ورد برواية أخرى:

إلا أيها الطير المرية بالضحي على خالد لقد وقعت على لحم

(٢) البيت لعمر بن أحمد في ديوانه ص ٦٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب (٤/٦٠٢) (عمر).

(٣) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٣٥؛ ولسان العرب (سبت)، (عمر)، (جرا)؛ وتاج العروس (سبت)،

(عمر)، (جری)؛ وكتاب العين (٧/٢٣٩)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٣٨٦).

فعلهم في الجاهلية، وقد عمّرتُه إياه وأعمّرتُه: جعلته له عمرة أو عمري. والعمري المصدر من كل ذلك كالرجعي.

* وعمري الشجر: قديمه، نُسب إلى العمر، وقيل: هو العبري من السدر والميم بدل.

* وعمّر الله بك منزلك يعمره عمارة وأعمّره: جعله أهلاً.

* ومكان عمير: عامر، وقالوا: كثير عمير، إتباع.

* وعمّر الرجل ماله وبيته يعمره عمارة وعموراً، وعمرانا: لزمه، وأنشد أبو حنيفة لأبي نخيلة في صفة نخيل:

أدام لها العَصْرَيْنِ رَبًّا وَلَمْ يَكُنْ كَمَنْ ضَنَّ عَنْ عُمَرَاتِهَا بِالذَّرَاهِمِ^(١)

وقوله تعالى: ﴿وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾ [الطور: ٤] جاء في التفسير أنه بيت في السماء بإزاء الكعبة يدخله كل يوم سبعون ألف ملك، يخرجون منه ولا يعودون إليه^(٢).

* وعمّر المال نفسه يعمر وعمر عمارة، الأخيرة عن سيويه.

* وأعمّره المكان واستعمّره فيه: جعله يعمره، وفي التنزيل: ﴿وَأَسْتَعْمِرَكُمْ فِيهَا﴾

[هود: ٦١].

* والمعمر: المنزل، قال طرفة:

* يَا لِكَ مِنْ حُمْرَةٍ بِعَمْرٍ *^(٣)

* ويروى: مِنْ قُبْرَةٍ. وقال أبو كبير:

فَرَأَيْتُ مَا فِيهِ فُتْمٌ رَزَّتُهُ فَبَقَيْتُ بَعْدَكَ غَيْرَ رَاضِيِ الْمَعْمَرِ^(٤)

والفاء هنا في قوله: «فُتْمٌ رَزَّتُهُ» زائدة، وقد زيدت في غير موضع، منها بيت الكتاب:

لَا تَجْزَعِي إِنْ مَنَّفَسَا أَهْلَكْتَهُ فَإِذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزَعِي^(٥)

فالفاء الثانية هي الزائدة، ولا تكون الأولى هي الزائدة، وذلك لأن الظرف معمول مجزعي، فلو كانت الفاء الثانية هي جواب الشرط لما جاز تعلق الظرف بقوله اجزعي لأن ما بعد هذه الفاء لا يعمل فيما قبلها، فإذا كان كذلك فالفاء الأولى هي جواب الشرط والثانية

(١) البيت لأبي نخيلة في لسان العرب (عمر)، (غلصم)؛ وتاج العروس (عمر).

(٢) جاء في ذلك حديث مرفوع إلى النبي ﷺ، أخرجه أحمد وغيره عن أنس، وانظر صحيح الجامع (ح ٢٨٩١).

(٣) الرجز لطرفة بن العبد في لسان العرب (عمر)؛ وورد «قبرة» مكان «حُمرة».

(٤) البيت لأبي كبير الهذلي في خزانة الأدب (٨/٤٩١، ١١/٦١)؛ وشرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٢؛ ولسان

العرب (عمر).

(٥) البيت للنمر بن تولب في ديوانه ص ٧٢؛ ولسان العرب (نفس)، (خلل)؛ ولسان العرب (عمر).

هي الزائدة.

* وأَعْمَرَ الأَرْضَ: وجدها عامرة.

* والعمارة: ما يُعَمَّرُ به المكان.

* والعمارة: أجرُ العمارة.

* وأَعْمَرَ عليه: أغناه.

* والعمرة في الحجِّ معروفة، وقد اعتمر.

* وقوله عز وجل: ﴿وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٩٦] قال أبو إسحاق: معنى

العمرة في العمل: الطواف بالبيت والسعى بين الصفا والمروة فقط. والعمرة للإنسان في

كلِّ السنَّة. والحجُّ وقته وقت واحد من السنَّة، ومعنى اعتمر في قصد البيت: أنه إنما خصَّ

بهذا لأنه قصد بعمل في موضع عامر. وقال كراع: الاعتمار: العمرة، سماها بالمصدر.

* والعمار والعمارة: كلُّ شيء على الرأس من عمامة أو قلنسوة أو تاج أو غير ذلك

وقد اعتمر.

* والمُعْتَمِرُ: الزائر.

وقول ابنِ أحمَرَ:

يَهْلُ بِالْفَرْقَدِ رُكْبَانِهَا كما يَهْلُ الرَّاكِبُ الْمُعْتَمِرُ^(١)

وفيه قولان، قال الأصمعي: إذا انجلى لهم السحاب عن الفرقد أهلوا: أي رَفَعُوا

أصواتهم بالتكبير كما يَهْلُ الرَّاكِبُ الذي يُريدُ عمرة الحج، لأنهم كانوا يَهْتَدُونَ بالفرقد.

وقال غيره: يريد أنهم في مفازة بعيدة من المياه فإذا رأوا فرقداً - وهو ولد البقرة الوحشية -

أهلوا أي كبروا لأنهم قد علموا أنهم قد قربوا من الماء.

* واعتمر الأمر: أمه وقصد له، قال العجاج:

لقد غزا ابنُ معمرٍ حين اعتمر مغزى بعيداً من بعيد وضبر^(٢)

ضبر: جمع قوائمه ليشب.

(١) البيت لابن أحمَرَ في ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (ركب)، (عمر)، (رجع)؛ وتاج العروس (ركب)؛

وأساس البلاغة (هلل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هلل)؛ وتاج العروس (هلل).

(٢) البيت للعجاج في ديوانه (٤٢/١، ٤٣)؛ ولسان العرب (ضبر)، (ظفر)، (عمر)؛ وتاج العروس (ضبر)،

(ظفر)، (عمر)، (كدر)، (كسر)، (قضض)؛ (بوع)، (قضا)؛ وبلا نسبة في الخصائص (٩٠/٢)؛ والمخصص

(١٣٢/٨، ١٤٣/٩، ١٢/١١، ١٢/١٢، ٣٠١/١٣، ٢٨٩/١٣)؛ وتاج العروس (ضرب)؛ وتهذيب اللغة

* والعمارة: الآس. وقيل: كلُّ رِيحان: عمار.

* والعمارة والعمارة: أصغرُ من القبيلة، وقيل: هو الحى العظيم الذى يقومُ بنفسه.

* والعمارة والعمارة: التَّحِيَّةُ. قال:

فَلَمَّا أَتَانَا بُعِيدَ الْكَرَى سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا عَمَارًا^(١)

وقيل: معناه: عَمَرَكَ اللهُ، وليس بِقَوَى، وقيل العمارُ هاهنا أكاليلُ من الرِّيحانِ يجعلونها على رؤوسِهِم كما تفعلُ العجمُ، ولا أدرى كيف هذا.

وحكى ابنُ الأعرابى عَمَرَ رَبَّ: عبده، وإنه لعامرُ ربه: أى عابِدٌ.

* وحكى اللِّحْيَانِيُّ عن الكسائى: تَرَكَتُهُ يَعْمُرُ رَبَّهُ: أى يُصَلِّى لَهُ وَيَصُومُ.

* والعمرة: الشَّدْرَةُ من الخرزِ يُفَصَّلُ بِهَا النِّظْمُ، وبها سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ عَمْرَةَ، قال:

وعمرةٌ من سرواتِ النساءِ ءِ تَنْفَحُ بِالْمِسْكِ أُرْدَانُهَا^(٢)

والعمرُ: الشَّنْفُ.

* والعمرُ: لحمٌ من اللثةِ سائلٌ بين كلِّ سنينِ.

وقال ابنُ أحمَرَ:

بَانَ الشَّبَابُ وَأُخْلِفَ الْعَمْرُ وَتَبَدَّلَ الْإِخْوَانُ وَالذَّهْرُ^(٣)

والجمعُ عُمُورٌ. وقيل: كلُّ مُسْتَطِيلٍ بين سنينِ: عمرٌ.

وجاء فلانٌ عَمْرًا: أى بَطِيئًا، كذا ثبت فى بعضِ نُسخِ المصنَّفِ، وتبعَ أبا عبيدٍ كُرَاعٌ،

وفى بعضها: عَصْرًا.

* والعمورة: الاختلاطُ والجلبةُ.

* والعميرانُ والعميمرانُ والعمرتانُ والعميمرتانُ: عَظْمَانِ صَغِيرَانِ فى أصلِ اللِّسانِ.

* واليُعمُورُ: الجدُّى، عن كُرَاعِ.

* واليُعمُورة: شَجْرَةٌ.

(١) البيت لعترة فى ديوانه ص ٢٣٤؛ ولسان العرب (عمر)، (ذرا)؛ وتاج العروس (ذرا)؛ وكتاب العين

(١٨٦/٨)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٧/١٥)؛ والمخصص (٤٥/٢)، (١١٤/١٥).

(٢) البيت لقيس بن الخطيم الأنصارى فى ديوانه ص ٦٩؛ ولسان العرب (ردن)؛ وتاج العروس (عمر)، (ردن)؛

وجمهرة اللغة ص ٦٤٠؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عمر)؛ ومقاييس اللغة (٥٠٥/٢).

(٣) البيت لابن أحمَرَ فى ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (عمر)؛ وتاج العروس (عمر)؛ وجمهرة اللغة

ص ١٢٥٠؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٧٧٢.

* والعُمُرُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ، وَقِيلَ مِنَ التَّمْرِ.

* والعُمُورُ: نَخْلُ السُّكَّرِ خَاصَّةً، وَقِيلَ هُوَ الْعُمُرُ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَالْمِيمِ عَنِ كِرَاعٍ. وَقَالَ
مِرَّةٌ: هِيَ الْعُمُرُ بِالْفَتْحِ، وَاحِدَتُهَا عَمْرَةٌ وَهِيَ طَوَالٌ سَحْقٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعُمُرُ وَالْعُمُرُ:
نَخْلُ السُّكَّرِ، وَالضَّمُّ أَعْلَى اللَّغَتَيْنِ.

* والعَمْرَى: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ، عَنْهُ، أَيْضًا.

* والعَمْرَانُ: طَرَفَا الْكُمَيْنِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا بَأْسَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ عَلَى عَمْرِيَّةٍ»^(١)
التفسير لابن عَرَفَةَ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينِ.

* وَعَمِيرَةٌ: أَبُو بَطْنٍ، وَزَعَمَهَا سَبِيوِيهِ فِي كَلْبٍ، النَّسَبُ إِلَيْهِ عَمِيرَى، شَاذٌ.

* وَعَمْرُو اسْمٌ، وَالْجَمْعُ أَعْمُرٌ وَعُمُورٌ، وَكَذَلِكَ عَامِرٌ، وَقَدْ يُسَمَّى بِهِ الْحَيُّ، أَنْشَدَ

سَبِيوِيهِ فِي الْحَيِّ:

فَلَمَّا لَحِقْنَا وَالْجِيَادُ عَشِيَّةً دَعَا يَا كَلْبُ وَعَازَتِنَا لِعَامِرِ^(٢)

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَمِمَّنْ وَكَدُوا عَامِ رُذُو الطُّولِ وَذُو الْعُرْضِ^(٣)

فَإِنْ أَبَا إِسْحَاقَ قَالَ: عَامِرٌ هَاهُنَا اسْمٌ لِلْقَبِيلَةِ وَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرِفْهُ، وَقَالَ «ذُو» وَلَمْ يَقُلْ
«ذَاتٌ» لِأَنَّهُ حَمَلَهُ عَلَى اللَّفْظِ كَقَوْلِ الْأَعَشِيِّ:

قَامَتْ تُبَكِّيهِ عَلَى قَبْرِهِ مَنْ لِي مِنْ بَعْدِكَ يَا عَامِرُ
تَرَكْتَنِي فِي الدَّارِ ذَا غُرْبَةٍ قَدْ ذَلَّ مَنْ لَيْسَ لَهُ نَاصِرٌ^(٤)

أَيُّ ذَاتٍ غُرْبَةٍ فَذَكَرَ عَلَى مَعْنَى الشَّخْصِ، وَإِنَّمَا أَنْشَدْنَا الْبَيْتَ الْأَوَّلَ لِنُعَلِّمَ أَنَّ قَائِلَ هَذَا
الْبَيْتِ امْرَأَةٌ.

* وَعُمُرٌ، وَهُوَ مَعْدُولٌ عَنْهُ فِي حَالِ التَّسْمِيَةِ لِأَنَّهُ لَوْ عُدِلَ عَنْهُ فِي حَالِ الصِّفَةِ لَقِيلَ
الْعُمُرُ يَرَادُ الْعَامِرُ.

* وَعَمِيرٌ وَعَوِيمَرٌ وَعَمَّارٌ وَمَعْمَرٌ وَعِمْرَانٌ وَعُمَارَةٌ وَيَعْمُرُ كُلُّهَا أَسْمَاءٌ.

(١) الْحَدِيثُ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي «النَّهَائَةِ»، (٣/٢٩٩).

(٢) الْبَيْتُ لِلرَّاعِي النَّمِيرِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٣٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَزَا)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَمْر).

(٣) الْبَيْتُ لِذِي الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَرَب)، (عَمْر).

(٤) الْبَيْتَانِ لَيْسَا فِي دِيْوَانِهِ، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَمْر)، وَلَا عَرَابِيَةَ فِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ (٣/٢٥٩، ٥/٣٩٠).

* والعمران: عمرو بن جابر، وبدر بن عمرو.

* والعامران: عامر بن مالك وعامر بن الطفيل.

* والعمران أبو بكر وعمر، وقيل عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز.

* وعمرويه: اسم أعجمي مبنى على الكسر، قال سيبويه: أمّا عمرويه فإنه زعم أنه

أعجمي وأنه ضرب من الأسماء الأعجمية. وألزموا آخره شيئاً لم يلزم الأعجمية، فكما

تركوا صرف الأعجمية، جعلوا ذا بمنزلة الصوت لأنهم رأوه قد جمع أمرين فحطوه درجة

عن إسماعيل وأشباهه وجعلوه فى النكرة بمنزلة عناق منونة مكسورة فى كل موضع.

* وأبو عمرة: رسول المختار وكان يتشاءم به.

* وأبو عمرة: الإفلاس. قال:

* حلّ أبو عمرة وسط حجرتي * (١)

* والعمور حى من عبد القيس، وأنشد بن الأعرابي:

جعلن النساء المرضعات حبوة لركبان شن والعمور وأضحما (٢)

شن من قيس أيضاً. وأضحم هو ضبيعة بن قيس بن ثعلبة.

* وبنو عمرو بن الحارث: حى، وقول حذيفة بن أنس الهدلى:

لعلكم لما قتلتم ذكرتم ولن تتركوا أن تقتلوا من تعمرا (٣)

قيل: معنى «من تعمرا»: انتسب إلى بنى عمرو بن الحارث، وقيل: معناه: من جاء إلى

العمرة.

* واليعمرية: ماء لبني ثعلبة بواد من بطن نخل من الشربة.

* واليعامير اسم موضع، قال طفيل الغنوي:

يقولون لما جمعوا الغد شملهم لك الأم مما باليعامير والآب (٤)

وأم عامر: الضبع، معرفة، لأنه اسم سمي به النوع.

(١) الرجز لأبي فرعون؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عمر)، (أبي)؛ وتهذيب اللغة (٦٠٤/١٥)؛ وتاج العروس (عمر).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عمر)؛ وتاج العروس (عمر).

(٣) البيت لحذيفة بن أنس الهدلى فى شرح أشعار الهدلين ص ٥٥٤؛ ولسان العرب (عمر)؛ وتاج العروس (عمر).

(٤) البيت لطفيل الغنوى فى ديوانه ص ٤٨؛ ولسان العرب (عمر)؛ وتاج العروس (عمر).

مقلوبه: [رع م]

- *الرُعَامُ: المُخَاط، وقيل: مُخَاط الخَيْلِ والشَّاءِ وجمعه أرْعِمَةٌ.
 *ورَعِمَتِ الشَّاةُ ترَعِمُ رُعَامًا وهي رَعُومٌ.
 *وأرْعِمَت: هزِلَتْ فسَال رُعَامُهَا.
 *ورَعِمَ مُخَاطُهَا رُعَامًا: سَالَ.
 *والرَعُومُ: الشَّدِيدُ الهُزَالِ.
 *ورَعِمَ الشَّيْءُ يرَعِمُهُ رَعْمًا: رَقِبَهُ ورَعَاهُ.
 *ورَعِمَ الشَّمْسُ يرَعِمُهَا: رَقِبَ غَيُوبَتِهَا، وهو مِنْهُ.
 *والرُعَامَى: رِيَاذَةُ الكَيْدِ، والغَيْنُ أَعْلَى.
 *والرُعَامَى والرُعَامَةُ: شَجَرٌ، لم يُحَلَّ.
 *ورَعُومٌ ورَعِمٌ كلاهما اسْمُ امْرَأَةٍ.
 *ورُعْمَانٌ ورُعِيمٌ اسْمَانٌ.
 *ورَعِمٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [رع ر]

- *مَعِرَ الظَّفْرُ مَعْرًا فهو مَعِرٌ: نَصَلَ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ، قال لَبِيدٌ:
 وَتَصَكُّ المَرُوءَ لما هَجَرَتْ بَنَكِيبٍ مَعِرٍ دَامِيَ الأَظْلَمِ^(١)
 وَمَعِرَ الشَّعْرُ والرِّيشُ مَعْرًا فهو مَعِرٌ وَأَمْعَرُ: قَلَّ.
 *ومَعِرَتِ النَّاصِيَةُ مَعْرًا وهي مَعْرَاءٌ: ذَهَبَ شَعْرُهَا كُلُّهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ، وَخَصَّ
 بَعْضُهُمْ بِهِ نَاصِيَةَ الفَرَسِ.
 *وَشَعْرٌ أَمْعَرٌ: مَتَساقِطٌ.
 *وَخُفٌّ مَعِرٌ: لا شَعْرَ عَلَيْهِ.
 *وَأَمْعَرٌ: ذَهَبَ شَعْرُهُ أو وَبَرَهُ.
 *وَالأَمْعَرُ مِنَ الحَافِرِ: الشَّعْرُ الَّذِي يَسْبُغُ عَلَيْهِ مِنْ مُقَدِّمِ الرُّسْغِ لِأَنَّهُ مُتَهَيِّئٌ لَذلك، فإِذَا
 ذَهَبَ ذلكَ الشَّعْرُ قِيلَ: مَعِرَ الحَافِرُ مَعْرًا، وَكذلكَ الرُّأْسُ وَالدَّنْبُ.

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ١٧٥؛ ولسان العرب (نكب)، (معر)، (ظلل)، (رثم)؛ وتاج العروس (نكب)، (معر)، (ظلل)؛ وكتاب العين (٣٨٥/٥)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤٦٢/٣).

* وأمَعَرَتِ الأَرْضُ: لم يَكُ فِيهَا نَبَاتٌ.

* وأمَعَرَ الرَّجُلُ: افتقرَ، وفي الحديث «ما أمَعَرَ حَجَّاجٌ قَطُّ»^(١) أى ما افتقر حتى لا يبقى عنده شىءٌ، والحجَّاجُ: المُداوِمُ للحجِّ، ووردَ رُوْبَةٌ ماءٌ لِعُكْلِ وعلية فُتِيَّةٌ تَسْقَى صِرْمَةً لأبيها فأعجِبَ بها فَخَطَبَهَا، فقالت: أرى سَنًا فهل من مال؟ قال: نعم، قِطْعَةٌ من إِبِلٍ، قالت: فهل من وِرْقٍ؟ قال: لا، قالت: يالْعُكْلُ أَكْبَرًا وإمَعَارًا؟ فقال رُوْبَةٌ:

لَمَّا ازْدَرَّتْ نَقْدِي وَقَلَّتْ إِبْلِي

تَأَلَّقَتْ وَاتَّصَلَتْ بِعُكْلِي

خَطْبِي وَهَزَّتْ رَأْسَهَا تَسْتَبْلِي

تَسْأَلْنِي عَنِ السَّنِينَ كَمْ لِي^(٢)

* [وأمَعَرَهُ غَيْرُهُ: سلبه ماله فأفقره، قال دُرَيْدُ بن الصَّمَّةِ:

جَزِيْتُ عِيَاضًا كَفَرَهُ وَفَجْوَرَهُ وَأَمَعَرْتَهُ مِنَ الْمُدْفُئَةِ الْأُدْمِ]^(٣)

* وَرَجُلٌ مَعِرٌ: بَخِيلٌ قَلِيلُ الخَيْرِ، وَهُوَ أَيْضًا القَلِيلُ اللَّحْمِ.

* وَالْمَعِرُ: الكَثِيرُ اللَّمَسِ للأَرْضِ.

* وَتَمَعَّرَ لَوْنُهُ وَوَجْهُهُ، وَمَعَّرَ وَجْهَهُ: غَيَّرَهُ.

مقلوبه: [رم ع]

* رَمَعَ الرَّجُلُ رَمَعَانًا وَتَرَمَعَ كِلَاهِمَا: تَحَرَّكَ، وَقِيلَ: رَمَعَ برَأْسِهِ: إِذَا سُئِلَ فَقَالَ: لَا، حَكِي ذَلِكَ عَنِ أَبِي الجِرَّاحِ.

* وَرَمَعَ الشَّيْءُ رَمَعَانًا: اضْطَرَبَ.

* وَالرَّمَاعَةُ: مَا تَحَرَّكَ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ الصَّغِيرِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاضْطِرَابِهَا، إِذَا اشْتَدَّتْ وَسَكَنَ اضْطِرَابُهَا فَهِيَ اليَافُوخُ.

* وَالرَّمَاعَةُ: الأَسْتُ تَرَمَعُ أَيْ تَحَرَّكَ فَتَجِيءُ وَتَذَهَبُ، مِثْلُ الرَّمَاعَةِ مِنْ يَافُوخِ الصَّبِيِّ.

* وَتَرَمَعَ فِي طُمَّتِهِ: تَسَكَّعَ فِي ضَلَالَتِهِ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ.

* وَرَمَعَ أَنْفُ الرَّجُلِ وَالبَعِيرِ يَرَمَعُ رَمَعَانًا وَتَرَمَعَ، كِلَاهِمَا: تَحَرَّكَ مِنْ غَضَبٍ، وَقِيلَ: هُوَ

(١) «ضعيف» أخرجه البيهقي في الشعب عن جابر بلفظ: «ما أمعر حاج قط»، وانظر ضعيف الجامع (ح ٥٠٢٢).

(٢) الرجز لرؤبة بن العجاج في ديوانه ص ١٢٨؛ ولسان العرب (معر)، (فطحل)؛ وتاج العروس (فطحل)؛ ولسان العرب (حككل)؛ وتاج العروس (حككل).

(٣) البيت للريد بن الصمة في ديوانه ص ١٦١؛ ولسان العرب (معر).

أن تراه كأنه يتحرك من الغضب .

* وَقَبِحَ اللهُ أَمَّا رَمَعَتْ بِهِ رَمْعًا: أى ولدته .

* والرَّمَاعُ: داءٌ فى البطن يَصْفَرُّ منه الوجهُ، ورُمِعَ ورُمِعَ ورَمِعَ ورَمِعَ ورَمَعًا وأرَمَعَ: أصابه ذلك، والأوَّلُ أعلى، أنشد ابن الأعرابى:

بِئْسَ غَدَاءُ الْعَزَبِ الْمَرْمُوعِ
حَوَابَةٌ تُنْقِضُ بِالضَّلُوعِ^(١)

واليرمَعُ: الحصى البيضُ تَلَأَلًا فى الشمس .

وقال رؤبة يذكر السراب:

ورَقَرِقَ الأَبْصَارَ حَتَّى أَقْدَعَا

بِالْيَدِ إِيقَادُ النَّهَارِ الْيَرْمَعَا^(٢)

وقال اللحيانى: هى حجارة لينة رفاق بيض، وقيل: هى حجارة رخوة، والواحدة من كل ذلك يرمعة.

* وَيُقَالُ لِلْمَغْمُومِ: تَرَكَتْهُ يَفْتُ الْيَرْمَعِ. وفى مثل: كَفَأَ مُطْلَقَةً تَفْتُ الْيَرْمَعَا.

يُضْرَبُ مَثَلًا لِلنَّادِمِ عَلَى الشَّيْءِ.

* وَرَمِعٌ: مَنْزِلٌ بَعِينُهُ لِلأَشْعَرِيِّينَ.

* وَرِمِعٌ وَرِمَاعٌ: مَوْضِعَانِ.

مقلوبه: [م ر ع]

* الْمَرْعُ: الكَلَأُ، والجمع أمرع، قال أبو ذؤيب:

أَكَلَ الْجَمِيمَ وَطَاوَعْتَهُ سَمَحَجٌ مِثْلُ الْقَنَاةِ وَأَزَعَلْتُهُ الأَمْرَعُ^(٣)

ومرَعُ المكانُ مرعًا ومرعًا ومرعًا ومرعًا ومرعًا ومرعًا، كُلهُ: أَخْصَبَ.

* وَمَكَانٌ مَرِعٌ وَمَرِيْعٌ: مُمْرِعٌ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حاب)، (رمع)؛ وتاج العروس (حاب)، (رمع)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٩٣، ٥/٢٧٠)؛ والمخصص (٩/١٦٦)؛ وورد «غذاء» مكان «غذاء».

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (رمع)؛ وتاج العروس (رمع)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٢٩)؛ وكتاب العين (٢/١٣٩)؛ وروى: «أفدعا» مكان «أقدعا».

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٣؛ ولسان العرب (مرع)، (زعل)، (سعل)؛ وتاج العروس (مرع)، (زعل)، (سعل)؛ والمخصص (١٣/١١٥، ١٣/٢٧٩)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣/٩، ٧٤).

وأمرع القوم: أصابوا الكلاً.

* وغيث مريع وممرع: تُمرع عنه الأرض.

* ومماريع الأرض: مكارمها، أعنى بمكارمها التي هي جمع مكرمة، حكاه أبو حنيفة ولم يذكر لها واحداً.

* ورجل مريع الجناب: كثير الخير، على المثل.

* وأمرعت الأرض: شبع مألها كله، قال:

أمرعت الأرض لو أن مالا

لو أن نوقا لك أو جمالاً

أو ثلثة من غنم إملاً^(١)

والمرع: طير صغار لا تظهر إلا في المطر واحده مرعة، قال سيويه: ليس المرع تكسير مرعة، إنما هو من باب تمرّة وتمر لأن فعلة لا تكسر لقلتها في كلامهم، ألا تراهم قالوا هذا المرع فذكروا، فلو كان كالعرف لأثوا.

* ومارعة: ملك في الدهر الأول.

* وبنو مارعة: بطن يقال لهم الموارع.

* ومروع: أرض، قال رؤبة:

* في جوف أجنى من حفاقي مروعا*^(٢)

العين واللام والنون

* العلان والمعلنة والإعلان: المجاهرة، علن الأمر يعلن ويعلن وعلان علنا، وعلانية فيهما، واعتلن، وأعلنه وأعلن به. أنشد ثعلب:

حتى يشك وشاة قد رموك بنا وأعلنوا بك فينا أي إعلان^(٣)

* واستسر الرجل ثم استعلن: أي تعرض لأن يعلن به.

* وعالته: أعلن إليه الأمر، قال قعنب بن أم صاحب:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (مرع).

(٢) الرجز لرؤية في ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (مرع)؛ وتاج العروس (روع)، (مرع)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٦٦٤.

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (علن)؛ وتاج العروس (علن).

كُلُّ يِرَاجِي عَلَى الْبِغْضَاءِ صَاحِبُهُ وَلَنْ أَعَالِنَهُمْ إِلَّا كَمَا عَلَنُوا^(١)
 وَرَجُلٌ عَلَنَةٌ: لَا يَكْتُمُ سِرَّهُ.

وقال اللحياني: رَجُلٌ عَلَانِيَةٌ وَقَوْمٌ عَلَانُونَ وَرَجُلٌ عَلَانِيٌّ وَقَوْمٌ عَلَانِيُونَ: وَهُوَ الظَّاهِرُ
 الْأَمْرُ الَّذِي أَمْرُهُ عَلَانِيَةٌ.

* وَعُلُونُ الْكِتَابِ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْلُهُ فَعُولَتَ مِنَ الْعَلَانِيَةِ.

مقلوبه: [ل ع ن]

* لَعْنَةٌ يَلْعَنُ لَعْنًا: طَرَدَهُ، وَرَجُلٌ لَعِينٌ وَمَلْعُونٌ، وَالْجَمْعُ مَلَاعِينٌ، عَنْ سِيبَوِيهِ. قَالَ
 عَلِيُّ: إِنَّمَا أَذْكَرُ مِثْلَ هَذَا الْجَمْعِ لِأَنَّ حُكْمَ مِثْلِ هَذَا أَنْ يُجْمَعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فِي الْمَذْكَرِ،
 وَبِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ فِي الْمَوْثِقِ. لَكِنَّهُمْ كَسَرُوهُ تَشْبِيهًا بِمَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ.
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾ [البقرة: ١٥٩]. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: اللَّاعِنُونَ: كُلُّ
 شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ. وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ: اللَّاعِنُونَ: الْإِثْنَانِ إِذَا تَلَاعَنَّا
 لِحَقَّتِ اللَّعْنَةُ بِمَسْتَحَقِّهَا مِنْهُمَا فَإِنْ لَمْ يَسْتَحَقِّهَا وَاحِدٌ مِنْهُمَا رَجَعَتْ عَلَى الْيَهُودِ. وَقِيلَ:
 اللَّاعِنُونَ: كُلُّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالْمَلَائِكَةِ.

* وَاللَّعْنَةُ: الْكَثِيرُ اللَّعْنِ لِلنَّاسِ.

* وَاللَّعْنَةُ: الَّذِي لَا يَزَالُ يَلْعَنُ. وَجَمَعَهُ اللَّعْنُ، قَالَ:

وَالضَّيْفُ أَكْرَمُهُ فَإِنَّ مَبِيَّتَهُ حَقٌّ وَلَا تَكُ لُعْنَةً لِلتُّزَلِّ^(٢)

وَيَطْرُدُ عَلَيْهِمَا بَابٌ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: لَا تَكُ لُعْنَةً عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ: أَي لَا يُسَبِّحَنَّ أَهْلُ
 بَيْتِكَ بِسَبِّكَ.

* وَامْرَأَةٌ لَعِينٌ، بَغِيرِ هَاءٍ فَإِذَا لَمْ تَذْكَرِ الْمَوْصُوفَةَ فَبِالْهَاءِ.

* وَاللَّعِينُ: الَّذِي يَلْعَنُهُ كُلُّ أَحَدٍ.

* وَاللَّعِينُ: الْمَشْتُومُ الْمَطْرُودُ، قَالَ الشَّمَاخُ:

ذَعَرْتُ بِهِ الْقَطَا وَتَفَيْتُ عَنْهُ مَقَامَ الذُّنْبِ كَالرَّجُلِ اللَّعِينِ^(٣)

وَاللَّعِينُ: الشَّيْطَانُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ لِأَنَّهُ طُرِدَ مِنَ السَّمَاءِ. وَقِيلَ: لِأَنَّهُ أُبْعِدَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ.

(١) البيت لقعن بن أم صاحب في لسان العرب (علن)، (دجا)؛ وتاج العروس (علن)، (دجا).

(٢) البيت لعبد القيس بن خفاف البرجمي في لسان العرب (كرب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لعن)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٤٧؛ وتاج العروس (لعن).

(٣) البيت للشماخ بن ضرار في ديوانه ص ٣٢١؛ ولسان العرب (لعن)؛ وجمهرة اللغة (٩٤٩).

* وَاللَّعْنَةُ: الدُّعَاءُ عَلَيْهِ. وَحَكَى اللّٰحِيَانِيُّ: أَصَابَتْهُ لَعْنَةٌ مِنَ السَّمَاءِ وَلُعْنَةٌ.

* وَالتَّعَنَ الرَّجُلُ: أَنْصَفَ فِي الدُّعَاءِ عَلَى نَفْسِهِ.

* وَتَلَاعَنَ الْقَوْمُ: لَعَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

* وَلاَعَنَ امْرَأَتَهُ فِي الْحُكْمِ مُلَاعِنَةً وَلِعَانًا.

* وَلاَعَنَ الْحَاكِمُ بَيْنَهُمَا لِعَانًا: حَكَمَ.

* وَالتَّلَاعُنُ كالتَّشَاتُمِ.

* وَالتَّلَاعُنُ: أَنْ يَقَعَ فِعْلٌ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِنَفْسِهِ.

* وَاللَّعْنَةُ فِي الْقُرْآنِ: الْعَذَابُ.

* وَلَعَنَهُ اللَّهُ يَلْعَنُهُ لَعْنَا: عَذَّبَهُ.

وقوله تعالى: ﴿وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ﴾ [الإسراء: ٦٠] قال نُعْلَبُ: يَعْنِي شَجَرَةَ

الزَّقُومِ، قِيلَ: أَرَادَ الْمَلْعُونِ أَكْلِهَا.

* وَأَبَيْتَ اللَّعْنِ: تَحِيَّةٌ كَانَتْ تُحِيًّا بِهَا الْمُلُوكُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: أَي لَا أَتَيْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَمْرًا

تَلْعَنُ عَلَيْهِ.

* وَالْمَلَاعِنُ: مَوَاضِعُ التَّبَرُّزِ وَقِضَاءِ الْحَاجَةِ.

* وَاللَّعِينُ: مَا يَتَّخِذُ فِي الزَّرْعِ كَهَيْئَةِ الرَّجُلِ.

* وَاللَّعِينُ الْمُنْقَرِيُّ مِنْ فُرْسَانِهِمْ وَشُعْرَائِهِمْ.

مقلوبه: [ن ع ل]

* النَّعْلُ وَالتَّعْلَةُ: مَا وَقِيَتْ بِهِ الْقَدَمَ مِنَ الْأَرْضِ: مَوْثِقَةٌ، فَأَمَا قَوْلُ كَثِيرٍ:

لَهُ نَعْلٌ لَا تَطْبِي الْكَلْبَ رِيحُهَا وَإِنْ وُضِعَتْ وَسَطَ الْمَجَالِسِ شُمَّتْ^(١)

فإنه حَرَكُ حَرْفِ الْحَلْقِ لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهُ كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ: يَغْدُو فِي يَغْدُو: وَهُوَ مَحْمُومٌ،

وَهَذَا لَا يُعَدُّ لُغَةً إِنَّمَا هُوَ مُتَّبِعٌ مَا قَبْلَهُ، وَلَوْ سُئِلَ رَجُلٌ عَنْ وَزْنِ يَغْدُو وَمَحْمُومٌ لَمْ يَقُلْ: إِنَّهُ

يَفْعَلُ وَلَا مَفْعُولٌ.

* وَالْجَمْعُ نَعَالٌ.

* وَنَعَلَ نَعْلًا وَتَنَعَلَ وَانْتَعَلَ: لَبَسَ النَّعْلَ.

* وَنَعَلَ الدَّابَّةَ: مَا وَقِيَتْ بِهِ حَافِرُهَا وَخَفِئُهَا.

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٢٤؛ ولسان العرب (نعل)؛ وتاج العروس (شمت).

* وَنَعَلَ الْقَوْمَ: وَهَبَ لَهُمْ نِعَالًا، عَنِ اللَّحْيَانِي.

* وَأَنْعَلُوا وَهُمْ نَاعِلُونَ - نَادِرٌ -: كَثُرَتْ نِعَالُهُمْ، عَنْهُ أَيْضًا، قَالَ: وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا، إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُطْعِمْتَهُمْ أَوْ وَهَبْتَ لَهُمْ قُلْتَ فَعَلْتَهُمْ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ ذَلِكَ كَثُرَ عِنْدَهُمْ قُلْتَ: أَفْعَلُوا.

* وَأَنْعَلَ الدَّابَّةَ وَالْبَعِيرَ وَنَعَلَهُمَا.

* وَرَجُلٌ نَاعِلٌ وَمُنْعِلٌ: ذُو نَعْلٍ.

* وَحَافِرٌ نَاعِلٌ: صَلْبٌ، عَلَى الْمَثَلِ، قَالَ:

* يَرْكَبُ قَيْنَاهُ وَقَيْعَا نَاعِلًا * (١)

الْوَقِيعُ: الَّذِي قَدْ ضُرِبَ بِالْمِيقَةِ أَى الْمِطْرَقَةِ، يَقُولُ: قَدْ صَلَبَ مِنْ تَوْقِيعِ الْحِجَارَةِ حَتَّى كَأَنَّهُ مُتَّعِلٌ.

* وَفَرَسٌ مُنْعَلٌ: شَدِيدُ الْحَافِرِ، وَفَرَسٌ مُنْعَلٌ يَدٌ كَذَا أَوْ رِجْلٌ كَذَا، أَوْ الْيَدَيْنِ أَوْ الرَّجْلَيْنِ: إِذَا كَانَ الْبِياضُ فِي مَآخِيرِ أَرْسَافِ رِجْلَيْهِ أَوْ يَدَيْهِ وَلَمْ يَسْتَدِرْ. وَقِيلَ: إِذَا جَاوَزَ الْبِياضُ الْخَاتَمَ، وَهُوَ أَقَلُّ وَضَحَ الْقَوَائِمِ فَهُوَ إِنْعَالٌ مَا دَامَ فِي مُؤَخَّرِ الرَّسْغِ مِمَّا يَلِي الْحَافِرَ.

* وَانْتَعَلَ الرَّجُلُ الْأَرْضَ: سَافَرَ رَاجِلًا.

* وَنَعْلُ السَّيْفِ: حَدِيدَةٌ فِي أَسْفَلِ غِمْدِهِ، مُؤَنَّثَةٌ أَيْضًا، قَالَ:

إِلَى مَلِكٍ لَا تَنْصَفُ السَّاقُ نَعْلُهُ أَجَلَ لَا وَإِنْ كَانَتْ طَوَالًا مَحَامِلُهُ (٢)

وَيُرْوَى حَمَائِلُهُ. وَصَفَهُ بِالطُّوْلِ وَهُوَ مَدْحٌ.

* وَالنَّعْلُ مِنَ الْأَرْضِ: الْقِطْعَةُ الصَّلْبَةُ الْغَلِيظَةُ شَبَهُ الْأَكْمَةِ يَبْرُقُ حَصَاهَا وَلَا تُنْبِتُ شَيْئًا.

وَقِيلَ: هِيَ قِطْعَةٌ تَسِيلُ مِنَ الْحَرَّةِ، مُؤَنَّثَةٌ قَالَ:

فِدَى لَأَمْرِي وَالنَّعْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَقَى غَيْمَ نَفْسِي مِنْ رُؤُوسِ الْحَوَائِرِ (٣)

وَالْجَمْعُ نِعَالٌ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ قَوْمًا مُنْهَزِمِينَ:

(١) الرجز لرؤية في ديوانه ص ١٢٥، واللسان (وقع)، والتهديب ٣/٣٧، والتاج (وقع).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٢٦٦؛ ولسان العرب (نعل)؛ وتاج العروس (نعل)؛ ولاين ميادة في ديوانه ص ٢٩٣؛ ولسان العرب (نصف)؛ وتهديب اللغة (١٢/٢٠٣)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٧/١٣٢).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نعل)؛ وتاج العروس (نعل)؛ وتهديب اللغة (٢/٤٠٠)؛ وجمهرة اللغة

كَأَنَّهُمْ حَرَشَفٌ مَبْثُوثٌ بِالْجَرِّ إِذْ تَبْرِقُ النَّعَالُ^(١)

وفى الحديث «إِذَا ابْتَلَّتِ النَّعَالُ فَالصَّلَاةُ فِي الرَّحَالِ»^(٢).

* وَالْمَنْعَلُ وَالْمَنْعَلَةُ: الْأَرْضُ الْعَلِيظَةُ، اسْمٌ وَصِفَةٌ.

* وَالنَّعْلُ: الْعَقَبُ الَّذِي يُلْبَسُهُ ظَهْرُ السَّيَّةِ.

وقيل: هِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي عَلَى ظَهْرِ السَّيَّةِ، وَقِيلَ: هِيَ جِلْدَتِهَا الَّتِي عَلَى ظَهْرِهَا كُلِّهَا.

* وَالنَّعْلُ: الرَّجُلُ الذَّلِيلُ يُوطَأُ كَمَا تُوطَأُ الْأَرْضُ.

* وَبَنُو نُعَيْلَةَ: بَطْنٌ.

العين واللام والنضاء

* الْعَلْفُ: قَضِيمُ الدَّابَّةِ، عَلَفُهَا يَعْلِفُهَا عَلْفًا فَهِيَ مَعْلُوفَةٌ وَعَلِيفٌ، وَقَوْلُهُ:

يَعْلِفُهَا اللَّحْمَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ

وَالْحَيْلُ فِي إِطْعَامِهَا اللَّحْمَ ضَرَرٌ^(٣)

إِنَّمَا يَعْنِي أَنَّهُمْ يَسْقُونَ الْحَيْلَ الْأَلْبَانَ إِذَا أُجْدِبَتِ الْأَرْضُ فَتُقِيمُهَا مَقَامَ الْعَلْفِ.

* وَالْمَعْلَفُ: مَوْضِعُ الْعَلْفِ.

* وَالدَّابَّةُ تَعْتَلِفُ: تَأْكُلُ.

* وَتَسْتَعْلِفُ: تَطْلُبُ الْعَلْفَ.

* وَالْعَلُوفَةُ: مَا يَعْلِفُونَ، وَجَمَعُهَا عُلْفٌ وَعَلَائِفٌ، قَالَ:

فَأَفَاتَ أَدْمًا كَالْهَضَابِ وَجَامِلًا قَدْ عُدْنَ مِثْلَ عَلَائِفِ الْمِقْضَابِ^(٤)

وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ: كَبِشٌ عَلِيفٌ فِي كِبَاشِ عِلَائِفٍ.

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هِيَ مَا رُبِطَ فَعْلِفٌ وَلَمْ يَسْرَحْ وَلَا رُعِيَ، قَالَ: وَإِنْ شِئْتَ حَذَفْتَ مِنْهُ

(١) البيت لتميم بن مقبل في ملحق ديوانه ص ٣٩٠؛ ولسان العرب (نعل)؛ وتاج العروس (نعل)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٥/١١).

(٢) ذكره الحافظ في «التلخيص»، (٣١/٢). وقال: «لم أره بهذا اللفظ...».

(٣) الرجز للنمر بن توبل في ديوانه ص ٣٥٥؛ ولسان العرب (هشش)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (علف)،

(لحم)؛ وتهذيب اللغة (١٠٦/٥، ٣٤٨)؛ وتاج العروس (لحم)؛ ولكنه ورد برواية أخرى:

وَالْحَيْلُ فِي إِطْعَامِهَا اللَّحْمَ ضَرَرٌ

نَطْعَمِهَا اللَّحْمَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ

(٤) البيت لأخت مفصص الباهلية في لسان العرب (قضب)؛ وتاج العروس (قضب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب

(علف)؛ وتاج العروس (علف).

الهَاءَ، وكذلك كُلُّ فَعُولَةٍ من هذا الضَّرْبِ من الأسماءِ إنْ شئتَ حذفتَ منه الهَاءَ نحو الرُّكُوبَةِ والحَلُوبَةِ والجَزُورَةِ وما أشبه ذلك.

✽ والعَلِيفَةُ والمُعَلَّفَةُ جميعاً: الناقَةُ أو الشاةُ تُعَلَّفُ لِلسَّمَنِ ولا تُرْسَلُ لِلرَّعَى، وقال اللحيانيُّ: العَلِيفَةُ: المَعْلُوفَةُ وجمعُها عَلَافٌ فقط.

✽ والعُلْفَى - مَقْصُورٌ -: ما يجعلُه الإنسانُ عِنْدَ حِصَادِ شَعِيرِهِ لِحَفِيرٍ أو صَدِيقِيٍّ، وهو مِنَ العَلْفِ، عن الهَجَرِيِّ.

✽ والعُلْفُ: ثَمَرُ الطَّلْحِ، وقيل: أَوْعِيَةٌ ثَمَرِهِ. وقال أبو حنيفة: العُلْفَةُ: ثَمَرَةُ الطَّلْحِ كأنَّها هذه الخَرْبُوبَةُ العَظِيمَةُ الشَّامِيَةُ إِلَّا أَنها أَعْبَلٌ، وفيها حَبٌّ كالثَّرْمَسِ أَسْمَرٌ تَرَعَاهُ السَّائِمَةُ، ولا يَأْكُلُهُ النَّاسُ إِلَّا المَضْطَرَّ. الواحِدَةُ عُلْفَةٌ، وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ.

✽ وأَعْلَفَ الطَّلْحُ: بَدَأَ عُلْفُهُ.

✽ والعُلْفُ: شَجَرٌ يَكُونُ بِناحِيَةِ اليَمَنِ، وَرَقُّهُ مِثْلُ وَرَقِّ العِنَبِ يَكْبَسُ فِي المِجَانِبِ فَيُشَوِّى وَيُجَفِّفُ وَيُرْفَعُ، فإذا طَبَخَ اللَّحْمُ طُرِحَ مَعَهُ فقامَ مَقامَ الخَلِّ.

✽ وعِلَافٌ: رَجُلٌ مِنَ الأَزْدِ، قيل: هو أَوَّلُ مَنْ عَمَلَ الرَّحَالَ فَقِيلَ لَهَا عِلَافِيَةٌ لِذَلِكَ، وقيل: العِلَافِيُّ: أَعْظَمُ ما يَكُونُ مِنَ الرَّحَالِ وَليسَ بِمَنسُوبٍ إِلَّا لَفِظًا كَعُمَرِيِّ، قال ذو الرِّمَّة:

وأعيسُ مُهْرِيٌّ وأرُوعُ ماجِدٌ^(١)

أحمَ عِلَافِيٌّ وأبْيَضُ صَارِمٌ

ورجلٌ عُلْفُوفٌ: كَثِيرُ اللَّحْمِ والشَّعْرِ.

✽ وتَيْسٌ عُلْفُوفٌ: كَثِيرُ الشَّعْرِ.

✽ وشَيْخٌ عُلْفُوفٌ: كَبِيرُ السِّنِّ.

✽ والعُلْفُوفُ: الجافِي مِنَ الرَّجَالِ والنِّسَاءِ، وقيل: هو الَّذِي فِيهِ غِرَّةٌ وَتَضْيِيعٌ، قال

الأعشى:

تِ لا جَهْمَةَ ولا عُلْفُوفِ^(٢)

حُلُوةُ النَّشْرِ والبَدِيهَةِ والعِلَاءِ

(١) البيت لذي الرِّمَّة في ديوانه ص ١١٠٩؛ ولسان العرب (علف)؛ وتاج العروس (علف)؛ وأساس البلاغة

(روز)؛ وكتاب العين (١٤٤/٢).

(٢) البيت لعمير بن الجعد الخزاعي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٦٣؛ ولسان العرب (علف)؛ وتاج العروس

(حشش)، (علف)، (كبن)؛ وللهدلي في لسان العرب (كبن)؛ وتاج العروس (كبن)؛ وبلا نسبة في المخصص

(١٣/٣).

مقلوبه: [ع ف ل]

* الْعَقْلُ وَالْعَقْلَةُ: شَيْءٌ يَخْرُجُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ شَبْهُ الْأَدْرَةِ وَرَبَّمَا كَانَ فِي النَّاسِ تَحْتَ الصَّفَنِ، عَقَلْتُ عَقْلًا وَهِيَ عَقْلَاءُ.

* وَالْعَقْلُ: كَثْرَةُ شَحْمِ مَا بَيْنَ رِجْلِي التَّيْسِ وَالثَّوْرِ وَلَا يَكَادُ يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْخَصِيِّ مِنْهُمَا. وَلَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْأُنْثَى.

* وَالْعَقْلُ: الْخَطُّ الَّذِي بَيْنَ الدَّبْرِ وَالذَّكْرِ.

* وَالْعَقْلُ: شَحْمُ خُصْيِ الْكَبْشِ وَمَا حَوْلَهُ، قَالَ بَشْرٌ:

جَزِيْرُ الْقَنَا شَبَعَانُ يَرْبِضُ حَجْرَةً حَدِيثُ الْخِصَاءِ وَارِمُ الْعَقْلُ مُعْبَرٌ^(١)

* وَالْعَقْلُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُجَسُّ مِنَ الْكَبْشِ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَعْرِفُوا سِمَنَّهُ مِنْ غَيْرِهِ.

مقلوبه: [ف ع ل]

* الْفِعْلُ: كِنَايَةٌ عَنْ كُلِّ عَمَلٍ مُتَعَدٍّ أَوْ غَيْرِ مُتَعَدٍّ. فَعَلٌ يَفْعَلُ فَعْلًا، وَفَعَلَهُ وَبِهِ، وَالاسْمُ الْفِعْلُ وَقِيلَ: فَعَلَهُ يَفْعَلُهُ فَعْلًا مَصْدَرٌ وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا سَحَرَهُ يَسْحَرُهُ سِحْرًا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِرْعَوْنَ: ﴿وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ﴾ [الشعراء: ١٩] أَرَادَ الْمَرْءَ الْوَاحِدَةَ كَأَنَّهُ قَالَ: قَتَلْتُ النَّفْسَ قَتَلْتِكَ. وَقَرَأَ الشَّعْبِيُّ: فِعَلْتِكَ بِكَسْرِ الْفَاءِ عَلَى مَعْنَى وَقَتَلْتَ الْقِتْلَةَ الَّتِي قَدْ عَرَفْتَهَا، لِأَنَّهُ قَتَلَهُ بِوَكْزَةٍ. هَذَا عَنِ الزَّجَاجِ، قَالَ. وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ.

* وَالْفَعَالُ: اسْمٌ لِلْفِعْلِ الْحَسَنِ.

* وَالْفَعْلَةُ: صِفَةٌ غَالِبَةٌ عَلَى عَمَلَةِ الطَّيْنِ وَالْحَفْرِ وَنَحْوَهُمَا لِأَنَّهُمْ يَفْعَلُونَ.

* وَكُنِيَ ابْنُ جُنَى بِالتَّفْعِيلِ عَنِ تَقْطِيعِ الْبَيْتِ لِأَنَّهُ إِذَا يَزَنَهُ بِأَجْزَاءِ مَادَّتِهَا كُلُّهَا فَع ل كَقَوْلِكَ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ، وَفَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ، وَمُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ ضُرُوبِ مَقْطَعَاتِ الشُّعْرِ.

* وَفَاعِلِيَّانُ مِثَالُ صَبِيغٍ لِبَعْضِ ضُرُوبِ مُرَبِّعِ الرَّمْلِ كَقَوْلِهِ:

* يَا خَلِيلِيَّ أَرْبَعًا فَاسْتَنْطِقَا رَسْمًا بِعُسْفَانٍ *^(٢)

فَقَوْلُهُ «مَنْبِعُسْفَانٍ» فَاعِلِيَّانُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ﴾ [المؤمنون: ٤] قَالَ الزَّجَاجُ: مَعْنَاهُ مُؤْتُونَ.

(١) الْبَيْتُ لِبَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٨٨؛ وَلسان العرب (عبر)، (عفل)، (خصا)؛ وَتاج العروس (عبر)، (عفل)، (خصي)؛ وَبِلا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٤٧/٢)، (١٩٧/٧).

(٢) الْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سبغ)، (عسف)؛ وَتاج العروس (سبغ)، (عسف)، (فعل).

* وفعالُ الفاسِ والقُدومِ والمُطرقةِ: نصابها، قال ابن مُقبلٍ:
وتَهْوِي إِذَا العِيسُ العِتاقُ تَفاضَلتْ هُوِيَّ قُدومِ القَيْنِ جالَ فِعالُها^(١)
وأنشد ابنُ الأعرابي:
أَتَتْهُ وَهَى جانحةٌ يَدَاها جُنوحَ الهَبْرِقى عَلَى الفِعَالِ^(٢)
* والفَعْلَةُ: العادَةُ.

* والفَعْلُ: كنايةٌ عن حَياءِ الناقَةِ وغيرها مِنَ الإناثِ.
* وقال ابنُ الأعرابي: سئلُ الزُّبَيْرِيُّ عن جُرْحِهِ فقال: أُرَقِنِي وجاءَ بالمُفْتَعَلِ، أى جاءَ بِأمرٍ عَظِيمٍ، قيلَ له: أتقولُه فى كلِّ شىءٍ؟ قال: نَعَمْ، أقولُ جاءَ مالُ بنى فلانٍ بالمُفْتَعَلِ وجاءَ بالمُفْتَعَلِ مِنَ الخَطَا.

مقلوبه: [ل ف ع]

* الألتفاعُ والتَّلْفَعُ: الألتحافُ بالثوبِ وهو أن يَشْتَمِلَ به حَتَّى يُجَلِّلَ جَسَدَهُ. وقولُه:
مَنَعَ القَرارَ فجئتُ نحوكَ هارِبا جَيْشٌ يَجْرُ ومِقْنَبٌ يَتَلْفَعُ^(٣)
يعنى يَتَلْفَعُ بالقَتامِ.
* واللَّفَاعُ والمِلْفَعَةُ: ما تُلْفَعُ به من رِداءٍ أو لِحافٍ أو قِناعِ.
* وإنَّه لِحَسَنُ اللَّفَعَةِ، من التَّلْفَعِ.
* ولَفَعَ المِراةُ: ضَمَّها إِلَيْه، مُشْتَقٌّ من اللَّفَاعِ.
* وابنُ اللَّفَاعَةِ: ابنُ المُعانِقَةِ لِلْفُحولِ.
* ولَفَعَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ يَلْفَعُهُ لَفَعًا، وَلَفَعَهُ فَتَلْفَعُ: شَمَلَهُ، وقيل: المُتَلْفَعُ: الأَشْيَبُ، وقولُه:
* وَقَدْ تَلْفَعَ بالقُورِ العَساقِيلُ*^(٤)
* أرادَ تَلْفَعَ القُورُ بالعَساقِيلِ، فَكَلَبَ واستَعارَ.
* ولَفَعَ المَزادَةَ: قَلَبَها فجعَلَ أَطبَّتْها فى وَسَطِها.

(١) البيت لتميم بن مقبل في ملحق ديوانه ص ٣٩٠؛ ولسان العرب (فعل)؛ وتاج العروس (فعل)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٥/١١).

(٢) البيت بلا نسبة في كتاب الجيم (٢/٢٧٥).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لفع)؛ وتاج العروس (لفع).

(٤) البيت لكعب بن زهير في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (أوب)، (قور)، (لفع)، (عسقل)؛ وأساس البلاغة (لفع)؛ وتاج العروس (أوب)، (قور)، (لفع)، (عسقل)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٤٦.

* والتَفَعَتِ الأَرْضُ: اسْتَوَتْ حُضْرَتُهَا وَنَبَاتُهَا.
* وَتَلَفَعَ المَالُ: نَفَعَهُ الرَّعْيُ.

مقلوبه: [ف ل ع]

* فَلَعَ رَأْسَهُ بالسَّيْفِ والحَجَرِ يَفْلَعُهُ فُلَعًا فأنْفَلَعَ وَتَفَلَعَ: شَقَّهُ.
* وقِيلَ: كُلُّ مَا تَشَقَّقَ فَقَدْ أنْفَلَعَ وَتَفَلَعَ.
* وسَيْفٌ فُلُوعٌ ومِفْلَعٌ: قاطِعٌ.
* والفَلْعَةُ: القِطْعَةُ.

* وفي السَّبِّ: قَبِحَ اللهُ فَلَغَتَهَا، وقال كُرَاعٌ: الفَلْعَةُ: الفَرْجُ، وقَبِحَ اللهُ فَلَغَتَهَا كَأَنَّهُ اسْمُ ذلكِ المِكانِ مِنْهَا.

العين واللام والباء

* عَلَبَ النَّبَاتُ عَلَبًا فهو عَلَبٌ: جَسَأً.
* وَاسْتَعَلَبَ البَقْلَ: وَجَدَهُ عَلَبًا.
* وَعَلَبَ اللَّحْمُ عَلَبًا وَاسْتَعَلَبَ: صَلَبَ.
* وَعَلَبَ عَلَبًا: تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ بعدِ اسْتِدَادِهِ.
* وَعَلَبَتْ يَدُهُ: غَلْظَتْ.
* وَاسْتَعَلَبَ الجِلْدُ: غَلْظَ وَاسْتَدَّ.
* وَالْعَلَبُ: المِكانُ الغَلِيظُ الشَّدِيدُ الَّذِي لا يُنْبِتُ البِتَّةَ.
* وَالْعَلْبُ وَالْعَلَبُ: الضَّبُّ الضَّخْمُ المُسِنُّ لَشِدَّتِهِ.
* وَرَجُلٌ عَلَبٌ: لا يُطْمَعُ فِيمَا عِنْدَهُ مِنْ كَلِمَةٍ أَوْ غَيْرِهَا.
* وَإِنَّهُ لَعَلَبٌ شَرٌّ: أَي قَوِيٌّ عَلَيْهِ. كَقَوْلِكَ: إِنَّهُ لَحَكٌّ شَرٌّ.
* وَالْعَلْبَاءُ - ممدودٌ -: عَصَبُ العُنُقِ وَهُوَ العَقَبُ، قال اللِّحْيَانِيُّ: العَلْبَاءُ مُدَكَّرٌ لا غَيْرَ.
* وَعَلَبَ السَّيْفَ وَالسَّكِّينَ وَالرُّمْحَ يَعْلَبُهُ وَيَعْلِبُهُ عَلَبًا، وَعَلَبَهُ: حَزَمَ مَقْبِضَهُ بِعَلْبَاءِ البَعِيرِ.
* وَعَلَبَ البَعِيرُ عَلَبًا وَهُوَ أَعْلَبٌ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهُ فِي عِلْبَاوِي العُنُقِ فَتَرِمُ مِنْهُ الرِّقْبَةُ وَتَنْحِنِي.

* وَالْعَلَابُ: سِمَةٌ فِي طُولِ العُنُقِ عَلَى العَلْبَاءِ.
* وَعَلَبَى عَبْدُهُ: ثَقَبَ عِلْبَاءَهُ وَجَعَلَ فِيهِ خِطًّا.

* وَعَلَى الرَّجُلُ: انْحَطَّ عِلْبَاوَاهُ كَبْرًا، قَالَ:

إِذَا الْمَرْءُ عَلَى ثُمَّ أَصْبَحَ جِلْدُهُ كَرَحْضِ غَسِيلِ فَالْتِيْمُنُ أَرْوَحُ^(١)
الْتِيْمُنُ: أَنْ يُوَضَعَ عَلَى يَمِينِهِ فِي الْقَبْرِ.

* وَعِلْبَاءُ اسْمُ رَجُلٍ سُمِّيَ بِعِلْبَاءِ الْعُنُقِ، قَالَ:

إِنِّي لِمَنْ أَنْكَرَنِي ابْنَ الْيَثْرِبِيِّ
قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهِنْدَ الْجَمَلِيِّ
وَأَبْنَا لَصَوْحَانَ عَلَى دِينَ عَلِيٍّ^(٢)

أَرَادَ ابْنَ الْيَثْرِبِيِّ وَالْجَمَلِيِّ وَعَلِيٌّ فَخَفَّفَ بِحَذْفِ الْبَاءِ الْآخِرَةِ.

* وَالْعُلْبَةُ: قَدَحٌ ضَخْمٌ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ، وَقِيلَ: الْعُلْبَةُ مِنْ خَشَبٍ. كَالْقَدَحِ الضَّخْمِ يُحْلَبُ فِيهَا، وَقِيلَ: إِنَّهَا كَهَيْئَةِ الْقِصْعَةِ مِنْ جِلْدٍ وَلِهَا طَوْقٌ مِنْ خَشَبٍ، وَالْجَمْعُ عُلْبٌ وَعِلَابٌ. وَقِيلَ: الْعِلَابُ: جِفَانٌ تُحْلَبُ فِيهَا النَّاقَةُ. قَالَ:

صَاحِ يَا صَاحِ هَلْ سَمِعْتَ بِرَاعٍ رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَى فِي الْعِلَابِ^(٣)
وَيُرْوَى: فِي الْحِلَابِ.

* وَعَلَبَ الشَّيْءَ يَعْلِبُهُ عَلْبًا وَعُلُوبًا: أَثَّرَ فِيهِ.

* وَالْعَلْبُ: أَثَرُ الضَّرْبِ وَغَيْرِهِ، وَالْجَمْعُ عُلُوبٌ، قَالَ طَرْفَةُ:

كَانَ عُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَائِيَّتِهَا مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءَ فِي ظَهْرِ قَرَدَدٍ^(٤)
وَطَرِيقُ مَعْلُوبٌ: أَثَّرَ فِيهِ السَّابِلَةُ.

* وَالْعُلْبَةُ: غُصْنٌ عَظِيمٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ مِقْطَرَةً، قَالَ:

فِي رِجْلِهِ عُلْبَةٌ خَشْنَاءُ مِنْ قَرْظٍ قَدْ تَيْمَمَتْهُ فَبَالَ الْمَرْءُ مَقْبُولٌ^(٥)
* وَعَلَبَ السَّيْفُ عَلْبًا: تَثَلَّمَ حُدَّهُ.

(١) البيت للناطقة الجعدى فى ملحق ديوانه ص ٢١٨؛ ولسان العرب (يمن)؛ وتاج العروس (يمن)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (علب)، (رحض)، (يمن)؛ وأساس البلاغة (يمن)؛ وتاج العروس (علب)، (رحض).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (علب).

(٣) البيت لإسماعيل بن يسار النسائى فى ديوانه ص ٢٩؛ وللربيع بن ضبع الفزارى فى جمهرة اللغة ص ٣٦٦؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (علب).

(٤) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص ٢٦؛ ولسان العرب (علب)، (ورد)، (داى)؛ وتاج العروس (علب)، (ورد)، (داى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤١/١٢).

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (علب)؛ تاج العروس (علب)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٦٧.

* وَالْمَعْلُوبُ: سَيْفُ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ، صِفَةٌ لَازِمَةٌ، فِيمَا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَلْبِ الَّذِي هُوَ الشَّدِيدُ وَإِمَا أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّثَلُّمِ كَأَنَّهُ عُلِبَ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

وسيف الحارثِ المَعْلُوبِ أَرْدَى
حُصَيْنًا فِي الْجَبَابِرَةِ الرَّدِينَا^(١)
وعِلباءُ: اسمٌ.

* وَعُلبٌ وَعُلبٌ: وادٍ مَعْرُوفٌ عَلَى طَرِيقِ الْيَمَنِ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ، وَالضَّمُّ أَعْلَى، وَهُوَ الَّذِي حَكَاهُ سَبِيوِيهِ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعِيلٌ غَيْرُهُ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ:

والأثلُ مِنْ سَعِيَا وَحَلِيَّةٍ مُنْزَلٌ
والدَّوْمُ جَاءَ بِهِ الشُّجُونُ فَعُلبٌ^(٢)

وَاشْتَقَّهُ ابْنُ جَنِّيٍّ مِنَ الْعَلْبِ الَّذِي هُوَ الْأَثْرُ وَالْحَزُّ، وَقَالَ: أَلَا تَرَى أَنَّ الْوَادِيَّ لَهُ أَثْرٌ.
* وَأَعْلَبَنِي الدِّيكُ وَالْكَلْبُ وَالْهَرُّ: تَهَيَّأَ لِلشَّرِّ.

مقلوبه: [ع ب ل]

* الْعَبْلُ: الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْأُنْثَى عِبْلَةٌ وَجَمَعُهَا عِبَالٌ.

* وَقَدْ عَبِلَ عَبَالَةٌ فَهُوَ أَعْبِلٌ: غَلْظٌ وَابْيَضٌ.

* وَجَبَلٌ أَعْبِلٌ، وَصَخْرَةٌ عَبْلَاءُ: بِيضَاءٌ صُلْبَةٌ، وَقِيلَ الْعِبْلَاءُ: الصَّخْرَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُنْخَصَّ بِصِفَةٍ، فَمَاذَا تُعْلَبُ فَقَالَ: لَا يَكُونُ الْأَعْبِلُ وَالْعِبْلَاءُ إِلَّا أَبْيَضِينَ، وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

صَدْيَانِ أَجْرَى الطَّرْفَ [فِي] مَلْمُومَةٍ
لَوْنُ السَّحَابِ بِهَا كَلَوْنِ الْأَعْبِلِ^(٣)

عَنِ الْأَعْبِلِ الْمَكَانِ ذَا الْحِجَارَةِ الْبَيْضِ.

* وَالْعَبْبِيلُ: الشَّدِيدُ الْعَظِيمُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ، قَالَتْ امْرَأَةٌ:

كُنْتُ أَحَبُّ نَاشِئًا عَيْنَبَلًا

يَهْوَى النِّسَاءَ وَيُحِبُّ الْغَزْلًا^(٤)

وَالْعَبْلُ: كُلُّ وَرَقٍ مَقْتُولٍ غَيْرِ مُنْبَسَطٍ كَوَرَقِ الْأَرطَى وَالْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ، وَقِيلَ: هُوَ ثَمَرُ الْأَرطَى، وَقِيلَ: هُوَ هَدْبَةٌ إِذَا غَلْظَتْ فِي الْقَيْظِ وَاحْمَرَّتْ وَصَلَحَ أَنْ يُدْبَغَ بِهِ.

(١) البيت للكميت في ديوانه ١٢٩/٢؛ ولسان العرب (علب)؛ وتاج العروس (علب)؛ وكتاب العين (١٤٧/٢).

(٢) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٠٥؛ ولسان العرب (علب)؛ وتاج العروس (علب).

(٣) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧٨؛ ولسان العرب (عبل)، (جدنا)؛ وتاج العروس (عبل)، (جدنا).

(٤) الرجز للبولاني في لسان العرب (عنبيل)؛ وتاج العروس (عنبيل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عبل)؛ والمخصن (٧٧/٢)؛ وتاج العروس (عبل)؛ والرجز الذي قبله: قالت له: متَّ وشيكًا عَجَلًا.

وقيل: العَبَلُ: الورقُ الدَّقِيقُ. وقيل: هو شِبُهُ الورقِ، وليس به.

* والعَبَلُ: الورقُ السَّاقِطُ والطَّالِعُ، ضِدٌّ. وقد أَعْبَلَ الشَّجَرُ، فَيَهْمَا، قال ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقْرَاتِهَا بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلٍ^(١)

وقال أبو حنيفة: أَعْبَلَ الشَّجَرُ: إِذَا خَرَجَ ثَمْرُهُ، قال: ولم أجد ذلك معروفاً.

* وَعَبَلَ الشَّجَرَ عَبْلاً: حَتَّ عَنْهُ الْوَرَقَ.

* وَأَلْقَى عَلَيْهِ عَبَالَتَهُ: أَي ثَقَلَهُ. وَالتَّخْفِيفُ فِيهَا لُغَةٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَالْمِعْبَلَةُ: نَصْلٌ طَوِيلٌ عَرِيضٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ حَدِيدَةٌ مُصَفَّحَةٌ لَا عَيْرَ لَهَا.

* وَعَبَلَ السَّهْمَ: جَعَلَ فِيهِ مِعْبَلَةً.

* وَالْعَبُولُ: الْمَنِيَّةُ. وَعَبَلْتَهُ عَبُولٌ، كَقَوْلِهِمْ: غَالَتْهُ غَوْلٌ، قَالَ الْمَرَارُ الْفُقَعَسِيُّ:

وَإِنَّ الْمَالَ مَقْتَسَمٌ وَإِنِّي بِيَعُضِ الْأَرْضِ عَابِلَتِي عَبُولٌ^(٢)

* وَمَا عَبَلَكُ: أَي مَا شَغَلَكَ وَحَبَسَكَ.

* وَالْعَبَالُ: الْجَبَلِيُّ مِنَ الْوَرْدِ وَهُوَ يَغْلُظُ وَيَعْظُمُ حَتَّى تُقَطَعَ مِنْهُ الْعَصِي، حَكَاهُ أَبُو

حَنِيفَةَ. قَالَ: وَيَزْعَمُونَ أَنَّ عَصَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ مِنْهُ.

* وَبَنُو عَيْلٍ قَبِيلَةٌ قَدْ انْقَرَضُوا.

* وَعَبْلَةٌ اسْمٌ. وَالْعَبَلَاتُ بَطْنٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةِ الصَّغْرَى مِنْ قُرَيْشٍ نَسَبُوا إِلَى أُمِّهِمْ عَبْلَةَ

إِحْدَى نِسَاءِ تَمِيمٍ حَرَكُوا ثَانِيَهُ عَلَى مَنْ قَالَ فِي التَّسْمِيَةِ حَارِثٌ، قَالَ سَيَبَوِيهِ: النَّسَبُ إِلَيْهِ

عَبْلَى عَلَى مَا يَجِبُ فِي الْجَمْعِ الَّذِي لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ.

* وَالْعَبْلَاءُ مَوْضِعٌ.

* وَعَوْبَلٌ: اسْمٌ.

مقلوبه: [ل ع ب]

* اللَّعْبُ ضِدُّ الْجِدِّ، لَعِبَ لَعِبًا وَلَعِبًا وَلَعَبَ وَلَعَبًا وَتَلَعَّبَ وَتَلَعَّبَ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

تَلَعَّبَ بَاعَثُ بِذِمَّةِ خَالِدٍ وَأَوْدَى عِصَامًا فِي الْخُطُوبِ الْأَوَائِلِ^(٣)

(١) البيت لذى الرُّمَّةِ فى ديوانه ص١٤٥٨؛ ولسان العرب (ذوب)، (صقر)، (ربع)، (عبل)؛ وتاج العروس

(ذوب)، (صقر)، (عبل)؛ وأساس البلاغة (ذوب)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٣٦٦.

(٢) البيت للمرار الفقعى فى ديوانه ص٤٧٢؛ ولسان العرب (عبل)؛ وتاج العروس (عبل)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢/٤١٠).

(٣) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٩٤؛ ولسان العرب (لعب)؛ وتاج العروس (لعب).

* والتَّلْعَابُ: اللَّعِبُ، صِيغَةٌ تَدُلُّ عَلَى تَكْثِيرِ الْمَصْدَرِ كَفَعَلَ فِي الْفِعْلِ عَلَى غَالِبِ الْأَمْرِ. قال سيبويه: هذا باب ما تَكَثَّرَ فِيهِ الْمَصْدَرُ مِنْ فَعَلَتْ فَتُلْحَقُ لِلزَّوَائِدِ وَتَبْنَهُ بِنَاءَ آخَرَ كَمَا أَنْكَرْتُ فِي فَعَلْتُ فَعَلْتُ حِينَ كَثُرَتْ الْفِعْلُ. ثم ذَكَرَ الْمَصَادِرَ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى التَّفْعَالِ كَالتَّلْعَابِ وَغَيْرِهِ. قال: وليس شَيْءٌ مِنْ هَذَا مَصْدَرٌ فَعَلْتُ وَلَكِنْ لَمَّا أَرَدْتُ التَّكْثِيرَ بَنَيْتُ الْمَصْدَرَ عَلَى هَذَا كَمَا بَنَيْتُ فَعَلْتُ عَلَى فَعَلْتُ.

* وَرَجُلٌ لَاعِبٌ وَلَعِبٌ وَلِعِبٌ، عَلَى مَا يَطْرُدُ فِي هَذَا النَّحْوِ، وَتَلْعَابٌ وَتِلْعَابَةٌ وَتِلْعَابٌ وَتَلْعَابَةٌ وَهُوَ مِنَ الْمُثَلِّ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا سِيبَوِيهِ. قال ابنُ جَنِّي: وَأَمَّا تِلْعَابَةٌ فَإِنَّ سِيبَوِيهِ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْهُ فِي الصِّفَاتِ فَقَدْ ذَكَرَهُ فِي الْمَصَادِرِ نَحْوَ تَحْمَلٍ تَحْمَالًا. وَكُوِ أَرَدْتُ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ مِنْ هَذَا لَوْجَبَ أَنْ يَكُونَ تَحْمَالَةً إِذَا ذَكَرَ تَفْعَالًا فَكَأَنَّهُ قَدْ ذَكَرَهُ بِالْهَاءِ. وَذَلِكَ لِأَنَّ الْهَاءَ فِي تَقْدِيرِ الْإِنْفِصَالِ عَلَى غَالِبِ الْأَمْرِ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي تَلْقَامَةٍ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ: وَليْسَ لِقَائِلِ أَنْ يَدْعَى أَنْ تِلْعَابَةٌ وَتِلْقَامَةٌ فِي الْأَصْلِ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ ثُمَّ وَصَفَ بِهِ كَمَا قَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْمَصْدَرِ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا﴾ [الملك: ٣٠] أَيْ غَائِرًا وَنَحْوَ قَوْلِهِ:

* فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ* (١)

مِنْ قَبْلِ أَنْ مَنْ وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ فَقَالَ: هَذَا رَجُلٌ زَوْرٌ وَصَوْمٌ وَنَحْوَ ذَلِكَ فَإِنَّمَا صَارَ ذَلِكَ لَهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْمِبَالِغَةَ وَيَجْعَلُهُ هُوَ نَفْسَ الْحَدِيثِ لِكَثْرَةِ ذَلِكَ مِنْهُ. وَالْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ هِيَ أَقْلُ الْقَلِيلِ مِنْ ذَلِكَ الْفِعْلِ، فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ مَعْنَى غَايَةِ الْكَثْرَةِ فَيَأْتِيَ لِذَلِكَ بِلَفْظِ غَايَةِ الْقَلَّةِ، وَلِذَلِكَ لَمْ يُجِيزُوا: زَيْدٌ إِقْبَالَةٌ وَإِدْبَارَةٌ عَلَى زَيْدٌ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ، فَعَلَى هَذَا لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ تِلْعَابَةٌ وَتِلْقَامَةٌ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ هَذَا رَجُلٌ صَوْمٌ، لَكِنَّ الْهَاءَ فِيهِ كَالْهَاءِ فِي عِلَامَةٍ وَنَسَابَةٍ لِلْمِبَالِغَةِ. وَقَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِي:

تَجَنَّبْتُهَا إِنِّي أَمْرٌ فِي شَيْبَتِي وَتِلْعَابَتِي عَنْ رِيْبَةِ الْجَارِ أَجْنَبٌ (٢)

فإنه وضع الاسم الذي جرى صفة موضع المصدر، وكذلك العبان مثل به سيبويه وفسره السيرافي.

* وَلاَعِبَهُ مَلَاعِبَةً وَلاَعِبَابًا: لَعِبَ مَعَهُ.

* وَالْعَبَّ الْمَرْأَةَ: جَعَلَهَا تَلْعَبُ.

* وَالْعَبَّهَا جَاءَهَا بِمَا تَلْعَبُ بِهِ. وَقَوْلُ عَيْبِدِ بْنِ الْأَبْرَصِ:

(١) البيت للخنساء في ديوانها ص ٣٨٣؛ ولسان العرب (دهط)، (قيل)، (سوا).

(٢) البيت للنابغة الجعدى في ديوانه ص ٥؛ ولسان العرب (لعب)؛ وتاج العروس (لعب).

قَدِيتُ أَلْعِيهَا وَهَنَا وَتَلْعِينِي
 ثُمَّ انصرفتُ وهى منى على بال^(١)
 يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ عَلَى الْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا.
 * وَجَارِيَّةٌ لَعُوبٌ: حَسَنَةُ الدَّلِّ، وَالْجَمْعُ لَعَائِبُ.
 * وَالْمَلْعَبَةُ: تَوْبٌ لَا كُمْ لَهُ يَلْعَبُ فِيهِ الصَّبِيُّ.
 * وَاللَّعَابُ: الَّذِي حَرَفَتْهُ اللَّعِبُ.

* وَبَيْنَهُمُ الْغُوبَةُ مِنَ اللَّعِبِ.
 * وَاللُّعْبَةُ: الْأَحْمَقُ يُسَخَّرُ بِهِ وَيُلْعَبُ، يَطْرُدُ عَلَيْهِ بَابٌ.
 * وَاللُّعْبَةُ: نَوْبَةُ اللَّعِبِ.
 * وَاللُّعْبَةُ: مَا يُلْعَبُ بِهِ كَالشُّطْرُنِجِ وَنَحْوِهِ.
 * وَاللُّعْبَةُ: التَّمْثَالُ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: مَا رَأَيْتُ لَكَ لُعْبَةً أَحْسَنَ مِنْ هَذِهِ. وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ.

* وَلَعِبَتِ الرِّيحُ بِالْمَنْزِلِ: دَرَسَتْهُ.
 * وَمَلَاعِبُ الرِّيحِ: مَدَارِجُهَا.
 * وَتَرَكَتْهُ فِي مَلَاعِبِ الْجِنِّ: أَى حَيْثُ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ.
 * وَمُلَاعِبُ ظِلِّهِ: طَائِرٌ بِالْبَادِيَةِ، يُشْنَى فِيهِ الْمُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ وَيُجْمَعَانِ.
 * وَمُلَاعِبُ الْأَسِنَّةِ: عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ.
 * وَاللَّعَابُ: فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:
 وَطَابَ عَنِ اللَّعَابِ نَفْسًا وَرَبِّهِ
 وَغَادَرَ قَيْسًا فِي الْمَكْرِ وَعَفَّزَرَا^(٢)
 وَاللَّعَابُ: مَا سَالَ مِنَ الْقَمِّ. لَعَبَ يَلْعَبُ وَكَعِبَ وَأَلْعَبَ: سَالَ لُعَابُهُ، وَالْأَوْلَى أَعْلَى،
 قَالَ لَيْبِدٌ:

لَعِبْتُ عَلَى أَكْتَاْفِهِمْ وَحُجُورِهِمْ
 وَكَيْدًا وَسَمَوْنِي لَيْبِدًا وَعَاصِمًا^(٣)
 وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ: لَعِبْتُ عَلَى أَكْتَاْفِهِمْ وَصُدُورِهِمْ.

(١) البيت لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص ١٠٣؛ ولسان العرب (لعب)؛ وتاج العروس (لعب).

(٢) البيت لحذيفة بن أنس فى شرح أشعار الهذليين ص ٥٥٨؛ وللهدلى فى لسان العرب (لعب)؛ وتاج العروس (لعب).

(٣) البيت للبيد فى ديوانه ص ٢٨٧؛ ولسان العرب (لعب)؛ وأساس البلاغة (لعب)؛ وتاج العروس (لعب).

* وهو أحسن، وقيل: لعب الرجل: سال لعبه. والعب: صار له لعب يسيل من فمه.

* ولعب الحية والجراد: سمهما.

* ولعب النحل: عسله.

* ولعب الشمس: شىء تراه كأنه ينحدر من السماء إذا حمت وقام قائم الظهيرة. قال جرير:

أَنْخَنَ لِتَهْجِيرٍ وَقَدْ وَقَدَ الْحَصَى وَذَابَ لِعَابِ الشَّمْسِ فَوْقَ الْجَمَاجِمِ^(١)

والاستلعب في النخل: أن ينبت فيه شىء من البسر بعد الصرام.

* واللعباء: موضع، أنشد الفارسي:

تَرَوَحْنَا مِنَ اللَّعْبَاءِ قَصْرًا وَأَعْجَلْنَا إِلَاهَةً أَنْ تَتُوبَا^(٢)
ويروى: الإلاهة. إلاهة: اسم للشمس.

مقلوبه: [ب ع ل]

* البعل: الأرض المرتفعة التي لا يصبها مطر إلا مرة واحدة في السنة، قال سلامة بن جندل:

إِذَا مَا عَلَوْنَا ظَهَرَ بَعْلٍ عَرِيضَةٍ تَخَالَ عَلَيْهَا قَيْضٌ بَيِّضٌ مُفْلَقٍ^(٣)
أنثها على معنى الأرض.

* وقيل: البعل: كل شجر أو زرع لا يسقى. وقيل: البعل: ما سقته السماء، وقد استبعل الموضع.

* والبعل من النخل: ما شرب بعروقه من غير سقى ولا ماء سماء. وقيل: هو ما اكتنى بماء السماء. وبه فسر ابن دريد ما في كتاب النبي ﷺ لأكيدر بن عبد الملك «لكم

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٩٩٤؛ ولسان العرب (لعب)؛ وتاج العروس (لعب)، (غور)؛ وأساس البلاغة (غور).

(٢) البيت لعتبة بن الحارث اليربوعي في لسان العرب (أوب)، (غزل)؛ وتهذيب اللغة (٤٢٤/٦)؛ وهو لمية بنت أم عتبة بن الحارث في لسان العرب (آله) وهو لبنت عتبية في كتاب الجيم (٣/٢٢٥)؛ ولأم البنين بنت عتبة في تاج العروس (آله)؛ ولعينة بن شهاب اليربوعي في تاج العروس (عين)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لعب)؛ والمخصص (١٩/٩، ٩٧/١٣، ١٣٧/١٧)؛ وتاج العروس (٢١٤/٤) (لعب).

(٣) البيت لسلامة بن جندل في ديوانه ص ١٦٢؛ ولسان العرب (بعل)؛ وتاج العروس (بعل)؛ ولا مرئ القيس في مقاييس اللغة (٤٤٢/٥)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٩٥٠؛ وكتاب العين (١٤٩/٢).

الضَّامَّةُ مِنَ النَّخْلِ وَلَنَا الضَّاحِيَةُ مِنَ الْبَعْلِ^(١) الضَّامَّةُ: مَا أَطَافَ بِهِ سُورُ الْمَدِينَةِ.
وَالضَّاحِيَةُ: مَا كَانَ خَارِجًا.
وَأَنْشَدَ:

أَفْسَمْتُ لَا يَذْهَبُ عَنِّي بَعْلُهَا

أَوْ يَسْتَوِي جَيْثُهَا وَجَعَلُهَا^(٢)

وَالْبَعْلُ: مَا أُعْطِيَ مِنَ الْإِتَاوَةِ عَلَى سَقْيِ النَّخْلِ، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ:

هُنَالِكَ لَا أَبَالِي نَخْلَ بَعْلِ
وَاسْتَبَعَلَ الْمَوْضِعُ وَالنَّخْلُ: صَارَ بَعْلًا.
* وَالْبَعْلُ: الذَّكَرُ مِنَ النَّخْلِ.

* وَالْبَعْلُ: الزَّوْجُ. وَالْجَمْعُ بَعَالٌ وَبُعُولٌ وَبُعُولَةٌ، قَالَ سَيِّبِيهِ: أَلْحَقُوا الْهَاءَ لِتَأْكِيدِ
التَّائِيثِ. وَالْأُنْثَى بَعْلٌ وَبَعْلَةٌ، قَالَ:

شَرُّ قَرِينٍ لِلْكَبِيرِ بَعْلَتُهُ

تُولَعُ كَلْبًا سُورَهُ أَوْ تَكْفُتُهُ^(٤)

وَبَعْلٌ يَبْعَلُ بُعُولَةً وَهُوَ بَعْلٌ: صَارَ بَعْلًا، قَالَ:

* يَا رَبِّ بَعْلٌ سَاءَ مَا كَانَ بَعْلٌ *^(٥)

* وَاسْتَبَعَلَ كَبَعْلًا.

* وَتَبَعَلَّتِ الْمَرْأَةُ: أَطَاعَتْ بَعْلَهَا.

* وَتَبَعَلَّتْ لَهُ: تَزَيَّنَتْ.

* وَالتَّبَاعُلُ وَالمُبَاعَلَةُ وَالبِعَالُ: مُلَاعَبَةُ الْمَرْءِ أَهْلَهُ. وَقِيلَ: البِعَالُ: النِّكَاحُ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ

فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ «إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبِ وَبِعَالٍ»^(٦). وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

(١) الْحَدِيثُ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي «غَرِيبِ الْحَدِيثِ»، (٤٣٤/١).

(٢) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جِثْثُ)، (بَعْلُ)، (جَعْلُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جِثْثُ)، (جَعْلُ).

(٣) الْبَيْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٨٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (بَعْلُ)، (أَتَى)، (سَقَى)؛ وَتَاجُ

الْعُرُوسِ (بَعْلُ)، (أَتَى)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي جَمْهَرَةِ اللُّغَةِ ص ٣٦٦، ١٠٣٣، ١٠٧١؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٢/١٥٠).

(٤) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَعْلُ)، (نَعْلُ)؛ وَالمَخْصَصُ (٤/٢٧، ١٠/١٧)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَعْلُ).

(٥) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَعْلُ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٢/٤١٥)؛ وَالمَخْصَصُ (١/٢٧٥)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ

(بَعْلُ).

(٦) الْحَدِيثُ ذَكَرَهُ بِهَذَا اللَّفْظِ أَبُو عُبَيْدٍ فِي «غَرِيبِ الْحَدِيثِ»، (١/١١٣).

كان إذا أتى يوم الجمعة قال: يا عائشة اليوم يوم تبعلِ وقرانِ يعنى بالقرانِ: التزويج.

* وباعلت المرأة: اتخذت بعلاً.

* وباعل القوم قوماً آخرين مباعلةً وبعالاً: تزوج بعضهم إلى بعضٍ.

* وبعل الشيء: ربه ومالكه.

* وبعل والبعل جميعاً: صنمٌ. سُميَ بذلك لعبادتهم إياه كأنه ربهم، وقوله جلَّ وعزَّ:

﴿أَتَدْعُونَ بَعْلًا﴾ [الصفات: ١٢٥] قيل: معناه: تدعون رباً، وقيل: هو صنمٌ.

* والبعل: الصنمُ معموماً به، عن الزجاجي. وقال كراع: البعل صنمٌ كان لقوم يونسَ

ﷺ.

* وبعل بأمه بعلاً فهو بعلٌ: برم فلم يدر كيف يصنع فيه.

* والبعل: الدهش عند الروع.

* وبعل بعلاً: فرق ودش.

* وامرأة بعلة: لا تحسن لبس الثياب.

* وباعله: جالسه.

* وهو بعلٌ على أهله: أى ثقُلٌ.

* وبعل على الرجل: أبى عليه، وفى حديث الشورى: «فقال عمرُ: قوموا فتشاوروا

فمن بعلٍ عليكم أمركم فاقتلوه»^(١) التفسير للهروى فى الغريبين.

* وبعلبك موضعٌ. تقول: هذا بعلبكُ ودخلت بعلبكُ ومررت ببعلبك فلا تصرفُ،

ومنهم من يضيف الأول إلى الثانى ويجرى الأول بوجه الإعرابِ.

مقلوبه: [ب ل ع]

* بلع الشيء بلعاً وابتلعه وتبلعه: جرعه، الأخيرة عن ابن الأعرابى، وفى المثل «لا

يصلح رقيقاً من لم يتبلع ريقاً».

* والبلعة من الشراب: كالجرعة.

* والبلوع: الشراب.

* وبلع الطعام وابتلعه: لم يمضغه.

* والمبلعُ والبلعمُ والبلعومُ، كله: مجرى الطعام، وإن شئت قلت: إنَّ البلعمَ

(١) الأثر ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (١/١٤٢).

والبُلُوعُ رُبَاعِيٌّ.

* والبَالُوعَةُ، والبَلُوعَةُ: بِنْتُ تَحْفَرُ [فى وسط الدار] وَيُضَيِّقُ رَأْسُهَا يَجْرِي فِيهَا مَاءُ الْمَطْرِ.

* وَرَجُلٌ بَلَعٌ: كَأَنَّهُ يَتَلَعُ الْكَلَامَ.

* وَالبَلْعَةُ: سَمُّ الْبَكْرَةِ، وَجَمَعُهَا بَلَعٌ.

* وَبَلَعٌ فِيهِ الشَّيْبُ: بَدَأَ، وَقِيلَ: كَثُرَ، فَأَمَّا قَوْلُ هَمِيَانَ:

لَمَّا رَأَتْنِي أُمَّ عَمْرٍو صَدَفَتْ

قَدْ بَلَعَتْ بِي ذُرَّةً فَالْحَفَّتْ^(١)

فإنما عداه بقوله بى لانه فى معنى قد ألمت، أو أراد: فى، فوضع بى مكانها للوزن

حين لم يستقم له أن يقول فى.

* وَتَبَلَّعَ فِيهِ الشَّيْبُ كَبَّلَعَ، وَالغَيْنُ فِيهِمَا جَمِيعًا لُغَةً عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَسَعَدُ بُلْعٌ: مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ.

* وَابْنُ بُلْعٍ: بَطْنٌ مِنْ قُضَاعَةَ.

* وَبُلْعٌ: اسْمٌ مَوْضِعٍ. قَالَ الرَّاعِي:

بَلْ مَا تَذَكَّرَ مِنْ هِنْدٍ إِذَا احْتَجَبَتْ
بِابْنِي عَوَارٍ وَأَمْسَى دُونَهَا بُلْعٌ^(٢)

العين واللام والميم

* الْعِلْمُ: نَقِيضُ الْجَهْلِ، عِلْمٌ عِلْمًا؛ وَعِلْمٌ هُوَ نَفْسُهُ، وَرَجُلٌ عَالِمٌ وَعَلِيمٌ مِنْ قَوْمٍ عُلَمَاءُ

فِيهِمَا جَمِيعًا. قَالَ سِيبَوِيهٌ: يَقُولُ عُلَمَاءُ مِنْ لَا يَقُولُ إِلَّا عَالِمًا. قَالَ ابْنُ جِنِّيٍّ: لَمَّا كَانَ الْعِلْمُ

إِنَّمَا يَكُونُ الْوَصْفُ بِهِ بَعْدَ الْمَزَاوَلَةِ لَهُ وَطُولِ الْمَلَابَسَةِ صَارَ كَأَنَّهُ غَرِيزَةٌ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَى أَوَّلِ

دُخُولِهِ فِيهِ، وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ مُتَعَلِّمًا لَا عَالِمًا، فَلَمَّا خَرَجَ بِالْغَرِيزَةِ إِلَى بَابِ فَعُلَ صَارَ

عَالِمٌ فِي الْمَعْنَى كَعَلِيمٍ فَكُسِّرَ تَكْسِيرَهُ ثُمَّ حَمَلُوا عَلَيْهِ ضِدَّهُ فَقَالَا جُهَلَاءُ كَعُلَمَاءُ وَصَارَ عُلَمَاءُ

كَحُلَمَاءَ لِأَنَّ الْعِلْمَ مَحْمَلَةٌ لِصَاحِبِهِ، وَعَلَى ذَلِكَ جَاءَ عَنْهُمْ: فَاحِشٌ وَفُحْشَاءُ، لَمَّا كَانَ

الْفُحْشُ ضَرْبًا مِنْ ضُرُوبِ الْجَهْلِ وَنَقِيضًا لِلْحِلْمِ.

* وَعِلَامٌ وَعِلَامَةٌ مِنْ قَوْمٍ عِلَامِينَ، وَعِلَامٌ مِنْ قَوْمٍ عِلَامِينَ. هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالْعِلَامِ

(١) الرجز لحسان بن ثابت فى ديوانه ص ٣٧٤؛ ولسان العرب (بلع)؛ وتاج العروس (بلع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شنف).

(٢) البيت للرعاى النميرى فى ديوانه ص ١٥٩؛ ولسان العرب (عور)، (بلع)؛ وتاج العروس (خزر)، (جشع)، (هبلع)، (جرف)، (جحفل)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٢/٢٨٢).

والعَلَامَةُ: النَّسَابَةُ، وهو من العِلْمِ. قال ابنُ جَنِّي، رَجُلٌ عَلَامَةٌ وامرأةٌ عَلَامَةٌ لم تُلْحَقِ الهَاءُ لتَأْنِيثِ الموصوفِ بِمَا هِيَ فِيهِ وَإِنَّمَا لِحَقَّتْ لِإِعْلَامِ السَّمْعِ أَنَّ هَذَا الموصوفِ بِمَا هِيَ فِيهِ قد بَلَغَ الغَايَةَ والنَّهْيَةَ، فجعل تأنيث الصفة أَمَارَةً لما أُريدَ مِنْ تَأْنِيثِ الغَايَةِ والمُبَالِغَةِ وسواءٌ كان الموصوفُ بتلك الصفة مُذَكَّرًا أو مُؤنَّثًا، يَدُلُّ على ذلك أَنَّ الهَاءَ لو كانت في نحو امرأة عَلَامَةٌ وفَرُوقَةٌ ونحوه إِنَّمَا لِحَقَّتْ لِأَنَّ المَرَأَةَ مُؤنَّثَةٌ لوجب أن تُحذفَ في المذكَر فيقال رَجُلٌ فَرُوقٌ، كما أن التاءَ في قائِمَةٌ [وظريفَةٌ] لما لِحَقَّتْ لتَأْنِيثِ الموصوفِ حُذِفَتْ مع تَذْكِيرِهِ في نَحْوِ رَجُلٍ ظَرِيفٍ وقائِمٍ وكريمٍ وهذا واضحٌ.

وقوله تعالى: ﴿إلى يَوْمِ الوَقْتِ المَعْلُومِ﴾ [الحجر: ٣٨، وص: ٨١] أى الذى لا يعلمه إلا اللهُ، وهو يوم القيامة.

* وَعَلِمَهُ العِلْمُ وَأَعْلَمَهُ إِيَّاهُ فَتَعَلَّمَهُ. وفرَّقَ سيبويه بينهما فقال: عَلِمْتُ كَأَدَبْتُ وَأَعْلَمْتُ كَأَذَنْتُ.

* وَعَالِمُهُ فَعَلِمَهُ يَعْلَمُهُ: أى كان أَعْلَمَ مِنْهُ. وحكى اللحياني: ما كُنْتُ أَرَانِي أَنْ أَعْلَمُهُ.

* وَعَلِمَ بِالشَّيْءِ: شَعَرَ.

* وَعَلِمَ الأَمْرَ وَتَعَلَّمَهُ: اتَّقَنَهُ. وقال يعقوب: إِذَا قِيلَ لَكَ: اعْلَمْ كَذَا قُلْتَ: قد عَلِمْتُ، وَإِذَا قِيلَ تَعَلَّمْ لَمْ تَقُلْ: قد تَعَلَّمْتُ، وَأَنْشَدَ:

تَعَلَّمَ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا عَلَى مُتَطَيَّرٍ وَهِيَ الثُّبُورُ^(١)

* وَعَلِمَ الرَّجُلَ: خَبَرَهُ.

* وَأَحَبَّ أَنْ يَعْلَمَهُ: أى يَخْبِرُهُ.

وفى التنزيل: ﴿وَأَخْرَيْنَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللهُ يَعْلَمُهُمْ﴾ [الأنفال: ٦٠].

* وَأَحَبَّ أَنْ يَعْلَمَهُ: أى أَنْ يَعْلَمَ ما هُوَ.

* والأَيَّامُ المَعْلُومَاتُ: عَشْرُ ذِي الحِجَّةِ، وقد تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهَا فِي ذِكْرِ الأَيَّامِ المَعْدُودَاتِ.

* وَلَقِيَهُ أَدْنَى عِلْمٍ: أى قَبِلَ كُلَّ شَيْءٍ.

* وَالعِلْمُ والعَلْمَةُ والعُلْمَةُ: الشَّقُّ فِي الشَّفَةِ العُلْيَا، وقيل: فى إحدى جانبيها. وقيل:

أَنْ تَنْشَقَّ فَتَبِينَ. عِلْمٌ عِلْمًا وَهُوَ أَعْلَمُ.

* وَعَلِمَهُ يَعْلَمُهُ عِلْمًا: شَقَّ شَفَتَهُ العُلْيَا. وَكُلُّ بَعِيرٍ أَعْلَمٌ خَلِقَةٌ.

(١) البيت بلا نسبة فى المخصص (٢٩/٣)؛ وأساس البلاغة (علم)؛ ولسان العرب (طير)، (علم)؛ وتاج العروس (طير)، (علم).

* وَعَلَّمَ الشَّيْءَ يَعَلِّمُهُ وَيَعْلَمُهُ عَلَّمَا: وَسَمَهُ.

* وَعَلَّمَ نَفْسَهُ وَأَعْلَمَهَا: وَسَمَهَا بِسَيِّمِ الْحَرْبِ.

* وَأَعْلَمَ الْفَرَسَ: عَلَّقَ عَلَيْهِ صُوفًا أَحْمَرَ أَوْ أَيْضًا فِي الْحَرْبِ.

* وَالْعَلَامَةُ: السَّمَةُ. وَالْجَمْعُ عَلَامٌ، وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يُفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْقَاءِ

الِهَاءِ، قَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ:

عَرَفْتُ بَجَوْ عَارِمَةَ الْمُقَامَا بَسَلْمَى أَوْ عَرَفْتُ بِهَا عَلَامَا^(١)

* وَالْمَعْلَمُ: مَكَانُهَا.

* وَالْعَلَامَةُ وَالْمَعْلَمُ: الْفَصْلُ يَكُونُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ.

* وَالْعَلَامَةُ وَالْمَعْلَمُ: شَيْءٌ يُنْصَبُ فِي الْفَلَوَاتِ تَهْتَدِي بِهِ الضَّالَّةُ.

* وَبَيْنَ الْقَوْمِ أَعْلُومَةٌ: كَعَلَامَةٍ عَنِ ابْنِ الْعَمِيثِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالْمَعْلَمُ: الْجَبَلُ الطَّوِيلُ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْعَلَمُ: الْجَبَلُ. فَلَمْ يَخْصُ الطَّوِيلَ، وَالْجَمْعُ

أَعْلَامٌ وَعِلَامٌ، قَالَ:

قَدْ جَبْتُ عَرْضَ فَلَاطِهَا بِطَمِرَةٍ وَاللَّيْلُ فَوْقَ عِلَامِهِ مُتَقَوِّضٌ^(٢)

قَالَ كُرَاعٌ: وَنَظِيرُهُ جَبَلٌ وَأَجْبَالٌ وَجِبَالٌ، وَجَمَلٌ وَأَجْمَالٌ وَجِمَالٌ، وَقَلَمٌ وَأَقْلَامٌ وَقِلَامٌ.

* وَاعْتَلَّمَ الْبَرْقُ: لَمَعَ فِي الْعَلَمِ، قَالَ:

بَلْ بَرِّقَا بَتُّ أَرْقَبَهُ بَلْ لَا يَرَى إِلَّا إِذَا اعْتَلَّمَا^(٣)

خَزَمَ فِي أَوَّلِ النُّصْفِ الثَّانِي، وَحُكْمُهُ.

* لَا يَرَى إِلَّا إِذَا اعْتَلَّمَا.

* وَالْمَعْلَمُ: رَسْمُ الثَّوْبِ وَرَقْمُهُ وَقَدْ أَعْلَمَهُ.

* وَالْمَعْلَمُ: الرَّأْيَةُ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يُعْقَدُ عَلَى الرَّمْحِ. فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي صَخْرِ الْهَذَلِيِّ:

يَشُجُّ بِهَا عَرْضَ الْفَلَاةِ تَعَسُفًا وَأَمَّا إِذَا يَخْفَى مِنْ أَرْضِ عِلَامِهَا^(٤)

فَإِنَّ ابْنَ جِنِّيَّ قَالَ فِيهِ: يَنْبَغِي أَنْ يُحْمَلَ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ «عِلْمُهَا» فَاشْتَبَعَ الْفَتْحَةَ: فَنَشَأَتْ

(١) البيت لعامر بن طفيل في ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (علم)؛ وتاج العروس (علم).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (علم)؛ وتاج العروس (علم).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (خزم)، (علم)؛ وتاج العروس (خزم)، (علم).

(٤) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٥٥؛ ولسان العرب (علم)؛ وتاج العروس (علم)؛

وبلا نسبة في المخصص (٧١/١٠).

بعدها ألف. كقولهم:

* [و] مِنْ ذَمِّ الرَّجَالِ بِمُتَّرَاحٍ *

يُرِيدُ بِمُتَّرَاحٍ.

* وَأَعْلَامُ الْقَوْمِ: سَادَاتُهُمْ، عَلَى الْمَثَلِ، الْوَاحِدِ كَالوَاحِدِ.

* وَمَعْلَمُ الطَّرِيقِ: دَلَالَتُهُ، وَكَذَلِكَ مَعْلَمُ الدِّينِ، عَلَى الْمَثَلِ.

* وَمَعْلَمُ كُلِّ شَيْءٍ: مَظِنَّةٌ.

* وَفُلَانٌ مَعْلَمٌ لِلخَيْرِ، كَذَلِكَ.

وَكُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى الْوَسْمِ وَالْعِلْمِ.

* وَالْعَالَمُ: الْخَلْقُ كُلُّهُ. وَقِيلَ: هُوَ مَا احْتَوَاهُ بَطْنُ الْفَلَكَ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* فَخَنَدِفُ هَامَةٌ هَذَا الْعَالَمِ *^(١)

* جَاءَ بِهِ مَعَ قَوْلِهِ:

* يَا دَارَ سَلَمَى يَا اسَلَمَى ثُمَّ اسَلَمَى *^(٢)

* فَاسَّسَ هَذَا الْبَيْتَ، وَسَائِرُ آيَاتِ الْقَصِيدَةِ غَيْرُ مُؤَسَّسٍ، فَعَابَ رُؤْيَةَ عَلَى أَبِيهِ ذَلِكَ، فَقِيلَ لَهُ: قَدْ ذَهَبَ عَنكَ أبا الْجَحَافِ مَا فِي هَذِهِ، إِنَّ أَبَاكَ كَانَ يَهْمَزُ الْعَالَمَ وَالْخَاتِمَ. يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ الْهَمْزَ هَاهُنَا يُخْرِجُهُ مِنَ التَّاسِيسِ إِذْ لَا يَكُونُ التَّاسِيسُ إِلَّا بِالْأَلْفِ الْهَوَاثِيَّةِ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنْهُمْ: بَأْزُ، بِالْهَمْزِ. وَهَذَا أَيْضًا مِنْ ذَلِكَ. وَحَكَى بَعْضُهُمْ: قَوْقَاتُ الدَّجَاجَةِ وَحَلَّاتُ السَّوِيْقِ وَرَثَاتُ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا وَكِبَا الرَّجُلِ بِالْحَجِّ، وَهُوَ كُلُّهُ شَاذٌ لِأَنَّهُ لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْهَمْزِ.

وَلَا وَاحِدَ لِلْعَالَمِ مِنْ لَفْظِهِ، لِأَنَّ عَالِمًا جَمَعَ أَشْيَاءَ مُخْتَلَفَةً. فَإِنْ جُعِلَ عَالِمٌ اسْمًا لَوَاحِدٍ مِنْهَا صَارَ جَمْعًا لِأَشْيَاءَ مُتَّفَقَةً، وَالْجَمْعُ عَالِمُونَ وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [أم الكتاب: ١ أو ٢] وَلَا يُجْمَعُ شَيْءٌ عَلَى فَاعِلٍ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ إِلَّا هَذَا.

* وَالْعَالَمُ: الْبَاشِقُ.

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٤٦٢/١)؛ ولسان العرب (بيت)، (علم)؛ وجمهرة اللغة ص٦٤٩؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤/١١٠).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٤٤٢/١)؛ ولسان العرب (سम्म)؛ وتاج العروس (سम्म)؛ ولرؤبة في ملحقات ديوانه ص١٨٣؛ وبلا نسبة في الخصائص (٢٧٩/٢)؛ ولسان العرب (علم).

* والعَلَامُ: الحِنَاءُ. وحكاهما جميعاً كُرَاعٌ بِالتَّخْفِيفِ، وأما قول زُهَيْرٍ فِيمَنْ رَوَاهُ كَذَا:

حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفُّ الْعُلَامِ لَهَا طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيشِهَا بَتَكٌ^(١)

فَإِنَّ ابْنَ جَنِيٍّ: رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلِيمَانَ الْمَعْبُودِيِّ عَنْ ابْنِ أُخْتِ أَبِي الْوَزِيرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الْعُلَامُ هُنَا: الصَّقْرُ. قَالَ: وَهَذَا مِنْ طَرِيفِ الرَّوَايَةِ وَغَرِيبِ اللَّغَةِ.

* وَالْعَيْلِمُ: البِئْرُ الكَثِيرَةُ الْمَاءِ. وَقِيلَ: هِيَ الْمِلْحَةُ مِنَ الرِّكَايَا. وَقِيلَ: هِيَ الْوَاسِعَةُ.

* وَرَبَّمَا سَبَّ الرَّجُلُ فَقِيلَ: يَا ابْنَ الْعَيْلِمِ، يَذْهَبُونَ إِلَى سَعَتِهَا.

* وَالْعَيْلِمُ: الْبَحْرُ.

* وَالْعَيْلِمُ: الْمَاءُ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَرْضُ، وَقِيلَ: الْعَيْلِمُ: الْمَاءُ الَّذِي عَلَتْهُ الْأَرْضُ يَعْنِي

الْمُنْدَفِنَ، حَكَاهُ كُرَاعٌ.

* وَالْعَيْلِمُ: الضَّفْدَعُ، عَنِ الْفَارَسِيِّ.

* وَالْعَيْلَامُ: الضَّبَّعَانُ. وَفِي خَبَرِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ «إِنَّهُ يَحْمِلُ أَبَاهُ لِيَجُوزَ بِهِ الصَّرَاطَ

فَيَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ عَيْلَامٌ».

* وَعَلِيمٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ، وَقِيلَ هُوَ عَلِيمٌ بْنُ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ.

* وَعِلَامٌ وَأَعْلَمٌ وَعَبْدُ الْأَعْلَمِ أَسْمَاءٌ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَا أُدْرِي إِلَى أَى شَيْءٍ نُسِبَ عَبْدُ

الْأَعْلَمِ.

مقلوبه: [ع م ل]

* الْعَمَلُ: الْمِهْنَةُ وَالْفِعْلُ: وَالْجَمْعُ أَعْمَالٌ. عَمِلَ عَمَلًا وَأَعْمَلَهُ وَاسْتَعْمَلَهُ.

* وَاعْتَمَلَ: عَمِلَ بِنَفْسِهِ، أَنْشَدَ سَيُوبِيهِ:

إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَيِّكَ يَعْتَمِلُ

إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَكَلَّمُ

فَيَكْتَسِي مِنْ بَعْدِهَا وَيَكْتَحِلُ^(٢)

أَرَادَ: مَنْ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهِ. فَحَذَفَ «عَلَيْهِ» هَذِهِ، وَأَرَادَ «عَلَى» مُتَقَدِّمَةً، أَلَا تَرَى أَنَّهُ: يَعْتَمِلُ

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٧٥؛ ولسان العرب (كفف)، (بتك)، (علم)؛ وأساس البلاغة

(بتك)؛ وتاج العروس (بتك)، (علم)؛ وتهذيب اللغة (١٠/١٥٤).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عمل)؛ وأساس البلاغة (عمل)، (وجد)؛ وتاج العروس (عمل)، (علا)؛

وكتاب العين (٢/١٥٣).

إِنْ لَمْ يَجِدْ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهِ .

* وقيل: العملُ لغيره، والاعتمالُ لنفسه .

* وأعملُ رأيهُ وآتتهُ ولسانهُ واستعمله: عمل به .

* ورجلٌ عملٌ: ذو عملٍ . حكاه سيويه، وأنشدَ لساعدة بن جُويّة:

حَتَّى شَآهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمَلٌ بَاتَتْ طِرَابًا وَبَاتَ اللَّيْلَ لَمْ يَنْمِ^(١)

نصب سيويه مَوْهِنًا بِعَمَلٍ، ودَفَعَهُ غَيْرُهُ مِنَ النَّحْوِيِّينَ فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ ظَرْفٌ، وَهَذَا حَسَنٌ مِنْهُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُحْمَلُ الشَّيْءُ عَلَى إِعْمَالِ فِعْلٍ إِذَا لَمْ يُوجَدْ مِنْ إِعْمَالِهِ بَدْءًا .

* وَالْعَمَلَةُ: الْعَمَلُ . إِذَا أَدْخَلُوا الْهَاءَ كَسَرُوا الْمِيمَ .

* وَالْعَمَلَةُ وَالْعِمْلَةُ: مَا عُمِلَ .

* وَالْعَمَلَةُ: حَالَةُ الْعَمَلِ .

* وَعِمْلَةُ الرَّجُلِ: بَاطِنَتُهُ فِي الشَّرِّ خَاصَّةً . وَكُلُّهُ مِنَ الْعَمَلِ .

* وَالْعَمِلَةُ وَالْعَمَلَةُ وَالْعُمَالَةُ وَالْعَمَالَةُ . - الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ - كُلُّهُ: أَجْرٌ مَا

عُمِلَ .

* وَالْعَمَلَةُ: الْقَوْمُ يَعْمَلُونَ بِأَيْدِيهِمْ .

* وَعَامَلُهُ: سَامَهُ بِعَمَلٍ .

* وَالْعَامِلُ فِي الْعَرَبِيَّةِ: مَا عَمِلَ عَمَلًا مَا، فَرَفَعَ أَوْ نَصَبَ أَوْ جَرَّ كَالْفِعْلِ الرَّافِعِ

وَالنَّاصِبِ وَالْجَازِمِ وَكَالْأَسْمَاءِ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَعْمَلَ أَيْضًا وَكَأَسْمَاءِ الْفِعْلِ . وَقَدْ عَمِلَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ: أَحْدَثَ فِيهِ نَوْعًا مِنَ الْإِعْرَابِ .

* وَعَمِلَ بِهِ الْعَمَلِيُّنَ: بَالِغٌ فِي أَذَاهُ وَعَمَلُهُ بِهِ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَمِلَ بِهِ الْعَمَلِيُّنَ

بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْمِيمِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ: إِنَّمَا هُوَ الْعَمَلِيُّنَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَتَخْفِيفِهَا .

* وَالْيَعْمَلَةُ مِنَ الْإِبْلِ: النَّجِيَّةُ الْمُتَعَمَّلَةُ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا لِلأُنْثَى . هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ،

وَقَدْ حَكَى أَبُو عَلِيٍّ يَعْمَلُ وَيَعْمَلَةٌ، وَالْيَعْمَلُ عِنْدَ سَيُويهِ اسْمٌ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ: جَمَلٌ يَعْمَلُ وَلَا

نَاقَةٌ يَعْمَلَةٌ، إِنَّمَا يُقَالُ: يَعْمَلُ وَيَعْمَلَةٌ، فَيُعْلَمُ أَنَّهُ يُعْنَى بِهِمَا الْبَعِيرُ وَالنَّاقَةُ . وَلِذَلِكَ قَالَ: لَا

نَعْلَمُ يَفْعَلًا جَاءَ وَصَفًا . وَقَالَ فِي بَابِ مَا يَنْصَرِفُ: إِنْ سَمَيْتَهُ يَبْعَمَلُ جَمَعَ يَعْمَلَةُ فَحَجَرَ

(١) البيت لساعدة بن جوية الهذلي في شرح اشعار الهذليين (٣/١١٢٩)؛ ولسان العرب (عمل)، (شأى)؛

وللهذلي في لسان العرب (طرب)، (أق). .

بلفظ الجمع أن يكون صفةً للواحد المذكر، وبعضهم يردُّ هذا ويجعلُ يَعْمَلُ وصفاً.

* وقال كُرَاع: يَعْمَلَةُ: الناقةُ السريعةُ، اشتقَّ لها اسمٌ من العملِ.

* وناقاةُ عَمَلَةٌ بيئةُ العمالةِ: فارهَةٌ وَقَدْ عَمَلَتْ، قال القُطاميُّ:

نَعْمَ الْفَتَى عَمَلَتْ إِلَيْهِ مَطِيَّتِي لَا نَشْتَكِي جَهْدَ السَّفَارِ كِلَانَا^(١)

* وَحَبْلٌ مُسْتَعْمَلٌ: قد عَمِلَ بِهِ وَمُهِنَ.

* وَعَمِلَ الْبَرِقُ عَمَلًا فَهُوَ عَمِلٌ: دَامَ، قال ساعدةُ:

حَتَّى شَاهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِلٌ بَاتَتْ طِرَابًا وَبَاتَ اللَّيْلَ لَمْ يَنْمِ^(٢)

وَعَمِلَ فَلَانٌ عَلَى الْقَوْمِ: أَمَرَ.

* وَالْعَوَامِلُ: الْأَرْجُلُ.

* وَالْعَوَامِلُ: بَقَرُ الْحَرْثِ وَالِدِيَّاسَةِ.

* وَعَامِلُ الرُّمَحِ وَعَامِلَتُهُ: صَدْرُهُ.

* وَحِكَى اللَّحْيَانِي: لَمْ أَرَ النَّفْقَةَ تَعْمَلُ كَمَا تَعْمَلُ بِمَكَّةَ. وَلَمْ يُفَسِّرْهُ إِلَّا أَنَّهُ أَتْبَعَهُ بِقَوْلِهِ:

وَكَمَا تَنْفُقُ بِمَكَّةَ، فَعَسَى أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ فِي هَذَا الْمَعْنَى.

* وَبَنُو عَامِلَةَ وَبَنُو عُمَيْلَةَ حَيَّانٍ مِنَ الْعَرَبِ.

* وَعَمَلَى: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [م ع ل]

* مَعَلُ الْحِمَارِ وَغَيْرِهِ يَمَعَلُهُ مَعَلًا: اسْتَلَّ خُصِيَّتَهُ.

* وَمَعَلُ الشَّيْءِ مَعَلًا: اخْتَطَفَهُ.

* وَمَعَلَهُ مَعَلًا: اخْتَلَسَهُ. وَقَوْلُهُ:

إِنِّي إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ مَعَلًا

وَأَوْخَفَتْ أَيْدِي الرَّجَالِ الْغِسْلَا^(٣)

يعنى اختلاسا. وقوله: وَأَوْخَفَتْ أَيْدِي الرَّجَالِ الْغِسْلَا: أَي قَلَبُوا أَيْدِيَهُمْ فِي الْخِصْمِ

(١) البيت للقطامي في ديوانه ص ٦٥؛ وتاج العروس (عمل)؛ ولسان العرب (عمل).

(٢) البيت لساعدة بن جؤية الهذلي في شرح أشعار الهذليين (١١٢٩/٣)؛ ولسان العرب (عمل)؛ (شأى)؛ وللهمذلي في لسان العرب (طرب)، (انق).

(٣) الرجز للقلاخ في لسان العرب (وخف)، (معل)؛ وتاج العروس (وخف)؛ وكتاب الجيم (٢٥٠/٣)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٨٦/١٣).

كَأَنَّهُمْ يَضْرِبُونَ الْخَطْمَى.

* وَمَعَلَّهٗ عَنِ حَاجَتِهِ مَعْلًا: أَعْجَلَهُ وَأَزْعَجَهُ.

* وَالْمَعْلُ: مَدُّ الرَّجْلِ الْخَوَارِ مِنْ حَيَاءِ النَّاقَةِ يُعْجَلُهُ بِذَلِكَ. وَقِيلَ: هُوَ اسْتِخْرَاجُهُ بِعَجَلَةٍ.

* وَمَعَلَّ أَمْرَهُ يَمَعْلُهُ مَعْلًا: عَجَلَهُ قَبْلَ أَصْحَابِهِ وَلَمْ يَتَّئِدْ.

* وَمَعَلَّ أَمْرَهُ، أَيْضًا: أَفْسَدَهُ بِإِعْجَالِهِ.

* وَالْمَعْلُ: سَيْرُ النَّجَاءِ.

* وَمَعَلَّ السَّيْرَ يَمَعْلُهُ مَعْلًا: أَسْرَعَ، قَالَ:

إِنْ يَنْزِلُوا لَا يَرْقُبُوا الْإِصْبَاحَا

وَإِنْ يَسِيرُوا يَمَعْلُوا الرَّوَّاحَا^(١)

أَيُّ يُعْجَلُوا وَيُسْرِعُوا.

* وَمَعَلَّ رِكَابَهُ يَمَعْلُهَا: قَطَعَ بَعْضَهَا عَنْ بَعْضٍ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَمَعَلَّ الْخَشْبَةَ مَعْلًا: شَقَّهَا.

* وَمَا لَكَ مِنْهُ مَعْلٌ: أَيْ بُدْ.

مقلوبه: [ل م ع]

* لَمَعَ الشَّيْءُ يَلْمَعُ لَمَاعًا وَلَمُوعًا وَلَمِيعًا وَتَلْمَاعًا، وَتَلْمَعٌ، كَلُّهُ: بَرَقَ، قَالَ أُمِيَّةُ بِنْتُ

أَبِي عَائِدٍ:

وَأَعْقَبَ تَلْمَاعًا بَزَارٍ كَأَنَّهُ تَهْدُمُ طَوْدٍ صَخْرُهُ يَتَكَلَّلُ^(٢)

يَصِفُ سَحَابًا.

وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ:

حَتَّى تَرَكْتَ جَنَابَهُمْ ذَا بَهْجَةٍ وَرَدَّ الثَّرَى مُتَلَمِّعَ التَّيْمَارِ^(٣)

وَأَرْضٌ مُلْمَعَةٌ وَمُلْمَعَةٌ وَمُلْمَعَةٌ وَمُلْمَعَةٌ: يَلْمَعُ فِيهَا السَّرَابُ.

* وَالْيَلْمَعُ: السَّرَابُ، لِلْمَعَانِيهِ. وَفِي الْمَثَلِ «أَكْذَبُ مِنْ يَلْمَعٍ».

(١) الرجز لابن العمياء في لسان العرب (معل)؛ وتاج العروس (معل)؛ وبلا نسبة في المخصص (١١٧/١٢).

(٢) البيت لأمية بن أبي عائذ في شرح أشعار الهذليين ص ٥٣٣؛ ولسان العرب (لمع)؛ وتاج العروس (لمع)؛ وكتاب الجيم (١٥٤/٣).

(٣) البيت للطرماح في ديوانه ص ٢٤٥؛ ولسان العرب (ثمر)؛ وتاج العروس (ثمر)؛ والمخصص (٥/١١).

* وَيَلْمَعُ: اسْمُ بَرْقِ الْخُلْبِ، لِلْمَعَانِهِ أَيْضًا.

* وَالْيَلْمَعُ: مَا لَمَعَ مِنَ السَّلَاحِ كَالْبَيْضَةِ وَالدَّرْعِ.

* وَخَدٌّ مُلْمَعٌ: صَقِيلٌ.

* وَلَمَعَ بِثَوْبِهِ وَسَيْفِهِ لَمَعًا، وَالْمَعُ: أَشَارَ، وَلَمَعَ أَعْلَى: قَالَ الْأَعْمَى:

حَتَّى إِذَا لَمَعَ الدَّلِيلُ بِثَوْبِهِ سَقَيْتُ وَصَبَّ رُوَاتُهَا أَوْشَالَهَا^(١)

وَيُرْوَى: أَسْوَالَهَا.

* وَلَمَعَتِ الْمَرْأَةُ بِسَوَارِهَا وَثَوْبِهَا، كَذَلِكَ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:

عَنْ مَبْرِقَاتِ بِالْبَرِيقِ تَبَّ دُو بِالْأَكْفِ اللَّامِعَاتِ سُرُور^(٢)

* وَلَمَعَ الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ يَلْمَعُ. وَالْمَعُ بِهِمَا: حَرَّكَهُمَا فِي طَيْرَانِهِ.

* وَالْمَعَتِ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا وَهِيَ مُلْمَعٌ: رَفَعَتْهُ فَعَلِمَ أَنَّهَا لَاقِحٌ.

* وَالْمَعَتُ وَهِيَ مُلْمَعٌ أَيْضًا: تَحَرَّكَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا.

* وَلَمَعَ ضَرَعُهَا لَمَعًا وَتَلْمَعُ وَالْمَعُ، كُلُّهُ: تَلَوْنَ أَلْوَانًا عِنْدَ الْإِنزَالِ.

* وَالْإِلْمَاعُ فِي ذَوَاتِ الْمَخْلُوبِ وَالْحَافِرِ: إِشْرَاقُ الضَّرْعِ وَأَسْوَدَادُ الْحَلْمَةِ بِاللَّبَنِ لِلْحَمَلِ.

* وَاللُّمْعَةُ: السَّوَادُ حَوْلَ حَلْمَةِ الثَّدْيِ خَلْقَةٌ. وَقِيلَ: اللُّمْعَةُ: الْبُقْعَةُ مِنَ السَّوَادِ خَاصَّةً.

وَقِيلَ: كُلُّ لَوْنٍ خَالَفَ لَوْنًا: لُمْعَةٌ وَتَلْمِيعٌ.

* وَشَىءٌ مُلْمَعٌ: ذُو لَمَعٍ، قَالَ لَبِيدٌ:

مَهْلًا أَيْبَتَ اللَّعْنَ لَا تَأْكُلُ مَعَهُ

إِنَّ اسْتَهُ مِنْ بَرَصٍ مُلْمَعَهُ^(٣)

* وَاللُّمْعَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكْثُرُ فِيهِ الْحَلِيُّ، وَلَا يُقَالُ لَهَا لُمْعَةٌ حَتَّى تَبْيَضَّ، وَقِيلَ: لَا

تَكُونُ اللَّمْعَةُ إِلَّا مِنَ الطَّرِيفَةِ وَالصَّلْيَانِ إِذَا يَبَسَا.

* وَالْمَعُ الْبَلَدُ: كَثُرَ كَلْوُهُ، وَذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ كَلًّا عَامٌ أَوَّلَ بِكَلِّ الْعَامِ.

* وَاللَّمْعُ: الطَّرْحُ وَالرَّمْيُ.

* وَعُقَابٌ لَمُوعٌ: سَرِيعَةٌ الْاِخْتِطَافِ.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٨١؛ ولسان العرب (لمع)؛ وتاج العروس (لمع).

(٢) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ١٢٧؛ ولسان العرب (سوك).

(٣) الرجز للبيد في ديوانه ص ٣٤٣؛ ولسان العرب (لمع)؛ وتاج العروس (لمع).

* والتَمَعَ الشَّيْءَ: اِخْتَلَسَهُ.

* وَالْمَعُ بِالشَّيْءِ: ذَهَبَ بِهِ. قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ:

* وَعَمْرًا وَجَوْنَا بِالمُشَقَّرِ أَلْمَا * (١)

يَعْنِي ذَهَبَ بِهِمَا الدَّهْرُ. وَيُقَالُ: أَرَادَ اللَّذِينَ مَعَا. فَأَدْخَلَ عَلَيْهِ الأَلِفَ وَاللَّامَ صِلَةً.

* وَالْمَعُ بِمَا فِي الإِنَاءِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ: ذَهَبَ.

* وَالتَّمَعُ لَوْنُهُ: ذَهَبَ. وَحَكَى يَعْقُوبُ فِي المُبْدَلِ: التَّمَعَ.

* وَاللَّوَامِعُ الكِبْدُ. قَالَ رُوَيْبَةُ:

يَدْعَنَ مِنْ تَخْرِيقِهِ اللَّوَامِعَا

أَوْهِيَةً لَا يَبْتَغِينَ رَافِعَا (٢)

* وَاللَّامِعَةُ وَاللَّمَاعَةُ: اليَافُوحُ مِنَ الصَّبِيِّ مَا دَامَتْ رَطْبَةً فَإِذَا اشْتَدَّتْ وَعَادَتْ عَظْمًا فَهِيَ اليَافُوحُ.

* وَالْيَلْمَعُ وَالْأَلْمَعُ وَالْأَلْمَعِيُّ وَالْيَلْمَعِيُّ: الدَّاهِي الَّذِي يَتَظَنُّ الأُمُورَ فَلَا يُخْطِئُ. وَقِيلَ:

هُوَ الحَدِيدُ اللِّسَانِ وَالقَلْبِ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

الأَلْمَعِيُّ الَّذِي يَظُنُّ لَكَ الظَّنَّ كَأَن قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا (٣)

* وَالْيَلْمَعِيُّ وَالْأَلْمَعِيُّ: المَلَّاذُ، وَهُوَ الَّذِي يَخْلُطُ الصِّدْقَ بِالكَذِبِ.

مقلوبه: [م ل ع]

* المَلْعُ: الذَّهَابُ فِي الأَرْضِ. وَقِيلَ: الطَّلْبُ. وَقِيلَ: السَّرْعَةُ وَالخِفَّةُ. وَقِيلَ: شِدَّةُ

السَّيْرِ. وَقِيلَ: العَدُوُّ الشَّدِيدُ. وَقِيلَ: هُوَ فَوْقَ المَشْيِ دُونَ الحَبِّبِ. مَلَعٌ يَمْلَعُ مَلْعًا وَمَلْعَانًا.

* وَجَمَلٌ مَلُوعٌ وَمَيْلَعٌ: سَرِيعٌ. وَالأُنْثَى مَلُوعٌ وَمَيْلَعٌ، وَمَيْلَاعٌ نَادِرٌ فِيمَنْ جَعَلَهُ فِعْعَالًا

وذلك لِاِخْتِصَاصِ المَصْدَرِ بِهَذَا البِنَاءِ.

* وَعُقَابٌ مَلَاعٌ - مُضَافٌ - وَعُقَابٌ مَلَاعٌ وَمَلَاعٌ وَمَلُوعٌ: خَفِيفَةُ الضَّرْبِ وَالاِخْتِطَافِ،

قَالَ امرؤ القيس:

(١) شطر البيت لمتمم بن نؤيرة في ديوانه ص ١١٤؛ ولسان العرب (لمع)، (لوم)؛ وتاج العروس (لمع)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٤٢٤/٢)؛ والمخصص (٢٠٩/١٢)؛ والشطر الباقي هو: * وعيرني ما غال قيساً ومالكاً *.

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٩٥؛ ولسان العرب (لمع)؛ وتاج العروس (لمع).

(٣) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٥٣؛ ولسان العرب (حظرب)، (لمع)؛ وتهذيب اللغة (٤٢٤/٢)؛

ولأوس أو لبشر بن أبي خازم في تاج العروس (لمع)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٢١٢/٥).

كَأَنَّ دَنَارًا حَلَّقَتْ بِلَبُونِهِ عُقَابٌ مَلَاعٍ لَا عُقَابَ الْقَوَاعِلِ (١)

معناه أَنَّ العُقَابَ كُلَّمَا عَلَتْ فِي الْجَبَلِ كَانَ أَسْرَعَ لَانْقِضَاضِهَا. يقول: فهذه عُقَابٌ مَلَاعٍ أَى تَهْوَى مِنْ عُلُوِّ وَلَيْسَتْ بِعُقَابِ الْقَوَاعِلِ وَهِيَ الْجِبَالُ الْقِصَارُ. وقيل: اشتقاقه مِنَ الْمَلْعِ الَّذِي هُوَ الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ. وقال ابنُ الأعرابي: عُقَابٌ مَلَاعٌ تَصِيدُ الْجِرْدَانَ وَحَشْرَاتِ الْأَرْضِ.

* وَالْمَلِيعُ. الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ. وقيل: التى لَا نَبَاتَ فِيهَا، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

وَلَا مَحَالَةَ مِنْ قَبْرِ بِمَحْنِيَّةٍ أَوْ فِي مَلِيعٍ كَظَهَرِ التُّرْسِ وَصَاحٌ (٢)

وقال ابنُ الأعرابي: هِيَ الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ يُحْتَاجُ فِيهَا إِلَى الْمَلْعِ الَّذِي هُوَ السَّرْعَةُ. وَلَيْسَ هَذَا بِقَوَى، وَقَوْلُ عَمْرٍو بْنِ مَعْدَى كَرَبَ:

* فَاسْمَعْ وَأَثْلَبْ بِنَا مَلِيعٌ * (٣)

* يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَلِيعُ هَاهُنَا الْفَلَاةُ، وَأَنْ يَكُونَ مَلِيعٌ مَوْضِعًا بَعَيْنِهِ.

* وَالْمَلِيعُ: الطَّرِيقُ الَّذِي لَهُ سِنْدَانٌ مَدَّ الْبَصْرِ.

* وَمَلِيعٌ: اسْمُ كَلْبَةٍ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

وَالشَّدُّ يُدْنِي لِاحِقًا وَهَبْلَعًا

وَصَاحِبَ الْحَرْجِ وَيُدْنِي مَلِيعًا (٤)

* وَمَلِيعٌ: هَضْبَةٌ بَعَيْنِهَا، قَالَ الْمُرَّارُ الْفُقْعَسِيُّ:

رَأَيْتُ وَدُونَهَا هَضْبَاتٌ سَلَمَى حُمُولَ الْحَيِّ عَالِيَةً مَلِيعًا (٥)

* وَمَلَاعٌ: مَوْضِعٌ.

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٩٤؛ ولسان العرب (ملع)، (تنف)، (نوف)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٤٩.

(٢) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٤؛ ولسان العرب (ملع)؛ وتاج العروس (ملع)؛ ولعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ٣٤.

(٣) شطر البيت لعمر بن معد يكرب في ديوانه ص ١٤٠؛ ولسان العرب (عشر)، (برقش)، (ملع)، (معن)؛ وتاج العروس (برقش)، (ملع)، (معن)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٢٥). والبيت كاملاً:

دعانا من براقش أمعين فأمرع واثلأب بنا مَلِيعُ

(٤) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (ملع)؛ وتاج العروس (ملع)، (هبلع)؛ وللعجاج في كتاب العين (٢/٢٨٣)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هبلع)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٧٢).

(٥) البيت للمرار بن سعيد الفقعسي في ديوانه ص ٤٦٦؛ ولسان العرب (ملع)؛ وتاج العروس (ملع)؛ وتهذيب اللغة (٢/٤٢٦).

العين والتون والفاء

* العُنْفُ: الخَرْقُ بِالْأَمْرِ وَقِلَّةُ الرَّفْقِ بِهِ، عَنَّفَ بِهِ يَعْنِفُ عُنْفًا وَعِنَافَةً وَعَنْفًا وَعَنْفَهُ وَعَنْفَهُ.

* والعَنْفُ والعَنِيفُ: المُنْعَفُ، قال:

شَدَّدْتُ عَلَيْهَا الْوَطْءَ لَا مُتْظَالِعَا وَلَا عِنْفًا حَتَّى يَتِمَّ جُبُورُهَا^(١)
وَلَا عِنْفًا أَى غَيْرَ رَفِيقٍ بِهَا وَلَا طَبَّ بِاحْتِمَالِهَا، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

إِذَا قَادَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَائِدٌ عَنِيفٌ وَسَوَاقٌ يَسُوقُ الْفَرَزْدَقَا^(٢)
* وَالْأَعْنَفُ كَالْعَنِيفِ وَالْعَنِيفُ، كَقَوْلِكَ: اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَعْنَى كَبِيرٍ، وَقَوْلِهِ:
* لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَأَوْجَلُ*^(٣)

بمعنى وَجَلٌ، قال جرير:

تَرَفَّقْتُ بِالْكَبِيرَيْنِ قَيْنَ مُجَاشِعٍ وَأَنْتَ بِهِزَ الْمَشْرِقِيَّةِ أَعْنَفُ^(٤)
* وَالْعَنِيفُ: الَّذِي لَا يُحْسِنُ الرُّكُوبَ. وَقِيلَ: الَّذِي لَا عَهْدَ لَهُ بِرُكُوبِ الْخَيْلِ. وَالْجَمْعُ
عُنْفٌ، قال:

لَمْ يَرْكَبُوا الْخَيْلَ إِلَّا بَعْدَمَا هَرَمُوا فَهَمْ ثِقَالٌ عَلَى أَكْتَانِهَا عُنْفُ^(٥)
* وَاعْتَنَفَ الشَّيْءُ: أَخَذَهُ بِشِدَّةٍ.

* وَاعْتَنَفَ الشَّيْءُ: كَرِهَهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ:

لَمْ يَخْتَرْ الْبَيْتَ عَلَى التَّعَزُّبِ

وَلَا اعْتَنَفَ رُجُلَةً عَنْ مَرْكَبِ^(٦)

يقول: لَمْ يَخْتَرْ كَرَاهَةَ الرَّجُلَةَ فَيَرْكَبَ وَيَدَعِ الرَّجُلَةَ وَلَكِنَّهُ اشْتَهَى الرَّجُلَةَ.

* وَاعْتَنَفَ الْأَرْضُ: كَرِهَهَا وَاسْتَوْخَمَهَا.

* وَاعْتَنَفَتِ الْأَرْضُ نَفْسُهَا: نَبَتْ عَلَيْهِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَذَلِكَ وَأَنْشَدَ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عنف)؛ وتاج العروس (عنف).

(٢) البيت للفرزدق في ديوانه (٣٩/٢)؛ ولسان العرب (عنف)؛ وتاج العروس (عنف).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عنف).

(٤) البيت لجرير في ديوانه ص ٩٢٩؛ ولسان العرب (عنف)؛ وتاج العروس (عنف).

(٥) البيت لجرير في ذيل ديوانه ص ١٠٣٥؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عنف)؛ وتاج العروس (عنف)؛

والمختصص (١٨١/٦)؛ ولسان العرب (ميل)؛ وتاج العروس (ميل).

(٦) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عنف)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣).

إِذَا اعْتَفْتَنِي بِلِدَّةٍ لَمْ أَكُنْ لَهَا نَسِيبًا وَلَمْ تُسَدِّدْ عَلَيَّ الْمَطَالِبَ^(١)
وقوله أنشده اللحياني:

* فَفَدَّتْ بِيِضَةً فِيهَا عُنْفٌ *^(٢)

فسره فقال: فيها غلظٌ وصلابةٌ.

* وَعُنْفُوَانُ كُلُّ شَيْءٍ أَوْلَاهُ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الشَّبَابِ وَالنَّبَاتِ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ
أَنْشَأَتْ تَطَلَّبُ الَّذِي ضَيَّعَتْهُ فِي عُنْفُوَانِ شَبَابِكَ الْمُتْرَجِرِجِ^(٣)

* وَعُنْفُوَانُ الْخَمْرُ: حَدَّثَهَا.

* وَالْعُنْفُوَانُ: مَا سَالَ مِنَ الْعَنْبِ مِنْ غَيْرِ اعْتِصَارٍ.

* وَالْعُنْفُوءَةُ: بَيْسُ النَّصِيِّ وَهُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْحَلِيِّ.

مقلوبه: [ع ن ف]

* عَعْنُ الشَّيْءِ عَعْنًا وَعَعْفُونَةٌ فَهُوَ عَعْنٌ. وَتَعَعَّنَ: فَسَدَ مِنْ نُذُوءٍ وَغَيْرِهَا فَتَفَتَّتَ عِنْدَ مَسِّهِ.

* وَعَعْنَنَ فِي الْجَبَلِ عَعْنًا كَعَعْنَنَ: صَعِدَ، كِلْتَاهُمَا عَنْ كُرَاعٍ. أَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

حَلَفْتُ بَمَنْ أُرْسَى ثَبِيرًا مَكَانَهُ
أزوركم ما دام للطور عافن^(٤)

مقلوبه: [ن ع ف]

* النَّعْفُ مِنَ الْأَرْضِ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ فِي اعْتِرَاضٍ. وَقِيلَ: هُوَ مَا انْحَدَرَ عَنِ السَّفْحِ
وَوَغَلَّظَ وَكَانَ فِيهِ صُعُودٌ وَهَبُوطٌ. وَقِيلَ: هُوَ نَاحِيَةٌ مِنَ الْجَبَلِ أَوْ نَاحِيَةٌ مِنْ رَأْسِهِ. وَقِيلَ: هُوَ
مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْوَادِي إِلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ بِالْغَلِيظِ وَكَذَلِكَ نَعْفُ التَّلِّ. قَالَ:

* مِثْلَ الزَّحَالِيْفِ بِنَعْفِ التَّلِّ *^(٥)

* وَنَعْفُ الرَّمْلَةِ: مُقَدِّمُهَا وَمَا اسْتَرَقَّ مِنْهَا، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ نِعَافٌ.

* وَنِعَافٌ نَعْفٌ عَلَى الْمَبَالِغَةِ كِبَطَاحٍ بَطَّحٍ.

* وَاتَّعَفَ الرَّجُلُ: ارْتَقَى نَعْفًا.

(١) البيت بلا نسبة في كتاب الجيم (٢/٢٨١)؛ ولسان العرب (عنف)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣)؛ وتاج العروس (عنف).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عنف)؛ وتاج العروس (عنف).

(٣) البيت لعدي بن زيد العبادي في لسان العرب (عنف)؛ وتاج العروس (عنف) وليس في ديوانه.

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عثن)، (عفن)؛ وتاج العروس (عثن)، (عفن).

(٥) الرجز لنظور بن مرشد في شرح شواهد الشافية ص ٢٤٩؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نعف)، (دخل).

* وَالنَّعْفَةُ: ذُوَابَةُ النَّعْلِ.

* وَالنَّعْفَةُ وَالنَّعْفَةُ: أَدَمَةٌ تَضْطَرِبُ خَلْفَ آخِرَةِ الرَّحْلِ مِنْ أَعْلَاهُ.

مقلوبه: [ن ف ع]

النَّفْعُ: ضِدُّ الضَّرِّ. نَفَعَهُ يَنْفَعُهُ نَفْعًا وَمَنْفَعَةً، قَالَ:

كَلَّا وَمَنْ مَنَّعَتِي وَضَيْرِي

بِكَفِّهِ وَمَبْدَتِي وَحَوْرِي^(١)

وقال أبو ذؤيب:

قَالَتْ أُمَيْمَةٌ مَا لِحْسَمِكَ شَاحِبَا مِنْذُ ابْتَدَلْتَ وَمِثْلُ مَالِكٍ يَنْفَعُ^(٢)

أَيِ اتَّخَذَ مَنْ يَكْفِيكَ فَمِثْلُ مَالِكٍ يَنْبَغِي أَنْ تُودَعَ نَفْسُكَ فِيهِ.

* وَرَجُلٌ نَفُوعٌ وَنَفَّاعٌ: كَثِيرُ النَّفْعِ.

* وَالنَّفِيعَةُ وَالنَّفَاعَةُ وَالْمَنْفَعَةُ: مَا انْتَفَعَ بِهِ.

* وَاسْتَنْفَعَهُ: طَلَبَ نَفْعَهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ:

وَمُسْتَنْفَعٍ لَمْ تَجْزِهِ بِيَلَانِهِ نَفَعْنَا وَمَوْلَى قَدْ أَجَبْنَا لِيَنْصِرَا^(٣)

وَالنَّفْعَةُ: جِلْدٌ يَشُقُّ فَيَجْعَلُ فِي جَانِبِي الْمَزَادِ. وَفِي كُلِّ جَانِبٍ نَفْعَةٌ، وَالْجَمْعُ نَفْعٌ وَنَفَعٌ

عَنْ تَعَلَّبِ.

* وَنَافِعٌ وَنَفَّاعٌ وَنُفَيْعٌ أَسْمَاءٌ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: نُفَيْعٌ شَاعِرٌ مِنْ تَمِيمٍ، فِيمَا أَنْ يَكُونَ

تَصْغِيرَ نَفْعٍ، أَوْ نَفَّاعٌ بَعْدَ التَّرْحِيمِ.

مقلوبه: [ف ن ع]

* الْفَنَعُ: طِيبُ الرَّائِحَةِ.

* وَالْفَنَعُ نَفْحَةُ الْمَسْكِ، قَالَ سُوَيْدٌ:

وَفُرُوعٌ سَابِغٌ أَطْرَافُهَا عَلَّلَتْهَا رِيحُ مِسْكِ ذِي فَنَعٍ^(٤)

* وَالْفَنَعُ: نَشْرُ الشَّاءِ الْحَسَنِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نفع)؛ وتاج العروس (نفع).

(٢) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين (٥/١)؛ ولسان العرب (نفع)، (أمم).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نفع)؛ وتاج العروس (نفع).

(٤) البيت لسويد بن أبي كاهل في ديوانه ص ٢٤؛ ولسان العرب (نفع)؛ وتاج العروس (نفع)؛ وبلا نسبة في

* ومالٌ ذُو فَنَعٍ وَذُو فَنَأٍ - على البدل -: أي كَثُرَ: قال أبو مِحْجَنَ:

وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي فَنَعٍ
وَأَكْتُمُ السَّرَّ فِيهِ ضَرْبَةُ الْعُنُقِ^(١)
* وَالْفَنَعُ: الْكَرَمُ وَالْعَطَاءُ، قَالَ الْأَعَشَى:

وَجَرَّبُوهُ فَمَا زَادَتْ تَجَارِبُهُمْ
أَبَا قُدَامَةَ إِلَّا الْحَزْمَ وَالْفَنَعَا^(٢)
* وَسَنِيْعٌ فَنِيْعٌ: أَي كَثِيرٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالْفَنَعُ: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، عَنْهُ أَيْضًا، فَأَمَّا اسْتِشْهَادُهُ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ الزُّبَيْرِ قَانَ:

أَظَلَّ بَيْتِي أَمْ حَسَنَاءُ نَاعِمَةً
عَيْرَتْنِي أَمْ عَطَاءُ اللَّهِ ذَا الْفَنَعِ^(٣)
فإنه لم يضع الشاهد موضعه لأن هذا الذي أنشده لا يدلُّ على الكثير، إنما يدلُّ على
الكثرة وهو إنما استشهد به على الكثير.

* وَفَرَسٌ ذُو فَنَعٍ فِي سِيرِهِ: أَي زِيَادَةٌ.

العَيْنُ وَالنُّونُ وَالْبَاءُ

* الْعِنْبُ مَعْرُوفٌ، وَاحِدَتُهُ عِنْبَةٌ وَيُجْمَعُ الْعِنْبُ أَيْضًا عَلَى أَعْنَابٍ وَهُوَ الْعِنْبَاءُ أَيْضًا،

قال:

تَطْعَمُنَ أَحْيَانًا وَحِينًا تَسْقِينُ

الْعِنْبَاءَ الْمُتَنَقَّى وَالْتَيْنِ^(٤)

وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا السِّيْرَاءُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ، هَذَا قَوْلُ كُرَاعٍ.

* وَالْعِنْبُ: الْخَمْرُ، حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ، وَزَعَمَ أَنَّهَا لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ، كَمَا أَنَّ الْخَمْرَ الْعِنْبُ أَيْضًا

فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، قَالَ الرَّاعِي فِي الْعِنْبِ الَّتِي هِيَ الْخَمْرُ:

وَنَازَعَنِي بِهَا إِخْوَانُ صِدْقٍ
شِوَاءَ الطَّيْرِ وَالْعِنْبِ الْحَقِيْقِيْنَا^(٥)

(١) البيت لأبي محجن الثقفي في ديوانه ص ٢١؛ ولسان العرب (فنا)، (فنع)؛ وتاج العروس (فنا)، (فجر)،

(فنع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (فجر)؛ والمخصص (١٢/٢٨٠).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٥٩؛ ولسان العرب (جرب)، (فنع).

(٣) البيت للزبير قان بن بدر البهذلي في ديوانه ص ٤٩؛ وأساس البلاغة (فنع)؛ وكتاب الجيم (٣/٥٢)؛ وبلا نسبة

في تهذيب اللغة (٤/٣).

(٤) الرجز لأبن ميادة في ملحق ديوانه ص ٢٥٩؛ ولبعض بني أسد أو لابن ميادة في لسان العرب (لخا)؛ وبلا

نسبة في لسان العرب (عنب)؛ وتاج العروس (عنب)؛ والمخصص (١١/٧١).

(٥) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٢٦٨؛ ولسان العرب (عنب)، (خمر)؛ وتاج العروس (عنب)، (خمر)؛

وبلا نسبة في المخصص (١١/٨١).

قال: لَأَنَّهُ يُعَبُّ الْمَاءَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الثَّنَائِي.

* وَعُنَابٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

* وَالْعُنَابَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

وَقُلْتُ وَقَدْ جَعَلَنَ بِرَاقَ بَدْرِ
يَمِينَا وَالْعُنَابَةَ عَن شِمَالِ^(١)

مقلوبه: [ع ب ن]

* جَمَلٌ عَيْنٌ وَعَيْنٌ: ضَخْمُ الْجِسْمِ عَظِيمٌ. قَالَ حَمِيدٌ:

أَمِينٌ عَيْنٌ الْخَلْقِ مُخْتَلَفُ الشَّبَا يَقُولُ الْمُمَارِي طَالَ مَا كَانَ مَقْرَمًا^(٢)

* وَرَجُلٌ عَبْنِي: عَظِيمٌ. وَسُرَّ عَبْنِي: عَظِيمٌ. وَقِيلَ: عَظِيمٌ قَدِيمٌ.

مقلوبه: [ن ع ب]

* نَعَبَ الْغُرَابُ وَغَيْرُهُ يَنْعَبُ نَعْبًا وَنَعِيًا وَنُعَابًا وَنَعَبَانًا: صَوْتٌ. وَقِيلَ: مَدَّ عُنُقَهُ

وَحَرَكَ رَأْسَهُ فِي صِيَاحِهِ.

* وَنَعَبَ الْمُؤَذِّنُ كَذَلِكَ.

* وَالنَّعِيبُ أَيْضًا: صَوْتُ الْفَرَسِ.

* وَفَرَسٌ مَنَعَبٌ: جَوَادٌ يَمُدُّ عُنُقَهُ كَمَا يَفْعَلُ الْغُرَابُ. وَقِيلَ: الْمَنَعَبُ: الَّذِي يَسْطُو بِرَأْسِهِ

وَلَا يَكُونُ فِي حُضْرِهِ مَزِيدٌ.

* وَالْمَنَعَبُ: الْأَحْمَقُ الْمُصَوِّتُ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَلِلسَّاقِ الْهُوبُ وَاللِّسْوَطِ دَرَّةٌ
وَلِلزَّجْرِ مِنْهُ وَقَعُ أَهْوَجِ مَنَعَبِ^(٣)

* وَنَعَبَ الْبَعِيرُ يَنْعَبُ نَعْبًا وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ. وَقِيلَ: هِيَ السَّرْعَةُ كَالنَّحْبِ.

* وَنَاقَةٌ نَاعِبَةٌ وَنَعُوبٌ وَنَعَابَةٌ وَمَنَعَبٌ: سَرِيعَةٌ.

* وَرِيحٌ نَعَبٌ: سَرِيعَةٌ الْمَرَّةَ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَحْدَرْنَ وَأَسْتَوَى بِهِنَّ السَّهْبُ

وَعَارَصَتْهُنَّ جَنُوبٌ نَعَبٌ^(٤)

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٢٢٩؛ ولسان العرب (عنب)؛ وتاج العروس (عنب)، (بدر).

(٢) البيت لحميد في ديوانه ص ٣٢؛ ولسان العرب (عبن)؛ وتاج العروس (عبن)؛ ومقاييس اللغة (٤/٢١٥)؛ وبلا نسبة في كتاب العين.

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٥١؛ ولسان العرب (نعب)؛ وتاج العروس (نعب)؛ وتهذيب اللغة (٦/٣١٥)؛ وبلا نسبة في المخصص (٦/١٦٦).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نعب)، (جدد)؛ وتاج العروس (نعب)، (جدد).

ولم يُفسر هو النَّعْبَ إنما فسره غيره، إما ثعلبٌ وإما أحدُ أصحابه.
وبنو ناعبٍ: حَى، وبنو ناعبَةَ بَطْنٌ منهم.

مقلوبه: [ن ب ع]

* نَبَعُ الْمَاءِ وَنَبَعٌ وَنَبَعٌ - عن اللحياني - يَنْبَعُ وَيَنْبَعُ وَيَنْبَعُ - الأخريرة عن اللحياني - نَبَعًا وَنُبُوعًا: تَفَجَّرَ، فَأَمَّا قَوْلُ عَتْرَةَ:

يَنْبَعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبِ جَسْرَةٍ زِيَافَةَ مِثْلِ الْفَيْقِ الْمُكْدَمِ^(١)

فإنه أراد يَنْبَعُ فأشبع فتحة الباء فنشأت بعدها أَلْفٌ. فإن سأل سائلٌ فقال: إذا كان يَنْبَعُ إنما هو إشباعٌ فتحة باء يَنْبَعُ، فما تقولُ في يَنْبَعُ هذه اللفظة إذا سميتَ بها رجلاً؟ أتصرفه معرفة أم لا؟ فالجوابُ أن سبيله ألا يُصرف معرفةً وذلك أنه وإن كان أصله يَنْبَعُ فنقلَ إلى يَنْبَعُ فإنه بعد النقلِ قد أشبهه مثلاً آخرَ من الفعلِ وهو يَنْفَعِلُ مثل يَنْقَادُ وَيَنْحَازُ، فكما أنك لو سميتَ رجلاً يَنْقَادُ أو يَنْحَازُ لما صرفته فكذلك يَنْبَعُ وإن كان قد فقد لفظ يَنْبَعُ وهو يَنْفَعِلُ فقد صار إلى يَنْبَعِ الذي هو وزن يَنْحَازُ. فإن قلت: إنَّ يَنْبَعُ يَفْعَالٌ وَيَنْحَازُ يَنْفَعِلُ، وأصله يَنْحَازُ، فكيف يجوز أن يُشبههُ أَلْفٌ يَفْعَالٌ بعين يَنْفَعِلُ؟ فالجوابُ أنا إنما شبّهناه بها تشبيهاً لفظياً فساغ لنا ذلك، ولم نشبهه شَبَّهاً مَعْنَوِيّاً فَيَفْسُدَ عَلَيْنَا ذَلِكَ، على أن الأصمعي قد ذهب في يَنْبَعُ إلى أنه يَنْفَعِلُ وقال: يُقال انْبَاعُ الشَّجَاعُ يَنْبَعُ انْبِيعاً: إذا تحركَ من الصَّفِّ ماضياً فهذا يَنْفَعِلُ لا محالةً لأجل ماضيه ومصدره لأن انْبَاعَ لا يكون إلا انْفَعَلَ والانْبِيعُ لا يكون إلا انْفَعَالاً، أنشد الأصمعي:

يُطْرِقُ حِلْمًا وَأَنَاةً مَعًا
ثُمَّتَ يَنْبَعُ انْبِيعَ الشُّجَاعِ^(٢)
* وَيَنْبُوعُهُ: مَفْجَرُهُ.

* وَالْيَنْبُوعُ: الْجَدْوَلُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ الْعَيْنُ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:
ذَكَرَ الْوُرُودَ بِهَا وَشَاقَى أَمْرَهُ
شُؤْمًا وَأَقْبَلَ حِينَهُ يَتَنَبَّعُ^(٣)

قيل: معناه: يَظْهَرُ وَيَجْرِي قَلِيلاً قَلِيلاً.
ويروى: حِينَهُ يَتَنَبَّعُ.

(١) البيت لعترته في ديوانه ص ٢٠٤؛ ولسان العرب (غضب)، (نبح)، (زيف)، (أ)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بوع)، (تنف)، (دوم)، (خطا).
(٢) بلا نسبة في لسان العرب (نبح).
(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٦؛ ولسان العرب (نبح)؛ وتاج العروس (نبح).

* والنَّبَعُ: شَجَرٌ يَتَّخِذُ مِنَ الْقِسِيِّ، وَرَبْمَا اقْتَدِحَ بِهِ، الْوَاحِدَةُ نَبْعَةٌ. قَالَ الْأَعْشَى:

لَوْ رُمْتُ فِي ظِلْمَةِ قَادِحًا حَصَاةً بِنَبْعٍ لَا وُرَيْتَ نَارًا^(١)

يعنى أنه مؤتى له حتى إنه لو قَدَحَ حَصَاةً بِنَبْعٍ لَأُورِي له، وذلك ما لا يَتَأْتَى لِأَحَدٍ، وَجَعَلَ النَّبْعَ مِثْلًا فِي قَلَّةِ النَّارِ. حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ. وَقَالَ مَرَّةً: النَّبْعُ شَجَرٌ أَصْفَرُ الْعُودِ رَزِينُهُ ثَقِيلُهُ فِي الْيَدِ، وَإِذَا تَقَادَمَ أَحْمَرٌ. قَالَ: وَكُلُّ الْقِسِيِّ إِذَا ضُمَّتْ إِلَى قَوْسِ النَّبْعِ كَرَمَتْهَا قَوْسٌ النَّبْعُ لِأَنَّهَا أَجْمَعُ الْقِسِيَّ لِلأَرزِ وَاللَّيْنِ، يَعْنِي بِالأَرزِ الشَّدَّةُ. قَالَ: وَلَا يَكُونُ الْعُودُ كَرِيمًا حَتَّى يَكُونَ كَذَلِكَ.

* وَالنَّبَاعَةُ: الرَّمَاعَةُ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ، فَإِذَا اشْتَدَّتْ فَهِيَ الْيَافُوخُ.

* وَيَنْبَعُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، قَالَ كَثِيرٌ:

وَمَرَّ فَأَرَوِي يَنْبَعًا فَجَنُوبَهُ وَقَدْ حِيدَ مِنْهُ حَيْدَةً فَعَبَاثِرُ^(٢)

وَيَنْبَعُ اسْمٌ مَكَانٍ.

* وَيَنْبَعِي - مِضْمُومٌ الْأَوَّلُ مَقْصُورٌ - مَكَانٌ إِذَا فُتِحَ مُدٌّ، هَذَا قَوْلُ كُرَاعٍ، وَحَكَى غَيْرُهُ

فِيهِ الْمُدَّ مَعَ الضَّمِّ.

* وَيَنْبَاعَاتٌ وَيَنْبَاعَاتٌ: اسْمٌ مَكَانٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَهُوَ مِثَالٌ لَمْ يَذْكُرْهُ سَبْيُوِيهِ. وَأَمَّا ابْنُ

جَنِي فَجَعَلَهُ رُبَاعِيًّا وَقَالَ: مَا أَطْرَفَ بَأَبِي بَكْرٍ أَنْ أُوْرَدَهُ عَلَيَّ أَنَّهُ أَحَدُ الْفَوَائِتِ أَلَا يَعْلَمُ أَنَّ

سَبْيُوِيهِ قَالَ: وَيَكُونُ عَلَى يَفَاعِلٍ نَحْوِ الْيَحَامِدِ وَالْيِرَامِعِ فَأَمَّا لِحَاقُ عِلْمِ التَّائِيثِ وَالْجَمْعِ بِهِ

فَزَائِدٌ عَلَى الْمِثَالِ وَغَيْرُ مُحْتَسَبٍ بِهِ فِيهِ. وَإِنْ رَوَاهُ رَأَوْ يَنْبَاعَاتٍ فَيَنْبَاعُ يَفَاعِلُ كَيْضَارِبُ وَيُقَاتِلُ

نُقِلَ وَجَمَعَ.

العين والنون والميم

* الْعَنَمُ: شَجَرٌ لَيِّنُ الْأَغْصَانِ لَطِيفُهَا يُشَبَّهُ بِهِ الْبَنَانُ وَهُوَ مِمَّا يُسْتَاكُ بِهِ. وَقِيلَ: الْعَنَمُ:

أَغْصَانٌ تَنْبَتُ فِي سُوقِ الْعِضَاءِ رَطْبَةً لَا تُشَبِّهُ سَائِرَ أَغْصَانِهَا، حُمْرُ اللَّوْنِ. وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ

مِنَ الشَّجَرِ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرٌ تُشَبِّهُ بِهِ الْأَصَابِعُ الْمَخْضُوبَةُ، وَقِيلَ: هُوَ أَطْرَافُ الْخَرْوْبِ الشَّامِيِّ.

* وَالْعَنَمُ أَيْضًا: شَوْكُ الطَّلْحِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعَنَمُ: شَجَرَةٌ تَنْبَتُ فِي جَوْفِ السَّمْرَةِ لَهَا

ثَمْرٌ أَحْمَرٌ: وَعَنِ الْأَعْرَابِ الْقُدُمُ: الْعَنَمُ: شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ خَضْرَاءُ لَهَا زَهْرَةٌ شَدِيدَةُ الْحَمْرَةِ.

وَقَالَ مَرَّةً: الْعَنَمُ: الْحَيُوطُ الَّتِي يَتَعَلَّقُ بِهَا الْكُرْمُ فِي تَعَارِيثِهِ. وَالوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَنَمَةٌ.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٠٣؛ ولسان العرب (نبيع)؛ وتاج العروس (نبيع)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٦٥.

(٢) البيت لكثير في ديوانه ص ٣٧٤؛ ولسان العرب (حيد)، (عبر)، (نبيع)؛ وتاج العروس (حيد)، (نبيع).

* وَبَنَانٌ مُعْنَمٌ: مُشَبَّهٌ بِالْعَنَمِ، قَالَ رُؤَبَةُ:

وَهِيَ تَرْيِكٌ مِعْضَدًا وَمِعْصَمًا

غَيْلًا وَأَطْرَافَ بَنَانٍ مُعْنَمًا^(١)

وَضَعِ الْجَمِيعَ مَوْضِعَ الْوَاحِدِ، أَرَادَ وَطَرَفَ بَنَانٍ مُعْنَمًا.

* وَبَنَانٌ مُعْنَمٌ: مَخْضُوبٌ، حَكَاهُ ابْنُ جَنَى.

* وَالنَّمَمَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْوَزْغِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. وَقِيلَ: الْعَنَمُ كَالْعِظَايَةِ إِلَّا أَنَّهَا أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْهَا وَأَحْسَنُ.

* وَعَيْنِمٌ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [ع م ن]

* عَمَنَ بِالْمَكَانِ يَعْمِنُ وَعَمِنَ: أَقَامَ.

* وَالْعَمِينَةُ: أَرْضٌ سَهْلَةٌ، يَمَانِيَةٌ.

وَعُمَانٌ: مَدِينَةٌ مُشْتَقَّةٌ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ سَيَبَوِيه:

لَمْ يَقَعْ فِي كَلَامِهِمْ اسْمًا إِلَّا لِمُؤَنَّثٍ. وَقِيلَ: عَمَانٌ اسْمُ رَجُلٍ وَبِهِ سُمِّيَ الْبَلَدُ.

* وَأَعْمَنَ وَعَمِنَ: أَتَى عُمَانَ. قَالَ الْعَبْدِيُّ:

فَإِنْ تَتَّهَمُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْكُمْ وَإِنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحِقِّي الْحَرْبِ أُعْرِقُ^(٢)

وَقَالَ رُؤَبَةُ:

* نَوَى شَامٌ بَانَ أَوْ مُعْمِنٌ *^(٣)

* وَالْعُمَانِيَّةُ: نَخْلَةٌ بِالْبَصْرَةِ لَا يَزَالُ عَلَيْهَا السَّنَةُ كُلُّهَا طَلْعٌ جَدِيدٌ، وَكَبَائِسُ مُثْمِرَةٌ وَأُخْرُ مُرْطَبَةٌ.

مقلوبه: [ن ع م]

* النَّعِيمُ وَالنُّعْمَى وَالنُّعْمَةُ كُلُّهُ: الْخَفْضُ وَالِدَعَّةُ وَالْمَالُ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَمَنْ يُدِدْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ﴾ [البقرة: ٢١١] يَعْنِي فِي هَذَا الْمَوْضِعِ حُجَّجَ اللَّهُ الدَّالَّةَ عَلَى أَمْرِ

(١) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٤؛ ولسان العرب (عنم).

(٢) البيت للممزق العبدى في لسان العرب (عرق)، (تهم)، (عمن)؛ وتاج العروس (عرق)، (تهم)، (عمن)؛ وبلا نسبة في المخصص.

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦١؛ ولسان العرب (لبن)، (عمن)؛ وتاج العروس (عمن)؛ وتهذيب اللغة (١٨/٣، ١٥، ٣٦٤/١٥)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٣٢٨/٨).

النبي ﷺ. وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ [التكاثر: ٨] أى تُسألون يوم القيامة عن كل ما استمتعتم به فى الدنيا.

• وجمع النعمة نعم وأنعم كشدّه وأشدّ حكاه سيبويه، قال النابغة:

فَلَنْ أَذْكَرَ النُّعْمَانَ إِلَّا بِصَالِحٍ فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يَدِيًّا وَأَنْعُمًا^(١)

• والتنعّم: الترفّه والاسم النعمة. ونعم الرجل ينعم وينعم. وقال ابن جنى: نعم فى الأصل ماضى ينعم، وينعم فى الأصل مضارع نعم. ثم تداخلت اللغتان. فاستضاف من يقول نعم لغة من يقول ينعم فحدثت هناك لغةً ثالثةً. فإن قلت: فكان يجب على هذا أن يستضيف من يقول نعم مضارع من يقول نعم فيتركب من هذا لغةً ثالثةً وهى نعم ينعم. قيل: منع من هذا أن فعل لا يختلف مضارعه أبداً وليس كذلك نعم، قد يأتى فيه ينعم وينعم، فاحتمل خلاف مضارعه، وفعل لا يحتمل مضارعه الخلاف. فإن قلت: فما بالهم كسروا عين ينعم وليس فى ماضيه إلا نعم ونعم. وكل واحد من فعل وفعل ليس له حظ من باب يفعل، قيل: هذا طريقه غير طريق ما قبله، فإما أن يكون ينعم بكسر العين جاء على ماضٍ وزنه فعل غير أنهم لم ينطقوا به استغناء عنه بنعم ونعم كما استغنوا بترك عن وذر وودع، وكما استغنوا بلامح عن تكسير لمحّة أو يكون فعل فى هذا داخلاً على فعل. أعنى أن تكسر عين مضارع نعم كما ضمت عين مضارع فعل.

• وكذلك تنعم وتناعم وناعم ونعمه وناعمه.

• ونعم أولاده: ترفههم.

• والنّاعمةُ والمُناعمةُ والمنعمّةُ: الحسنة العيش والغذاء.

وقوله:

ما أنعم العيش لو أن الفتى حَجْرٌ تَنَبُّو الحَوَادِثُ عَنْهُ وَهُوَ مَلْمُومٌ^(٢)

إِنَّمَا هُوَ عَلَى النَّسَبِ لِأَنَّ لَمْ نَسْمَعَهُمْ قَالُوا نَعِمَ الْعَيْشُ، ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم هو أحثك الشاتين وأحثك البعيرين فى أنه استعمل منه فعل التعجب وإن لم يك منه فعل، فتفهّم.

• وَنَبَتْ نَاعِمٌ وَمُنَاعِمٌ وَمُنَاعِمٌ: سَوَاءٌ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

(١) البيت لضمرة بن ضمرة فى لسان العرب (زعم)؛ ونوادى أبى زيد ص ٥٣؛ وللأعشى فى لسان العرب (يدى)؛ وللنابغة الذبياني فى لسان العرب (نعم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سود)، (حقيق)؛ وكتاب العين

(١٠٢/٨).

(٢) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٢٧٣؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (امت)، (نعم)؛ وتاج العروس (نعم).

وَتَضْحَكُ عَنْ غُرِّ الشَّيَا كَأَنَّهَا ذُرًّا أُفْحُونَ نَبْتَهُ مُتَّعِمٌ^(١)

* والتَّعِيمَةُ: شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ نَاعِمَةٌ الْوَرَقِ وَرَقُهَا كَوَرَقِ السَّلْقِ وَلَا تَنْبُتُ إِلَّا عَلَى مَاءٍ وَلَا ثَمَرُ لَهَا. وَهِيَ خَضِرَاءُ غَلِيظَةٌ السَّاقِ.

* وَثَوْبٌ نَاعِمٌ: لَيِّنٌ. وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْوُصَّافِ «وَعَلَيْهِمُ الثِّيَابُ النَّاعِمَةُ» وَقَالَ:

وَنَحْمِي بِهَا حَوْمًا رُكَامًا وَنَسْوَةً
عَلَيْهِنَّ قَزٌّ نَاعِمٌ وَحَرِيرٌ^(٢)

* وَكَلَامٌ مُنْعَمٌ، كَذَلِكَ.

* وَالتَّعْمَةُ: الْيَدُ الْبَيْضَاءُ الصَّالِحَةُ.

* وَنِعْمَةُ اللَّهِ: مَا أَعْطَاهُ الْعَبْدَ مِمَّا لَا يُمَكِّنُ غَيْرَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ إِيَّاهُ كَالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ. وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا نِعْمٌ وَأَنْعَمٌ. قَالَ ابْنُ جَنَى: جَاءَ ذَلِكَ عَلَى حَذْفِ التَّاءِ فَصَارَ كَقَوْلِهِمْ ذَنْبٌ وَأَذُوبٌ وَقَطْعٌ وَأَفْطَعٌ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ، وَنِعْمَاتٌ وَنِعِمَاتٌ، الْإِتْبَاعُ لِأَهْلِ الْحِجَازِ. وَحَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ. قَالَ: وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ «تَجْرَى فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَاتِ اللَّهِ» [لقمان: ٣١] وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَأَسْبِغْ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةٌ وَبَاطِنَةٌ» [لقمان: ٢٠] وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ «وَأَسْبِغْ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً» [فَمَنْ قَرَأَ نِعْمَهُ] أَرَادَ جَمِيعَ مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْهِمْ، وَمَنْ قَرَأَ نِعْمَةً أَرَادَ مَا أُعْطُوا مِنْ تَوْحِيدِهِ. هَذَا قَوْلُ الزَّجَّاجِ.

* وَأَنْعَمَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمَ بِهَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ» [الأحزاب: ٣٧] قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى إِنْعَامِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ هِدَايَتُهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَمَعْنَى إِنْعَامِ النَّبِيِّ ﷺ إِعْتَاقَهُ إِيَّاهُ مِنَ الرَّقِّ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ» [الضحى: ١١] فَسَرَّهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: إِذْكَرَ الْإِسْلَامَ وَإِذْكَرَ مَا أَبْلَاكَ بِهِ رَبُّكَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا» [النحل: ٨٣] قَالَ الزَّجَّاجُ: مَعْنَاهُ يَعْرِفُونَ أَنَّ أَمْرَ النَّبِيِّ ﷺ حَقٌّ ثُمَّ يُنْكِرُونَ ذَلِكَ.

* وَالتَّعْمَةُ: الْمَسْرَةُ.

* وَنِعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَنَعِمَكَ عَيْنًا. وَأَنْعَمَ بِكَ عَيْنًا: أَقْرَبَكَ بِكَ عَيْنَ مَنْ تُحِبُّ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

أَنْعَمَ اللَّهُ بِالرَّسُولِ وَبِالْمُرِّ
سَلِّ وَالْحَامِلِ الرِّسَالَةَ عَيْنًا^(٣)

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٢٧؛ ولسان العرب (كلل)، (نعم)؛ وتاج العروس (كلل)، (نعم).

(٢) البيت بلا نسبة في تاج العروس (ركم)، (نعم)؛ ولسان العرب (ركم)، (نعم).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نعم).

الرَّسُولُ هَاهُنَا: الرَّسَالَةُ، وَلَا يَكُونُ الرَّسُولَ لِأَنَّهُ قَدْ قَالَ: وَالْحَامِلِ الرَّسَالَةَ. وَحَامِلُ الرَّسَالَةِ هُوَ الرَّسُولُ فَإِنْ لَمْ تَقُلْ هَذَا دَخَلَ فِي الْقِسْمَةِ تَدَاخُلٌ، وَهُوَ عَيْبٌ.

* وَنَزَلُوا مَنَزَلًا يَنْعَمُهُمْ وَيَنْعَمُهُمْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ عَنِ ثَعْلَبِ: أَي يُقَرُّ أَعْيُنُهُمْ وَيَحْمَدُونَهُ، وَزَادَ اللَّحْيَانِيُّ: وَيَنْعَمُهُمْ عَيْنًا.

* وَتَقُولُ: نَعْمَ وَنُعْمَ عَيْنٍ وَنُعْمَةً عَيْنٍ وَنِعْمَةً عَيْنٍ وَنُعْمَى عَيْنٍ وَنَعَامَ عَيْنٍ وَنِعَامَ عَيْنٍ وَتَعِيمَ عَيْنٍ وَنُعَامَى عَيْنٍ. قَالَ سَيِّبِيه: نَصَبُوا كُلَّ ذَلِكَ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ إِظْهَارُهُ.

* وَنَعْمَ الْعُودُ: اخْضَرَ وَنَضَرَ، أَنْشَدَ سَيِّبِيه

وَاعْوَجَّ عُودُكَ مِنْ لَحْوٍ وَمِنْ قَدَمٍ
لَا يَنْعَمُ الْغُصْنُ حَتَّى يَنْعَمَ الْوَرَقُ^(١)

وَقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ:

وَكَوْمٌ تَنْعَمُ الْأَضْيَافُ عَيْنًا وَتُصْبِحُ فِي مَبَارِكِهَا ثِقَالًا^(٢)

يُرْوَى الْأَضْيَافُ وَالْأَضْيَافُ. فَمَنْ قَالَ الْأَضْيَافُ بِالرَّفْعِ أَرَادَ تَنْعَمُ الْأَضْيَافُ عَيْنًا بِهِنَّ لِأَنَّهُمْ يَشْرَبُونَ مِنْ أَلْبَانِهَا، وَمَنْ قَالَ تَنْعَمُ الْأَضْيَافُ فَمَعْنَاهُ تَنْعَمُ هَذِهِ الْكُومُ بِالْأَضْيَافِ عَيْنًا فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ فَنَصَبَ الْأَضْيَافُ. أَي أَنَّ هَذِهِ الْكُومُ تُسَرُّ بِالْأَضْيَافِ كَسُرُورِ الْأَضْيَافِ بِهَا، لِأَنَّهَا قَدْ جَرَتْ مِنْهُمْ عَلَى عَادَةِ مَالُوفَةٍ مَعْرُوفَةٍ. فَهِيَ تَأْنَسُ بِالْعَادَةِ. وَقِيلَ: إِنَّمَا تَأْنَسُ بِهِمْ لِكثْرَةِ الْأَلْبَانِ فَهِيَ لِذَلِكَ لَا تَخَافُ أَنْ تُعْقَرَ وَلَا تُنْحَرَ. وَلَوْ كَانَتْ قَلِيلَةَ الْأَلْبَانِ لَمَا نَعِمَتْ بِهِمْ عَيْنًا لِأَنَّهَا كَانَتْ تَخَافُ الْعَقْرَ وَالنَّحْرَ.

* وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ يَا نَعْمَ عَيْنِي: أَي يَا قُرَّةَ عَيْنِي، وَأَنْشَدَ عَنِ الْكَسَائِيِّ:

صَبَّحَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ بَاكِرٍ

بِنُعْمِ عَيْنٍ وَشَبَابٍ فَآخِرٍ^(٣)

* وَالنَّعَامَةُ مَعْرُوفَةٌ، تَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ نَعَامَاتٌ وَنَعَائِمٌ وَنَعَامٌ. وَقَدْ تَقَعَّ النَّعَامُ عَلَى الْوَاحِدِ. قَالَ أَبُو كَثُوفَةَ:

وَلَيْ نَعَامُ بَنِي صَفْوَانَ زَوْزَاةَ
لَمَّا رَأَى أَسَدًا فِي الْغَابِ قَدْ وَبَا^(٤)

(١) الْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَعْمَ)، (لِخَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَعْمَ).

(٢) الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ فِي دِيْوَانِهِ (٦٩/٢)؛ وَلسَانِ الْعَرَبِ (نَعْمَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَعْمَ).

(٣) الرَّجْزُ بِلا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَعْمَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَعْمَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١٠/٣).

(٤) الْبَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَعْمَ)، (وَزَوَى)؛ وَبِلا نِسْبَةٍ فِي الْمَحْتَسَبِ.

- * والنعامُ أيضاً بغير هاء: الذَّكْرُ منها.
 * والنَّعامُ: الخشبةُ المُعْتَرِضَةُ [تُعَلَّقُ منها البكرة].
 * والنَّعامَتانِ: المنارتانِ عليهما الخشبةُ المُعْتَرِضَةُ].
 وقال اللحياني: النَّعامتانِ: الخشبَتانِ اللتانِ على زُرْنوقَيِ البئرِ. الواحدةُ نعامَةٌ. وقيل:
 النعامَةُ خَشْبَةٌ تَجْعَلُ على فَمِ البئرِ. يقوم عليها الساقى.
 * والنَّعامَةُ: صخرةٌ ناشِزَةٌ فى البئرِ.
 * والنَّعامَةُ: كُلُّ بِناءٍ كالظِّلَّةِ أو عَلمٍ يُهْتَدَى بِهِ، وقيل: كُلُّ بِناءٍ على الجَبَلِ كالظِّلَّةِ
 والعَلمِ. والجمْعُ نعامٌ.
 قال أبو ذؤيب:

لُ تَحْسِبُ أَرَامَهُنَّ الصُّرُوحاً^(١)

بِهِنَّ نَعامٌ بَنَاهَا الرَّجاءُ

- * والنَّعامَةُ: الجِلْدَةُ التى تُغَطِّي الدِّماغَ.
 * والنَّعامَةُ من الفَرَسِ: دِماغُهُ.
 * والنَّعامَةُ: باطنُ القَدَمِ.
 * والنَّعامَةُ: الطَّرِيقُ.
 * والنَّعامَةُ: جِماعَةُ القَوْمِ.
 * وشالَتْ نَعامَتَهُمْ: وَلَوَّ، وقيل: تَحَوَّلُوا عن دَارِهِمْ. وقيل: قَلَّ خَيْرُهُمْ وَوَلَّتْ
 أُمُورُهُمْ، قال ذُو الإصْبَعِ العَدَوَانِيُّ:
 أَرزَى بنا أَننا شالَتْ نَعامَتنا
 فَخالنِي دُونَهُ بل خِلتُهُ دُونِي^(٢)
 * والنَّعامَةُ: الظُّلْمَةُ.

* والنَّعامَةُ: الجَهْلُ، يقال: سَكَّنتُ نَعامَتَهُ، قال المَرَّارُ الفَقْعَسِيُّ:

وَلَوَّ أُنَى حَدَوْتُ بِهِ أَرفانَتُ نَعامَتُهُ وَأَبْغَضَ ما أَقول^(٣)

* وَأَرأكَ نَعامَةً: طَوِيلَةٌ.

* وابنُ النَّعامَةِ: الطَّرِيقُ. وقيل: عِرْقٌ فى الرِّجْلِ، وقيل: صَدْرُ القَدَمِ. قال عنترةُ:

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٠٣؛ ولسان العرب (صرح)، (نعم)؛ وتاج العروس (صرح)، (نفض)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢٦/٥)؛ وكتاب العين (١١٥/٣).
 (٢) البيت لذى الإصبع العدواني في ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (نعم).
 (٣) البيت للمرار الفقعي في ديوانه ص ٤٧١؛ ولسان العرب (نعم)؛ وتاج العروس (نعم).

فَيَكُونُ مَرْكَبُ الْقَعُودِ وَرَحْلَهُ وَابْنُ النَّعَامَةِ عِنْدَ ذَلِكَ مَرْكَبِي^(١)

فُسِّرَ بِكُلِّ ذَلِكَ. وَقِيلَ: ابْنُ النَّعَامَةِ: فَرَسُهُ. وَقِيلَ: رَجُلَاهُ.

* وَالنَّعَمُ: الْإِبِلُ وَالشَّاءُ، يُذَكَّرُ وَيُوْنَثُ، وَالنَّعْمُ لُغَةٌ فِيهِ، وَأَنْشَدَ:

وَأَشْطَانُ النَّعَامِ مُرَكَّبَاتُ وَحَوْمُ النَّعْمِ وَالْحَلَقُ الْحُلُولُ^(٢)

وَالْجَمْعُ أَنْعَامٌ. وَأَنَاعِيمٌ جَمْعُ الْجَمْعِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّعْمُ: الْإِبِلُ خَاصَّةً. وَالْأَنْعَامُ الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالغَنَمُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ﴾ [الأنعام: ٩٥] قَالَ: يُنْظَرُ إِلَى الَّذِي قَتَلَ مَا هُوَ. فَتُؤْخَذُ قِيَمَتُهُ دَرَاهِمَ فَيَتَصَدَّقُ بِهَا وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ﴾ [محمد: ١٢]، قَالَ ثَعْلَبُ: مَعْنَاهُ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَلَى طَعَامِهِمْ وَلَا يُسْمُونَ كَمَا أَنَّ الْأَنْعَامَ لَا تَفْعَلُ ذَلِكَ.

* وَالنُّعَامَى: رِيحُ الْجَنُوبِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

مَرَّتَهُ النَّعَامَى فَلَمْ يَعْتَرِفْ خِلَافَ النَّعَامَى مِنَ الشَّامِ رِيحًا^(٣)

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ عَنْ أَبِي صَفْوَانَ: هِيَ رِيحٌ تَحِيءُ بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالصَّبَا.

* وَالنَّعَامُ وَالنُّعَائِمُ: مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ثَمَانِيَةُ كَوَاكِبَ. أَرْبَعَةٌ فِي الْمَجْرَةِ تُسَمَّى الْوَارِدَةَ وَأَرْبَعَةٌ خَارِجَةٌ تُسَمَّى الصَّادِرَةَ.

* وَأَنْعَمَ أَنْ يُحْسِنَ أَوْ يُسِيءَ [زاد].

* وَأَنْعَمَ فِيهِ: بِالْعِ، قَالَ:

سَمِينُ الضَّوَاحِي لَمْ تُؤْرِقْهُ لَيْلَةٌ وَأَنْعَمَ أَبْكَارُ الْهُمُومِ وَعَوْنُهَا^(٤)

وَقَوْلُهُ:

* فَوَرَدَتْ وَالشَّمْسُ لَمَّا تُنْعَمُ*^(٥)

(١) البيت لعترة بن شداد في ديوانه ص ٢٧٤؛ والمخصص (٢٠٦/١٣)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٥٣؛ ولخز بن لوزان السدوسي في لسان العرب (نعم)، (عتق)؛ ولخز بن لوزان في تاج العروس (عتق)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥٧/٢)، (٤٢/١٢)؛ وتهذيب اللغة (١٤/٣).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ركز)، (نعم)؛ وتاج العروس (ركز)، (نعم).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٩٩؛ ولسان العرب (عرف)، (نعم)؛ وتاج العروس (عرف)، (نعم)؛ وكتاب العين (١٦٢/٢).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نعم)، (ضحاح)؛ وتاج العروس (نعم)؛ وتهذيب اللغة (١١/٣)، (١٥١/٥)؛ والمخصص (١٥٩/١).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نعم).

من ذلك أيضاً أى لم تُبالغ فى الطُّلوع.

• ونعمَ ضدَّ بنس، ولا تعملُ من الأسماءِ إلا ما فيه الألف واللام أو ما أضيفَ إلى ما فيه الألف واللام وهو مع ذلك دالٌّ على معنى الجنسِ قال أبو إسحاق: إذا قلت: نعمَ الرجلُ زيدٌ أو نعمَ رجلاً زيدٌ فقد قلتَ: استحقَّ زيدٌ المدحَ الذى فى سائرِ جنسِهِ فلم يَجُزْ إذا كانت تستوفى مدحَ الأجناس أن تعملَ فى غير لفظ جنس، وحكى سيبويه أن من العرب من يقول نعمَ الرجلُ فى نعم، كان أصله نعمَ ثم خُفِّفَ بإسكان الكسرة على لغة بكر بن وائل. ولا تدخلُ عند سيبويه إلا على ما فيه الألف واللام مظهرًا أو مضمرًا، كقولك نعمَ الرجلُ زيدٌ، فهذا هو المظهرُ، ونعمَ رجلاً زيدٌ فهذا هو المضمرُ. وقال ثعلبٌ حكايةً عن العرب: نعمَ يزيدُ رجلاً ونعمَ زيدٌ رجلاً. وحكى أيضاً مررتُ بقومٍ نعمَ قومًا ونعمَ بهم قومًا ونعموا قومًا، ولا يتصلُّ بها الضمير عند سيبويه أعنى أنك لا تقول: الزيدانِ نعمًا رجلين ولا الزيدونِ نعموا رجالاً.

• وقالوا: إن فعلتَ ذلك فيها ونعمتَ بقاء ساكنة فى الوقف والوصل لأنها تاء تأنيث - كأنهم أرادوا ونعمتَ الفعلُ أو الخصلةُ. وفى الحديث «من توضع يوم الجمعة فيها ونعمت، ومن اغتسل فالفعل أفضل»^(١) كأنه قال: فبالسنة أخذ. وقالوا: نعمَ القومُ كقولك نعمَ القومُ. قال طرفة:

ما أقلتُ قدامى إنهم نعيمَ الساعونَ فى الأمرِ المير^(٢)

هكذا أنشدوه نعمَ بفتح الثون وكسر العين جاءوا به على الأصل وإن لم يكثر استعماله عليه، وقد روى نعم، بكسرتين على الإتياع.

• ودققتُ دقا نعيمًا: أى نعيمَ الدق، ويقال إنه لرجلٌ نعيمًا وإنه لنعيم.

• وتنعمهُ بالمكان: طلبهُ.

• وتنعمَ الرجلُ: مشى حافياً. قيل: هو مشتقٌ من النعمامة التى هى الطريق، وليس

بقوى.

• وقال اللحيانى: تنعمَ الرجلُ قدميه: أى ابتدلَهُما.

• وأنعمَ القومَ ونعمهم: أتاهم متنعماً على قدمه حافياً، قال:

تنعمها من بعد يومٍ وليلةٍ فأصبحَ بعد الأُتس وهو بطين^(٣)

(١) «حسن» أخرجه أحمد وأبو داود والترمذى والنسائى، وانظر صحيح الجامع (ج ٦١٨).

(٢) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص ١٥٨ (مع اختلاف كبير فى الرواية)؛ ولسان العرب (نعم).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نعم)؛ وتاج العروس (نعم).

* النُّعْمَانُ: الدَّمُّ.

* وشَقَاتِقُ النُّعْمَانِ: نَبَاتٌ أَحْمَرٌ يُشْبِهُ بِالدَّمِّ.

* وَالْأُنَيْعِمُ وَالْأَنْعَمَانِ وَنَاعِمَةٌ وَنَعْمَانٌ كُلُّهَا مَوَاضِعٌ، وَهِيَ نَعْمَانَانُ: نَعْمَانُ الْأَرَاكِ بِمَكَّةَ وَهُوَ نَعْمَانُ الْأَكْبَرُ، وَهُوَ وَادِي عَرَفَةَ. وَنَعْمَانُ الْغَرَقَدِ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ نَعْمَانُ الْأَصْغَرُ.

* وَالْأَنْعَمَانُ: مَوْضِعٌ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

صَحَا قَلْبُهُ بَلَّ لَجَّ وَهُوَ لَجُوجُ
وَزَالَتْ لَهُ بِالْأَنْعَمَيْنِ حُدُوجُ^(١)

* وَالتَّنْعِيمُ: مَكَانٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ.

* وَمُسَافِرُ بْنُ نَعْمَةَ بْنِ كُرَيْزٍ مِنْ شِعْرَائِهِمْ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَنَاعِمٌ وَنَعِيمٌ وَمُنْعَمٌ وَأَنْعَمٌ وَنَعْمِيٌّ وَنَعْمَانٌ وَنَعْمَانٌ وَتَنْعَمُ كُلُّهُنَّ أَسْمَاءٌ.

* وَالتَّنَاعِمُ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ يُنْسَبُونَ إِلَى تَنْعَمِ بْنِ عَتِيكَ.

* وَابْنُو نَعَامٍ: بَطْنٌ.

* وَالنَّعَامَةُ فَرَسٌ مَشْهُورَةٌ فَارَسُهَا الْحَارِثُ بْنُ عَبَادٍ، وَفِيهَا يَقُولُ:

قَرَّبًا مَرَبَطَ النَّعَامَةِ مِنِّي
لَقِحَتْ حَرْبٌ وَأَثَلِ عَنِ حِيَالِ^(٢)

أَي بَعْدَ حِيَالٍ.

* وَأَبُو نَعَامَةَ قَطْرِيٌّ.

* وَنَاعِمَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ طَبِخَتْ عُسْبًا، يُقَالُ لَهُ الْعُقَارُ رَجَاءٌ أَنْ يَذْهَبَ الطَّبْخُ بِعَائِلَتِهِ فَأَكَلَتْهُ

فَقَتَلَهَا فَيَسْمَى الْعُقَارُ لِذَلِكَ عُقَارَ نَاعِمَةَ رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

* وَيَنْعَمُ: حَىٌّ مِنَ الْيَمَنِ.

* وَنَعَمٌ وَنَعِمٌ كَقَوْلِكَ بَلَى إِلَّا أَنْ نَعَمَ فِي جَوَابِ الْوَاجِبِ وَهِيَ مَوْقُوفَةٌ الْآخِرِ لِأَنَّهَا

حَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنَى، وَقَوْلُ الطَّائِي:

تَقُولُ - إِنْ قُلْتُمْ: لَا -، لَا، مُسَلِّمَةٌ لِأَمْرِكُمْ، وَ: نَعَمَ إِنْ قُلْتُمْ: نَعَمًا^(٣)

قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: لَا عَيْبَ فِيهِ كَمَا يَظُنُّ قَوْمٌ، لِأَنَّهُ لَمْ يُقَرَّ نَعَمٌ عَلَى مَكَانِهَا مِنَ الْحَرْفِيَّةِ،

(١) الْبَيْتُ لِلرَّاعِي النَّمِيرِيِّ فِي مَلْحَقِ دِيْوَانِهِ ص ٣٠١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (نَعَم)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَعَم)؛ وَجَمْهَرَةُ اللَّغَةِ

ص ١٠٢٤؛ وَوَلَايَةُ ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ فِي أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١٢٨؛ وَلَعَلَّ نَسْبَتَهُ إِلَى أَبِي ذُؤَيْبٍ هِيَ الصَّوَابُ.

(٢) الْبَيْتُ لِلْحَارِثِ بْنِ عَبَادٍ فِي الْأَرْهِيَّةِ ص ٢٨٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (فَلَص)، (نَعَم)، (عَنْز)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَعَم)،

(عَنْز).

(٣) الْبَيْتُ لِلطَّائِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَعَم).

لكنه نقلها فجعلها اسماً فَتَصَبَّهَا عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ قُلْتُ خَيْرًا أَوْ قُلْتُ ضَيْرًا. وقد يجوز أن يكون قُلْتُمْ نَعْمًا عَلَى مَوْضِعِهِ مِنَ الْحَرْفِيَّةِ فَيَفْتَحُ لِلإِطْلَاقِ كَمَا حَرَّكَ بَعْضُهُمْ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ بِالْفَتْحِ فَقَالَ قُمْ اللَّيْلَ وَيَعِ الثَّوْبَ. واشتقَّ ابن جني نَعَمَ مِنَ النِّعْمَةِ وَذَلِكَ أَنَّ «نَعَمَ» أَشْرَفُ الْجَوَابِينَ وَأَسْرَهُمَا لِلنَّفْسِ وَأَجْلِبُهُمَا لِلْحَمْدِ، وَ «لَا» بِضِدِّهَا، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ:

وَإِذَا قُلْتُمْ نَعَمَ فَاصْبِرْ لَهَا بِنَجَاحِ الْوَعْدِ إِنَّ الْخُلْفَ دَمٌ^(١)

وقول الآخر أنشده الفارسي:

أَبَى جُودُهُ لَا الْبُخْلَ وَاسْتَعْجَلَتْ بِهِ نَعَمَ مِنْ قَتَى لَا يَمْنَعُ الْجُوسَ قَاتِلَهُ^(٢)

يروى بنصب البخل وجره، فمن نصبه فعلى ضربين: أحدهما أن يكون بدلاً من «لا» لأن «لا» مَوْضُوعُهَا لِلْبُخْلِ، فكانه قال أبى جوده البخل والآخر أن تكون «لا» زائدة والوجه الأول أعنى البدل أحسن لأنه قد ذكر بعدها «نعم» و «نعم» لا تزداد فكذلك ينبغي أن تكون «لا» هاهنا غير زائدة. والوجه الآخر على الزيادة صحيح أيضاً. ألا ترى أنه لو قال لك إنسان: لا تطعم ولا تأت المكارم ولا تقر الضيف. فقلت أنت: لا، لكنت هذه اللفظة هنا للوجود لا للبخل، فلما كانت «لا» قد تصلح للأمرين جميعاً أضيفت إلى البخل لما فى ذلك من التخصيص الفاصل بين الضدين.

* وَنَعَمَ الرَّجُلُ قَالَ لَهُ: نَعَمَ فَنَعِمَ بِذَلِكَ بِالْأُكْمَا قَالُوا: بَجَلْتُهُ أَى قُلْتُ لَهُ بَجَلُ أَى حَسْبُكَ. حكاه ابن جنى.

مقلوبه: [م ع ن]

* مَعَنَ الْفَرَسُ وَنَحْوَهُ يَمَعَنُ مَعْنًا وَأَمَعَنَ، كِلَاهِمَا: تَبَاعَدَ عَادِيًا.

* وَأَمَعَنَ الرَّجُلُ: هَرَبَ وَتَبَاعَدَ. فال عترة:

وَمُدْجَجٌ كَرِهَ الْكُمَا نَزَالَهُ لَا مُمَعِنٍ هَرَبًا وَلَا مُسْتَسْلِمٌ^(٣)

وَأَمَعَنَ بِحَقَى: ذَهَبَ.

* وَأَمَعَنَ لى بِهِ: أَقْرَبَ بَعْدَ جَحْدٍ.

* وَالْمَعْنُ: الشَّيْءُ السَّهْلُ.

* وَالْمَعْنُ: السَّهْلُ الْيَسِيرُ. قال النمر بن توكب:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نعم)؛ وتاج العروس (نعم).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نعم)؛ وتاج العروس (لا)؛ وورد «الجوع» مكان «الجوس».

(٣) البيت لعترة فى ديوانه ص ٢٠٩؛ ولسان العرب (معن)؛ وتاج العروس (معن).

ولا ضيَّعته فألام فيه فإن ضياع ذلك غير معن^(١)

أى غير يسير ولا سهل. وقال ابن الأعرابي: أى غير حزم ولا كئيس من قوله أمعن لى بحقى. وليس بقوى.

* والمعن والماعون: المعروف لتيسره وسهولته لدينا بافتراض الله جلّ وعزّ إياه علينا.

* والماعون: الزكاة وهو من السهولة والقلة لأنها جزء من كل، قال الراعى:

قوم على الإسلام لما يمتنعوا ماعونهم ويبدلوا التنزيلا^(٢)

والماعون: أسقاط البيت كالدلو والفأس والقدر وهو منه أيضاً، لأنه لا يكثر معطيه ولا يعنى كاسبه.

* والماعون: المطر لأنه يأتى من رحمة الله عفواً بغير علاج كما تعالج الآبار ونحوها من

فرض المشارب. قال:

يمح صبيره الماعون صبا إذا نسّم من الهيف اعتراه^(٣)

* وزهر ممعون: ممطور، أخذ من ذلك.

وقول الحذلى:

* يصرعن أو يعطين بالماعون *^(٤)

فسره بعضهم فقال: الماعون: ما يمنعه منه وهو يطلبه منهن فكأنه ضد.

* والماعون فى الجاهلية: المنفعة والعطية.

وفى الإسلام: الطاعة والزكاة والصدقة الواجبة. وكله من السهولة والتيسر.

وقال أبو حنيفة: المعن والماعون: كل ما انتفعت به. وأراه: ما انتفع به مما يأتى عفواً.

* والمعن والمعين: الماء السائل، وقيل: الجارى على وجه الأرض. وقيل: الماء العذب

الغزير، وكل ذلك من السهولة. والجمع معن ومعنات ومعنان.

(١) البيت وهو للنمر بن تولب فى ديوانه ص ٣٩٢؛ ولسان العرب (معن)؛ وتاج العروس (معن)؛ وتهذيب اللغة (١٠٤/٢، ١٦/٣، ١٨).

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٢٣٠؛ ولسان العرب (معن)؛ وتاج العروس (معن)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هلل)؛ وتاج العروس (هلل)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٨/٥).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (معن)؛ وتاج العروس (معن)؛ والمخصص (١٢١/٩)؛ وتهذيب اللغة (١٧/٣).

(٤) الرجز للحذلى فى لسان العرب (أرن)، (معن)؛ وتاج العروس (معن)؛ وللحذلى فى تاج العروس (أرن)؛ ولأبى محمد فى كتاب الجيم (٧٥/١).

- * والمُعْتَنُ: المسائِلُ والجَوَانِبُ، لذلك أيضاً.
- * ومَعَنَ الوادى: كَثُرَ فِيهِ المَاءُ فَسَهَّلَ مُتَنَاوَلَهُ.
- * ومَعَنَ المَاءُ وَمَعَنَ يَمَعَنُ مَعُونًا، وأمَعَنَ: سَالَ وَسَهَّلَ، وأمَعَنَهُ هُوَ.
- * ومَعَنَ المَوْضِعُ والنَّبْتُ: رَوَى مِنَ المَاءِ، قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ:
- يَمَجُّ بِرَاعِيمٍ مِنْ عَضْرَسٍ تَرَاوَحَهُ القَطْرُ حَتَّى مَعِنَ^(١)
- * وَفِي هَذَا الأَمْرِ مَعْنَةٌ: أَى إِصْلَاحٌ وَمَرْمَةٌ.
- * وَمَعَنَهَا يَمَعْنُهَا مَعْنًا، نَكَحَهَا.
- * والمَعْنُ: الجِلْدُ الأَحْمَرُ يُجْعَلُ عَلَى الأَسْفَاطِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:
- بِلاَعِبٍ كَمَقَدِّ المَعْنِ وَعَسَّهُ أَيْدِي المَرَّاسِلِ فِي رَوَّحَاتِهِ خُنْفًا^(٢)
- * وَمَا لَهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ: أَى قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ.
- وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ: مَعْنَاهُ: مَا لَهُ شَيْءٌ وَلَا قَوْمٌ.
- * وَبَنُو مَعْنٍ: بَطْنٌ.
- * [وَمَعْنٌ: فَرَسٌ الخَمْخَامُ بِنَ حِمْلَةٍ].
- * وَمَعِينٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرِبَ:
- دَعَانَا مِنْ بَرَّاقِشَ أَوْ مَعِينٍ فَاسْمَعِ واتْلُبْ بِنَا مَلِيعٍ^(٣)
- وَقَدْ يَكُونُ مَعِينٌ هُنَا مَفْعُولًا مِنْ عِنْتُهُ وَسَيَأْتِي ذَكَرَهُ.

مقلوبه: [م ن ع]

- * المَنْعُ، تَحْجِيرُ الشَّيْءِ: مَنَعَهُ يَمْنَعُهُ مَنَعًا وَمَنَعَهُ فَا مَنَعٌ وَتَمَنَعٌ.
- * وَرَجُلٌ مَنُوعٌ: ضَمِينٌ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَإِذَا مَسَّهُ الخَيْرُ مَنُوعًا﴾ [المعارج: ٢١].
- * وَمَنِيعٌ: لَا يُخَلِّصُ إِلَيْهِ، فِي قَوْمٍ مَنُوعَاءَ وَالأَسْمُ المَنْعَةُ وَالمَنْعَةُ وَالمَنْعَةُ.
- * وَمَنَعَ الشَّيْءُ مَنَاعَةً فَهُوَ مَنِيعٌ: اعْتَزَّ وَتَعَسَّرَ.
- * وَامْرَأَةٌ مَنِيعَةٌ وَمُمْتَنِعَةٌ: لَا تُؤَاتِي عَلَى فَاحِشَةٍ. وَالفِعْلُ كالفِعْلِ.

(١) البيت لتميم بن مقبل في ديوانه ص ٢٩١؛ ولسان العرب (معن)؛ وتاج العروس (معن).

(٢) البيت لابن مقبل في مطبق ديوانه ص ٣٧٣؛ وتاج العروس (معن)؛ ولسان العرب (معن)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٨/٣)؛ والمخصص (١٠٣/٤).

(٣) البيت لعمرؤ بن معد يكرب في ديوانه ص ١٤٠؛ ولسان العرب (عثر)، (برقش)، (ملع)، (معن)؛ وتاج العروس (برقش)، (ملع)، (معن)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٥/٢).

* وناقَةٌ مانعٌ: مَنَعَتْ لِبَنِّهَا، عَلَى النَّسَبِ، قَالَ أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ:

كَأْتِي أَصَادِيهَا عَلَى غَيْرِ مَانِعٍ مَقْلُصَةً قَدْ أَهْجَرَتْهَا فُحُولُهَا^(١)

* وَمَنَاعٌ بِمَعْنَى: أَمْنَعُ. قَالَ اللَّيْحَانِيُّ: وَرَعَمَ الْكِسَائِيُّ أَنَّ بَنِي أَسَدٍ يَفْتَحُونَ مَنَاعَهَا وَدَرَاكَهَا وَمَا كَانَ مِنْ هَذَا الْجِنْسِ، وَالْكَسْرُ أَعْرَفُ.

* وَقَوْسٌ مَنَعَةٌ: مُمْتَنَعَةٌ مُتَابِيَةٌ شَاقَّةٌ، قَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَاءٍ:

أَرَمُ سَلَامًا وَأَبَا الْعَرَافِ وَعَاصِمًا عَنْ مَنَعَةٍ قَذَافٍ^(٢)

وَالْمُتَمَنَعَانِ: الْبِكْرَةُ وَالْعَنَاقُ، يَتَمَنَعَانِ عَلَى السَّنَةِ بِفَتَاتِهِمَا وَأَنْهُمَا تَشْبَعَانِ قَبْلَ الْجِلَّةِ وَهُمَا الْمُقَاتِلَتَانِ الزَّمَانَ عَنْ أَنْفُسِهِمَا.

* وَرَجُلٌ مَنِيْعٌ: قَوِيُّ الْبَدَنِ شَدِيدٌ.

* وَحِكْيُ اللَّيْحَانِيِّ لَا مَنَعَ عَنْ ذَلِكَ. قَالَ: وَالتَّأْوِيلُ: حَقًّا أَنْكَ [أَنْتَ] فَعَلْتَ ذَاكَ.

* وَمَانِعٌ وَمَنِيْعٌ وَمَنِيْعٌ وَأَمْنَعُ أَسْمَاءٌ.

* وَمَنَاعٌ: هَضْبَةٌ فِي جَبَلٍ طَبِيٍّ.

* وَالْمَنَاعَةُ اسْمُ بَلَدٍ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ:

أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ أَبُودُ بِأَطْرَافِ الْمَنَاعَةِ جَلَعَدُ^(٣)

قَالَ ابْنُ جِنِّي: الْمَنَاعَةُ تَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ فَعَالَةً مِنْ مَنَعٍ وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ مَفْعَلَةً مِنْ قَوْلِهِمْ جَائِعٌ نَائِعٌ، وَأَصْلُهَا مُنَوَعَةٌ فَجَرَتْ مَجْرَى مُقَامَةٍ وَأَصْلُهَا مُقَوْمَةٌ.

العين والضاء والميم

* الْفَعْمُ وَالْأَفْعَمُ: الْفَائِضُ امْتِلَاءً. فَعَمَ فَعَامَةً وَفَعُومَةً وَأَفْعُوعَمَ. قَالَ كَعْبٌ:

مُفْعُوعِمٌ صَخْبُ الْأَذَى مَبْعَعٌ كَأَنَّ فِيهِ أَكْفُ الْقَوْمِ تَصْطَفَقُ^(٤)

* وَفَعَمَهُ يَفْعُمُهُ وَأَفْعَمَهُ: مَلَأَهُ.

* وَأَفْعَمَ الْبَيْتَ طَبِيًّا: مَلَأَهُ، عَلَى الْمَثَلِ.

(١) البيت لأسامة الهذلي في ملحق شرح أشعار الهذليين ص ٣٥١؛ ولسان العرب (هجر)، (منع)؛ وتاج العروس (هجر)، (منع).

(٢) الرجز لعمر بن براء في لسان العرب (منع)، (قذف)؛ وتاج العروس (منع).

(٣) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٠؛ ولسان العرب (أبد)، (منع)؛ وتاج العروس (أبد)، (منع).

(٤) البيت لكعب في لسان العرب (فعم)؛ وتاج العروس (فعم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صخب)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٠)؛ وكتاب العين (٢/١٦٤، ٤/١٩٠).

* وَاْفَعَوْعَمَ هُوَ: امْتَلَأَ.

* وَفَعَمْتُهُ رَائِحَةُ الطَّيِّبِ وَأَفَعَمْتُهُ: مَلَأَتْ أَنْفَهُ. وَالْأَعْرَفُ فَعَمْتُهُ بِالْغَيْنِ مُعْجَمَةٌ. فَأَمَّا قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِكَثِيرٍ:

أَتَيْتُ وَمَفْعُومٌ حَيْثُ كَانَهُ غُرُوبُ السَّوَانِي أَفْرَعَتْهَا النَّوَاضِحُ^(١)

فَإِنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مَفْعُومًا إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ، قَالَ: وَهُوَ مِنْ أَفَعَمْتُ. وَنظيره قَوْلُ لَيْبِدٍ:

النَّاطِقُ الْمَبْرُورُ وَالْمَخْتُومُ^(٢)

وَأَمَّا هُوَ مِنْ أَبْرَزْتُ.

* وَفَعَمَّتِ الْمَرْأَةُ فَعَامَةً وَفُعُومَةً، وَهِيَ فَعَمَةٌ: اسْتَوَى خَلْقُهَا وَغَلَطَ سَاقُهَا. * وَسَاعَدَ فَعَمٌ، قَالَ:

* بِسَاعِدِ فَعَمٍ وَكَفِّ خَاضِبٍ *^(٣)

* وَمُخْلَخِلٌ فَعَمٌ. قَالَ:

فَعَمٌ مُخْلَخِلُهَا وَعَثٌ مُؤَزَّرُهَا عَذَبٌ مُقْبَلُهَا طَعَمُ السَّدَا فُوهَا^(٤)

السَّدَا: هَاهُنَا الْبَلْحُ الْأَخْضَرُ بِشِمَارِيخِهِ وَاحِدُهَا سَدَاةٌ، وَقِيلَ: هُوَ الْعَسَلُ، مِنْ قَوْلِهِمْ سَدَّتِ النَّحْلُ تَسْدُو سَدَاً.

العين والباء والميم

* الْعِبَامُ وَالْعِبَامَاءُ: الْغَلِيظُ الْخَلِيقَةِ فِي حُمَقٍ. وَقِيلَ: هُوَ الْعَيْيُّ الْأَحْمَقُ، وَقَدْ عَيْمَ عِبَامَةً.

* وَالْعِبَامُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ الْغَلِيظُ.

تم الثلاثي الصحيح [بحمد الله وحسن عونه] [وصلى الله على محمد نبيه وآله وأصحابه].

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ١٨١؛ ولسان العرب (فعم)؛ وتاج العروس (فعم)؛ وتهذيب اللغة (٢٠/٣).

(٢) شطر البيت لليبيد بن ربيعة في ديوانه ص ١١٩؛ ولسان العرب (ذهب)، (برز)، (نطق)، (فعم).

والبيت كاملاً على النحو التالي:

أَوْ مُدَهَّبٌ جَدَّدَ عَلَى الْوَاحِهِ النَّاطِقُ الْمَبْرُورُ وَالْمَخْتُومُ

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ضرب)، (وير)، (ربع)، (فعم)؛ وتاج العروس (ضرب)؛ وتهذيب اللغة

(٣٦٩/٢)؛ والمختصص (١/١٦٨).

(٤) البيت بلا نسبة في كتاب العين (٢/١٦٤، ٧/٢٨٥)؛ وتاج العروس (فعم).

أول الثنائي المضاعف من المعتل

العين والياء

عَى بِالْأَمْرِ عِيَاً. وَعِيَى تَعَايَا، وَاسْتَعِيَا، هَذِهِ عَنِ الزَّجَاجِيِّ، وَهُوَ عَى وَعِيَى وَعِيَانٌ: عَجَزَ عَنْهُ وَلَمْ يُطِقْ إِحْكَامَهُ، قَالَ سَيَبَوِيه: جَمَعَ الْعَيْىَ أَعْيَاءُ وَأَعِيَاءُ، التَّصْحِيحُ مِنْ جِهَةِ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ. وَالْإِعْلَالُ لِاسْتِقْطَالِ اجْتِمَاعِ الْيَاءَيْنِ.

* وَقَدْ أَعْيَاهُ الْأَمْرُ، فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

وَمَا ضَرَبَ بِيَضَاءٍ يَأْوِي مَلِيكُهَا إِلَى طُنْفٍ أَعْيَا بَرَّاقٍ وَنَازِلٍ^(١)

فَإِنَّمَا عَدَى أَعْيَا بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى بَرَّحَ، فَكَأَنَّهُ قَالَ بَرَّحَ بَرَّاقٍ وَنَازِلٍ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمَا عَدَّاهُ بِالْبَاءِ.

* وَعِيَى فِي الْمُنْطِقِ عِيَاً: حَصِرَ.

* وَأَعْيَا الْمَاشِي: كَلَّ.

* وَأَعْيَا السَّيْرُ الْبَعِيرَ وَنَحْوَهُ: أَكَلَهُ وَطَلَّحَهُ.

* وَابِلٌ مَعَايَا: مُعْيِيَةٌ، قَالَ سَيَبَوِيه: سَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ مَعَايَا؟ قَالَ: الْوَجْهُ مَعَايَا، وَهُوَ الْمَضْطَرُدُّ، وَكَذَلِكَ قَالَ يُونُسُ، وَإِنَّمَا قَالُوا مَعَايَا كَمَا قَالُوا مَدَارَى وَصَحَارَى وَكَانَتْ مَعَ الْيَاءِ أَثْقَلُ إِذْ كَانَتْ تُسْتَثْقَلُ وَحَدَّهَا.

* وَرَجُلٌ عَيَايَاءُ: عَمِيَ بِالْأُمُورِ.

* وَفِي الدَّعَاءِ عَى لَهُ وَشَى، وَالنَّصَبُ جَائِزٌ.

* وَالْمُعَايَاةُ: أَنْ تَأْتِيَ بِكَلَامٍ لَا يُهْتَدَى لَهُ. وَقَدْ عَايَاهُ وَعَيَاهُ تَعْيِيَةً.

* وَالْأُعْيِيَةُ: مَا عَايَيْتَ بِهِ.

* وَفَحْلٌ عَيَاءُ: لَا يُهْتَدَى لِلضَّرَابِ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَمْ يَضْرِبْ نَاقَةً قَطَّ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ

الَّذِي لَا يَضْرِبُ. وَالْجَمْعُ أَعْيَاءُ، جَمَعُوهُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ حَتَّى كَانَتْهُمْ كَسْرًا فَعَلَاءً.

* وَفَحْلٌ عَيَايَاءُ كَعَيَاءٍ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرْأَةِ: «زَوَّجِي عَيَايَاءَ طَبَّاقَاءَ، كُلُّ دَاءٍ

لَهُ دَاءٌ».

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٤٢؛ ولسان العرب (ضرب)، (طنف)، (ملك)،

(عيا)؛ وتاج العروس (ضرب)، (طنف)، (ملك)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٤/٥).

* وداءٌ عِيَاءٌ: لا يُبرأُ مِنْهُ. وقد أَعْيَاهُ الدَّاءُ. وقوله:

* وداءٌ قَدَّ أَعْيَا بِالْأَطْبَاءِ نَاجِسٌ *^(١)

أراد: أَعْيَا الْأَطْبَاءَ. فعدَّاهُ بِالْحَرْفِ إِذْ كَانَتْ أَعْيَا فِي مَعْنَى بَرَّحَ عَلَى مَا تَقَدَّمَ.

* وَتَعْيَاً بِالْأَمْرِ كَتَعْنَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

حَتَّى أُرُورَكُمُ وَأَعْلَمَ عِلْمَكُمُ إِنَّ التَّعْيَى لِي بِأَمْرِكَ مُمْرِضٌ^(٢)

وَبَنُو أَعْيَا: حَتَّى مِنْ جَرْمٍ.

* وَعِيَاءِيَّةٌ: حَتَّى مِنْ عَدْوَانٍ فِيهِمْ خَسَاسَةٌ.

* وَعَاعَى بِالضَّانِ عَاعَاءٌ وَعِيَاءٌ: قَالَ لَهَا: عَا، وَرَبَّمَا قَالُوا: عَوَّ، وَعَاعَى، وَعَاءٍ.

* وَعَيْعَى عَيْعَاءٌ وَعِيَاءٌ كَذَلِكَ.

مقلوبه: [ىع]

* الْيَعِيَعَةُ وَالْيَعِيَاعُ: مِنْ أَفْعَالِ الصِّيَانِ إِذَا رَمَى أَحَدُهُم الشَّيْءَ إِلَى الْآخِرِ وَقَالَ يَعْ.

وَقِيلَ: الْيَعِيَعَةُ حِكَايَةُ أَصْوَاتِ الْقَوْمِ إِذَا تَدَاعَوْا فَقَالُوا: يَاعِ يَاعِ.

العين والواو

* لَيْسَ عَنْهُ الْعَوَاءُ بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ - وَالْقَصْرُ أَكْثَرُ -: نَجْمٌ، مُؤَنَّثَةٌ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

فَلَوْ بَلَغَتْ عَوَا السَّمَاكُ قَبِيلَةً لَزَادَتْ عَلَيْهَا نَهْشَلٌ وَتَعَلَّتْ^(٣)

* وَالْعَوَى وَالْعَوَى وَالْعَوَاءُ وَالْعَوَّةُ كُلُّهُ: الدُّبُرُ.

* وَالْعَوَّةُ: عَلَمٌ مِنْ حِجَارَةٍ يُنْصَبُ عَلَى غَلْظِ الْأَرْضِ.

* وَالْعَوَّةُ: الصَّوْتُ.

* وَعَوَعَى عَوَاعَاءٌ: زَجَرَ الضَّانَ.

مقلوبه: [وعع]

* خَطِيبٌ وَعَوَعٌ: مُحْسِنٌ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

* هُوَ الْقَرْمُ وَاللِّسْنُ الْوَعَوَعُ *^(٤)

(١) شطر البيت لأبي ذؤيب الهذلي في المخصص (٨٧/٥)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عيا)؛ وتاج العروس

(نجس)؛ والشطر الباقي: لشائنة طول الضراعة منهم...

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عيا).

(٣) البيت للحطيئة في ديوانه ص ١٩٨؛ وللفرزدق في لسان العرب (عوى)؛ وليس في ديوانه.

(٤) شطر البيت للخنساء في ديوانها ص ١٦١؛ ولسان العرب (وعع)؛ وتاج العروس (وعع)؛ وكتاب العين =

* وَرَبِّمَا سُمِّيَ الْجَبَانُ وَعَوَاعًا.

* وَوَعَوَعَ الْكَلْبُ وَالذَّنْبُ وَعَوَاعَةً وَوَعَوَاعًا: عَوَى وَصَوَّتَ. وَلَا يَجُوزُ كَسْرُ الْوَاوِ فِي وَعَوَاعٍ كَرَاهِيَةً لِلْكَسْرِ فِيهَا. وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْكَلْبِ وَالذَّنْبِ.
* وَالْوَعَوَاعُ: الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ، قَالَ الْمَسِيْبُ:

يَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ الْكَثِيرِ سِلَاحَهُمْ فَيَبِيتُ مِنْهُ الْقَوْمُ فِي وَعَوَاعٍ^(١)
* وَرَجُلٌ وَعَوَاعٌ: مِهْدَارٌ، قَالَ:

* نَكَسُ مِنَ الْقَوْمِ وَعَوَاعٌ وَعَى *

* وَرَجُلٌ وَعَوَاعٌ، وَهُوَ نَعْتُ قَبِيحٌ.

* وَالْوَعَوَاعُ: أَوْلُ مَنْ يُغِيثُ مِنَ الْمُقَاتِلَةِ. وَقِيلَ: الْوَعَوَاعُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَصِفُ الْأَسَدَ:

* وَعَاثَ فِي كِبَةِ الْوَعَوَاعِ وَالْعَيْرِ *^(٢)

* وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

لَا يُجْفَلُونَ عَنِ الْمُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا أَوْلَى الْوَعَاوِعِ كَالْغَطَاطِ الْمُقْبِلِ^(٣)
أَرَادَ وَعَاوِيعَ، فَحَذَفَ الْيَاءَ لِلضَّرُورَةِ كَقَوْلِهِ:

قَدْ نَكَرَتْ سَادَاتُهَا الرِّوَائِيسَا وَالْبَكَرَاتِ الْفُسُجِ الْعَطَامِيسَا^(٤)
وَالْوَعَوَاعُ: ابْنُ أَوْى.

= (٢٧٣/٢). وَالشَّطْرُ الْبَاقِي مِنَ الْبَيْتِ هُوَ:

هُوَ الْفَارَسُ الْمُسْتَعْدُّ الْخَطِيبُ

(١) الْبَيْتُ لِلْمَسِيْبِ بْنِ عِلْسٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٦١٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (وَعَم)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وَعَم)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي مَقَائِيسِ اللَّغَةِ (٧٧/٦).

(٢) شَطْرُ الْبَيْتِ لِأَبِي زَيْدٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٨٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (كَبِ)، (وَعَم)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وَعَم)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢/٢٦١، ٩/٤٦١)؛ وَالْبَيْتُ كَامِلًا:

وَصَاحَ مِنْ صَاحٍ فِي الْإِحْلَابِ وَانْبَعَثَ وَعَاثَ فِي كِبَةِ الْوَعَوَاعِ وَالْعَيْرِ

(٣) الْبَيْتُ لِأَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (غَطَطَ)، (وَعَم)، (جَفَلَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (غَطَطَ)، (وَعَم)، (جَفَلَ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٨/١٥٨).

(٤) الرَّجَزُ لِعَلِيَّانَ بْنِ حَرِيْثِ الرَّبِيعِيِّ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الْإِيضَاحِ ص ٥٩٨؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طَبْطَبَ)، (فَسَجَ)، (وَعَم)، (صَرْفَ)، (حَمَمَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فَسَجَ)؛ وَالْمَخْصَصُ (٤/٤٧، ٧/٦١، ١٣٨).

باب الثلاثى المعتل

العين والدال والهمزة

* العندأوة: العسرُّ والألتواء، وقال اللحياني: العندأوة: أدهى الدواهي. قال: وقال بعضهم: العندأوة: المكرُّ والخديعة. قال: وفي المثل «إِنَّ تَحْتَ طَرِيقَتِكَ لَعِنْدَأَوَةٌ» يقال هذا للمَطْرَقِ المَطاولِ لِيَأْتِيَ بِدَاهِيَةٍ، وَيَشُدُّ شُدَّةً لَيْتَ غَيْرَ مَتَّقٍ. والطَّرِيقَةُ الأَسْمُ مِنَ الإِطْرَاقِ وَهُوَ السُّكُونُ وَالضَّعْفُ وَاللَّيْنُ.

العين والباء والهمزة

* العِبَاءُ: الحِمْلُ والثَّقْلُ مِنْ أَى شَىءٍ كَانَ.

* والعِبَاءُ أَيْضًا: العِدْلُ.

* وَهَذَا عِبَاءٌ هَذَا: أَى مِثْلَهُ.

وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَعْبَاءٌ.

* وَمَا أَعْبَأَ بِهِ عَبًّا: أَى مَا أَبَالِيَهُ.

* وَمَا أَعْبَأَ بِهَذَا الأَمْرِ أَى مَا أَصْنَعُ، وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي﴾ [الفرقان:

[٧٧].

* وَعَبًّا الأَمْرَ عَبًّا وَعَبَّاهُ تَعْبِئَةً: هِيَّاهُ. وَعَبًّا المَتَاعَ يَعْبُوهُ وَعَبَّاهُ، كِلَاهِمَا: هِيَّاهُ. وَكَذَلِكَ

الْحَيْلِ وَالْجَيْشِ.

* وَعَبًّا الطَّيْبَ يَعْبُوهُ عَبًّا: صَنَعَهُ وَخَلَطَهُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

كَأَنَّ بِنَحْرِهِ وَبِمَنْكَبِيهِ عَيْرًا بَاتَ تَعْبُوهُ عَرُوسٌ^(١)

* وَالْعِبَاءَةُ وَالْعِبَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الأَكْسِيَةِ. وَالْجَمْعُ أَعْبِئَةٌ.

* وَرَجُلٌ عَبَاءٌ: ثَقِيلٌ وَخَمٌّ أَحْمَقٌ كَعَبَامٍ.

* وَالْمِعْبَاءَةُ: خَرْقَةٌ الحَائِضِ. عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

* وَعَبَّاءُ الشَّمْسِ: ضَوْءُهَا، لَا أُدْرِى أَمْهُو لُغَةٌ فِي عَبِّ الشَّمْسِ أَمْ هُوَ أَصْلُهُ.

(١) البيت لأبى زيد الطائى فى ديوانه ص ٩٩؛ ولسان العرب (عبأ)؛ (نسس)؛ وتاج العروس (عبأ)، (عرس)، (نسس)؛ وبلا نسبة فى مقياس اللغة (٢١٦/٤)؛ وتهذيب اللغة (٤٣٩/٣).

العين والميم والهمزة

* الإمعةُ والإمَعُ: الذى لا رأى له. ولا نظيرَ له إلا رجُلٌ إمَرٌ وهو الأحمق، قال:

لَقِيتُ شَيْخًا إِمَعَةً

سَأَلْتُهُ عَمَّا مَعَهُ

فَقَالَ ذَوْدٌ أَرْبَعَةٌ^(١)

وقال آخر:

فَلَا دَرٌّ دَرَكٌ مِنْ صَاحِبٍ فَأَنْتَ الرُّزَاوِرَةُ الإِمَعَةُ^(٢)

ويروى عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال: «كنا فى الجاهلية نعدُّ الإمعةَ الذى يتبعُ الناسَ إلى الطَّعامِ من غيرِ أن يُدعى، وإنَّ الإمعةَ فيكم اليومَ المُحَقَّبُ الناسَ دينه» والدليل على أن الهمزة أصلٌ أن أفعالاً لا يكون فى الصِّفاتِ، وأما إيلٌ فاختلَفَ فى وزنه فقيل فَعَلٌ وقيل فِعِيلٌ.

* وقد تَأَمَّعَ واستأَمَعَ.

* والإمعةُ: المتردد فى غير ما صنعة.

* والإمعةُ: الذى لا يثبتُ إخاؤه.

* ورجالٌ إمعون، ولا يجمع بالالف والتاء.

العين والهاء والياء

* عَاهَ المَالُ يَعْيهُ: أصابته العاهةُ.

* وأَرْضٌ مَعِيهَةٌ: ذاتُ عاهةٍ.

* وَعَيْهَ بالرجُلِ: صاح.

* وَعَيْهَ عَيْهٍ، وَعَاهَ عَاهٍ: زَجَرَ الإبِلَ لِتَحْتَسِسَ.

مقلوبه: [هـىع]

* هَاعَ يهاعُ وَيَهيعُ هَيْعًا وهَاعًا وهِيوعًا وهَيْعَةً وهَيْعَانًا وهِيُعُوعَةً: جَبَنَ وَفَرَعَ. وقيل:

اسْتُخِفَّ عِنْدَ الجُرْعِ. قال الطَّرِمَّاحُ:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أمع)؛ وتاج العروس (أمع).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أمع)؛ وتاج العروس (أمع).

أنا ابنُ حمأةِ المجدِّ من آلِ مالكٍ إذا جعلتُ خورَ الرجالِ تهيعاً^(١)
[وقال] أبو] قيسُ بنُ الأسَلْتِ:

الحزْمُ والقوَّةُ خيرٌ من الإدهانِ والفكَّةِ والهاعِ^(٢)

- * ورجل هانعٌ لائِعٌ وهاعٌ لَاعٌ وهاعٍ لَاعٍ - على القلبِ - كل ذلك إِتباعٌ: أى جَبانٌ.
- * والهيعةُ: صَوْتُ الصَّارِخِ لِلْفَزَعِ. وقيل: الهيعةُ: الصَّوْتُ يُفزعُ مِنْهُ وَيُخافُ، وبه فُسِّرَ قوله ﷺ: «خيرُ النَّاسِ رَجُلٌ مُمَسِّكٌ بِنَعَانِ فَرَسِهِ كَلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا»^(٣).
- * وهاعُ الرَّجُلِ يَهيعُ وَيُهاعُ هِياعاً وهِياعاً وهاعاً وهِيعةً - الأخريرةُ عن اللحيانيِّ -: جاعٌ فَجَزِعَ وشكَا. وقيل: الهاعُ: التَّجَزُّعُ على الجوعِ وغيره.
- * والهاعُ: سُوءُ الحِرْصِ مع الضَّعْفِ. والفعلُ كالفعلِ.
- * والهيعةُ كالحيرةِ، وَرَجُلٌ مُتَهَيِّعٌ: مُتَحَيِّرٌ.
- * والهائعةُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ.
- * وأرضٌ هَيْعَةٌ: واسعةٌ مَبْسُوطَةٌ.
- * وهاعُ الشَّيْءِ يَهيعُ هِياعاً: اتَّسَعَ وانتَشَرَ.
- * وطريقٌ مَهْيَعٌ: وَأَضْحَ بَيْنَ. وبلدٌ مَهْيَعٌ: واسعٌ. شَدَّ عن القِياسِ فَصَحَّ. وكان الحُكْمُ أن يَعتَلَّ لآنَهُ مَفْعَلٌ مِمَّا اعتَلَّتْ عَيْنُهُ.

* وَتَهَيَّعَ السَّرَابُ وانهاعُ: انبسط على الأرضِ.

* والهيعةُ: سِيلَانُ الشَّيْءِ المصبوبِ على وَجْهِ الأَرْضِ. وقد هاعَ يهيعُ هِياعاً.

* وهاعُ الشَّيْءِ يَهيعُ هِياعاً: ذابَ، وَخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ ذَوِيانِ الرِّصَاصِ:

* وَمَهْيَعٌ وَمَهْيَعَةٌ كِلَاهِمَا مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الجُحْفَةِ.

العين والقاف والياء

* العَقِيُّ: ما يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الصَّبِيِّ حِينَ يُولَدُ: وكذلك هو مِنَ المَهْرِ والجَحْشِ والفَصِيلِ والجُدَى. والجمعُ عَقَاءٌ. وقد عَقِيَ عَقِيًّا.

(١) البيت للطرماح فى ديوانه ص٣١٧؛ ولسان العرب (خور)، (هيع)؛ وتاج العروس (خور)، (هيع)؛ وتهذيب اللغة (٢٣/٣).

(٢) البيت لأبى قيس بن الأسلت فى ديوانه ص٧٩؛ ولسان العرب (هيع)، (فكك)؛ وتاج العروس (هيع)، (فكك)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (دهن)؛ والمخصص (١٢٢/٢)، (٥٢/٣)، (٦٥/٣)، (٦٥/١٤).

(٣) أخرجه مسلم فى «الإمارة»، (٥٥٣/٤) ط الشعب.

- * وَعَقَاهُ: سَقَاهُ دَوَاءً يُسْقَطُ عَقِيَهُ.
 * وَالْعَقِيَانُ: ذَهَبٌ يَنْبُتُ لَيْسَ مِمَّا يُسْتَدَابُ مِنَ الْحِجَارَةِ.
 * وَأَعْقَى الشَّيْءُ: صَارَ مَرًّا.
 * وَبَنُو الْعَقِيِّ قَبِيلَةٌ. وَهُمُ الْعُقَاةُ.

مقلوبه: [ع ي ق]

- * الْعَيْقَةُ: الْفِنَاءُ مِنَ الْأَرْضِ. وَقِيلَ: السَّاحَةُ.
 * وَالْعَيْقَةُ: سَاحِلُ الْبَحْرِ وَنَاحِيَتُهُ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ:
 سَادٍ تَجَرَّمُ فِي الْبُضَيْعِ ثَمَانِيَا يَلْوِي بَعِيْقَاتِ الْبَحَارِ وَيُجْنِبُ^(١)
 * وَالْعَيْقُ: النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ.
 * وَعَيْقُ: مِنْ أَصْوَاتِ الزَّجْرِ وَهُوَ يَعْيقُ فِي صَوْتِهِ.
 * وَالْعَيْقَةُ: مَوْضِعٌ.

العين والكاف والياء

- * عَكَى بِإِزَارِهِ عَكِيَا: أَغْلَظَ مَعْقَدَهُ.
 * وَعَكَى الضَّبُّ بِذَنَبِهِ: لَوَاهُ.
 * وَالْعَكِيُّ: اللَّبَنُ الْمُحْضُ.
 * وَالْعَكِيُّ أَيْضًا: وَطْبُ اللَّبَنِ.
 * وَعَكَى الدُّخَانُ: تَصَعَّدَ فِي السَّمَاءِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

مقلوبه: [ع ي ك]

- * عَاكَ عَيْكَانَا: مَشَى وَحَرَكَ مَنْكَبِيَهُ، كَحَاكَ.
 * وَالْعَيْكُ: الشَّجَرُ الْمَلْتَفُّ، لُغَةٌ فِي الْأَيْكِ، وَاحِدَتُهُ عَيْكَةٌ.

مقلوبه: [ك ي ع]

- * كَاعَ يَكْبَعُ وَيَكَاعُ - الْأَخِيرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ - كَيْعَا وَكَيْعُوعَةٌ فَهُوَ كَائِعٌ وَكَاعٍ - وَكَاعٍ - عَلَى الْقَلْبِ -: جَبْنٌ، قَالَ:

(١) البيت لساعدة بن جوية الهذلي في لسان العرب (جنب)، (ساد)، (بضع)، (عيق)؛ وتاج العروس (جنب)،

(عيق)، (سدي)، (لوي)؛ ولأبي خراش الهذلي في تاج العروس (بضع)؛ وبلا نسبة في كتاب العين

(٢٨٦/١)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٥٢.

حَتَّى اسْتَقْنَا نِسَاءَ الْحَيِّ ضَاحِيَةً وَأَصْبَحَ الْمَرْءُ عَمْرُو مَثَبًا كَاعِيٍّ^(١)

العين والجيم والياء

* العجاية: عَصَبٌ مُرَكَّبٌ فِيهِ فُصُوصٌ مِنْ عِظَامٍ كَأَمْثَالِ فُصُوصِ الْخَاتَمِ تَكُونُ عِنْدَ رُسْغِ الدَّابَّةِ. وقيل: هي كُلُّ عَصَبَةٍ فِي يَدٍ أَوْ رِجْلِ. وقيل: هي قَدْرٌ مُضَغَّةٌ مِنْ لَحْمٍ تَكُونُ مَوْصُولَةً بِعَصَبَةٍ تَنْحَدِرُ مِنْ رُكْبَةِ الْبَعِيرِ إِلَى الْفَرَسِ، وهي مِنَ النَّاقَةِ عَصَبَةٌ فِي بَاطِنِ يَدِهَا، وَمِنَ الْفَرَسِ مُضِغَةٌ، وقيل: هي عَصَبَةٌ بَاطِنِ الْوَطِيفِ مِنَ الْفَرَسِ وَالثَّوْرِ. وَالْجَمْعُ عَجِيٌّ وَعَجِيٌّ، عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ فِيهِمَا، وَعَجَايَا، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

مقلوبه: [ع ي ج]

- * ما عاجَ بقوله عَيْجَا وَعَيْجُوجَةً: لَمْ يَكْتَرِثْ لَهُ، أَوْ: لَمْ يُصَدِّقْهُ.
- * وما عاجَ بِالْمَاءِ عَيْجَا: لَمْ يَرَوْا لِلْمُؤَحِّثِ. وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْوَأَجِبِ.
- * وما عاجَ بِالذَّوَاءِ: أَي مَا انْتَفَعَ.
- * وما عاجَ بِهِ عَيْجَا: لَمْ يَرْضَهُ.

العين والشين والياء

* العَيْشُ: الْحَيَاةُ. عَاشَ عَيْشًا وَعَيْشَةً وَمَعِيشًا وَمَعِيشَةً وَعَيْشُوشَةً وَأَعَاشَهُ اللَّهُ. قَالَ ابْنُ أَبِي دُوَادٍ وَسَأَلَهُ أَبُوهُ: مَا الَّذِي أَعَاشَكَ بَعْدِي؟ فَأَجَابَهُ:

أَعَاشَنِي بَعْدَكَ وَأَدِ مُبْقِلُ أَكُلُ مِنْ حَوَذَانِهِ وَأَنْسِلُ^(٢)

* وَعَايَشُهُ: عَاشَ مَعَهُ، كَقَوْلِكَ عَامِرَهُ. قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ:

وَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى أَنِي أَعَايَشُهُمْ لَا نَبْرَحُ الدَّهْرَ إِلَّا بَيْنَنَا إِحْنٌ^(٣)

* وَالْعَيْشَةُ: ضَرَبٌ مِنَ الْعَيْشِ.

* وَالْمَعَاشُ وَالْمَعِيشُ وَالْمَعِيشَةُ: مَا يُعَاشُ بِهِ. وَجَمَعَ الْمَعِيشَةَ مَعَايِشُ عَلَى الْقِيَاسِ، وَمَعَايِشٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَدْ قُرِيَ بِهِمَا. وَرُوِيَ عَنْ نَافِعٍ مَهْمُوزَةً وَجَمِيعَ النَّحْوِيِّينَ الْبَصْرِيِّينَ يَزْعُمُونَ أَنَّ هَمْزَهَا خَطَأٌ.

* وَالْمَعَاشُ: مَظَنَّةٌ ذَلِكَ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا﴾ [النبا: ١١] أَي:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (كيع)؛ وتاج العروس (كيع).

(٢) الرجز لدواد بن أبي دواد في لسان العرب (عيش)، (بقل)؛ وتاج العروس (عيش)، (بقل)؛ ولأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (نسل)؛ وتاج العروس (نسل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حوذ).

(٣) البيت لأبي قعناب بن أم صاحب في لسان العرب (عيش)، (دخن)؛ وتاج العروس (عيش)، (دخن).

مُلْتَمَسًا لِلْعَيْشِ .

* وَالْمُتَعَيْشُ : ذُو الْبُلْغَةِ مِنَ الْعَيْشِ .

* وَالْعَائِشُ : ذُو الْحَالَةِ الْحَسَنَةِ .

* وَالْعَيْشُ : الطَّعَامُ ، يَمَانِيَةٌ .

* وفي مثل «أَنْتَ مَرَّةٌ عَيْشٌ وَمَرَّةٌ جَيْشٌ» أَي تَنْفَعُ مَرَّةً وَتَضُرُّ أُخْرَى . وَقَالَ أَبُو عَيْبِدٍ :

مَعْنَاهُ : أَنْتَ مَرَّةٌ فِي عَيْشٍ رَخِيٍّ وَمَرَّةٌ فِي جَيْشٍ غَزِيٍّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قِيلَ لِرَجُلٍ :

كَيْفَ فَلَانَ؟ قَالَ : عَيْشٌ وَجَيْشٌ . أَي مَرَّةً مَعِيَ وَمَرَّةً عَلَيَّ .

* وَعَائِشَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ .

* وَابْنُو عَائِشَةَ قَبِيلَةٌ مِنْ تَيْمِ اللَّاتِ .

* وَعِيَّاشٌ وَمُعَيْشٌ اسْمَانِ .

مقلوبه: [ش ي ع]

* الشَّيْعُ : مَقْدَارٌ مِنَ الْعَدَدِ . كَقَوْلِهِمْ : أَقَمْتُ عِنْدَهُ شَهْرًا أَوْ شَيْعَ شَهْرٍ . وَكَانَ مَعَهُ مَائَةٌ

رَجُلٍ أَوْ شَيْعُ ذَلِكَ . كَذَلِكَ .

* وَأَتَيْكَ غَدًا أَوْ شَيْعَهُ أَي بَعْدَهُ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

قَالَ الْخَلِيطُ : غَدًا تَصَدُّعُنَا أَوْ شَيْعَهُ أَفَلَا تُشَيِّعُنَا^(١)

* وَالشَّيْعُ : وَكَدُّ الْأَسَدِ إِذَا أُدْرِكَ أَنْ يَفْرِسَ .

* وَالشَّيْعَةُ : الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ عَلَى الْأَمْرِ . وَالشَّيْعَةُ : أَتْبَاعَ الرَّجُلِ وَأَنْصَارُهُ وَجَمْعُهَا شَيْعٌ .

وَأَشْيَاعٌ جَمْعُ الْجَمْعِ . وَحُكِيَ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ :

* يُشَوِّعُ عُونًا وَيَجْتَالُهَا *^(٢)

يُشَوِّعُ : يَجْمَعُ . وَمِنْهُ شَيْعَةُ الرَّجُلِ .

فَإِنْ صَحَّ هَذَا التَّفْسِيرُ فَعَيْنُ الشَّيْعَةِ وَآوُ . وَسَيَأْتِي فِي بَابِهِ .

* وَالْأَشْيَاعُ أَيْضًا : الْأَمْثَالُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿كَمَا فَعَلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلِ﴾ [سبأ: ٥٤]

أَي بِأَمْثَالِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ وَمَنْ كَانَ مَذْهَبُهُ مَذْهَبَهُمْ .

(١) البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٤٠١؛ ولسان العرب (شيع)؛ وتاج العروس (شيع)؛ وبلا نسبة في أساس البلاغة (شيع).

(٢) شطر البيت للأعشى في ديوانه ص ٢١٥؛ وأساس البلاغة (جول)؛ والبيت كاملاً: تراها كاحقب ذي جدتين يُجمَعُ جُونًا وَيَجْتَالُهَا

* وَالشَّيْعَةُ: الْفِرْقَةُ. وَبِهِ فَسَّرَ الزَّجَّاجُ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ﴾ [الحجر: ١٠].

* وَالشَّيْعَةُ: قَوْمٌ يَرَوْنَ رَأَى غَيْرِهِمْ.

* وَشَايَعَ الْقَوْمُ: صَارُوا شَيْعًا.

* وَشَايَعَهُ وَشَيْعَهُ: تَابَعَهُ.

* وَشَيْعَتُهُ نَفْسُهُ عَلَى ذَلِكَ وَشَايَعَتُهُ، كِلَاهُمَا: تَبِعْتَهُ وَشَجَعْتَهُ، قَالَ عَنَتْرَةُ:

ذُلُّ رِكَابِي حَيْثُ شِئْتُ مُشَايِعِي لُبِّي وَأَحْفِزُهُ بِرَأْيِ مُبْرَمٍ^(١)

* وَشَيْعَهُ عَلَى رَأْيِهِ وَشَايَعَهُ، كِلَاهُمَا: تَابَعَهُ وَقَوَّاهُ.

* وَشَيْعَهُ وَشَايَعَهُ، كِلَاهُمَا: خَرَجَ مَعَهُ لِيُودِّعَهُ وَيَبْلِّغَهُ مَنْزِلَهُ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهُ

يُرِيدُ صَحْبَتَهُ وَإِنْسَانَهُ إِلَى مَوْضِعٍ مَا.

* وَشَيْعَ شَهْرَ رَمَضَانَ بَسْتَةَ أَيَّامٍ: حَافِظٌ عَلَى سِيرَتِهِ فِيهَا، عَلَى الْمَثَلِ.

* وَفُلَانٌ شَيْعُ نِسَاءٍ: يُشَيِّعُهُنَّ وَيُخَالِطُهُنَّ.

* وَتَشَيَّعَ فِي الشَّيْءِ: اسْتَهْلَكَ فِي هَوَاهُ.

* وَشَيْعَ النَّارَ فِي الْحَطَبِ: أَضْرَمَهَا. قَالَ رُوَيْبَةُ:

* شَدَا كَمَا يُشَيِّعُ التَّضْرِيمُ^(٢)

* وَالشَّيْعُ وَالشَّيَاعُ: مَا أَوْقَدْتَ بِهِ النَّارَ.

* وَشَيْعَ الرَّجُلَ بِالنَّارِ: أَحْرَقَهُ. وَقِيلَ: كُلُّ مَا أَحْرَقَ فَقَدْ شَيْعَ.

* وَالشَّيَاعُ: صَوْتُ قَصَبَةٍ يَنْفُخُ فِيهَا الرَّاعِي، قَالَ:

* حَنِينَ النَّيْبِ تَطْرَبُ لِلشَّيَاعِ^(٣)

* وَشَيْعَ الرَّاعِي فِي الْبِرَاعِ: رَدَّدَ صَوْتَهُ فِيهِ.

* وَأَشَاعَ بِالْأَيْلِ وَشَايَعَ بِهَا وَشَايَعَهَا مُشَايَعَةً وَشِيَاعًا: دَعَاها.

* وَشَيْعَ بِهَا وَأَشَاعَ بِهَا: زَجَرَهَا. عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(١) البيت لعنترة في ديوانه ص ٢١٩؛ ولسان العرب (شيع)؛ وتاج العروس (شيع).

(٢) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٣؛ ولسان العرب (شيع)؛ وكتاب العين (٢/١٩٠).

(٣) شطر البيت لقيس بن ذريح في تاج العروس (شيع) وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شيع)؛ وتهذيب اللغة (٣/٦٢)؛ وكتاب العين (٢/١٩١). والبيت كاملاً:

إِذَا مَا تُذَكِّرِينَ يَحْنُ قَلْبِي حَنِينَ النَّيْبِ تَطْرَبُ لِلشَّيَاعِ

* وشَاعَ الشَّيْبُ شَيْعًا وشَيْعَا وشَيْعَانَا وشَيْوَعَا وشَيْعُوَعَةً ومَشِيْعًا: ظَهَرَ وتَفَرَّقَ.

* وشَاعَ فِيهِ الشَّيْبُ - والمَصْدَرُ مِثْلُ مَا تَقَدَّمَ - وتَشِيْعُهُ كِلَاهِمَا: اسْتَطَارَ.

* وشَاعَ الخَبْرُ فِي النَاسِ: انْتَشَرَ وَافْتَرَقَ.

* وَأَشَاعَهُ: وَأَشَاعَ ذِكْرَ الشَّيْءِ: أَطَارَهُ وَأَظْهَرَهُ.

* وَلِي فِي هَذِهِ الدَّارِ سَهْمٌ شَائِعٌ وشَاعٍ - مَقْلُوبٌ عَنْهُ - أَي مُشْتَهَرٌ مُتَشِيرٌ.

* وَرَجُلٌ مَشِيَاعٌ: لَا يَكْتُمُ شَيْئًا.

* وَفِي الدُّعَاءِ، حَيَّاكُمُ اللهُ وشَاعَكُمُ السَّلَامُ وَأَشَاعَكُمُ السَّلَامُ: أَي عَمَّكُمُ. وَقَالَ ثَعْلَبُ:

مَعْنَى شَاعَكُمُ السَّلَامُ صَحْبِكُمْ وشَيْعَكُمُ، وَأَنشَدَ:

أَلَا يَا نَخْلَةَ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ بَرُودَ الظَّلِّ شَاعَكُمُ السَّلَامُ^(١)

أَي: تَبِعَكُمُ السَّلَامُ. قَالَ: وَمَعْنَى أَشَاعَكُمُ اللهُ السَّلَامُ أَصْحَابِكُمْ إِيَّاهُ. وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَوِيٍّ.

* وَنَصِيْبُهُ فِي الشَّيْءِ شَائِعٌ وشَاعٍ وشَاعٌ عَلَى القَلْبِ وَالْحَدْفِ وَمُشَاعٌ كُلُّ ذَلِكَ غَيْرٌ

مَعْرُولٌ.

* وشَاعَ الصَّدْعُ فِي الزُّجَاجَةِ: اسْتَطَارَ وَافْتَرَقَ، عَنِ ثَعْلَبِ.

* وَجَاءَتْ الخَيْلُ شَوَائِعَ وشَوَاعِيَّ - عَلَى القَلْبِ: مُتَفَرِّقَةً، قَالَ الأَجْدَعُ بْنُ مَالِكٍ وَهُوَ

وَالِدُ مَسْرُوقٍ:

وَكَأَنَّ صَرَعاها كَعَابُ مُقَامِرٍ ضَرَبْتُ عَلَى شَزَنِ فَهَنَّ شَوَاعِيَّ^(٢)

* وشَاعَتِ القَطْرَةُ مِنَ اللَّبَنِ فِي المَاءِ وتَشِيْعَت: تَفَرَّقَتْ.

* وَأَشَاعَ بِبَوْلِهِ إِشَاعَةً: حَذَفَ بِهِ وَفَرَّقَهُ.

* وَأَشَاعَتِ النَّاقَةُ بِبَوْلِهَا وَأَشَاعَت: أَرْسَلَتْهُ مُتَفَرِّقًا وَأَشَاعَتْ، أَيْضًا: خَدَجَتْ. وَلَا

تَكُونُ الإِشَاعَةُ إِلَّا فِي الإِبِلِ.

* وشَاعَةُ الرَّجُلِ: أَمْرَاتُهُ.

* وَالْمَشَائِعُ: الأَلْحَاقُ، قَالَ لَبِيدٌ:

(١) البيت للأحوص في ديوانه ص ١٩٠ (الحاشية)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شيع)؛ وتاج العروس (شيع)؛
وأساس البلاغة (شيع).

(٢) البيت للأجدع بن مالك في لسان العرب (شيع)، (شزن)، (شعا)؛ وتاج العروس (شيع)، (شزن)، (شعي)؛
وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨١١.

فَيَمْضُونَ أُرْسَالًا وَيَلْحَقُ بَعْدَهُمْ كَمَا ضَمَّ أُخْرَى التَّلَايَاتِ الْمُشَايِعِ^(١)

هذا قول أبي عبيد. وعندى أنه من قولك: شايعت بالإبل: دعوتها.

* وَالْمُشَيِّعَةُ: فُفَّةٌ تَضَعُ فِيهَا الْمَرْأَةُ قُطْنَهَا.

* وَالشَّيِّعَةُ: شَجَرَةٌ لَهَا نَوْرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْيَاسْمِينِ أَحْمَرٌ طَيِّبٌ تُعَبَّقُ بِهِ الثِّيَابُ. عن أبي

حنيفة، كذلك وجدناه تُعَبَّقُ بضم التاء وتخفيف الباء في نسخة موثوق بها. وفي بعض النسخ تُعَبَّقُ بتشديد الباء.

* وَشَيْعُ اللَّهِ: اسْمٌ كَتَمَهُ اللَّهُ.

* وَبَنَاتُ مُشَيِّعٍ: قُرَى مَعْرُوفَةٌ. قال الأعشى:

مِنْ خَمْرِ بَابِلٍ أَعْرِقَتْ بِمَزَاجِهَا أَوْ خَمْرٍ عَانَةَ أَوْ بَنَاتٍ مُشَيِّعًا^(٢)

الضاد والعين والياء

* ضَيْعَةُ الرَّجُلِ: حِرْفَتُهُ وَصِنَاعَتُهُ.

* وَالضَّيِّعَةُ: الْأَرْضُ الْمُغَلَّةُ وَالْجَمْعُ ضَيْعٌ وَضِيَاعٌ. فَأَمَّا ضَيْعٌ فَكَأَنَّهُ إِنَّمَا جَاءَ عَلَى أَنْ

وَاحِدَتُهُ ضَيْعَةً، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْيَاءَ مِمَّا سَبَّحَهُ أَنْ يَأْتِيَ تَابِعًا لِلْكَسْرِ. وَأَمَّا ضِيَاعٌ فَعَلَى الْقِيَاسِ.

* وَأَضَاعَ الرَّجُلُ: كَثُرَتْ ضَيْعَتُهُ.

* وَفُلَانٌ أَضْيَعُ مِنْ فُلَانٍ: أَي أَكْثَرَ ضِيَاعًا مِنْهُ.

* وَفَشَتْ عَلَيْهِ ضَيْعَتُهُ: كَثُرَ عَلَيْهِ مَالُهُ فَلَمْ يُطِقْ خِيَالَتَهُ.

* وَفَشَتْ عَلَيْهِ الضَّيِّعَةُ: أَخَذَ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ مِنَ الْأُمُورِ.

* وَالضَّيِّعَةُ وَالضِّيَاعُ: الْإِهْمَالُ. ضَاعَ الشَّيْءُ ضَيْعَةً وَضِيَاعًا وَأَضَاعَهُ وَضَيَّعَهُ. وفي

التنزيل ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ﴾ [البقرة: ١٤٣] وفي ﴿أَضَاعُوا الصَّلَاةَ﴾ [مريم: ٥٩]

جاء في التفسير أنهم صلّوها في غير وقتها. وقيل: تركوها البتة. وهو أشبه لأنه عنى

به الكفّار. ودليله قوله بعد ذلك ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ﴾ [مريم: ٦٠] وقال:

أَضَاعُونِي وَأَيَّ قَتَى أَضَاعُوا لِيَوْمٍ كَرِيهَةٍ وَسِدَادٍ نَعْرٍ^(٣)

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ١٧٠؛ ولسان العرب (شيع)؛ وتاج العروس (شيع)؛ وتهذيب اللغة (٣/٦٢)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٣/١٥١).

(٢) البيت للأعشى في لسان العرب (شيع)؛ وتاج العروس (شيع)؛ وليس في ديوانه.

(٣) البيت للعرجى في ديوانه ص ٣٤؛ ولسان العرب (سدد)، (ضيع)؛ وتاج العروس (سدد)، (ضيع)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٢/٢٧٧)؛ ومقاييس اللغة (٣/٦٦).

وفى المثل «الصَيْفَ ضَيَّعَتِ اللَّبَنَ» هكذا يُقال إذا خوطب المذكرُ والمؤنثُ والاثنان والجمعُ، لأن أصلَ المثلِ إنما خُوطب به امرأةٌ وكانت تحت رجلٍ مُوسِرٍ فكرهتهُ لِكِبَرِهِ فطلَّقها فتزوَّجها رجلٌ مُملِقٌ فبعثتُ إلى زَوْجها الأولِ تَسْتَمْنَحُه فقال لها هذا فأجابته: هذا ومدقَّةٌ خيرٌ، فجرى المثلُ على الأصلِ.

* وضاعَ عيالهُ بعده: خَلَوْا من عائِلٍ فاخْتَلَوْا.

* والضياعُ: العيالُ نفسُهُ. وفى الحديثِ «فَمَنْ تَرَكَ ضِياعاً فإلى»^(١) التفسيرُ لِلنَّضْرِ حكاةُ الهَرَوِيِّ فى الغَرِيبِينَ.

* وَتَرَكَهُمُ بَضِيعَةً وَمَضِيعَةً وَمَضِيعَةً.

* وماتَ ضِيعَةً وَضِيعاً وَضِيعاً: أى غَيْرَ مُفْتَقَدٍ.

* وَتَضِيعَتِ الرَّائِحَةُ: فَاحَتْ وَانْتَشَرَتْ، كَتَضَوَّعَتْ.

العين والصاد والياء

* عَصَاهُ عَصِيًّا وَعَصِيَانًا وَمَعْصِيَةً: لم يُطْعَهُ، قال سيبويه: لا يجىءُ هذا الضَرْبُ على مَفْعَلٍ إِلاَّ وفيه الهاءُ، لأنَّهُ إنْ جاءَ على مَفْعَلٍ بِغَيْرِ هاءٍ اعْتَلَّ فَعَدَلُوا إلى الأَخْفِ. * واستَعَصَى عَلَيْهِ الشَّيْءُ: اشْتَدَّ، كأنَّهُ من العَصِيانِ. أنشد ابن الأعرابى:

عَلِقَ الفُؤَادُ بِرِيقِ الجَهْلِ فَابْرَأَ واستَعَصَى على الأهلِ^(٢)

* والعاصى: الفَصِيلُ إذا لم يَتَّبِعْ أُمَّهَ لأنَّهُ كأنَّهُ يعصِيها.

* وعَرِقٌ عاصٍ: لا يَنْقَطِعُ دَمُهُ، كما قالوا: عانِدٌ، كأنَّهُ يَعْصِي فى الانقِطاعِ الذى يُبغى

منه.

* وعصيتهُ بالعصا وعصيتهُ: ضربتهُ، كلاهما لُغَةٌ فى عَصَوْتُهُ، وإنما حكَمنا على ألفِ العَصا فى هذا البابِ أنها ياءٌ لقولهم: عَصِيْتُهُ بالفتح، فأما عَصِيْتُهُ فلا حِجَّةَ فيه؛ لأنَّهُ قد يكون من بابِ شَقِيْتُ وَغَبِيْتُ، فإذا كان كذلك فلامُهُ واوٌ، والمعروف فى كل ذلك عَصَوْتُهُ.

* وعَصَى الطائرُ يَعْصِي: طارَ، قال الطَّرِمَاحُ:

تُعِيرُ الرِّيحُ مَنكِبَها وتَعْصِي بِأَحْوَدٍ غَيْرِ مُخْتَلِفِ النَّباتِ^(٣)

(١) الحديث أخرجه بنحوه البخارى فى «الاستقراض»، (ح ٢٣٩٩)، وفى غير موضع.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عصا).

(٣) البيت للطرماح فى ديوانه ص ٤٥؛ ولسان العرب (عصا).

* وابن أبي عاصية من شعرائهم، ذكره ثعلب وأنشد له شعراً في معن بن زائدة وغيره، وإنما حملناه على الياء لأنهم قد سموا بضده، وهو قولهم في الرجل: مطيع وهو مطيع بن إياس، ولا عليك من اختلافهما بالذكرى والإنائية، لأن العلم في المذكر والمؤنث سواء في كونه علماً.

مقلوبه: [ع ي ص]

- * العيص: منبت خيار الشجر.
- * والعيص: الأصل. وفي المثل: «عيصك منك وإن كان أشباً» معناه أصلك منك وإن كان غير صحيح. وما أكرم عيصه، وهم أبأؤه وأعمامه وأخواله وأهل بيته، قال:
- فما شجرات عيصك في قريش
بعشآت الفروع ولا ضواحي^(١)
- * والعيص: السدر المتلف الأصول، وقيل: الشجر المتلف النبات بعضه في أصول بعض، تكون من الأراك ومن السدر والسلم والعوسج والتبع. وقيل: هو جماعة الشجر ذي الشوك. وجمع كل ذلك أعياص.
- * وأعياص قريش: كرامهم.
- * وجيء به من عيصك: أي من حيث كان.
- * وعيص ومعيص: رجلان من قريش.
- * وعيصو بن إسحاق عليه السلام أبو الروم.
- * وأبو العيص: كنية.
- * والعيصاء: الشدة، كالعوصاء، وهي قليلة، وأرى الياء معاقبة.

مقلوبه: [ص ي ع]

- * صغت الغنم: فرقته.
- * وصغت القوم: حملت بعضهم على بعض.
- * وتصيع الماء: اضطرب على وجه الأرض، والسين أعلى.

العين والسين والياء

- * عسى: طمع وإشفاق. وهو من الأفعال غير المتصرفة.

(١) البيت لجريز في ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (عشش)، (عيص)، (ضحا)؛ وتاج العروس (عيص)؛ ومجمل اللغة (ضحوى)؛ وأساس البلاغة (عيص)؛ وبلا نسبة في كتاب المخصص (١٢٩/٣).

* وَعَسَيْتُ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا وَعَسَيْتُ: قَارَبْتُ، وَالْأُولَى أَعْلَى. قَالَ سَبِيويه: لَا يُقَالُ عَسَيْتُ الْفِعْلَ وَلَا عَسَيْتُ لِلْفِعْلِ. قَالَ: أَعْلَمُ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَعْمَلُونَ عَسَى فَعْلَكَ، اسْتَعْنَوْا بِأَنْ تَفْعَلَ عَنْ ذَلِكَ. كَمَا اسْتَغْنَى أَكْثَرُ الْعَرَبِ بِعَسَى عَنْ أَنْ يَقُولُوا: عَسِيَا وَعَسَوْا، وَيَلَوُّ أَنَّهُ ذَاهِبٌ عَنْ لَوْ ذَهَابُهُ. وَمَعَ هَذَا إِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَعْمَلُوا الْاسْمَ الَّذِي فِي مَوْضِعِهِ يَفْعَلُ فِي عَسَى وَكَادَ، يَعْنِي أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ: عَسَى فَاعِلًا وَلَا كَادَ فَاعِلًا، فَتَرَى هَذَا مِنْ كَلَامِهِمْ لِلْإِسْتِغْنَاءِ بِالشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ. وَقَالَ سَبِيويه: عَسَى أَنْ تَفْعَلَ كَقَوْلِكَ دَنَا أَنْ تَفْعَلَ. وَقَالُوا: عَسَى الْغَوِيْرُ أَبُوْسَا، أَيْ كَانَ الْغَوِيْرُ أَبُوْسَا حِكَاةً سَبِيويه.

* وَعَسَى فِي الْقُرْآنِ مِنَ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَاجِبٌ كَقَوْلِهِ ﴿فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ﴾ [المائدة: ٥٢] وَقَدْ أَتَى اللَّهُ بِهِ. وَقَالَ: عَسَى: كَلِمَةٌ تَكُونُ لِلشَّكِّ وَالْيَقِيْنِ. قَالَ:

ظَنِّي بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ بِتَنَوُّفَةٍ
يَتَنَارَعُونَ جَوَانِبَ الْأَمْثَالِ^(١)
وَهُوَ عَسَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَعَسَى: أَيْ خَلِيقٌ.
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَلَا يُقَالُ: عَسَا.

* وَمَا أَعْسَاهُ وَأَعْسَى بِهِ وَأَعْسَى بِأَنْ يَفْعَلَ. وَعَلَى هَذَا وَجَّهَ الْفَارِسِيُّ قِرَاءَةَ نَافِعٍ ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾ [محمد: ٢٢] قَالَ: لِأَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا: هُوَ عَسَى بِذَلِكَ، وَمَا أَعْسَاهُ وَأَعْسَى بِهِ فَقَوْلُهُ عَسَى يَقْوَى عَسَيْتُمْ أَلَا تَرَى أَنَّ عَسَى كَحَرٍّ وَشَجٍّ وَقَدْ جَاءَ فَعْلٌ وَفَعْلٌ فِي نَحْوِ وَرَى الزَّنْدُ وَوَرَى فَكَذَلِكَ عَسَيْتُمْ وَعَسَيْتُمْ. فَإِنْ أَسْنَدَ الْفِعْلُ إِلَى ظَاهِرٍ فَيَقْيَاسُ عَسَيْتُمْ أَنْ يَقُولَ فِيهِ عَسَى زَيْدٌ مِثْلَ رَضِي، وَإِنْ لَمْ يَقُلْهُ فَسَائِغٌ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ بِاللِّغَتَيْنِ فَيَسْتَعْمَلُ إِحْدَاهُمَا فِي مَوْضِعِ دُونَ الْأُخْرَى كَمَا فَعَلَ ذَلِكَ فِي غَيْرِهَا، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ: بِالْعَسَى أَنْ يَفْعَلَ، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْهُمْ يُصَرِّفُونَهَا مُصَرِّفَ أُخْوَاتِهَا. يَعْنِي بِأَخْوَاتِهَا حَرَّى وَبِالْحَرَّى وَمَا شَاكَلَهَا.

* وَهَذَا الْأَمْرُ مَعْسَاةٌ مِنْهُ أَيْ مَخْلَقَةٌ. وَإِنَّهُ لِمَعْسَاةٌ أَنْ يَفْعَلَ، يَكُونُ لِلْمَذْكَرِ وَالْمَوْثَثِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ.

* وَعَسَى بِمَنْزِلَةِ كَانَ لَمْ تُسْتَعْمَلْ إِلَّا فِي الْمَثَلِ السَّائِرِ وَهُوَ قَوْلُهُمْ: «عَسَى الْغَوِيْرُ أَبُوْسَا» حِكَاةً سَبِيويه.

مقلوبه: [ع ي س]

* الْعَيْسُ: مَاءُ الْفَحْلِ، وَقِيلَ: ضِرَابُهُ. عَاسَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ عَيْسًا: ضَرَبَهَا.

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٦١؛ ولسان العرب (جوز)؛ وتاج العروس (جوب)، (جوز)، (عسى)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جوب)، (ظنن)، (عسا)؛ وتاج العروس (جوب)، (ظنن)؛ وكتاب العين (٦/١٩٣).

* والعيسُ والعيسةُ: بياضٌ يُخالطُه شيءٌ من شقرة، وقيل: هو لونٌ أبيضٌ مُشربٌ صفاءً في ظلمةٍ خفيةٍ وهي فُعلةٌ لأنه ليس في الألوان فُعلةٌ وإنما كُسِرَتْ لِتَصِحَّ الياءُ كيبصٍ.
* وجَمَلٌ أَعيسُ وناقَةٌ عيساءُ وظبيٌّ أَعيسُ فيه أذمةٌ وكذلك الثورُ، قال:

* وَعَانَقَ الظَّلَّ الشَّبُوبُ الأَعيسُ *^(١)

* وقيل: العيسُ: الإبلُ تُضربُ إلى الصفرةِ رواه ابنُ الأعرابيِّ وحده.
* والعيساءُ: الجرادةُ الأثنى.

* وعيساءُ: اسمُ جدَّةِ غسانِ السليطيِّ، قال جريرٌ:

أَسَاعِيَةُ عَيْسَاءُ وَالضَّانُّ حَفْلٌ فَمَا حَاوَلَتْ عَيْسَاءُ أُمَ مَا عَذِيرُهَا^(٢)

* وعيسى اسمُ المسيح ﷺ، قال سيبويه: عيسى فعلى، وليست ألفه للتأنيث، وإنما هو أعجميٌّ، ولو كانت ألفه للتأنيث لم يُنصرف في النكرة، وهو ينصرف فيها، قال: أخبرني بذلك مَنْ أتق به، يعنى بصرفه في النكرة. والنسب إليه عيسى.

مقلوبه: [س ع ي]

* السَّعَى: عَدُوٌّ دُونَ الشَّدِّ، سَعَى يَسْعَى سَعِيًّا.

* والسَّعَى: القَصْدُ، وبذلك فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الجمعة: ٩]
وليس مِنَ السَّعَى الَّذِي هُوَ الْعَدُوُّ، وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ: «فَامْضُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ» وَقَالَ: لَوْ كَانَتْ فَاسْعَوْا لَسَعَيْتُ حَتَّى يَسْقُطَ رِدَائِي.

* والسَّعَى: الكَسْبُ، وَكُلُّ عَمَلٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ: سَعَى. وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿لِتَجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى﴾ [طه: ١٥].

* وَسَعَى لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ: عَمِلَ لَهُمْ وَكَسَبَ.

* وَأَسْعَى غَيْرَهُ: جَعَلَهُ يَسْعَى، وَقَدْ رَوَى بَيْتُ أَبِي خِرَاشٍ:

أَبْلَغُ عَلَيَّا أَطَالَ اللَّهُ ذَلَّهُمْ إِنْ الْبَكِيرُ الَّذِي أَسْعَوْا بِهِ هَمَلٌ^(٣)

أَسْعَوْا وَأَشْعَوْا.

وقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَى﴾ [الصافات: ١٠٢] أَيْ أَدْرَكَ مَعَهُ الْعَمَلُ، قَالَ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عيس)؛ وتاج العروس (عيس)؛ والمخصص (٨/٤٠).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٨٩٢؛ ولسان العرب (عيس)؛ وتاج العروس (عيس)؛ والمخصص (١٦/٤٠).

(٣) البيت لأبي خراش الهذلي في لسان العرب (سعا)، (شعا)؛ والمخصص (٦/١٩١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شعا).

الزَّجَّاجُ: يُقال: إنه كان قد بلغ في ذلك الوقت ثلاث عشرة سنة.

* وَالسَّاعَةُ: المَكْرُمَةُ والمَعْلَاةُ في أنواع المجد.

* سَاعَاهُ فَسَاعَاهُ - يَسْعِيهِ: أى كان أسعى منه.

* وَسَعَى المُصَدِّقُ سَعَايَةً: مشى لِأَخْذِ الصَّدَقَةِ فَقَبِضَهَا مِنَ المُصَدِّقِ، قال:

سَعَى عِقَالاً فَلَمْ يَتْرُكْ لَنَا سَبْدًا فكيف لو قد سَعَى عَمْرُو عِقَالَيْنِ^(١)

* وَسَعَى عَلَيْهَا كَعَمَلِ عَلَيْهَا، وقد تقدّم.

* وَسَعَى بِهِ يَسْعَى سَعَايَةً: وَشَى.

* وَاسْتَسَعَى العَبْدُ: كَلَّفَهُ مِنَ العَمَلِ مَا يُؤَدِّي بِهِ عَنِ نَفْسِهِ إِذَا أُعْتِقَ بَعْضُهُ لِيُعْتَقَ بِهِ مَا

بَقِيَ. وَالسَّعَايَةُ: مَا كُتِّفَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَسَعَتِ الأُمَّةُ: بَغَتْ.

* وَسَاعَى الأُمَّةُ: طَلَبَهَا لِلْبِغَاءِ، وَعَمَّ تَعَلَّبَ بِهِ الأُمَّةَ والحُرَّةَ، وَأَنشَدَ للأَعَشَى:

وَمِثْلِكَ خَوْدِ بَادِنٍ قَدْ طَلَبْتُهَا وَسَاعَيْتُ مَعْصِيًا إِلَيْهَا وَشَاتُهَا^(٢)

وقيل: لا تكون المساعاة إلا في الإماء وخصصن بالمساعاة دون الحرائر لأنهن كن يسعين

على موالين فيكسبن لهم بضرائب كانت عليهن.

* وَسَعِيًا - مَقْصُورٌ - اسْمٌ مَوْضِعٌ، قال ابن جني: سَعِيًا مِنَ الشَّاذِّ عِنْدِي عَنِ قِيَاسِ

نظائره، وقياسه سَعَوَى، وذلك أن فعلى إذا كانت اسمًا مما لامه ياء فإن ياءه تُقَلَّبُ وَأَوَّأَ

للفرق بين الاسم والصفة، وذلك نحو الشَّوْرَى والبَقْوَى والتَّقْوَى. فَسَعِيًا إِذَا شَادَّةٌ فِي

خروجها على الأصل كما شدت القُصْوَى وحُزْوَى. وقولهم: خَذِ الحُلُوى وأعطه المرى،

على أنه قد يجوز أن تكون سَعِيًا فَعَلًّا مِنْ سَعَيْتُ إِلاَّ أَنَّهُ لَمْ يَصْرِفْهُ لِأَنَّهُ عَلَّقَهُ عَلَى المَوْضِعِ

عَلَّمَا مَوْئِنًا.

* وَسَعِيًا لُغَةً فِي شِعْيَا، وَهُوَ اسْمٌ نَبِيٌّ مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

مقلوبه: [س ي ع]

السَّيْعُ: المَاءُ الجَارِي عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، وقد أنشاع.

* وَأَنشَاعُ الجَمْدُ: ذَابَ وَسَالَ.

(١) البيت لعمر بن العداء الكلبي في لسان العرب (وبد)، (عقل)، (سعا)؛ وتاج العروس (عقل)، (سعا)؛ وبلا

نسبة في المخصص (١٣٤/٧، ١٠٥/١٧).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٣٣؛ ولسان العرب (سعا).

* وساعَ الماءُ والسَّرَابُ سَيْعًا وَسُيُوعًا وَتَسَيَّعَ كِلَاهِمَا: اضْطَرَبَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ - وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الصَّادِ - وَسَرَابٌ أَسِيْعٌ، قَالَ:

* فَهَنْ يَخِيْطُنَ السَّرَابَ الْأَسِيْعَا * (١)

وقيل: أفعلُ هنا للمفاضلة.

* وَالسِّيَاعُ وَالسِّيَاعُ: الطَّيْنُ. وَقِيلَ: الطَّيْنُ بِالْتَيْنِ، الْأَخْيِرَةُ عَنْ كُرَاعٍ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: السِّيَاعُ: الطَّيْنُ الَّذِي يُطَيَّنُ بِهِ إِنْاءُ الْخَمْرِ. وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ:

فَبَاكَرَ مَخْتُومًا عَلَيْهِ سِيَاعُهُ هَذَاذِيكَ حَتَّى أَنْفَدَ الدَّنَّ أَجْمَعًا (٢)

وقد تقدّم تفسيرُ هَذَاذِيكَ.

* وَسَيَّعَ الْمَكَانَ: طَيَّنَهُ بِالسِّيَاعِ.

* وَالْمَسِيْعَةُ: خَشَبَةٌ مَلْسَاءٌ يُطَيَّنُ بِهَا.

* وَسَيَّعَ الْحُبَّ طَيَّنَهُ بِطَيْنٍ أَوْ جِصٍّ.

* وَسَيَّعَ الزَّقَّ وَالسَّفِيْنَةَ: طَلَاهُمَا بِالْقَارِ طَلِيًّا رَقِيْقًا.

* وَالسِّيَاعُ: الزَّرْفُ. قَالَ:

* كَأَنَّهَا فِي سِيَاعِ الدَّنِّ قَنْدِيدٌ * (٣)

وقيل: إنما شبهَ الزَّرْفَ بِالطَّيْنِ. وَالْقَنْدِيدُ هُنَا: الْوَرْسُ.

* وَسَاعَ الشَّيْءُ يُسَيِّعُ: ضَاعَ. وَأَسَاعَهُ هُوَ، قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ:

وَكَفَانِي اللَّهُ مَا فِي نَفْسِهِ وَمَتَى مَا يَكْفُفُ شَيْئًا لَا يُسَعُ (٤)

أَيُّ لَا يُضَعُّ.

* وَنَاقَةٌ مَسِيَاعٌ: تَصْبِرُ عَلَى الْإِسَاعَةِ وَالْجَفَاءِ.

* وَمِنَ الْإِتْبَاعِ ضَائِعٌ سَائِعٌ، وَمُضِيْعٌ مُسِيْعٌ، وَمِضِيَاعٌ مَسِيَاعٌ. قَالَ:

(١) الرجز لرؤية في ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (سيع)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٤٤. وبعده: شبيهه يم بين عيرين معا.

(٢) البيت لمعبد بن سعنه في أساس البلاغة (هذذ)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هذذ)، (سيع)؛ وتاج العروس (هذذ).

(٣) شطر البيت بلا نسبة في لسان العرب (قند)، (سيع)؛ وتاج العروس (قند)، (سيع)؛ والمختصص (٦٠/١٠). والبيت كاملاً:

صهفاء صافية في طيها أرج صهفاء صافية في طيها أرج
كأنها في سيع الدن قنديد

(٤) البيت لسويد بن أبي كاهل في ديوانه ص ٣١؛ ولسان العرب (سيع)؛ وتاج العروس (سيع).

وَيْلٌ أَمْ أَجْيَادٌ شَاةٌ شَاةٌ مَمْتَنَحٌ أَبِي عِيَالٍ قَلِيلٍ الْوَفْرِ مِسْيَاعٌ^(١)
 أَجْيَادٌ: اسْمُ شَاةٍ.

* وَتَسِيَعُ الْبَقْلُ: هَاجَ.

* وَأَسَاعَ الرَّاعِي الْإِبِلَ فَسَاعَتٌ: أَسَاءَ حَفِظَهَا فَضَاعَتٌ.

* وَرَجُلٌ مِسْيَاعٌ: مِضْيَاعٌ.

* وَالسِّيَاعُ: شَجَرُ الْبَانِ.

مقلوبه: [ي س ع]

* الْيَسَعُ: اسْمٌ مَعْرُوفٌ أَعْجَمِيٌّ.

العين والزاي والياء

* الْعَزَاءُ: الصَّبْرُ. وَقِيلَ: حُسْنُهُ. عَزَى عَزَاءً فَهُوَ عَزِيٌّ. وَعَزَاهُ تَعَزِيَّةٌ - عَلَى الْحَذْفِ وَالْعَوَاصِ - قَالَ سَيَبويه: لَا يَجُوزُ غَيْرُ ذَلِكَ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْإِتْمَامُ أَكْثَرُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ يَعْنِي التَّفْعِيلَ مِنْ هَذَا النَّحْوِ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ هَذَا لِيَعْلَمَ طَرِيقَ الْقِيَاسِ. وَقِيلَ: عَزَيْتُهُ مِنْ بَابِ تَظَنَيْتُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ.

* وَتَعَازَى الْقَوْمُ: عَزَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا. عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ.

* وَالتَّعَزُّوَةُ: الْعَزَاءُ. حَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ اسْمٌ لَا مَصْدَرٌ لِأَنَّ تَفْعَلَةَ لَيْسَتْ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ، وَالْوَاوُ هُنَا يَاءٌ وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ لِلزَّمَّةِ قَبْلَهَا كَمَا قَالُوا الْفُتُوَّةُ.

* وَعَزَاهُ إِلَى أَبِيهِ عَزِيًّا: نَسَبَهُ. وَإِنَّهُ لِحَسَنُ الْعَزِيَّةِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَاعْتَزَى هُوَ وَتَعَزَّى: انْتَسَبَ.

* وَالْأَعْتَزَاءُ: الْأَدْعَاءُ وَالشُّعَارُ فِي الْحَرْبِ، مِنْهُ.

* وَالْأَعْتَزَاءُ: الْإِنْتِمَاءُ.

* وَأَهْلُ الشَّحْرِ يَقُولُونَ: يَعَزِي مَا كَانَ كَذَا، كَمَا نَقُولُ نَحْنُ: لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَ كَذَا. وَيَعَزِيكَ مَا كَانَ كَذَا.

* وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَزَوِي كَأَنَّهَا كَلِمَةٌ يَتَلَطَّفُ بِهَا. وَقِيلَ: بَعِزِي. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الثَّنَائِيِّ.

العين والياء والطاء

* الْعَيْطُ: طُولُ الْعُنُقِ. رَجُلٌ أَعَيْطٌ وَامْرَأَةٌ عَيْطَاءُ، وَنَاقَةٌ عَيْطَاءُ كَذَلِكَ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سوع)؛ وتاج العروس (سوع).

* وَهَضْبَةٌ عَيْطَاءُ: مُرْتَفَعَةٌ.

* وَقَصْرٌ أَعِيْطُ: مُنِيفٌ، وَعِزٌّ أَعِيْطُ كَذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ، قَالَ أُمِيَّةٌ:

نَحْنُ نَقِيْفٌ عِزْنَا مَنِيعٌ

أَعِيْطُ صَعْبُ الْمُرْتَقَى رَفِيْعٌ^(١)

* وَرَجُلٌ أَعِيْطُ: أَبِي مُمْتَنِعٌ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

وَلَا يَشْعُرُ الرَّمْحُ الْأَصْمُ كَعُوبِهِ بِثُرُوةٍ رَهْطِ الْأَعِيْطِ الْمُتَظَلِّمِ^(٢)

الْمُتَظَلِّمُ هُنَا: الظَّالِمُ. وَتُوصَفُ بِذَلِكَ حُمُرُ الْوَحْشِ. وَقِيلَ: الْأَعِيْطُ: الطَّوِيلُ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ وَهُوَ سَمِيحٌ.

* وَعَاطَتِ النَّاقَةُ تَعِيْطُ عِيَاطًا وَتَعِيْطَتٌ وَعَاطَطَتْ: لَمْ تَحْمِلْ سَنِينَ مِنْ غَيْرِ عَقْرِ، وَهِيَ عَائِطٌ مِنْ إِبِلٍ عَيْطٌ وَعَيْطٌ وَعَيْطَاتٌ وَعُوطٌ، الْأَخِيْرَةُ عَلَى مَنْ قَالَ رُسُلٌ: وَكَذَلِكَ الْمَرَأَةُ وَالْعِزْرُ، وَرَبَّمَا كَانَ اعْتِيَاطُ النَّاقَةِ مِنْ كَثْرَةِ شَحْمِهَا وَقَالُوا: عَائِطٌ عَيْطٌ وَعُوطٌ وَعُوطَطٌ. فَبَالِغُوا بِذَلِكَ. وَالْعُوطَطُ عِنْدَ سَبِيُوِيهِ اسْمٌ فِي مَعْنَى الْمَصْدَرِ قَلِبَتْ فِيهِ الْيَاءُ وَأَوَّأَ، وَلَمْ تُجْعَلْ بِمَنْزِلَةِ بَيْضٍ حَيْثُ خَرَجَتْ إِلَى مِثَالِهَا هَذَا وَصَارَتْ إِلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ وَكَانَ الْاسْمُ هُنَا لَا تُحْرَكُ يَأْوُهُ مَا دَامَ عَلَى هَذِهِ الْعِدَّةِ. وَأَنْشُد:

مُظَاهِرَةٌ نِيًّا عَتِيْقًا وَعُوطَطًا فَقَدْ أَحْكَمَا خَلَقًا لَهَا مُتَبَايِنًا^(٣)

* وَالْعَائِطُ مِنَ الْإِبِلِ: الْبَكْرَةُ الَّتِي أَدْرَكَ إِنِّي رَحِمَهَا فَلَمْ تَلْقَحْ، وَقَدْ اعْتَاطَتْ رَحِمَهَا.

* وَالْعَائِطُ مِنَ الْغَنَمِ: الَّتِي أَنْزَى عَلَيْهَا فَلَمْ تَحْمِلْ، وَقَدْ اعْتَاطَتْ. وَهِيَ مُعْتَاطٌ، وَالْاسْمُ الْعُوطَةُ وَالْعُوطَطُ.

* وَالتَّعِيْطُ: أَنْ يَنْبَعُ حَجْرٌ أَوْ عُودٌ فَيَخْرُجُ مِنْهُ شِبْهُ مَاءٍ فَيُصَمِّعُ أَوْ يَسِيلُ.

* وَتَعِيْطَتِ الذَّفْرَى بِالْعَرَقِ: سَأَلَتْ، قَالَ:

تَعِيْطُ ذَفْرَاهَا بِجَوْنٍ كَأَنَّهُ كُحَيْلٌ جَرَى مِنْ قُنْفُذِ اللَّيْتِ نَابِعٌ^(٤)

* وَعَيْطٌ عَيْطٌ: كَلِمَةٌ يُنَادَى بِهَا عِنْدَ السُّكْرِ أَوْ الْغَلْبَةِ. وَقَدْ عَيْطَ.

(١) الرجز لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٤١؛ ولسان العرب (عيط)؛ وتاج العروس (عيط)؛ وأساس البلاغة (عيط)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٢١١/٢).

(٢) البيت للنابغة الجعدى في ديوانه ص ١٤٤؛ ولسان العرب (عيط)، (ظلم).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عيط).

(٤) البيت لجرير في ديوانه ص ٩٢١؛ وتاج العروس (عيط)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عيط)؛ وتهذيب اللغة (١٠٧/٣)؛ وكتاب العين (٢١١/٢).

* وَمَعِطٌ: موضعٌ، قال ساعدةُ بنُ جُوَيَّةَ:

هَلِ اقْتَنَى حَدَثَانُ الدَّهْرِ مِنْ أَحَدٍ كَانُوا بِمَعِطٍ لَا وَخَشٍ وَلَا قَرَمٍ^(١)

«كانوا» في موضعِ النَّعْتِ لِأَحَدٍ أَيْ هَلْ أَبْقَى حَدَثَانُ الدَّهْرِ وَاحِدًا مِنْ أَنْاسٍ كَانُوا هُنَاكَ. قال ابنُ جُنَيْ: مَعِطٌ مَفْعَلٌ مِنْ لَفْظِ عَيْطَاءٍ وَاعْتَاطَتْ إِلَّا أَنَّهُ شَدَّ، وَكَانَ قِيَاسُهُ الْإِعْلَالَ مَعَاطٌ كَمَقَامٍ وَمَبَاعٍ غَيْرَ أَنَّ هَذَا الشَّدْوَذَ فِي الْعَلَمِ أَسْهَلُ مِنْهُ فِي الْجِنْسِ. وَنَظِيرُهُ مَرِيمٌ وَمَكْوَرَةٌ.

مقلوبه: [ع ط]

* يَعَاطُ: زَجْرُكَ الذُّبَّ وَغَيْرَهُ. أَنشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ إِبِلٍ:

وَقُلُوصِ مُقَوَّرَةِ الْأَيْطِاطِ

بَاتَتْ عَلَى مَلْحَبٍ أَطَّاطِ

تَنْجُو إِذَا قِيلَ لَهَا يَعَاطُ^(٢)

وَقَدْ أَيْعَطَ بِهِ وَيَعِطُ وَيَاعِطُهُ.

* وَيَعَاطُ وَيَاعَاطُ، كِلَاهِمَا: زَجْرٌ لِلْإِبِلِ، قَالَ:

* تَنْجُو إِذَا قِيلَ لَهَا يَعَاطُ *^(٣)

* وَيُرَوَى: يَا عَاطِ.

* وَقِيلَ يَعَاطُ: كَلِمَةٌ يُنذِرُ بِهَا الرَّقِيبُ أَهْلَهُ إِذَا رَأَى جَيْشًا، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهُذَلِيُّ:

فَهَذَا تَمَّ قَدْ عَلِمُوا مَكَانِي إِذَا قَالَ الرَّقِيبُ أَلَا يَعَاطُ^(٤)

مقلوبه: [ط ي ع]

* الطَّيْعُ: لُغَةٌ فِي الطَّوْعِ، مُعَاقَبَةٌ.

العين والبدال والياء

* الْعَيْدَانَةُ: أَطْوَلُ مَا يَكُونُ مِنَ النَّخْلِ، وَلَا تَكُونُ عَيْدَانَةً حَتَّى يَسْقُطَ كَرْبُهَا كُلُّهُ وَيَصِيرَ

جَذْعُهَا أَجْرَدٌ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَقَالَ أَبُو عَيْبِدٍ: هِيَ كَالرَّقْلَةِ.

(١) البيت لساعدة بن جوية في لسان العرب (عيط)؛ وتاج العروس (عيط).

(٢) الرجز لجساس بن قطيب في لسان العرب (شمط)، (ليط)؛ وتاج العروس (ارط)، (اطط)، (سمط)،

(سمط)، (ضغط)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (داب)، (لحب)، (لوح)؛ وتاج العروس (داب)، (لحب)،

(خلط)، (ضغط)، (غبط)؛ والمختص (١٩١/٦).

(٣) سبق منذ قليل.

(٤) البيت للمتخّل الهذلي في لسان العرب (بعط)؛ وتاج العروس (بعط).

مقلوبه: [ى د ع]

* الأيدعُ: صَبِغٌ أَحْمَرُ؛ وقيل: هو خَشَبُ البَقَمِّ، وقيل: هو دَمُ الأَخْوَيْنِ. وقيل: هو الزَّعْفَرَانُ. وقال أبو حنيفة: هو صَبِغٌ أَحْمَرٌ يُؤْتَى به من سَقَطَرَى جَزِيرَةِ الصَّبْرِ السَّقَطَرَى وقد يَدَعُّهُ.

* وأيدعَ الحَجَّ: أوجبه، قال جريرٌ:

وَرَبُّ الرَّاqَصَاتِ إِلَى المَنَايَا
بِشَعَثٍ أيدَعُوا حَجًّا تَمَامًا^(١)
فَأَمَّا قَوْلُ رُوْبَةَ:

* كما اتقى مُحْرِمٌ حَجًّا أيدَعَا *^(٢)

* فقيل: عنى بالأيدعَ الزَّعْفَرَانُ، لَأَنَّ المُحْرِمَ يَتَّقَى الطَّيْبَ. وقيل: أراد: أوجِبَ حَجًّا على نَفْسِهِ.

العين والتاء والياء

* عَتَيْتُ: لُغَةٌ فى عَوْتُتُ.

مقلوبه: [ت ى ع]

* التَّيْعُ: ما يَسِيلُ على وَجْهِ الأَرْضِ من جَمَدٍ ذَائِبٍ ونَحْوِهِ.

* وشىءٌ تَائِعٌ: مَائِعٌ.

* وتَاعَ المَاءُ يَتَّبِعُ تَبَاعًا وتَوَاعًا - الأَخيرة نَادِرَةٌ - وتَتَّبِعَ كِلَاهِمَا: انبَسَطَ على وَجْهِ الأَرْضِ.

* وَأَتَاعَ الرَّجُلُ: قَاءَ. قال القُطَامِيُّ:

فَظَلَّتْ تَعْبِطُ الأَيْدَى كُلُّومًا
تَمُجُّ عُرُوقُهَا عَلَقًا مُتَاعًا^(٣)

* وتَاعَ السَّنْبُلُ: يَيْسُ بَعْضُهُ وَبَعْضُهُ رَطْبٌ.

* والتَّيْعُ فى الشَّيْءِ وعلى الشَّيْءِ: التَّهافتُ فىهِ والمُتَابَعَةُ عَلَيْهِ والإِسْرَاعُ إِلَيْهِ، وفى حَدِيثِهِ

ﷺ «ما يَحْمِلُكُمْ على أَنْ تَتَابِعُوا فى الكَذْبِ كما تَتَابِعُ الفَرَّاشُ فى النَّارِ»^(٤) ومنه قولُ الحَسَنِ

ابنِ على رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا «إِنَّ عَلِيًّا أَرَادَ أَمْرًا فَتَتَابَعَتْ عَلَيْهِ الأُمُورُ» يَعْنِي فى أَمْرِ الجَمَلِ.

(١) البيت لجرير فى ديوانه ص ٧٧٦؛ ولسان العرب (يدع)؛ وتاج العروس (يدع)؛ ومقاييس اللغة (١٥٥/٦).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٨٨؛ ولسان العرب (ظلع)، (يدع)؛ وتاج العروس (ظلع)، (يدع).

(٣) البيت وهو للقطامى فى ديوانه ص ٣٣؛ ولسان العرب (عبط)، (تبع)؛ وتاج العروس (عبط)، (تبع)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨٢/٥).

(٤) الحديث ذكره بهذا اللفظ أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (١٩/١).

* والتَّايِعُ فِي الشَّرِّ كالتَّايِعِ فِي الْخَيْرِ.

* وتَتَايَعَ الرَّجُلُ: رَمَى بِنَفْسِهِ فِي الْأَمْرِ سَرِيعًا.

* وتَتَايَعُ الْخَيْرَانُ: رَمَى بِنَفْسِهِ فِي الْأُمُورِ مِنْ غَيْرِ تَثَبُّتٍ.

* وتَتَايَعُ الْجَمَلُ فِي مَشْيِهِ: إِذَا حَرَّكَ الْوَاحِدَ حَتَّى تَكَادَ تَنْفَكُ.

* والتَّيْعَةُ: الْأَرْبُوعُونَ مِنْ غَنَمِ الصَّدَقَةِ. وَقِيلَ: التَّيْعَةُ: الْأَرْبُوعُونَ مِنَ الْغَنَمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ

تُخَصَّ بِصَدَقَةٍ وَلَا غَيْرِهَا.

العَيْنُ وَالظَّاءُ وَالْيَاءُ

* الْعِظَايَةُ عَلَى خِلْفَةِ سَامٍ أْبْرَصٍ أُعْيِظِمُ مِنْهَا شَيْئًا، وَالْعِظَاءَةُ لُغَةٌ، وَالْجَمِيعُ عِظَايَا وَعِظَاءُ. قَالَ سِيبَوِيهٌ: إِنَّمَا هُمَزَتْ عِظَاءَةٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَرْفُ الْعِلَّةِ فِيهَا طَرَفًا لَأَنَّهُمْ جَاءُوا بِالْوَاحِدِ عَلَى قَوْلِهِمْ فِي الْجَمِيعِ عِظَاءُ. قَالَ ابْنُ جَنَى: وَأَمَّا قَوْلُهُمْ عِظَاءَةٌ وَعِبَاءَةٌ وَصَلَاءَةٌ فَقَدْ كَانَ يَنْبَغِي لَمَّا لَحِقَتْ الْهَاءُ آخِرًا وَجَرَى الْإِعْرَابُ عَلَيْهَا وَقَوِيَتْ الْيَاءُ بِبُعْدِهَا عَنِ الطَّرْفِ أَنْ لَا تُهْمَزَ وَأَنْ لَا يُقَالَ إِلَّا عِظَايَةٌ وَعِبَايَةٌ وَصَلَايَةٌ فَيُقْتَصَرُ عَلَى التَّصْحِيحِ دُونَ الْإِعْلَالِ، وَأَنْ لَا يَجُوزُ فِيهِ الْأَمْرَانِ كَمَا اقْتَصَرَ فِي نِهَائِهِ وَعِبَاوَةٌ وَشَقَاوَةٌ وَسَعَايَةٌ وَرَمَايَةٌ عَلَى التَّصْحِيحِ دُونَ الْإِعْلَالِ إِلَّا أَنَّ الْخَلِيلَ رَحِمَهُ اللَّهُ قَدْ عَلَّلَ ذَلِكَ فَقَالَ: إِنَّهُمْ إِنَّمَا بَنَوْا الْوَاحِدَ عَلَى الْجَمْعِ، فَلَمَّا كَانُوا يَقُولُونَ عِظَاءً وَعِبَاءً وَصَلَاءً فَيَلْزِمُهُمْ إِعْلَالُ الْيَاءِ لَوْ قُوعَهَا طَرَفًا أَدْخَلُوا الْهَاءَ وَقَدْ انْقَلَبَتِ اللَّامُ هَمْزَةً فَبَقِيَتْ اللَّامُ مُعْتَلَّةً بَعْدَ الْهَاءِ كَمَا كَانَتْ مُعْتَلَّةً قَبْلُهَا. قَالَ: فَإِنْ قِيلَ أَوْلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّ الْوَاحِدَ أَقْدَمُ فِي الرَّثْبَةِ مِنَ الْجَمْعِ وَأَنَّ الْجَمْعَ فَرْعٌ عَلَى الْوَاحِدِ فَكَيْفَ جَازَ لِلأَصْلِ وَهُوَ عِظَاءَةٌ أَنْ يُبْنَى عَلَى الْفَرْعِ وَهُوَ عِظَاءٌ؟ وَهَلْ هَذَا إِلَّا كَمَا عَابَهُ أَصْحَابُكَ عَلَى الْفَرَاءِ وَقَوْلِهِ: إِنْ الْفَعْلُ الْمَاضِي إِنَّمَا بُنِيَ عَلَى الْفَتْحِ لِأَنَّهُ حُمِلَ عَلَى التَّثْنِيَةِ فَقِيلَ ضَرَبَ لِقَوْلِهِمْ ضَرَبًا؟ فَمَنْ أَيْنَ جَازَ لِلْخَلِيلِ أَنْ يَحْمِلَ الْوَاحِدَ عَلَى الْجَمْعِ، وَلَمْ يَجِزْ لِلْفَرَاءِ أَنْ يَحْمِلَ الْوَاحِدَ عَلَى التَّثْنِيَةِ؟ فَالجَوَابُ: أَنَّ الْإِنْفِصَالَ مِنْ هَذِهِ الزِّيَادَةِ يَكُونُ مِنْ وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنَّ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ مِنَ الْمُضَارَعَةِ مَا لَيْسَ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالتَّثْنِيَةِ. أَلَا تَرَكَ تَقُولُ: قَصْرٌ وَقُصُورٌ وَقَصْرًا وَقُصُورًا وَقَصْرٍ وَقُصُورٍ فَتُعْرَبُ الْجَمْعُ إِعْرَابَ الْوَاحِدِ وَتَجِدُ حَرْفَ إِعْرَابِ الْجَمْعِ حَرْفَ إِعْرَابِ الْوَاحِدِ وَلَسْتَ تَجِدُ فِي التَّثْنِيَةِ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ قَصْرَانِ أَوْ قَصْرَيْنِ. فَهَذَا مَذْهَبٌ غَيْرُ مَذْهَبِ قَصْرٍ وَقُصُورٍ أَوْ لَا تَرَى إِلَى الْوَاحِدِ تَخْتَلِفُ مَعَانِيهِ كَاخْتِلَافِ مَعَانِي الْجَمْعِ؟ لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ جَمْعٌ أَكْثَرُ مِنْ جَمْعٍ كَمَا يَكُونُ الْوَاحِدُ مُخَالَفًا لِلْوَاحِدِ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ وَأَنْتَ لَا تَجِدُ هَذَا إِذَا تَنَبَّتَ إِنَّمَا تَنْتَظِمُ التَّثْنِيَةَ مَا فِي الْوَاحِدِ الْبَتَّةَ وَهِيَ

لَضَرْبٍ مِنَ الْعَدَدِ الْبَتَّةِ لَا يَكُونُ اثْنَانِ أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْنِ كَمَا تَكُونُ جَمَاعَةٌ أَكْثَرَ مِنْ جَمَاعَةٍ، هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الْغَالِبُ وَإِنْ كَانَتِ التَّثْنِيَةُ قَدْ يُرَادُ بِهَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ أَكْثَرَ مِنَ الْإِثْنَيْنِ فَإِنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ لَا يَبْلُغُ اخْتِلَافِ أَحْوَالِ الْجَمْعِ فِي الْكَثْرَةِ وَالْقَلَّةِ فَلَمَّا كَانَتْ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ هَذِهِ النِّسْبَةُ وَهَذِهِ الْمَقَارِبَةُ جَازٌ لِلخَلِيلِ أَنْ يَحْمِلَ الْوَاحِدَ عَلَى الْجَمْعِ، وَلَمَّا بَعُدَ الْوَاحِدُ مِنَ التَّثْنِيَةِ فِي مَعَانِيهِ وَمَوَاقِعِهِ لَمْ يَجُزْ لِلْفَرَّاءِ أَنْ يَحْمِلَ الْوَاحِدَ عَلَى التَّثْنِيَةِ كَمَا حَمَلَ الْخَلِيلُ الْوَاحِدَ عَلَى الْجَمَاعَةِ.

* وَقَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ لَمَوْلَاهَا وَقَدْ ضَرَبَهَا: رَمَاكَ اللَّهُ بِدَاءٍ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ إِلَّا أَبْوَالُ الْعِظَاءِ. وَذَلِكَ مَا لَا يُوجَدُ.

* وَعِظَاهُ الشَّيْءُ: سَاءَهُ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ «طَلَبْتُ مَا يُلْهِمُنِي فَلَقَيْتُ مَا يَعْظِينِي» أَيْ: مَا يَسُوءُنِي، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* ثُمَّ تُغَادِيكَ بِمَا يَعْظِيكَ * (١)

* وَعِظِي: هَلَكَ.

* وَالْعِظَاءُ: بَثْرٌ بَعِيدَةٌ الْقَعْرِ عَذْبَةٌ بِالْمُضْجَعِ بَيْنَ رَمْلِ السَّرَّةِ وَبَيْشَةٍ. عَنِ الْهَجْرِيِّ.

العين والذال والياء

* الْعِدْيُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُنْبِتُ فِي الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ بَغَيْرِ تَبْعٍ.

* وَالْعِدْيُ: الزَّرْعُ الَّذِي لَا يُسْقَى إِلَّا مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ لُبْعُهُ مِنَ الْمِيَاهِ، وَكَذَلِكَ النَّخْلُ.

وَقِيلَ: الْعِدْيُ مِنَ النَّخْلِ: مَا سَقَّتْهُ السَّمَاءُ. وَالْبَعْلُ: مَا شَرِبَ بِعُرْوِقِهِ مِنْ عِيُونِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ سَمَاءٍ وَلَا سَقْيٍ. وَقِيلَ: الْعِدْيُ: الْبَعْلُ نَفْسَهُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعِدْيُ: كُلُّ بَلَدٍ لَا حَمْضَ فِيهِ.

* وَإِبِلٌ عَوَازِدُ: إِذَا كَانَتْ فِي مَرْعَى لَا حَمْضَ فِيهِ. إِذَا أَفْرَدَتْ قُلْتَ: إِبِلٌ عَازِيَةٌ. وَلَا أَعْرِفُ مَعْنَى هَذَا. وَذَهَبَ ابْنُ جِنِّي إِلَى أَنَّ يَاءَ عِدْيٍ بَدَلٌ مِنْ وَآوٍ لِقَوْلِهِمْ: أَرْضُونَ عَدَوَاتٌ. فَإِنَّ كَانَ ذَلِكَ فَبَابُهُ الْوَاوُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: إِبِلٌ عَازِيَةٌ وَعَدْوِيَّةٌ: تَرَعَى الْخَلَّةَ.

* وَالْعِدْيُ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ.

مقلوبه: [ع ي ذ]

* الْعَيْدَانُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ تُمَاضَرَ امْرَأَةً زُهَيْرِ بْنِ جُرَيْمَةَ لِأَخِيهَا الْحَارِثِ: لَا يَأْخُذُنْ فِيكَ مَا قَالَ زُهَيْرٌ فَإِنَّهُ رَجُلٌ يَبْدَارَةُ عَيْدَانُ شُنُوءَةٌ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عظي).

مقلوبه: [ذى ع]

- * ذَاعَ الشَّيْءُ يُذِيعُ ذَيْعًا وَذَيْعَانًا: فَشَا.
 * وأذاعه وأذاع به. وفي التنزيل ﴿أذَاعُوا بِهِ﴾ [النساء: ٨٣].
 * وَرَجُلٌ مَذْيَاعٌ: لَا يَسْتَطِيعُ كَتْمَ خَبْرٍ.
 * وَأَذَاعَ بِالشَّيْءِ: ذَهَبَ.
 * وَأَذَاعَتِ الإِبِلُ بِمَا فِي الْحَوْضِ: شَرِبَتْهُ، وَكَذَلِكَ النَّاسُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

العين والثاء والياء

- * عَيْتَى فِي الأَرْضِ عَيْثًا وَعَيْثًا وَعَيْثَانًا، وَعَيْثًا يَعْتَى - عَنْ كُرَاعٍ نَادِرٌ - كُلُّ ذَلِكَ: أَفْسَدَ.
 وَقَالَ كُرَاعٌ: عَيْثًا يَعْتَى مَقْلُوبٌ مِنْ عَاثَ يَعِثُ. فَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا يَعْتَى إِلَّا أَنَّهُ نَادِرٌ،
 وَالْوَجْهَ عَيْتَى فِي الأَرْضِ يَعْتَى، وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿وَلَا تَعْتُوا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [البقرة: ٦٠،
 والأعراف: ٧٤، وهود: ٨٥، والشعراء: ١٨٣، والعنكبوت: ٣٦].
 * وَالْأَعْيَى: الأَحْمَقُ الثَّقِيلُ. لَامُهُ يَاءٌ لِقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِهِ: عَيْتَى.
 * وَالْعَيْثَانُ: الذَّكَرُ مِنَ الضَّبَاعِ.

مقلوبه: [ع ي ث]

- * عَاثَ يَعِثُ عَيْثًا وَعَيْثَانًا وَأَخَذَ بِغَيْرِ رِقْفٍ. وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ: عَيْتَى لُغَةٌ أَهْلِ
 الْحِجَازِ وَهِيَ الْوَجْهُ. وَعَاثَ لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ، قَالَ: وَهُمْ يَقُولُونَ: ﴿وَلَا تَعِثُوا فِي الأَرْضِ﴾
 وَحَكَى السَّرِيفِيُّ: رَجُلٌ عَيْثَانٌ: مُفْسِدٌ، وَامْرَأَةٌ عَيْتَى. وَقَدْ مَثَلَ سَيِّبُوهُ بِصِيغَةِ الأَثَى وَقَالَ:
 صَحَّتِ الْيَاءُ فِيهَا لِسُكُونِهَا وَإِنْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا.
 * وَعَاثَ فِي مَالِهِ: أَسْرَعَ إِنْفَاقَهُ.
 * وَعَيْثٌ فِي السَّنَامِ بِالسُّكَّيْنِ: أَثَرٌ، قَالَ:
 فَعَيْثٌ فِي السَّنَامِ غَدَاةٌ قُرٌّ بِسُّكَّيْنٍ مُوْتَقَّةِ النَّصَابِ^(١)
 * وَالتَّعْيِثُ: إِدْخَالُ اليَدِ فِي الكِنَانَةِ يَطْلُبُ سَهْمًا. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
 وَبَدَأَ لَهُ أَقْرَابٌ هَذَا رَأَيْتَا عَنْهُ فَعَيْثٌ فِي الكِنَانَةِ يُرْجَعُ^(٢)
 * وَالتَّعْيِثُ: طَلَبُ الأَعْمَى الشَّيْءِ. وَهُوَ أَيْضًا: طَلَبُ المُبْصِرِ إِيَّاهُ فِي الظُّلْمَةِ. وَعِنْدَ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عيث)، (سكن)؛ وتاج العروس (عيث)، (سكن).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (قرب)، (عيث)، (رجع)؛ وتاج العروس (قرب)، (عيث)،

(رجع)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٦٠.

كُرَاعُ التَّغِيثِ بِالغَيْنِ مُعْجَمَةٌ.

* والعَيْثَةُ: أَرْضٌ عَلَى الْقِبْلَةِ مِنَ الْعَامِرِيَّةِ. وَقِيلَ: هِيَ رَمْلٌ مِنْ تَكْرِيَتٍ: وَيُرْوَى بَيْتُ الْقُطَامِيِّ:

سَمِعْتُهَا وَرِعَانُ الطَّوْدِ مُعْرِضَةٌ مِنْ دُونِهَا وَكَثِيبُ الْعَيْثَةِ السَّهْلِ^(١)
وَالْأَعْرَفُ: وَكَثِيبُ الْغَيْثَةِ.

مقلوبه: [ث ي ع]

* نَاعَ الْمَاءِ يَتَّبِعُ وَيَنَاعُ وَيَبَاعُ وَيَبَعَانَا: سَالَ.

العين والراء والياء

* الْعُرَى: خِلَافُ اللَّبْسِ. عَرَى عُرْيًا وَعُرْيَةً وَتَعَرَّى. وَأَعْرَاهُ وَعَرَاهُ. وَأَعْرَاهُ مِنَ الشَّيْءِ وَأَعْرَاهُ إِيَّاهُ. قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ فِي صِفَةِ قَدْحٍ:

بِهِ قُوبٌ أَبْدَى الْحَصَى عَنْ مَتُونِهِ سَفَاسِقٌ أَعْرَاهَا اللَّحَاءَ الْمُسْبِحُ^(٢)

* وَرَجُلٌ عُرْيَانٌ. وَالْجَمْعُ عُرْيَانُونَ: وَلَا يُكْسَرُ وَرَجُلٌ عَارٍ مِنْ قَوْمٍ عُرَاةٌ. وَامْرَأَةٌ عُرْيَانَةٌ وَعَارٍ وَعَارِيَةٌ.

* وَجَارِيَةٌ حَسَنَةُ الْعُرْيَةِ وَالْمُعَرَّى وَالْمُعْرَاةُ أَيْ الْمَجْرَدِ.

* وَعُرَى الْبَدَنِ مِنَ اللَّحْمِ كَذَلِكَ. قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ:

وَلِلْحُبِّ آيَاتٌ تُبَيِّنُ بِالْفَتَى شُحُوبًا وَتَعَرَّى مِنْ يَدَيْهِ الْأَشَاجِعُ^(٣)
وَيُرْوَى: «تُبَيِّنُ . . . شُحُوبًا».

* وَالْمَعَارِي: مَبَادِي الْعِظَامِ حَيْثُ تُرَى مِنَ اللَّحْمِ. وَقِيلَ: هِيَ الْوَجْهُ وَالْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ لِأَنَّهَا بَادِيَةٌ أَبْدًا. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ قَوْمًا ضُرِبُوا فَسَقَطُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ:

مُتَكَوِّرِينَ عَلَى الْمَعَارِي بَيْنَهُمْ ضَرَبٌ كَتَعَطَاطِ الْمَزَادِ الْأَنْجَلِ^(٤)

وَيُرْوَى: الْأَنْجَلِ. وَمُتَكَوِّرِينَ: أَيْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ. وَقَوْلُ الرَّاعِي:

فَإِنْ تَكُ سَاقٌ مِنْ مَزِينَةٍ قَلَّصَتْ لَقَيْسٍ بِحَرْبٍ لَا تُجِنُّ الْمَعَارِيَا^(٥)

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٩٠٩؛ وجمهرة اللغة ص ٩٦٩.

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٨؛ ولسان العرب (عرا).

(٣) البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ٥٨؛ ولسان العرب (عرا).

(٤) البيت لأبي كبير الهذلي في لسان العرب (كور)، (عرف)، (عرا)؛ وتاج العروس (كور)، (عري)؛ والمخصص (٢٨/٣)، (١١٥/٤).

(٥) البيت للراعي في ديوانه ص ٢٨٧؛ ولسان العرب (عرا)؛ وتهذيب اللغة (٣/١٦٠).

قيل في تفسيره: أراد العورة والفرج.

والعريان من الرمل: نقي أو عقد ليس عليه شجر.

* وفرس عري: لا سرج عليه. والجمع أعراء. ولا يقال رجل عري.

* واعرورى الفرس: صار عريا.

* واعروراه: ركبته عريا، ولا يستعمل إلا مريداً، واستعاره تأبط شراً للمهلكة فقال:

يَظَلُّ بِمَوْمَاةٍ وَيُمْسِي بِغَيْرِهَا جَحِيشًا وَيَعْرُورِي ظُهُورَ الْمَهَالِكِ^(١)

* واعرورى منى أمراً قبيحاً: ركبته. ولم يجئ فى الكلام أفعول مجاوزاً غير أعروريت واحلوتيت المكان إذا استحلته.

* والمعري من الأسماء: ما لم يدخل عليه عامل كالمبتدأ.

* والمعري من الشعر: ما سلم من الترفيل والإذالة والإسباغ.

* وعراه من الأمر: خلصه وجرده.

* والمعاري: المواضع التى لا تثبت.

* والعراء: المكان الفضاء لا يستتر فيه شيء. وقيل: الأرض الواسعة. وفى التنزيل

﴿فَبَدَّنَاهُ بِالْعَرَاءِ﴾ [الصفات: ١٤٥] وجمعه أعراء، قال ابن جنى: كسروا فعلاً على أفعال

حتى كأنهم إنما كسروا فعلاً، ومثله جوادٌ وأجوادٌ وعيأٌ وأعيأٌ.

* وأعري: سار فيها.

* والعراء: كل شيء أعري من سترته.

* وأعراء الأرض: ما ظهر من متونها. وأحدثها عري.

* والعري: الحائط. وقيل: كل ما ستر من شيء: عري.

* والعري والعراء: الجناب والناحية. ونزل فى عراه أى فى ناحيته وقوله أنشده ابن

جنى:

* أو مجز عنه عريت أعراؤه*^(٢)

فإنه يكون جمع عري من قولك: نزل بعراه. ويجوز أن يكون جمع عراء وأن يكون

(١) البيت لتأبط شراً فى ديوانه ص ١٥٢؛ ولسان العرب (عرا).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٣؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عرا)؛ وتهذيب اللغة (٣/١٥٩).

جمع عُرَى.

* وأَعْرَوْرَى: سار فى الأرض وحده.

* وأَعْرَاه النخلة: وهب له ثمرة عامها.

* والعَرِيَّة: النخلة المُعْرَاة. قال الأنصارى:

ليست بِسَنَهَاءٍ وَلَا رُجِيَّةٍ وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السَّيْنِ الْجَوَائِحِ^(١)

* والعَرِيَّةُ أيضًا: التى تُعْزَلُ عن المساومةِ عند بَيْعِ النَّخْلِ، وقيل: العَرِيَّةُ: النَّخْلُ التى قد

أَكَل ما عليها.

* واستَعْرَى الناسُ فى كُلِّ وَجْهٍ: أَكَلُوا الرُّطْبَ، من ذلك.

* والمعَارَى: الفُرْشُ، وقولُ الهذلى:

أَبَيْتُ عَلَى مَعَارَى وَأَضْحَاتِ بِيَهْنَ مُلُوبٌ كَدَمَ الْعِبَاطِ^(٢)

قيل: عَنَى بالمعَارَى الفُرْشَ. وقيل عَنَى أجزاءَ جسمها، واختار معَارَى على معار لأنه آثرَ

إِتْمَامَ الوِزْنِ، ولو قال: على معارٍ لما كَسَرَ الوِزْنَ لأنه إنما كان يصير من مُفَاعَلْتَنُ إِلَى

مُفَاعِلْتَنُ وهو العَصْبُ، ومثله قولُ الفرزدق:

فلو كان عبدُ الله مولى هَجَوْتَهُ وَلَكِنْ عبدُ الله مولى مَوَالِيَا^(٣)

* وعَرِيَّتُهُ: أَيْتُهُ. لغةٌ فى عَرَوْتُهُ.

* والعُرْيَانُ: الفَرَسُ المَقْلَصُ الطَوِيلُ القَوَائِمِ.

* والعُرْيَانُ: اسمُ رَجُلٍ.

مقلوبه: [ع رى ر]

* العَيْرُ: الحمارُ أَيْا كان. وقد غَلَبَ على الوَحْشَى، وفى المثل «إِنْ ذَهَبَ عَيْرٌ فَعَيْرٌ فى

الرِّبَاطِ» والجمع أَعْيَارٌ وَعِيَارٌ وَعُيُورٌ وَعُيُورَةٌ وَعِيَارَاتٌ. ومَعْيُورَاءُ اسمٌ للجمع، فأما قول

الشاعر:

أَفَى السَّلْمِ أَعْيَارًا جَفَاءً وَغَلِظَةً وَفَى الحَرْبِ أَشْبَاهَ النِّسَاءِ العَوَارِكِ^(٤)

(١) البيت لسويد بن الصامت فى لسان العرب (سنه)، (عرا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رجب)، (قرح).

(٢) البيت للمتنخل الهذلى فى لسان العرب (لوب)، (عرا)؛ وللهذلى فى تاج العروس (عرا)؛ وبلا نسبة فى

لسان العرب (عبط)، (سما)؛ والخصائص (١/٣٣٤، ٣/٦١).

(٣) البيت للفرزدق فى لسان العرب (عرا)، (ولى)؛ وليس فى ديوانه.

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عور)، (عير)، (عرك)؛ وتاج العروس (عرك).

فإنه لم يجعلهم أعياراً على الحقيقة لأنه إنما يخاطب قومًا، والقوم لا يكونون أعياراً. وإنما شبههم بها في الجفاء والغلظة، ونصبه على معنى أتلونون وتقلون مرةً كذاً ومرةً كذا؟ وأما قولُ سيويه: لو مثلت الأعيارَ في البدل من اللفظ بالفعل لقلت أتعيرون إذا أوضحت معناه، فليس من كلام العرب إنما أراد أن يصوغ فعلاً ليرينا كيفية البدل من اللفظ بالفعل. وقوله: لأنك إنما تجربيه مجرى ما له فعلٌ من لفظه، يدلُّك على أن قوله أتعيرون ليس من كلام العرب.

* والعيْرُ: العَظْمُ النَّاتِيُّ وَسَطَ الكِتْفِ، والجَمْعُ أعيَارٌ.

وَكَتِفٌ مُعَيَّرَةٌ وَمُعَيَّرَةٌ عَلَى الْأَصْلِ -: ذَاتُ عَيْرٍ.

* وَعَيْرُ النَّصْلِ وَالسَّيْفِ: النَّاتِيُّ وَسَطَهُمَا، قَالَ الرَّاعِي:

فَصَادَفَ سَهْمٌ أَحْجَارَ قَفِّ كَسَرْنَ الْعَيْرَ مِنْهُ وَالْغِرَارُ^(١)

وقيل: عَيْرُ النَّصْلِ: وَسَطُهُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: نَصَلُ مُعَيْرٍ: فِيهِ عَيْرٌ.

* وَالْعَيْرُ مِنْ أُذُنِ الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ: مَا تَحْتَ الْفَرْعِ مِنْ بَاطِنِهِ كَعَيْرِ السَّهْمِ. وَقِيلَ:

الْعَيْرَانُ: مَتْنَا أُذُنَى الْفَرَسِ.

* وَعَيْرُ الْقَدَمِ: النَّاتِيُّ فِي ظَهْرِهَا.

* وَعَيْرُ الْوَرَقَةِ: الْحِطُّ النَّاتِيُّ وَسَطُهَا كَأَنَّهُ جُدِيرٌ.

* وَعَيْرُ الصَّخْرَةِ: حَرْفٌ نَاتِيٌّ فِيهَا خَلْقَةٌ.

* وَقِيلَ: كُلُّ نَاتِيٍّ فِي وَسَطِ مُسْتَوٍ: عَيْرٌ.

* وَالْعَيْرُ: مَا قَى الْعَيْنِ، عَنِ ثَعْلَبٍ. وَقِيلَ: الْعَيْرُ: إِنْسَانُ الْعَيْنِ، وَقِيلَ: لِحْظُهَا. وَقَالَ

تَابِطُ شَرًّا:

وَنَارٌ قَدْ حَضَّتْ بُعِيدَ هَذِهِ بَدَارٌ مَا أُرِيدُ بِهَا مَقَامًا

سَوَى تَحْلِيلِ رَاحِلَةٍ وَعَيْرٍ أَكَالَتْهُ مَخَافَةٌ أَنْ يَنَامَا^(٢)

وفى المثل «جاء قبل عير وما جرى» أى قبل لحظة العين.

وقوله:

(١) البيت للراعي النميري فى ديوانه ص ١٥٠؛ ولسان العرب (عير)؛ وتاج العروس (عير)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٧٧٧.

(٢) البيت لتابط شرًا فى ديوانه ص ٢٥٤؛ ولسان العرب (حضا)، (عير)؛ وتاج العروس (حضا)، (عير)؛ ولسان العرب (حسد).

أَعَدُّوا الْقَبِيصَى قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى وَلَمْ تَدْرِ مَا خُبْرِي وَلَمْ أَدْرِ مَا لَهَا^(١)
فسره ثعلب فقال: معناه: قَبْلَ أَنْ أَنْظَرَ إِلَيْكَ. وَلَا يُتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فِي النَّفْيِ وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ: الْعَيْرُ هُنَا: الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ. وَمَنْ قَالَ: قَبْلَ عَايِرٍ وَمَا جَرَى: عَنِ السَّهْمِ.

* وَالْعَيْرُ: الْوَتْدُ.

* وَالْعَيْرُ: الْجَبَلُ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى جَبَلِ الْمَدِينَةِ.

* وَالْعَيْرُ: السَّيِّدُ وَالْمَلِكُ. وَقَوْلُهُ:

زَعَمُوا أَنْ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْدَ رَمَوْا لَنَا وَأَنْتَى الْوَلَاءِ^(٢)

قِيلَ: مَعْنَاهُ: كُلُّ مَنْ ضَرَبَ بِجَفْنٍ عَلَى عَيْرٍ. وَقِيلَ: يَعْنِي الْوَتْدَ أَيْ مَنْ ضَرَبَ وَتَدًّا مِنْ
أَهْلِ الْعَمَدِ. وَقِيلَ: يَعْنِي إِيَادًا لِأَنَّهُمْ أَصْحَابُ حَمِيرٍ، وَقِيلَ: يَعْنِي جَبَلًا، وَأَدْخَلَ عَلَيْهِ اللَّامَ
كَأَنَّهُ جَعَلَهُ مِنْ أَجْبَلٍ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَيْرٌ، أَوْ جَعَلَ اللَّامَ زَائِدَةً عَلَى قَوْلِهِ:

* وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأُوْبَرِ *^(٣)

إِنَّمَا أَرَادَ بَنَاتِ أُوبِرٍ، فَقَالَ: كُلٌّ مِنْ ضَرْبِهِ أَيْ ضَرَبَ فِيهِ وَتَدًّا أَوْ نَزْلَهُ، وَقِيلَ: يَعْنِي الْمُنْذَرَ
ابْنَ مَاءِ السَّمَاءِ لِسَيَادَتِهِ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ هَاهُنَا لِأَنَّ شَمْرًا قَتَلَهُ يَوْمَ عَيْنِ أَبَاغٍ، وَقِيلَ: يَعْنِي كَلْبِيًّا
أَيْضًا لِسَيَادَتِهِ، وَيُرْوَى الْوَلَاءُ بِالْكَسْرِ.

* وَالْعَيْرَانِ: الْمَتْنَانِ يَكْتَفِيَانِ نَاحِيَتِي الصُّلْبِ.

* وَالْعَيْرُ: الطَّبْلُ.

* وَعَارَ الْفَرَسُ وَالْكَلْبُ يَعِيرُ عِيَارًا: ذَهَبَ كَأَنَّهُ مُنْقَلِتٌ مِنْ صَاحِبِهِ يَتَرَدَّدُ.

* وَقَصِيدَةُ عَائِزَةَ: سَائِرَةٌ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالِاسْمُ الْعِيَارَةُ.

* وَرَجُلٌ عِيَارٌ: كَثِيرُ الْمَجِيءِ وَالذَّهَابِ وَرَبَّمَا سُمِّيَ الْأَسَدُ بِذَلِكَ لِتَرَدُّدِهِ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ.

قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

لَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هَبْرِيَّةٌ كَالْمَزْبَرَانِيِّ عِيَارٌ بِأَوْصَالِ^(٤)

(١) البيت للشماخ في ديوانه ص ٢٨٨؛ ولسان العرب (عير)، (قبص)، (قبض)؛ وتاج العروس (عير)، (قبص)، (قبض)؛ والمختصص (٢٠٦/١٥).

(٢) البيت للحارث بن حلزة في ديوانه ص ٢٣؛ ولسان العرب (عير)؛ وتاج العروس (عير)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عير)؛ والمختصص (٩٤/١، ١٣٤/١٥).

(٣) شطر البيت بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٣١؛ ولسان العرب (جوت)، (حجر)، (سور)، (عير).

(٤) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (رزب)، (زبر)، (عير)؛ وتاج العروس (رزب)، (زبر)، (عير)؛ وبلا نسبة في المختصص (٦١/٨).

أى يذهب بها ويجىء. ويروى عيال، وسيأتى تفسيره فى بابہ.

* والعيارة من الإبل: الناجية فى نشاط. من ذلك. وقيل: شبهت بالعيير، وليس ذلك بيقوى.

* وعار البعير عيرانا وعيارا: إذا كان فى شولٍ فتركها وانطلق نحو أخرى يريد القرع.

* وعار الرجل فى القوم يضربهم بالسيف عيرانا: ذهب وجاء.

* وأعطاه من المال عائرة عيين أى ما يذهب فيه البصر مرة هنا ومرة هنا.

* وعيران الجراد وعوارثه: أوائله الذاهبة المتفرقة فى قلة.

* وما أدرى أى الجراد عاره أى ذهب به، لا أتى له، فى قول الأكثر. وقيل: يعيره ويعوره، وقول مالك بن زغبة:

إذا انتسوا قوت الرماح أتتهم
عوارث نبل الجراد نطيرها^(١)

عنى بها الذاهبة المتفرقة، وأصله فى الجراد فاستعاره.

* وعرت ثوبه: ذهبت به.

* وعير الدينار: وأزن به آخر.

* وعير الميزان والمكيال وعابرهما وعابر بينهما معايرة وعيارا: قدرهما ونظر ما بينهما.

* والمعيار من المكايل: ما عير.

* والعيير - مؤنثة -: القافلة. وقيل: العير: الإبل التى تحمل الميرة لا واحد لها من

لفظها، وفى التنزيل ﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعَيْرُ﴾ [يوسف: ٩٤] وقد روى قوله:

* زعموا أن كل من ضرب العير*^(٢)

* بالكسر، أى كل من ركب الإبل لنا موالٍ وذلك لأننا قد أسرنا فيهم ولنا عليهم نعم

هذا قولٌ ثعلب. والجمع عيرات. قال سيويه: جمعوه بالألف والتاء لكان التائث،

وحرکوا الياء لكان الجمع بالتاء وكونه اسما فأجمعوا على لغة هذيل لأنهم يقولون جوزات

وبيضات. قال: وقد قال بعضهم: عيرات بالإسكان ولم يكسر على البناء الذى يكسر عليه

مثله، جعلوا التاء عوضا من ذلك كما فعلوا ذلك فى أشياء كثيرة، لأنهم مما يستغنون

بالألف والتاء عن التكسير وبعكس ذلك.

(١) البيت لمالك بن زغبة الباهلى فى لسان العرب (نسا)، (عور)، (عير)؛ والتنبيه والإيضاح (١/٣٢)؛ وكتاب

العين (٧/٣٠٦).

(٢) سبق فى الصفحة السابقة.

* وقول أبي النجم:

وَأَتَتْ النَّمْلُ الْقُرَىٰ بِعِيرِهَا
مِنْ حَسَكِ التَّلَعِ وَمِنْ خَافُورِهَا^(١)

إنما استعاره للنمل، وأصله فيما تقدم.

* وفلان عَيْرٌ وَحَدِهَ إِذَا انْفَرَدَ بِأَمْرِهِ، وَهُوَ فِي الدَّمِ، كَقَوْلِكَ: نَسِجٌ وَحَدِهَ فِي المَدْحِ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: عَيْرٌ وَحَدِهَ أَي يَأْكُلُ وَحَدُهُ.

* وَالْعَارُ: كُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ بِهِ عَيْبٌ، وَالْجَمْعُ أَعْيَارٌ. قَالَ:

وَبَّتْ شَرَّ بَنِي تَمِيمٍ مَنُصَبًا
دَنَسَ الْمُرُوءَةَ ظَاهِرِ الْأَعْيَارِ^(٢)

وقد عيره الأمر، قال:

وَعَيْرَتْنِي بَنُو ذُبْيَانَ خَشِيَّتِهِ
وَهَلَّ عَلَيَّ بِأَنْ أَخْشَاكَ مِنْ عَارِ^(٣)

* وَتَعَايِرَ الْقَوْمِ: عَيْرٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

* وَالْعَارِيَّةُ: الْمَنِيحَةُ، ذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ أَنهَا مِنَ الْعَارِ. وَهُوَ قَوْلٌ ضَعِيفٌ، وَإِنَّمَا غَرَّهْمُ

مِنْهُ قَوْلُهُمْ: يَتَعَيَّرُونَ الْعَوَارِيَّ، وَلَيْسَ عَلَىٰ وَضْعِهِ إِنَّمَا هِيَ مُعَاقِبَةٌ مِنَ الْوَاوِ إِلَى الْيَاءِ.

* وَالْمُسْتَعِيرُ: السَّمِينُ مِنَ الْخَيْلِ.

* وَالْمُعَارُ: الْمُسَمَّنُ، قَالَ:

أَعِيرُوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ ارْكُضُوهَا
أَحَقَّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمُعَارِ^(٤)

* وَعَيْرُ السَّرَاةِ: طَائِرٌ كَهَيْئَةِ الْحَمَامَةِ قَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ مُسْرُوْلُهُمَا أَصْفَرُ الرَّجْلَيْنِ وَالْمُنْقَارُ

أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ صَافِي اللَّوْنِ إِلَى الْخَضْرَاءِ أَصْفَرُ الْبَطْنِ وَمَا تَحْتَ جَنَاحَيْهِ وَبَاطِنُ ذَنْبِهِ، كَأَنَّهُ بَرْدٌ وَشَيْءٌ، وَيُجْمَعُ عَيْرَ السَّرَاةِ، وَالسَّرَاةُ: مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الطَّائِفِ، وَيَزْعَمُونَ أَنَّ هَذَا الطَّائِرَ يَأْكُلُ ثَلَاثَ مِائَةِ تَيْنَةٍ مِنْ حِينَ تَطَّلَعَ مِنَ الْوَرَقِ صِغَارًا وَكَذَلِكَ الْعَنْبُ.

* وَالْعَيْرُ: اسْمُ رَجُلٍ كَانَ لَهُ وَادٍ مُخَصَّبٌ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ خَصِيبٍ غَيْرَهُ الدَّهْرُ

فَأَقْفَرُ، فَكَانَتِ الْعَرَبُ تَسْتَوْحِشُهُ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

(١) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (خفر)، (عير)، (قرا)؛ وتاج العروس (خفر)، (حسك)، (قري)؛ وتهذيب اللغة (٣٥٦/٧).

(٢) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٢٠؛ ولسان العرب (عير).

(٣) البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ص ٧٨؛ ولسان العرب (عير)؛ وتاج العروس (عير).

(٤) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٧٨؛ وللطرماح في ملحق ديوانه ص ٥٧٣؛ ولسان العرب (عير)؛ وتاج العروس (عير)، (عور)، (غور)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عير).

وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفْرٍ مَضِلَّةٍ
وَعَيْرٌ: اسْمُ جَبَلٍ. قَالَ الرَّاعِي:

بِأَعْلَامِ مَرْكُوزٍ فَعَيْرٍ فَعَرَّبَ
مَعَانِي أُمِّ الْوَبْرِ إِذْ هِيَ مَاهِيَا^(١)
* وَابْنَةُ مَعِيرٍ: الدَّاهِيَةُ. وَبَنَاتُ مَعِيرٍ: الدَّوَاهِي.

مقلوبه: [رع ى]

* رَعَاهُ يَرْعَاهُ رَعِيًا وَرَعَايَةً: حَفِظَهُ.

* وَكُلُّ مَنْ وُلِيَ أَمْرَ قَوْمٍ فَهُوَ رَاعِيهِمْ وَهُمْ رَعِيَّتُهُ: فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

* وَقَدْ اسْتَرَعَاهُ إِيَاهُمْ: اسْتَحْفَظَهُ، وَفِي الْمَثَلِ «مَنْ اسْتَرَعَى الذَّنْبَ فَقَدْ ظَلَمَ» أَيْ مِنْ

اتَّخَذَ خَائِنًا فَقَدْ وَضَعَ الْأَمَانَةَ غَيْرَ مَوْضِعِهَا.

* وَرَعَى النُّجُومَ رَعِيًا وَرَاعَاهَا: رَاقَبَهَا وَانْتَظَرَ مَغِيْبَهَا.

* وَرَاعَى أَمْرَهُ: حَفِظَهُ وَتَرَقَّبَهُ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا»

[البقرة: ١٠٤] قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: قِيلَ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ، قَالَ بَعْضُهُمْ: مَعْنَاهُ أَرَعْنَا سَمْعَكَ.

وَقِيلَ: كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَقُولُونَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: رَاعِنَا، وَكَانَتِ الْيَهُودُ تَسَابُّ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ بَيْنَهَا

وَكَانُوا يَسُبُّونَ النَّبِيَّ ﷺ فِي نَفْسِهِمْ فَلَمَّا سَمِعُوا هَذِهِ الْكَلِمَةَ اغْتَنَمُوا أَنْ يُظْهِرُوا سَبَّهُ بِلَفْظِ

يُسْمَعُ وَلَا يُلْحَقُهُمْ فِي ظَاهِرِهِ شَيْءٌ، فَظَاهَرَ اللَّهُ النَّبِيَّ وَالْمُسْلِمِينَ عَلَى ذَلِكَ وَنَهَى عَنِ

الْكَلِمَةِ. وَقَالَ قَوْمٌ قَوْلُهُ: رَاعِنَا، مِنَ الْمُرَاعَاةِ وَالْمُكَافَاةِ فَأَمَرُوا أَنْ يُخَاطَبُوا النَّبِيُّ ﷺ بِالْتَعَزِيزِ

وَالْتَوْقِيرِ أَيْ لَا تَقْلُوا رَاعِنَا أَيْ كَافِنَا فِي الْمَقَالِ كَمَا يَقُولُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ.

* وَرَعَا عَهْدَهُ وَحَقَّهُ: حَفِظَهُ وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الرَّعِيَا وَالرَّعْوَى وَأَرَى تُعَلِّبَا حَكِي

الرَّعْوَى بِضَمِّ الرَّاءِ وَبِالْوَاوِ وَهُوَ مِمَّا قَلِبَتْ يَأْؤُهُ وَأَوًّا لِلتَّصْرِيفِ وَتَعْوِيضِ الْوَاوِ مِنْ كَثْرَةِ دَخُولِ

الْيَاءِ عَلَيْهَا، وَلِلْفَرْقِ أَيْضًا بَيْنَ الْأَسْمِ وَالصِّفَةِ، وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مِثْلَهُ كَالْبَقْوَى وَالْفَتْوَى

وَالْتَقْوَى وَالشَّرْوَى وَالشَّنْوَى.

* وَرَاعَى الْمَاشِيَةَ: حَافِظُهَا، صِفَةٌ غَالِبَةٌ غَلَبَةَ الْأَسْمِ، وَالْجَمْعُ رَعَاءٌ وَرَعَاءٌ وَرُعِيَانٌ كَسَّرُوهُ

تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ كَحَاجِرٍ وَحُجْرَانٍ لِأَنَّهَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ عَلَى فَاعِلٍ يَعْتَوِرُ

عَلَيْهِ فَعَلَةٌ وَفِعَالٌ إِلَّا هَذَا، وَقَوْلُهُمْ آسٍ وَأُسَاءٌ وَإِسَاءٌ، فَأَمَّا قَوْلُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ الْعَدَوِيِّ فِي

صِفَةِ نَخْلٍ:

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٩٢؛ ولسان العرب (عير)، (جوف)؛ وتاج العروس (عير)؛ وكتاب العين

(٢/٢٣٨).

(٢) البيت للرعاى في ديوانه ص ٢٨٠؛ ولسان العرب (عير)، (وبر)، (ركز)؛ وتاج العروس (وبر)، (ركز).

تَبَيْتُ رُعَاهَا لَا تَخَافُ نَزَاعَهَا وَإِنْ لَمْ تُقَيِّدْ بِالْقُيُودِ وَبِالْأَبْضِ (١)
فَإِنَّ أَبَا حَنِيفَةَ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ رُعَى جَمْعُ رُعَاةٍ لِأَنَّ رُعَاةً وَإِنْ كَانَ جَمْعًا فَإِنَّ لَفْظَهُ لَفْظُ
الْوَاحِدِ فَصَارَ كَمُهَاءٍ وَمَهْمَى إِلَّا أَنَّ مَهَاءً وَاحِدٌ وَهُوَ مَاءُ الْفَحْلِ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ، وَرُعَاةٌ جَمْعٌ،
وَقَوْلُ أَحْيَحَةَ:

وَتُصْبِحُ حَيْثُ بَيْتُ الرُّعَاءِ وَإِنْ ضَيَعُوهَا وَإِنْ أَهْمَلُوهَا (٢)
إِنَّمَا عَنَى بِالرُّعَاءِ هُنَا حَفَظَةَ النَّخْلِ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا هُوَ فِي صِفَةِ النَّخِيلِ. يَقُولُ: تُصْبِحُ النَّخْلُ
فِي أَمَاكِنِهَا لَا تَنْتَشِرُ كَمَا تَنْتَشِرُ الْإِبِلُ الْمُهْمَلَةُ.
* وَالرَّعِيَّةُ: الْمَاشِيَةُ الرَّاعِيَّةُ وَالْمَرْعِيَّةُ [قال:]

ثُمَّ مَطَرْنَا مَطْرَةً رَوِيَّةً
فَنَبَتَ الْبَقْلُ وَلَا رَعِيَّةً (٣)
وَرَجُلٌ تَرَعِيَّةٌ وَتَرَعَى - بغير هاء نادرٌ - قال تَابَطُ شَرًّا:
وَلَسْتُ بِتَرَعَى طَوِيلِ عَشَاؤُهُ يُؤَنِّفُهَا مُسْتَأْنَفَ النَّبْتِ مُبْهَلٍ (٤)
وَكَذَلِكَ تَرَعِيَّةٌ وَتَرَعِيَّةٌ وَتَرَعَايَةٌ: صِنَاعَتُهُ وَصِنَاعَةُ آبَائِهِ الرَّعَايَةُ - وَهُوَ مِثَالٌ لَمْ يَذْكُرْهُ
سَبِيوِيَه - .

* وَالتَّرَعِيَّةُ: الْحَسَنُ الْإِلْتِمَاسِ وَالْإِرْتِيَادِ لِلْكَأَلِ لِلْمَاشِيَةِ.
* وَرَعَتِ الْمَاشِيَةُ تَرَعَى وَعِيَا رَعَايَةً وَارْتَعَتْ وَتَرَعَتْ، قَالَ كَثِيرُ عَزَّةَ:
وَمَا أُمُّ خَشْفٍ تَرَعَى بِهِ أَرَاكَ عَمِيمًا وَدَوْحًا ظَلِيلًا (٥)
وَرَعَاهَا وَأَرَعَاهَا، وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿كُلُّوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ﴾ [طه: ٥٤] وَقَالَ الشَّاعِرُ:
كَأَنَّهَا ظَبِيَّةٌ تَعْطُو إِلَى فَنِّينِ تَأْكُلُ مِنْ طَيْبِ اللَّهِ يُرْعِيهَا (٦)
أَيُّ يُنْبِتُ لَهَا مَا تَرَعَى.

* وَالاسْمُ الرَّعِيَّةُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.
* وَأَرَعَاهُ الْمَكَانَ: جَعَلَهُ لَهُ مَرَعَى، قَالَ الْقَطَامِيُّ:

- (١) البيت لثعلبة بن عبيد العدوى في لسان العرب (رعى).
- (٢) البيت لأحيحة بن الجلاح في لسان العرب (رعى).
- (٣) الرجز للعجير السلولي في لسان العرب (قسا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رعى).
- (٤) البيت لتأبط شرًا في لسان العرب (رعى) وليس في ديوانه.
- (٥) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٩١؛ ولسان العرب (رعى).
- (٦) البيت بلا نسبة في لسان العرب (رعى)؛ وتاج العروس (رعى)؛ وتهذيب اللغة (١٦٤/٣).

فَمَنْ يَكُ أَرْعَاهُ الْحِمَى أَخَوَاتَهُ فَمَا لِي مِنْ أُخْتٍ عَوَانٍ وَلَا بَكْرٍ^(١)
* وَالرَّعَى: الْكَلَأُ. وَالْجَمْعُ أَرْعَاءٌ.

* وَالرَّعَى: كَالرَّعَى. وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى﴾ [الأعلى: ٤] وَفِي الْمَثَلِ
«سَرَعًا وَلَا كَالسَّعْدَانِ». وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ:

أَفْطِيمُ هَلْ تَدْرِينَ كَمْ مِنْ مَتَلَفٍ جَاوَزْتُ لَا مَرْعَى وَلَا مَسْكُونٍ^(٢)

عِنْدِي أَنْ الْمَرْعَى هُنَا فِي مَوْضِعِ الْمَرْعَى لِمَقَابَلَتِهِ إِيَّاهُ بِقَوْلِهِ، وَلَا مَسْكُونٍ. وَقَدْ يَكُونُ
الْمَرْعَى الرَّعَى أَيْ ذُو رِعَى.

* وَأَرَعْتُ الْأَرْضَ: كَثَّرَ رِعْيَهَا.

* وَالرَّعَايَا وَالرَّعَاوِيَّةُ: الْمَاشِيَةُ الْمَرْعِيَّةُ تَكُونُ لِلسُّوقَةِ وَالسُّلْطَانِ. وَالرَّعَاوِيَّةُ: لِلسُّلْطَانِ
خَاصَّةً، وَهِيَ الَّتِي عَلَيْهَا وَسُومُهُ وَرُسُومُهُ.

* وَأَرَعَى عَلَيْهِ: أَبْقَى، قَالَ أَبُو دَهْبِيلٍ، أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ:

إِنْ كَانَ هَذَا السَّحْرُ مِنْكَ فَلَا تُرْعَى عَلَيَّ وَجَدَدِي سِحْرًا^(٣)

* وَأَرَعِنِي سَمْعَكَ، وَرَاعِنِي سَمْعَكَ أَيْ اسْتَمَعَ إِلَيَّ، وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنَا﴾

[البقرة: ١٠٤] وَفِي مَصْحَفِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَاعُونَا.

* وَأَرَعَى إِلَيْهِ: اسْتَمَعَ، وَقَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «وَرِعَّ اللَّصَّ وَلَا تُرَاعِهِ» فَسَرَّهُ ثَعْلَبٌ

فَقَالَ: مَعْنَاهُ كَفَّهُ أَنْ يَأْخُذَ مَتَاعَكَ وَلَا تَشْهَدُ عَلَيْهِ. وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ: مَا كَانُوا
يُمَسْكُونُ عَنِ اللَّصِّ إِذَا دَخَلَ دَارَ أَحَدِهِمْ تَأْتِمًا.

* وَالرَّاعِيَّةُ: مُقَدِّمَةُ الشَّيْبِ.

* الرَّعَى: أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ نَاتِئَةٌ تَمْنَعُ اللُّؤْمَةَ أَنْ تَجْرِي.

* وَرَاعِيَةُ الْأَتْنِ: ضَرْبٌ مِنَ الْجِنَادِبِ.

مقلوبه: [عى ر]

* الْبَعْرُ وَالْيَعْرَةُ: الشَّاةُ تُشَدُّ عِنْدَ زِيَّةِ الذَّنْبِ، قَالَ الْبُرَيْقُ الْهَذَلِيُّ:

أَسْأَلُ عَنْهُمْ كُلَّمَا جَاءَ رَاكِبٌ مُقِيمًا بِأَمْلَاحٍ كَمَا رَبَطَ الْيَعْرُ^(٤)

(١) البيت للقطامي في ديوانه ص ١٥٣؛ ولسان العرب (رعى).

(٢) البيت للبيد بن عامر الهذلي في تاج العروس (تلف)؛ ولسان العرب (رعى).

(٣) البيت لأبي دهبيل في ديوانه ص ١٠٩؛ ولسان العرب (رعى)؛ وتاج العروس (رعى).

(٤) البيت للبريق الهذلي في لسان العرب (يعر)؛ وتاج العروس (يعر)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٧٨؛

* واليَعْرُ: الجَدَى، وبه فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلَ الْبُرَيْقِ.

* واليَعَارُ: صَوْتُ الْغَنَمِ، وَقِيلَ: صَوْتُ الْمَعْرَى. وَقِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ مِنَ أَصْوَاتِ الشَّاءِ. وَيَعْرَتُ تَيَعْرُ وَيَتَعْرُ - الْفَتْحُ عَنْ كُرَاعٍ - يُعَارًا، قَالَ:

وَأَمَّا أَشْجَعُ الْخُنْثَى فَوَلَّوْا تِيُوسَا بِالشَّطِطِ لَهَا يُعَارُ^(١)

* واليَعُورُ: الشَّاةُ تَبُولُ عَلَى حَالِهَا، فَتُفْسِدُ اللَّبَنَ.

* وَاِعْتَرَضَ الْفَحْلُ الْفَحْلَةَ يِعَارَةٌ. إِذَا عَارَضَهَا فَتَنَوَّخَهَا. وَقِيلَ: الْيِعَارَةُ أَلَّا تُضْرَبَ مَعَ الْإِبِلِ وَلَكِنْ يُقَادُ إِلَيْهَا الْفَحْلُ. وَذَلِكَ لِكْرَمِهَا، قَالَ الرَّاعِي:

قَلَانِصُ لَا يُلْقَحْنَ إِلَّا يِعَارَةً عِرَاضًا وَلَا يُشْرَيْنَ إِلَّا غَوَالِيَا^(٢)

* الْيَعْرُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ.

* وَيَعْرُ: بَلَدٌ بِهِ فَسَّرَ السُّكْرِيُّ قَوْلَ سَاعِدَةَ بْنِ الْعَجْلَانِ:

تَرَكْتُهُمْ وَظَلَّتْ بِجَرٍّ يَعْرٍ وَأَنْتَ زَعَمْتَ ذُو خَبَبٍ مُعِيدُ^(٣)

مقلوبه: [رى ع]

* رَاعَ الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ يَرِيْعُ رَيْعًا وَرِيْعًا وَرِيَاعًا هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَرِيْعَانَا، وَأَرَاعَ وَرِيْعَ، كُلُّ ذَلِكَ: زَكَ وَزَادَ، وَقِيلَ: هِيَ الزِّيَادَةُ فِي الدَّقِيقِ وَالْحَبِيزِ. وَأَرَاعَهُ وَرِيْعَهُ.

* وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَرَاعَتِ الشَّجَرَةُ: كَثُرَ حَمْلُهَا. قَالَ: وَرَاعَتُ لُغَةً قَلِيلَةٌ.

* وَأَرَاعَتِ الْإِبِلُ: كَثُرَ وَلَدُهَا.

* وَرَاعَ الطَّحِيْنُ رَيْعًا: زَادَ وَكَثُرَ.

* وَكُلُّ زِيَادَةٍ: رَيْعٌ. وَفِي الْحَدِيثِ «أَمْلِكُوا الْعَجِيْنَ فَإِنَّهُ أَحَدُ الرَّيْعِيْنَ»^(٤) أَيْ أَنْعَمُوا عَجْنَتَهُ فَإِنْ إِنْعَامَكُمْ إِيَّاهُ أَحَدُ الرَّيْعِيْنَ.

* وَرِيْعُ الْبَذْرِ: فَضْلٌ مَا يَخْرُجُ مِنَ النَّزْلِ عَلَى أَصْلِهِ.

* وَرِيْعُ الدَّرْعِ: فَضْلٌ كَمِيَّهَا عَلَى أَطْرَافِ الْأَنَامِلِ. قَالَ قَيْسُ بْنُ خَطِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ:

(١) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٧١؛ وبلا نسبة في لسان العرب (يعر)؛ وتاج العروس (يعر)؛ والمخصص (١٢٤/١٥).

(٢) البيت للراعي في ديوانه ص ٢٨٣؛ ولسان العرب (يعر)، (عرض)، (كرض)؛ وتهذيب اللغة (١/٤٦٣)؛ وتاج العروس (يعر)، (عرض)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧/١٠).

(٣) البيت لساعدة بن العجلان في لسان العرب (يعر)؛ وتاج العروس (يعر).

(٤) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (٧٠/٢) موقوفا على عمر.

مُضَاعَفَةٌ يَغْشَى الْأَنَامِلَ رَيْعُهَا كَأَنَّ قَتِيرَهَا عِيُونُ الْجِنَادِبِ^(١)

* وِرَاعُ الشَّيْءِ رَيْعًا: رَجَعُ.

* وَرَاعَ: كَرَدَ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

حَتَّى إِذَا فَاءَ مِنْ أَحْلَامِهَا

وَرَاعَ بَرْدُ الْمَاءِ فِي أَجْرَامِهَا^(٢)

* وَرَاعَ عَلَيْهِ الْقَيْءُ: رَجَعُ.

* وَلَيْسَ لَهُ رَيْعٌ أَى مَرْجُوعٌ.

* وَتَرَيَعُ الْمَاءُ: جَرَى.

* وَتَرَيَعُ الْوَدَكُ وَالسَّرَابُ: جَاءَ وَذَهَبَ.

* وَرَيَعَانُ السَّرَابِ: مَا اضْطَرَبَ مِنْهُ.

* وَرَيْعٌ كُلُّ شَيْءٍ وَرَيَعَانُهُ: أَوَّلُهُ، قَالَ:

قَدْ كَانَ يُلْهِيكُ رَيَعَانُ الشَّبَابِ فَقَدْ وَلَى الشَّبَابُ وَهَذَا الشَّيْبُ مُنْتَظَرٌ^(٣)

* وَالرَّيْعَةُ وَالرَّيْعُ الرَّيْعُ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ. وَقِيلَ: الرَّيْعُ: مَسِيلُ الْوَادِي مِنْ كُلِّ مَكَانٍ

مُرْتَفِعٍ، وَالْجَمْعُ أَرْيَاعٌ وَرَيْوَعٌ وَرِيَاعٌ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ، قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

وَلَا حَلَّ الْحَجِيجُ مِنِّي ثَلَاثًا عَلَى عَرَضٍ وَلَا أَطَّلَعُوا الرِّيَاعَا^(٤)

* الرَّيْعُ: الْجَبَلُ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

* وَالرَّيْعُ: السَّبِيلُ سَلِكٌ أَوْ لَمْ يُسَلِكْ، قَالَ:

* كَظْهَرِ التُّرْسِ لَيْسَ بِهِنَّ رَيْعٌ*^(٥)

* وَالرَّيْعُ وَالرَّيْعُ: الطَّرِيقُ الْمُنْفَرِجُ فِي الْجَبَلِ، عَنِ الزَّجَاجِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «أَتَبْنُونَ بِكُلِّ

رَيْعٍ آيَةً» [الشعراء: ١٢٨] وَقُرئَ: «بِكُلِّ رَيْعٍ»، قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: بِكُلِّ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ، وَقِيلَ:

بِكُلِّ فَجٍّ، وَقِيلَ: بِكُلِّ طَّرِيقٍ.

(١) البيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ص ٨٢؛ ولسان العرب (ريع)؛ وتاج العروس (ريع)؛ وبلا نسبة في أساس البلاغة (ريع)؛ والمخصص (٧٢/٦).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ريع)؛ وتاج العروس (ريع).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ريع)؛ وتاج العروس (ريع).

(٤) البيت لابن هرمة في ديوانه ص ١٣٨؛ ولسان العرب (ريع)؛ وتاج العروس (ريع).

(٥) شطر البيت بلا نسبة في لسان العرب (ريع)؛ وتاج العروس (ريع)؛ وكتاب العين (٢/٢٤٤).

بقوله: عليه مالٌ، لأنه شيءٌ اعتلاه، أنَّ اعتلاه من لفظِ على، وإنما أراد أنها في معناها وليست من لفظها، وكيف يُظنُّ بسببويه ذلك. وعلى من «ع ل ي» واعتلاه من «ع ل و».

* وقد تأتي على بمعنى في، قال أبو كبير الهذليُّ:

ولقد سرَّيتُ على الظلامِ بمغشمٍ جلدٍ من الفتيانِ غيرِ مهبلٍ^(١)

أى فى الظلام.

* ويجيء على فى الكلام وهو اسمٌ، ولا يكون إلا ظرفًا، ويدلُّك على أنه اسمٌ قولُ بعض العرب: نهض من عليه. قال الشاعرُ:

غدَّت من عليه بعد ما تمَّ ظمؤها تصلِّ وعن قيصٍ بزياءٍ مجهلٍ^(٢)

وقالوا: رميتُ على القوسِ أى عنها، قال:

* أرمى عليها وهى فرعٌ أجمعُ*^(٣)

وقالوا: ثبتَ عليه مالٌ أى كثر، وكذلك يُقال: عليه مالٌ: يُريدون ذلك المعنى، ولا يُقال: له مالٌ إلا من العين كما لا يُقال: عليه مالٌ إلا من غير العين. قال ابنُ جنِّي: وقد تُستعملُ على فى الأفعالِ الشاقَّةِ المستقلَّةِ، تقول: قد سرنا عشرًا وبقيت علينا ليلتان. و: قد حفظت القرآنَ وبقيت على منه سورتان. و: قد صمنا عشرين من الشهرِ وبقيت علينا عشرًا. كذلك يُقال فى الاعتداد على الإنسان بذنوبه وقبح أفعاله. وإنما اطردت «على» فى هذه الأفعال من حيث كانت «على» فى الأصل للاستعلاء والتفرُّع، فلما كانت هذه الأحوال كلفًا ومشاقًا تخفُّض الإنسان وتضعه وتعلوه وتفرِّعه حتى يخضع لها ويخضع لما يتسدها منها كان ذلك من مواضع «على» ألا تراهم يقولون: هذا لك، و: هذا عليك. فتستعملُ اللام فيما تؤثِّره. و: «على» فيما تكرَّهه، قالت الخنساء.

سأحملُ نفسى على آلهِ فإما عليها وإما لها^(٤)

* وعليك من أسماء الفعلِ المُغرَى به، تقول: عليك زيدًا أى خذه. وعليك يزيدٍ

(١) البيت لأبى كبير الهذلي فى لسان العرب (علا)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣١/٦).

(٢) البيت لمزاحم العقيلي فى ديوانه ص ١١؛ ولسان العرب (صلل)، (علا)؛ وتاج العروس (صلل)، (علا)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ١٣١٤.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ذرع)، (فرع)، (رمى)، (علا)؛ وتاج العروس (فرع)، (رمى)؛ والخصائص (٣٠٧/٢)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣١٤.

(٤) البيت للخنساء فى ديوانها ص ٨٤؛ ولسان العرب (فوق)، (علا)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٤٨؛ وكتاب العين (٣٥٩/٨)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١٦٢/١).

كذلك، وفسر ثعلب معنى قوله: عليك بزيد فقال: لم يَجِيءُ بِالْفِعْلِ وجاء بالصفة فصارت كالكناية عن الفعل، فكأنك إذا قلت: عليك بزيد قلت: افعل بزيد، فاستغنى عنه مثل ما استغنى عن ضربت زيدا بأن تقول فعلت به. قال ابن جنى: ليس زيدا من قولهم عليك زيدا منصوبا بخذ الذى دلّت عليه «عليك» إنما هو منصوب بنفس عليك من حيث كان اسماً لفعل متعدّ.

مقلوبه: [ع ي ل]

* عال يعيلُ عَيْلاً وَعَيْلَةً وَعَيْولاً وَمَعَيْلاً: افتقرَ قالوا فى الدعاء على الإنسان: ما له مالٌ وعالٌ. فمالٌ: عدلٌ عن الحقّ. وعالٌ: افتقر. وقال مرةً: مالٌ وعالٌ المعنى واحدٌ: افتقر واحتاج. ورجلٌ عائلٌ من قومٍ عالةٍ وعَيْلٍ، قال:

فَتَرَكْنَنَهْدًا عَيْلًا أَبْنَاؤُهُمْ وبنو كِنَانَةَ كَاللُّصُوتِ الْمُرْدِ^(١)

والاسم العَيْلَةُ. وفى التنزيل: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً﴾ [التوبة: ٢٨].

* وعيالُ الرجلُ وعَيْلُهُ: الذين يتكفّلُ بهم، قال:

سلامٌ على يحيى ولا يرجُ عندهُ ولاءٌ وإن أزرى بعَيْلِهِ الْفَقْرُ^(٢)

وقد يكونُ العَيْلُ واحداً. ونِسْوَةٌ عَيْائِلٍ.

* ورجلٌ مُعَيْلٌ: ذو عيالٍ.

* وعَيْلٌ عَيْالُهُ: أهملهم. قال:

* لقد عَيْلَ الأيتامَ طَعْنَةً آشِرَةً *^(٣)

* وقيل: عَيْلُهُمُ: صيرهم عيالاً.

* وعالُ الرَّجُلِ وأعالٌ وأعَيْلٌ وعَيْلٌ: كثر عيالُهُ.

* وأعالُ الذئبُ والأسدُ والنمرُ إذا التمس شيئاً، والعَيْلُ منهن: الملتبسُ الباحثُ،

والجمعُ عَيْائِلٌ على غير قياسٍ. أنشد سيبويه:

* فيها عَيْائِلٌ أُسُودٌ وَنُورٌ *^(٤)

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (لصت)، (عيل)؛ وجمهرة اللغة ص ١٤٤، ٤٠٠.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بسط)؛ وتاج العروس (بسط).

(٣) شطر البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أشِر)، (نشر)، (وقص)، (ومق)، (عيل)، (ضمن)؛ وتاج العروس (أشِر)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٣٤؛ ومجمل اللغة (١/١٩٣)؛ والبيت كاملاً:

لقد عَيْلَ الأيتامَ طَعْنَةً نَاشِرَةً أناشِرَ لا زالت يَمِينُكَ آشِرَةً

(٤) الرجز لحكيم بن معيه الربعى فى لسان العرب (نمر)، (عيل)؛ وتاج العروس (نمر)، (عيل)؛ وبلا نسبة فى =

- * وعالنى الشىء يُعِلىنى عَيْلاً وَمَعَيْلاً: أُعَوِّزَنِى .
- * وعال الميزانُ يَعِيلُ: جَارَ . وقيل: رَادَ، قال أبو طالب:
- بميزانِ صِدْقٍ لا يُغْلُ شَعِيرَةً له شاهدٌ من نفسه غَيْرُ عَائِلٍ^(١)
- * ومكيالٌ عائلٌ: زائدٌ على غيره، وهذه عن ابن الأعرابى .
- * وعالٌ للضالةِ يَعِيلُ عَيْلاً وَعَيْلَاناً إذا لم يَدْرِ أين يَبْغِيها .
- * وعالٌ فى مَشِيهِ يَعِيلُ عَيْلاً وَهُوَ عَيْالٌ وَتَعِيلٌ: تَمَائِلٌ وَاجْتِئالٌ .
- * وعالٌ فى الأَرْضِ عَيْلاً وَعَيْولاً وَعَيْولاً وَهُوَ عَيْالٌ: ذَهَبَ وَدَارَ كَعَارٍ، قال:
- ليثٌ عليه من البردى هَبْرِيَّةٌ كالمَرْزُبَانِي عَيْالٌ بأَوْصَالٍ^(٢)
- [وَيُرْوَى عَيْاراً] وقد تقدم .
- * وامرأةٌ عَيْالَةٌ: متَبَخَّرَةٌ مِيَالَةً .
- * وعَيْلانٌ: اسمُ أبى قَيْسِ بنِ عَيْلانَ، وقيل: كان اسمَ فَرَسٍ فَأُصِيفَ إليه .

العين والنون والياء

- * عَنَاهُ الأمرُ يُعْنِيهِ عِنَايَةٌ وَعِنَايَةٌ: أَهْمَةٌ، وقوله تعالى: ﴿لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُعْنِيهِ﴾ [عبس: ٣٧] وقرئ «يُعْنِيهِ» فَمَنْ قرَأَ يُعْنِيهِ بالعين فمعناه له شأنٌ لا يَهْمُهُ معه غيره .
- وكذلك شأنٌ يُعْنِيهِ، أى لا يَقْدِرُ مع الاهتمام به على الاهتمام بغيره .
- * واعتنى هو بأمره: اهْتَمَّ .
- * وَعُنِيَ بالأمرِ عِنَايَةً . ولا يقال: ما أعناني بالأمر لأن الصيغة موضوعة لما لم يُسَمَّ فاعله وصيغة التَّعَجُّبِ إنما هى لما سُمِّيَ فاعله إلا فى أحرفٍ مسموعةٍ وستأتى فيما بعد .
- وجلس أبو عثمان إلى أبى عبيدة فجاءه رجلٌ فسأله فقال له: كيف تأمر من قولنا عُنِيتُ بِحاجتك؟ فقال له أبو عبيدة: أُعْنَنَ بِحاجتى . فأومأت إلى الرجل أن ليس كذلك، فلما خلونا قلتُ له: إنما يقال لُتُّعِنَ بِحاجتى . قال: فقال لى أبو عبيدة: لا تَدْخُلُ إلى . قلت: لم، قال: لأنك كنت مع رجلٍ خُوِرِيَّ سَرَقَ منى عاما أولَ قَطِيفَةَ لى . فقلت: لا والله ما

= لسان العرب (عيل)؛ وتاج العروس (نمر)؛ والمخصص (٧/١١).

(١) البيت لأبى طالب بن عبد المطلب فى ديوانه ص ١٢٨؛ ولسان العرب (عيل)؛ وتاج العروس (حصص)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حصص)؛ والمخصص (٢٦٣/١٢)؛ وكتاب العين (١٤/٣).

(٢) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (رزب)، (زبر)، (عير)، (هير)؛ وتاج العروس (رزب)، (زبر)، (عير)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦١/٨)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٠٨، ٩٥٢.

الأمر كذا ولكنك سمعتني أقول ما سمعت، أو كلاما هذا معناه.

* وحكى ابن الأعرابي وحده: عَنَيْتُ بأمره. بصيغة الفاعلِ عِنَايَةً وَعِنِيَا. فَأَنَا بِهِ عَنِ.

* وَعَنَى الأَمْرُ يَعْنِي وَاعْتَنَى: نَزَلَ، قَالَ رُوْبِيَّةُ:

إِنِّي وَقَدْ تَعْنَى أُمُورٌ تَعْتَنِي

عَلَى طَرِيقِ العُدْرِ إِنْ عَدَّرْتَنِي ^(١)

* وَعَنَى عَنَاءً وَتَعْنَى: نَصَبٌ.

* وَتَعْنَى العِنَاءُ: تَجَسَّمَهُ. وَعَنَاءٌ هُوَ وَأَعْنَاهُ، قَالَ أُمِيَّةُ:

وَإِنِّي بِلَيْلِي وَالدِّيَارِ الَّتِي أَرَى لِكَاَلْبِتْلَى المَعْنَى بِشَوْقٍ مُوَكَّلٍ ^(٢)

وقوله أنشده ابن الأعرابي:

* عَنَسَا تُعْنِيهَا وَعَنَسَا تَرَحَّلُ ^(٣)

فَسَرَهُ فَقَالَ: تُعْنِيهَا: تَحَرُّثُهَا وَتُسْقِطُهَا.

* وَالعِنْيَةُ: العِنَاءُ.

* وَعَنَاءٌ عَانٌ وَمَعْنٌ كَمَا يُقَالُ شِعْرٌ شَاعِرٌ وَمَوْتُ مَائِتٌ. قَالَ تَمِيمٌ بِنِ مُقْبِلٍ:

تَحْمَلْنَ مِنْ جَبَانَ بَعْدَ إِقَامَةٍ وَبَعْدَ عَنَاءٍ مِنْ فُؤَادِكَ عَانِي ^(٤)

وقول الأعشى:

لَعَمْرِي مَا طُولُ هَذَا الزَّمَنِ عَلَى المَرءِ إِلَّا عَنَاءٌ مُعْنٌ ^(٥)

* وَعَانَى الشَّيْءُ: قَاسَاهُ.

* وَعَنَى فِيهِ الأَكْلُ يَعْنِي - شَادَّةٌ نَجَعٌ، لَمْ يَحْكِيهَا غَيْرُ أَبِي عُبَيْدٍ وَإِنَّمَا حَكَمْنَا أَنهَا يَائِيَةٌ

لأن انقلاب الألف عن الياء أكثر من انقلابها عن الواو.

* وَمَعْنَى كُلِّ كَلَامٍ وَمَعْنَاتُهُ وَمَعْنِيَّتُهُ: مَقْصِدُهُ. وَالأَسْمُ العِنَاءُ.

* وَلَا تُعَانِ أَصْحَابَكَ، أَي لَا تُشَاجِرْهُمْ. عَنِ ثَعْلَبٍ.

* وَلَمْ تَعْنِ بِلَادُنَا العَامَ بِشَيْءٍ أَي لَمْ تُنْبِتِ الوَاوَ لُغَةً. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦٣؛ ولسان العرب (عنا)؛ وكتاب العين (٢/٢٥٣).

(٢) البيت لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٤٦؛ ولسان العرب (عنا).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عنا)؛ وتاج العروس (عنى).

(٤) البيت لتميم بن مقبل في ديوانه ص ٣٣٩؛ ولسان العرب (عنا).

(٥) البيت للأعشى في ديوانه ص ٦٥؛ ولسان العرب (عنا).

ولم يبقَ بالخِصاءِ مِمَّا عَنَّتْ بِهِ من البَقْلِ إِلَّا يُسْهُا وَهَجِيرُهَا^(١)
* وأَعْنَاهُ المَطْرُ: أُنْبَتُهُ.

* والعَنَاءُ: الضَّرُّ.

* والعَيْنَانُ: سَمَةُ الكِتَابِ، وَقَدْ عَنَاهُ وَأَعْنَاهُ. قال يعقوبُ: وَسَمِعْتُ من يَقولُ: أَعْنُ وَأَطْنُ أَى عَنُونُهُ وَأَخْتِمَتُهُ.

مقلوبه: [ع ن]

* العَيْنُ: حَاسَةُ البَصَرِ: أُنْثَى تَكُونُ لِلإِنسَانِ وَغَيرِهِ مِنَ الحَيوانِ، وَالجَمْعُ أَعْيَانٌ وَأَعْيُنٌ وَأَعْيُنَاتٌ، الأَخِيرَةُ جَمْعُ الجَمْعِ، وَالكَثِيرُ عُيُونٌ. وَرَعِمَ اللِحْيَانِيُّ أَنَّ أَعْيُنًا قَدْ يَكُونُ للكَثِيرِ أَيْضًا قال اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿أَم لَّهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٩٥] وَإِنَّمَا أَرَادَ الكَثِيرُ. وَقولُهُم: بَعَيْنٌ ما أَرَيْتَكَ مَعْنَاهُ عَجَلٌ حَتَّى أَكُونَ كَأَنى أَنْظَرُ إِلَيْكَ بَعَيْنِي، وَقولُ العَرَبِ: إِذَا سَقَطَتِ الجَبْهَةُ نَظَرَتِ الأَرْضُ بِأَحْدَى عَيْنَيْهَا إِذَا سَقَطَتِ الصَّرْفَةُ نَظَرَتْ بِعَيْنَيْهَا جَمِيعًا. إِنَّمَا جَعَلُوا لَهَا عَيْنَيْنِ عَلَى المَثَلِ وَقولُهُ تَعَالَى: ﴿وَلِتَصْنَعْ عَلَيَّ عَيْنِي﴾ [طه: ٣٩] فَسَرَهُ ثَعْلَبُ فَقَالَ: لُتْرَى مِنْ حَيْثُ أَرَاكَ.

* وَعَانَ الرَّجُلُ عَيْنًا فَهُوَ مَعِينٌ وَمَعْيُونٌ: أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ، قال الزَّجَاجِيُّ: المَعِينُ: المُصَابُ بِالْعَيْنِ. وَالمَعْيُونُ: الَّذِي فِيهِ عَيْنٌ، وَحكى اللِحْيَانِيُّ: إِنَّكَ لَجَمِيلٌ وَلَا أَعْنِكَ وَلَا أَعِينُكَ. الجَزْمُ عَلَى الدُّعَاءِ وَالرَّفْعُ عَلَى الإِخْبَارِ أَى لَا أَصْبِحُ بَعِينٍ.

* وَرَجُلٌ مَعِيَانٌ. وَعَمِيُونٌ: شَدِيدُ الإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ.

* وَالجَمْعُ عَيْنٌ وَعَيْنٌ.

* وَمَا أَعِينَهُ.

* وَتَعَيَّنَ الإِبِلَ وَاعْتَانَهَا: اسْتَشْرَفَهَا لِيَعِينَهَا، وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

يَزِينُهَا لِلنَّاطِرِ المَعْتَانِ

خَيْفٌ قَرِيبُ العَهْدِ بِالحِيرَانِ^(٢)

أَى إِذَا كانَ عَهْدُهَا بِالوَلادِ قَرِيبًا كانَ أَضخَمَ لِضَرَعِهَا وَأَحسَنَ وَأشدَّ امْتلاءً.

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٢٢٧؛ ولسان العرب (هجر)، (بيس)، (عنا)؛ وتاج العروس (هجر)، (بيس)، (عنا)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤/١٤٩، ٦/٣٥)؛ والمختصص (١٠/١٨٤)؛ ومجمل اللغة (٤/٤٦٧).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عين)؛ وتاج العروس (عين).

* وأعانها: كاعتانها.

* والعَيْنُ والمُعَايَنَةُ: النَّظَرُ وَقَدْ عَايَنَهُ مُعَايَنَةً وَعَيَانًا. ورآه عَيَانًا: لم يَشْكُ في رُؤْيَتِهِ إِيَّاهُ ولَقِيَهُ عَيَانًا أَي مُعَايَنَةً وليس في كلِّ شَيْءٍ قِيلَ مِثْلُ هَذَا، لو قُلْتَ لَقِيْتَهُ لِحَاظًا لم يَجُزُّ، إِنَّمَا يُحْكِي من ذَلِكَ مَا سَمِعَ.

* ورأيتُ عَائِنَةً من أصحابه أَي قَوْمًا عَايَنُونِي.

* وهو عَبْدُ عَيْنٍ أَي ما دام مَوْلَاهُ يراه فهو فَارَةٌ وأما بَعْدَهُ فَلَا، عَنِ اللّٰحْيَانِيِّ، قال: وكذلك نُصِرْفُهُ في كلِّ شَيْءٍ من هَذَا، كقولك هو صَدِيقُ عَيْنٍ.

* وَنَعِمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا أَي أَنْعَمَهَا.

* ولَقِيْتَهُ أَدْنَى عَائِنَةٍ أَي أَدْنَى شَيْءٍ تُدْرِكُهُ العَيْنُ.

* والعَيْنُ: عَظْمٌ سَوَادُ العَيْنِ وَسَعَتُهَا. عَيْنٌ عَيْنًا وَعَيْنَةٌ، الأَخِيرَةُ عَنِ اللّٰحْيَانِيِّ، وهو أَعْيُنٌ، وإِنَّه لَيَبِينُ العَيْنَةَ، عَنِ اللّٰحْيَانِيِّ.

* والعَيْنُ: بَقْرُ الوَحْشِ كذلك صِفَةٌ غَالِبَةٌ بَقْرَةٌ عَيْنَاءُ، ولا يُقالُ ثُورٌ أَعْيُنٌ، ولكن يُقالُ: الأَعْيُنُ غَيْرُ موصُوفٍ كأنه نُقِلَ إلى حَدِّ الأَسْمِيَةِ.

* وَعْيُونُ البَقْرِ: ضَرْبٌ مِنَ العَنْبِ على التَّشْبِيهِ بعيون البقر من الحيوان، قال أبو حنيفة: هو عَنْبٌ أَسْوَدٌ ليس بِالْحَالِكِ، عَظَامُ الحَبِّ، مُدْحَرَجٌ، يَزِيْبُ، وليس بِصَادِقِ الحَلَاوَةِ.

* وَثُوبٌ مُعَيِّنٌ: في وَشِيهِ تَرابِيعٌ صِغارٌ تُشَبِّهُ بعيون الوَحْشِ.

* وَثُورٌ مُعَيِّنٌ: بَيْنَ عَيْنَيْهِ سَوَادٌ، أَنشَدَ سيبويه:

فَكَانَهُ لَهَقُ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ ما حَاجِبِيهِ مُعَيِّنٌ بِسَوَادٍ^(١)

والعَيْنَةُ لِلشَّاةِ: كالمَحْجَرِ لِلإنسانِ، وَشَاةٌ عَيْنَاءُ إذا اسْوَدَّ ذَلِكَ مِنْها وَابيضَ سائرُها، أو كان بِعَكْسِ ذَلِكَ.

* وَعَيْنُ الرَّجُلِ: مَنْظَرُهُ.

* والعَيْنُ: الذي يَنْظُرُ للِقَوْمِ، يَذْكَرُ وَيُؤنَّثُ سُمِّيَ بِذلكِ لِأنَّهُ إِنَّمَا يَنْظُرُ بِعَيْنِهِ وَكانَ نَقْلَهُ مِنَ الجِزْءِ إلى الكُلِّ هو الذي حَمَلَهُمْ على تَذْكِيرِهِ، وإلَّا فَإِنَّ حُكْمَهُ التَّأْنِيثُ، وقياسُ هَذَا عِنْدِي أَنَّ مَنْ حَمَلَهُ على الجِزْءِ فَحُكْمُهُ أَنْ يُؤنَّثَ وَمَنْ حَمَلَهُ على الكُلِّ فَحُكْمُهُ أَنْ يُذْكَرَ، وكلاهما قد حكاها سيبويه، وقول أبي ذؤيب:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عين).

ولو أننى استودعته الشمس لارتقت إليه المنايا عينها ورسولها^(١)
أراد نفسها، وكان يجب أن يقول: أعينها ورسولها لأن المنايا جمع، فوضع الواحد
موضع الجمع.

* والعين: الذى يبعث ليحسس الخبر، ويسمى ذا العينين.

* وبعثنا عينا يعثاننا ويعثان لنا أى يأتينا بالخبر.

* والمعثان: الذى يبعثه القوم رائداً، حكى اللحيانى: ذهب فلان فاعتان لنا منزلاً مكلنا
- فعداه - أى ارتاده.

* وعان لهم: كاعتان، عن الهجرى، وأنشد لناهض بن ثومة الكلابى:

يقاتل مرةً ويعينُ أخرى
ففرت بالصغار وبالهبوان^(٢)

* وأعيان القوم: أشرافهم، على المثل بشرف العين الحاسية.

* وأبنا عيان: طائران تزجرُ بهما العرب، كأنهم يرون ما يتوقع أو ينتظر بهما عياناً.

وقيل: أبنا عيان خطان يخطونهما للعبافة. ثم يقول الذى يخطهما: ابنى عيان أسرعاً
البيان، قال الراعى:

وأصفر عطف إذا راح ربه
جرى أبنا عيان بالشواء المضهب^(٣)

والعين: ينبوع الماء، أنثى، والجمع أعين وعيون.

* وعين الركية: مفجر مائها.

وقوله أنشده ثعلب:

أولئك عين الماء فيهم وعندهم
من الخيفة المنجاة والمتحول^(٤)

فسره فقال: عين الماء: الحياة للناس.

* وعان وأعين: حفر فبلغ العيون.

* وعين القناة: مصب مائها.

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (عين)؛ وتاج العروس (عين).

(٢) البيت لناهض بن ثومة الكلابى فى لسان العرب (عين)؛ وتاج العروس (عين).

(٣) البيت لابن مقبل فى ملحق ديوانه ص ٣٥٤؛ ولسان العرب (عطف)؛ وتاج العروس (عطف)؛ وللراعى
التميرى فى ديوانه ص ١٥؛ ولسان العرب (عين)؛ والمخصص (٢٠٧/١٣)؛ وتاج العروس (عين)؛ وبلا نسبة
فى كتاب الجيم (٢٠٢/٢).

(٤) البيت للأخطل فى ديوانه ص ١٦٠؛ وأساس البلاغة (عين)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عين)؛ وتاج
العروس (عين).

* وماءٌ مَعْيُونٌ: ظاهرٌ جارٍ على وَجْهِ الأَرْضِ وقولُ بَدْرِ بْنِ عَمَارٍ الهُدُلَى.

* ماءٌ يَجِمُّ لِحَافِرِ مَعْيُونٍ *^(١)

* قال بعضهم: جَرَّهَ عَلَى الجَوَارِ، وإنما حكمه مَعْيُونٌ بالرفعِ لأنه نعتٌ لماءٍ. وقال بعضهم: هو مفعولٌ بمعنى فاعلٍ.

* وماءٌ مَعِينٌ: كَمَعْيُونٍ. وقد اختلفَ في وَزْنِهِ. فقيل: هو مفعولٌ وإن لم يكن له فِعْلٌ. وقيل هو فَعِيلٌ من المَعْنِ وهو الاستقاءُ وقد تقدم في الصحيح.

* وعانتِ البئرُ عَيْنًا: كَثُرَ ماؤها.

* وعانَ الماءُ عَيْنًا وعيانا جَرَى.

* وسقاءٌ عَيْنٌ وَعَيْنٌ - والكسرُ أكثرُ -: كلاهما إذا سالَ ماؤه عن اللحياني، وقيل العَيْنُ والعَيْنُ: الجديدُ، طائيةٌ، وكذلك قِرْبَةٌ عَيْنٌ: جديدٌ. طائيةٌ أيضًا، قال:

* ما بالُ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ العَيْنِ *^(٢)

وحمل سيبويه عَيْنًا على أَنَّهُ فَعِيلٌ مما عَيْنُهُ ياءٌ، وقد كان يُمكن أن يكونَ فَوْعَلًا وفَعُولًا من لَفْظِ العَيْنِ وَمَعْنَاهَا، ولو حَكَمَ بِأحدِ هذينِ المَثَلينِ لَحَمَلَ على مألوفٍ غيرِ منكورٍ، ألا تَرَى أن فَوْعَلًا وفَعُولًا لا مانعَ لكلِّ واحدٍ منهما أن يكونَ في المَعْتَلِّ كما يكونُ في الصحيحِ، وأما فَعِيلٌ بفتحِ العينِ مما عَيْنُهُ ياءٌ فَعَزِيزٌ، ثمَّ لم تمنعه عِزَّةُ ذلكَ أن حَكَمَ بذلكَ على عَيْنٍ وعدلَ عَنَ أن يحمله على أحدِ المَثَلينِ اللَّذَيْنِ كلُّ واحدٍ منهما لا مانعَ له من كَوْنِهِ في المَعْتَلِّ العَيْنِ كَوْنَهُ في الصَّحِيحِها فلا نَظِيرَ لِعَيْنٍ. والجمعُ عَيَانٌ هَمَزُوا لِقُرْبِها من الطَّرْفِ.

* وَعَيْنُ القِبْلَةِ: حَقِيقَتُها.

* والعَيْنُ من السَّحَابِ: ما أَقْبَلَ من ناحيةِ القِبْلَةِ عن يَمِينِها يَعْنِي قِبْلَةَ العِرَاقِ. يقال: هذا مَطَرُ العَيْنِ، ولا يقال: مَطَرُنَا بالعَيْنِ. وقال ثعلبٌ: إذا كان المَطَرُ من ناحيةِ القِبْلَةِ فهو مَطَرُ العَيْنِ.

* والعَيْنُ: مَطَرُ أَيَّامٍ لا يُقْلَعُ. وقيل: هو المَطَرُ يَدُومٌ خَمْسَةَ أَيَّامٍ أو سِتَّةً، قال الراعي:

(١) شطر البيت لبدر بن عامر الهدلى فى لسان العرب (عين)، والبيت كاملاً:

لم يعلِّه مَطَرٌ ولم يُنِطَ بِهِ ماءٌ يَجِمُّ لِحَافِرِ مَعْيُونٍ

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ١٦٠؛ ولسان العرب (جون)، (عين)؛ وأساس البلاغة (رقن)؛ وتاج العروس

(جون)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رقم)، (رقن)، (عين)؛ وتاج العروس (عين)؛ والمخصص (٥/١٣)؛

وتهذيب اللغة (١٤٣/٩).

وَأَنَاءٌ حَىٰ تَحْتَ عَيْنِ مَطِيرَةٍ عِظَامِ الْبُيُوتِ يَنْزِلُونَ الرُّوَايَا^(١)

يعنى حيث لا تخفى نيرانهم، يريدون أن يأتيهم الأضياف.

* وَالْعَيْنُ: الناحية.

* وَعَيْنُ الرُّكْبَةِ: نُقْرَةٌ فِي مَقَدِّهَا.

* وَعَيْنُ الشَّمْسِ: شُعَاعُهَا الَّذِي لَا تَثْبُتُ عَلَيْهِ الْعَيْنُ. وَقِيلَ: الْعَيْنُ، الشَّمْسُ نَفْسُهَا،

يُقَالُ: طَلَعَتِ الْعَيْنُ وَغَابَتِ الْعَيْنُ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ.

* وَالْعَيْنُ: الْمَالُ الْعَيْدُ الْحَاضِرُ. وَمِنْ كَلَامِهِمْ: عَيْنٌ غَيْرُ دِينٍ.

* وَالْعَيْنُ: الدِّينَارُ كَقَوْلِ أَبِي الْمَقْدَامِ:

حَبَشِيٌّ لَهُ ثَمَانُونَ عَيْنًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَدْ يَسُوقُ إِفَالًا^(٢)

* وَالْعَيْنُ: الذَّهَبُ عَامَّةً، قَالَ سَبْيُوهِ: وَقَالُوا: عَلَيْهِ مِائَةٌ عَيْنًا، وَالرَّفْعُ الْوَجْهَ لِأَنَّهُ يَكُونُ

مِنْ اسْمِ مَا قَبْلَهُ. وَهُوَ هُوَ.

* وَالْعَيْنُ فِي الْمِيزَانِ: الْمِئْلُ، قِيلَ: هُوَ أَنْ تَرَجَّحَ إِحْدَى كَفَّتَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى. وَهِيَ أَشَى.

* وَجَاءَ بِالْأَمْرِ مِنْ عَيْنٍ صَافِيَةٍ أَى مِنْ فَصِّهِ.

* وَجَاءَ بِالْحَقِّ بِعَيْنِهِ أَى خَالِصًا وَاضِحًا.

* وَعَيْنُ الْمَتَاعِ وَالْمَالِ وَعَيْتُهُ: خِيَارُهُ، وَقَدْ اعْتَنَاهُ، وَخَرَجَ فِي عَيْنَةٍ ثِيَابِهِ أَى فِي خِيَارِهَا.

* وَعَيْنَةُ الْخَيْلِ: جِيَادُهَا، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَعَيْنُ الشَّيْءِ: نَفْسُهُ وَشَخْصُهُ وَأَصْلُهُ، وَالْجَمْعُ أَعْيَانٌ.

* وَهَذِهِ أَعْيَانٌ دَرَاهِمُكَ وَدَرَاهِمُكَ بِأَعْيَانِهَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، قَالَ: وَلَا يُقَالُ فِيهَا: أَعْيُنٌ وَلَا

عُيُونٌ. وَهَؤُلَاءِ إِخْوَتُكَ بِأَعْيَانِهِمْ. وَلَا يُقَالُ فِيهِ: بِأَعْيُنِهِمْ - وَلَا عُيُونِهِمْ.

* وَعَيْنُ الرَّجُلِ: شَاهِدُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: الْفَرَسُ الْجَوَادُ عَيْنُهُ فِرَارُهُ. وَفِرَارُهُ [أَى] إِذَا رَأَيْتَهُ

تَفَرَّسْتَ فِيهِ الْجَوْدَةَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَفْرَهُ عَنْ عَدُوٍّ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.

* وَمَا بِهَا عَيْنٌ وَعَيْنٌ وَعَائِنٌ وَعَائِنَةٌ أَى أَحَدٌ.

وَالْأَعْيَانُ: إِخْوَةٌ يَكُونُونَ لِأَبٍ وَأُمٍّ، وَلَهُمْ إِخْوَةٌ لِعَلَّاتٍ.

(١) البيت للراعى فى ديوانه ص ٢٧٩؛ ولسان العرب (عين)؛ وتاج العروس (عين)؛ وبلا نسبة فى

المخصص (١٢٨/٥، ١٨٥/١٦).

(٢) البيت لأبى المقدام فى لسان العرب (عين)؛ وتاج العروس (عين)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٣/٢٠٨).

* وَعَيْنٌ عَلَيْهِ: أَخْبَرَ السُّلْطَانَ بِمَسَاوِيهِ شَاهِدًا كَانَ أَوْ غَائِبًا.

* وَالْعَيْنُ وَالْعَيْنَةُ: الرَّبَابُ.

* وَعَيْنُ التَّاجِرِ: أَخَذَ بِالْعَيْنَةِ أَوْ أُعْطِيَ بِهَا.

* وَالْعَيْنَةُ: السُّلْفُ، تَعَيَّنَ عَيْنَةً، وَعَيْنُهُ إِيَّاهَا.

* وَالْعَيْنُ: أَهْلُ الدَّارِ: قَالَ:

* تَشْرَبُ مَا فِي وَطْبِهَا قَبْلَ الْعَيْنِ * (١)

* وَالْعَيْنُ: الْجَمَاعَةُ، قَالَ:

إِذَا رَأَيْتِي وَاحِدًا أَوْ فِي عَيْنٍ

يَعْرِفُنِي أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الطُّحْنِ (٢)

* وَصَنَعَ ذَلِكَ عَلَى عَيْنٍ وَعَلَى عَيْنَيْنِ وَعَلَى عَمْدٍ عَيْنٍ وَعَلَى عَمْدٍ عَيْنَيْنِ، كُلُّ ذَلِكَ

بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَوْ عَمْدًا عَنِ اللَّحْيَانِي.

* وَلَقَيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ عَائِنَةٍ وَعَيْنٍ أَوْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَلَقَيْتُهُ أَوَّلَ ذِي عَيْنَيْنِ وَعَائِنَةٍ وَأَوَّلَ عَيْنٍ أَوْ أَوَّلَ شَيْءٍ وَلَقَيْتُهُ مُعَايِنَةً وَلَقَيْتُهُ عَيْنَ عَنَّةٍ

وَمُعَايِنَةً كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى.

* وَأَعْطَاهُ ذَلِكَ عَيْنَ عَنَّةٍ أَوْ خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ.

* وَالْعَيْنُ: طَائِرٌ أَصْفَرُ الْبَطْنِ أَخْضَرُ الظَّهْرِ بِعِظَمِ الْقُمْرِيِّ.

* وَالْعِيَانُ: حَلَقَةٌ تُجْعَلُ عَلَى طَرْفِ اللُّؤْمَةِ وَالسُّلْبِ وَالذُّجْرَيْنِ، وَالْجَمْعُ أَعْيِنَةٌ وَعَيْنٌ.

سَبِيوِيهِ: ثَقَّلُوا لِأَنَّ الْبِيَاءَ أَخْفَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْوَاوِ، يَعْنِي أَنَّهُ لَا يُحْمَلُ بَابُ عَيْنٍ عَلَى بَابِ

خَوْنٍ بِالْإِجْمَاعِ لِحَفَّةِ الْبِيَاءِ وَثِقَلِ الْوَاوِ، وَمَنْ قَالَ أَزْرُ فَخَفَّفَ وَهِيَ التَّمِيمَةُ لَزَمَهُ أَنْ يَقُولَ

عَيْنٌ فَيَكْسِرُ الْعَيْنَ فَتَصِحَّ الْبِيَاءُ وَلَمْ يَقُولُوا: عَيْنٌ كَرَاهِيَةَ الْبِيَاءِ السَّاكِنَةِ بَعْدَ الضَّمَّةِ.

* وَالْمَعَانُ: الْمَنْزِلُ. يُقَالُ: الْكُوفَةُ مَعَانٌ مَنَا. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الصَّحِيحِ لِأَنَّهُ يَكُونُ فَعَالًا

وَمَفْعَلًا.

* وَتَعَيَّنَ السَّقَاءُ: رَقَّ مِنَ الْقَدَمِ. وَقِيلَ: التَّعَيَّنُ فِي الْجِلْدِ: أَنْ تَكُونَ فِيهِ دَوَائِرُ رَقِيقَةٍ مِثْلُ

(١) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (عين)؛ وتاج العروس (عين)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رشن)؛ وتاج العروس (رشن)؛ والمخصص (٢٤٩/١٣)؛ والرجز الذي بعده: * تُعَارِضُ الْكَلْبَ إِذَا الْكَلْبُ رَشَنَ *.

(٢) الرجز لجنيد بن المثنى الطهوي في لسان العرب (طحن)، (عين)؛ وأساس البلاغة (طحن)؛ وتاج العروس (طحن)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢٣/٣).

الأعين. وليس ذلك بقوى.

- * وشعيب عَيْنٌ وَعَيْنٌ: يسيلُ منها الماءُ. وقد تقدم ذلك في السقاء.
- * وَعَيْنَ الْقَرْبَةِ إِذَا صَبَّ فِيهَا الْمَاءَ حَتَّى تَنْسَدَ آثَارُ الْخَرْزِ.
- * وَالْمُعَيْنُ مِنَ الْجَرَادِ: الَّذِي يُسْلَخُ فتراه أبيضَ وأحمرَ.
- * وَأَتَيْتُ فَلَانًا وَمَا عَيْنَ لِي بِشَيْءٍ وَمَا عَيْنِي بِشَيْءٍ أَي مَا أَعْطَانِي شَيْئًا، عَنِ اللَّحْيَانِي.
- * وَعَيْنَ فَلَانًا: أَخْبِرَهُ بِمَسَاوِيهِ فِي وَجْهِهِ، عَنْهُ أَيْضًا.
- * وَعَيْنٌ مَوْضِعٌ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ.

فالسدرُ مُخْتَلَجٌ وَغُودِرٌ طَافِيَا مَا بَيْنَ عَيْنَ إِلَى نَبَاتِي الْأَثَابِ^(١)

- * وَعَيْنُونَةٌ: مَوْضِعٌ رَوَى بَعْضُهُمْ فِي الْحَدِيثِ عَيْنِينَ بِكَسْرِ الْأَوَّلِ جَبَلٌ وَرَوَى عَيْنِينَ بِفَتْحِهِ وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي قَامَ عَلَيْهِ إِبْلِيسُ يَوْمَ أُحُدٍ فَنَادَى: إِنْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قُتِلَ.
- وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ إِنْ رَجُلًا قَالَ لَهُ: إِنِّي لَمْ أَفِرَّ يَوْمَ عَيْنِينَ. قَالَ عَثْمَانُ: فَلِمَ تُعِيرُنِي بِذَنْبٍ قَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ: حَكَى الْحَدِيثَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.
- * وَعَيْنُ التَّمْرِ: مَوْضِعٌ.
- * وَرَأْسُ عَيْنٍ وَرَأْسُ الْعَيْنِ: مَوْضِعٌ بَيْنَ حَرَّانَ وَنَصِيبِينَ. وَقِيلَ: بَيْنَ رِبِيعَةَ وَمُضَرَ. قَالَ الْمُخْبَلُّ:

وَأُنْكَحْتَ هَزَالًا خَلِيدَةَ بَعْدَ مَا زَعَمْتَ بِرَأْسِ الْعَيْنِ أَنْكَ قَاتِلُهُ^(٢)

* وَعَيْبَةٌ: اسْمٌ مَوْضِعٌ.

* وَعَيْنَانُ: اسْمٌ مَوْضِعٌ بِشِقِّ الْبَحْرَيْنِ كَثِيرُ النَّخْلِ، قَالَ الرَّاعِي:

يَحْتُّنُ بِهِنَّ الْحَادِيَاتِ كَأَنَّمَا يَحْتُّانُ جَبَارًا بِعَيْنِينَ مُكْرَعًا^(٣)

* وَالْعَيْنُ: حَرْفٌ هَجَاءٌ وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ يَكُونُ أَصْلًا وَيَكُونُ بَدَلًا كَقَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ:

أَعَنْ تَرَسَمْتَ مِنْ حَرْقَاءَ مَنزِلَةً مَاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ^(٤)

يُرِيدُ أَنَّ. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: وَوَزَنُ عَيْنٍ فَعْلٌ. وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا كَمَيْتٍ وَهَيْنٍ وَلَيْنٍ ثُمَّ حُذِفَتْ عَيْنُ الْفِعْلِ مِنْهُ. لِأَنَّ ذَلِكَ هُنَا لَا يَحْسُنُ مِنْ قَبْلِ أَنْ هَذِهِ حُرُوفٌ جَوَامِدٌ بَعِيدَةٌ

(١) البيت من الكامل وهو لساعدة بن جوية في لسان العرب (عين).

(٢) البيت للمخبل السعدي في ديوانه ص ٣١٠؛ ولسان العرب (رأس)، (عين)، (رها)؛ وتاج العروس (عين).

(٣) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٦٧؛ ولسان العرب (عين)؛ وتاج العروس (عين).

(٤) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٣٧١؛ وجمهرة اللغة ص ٧٢٠؛ ولسان العرب (رسم)، (عزن)، (عين).

عن الحذف والتصرف، وكذلك الغينُ.

* وَعَيْنٌ عَيْنًا حَسَنَةً. عَمَلَهَا عَنْ ثَعْلَبٍ.

مقلوبه: [ن ي ع]

* النَّعْيُ: الدُّعَاءُ بِمَوْتِ الْمَيِّتِ وَالْإِشْعَارُ بِهِ. نَعَاهُ يَنْعَاهُ نَعْيًا وَنُعْيَانًا. وَأَوْقَعَ ابْنُ مَحْكَانَ

النَّعْيَ عَلَى النَّاقَةِ الْعَقِيرِ فَقَالَ:

زِيَاةٌ بِنْتُ زِيَاةٍ مُذَكَّرَةٌ
وَالنَّعْيُ: الْمُنْعَى وَالنَّاعِي، قَالَ:

وَنَعَى الْكَرِيمَ الْأَرْوَعا^(٢) قَامَ النَّعْيُ فَأَسْمَعَا

* وَنَعَاءٍ بِمَعْنَى أَنْعَ.

* وَتَنَاعَى الْقَوْمُ وَاسْتَنَعَوْا فِي الْحَرْبِ: نَعَوْا قَتْلَهُمْ لِيُحَرِّضُوا عَلَى الْقَتْلِ.

* وَنَعَا عَلَيْهِ الشَّيْءُ يَنْعَاهُ: عَابَهُ بِهِ.

* وَنَعَى عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ. ذَكَرَهَا لَهُ وَشَهَرَهُ بِهَا وَأَرَى يَعْقُوبَ حَكِي فِي الْمَقْلُوبِ نَعَى عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ.

* وَاسْتَنَعَتِ النَّاقَةُ: تَقَدَّمَتْ.

* وَاسْتَنَعَتْ: تَرَاجَعَتْ نَافِرَةً أَوْ عَدَتْ بِصَاحِبِهَا.

* وَاسْتَنَعَى الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا نَافِرِينَ.

* وَالْإِنْعَاءُ: أَنْ تَسْتَعِيرَ فَرَسًا تَرَاهِنُ عَلَيْهِ وَذِكْرُهُ لِصَاحِبِهِ. حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ. وَقَالَ: لَا أَحَقُّهُ.

* وَالنُّعَاءُ: صَوْتُ السَّنُورِ. وَأَرَى نُونَهَا مُبَدَّلَةً مِنْ مِيمِ الْمَعَاءِ.

مقلوبه: [ن ي ع]

* نَاعَ يَنْعِي نَيْعًا: تَمَائِلًا.

* وَاسْتِنَاعٌ: تَقَدَّمَ، كَاسْتَنَعَى.

(١) البيت لابن محكان في لسان العرب (نحب)، (نعا)؛ وتاج العروس (نحب)، (نعا).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نعا)؛ وأساس البلاغة (نعى)؛ وتاج العروس (نعى)؛ وكتاب العين

مقلوبه: [ى ن ع]

* يَنَعُ الثَّمَرُ يَنْعُ [ويَنْعُ] يَنَعًا وَيُنَعًا وَيُنوعًا فهو يَانِعٌ من ثَمَرٍ يَنْعُ. وَيَنْعُ، كلاهما:

أَدْرَكَ. قال:

لَقَدْ أَمَرْتَنِي أُمَّ أَوْفَى سَفَاهَةً لَأَهْجُرَ هَجْرًا حِينَ أَرْطَبَ يَانِعُهُ^(١)
أَرَادَ هَجْرًا فَسَكَنَ ضَرُورَةً.

* وَثَمَرٌ يَنْعُ وَيَنْعُ: يَانِعٌ. قال:

* يُفَضُّ عَلَيْهِ رَمَانٌ يَنْعُ*^(٢)

وقال أبو حية النُميري:

لَهُ أَرْحٌ مِنْ طِيبٍ مَا يَلْتَقِي بِهِ لِأَيْنَعٍ يَنْدَى مِنْ أَرَاكٍ وَمِنْ سِدْرٍ^(٣)

وقد يُكنَى بالإيناع عن إدراك المشوي والمطبوخ ومنه قول أبي سَمَّالٍ للنَّجاشِيِّ: هل لك في رُؤوسِ جُدعانٍ في كَرشٍ من أوَّلِ اللَّيْلِ إلى آخِرِهِ، قد أَيْنَعَتْ وَتَهَرَّأَتْ؟ - وكان ذلك في رمضان. قال له النَّجاشِيُّ: أفي رَمَضانٍ؟ قال له أبو السَّمَّالِ: ما سَوَّالٌ وَرَمَضانٌ إِلاَّ وَاحِدٌ أَوْ قَالَ: نَعَمْ. قال فما تَسْقِينِي عَلَيْهَا؟ قال: شَرابًا كالوَرَسِ يَطِيبُ النَّفْسَ، يُكثِرُ الطَّرْقَ؛ وَيَدِرُّ فِي العِرْقِ يَشُدُّ العِظامَ، وَيُسَهِّلُ لِلقَدَمِ الكِلامَ، قال: فَتَنَى رِجْلَهُ. فلما أَكَلَا وشَرِبَا أَخَذَ فِيهِمَا الشَّرابُ فَارْتَفَعَتْ أَصواتُهُما فَندَرَ بهما بعضُ الجيرانِ فَأتى عَلِيُّ بنَ أَبِي طالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فقال: هل لك في النَّجاشِيِّ وَأَبِي سَمَّالٍ سَكَرَتَيْنِ من الخمرِ؟ فبعثَ إِلَيْهِما عَلِيُّ فَأَمَّا أَبُو سَمَّالٍ فَسَقَطَ إِلى جيرانِ لَهُ، وَأَمَّا النَّجاشِيُّ فَأَخَذَ فَأتى بِهِ عَلِيُّ بنَ أَبِي طالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فقال: أفي رَمَضانٍ وَصِييانًا صِيامًا؟ فَأَمَرَ بِهِ فَجُلِدَ ثمانينَ، وَزادَهُ عشرينَ، فقال: أبا حَسَنِ ما هَذِهِ العِلاوَةُ؟ فقال: جُرأتُكَ على اللهِ. قال: فَجَعَلَ أَهْلُ الكِوفَةِ يَقولونَ: ضَرَطَ النَّجاشِيُّ. فقال: كَلَّا إِنَّها ثمانيةٌ وَوِكاؤُها شَهْرٌ. كل ذلك حكاها ابنُ الأَعرابي.

وأما قول الحجاج: إِنِّي لأَرى رُؤوسًا قد أَيْنَعَتْ وَحانَ قِطافُها. فإنما أراد: قَدْ قَرُبَ حِمَامُها وَحانَ صِرَامُها أَوْ قِطافُها كما يُقَطَفُ العِنَبُ.
* وقالوا: أَحْمَرُ يَانِعٌ: كقائِي.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ينع)؛ وتاج العروس (ينع).

(٢) شطر البيت لعمر بن معد يكرب في ديوانه ص ١٤٢؛ ولسان العرب (ينع)؛ وأساس البلاغة (ينع)؛ وتاج العروس (ينع)؛ وبلا نسبة في المخصص (٨/١١)؛ والبيت كاملاً:

كان على عوارضهن راحًا يقض عليه رمان ينع

(٣) البيت لأبي حية النُميري في ديوانه ص ٥٣؛ ولسان العرب (ينع).

* والينعة: حرزة حمراء. وفي حديث الملاعة «إن ولدته أحيمر مثل الينعة»^(١). والينعة أيضاً: ضرب من العقيق معروف. حكاها الهروي في الغريبين.

العين والضاء والياء

* عاف الشيء يعافه عيافاً وعيافاً وعيافاً: كرهه. وقد غلب على كراهية الطعام. وقيل: العياف المصدر. والعيافَةُ الاسم، أنشد ابن الأعرابي:

كالثور يضرب أن تعاف نعاجه وجب العياف ضربت أو لم تضرب^(٢)

* ورجل عيوف وغياف: عائف. واستعاره النجاشي للكلاب فقال يهجو ابن مقبل:

تعاف الكلاب الضاريات لحومهم وتأكل من كعب بن عوف ونهشل^(٣)

وقوله:

فإن تعافوا العدل والإيماناً

فإن في أيماننا نيراناً^(٤)

فإنه يعني بالنيران سيوفاً، أي فإننا نضربكم بسيوفنا، فاكتفى بذكر السيوف من ذكر الضرب بها.

* وعاف الماء: تركه وهو عطشان.

* والعيوف من الإبل: الذي يشم الماء وهو صاف فيدعه وهو عطشان.

* وأعاف القوم: عافت إبلهم الماء.

* وعاف الطائر وغيره من السوانح يعيفه عيافاً: زجره. قال ابن جنى: أصل عفت الطير فعلت عيفت، ثم نقل من فعل إلى فعل ثم قلبت الياء في فعلت ألفاً فصار عافت، فالتقى ساكنان العين المعتلة ولام الفعل فحذفت العين لالتقائهما، فصار التقدير عفت ثم نقلت الكسرة إلى الفاء لأن أصلها قبل القلب فعلت فصار عفت، فهذه مراجعة أصل إلا أنه ذلك الأصل الأقرب لا الأبعد، ألا ترى أن أول أحوال هذه العين في صيغة المثال إنما هو فتحة العين التي أبدلت منها الكسرة.

(١) الحديث ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٣٠٢/٥)، وهو بنحوه في «المسند»، (٣٣٥/٥).

(٢) البيت لنافع بن لقيط الفقعسي في لسان العرب (نعج)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عيف)؛ وتاج العروس (عيف).

(٣) هو للنجاشي في ديوانه ص ١٢٥؛ ولسان العرب (عيف).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عيف).

وكذلك القولُ في أشباه هذا من ذَوَاتِ الْيَاءِ .
قال سيبويه: حملوه على فِعَالَةٍ كَرَاهِيَةِ الْفُعُولِ .
* وقد تكونُ الْعِيَاةُ بِالْحَدْسِ وَإِنْ لَمْ تَرَ شَيْئًا .
* وعافَ الطائرُ عَيْفَانًا: حَامَ فِي السَّمَاءِ .

* وعافَ عَيْفًا: حَامَ حَوْلَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:
كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جُونٍ مَزَاحِيْفٍ^(١)
* وأبو العيُوفِ: رَجُلٌ، قَالَ:
وَكَانَ أَبُو الْعِيُوفِ أَخَا وَجَارًا وَذَا رَحِمٍ، فَقُلْتُ لَهُ نِقَاصًا^(٢)
* وَابْنُ الْعَيْفِ الْعَبْدِيُّ مِنْ شِعْرَائِهِمْ .

مقلوبه: [ي ف ع]

* الْيَفَاعُ: الْمُشْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ الْجَبَلِ، وَقِيلَ: هُوَ قِطْعَةٌ مِنْهُمَا فِيهَا غِلْظٌ. قَالَ الْقُطَامِيُّ:

وَأَصْبَحَ سَبِيلُ ذَلِكَ قَدْ تَرَقَّى إِلَى مَنْ كَانَ مِثْرَهُ يَفَاعًا^(٣)
وقولُ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ:

وَفِي كُلِّ نَشْرِ لَهَا مَيْفَعٌ وَفِي كُلِّ وَجْهِ لَهَا مُرْتَعَى^(٤)

فَسَّرَهُ الْمُفَسِّرُ فَقَالَ: مَيْفَعٌ كَيْفَاعٌ. وَلَسْتُ أَدْرِي كَيْفَ هَذَا، لِأَنَّ الظَّاهِرَ مِنْ مَيْفَعٍ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا وَأَرَاهُ تَوَهَّمًا مِنَ الْيَفَاعِ فِعْلًا فَجَاءَ بِمَصْدَرٍ عَلَيْهِ، وَالتَّفْسِيرُ الْأَوَّلُ خَطَأً وَيُقَوَّى مَا قُلْنَا قَوْلُهُ:

* وَفِي كُلِّ وَجْهِ لَهَا مُرْتَعَى *^(٥)

* وَالْيَفَاعُ: مَا أُشْرِفَ مِنَ الرَّمْلِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ خَشْفًا:

(١) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ١١٩؛ ولسان العرب (زحف)، (عيف)، (سحا)؛ وتاج العروس (زحف)، (سحا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زحف).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نقض)، (عيف)؛ وتاج العروس (نقض)، (عيف).

(٣) البيت للقطامي في ديوانه ص ٣٢؛ ولسان العرب (يفع)؛ (نمي)؛ وتاج العروس (نمي)؛ وأساس البلاغة (نمي)؛ وكتاب العين (٤/٣٥١).

(٤) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٤٨؛ ولسان العرب (يفع)؛ (نصا)؛ وتاج العروس (نصا).

(٥) سبق.

تَنْفِي الطَّوَارِفِ عَنْهُ دَعْصَتَا بَقْرٍ أَوْ يَافِعٌ مِنْ فِرْنَدَادَيْنِ مَلْمُومٌ^(١)
 * وَجِبَالٌ يَفْعَاتُ وَيَافِعَاتُ: مُشْرِفَاتٌ. وَقِيلَ: كُلُّ مُرْتَفِعٍ: يَافِعٌ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 لِأَبِي الْعَارِمِ الْكَلَابِيِّ:

فَأَشَعْرَتْهُ تَحْتَ الظَّلَامِ وَيَيْنِنَا مِنْ الْحَظْرِ الْمَنْضُودِ فِي الْعَيْنِ يَافِعٌ^(٢)
 * وَتَيَفَّعَ الرَّجُلُ: أَوْقَدَ نَارَهُ فِي الْيَفَاعِ أَوْ الْيَافِعِ، قَالَ رُشَيْدُ بْنُ رَمِيضٍ الْعَنْزِيُّ:
 إِذَا حَانَ مِنْهُ مَنَزَلُ الْقَوْمِ أَوْقَدَتْ لِأَخْرَاهُ أَوْلَاهُ سَنًا وَتَيَفَّعُوا^(٣)

* وَغَلَامٌ يَافِعٌ وَيَفَعَةٌ وَأَفَعَةٌ وَيَفَعٌ: شَابٌ، وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ وَالْمَوْثُ، وَرَبَّمَا كُسِّرَ عَلَى
 الْأَيْفَاعِ، وَقَدْ أَيْفَعَ وَهُوَ يَافِعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، قَالَ كُرَاعٌ: وَنَظِيرُهُ أَبْقَلَ الْمَوْضِعُ وَهُوَ بَاقِلٌ:
 كَثُرَ بَقْلُهُ. وَأَوْرَقَ النَّبْتُ وَهُوَ وَارِقٌ: طَلَعَ وَرَقُهُ، وَأَوْرَسَ وَهُوَ وَارِسٌ، كَذَلِكَ، وَأَقْرَبَ
 الرَّجُلُ وَهُوَ قَارِبٌ إِذَا قَرِبَتْ إِلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ وَهِيَ لَيْلَةُ الْقَرَبِ. وَنَظِيرُ هَذَا أَعْنَى مَجِيءِ اسْمِ
 الْفَاعِلِ عَلَى حَذْفِ الزِّيَادَةِ مَجِيءِ اسْمِ الْمَفْعُولِ عَلَى حَذْفِهَا أَيْضًا. نَحْوُ أَحَبَّهُ فَهُوَ مَحْبُوبٌ.
 وَأَضَادَهُ فَهُوَ مَضْئُودٌ. وَنَحْوُهُ.

* وَتَيَفَّعَ الْغَلَامُ: كَأَيْفَعَ.

* وَجَارِيَةٌ يَفَعَةٌ وَيَافِعَةٌ وَقَدْ أَيْفَعَتْ أَيْضًا.

* وَيَافِعَ فَلَانٌ أُمَّةً فَلَانٌ: فَجَرَ بِهَا.

العين والباء والياء

* الْعَبَايَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَّةِ وَاسِعٌ فِيهِ خَطُوطٌ سَوْدٌ كِبَارٌ. وَالْجَمْعُ عِبَاءٌ. وَالْعِبَاءَةُ لُغَةٌ
 فِيهِ. قَالَ سِيَبَوِيهِ: إِنَّمَا هُمَزَتْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَرْفُ الْعِلَّةِ فِيهَا طَرَفًا لِأَنَّهُمْ جَاءُوا بِالْوَاحِدِ عَلَى
 قَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ عِبَاءٌ كَمَا قَالُوا: مَسْنِيَّةٌ وَمَرْضِيَّةٌ حِينَ جَاءَتْ عَلَى مَسْنَى وَمَرْضِيٍّ. وَقَالَ:
 الْعِبَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَّةِ وَالْجَمْعُ أَعْيِيَّةٌ، وَالْعِبَاءُ عَلَى هَذَا وَاحِدٌ. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: وَقَالُوا:
 عِبَاءَةٌ وَقَدْ كَانَ يَنْبَغِي لَمَّا لَحِقَتْ الْهَاءُ آخِرًا وَجَرَى الْإِعْرَابُ عَلَيْهَا وَقَوِيَّتِ الْيَاءُ لِبُعْدِهَا عَنِ
 الطَّرْفِ أَلَّا تُهْمَزَ وَأَلَّا يُقَالَ إِلَّا عِبَايَةٌ فَيُقْتَصَرُ عَلَى التَّصْحِيحِ دُونَ الْإِعْلَالِ. وَأَنْ لَا يَجُوزَ فِيهِ
 الْأَمْرَانِ كَمَا اقْتَصِرَتْ فِي نِهَائِهِ وَغِبَاوَةٌ وَشَقَاوَةٌ وَسَعِيَاةٌ وَرِمَايَةٌ عَلَى التَّصْحِيحِ دُونَ الْإِعْلَالِ

(١) البيت لدى الرمة في ديوانه ص ٣٨٧؛ ولسان العرب (فرنند)، (يفع)؛ وتاج العروس (فرد)، (فرنند)، (يفع)؛
 وأساس البلاغة (طرف)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٢٨١/١).

(٢) البيت لابن (ولعل الصواب: لأبي) العارم الكلابي في لسان العرب (يفع)؛ ولأبي عازب الكلابي في لسان
 العرب (شعر)؛ وتاج العروس (شعر)؛ ولابن العارم الكلابي في لسان العرب (يفع).

(٣) البيت لرشيد بن رميض الغنوي في لسان العرب (يفع)؛ وتاج العروس (يفع).

لأن الخليلَ رحمه الله قد علَّل ذلك فقال: إنهم إنما بنوا الواحدَ على الجمعِ، فلماً كانوا يقولون عبَاءً فيلزمهم إعلالُ الياءِ لوقوعها طرفاً فأدخلوا الهاءَ. وقد انقلبت الياءُ حينئذٍ همزةً فبقيت اللامُ معتلةً بعد الهاءِ كما كانت معتلةً قبلها.

* والعباءُ: الجافى، والمدُّ لغةً، قال:

* كَجَبْهَةِ الشَّيْخِ الْعَبَاءِ الثُّطِّ *^(١)

* وقيل: العباءُ بالمدِّ: الثَّقِيلُ الْأَحْمَقُ.

* وَعَبَى الْجَيْشَ: أَصْلَحَهُ وَهَيَّأَهُ.

* وَالْعَبَاءَةُ مِنَ السُّطَّاحِ: الَّذِي يَنْفِرُشُ عَلَى الْأَرْضِ.

* وَابْنُ عَبَايَةَ مِنْ شُعْرَائِهِمْ.

* وَعَبَايَةُ بْنُ رِفَاعَةَ مِنْ رُوَاةِ الْحَدِيثِ.

مقلوبه: [ع ي ب]

* الْعَيْبُ وَالْعَابُ: الْوَصْمَةُ. قَالَ سِيبَوِيهٌ: أَمَالُوا الْعَابَ تَشْبِيهاً لَهُ بِالْفِ رَمَى لِأَنَّهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنِ يَاءٍ. وَهُوَ نَادِرٌ، وَالْجَمْعُ أَعْيَابٌ وَعَيُوبٌ، الْأُولَى عَنْ ثَعْلَبٍ، وَأَنْشَدَ:

كَيْمَا أَعْدَكُمُ لِأَبْعَدَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَعْيَابِ^(٢)

ورواه ابن الأعرابي: إِلَى ذَوِي الْأَلْيَابِ.

* وَالْمَعَابُ وَالْمَعِيبُ: الْعَيْبُ، وَقَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِي:

إِذَا اللَّثَا رَقَاتٌ بَعْدَ الْكَرَى وَدَوَّتْ وَأَحْدَثَ الرَّيْقُ بِالْأَفْوَاهِ عَيَّابًا^(٣)

يجوز فيه أن يكون العيَّابُ اسماً للعيبِ كَالْقَدَّافِ وَالْجَبَّانِ. وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ عَيْبَ عَيَّابٍ فَحَذَفَ الْمِضَافَ وَأَقَامَ الْمِضَافَ إِلَيْهِ مُقَامَهُ.

* وَقَدْ عَابَ الشَّيْءُ عَيْبًا: صَارَ ذَا عَيْبٍ.

* وَعَابَهُ عَيْبًا وَعَابَا وَعَيْبَهُ وَتَعَيْبَهُ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

وَلَيْسَ مُجِيبًا إِنْ أَتَى الْحَيَّ خَائِفٌ وَلَا قَاتِلًا إِلَّا هُوَ الْمُتَعَيِّبُ^(٤)

(١) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (نطط)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عبا)، (عيا)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٣؛ وتاج العروس (عبا)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٣٥).

(٢) البيت لحضرمي بن عامر الأسدي في لسان العرب (ذرب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عيب)؛ وتاج العروس (عيب).

(٣) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (عيب).

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٦٣؛ ولسان العرب (عيب)؛ وتاج العروس (عيب).

أى ولا قاتلا القول المَعِيبَ إلا هو.

* ورجلٌ عِيَابٌ وَعِيَابَةٌ وَعِيْبَةٌ: كَثِيرُ الْعَيْبِ لِلنَّاسِ، قال:
اسْكُتْ وَلَا تَنْطِقْ فَأَنْتَ خِيَابٌ
كُلُّكَ ذُو عَيْبٍ وَأَنْتَ عِيَابٌ^(١)

[و] أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

قال الجَوَارِي ما ذَهَبَتْ مَذَهَبًا
وَعَيْنِي وَلَمْ أَكُنْ مُعِيْبًا^(٢)

وقال:

وَصَاحِبِ لِي حَسَنِ الدُّعَابَةِ
لَيْسَ بَذِي عَيْبٍ وَلَا عِيَابَةً^(٣)

* وَعَابَ الْمَاءُ: نَقَبَ الشَّطَّ فَخَرَجَ مُجَاوِزَهُ.

* وَالْعِيْبَةُ: وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ يَكُونُ فِيهَا الْمَتَاعُ، وَالْجَمْعُ عِيَابٌ وَعَعِيْبٌ، فَأَمَّا عِيَابٌ فَعَلَى الْقِيَاسِ وَأَمَّا عَيْبٌ فَكَأَنَّهُ إِنَّمَا جَاءَ عَلَى جَمْعِ عِيْبَةٍ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْيَاءَ مِمَّا سَبَّيْلُهُ أَنْ يَأْتِيَ تَابِعًا لِلْكَسْرَةِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا جَاءَ مِنْ فَعْلَةٍ مِمَّا عَيْنُهُ يَاءٌ عَلَى فِعْلٍ.

* وَالْعِيْبَةُ أَيْضًا: زَبِيلٌ مِنْ أَدَمٍ يُنْقَلُ فِيهِ الزَّرْعُ الْمُحْصَوْدُ إِلَى الْجَرِينِ فِي لُغَةِ هَمْدَانَ.

* وَعِيْبَةُ الرَّجُلِ: مَوْضِعُ سِرِّهِ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي الْحَدِيثِ «الْأَنْصَارُ عِيْبَتِي وَكَرْشِي»^(٤).
وَالْعِيَابُ: الْمِنْدَفُ.

مقلوبه: [ب ي ع]

* بَعَيْتُ أُبْعَى: مِثْلُ اجْتَرَمْتُ وَجَنَيْتُ حَكَاهُ كُرَاعٌ، وَالْأَعْرَفُ الْوَاوُ.

مقلوبه: [ب ي ع]

* الْبَيْعُ: ضِدُّ الشَّرَاءِ.

* وَالْبَيْعُ: الشَّرَاءُ أَيْضًا. وَقَدْ بَاعَهُ الشَّيْءَ وَبَاعَهُ مِنْهُ بَيْعًا فِيهِمَا، قَالَ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خيب)، (عيب)؛ وتاج العروس (خيب)، (عيب).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عيب)، (كعشب)؛ وتاج العروس (عيب)، (كعشب)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٠٥).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عيب)؛ وتاج العروس (عيب).

(٤) الحديث أخرجه البخاري في «مناقب الأنصار»، (٣٨٠١)، ومسلم (ح ٢٥١٠).

إِذَا الثُّرَيَّا طَلَعَتْ عِشَاءً
فَبِعَ لِرَاعَى غَنَمِ كِسَاءٍ^(١)

* ابتاع الشيء: اشتراه.

* وأباعه: عَرَضَهُ لِلْبَيْعِ، قال:

فَرَضِيْتُ أَلَاءَ الْكُمَيْتِ فَمَنْ يَبِعُ
وَيُرَوَى: أَفْلَاءَ الْكُمَيْتِ.
فَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادُنَا بِمُبَاعٍ^(٢)

* وباعه مَبَايَعَةً وَيَبَاعَا: عَارَضَهُ لِلْبَيْعِ، قال جُنَادَةُ بْنُ عَامِرٍ:

فَإِنْ أَكُ نَائِيًا عَنْهُ فَإِنِّي
سُرِرْتُ بِأَنَّهُ غَبَنَ الْبِيعَا^(٣)
وقال قيسُ بنُ الذَّرِيحِ:

كَمَغْبُونٍ يَعْضُ عَلَى يَدَيْهِ
تَبَيَّنَ غَبْنَهُ بَعْدَ الْبِيعِ^(٤)

* وَالْبِيعَانِ: الْبَائِعُ وَالْمَشْتَرَى، وَجَمَعَهُ بَاعَةً عِنْدَ كُرَاعٍ وَنَظِيرُهُ عَيْلٌ وَعَالَةٌ وَسَيِّدٌ وَسَادَةٌ.
وعندى أن ذلك كله إنما هو جمعُ فاعِلٍ، فأما فَعِيلٌ فجمعُه بالواوِ والنونِ.

* وَالْبَيْعُ: اسْمُ الْمُبْعِ، قال صَخْرُ الْغَيِّ يَصِفُ سَحَابًا:

فَأَقْبَلَ مِنْهُ طَوَالَ الدُّرَا
كَأَنَّ عَلَيْهِنَّ يَبِيعًا جَزِيْفًا^(٥)
والجمعُ بِيُوعٌ.

* وَالْبِيعَاتُ: الْأَشْيَاءُ الْمُبْتَاعَةُ لِلتَّجَارَةِ.

* وَرَجُلٌ بِيُوعٌ: جَيِّدُ الْبَيْعِ، وَبِيعٌ: كَثِيرُهُ، وَبِيعٌ كَبِيرٌ. وَالْجَمْعُ بِيُوعُونَ وَلَا يُكْسَرُ،
وَالْأُنثَى بِيُعَةٌ، وَالْجَمْعُ بِيُعَاتٌ، وَلَا يُكْسَرُ؛ حَكَاهُ سَبِيوِيَه.

* وَالْبِيعَةُ: الصَّفَقَةُ عَلَى إِجْبَابِ الْبَيْعِ.

* وَالْبِيعَةُ: الْمَتَابَعَةُ وَالطَّاعَةُ، وَقَدْ تَبَايَعُوا عَلَى الْأَمْرِ.

(١) الرجز بلا نسبة في جهمرة اللغة ص ٣٦٩؛ ولسان العرب (بيع)؛ وتاج العروس (بيع).

(٢) البيت لأجدع بن مالك بن أمية الهمداني في تاج العروس (٣٦٩/٢٠)، (بيع)؛ ولسان العرب (بيع)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٤٠)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣٢٧/١)؛ والمختصص (٢٥١/١٢)، (٢٢٩/١٤).

(٣) البيت لجنادة بن عامر في لسان العرب (بيع)؛ وتاج العروس (بيع).

(٤) البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ٦٢؛ ولسان العرب (بيع)؛ وتاج العروس (بيع)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (عضض).

(٥) البيت لصخر الغي في لسان العرب (بيع)، (جزف)؛ وتاج العروس (بيع)، (جزف)؛ وتهذيب اللغة (٦٢٥/١٠).

وبايَعَه عليه مُبَايَعَةٌ: عَاهِدُهُ

* والْبَيْعَةُ: كَنِيسَةُ النَّصَارَى، وَقِيلَ: كَنِيسَةُ الْيَهُودِ.

* وَنُبَايَعُ - بغيرِ هَمْزٍ - مَوْضِعٌ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَكَانَهَا بِالْجِزْرِ جِزْرٌ نُبَايَعٍ وَأَلَاتِ ذِي الْعَرَجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ^(١)

قال ابن جني: هو فعل منقول، وزنه نفاعل كَنضارِبُ ونحوه إلا أنه سُمي به مجرداً من ضميره. فلذلك أُعرب ولم يُحك. لو كان فيه ضميره لم يقع في هذا الموضع لأنه كان تلزم حكايته إن كان جملة كذري حبا وتابط شراً فكان ذلك يكسر وزن البيت لأنه كان يلزمه منه حذف ساكن الوتد فيصير متفاعلاً إلى متفاعلاً وهذا لا يجيزه أحد. فإن قلت: فهلاً نوتته كما يتون في الشعر الفعل نحو قوله:

* مِنْ طَلَلٍ كَالْأَتْحَمِي أَنهَجَنَ *^(٢)

وقوله:

* دَايَنْتُ أَرْوَى وَالْدِيُونَ تُقْضَنَ *

فكان ذلك يفي بوزن البيت لمجىء نون متفاعلين؛ قيل: هذا التثوين إنما يلحق الفعل في الشعر إذا كان الفعل قافيةً فأما إذا لم يكن قافيةً. فإن أحدًا لا يجيز تثوينه، ولو كان نُبَايَعُ مهموزًا لكانت نونُه وهَمْزَتُه أصليين، فكان كَعُدَّافِرٍ، وذلك أن النون وقعت موقع أصل يحكم عليها بالأصلية، والهمزة حشو فيجب أن تكون أصلًا. فإن قلت: فلعلها كهزمة حطائط وجرائض. قيل: ذلك شاذ فلا يحسن الحمل عليه. وصرف نُبَايَعُ، وهو منقول مع ما فيه من التعريف والمثال، ضرورة.

العين والميم والياء

* الْعَمَى: ذَهَابُ الْبَصَرِ كُلِّهِ. عَمِيَ وَعَمَى وَعَمَى فِي مَعْنَى عَمِيَ، أَنْشَدَ

الْأَخْفَشُ:

صَرَفَتْ وَلَمْ تَصْرِفْ أَوَانًا وَبَادَرَتْ نَهَاكَ دُمُوعُ الْعَيْنِ حَتَّى تَعَمَّتَ^(٣)

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (بيع)، (جمع)، (نبح)؛ وتاج العروس (بيع)، (جزع)، (جمع)، (نبح)؛ والمخصص (٤٥/١٦)؛ وتهذيب اللغة (٤٥٩/١).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بيع)؛ وللعجاج في ديوانه (١٣/٢)؛ وتاج العروس (بلل)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٣٩٣/٣).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عمى).

فهو أعمى وعم، والأنثى عمياء وعميةٌ وأما عميةٌ فعلى حدٍّ فخذٍ فى فخذٍ خففوا ميم عميةً، حكاه سيبويه.

* وأعماه وعماه: صيره أعمى، قال ساعدة بن جؤية:

وعمى عليه الموتُ يأتي طريقه سنانٌ كعسراءِ العقابِ ومنهب^(١)

يعنى بالموت السنان فهو بدلٌ من الموت ويروى: وعمى عليه الموتُ بأبى طريقه. يعنى عيينه.

* والعمى ذهابُ نظرِ القلبِ، والفعلُ كالفعلِ والصفةُ كالصفةِ إلا أنه لا يُبنى فعله على أفعالٍ لأنه ليس بمحسوس. وإنما هو على المثلِ وأفعالاً إنما هى للمحسوس فى اللون والعاهة.

* وقوله تعالى: ﴿وما يستوى الأعمى والبصيرُ ولا الظلماتُ ولا النورُ ولا الظلُّ ولا الحرورُ﴾ [فاطر: ٢١] قال الزجاج: هذا مثلٌ ضربه الله للمؤمنين والكافرين. المعنى: وما يستوى الأعمى عن الحقِّ وهو الكافرُ. والبصيرُ وهو المؤمنُ الذى يُبصرُ رشدَه، ﴿ولا الظلماتُ ولا النورُ﴾ الظلماتُ: الضلالةُ. والنورُ: الهدى. ﴿ولا الظلُّ ولا الحرورُ﴾ أى لا يستوى أصحاب الحقِّ الذين هم فى ظلٍّ من الحقِّ ولا أصحاب الباطل الذين هم فى حرٍّ دائمٍ.

وقول الشاعر:

وثلاثٌ بين اثنتينِ بها يُرسلُ أعمى بما يكيدُ بصيراً^(٢)

يعنى القدح. جعله أعمى لأنه لا بصرَ له، وجعله بصيراً لأنه يُصوبُ إلى حيث يقصدُ به الرأى.

* وتعمى: أظهرَ العمى، يكونُ فى العينِ والقلبِ.

وقوله تعالى: ﴿ونحشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ [طه: ١٢٤] قيل هو مثلُ قوله: ﴿ونحشُرُ المجرمينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾ [طه: ١٠٢] وقيل أعمى عن حُجته. وتأويلُه أنه لا حُجَّةَ له يَهتدى إليها، لأنه ليس للناسِ على الله حُجَّةٌ بعدَ الرُّسلِ، وقد بشرَ وأنذرَ ووعدَ وأوعدَ، وقوله تعالى: ﴿صمُّ بكمُّ عمى﴾ [البقرة: ١٨، ١٧١] هو على المثلِ جعلهم فى تركِ العملِ بما

(١) البيت لساعدة بن جؤية الهذلى فى لسان العرب (عسر)، (عمى)؛ وتهذيب اللغة (٢/٨٤)؛ وتاج العروس

(عسر)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨/١٤٥)؛ وجمهرة اللغة ص ٧١٥.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عمى).

يَبْصُرُونَ وَوَعَى مَا يَسْمَعُونَ بِمَنْزِلَةِ الْمَوْتَى لِأَنَّ مَا بَيْنَ مَنْ قُدْرَتِهِ وَصَنَعَتِهِ الَّتِي يَعْجِزُ عَنْهَا الْمَخْلُوقُونَ دَلِيلٌ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ.

* وَالْأَعْمِيَانِ: السَّيْلُ وَالْجَمَلُ الْهَائِجُ. وَقِيلَ: السَّيْلُ وَالْحَرِيقُ، كِلَاهِمَا عَنْ يَعْقُوبَ، قَالَ:

وَهَبْتُ إِخْءَاكَ لِلْأَعْمِيِّينَ وَلِلْأَثْرَمِيِّينَ وَكَمْ أَظْلَمُ^(١)

* وَالْعَمِيَاءُ وَالْعَمَائِيَّةُ وَالْعَمِيَّةُ وَالْعَمِيَّةُ كُلُّهُ: الْغَوَايَةُ اللَّجَاجَةُ فِي الْبَاطِلِ.

* وَالْعَمِيَّةُ وَالْعَمِيَّةُ: الْكِبَرُ، مِنْ ذَلِكَ حَكَى اللَّحْيَانِيُّ: تَرَكَتُهُمْ فِي عُمِيَّةٍ وَعَمِيَّةٍ. وَهُوَ مِنَ الْعَمَى.

* وَقَتِيلُ عَمِيًّا أَيْ لَمْ يُدْرَ مَنْ قَتَلَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ هُوَ قَتِيلُ عَمِيًّا.

* وَالْأَعْمَاءُ: الْمَجَاهِلُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا عَمَى. وَأَعْمَاءُ عَامِيَّةٍ عَلَى الْمُبَالَغَةِ، قَالَ رُؤَبِيَّةُ:

وَبَلَدٌ عَامِيَّةٌ أَعْمَاؤُهُ

كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاؤُهُ^(٢)

وَقَوْلُهُ عَامِيَّةٌ أَعْمَاؤُهُ أَرَادَ مُتَنَاهِيَّةً فِي الْعَمَى عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ لَيْلٌ لَائِلٌ، وَكَانَهُ قَالَ: أَعْمَاؤُهُ عَامِيَّةٌ، فَقَدَّمَ وَأَخَّرَ، وَقَلَّمَا يَأْتُونَ بِهَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمُبَالَغِ بِهِ إِلَّا تَابِعًا لِمَا قَبْلَهُ كَقَوْلِهِ شُغْلٌ شَاغِلٌ وَكَيْلٌ لَائِلٌ لَكِنَّهُ اضْطُرَّ إِلَى ذَلِكَ فَقَدَّمَ وَأَخَّرَ.

* وَلَقِيْتُهُ صَكَّةً عُمَى وَصَكَّةً أَعْمَى أَيْ فِي أَشَدِّ الْهَاجِرَةِ حَرًّا؛ وَذَلِكَ أَنَّ الظَّيَّ إِذَا اشْتَدَّ

عَلَيْهِ الْحَرُّ طَلَبَ الْكِنَاسَ وَقَدْ بَرِقَتْ عَيْنُهُ مِنْ بَيَاضِ الشَّمْسِ وَلِعَانِهَا فَيَسْدُرُ بَصْرَهُ حَتَّى يَصُكُّ بِنَفْسِهِ الْكِنَاسَ لَا يَبْصِرُهُ. وَقِيلَ: هُوَ أَشَدُّ الْهَاجِرَةِ حَرًّا. وَقِيلَ: حِينَ كَادَ الْحَرُّ يُعْمَى مِنْ

شِدَّتِهِ، وَلَا يُقَالُ فِي الْبَرْدِ. وَقِيلَ: حِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهْرِ. وَقِيلَ: عُمَى: الْحَرُّ بَعَيْنِهِ.

وَقِيلَ: عُمَى: رَجُلٌ مِنْ عَدَوَانٍ كَانَ يُفْتَى فِي الْحَجِّ فَأَقْبَلَ مُعْتَمِرًا وَمَعَهُ رَكْبٌ حَتَّى تَزَلُّوا

بَعْضَ الْمَنَازِلِ فِي يَوْمِ شَدِيدِ الْحَرِّ. فَقَالَ عُمَى: مِنْ جَاءَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ السَّاعَةُ مِنْ غَدٍ وَهُوَ

حَرَامٌ لَمْ يَقْضِ عُمْرَتَهُ فَهُوَ حَرَامٌ إِلَى قَابِلٍ. فَوَثِبَ النَّاسُ يَضْرِبُونَ حَتَّى وَأَفْوَأَ الْبَيْتَ وَبَيْنَهُمْ

وَبَيْنَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ لَيْتَانِ جَوَادَانِ. فَضْرِبَ مَثَلًا. وَقَدْ أَنْعَمْتُ شَرْحَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ مِنْ جِهَةِ

النَّحْوِ فِي كِتَابِنَا الْمَوْسُومِ بِالْمَخْصَصِ.

وقوله:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ثرم)، (عمى)؛ وتاج العروس (ثرم)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٤٤).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٣؛ ولسان العرب (عمى)؛ وتاج العروس (كبد)، (عمى).

يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا كَانَ عَمَى

شِيخًا عَلَى كُرْسِيِّ مَعْمَمًا^(١)

أى إذا نظر إليه من بعيد، فَكَانَ الْعَمَى هُنَا الْبُعْدُ، يَصِفُ وَطْبَ اللَّبَنِ، يَقُولُ إِذَا رَأَى الْجَاهِلُ مِنْ بُعْدٍ ظَنَّهُ شِيخًا مَعْمَمًا لِبَيَاضِهِ.

* وَالْعَمَاءُ: السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ. وَقِيلَ: الْكَثِيفُ، وَقِيلَ: هُوَ الْغَيْمُ الْكَثِيفُ الْمُمْطِرُ. وَقِيلَ: هُوَ الرَّقِيقُ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَسْوَدُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ الْأَبْيَضُ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي هَرَأَقَ مَاءَهُ وَلَمْ يَتَقَطَّعْ تَقَطَّعَ الْجُفَالِ، وَاحِدَتُهُ عَمَاءَةٌ.
* وَعَمَى الشَّيْءُ عَمِيًا: سَالَ.

* وَعَمَى الْمَوْجُ عَمِيًا: رَمَى بِالْقَدَى وَدَفَعَهُ.

* وَعَمَى الْبَعِيرُ بِلُغَامِهِ عَمِيًا: هَدَرَ فَرَمَى بِهِ أَيَا كَانَ، وَقِيلَ: رَمَى بِهِ عَلَى هَامَتِهِ.

* وَاعْتَمَى الشَّيْءُ: اخْتَارَهُ. وَالاسْمُ الْعِمِيَّةُ.

مقلوبه: [ع م ي م]

* عَامَ إِلَى اللَّبَنِ يِعَامُ وَيَعِيمُ عَيْمًا وَعَيْمَةً: اشْتَهَاهُ.

* وَفِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا لَهُ أَمَّ وَعَامَ. أَمَ: هَلَكْتَ أَمْرَانَهُ. وَعَامَ: هَلَكْتَ مَا شِئْتَهُ فَاشْتَاقَ إِلَى اللَّبَنِ. وَقَالَ اللَّيْحَانِيُّ: عَامَ: فَقَدَ اللَّبَنَ. فَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ. وَرَجُلٌ عَيْمَانُ، وَامْرَأَةٌ عَيْمَى - وَجَمَعَهُمَا عِيَامٌ وَعِيَامَى.

* وَأَعَامَ الْقَوْمَ: هَلَكْتَ إِبْلَهُمْ فَلَمْ يَجِدُوا لَبَنًا.

* وَالْعَيْمَةُ أَيْضًا: شِدَّةُ الْعَطَشِ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَذَلِيُّ:

* تُشْفَى بِهَا الْعَيْمَةُ مِنْ سَقَامِهَا *^(٢)

* وَالْعَيْمَةُ مِنَ الْمَتَاعِ: خَيْرَتُهُ.

* وَاعْتَمَامَ الشَّيْءِ: اخْتَارَهُ، قَالَ طَرَفَةُ:

أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكِرَامَ وَيَصْطَفِي عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ^(٣)

(١) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٣٣١/٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شيخ)، (خشى)، (عمى)؛ وتاج العروس (خشى)، (عمى)؛ وتهذيب اللغة (٦٦٤/١٥).

(٢) البيت لأبى محمد الخذلى فى لسان العرب (عيم)؛ وتاج العروس (عيم)؛ وبلا نسبة فى كتاب الجيم (٣١٤/٢).

(٣) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص ٣٤؛ ولسان العرب (شدد)، (فحش)، (عيم)؛ وتاج العروس (شدد)، (فحش)، (عقل)، (عيم)؛ وتهذيب اللغة (١٨٨/٤).

مقلوبه: [م ع ي]

* المعى والمعى: من أعفاج البطن، مُدَكَّرٌ وروى التائيث فيه من لا يوثق به. والجمع الأمعاء، وقول القطامي:

كَأَنَّ نُسُوعَ رَحْلِي حِينَ ضَمَّتْ حَوَالِبَ غَرَزًا وَمَعًا جِيعًا^(١)

أقام الواحد مقام الجمع كما قال تعالى: ﴿يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾ [غافر: ٦٧] ومعى الفاوة: ضَرْبٌ مِنْ رَدِيءِ ثَمَرِ الْحِجَازِ.

* والمعى: كلُّ مَذَنَّبٍ بِالْحَضِيضِ يَنَاصِي مَذَنَّبًا بِالسَّنَدِ. وقال أبو حنيفة: المعى: سهلٌ بين صُلَيْبَيْنِ، قال ذو الرمة:

بِصُلْبِ الْمَعَى أَوْ بُرْقَةِ الثَّوْرِ لَمْ يَدَعْ لَهَا جِدَّةَ جَوْلِ الصَّبَا وَالْجَنَائِبِ^(٢)

وقيل: المعى: مسيل الماء بين الحرار.

* والمعى: اسم مكان أو رمل، قال العجاج:

* وَخَلْتُ أَنْقَاءَ الْمَعَى رَبْرَبًا *^(٣)

* وقالوا: جاء معاً. وجاءوا معاً أى جميعاً.

* قال على: معاً على هذا اسمٌ وألفه مُنْقَلِبَةٌ عن ياء كَرَحَى لأن انقلاب الألف فى هذا الموضع عن الياء أكثر من انقلابها عن الواو، وهو قولُ يونس، وعلى هذا يسلم قولُ حكيم ابن معية التميمي من الإكفاء وهو:

إِنْ شِئْتَ يَا سَمْرَاءُ أَشْرَفْنَا مَعًا

دَعَا كِلَانَا رَبَّهُ فَأَسْمَعَا

بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرًّا فَآ

وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَأْتِ^(٤)

مقلوبه: [م ع ي]

* ماع الماء الدَّمُ والسَّرَابُ ونحوه يَمِيعُ مِيعًا: جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَنْبَسِطًا فِي هَيْئَةٍ.

(١) البيت للقطامي فى ديوانه ص ٤١؛ ولسان العرب (غرز)، (معى)؛ وتاج العروس (غرز)، (معا).
(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه (١٨٧)؛ ولسان العرب (معى)؛ وتاج العروس (برق)، (معى)؛ والمختصص (١٣١/١٠).

(٣) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢٦٢/٢)؛ ولسان العرب (معى)؛ وتاج العروس (معى)؛ ولرؤية فى المختصص (١٣/١٧).

(٤) الرجز لحكيم بن معية التميمي فى لسان العرب (معى).

- * وأماعه إماعة وإماعًا .
- * وماع الصُّفْرُ والفضة يميعُ: ذاب .
- * وميعة الحُضْرُ والشَّبَابِ والسكر: أوله ونشاطه .
- * وقيل: ميعة كلُّ شيءٍ: مُعْظَمُه .
- * والمائعة: ضَرْبٌ مِنَ المَطَرِ .

العين والهاء والواو

- * عَوَّةُ السَّفْرِ: عَرَسُوا فَنَامُوا قَلِيلًا .
- * وَعَوَّةٌ عَلَيْهِم: عَرَجَ وَأَقَامَ . قَالَ رُؤْبَةُ:
- * شَارَ بِمَنْ عَوَّةٌ جَدَّبَ الْمُنْطَلِقُ *

والعاهة: الآفة .

- * وَعَاهَ الزَّرْعُ وَالْمَالُ يَعُوهُ عَوَاهُ وَأَعَاهُ: وَقَعَتْ فِيهِمَا عَاهَةٌ .
- * وَرَجُلٌ مَعِيهِ وَمَعُوهُ فِي نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ: أَصَابَتْهُ عَاهَةٌ فِيهِمَا .
- * وَأَعَاهَ الْقَوْمُ وَأَعُوهُوا: أَصَابَ مَاشِيَتَهُمْ أَوْ إِبِلَهُمْ أَوْ زَرَعَهُمُ الْعَاهَةُ .
- * وَطَعَامٌ ذُو مَعُوَّةٍ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ مَنْ أَكَلَهُ أَصَابَتْهُ عَاهَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْبَاءِ .

* وَعَوَّةٌ عَوَّةٌ: مِنْ دُعَاءِ الْجَحْشِ، وَقَدْ عَوَّهَ بِهِ .

* وَيَنُو عَوَّيٌّ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ بِالشَّامِ .

- * وَعَاهَانُ بْنُ كَعْبٍ مِنَ شِعْرَانِهِمْ، فَعَلَانٌ فَيَمِنُ جَعَلَهُ مِنْ «ع وَه» وَفَاعَالٌ فَيَمِنُ جَعَلَهُ مِنْ «ع ه ن»، وَقَدْ تَقَدَّمَ هُنَاكَ .

مقلوبه: [هوع]

- * هَاعٌ يَهُوعُ وَيَهَاعُ هُوَاعًا وَهُوَاعًا وَهُوَاعَاءٌ: قَاءَ . وَقِيلَ: قَاءَ بِلَا كُفَّةٍ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ:
- هَاعَ هَيْعُوعَةً فِي بَنَاتِ الْوَاوِ، وَلَا يَتَوَجَّهُ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَحْدُوقًا .
- * وَتَهَوَّعَ: تَكَلَّفَ الْقِيَاءَ .
- * وَهُوَاعٌ: قِيَاءٌ .
- * وَالهُوَاعَةُ: مَا هَاعَ بِهِ .

* ورجُلٌ هاعٌ لَاعٌ: جزُوعٌ. وامرأةٌ هاعةٌ لاعةٌ، قال ابنُ جنى: تقديرهُ عندنا فعلٌ مكسورُ العينِ.

* وهُوَاعٌ: ذُو القِعدَةِ، أنشد ابنُ الأعرابى:

وقومى لَدَى الهيجاءِ أكرمُ موفِقا
إذا كانَ يومٌ من هُوَاعِ عَصيبِ^(١)

العين والخاء والواو

* الخَوَعُ: جبلٌ أبيضٌ يلوحُ بينَ الجبالِ، قال رؤبَةُ يصفُ ثوراً:

* كما يَلُوحُ الخَوَعُ بينَ الأَجبالِ *

* وقيل: هو جبلٌ بعينه.

* والخَوَعُ: مُنعرَجُ الوادى.

* والخَوَعُ: بطنٌ فى الأرضِ غامضٌ، قال أبو حنيفة: ذَكَرَ بعضُ الرواةِ أَنَّ الخَوَعَ من بطونِ الأرضِ وأنه سهلٌ منبَتٌ يُنبِتُ الرَمثَ، والجمعُ أخواعٌ.

* والخَوَاعُ: شبيهٌ بالخنخيرِ أو الشخِيرِ.

* وخوعٌ ماله: نَقَصَ. وخوعَهُ هو وخوعَ منه: نَقَصَهُ، قال طرفة:

وجاملٍ خوعٌ من نيبهِ
زجرُ المعلَى أصلاً والسفِيحِ^(٢)

يعنى ما يُنحرُ فى الميسرِ منها، قال يعقوب: ويروى: من نبتِهِ، أى من نسلِهِ.

* وكلُّ ما نَقَصَ فقد خوعَ.

* والخَوَعُ: موضعٌ.

العين والقاف والواو

* العَقوَةُ والعَقَاةُ: ما حَوَلَ الدارَ والمحلَّةَ، وجمعهما عَقَاءٌ.

* عَقَا يَعْقُوَ واعتقى: احتَفَرَ البئرَ فَأَنْبَطَ من جانبِها.

* واعتقى فى كلامه: استوفاه ولم يقصدْ، وقَلَّ ما يقولون عَقَا.

* وعَقَى بالسَّهْمِ: رمى به، قال الهذلى:

عَقُوا بِسَهْمِ فلم يَشعُرْ به أحدٌ
ثم استَفَاءُوا وقالوا حَبْدًا الوَصَحِ^(٣)

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هوع)؛ وتاج العروس (هوع).

(٢) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص ١٦؛ ولسان العرب (سفع)، (خوع)، (خوف)، (جمل).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (وضح)؛ وتاج العروس (وضح)؛ وللمتنخل الهذلى فى لسان =

يقول: رَمَوْا بِسَهْمِهِمْ نَحْوَ الْهَوَاءِ إِشْعَارًا أَنَّهُمْ قَدْ قَبِلُوا الدِّيَةَ وَرَضُوا بِهَا عَوَضًا مِنَ الدَّمِ.
وَالْوَضْحُ: اللَّبْنُ. أَيْ قَالُوا: حَبَدًا الْإِبِلُ الَّتِي تَأْخُذُهَا بَدَلًا مِنْ دَمِ قَتِيلِنَا فَنَشْرَبُ أَلْبَانَهَا.

* وَعَقَا الْعَلَمُ - وَهُوَ الْبَنْدُ - عَلَا فِي الْهَوَاءِ.

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَهُوَ إِذَا الْحَرْبُ عَقَا عِقَابَهُ

كَرَهُ الْفَاءَ تَلْتَلَى حِرَابُهُ^(١)

ذَكَرَ الْحَرْبَ عَلَى مَعْنَى الْقِتَالِ. وَيُرْوَى: عَقَا عِقَابَهُ أَيْ كَثُرَ.

* وَالْمَعْقَى: الْحَائِمُ عَلَى الشَّيْءِ الْمُرْتَفِعِ كَمَا تَرْتَفِعُ الْعُقَابُ، وَأَنشَدَ فِي صِفَةِ دَلْوٍ:

إِذَا السُّقَاةُ اضْطَجَعُوا لِلْأَذْقَانِ

عَقَّتْ كَمَا عَقَّتْ دَلْوُفُ الْعُقْبَانِ^(٢)

أَيْ حَامَتِ. وَقِيلَ: ارْتَفَعَتْ كَمَا تَرْتَفِعُ الْعُقَابُ فِي السَّمَاءِ.

* وَاعْتَقَى الشَّيْءَ: احْتَبَسَهُ. مَقْلُوبٌ عَنْ اعْتَاقَهُ وَقَالُوا: عَاقٍ عَلَى تَوْهْمِ عَقَوْتِهِ.

مقلوبه: [ع وق]

* رَجُلٌ عَوْقٌ: لَا خَيْرَ عِنْدَهُ، وَالْجَمْعُ أَعْوَاقٌ.

* وَرَجُلٌ عَوْقٌ: جَبَانٌ. هَذَلِكَ.

* وَعَقَّتْهُ عَنِ الشَّيْءِ عَوْقًا: صَرَفَتْهُ وَحَبَسَتْهُ، أَصْلُهُ عَوَقْتُ. ثُمَّ نُقِلَ مِنْ فَعَلٍ إِلَى فَعَلٍ ثُمَّ

قُلِبَتْ الْوَاوُ فِي فَعُلْتُ أَلْفًا فَصَارَ عَاقْتُ فَالْتَقَى سَاكِنَانِ الْعَيْنِ الْمَعْتَلَّةُ الْمَقْلُوبَةُ أَلْفًا وَلامِ الْفِعْلِ

فَحُدِثَتِ الْعَيْنُ لِالْتِقَائِهِمَا فَصَارَ التَّقْدِيرُ عَقَّتْ ثُمَّ نُقِلَتِ الضَّمَّةُ إِلَى الْفَاءِ لِأَنَّ أَصْلَهُ قَبْلَ

الْقَلْبِ فَعُلْتُ فَصَارَ عَقْتُ، فَهَذِهِ مَرَاجِعَةُ أَصْلٍ إِلَّا أَنَّهُ ذَلِكَ الْأَصْلُ الْأَقْرَبُ لَا الْأَبْعَدُ أَلَا

تَرَى أَنَّ أَوَّلَ أَحْوَالِ هَذِهِ الْعَيْنِ فِي صِيغَةِ الْمَثَالِ إِنَّمَا هُوَ فَتَحَةُ الْعَيْنِ الَّتِي أُبْدِلَتْ مِنْهَا الضَّمَّةُ،

وَهَذَا كُلُّهُ تَعْلِيلُ ابْنِ جَنَى.

* وَعَوْقَهُ وَتَعَوَّقَهُ. الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنَى. وَاعْتَاقَهُ، كُلُّهُ: صَرَفَهُ وَحَبَسَهُ.

= العرب (عقق)، (عقا)؛ ومجمل اللغة (عقوى)؛ وتاج العروس (عقق)، (عقا)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٢٩١، ١٣٠٥؛ والمخصص (٣٩/٥)؛ وتاج العروس (فيا)؛ ولسان العرب (فيا).

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حرب)، (عقا)، (لظي)، (هفا)؛ وتاج العروس (حرب)، (هفا).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دلف)، (عقق)، (عقا)؛ وتاج العروس (دلف)، (عقق)؛ وتهذيب اللغة

* وَرَجُلٌ عَوْقَةٌ وَعُوقٌ وَعَوَقٌ. ذُو تَعَوِقٍ. الأَخِيرَةُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ. وَكَذَلِكَ عَيْقٌ،
عَنهُ أَيْضًا. وَقِيلَ عَيْقٌ إِتْبَاعٌ لِضَيْقٍ يُقَالُ: ضَيْقٌ لَيْقٌ عَيْقٌ.

* وَرَجُلٌ عَوْقٌ: تَعْتَاقُهُ الأُمُورُ عَنِ حَاجَتِهِ، قَالَ:

فِدَى لَبْنِي لِحَيَانَ أُمَى فَإِنَّهُمْ أَطَاعُوا رَئِيسًا مِنْهُمْ غَيْرَ عَوْقٍ^(١)

وقوله:

فَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ لَعَاقَكَ عَنْ دُعَاءِ الذُّئْبِ عَاقٍ^(٢)

إِنَّمَا أَرَادَ عَاتِقٌ فَفَلَبَّ. وَقِيلَ: هُوَ عَلَى تَوْهْمِ عَقَوْتِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَالْعَيْقُوقُ: كَوَكَبٌ أَحْمَرٌ مُضِيءٌ بِحِيَالِ الثُّرَيَّا فِي نَاحِيَةِ الشَّمَالِ وَيَطَّلِعُ قَبْلَ الجُوزَاءِ فَهُوَ
قَبْلُ الجُوزَاءِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَعُوقُ الدَّبْرَانَ عَنِ لِقَاءِ الثُّرَيَّا، قَالَ أَبُو ذُوئِبٍ:

فَوَرَدَنَ وَالْعَيْوُونَ مُقَعَّدَ رَبَائِي الضُّرْبِ رَبِيَاءٍ خَلْفَ النَّجْمِ لَا يَتَلَعُ^(٣)

قَالَ سَبِيوِيهِ: لَزِمَتْهُ اللَّامُ لِأَنَّهُ عِنْدَهُمُ الشَّيْءُ بِعَيْنِهِ وَكَأَنَّهُ جُعِلَ مِنْ أُمَّةٍ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا
عَيْوُوقٌ. قَالَ: فَإِنْ قُلْتَ: هَلْ هَذَا البِنَاءُ لِكُلِّ مَا عَاقَ شَيْئًا؟ قِيلَ: هَذَا بِنَاءٌ خُصَّ بِهِ هَذَا
النَّجْمُ كالدَّبْرَانَ وَالسَّمَاءِ. وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: هَذَا عَيْوُوقٌ طَالَعًا بِحَدْفِ الأَلْفِ وَاللَّامِ
وَهُوَ يَنْوِيهَا فَلذَلِكَ يَبْقَى عَلَى تَعْرِيفِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ. وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا فِيهِ الأَلْفُ وَاللَّامُ مِنْ
أَسْمَاءِ النُّجُومِ الثَّابِتَةِ وَالدَّرَارِيِّ، فَلِكِ أَنْ تَحْدَفَهُمَا مِنْهُ وَأَنْتَ تَنْوِيهِمَا، فَيَبْقَى فِيهِ تَعْرِيفُهُ الَّذِي
كَانَ مَعَ الأَلْفِ وَاللَّامِ، وَقِيلَ: العَيْوُوقُ: نَجْمٌ يَلِي الثُّرَيَّا إِذَا طَلَعَ عَلِمَ أَنَّ الثُّرَيَّا قَدْ طَلَعَتْ.

* وَمَا عَاقَتْ المَرَأَةُ عَنِ زَوْجِهَا أَى مَا حَظَّيْتُ وَإِنَّمَا حَمَلْنَاهُ عَلَى الوَاوِ وَإِنْ لَمْ نَعْرِفْ أَصْلَهُ
لِأَنَّ انْقِلَابَ الأَلْفِ عَنِ الوَاوِ عَيْنًا أَكْثَرَ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ اليَاءِ.

* وَالْعَوَاقُ وَالْعَوَيْقُ: صَوْتُ قُنْبِ الفَرَسِ، وَقِيلَ: هُوَ الصَّوْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَالْعَوْقَةُ: حَيٌّ مِنَ اليَمَنِ.

* وَعُوقٌ: مَوْضِعٌ.

* وَعُوقٌ: اسْمٌ.

(١) البيت للهذلي في لسان العرب (عوق)؛ وتاج العروس (عوق)؛ وبلا نسبة في المخصص (٩٥/١٢).

(٢) البيت لقريط في لسان العرب (عنتق)؛ وتاج العروس (عنتق)؛ ولذي الخرق الطهوي في تاج العروس (ويب)،

(عقا)؛ ولسان العرب (ويب)، (عقا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عوق)؛ والمخصص (٧٨/٤)؛ وكتاب

العين (١٧٣/٢).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (رقب)، (ضرب)، (تلع)، (عوق)، (نجم)، (تنظم)؛ وتاج

العروس (رقب)، (ضرب)، (تلع)، (عوق).

* وَيَعُوقُ: اسمُ صَنَمٍ كانَ لِكِنانَةَ عَنِ الزَّجَاجِ.

مقلوبه: [ق ع و]

* الْقَعُوقُ: البِكْرَةُ. وقيل: سِبْهٌها. وقيل: البِكْرَةُ مِنَ خَشَبٍ خاصَّةٍ. وقيل: هِيَ المِحْوَرُ مِنَ الحَديدِ خاصَّةً، مَدَنِيَّةٌ.

* وَالْقَعُوانُ: خَشَبَتانِ تَكْتَنِفانِ البِكْرَةَ وفيهِما المِحْوَرُ، وقيل: هِما الحَديدَتانِ اللتانِ تَجْرِي بَيْنَهُما البِكْرَةُ. وَجَمْعُ كُلِّ ذلِكَ قُعِيٌّ لا يُكسَّرُ إِلا عَلِيهِ.

* وَقَعَا الفَحْلُ عَلَى الناقَةِ قَعُوا وَقُعُوا: وَقَعَاها واقْتَعَاها: أرسَل نَفْسَهُ عَلِيها ضَرْبَ أَوْ لَمْ يَضْرِبَ.

* وَقَعَا الظَلِيمُ وَالطَّائِرُ يَقَعُو قُعُوءًا: سَفَدَ.

* وَرَجُلٌ قَعُو العَجِيزَتَيْنِ: أَرْسَحُ، وَقَالَ يَعْقوبُ: قَعُو الأَلْيَتَيْنِ: [ناتَتْهُما غيرُ مُنْبسطَهما].

* وامرأةٌ قَعُوءٌ: دَقِيقَةُ الفَخْذَيْنِ، وقيل: هِيَ الدَقِيقَةُ عامَّةً.

* أَقَعَى الرَّجُلُ فِي جُلوسِهِ: تَسانَدَ إِلى ما رِأاه.

* وَأَقَعَى الكَلْبُ والسَّبْعُ: جَلَسَ عَلِي اسْتِه.

* وَالقَعَا - مَقْصُورٌ - أَنْ تُشْرِفَ الأَرْنَبَةُ ثُمَّ تَبْسِطَ نَحْوَ القَصْبَةِ وَقَدْ قَعِيَ قَعَا فَهُوَ أَقَعَى

الأَثْنَى قَعُوءًا، وَقَدْ أَقَعَى أَنْفَهُ.

مقلوبه: [وع ق]

* رَجُلٌ وَعَقَةٌ لَعَقَةٌ: نَكَدَ لَيْمِ الخُلُقِ، وَقَدْ تَوَعَّقَ وَاسْتَوَعَّقَ وَالاسْمُ الوَعَقِيُّ وَالوَعَقَةُ.

* وَرَجُلٌ وَعَقٌ لَعَقٌ: حَرِيصٌ جَاهِلٌ، وَبِهِ وَعَقَةٌ، وَقَدْ وَعَقَهُ الطَّمَعُ وَالجَهْلُ.

* وَوَعَقَهُ نَسَبَهُ إِلى ذلِكَ، قَالَ رُوْبَةُ:

* مَخافَةَ اللَّهِ وَأَنْ تُوعَقَا * (١)

أى تُنْسَبَ إِلى ذلِكَ.

* وَالوَعِيقُ وَالوُعَاقُ: صَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَالوَعِيقُ وَالوُعَاقُ: صَوْتُ قُنْبِ الدَّابَّةِ إِذا مَشَتْ، وَقيل: الوَعِيقُ: صَوْتُ يُسْمَعُ مِنَ

ظَنبَةِ الأَثْنَى مِنَ الخَيْلِ إِذا مَشَتْ كالحَقِيقِ مِنَ الذَّكْرِ، وَقيل: هُوَ مِنَ بَطْنِ الفَرَسِ المُقْرِفِ وَقَدْ وَعَقَ. وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ: لَيْسَ لَهُ فِعْلٌ، وَأَرَاهُ حَكَى الوَعِيقَ بِالغَيْنِ المَعْجَمَةِ وَهُوَ هَذَا الوَعِيقُ

الذى ذكرنا.

* وَوَاعِقَةٌ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [وق ع]

* قَاعُ الْفَحْلِ النَّاقَةَ يَقُوعُهَا قَوْعًا وَقِيَاعًا، وَقَاعٌ عَلَيْهَا وَقَتَاعُهَا وَتَقْوَعُهَا: ضَرْبُهَا. وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ ثَعْلَبٌ:

يَقْتَاعُهَا كُلُّ فَصِيلٍ مُكْرَمٍ
كَالْحَبَشِيِّ يَرْتَقِي فِي السَّلْمِ^(١)

فسره فقال: يَقْتَاعُهَا: يَقَعُ عَلَيْهَا، وَقَالَ: هَذِهِ نَاقَةٌ طَوِيلَةٌ، وَقَدْ طَالَ فَضْلَانُهَا فَرَكِبُوهَا.

* وَالْقَاعُ وَالْقَاعَةُ وَالْقَيْعُ: أَرْضٌ سَهْلَةٌ مُطْمَئِنَّةٌ حُرَّةٌ لَا حَزُونَةَ فِيهَا وَلَا ارْتِفَاعَ وَلَا انْهِيَاظَ تَنْفَرِجُ عَنْهَا الْجِبَالُ وَلَا حَصَى فِيهَا وَلَا حِجَارَةٌ وَلَا تُنْبِتُ الشَّجَرَ، وَمَا حَوَالَيْهَا أَرْفَعُ مِنْهَا، وَهُوَ مَصَبُّ الْمِيَاهِ. وَقِيلَ: هُوَ مَنْقَعُ الْمَاءِ فِي حَرِّ الطَّيْنِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَصَلَبَ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ نَبَاتٌ. وَالْجَمْعُ أَقْوَاعٌ وَأَقْوَعٌ وَقِيَعَانٌ وَقِيَعَةٌ وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا جَارٌ وَجِيرَةٌ، وَذَهَبَ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى أَنَّ الْقِيَعَةَ تَكُونُ لِلْوَاحِدِ.

* وَالْقَوْعُ مِسْطَحُ التَّمْرِ أَوْ الْبُرِّ عَبْدِيَّةٌ، وَالْجَمْعُ أَقْوَاعٌ.

* وَالْقَاعَةُ: مَوْضِعٌ مُنْتَهَى السَّانِيَةِ مِنْ مَجْدَبِ الدَّلْوِ.

* وَقَاعَةُ الدَّارِ: نَاحِيَتُهَا وَجَمْعُهَا قَاعَاتٌ.

* وَالْقَوَاعُ: الذَّكْرُ مِنَ الْأَرَابِ.

مقلوبه: [وق ع]

* وَقَعَ عَنِ الشَّيْءِ وَمِنْهُ يَقَعُ وَقَعًا وَوُقُوعًا: سَقَطَ. وَوَقَعَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي، كَذَلِكَ.

وَوَقَعَ الْمَطَرُ بِالْأَرْضِ. وَلَا يُقَالُ: سَقَطَ. هَذَا قَوْلُ اللَّغَةِ، وَقَدْ حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ فَقَالَ: سَقَطَ الْمَطَرُ مَكَانَ كَذَا فَمَكَانَ كَذَا، وَقَوْلُ أَعْشَى بِأَهْلَةٍ:

وَأَلْجَأَ الْكَلْبَ مَوْقُوعٌ الصَّقِيعِ بِهِ
وَأَلْجَأَ الْحَيَّ مِنْ تَنْفَاحِهَا الْحَجَرَ^(٢)

إِنَّمَا هُوَ مَصْدَرٌ كَالْمَجْلُودِ وَالْمَعْقُولِ.

* وَالْمَوْقِعُ وَالْمَوْقِعَةُ: مَوْضِعُ الْوُقُوعِ، حَكَى الْأَخِيرَةَ اللَّحْيَانِيُّ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قوع)؛ وتاج العروس (قوع).

(٢) البيت لأعشى باهلة في لسان العرب (وقع)؛ وتاج العروس (وقع).

- * وَوَقَاعَةُ السِّتْرِ: مَوْقِعُهُ إِذَا أُرْسِلَ. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا «اجْعَلِي بَيْنَكَ حِصْنَكَ وَوَقَاعَةَ السِّتْرِ قَبْرَكَ»^(١) حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.
- * وَالْمِيقَعَةُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْفَصِيلَ كَالْحَصْبَةِ فَيَقَعُ فَلَا يَكَادُ يَقُومُ.
- * وَوَقَعُ السِّيفِ وَوَقَعْتَهُ وَوُقُوعُهُ: هَبَّتَهُ وَنَزَلَهُ بِالضَّرْبِ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.
- * وَوَقَعَ بِهِ مَا يُكْرَهُ يَقَعُ وَوُقُوعًا وَوَقِيعَةً: نَزَلَ، وَفِي الْمَثَلِ «الْحَذَارُ أَشَدُّ مِنَ الْوَقِيعَةِ» يَضْرِبُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يَعْظُمُ فِي صَدْرِهِ الشَّيْءُ فَإِذَا وَقَعَ فِيهِ كَانَ أَهْوَنَ مِمَّا ظَنَّ.
- * وَأَوْقَعَ ظَنَّهُ عَلَى الشَّيْءِ وَوَقَعَهُ، كِلَاهِمَا: قَدَّرَهُ وَأَنْزَلَهُ.
- * وَوَقَعَ بِالْأَمْرِ: أَحْدَثَهُ وَأَنْزَلَهُ.
- [أُنشِدْ سَبِيوَهُ:

* خَلِيلِي طَيْرًا بِالتَّفَرُّقِ أَوْقَعَا *^(٢)

- وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ﴾ [النمل: ٨٢] قال الزجاج: معناه والله أعلم؛
وَإِذَا وَجَبَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ.
- * وَأَوْقَعَ بِهِ مَا يَسُوءُهُ، كَذَلِكَ.
- * وَوَقَعَ مِنْهُ الْأَمْرُ مَوْقِعًا حَسَنًا أَوْ سَيِّئًا: ثَبَتَ لَدَيْهِ.
- * وَأَوْقَعَ بِهِ الدَّهْرُ: سَبَطَا، وَهُوَ مِنْهُ.
- * وَالْوَأَقَعَةُ: الدَّاهِيَةُ. وَقَوْلُهُ: ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ [الواقعة: ١] يَعْنِي الْقِيَامَةَ.
- * وَالْوَقْعَةُ وَالْوَقِيعَةُ: الْحَرْبُ وَالْقِتَالُ. وَقِيلَ: الْمَعْرَكَةُ وَقَدْ وَقَعَ بِهِمْ وَأَوْقَعَ. وَقَوْلُهُ:
- فإنك والتأبين عروة بعدما
دعاك وأيدينا إليه شوارع
لكالرجل الحادي وقد تلح الضحى
وطير المنايا فوقهن أواقع^(٣)
- إِنَّمَا أَرَادَ وَوَأَقَعَ جَمَعَ وَأَقِعَةً فَهَمَزَ الْوَاوَ الْأُولَى.
- * وَالْوَقْعَةُ: النَّوْمَةُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ.
- * وَالْوَقْعَةُ: أَنْ يَقْضِيَ فِي كُلِّ يَوْمٍ حَاجَةً إِلَى مِثْلِ ذَلِكَ مِنَ الْعَدِ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.
- * وَتَبَرَّزَ الْوَقْعَةُ: أَتَى الْغَائِطَ مَرَّةً فِي الْيَوْمِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيَعْقُوبُ: سُئِلَ رَجُلٌ

(١) الأثر ذكره ابن الأثير في النهاية (٢١٥/٥).

(٢) شطر البيت بلا نسبة في شرح شافية بن الحاجب (٢٠٦/٢)؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٣٩؛ والكتاب (٢١٤/٤).

(٣) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (وقع).

أسرع في سيره: كيف كان سيرك؟ قال: «كنت أكلُ الوجبةَ وأُجُو الوَقعةَ وأُعرَسُ إذا أفجرتُ وأرتحلُ إذا أسفرتُ وأسير المَلْعَ والخَبَبَ والوَضْعَ فأتيتكم لمسي سَبْعُ» الوجبةُ: أكلةٌ في اليوم إلى مثلها من الغد. والمَلْعُ: فوق المشى ودون الخَبَبِ. والوَضْعُ: فوق الخَبَبِ. وقولُه: لمسي سَبْعُ أي مساءً سَبْعُ.

* ووقع الطائر: يَقَعُ وُقوعاً - والاسمُ الوَقعةُ - نَزَلَ عن طيرانه، فهو واقعٌ.

* وطيْرٌ وُقِعَ ووقُوعٌ: واقِعةٌ.

* ووقِعةُ الطائرُ وموقِعةُ: موضعُ وُقوعه.

* وميقِعةُ البازي: مكانٌ يَألفُه فيقعُ عليه.

* والنَّسرُ الواقعُ: نجمٌ. سُميَ بذلك لأنه كأنه كاسرٌ جناحيه من خلفه.

* وإنه لواقعُ الطيرِ أي ساكنٌ لِيْنٌ.

* ووقِعتِ الدوابُّ: رِبِضَتْ.

* ووقِعت: الإبلُ ووقِعت: بركتٌ وقيل: وقِعتُ مشدداً طمأننتُ بالأرض بعد الرِّيِّ،

أنشد ابن الأعرابي:

حتى إذا وقَّعنَ كالأنبثِ

غيرَ خفيفاتٍ ولا غِراثٍ^(١)

وإنما قال: غيرَ خفيفاتٍ ولا غِراثٍ لأنها قد شَبِعَتْ وروِيتَ فَثَقُلَتْ.

* ووقِعَ في الناسِ وُقوعاً ووقِعةً: اغتابهم، وقيل هو أن يذكر في الإنسان ما ليس فيه.

* ووقاع: دائرةٌ على الجاعرتين. أو حيثُ ما كانت عن كَيِّ، وقيل: هي كِيَّةٌ تكون بين

القرنين، قال عوف بن الأحوص:

وكنْتُ إذا مُنيتُ بخِصمِ سوءٍ دَلَفْتُ لَهُ فأكويهِ وقاع^(٢)

* ووقِعَ في العملِ وُقوعاً: أخذَ.

* واقعُ الأمورِ موقِعةٌ ووقاعا: داناها. وأرى قولَ الشاعرِ أنشده ابنُ الأعرابي:

ويطرقُ إطراقَ الشجاعِ وعندهُ إذا عدتِ الهيجا وقاعٌ مُصادف^(٣)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نبث)، (وقع)؛ وتاج العروس (نبث)، (وقع).

(٢) البيت لعوف بن الأحوص، أو لقيس بن زهير في لسان العرب (وقع)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٩٤٥.

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وقع)؛ وتاج العروس (وقع).

إنما هو من هذا، وأما ابن الأعرابي فلم يُفسره.

* وواقع المرأة ووقع عليها: جامعها. أراها عن ابن الأعرابي.

* والوقيع: منافع الماء، قال أبو حنيفة: الوقيع من الأرض: الغليظ الذي لا ينشف الماء ولا ينبت، بين الوقاعه، والجمع وقع.

* والوقيع: مكان صلب يمسك الماء وكذلك النقرة في الجبل، قال:

إذا ما استبالوا الخيل كانت أكفهم وقائع للأبوال والماء أبرد^(١)

يقول: كانوا في فلاة فاستبالوا الخيل في أكفهم فشربوا أبوها من العطش.

* والوقع: المكان المرتفع من الجبل.

* والتوقيع: رمى قريب.

* التوقيع: الإصابة، أنشد ثعلب:

وقد جعلت بوائق من أمور توقع دونه وتكف دوني^(٢)

* وتوقع الشيء واستوقعه: تنظره وتخوفه.

* والوقع والتوقيع: الأثر الذي يخالف اللون.

* والتوقيع: سحج في ظهر الدابة من الركوب، وربما انحص عنه الشعر ونبت أبيض

وهو من ذلك.

* وبغير موقع الظهر: به آثار الدبر، وقيل: هو إذا كان به الدبر.

* والتوقيع: إصابة المطر بعض الأرض وإخطاؤه بعضاً، وقيل: هو إنبات بعضها دون

بعض.

* والتوقيع في الكتاب: إلحاق شيء فيه بعد الفراغ منه، وقيل: هو مشتق من التوقيع

الذي هو مخالفة الثاني للأول.

* ووقع المديّة والسيف والنصل يقعها وقعا: أحدها وضربها.

* ونصل وقيع: محدد، كذلك الشفرة بغير هاء - قال عترة:

وأخر منهم أجزرت رُمحي وفي البجلي مبعلة وقيع^(٣)

(١) البيت لمالك بن نوية اليربوعي في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (بول)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (وقع)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٤٤.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وقع)؛ تاج العروس (وقع).

(٣) البيت لعترة في ملحق ديوانه ص ٣٣٥؛ ولسان العرب (جرر)، (وقع)، (بجل)، (عبل)؛ وتاج العروس =

ورواه الأصمعيُّ: وفي البجلىِّ، فقال له أعرابيٌّ كان بالمربدِ: أخطأتَ يا شيخُ، ما الذى يجمعُ بين عبسٍ وبجيلةٍ.

* واستوقعَ السيفُ: احتاجَ إلى الشَّحْدِ.

* الميقعةُ: ما وقعَ به السيفُ.

* والميقعُ والميقعةُ: كلاهما: المطرقةُ.

* والوقيةُ كالميقعةِ شاذٌّ لأنها آلةٌ والآلةُ إنما تأتي على مفعَلٍ، قال الهذلىُّ:

رأى شخصَ مسعودٍ بنِ سعدٍ بكفه حديدٌ حديثٌ بالوقيةِ مُعتدٌ^(١)
والميقعةُ: خشبةُ القصارِ.

* ووقعَ الرَّجُلُ والفرسُ وقعا فهو وقعٌ: حصى من الحجارةِ أو الشوكِ. وقد وقعَه الحجرُ.

* وحافرٌ وقيعٌ: وقعتهُ الحجارةُ فضتْ منه.

* وقدم موقوعةٌ: غليظةٌ شديدةٌ.

* وطريقٌ موقعٌ: مُدَلَّلٌ.

* ورجلٌ موقعٌ: قد أصابتهُ البلىا، هذه عن اللحيانىِّ.

* والوقعةُ: بطنٌ من العربِ.

* وموقوعٌ: موضعٌ أو ماءٌ.

العين والكاف والواو

* العكوةُ أصلُ اللسانِ. والاكثُرُ العكدةُ.

* والعكوةُ: أصلُ الذنبِ حيثُ عرى من الشعرِ وجمعهُما عكىٌّ وعكاءٌ.

* وعكى الذنبَ: عطفَه إلى العكوةِ وعقدَه.

* والضَّبُّ يعكُو بذنبه: يلويه ويعقدُه هنالك.

* والأعكى: الشديدُ العكوةُ.

* شاةٌ عكواءٌ: بيضاءُ الذنبِ وسائرُها أسود، ولا فِعْلَ له، ولا يكون صِفَةً للذكرِ.

* وعكوةٌ كلُّ شيءٍ: غلظُه ومُعظُمُه.

= (جرر)، (وقع)، (بجل)، وبلا نسبة في المخصص (٦١/٦).

(١) البيت للهذلى في لسان العرب (وقع)؛ وتاج العروس (وقع).

* العُكُوَّةُ: الحُجْزَةُ الغليظةُ.

* وعكًا يزاره عكواً: أعظم حُجْزَتَه وغلظها، وقد تقدم ذلك في الياء.

* وعكت الإبلُ عكواً: غلظتُ وسمنتُ من الربيع.

* وإبلٌ معكاءُ: غليظةٌ سميئةٌ ممتلئةٌ. وقيل: هي التي تكثر فيكون رأسُ ذَا عندَ عكوةٍ

ذَا، قال النابغةُ:

الواهبُ المائةُ المعكاءَ زينها سعدانُ توضحُ في أوبارها اللبِّدُ^(١)

والعكوةُ: الوسطُ لغلظه.

* والأعكى: الغليظُ الجنينُ. عن ثعلب، فأما قولُ ابنةِ الحُسِّ حينَ شاورَ أبوها أصحابه

في شراءِ فحلٍ: «اشتره سلجمَ اللّحينِ أسجَحَ الخدينِ. غائرَ العينينِ، أرقبَ أحزمَ أعكى

أكومَ. إن عصى عشمَ، وإن أطيعَ اجرثمَ»، فقد يكونُ الغليظُ العكوةُ التي هي أصلُ الذنبِ

ويكونُ الغليظُ الجنينُ والعظيمُ الوسطُ، وسيأتي ذكرُ الأحزمِ والأرقبِ والأكومِ في موضعه.

* والعكوةُ والعكوةُ جميعاً عقبٌ يُشقُّ ثم يُقتلُ قتلتينِ كما يُقتلُ المخراقُ.

* وعكاهُ عكواً: شدّه.

* وعكّى على سيفه ورُمحه: شدَّ عليهما علباءَ رطباً.

* وعكّى بخثرته إذا خرجَ بعضُه وبقيَ بعضٌ.

* وعكّى: مات.

* وعكاً بالمكان: أقام.

* وعكوةُ التميمي من شعرائهم.

مقلوبه: [ك و ع]

* الكاعُ والكوعُ: طرفُ الزندِ الذي يلي الإبهامِ. وقيل: هو من الإبهامِ إلى الزندِ.

وقيل: هما طرفا الزندانِ في الذراعِ.

* والكوعُ: الذي يلي الإبهامِ.

* والكاعُ: الذي يلي الخنصرَ وجمعها أكواعٌ.

* ورجلُ أكوعُ: عظيمُ الكوعِ. وقد كوعَ كوعاً.

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٢٢؛ ولسان العرب (غرب)، (سعد)، (معك)، (عكا)؛ وتاج العروس

(غرب)، (معك)؛ وجمهرة اللغة ص ١٨٣؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٤٠).

- * وَكَوْعَه: ضَرْبُهُ وَصِيْرُهُ مُعْوَجُ الْأَكْوَاعِ.
- * وَكَاعَ الْكَلْبُ يَكُوعُ: مَشَى فِي الرَّمْلِ وَتَمَائِلَ عَلَى كُوعِهِ.
- * وَكَاعَ كَوْعَا: عَقَرَ فَمَشَى عَلَى كُوعِهِ لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ.
- * وَالكَوْعُ: يُسُّ الرُّسْغَيْنِ وَإِقْبَالُ إِحْدَى الْيَدَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى.
- * وَيَعِيرُ أَكُوعٌ وَنَاقَةٌ كَوْعَاءُ: يَابِسَا الرُّسْغَيْنِ.
- * وَالْأَكُوعُ: اسْمُ رَجُلٍ.

مقلوبه: [وع ك]

- * الْوَعَكُ وَالْوَعَكَةُ: سَكُونُ الرِّيحِ وَشِدَّةُ الْحَرِّ.
- * وَالْوَعَكُ: أَذَى الْحُمَى وَوَجَعُهَا فِي الْبَدَنِ. وَوَعَكَتْهُ وَعَكَا: دَكَّتْهُ.
- * وَالْوَعَكُ، الْأَلَمُ يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ. وَرَجُلٌ وَعَكٌ وَوَعِكَ: مَوْعُوكٌ. وَهَذِهِ الصَّيغَةُ عَلَى تَوْهَمِ فَعَلٍ كَأَلَمَ أَوْ عَلَى النَّسْبِ كَطَعِمَ.
- * وَالْوَعَكَةُ: الْمَعْرَكَةُ.
- * وَوَعَكَتُ الْأَمْرَ: دَفَعْتُهُ وَشَدَّتْهُ.
- * وَالْوَعَكَةُ: الْوَقْعَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الْجَرَى.
- * وَالْوَعَكَةُ: أَزْدْحَامُ الْإِبِلِ فِي الْوَرْدِ، وَقَدْ أَوْعَكَتْ.
- * وَوَعَكَتْهُ فِي التَّرَابِ: مَعَكَتْهُ.

مقلوبه: [وك ع]

- * وَكَعْتَهُ الْعَقْرَبُ وَكَعَا: ضَرْبَتُهُ وَقَدْ يَكُونُ لِلْأَسْوَدِ مِنَ الْحَيَاتِ، قَالَ:
- * وَرَمَى نِبَالٍ مِثْلُ وَكَعِ الْأَسْوَدِ *^(١)
- * وَوَكَّعَ الْبَعِيرُ: سَقَطَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:
- خَرِقٌ إِذَا وَكَّعَ الْمَطِيُّ مِنَ الْوَجَا لَمْ يَطُورِ دُونَ رَفِيقِهِ ذَا الْمَزُودِ^(٢)
- وَرَوَاهُ غَيْرُهُ: رَكَعَ أَيِ أَنْكَبَ وَأَنْشَى وَذُو الْمَزُودِ يَعْنِي الطَّعَامَ لِأَنَّهُ فِي الْمَزُودِ يَكُونُ.
- * وَالْوَكَّعُ: مِثْلُ الْإِبْهَامِ قَبْلَ السَّبَابَةِ حَتَّى يَصِيرَ كَالْعُقْفَةِ خَلِقَةً أَوْ عَرَضًا، وَقَدْ يَكُونُ فِي

(١) شطر البيت لعروة بن مرة الهذلي في لسان العرب (وكع)؛ وتاج العروس (وكع)؛ والبيت كاملاً:

ودافع أخرى القوام ضرباً خراولاً ورمى نبالٍ مثل وكع الأسود

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وكع)؛ وتاج العروس (وكع).

إبهام الرجل: وكع وكعا وهو أوكع.

* والأوكع: الأحمق الطويل.

* ورجل أوكع: يقول لا إذا سئل. عن أبي العمير الأعرابي.

* ووكع الفرس وكاعة فهو وكيع: صلب إهابه واشتد، والأثنى بالهاء، وإياها عنى

الفرزدق بقوله:

ووفراء لم تُخزِرَ بسيرٍ وكِيعَة
 غدوتُ بها طيًّا يدي برشاها
 دَعَرْتُ بها سِرْبًا نَقِيًّا جُلُودُهُ
 كَنَجْمِ الثُّرَيَّا أَسْفَرَتْ مِنْ عَمَائِهَا^(١)
 * والوكِيعَةُ من الإبل: الشديدة المتينة.

* وسقاء وكيع: متين شديد المخارز لا ينضح.

* ومزادة وكِيعَة: قور ما ضعف من أديمها وخز ما صلب منه.

* وفرو وكيع: صلب متين.

* وقيل: كلُّ صلبٍ وكيع.

* وقيل: الوكيع من كل شيء: الغليظ المتين وقد وكع وكاعة واستوكع.

* واستوكعت معدته: اشتدت.

* واستوكعت الفراخ: غلظت وسمنت كاستوكحت.

* ووكع الرجل وكاعة فهو وكيع: غلظ.

* وأمر وكيع: مستحکم.

* والميكع: الجوالق لأنه يحكم ويشد. قال جرير:

جرت فتاة مجاشع في منقر
 غير المراء كما يجر الميكع^(٢)

* ووكيع: اسم رجل.

مقلوبه: [عوك]

* عاك عليه يعوك عوكا: عطف وكر.

(١) البيتان للفرزدق في ديوانه (٩/١)؛ ولسان العرب (وكع)؛ (عمى)؛ وتاج العروس (وكع)؛ والمخصص (٦/١٠).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٩١٩؛ ولسان العرب (وكع)؛ وتاج العروس (وكع)؛ وكتاب العين (١٨٩/١)؛ وتهذيب اللغة (٤٣/٣).

* وَعَاكَتْ تَعُوْكَ عَوْكًا: رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا فَأَكَلَتْ مَا فِيهِ. وَفِي الْمَثَلِ «إِذَا أَعْيَاكَ جَارَاتُكَ فَعُوْكَى عَلَى ذِي بَيْتِكَ» أَيْ فَارْجِعِي إِلَى بَيْتِكَ فَكُلِّي مِمَّا فِيهِ.
* وَمَا بِهِ عَوْكٌ وَلَا بَوْكٌ أَيْ حَرَكَةٌ.
* وَلَقِيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ عَوْكٍ وَبَوْكٍ أَيْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ.

العين والجيم والواو

* عَجَّتِ الْمَرْأَةُ ابْنَهَا عَجْوًا: أَحْرَتْ رَضَاعَهُ عَنْ وَقْتِهِ. وَقِيلَ: دَاوَتْهُ بِالْغِذَاءِ حَتَّى نَهَضَ.
* وَالْعُجْوَةُ وَالْمُعَاجَاةُ: أَنْ لَا يَكُونُ لَهَا لَبَنٌ يُرْوَى صَبِيهَا فَتَعَلُّهُ بِشَيْءٍ سَاعَةً، وَقَدْ عَجَّتُهُ.
* وَعَجَاهُ اللَّبَنُ: غَذَاهُ، قَالَ الْأَعْشَى:

وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارُ فَمَا تَعَجُّهُ إِلَّا عَفَاوَةٌ أَوْ فُوقًا^(١)

* الْعَجِيُّ: الْفَصِيلُ تَمَوْتُ أُمُّهُ فَيُرْضِعُهُ صَاحِبُهُ وَيَقُومُ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ الْبَهْمَةُ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ الَّذِي يُغْذَى بِغَيْرِ لَبَنٍ، وَالْأُنْثَى عَجِيَّةٌ. وَقِيلَ: الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى جَمِيعًا بِغَيْرِ هَاءٍ. وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَجَايَا وَعَجَايَا وَالْأَخِيرَةُ أَفَيْسُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

عَدَانِي أَنْ أَزُورَكَ أَنْ يَهْمِي عَجَايَا كُلُّهَا إِلَّا قَلِيلًا^(٢)
* وَالْعَجِيُّ مِنَ النَّاسِ: الَّذِي يَفْقِدُ أُمَّهُ.

* وَعَجَوْتُهُ عَجْوًا: أَمَلْتُهُ. قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ:

مُكْفَهَرًا عَلَى الْحَوَادِثِ لَا تَعُ جُوهٌ لِلدَّهْرِ مُؤَيِّدٌ صَمَاءً^(٣)

وَيُرْوَى: لَا تَرْتُوهُ.

* وَالْعُجَاوَةُ: قَدْرٌ مُضْغَةٌ مِنْ لَحْمٍ تَكُونُ مَوْصُولَةً بِعَصَبَةٍ تَنْحَدِرُ مِنْ رُكْبَةِ الْبَعِيرِ إِلَى الْفَرَسَيْنِ، وَهِيَ مِنَ الْفَرَسِ مُضِيعَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ عَصَبَةٌ فِي بَاطِنِ يَدِ النَّاقَةِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: عُجَاوَةُ السَّاقِ: عَصَبَةٌ تَتَقَلَّعُ مَعَهَا فِي طَرْفِهَا مِثْلُ الْعُظْمِ، وَجَمْعُهَا عَجِيٌّ، كَسَّرُوهُ عَلَى طَرْحِ الزَّائِدِ فَكَانَتْهُمْ جَمْعًا عُجْوَةٌ أَوْ عُجَاةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ، لِأَنَّ الْكَلِمَةَ يَأْتِيَةٌ وَوَأْوِيَةٌ أَيْضًا.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٦١؛ ولسان العرب (عفف)، (عجا)، (عدا)؛ وتاج العروس (عفف)، (عجا)، (عدا)؛ وتهذيب اللغة (١/١١٥).

(٢) البيت بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٠٤٣؛ ولسان العرب (بهم)، (عجا)، (عدا)؛ وتاج العروس (بهم)، (عجا).

(٣) البيت للحارث بن حلزة في ديوانه ص ٢٥؛ ولسان العرب (رتا)، (عجا)؛ وتاج العروس (رتا)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٩٦؛ وتهذيب اللغة (١٤/٣١٥).

* وَعَجَا البعيرُ: رَعَا.

* وَعَجَا فَاهُ: فَتَحَهُ.

* والعَجْوَةُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الْعَجْوَةُ بِالْحِجَارِ أُمُّ التَّمْرِ الَّذِي إِلَيْهِ الْمَرْجِعُ كَالشَّهْرِيْزِ بِالْبَصْرَةِ وَالتَّبِيَّ بِالْبَحْرَيْنِ وَالْجُدَامِيَّ بِالْيَمَامَةِ. وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: الْعَجْوَةُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ. قَالَ: وَقِيلَ لِأَحِيْحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ: مَا أَعْدَدْتَ لِلشَّيْءِ؟ قَالَ: ثَلَاثُمِائَةَ وَسْتِينَ صَاعًا مِنْ عَجْوَةٍ تُعْطَى الصَّبِيَّ مِنْهَا خَمْسًا فَيُرَدُّ عَلَيْكَ ثَلَاثًا.

مقلوبه: [ع وج]

* الْعَوْجُ: الْأَنْعَاطُ فِيمَا كَانَ قَائِمًا فَمَالًا، كَالرَّمْحِ وَالْحَائِطِ.

* وَالْعَوْجُ فِي الْأَرْضِ الْأَسْتَوِيَّةِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا﴾ [طه: ١٠٧].

* وَعِوَجُ الطَّرِيقِ وَعِوَجُهُ: زَيْغُهُ.

* وَعِوَجُ الدِّينِ وَالخُلُقِ: فَسَادُهُ وَمَيْلُهُ، عَلَى الْمَثَلِ.

والفعل من كل ذلك عَوَجَ عَوْجًا وَعِوَجًا وَاعْوَجَ وَانْعَاجَ وَهُوَ أَعْوَجُ، وَالْأَنْثَى عَوْجَاءُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ﴾ [طه: ١٠٨] قَالَ الرَّجَّاجُ: الْمَعْنَى لَا عِوَجَ لَهُمْ عَنْ دَعَائِهِ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ لَا يَتَّبِعُوهُ.

* وَالْعُوجُ: الْقَوَائِمُ. صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

* وَخَيْلٌ عَوْجٌ مُجَنَّبَةٌ، وَهُوَ مِنْهُ.

* وَأَعْوَجُ: فَرَسٌ سَابِقٌ رُكِبَ صَغِيرًا فَاعْوَجَّتْ قَوَائِمُهُ، وَالْأَعْوَجِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ. وَأَمَّا

قَوْلُهُ:

* أَحْوَى مِنَ الْعَوْجِ وَقَاحُ الْحَافِرِ* (١)

* فَإِنَّهُ أَرَادَ مِنَ وَلَدِ أَعْوَجٍ وَكَسَرَ أَعْوَجَ تَكْسِيرَ الصِّفَاتِ، لِأَنَّ أَصْلَهُ الصِّفَةُ.

* وَعَاجَ الشَّيْءُ عَوْجًا وَعِجَاجًا وَعِوَجَهُ: عَطَفَهُ.

* وَعَاجَ عُنُقَهُ عَوْجًا: عَطَفَهُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

حَتَّى إِذَا عُجِنَ مِنْ أَجْيَادِهِنَّ لَنَا عَوْجَ الْأَخِشَّةِ أَعْنَاقَ الْعِنَاجِيحِ (٢)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عوج)، (حوص)؛ وتاج العروس (عوج)؛ والمخصص (١/١٠٢، ١٣/٢١٢).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٩٨٤؛ ولسان العرب (عوج)؛ وتاج العروس (ظما)، (عنج)، (عوج)؛

وتهذيب اللغة (٣/٤٧).

وعاج بالمكانِ وعليه عَوْجًا وَعَوْجٌ وَتَعَوَّجَ: عَطَفَ.

* وعاج نَاقتهِ وَعَوْجَهَا فانعاجت وَتَعَوَّجَتْ: عَطَفَهَا، أنشد ابن الأعرابي:

عُوجُوا عَلَيَّ وَعُوجُوا صَحْبِي عُوجًا وَلَا كَتَعُوجِ النَّحْبِ^(١)

عُوجًا مُتَعَلِّقٌ بِعُوجُوا لَا بِعُوجُوا، يقول: عُوجُوا مُشَارِكِينَ لَا مُتَفَادِينَ مُتَكَارِهِينَ كَمَا يَتَكَارَهُ صَاحِبُ النَّحْبِ عَلَيَّ قَضَائِهِ.

* وما له على أصحابه تَعَوِّجٌ وَلَا تَعْرِيجٌ أَي إِقَامَةٌ.

* وناقاةٌ عَاجَةٌ: لَيْتَةُ الْإِنْعَاطِ.

* عَاجٌ: مِذْعَانٌ، لَا نَظِيرَ لَهَا فِي سُقُوطِ الْهَاءِ، كَانَتْ فَعْلًا أَوْ فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ وَقَوْلُ

ذِي الرَّمَّةِ:

عَهْدْنَا بِهَا لَوْ تَسْفَعُ الْعُوجُ بِالْهَوَى رِقَاقَ الثَّنَايَا وَأَضِحَاتِ الْمَعَاصِمِ^(٢)

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: الْعُوجُ: الْأَيَّامُ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا تَعُوجُ وَتَعْطِفُ.

* وَمَا عَجْتُ مِنْ كَلَامِهِ بِشَيْءٍ أَي مَا بَالَيْتُ وَلَا انْتَفَعْتُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ عَجْتُ فِي الْبَاءِ.

* وَالْعَاجُ: أَنْيَابُ الْفِيلَةِ، وَلَا يُسَمَّى غَيْرُ النَّابِ عَاجًا.

* وَالْعَوَّاجُ: بَائِعُ الْعَاجِ حَكَاهُ سَيَّبِيهِ.

* وَعَاجِ عَاجٍ: زَجْرٌ لِلنَّاقَةِ، يَنُونُ عَلَى التَّنْكِيرِ وَيُكْسَرُ غَيْرَ مُنَوَّنٍ عَلَى التَّعْرِيفِ.

وَقَوْلُ بَعْضِ السَّعْدِيِّينَ، أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ:

* يَا دَارَ سَلَمَى بَيْنَ ذَاتِ الْعُوجِ *^(٣)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعًا، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَنَى جَمْعِ حِقْفِ أَعُوجٍ أَوْ رَمْلَةٍ عَوْجَاءَ.

* وَعُوجٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

* وَالْعَوْجَاءُ امْرَأَةٌ وَالْعَوْجَاءُ: أَحَدُ أَجْبَلِ طَبِئٍ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ صُلِبَتْ عَلَيْهِ،

وَلَهَا حَدِيثٌ، قَالَ عَمْرُو بْنُ جُوَيْنٍ الطَّائِيَّ - وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ لِامْرِئِ الْقَيْسِ -:

إِذَا أَجَأَ تَلَفَّعَتْ بِشَعَابِهَا عَلَيَّ وَأَمْسَتْ بِالْعَمَاءِ مَكْلَلَةٌ

وَأَصْبَحَتْ الْعَوْجَاءُ يَهْتَرُ جِيدُهَا كَجِيدِ عَرُوسٍ أَصْبَحَتْ مُتَبَدَّلَةٌ^(٤)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عوج)؛ وتاج العروس (عوج).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٧٥١؛ ولسان العرب (عوج)؛ وتاج العروس (عوج).

(٣) البيت لبعض السعديين في لسان العرب (عوج).

(٤) البيت لعمر بن جوين الطائي؛ أو لامرئ القيس في تاج العروس (عوج)؛ ولسان العرب (عوج)؛ وليس =

وقوله أنشده ثعلب:

إِنْ تَأْتِي وَقَدْ مَلَأْتُ أَعْوَجَا
أُرْسِلُ فِيهَا بَارِلًا سَفَنَجًا^(١)

قال: أعوج هنا اسم حوض.

مقلوبه: [ج وع و]

* الجَعْوَاءُ: الاستُ.

* والجَعْوُ: ما جُمِعَ من بَعْرِ أو غَيْرِهِ فَجُعِلَ كَثْوَةً.

مقلوبه: [ج وع]

* الجُوعُ: نقيضُ الشَّبَعِ. جاع جوعاً فهو جائعٌ وجوعانٌ والجمعُ جوعى وجِيعٌ وجُوعٌ وجِيعٌ، قال:

* بَادَرْتُ طَبَّخَتَهَا بِقَوْمٍ جِيعٍ *^(٢)

شبهوا باب جِيعٍ بباب عَصِيٍّ فَقَلَبَهُ بَعْضُهُمْ. وقد أجاجه وجوعه، قال:

* مُجَوِّعَ الْبَطْنِ كِلَابِي الْخُلُقِ *^(٣)

* والمَجَاعَةُ والمَجُوعَةُ والمَجُوعَةُ: عامُ الجُوعِ. وقالوا: إِنَّ لِلْعِلْمِ إِضَاعَةً وَهَجَنَةً وَأَفَةً وَنَكَدًا وَاسْتِجَاعَةً. إِضَاعَتُهُ: وَضَعُكَ إِيَّاهُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ: وَاسْتِجَاعَتُهُ: أَلَّا تَشْعَ مِنْهُ، وَنَكَدُهُ: الْكَذِبُ فِيهِ، وَأَفَتُهُ: نِسْيَانُهُ، وَهَجَنَتُهُ: إِضَاعَتُهُ.

* وجاع إلى لقائه: اشتهاه، كعطش، على المثل.

* وفي الدعاء: جوعاً له ونوعاً، ولا يُقدِّمُ الآخرُ قَبْلَ الأوَّلِ لَأَنَّهُ تَأَكِيدُ لَهُ، قال سيبويه:

وهو من المصادر المنصوبة على إضمار الفعل غير المستعمل إظهاره.

* وجائع نائع، إنباع، مثله.

* والجُوعَةُ: إفقارُ الحَيِّ.

= في ديوان امرئ القيس؛ ولعامر بن جوين في المخصص (١٦/ ١٠)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (اجأ).

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عوج)؛ وتاج العروس (عوج).

(٢) شطر البيت للحادرة في ديوانه ص ٥٨؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جوع) والبيت كاملاً:

ومعرض تغلى المراحل تحته عجلت طبخته لقوم جيع

(٣) الرجز للشماخ في ديوانه ص ٤٥٣؛ ولسان العرب (زلق)، (ولق)؛ وللقلاخ بن حزن في لسان العرب

(زملق)، (زلق)؛ وتاج العروس (ولق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جوع)، (أنق)، (زلق)، (شول)؛ وتاج

العروس (جوع)، (أنق)، (شول)؛ وأساس البلاغة (ولق).

* وريبعة الجوع: بطنٌ من تميم.

مقلوبه: [وجع]

* الوجعُ: اسمٌ لكلِّ مَرَضٍ، والجمع أوجاعٌ، وقد وَجِعَ وَجَعًا فهو وَجِعٌ من قومٍ وَجَعِي وَوَجَاعِي وَوَجَاعٍ وَأَوْجَاعٍ، وَأَوْجَعْتُهُ أَنَا.

* وَوَجِعَ عَضْوُهُ: ألمه، وَأَوْجَعَهُ هُوَ. وحكى ابن الأعرابي: أمضنى الجرحُ فَوَجِعْتُهُ.

* وَضَرَبُ وَجِيعٌ: مُوجِعٌ، وهو أحد ما جاء على فَعِيلٍ من أَفْعَلَ.

* وَأَوْجَعَ فِي الْعَدُوِّ: أَثَخَنَ.

* وَتَوَجَّعَ: تَشَكَّى الْوَجَعَ.

* وَتَوَجَّعَ لَهُ مِمَّا نَزَلَ بِهِ: رَثَى لَهُ.

* وَالْوَجَعَاءُ: الدُّبُرُ، قَالَ أَنَسُ بْنُ مُدْرِكٍ الْخَثَمِيُّ:

غَضِبْتُ لِلْمَرْءِ إِذْ نَيْكَتْ حَلِيلَتُهُ

وَإِذْ يُشَدُّ عَلَيَّ وَجَعَاتُهَا الثَّفَرُ^(١)

* وَأُمٌّ وَجَعُ الْكَبِدِ: نَبْتَةٌ تَنْفَعُ مِنْ وَجَعِهَا.

العين والشين والواو

* الْعِشَاءُ: سُوءُ الْبَصَرِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالذُّوَابِ وَالْإِبِلِ وَالطَّيْرِ. وَقِيلَ: هُوَ ذَهَابُ الْبَصَرِ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ، وَهَذَا لَا يَصِحُّ إِذَا تَأَمَّلْتَهُ. وَقِيلَ: هُوَ الْإِيصْرُ بِاللَّيْلِ، قَالَ سَبْيُوِيه: أَمَالُوا الْعِشَاءَ وَإِنْ كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ تَشْبِيهًا بِذَوَاتِ الْوَاوِ مِنَ الْأَفْعَالِ كَفَزَا وَنَحَوْهَا، قَالَ: وَلَيْسَ يَطْرُدُ فِي الْأَسْمَاءِ إِنَّمَا يَطْرُدُ فِي الْأَفْعَالِ وَعَشَى عَشًا وَهُوَ عَشِيٌّ وَأَعَشَى، وَالْأُنْثَى عَشَوَاءُ.

* وَعَشَى الطَّيْرُ: أَوْقَدَ لَهَا نَارًا لَتَعَشَى مِنْهَا فَيَصِيدُهَا.

* وَعَشَا عَنِ الشَّيْءِ يَعْشُو: ضَعَفَ بَصَرُهُ عَنْهُ.

* وَخَبَطَهُ خَبَطَ عَشَوَاءً: لَمْ يَتَعَمَّدَهُ، وَأَصْلُهُ مِنَ النَّاقَةِ الْعَشَوَاءِ لِأَنَّهَا لَا تُبْصِرُ مَا أَمَامَهَا تَخْبِطُ بِيَدِهَا وَلَا تَتَعَهَّدُ مَوَاضِعَ أَحْفَافِهَا، قَالَ زُهَيْرٌ:

رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبَطَ عَشَوَاءً مَنْ تُصِيبُ

تُمْتُهُ وَمَنْ تُخَطِئُ يُعَمَّرُ فِيهِرَمَ^(٢)

(١) البيت لأنس بن مدرك الخثمي في تاج العروس (وجع)؛ ولسان العرب (ثور)، (وجع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ثور)؛ والمخصص (٤٤/١٦).

(٢) البيت لزهير بن سلمى في ديوانه ص ٢٩؛ ولسان العرب (خبط)، (عشا)؛ وتاج العروس (خبط)؛ وأساس البلاغة (عشو)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢٣/٧).

* وتَعَاشَى: أَظْهَرَ العِشَاَ وِلِيسَ بِهِ.

* وتَعَاشَى: تَجَاهَلَ، عَلَى المَثَلِ.

* وَعِشَاَ إِلَى النَّارِ وَعِشَاهَا عِشْوًا وَعِشْوًا، وَاعْتِشَاهَا وَاعْتِشَى بِهَا، كَلَّهُ: رَأَاهَا لَيْلًا عَلَى بَعْدِ فَقْصَدَهَا مُسْتَضِيئًا بِهَا. قَالَ الحُطَيْئَةُ:

مَتَى تَأْتَهُ تَعِشُوْا إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ

تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرٌ مَوْقِدٍ^(١)

أَي مَتَى تَأْتَهُ لَا تَتَبَّنِ نَارَهُ مِنْ ضَعْفِ بَصَرِكَ: وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

وَجُوهَا لَوْ أَنَّ المُدْجِلِينَ اعْتَشَوْا بِهَا

صَدَعْنَ الدُّجَى حَتَّى تَرَى اللَّيْلَ يَنْجَلِي^(٢)

* وَالعَاشِيَةُ: كُلُّ شَيْءٍ يَعْشُو بِاللَّيْلِ إِلَى ضَوْءِ نَارٍ مِنْ أَصْنَافِ الخَلْقِ.

* وَالعِشْوَةُ وَالعِشْوَةُ: النَّارُ تَسْتَضِيءُ بِهَا.

* وَالعَاشَى: القَاصِدُ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يَعْشُو إِلَيْهِ كَمَا يَعْشُو إِلَى النَّارِ، وَقَالَ

سَاعِدَةُ بِنُ جَوْيَةَ:

شَهَابِي الَّذِي أَعْشَو الطَّرِيقَ بِضَوْئِهِ

وَدِرْعِي، فَلَيْلُ النَّاسِ بَعْدَكَ أَسْوَدٌ^(٣)

وَالعِشْوَةُ: مَا أُخِذَ مِنْ نَارٍ لِيُقْتَبَسَ أَوْ يُسْتَضَاءَ بِهِ.

* وَالعِشْوَةُ وَالعِشْوَةُ وَالعِشْوَةُ: رَكُوبُ الأَمْرِ عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ.

* وَأَوْطَانِي عِشْوَةٌ وَعِشْوَةٌ وَعِشْوَةٌ: لَبَسَ عَلَيَّ.

* وَعِشْوَةُ اللَّيْلِ وَالسَّحَرِ وَعِشْوَاؤُهُ: ظَلَمْتُهُ.

* وَالعِشَاءُ: أَوَّلُ الظَّلَامِ. وَقِيلَ: هُوَ مِنْ صَلَاةِ المَغْرِبِ إِلَى العَتَمَةِ.

* وَجَاءَ عِشْوَةٌ أَيْ عِشَاءً، لَا يَتِمَكَّنُ، لَا تَقُولُ مَضَتْ عِشْوَةٌ.

* وَالعِشْيُ وَالْعِشْيَةُ: آخِرُ النَّهَارِ، يُقَالُ جِئْتُه عِشْيَةً وَعِشْيَةً، حَكَى الأَخِيرَةَ سَبِيوِيهِ، وَأَتَيْتُهُ

العِشْيَةَ، لِيَوْمِكَ. وَأَتَيْتُهُ عِشْيًا غَدًا، بِغَيْرِ هَاءٍ إِذَا كَانَ لِلْمُسْتَقْبَلِ، وَأَتَيْتُكَ عِشْيًا، غَيْرِ مُضَافٍ،

وَأَتَيْتُهُ بِالعِشْيِ وَالعِشْيَةِ: كُلُّ عِشْيَةٍ وَغَدَاةٍ، وَإِنِّي لِأَتَيْتُهُ بِالعِشْيَايَا وَالعِشْيَايَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَهُمْ

رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةٌ وَعِشْيًا﴾ [مَرِيَمُ: ٦٢] وَلَيْسَ هُنَاكَ بُكْرَةٌ وَلَا عِشْيٌ وَإِنَّمَا أَرَادَ: لَهُمْ رِزْقُهُمْ

فِي مِقْدَارِ مَا بَيْنَ العِشْيَةِ وَالعِشْيَةِ، وَقَدْ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ مَعْنَاهُ: وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِي كُلِّ

سَاعَةٍ.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٥١؛ ولسان العرب (عشا)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٧١.

(٢) البيت لمزاحم العقيلي في ديوانه ص ٦؛ ولسان العرب (عشا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عشا)، (موا).

(٣) البيت لساعدة بن جوية في لسان العرب (عشا)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٩٣.

* وَتَصْغِيرُ الْعَشِيِّ عَشِيَّيَانٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ .

* وَلِقَيْتُهُ عَشِيَّيَةً وَعَشِيَّيَاتٍ وَعَشِيَّيَانَاتٍ وَعَشِيَّيَانَاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ نَادِرٌ وَحُكْمِيٌّ عَنْ ثَعْلَبٍ أَتَيْتُهُ عَشِيَّيَةً وَعَشِيَّيَانًا وَعَشِيَّيَانًا، فَأَمَا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ:

هَيْفَاءُ عَجْزَاءُ خَرِيدٌ بِالْعَشِيِّ تَضْحَكُ عَنْ ذِي أُشْرٍ عَدَبٍ نَقِيٍّ

فإنه أراد: بالليل، فإمّا أن يكون سَمَّى الليلَ عَشِيَّيَا لِمَكَانِ الْعِشَاءِ الَّذِي هُوَ الظُّلْمَةُ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ وَضِعَ الْعَشِيِّ مَوْضِعَ اللَّيْلِ لِقُرْبِهِ مِنْهُ. مِنْ حَيْثُ كَانَ الْعَشِيُّ آخِرَ النَّهَارِ، وَآخِرُ النَّهَارِ مُتَّصِلٌ بِأَوَّلِ اللَّيْلِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الشَّاعِرُ أَنْ يُبَايِعَ بِتَخَرُّدِهَا وَاسْتِحْيَائِهَا، لِأَنَّ اللَّيْلَ قَدْ يُعَدُّ فِيهِ الرُّقْبَاءُ وَالْجُلُسَاءُ وَأَكْثَرُ مَنْ يُسْتَحْيَا مِنْهُ. يَقُولُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مَعَ عَدَمِ هَؤُلَاءِ فَمَا ظَنُّكَ بِتَخَرُّدِهَا نَهَارًا إِذَا حَضَرُوا، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ اسْتِحْيَاءَهَا عِنْدَ الْمُبَاعَلَةِ، لِأَنَّ الْمُبَاعَلَةَ أَكْثَرُ مَا تَكُونُ لَيْلًا.

* وَالْعَشِيُّ: طَعَامُ الْعَشِيِّ وَالْعِشَاءِ، قُلِبَتْ فِيهِ الْوَاوُ يَاءً لِقُرْبِ الْكُسْرَةِ، وَالْعِشَاءُ كَالْعَشِيِّ، وَجَمْعُهُ أَعَشِيَّةٌ.

* وَعَشِيٌّ وَعَشَا وَتَعَشَى، كُلُّهُ: أَكَلَ الْعِشَاءَ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَمِنْ كَلَامِهِمْ: لَا يَعَشِي إِلَّا بَعْدَ مَا يَعْشُو، أَيْ لَا يَعَشِي إِلَّا بَعْدَ مَا يَتَعَشَى.

* وَإِذَا قِيلَ: تَعَشَى: قُلْتُ مَا بِي مِنْ تَعَشَى أَيْ احتِياجٌ إِلَى عِشَاءٍ.

* وَرَجُلٌ عَشِيَّانٌ: مُتَعَشٍ وَالْأَصْلُ عَشَوَانٌ وَهُوَ مِنْ بَابِ أَشَارَى فِي الشُّذُودِ وَطَلَبِ الْخَلْفَةِ.

* وَعِشَاءُ عَشَوًا وَعَشِيًّا، كِلَاهِمَا: أَطْعَمَهُ الْعِشَاءَ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

قَصَرْنَا عَلَيْهِ بِالْمَقِيزِ لِقَاحِنَا فَعَيَّلَنَّهُ مِنْ بَيْنِ عَشِيٍّ وَتَقْيِيلٍ^(١)

* وَعِشَاءُهُ وَأَعِشَاهُ، كَعِشَاءِهِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَأَعَشَيْتُهُ مِنْ بَعْدِ مَا رَاثَ عَشِيَّهُ بِسَهْمِ كَسِيرِ التَّابِرِيَّةِ لَهَوَقٍ^(٢)

عَدَاهُ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ [فِي] مَعْنَى غَدَيْتُ، وَقَوْلُهُ:

بَاتَ يُعَشِيهَا بِعَضْبٍ بَاتِرٍ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عشا).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (ثير)، (عشا)؛ وتاج العروس (ثير)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢٢/٤).

يَقْصِدُ فِي أَسْوَاقِهَا وَجَائِرِ^(١)

أى أقام لها السيف مقام العشاء.

* وَعِشَى الْإِبِلِ: مَا تَعَشَاهُ، وَأَصْلُهُ الْوَأْوُ.

* وَالْعَوَاشِي: الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ الَّتِي تَرَعَى بِاللَّيْلِ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.

* وَفِي الْمَثَلِ «الْعَاشِيَةُ تَهَيِّجُ الْآيَةَ» أَيْ إِذَا رَأَتْ الَّتِي تَأْبَى الرَّعَى الَّتِي تَتَعَشَى هَاجَتْهَا لِلرَّعَى فَرَعَتْ.

* وَبَعِيرٌ عَشِيٌّ: يُطِيلُ الْعِشَاءَ، قَالَ أَعْرَابِي - وَوَصَفَ بَعِيرًا -:

* عَرِيضٌ عَرُوضٌ عَشِيٌّ عَطُوفٌ*^(٢)

* وَعِشَا الْإِبِلِ وَعِشَاهَا: أَرْعَاهَا لَيْلًا.

* وَجَمَلٌ عَشٍ وَنَاقَةٌ عَشِيَّةٌ: يَزِيدَانِ عَلَى الْإِبِلِ فِي الْعِشَاءِ، كِلَاهُمَا عَلَى النَّسْبِ دُونَ

الْفِعْلِ، وَقَوْلُ كَثِيرٍ يَصِفُ سَحَابًا:

خَفِيَّ تَعَشَى فِي الْبِحَارِ وَدُونَهُ مِنْ اللَّجِّ خَضِرٌ مُظْلَمَاتٌ وَسُدْفٌ^(٣)

إِنَّمَا أَرَادَ [أَنَّ السَّحَابَ تَعَشَى مِنْ] مَاءِ الْبَحْرِ، جَعَلَهُ كَالْعِشَاءِ لَهُ، وَقَوْلُ أَحِيحَةَ بْنِ

الْجَلَّاحِ:

تَعَشَى أَسَافِلُهَا بِالْجُبُوبِ وَتَأْتِي حَلُوبَتُهَا مِنْ عَلٍ^(٤)

يَعْنِي بِهَا النَّخْلَ، يَعْنِي أَنَّهَا تَتَعَشَى مِنْ أَسْفَلَ، أَيْ تَشْرَبُ الْمَاءَ وَيَأْتِي حَمْلُهَا مِنْ فَوْقِ،

وَعَنَى بِحَلُوبَتِهَا: حَمَلَهَا كَأَنَّهُ وَضَعَ الْحَلُوبَةَ مَوْضِعَ الْمُحْلُوبِ.

* وَعَشَى عَلَيْهِ عَشِيٌّ: ظَلَمَهُ.

* وَعَشَى عَنِ الشَّيْءِ: رَفَقَ بِهِ كَضَحَى عَنْهُ.

* وَالْعُشْوَانُ: ضَرَبٌ مِنَ التَّمْرِ أَوْ النَّخْلِ.

* وَالْعِشْوَاءُ - مُمْدُودٌ -: ضَرَبٌ مِنْ مُتَأَخَّرِ النَّخْلِ حَمَلًا.

مَقْلُوبِهِ: [ش ع و]

* أَشَعَى الْقَوْمُ الْغَارَةَ: أَشْعَلُوهَا.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (كهل)، (عشا)؛ وتهذيب اللغة (١٨/٦).

(٢) شطر البيت بلا نسبة في لسان العرب (عشا).

(٣) البيت لكثير في ديوانه ص ٤٨١؛ ولسان العرب (عشا)؛ والمخصص (١١٩/١٥).

(٤) البيت لأحيحة بن الجلاح في لسان العرب (عشا).

* وغارة شعواء: متفرقة.

* وشجرة شعواء: منتشرة الأغصان.

* وأشعى به: اهتم، قال أبو خراش:

أبلغ علياً أذلَّ اللهُ سعيهمُ
أنَّ البكيرَ الذي أشعوا به همل^(١)

قال ابن جنى: هو من قولهم: غارة شعواء ورؤى أسعوا به بالسَّين غير مُعجَمة، وقد تقدم.

* والشعواء: اسمُ ناقةِ العجاج، قال:

* لم ترهبِ الشعواءُ أن تُناصا *^(٢)

مقلوبه: [ش وع]

* الشوعُ: انتشارُ الشعرِ وتفرُّقه كأنه شوكٌ، قال الشاعرُ:

ولا شوعٌ بخديها ولا مُسِنَّةٌ قهداً^(٣)

* [و] رجل أشوعٌ وامرأة شوعاءُ، وبه سُمي الرجلُ أشوعُ.

* وقولُ شاعٍ: مُتَشَرُّ مُتَفَرِّقٌ، قال ذو الرمة:

يُقَطِّعْنَ لِلإِبْسَاسِ شاعاً كأنه جدايا على الأنساءِ منها بصائر^(٤)

* وشوعُ القومِ: جمَعهم، وبه فُسِّر قولُ الأعشى:

* يُشوعُ عونا ويجتالها *^(٥)

* قال ومنه شيعَةُ الرَّجْلِ، والأكثرُ أن تكون عينُ الشَّيعةِ ياءً لقولهم: أشياعُ اللّهمَّ إلاَّ أن يكون من باب أعْياد أو يكون يُشوعُ على المُعاقبةِ.

* وشاعةُ الرَّجْلِ: امرأته. وإن حمَلتْها على معنى المُشايعةِ واللُّزومِ فالقُها ياءٌ.

* ومضى شوعٌ من الليل وشوعٌ أي ساعةٌ، حكى عن ثعلب، ولست منه على ثقة.

(١) البيت لأبي خراش الهذلي في لسان العرب (سعا)، (شعا)؛ والمخصص (٦/١٩١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شعا).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٧/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شعا).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شوع)، (شعن)؛ وتاج العروس (شوع)، (شعف).

(٤) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٠٣٥؛ ولسان العرب (شوع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شيع)؛ وتاج العروس (شيع)؛ وتهذيب اللغة (٦٣/٣).

(٥) شطر البيت للأعشى في ديوانه ص ٢١٥؛ وأساس البلاغة (جول)؛ والبيت كاملاً: تراها كاحقب ذى جدتين يجمعُ جونا ويجتالها

* والشُّوعُ: شَجَرُ البَانِ، وهو جَبَلِيٌّ، قال أحيحةُ بنُ الجُلاحِ:
مُعرورِفٌ أسبَلُ جَبَّارُهُ بما فتيهِ الشُّوعُ والغَرِيفُ^(١)
واحدتهُ شُوعَةٌ وجمَعُها شِيعًا.

مقلوبه: [وشع]

* وشع القُطنَ وغيره، ووَشَعَهُ، كلاهما: لَفَّه.
* والوشِيعَةُ: ما وُشِعَ منه.
* والوشِيعَةُ: حَشَبَةٌ أو قَصَبَةٌ يَلْفُ عليها الغَزْلُ، وقيل: قَصَبَةٌ يجعلُ فيها الحائِكُ لُحْمَةً الثَّوبِ، والجمعُ وشِيعٌ ووشائعٌ.
* ووَشِعَ الثَّوبُ: رَقَمَهُ بِعَلَمٍ ونحوه.
* وتوَشَعَ بالكِذِبِ: تَحَسَّنَ وتكثَّرَ. وقوله:
وما جَلَسُ أبكارٍ أطاعَ لِسَرَحِها جنى ثَمَرِ بالواديينِ وشُوعِ^(٢)
قيل: وشُوعٌ: كثيرٌ، وقيل: إنَّ الواوَ للعطفِ والشُّوعُ: شجرُ البانِ.
* والتَّوَشِيعُ: دُخُولُ الشَّيْءِ في الشَّيْءِ.
* وتوَشَعَ الشَّيْءُ: تَفَرَّقَ. والوشُوعُ: المتفرقة.
* ووُشُوعُ البَقْلِ: أزاهيرُهُ. وقيل: هو ما اجتمعَ على أطرافه مِنها، واحِدُها وشَعٌ.
* وأوَشِعَ البَقْلُ: أخرجَ زَهْرَهُ، أو اجتمعَ على أطرافه.
* والوشِيعَةُ والوشِيعُ: حَظِيرَةُ الشَّجَرِ حَوْلَ الكَرَمِ والبُسْتانِ، وجمَعُهما وشائعٌ.
* ووَشَعُوا على كَرَمِهِم وبُسْتانِهِم: حَظَرُوا.
* والوشِيعُ: كَرَمٌ لا يكونُ لها حائِطٌ فيُجعلُ حَوْلَهُ الشوكُ لِيَمْنَعَ مَنْ يَدْخُلُ إليه.
* ووَشَعَ كَرَمَهُ: جعلَ له وشِيعًا.
* والمُوشِيعُ: سَعَفٌ يُجعلُ مِثْلَ الحَظِيرَةِ على الجَوْخانِ يُنْسَجُ نَسْجًا، وقولُ العَجَّاجِ:

(١) البيت لأحيحة بن الجلاح في تاج العروس (حوف)، (عرف)، (غرف)، (غرف)؛ ولسان العرب (شوع)، (غرف)؛ وتهذيب اللغة (١٠٢/٨)؛ ولأحيحة بن الجلاح أو لقيس بن الخطيم في تاج العروس (شوع)؛ ولقيس بن الخطيم في تهذيب اللغة (٦٤/٣)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٧٩، ٨٧١.
(٢) البيت للطرماح في ديوانه ص ٢٩٥؛ ولسان العرب (جلس)؛ وتاج العروس (جلس)، (وشع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (وشع)؛ والمخصص (١٥/٥).

* صَافِي النُّحَاسِ لَمْ يُوشَعْ بِكَدَرٍ *^(١)

وقيل في تفسيره: لم يُوشَعْ: لم يُخْلَطْ، وهو عندي مما تقدم، ومعناه لم يُلْبَسْ بِكَدَرٍ لأنَّ السَّعْفَ الذي يُسَمَّى النَّسِيجَةَ مِنْهُ المَوْشَعُ يُلْبَسُ بِهِ الجَوْحَانُ.

* والوشعُ: النَّبْذُ مِنْ طَلْعِ النَّخْلِ.

* والوشعُ: الشَّيْءُ القَلِيلُ مِنَ النَّبْتِ فِي الجَبَلِ.

* والوشوعُ: الضَّرْبُ، عن أبي حنيفةَ.

* ووشعَ الجبلَ ووشعَ فيه يشعُ فيه - بالفتح - وشعا ووشوعا وتوشعه: علاه.

* وإنه لوشوع فيه: متوقِّل له، عن ابن الأعرابي، قال: وكذلك الأثني، وأنشد:

* حَوْشَاءُ فِي السَّهْلِ وَشُوعٌ فِي الجَبَلِ *

* والوشوعُ: الوجورُ يُوجِرُهُ الصَّبِيُّ.

* والوشيعُ: جَذْعٌ أو غيره على رأس البئر إذا كانت واسعةً يقوم عليها السَّاقِي.

* والوشيعُ ووشيعٌ، كلاهما: ماءٌ معروفٌ.

وقول عترة:

شَرِبَتْ بِمَاءِ الدُّحْرُضِيِّنِ [فَأَصْبَحَتْ زَوْرَاءَ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلِمِ]^(٢)

إنما هو دُحْرُضٌ ووشيعٌ ماءان معروفان فقال الدُّحْرُضِيِّنِ اضطراراً.

العَيْنُ وَالضَّادُ وَالْوَاوُ

* العَضْوُ والعَضْوُ: كُلُّ عَظْمٍ وَافِرٍ بِلِحْمِهِ وَجَمْعُهُمَا أَعْضَاءٌ.

* وَعَضَى الذَّبِيحَةَ: قَطَعَهَا أَعْضَاءً.

* وَعَضَى الشَّيْءَ: وَزَعَهُ وَفَرَّقَهُ، قال:

* وَلَيْسَ دِينُ اللَّهِ بِالْمَعْضَى *

* والعَضَةُ: القِطْعَةُ والفرقة. وفي التنزيل ﴿جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ [الحجر: ٩١].

* والعَضَةُ: الكَذِبُ، منه. والجمع كالجمع.

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (١/ ١٠٠)؛ ولسان العرب (سوس)، (وشع)؛ وتاج العروس (سوس)، (وشع)؛ وبلا نسبة في كتاب الجيم (٣/ ٢٧٠)؛ والرجز الذي بعده: ولم يخالط عوده ساس النخر.

(٢) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٨٠؛ ولسان العرب (عتب)، (صلم)؛ وتاج العروس (عتب)، (صلم)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢٧٨، ١٢/ ١٩٩).

* ورجُلٌ عاضٍ بَيْنَ العُضْوِ: كاسٍ طَعِمَ مَكْفِيٌّ.

مقلوبه: [ع وض]

* العَوْضُ: البَدَلُ، وبينهما فَرْقٌ لا يَلِيْقُ ذَكَرُهُ بهذا الكتابِ، والجمعُ أَعْوَاضٌ. عاضَهُ مِنْهُ وَبِهِ وَعاضَهُ إِيَّاهُ عَوْضًا وَعِياضًا وَمَعْوِضَةً وَعَوَّضَهُ وَأَعاضَهُ - عن ابن جنى - وَتَعَوَّضَ مِنْهُ وَاعْتاضَ: اتخَذَ العَوِضَ، وَاعْتاضَهُ مِنْهُ، وَاسْتَعاضَهُ وَتَعَوَّضَهُ كُلُّهُ: سألَهُ العَوِضَ. وَعاضَهُ أَصابَ مِنْهُ العَوِضَ، قال:

هَلْ لَكَ وَالعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ
فِي مائةِ يَسْتُرُ مِنْهَا القابِضُ^(١)

وَبُرُوى: فِي هَجْمَةٍ.

- وَعَوْضٌ - تُبْنَى عَلَى الحَرَكَاتِ الثَلَاثِ -: الدَّهْرُ، مَعْرِفَةٌ عَلَّمَ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ: لا أَفْعَلُهُ عَوْضَ العائِضِينَ، أَى دَهْرَ الدَّاهِرِينَ.

* وَفِي القِسمِ: عَوْضٌ لا أَفْعَلُ، يَحْلِفُ بالدَّهْرِ، قال الأَعشى:

رَضِيْعِي لِبِانِ ثَدْيِي أَمْ تَحالِفا
بِأَسْحَمِ داجِ عَوْضٍ لا تَنْفَرِقُ^(٢)
الأَسْحَمُ هاهنا: الرَّحِمُ، وَقيل: هُوَ سَوادُ الحَلْمَةِ.

* وَلا أَفْعَلُهُ مِنْ ذَوِي عَوْضٍ أَى أَبْداً، أَضافَ الدَّهْرَ إِلى نَفْسِهِ، قال ابنُ جَنِى: يَنْبَغى أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ العَوْضَ مِنْ لَفْظِ عَوْضٍ الَّذى هُوَ الدَّهْرُ وَمَعنَاهُ، وَالتَّقاوُهما أَنَّ الدَّهْرَ إِثْمًا هُوَ مُرورُ النَّهارِ وَالليلِ وَتَصَرُّمُ أَجْزائِهِما، وَكُلُّما مَضى جِزءٌ مِنْهُ خَلَّفَهُ جِزءٌ آخَرٌ يَكُونُ عَوْضًا مِنْهُ، فَالوَقْتُ الكائِنُ الثَّانِى غَيْرُ الوَقْتِ الماضِ الأَوَّلِ، قال: فَلهذا كانَ العَوِضُ أَشَدَّ مَخالِفةً لِلْمَعْوِضِ مِنْهُ مِنَ البَدَلِ.

* وَعَوْضٌ: صَنَمٌ.

* وَبَنو عَوْضٍ: قَبيلَةٌ.

* وَعِياضٌ: اسمُ رَجُلٍ.

(١) الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (عرض)، (عوض)، (قبض)، (هجم)؛ وتهذيب اللغة (٤٥٦/١)، (٦٨/٣)، (٦٧/٨)، (٣٥٠)؛ وتاج العروس (عرض)، (عوض)، (قبض)، (فضض)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٣٥٥، ١٣٢٠؛ وأساس البلاغة (سار)؛ والمخصص (٢٥١/١٢).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٧٥؛ ولسان العرب (عوض)، (سحم)، (لبن)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (عوض)، (سحم).

وَكُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْعَوْضِ الَّذِي هُوَ الْخَلْفُ، قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ فِي عِيَاضِ اسْمِ رَجُلٍ: إِنَّمَا أَصْلُهُ مَصْدَرُ عَضَّتْهُ أَيَّ أَعْطَيْتُهُ.

مقلوبه: [ض ع و]

* الضَّعَّةُ: شَجَرَةٌ بِالْبَادِيَةِ. وَقِيلَ: شَجَرٌ مِثْلُ الثَّمَامِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ شَجَرٌ أَوْ نَبْتُ - وَلَا تُكْسَرُ الضَّادُ - وَالْجَمْعُ ضَعَوَاتٌ، قَالَ جَرِيرٌ:

* مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ تَوَلَّجًا * (١)

* التَّوَلَّجُ وَالدَّوَلَجُ: الْكِنَاسُ.

مقلوبه: [ض وع]

* ضَاعَهُ ضَوْعًا وَضَوَّعَهُ كِلَاهِمَا: حَرَّكَهُ زَرَاعَهُ. وَقِيلَ: حَرَّكَهُ وَهَيَّجَهُ، قَالَ بَشْرٌ:

لَحِثَمَةَ الْفُوَادِ بِه مَضُوعٌ (٢)

سَمِعْتُ بِدَارَةِ الْقَلْتَيْنِ صَوْتَا

وَقَدْ انْضَاعَ وَتَضَوَّعَ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:

أَحْسَا دَوَى الرِّيحِ أَوْ صَوْتِ نَاعِبٍ (٣)

فُرَيْخَانٍ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كُلَّمَا

* وَضَاعَتِ الرِّيحُ الْغُصْنَ: أَمَالَتْهُ.

* وَضَاعَنِي الْأَمْرُ: أَثْقَلَنِي وَأَقْلَقَنِي.

* وَضَاعَتِ الرَّائِحَةُ ضَوْعًا وَتَضَوَّعَتْ، كِلَاهِمَا: نَفَحَتْ، قَالَ:

نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيَا الْقَرْنَفْلِ (٤)

إِذَا التَّفَتَّتْ نَحْوِي تَضَوَّعَ رِيحُهَا

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَضَوَّعَ التَّنُّ، وَأَنَابَدُ:

لِكِ صُمَاحَا كَأَنَّهُ رِيحٌ مَرُوقٌ (٥)

يَتَضَوَّعْنَ لَوْ تَضَمَّنَّ بِالْمِسِّ

الْمَرُوقُ: صُوفُ الْعِجَافِ وَالْمَرَضِيُّ.

(١) الرجز لجرير في ديوانه ص ١٨٦ - ١٨٧؛ ولسان العرب (دلج)، (ولج)، (ش) وتاج العروس (دلج) (ضعا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (تلج)؛ والمختصص (١٨٢/٧).

(٢) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٣٢؛ ولسان العرب (قلت)، (ضو) وتاج العروس (قلت) (ضوع)؛ والمختصص (٤٩/١٢).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (ضوع)؛ وتاج العروس (ضوع)؛ (٣٧٧/٣)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٠٤.

(٤) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٥؛ ولسان العرب (قرنفل)، (روى)؛ (ضوع).

(٥) البيت للجارث بن خالد في ديوانه ص ١٢١؛ ولسان العرب (مرق)؛ وتاج العروس (مرق)؛ ولسان العرب (صمغ)، (صوع)؛ وأساس البلاغة (مرق)؛ وتاج العروس (صمغ).

* وضَاعٌ يَضُوعٌ وَتَضُوعٌ: تَضُورٌ فِي الْبُكَاءِ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى بُكَاءِ الصَّبِيِّ.
 * وَالضُّوعُ وَالضُّوعُ، كِلَاهِمَا: طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ اللَّيْلِ كَالهَامَةِ إِذَا أَحَسَّ بِالصَّبَاحِ صَرَخَ.
 وَقِيلَ: هُوَ الْكَرَّوَانُ. وَجَمَعُهُ أَضْوَاعٌ وَضِعَانٌ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الضُّوعُ أَصْغَرُ مِنَ الْعَصْفُورِ،
 وَأَنْشَدَ:

مَنْ لَا يَدُلُّ عَلَى خَيْرٍ عَشِيرَتَهُ حَتَّى يَدُلَّ عَلَى بَيْضَاتِهِ الضُّوعُ^(١)

قَالَ: لِأَنَّهُ يَضَعُ بَيْضَهُ فِي مَوْضِعٍ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ، وَالضُّوعُ: صَوْتُهُ، وَقَدْ تَضُوعَ.
 * وَأَضُوعٌ: مَوْضِعٌ. وَنَظِيرُهُ: أَقْرُنُ وَأَجْرُبُ وَأَسْقَفُ، وَهَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعٌ، وَأَذْرَحُ اسْمُ
 مَدِينَةِ الشَّرَاءِ فَأَمَّا أَعْصَرُ اسْمُ رَجُلٍ فَإِنَّمَا سُمِّيَ بِجَمْعِ عَصْرٍ، وَكَذَلِكَ اسْمُ رَجُلٍ إِنَّمَا هُوَ
 جَمْعُ سَلْمٍ.

مقلوبه: [وض ع]

* الْوَضْعُ: ضِدُّ الرَّفْعِ. وَضَعَهُ يَضَعُهُ وَضَعًا وَمَوْضُوعًا. وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ بَيْنَهُمَا:
 * مَوْضُوعٌ جُودِكُ وَمَرْفُوعُهُ *

عَنَى بِالْمَوْضُوعِ مَا أَضْمَرَهُ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ، وَالْمَرْفُوعُ: مَا أَظْهَرَهُ وَتَكَلَّمَ بِهِ.
 * وَاسْمُ الْمَكَانِ الْمَوْضِعُ وَالْمَوْضِعُ، الْأَخِيرُ نَادِرٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعَلٌ مِمَّا فَازَهُ وَأَوْ
 اسْمًا وَلَا مَصْدَرًا إِلَّا هَذَا؛ فَأَمَّا مَوْهَبٌ وَمَوْزِقٌ فَلِلْعَلْمِيَّةِ، وَأَمَّا ادْخُلُوا مَوْحَدًا مَوْحَدًا،
 فَفَتْحُوهُ إِذْ كَانَ اسْمًا مَوْضُوعًا لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَلَا مَكَانٍ وَإِنَّمَا هُوَ مَعْدُولٌ عَنِ الْوَاحِدِ كَمَا أَنَّ عَمْرًا
 مَعْدُولٌ عَنِ عَامِرٍ، وَهَذَا كُلُّهُ قَوْلُ سَبْيُوهِ.

* وَالْمَوْضِعَةُ لُغَةٌ فِي الْمَوْضِعِ حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْعَرَبِ، قَالَ: يُقَالُ: ارْزُنْ فِي مَوْضِعِكَ
 وَمَوْضِعَتِكَ.

* وَإِنَّهُ لِحَسَنِ الْوَضْعَةِ أَيِ الْوَضْعِ.

* وَالْوَضْعُ أَيْضًا: الْمَوْضُوعُ، سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ، وَلَهُ نِظَائِرٌ، مِنْهَا مَا تَقَدَّمَ، وَمِنْهَا مَا سِيَأْتِي
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَالْجَمْعُ أَوْضَاعٌ.

* وَالْوَضِيعُ: الْبَسْرُ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ كُلَّهُ فَوْضِعَ فِي جُؤْنٍ أَوْ جِرَارٍ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ﴾ [النور: ٦٠] قَالَ الزَّجَّاجُ: قَالَ
 ابْنُ مَسْعُودٍ: مَعْنَاهُ: أَنْ يَضَعْنَ الْمَلْحَفَةَ وَالرِّدَاءَ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ضوع)؛ وتاج العروس (ضوع).

* وَوَضَعَ عَنْهُ الدِّينَ وَالدَّمَ وَجَمِيعَ أَنْوَاعِ الجِنَايَةِ يَضَعُهُ وَضَعًا: أَسْقَطَ عَنْهُ.

* وَدَيْنٌ وَضِيعٌ: مَوْضُوعٌ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ لجميل:

فَإِنْ غَلَبَتْكَ النَّفْسُ إِلَّا وَرُودَهُ فَذَنْبِي إِذَا يَا بَشَنَ عَنكَ وَضِيعٌ^(١)

* وَوَضَعَ الشَّيْءَ وَضَعًا: اخْتَلَقَهُ.

* وَتَوَاضَعَ القَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ: اتَّفَقُوا عَلَيْهِ.

* وَالضَّعَّةُ وَالضُّعَّةُ: خِلَافُ الرَّفْعَةِ فِي القَدْرِ، وَالأَصْلُ وَضَعَةٌ حَذَفُوا الفَاءَ عَلَى القِيَّاسِ

كَمَا حَذَفَتْ مِنْ عِدَّةٍ، وَزَيْتَةٌ ثُمَّ إِنَّهُمْ عَدَلُوا بِهَا عَنْ فَعْلَةٍ إِلَى فَعْلَةٍ فَأَقْرَأُوا الحَذْفَ بِحَالِهِ وَإِنْ زَالَتِ الكِسْرَةُ الَّتِي كَانَتْ مُوجِبَةً لَهُ فَقَالُوا الضُّعَّةُ، فَتَدَرَّجُوا بِالضُّعَّةِ إِلَى الضَّعَّةِ وَهِيَ وَضَعَةٌ كَجَفْنَةٍ وَقَصِيعَةٍ لِأَنَّ الفَاءَ فُتِحَتْ لِأَجْلِ الحَرْفِ الحَلْقِيِّ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ.

* وَضَعٌ وَضَاعَةٌ وَضَعَةٌ وَضِيعَةٌ وَضِيعٌ وَاتَّضَعٌ وَوَضَعَهُ وَوَضَعَهُ. وَقَصَرَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ

الضُّعَّةَ - بِالكِسْرِ - عَلَى الحَسَبِ. وَالضُّعَّةُ - بِالفَتْحِ - عَلَى الشَّجَرِ وَالنَّبَاتِ المُتَقَدِّمِ الذِّكْرِ.

* وَوَضَعَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ يَضَعُهَا وَضَعًا وَوَضُوعًا وَضَعَةً وَضِيعَةً قِيحَةً، عَنِ اللِّحْيَانِيِّ.

* وَتَوَاضَعَ الرَّجُلُ: ذَلَّ.

* وَتَوَاضَعَتِ الأَرْضُ: انْخَفَضَتْ عَمَّا يَلِيهَا، وَأَرَاهُ عَلَى المَثَلِ.

* وَوَضِعَ فِي تِجَارَتِهِ ضِعَّةٌ وَوَضِيعَةٌ وَأَوْضِعَ وَوَضِعَ وَضَعًا: غُبِنَ. وَصِيعَةٌ مَا لَمْ يُسَمَّ

فَاعِلُهُ أَكْثَرُ، قَالَ:

فَكَانَ مَا رَبِحْتُ وَسَطَ الغَيْثِ وَفِي الزَّحَامِ أَنْ وَضِعْتُ عَشْرَةَ^(٢)

وَيُرْوَى وَضِعْتُ.

* وَالْوَضِعُ: أَهْوَنُ سَيْرِ الدَّوَابِّ وَالأَيْبِلِ، وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الأَيْبِلِ دُونَ الشَّدِّ.

وَقِيلَ: هُوَ فَوْقَ الحُجْبِ. وَضِعْتُ وَضَعًا وَمَوْضُوعًا، قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ فَاسْتَعَارَهُ لِلسَّرَّابِ:

وَهَلْ عَلِمْتَ إِذَا لَادَ الطَّبَّاءُ وَقَدْ ظَلَّ السَّرَّابُ عَلَى حِرَّانِهِ يَضَعُ^(٣)

وَقَالَ طَرْفَةُ:

(١) البيت لجميل بئينة في ديوانه ص ١١٥؛ ولسان العرب (وضع)؛ وتاج العروس (وضع).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وضع)، وتاج العروس (وضع).

(٣) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ١٧٨؛ ولسان العرب (وضع)؛ وتاج العروس (وضع)؛ والمخصص

مَرْفُوعُهَا زَوْلٌ وَمَوْضُوعُهَا كَمَرَّ عَيْثِ لَجِبٍ وَسَطَ رِيحٍ^(١)
وَأَوْضَعُهَا هُوَ .

* وَوَضَعَ الشَّيْءَ فِي الْمَكَانِ : أَثْبَتَهُ بِهِ .

* وَالْوَضِيعَةُ : قَوْمٌ مِنَ الْجُنْدِ يُوضَعُونَ فِي كُورَةٍ لَا يَغْزُونَ مِنْهَا .

* وَالْوَضِيعَةُ : قَوْمٌ كَانَ كَسْرَى يَنْقُلُهُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ فَيَسْكُنُهُمْ أَرْضًا أُخْرَى .

* وَالْوَضِيعَةُ : حَنْطَةٌ تَدُقُّ ، ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهَا سَمْنٌ فَتُؤْكَلُ .

* وَالْوَضَائِعُ : الْوِطَائِفُ ، وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ «لَكُمْ يَا بَنِي نَهْدٍ وَدَائِعُ الشَّرْكِ وَوَضَائِعُ الْمَلِكِ»^(٢) .

* وَالْوَضَائِعُ : كُتِبَ تُكْتَبُ فِيهَا الْحِكْمَةُ ، وَفِي الْحَدِيثِ «إِنَّهُ نَبِيٌّ وَإِنْ اسْمَهُ وَصُورَتَهُ فِي الْوَضَائِعِ»^(٣) وَلَمْ أَسْمَعْ لِهَاتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ بَوَاحِدٍ ، حَكَاهُمَا الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ .

* وَوَضَعَ الْخَائِطُ الْقَطْنَ ، وَالْبَانِي الْحَجَرَ : نَضَدَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

* وَالْمَوْضِعُ : الَّذِي تَزِلُّ رِجْلُهُ وَيَفْرُشُ وَظِيفُهُ ثُمَّ يَتَّبِعُ ذَلِكَ مَا فَوْقَهُ مِنْ خَلْفِهِ .

* وَاتَّضَعَ بَعِيرَهُ : أَخَذَ بِرَأْسِهِ فَرَكِبَ عُنُقَهُ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

أَعَانَكَ اللَّهُ فَخَفَّ أَنْقَلُهُ

عَلَيْكَ مَأْجُورًا وَأَنْتَ جَمَلُهُ

قُمْتَ بِهِ لَمْ يَتَضِعْكَ أَجَلُّهُ^(٤)

وَقَالَ آخَرُ :

إِذَا مَا اتَّضَعْنَا كَارِهِينَ لِبَيْعَةٍ أَنَاخُوا لِأُخْرَى وَالْأَزِمَةُ تُجَذَّبُ^(٥)

وَالْوَضْعُ وَالتُّضَعُ - عَلَى الْبَدَلِ - كِلَاهُمَا : الْحَمْلُ عَلَى حَيْضٍ ، وَقِيلَ : هُوَ الْحَمْلُ فِي

مَقْبَلِ الْحَيْضِ ، قَالَ :

تَقُولُ وَالْجُرْدَانُ فِيهَا مُكْتَنَعٌ أَمَا تَخَافُ حَبَلًا عَلَى تَضْعٍ^(٦)

(١) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ١٦ ؛ ولسان العرب (رفع) ؛ وأساس البلاغة (رفع) ؛ وتاج العروس

(خفض) ، (رفع) ، (وضع) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (خفض) .

(٢) الإصابة (٢٩٨ ، ٢٩٧/٣) قال الخافظ : «ورواه ابن الجوزي في العلل من وجه ضعيف جداً عن علي» .

(٣) ذكره ابن الأثير في «النهاية» ، (١٩٨/٥) .

(٤) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٣٣ ؛ ولسان العرب (وضع) ؛ وتاج العروس (وضع) .

(٥) البيت للكثير في لسان العرب (وضع) ؛ وتاج العروس (وضع) .

(٦) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وضع) .

وقال ابن الأعرابي: الوُضْعُ: الحَمْلُ قَبْلَ الحِيضِ والتَّضْعُ: الحَمْلُ فِي آخِرِهِ، قَالَتْ أُمُّ تَابِطَ شَرًّا: «وَاللَّهِ مَا حَمَلْتُهُ وَضَعًا وَلَا وَضَعْتُهُ يَتْنَا وَلَا أَرْضَعْتُهُ غِيْلًا وَلَا أَبْتُهُ تَثْقًا» وَيُقَالُ: مَثَقًا، وَهُوَ أَجْوَدُ الكَلَامِ. فَالْوُضْعُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ. وَاليَتْنُ: أَنْ تَخْرُجَ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ. وَالتَّثَقُّ: الغَضْبَانُ وَالمَثَقُ مِنَ المَاقَةِ فِي البُكَاءِ، وَزَادَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ أُمِّ تَابِطَ شَرًّا: «وَلَا سَقَيْتَهُ هُدَيْدًا وَلَا أُمَّتَهُ تَيْدًا وَلَا أَطْعَمْتَهُ قَبْلَ رِثَةِ كَيْدًا» الهُدَيْدُ: اللَّبْنُ الثَّخِينُ المُتَكَبِّدُ، وَهُوَ يَثْقُلُ عَلَيْهِ فَيَمْنَعُهُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ. وَتَيْدٌ أَيْ عَلَى مَوْضِعِ نَدٍ. وَالكَيْدُ ثَقِيلَةٌ فَانْتَفَتْ مِنْ إِطْعَامِهَا إِبَاهُ كَيْدًا.

* وَوَضَعَتِ الحَامِلُ الوَلَدَ تَضَعُهُ وَضَعًا وَتَضَعُ وَهِيَ وَاضِعٌ: وَلِدَتُهُ.

* وَوَضَعَتِ المَرَأَةُ خِمَارَهَا، وَهِيَ وَاضِعٌ: خَلَعَتْهُ.

* وَنَاقَةٌ وَاضِعٌ وَوَأَضِعَةٌ: تَرَعَى الحَمَضَ حَوْلَ المَاءِ، وَقَدْ وَضَعَتْ تَضَعُ وَضِيعَةً.

* وَوَضَعَهَا: أَلْزَمَهَا المَرْعَى.

* وَقَوْمٌ ذَوُو وَضِيعَةٍ: تَرَعَى إِبْلَهُمُ الحَمَضَ، وَقِيلَ: هُمُ المُقِيمُونَ فِي الحَمَضِ.

* وَالمَوَاضِعَةُ: المُنَاطِرَةُ فِي الأَمْرِ.

* وَبَيْنَهُمُ وَضَاعٌ أَيْ مُرَاهَنَةٌ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

* وَوَضِعَ أَكْثَرُهُ شَعْرًا: ضَرَبَ عُنُقَهُ، عَنِ اللُّحْيَانِيِّ.

* وَمَوْضُوعٌ: مَوْضِعٌ. وَدَارَةٌ مَوْضُوعٌ هُنَالِكَ.

العين والصاد والواو

* العَصَا: العُودُ، أَنثَى، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿هِيَ عَصَايَ أَنُوكًا عَلَيْهَا﴾ [طه: ١٨] وَفُلَانٌ

صَلْبُ العَصَا وَصَلِيبُ العَصَا إِذَا كَانَ يُعْتَفُ بِالإِيلِ فَيَضْرِبُهَا بِالعَصَا، وَقَوْلُهُ:

فَأَشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْضُبٌ
بَارِضِكَ أَوْ صَلْبُ العَصَا مِنْ رِجَالِكَ^(١)

أَيْ صَلِيبُ العَصَا. وَالجَمْعُ أَعْصٍ وَأَعْصَاءٌ وَعِصِيٌّ وَعِصِيٌّ، وَأَنْكَرَ سَيُوبُهُ أَعْصَاءً، قَالَ:

جَعَلُوا أَعْصِيًّا بَدَلًا مِنْهُ.

* وَعِصَاءٌ بِالعَصَا: ضَرْبُهُ.

* وَعِصَا بِهَا: أَخَذَهَا.

* وَعِصِيٌّ بِسَيْفِهِ وَعِصَا بِهِ يَعْصُو عِصَاً: أَخَذَهُ أَخَذَ العَصَا أَوْ ضَرَبَ بِهِ ضَرْبَهُ بِهَا.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صلب)، (نضب)، (عصا)، (قوى)؛ وتاج العروس (صلب)، (نضب).

قال جرير:

تَصِفُ السُّيُوفَ وَغَيْرَكُمُ يَعْصَا بِهَا يَا ابْنَ الْقِيُونِ وَذَاكَ فِعْلُ الصَّيْقَلِ (١)
وَقَالُوا: عَصَوْتُهُ بِالْعَصَا وَعَصَيْتُهُ بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا وَعَصَيْتُ بِهِمَا عَلَيْهِ عَصًا.

* وَاَعْتَصَى الشَّجَرَةَ: قَطَعَ مِنْهَا عَصًا، قَالَ جَرِيرٌ:

وَلَا نَعْتَصِي الْأَرْضَى وَلَكِنْ سَيُوفُنَا حَدَارُ النَّوَّاحِي لَا يُبِيلُ سَلِيمُهَا (٢)

* وَعَاصَانِي فَعَصَوْتُهُ أَعْصَوْهُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَأَرَاهُ أَرَادَ: خَاشَتْنِي بِهَا أَوْ عَارَضَنِي بِهَا فَعَلَّبْتُهُ، وَهَذَا قَلِيلٌ فِي الْجَوَاهِرِ إِنَّمَا بَابُهُ الْأَعْرَاضُ كَكَرَّمْتُهُ وَفَخَّرْتُهُ، مِنْ الْكِرْمِ وَالْفَخْرِ.

* وَعَصَاهُ الْعَصَا: أَعْطَاهُ إِيَّاهَا، قَالَ طَرِيحٌ:

حَلَاكَ خَاتَمَهَا وَمَنْبِرَ مُلْكِهَا وَعَصَا الرَّسُولِ كَرَامَةً عَصَاكَهَا (٣)

* وَالْقَى الْمَسَافِرَ عَصَاهُ إِذَا بَلَغَ مَوْضِعَهُ وَأَقَامَ، لِأَنَّهُ إِذَا بَلَغَ ذَلِكَ أَلْقَى عَصَاهُ فَخَيَّمُ أَوْ أَقَامَ، قَالَ مُعَقَّرُ بْنُ حِمَارِ الْبَارِقِيِّ يَصِفُ امْرَأَةً كَانَتْ لَا تَسْتَقِرُّ عَلَى زَوْجٍ، كَلَّمَا تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ لَمْ تُؤَاتِهِ وَلَمْ تَكْشِفْ عَنْ رَأْسِهَا وَلَمْ تُلَقِ خِمَارَهَا، وَكَانَ ذَلِكَ عَلَامَةً لِإِيَّانِهَا وَأَنَّهَا لَا تُرِيدُ الزَّوْجَ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ فَفَرَضْتِ بِهِ وَأَلْقَتْ خِمَارَهَا:

فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى كَمَا قَرَّ عَيْنَا بِالْإِيَابِ الْمُسَافِرِ (٤)

وَيُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ وَافَقَهُ شَيْءٌ فَأَقَامَ عَلَيْهِ، وَقَالَ آخَرُ:

فَأَلْقَتْ عَصَا التَّسْيَارِ عَنْهَا وَخَيَّمَتْ بِأَرْجَاءِ عَذْبِ الْمَاءِ بِيضٍ مَحَافِرُهُ (٥)

وَقِيلَ: أَلْقَى عَصَاهُ: أَثْبَتَ أَوْتَادَهُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ خَيَّم. وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، قَالَ زُهَيْرٌ:

* وَضَعْنَ عَصِيَّ الْحَاضِرِ الْمُتَخَيَّمِ * (٦)

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٩٤٣؛ وتهذيب اللغة (٧٨/٣)؛ ولسان العرب (عصا)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (عصا)؛ والمخصص (٩٧/٦).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٩٨٦؛ ولسان العرب (عصا)؛ وأساس البلاغة (عصي).

(٣) البيت لطريح في لسان العرب (عصا)؛ وليس في ديوان طريح بن إسماعيل الثقفي.

(٤) البيت لمعقور بن أوس بن حمار في لسان العرب (نوى)؛ وله أو لعبد ربه السلمي أو لسليم بن ثمامة الحنفي في لسان العرب (عصا).

(٥) البيت لمضرس في تاج العروس (جيا)؛ ولسان العرب (جبي)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سير)، (عصا)؛ تاج العروس (سير).

(٦) شطر البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٣؛ ولسان العرب (ورد)، (زرق)، (جمم)؛ وتاج العروس (ورد)، (زرق)؛ وأساس البلاغة (خيم)، (زرق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (خيم)، (عصا)؛ والمخصص (٦٢/١٢).

وقوله أنشده ثعلب:

وَيَكْفِيكَ أَلَّا يَرْحَلَ الضَّيْفُ مُغْضَبًا عَصَا الْعَبْدِ وَالْبِئْرُ الَّتِي لَا تُمِيهَهَا^(١)
يَعْنِي بِعَصَا الْعَبْدِ الْعُودَ الَّذِي تُحَرِّكُ بِهِ الْمَلَّةَ، وَبِالْبِئْرِ الَّتِي لَا تُمِيهَهَا حُفْرَةَ الْمَلَّةِ. وَأَرَادَ أَنْ
يَرْحَلَ الضَّيْفُ مُغْضَبًا فَرَادَ «لَا» كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ» [الأعراف: ١٢]
أَيُّ أَنْ تَسْجُدَ.

* وَأَعَصَى الْكَرَّمَ: خَرَجَتْ عِيدَانُهُ أَوْ عَصِيهِ وَلَمْ يَثْمِرْ.

* وَقَوْلُهُمْ: عَيْدُ الْعَصَا أَيُّ يُضْرَبُونَ بِهَا، قَالَ:

قُولًا لِلدُّودَانَ عَيْدِ الْعَصَا مَا غَرَّكُمْ بِالْأَسَدِ الْبَاسِلِ^(٢)

وقال ابن مفرغ.

الْعَبْدُ يُضْرَبُ بِالْعَصَا وَالْحُرُّ تَكْفِيهِ الْمَلَامَةِ^(٣)

* وَرَجُلٌ لَيْنُ الْعَصَا: رَقِيقٌ حَسَنُ السِّيَاسَةِ يَكُونُ بِذَلِكَ عَنْ قَلَّةِ الضَّرْبِ بِالْعَصَا.

* وَضَعِيفُ الْعَصَا أَيُّ قَلِيلُ الضَّرْبِ لِلإِبِلِ بِالْعَصَا، وَذَلِكَ مِمَّا يُحْمَدُ بِهِ، حَكَاهُ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ قَوْلَ الرَّاعِي يَصِفُ رَاعِيًا:

ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِصْبَعًا^(٤)

وقال ابن الأعرابي: والعربُ تعيبُ الرعاءَ بضربِ الإبلِ لأن ذلك عُنْفٌ بِهَا وَقَلَّةٌ رِفْقٌ،

وَأَنْشَدَ:

لَا تَضْرِبَاهَا وَأَشْهَرَا لَهَا الْعِصِي

قُرْبَ بَكْرِ ذِي هَبَابٍ عَجْرَفِي

فِيهَا وَصَهْبَاءَ نَسُولٍ بِالْعِشِي^(٥)

يقول أخيفأها بشهركم العصى لها ولا تضرباها، وأنشد:

دَعَا مِنْ الضَّرْبِ وَبَشَّرَهَا بِرِي ذَاكَ الذِّيَادُ لَا ذِيَادُ بِالْعِصِي^(٦)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عصا).

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٥٦؛ وتاج العروس (بسل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عصا).

(٣) البيت ليزيد بن مفرغ في ديوانه ص ٢١٥؛ ولسان العرب (عصا)؛ وتاج العروس (عصا).

(٤) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٦٢؛ ولسان العرب (صلب)، (صبع)، (عصا)؛ وأساس البلاغة

(عصى)؛ وتاج العروس (صلب)، (صبع)، (عصا).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عصا).

(٦) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عصا).

* وعصا السَّاقِ: عَظْمُهَا، على التشبيه بالعَصَا، قال ذو الرِّمَّة:

وَرَجُلٍ كَظَلِّ الذَّنْبِ الْحَقِّ سَدَّوْهَا وَظَيْفٍ أَمْرَتُهُ عَصَا السَّاقِ أَرْوَحُ^(١)

* والعصا: جماعةُ الإسلام.

* وشَقَّ العَصَا: خالف الإجماع.

* وشَقَّ العَصَا: فرَّق بين الحى، قال جرير:

أَلَا بَكَرَتْ سَلَمَى فَجَدَّ بِكُورِهَا وَشَقَّ العَصَا بَعْدَ اجْتِمَاعِ أَمِيرِهَا^(٢)

* والعصا: اسمُ فَرَسٍ عَوْفِ بْنِ الْأَحْوَصِ، وقيل: فرس قَصِيرِ بْنِ سَعْدِ اللَّخْمِيِّ. ومن

كلام قَصِيرٍ: يَا ضُلَّ مَا تَجْرَى بِهِ العَصَا.

* وَعُصَيَّةٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ سَلِيمٍ.

مقلوبه: [ع و ص]

* العَوَصُ: ضِدُّ الإِمْكَانِ وَالْيَسْرِ. وشىءٌ أَعْوَصٌ وَعَوِيصٌ. وكلامٌ عَوِيصٌ، قال:

وَأَبْنَى مِنَ الشَّعْرِ شِعْرًا عَوِيصًا يُنْسَى الرُّوَاةَ الَّذِي قَدْ رَوَوْا^(٣)

وكَلِمَةٌ عَوِيصَةٌ وَعَوِصَاءٌ.

* وقد اعتاصَ وَأَعْوَصَ فِي الْمُنْطِقِ: غَمَّضَهُ.

* وَأَعْوَصَ بِالْخَصْمِ: أَدْخَلَهُ فِيْمَا لَا يَفْهَمُ، قال لبيد:

فَلَقَدْ أَعْوَصَ بِالْخَصْمِ وَقَدْ أَمَلًا الْجَفَنَةَ مِنْ شَحْمِ الْقَلَلِ^(٤)

* وَعَوَّصَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَقِمَّ فِي قَوْلٍ وَلَا فِعْلٍ.

* وَنَهَرَ فِيهِ عَوَّصٌ: يَجْرِي مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا.

* وَالْعَوِصَاءُ: الْجَذْبُ.

* وَالْعَوِصَاءُ وَالْعَيْصَاءُ - عَلَى الْمَعَايِبِ - جَمِيعًا: الشَّدَّةُ وَالْحَاجَةُ وَكَذَلِكَ الْعَوَّصُ

وَالْعَوِيصُ وَالْعَائِصُ الْأَخِيرَةُ مَصْدَرٌ كَالْفَالِجِ وَنَحْوِهِ.

* وَاعْتَاصَتِ النَّاقَةُ: ضَرَبَهَا الْفَعْلُ فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ. وَاعْتَاصَتْ رَحِمَهَا،

(١) البيت لذى الرِّمَّة في ديوانه ص ١٢١٢؛ ولسان العرب (عصا)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥٣/٢).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٢١٧ طبعة دار الكتب العلمية.

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عوص)؛ وتاج العروس (عوص).

(٤) البيت للبيد في ديوانه ص ١٧٧؛ ولسان العرب (عوص)، وأساس البلاغة (عوص)؛ وتاج العروس (عوص)؛

وبلا نسبة في المخصص (٢١٢/١٢).

كذلك، وزعم يعقوب أن صاد اعتاصت بَدَل من طاء اعتاطت، وقيل: اعتاصت الفرسُ خاصةً، واعتاطت الناقةً.

* والعوصاءُ: موضعٌ.

* والأعوصُ: موضعٌ قريبٌ من المدينة.

مقلوبه: [ص ع و]

* الصَعَوُ: العصفورُ الصغيرُ، والأنثى صَعَوَةٌ والجمعُ صَعَوَاتٌ وصِعَاءٌ.

مقلوبه: [ص و ع]

* صَاعَ الشُّجَاعُ أقرانهُ، والرَّاعَى ماشِيتهُ يَصُوعُ: جاءهم من نواحيهم.

* وصاعَ الغنمَ يَصُوعُها صَوْعاً: فَرَّقَها، قال أوسُ بنُ حَجْرٍ:

يَصُوعُ عَنوقَها أَحوى زَنِيمٌ لَهُ ظَأَبٌ كَمَا صَخِبَ الغَرِيمُ^(١)

* وَصَوْعَها فَتَصَوَّعَتْ كَذَلِكَ، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ فَقَالَ: صَاعَ الشَّيْءَ يَصُوعُهُ صَوْعاً

وَصَوْعَةً: فَرَّقَهُ، وَصَاعَ القَوْمُ: حَمَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، كِلَاهِمَا عَنِ اللِّحْيَانِي.

* وصاعَ الشَّيْءَ صَوْعاً: ثَنَاهُ وَلَوَّاهُ.

* وانصاعَ القَوْمُ: ذَهَبُوا سِرَّاعاً، وَقَوْلُ رُؤْبَةَ:

* فَظَلَّ يَكْسُوها النَّجَاءَ الأَصِيحَا *^(٢)

عاقِبَ بالياءِ والأصلُ الواوُ، وَيُرْوَى: الأَصْوَعَا.

* وَصَوَّعَ مَوْضِعاً لِلقُطْنِ: هَيَّأَهُ لِنَدْفِهِ. وَالصَّاعَةُ: مَوْضِعٌ ذَلِكَ.

* وَالصَّاعُ: المَطْمِنُ مِنَ الأَرْضِ كالحُفْرَةِ، وَقِيلَ: مَطْمِنٌ مَنهَبٌ مِنْ حُرُوفِ المُطِيفَةِ بِهِ،

قال المَسِيبُ بنُ عَلسٍ:

مَرِحَتْ يداها لِلنَّجاءِ كَأَنما تَكَرُّو بِكَفِّي لِاعِبٍ فِي صَاعٍ^(٣)

(١) البيت لأوس بن حجر في ملحق ديوانه ص ١٤٠ ملفق من البيتين:

وجاءت خلعة دبس صفايا بصور عنوقها أحوى زنيم

يفرق بينها صدع رباع له ظأب كما ظاب الغريم

ولسان العرب (ظاب)، (ظوب)، (صوع)، (عتق)؛ وللمعالي العبدى فى لسان العرب (زمم)؛ وبلا نسبة فى

لسان العرب (ظيا)؛ والمخصص (١٣٦/٢)، (٢٨٤/١٣).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (صوع)، (صبيع)، (وشع)؛ وتاج العروس (صبع)، (وشع)؛

ولدى الرمة فى كتاب العين (١٩٢/٢) وليس فى ديوانه.

(٣) البيت للمسيب بن علس فى ديوانه ص ٦١٧؛ ولسان العرب (صوع)، (كرا)؛ وأساس البلاغة (صوع)؛ وتاج

العروس (مقط)، (صوع)، (كرو)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣٢١/٣)، (٣٤٤/٥).

* وَالصَّاعُ: مِكْيَالٌ لَأَهْلِ الْمَدِينَةِ يَأْخُذُ أَرْبَعَةَ أَمْدَادٍ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ، وَجَمْعُهُ أَصْوَعٌ وَأَصْوَاعٌ وَصِيعَانٌ.

* وَالصَّوَاعُ. كَالصَّاعِ.

* وَالصَّوَاعُ وَالصَّوَعُ وَالصَّوْعُ، كُلُّهُ: إِنَاءٌ يُشْرَبُ فِيهِ، مَذَكَّرٌ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿قَالُوا نَفَقْدُ صَوْاعَ الْمَلِكِ﴾ [يوسف: ٧٢]؛ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ﴾ [يوسف: ٧٦] فَإِنَّ الضَّمِيرَ رَجَعَ إِلَى السَّقَايَةِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ﴾ [يوسف: ٧٠] وَقَالَ الزَّجَّاجُ: هُوَ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ، وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ صَوْعَ الْمَلِكِ، وَيَقْرَأُ: صَوْعَ الْمَلِكِ كَأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَضَعَ مَوْضِعَ مَفْعُولٍ أَيْ مَصْوُوعِهِ، وَقَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: صَاعَ الْمَلِكِ. قَالَ الزَّجَّاجُ: جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ كَانَ إِنَاءً مُسْتَطِيلًا يُشْبِهُ الْمَكْوَكَّ كَانَ يَشْرَبُ الْمَلِكُ بِهِ وَهُوَ السَّقَايَةُ. قَالَ: وَقِيلَ: إِنَّهُ كَانَ مَصْوُوعًا مِنْ فِضَّةٍ مُمَوَّاهًا بِالذَّهَبِ. وَقِيلَ: إِنَّهُ يَشْبِهُ الطَّاسَ، وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ مِنْ مِسٍّ.

* وَصَوْعَ الْقُرْسِ: جَمَعَ بِرَأْسِهِ. وَفِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ «فَيَنْظُرُ رَجُلًا قَدْ صَوَّعَ بِهِ فَرَسَهُ»^(١) حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

* وَصَوْعَ الطَّائِرِ رَأْسَهُ: حَرَّكَهُ.

* وَتَصَوْعَ الشَّعْرِ: تَقْبِضَ وَتَشَقَّقَ.

* وَتَصَوْعَ الْبَقْلِ: هَاجَ. كَتَصَوَّحَ. وَصَوْعَتُهُ الرِّيحُ: صَيَّرَتْهُ هَيْجًا كَصَوَّحَتْهُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَصَوْعَ الْبَقْلِ نَاجٌ تَجِيءُ بِهِ هَيْفٌ يَمَانِيَّةٌ فِي مَرَّهَا نَكَبٌ^(٢)

وَيُرَوَّى: وَصَوَّحَ بِالْحَاءِ.

مقلوبه: [وص ع]

* الْوَصْعُ وَالْوَصَعُ وَالْوَصِيعُ: الصَّغِيرُ مِنَ الْعَصَافِيرِ. وَقِيلَ: هُوَ طَائِرٌ كَالْعُصْفُورِ، وَفِي الْحَدِيثِ «إِنَّ الْعَرْشَ عَلَى مَنَكِبِ إِسْرَافِيلَ وَإِنَّهُ لَيَتَوَاصَعُ لِلَّهِ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْوَصْعِ»^(٣) وَالْجَمْعُ وَصِعَانٌ.

(١) ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي «الْنَهَائَةِ»، (٦٠/٣).

(٢) الْبَيْتُ لِذِي الرُّمَّةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٥٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (صَوَّحَ)، (صَوْعَ)، (هَيْفَ)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (نَاجٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَوَّحَ)، (صَوْعَ)، (هَيْفَ).

(٣) ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي «غَرِيبِ الْحَدِيثِ»، (٢١٣/١)، وَالْفَائِقُ لِلزَّمَخْشَرِيِّ (٤٨/٢) بِنَحْوِهِ.

* والوصيغُ: صوتُ العصفورِ. وقيل: الوصعُ والصَعُو واحدٌ، كَجَذِبٍ وَجَبَذٍ.

العين والسين والواو

* عَسَا الشَّيْخُ عُسُوًّا وَعُسُوًّا وَعُسِيًّا وَعَسَاءً [وَعَسُوَّةً] وَعَسِيَّ عَسَاءً، كَلَهُ: كَبَّرَ.

* وَعَسَتَ يَدُهُ عُسُوًّا: غَلَطَتْ مِنْ عَمَلٍ.

* وَعَسَا النَّبَاتُ عُسُوًّا: غَلَطَ وَاشْتَدَّ.

* وَعَسَا اللَّيْلُ: اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُهُ، قَالَ:

* وَأُظْعِنُ اللَّيْلَ إِذَا اللَّيْلُ عَسَا * (١)

وَالغَيْنُ أَعْرَفُ.

* وَالعَاسِي مِثْلُ العَاتِي وَهُوَ: الجَافِي.

* وَالعَاسِي: العَذْقُ.

* وَالعَسَوُ: الشَّمْعُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

* وَأَبُو العَسَا: رَجُلٌ.

مقلوبه: [ع وس]

* عَاسَ عَوْسًا وَعَوْسَانَا: طَافَ بِاللَّيْلِ.

* وَعَاسَ الذُّبُّ: اعْتَسَّ.

* وَعَاسَ الشَّيْءُ يَعْوُسُهُ: وَصَفَهُ، قَالَ:

* فَعَسُهُمْ أَبَا حَسَانَ مَا أَنْتَ عَائِسٌ * (٢)

«مَا» هُنَا زَائِدَةٌ، كَأَنَّهُ قَالَ: عَسُهُمْ أَبَا حَسَانَ أَنْتَ عَائِسٌ، أَيْ فَأَنْتَ عَائِسٌ.

* وَرَجُلٌ أَعْوَسٌ: وَصَافٌ.

* وَالأَعْوَسُ: الصَّيْقَلُ.

* وَعَاسَ مَالَهُ عَوْسًا وَعِيَاسَةً: أَحْسَنَ القِيَامَ عَلَيْهِ، وَفِي المِثْلِ «لَا يَعْدُمُ عَائِسٌ وَصَلَاتٌ»

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُرْمَلُ مِنَ المَالِ وَالزَّادِ فَيَلْقَى الرَّجُلَ فَيُنَالُ مِنْهُ الشَّيْءَ ثُمَّ الأَخْرَ حَتَّى يَبْلُغَ

أَهْلَهُ.

(١) الرجز في لسان العرب بلا نسبة (عسا).

(٢) شطر البيت لخفاف في كتاب الجيم (٢/٢٤٧)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عوس)؛ والمخصص (١١٧/٢)،

والبيت كاملاً:

* والعَوَاسَاءُ: الحَامِلُ مِنَ الخِنَافِسِ، قَالَ:

* بِكَرًّا عَوَاسَاءَ تَفَاسَى مُقْرَبًا *^(١)

أَي دَنَا أَنْ تَضَعُ.

* والعَوَسُ: دُخُولُ الخَدَّيْنِ حَتَّى يَكُونَ فِيهِمَا كَالهَمَزَتَيْنِ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ عِنْدَ الضَّحْكِ رَجُلٌ أَعُوسٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ.

مقلوبه: [س ع و]

* مَضَى سَعَوْ مِنَ اللَّيْلِ وَسِعَوْ وَسِعُوا وَسَعَوْ، أَي قِطْعَةً.

* والسَّعَوُ: الشَّمْعُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

مقلوبه: [وع س]

* الوَعَسَاءُ والأَوْعَسُ والوَعَسُ والوَعَسَةُ، كُلُّهُ: الرَّمْلُ تَغَيَّبُ فِيهِ الأَرْجُلُ، أَنشَدَ ابْنُ

الأَعْرَابِيِّ:

* أَلَقْتُ طَلَى بُوَعَسَةِ الحَوْمَانِ *^(٢)

* والجمع أَوْعَسٌ وَوُعَسٌ وَأَوْعَسٌ، الأَخِيرَةُ جَمْعُ الجَمْعِ.

* وَوَعَسَاءُ الرَّمْلِ وَأَوْعَسُهُ: مَا أُنْذَكَ مِنْهُ وَسَهْلٌ.

* والمُوَعِسُ كَالوَعَسِ، أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

لَا تَرْتَعِي المُوَعِسَ مَنْ عَدَا بِهَا

وَلَا تُبَالِي الجَدْبَ مِنْ جَنَّا بِهَا^(٣)

* والمِيعَاسُ: كَالوَعَسِ.

* وَأَوْعَسَ القَوْمُ: رَكَبُوا الوَعَسَ مِنَ الرَّمْلِ.

* والمِيعَاسُ: الأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُوْطَأَ.

* وَوَعَسَهُ الدَّهْرُ: حَنَّكَ وَأَحْكَمَهُ.

* والمُوَاعَسَةُ والإِيعَاسُ: ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الإِبِلِ فِي مَدَّ أَعْنَاقِ وَسَعَةِ خُطَا، قَالَ:

كَمْ اجْتَبَيْنَ مِنْ لَيْلِ إِيْلِكَ وَأَوْعَسْتَ
بَنَا البِيدِ أَعْنَاقُ المَهَارِي الشَّعَاشِعِ^(٤)

(١) الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٩٧، ١١٢٧، ١٢٣٠؛ وتاج العروس (عوس).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وعس)؛ وتاج العروس (وعس)، ومقاييس اللغة (١١٧/٤).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وعس)؛ وتاج العروس (وعس).

(٤) البيت بلا نسبة في المخصص (١٠٧/٧).

البيدَ منصوبٌ على الظرفِ أو على السَّعةِ .

* والوعسُ: شدةُ الوَطءِ على الأرضِ .

* والموعوسُ: كالمَدْعوسِ .

* والوعسُ: شجرٌ تُعملُ منه العيدانُ التي يُضربُ بها، قال ابنُ مقبل:

رَهاويَّةٌ مُترَعٌ دَنُّها تُرَجُّعُ في عُوْدٍ وَعَسٍ مُرِنٌ^(١)

مقلوبه: [س وع]

* السَّاعةُ: جزءٌ من الليل والنهار، والجمع ساعاتٌ وساعٌ، وقوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ [الروم: ٥٥] يعنى: السَّاعةُ التي تقومُ فيها القيامةُ فلذلك تَرَكَ أن يُعرفَ أى ساعةٍ هي فإن سُمِّيتِ القيامةُ ساعةً فعلى هذا.

* وساوَعَه مُساوَعَةٌ وسِوَاعًا: استأجرَه للسَّاعةِ أو عاملَه بها.

* وعامله مُساوَعَةٌ أى بالساعة، أو بالساعاتِ.

* والساعةُ: القيامةُ، وقال الزجاج: الساعةُ اسمٌ للوقتِ الذي يُصَعَقُ فيه العبادُ،

وللوقتِ الذي يُبعَثون فيه وتقوم فيه القيامةُ.

* والسَّاعُ والسَّاعةُ: المُشَقَّةُ.

* والسَّاعةُ: البَعْدُ، وقال رجلٌ لأعرابيَّةٍ: أين منزلك؟ فقالت:

أما على كَسَلانَ وَأَنِ فِساعةٌ وأما على ذِي حاجَةٍ فيسير^(٢)

* والسَّوعاءُ - بالمدِّ والقصر -: الودى، وقيل [المدنى، وقيل: [القيءُ.

* وساعتِ الإبلِ سَوَعًا: ذهبت في المرعى وانهملت، وأسعتها أنا، وناقَةُ مِسياعٍ: ذاهبة

في الرعى، قلبوا الواو ياءً طلبًا للتحفة مع قُرْبِ الكسرة حتى كأنهم توهموها على السين.

* وساع الشيء سَوَعًا: ضاع، وهو ضائعٌ سائعٌ.

* وأساعه: أضاعه، ورجل مُضِيعٌ مُسيعٌ.

* وسَوَاعٌ: اسمٌ صنمٌ كان لِهَمْدانَ.

* ويسوعُ: اسمٌ من أسماءِ الجاهليةِ.

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٩٦؛ ولسان العرب (وعس)؛ وتاج العروس (وعس).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سوع)؛ وتاج العروس (سوع).

مقلوبه: [وسع]

* السَّعَةُ: نقيض الضيق، وقد وَسَعَهُ يَسَعُهُ وَيَسَعُهُ سَعَةً، وهي قليلةٌ أعنى فَعَلَ يَفْعُلُ، وإنما فَتَحَهَا حَرَفُ الحَلْقِ ولو كانت يَفْعُلُ بَتَّتِ الواوُ وصَحَّتْ إِلَّا بِحَسَبِ يَاجِلٍ.
* وشيءٌ وَسِيعٌ وَأَسِيعٌ: واسعٌ.

وقوله تعالى: ﴿اللَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ﴾ [الزمر: ١٠] قال الزَّجَّاجُ: إنما ذُكِرَتْ سَعَةُ الأَرْضِ هاهنا لمن كان مع من يعبد الأصنام فأمر بالهجرة عن البلد الذي يُكره فيه على عبادتها كما قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا﴾ [النساء: ٩٧] وقد جرى ذِكْرُ الأوثان في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ اللَّهُ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ [الزمر: ٨].

* وَاتَّسَعَ كَوَسَعَ. وَسَمِعَ الكَسَائِي: الطريقُ يَأتَسِعُ، أَرادُوا يَوْتَسِعُ فأبدلوا الواوَ ألفاً طلباً للخِفَّةِ كما قالوا يَاجِلٌ ونحوه، وَيَتَّسِعُ أَكثَرُ وَأَقْيَسُ.
* وَاسْتَوَسَعَ الشَّيْءُ: وَجَدَهُ وَاسِعًا وَطَلَبَهُ وَاسِعًا.
* وَأَوْسَعَهُ وَوَسَّعَهُ: صَبَّرَهُ وَاسِعًا. وقوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ [الذاريات: ٤٧] أَراد: جَعَلْنَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الأَرْضِ سَعَةً.

* وَالسَّعَةُ: الغِنَى والرِّفاهِيَّةُ، على المثلِ.
* وَوَسَعَ عَلَيْهِ يَسَعُ سَعَةً وَوَسَعَ، كلاهما رَفَّهَهُ وَأَغْنَاهُ.
* وَرَجُلٌ مُوسِعٌ عَلَيْهِ الدُّنْيَا: مُتَّسِعٌ لَهَا فِيهَا.
* وَأَوْسَعَهُ الشَّيْءُ: جَعَلَهُ يَسَعُهُ، قال امرؤ القيس:
فَتُوسِعُ أَهْلَهَا أَقْطَا وَسَمْنَا وَحَسْبِكَ مِنْ غِنَى شَبِيعٍ وَرَى^(١)
وقال ثعلبٌ: قيل لامرأة: أَي النِّسَاءِ أَبْغَضُ إِلَيْكَ؟ فقالت: التي تَأْكُلُ لَمَّا وَتُوسِعُ الحَيَّ ذِمًّا.

* وَفِي الدِّعَاءِ. اللَّهُمَّ أَوْسِعْنَا رَحْمَتَكَ أَي اجْعَلْهَا تَسَعْنَا.
* وَالْوُسْعُ وَالْوَسْعُ: قَدْرٌ جِدَّةُ الرَّجُلِ، وَقَدْ أَوْسَعَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿عَلَى المُوسِعِ قَدْرُهُ وَعَلَى المُقْتَرِ قَدْرُهُ﴾ [البقرة: ٢٣٦].

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٣٧؛ ولسان العرب (وسع)، (سمن)؛ وتاج العروس (وسع)، (شبيع)، (سمن).

*وَوَسِعَ [الشيء] الشيءَ: لم يَضِقْ عنه.

*وَوَسِعَ الفرسُ سَعَةً وَوَسَاعَةً، وهو وَسَاعٌ: اتَّسَعَ في السَّيرِ.

*وَوَاقَةٌ وَسَاعٌ: وَاسِعَةٌ الخَلْقِ، أنشد ابنُ الأعرابي:

عَيْشُهَا العِلْهَزُ المَطْحَنُ بِالْقَتِّ وإيضاعُهَا القَعُودُ الوَسَاعَا^(١)

القَعُودُ من الإبل: ما اقْتَعَدَ فَرُكِبَ.

*وَسَيْرٌ وَسَيْعٌ وَوَسَاعٌ: مَتَّسَعٌ.

*وَاتَّسَعَ النِّهَارُ وغيره: امْتَدَّ وَطَالَ.

*وَالوَسَاعُ: النَّدْبُ، لَسَعَهُ خَلْقَهُ.

*وما لى عن ذلك مَتَّسَعٌ، أى مَصْرُفٌ.

*وَوَسَعَ: زَجَرَ للإبل كأنهم قالوا: سَعٌ يا جمل فى معنى اتَّسَعَ فى خَطْوِكَ وَمَشِيكِ.

*وَاليَسَعُ: اسم نَبِيٍّ، هذا إن كان عَرَبِيًّا، فإن كان أعجميًّا فقد تقدَّم.

العِين والزَاي والوَاو

*العِزَّةُ: عُصْبَةٌ من الناس والجمع عِزُونَ.

*وعِزًّا الرَّجُلُ إلى أبيه عِزْوًا: نَسَبَهُ، وإِنَّه لَحَسَنُ العِزْوَةِ، وعِزًّا هو إليه واعتزى وتَعَزَّى،

كُلُّهُ: انتسب صدقًا كان أو كَذِبًا والاسم العِزْوَةُ، وقد تقدم ذلك فى الباء.

*وعِزْوِيَّتٌ: مَوْضِعٌ، وإنما حكمنا بأنه فَعْلِيَّتٌ لوجود نظيره وهو عِفْرِيَّتٌ ونِفْرِيَّتٌ ولا

يكون فَعْوِيلاً لأنه لا نظير له.

*وعِزْوَى وِيَعِزَى؛ كَلِمَةٌ استعطف تَكَلَّمَ بها مَهْرَةُ بنُ حَيْدَانَ.

*وَبنو عِزْوَانَ: حَيٌّ من الجِنِّ.

مقلوبه: [عوزا]

*عازنى الشيء وأعوزنى: أعجزنى على شدة حاجة والاسم العوزُ.

*وأعوزَ الرجلُ فهو مُعَوِزٌ ومُعَوِزٌ إذا ساءت حاله، الأخيرة على غير قياس.

*وأعوزَه الدهرُ: أحوجَه.

*والمِعْوِزُ: خِرْقَةٌ يُلْفُ بها الصبى، قال حسان:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قثث)، (وسع)، (طحن)؛ وتاج العروس (قثث)، (وسع)، (طحن).

ومَوْوُودَةٌ مَقْرُورَةٌ فِي مَعَاوِزٍ بِأَمَتِهَا مَرْمُوسَةٌ لَمْ تُوسَدِ^(١)
المَوْوُودَةُ: المدفونة حَيَّةً، وَأَمَتِهَا: هَيْبَتُهَا يَعْنِي الْقُلْفَةَ.

* والمعوزة: الثوب الخلق. وقيل: المعوزة: كل ثوب تصون به آخره، وقيل: هو الحديد من الثياب حكى عن أبي زيد، والجمع معاوز ومعاوزة زادوا الهاء لتمكين التانيث، أنشد ثعلب:

رَأَى نَظْرَةً مِنْهَا فَلَمْ يَمْلِكِ الْهَوَى
مَعَاوِزَ يَرِبُو تَحْتَهُنَّ كَثِيبٌ^(٢)
فلا محالة أن المعاوز هاهنا الثياب الجدد. [قال:]
وَمُخْتَصِرِ الْمَنَافِعِ أَرِيحِي^٣ نَبِيلٍ فِي مَعَاوِزِ طَوَالِ^(٣)

مقلوبه: [عوزا]

* الوَعَزُ: التَّقَدُّمُ فِي الْأَمْرِ وَالتَّقَدُّمُ فِيهِ. وَعَزَّ وَعَزَّ: قَدَّمَ أَوْ تَقَدَّمَ، قَالَ:

قَد كُنْتُ وَعَزْتُ إِلَى عِلَاءِ
فِي السَّرِّ وَالْإِعْلَانِ وَالنَّجَاءِ
بِأَنْ يُحِقَّ وَدَمَّ الدَّلَاءِ^(٤)

مقلوبه: [زوع]

* زَاعَهُ زَوْعًا: كَفَّهُ، وَقِيلَ: قَدَّمَهُ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

* وَزَاعَ بِالسَّوْطِ عَلَنَدَى مَرَقَصًا*^(٥)

* وَزَاعَ النَّاقَةَ بِالزَّمَامِ زَوْعًا: أَخْرَجَهَا، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَخَافِقِ الرَّأْسِ مِثْلَ السِّيفِ قَلْتُ لَهُ
زُعٌ بِالزَّمَامِ وَجَوْرُ اللَّيْلِ مَرَكُومٌ^(٦)
أَيِ ادْفَعَهُ إِلَى قُدَّامٍ.

(١) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٣٨٢؛ ولسان العرب (عوز)، (أوم)؛ وتاج العروس (عوز)، (أوم)؛ وتهذيب اللغة (٩٩/٣، ١٥/٦٤٥)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٢/٢٠٦).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عوز)؛ وتاج العروس (عوز).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عوز)؛ وتاج العروس (عيز).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وعز)، (حقق)؛ وتاج العروس (وعز)، (حقق)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٨٢، ٣٨٣)؛ وهما الرجز الأول والثالث والأول والثاني في لسان العرب (وعز)؛ وتاج العروس (وفز)؛ وكتاب العين (٢/١٤١، ٢٠٦).

(٥) الرجز لغادية اللبيرة في تاج العروس (رقص)؛ ولسان العرب (رقص)، (زهنع).

(٦) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٤٢٠؛ ولسان العرب (زهنع)؛ وتاج العروس (حقق)؛ وبلا نسبة في المخصص

* وزاع الثريدَ يزُوعُه زَوْعًا: اجْتَدَبَهُ.

* والزَّوْعَةُ: القِطْعَةُ مِنَ البِطِّيخِ ونحوِهِ.

* وزاعها: قَطَعَهَا.

* والزَّوْعَةُ: الفِرْقَةُ مِنَ الناسِ وجمعُها، زُوعٌ.

* والزَّاعُ: طائرٌ، عن كُرَاعٍ. وقد سمعتها من بعض من رَوَيْتُ عنه بالغين مُعْجَمَةً، وزعم أنها الصَّرْدُ. وإنما قضينا على أن ألفَ الزَّاعِ واوٌ لوجودنا تَرْكيبَ زوعٍ وَعَدَمنا تَرْكيبَ زى ع ولو لم نجد هذا أيضاً لحكمنا على أن الألف واوٌ لأن انقلاب الألف عن الواو، وهى عين، أكثرُ من انقلابها عنها وهى ياءٌ.

* والمزُوعانِ من بنى كعبٍ: كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ ومالكُ بْنُ كَعْبٍ، وقد يجوز أن يكون وَزْنُ مَزُوعٍ فَعُولًا، فإن كان هذا فقد تقدّمَ بأبه.

مقلوبه: [وزع]

* وَزَعَهُ وَبِهِ يَزَعُ وَيَزَعُ وَزَعًا: كَفَّهُ. وفى التنزيل: ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ [النمل: ١٧، ٨٣، وفصلت: ١٩] أى يُحْبَسُ أوَّلَهُمْ على آخرهم. وفى الحديث «ما يَزَعُ السُّلْطَانُ أَكْثَرَ مِمَّا يَزَعُ الْقُرْآنُ»^(١)، وقول خَصِيبِ الضَّمْرِيِّ:

لما رأيتُ بنى عَمْرٍو وَيَا زَعَهُمْ
أيقنتُ أنى لهم فى هذه قَوَدٌ^(٢)

أراد وازعهم فقلب الواو ياءً طلباً للخفة، وأيضاً فإنه تنكّب الجمع بين واوين واو العطف وفاء الفاعل. وقال السُّكْرِيُّ: لُعْتُهُمْ جَعَلُ الواوِ ياءً. وقال النابغة:

على حينَ عاتبتُ المَشِيبَ على الصِّبَا
وقلتُ ألمَّا أصحُّ والشَّيبُ وازِعٌ^(٣)

ومن كلام الحسن: لا بدّ للناس من وَزَعَةٍ أى أعوان يكفونهم عن التَّعدى.

* ووازِعٌ وابنُ وازِعٍ كلاهما: الكَلْبُ لأنه يَزَعُ الذئبَ عن الغنم.

* والوازِع: الحابسُ للعسْكَرِ المُوكَّلُ بالصفوف، والجمع وَزَعَةٌ وَوَزَاعٌ. والوزِيعُ اسمٌ للجمع كالغزى.

* والوزُوعُ: الوَلُوعُ وقد أوزِعَ به وَزُوعاً كأولعَ به وكُوعاً، وحكى اللحيانى: إنه لَوُوعٌ وَزُوعٌ. قال: وهو من الإتياع.

(١) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٥/ ١٨٠).

(٢) البيت للحصيب الضمرى فى لسان العرب (وزع)؛ وتاج العروس (وزع)، (يزع)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٠٠).

(٣) البيت للنابغة الذبياني فى ديوانه ص ٣٢؛ وجمهرة اللغة ص ١٣١٥؛ ولسان العرب (وزع)، (خشف).

- * وَأَوْزَعَهُ الشَّيْءَ: أَلْهَمَهُ إِيَّاهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾ [النمل: ١٩، والأحقاف: ١٥] وَحِكْيَ اللَّحْيَانِي: لِتُوزَعَ بِتَقْوَى اللَّهِ أَى لِنُتْلَهُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، هَذَا نَصٌّ لِفِظِهِ. وَعِنْدِي أَنْ مَعْنَى قَوْلِهِمْ لِتُوزَعَ بِتَقْوَى اللَّهِ، مِنَ الْوَزْعِ الَّذِي هُوَ الْوَلُوعُ. وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ فِي الْإِلْهَامِ: أَوْزَعْتَهُ بِالشَّيْءِ إِذَا يُقَالُ: أَوْزَعْتَهُ الشَّيْءَ.
- * وَوَزَعَ الشَّيْءَ: قَسَمَهُ وَفَرَّقَهُ.
- * وَبِهَا أَوْزَاعٌ مِنَ النَّاسِ أَى فِرْقٌ.
- * وَأَوْزَعَ بَيْنَهُمَا: فَرَّقَ وَأَصْلَحَ.
- * وَالْأَوْزَاعُ: بُطُونٌ مِنْ حَمِيرٍ سُمُوا بِهَذَا لِأَنَّهُمْ تَفَرَّقُوا.
- * وَوَزُوعٌ: اسْمٌ امْرَأَةٍ.

العين والطاء والواو

- * عَطَا الشَّيْءَ وَعَطَا إِلَيْهِ: تَنَاوَلَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ظَبِيَّةً:
- وَتَعْطُو الْبَرِيرَ إِذَا فَاتَهَا بجيد تَرَى الْحَدَّ مِنْهُ أَسِيلًا^(١)
- * [وَظَبِيٌّ عَطُوٌّ: يَتَنَاوَلُ إِلَى الشَّجَرِ لِتَنَاوَلَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ الْجَدْيُ وَرَوَاهُ كُرَاعٌ]: ظَبِيٌّ عَطُوٌّ وَجَدْيٌ عَطُوٌّ كَأَنَّهُ وَصَفَهُمَا بِالمَصْدَرِ.
- * وَعَطَا بِيَدِهِ إِلَى الْإِنَاءِ عَطُوًّا: تَنَاوَلَهُ وَهُوَ مَحْمُولٌ قَبْلَ أَنْ يُوَضَعَ عَلَى الْأَرْضِ.
- * وَالْعَطَاءُ: نَوْلٌ لِلرَّجُلِ السَّمْحِ.
- * وَالْعَطَاءُ وَالْعَطِيَّةُ: الْمُعْطَى، وَالْجَمْعُ أَعْطِيَّةٌ وَأَعْطِيَاتٌ جَمْعُ الْجَمْعِ. سَبِيوِيَّةٌ: لَمْ يُكْسَرْ عَلَى فُعْلٍ كَرَاهَةَ الْإِعْلَالِ. وَمَنْ قَالَ أَزْرٌ لَمْ يَقُلْ عَطِيٌّ لِأَنَّ الْأَصْلَ عِنْدَهُمُ الْحَرَكَةُ.
- * وَرَجُلٌ مَعْطَاءٌ: كَثِيرُ الْعَطَاءِ، وَالْجَمْعُ مَعَاطٍ، وَأَصْلُهُ مَعَاطِيٌّ، اسْتَثَقَلُوا الْبِائِينَ وَإِنْ لَمْ يَكُونَا بَعْدَ أَلْفٍ يَلْبِئَانَهَا، وَلَا يَمْتَنِعُ مَعَاطِيٌّ كَأَنَّهُ فِي هَذَا قَوْلُ سَبِيوِيَّةِ.
- * وَالْإِعْطَاءُ وَالْمُعَاوَاةُ جَمِيعًا: الْمُنَاوَلَةُ وَ[قَدْ] أَعْطَاهُ الشَّيْءَ، وَقَوْلُ الْقُطَامِيِّ:
- أَكْفَرًا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي وَبَعْدَ عَطَاكَ الْمِائَةَ الرَّتَاعَا^(٢)
- فَلَيْسَ عَلَى حَذْفِ الزِّيَادَةِ، أَلَا تَرَى أَنَّ فِي عَطَاءِ أَلْفٍ فِعَالٍ الزَّائِدَةَ وَلَوْ كَانَ عَلَى حَذْفِ الزِّيَادَةِ لَقَالَ وَبَعْدَ عَطْوِكَ لِيَكُونَ كَوَحْدِهِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عطا).

(٢) البيت للقطامي في ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (رهف)، (عطا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سمع)،

* وعاطاه إياه مُعَاطَةً وَعِطَاءً، قال:

* مِثْلُ الْمُنَادِيلِ تُعَاطَى الْأَشْرَبَا * (١)

أراد: تُعَاطَاهَا الْأَشْرَبُ فِقَلْبَ .

* وَتَعَاطَوُا الشَّيْءَ: تَنَاوَلَهُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَتَنَازَعُوهُ .

* وَلَا يُقَالُ: أَعْطَى بِهِ . فَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ:

أَلَا رَيْبًا لَمْ نُعْطِ زَيْقًا بِحُكْمِهِ

وَأَدَى إِلَيْنَا الْحَقَّ وَالْغُلَّ لِأَرْبٍ (٢)

فَإِنَّمَا أَرَادَ: لَمْ نُعْطِهِ حُكْمَهُ . فزَادَ الْبَاءَ .

* وَاسْتَعَطَى النَّاسَ بِكَفِّهِ وَفِي كَفِّهِ: طَلَبَ إِلَيْهِمْ وَسَأَلَهُمْ .

* وَالتَّعَاطَى: تَنَاوَلُ مَا لَا يَحِقُّ .

* وَتَعَاطَى أَمْرًا قَبِيحًا وَتَعَطَّاهُ، كِلَاهُمَا: رَكِبَهُ، قَالَ سَيِّبِيهِ: تَعَاطَيْنَا وَتَعَطَّيْنَا . فَتَعَاطَيْنَا

مِنْ اثْنَيْنِ، وَتَعَطَّيْنَا بِمَنْزِلَةِ غَلَّقْتَ الْأَبْوَابَ . وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَهُمَا فَقَالَ: هُوَ يَتَعَاطَى الرَّفْعَةَ وَيَتَعَطَّى الْقَبِيحَ .

وقيل: هما لغتان فيهما معاً، وفي القرآن: ﴿فَتَعَاطَى فَعَقَّرَ﴾ [القمر: ٢٩] وقيل:

تعاطيه: جرأته .

* وَعَاطَى الصَّبِيَّ أَهْلَهُ: عَمِلَ لَهُمْ وَنَاوَلَهُمْ مَا أَرَادُوا .

* وَهُوَ يُعَاطِينِي وَيُعَطِّينِي أَيْ يُنْصِفْنِي وَيُخْدُمْنِي .

* وَفُلَانٌ يَعْطُو فِي الْحَمْضِ: يَضْرِبُ يَدَهُ فِيْمَا لَيْسَ لَهُ .

* وَقَوْسٌ عَطْوَى: مُوَاتِيَةٌ سَهْلَةٌ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

لَهُ نَبْعَةٌ عَطْوَى كَأَنَّ رَيْنَهَا

بِأَلْوَى تَعَاطَتْهَا الْأَكْفُ الْمَوَاسِحُ (٣)

* وَقَدْ سَمَّوْا عِطَاءً وَعَطِيَّةً . وَقَوْلُ الْبَعِيثِ يَهْجُو جَرِيرًا:

أَبُوكَ عِطَاءٌ الْأُمُّ النَّاسِ كُلَّهُمْ

فَقَبِيحٌ مِنْ فَحْلِ وَقَبِيحٌ مِنْ نَجْلِ (٤)

إِنَّمَا عَنَى عَطِيَّةً أَبَاهُ، وَاحْتِاجَ فَوْضِعِ عِطَاءٍ مَوْضِعَ عَطِيَّةً .

(١) الرجز لمعروف بن عبد الرحمن في تاج العروس (شرب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شرب)، (طمر)، (عطا)؛ والرجز الذي قبله: * يحسب أطماري على جُلِّبا * .

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٨٠٩؛ ولسان العرب (عطا) .

(٣) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٩٠١؛ ولسان العرب (عطا)؛ ومجمل اللغة (عطو)؛ وأساس البلاغة (عطو) .

(٤) البيت للبعيث في لسان العرب (عطا)؛ والمخصص (٢١/١٦) .

مقلوبه: [ع و ط]

* عَاطَتِ النَّاقَةُ تَعُوْطُ عَوْطًا وَتَعَوَّطَتْ: كَتَعَيَّطَتْ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ.

مقلوبه: [ط و ع]

* الطَّوْعُ: نَقِيضُ الْكُرْهِ، طَاعَهُ يَطُوعُهُ وَطَاوَعَهُ، وَالْإِسْمُ الطَّوَاعَةُ وَالطَّوَاعِيَّةُ، وَرَجُلٌ طَائِعٌ وَطَائِعٌ - مَقْلُوبٌ - كِلَاهِمَا: مُطِيعٌ. وَلَا فِعْلٌ لَطَائِعٍ، قَالَ:

حَلَفْتُ بِالْبَيْتِ وَمَا حَوْلَهُ مِنْ عَائِدٍ بِالْبَيْتِ أَوْ طَائِعِي^(١)
وَكَذَلِكَ مَطْوَعٌ وَمَطْوَاعَةٌ، قَالَ الْمَتَنَخَلُ الْهَذَلِيُّ:

إِذَا سُدَّتْهُ سُدَّتْ مَطْوَاعَةٌ وَمَهْمَا وَكَلَّتْ إِلَيْهِ كَفَاهُ^(٢)
* وَلْتَفَعَلْنَهُ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا، وَطَائِعًا أَوْ كَارِهًا.

* وَطَاعَ يَطَاعُ وَأَطَاعَ: لِأَنَّ الْإِنْقَادَ. وَأَطَاعَهُ إِطَاعَةٌ وَأَنْطَاعَ لَهُ، كَذَلِكَ.

* وَأَطَاعَ النَّبْتَ وَغَيْرَهُ: لَمْ يَمْتَنِعْ عَلَى أَكْلِهِ.

* وَأَطَاعَ الْمَرْعَى: اتَّسَعَ.

* وَأَطَاعَ التَّمْرُ: حَانَ صِرَامُهُ.

* وَأَنَا طَوْعُ يَدِكَ: أَيُّ مُتَقَادٍ لَكَ. وَامْرَأَةٌ طَوْعُ الضَّجِيعِ: مُتَقَادَةٌ لَهُ قَالَ، النَّابِغَةُ:

فَارْتَاعَ مِنْ صَوْتِ كَلَّابٍ فَبَاتَ لَهُ طَوْعُ الشَّوَامِتِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ صَرْدٍ^(٣)
يَعْنَى بِالشَّوَامِتِ الْكِلَابِ، وَقِيلَ: أَرَادَ بِهَا الْقَوَائِمَ.

* وَفَرَسٌ طَوْعُ الْعِنَانِ: سَلِسُهُ.

* وَنَاقَةٌ طَوْعَةُ الْقِيَادِ وَطَوْعُ الْقِيَادِ وَطِيعَةُ الْقِيَادِ: لَيْتَةٌ لَا تُتَارَعُ قَائِدَهَا.

* وَتَطَوَّعَ لِلشَّيْءِ وَتَطَوَّعَهُ، كِلَاهِمَا: حَاوَلَهُ.

* وَاسْتَطَاعَهُ وَاسْطَاعَهُ وَأَسْطَاعَهُ وَأَسْتَاعَهُ وَأَسْتَاعَهُ: أَطَاقَهُ. فَاسْتَطَاعَ عَلَى قِيَاسِ

التَّصْرِيفِ وَأَمَّا اسْطَاعَ - مَوْصُولَةٌ - فَعَلَى حَذْفِ التَّاءِ لِمُقَارَبَتِهَا الطَّاءَ فِي الْمَخْرَجِ فَاسْتُخِفَّ بِحَذْفِهَا كَمَا اسْتُخِفَّ بِحَذْفِ أَحَدِ اللَّامَيْنِ مِنْ ظَلَّتْ. وَأَمَّا اسْطَاعَ - مَقْطُوعَةٌ - فَعَلَى أَنَّهُمْ أَنْبَأُوا السَّيْنَ مَنْابَ حَرَكَةِ الْعَيْنِ فِي أَطَاعَ الَّتِي أَصْلُهَا أَطَوَّعَ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ زَائِدَةٌ. فَإِنْ قَالَ

(١) الْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طَوْع)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (طَوْع)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٣٨/٣).

(٢) الْبَيْتُ لِلْمَتَنَخَلِ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طَوْع)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (طَوْع).

(٣) الْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الذَّبْيَانِي فِي دِيْوَانِهِ ص ١٨؛ وَلسَانِ الْعَرَبِ (شَمْت)، (طَوْع)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (شَمْت)؛ وَتَاجُ

الْعُرُوسِ (شَمْت)، (رَوْع)، (طَوْع)؛ وَبِلا نِسْبَةٍ فِي مَقَائِسِ اللُّغَةِ (٢١٠/٣).

قائل: إن السَّيْنَ عَوْضٌ لَيْسَتْ بِزَائِدَةٍ. قيل: إنها وإن كَانَتْ عَوْضًا مِنْ حَرَكَةِ الْوَاوِ فَهِيَ زَائِدَةٌ، لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ عَوْضًا مِنْ حَرْفٍ قَدْ ذَهَبَ كَمَا تَكُونُ الْهَمْزَةُ فِي عَطَاءٍ وَنَحْوِهِ. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: وَتَعَقَّبَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَلَى سَبِيوِيهِ هَذَا الْقَوْلَ فَقَالَ: إِنَّمَا يُعَوِّضُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا فُقِدَ وَذَهَبَ، فَأَمَّا إِذَا كَانَ مَوْجُودًا فِي اللَّفْظِ فَلَا وَجْهَ لِلتَّعْوِيضِ مِنْهُ، وَحَرَكَةُ الْعَيْنِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْوَاوِ قَدْ نُقِلَتْ إِلَى الطَّاءِ الَّتِي هِيَ الْفَاءُ وَلَمْ تُعَدَمْ وَإِنَّمَا نُقِلَتْ، فَلَا وَجْهَ لِلتَّعْوِيضِ مِنْ شَيْءٍ مَوْجُودٍ غَيْرِ مَفْقُودٍ. قَالَ: وَذَهَبَ عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ مَا فِي قَوْلِ سَبِيوِيهِ هَذَا مِنَ الصَّحَّةِ، فِيمَا غَالَطَ وَهِيَ مِنْ عَادَتِهِ مَعَهُ، وَإِنَّمَا زَلَّ فِي رَأْيِهِ هَذَا، وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ سَبِيوِيهِ فِي هَذَا وَأَنَّ السَّيْنَ عَوْضٌ مِنْ حَرَكَةِ عَيْنِ الْفِعْلِ أَنَّ الْحَرَكَةَ الَّتِي هِيَ الْفَتْحَةُ - وَإِنْ كَانَتْ كَمَا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مَوْجُودَةً - مَنقولة إلى الفاء لما فُقدتها العينُ فَسَكَتَتْ بَعْدَ مَا كَانَتْ مَتَحَرِّكَةً فَوَهَّنتْ بِسُكُونِهَا وَلِمَا دَخَلَهَا مِنَ التَّهْيُؤِ لِلحذفِ عِنْدَ سُكُونِ اللَّامِ، وَذَلِكَ لَمْ يُطْعَ وَأُطْعِ، فَفِي كُلِّ هَذَا قَدْ حُذِفَتِ الْعَيْنُ لِالتقاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَلَوْ كَانَتِ الْعَيْنُ مَتَحَرِّكَةً لَمَا حُذِفَتْ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ التَّقاءُ سَّاكِنَيْنِ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ أَطْوَعُ يُطْوَعُ وَلَمْ يُطْوَعُ وَأَطْوَعُ زَيْدًا لَصَحَّتِ الْعَيْنُ وَلَمْ تُحذفْ فَلَمَّا نُقِلَتْ عَنْهَا الْحَرَكَةُ وَسَكَتَتْ سَقَطَتْ لِاجتماعِ السَّاكِنَيْنِ فَكَانَ هَذَا تَوْهِينًا وَضَعْفًا لِحَقِّ الْعَيْنِ فَجَعَلَتِ السَّيْنَ عَوْضًا مِنْ سُكُونِ الْعَيْنِ الْمُوهِنِ لَهَا الْمُسَبِّبِ لِقَلْبِهَا وَحَذْفِهَا، وَحَرَكَةُ الْفَاءِ بَعْدَ سُكُونِهَا لَا تَدْفَعُ عَنِ الْعَيْنِ مَا لَحِقَهَا مِنَ الضَّعْفِ بِالسُّكُونِ وَالتَّهْيُؤِ لِلحذفِ عِنْدَ سُكُونِ اللَّامِ، وَيُؤَكِّدُ مَا قَالَ سَبِيوِيهِ مِنْ أَنَّ السَّيْنَ عَوْضٌ مِنْ ذَهَابِ حَرَكَةِ الْعَيْنِ أَنَّهُمْ قَدْ عَوَّضُوا مِنْ ذَهَابِ حَرَكَةِ الْعَيْنِ حَرْفًا آخَرَ غَيْرَ السَّيْنِ وَهُوَ الْهَاءُ فِي قَوْلِ مَنْ قَالَ أَهْرَقْتُ، فَسَكَنَ الْهَاءَ وَجَمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْهَمْزَةِ، فَالْهَاءُ هُنَا عَوْضٌ مِنْ ذَهَابِ فَتْحَةِ الْعَيْنِ لِأَنَّ الْأَصْلَ أَرَوَقْتُ وَأَرَيْقْتُ، وَالْوَاوُ عِنْدِي أَقَيْسُ لِأَمْرَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنْ كَوْنَ عَيْنِ الْفِعْلِ وَآوًا أَكْثَرُ مِنْ كَوْنِهَا يَاءً فِيمَا اعْتَلَّتْ عَيْنُهُ. وَالْآخَرُ أَنَّ الْمَاءَ إِذَا هَرَبِقَ ظَهَرَ جَوْهَرُهُ وَصَفَا فَرَأَى رَأْيَهُ، فَهَذَا أَيْضًا يُقَوَّى كَوْنَ الْعَيْنِ مِنْهُ وَآوًا، عَلَى أَنَّ الْكَسَائِيَّ قَدْ حَكَى: رَأَى الْمَاءُ يَرَبِقُ إِذَا انْصَبَّ، وَهَذَا قَاطِعٌ بِكَوْنِ الْعَيْنِ يَاءً، ثُمَّ إِنَّهُمْ جَعَلُوا الْهَاءَ عَوْضًا مِنْ نَقْلِ فَتْحَةِ الْعَيْنِ عَنْهَا إِلَى الْفَاءِ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي أَسطاعِ، فَكَمَا لَا يَكُونُ أَصْلُ أَهْرَقْتُ اسْتَفْعَلْتُ كَذَلِكَ يَنْبَغِي أَلَّا يَكُونَ أَصْلُ [أَسْطَعْتُ] اسْتَفْعَلْتُ، وَأَمَّا [مَنْ قَالَ اسْتَعْتُ فَإِنَّهُ حَذَفَ الطَّاءَ كَمَا حَذَفَ التَّاءَ] وَمَنْ قَالَ اسْتَعْتُ فَإِنَّهُ حَذَفَ الطَّاءَ تَاءً لِيُشَاكِلَ بِهَا السَّيْنَ لِأَنَّهَا أُخْتِهَا فِي الْهَمْسِ، وَأَمَّا مَا حَكَاهُ سَبِيوِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ يَسْتَبِعُ، فِيمَا أَنْ يَكُونُوا أَرَادُوا يَسْتَطِيعُ فَحَذَفُوا الطَّاءَ كَمَا حَذَفُوا لَمْ ظَلَّتْ وَتَرَكَوا الزِّيَادَةَ كَمَا تَرَكَوا فِي يَتَّقِي، وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونُوا أَبْدَلُوا التَّاءَ مَكَانَ الطَّاءِ لِيَكُونَ مَا بَعْدَ السَّيْنِ مَهْمُوسًا مِثْلَها. وَحَكَى سَبِيوِيهِ. مَا اسْتَبِعُ، بَتَاءَيْنِ، وَمَا

أَسْتِيعُ، وَعَدَدَ ذَلِكَ فِي الْبَدَلِ. وَحَكَى ابْنُ جَنَى أَسْتَاعَ يَسْتِيعُ فَالْتَاءَ بَدَلٌ مِنَ الطَّاءِ لَا مَحَالَةَ، قَالَ سِيبَوِيه: زَادُوا السَّيْنَ عَوْضًا مِنْ ذَهَابِ حَرَكَةِ الْعَيْنِ مِنْ أَفْعَلَ.

* وَتَطَاوَعَ لِلأَمْرِ وَتَطَوَّعَ بِهِ وَتَطَوَّعَهُ: تَكَلَّفَ اسْتَطَاعَتَهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: «فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ» [البقرة: ١٨٤] وَالتَّطَوُّعُ: مَا تَبَرَّعَ بِهِ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ مِمَّا لَا يَلْزَمُهُ كَانْتِهَاءُ جَعَلُوا التَّفَعُّلَ هُنَا اسْمًا كَالْتَّنَوُّطِ.

* وَالْمُطَوَّعَةُ: الَّذِينَ يَتَطَوَّعُونَ بِالْجِهَادِ، وَحَكَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: الْمُطَوَّعَةُ بِتَخْفِيفِ الطَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَرَدَّ عَلَيْهِ أَبُو إِسْحَاقَ ذَلِكَ.

* وَطَوَّعَةُ: اسْمٌ.

العين والذال والواو

* عَدَا الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ عَدَوًا وَعَدُوًّا وَعَدَوَانًا وَتَعَدَاءً وَعَدَى: أَحْضَرَ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

* مِنْ طُولِ تَعَدَاءِ الرَّبِيعِ فِي الْأَنْقِ * (١)

* وَحَكَى سِيبَوِيه: أَتَيْتَهُ عَدَوًّا. وَوُضِعَ فِيهِ الْمَصْدَرُ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ، وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ قِيلَ ذَلِكَ إِنَّمَا يُحْكَى مِنْهُ مَا سَمِعَ.

* وَقَالُوا: هُوَ مِنْ عَدْوَةِ الْفَرَسِ - رَفَعٌ - تُرِيدُ أَنْ تَجْعَلَ ذَلِكَ مَسَافَةً مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ.

* وَقَدْ أَعْدَاهُ.

* وَالْعَدَوَانُ وَالْعَدَاءُ كِلَاهِمَا: الشَّدِيدُ الْعَدُو، قَالَ:

وَلَوْ أَنَّ حَيًّا فَائِتُ الْمَوْتِ فَاتَهُ أَخُو الْحَرْبِ فَوْقَ الْقَارِحِ الْعَدَوَانِ (٢)

وَقَالَ الْأَعَشَى:

وَالْقَارِحَ الْعَدَا وَكُلَّ طِمْرَةٍ لَا تَسْتَطِيعُ يَدُ الطَّوِيلِ قَدَالَهَا (٣)

أَرَادَ الْعَدَاءَ فَفَصَّرَ لِلضَّرُورَةِ، وَأَرَادَ نَيْلَ قَدَالِهَا فَحَذَفَ لِلْعِلْمِ بِذَلِكَ.

* وَالْعَدَاءُ وَالْعَدَاءُ: الطَّلَقُ الْوَأَحَدُ.

* وَتَعَادَى الْقَوْمُ: تَبَارَوْا فِي الْعَدْوِ.

* وَالْعَدَى: جَمَاعَةُ الْقَوْمِ يَعْدُونَ لِقِتَالِ وَنَحْوِهِ.

(١) الرجز لرؤية في ديوانه ص ١٠٤؛ ولسان العرب (عدا).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عدا).

(٣) البيت بلا نسبة في الإنصاف (٧٥٢/٢)؛ وشرح الأشموني (٦٥٨/٣).

* وقيل: العَدَىُّ: أَوَّلُ مَنْ يَحْمِلُ مِنَ الرَّجَالَةِ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يُسْرِعُونَ الْعَدْوَ.

* وَالْعَدَىُّ: أَوَّلُ مَا يَدْفَعُ مِنَ الْغَارَةِ، وَهُوَ مِنْهُ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:

لَمَا رَأَيْتُ عَدَىَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ طَلْحُ الشَّوْاجِنِ وَالطَّرْفَاءُ وَالسَّلْمُ^(١)
يَسْلُبُهُمْ يَعْنِي يَتَعَلَّقُ بِشَابِهِمْ فَيُزِيلُهَا عَنْهُمْ.

* وَالْعَادِيَةُ كَالْعَدَىُّ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْخَيْلِ خَاصَّةً، وَقِيلَ: الْعَادِيَةُ: أَوَّلُ مَا يَحْمِلُ مِنَ الرَّجَالَةِ دُونَ الْفُرْسَانِ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

وَعَادِيَةٌ تَلْقَى الثِّيَابَ كَأَنَّمَا تُرْعَزُهَا تَحْتَ السَّمَامَةِ رِيحٌ^(٢)

* وَعَدَا عَدْوًا: ظَلَمَ وَجَارَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَمِنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ [البقرة:

١٧٣، وَالْأَنْعَامُ: ١٤٥، وَالنَّحْلُ: ١١٥] قَالَ يَعْقُوبُ: هُوَ فَاعِلٌ مِنْ عَدَا يَعْدُو إِذَا ظَلَمَ وَجَارَ، قَالَ: وَقَالَ الْحَسَنُ: أَيْ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَائِدٍ. فَقَلْبُ.

* وَعَدَا عَلَيْهِ عَدْوًا وَعَدَاءً وَعُدُوًا وَعُدُونًا وَعُدُونًا وَعُدُوِيَّ، وَتَعَدَّى وَاعْتَدَى كُتْلَهُ:

ظَلَّمَهُ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا﴾ [البقرة:

١٩٠] قِيلَ: مَعْنَاهُ لَا تَقَاتِلُوا غَيْرَ مِنْ أَمْرْتُمْ بِقِتَالِهِ وَلَا تَقْتُلُوا غَيْرَهُمْ، وَقِيلَ: وَلَا تَعْتَدُوا أَيْ

لَا تَجَاوِزُوا إِلَى قَتْلِ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى

عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٤] سَمَّاهُ اعْتَدَاءً لِأَنَّهُ مَجَازَاةٌ اعْتَدَاءً فَسُمِّيَ بِمِثْلِ اسْمِهِ لِأَنَّ صُورَةَ

الْفِعْلَيْنِ وَاحِدَةٌ وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا طَاعَةً وَالْآخَرُ مَعْصِيَةً، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: ظَلَمَنِي فَلَانَ فَظَلَمْتَهُ

أَيْ جَازَيْتَهُ بِظُلْمِهِ، لَا وَجْهَ لِلظُّلْمِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا، وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾

[الأعراف: ٥٥] الْمُعْتَدُونَ: الْمَجَاوِزُونَ مَا أَمُرُوا بِهِ.

* وَالْعَدُوِيَّ: الْفُسَادُ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ. وَعَدَا عَلَيْهِ اللَّصَّ عَدَاءً وَعُدُونًا وَعَدْوَانًا: سَرَقَهُ،

عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

* وَذُنْبٌ عَدْوَانٌ: عَادَ.

* وَرَجُلٌ مَعْدُوٌّ عَلَيْهِ وَمَعْدِيٌّ، عَلَى قَلْبِ الْوَاوِ يَاءٌ طَلَبَ الْخَفَةَ حَكَاهَا سَبِيوِيَّةً وَأَنْشَدَ:

وَقَدْ عَلِمْتُ عَرِسِي مُلِيكَةً أَنِّي أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيًّا^(٣)

(١) البيت للملك بن خالد الخناعي في لسان العرب (شجن)، (عدا)؛ وتاج العروس (شجن)، (عدا)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢١/٣).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (سمم)، (عدا)؛ وتاج العروس (سمم)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥٢/١).

(٣) البيت لعبد يغوث بن وقاص الحارثي في لسان العرب (نظر)، (عدا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شمس)، (جفا).

* وَعَدَا عَلَيْهِ: وَتَبَّ، عن ابن الأعرابي، وأنشد لأبي عارم الكلابي:

لقد علم الذئبُ الذي كان عادياً
على الناسِ أُنَى مائِرُ السَّهْمِ نازِعٌ^(١)
وقد يكون العادي هنا من الفساد والظلم.

* وَعَدَاهُ عن الأمرِ عَدَوًا وَعُدُونًا وَعَدَاهُ، كلاهما: صَرَفَهُ وَشَغَلَهُ.

* وَالْعَدَاءُ وَالْعُدُوءُ وَالْعَادِيَةُ، كُتِبَ: الشُّغْلُ يَعْدُوكَ عن الشيء، وقوله أنشده ابن الأعرابي:

عَدَاكَ عَن رِيًّا وَأُمَّ وَهَبِ
عَادِي الْعَوَادِي وَاخْتِلَافُ الشَّعْبِ^(٢)

فَسَّرَهُ فقال: عادى العوادي: أشدّها أى أشدُّ الأشغال، وهذا كقوله: زَيْدٌ رَجُلٌ الرَّجَالِ
أى أشدُّ الرَّجَالِ.

* وَتَعَادَى الْمَكَانُ: تَفَاوَتْ وَلَمْ يَسْتَوِ.

* وَجَلَسَ عَلَى عُدُوءٍ أَى عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ، وَمَرْكَبٌ ذُو عُدُوءٍ أَى لَيْسَ بِمَطْمَئِنٍّ. وَفِي
بَعْضِ نُسَخِ الْمُصَنَّفِ: جِئْتُ عَلَى مَرْكَبِ ذِي عُدُوءٍ. مَصْرُوفٌ وَهُوَ خَطَأٌ مِنْ أَبِي عُيَيْدٍ إِنْ
كَانَ قَاتِلُهُ لِأَنَّ فُعْلَاءَ بِنَاءٍ لَا يَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ.

* وَالتَّعَادَى: أَمَكْنَةٌ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ. وَفِي الْحَدِيثِ «وَفِي الْمَسْجِدِ تَعَادٌ»^(٣).

* وَالْعَدَاءُ. الْبُعْدُ وَكَذَلِكَ الْعُدُوءُ.

* وَقَوْمٌ عَدَى: مُتَبَاعِدُونَ، وَقِيلَ: غُرْبَاءُ وَالْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ، وَهَمَّ الْأَعْدَاءُ أَيْضًا لِأَنَّ
الْغَرِيبَ بَعِيدٌ.

* وَالْعُدُوءُ: الْمَكَانُ الْمُتَبَاعِدُ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَالْعُدُوءُ: أَرْضٌ يَابِسَةٌ صُلْبَةٌ، وَقَدْ تَكُونُ حَجْرًا يَحَادُّ عَنْهُ فِي الْحَفْرِ، قَالَ الْعَجَّاجُ

يَصِفُ الثَّوْرَ:

وَإِنْ أَصَابَ عُدُوءًا أَحْرُورًا
عَنْهَا وَوَلَّاهَا الظُّلُوفَ الظُّلْفَا^(٤)

(١) البيت لأبي عارم الكلابي في لسان العرب (مور)، (عدا)؛ وتاج العروس (مور).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عدا)؛ وكتاب الجيم (٣١٤/٢)؛ وتاج العروس (عدى).

(٣) هو حديث ابن الزبير وبناء الكعبة، ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٣/١٩٤).

(٤) البيت للعجاج في ديوانه (٢٣٨/٢، ٢٣٩)؛ وتاج العروس (حرف)، (ظلف)، (عدا)؛ ولسان العرب

(حرف)، (ظلف)، (عدا)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢/١١٥).

أَكْدَ بِالظَّلْفِ كَمَا قَالُوا: نِعَافٌ نُعَفٌ وَبِطَاحٌ بُطَحٌ، وَكَأَنَّهُ جَمَعَ ظِلْفًا ظَالِفًا.
* وَعَدَا الْأَمْرَ وَتَعَدَّاهُ كِلَاهِمَا: تَجَاوَزَهُ.

* وَالتَّعَدَّى فِي الْقَافِيَةِ: حَرَكَةُ الْهَاءِ الَّتِي لِلْمُضْمَرِ الْمَذْكَرِ السَّاكِنَةِ فِي الْوَقْفِ.
وَالْمُتَعَدَّى: الْوَاوُ الَّتِي تَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِهَا، كَقَوْلِهِ:

* تَنْفُسُ مِنْهُ الْخَيْلُ مَا لَا تَعَزِّلُهُو * (١)

فحركة الهاء هي التعدي، والواو بعدها هي المتعدي، وكذلك قوله:

* وَامْتَدَّ عُرْشًا عُنُقَهُ لِلْقَمْتَيْهِ *

حركة الهاء هي التعدي، والياء بعدها هي المتعدي وإنما سُمِّيَتْ هَاتَانِ الْحَرَكَتَانِ تَعَدِّيًّا
وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ بَعْدَهُمَا مُتَعَدِّيًّا لِأَنَّهُ تَجَاوَزَ لِلْحَدِّ وَخَرُجَ عَنِ الْوَاجِبِ وَلَا يُعْتَدُّ بِهِ فِي الْوَزْنِ
لَأَنَّ الْوَزْنَ قَدْ تَنَاهَى قَبْلَهُ. جَعَلُوا ذَلِكَ فِي آخِرِ الْبَيْتِ بِمَنْزِلَةِ الْخَزْمِ فِي أَوَّلِهِ.

* وَعَدَّاهُ إِلَيْهِ: أَجَاوزَهُ وَأَنْفَذَهُ.

* وَعَدَّى طَوْرَهُ وَقَدْرَهُ: جَاوَزَهُ، عَلَى الْمَثَلِ.

* وَرَأَيْتَهُمْ عَدَا أَحْكَامًا وَمَا عَدَا أَحْكَامًا أَيَّ مَا خَلَا، وَقَدْ يُخَفِّضُ بِهَا دُونَ مَا.

* وَعَدَّى عَنِ الْأَمْرِ: جَازَ إِلَى غَيْرِهِ وَتَرَكَهُ.

* وَأَعْدَاهُ الدَّاءُ: جَاوَزَ غَيْرَهُ إِلَيْهِ.

* وَأَعْدَاهُ مِنْ عَلَّتِهِ وَخُلِقَهُ وَأَعْدَاهُ بِهِ: جَوَّزَهُ إِلَيْهِ.

* وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: الْعَدْوَى.

* وَالْعَدْوَى: النُّصْرَةُ وَالْمُعُونَةُ.

* وَأَعْدَاهُ عَلَيْهِ: نَصَرَهُ وَأَعَانَهُ.

* وَاسْتَعْدَاهُ: اسْتَنْصَرَهُ وَاسْتَعَانَهُ.

* وَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ السُّلْطَانُ، مِنْهُ.

* وَأَعْدَاهُ: قَوَّاهُ، قَالَ:

وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقَ وَأَنْهَجْتَ سُبُلَ الْمَكَارِمِ وَالْهُدَى يُعْدَى (٢)

(١) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (غزل)؛ وللمعاج في ملحق ديوانه (٣٥٦/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عدا)؛ وتاج العروس (عدا)؛ ولكنه برواية أخرى هي: * يَنْفُسُ مِنْهُ الْمَوْتُ مَا لَا تَعَزِّلُهُ *.

(٢) البيت ليزيد بن حذاق العبدى في لسان العرب (نهج)، (عدا)، (هدى)؛ وتاج العروس (نهج)، (عدا)، (هدى)؛ وليزيد بن حذاق الشنى في أساس البلاغة (نهج).

أى إِبْصَارُكَ الطَّرِيقَ يُقَوِّيكَ عَلَى الطَّرِيقِ.

* وَعَادَى بَيْنَ اثْنَيْنِ فَصَاعِدًا مَعَادَاةٌ وَعِدَاءٌ: وَالْيَ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعَجَةٍ وَبَيْنَ شُبُوبٍ كَالْقَضِيمَةِ قَرْهَبٍ^(١)
وَعِدَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ وَعِدَاؤُهُ وَعِدْوَتُهُ وَعِدْوَتَهُ وَعِدْوُهُ: طَوَارُهُ.

* وَالْعِدَى وَالْعَدَى: النَّاحِيَةُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ. وَالْجَمْعُ أَعْدَاءٌ.

* وَالْعِدَى وَالْعُدْوَةُ وَالْعُدْوَةُ كُلُّهُ: شَاطِئُ الْوَادِي، حَكَى اللَّحْيَانِيُّ هَذِهِ الْأَخِيرَةَ عَنْ

يُوْسُ. قَالَ: وَمَنْ الشَّاذِ قِرَاءَةُ قِتَادَةَ ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا﴾ [الأنفال: ٤٢].

* وَالْعُدْوَةُ وَالْعُدْوَةُ أَيضًا: الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ.

* وَالْعِدَى وَالْعِدَاءُ: حَجَرٌ رَقِيقٌ يُسْتَرُّ بِهِ الشَّيْءُ.

* وَالْعُدْوُ: ضِدُّ الصَّدِيقِ، يَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ وَالْأُنْثَى وَالذَّكَرَ بِلَفْظِ وَاحِدٍ،

وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي﴾ [الشعراء: ٧٧] قَالَ سَيَّبِيهِ: عَدُوٌّ وَصَفٌ وَلَكِنَّهُ ضَارِعٌ

الاسْمُ، وَقَدْ يَثْنَى وَيَجْمَعُ وَيؤْنِثُ، وَالْجَمْعُ أَعْدَاءٌ، قَالَ سَيَّبِيهِ: وَلَمْ يُكْسَرْ عَلَى فِعْلٍ وَإِنْ

كَانَ كَصَبُورٍ كَرَاهِيَةَ الْإِخْلَالِ وَالْإِعْتِلَالِ، وَلَمْ يُكْسَرْ عَلَى فِعْلَانٍ كَرَاهِيَةَ الْكُسْرَةِ قَبْلَ الْوَاوِ

لَأَنَّ السَّاكِنَ لَيْسَ بِحَاجِزٍ حَصِينٍ.

* وَالْأَعَادَى جَمْعُ الْجَمْعِ، وَالْعِدَى وَالْعِدَى اسْمَانِ لِلْجَمْعِ، وَقَالُوا فِي جَمْعِ عَدْوَةٍ:

عَدَايَا لَمْ يُسْمَعِ إِلَّا فِي الشَّعْرِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ﴾ [المنافقون: ٤] قِيلَ:

مَعْنَاهُ: هُمُ الْعَدُوُّ الْأَدْنَى. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: هُمُ الْعَدُوُّ الْأَشَدُّ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَعْدَاءَ النَّبِيِّ ﷺ

وَيُظْهِرُونَ أَنَّهُمْ مَعَهُ.

* وَالْعَادَى: الْعَدُوُّ وَجَمْعُهُ عُدَاةٌ، وَقَدْ عَادَاهُ وَالاسْمُ الْعَدَاوَةُ.

* وَتَعَادَى الْقَوْمُ: عَادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

* وَقَوْلُهُمْ: أَعْدَى مِنَ الذُّبِّ، قَالَ ثَعْلَبٌ: يَكُونُ مِنَ الْعَدُوِّ وَيَكُونُ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَكَوْنُهُ

مِنَ الْعَدُوِّ أَكْثَرُ، وَأَرَاهُ إِنَّمَا ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ لَا يُقَالُ أَفْعَلُ مِنْ فَاعَلْتُ فَلِذَلِكَ جَازَ أَنْ يَكُونَ مِنَ

الْعَدُوِّ لَا مِنَ الْعَدَاوَةِ.

* وَتَعَادَى مَا بَيْنَهُمْ: اخْتَلَفَ.

* وَعَدَيْتُ لَهُ: أَبْغَضْتُهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(١) الْبَيْتُ لِامْرَأِ الْقَيْسِ فِي مَلْحَقِ دِيْوَانِهِ ص ٣٨٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَدَا)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٢/٢١٤)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ

فِي جَمْهَرَةِ اللُّغَةِ ص ٩٠٩؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٤/١١١).

* وَعَدُّ عَنَا حَاجَتَكَ أَى اَطْلُبُهَا عِنْدَ غَيْرِنَا فَإِنَا لَا نَقْدِرُ لَكَ عَلَيْهَا، هَذِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَعَادَى شَعْرَهُ: أَخَذَ مِنْهُ، وَفِي حَدِيثٍ حُدَيْفَةَ «أَنَّهُ خَرَجَ وَقَدْ طَمَّ رَأْسَهُ فَقَالَ: إِنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ لَا يُصِيبُهَا الْمَاءُ جَنَابَةً فَمَنْ تَمَّ عَادَيْتُ رَأْسِي كَمَا تَرَوْنَ»^(١) التفسيرُ لِشِمْرِ، وَرَوَى أَبُو عَدْنَانَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: عَادَى شَعْرَهُ: رَفَعَهُ. حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ.

* وَالْعَدَوِيَّةُ: الشَّجَرُ يُخْضِرُ بَعْدَ ذَهَابِ الرَّبِيعِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ أَبُو زِيَادٍ: الْعَدَوِيَّةُ الرَّبْلُ، يُقَالُ: أَصَابَ الْمَالُ عَدَوِيَّةً، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لَمْ أَسْمَعْ هَذَا مِنْ غَيْرِ أَبِي زِيَادٍ.

* وَالْعَدَوِيَّةُ: صِغَارُ الْغَنَمِ، وَقِيلَ: هِيَ بَنَاتُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا.

* وَتَعَادَى الْقَوْمُ: مَاتَ بَعْضُهُمْ لِثَرِّ بَعْضٍ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ وَعَامٍ وَاحِدٍ، قَالَ:

فَمَا لَكَ مِنْ أَرْوَى تَعَادَيْتِ بِالْعَمَى وَلَا قَيْتِ كَلَابًا مُطَلًّا وَرَامِيَا^(٢)

يَدْعُو عَلَيْهَا بِالْهَلَاكِ.

* وَالْعُدُوَّةُ: الْخُلَّةُ مِنَ النَّبَاتِ إِذَا نُسِبَ إِلَيْهَا قِيلَ: إِبِلٌ عُدُوِّيَّةٌ، عَلَى الْقِيَاسِ، وَإِبِلٌ: عُدُوِّيَّةٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ، وَعَوَادٍ عَلَى النَّسْبِ بِغَيْرِ يَاءِ النَّسْبِ، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَإِبِلٌ عَادِيَّةٌ وَعَوَادٍ: تَرَعَى الْحَمْضَ، قَالَ كَثِيرٌ:

وَإِنِ الذِّي يَنْوِي مِنَ الْمَالِ أَهْلَهَا أَوَارِكُ لَمَّا تَأْتَلَفُ وَعَوَادِي^(٣)

وَيُرَوَى: يَبْغِي. ذَكَرَ امْرَأَةٌ وَأَنَّ أَهْلَهَا يَطْلُبُونَ مِنَ الْمَالِ مَا لَا يُمَكِّنُ كَمَا لَا تَأْتَلَفُ هَذِهِ الْأَوَارِكُ وَالْعَوَادِي فَكَأَنَّ هَذَا ضِدٌّ، لِأَنَّ الْعَوَادِيَّ عَلَى هَذَيْنِ الْقَوْلَيْنِ هِيَ الَّتِي تَرَعَى الْخُلَّةَ وَالَّتِي تَرَعَى الْحَمْضَ وَهِيَ مَخْتَلِفَا الطَّعْمَيْنِ، لِأَنَّ الْخُلَّةَ: مَا حَلَا مِنَ الْمَرْعَى. وَالْحَمْضُ مِنْهُ: مَا كَانَتْ فِيهِ مُلُوحَةٌ. وَالْأَوَارِكُ: الَّتِي تَرَعَى الْأَرَاكَ وَليْسَ بِحَمْضٍ وَلَا خُلَّةٍ إِنَّمَا هُوَ شَجَرٌ عِظَامٌ.

* وَتَعَدَّى الْقَوْمُ: وَجَدُوا لَبَنًا يَشْرَبُونَهُ فَأَغْنَاهُمْ عَنْ اشْتِرَاءِ اللَّحْمِ. وَتَعَدَّوْا أَيْضًا: وَجَدُوا مَرَاعِيَّ لِمَوَاشِيهِمْ فَأَغْنَاهُمْ ذَلِكَ عَنْ اشْتِرَاءِ الْعَلْفِ لَهَا. وَقَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ:

(١) «ضعيف»، أخرجه أبو داود وغيره، مرفوعًا بلفظ: «من ترك موضع شعرة من جنابة لم يغسلها، فعل به كذا وكذا من النار». ثم قال علي - لا حذيفة - : فمن ثم عادت شعري، وكان يجزه. انظر الضعيفة (٩٣٠).

(٢) البيت لابن أحمري في ديوانه ص ١٧٣؛ ولسان العرب (أبي)؛ وتاج العروس (عدو)، (أبي)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عدا)؛ والمخصص (٥/٧٢، ٦/١٢٥، ١٣/١٥٥)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٣٦، ٩١-١٠١.

(٣) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٤٤٤؛ ولسان العرب (أرك)، (عدا)؛ وتاج العروس (أرك)، (عدا)؛ وتهذيب اللغة (٣/٤٥٥).

يكونُ مَحْسِبُهَا أذنى لمرْتَعِهَا ولو تَعَادَى بَيْكُ كُلِّ مَحْلُوبٍ^(١)
معناه لو ذَهَبَتْ ألبَانُهَا كُلُّهَا.

* وَعَدِيٌّ: قَبِيلَةٌ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ عَدَوِيٌّ وَعَدِيٌّ، وَحِجَّةٌ مِنْ أَجَازِ ذَلِكَ أَنْ الْيَاءَ فِي عَدِيٍّ
لَمَّا جَرَتْ مَجْرَى الصَّحِيحِ فِي اعْتِقَابِ حَرَكَاتِ الإِعْرَابِ عَلَيْهَا فَقَالُوا عَدِيٌّ وَعَدِيًّا وَعَدِيٌّ
جَرَى مَجْرَى حَنِيفٍ فَقَالُوا عَدِيٌّ كَمَا قَالُوا حَنِيفِيٌّ فِي مَنْ نَسَبَ إِلَى حَنِيفٍ.
* وَعَدَوَانُ: حَيٌّ، قَالَ:

عَدِيرَ الحَيِّ مِنْ عَدَوَا ن كَانُوا حَيَّةَ الأَرْضِ^(٢)
أَرَادَ: كَانُوا حَيَاتِ الأَرْضِ، فَوَضَعَ الوَاحِدَ مَوْضِعَ الجَمِيعِ.

* وَبَنُو عَدِيٍّ: حَيٌّ مِنْ بَنِي مُزَيْنَةَ، النِّسْبُ إِلَيْهِ عِدَاوِيٌّ، نَادِرٌ، قَالَ:
عِدَاوِيَّةٌ هِيَهَاتَ مِنْكَ مَحَلُّهَا إِذَا مَا هِيَ اخْتَلَّتْ بِقُدْسِ أَوَارَةٍ^(٣)
وَيُرْوَى: بِقُدْسِ أَوَارَةٍ.

* وَمَعْدَى كِرْبٍ، مِنْ جَعَلَهُ مَفْعَلًا كَانَ لَهُ مَخْرَجٌ مِنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ.
* وَبَنُو عِدَاءٍ: قَبِيلَةٌ، عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ:
أَلَمْ تَرَ أَنَّنَا وَبَنِي عِدَاءٍ تَوَارَثْنَا مِنَ الآبَاءِ دَاءً^(٤)
وَهُمْ غَيْرُ بَنِي عَدِيٍّ مِنْ مُزَيْنَةَ.

مقلوبه: [ع ود]

* العَوْدُ: ثَانِي البَدءِ، قَالَ:
بَدَأْتُمْ فَأَحْسَبْتُمْ فَأَنْثَيْتُمْ جَاهِدًا فَإِنْ عُدْتُمْ أَنْثَيْتُمْ وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ^(٥)
* وَعَادَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ عَوْدًا وَعِيَادًا وَأَعَادَهُ هُوَ، وَاللَّهُ يُبْدِي الخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ، مِنْ ذَلِكَ.
* وَاسْتَعَادَهُ أَيَّاهُ: سَأَلَهُ إِعَادَتَهُ.

قَالَ سَيَبَوِيه: وَتَقُولُ: رَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدْتِهِ. تَرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَقْطَعْ ذَهَابَهُ حَتَّى وَصَلَهُ

(١) البيت لسلامة بن جندل في ديوانه ص ١٢٨؛ ولسان العرب (بكا)، (عدا)؛ وتاج العروس (بكا)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (١/٢٨٦).

(٢) البيت لدى الأصبغ العدواني في ديوانه ص ٤٦؛ ولسان العرب (عذر)، (حيا)؛ وتاج العروس (حيا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عدا).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أور)؛ وتاج العروس (أور).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عدا).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عود)؛ وتاج العروس (عود).

بِرْجُوعِهِ إِنَّمَا أَرَدْتَ أَنَّهُ رَجَعَ فِي حَافِرَتِهِ أَيْ نَقَضَ مَجِيئَهُ بِرْجُوعِهِ، وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يَقْطَعَ مَجِيئَهُ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَقُولُ رَجَعْتُ عَوْدِي عَلَى بَدْنِي أَيْ رَجَعْتُ كَمَا جِئْتُ، وَالْمَجِيءُ مُوصُولٌ بِهِ الرَّجُوعُ فَهُوَ بَدءٌ، وَالرَّجُوعُ عَوْدٌ، انْتَهَى كَلَامُ سَيَّبِيهِ. وَحَكَى بَعْضُهُمْ: رَجَعَ عَوْدًا عَلَى بَدءٍ مِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ.

* وَلِكِ الْعَوْدُ وَالْعَوْدَةُ وَالْعَوَادَةُ أَيْ لَكَ أَنْ تَعُودَ فِي هَذَا الْأَمْرِ. كُلُّ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَالْعَائِدَةُ: الْمَعْرُوفُ وَالصَّلَّةُ يُعَادُ بِهِ عَلَى الْإِنْسَانِ.

* وَالْعَوَادَةُ: مَا أُعِيدَ عَلَى الرَّجُلِ مِنْ طَعَامٍ يُخَصُّ بِهِ بَعْدَ مَا يَفْرُغُ الْقَوْمُ.

* وَالْعَادَةُ: الْوَعْدُ يُعَادُ إِلَيْهِ وَجَمْعُهَا عَادٌ وَعِيدٌ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ وَليْسَ بِقَوِيٍّ، إِنَّمَا الْعِيدُ: مَا عَادَ إِلَيْكَ مِنَ الشَّوْقِ وَالْمَرَضِ وَنَحْوِهِ وَسَيَأْتِي ذِكْرَهُ.

* وَتَعَوَّدَ الشَّيْءَ وَعَاوَدَهُ مُعَاوَدَةً وَعَوَادًا وَعَانَدَهُ وَاسْتَعَادَهُ وَأَعَادَهُ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَمْ تَزَلْ تِلْكَ عَادَةً اللَّهُ عِنْدِي وَالْفَتَى أَلْفٌ لَمَّا يَسْتَعِيدُ^(١)

وقال:

تَعَوَّدَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ إِنْجِي رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَأْلَفُ مَا اسْتَعَادَا^(٢)
وقال أبو كبير الهذلي:

إِلَّا عَوَاسِلُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ بِاللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيْمٍ مُتَغَضِّفٍ^(٣)
* وَعَوْدُهُ إِيَّاهُ: جَعَلَهُ يَعْتَادُهُ.

* وَالْمُعَاوِدُ: الْمُوَاطِبُ، وَهُوَ مِنْهُ.

* وَبَطَلٌ مُعَاوِدٌ: عَائِدٌ.

* وَالْمَعَادُ: الْأَخْرَةُ، وَ: الْحَجُّ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَرَأَدُكَ إِلَى مَعَادٍ﴾ [القصص: ٨٥] يَعْنِي

إِلَى مَكَّةَ، عِدَّةَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَفْتَحَهَا لَهُ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ: يَرُدُّكَ إِلَى وَطْنِكَ وَبَلَدِكَ. وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: أَيْ مَعَادٍ إِلَى الْجَنَّةِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عود)؛ وتاج العروس (عود).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عود)؛ وتاج العروس (عود).

(٣) البيت لأبي كبير الهذلي في لسان العرب (عود)، (عيس)، (مرط)، (صيف)؛ وتاج العروس (عود)، (مرط)، (غضف)، (أمل)؛ وتاج العروس (عيس)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عسر)؛ وتاج العروس (عسر).

* وَالْمَعَادُ وَالْمَعَادَةُ: الْمَأْتَمُّ يُعَادُ إِلَيْهِ.

* وَفُلَانٌ مَا يُعِيدُ وَمَا يُبْدِي إِذَا لَمْ تَكْ لَهُ حِيلَةٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشُدُ:
وَكُنْتُ أَمْرًا بِالْغُورِ مِنْهُ ضَمَانَةٌ
وَأُخْرَى بِنَجْدٍ مَا تُعِيدُ وَمَا تُبْدِي^(١)

يقول: ليس لما أنا فيه من الوجدِ حيلةٌ ولا جهةٌ.

* وَالْمُعِيدُ: الْمُطِيقُ لِلشَّيْءِ يُعَاوِدُهُ، قَالَ:

لَا تَسْتَطِيعُ جَرَّةُ الْغَوَامِضِ
إِلَّا الْمُعِيدَاتُ بِهِ النَّوَاهِضِ^(٢)

* وَالْمُعِيدُ: الْجَمَلُ الَّذِي قَدْ ضَرَبَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ كَأَنَّهُ أَعَادَ ذَلِكَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى.

* وَعَادَنِي الشَّيْءُ عَوْدًا وَعَادَتَنِي: انْتَابَنِي.

* وَالْعِيدُ: مَا يُعْتَادُ، مِنْ نَوْبٍ وَشَوْقٍ وَهَمٍّ وَنَحْوِهِ.

* وَالْعِيدُ: كُلُّ يَوْمٍ فِيهِ جَمْعٌ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ عَادَ يُعَوِّدُ، كَأَنَّهُمْ عَادُوا إِلَيْهِ. وَقِيلَ: اشْتِقَاقُهُ

مِنَ الْعَادَةِ لِأَنَّهُمْ اعْتَادُوهُ. وَالْجَمْعُ أَعْيَادٌ، لَزِمَ الْبَدَلُ، وَلَوْ لَمْ يَلْزَمْ لَقِيلَ أَعْوَادٌ كَرِيحٍ
وَأَرْوَاحٍ، لِأَنَّهُ مِنْ عَادَ يُعَوِّدُ.

* وَعِيدَ الْمُسْلِمُونَ: شَهِدُوا عِيدَهُمْ.

* وَعَادَ الْعَلِيلَ عَوْدًا وَعِيَادَةً وَعِيَادًا: زَارَهُ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدٌ
عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْتِسُ^(٣)

قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: قَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ أَرَادَ عِيَادَتِي فَحَذَفَ الْهَاءَ لِأَجْلِ الْإِضَافَةِ، كَمَا قَالَ
لَيْتَ شِعْرِي أَى شِعْرَتِي.

* وَرَجُلٌ عَائِدٌ مِنْ قَوْمٍ عَوْدٌ وَعَوَائِدٌ، وَرَجُلٌ مَعُوْدٌ وَمَعَوُودٌ، الْأَخِيرَةُ شَاذَةٌ وَهِيَ تَمِيمِيَّةٌ.

* وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْعَوَادَةُ مِنْ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ. لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، وَقَوْمٌ عَوَادٌ وَعَوُودٌ
وَعَوُودٌ. الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَقِيلَ إِنَّمَا سَمِيَ بِالْمَصْدَرِ وَنِسْوَةً عَوَائِدُ وَعَوُودٌ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عود)؛ وتاج العروس (عود).

(٢) الرجز لأبي محمد الفقعسي في العروس (نهض)؛ ولسان العرب (فرض)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عود)، (غمض)، (نهض)؛ وتاج العروس (عود)، (غمض)؛ والمخصص (٧٥/١٢)؛ والرجز الذي قبله: * الْغَرْبُ غَرْبٌ بَقْرِيٌّ فَارِضٌ *.

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (عود)، (بشر)، (بصر)، (روض)، (شنع)، (بسل)؛ وتاج العروس (عود)؛ وللهدلي في لسان العرب (صبب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عشم).

* والعودُ: خشبة كلِّ شجرةٍ دَقَّ أو غَلَطَ. وقيل: هو ما جَرَى فيه الماءُ من الشجرِ، وهو يكون للربطِ واليابسِ، والجمع أعودٌ وعِيدانٌ، قال الأعشى:

فَجَرَّوْا عَلَى مَا عُوْدُوا
وَلِكُلِّ عِيدَانٍ عَصَارُهُ^(١)

وهو من عُوْدٍ صِدْقٍ وَسَوْءٍ، على المثل، كقولهم من شجرةٍ صَالِحَةٍ.

* والعودُ: الخشبةُ المطرأةُ يَدْخُنُ بها، غَلَبَ عليه الاسمُ لكرمه.

* والعودُ: ذو الأوتار الأربعة، غلب عليه أيضاً كذلك، قال ابن جنى: ومما اتفق لفظه واختلف معناه، فلم يكن إبطاءً، قولُ بعضِ المولدين:

يا طيبَ لَذَّةِ أَيَّامٍ لَنَا سَلَفَتْ

أَيَّامٍ أَسْحَبُ ذَيْلًا فِي مَفَارِقِهَا

وَقَهْوَةٍ مِنْ سُلَافِ الدَّنِّ صَافِيَةٍ

تَسَلُّ رُوْحَكَ فِي بَرٍّ وَفِي لَطْفٍ

فقوله أوَّلٌ وَهَلَةٌ: عودِي، طَلَبْتُ لها في العودَةِ. والعودُ الثاني عودُ الغنَاءِ. والعودُ الثالثُ المُنْدَلُ وهو الَّذِي يُتَطَيَّبُ به، والعودُ الرابعُ الشَّجَرَةُ.

* والعودُ مَتَّخِذُ العِيدَانِ.

* وذو الأعودِ: الَّذِي قُرِعَتْ له العَصَا. وقيل: هو رجلٌ أَسَنَّ فَكَانَ يُحْمَلُ فِي مَحْفَةٍ

من عودٍ.

* والعودُ: الجَمَلُ المُسَنَّ وفيه بَقِيَّةٌ والجمع عِيدَةٌ وَعَوْدَةٌ والأُنثى عَوْدَةٌ والجمع عِيَادٌ، وقد

عَادَ عَوْدًا وَعَوَّدَ، وهو مُعَوَّدٌ.

* والعودُ أَيضًا: الشاةُ المُسَنَّ والأُنثى كالأُنثى، وفي الحديث «أنه ﷺ دخل على جابر

قال: فَعَمَدْتُ إلى عَتْرِ لِي لأذْبَحَها فقال ﷺ: لا تَقْطَعْ دَرًّا وَلَا نَسْلا. فقلت: إنما هي عَوْدَةٌ

(١) الظاهر أن البيت مكون من بيتين الأول:

العود يعصر ماؤه ولكل عيدان عصاره

وهو للأعشى في ديوانه ص ٢١١؛ وتاج العروس (عود)؛ ولسان العرب (عود)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣٤٢/٤).

أما الثاني فهو:

فَجَرَّوْا عَلَى مَا عُوْدُوا ولكل عادات أماره

والبيت للأعشى في ديوانه ص ٢١١؛ وتاج العروس (عود). والبيتان في «الصبح المنير» ص ١١٥.

(٢) الأبيات لبعض المولدين في لسان العرب (عود)؛ وتاج العروس (عود).

علفناها البَلَحَ والرُّطَبَ فَسَمِنَتْ^(١) حكاها الهَرَوِيُّ في الغَرِيبِينَ .
* والعَوْدُ: الطَّرِيقُ القَدِيمُ، قال:

عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ لِأَقْوَامٍ أَوْلُ
يَمُوتُ بِالتَّرْكِ وَيَحْيَا بِالْعَمَلِ^(٢)

يريد بالعَوْدِ الأوَّلِ الجَمَلَ وبالثَّانِي الطَّرِيقَ . وهكذا الطريقُ يموت إذا تَرَكَ وَيَحْيَا إذا سَلَكَ
* وَسُوْدَدُ عَوْدٌ: قَدِيمٌ، على المَثَلِ، قال الطَّرِمَاحُ:

هل المَجْدُ إِلَّا السُّوْدَدُ العَوْدُ والنَّدَى ورَأْبُ الشَّأْيِ والصَّبْرُ عِنْدَ المَوَاطِنِ^(٣)

* وعَادَتِي عن أن أجيئك أي صرَفَتِي، مقلوبٌ من عَدَانِي، حكاها يعقوبُ.

* وعَادَ: فَعِلٌ بِمَنْزِلَةِ صَارَ - وقولُ سَاعِدَةَ بنِ جُوَيْةَ:

فَقَسَامٌ تُرْعَدُ كَفَّاهُ بِمِيبِلِهِ قَد عَادَ رَهْبًا رَدِيًا طَائِشَ القَدَمِ^(٤)

لا يكون عادَ هنا إِلَّا بِمَعْنَى صَارَ، وليس يُرِيدُ أنه عَاوَدَ حالاً كان عليها قَبْلُ . وقد جاء
عنهم هذا مجيئاً واسعاً، أنشد أبو علي للعجاج:

وَقَصَبَا حُنَى حَتَّى كَادَا

يَعُودُ بَعْدَ أعْظَمِ أعْوَادَا^(٥)

أي يصير .

* وعَادَ: قَبِيلَةٌ، قَضِينَا على ألفها أنها واوٌ للكثرةِ وأنه ليس في الكلام ع ي د؛ وأما عِيدٌ
وأَعْيَادٌ فَبِدَلِّ لَازِمٌ، وأما ما حكاها سيبويه من قول بعض العرب: من أهل عادٍ، بالإمالة،
فلا يدلُّ ذلك أن ألفها من ياءٍ لما قَدَّمْنَا، وإنما أمالوا لكسرة الدال، قال: ومن العرب من
يَدَعُ صَرَفَ عادٍ، وأنشد:

تَمَدُّ عَلَيْهِ من يَمِينٍ وَأَشْمَلٍ بِحُورٍ لَهُ من عهد عادٍ وَتَبَعَا^(٦)

(١) أخرجه أحمد في «المسند»، (٣/٣٩٦)، وفيه: «عتودة».

(٢) الرجز لبشر بن النكت في لسان العرب (عود)، (وال)؛ وتاج العروس (عود)؛ وبلا نسبة في المخصص؛
وتاج العروس (وال).

(٣) البيت للظرماع في ديوانه ص ٥١٦؛ ولسان العرب (عود)؛ وتاج العروس (عود)؛ وأساس البلاغة (عود)؛
وبلا نسبة في لسان العرب (ثأى)؛ وتهذيب اللغة (٥/١٦٤).

(٤) البيت لساعدة بن جوية في لسان العرب (عود)، (وبل)؛ وتاج العروس (عود)، (وبل).

(٥) الرجز للعجاج في ملحوظ ديوانه (٢/٢٨٢)؛ ولسان العرب (عود)؛ وتاج العروس (عود).

(٦) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عود).

جَعَلَهُمَا اسْمَيْنِ لِلْقَبِيلَتَيْنِ .

* والعادى: الشئُ القَدِيمُ نُسِبَ إلى عادٍ، قال كثيرٌ:

وما سالَ وادٍ من تَهَامَةٍ طَيِّبٌ به قَلْبٌ عَادِيَةٌ وَكِرَارٌ^(١)

* وما أدرى أىُّ عادٍ هوَ أىُّ الخَلْقِ .

* والعِيدُ: شَجَرٌ جَبَلِيٌّ يَنْبُتُ عِيدَانَا نَحْوَ الدَّرَاعِ أَغْبَرُ لا ورقَ له ولا نَوْرَ كَثِيرُ اللَّحَاءِ والعُقْدُ يَضْمَدُ بِلِحَائِهِ الجُرْحَ الطَّرِيَّ فَيَلْتَمِ، وإنما حملنا العِيدَ على الواو هنا لأن اشتقاق العِيدِ الذى هو الموسم إنما هو من الواو فحملنا هذا عليه .

* وبنو العِيدِ: حى تُنسبُ إليه التُّوقُ العِيدِيَّةُ . وقيل: هى مَنسُوبَةٌ إلى عادِ بنِ عادٍ،

وقيل: إلى عادى بن عادٍ، إلا أنه على هذين الأخيرين نسبٌ شاذٌ . وقيل: العِيدِيَّةُ تُنسبُ إلى فَحْلٍ مُنْجَبٍ يقال له: عِيدٌ كأنه ضَرَبَ فى الإبلِ مَرَّاتٍ وهذا ليس بقوى .

مقلوبه: [دع و]

* الدُّعَاءُ: الرِّغْبَةُ إلى الله عزَّ وجلَّ . دَعَاهُ دُعَاءً ودَعَوَى، حكاها سيبويه فى المصادر التى

فى آخرها ألفُ التانيث، وأنشد لبشير بن النكت:

* وَكَلَّتْ ودَعَوَاهَا شَدِيدٌ صَخْبُهُ *^(٢)

ذَكَرَ على معنى الدُّعَاءِ، قال سيبويه: ومن كَلَامِهِمُ اللّهُمَّ أَشْرِكْنَا فى دَعْوَى المُسلمين .

وقال: دَعَوْتُ له بخير، وعليه بِشْرٌ .

* والدُّعَاءَةُ: الأئملة، يُدعى بها، كقولهم السَّبَابَةُ، كأنها هى التى تدعو، كما أن السَّبَابَةَ

هى التى كأنها تَسُبُّ، وقوله تعالى: ﴿لَهُ دَعْوَةُ الحَقِّ﴾ [الرعد: ١٤] قال الزَّجَّاجُ: جاء فى التفسير أنها شهادة أن لا إله إلا الله . وجائز أن تكون - والله أعلم - دَعْوَةُ الحَقِّ أنه: مَنْ دَعَا الله مُوحِّدًا اسْتُجِيبَ له دعاؤه .

* ودَعَا الرَّجُلَ دَعْوًا ودُعَاءً: ناداه، والاسمُ الدُّعْوَةُ، فأما قوله تعالى: ﴿يَدْعُو لِمَنْ ضَرَّهُ

أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ﴾ [الحج: ١٣] فإن أبا إسحاق ذهب إلى أن يَدْعُو بمنزلة يقول، ولمن مرفوع

بالابتداء، ومعناه: يقول: لِمَنْ ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ إِلَهُ وَرَبِّ، وكذلك قولُ عنترة:

(١) البيت لكثير فى ديوانه ص٤٢٧؛ ولسان العرب (قلب)، (كرر)؛ وتاج العروس (قلب)، (عود)، (كرر)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١٢٧/٥)؛ والمخصص (٤٧/١٠)، (٧٦/١٥) .

(٢) الرجز لبشير بن النكت فى لسان العرب (نكت)، (عقر)، (دعا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دعا)؛ وتهذيب اللغة (١٢٠/٣)؛ وتاج العروس (نكت) .

يَدْعُونَ عَتَرَ وَالرَّمَاحُ كَأَنَّهَا أَشْطَانٌ بَثْرٌ فِي لَبَانِ الْأَذْهَمِ^(١)

معناه: يقولون: يا عتتر، فدلكت يدعون عليها.

* وهو منى دَعْوَةُ الرَّجُلِ ودَعْوَةُ الرَّجُلِ أى قَدْرُ ما بينى وبينه ذلك. يُنْصَبُ على أنه ظَرْفٌ وَيُرْفَعُ على أنه اسمٌ.

* ولبنى فلانِ الدَّعْوَةُ على قومهم أى يُبْدَأُ بهم فى الدُّعَاءِ.

* وتَدَاعَى القَوْمُ على بنى فلان إذا دعا بعضهم بعضاً حتى يجتمعوا، عن اللحياني.

* وما بها دُعْوَى أى أحدٌ يَدْعُو.

* والتَّدَاعَى والادِّعَاءُ: الاعتزاءُ فى الحَرْبِ لأنهم يتدَاعَوْنَ بأسمائهم.

* ودعاه إلى الأمير: ساقه، وقوله تعالى: ﴿وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً﴾

[الأحزاب: ٤٦] معناه داعياً إلى توحيد الله وما يُقَرَّبُ منه.

* ودَعَاهُ المَاءُ وَالكَأَلُ، كذلك، على المثل.

* والنَّبِيُّ ﷺ دَاعَى الله عزَّ وجلَّ وكذلك المُوَدَّنُ.

* والدَّاعِيَةُ: صَرِيخُ الخَيْلِ فى الحروبِ لدُعَائِهِ من يَسْتَصْرِخُهُ.

* وداعية اللَّبَنِ: بَقِيَّتُهُ التى تدعو سائره.

* ودَعَى فى الضَّرْعِ. أَبقى فيه دَاعِيَةَ اللَّبَنِ.

* ودَعَا المِيتَ: نَدَبَهُ كأنه ناداه.

* والتَّدَعَى: تَطْرِيبُ النَّائِحَةِ وهو من ذلك. هذه عن اللحياني.

* والدَّعْوَةُ والدَّعْوَةُ والمدَّعَاةُ: ما دَعَوْتَ إليه من طعامٍ وشرابٍ، الكَسْرُ فى الدَّعْوَةِ لِعَدَى

الرَّبَابِ، وسائرُ العربِ يَفْتَحُونَ، وخصَّ اللحياني بالدَّعْوَةِ الوليمةَ.

* وفلانٌ فى خيرٍ ما ادَّعَى أى ما تَمَنَّى، وفى التنزيل: ﴿ولَهُمْ ما يَدْعُونَ﴾ [يس: ٥٧]

معناه ما يَتَمَنَّونَ وهو راجع إلى معنى الدُّعَاءِ أى ما يَدَّعِيهِ أهلُ الجَنَّةِ.

* ودعاه الله بما يكره: أنزله به، قال:

دَعَاكَ اللهُ مِنْ قَيْسٍ بِأَفْعَى إِذَا نَامَ العُيُونُ سَرَّتْ عَلَيْكَ^(٢)

(١) البيت لعنترة فى ديوانه ص٢١٦؛ ولسان العرب (شطرن)، (دعا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عتتر).

(٢) البيت لأبى النجم فى تهذيب اللغة (١٢٣/٣)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قيس)، (دعا)؛ وأساس البلاغة

(دعو)؛ وتاج العروس (قيس)، (دعا)؛ ومقاييس اللغة (٢٨٠/٢).

الْقَيْسُ هُنَا مِنْ أَسْمَاءِ الذِّكْرِ.

* ودَوَّاعَى الدَّهْرِ: صُرُوفُهُ. وقوله تعالى: ﴿تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى﴾ [المعارج: ١٧] من ذلك أى تَفْعَلُ بِهِمُ الْإِفَاعِيلَ الْمَكْرُوهَةَ، وقيل: هو من الدُّعَاءِ الَّذِي هُوَ النَّدَاءُ، وليس بقوى.

* ودَعَوْتُهُ يَزِيدُ ودَعَوْتُهُ إِيَّاهُ: سَمِيَّتُهُ بِهِ تَعَدَّى الْفِعْلُ بَعْدَ إِسْقَاطِ الْحَرْفِ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

أَهْوَى لَهَا مِشْقَصًا حَشْرًا فَشَبَّرَقَهَا وَكُنْتُ أَدْعُو قَدَاهَا الْإِئْتِدَ الْقَرِدَا^(١)

أى أَسْمِيَهُ، وَأَرَادَ: أَهْوَى لَهَا بِمِشْقَصٍ، فَحَذَفَ الْحَرْفَ وَأَوْصَلَ.

* وادَّعَيْتُ الشَّيْءَ: زَعَمْتُهُ لِي، حَقًّا كَانَ أَوْ بَاطِلًا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ

تَدْعُونَ﴾ [الملك: ٢٧] جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: تُكْذِبُونَ. وَتَأْوِيلُهُ فِي اللُّغَةِ: هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ مِنْ أَجْلِهِ تَدْعُونَ الْبَاطِلَ وَالْكَاذِبَ. وَمَنْ قَرَأَ تَدْعُونَ بِالْتَّخْفِيفِ، فَالْمَعْنَى: هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ وَتَدْعُونَ اللَّهَ، فِي قَوْلِهِمْ: ﴿اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا حَجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾ [الأنفال: ٣٢] وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَدْعُونَ يَفْتَعِلُونَ مِنَ الدُّعَاءِ وَمِنْ الدَّعْوَى. وَالْأَسْمُ الدَّعْوَى وَالدَّعْوَةُ.

* وَالدَّعَى: الْمُنْسُوبُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، وَإِنَّهُ لَيَبِينُ الدَّعْوَةَ وَالدَّعْوَةَ، الْفَتْحُ لِعَدَى الرَّبَابِ وَسَائِرُ الْعَرَبِ يَكْسِرُهَا بِخِلَافِ مَا تَقَدَّمَ فِي الطَّعَامِ. وَحَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ: إِنَّهُ لَيَبِينُ الدَّعَاوَةَ وَالدَّعَاوَةَ.

* وَالدَّعْوَةُ: الْحَلْفُ، يُقَالُ: دَعْوَةُ بَنِي فُلَانٍ فِي بَنِي فُلَانٍ.

* وَتَدَاعَتِ الْحَيْطَانُ: انْقَاضَتْ.

* وَدَاعَيْنَاهَا عَلَيْهِمْ: هَدَمْنَاهَا.

* وَتَدَاعَى عَلَيْهِ الْعَدُوُّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ: أَقْبَلَ، مِنْ ذَلِكَ.

* وَدَاعَاهُ: حَاجَاهُ وَفَاطَنَهُ.

* وَالتَّدَاعَى: التَّحَاجَى.

* وَالْأُدْعِيَّةُ وَالْأُدْعُوَّةُ: مَا يَتَدَاعُونَ بِهِ. سَبِيوِيَّةٌ: صَحَّتِ الْوَاوُ فِي أَدْعُوَّةٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ

مَا يَقْبَلُهَا، وَمَنْ قَالَ أَدْعِيَّةً فَلِخِفَةِ الْيَاءِ عَلَى حَدِّ مَسْنِيَّةٍ.

(١) البيت لابن أحمَر الباهلي في ديوانه ص ٤٩؛ ولسان العرب (دعا)؛ (هوا)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٦٤؛ والمختصص (٩٨/٩)؛ وتهذيب اللغة (٣/١٢٤).

مقلوبه: [وع د]

* وَعَدَهُ الْأَمْرَ بِهِ عِدَّةً وَوَعَدًا وَمَوْعِدًا وَمَوْعِدَةً وَمَوْعُودًا وَمَوْعُودَةً، وهو من المصادر التي جاءت على مفعول ومفعولة كالمحلوف والمرجوع والمصدوق والمكذوبة. قال ابن جنّي: ومما جاء من المصادر مجموعاً مُعَمَّلاً قولهم:

* مَوَاعِيدِ عُرُقُوبِ أَخَاهِ يَبْتَرِبُ * (١)

* والوَعْدُ من المصادر المجموعة، قالوا: الوعود. حكاه ابن جنّي. وقوله تعالى: ﴿يَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [يونس: ٤٨، والأنبياء: ٣٨، والنمل: ٧١، ويس: ٤٨، والملك: ٢٥] أى إنجاز هذا الوعد. أرونا ذلك. وقوله: ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ [البقرة: ٥١] ويُقرأ وَعَدْنَا، قال أبو إسحاق: اختار جماعة من أهل اللغة: وَإِذْ وَعَدْنَا - بغير ألف - وقالوا: إنما اخترنا هذا لأن المُوَاعِدَةَ إنما تكون من الأَدَمِيِّينَ فاختاروا وَعَدْنَا وقالوا: دَكَلْنَا قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقَّ﴾ [إبراهيم: ٢٢] وما أشبهه. قال: وهذا الذى ذكروه ليس مثل هذا؛ وأما وَعَدْنَا هذا فَجَيِّدٌ لَأَنَّ الطَّاعَةَ فِي الْقَبُولِ بِمَنْزِلَةِ الْمُوَاعِدَةِ فَهُوَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَعَدُّ وَمِنْ مُوسَى ﷺ قَبُولٌ وَاتِّبَاعٌ فَجَرَى مَجْرَى الْمُوَاعِدَةِ.

* والميعاد: وقت الوعد وموضعه. وقد تواعد القوم واتعدوا.

* وَوَاعِدُهُ الْوَقْتُ وَالْمَوْضِعُ. وفي التنزيل: ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً﴾ [الأعراف:

١٤٢] وَقُرِّيْ وَوَعَدْنَا، قال ثعلب: فَوَاعَدْنَا من اثنين وَوَعَدْنَا من واحد. وقال:

فَوَاعِدْ بِهِ سَرَحَتِي مَالِكٍ
أَوْ الَّذِي بَيْنَهُمَا أَسْهَلًا (٢)

* وَوَاعَدَهُ فَوَاعِدَهُ: كَانَ أَكْثَرَ وَعَدًا مِنْهُ.

* وَفَرَسٌ وَعَادٌ: يَعِدُكَ جَرِيًّا بَعْدَ جَرِي.

* وَأَرْضٌ وَعَادَةٌ: كَأَنَّهَا تَعْدُ بِالنَّبَاتِ.

* وَسَحَابٌ وَعَادٌ: كَأَنَّهُ وَعَدَ بِالْمَطَرِ.

* وَيَوْمٌ وَعَادٌ: يَعِدُ بِالْحَرْبِ.

* وَالْوَعِيدُ: التَّهْدِيدُ، وَقَدْ أُوْعِدَهُ وَتَوَعَّدَهُ. قال الفراء: يُقَالُ: وَعَدْتُهُ خَيْرًا وَوَعَدْتُهُ شَرًّا،

بِإِسْقَاطِ الْأَلْفِ، فَإِذَا أَسْقَطُوا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قَالُوا فِي الْخَيْرِ وَعَدْتُهُ. وَفِي الشَّرِّ: أُوْعِدْتُهُ. وَفِي

(١) البيت للأشجعي في لسان العرب (ترب)، (عرب)؛ ولعلقمة في جمهرة اللغة ص ١١٢٣؛ وللشماخ في

ملحق ديوانه ص ٤٣٠؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٧٣، ٢٥٣، ١١٩٨.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان (وعد).

الخير الوعدُّ والعدَّة، وفي الشرِّ: الإيعادُ والوعيدُ. فإذا قالوا: أوعدتُه بالشرِّ أثبتوا الألف مع الباء، وأنشد لبعض الرُّجَّاز:

أُوْعِدْنِي بِالسَّجْنِ وَالْأَدَاهِمِ

رَجْلِي وَرَجْلِي شِئْنَةُ الْمُنَاسِمِ^(١)

وقال ابنُ الأعرابيِّ: أوعدتُه خَيْرًا، وهو نادرٌ، وأنشد:

يَسْطُنِي مَرَّةً وَيُوْعِدُنِي فَضْلاً طَرِيقًا إِلَى أَيَادِيهِ^(٢)

مقلوبه: [دوع]

* دَاعَ دَوْعًا: اسْتَنَّ عَادِيًا وَسَابِحًا.

* وَالِدُوعُ: ضَرَبٌ مِنَ الْحَوْتِ يَمَانِيَةٌ.

مقلوبه: [ودع]

* الْوَدَّعُ وَالْوَدَّعُ: مَنَاقِفُ صِغَارٍ تَخْرُجُ مِنَ الْبَحْرَيْنِ تُزَيَّنُ بِهَا الْعَثَاكِيلُ، وَهِيَ خَرَزٌ بِيضٌ جَوْفٌ فِي بَطُونِهَا شَقٌّ كَشَقَّ النَّوَاةِ، وَاحِدَتُهَا وَدَعَةٌ وَوَدَّعَةٌ.

* وَوَدَّعَ الصَّبِيَّ: وَضَعَ فِي عُنُقِهِ الْوَدَّعَ.

* وَوَدَّعَ الْكَلْبَ: قَلَّدَهُ الْوَدَّعَ، قَالَ:

يُودِّعُ بِالْأَمْرَاسِ كُلَّ عَمَلَسٍ

مِنَ الْمُطْعَمَاتِ اللَّحْمِ غَيْرِ الشَّوْاجِنِ^(٣)

أَي يُقَلِّدُهَا وَدَعَ الْأَمْرَاسِ.

* وَذَوُّ الْوَدَّعِ: الصَّبِيُّ لِأَنَّهُ يُقَلِّدُهَا مَا دَامَ صَغِيرًا. قَالَ جَمِيلٌ:

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أُمَّ ذِي الْوَدَّعِ أَهْنِي

أَضَاحِكُ ذِكْرَاكُمُ وَأَنْتِ صَلُودٌ^(٤)

* وَهُوَ يَمْرُدُّنِي الْوَدَّعَ وَيَمْرُئِنِي أَي يَخْدَعُنِي كَمَا يُخْدَعُ الصَّبِيُّ بِالْوَدَّعِ فَيُخَلِّي يَمْرُئَهَا،

وَيُقَالُ لِلْأَحْمَقِ: هُوَ يَمْرُدُّ الْوَدَّعَ، يُشَبَّهُ بِالصَّبِيِّ.

* وَالِدَّةٌ وَالتَّدْعَةُ - عَلَى الْبَدَلِ -: الْخَفْضُ فِي الْعَيْشِ، وَدَّعٌ وَدَاعَةٌ فَهُوَ وَدِيعٌ وَوَادِعٌ

وَتَوَدَّعَ وَاتَّدَعَ.

(١) الرجز للعدليل بن الفرخ في تاج العروس (دهم)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (وعد)؛ ولسان العرب (وعد)، (رهم)؛ وتهذيب اللغة (١٣٤/٣)؛ المخصص (٢٢١/١٢).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وعد)؛ وتاج العروس (وعد).

(٣) البيت للطرماح في ديوانه ص ٥٠٥؛ وكتاب العين (٣٣٠/٢)؛ ومجمل اللغة (٣/٢٠٠، ٤/٢٦٠)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شجن).

(٤) البيت لجميل بثينة في ديوانه ص ٦٨؛ ولسان العرب (صلد)، (ودع)؛ وتاج العروس (صلد)، (ودع).

* وَوَدَّعَهُ: رَفَّهَهُ، وَالاسْمُ الْمَوْدُوعُ، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

إِذَا مَا اسْتَحَمْتَ أَرْضَهُ مِنْ سَمَائِهِ جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَأَعِدْ مَصْدَقٌ^(١)

فَكَأَنَّهُ مَفْعُولٌ مِنَ الدَّعَةِ أَيْ أَنَّهُ يَنَالُ مُتَدَعًا مِنَ الْجَرَى مَا يَسْبِقُ بِهِ. فَإِنْ قُلْتَ فَإِنَّهُ لَفْظٌ مَفْعُولٌ وَلَا فِعْلٌ لَهُ إِذْ لَمْ يَقُولُوا وَدَّعْتُهُ فِي هَذَا الْمَعْنَى قِيلَ: قَدْ تَجَمَّى الصَّفَةُ وَلَا فِعْلٌ لَهَا كَمَا حَكِي مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ مَفْثُودٌ لِلجَبَانِ وَمُدْرَهَمٌ لِلكثيرِ الدَّرْهِمِ وَلَمْ يَقُولُوا فُتِدَ وَلَا دُرْهِمٌ.

* وَوَدَّعَ الشَّيْءَ يَدِّعُ، وَاتَّدَعَ، كِلَاهِمَا: سَكَنَ، وَعَلَيْهِ أَنْشَدَ بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْفَرَزْدَقِ:

وَعَضَّ زَمَانَ يَا بَنَ مَرَوَانَ لَمْ يَدِّعْ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتٌ أَوْ مُجَلَّفٌ^(٢)

فَمَعْنَى لَمْ يَدِّعْ لَمْ يَتَّدَعْ وَلَمْ يَثْبُتْ، وَالجُمْلَةُ بَعْدَ زَمَانَ فِي مَوْضِعِ جَرٍّ لِكُونِهَا صِفَةً لَهُ، وَالْعَائِدُ مِنْهَا إِلَيْهِ مَحْذُوفٌ لِلْعِلْمِ بِمَوْضِعِهِ. وَالتَّقْدِيرُ فِيهِ: لَمْ يَدِّعْ فِيهِ أَوْ لِأَجَلِهِ مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتٌ أَوْ مُجَلَّفٌ، فَيَرْتَفِعُ مُسَحَّتٌ بِفِعْلِهِ وَمُجَلَّفٌ عَطْفٌ عَلَيْهِ.

* وَأَوْدَعَ الثَّوْبَ وَوَدَّعَهُ: صَانَهُ.

* وَالْمِيدِعُ وَالْمِيدَعَةُ وَالْمِيدَاعَةُ: مَا وَدَّعَهُ بِهِ، قَالَ:

هِيَ الشَّمْسُ إِشْرَاقًا إِذَا مَا تَزَيَّنَتْ وَثُوبٌ مِيدِعٌ، صِفَةٌ، قَالَ الضَّبِّيُّ:

أَقْدَمَهُ قُدَّامَ نَفْسِي وَأَتَّقِي بِهِ الْمَوْتَ إِنَّ الصُّوفَ لِلخَزْرِ مِيدِعٌ^(٣)

وَقَدْ يُضَافُ.

* وَالْمِيدِعُ أَيْضًا: الثَّوْبُ الَّذِي تَبْتَدِلُهُ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا.

* وَالْمِيدِعُ وَالْمِيدَعَةُ: الثَّوْبُ الْخَلَقُ.

* وَوَدَّعَهُ يَدِّعُهُ: تَرَكَهُ، وَهِيَ شَاذَةٌ. وَكَلَامُ الْعَرَبِ دَعْنَى وَدَّرْنَى وَيَدَّعُ وَيَدَّرُ وَلَا يَقُولُونَ:

وَدَّعْتُكَ وَلَا وَدَّرْتُكَ. اسْتَغْنَوْا عَنْهَا بِتَرَكَتْكَ وَالْمَصْدَرُ فِيهِمَا تَرَكًَا، وَلَا يُقَالُ: وَدَّعَا وَلَا: وَدَّرَا

- وَحَكَاهُمَا بَعْضُهُمْ - وَلَا: وَادَّعُ، وَقَدْ جَاءَ فِي بَيْتِ الْفَارَسِيِّ أَنْشَدَهُ فِي الْبَصْرِيَّاتِ:

(١) الْبَيْتُ لِحَفَافِ بْنِ نَدْبَةَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (أَرْضُ)، (وَدَّعَ)، (صَدَقَ).

(٢) الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ فِي دِيْوَانِهِ (٢٦/٢)؛ وَجُمْهُرَةُ اللَّغَةِ ص ٣٨٦، ١٢٥٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَحَتَ)، (جَلَّفَ)، (وَدَّعَ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي جُمْهُرَةِ اللَّغَةِ ص ٤٨٧.

(٣) الْبَيْتُ لِذِي الرِّمَّةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٧٨٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (وَدَّعَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وَدَّعَ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٣٩/٤).

(٤) الْبَيْتُ لِلضَّبِّيِّ (رَبِيعَةَ بْنِ مَقْرُومٍ) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وَدَّعَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وَدَّعَ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٩٠/٤)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١٣٨/٣).

فَأَيْهُمَا مَا أَتْبَعَنَّا فَلَئِنِّي حَزِينٌ عَلَى تَرْكِ الذِي أَنَا وَادِعٌ^(١)

وقرأ بعضهم: ﴿مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ﴾ [الضحى: ٣] قال:

وكان ما قَدَّمُوا لِأَنفُسِهِمْ كَثْرَ نَفْعًا مِنَ الذِي وَدَعُوا^(٢)

وقال ابن جني: إنما هذا على الضرورة لأن الشاعر إذا اضطرَّ جاز له أن ينطق بما يبيحه القياس وإن لم يردَّ به سماعٌ، وأنشد قول أبي الأسود:

لَيْتَ شِعْرِي عَنِ خَلِيلِي مَا لَذِي غَالَهُ فِي الْحُبِّ حَتَّى وَدَعَهُ^(٣)

وعليه قراءة بعضهم ﴿مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ لأن التَّركَ ضَرْبٌ مِنَ الْقَلَى، قال: فهذا أَحْسَنُ مِنْ أَنْ تُعَلَّ بِأَبِ اسْتِحْوَذَ، وَاسْتَنَوَقَ الْجَمَلُ. لأن استعمال وَدَعَ مُرَاجَعَةٌ أَصْلٌ، وَاعْتِلَالٌ اسْتِحْوَذَ وَاسْتَنَوَقَ وَنَحْوَهُمَا مِنَ الْمُصَحَّحِ تَرَكَ أَصْلٌ، وَبَيْنَ مُرَاجَعَةِ الْأُصُولِ وَتَرَكَهَا مَا لَا خَفَاءَ بِهِ. وَقَالُوا: لَمْ يُدَعْ وَلَمْ يُدْرَ شَاذٌ، وَالْأَعْرَفُ لَمْ يُودِعْ وَلَمْ يُودَرْ. وَهُوَ الْقِيَاسُ. * وَالْوَدَاعُ: التَّركُ وَقَدْ وَدَعَهُ وَوَادَعَهُ.

* وَوَدَعَهُ وَوَادَعَهُ: دَعَا لَهُ. مِنْ ذَلِكَ، قَالَ:

فَهَاجَ جَوَى فِي الْقَلْبِ ضَمْنَهُ الْهُوَى بَيْنُونَةٌ يَنْأَى بِهَا مِنْ يُوَادِعُ^(٤)

* وَتَوَدَّعَ الْقَوْمُ وَتَوَادَعُوا: وَدَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

* وَالْوَدَاعُ: الْقَلَى.

* وَالْمُوَادَعَةُ وَالتَّوَادُعُ: شِبْهُ الْمَصَالِحَةِ.

* وَالْوَدِيعُ: الْعَهْدُ. وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ قَالَ ﷺ: «لَكُمْ يَا بَنِي نَهْدٍ وَدَائِعُ الشَّرِكِ»^(٥)

وتوَادَعَ الْقَوْمُ: أَعْطَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَهْدًا. وَكُلُّهُ مِنَ الْمَصَالِحَةِ. حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ.

* وَاسْتَوَدَعَهُ مَا لَا وَأَوْدَعَهُ أَيَّاهُ: دَفَعَهُ إِلَيْهِ لِيَكُونَ عِنْدَهُ.

* وَأَوْدَعَهُ: قَبِلَهُ مِنْهُ.

* وَالْوَدِيعَةُ: مَا اسْتَوْدَعَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ [الأنعام: ٩٨] الْمُسْتَوْدَعُ: مَا

فِي الْأَرْحَامِ. وَاسْتَعَارَهُ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ لِلْحِكْمَةِ وَالْحِجَّةِ فَقَالَ: «بِهِمْ يَحْفَظُ اللَّهُ حُجَجَهُمْ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ودع)؛ وتاج العروس (ودع).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ودع)؛ وتاج العروس (ودع)؛ وتهذيب اللغة (١٣٦/٣).

(٣) البيت لأبي الأسود الدؤلي في ملحق ديوانه ص ٣٥٠؛ ولأبي الأسود أو لانس في لسان العرب (ودع).

(٤) البيت للمرار بن سعيد الفقعسي في ديوانه ص ٤٦٢؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ودع)، (بين)؛ وتاج العروس (ودع)، (بين).

(٥) الحديث سبق تخريجه ص ٢٩٦.

حتى يُودِعُوهَا نُظْرَاءَهُمْ وَيَزْرَعُوهَا فِي قُلُوبِ أَشْبَاهِهِمْ».

* وَطَائِرٌ أَوْدَعُ: تَحْتَ حَنَكِهِ بِيَاضٍ.

* وَالْوَدَّعُ وَالْوَدَّعُ: الْيَرْبُوعُ.

* وَالْوَدَّعُ: الْغَرَضُ يُرْمَى فِيهِ.

* وَالْوَدَّعُ: وَثْنٌ.

* وَذَاتُ الْوَدَّعِ: وَثْنٌ أَيْضًا.

* وَذَاتُ الْوَدَّعِ: سَفِينَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَتِ الْعَرَبُ تُقْسِمُ بِهَا فَتَقُولُ: بِذَاتِ الْوَدَّعِ.

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:

كَلَّا يَمِينًا بِذَاتِ الْوَدَّعِ لَوْ حَدَّثْتُ فَيْكُمْ وَقَابِلِ قَبْرِ الْمَاجِدِ الزَّرَّارِ^(١)

يعنى بالماجد: النعمان بن المنذر، والزَّارَّ أَرَادَ الزَّارَةَ بِالْجَزِيرَةِ، وَكَانَ النُّعْمَانُ مَرِيضًا هُنَاكَ.

* وَالْوَدَّعُ - بِسُكُونِ الدَّالِ -: حَائِثٌ يُحَاطُ عَلَيْهِ حَائِطٌ يَدْفِنُ فِيهِ الْقَوْمَ مَوْتَاهُمْ، حَكَاهُ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَسْرُوجِيِّ وَأَنْشَدَ:

لِعَمْرِي لَقَدْ أَوْفَى ابْنُ عَوْفٍ عَشِيَّةً عَلَى ظَهْرٍ وَدَّعٍ أَتَقَنَّ الرَّصْفَ صَانِعُهُ

وَفِي الْوَدَّعِ لَوْ يَدْرِي ابْنُ عَوْفٍ عَشِيَّةً غَنَى الدَّهْرَ أَوْ حَتَفَ لِمَنْ هُوَ طَالِعُهُ^(٢)

قَالَ الْمَسْرُوجِيُّ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي رُوَيْبَةَ بْنِ قُصَيْبَةَ بْنِ نَضْرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَكْرِ يَقُولُ:

أَوْفَى رَجُلٌ مَنَا عَلَى ظَهْرٍ وَدَّعٍ بِالْجُمُهُورَةِ وَهِيَ حَرَّةٌ لِبْنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ، قَالَ: فَسَمِعْتُ فِي

جَانِبِ الْوَدَّعِ قَائِلًا يَقُولُ مَا أَنْشَدْنَاهُ، قَالَ: فَخَرَجَ ذَلِكَ الرَّجُلُ حَتَّى أَتَى قَرِيشًا فَأَخْبَرَ بِهَا

رَجُلًا مِنْ قَرِيشٍ، فَأَرْسَلَ مَعَهُ بَضْعَةَ عَشْرٍ رَجُلًا فَقَالَ: أَحْفَرُوهُ وَأَقْرَءُوا الْقُرْآنَ عِنْدَهُ

وَأَقْلَعُوهُ. فَأَتَوْهُ فَقْلَعُوا مِنْهُ، فَمَاتَ سِتَّةٌ مِنْهُمْ أَوْ سَبْعَةٌ، وَانصَرَفَ الْبَاقُونَ ذَاهِبَةً عَقُولُهُمْ

فَرَعَا، فَأَخْبَرُوا صَاحِبَهُمْ. فَكَفُّوا عَنْهُ: قَالَ وَلَمْ يَعُدْ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَحَدٌ، كُلُّ ذَلِكَ حَكَاهُ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَسْرُوجِيِّ.

* وَجَمْعُ الْوَدَّعِ: وَدُوعٌ عَنِ الْمَسْرُوجِيِّ أَيْضًا.

* وَالْوَدَّاعُ: وَادٌ بِمَكَّةَ، وَثَنِيَّةُ الْوَدَّاعِ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ. وَلَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ

اسْتَقْبَلَهُ إِمَاءُ مَكَّةَ يُصَفِّقُونَ وَيَقْلَنُ:

(١) الْبَيْتُ لِعَدِيِّ بْنِ زِيَادِ الْعِبَادِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٥٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (وَدَع)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١٣٨/٣)؛ وَتَاجُ

الْعُرُوسِ (وَدَع).

(٢) الْبَيْتَانِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وَدَع)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وَدَع).

طلع البدرُ علينا من ثِيَابِ الودَاعِ
 وَجِبَ الشُّكْرِ عَلَيْنَا مَا دَعَا اللهُ دَاعِيً^(١)
 * ووَادِعَةٌ: قَبِيلَةٌ، إِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنْ هَمْدَانَ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ هَمْدَانُ مِنْهَا.

العَيْنُ وَالتَّاءُ وَالْوَاوُ

* عَتَا عُتْوًا وَعُتِيًّا: اسْتَكْبَرَ وَجَاوَزَ الْحَدَّ، فَأَمَّا قَوْلُهُ:
 أَدْعُوكَ يَا رَبَّ مِنَ النَّارِ الَّتِي أَعَدَدْتَهَا لِلظَّالِمِ الْعَاتِي الْعَتِي^(٢)
 فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْعَتِيَّ عَلَى النَّسَبِ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ حَرِيحٌ وَسِتِّهٌ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
 يَكُونَ أَرَادَ الْعَتِيَّ فَخَفَّفَ لِأَنَّ الْوَزْنَ قَدْ انْتَهَى فَارْتَدَعَ.
 * [والعاتى]: الشَّدِيدُ الدُّخُولِ فِي الْفَسَادِ، الْمُتَمَرِّدُ الَّذِي لَا يَقْبَلُ مَوْعِظَةً].
 * وَتَعَتَّى فُلَانٌ: لَمْ يُطِيعْ.
 * وَعَتَا الشَّيْخُ عُتِيًّا وَعُتِيًّا - بَفَتْحِ الْعَيْنِ -: أَسَنَّ.
 * وَعَتَّى بِمَعْنَى حَتَّى هُدَيْيَّةً، وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ «عَتَّى حِينَ» أَيْ حَتَّى حِينَ.
 * وَعُتْوَةٌ: اسْمُ فَرَسٍ.

مَقْلُوبُهُ: [ت وَع]

* تَاعَ اللَّبَاءُ وَالسَّمْنُ بِكِسْرَةِ خَبِيزٍ يَتَوَعُّهُ: كَسَرَهُ بِهَا أَوْ أَخَذَهُ.

العَيْنُ وَالظَّاءُ وَالْوَاوُ

* عَظَاهُ عَظْوًا، اغْتَالَهُ فَسَقَاهُ مَا يَقْتُلُهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا تَنَاوَكَهُ بِلِسَانِهِ.
 * وَقَعَلُ بِهِ مَا عَظَاهُ أَيْ مَا سَاءَهُ.
 * وَعَظَى الْبَعِيرُ عَظًا فَهُوَ عَظٌ: أَكْثَرُ مِنْ أَكْلِ الْعَنْظُونِ فَتَوَلَّدَ وَجِعٌ فِي بَطْنِهِ.
 * وَعَظًا الرَّجُلُ: سَاءَهُ.

مَقْلُوبُهُ: [و ع ظ]

* الْوَعْظُ وَالْعِظَّةُ وَالْمَوْعِظَةُ: تَذَكُّرْتُكَ الْإِنْسَانَ بِمَا يُلِينُ قَلْبَهُ مِنْ ثَوَابٍ وَعِقَابٍ، وَفِي
 التَّنْزِيلِ: «فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ» [البقرة: ٢٧٥] لَمْ يَجِئْ بِعَلَامَةِ التَّائِيثِ لِأَنَّهُ غَيْرُ
 حَقِيقِي أَوْ لِأَنَّ الْمَوْعِظَةَ فِي مَعْنَى الْوَعْظِ حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ: فَمَنْ جَاءَهُ وَعَظٌ مِنْ رَبِّهِ.

(١) البیتان بلا نسبة فی لسان العرب (ودع)؛ وتاج العروس (ودع).

(٢) البیت بلا نسبة فی لسان العرب (عتا).

*وقد وعظه وعظا، واتعظ هو: قبل الموعظة.

العين والذال والواو

*العَدَاةُ: الأرض الطيبة التربة الكريمة المنبت. وقيل: هي الأرض البعيدة من الناس،

قال ذو الرمة:

بأرض هجانِ التُّربِ وَسَمِيَةِ الثَّرَى
عَدَاةٍ نَاتٍ عَنْهَا المُلُوحَةُ وَالبَحْرُ^(١)
والجمع عَدَوَاتٌ وَعَدَى.

*والعِدَى كالعَدَاةِ قُلِبَتِ الواوُ ياءً لضعفِ الساكنِ أَنْ يَحْجُزَ، كما قالوا صِيَّةً، وقد

قيل: إنه ياء.

*والاسمُ: العَدَاءُ.

*وأرض عَدَاةٍ: إذا لم يكن فيها حَمَضٌ ولم تكن قريبة من بلاده.

*والعَدَاةُ: الخامةُ من الزرع.

*والعَدَوَانُ: النشيط الخفيف الذي ليس عنده كَبِيرٌ حِلْمٌ ولا أَصَالَةٌ، عن كُرَاعِ والأُنثَى

بالحاء.

مقلوبه: [ع وذ]

*عاذ به عَوْدًا وَعِيَادًا وَمَعَادًا: لآذ به.

*وَمَعَادُ اللَّهِ أَى عِيَادًا بِاللَّهِ. قال سيبويه: وقالوا: عَائِدًا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا. فوضعوا الاسمَ

مَوْضِعَ المَصْدَرِ، قال عبدُ اللَّهِ السَّهْمِيُّ:

الحقَّ عَدَابَكَ بِالقَوْمِ الَّذِينَ طَغَوْا
وَعَائِدًا بِكَ أَنْ يَغْلُوا فَيُطْعُونِي^(٢)

*وطير عِيَادٌ وَعَوْدٌ: عائذةٌ بجبلٍ وغيره مما يمنعها، قال بخدجٌ يهجو أبا نخيلة:

لاقى النُّخَيْلاتُ حِنَادًا مِحْنَدًا

شَرًّا وَشَلًّا للأَعَادَى مُشَقَّدًا

وقافيات عارِمَاتٍ شُمَّدًا

كالطَّيرِ يَنْجُونَ عِيَادًا عُوْدًا^(٣)

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٥٧٤؛ ولسان العرب (ماج)، (عذا)؛ وتاج العروس (ماج)، (عذو)؛ وأساس

البلاغة (عذو)، (هجن)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هجن)، وتاج العروس (هجن).

(٢) البيت لعبد الله بن الحارث السهمى فى لسان العرب (عوذ).

(٣) الرجز لبخدج فى لسان العرب (حنذ)، (حوذ)، (ردذ)، (شقد)، (شمذ)؛ وتاج العروس (حوذ)، (ردذ)،

(شقد)، (عوذ).

كَرَّرَ مَبَالِغَةً فَقَالَ: عِيَادًا عُوذًا. وَقَدْ يَكُونُ عِيَادًا هُنَا مُصَدَّرًا.
* وَتَعُوذُ بِاللَّهِ وَاسْتِعَاذَ فَأَعَاذَهُ وَعَوَّدَهُ.

* وَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ أَيْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، قَالَ:

قَالَتْ وَفِيهَا حَيْدَةٌ وَذُعْرُ

عُوذُ بِرَبِّي مِنْكُمْ وَحُجْرٌ^(١)

* وَالْعَوْدَةُ وَالْمَعَاذَةُ: الرَّقِيَّةُ يُرْقَى بِهَا الْإِنْسَانُ مِنْ فَرْعٍ أَوْ جُنُونٍ لِأَنَّهُ يُعَاذُ بِهَا، وَقَدْ عَوَّدَهُ.

* وَالْمُعَوَّدَتَانِ: سُورَةُ الْفَلَكِ وَتَالِيَتُهَا، لِأَنَّ مَبْدَأَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا «قُلْ أَعُوذُ».

* وَالْعَوْدُ: مَا عِيدَ بِهِ مِنْ شَجَرٍ وَغَيْرِهِ.

* وَالْعُوذُ مِنَ الْكَلَالِ: مَا لَمْ يَرْتَفِعْ إِلَى الْأَغْصَانِ وَمَنْعَهُ الشَّجَرُ مِنْ أَنْ يُرْعَى، مِنْ ذَلِكَ.

وَقِيلَ: هِيَ أَشْيَاءُ تَكُونُ فِي غَلْظٍ لَا يِنَالُهَا الْمَالُ، قَالَ الْكَمِيتُ:

خَلِيلِيَّ خُلْصَانِيَّ لَمْ يَبْقَ حُبُّهَا مِنْ الْقَلْبِ إِلَّا عُوذًا سَيْنَالِهَا^(٢)

* وَالْعُوذُ وَالْمُعَوَّذُ مِنَ الشَّجَرِ: مَا نَبَتَ فِي أَصْلِ هَدَفٍ أَوْ شَجَرَةٍ لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ يُعَوَّذُ بِهَا،

قَالَ:

إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِهَا رَاقَ عَيْنِهَا مُعَوَّدَةٌ وَأَعْجَبَتْهَا الْعَقَائِقُ^(٣)

وَقِيلَ: الْمُعَوَّذُ - بِالْكَسْرِ - كُلُّ نَبْتٍ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ أَوْ حَجَرٍ أَوْ شَيْءٍ يُعَوَّذُ بِهِ. وَقَالَ أَبُو

حَنِيفَةَ: الْعُوذُ: السَّفِيرُ مِنَ الْوَرَقِ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ عُوذٌ لِأَنَّهُ يَعْتَصِمُ بِكُلِّ هَدَفٍ وَيَلْجَأُ إِلَيْهِ وَيَعُوذُ بِهِ.

* وَالْعُوذُ مِنَ اللَّحْمِ: مَا عَاذَ بِالْعَظْمِ. قَالَ ثَعْلَبٌ: قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ: مَا طَعْمُ الْخُبْزِ؟ قَالَ:

أُدْمُهُ. قَالَ: قُلْتُ لَهُ: مَا أَطْيَبُ اللَّحْمِ؟ قَالَ: عُوذُهُ.

* وَنَاقَةٌ عَائِذٌ: عَاذَ بِهَا وَلَدُّهَا فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. وَقِيلَ هُوَ عَلَى النَّسَبِ.

* وَالْعَائِذُ: كُلُّ أَثْنَى إِذَا وَضَعْتَ مُدَّةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، لِأَنَّ وَلَدَهَا يَعُوذُ بِهَا. وَالْجَمْعُ عُوذٌ،

وَقَدْ عَاذَتْ عِيَادًا وَأَعَاذَتْ وَهِيَ مُعِيدٌ، وَأَعُوذَتْ.

(١) الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة (١٤٧/٣)؛ ولسان العرب (عوذ)، (حجر)؛ وأساس البلاغة (عوذ)؛ وتاج

العروس (عوذ)، (حجر)؛ والمخصص (٢٩٩/١٢).

(٢) البيت للكميته في ديوانه (٤٦/٢)؛ ولسان العرب (عوذ)؛ وتاج العروس (عوذ)؛ وبلا نسبة في المخصص

(١٩٦/١٠).

(٣) البيت لكثير بن عبد الرحمن الخزاعي في ديوانه ص ٤١٦؛ ولسان العرب (عوذ)، (عق)؛ وأساس البلاغة

(عوذ)؛ وتاج العروس (عوذ)، (عق)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٨١/١٠، ١٩٦).

* والعائذُ من الإبل: الحديثُ التَّاجُ إلى خَمْسِ عَشْرَةَ أو نحوها، من ذلك أيضاً.

* وعادَتْ بولدها: أقامتُ معه وحَدِثْتُ عليه ما دام صَغِيرًا كأنه يُرِيدُ: عادَ بها ولَدُها، فقلَّبَ. واستَعَارَ الرَّاعِي أَحَدَ هذه الأشياءِ للوَحْشِ، فقال:

لها بِحَقِيلٍ وَالتَّمِيرَةِ مَنْزِلٌ
تَرَى الوَحْشَ عُوذَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا^(١)

كسَّرَ عائِذًا على عُوذٍ ثم جمعه بالالف والتاء [وقول مَليح الهذلي:]

وعاج لها جارِئُها العيسِ فارَعَوْتُ
عَلَيْهَا اعْوِجَاجَ المَعُوذَاتِ المَطافِلِ^(٢)

قال السُّكْرِيُّ: المَعُوذَاتُ: التي معها أولادها.

* وأفلتَ منه عودًا إذا خَوَّفَهُ ولم يَضْرِبْهُ أو ضَرَبَهُ وهو يريد قَتْلَهُ فلم يَقْتُلْهُ.

* وعوَّذُ الناسِ: رُدُّالهم، عن ابن الأعرابي.

* وبنو عَيْدِ اللهِ: حَيٌّ.

* وبنو عائِذَةَ: من بني ضَبَّةَ.

* وبنو عَوْدَةَ: من الأزْدِ.

* وبنو عَوْدَى - مقصورٌ -: بَطْنٌ، قال الشاعر:

ساقِ الرُّقِيذَاتِ مِنْ عَوْدَى وَمِنْ عَمَمٍ
والسَّبِيَّ مِنْ رَهْطِ رِبْعِيٍّ وَحَجَّارِ^(٣)

* وعائِذُ اللهِ: حَيٌّ من اليمن.

* وعُوَيْذَةَ: اسم امرأة، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

فإنِّي وهجراني عُوَيْذَةَ بَعْدَمَا
تَشَعَّبَ أهوَاءُ الفُوَادِ الشواعِبِ^(٤)

* وعادُ: قريةٌ معروفةٌ. وقيل: ماءٌ بِنَجْرَانَ، قال ابنُ أحمَر:

عارضتُهم بِسؤالِ هلْ لَكُمْ خَبْرٌ
مَنْ حَجَّ مِنْ أهْلِ عادِ إنْ لِي أربابًا^(٥)

* والعائِذُ: موضعٌ، قال أبو المُوَرِّق:

(١) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٢٨١؛ ولسان العرب (عوذ)، (نمر)، (تلا)؛ وتاج العروس (عوذ)، (نمر)، (تلا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حقل).

(٢) البيت لأبي المليلح الهذلي في لسان العرب (عوذ)؛ وتاج العروس (عوذ).

(٣) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٧٧؛ وتهذيب اللغة (٤٣٧/١١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عوذ)؛ وتاج العروس (عوذ).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عوذ)؛ وتاج العروس (عوذ).

(٥) البيت لابن أحمَر في ديوانه ص ٤٤؛ ولسان العرب (عوذ)؛ وتاج العروس (عوذ).

تَرَكَتُ الْعَاذَ مَقْلِيًّا ذَمِيمًا إِلَى سَرَفٍ وَأَجْدَدْتُ الذَّهَابًا^(١)

العين والنشاء والواو

- * العثا: لَوْنٌ إِلَى السَّوَادِ مَعَ كَثْرَةِ شَعْرٍ.
 * [والأعشى]: الكَثِيرِ الشَّعْرِ الْجَافِي السَّمِجُ وَالْأُنْثَى عَثْوَاءُ.
 * والعثوة: جُفُوفُ شَعْرٍ الرَّاسِ وَالتَّبَادُهُ وَبَعْدُ عَهْدُهُ بِالْمَشْطِ وَعَثَى عَثًا، وَضَبِعَانُ أَعْثَى كَثِيرِ الشَّعْرِ وَالْأُنْثَى عَثْوَاءُ وَالْجَمْعُ عَثْوٌ وَعَثَى، مَعَاقِبَةٌ.
 * وَعَثَا عَثْوًا، وَعَثَى عَثْوًا: أَفْسَدَ أَشَدَّ الْإِفْسَادِ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي الْيَاءِ عَلَى غَيْرِ هَذِهِ الصِّيغَةِ مِنَ الْفِعْلِ.

مقلوبه: [ع و ث]

* العويثة: قُرْصٌ يُعَالَجُ مِنَ الْبَقَلَةِ الْحَمَقَاءِ بَزَيْتٍ.

مقلوبه: [ث ع و]

- * الثَّعْوُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا عَظُمَ مِنْهُ. وَقِيلَ: هُوَ مَا لَانَ مِنَ الْبُسْرِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَالْأَعْرَفُ النَّعْوُ.

مقلوبه: [وع ث]

- * الْوَعْثُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا غَابَتْ فِيهِ الْأَرْجُلُ وَأَخْفَأُ الْإِبِلَ. وَقِيلَ: الْوَعْثُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا لَيْسَ بِكَثِيرٍ جَدًّا. وَقِيلَ: هُوَ الْمَكَانُ اللَّيْنُ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:
 وَمِنْ عَاقِرٍ تَنْفَى الْإِلَاءَ سَرَّاتِهَا
 عِذَارَيْنِ مِنْ جَرْدَاءَ وَعَثِ خُصُورِهَا^(٢)
 رَفَعَ خُصُورَهَا بِوَعْثٍ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى لَيْنٍ فَكَانَهُ قَالَ لَيْنٌ خُصُورَهَا. وَالْجَمْعُ وَعُوثٌ وَوَعْثٌ.

* [وَمَرَّةٌ وَعَثَّةٌ الْأَرْدَافُ: لَيْتَهَا] فَأَمَا قَوْلَ رُوَيْبَةَ:

وَمِنْ هَوَايَ الرَّجَّحِ الْإِثَانِثُ

تُمِيلُهَا أَعْجَازُهَا الْأَوَاعِثُ^(٣)

(١) البيت لأبي المورق الهذلي في لسان العرب (عوذ)؛ وتاج العروس (عوذ).
 (٢) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٢٣٠؛ ولسان العرب (عذر)؛ وتاج العروس (عذر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (وعث)، (عقر)؛ وتاج العروس (وعث)، (عقر)؛ والمخصص (١٧/٥).
 (٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٢٩؛ ولسان العرب (اثث)، (وعث)، (رجح)؛ وتاج العروس (اثث)، (وعث)، (رجح)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٣٧.

فقد يكون جمعٌ وَعْثٌ على غير قياسٍ، وقد يجوز أن يكون جمعٌ وَعْثًا على أَوْعْثٍ ثم جمع أَوْعْثًا على أَوْعْثٍ.
* والوَعْثَاءُ كالوَعْثِ. وقالوا:

* على ما خَيَّلَتْ وَعْثَ الْقَصِيمِ *

إذا أمرته بركوب الأمر على ما فيه، وهو مثلٌ.

* وَوَعْثَ الطَّرِيقُ وَعْنَا وَوَعْنَا وَوَعْثُ وَعُوْثُهُ كِلَاهِمَا: لَانَ فَعَادَ كَالوَعْثِ.

* وَأَوْعْثَ: وَقَعَ فِي الوَعْثِ.

* وَوَعْثَاءُ السَّفَرِ: مَشَقَّتُهُ وَشِدَّتُهُ.

* وَالوَعُوْثُ: الشَّدَّةُ، قَالَ صَخْرُ العَيِّ:

يُحَرِّضُ قَوْمَهُ كَيْ يَقْتُلُونِي عَلَى الْمُرْنَى إِذْ كَثَرَ الوَعُوْثُ^(١)

مقلوبه: [ث و ع]

* قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الثَّوْعُ: شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ عِظَامٌ يَسْمُو، لَهُ سَاقٌ غَلِيظَةٌ، وَعِنَاقِيدٌ كَعِنَاقِيدِ البَطْمِ، وَهُوَ مِمَّا تَدُومُ خُضْرَتُهُ، وَوَرَقُهُ مِثْلُ وَرَقِ الجَوْزِ، وَهُوَ سَبْطُ الأَغْصَانِ وَلَا يُنْتَفَعُ بِهِ فِي شَيْءٍ، وَاحِدَتُهُ ثَوْعَةٌ.

العين والراء والواو

* عَرَاهُ عَرَوًّا وَاعْتَرَاهُ كِلَاهِمَا: عَشِيْبُهُ طَالِبًا مَعْرُوفَهُ.

* وَعَرَآنِي الأَمْرُ عَرَوًّا وَاعْتَرَانِي: عَشِيْبِي.

* وَأَعْرَى القَوْمُ صَاحِبَهُمْ: تَرَكَوهُ.

* وَالعُرَوَاءُ: الرُّعْدَةُ.

* وَقَدْ عَرَّتَهُ الحُمَى. وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِيهِ صَيغَةٌ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ.

* وَالعُرَوَاءُ: مَا بَيْنَ اصْفِرَارِ الشَّمْسِ إِلَى اللَّيْلِ إِذَا هَاجَتْ رِيحٌ بَارِدَةٌ.

* وَرِيحٌ عَرِيٌّ وَعَرِيَّةٌ: بَارِدَةٌ، وَلَيْلَةٌ عَرِيَّةٌ كَذَلِكَ، وَأَعْرَيْنَا: أَصَابْنَا ذَلِكَ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ

«أَهْلَكَ فَقَدْ أَعْرَيْتَ» [أى غابت الشمس وبردت].

* وَعُرُوَّةُ الدَّلْوِ وَالكُوزِ وَنَحْوِهِ: مَقْبِضُهُ.

* وَعُرُوَّةُ القَمِيصِ: مَدْخَلُ زِرِّهِ.

(١) البيت لصخر الغي في لسان العرب (وعث)؛ وتاج العروس (وعث).

* وَعَرَى الْقَمِيصَ وَأَعْرَاهُ: جعل له عُرًا.

* وَعَرَى الشَّيْءَ: اتخذ له عُرْوَةً.

وقوله تعالى: ﴿فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾ [البقرة: ٢٥٦، ولقمان: ٢٢] قال الزَّجَّاجُ: العُرْوَةُ الْوُثْقَى: قول: لا إله إلا الله.

* وَعُرْوَتَا الْفَرْجِ: لحمٌ ظاهرٌ يَدِقُّ فَيَأْخُذُ يَمَنَةً وَيَسْرَةً مَعَ أَسْفَلِ الْبَطْنِ. وَفَرْجٌ مُعَرَّى إِذَا

كان كذلك.

* وَالْعُرْوَةُ مِنَ النَّبَاتِ: ما بقي له خضرة في الشتاء تتعلق به الإبل حتى تُدْرِكَ الرَّبِيعَ وقيل: العُرْوَةُ: الجماعةُ مِنَ الْعِضَاءِ خَاصَّةً يَرْعَاهَا النَّاسُ إِذَا أَجْدَبُوا. وقيل: العُرْوَةُ: بقية العِضَاءِ وَالْحَمَضِ فِي الْجَدْبِ، ولا يقال لشيءٍ من الشجر عُرْوَةً إِلَّا لَهَا، غير أنه قد يُشْتَقُّ لِكُلِّ ما بَقِيَ مِنَ الشَّجَرِ لِلصَّيْفِ.

* وَالْعُرْوَةُ أَيْضًا: الشجر الملتف الذي تَشْتَوِي فِيهِ الْإِبِلُ فَتَأْكُلُ مِنْهُ. وقيل العروة: الشيء

من الشجر لا يزال باقيًا في الأرض ولا يذهب. وقيل: العُرْوَةُ مِنَ الشَّجَرِ: ما يكفى المال سنته. وقيل: هو من الشجر ما لا يسقط ورقه في الشتاء مثل الأراك والسدر. قال مهلهل:

خَلَعَ الْمَلُوكَ وَصَارَتْ تَحْتَ لَوَائِهِ شَجَرُ الْعَرَا وَعُرَاعِرُ الْأَقْوَامِ^(١)

يعنى قَوْمًا يَنْتَفِعُ بِهِمْ تَشْبِيهاً بِذَلِكَ الشَّجَرِ.

وقوله:

وَلَمْ أَجِدْ عُرْوَةَ الْخَلَائِقِ إِلَّا الدُّ لَدَيْنَ مَا اعْتَبَرْتُ وَالْحَسْبُ^(٢)

أى عِمَادِهِ.

* وَرَعَيْنَا عُرْوَةَ مَكَّةَ: لما حَوْلَهَا.

* وَالْعُرْوَةُ: النَّفِيسُ مِنَ الْمَالِ كَالْفَرَسِ الْكَرِيمِ وَنَحْوِهِ.

* وَرَجُلٌ عَرُوٌّ مِنَ الْأَمْرِ: [لا يُهْتَمُّ بِهِ، وَأَرَى عَرُوًّا مِنَ الْعُرَى، عَلَى قَوْلِهِ جَبَّيْتُ جِبَاوَةَ،

وَأَشَاوَى] فِي جَمْعِ أَشْيَاءَ. فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَبَابِهِ الْبَاءُ وَالْجَمْعُ أَعْرَاءُ.

* وَالْعَرِوُّ أَيْضًا: النَّاحِيَةُ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

* وَبِهَا أَعْرَاءٌ مِنَ النَّاسِ أَى جَمَاعَةٌ، وَاحِدُهُمْ عَرِوٌّ.

(١) البيت للمهلهل في ديوانه ص ١٨٠؛ ولسان العرب (عرو)، (عرا)؛ وتاج العروس (عرو)، (عرا)؛ والمخصص

(٢) (١٦٤/٢، ١٧٧/١٥)؛ وللبيد في أساس البلاغة (عري) وليس في ديوانه.

(٢) البيت للحكم بن عبدل في تاج العروس (عرا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عرا).

* وَعُرِيَ إِلَى الشَّيْءِ عَرَوًا: باعه ثم استوحش إليه.

* وَأَبُو عَرُوَّةَ: رجلٌ، رَعَمُوا كَانِ يَصِيحُ بِالسَّبْعِ فَيَمُوتُ فَيُشَقُّ بَطْنُهُ فَيُوجَدُ قَلْبُهُ قَدْ زَالَ عَنِ مَوْضِعِهِ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

رَجَرَ أَبِي عَرُوَّةَ السَّبَاعَ إِذَا
أَشْفَقَ أَنْ يَلْتَسِنَ بِالْغَنَمِ^(١)

* وَعَرُوَّةٌ: اسْمٌ.

* وَعَرَوَى وَعَرَوَانُ: مَوْضِعَانِ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ:

وَمَا ضَرَبَ بِيضَاءَ يَسْقَى دُبُوبَهَا
وَابْنُ عَرَوَانَ: جَبَلٌ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ:

حِلْمُهُ وَأَزِنُ بَنَاتِ شَمَامِ
وَابْنُ عَرَوَانَ مُكْفَهَرٌ الْجَبِينِ^(٢)
وَالْأَعْرَوَانَ: نَبْتُ. مَثَلٌ بِهِ سَبِيوِيهِ وَقَسْرَهُ السِّرَافِيُّ.

مقلوبه: [ع و ر]

* الْعَوْرُ: ذَهَابُ حِسِّ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ. وَقَدْ عَوَرَ عَوْرًا وَعَارَ يَعَارُ وَأَعَوَّرَ. وَهُوَ أَعْوَرٌ. صَحَّتِ الْعَيْنُ فِي عَوْرٍ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا لَا بَدَأَ مِنْ صِحَّتِهِ وَهُوَ أَعْوَرُ [بَيْنَ الْعَوْرِ] وَالْجَمْعُ عَوْرٌ وَعَوْرَانٌ.

* وَعَوْرَانُ قَيْسٌ: خَمْسَةُ شَعْرَاءَ عَوْرٍ وَهُمْ: الْأَعْوَرُ الشَّنِيُّ وَالشَّمَّاخُ وَتَمِيمٌ بْنُ أَبِي [بَن] مُقْبِلٍ وَابْنُ أَحْمَرَ وَحَمِيدٌ بْنُ نُورٍ الْهَلَالِيُّ.

* وَبَنُو الْأَعْوَرِ. قَبِيلَةٌ سُمُّوا بِذَلِكَ لَعَوَرَ آبِيهِمْ.

فَأَمَّا قَوْلُهُ:

* فِي بِلَادِ الْأَعْوَرِيْنَا *

فَعَلَى الْإِضَافَةِ كَالْأَعْجَمِيِّينَ وَلَيْسَ بِجَمْعِ أَعْوَرَ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يُسَلَّمُ عَنْهُ سَبِيوِيهِ. وَعَارَهُ وَأَعْوَرَهُ وَعَوَّرَهُ: صَيَّرَهُ كَذَلِكَ. فَأَمَّا قَوْلُ جَبَلَةَ:

* وَبِعْتُ لَهَا الْعَيْنَ الصَّحِيحَةَ بِالْعَوْرِ *

(١) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص ١٥٨؛ ولسان العرب (عرا)؛ وتهذيب اللغة (١٦٢/٣).

(٢) البيت لساعدة بن جوية الهذلى فى لسان العرب (دب)، (دق)، (ضميم)، (عرا)؛ وتاج العروس (دب)،

(كرت)؛ والمختص (٢٥/١٧)؛ وللهمذلى فى تاج العروس (دق).

(٣) البيت لابن هرمة فى لسان العرب (عرا).

فإنه أراد العوراء فوضع المصدر موضع الصفة، ولو أراد العور الذى هو العرض لما قابل العين الصحيحة وهى جوهرٌ بالعور وهو عرضٌ وهذا قبيحٌ فى الصنعة وقد يجوز أن يريد العين الصحيحة بذات العور فحذف، وكلُّ هذا ليقابل الجوهر بالجوهر، لأن مقابلة الشيء بنظيره أذهب فى الصنع وأشرف فى الوضع، فأما قول أبى ذؤيب:

فالعينُ بعدهمُ كأنَّ حداقها سُمِلتْ بِشوكِ فهى عورٌ تَدْمَعُ^(١)

فعلى أنه جعل كلَّ جزءٍ من الحدقة أعور أو كلَّ قطعة منه عوراء، وهذه ضرورة، وإنما آثر أبو ذؤيب هذا لأنه لو قال: فهى عوراً تدمعُ لقصر الممدود، فرأى ما عمله أسهل عليه وأخف.

* وقد يكون العور فى غير الإنسان قال سيبويه: حدثنا بعضُ العرب أن رجلاً من بنى أسد قال يوم جيلة: واستقبله بعيرٌ أعورٌ فتطير. فقال: يا بنى أسد أعورٌ وذا ناب؟ فاستعمل الأعورَ للبعير، ووجهُ نصبه أنه لم يرد أن يسترشدهم ليخبروه عن عوره وصحته ولكنه نبههم كأنه قال: أتستقبلون أعوراً وذا ناب؟ فالاستقبالُ فى حال تنبيهه إياهم كان واقعا كما كان التلونُ والتنقلُ عندك ثابتين فى الحال الأول وأراد أن يثبت الأعورَ ليحذرُوه.

فأما قول سيبويه فى تمثيل النصب: أتعورونَ فليس من كلام العرب، إنما أراد أن يُرينا البدلَ من اللفظِ به بالفعل فصاغ فعلاً ليس من كلام العرب، ونظيرُ ذلك قوله فى الأعيار - من قول الشاعر:

أفى السلمِ أعياراً جفَاءً وغلظَةً وفى الحربِ أشباهَ النساءِ العوارِكِ^(٢)

-: أتعيرون، وكلُّ ذلك إنما هو ليصوغ الفعل مما لا يجزى على الفعل أو مما يقلُّ جريه عليه.

* والأعور: الغرابُ على التشاؤمِ به لأن الأعورَ عندهم مَشْتُوْمٌ، وقيل لخلاف حاله لأنهم يقولون: أبصرُ من غرابٍ، ويسمى عورياً على ترخيم التصغير. وقوله أنشده ثعلب:

ومنهلِ أعورٍ إحدَى العينينِ
بصيرٍ أُخرى وأصمَّ الأذنينِ^(٣)

فسره فقال: معنى أعورٍ إحدى العينين أى كان فيه بثران فذهبت واحدةً فذلك معنى

(١) البيت لأبى ذؤيب فى لسان العرب (عور)، (حدق)، (سمل)، (منن)؛ وتاج العروس (سمل).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عور)، (عير)، (عرك)؛ وتاج العروس (عرك).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عور)، (صمم).

قوله: أعور إحدى العينين وبقيت واحدةً فذلك معنى قوله بصير أخرى. وقوله أصمّ الأذنين أى ليس يُسمعُ فيه صدَى.

* وطريق أعور: لا علم فيه، كأن ذلك العلم عينه، وهو مثل.

* والعاثر: كلُّ ما أعلَّ العينَ فَعَقَرَ، سُمِيَ بذلك لأن العين تُغْمَضُ له ولا يتمكّن صاحبها من النظر لأن العين كأنها تعور.

* وما رأيتُ عائرَ عينِ أى أحدًا يَطْرِفُ العينَ فيعورها.

* وعائرُ العين: ما يملؤها من المال حتى يكاد يعورها.

* وعليه من المال عائرةٌ عَيْنَيْنِ وعيرةٌ عَيْنَيْنِ، كلاهما عن اللحياني أى ما يكاد من كثرتَه يَفْقأ عينه. وقال مرةً: يُريدُ الكثرةَ كأنه يملأ بصره.

* والعاثر كالطعن أو القذى فى العين اسمٌ كالكاهل والغارب. وقيل: العاثر: الرمد.

وقيل: العاثر: بثرٌ يكون فى جفنِ العينِ الأسفلِ وهو اسمٌ مَصْدَرٌ بمنزلة الفالج والباغزِ والباطلِ وليس اسمُ فاعلٍ ولا جارياً على مُعتَلٍّ وهو كما تراه مُعتَلٌّ.

* والعوَّارُ كالعائرِ والجمع عَوَاوِيرُ، فأما قوله:

* وَكَحَلَ الْعَيْنَيْنِ بِالْعَوَاوِرِ *^(١)

فإنما حذَفَ الياءَ للضرورة، ولذلك لم يَهْمَزْ لأن الياءَ فى نِيَّةِ الثَّباتِ فكما كان لا يَهْمِزُهَا والياءُ ثابتةً، كذلك لم يَهْمِزُهَا والياءُ فى نِيَّةِ الثَّباتِ.

* والعوَّارُ: اللحم الذى يُنَزَعُ من العين بعدما يذُرُّ عليه الذَّرورُ وهو من ذلك.

* وعورَ عَيْنَ الرَّكِيَّةِ: أفسدها حتى نَصَبَ الماءَ.

* والعوَّراءُ: الكلمةُ القبيحةُ أو الفَعْلَةُ القبيحةُ وهو من هذا، لأن الكلمةَ أو الفَعْلَةَ كأنها

تَعُورُ العينَ فيمنعها ذلك من الطُّمُوحِ وحِدَّةِ النظرِ، ثم حَوَّلُوهَا إلى الكلمةِ والفَعْلَةِ، على المثلِ، وإنما يريدون فى الحقيقة صاحبها. قال ابنُ عَنقَاءَ الفزَارِيُّ يمدح ابنَ عمِّه عُمَيْلَةَ،

وكان عُمَيْلَةُ هذا قد جَبَّرَه من فقر:

إذا قِيلَتِ العوراءُ أغضى كأنه ذليلٌ بلا ذلٍّ ولو شاءَ لانتصر^(٢)

وقال آخر:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عور)؛ وتاج العروس (عور)؛ والمخصص (١/١٠٩).

(٢) البيت لاسيد بن عنقاء الفزاري فى لسان العرب (عور)؛ وتاج العروس (عور).

حُمِلْتُ مِنْهُ عَلَى عَوْرَاءَ طَائِشَةٍ لَمْ أَسُهُ عَنْهَا وَلَمْ أَكْسِرْ لَهَا فَرْعًا^(١)

* وَعُورَانَ الْكَلَامِ: مَا تَنَفِيهِ الْأَذُنُ، وَهُوَ مِنْهُ، الْوَاحِدَةُ عَوْرَاءُ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَأَنْشَدَ:

وَعَوْرَاءَ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أَسْتَمِعْ لَهَا وَمَا الْكَلِمَ الْعُورَانَ لِي بِقَتُولِ^(٢)

وَصَفَّ الْكَلِمَ بِالْعُورَانَ لِأَنَّهُ جَمَعٌ وَأَخْبِرَ عَنْهُ بِالْقَتُولِ وَهُوَ وَاحِدٌ لِأَنَّ الْكَلِمَ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ، وَكَذَلِكَ كُلُّ جَمْعٍ لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ لِكَ فِيهِ كُلُّ ذَلِكَ.

* وَالْأَعُورُ: الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَفِي الْحَدِيثِ «لَمَّا اعْتَرَضَ أَبُو لَهَبٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

عِنْدَ إِظْهَارِهِ الدَّعْوَةَ قَالَ لَهُ أَبُو طَالِبٍ: يَا أَعُورُ مَا أَنْتَ وَهَذَا» التَّفْسِيرُ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ حَكَاهُ عَنْهُ ثَعْلَبٌ.

* وَالْأَعُورُ: الضَّعِيفُ الْجَبَانُ الْبَلِيدُ الَّذِي لَا يَدُلُّ وَلَا يَنْدُلُّ وَلَا خَيْرَ فِيهِ، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي:

* إِذَا هَابَ جُثْمَانَهُ الْأَعُورُ^(٣)

يَعْنِي بِالْجُثْمَانِ سَوَادَ اللَّيْلِ وَمَتَنَصَّفَهُ. وَقِيلَ: هُوَ الدَّلِيلُ السَّيِّءُ الدَّلَالَةِ.

* وَالْعُورَاءُ أَيْضًا: الضَّعِيفُ الْجَبَانُ كَالْأَعُورِ، جَمَعُهُ عَوَاوِيرُ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عَوَاوِيرَ فِي الْهَيْبِ سَجَا وَلَا عَزَلٍ وَلَا أَكْفَالِ^(٤)

قَالَ سَبْيُوِيَه: لَمْ يُكْتَفَ فِيهِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ لِأَنَّهُمْ قَلَّ مَا يَصِفُونَ بِهِ الْمُؤنَّثَ فَصَارَ كَمَفْعَالٍ

وَمَفْعِيلٍ وَلَمْ يَصِرْ كَفَعَالٍ، وَأَجْرُوهُ مَجْرَى الصَّفَةِ مَجْمُوعُهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي حُسَّانٍ وَكُرَّامٍ.

* وَالْعُورَاءُ: أَيْضًا الَّذِينَ حَاجَتُهُمْ فِي أَدْبَارِهِمْ، عَنْ كُرَّاعٍ.

* وَالْإِعْوَارُ: الرَّيْبَةُ.

* وَرَجُلٌ مُعُورٌ: قَبِيحُ السَّرِيرَةِ.

* وَمَكَانٌ مُعُورٌ: مَخُوفٌ.

* وَشَيْءٌ مُعُورٌ وَعُورٌ: لَا حَافِظَ لَهُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عور).

(٢) البيت لكعب بن سعد الغنوي في أساس البلاغة (عور)؛ ولسان العرب (قول)؛ وبلا نسبة في لسان العرب

(عور)؛ وتاج العروس (عور)؛ وكتاب العين (٢/٢٣٦).

(٣) شطر البيت للرأعي النميري في ديوانه ص ١٠٧؛ ولسان العرب (عور)؛ وتاج العروس (عور).

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ص ٦١؛ ولسان العرب (عور)، (غتر)، (عزل)، (كفل)؛ وتاج العروس (عور)،

(عزل)، (كفل)، (ميل).

* والعَوَارُ والعَوَارُ: خَرَقٌ أَوْ شَقٌّ فِي الثَّوْبِ. وَقِيلَ: هُوَ عَيْبٌ فِيهِ، لَمْ يُعَيَّنْ ذَلِكَ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

تُبِينُ نِسْبَةَ الزُّنَى لُوْمَا كَمَا بَيَّنَّتْ فِي الْأَدَمِ الْعَوَارَا^(١)

* والعَوْرَةُ: الْحَلَلُ فِي الثَّغْرِ وَغَيْرِهِ، وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ مَنْكُورًا فَيَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ بِلَفْظِ وَاحِدٍ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِنَّ بَيُّوتَنَا عَوْرَةٌ﴾ [الأحزاب: ١٣] فَأَفْرَدَ الْوَصْفَ وَالْمَوْصُوفُ جَمْعٌ.

* والعَوْرَةُ: كُلُّ مُمَكِّنٍ لِلسَّرِّ.

* وَعَوْرَةُ الرَّجُلِ وَالرَّأَةِ: سَوَاتُهُمَا.

* والعَوْرَةُ: السَّاعَةُ الَّتِي هِيَ قَمْنٌ مِنْ ظُهُورِ الْعَوْرَةِ فِيهَا هِيَ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ: سَاعَةٌ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَسَاعَةٌ عِنْدَ نِصْفِ النَّهَارِ وَسَاعَةٌ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ﴾ [النور: ٥٨] أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْوَالِدَانَ وَالْخَدَمَ أَلَّا يَدْخُلُوا فِي هَذِهِ السَّاعَاتِ إِلَّا بِتَسْلِيمٍ مِنْهُمْ وَاسْتِثْنَانٍ.

* وَكُلُّ أَمْرٍ يُسْتَحْيَا مِنْهُ: عَوْرَةٌ.

* وَأَعْوَرَ الشَّيْءُ: ظَهَرَ وَأَمَكَّنَ، وَأَنْشَدَ لِكَثِيرٍ:

كَذَاكَ أَذُودَ النَّفْسِ يَا عَزُّ عَنَّا وَقَدْ أَعْوَرَتْ أَسْرَارُ مِنْ لَا يَذُرُّهَا^(٢)

أَيُّ مَنْ لَمْ يَذُدْ نَفْسَهُ عَنِ هَوَاهَا فَحُشَّ إِعْوَارُهَا وَفَشَتْ أَسْرَارُهَا.

* وَمَا يُعْوَرُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ أَيُّ يَظْهَرُ.

* وَمَا أَدْرَى أَيُّ الْجَرَادِ عَارَهُ أَيُّ أَيِّ النَّاسِ أَخَذَهُ، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْجَحْدِ. وَقِيلَ:

مَعْنَاهُ: مَا أَدْرَى أَيُّ النَّاسِ ذَهَبَ بِهِ. وَلَا مُسْتَقْبَلَ لَهُ. قَالَ يَعْقُوبُ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَعْوَرُهُ.

وَقَالَ أَبُو شَيْبَةَ: يَعْبِرُهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْبَاءِ.

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: أَرَاكَ عَرَّتَهُ وَعَرَّتَهُ أَيُّ ذَهَبَتْ بِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْبَاءِ أَيْضًا. قَالَ

ابْنُ جَنِّي: كَانَهُمْ إِنَّمَا لَمْ يَكَادُوا يَسْتَعْمَلُونَ مِضَارِعَ هَذَا الْفِعْلِ لَمَّا كَانَ مَثَلًا جَارِيًا فِي الْأَمْرِ

الْمُتَّقَضِيِّ الْفَائِتِ. وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَا وَجْهَ لَذِكْرِ الْمِضَارِعِ هَاهُنَا لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمُتَّقَضٍ.

* وَعَاوَرَ الْمَكَائِلَ وَعَوَّرَهَا: قَدَّرَهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ.

(١) الْبَيْتُ لِذِي الرِّمَّةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٣٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عُور)، (بَيْن)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عُور)، (بَيْن)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٣/١٧٠).

(٢) الْبَيْتُ لِكَثِيرٍ عَزَّةٌ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٠٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عُور)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٣/١٧٣)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عُور).

* والعُوراءُ: ضَرَبٌ مِنَ الخَطاطيفِ أَسودُّ طَوِيلُ الجَنَاحينِ .
* والعُوراءُ: شَجَرَةٌ تَنْبُتُ نَبْتَةَ الشَّرِيَةِ . ولا تَشْبُ ، وهى خَضراءُ ولا تَنْبُتُ إِلاَّ فى أَجوافِ الشَّجَرِ الكَبارِ .

* وَرَجَلَةُ العُوراءِ : بِمِيسانِ .

* وَعُوَيْرٌ : اسمٌ مَوْضِعٍ .

* وَعُوَيْرٌ وَالعُوَيْرُ : اسمٌ رَجُلٍ ، قال امرؤ القيس :

عُوَيْرٌ وَمَنْ مِثْلُ العُوَيْرِ وَرَهْطِهِ وَأَسْعَدَ فى لَيْلِ البَلابِلِ صَفْوَانٌ^(١)
والعُوَيْرُ : مَوْضِعٌ على قِبَلَةِ الأَعورِيَةِ ، وهى قَرِيَةٌ بَنى مَحْجَنِ المَالِكِيِّينَ . قال القُطامِيُّ :
حَتَّى وَرَدْنَا رَكِيَّاتِ العُوَيْرِ وَقَدْ كادَ المَلَأُ مِنَ الكَثَّانِ يَشْتَعِلُ^(٢)

وَأبنا عُوَارٍ : جَبَلانِ ، قال الرَّاعِي :

بَلْ ما تَدَكَّرُ مِنْ هِنْدٍ إِذا احتَجَبَتْ بابنِي عُوَارٍ وَأَمسى دُونها بُلْعٌ^(٣)

وقال أبو عبيدة : أبنا عُوَارٍ : نَقَوًا رَمَلٍ .

* وَتِعارُ : جَبَلٌ بِنَجْدٍ . قال كُثَيْبٌ :

وما هَبَّتِ الأرواحُ تَجْرِي وما ثَوَى مُقِيمًا بِنَجْدٍ عَوْفُها وَتِعارُها^(٤)
وقد تَقَدَّمَ فى الثَلَاثِيَّ الصَّحيحِ لأنَّ الكَلِمَةَ تَحْتَمِلُ المَوْضِعِينَ جَميعًا .

* وَاعْتورُوا الشَّيْءَ وَتَعوروه وَتَعاوروه : تَداولوه ، قال أبو كَبير :

وَإِذا الكُماةُ تَعاورُوا طَعْنَ الكُلَى نَدَرَ البِكارَةَ فى الجِزاءِ المُضْعَفِ^(٥)

* وَالعَارِيَّةُ وَالعارَةُ : ما تَداولُوهُ بَينَهُم ، وقد أَعارَه الشَّيْءَ وَأَعارَه مِنْهُ وَعاورَه إِياهُ ، قال ذُو

الرِّمَّةِ :

وَسَقَطِ كَعينِ الدِّيكِ عاورَتْ صَاحِبِي أباها وَهَيَّأنا لِمَوْضِعِها وَكراً^(٦)

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٨٣؛ ولسان العرب (عور)؛ وتاج العروس (عور).

(٢) البيت للقطامى فى ديوانه ص ٢٧؛ ولسان العرب (عور)؛ وتاج العروس (عور).

(٣) البيت للرعى النميرى فى ديوانه ص ١٥٩؛ ولسان العرب (عور)، (بلع)؛ وتاج العروس (عور)، (بلع).

(٤) البيت لكثير فى ديوانه ص ٣٤١؛ ولسان العرب (تعر)، (عور)، (عوف)؛ وتاج العروس (عير)، (عوف).

(٥) البيت لأبى كبير الهذلى فى لسان العرب (عور)، (ندر)، (جزى)؛ وتاج العروس (عور)، (ندر)، (جزى)؛ وللهذلى فى مقاييس اللغة (٤٠٩/٥)؛ ومجمل اللغة (٣٨٩/٤).

(٦) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٤٢٦؛ ولسان العرب (عور)؛ وتاج العروس (عور)، (سقط)؛ وبلا نسبة فى

المخصص (٢١/١٧)؛ وكتاب العين (٧١/٥).

* وتَعَوَّرَ واستعار: طلب العارية.

* واستعاره الشيء واستعاره منه: طلب منه أن يُعِيرَهُ إِيَّاهُ، هذه [عن] اللحياني، وحكى

اللحياني: أراد الدهرُ يَسْتَعِيرُنِي ثِيَابِي. قال: يقوله الرَّجُلُ إِذَا كَبِرَ وَخَشِيَ الْمَوْتَ.

* وإِنهَا لَعَوْرَاءُ الْقَرْ، يَعْنُونَ سَنَةً أَوْ غَدَاةً أَوْ لَيْلَةً، حُكِيَ عَنْ ثَعْلَبِ.

مقلوبه: [رع وا]

* الرَّعْوُ والرَّعْيَا: التَّزْوُجُ عَنِ الْجَهْلِ وَحَسَنُ الرَّجْوِ عَنْهُ وَقَدْ ارْعَوَى.

مقلوبه: [وع را]

* الْوَعْرُ: ضِدُّ السَّهْلِ، طَرِيقٌ وَعَرٌّ وَعَرٌّ وَعَرٌّ وَعَرٌّ وَأَوْعَرٌ وَجَمْعُ الْوَعْرِ أَوْعُرٌ، قَالَ يَصِفُ

بِحَرًّا:

* وَتَارَةً يُسَدُّ فِي أَوْعَرِ *

وَالكَثِيرُ وَعُورٌ، وَجَمْعُ الْوَعْرِ وَالْوَعِيرِ أَوْعَارٌ.

وَقَدْ وَعَرَ وَعَرَّ وَعَرًّا وَعُورَةٌ وَعَوَارَةٌ وَوُعُورًا وَوَعِرَ وَعَرًّا وَوَعُورَةٌ وَوَعَارَةٌ وَتَوَعَّرَ.

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ وَعَرَ يَعْرِ كَوَثِقٌ يَثِقُ.

* وَأَوْعَرَ بِهِ الطَّرِيقُ: وَعَرَ عَلَيْهِ أَوْ أَفْضَى بِهِ إِلَى وَعْرِ مِنَ الْأَرْضِ. وَجَبَلٌ وَعَرٌّ وَوَأَعَرَ.

وَالفعل كالفعل.

* وَأَوْعَرَ الْقَوْمُ: وَقَعُوا فِي الْوَعْرِ.

* وَاسْتَوْعَرُوا طَرِيقَهُمْ: رَأَوْهُ وَعَرًّا.

* وَتَوَعَّرَ عَلَى: تَعَسَّرَ.

* وَالْوَعُورَةُ: الْقِلَّةُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

* وَفَتَّ ثُمَّ أَدَّتْ لَا قَلِيلًا وَلَا وَعْرًا * (١)

يَصِفُ أُمَّ تَمِيمٍ أَنَّهَا وَكَلَّتْ فَأَنْجَبَتْ وَأَكْثَرَتْ.

* وَوَعَرَ الشَّيْءُ وَعَارَةً وَوَعُورَةً: قَلَّ.

* وَأَوْعَرَهُ: قَلَّلَهُ.

* وَأَوْعَرَ الرَّجُلُ: قَلَّ مَالُهُ.

(١) شطر البيت للفردق في ديوانه (٣٢٣/١)؛ ولسان العرب (وعر)؛ وتهذيب اللغة (٣/١٧٥)؛ وكتاب العين

(٢/٢٤١)؛ وصدر البيت: * إليكم وتلقونا بنى كل حرة *.

* وَوَعَرَ صَدْرَهُ، عَلَى، لُغَةٌ فِي وَغَرٍ. وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهَا بَدَلٌ، قَالَ لِأَنَّ الْغَيْنَ قَدْ تَبَدَّلَ مِنَ الْعَيْنِ.

* وَوَعَرَ الرَّجُلَ وَوَعَرَهُ حَبَسَهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَوَجْهَتِهِ.

* وَوَعِيرَةٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

فَأَمْسَى يَسُحُّ الْمَاءَ فَوْقَ وَعِيرَةٍ لَهُ بِاللَّوِيِّ وَالْوَادِيَيْنِ حَوَائِرُ^(١)

* وَالْأَوْعَارُ: مَوْضِعٌ بِالسَّمَاوَةِ سَمَاوَةَ كَلْبٍ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

فِي عَانَةِ رَعَتِ الْأَوْعَارَ صَيَّفَتْهَا حَتَّى إِذَا زَهَمَ الْأَكْفَالُ وَالسُّرُرُ^(٢)

مقلوبه: [روع]

* الرَّوْعُ وَالرَّوَاعُ وَالْيَرْوَعُ: الْفَرْعُ. رَاعَى الْأَمْرُ رَوْعًا وَرَوْوعًا، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، كَذَلِكَ حَكَاهُ بَغْيَرُ هَمْزٍ، وَإِنْ شِئْتَ هَمْزَتْ، وَارْتَاعَ مِنْهُ وَلَهُ وَرَوْعُهُ فَتَرَوْعٌ.

* وَرَجُلٌ رَوْعٌ وَرَائِعٌ: مُتَرَوِّعٌ، كِلَاهُمَا عَلَى النَّسَبِ، صَحَّتِ الْوَاوُ فِي رَوْعٍ لِأَنَّهُمْ شَبَّهُوا حَرَكَةَ الْعَيْنِ التَّابِعَةَ لَهَا بِحَرْفِ اللَّيْنِ التَّابِعِ لَهَا فَكَأَنَّ فَعْلًا فَعِيلٌ فَكَمَا يَصِحُّ حَوِيلٌ وَطَوِيلٌ فَعَلَى نَحْوِ مَنْ ذَلِكَ صَحَّ رَوْعٌ. وَقَدْ يَكُونُ رَائِعٌ فَاعِلًا فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ كَقَوْلِهِ:

* ذَكَرْتُ حَبِيبًا فَاقْدَأْ تَحْتَ مَرْمَسٍ *^(٣)

وقال:

* شُدَّانَهَا رَائِعَةٌ مِنْ هَدْرِهِ *^(٤)

أى مرتاعة.

* وَرَاعَهُ الشَّيْءُ رُؤُوعًا وَرَوْوعًا - بَغْيَرُ هَمْزٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - وَرَوْعَةً: أَفْرَعَهُ بِكَثْرَتِهِ أَوْ جَمَالِهِ.

* وَفَرَسٌ رَوْعَاءٌ وَرَائِعَةٌ: تَرَوْعَكَ بِعَتَقِهَا وَصِفَتِهَا، قَالَ:

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٧٥؛ ولسان العرب (وعر)؛ وتاج العروس (وعر).

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص ٢١٣؛ ولسان العرب (وعر)؛ وتاج العروس (وعر).

(٣) شطر البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٠٠؛ ولسان العرب (حلق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (روع)؛ وتاج العروس (روع)؛ والمخصص (٤٩/٢، ٥٠/٧)؛ وصدر البيت: * ذكرت بها سلمى فبت كَأَنِّي *.

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (روع)؛ وتاج العروس (روع).

رَائِعَةٌ تَحْمِلُ شَيْخًا رَائِعًا
مُجْرَبًا قَدْ شَهِدَ الْوَقَائِعَا^(١)

* وامرأة رائعة، كذلك، من نسوة رَوَّاعٍ ورُوعٍ.

* والأرُوعُ: الرَّجُلُ الْكَرِيمُ ذُو الْجِسْمِ وَالْجَهَارَةِ وَالْفَضْلِ وَالسُّودِّ. وقيل: هو الجميل الذى يَرُوعُكَ إِذَا رَأَيْتَهُ. وقيل: هو الحَديدُ، والاسم الرُّوعُ، والفعل من كل ذلك واحد، فالمتعدى كالمتعدى وغير المتعدى كغير المتعدى.

* وقلب أَرُوعٌ ورُوعٌ: يَرْتَاعُ لِحِدَّتِهِ مِنْ كُلِّ مَا سَمِعَ وَرَأَى.

* ورجل رُوعٌ: حَىُّ النَّفْسِ ذَكِيٌّ.

* وناقَةٌ رُوعٌ ورُوعَاءُ: حديدَةُ الْفُوَادِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

رَقَعْتُ لَهُ رَحْلِي عَلَى ظَهْرِ عَرْمِسٍ رُوعٍ الْفُوَادِ حُرَّةِ الْوَجْهِ عَيْطَلٍ^(٢)

وقال امرؤ القيس:

* رُوعَاءُ مَنْسِمُهَا رَيْمٌ دَامِيٌّ *^(٣)

وقال ابن الأعرابي: فرس رُوعَاءُ: ليست من الرائعة ولكنها التى كأنَّ بها فزَعًا مِنْ ذِكَائِهَا وَخِفَّةَ رُوحِهَا. وقال: فرس أَرُوعٌ كرجل أَرُوعٍ.

* ورُوعُ الْقَلْبِ ورُوعُهُ: ذِهْنُهُ، وَوَقَعَ ذَلِكَ فِي رُوعِي، أَيْ نَفْسِي، أَوْ فِي حَدِيثِ

نَفْسِي.

* وَالْمُرُوعُ: الْمُلْهَمُ كَأَنَّ الْأَمْرَ يَلْقَى فِي رُوعِهِ وَفِي الْحَدِيثِ «إِنْ فِيكُمْ مُحَدَّثِينَ مُرُوعِينَ»^(٤)

حكاه الهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

* وَرَاعَ الشَّيْءُ يَرُوعُ رُوعًا: رَجَعَ إِلَى مَوْضِعِهِ.

* وَارْتَاعَ، كَارْتَاعَ.

* وَالرُّوعُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (روع)؛ وتاج العروس (روع)؛ والمخصص (١٦٢/٦)؛ وكتاب العين (٢٤٢/٢).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٤٧٥؛ ولسان العرب (روع)؛ وتهذيب اللغة (١٧٩/٣)؛ وتاج العروس (روع)؛ وأساس البلاغة (روع)؛ وكتاب العين (٩/٢).

(٣) شطر البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ١١٦؛ ولسان العرب (روع)؛ وصدر البيت: * تخدى على العلات سام رأسها *.

(٤) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٢٧٧/٢). وقد ورد بمعناه فى شأن عمر رضى الله عنه.

تَحَمَّلَ أَهْلُهَا مِنْهَا فَبَانُوا فَابْكُنْتِي مَنَازِلَ لِلرُّوَاعِ^(١)
وَأَبُو الرُّوَاعِ مِنْ كُنَاهُمْ.

مقلوبه: [ورع]

* **الْوَرَعُ**: التَّحَرُّجُ. وَرِعٌ مِنْ ذَلِكَ يَرِعُ وَيُورِعُ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي رِعَةً وَوَرَعًا، وَوَرَعٌ وَرَعًا حَكَاهُ سَيَّبِيهِ. وَوَرَعٌ وَرُوعًا وَوَرَاعَةً وَتَوَرَعٌ، وَالاسْمُ الرِّعَةُ وَالرِّعَةُ الْأَخِيرَةُ عَلَى الْقَلْبِ.

* **وَالْوَرَعُ**: الْجَبَانُ، وَقِيلَ: هُوَ الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ مِنَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ. وَالْجَمْعُ أُرْوَاعٌ وَالْأُنْثَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ وَرَعَةٌ. وَقَدْ وَرِعَ وَرَعًا وَوَرَعًا وَوَرَاعَةً وَوَرَاعًا وَوَرُوعًا. وَوَرَعٌ يَرِعُ وَرَعًا حَكَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ يَعْقُوبَ.

وَأَرَى يَرِعُ بِالْفَتْحِ لُغَةً كَيَدْعُ، وَتَوَرَعٌ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا جَبُنَ أَوْ صَغُرَ.

* **وَالْوَرَعُ**: الضَّعِيفُ فِي رَأْيِهِ وَعَقْلِهِ وَبَدَنِهِ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ:

* رِعَةُ الْأَحْمَقِ يَرِضَى مَا صَنَعُ *^(٢)

فَسَّرَهُ فَقَالَ: الرِّعَةُ: حَالَتُهُ الَّتِي يَرِضَى بِهَا.

* **وَوَرَعَهُ** عَنِ الشَّيْءِ: كَفَّهْ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ «وَرِعَ اللَّصُّ وَلَا تُرَاعِهِ»^(٣) فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ

فَقَالَ: يَقُولُ: إِذَا شَعَرْتَ بِهِ فَكَفَّهُ عَنْ أَخْذِ مَتَاعِكَ. وَقَوْلُهُ: وَلَا تُرَاعِهِ أَيَّ لَا تُشْهَدُ عَلَيْهِ.

وقيل: معناه: رُدَّهُ بِتَعَرُّضٍ لَهُ أَوْ تَنْبِيهِ، وَلَا تَنْتَظِرُ مَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِهِ.

* **وَأَوْرَعَهُ** أَيْضًا: لُغَةٌ فِي وَرَعِهِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَالْأَوْلَى أَعْلَى.

* **وَوَرَعَ** الْإِبِلَ عَنِ الْحَوْضِ: رَدَّهَا، قَالَ الرَّاعِي:

وَقَالَ الَّذِي يَرْجُو الْعُلَاةَ وَرَعُوا
عَنِ الْمَاءِ لَا يُطْرَقُ وَهَنْ طَوَارِقُهُ^(٤)

* **وَوَرَعَ** الْفَرَسَ: حَبَسَهُ بِلِجَامِهِ.

* **وَوَرَعَ** بَيْنَهُمَا وَأَوْرَعَ: حَجَزَ.

* **وَمَا وَرَعَ** أَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا: أَيَّ مَا كَذَّبَ.

(١) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٠٩؛ ولسان العرب (ورع)؛ وتاج العروس (ورع).

(٢) شطر البيت بلانسة في لسان العرب (ورع)؛ وتاج العروس (ورع).

(٣) سبق في (ص ٢٤٠).

(٤) البيت للراعي في ديوانه ص ١٨٧؛ ولسان العرب (ورع)؛ وتاج العروس (ورع)؛ وبلا نسبة في كتاب الجيم

(٣١٠/٣)؛ وأساس البلاغة (ورع)؛ وكتاب العين (٢/٢٤٣، ٩٩/٥).

* وَوَارِعَهُ: نَاطِقَهُ، قَالَ حَسَّانَ:

إِذَا الْعَانِ لَمْ يُوجَدْ لَهُ مَنْ يُوَارِعُهُ^(١)

نَشَدْتُ بَنِي النَّجَّارِ أَفْعَالَ وَالِدِي

وَيُرَوَّى: يُوَارِعُهُ.

* وَمُورَخٌ وَوَرِيْعَةٌ: اسْمَانِ.

* وَالْوَرِيْعَةُ: اسْمٌ فَرَسٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ.

* وَالْوَرِيْعَةُ: مَوْضِعٌ. قَالَ جَرِيرٌ:

مِنَ الْجَزْعِ أَوْ وَادِي الْوَرِيْعَةِ ذِي الْأَثْلِ^(٢)

أَحَقًّا رَأَيْتَ الظَّاعِنِينَ تَحَمَّلُوا

العَيْنُ وَاللَّامُ وَالْوَاوُ

* عُلُوٌّ كُلُّ شَيْءٍ وَعُلُوهُ وَعُلَاوَتُهُ وَعَالِيَّتُهُ: أَرْفَعُهُ، يَتَعَدَّى إِلَيْهِ الْفِعْلُ بِحَرْفٍ وَبِغَيْرِ

حَرْفٍ. كَقَوْلِكَ قَعَدْتُ عُلُوهُ وَفِي عُلُوهِ.

* وَعَلَا الشَّيْءُ عُلُوًّا فَهُوَ عَلِيٌّ. وَعَلِيٌّ وَتَعَلَّى، قَالَ رُوَيْبَةُ:

* لَمَّا عَلَا كَعْبُكَ لِي عَلِيْتُ *^(٣)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ وَأَبُو عُبَيْدٍ: عَلَا كَعْبُكَ لِي وَوَجَّهَهُ عِنْدِي عَلَا بِي كَعْبُكَ أَيَّ أَعْلَانِي،

لِأَنَّ الْهَمْزَةَ وَالْبَاءَ مَتَعاقِبَتَانِ. وَقَالَ بَعْضُ الرَّجَّازِ:

وَإِنْ تَقُلْ يَا لَيْتَهُ اسْتَبَلَّ

مِنْ مَرَضٍ أَحْرَضَهُ وَبَلَّ

تَقُلْ لِأَنْفِيهِ وَلَا تَعَلَّى^(٤)

* وَعَلَاهُ عُلُوًّا وَاسْتَعْلَاهُ وَأَعْلَوْلَاهُ وَعَلَا بِهِ وَأَعْلَاهُ وَعَلَاهُ وَعَالَاهُ وَعَالَى بِهِ، قَالَ:

* كَالثَّقَلِ إِذْ عَالَى بِهِ الْمُعَلَّى *^(٥)

(١) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٤٤؛ ولسان العرب (نجر)، (ورع)؛ وتاج العروس (ورع)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٧٦/٣).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٩٤٨؛ ولسان العرب (ورع).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٢٥؛ ولسان العرب (علا)؛ وكتاب العين (٢/٢٤٥)؛ وللمعاج في ديوانه

(٢/١٨٥)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (كعب)؛ وتاج العروس (كعب)، (علو)؛ والرجز الذي بعده: *

دَفَعْتُ دَادَانِي وَقَدْ جَوَيْتُ *.

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (علا).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ردف)، (علا)؛ وتاج العروس (ردف)؛ والرجز الذي قبله: * فَارْدَفَ خَيْلًا

عَلَى خَيْلٍ لِي *.

* وتعالى: تَرَفَّعَ . وقول أبي ذؤيب:

عَلَوْنَاهُمْ بِالْمَشْرِفِيِّ وَعُرَيْتُ نَصَالَ السُّيُوفِ تَعْتَلِي بِالْأَمَائِلِ^(١)

تَعْتَلِي: تَعْتَمِدُ. وعداه بالباء لأنه في معنى تَذْهَبُ بِهِمْ.

* وأخذه من عَلَ ومن عَلُّ، قال سيبويه: حرَّكوه لأنهم يقولون من عَلٍ فيجرُّونه ويجعلونه بمنزلة المتمكن، فحرَّكوه كما حرَّكُوا أَوْلُ، حين قالوا: ابدأ بهذا أَوْلُ، وقالوا مِنْ عَلَا وَعَلُوْ وَمِنْ عَلِيٍّ وَمُعَالٍ، قال أعشى باهلة:

إِنِّي أَتَنَّتِي لِسَانٌ لَا أُسْرُّ بِهَا مِنْ عَلُوْ لَا عَجَبٌ مِنْهَا وَلَا سَخْرُ^(٢)
وَيُرَوِي مِنْ عَلُوٍّ وَعَلُوْ، وقال:

* ظَمِيَا النَّسَاءِ مِنْ تَحْتِ رِيًّا مِنْ عَالٍ *^(٣)

وقال ذو الرمة:

فَرَجَّ عَنْهُ حَلَقَ الْأَغْلَالِ
جَذَبُ الْعُرَا وَجَرِيَةُ الْجِبَالِ
وَنَغْضَانُ الرَّحْلِ مِنْ مُعَالٍ^(٤)

أراد: فَرَجَّ عَنْ جَنِينِ النَّاقَةِ حَلَقَ الْأَغْلَالِ -: يعنى حَلَقَ الرَّحِمِ - سَيْرْنَا.
وقيل: رَمَى بِهِ مِنْ عَلِ الْجِبَلِ أَى مِنْ فَوْقِهِ، وقول العجلى:

* أَقْبُ مِنْ تَحْتِ عَرِيضٍ مِنْ عَلِيٍّ *^(٥)

إنما هو محذوف المضاف إليه لأنه معرفة وفي موضع المبنى على الضم، ألا تراه قابل به ما هذه حاله وهو قوله من تَحْتِ، وينبغي أن يُكْتَبَ عَلِيٌّ فِي هَذَا بِالْيَاءِ وَهُوَ فَعِلٌ فِي مَعْنَى فاعل، أَى أَقْبُ مِنْ تَحْتِهِ عَرِيضٌ مِنْ عَالِيهِ بِمَعْنَى أَعْلَاهُ.

* والعالي والسافل بمنزلة الأعلى والأسفل، قال:

- (١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (علا)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٧/٦).
(٢) البيت لأعشى باهلة في لسان العرب (سخر)، (لسن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (علا).
(٣) الرجز لديكين بن رجاء في لسان العرب (غلل)، (ظما)، (علا)؛ وتاج العروس (غلل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ظما)، (ظما)؛ وتاج العروس (ظما)، (علا)؛ والمخصص (١٣/١٤٤).
(٤) الرجز لذى الرمة في ديوانه ص ٢٨١ - ٢٨٤؛ ولسان العرب (مرت)، (علا)؛ وتاج العروس (مرت)، (علا)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣/١٨٥)؛ ومقاييس اللغة (٤/١١٧).
(٥) الرجز لأبي النجم العجلى في لسان العرب (علا)؛ وكتاب العين (٢/٢٤٧)؛ ومقاييس اللغة (٤/١١٦).

ما هو إلا الموت يُغلي غاليه
مختلطا سافلُه بعاليه
لا بُدَّ يوماً أني ملاقيه^(١)

* وقولهم: جئتُ من علٍّ أى من أعلى كذا.

* والمستعلّى من الحروف سبعة، وهى الخاء والغين والقاف والضاد والصاد والطاء والظاء، وما عدا هذه الحروف فمنخفص، ومعنى الاستعلاء أن تتصعد فى الحنك الأعلى، فأربعة منها مع استعلائها إطباق. وأما الخاء والغين والقاف فلا إطباق مع استعلائها.
* والعلاء: الرفعة.

* والعلاء: اسمٌ سُمى بذلك، وهو معرفة بالوضع دون اللام وإنما أقرت اللام فيها بعد النقل وكونها علماً مراعاةً لمذهب الوصف فيها قبل النقل، ويدلُّ على تعرّفه بالوضع قولهم أبو عمرو بن العلاء فطرّحهم التنوين من عمرو وإنما هو لأن ابناً مضافاً إلى العلم فجرى مجرى قولك أبو عمرو بن بكرٍ، ولو كان العلاء معرّفاً باللام لوجب ثبوت التنوين كما ثبتته مع ما تعرّف باللام نحو جاءنى أبو عمرو ابنُ الغلام وأبو زيد ابنُ الرجل.

* وقد ذهب علاءٌ وعلّوا.

* وعلا النهارُ واعتلى واستعلى: ارتفع.

* والعلو: العظمة والتجبر.

* والمتعالى: الله.

* وقد تعالى أى جلّ ونبا عن كلّ ثناء.

* وعلا فى الجبلِ وعلى الدابةِ وكلّ شيءٍ وعلاه علّوا.

* وعلى فى المكارمِ والرفعةِ والشرفِ علاءٌ. وحكى اللّحيانى: [علا] فى هذا المعنى.

* واعلُّ على الوسادةِ [أى اقعدها عليها].

* وعالٍ [عنى] وأعلٍ [عنى: تنحّ].

* وعالٍ عنّا أى اطلب حاجتك عند غيرنا فإننا نحن لا نقدرُ لك عليها كأنه يقول تنحّ

عنّا إلى من سوانا.

* ورجلٌ عالى الكعب: شريفٌ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (علا).

* والمعلاة: كَسَبُ الشَّرَفِ.

* وفلانٌ من عليّةِ الناسِ أى من جِلَّتْهُمْ، أبدلوا من الواو ياءً لضعفِ حَجَزِ اللام الساكنة. وفُلانٌ فى عِليّةِ قومهِ [وعليّهم] وعليّهم [وعليّهم] أى فى الشرف والكثرة.
* والعليّةُ والعليّةُ جميعاً: العُرْفَةُ.

* وعلا بهٍ وأعلاه وعلاه: جعله عالياً.

* والعالية: أعلى القنأ. وقيل: هو النّصف الذى يلى السّنان. وقيل: عاليةُ الرّمح: رأسه، وبه فسّر السكرى قول أبى ذؤيب:

أَقْبًا الكُشُوحَ أَيضًا نِ كِلَاهُمَا كَعَالِيَةَ الحِطْيِ وَآرِي الأَزَانِدِ^(١)
أى كل واحد منهما كرأس الرمح فى مُضِيهِ.

* والعالية: ما فوق نَجْدٍ إلى أرضِ تهامةِ إلى ما وراء مكة. والنسبُ إليها عالىٌّ على القياس. وعُلُوِيٌّ نادرٌ أنشد ثعلبُ:

أَنَّ هَبَّ عُلُوِيٍّ يُعَلِّلُ فِتِيَةً بِنَخْلَةٍ وَهَنَا فاض منك المدامع^(٢)
* وعالوا: أتوا العالية.

* والعلاوة: أعلى الرأس. وقيل: أعلى العنق.

* والعلاوة: ما وُضِعَ بين العِدْلَيْنِ. وقيل علاوة كل شيء: ما زاد عليه.

* والعلياء: رأسُ الجبل. وقيل: العلياء: كلُّ ما علا من الشيء. قال زهيرٌ:

[تَبَصَّرَ خَلِيلِيَّ هل ترى من ظعائن] تَحْمَلْنَ بالعلياء من فوق جُرْثَمِ^(٣)

* والعلياء: السماءُ اسمٌ لها وليس بصفةٍ وأصله الواو إلا أنه شذّ.

* والعلياء: اسمٌ للمكان العالى وللفعلُ العلية على المثل، صارت الواو فيها ياءً، لأن فُعَلَى إذا كانت اسماً من ذوات الواو أبدلت واوه ياءً كما أبدلوا الواو مكان الياء من فُعَلَى إذا كانت اسماً فأدخلوها عليها فى فُعَلَى ليتكافأ فى التَّغْيِيرِ، هذا قولُ سيبويه.

* وعُلْيَا مُضَرٌّ: أعلاها.

* وعلا حاجته واستعلاها: ظهرَ عليها. وعلا قرنه واستعلاه كذلك، ورجلٌ عُلُوٌّ

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (زند)، (علا)؛ وتاج العروس (زند)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢٧/١١).

(٢) البيت للمرار بن سعيد الفقعسى فى ديوانه ص٤٦٢؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (علا).

(٣) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص٩؛ ولسان العرب (علا).

للرجال على مثال عدو، عن ابن الأعرابي، ولم يستثنها يعقوب في الأشياء التي حصرها كحسو وفسو.

* والعلو: ارتفاع أصل البناء.

* وقالوا في النداء: تعال أي اعل، ولا يستعمل في غير الأمر.

* وعلا الفرس: ركبته، وأعلى عنه: نزل.

* وعلى المتاع عن الدابة: أنزله، ولا يقال: أعلاه في هذا المعنى إلا مستكرها.

* وعالوا نعيه: أظهروه عن ابن الأعرابي. قال: ولا يقال أعلوه ولا علوه.

* والمعلّى: القدح السابغ في الميسر وهو أفضلها إذا فاز حاز سبعة أنصباء من الجزور.

قال اللحياني: وله سبعة فروض وله غنم سبعة أنصباء إن فاز، وعليه غرم سبعة أنصباء إن لم يفز.

* وعلى الحبل: أعلاه إلى موضعه من البكرة.

* والتعلية أيضاً: أن يتأ بعض الطي في أسفل البئر فينزل رجل في أسفلها فيعلّي الدلو

عن الحجر الناتي، قال:

لو أن سلمى أبصرت مطلى

تمتح أو تدلج أو تعلّى^(١)

وقيل: المعلّى: الذي يرفع الدلو مملوءة إلى فوق يعين المستقى بذلك.

* وعلوان الكتاب: سمته وقد عليته، هذا أقيس، ويقال علونته علونته وعلوانا عن

اللحياني.

* ورجل عليان: ضخّم طويل والأنثى بالهاء.

* وناقّة عليان: طويلة جسيمة، عن ابن الأعرابي. وأنشد:

* أنشد من خوارّة عليان^(٢)

* وقال اللحياني: ناقّة علاة وعليّة وعليان: مرتفعة السير لا تراها أبداً إلا أمام الركب.

* والعليان: الطويل من الضباع.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دلج)، (علا)؛ وتاج العروس (دلج).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (علا)؛ ومقاييس اللغة (١١٧/٤)؛ وتهذيب اللغة (١٨٩/٣). والرجز الذي

بعده: * مضبورة الكاهل كالبنين *

* وبعيرٌ عليان: صَخْمٌ. وقال اللحياني: هو القديمُ الضخم.

* وصوت عليان: جهير، عنه أيضاً. والياءُ في ذلك كله منقلبةٌ عن واوٍ لقرب الكسرة وخفاء اللامِ بُمشابهتها النونَ مع السكونِ.

* والعلايةُ: موضعٌ، قال أبو ذؤيب:

فما أمُّ خَشَفٍ بالعلايةِ فاردٌ
تَنُوشُ البريرِ حيثُ نال اهْتِصَارُها^(١)

قال ابنُ جنى: الياءُ في العلايةِ بدلٌ من واوٍ وذلك أننا لا نعرف في الكلام ع ل ي إنما هو ع ل و فكأنه في الأصل عَلاوةٌ إلا أنه غيّرَ إلى الياء من حيث كان عَلمًا، والأعلام مما يكثر فيها التغييرُ والخلافُ كمَوْهَبٍ وحيوةٍ ومحبِّبٍ، وقد قالوا الشكايةُ فهي نظير العلايةِ إلا أن هذا ليس بعلم.

* واعتلى الشيءَ: قَوَى عليه وعلاه، قال:

إني إذا ما لمْ تَصَلِنِي خَلَّتِي
وتباعدت مني اعتلّيتُ بَعَادَهَا^(٢)
أى علوتُ بَعَادَهَا ببعادٍ أشدَّ منه.

وقوله أنشد ابنُ الأعرابيَ لبعض وكْدِ بلالِ بنِ جرير:

لعمركُ إني يومَ قَيْدِ مُعْتَلٍ
بما ساءَ أعدائي على كَثَرَةِ الرَّجْرِ^(٣)
فسره فقال: مُعْتَلٌ: عالٍ قادرٌ قاهرٌ.
* والعلَى: الصَّلبُ الشديدُ القويُّ.

* والعليةُ من الإبلِ والمُعْتَلِيَّةُ والمستعليةُ: القويةُ على حَمْلِها.

* وللناقةِ حالبانٌ أحدهما يُمَسِّكُ العليةَ من الجانبِ الأيمنِ والآخرُ يَحْلُبُ من الجانبِ الأيسرِ؛ فالذي يَحْلُبُ يُسَمَّى المُعَلَّى والمُسْتَعَلِي، والذي يُمَسِّكُ يُسَمَّى البائن.

* والعلاةُ: الصَّخْرَةُ.

* والعلاةُ: الزُّبْرَةُ التي يَضْرِبُ عليها الحَدَّادُ الحديدَ.

* والعلاةُ أيضاً: شبيهٌ بالعليةِ يُجْعَلُ حوَالِها الحِثُّ ويَحْلُبُ بها.

* وناقَةُ عَلاةٍ: عاليةٌ مُشْرِفٌ، قال:

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (نوش)، (علا)؛ وتاج العروس (نوش)؛ وبلا نسبة في المخصص (٤٥/١١).

(٢) البيت لعدي بن الرقاع في ديوانه ص ٣٦؛ وبلا نسبة في لسان العرب (علا)؛ ومقاييس اللغة (٤/١١٣).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (علا).

* حَرْفٌ عَلَنَدَاةٌ عَلَاةٌ ضَمَعَجٌ * (١)

* وَعَوْلَى السَّمَنِ وَالشَّحْمُ فِي كُلِّ ذِي سِمَنِ: صُنِعَ حَتَّى ارْتَفَعَ فِي الصَّنَعَةِ. عَنِ اللَّحْيَانِي - وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ قَوْلَ طَرْفَةَ:

لَهَا عَضْدَانُ عَوْلَى النَّحْضُ فِيهِمَا كَأَنَّهُمَا بَابَا مُنِيفٍ مُمَرَّدٍ (٢)

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْعَامِرِيَّةِ: كَانَ لِي أَخٌ هَيْبٌ عَلِيٌّ: أَيِ يَتَأَنَّثُ لِلنِّسَاءِ.

* وَعَلِيٌّ: اسْمٌ، فِيمَا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْقُوَّةِ، وَإِمَا أَنْ يَكُونَ مِنْ عَلَا يَعْلُو.

* وَعَلِيُّونَ جَمَاعَةٌ عَلِيٌُّّ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إِلَيْهِ يُصْعَدُ بِأَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿إِنْ كُنَّ الْأَبْرَارُ لَفِي عِلِّيِّينَ﴾ [المطففين: ١٨] أَيِ فِي أَعْلَى الْأَمَكَةِ.

* وَتَعَلَّتْ الْمَرْأَةُ: طَهَّرَتْ مِنْ نَفَاسِهَا.

* وَيَعْلَى: اسْمٌ، وَأَمَّا قَوْلُهُ:

قَدْ عَجَبْتُ مِنِّي وَمِنْ يُعِيلِيَا

لَمَّا رَأَيْتَنِي خَلَقًا مَقْلُولِيَا (٣)

يُرِيدُ مِنْ يُعِيلٍ فَرَدَّهُ إِلَى أَصْلِهِ بِأَنْ حَرَّكَ الْيَاءَ.

* وَعَلْوَانٌ وَمُعَلَى: اسْمَانِ. وَالنِّسْبُ إِلَى مُعَلَى مُعَلْوِيٌّ.

* وَتَعَالَى: اسْمُ امْرَأَةٍ.

* وَأَخَذَ مَالِي عَلْوًا أَيِ عَنُودًا، حَكَاهَا اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الرَّؤَاسِيِّ، وَحَكَى أَيْضًا أَنَّهُ يُقَالُ

لِلكَثِيرِ الْمَالِ: أَعْلَى بِهِ: أَيِ ابْتَقَ بَعْدَهُ. وَعِنْدِي أَنَّهُ دَعَاءٌ لَهُ بِالْبَقَاءِ.

* وَقَوْلُ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ:

وَنَحْنُ مَنَعْنَا يَوْمَ حَرَسِ نِسَاءِ كَمْ غَدَاةَ دَعَانَا عَامِرٌ غَيْرَ مُعْتَلِي (٤)

إِنَّمَا أَرَادَ مُؤْتَلَى فَحَوَّلَ الْهَمْزَةَ عَيْنًا.

* وَعَلْوَى: اسْمُ فَرَسٍ خُفَافٍ بَنِ نَدْبَةَ وَهِيَ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا:

وَقَفْتُ لَهُ عَلْوَى وَقَدْ خَامَ صُحْبَتِي لِابْنِي مَجْدًا أَوْ لِأَثَارِ هَالِكَا (٥)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (علا).

(٢) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٢٤؛ ولسان العرب (علا).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (علا)، (قلا)؛ وتاج العروس (علا)، (قلا)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٧/٩)؛ وكتاب العين (٢١٢/٥).

(٤) البيت لطفيل الغنوي في ديوانه ص ٦٦، ومعجم البلدان (حرس)، ولسان العرب (ألا).

(٥) البيت لخفاف بن ندبة في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (جلا)، (علا)؛ وتاج العروس (جلا).

[مقلوبه: [عول]

* عال يَعُولُ عَوْلًا: جَارَ وَمَالَ عَنِ الْحَقِّ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾
[النساء: ٣] وقال:

إِنَّا تَبِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ وَاطَّرَحُوا قَوْلَ الرَّسُولِ وَعَالُوا فِي الْمَوَارِيزِ^(١)
* وَالْعَوْلُ: التَّقْصَانُ.

* وَعَالَ الْمِيزَانَ عَوْلًا: مَالَ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَعَالَ أَمْرُ الْقَوْمِ عَوْلًا: اشْتَدَّ وَتَفَاقَمَ، وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

فَذَلِكَ أَعْلَىٰ مِنْكَ فَقَدًّا لِأَنَّهُ كَرِيمٌ وَبَطْنِي لِلْكَرَامِ بَعِيجٌ^(٢)
أراد: أَعْوَلُ أَى أَشَدُّ فِقْلَبَ. فَوَزْنُهُ عَلَىٰ هَذَا أَفْلَعُ.

* وَأَعْوَلُ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَعَوْلًا: رَفَعَا صَوْتَهُمَا بِالْبُكَاءِ وَالصَّيَاحِ. فَأَمَّا قَوْلُهُ:

* تَسْمَعُ مِنْ شِدَانِهَا عَوَاوِلًا *^(٣)

فإنه جمع عَوَاوِلٍ مَصْدَرِ عَوَّلَ. وَحَذَفَ الْبَاءَ ضَرْوَرَةً.

* وَالاسْمُ الْعَوْلُ وَالْعَوِيلُ وَالْعَوْلَةُ.

* وَقَدْ تَكُونُ الْعَوْلَةُ حَرَارَةً وَجَدِ الْحَزِينِ وَالْمَحِبُّ مِنْ غَيْرِ نِدَاءٍ وَلَا بُكَاءٍ قَالَ مُلَيْحٌ^٤
الهُذَلِيُّ:

فَكَيْفَ تَسْلُبُنَا لَيْلِي وَتَكْتُنْدُنَا وَقَدْ تَمْنَحُ مِنْكَ الْعَوْلَةَ الْكُنْدُ^(٥)

* وَأَعْوَلُ عَلَيْهِ: بَكَى. وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتْبَةَ:

رَعَمْتَ فَإِنْ تَلَحَّقَ فَضْنٌ مُبِرٌّ جَوَادٌ وَإِنْ تُسَبِّقُ فَتَنْفَسِكِ أَعْوِلِ^(٥)

أراد فعلى نفسك أعويل، فحذف وأوصل.

* وَأَعْوَلْتَ الْفُتُوسُ: صَوَّتَتْ.

قال سيبويه: وقالوا: وَيْلَهُ وَعَوْلُهُ: لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ وَيْلَهُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عول)؛ وأساس البلاغة (عول)؛ وتاج العروس (عول)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٥١.

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي؛ ولسان العرب (بعج)، (عول)؛ وتاج العروس (بعج)، (عول)؛ وللهمذلي في جمهرة اللغة ص ٢٦٨؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٧٠.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عول)؛ وتاج العروس (عول).

(٤) البيت للمليح الهذلي في لسان العرب (عول)؛ وتاج العروس (عول).

(٥) البيت لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة في لسان العرب (عول)؛ وتاج العروس (عول).

* وعَالٌ عَوْلُهُ وَعَيْلٌ عَوْلُهُ: تُكَلِّمُهُ أُمُّهُ.

* وَعَالَتِي الشَّيْءُ عَوْلًا: عَلَّيْنِي وَثَقُلَ عَلَيَّ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

وَيَكْفِي الْعَشِيرَةَ مَا عَالَهَا وَإِنْ كَانَ أَصْغَرَهُمْ مَوْلِدًا^(١)

* وَعَيْلٌ صَبْرِي فَهُوَ مَعُولٌ: غُلِبَ، وَقَوْلٌ كَثِيرٌ:

وَبِالْأَمْسِ مَا رَدُوا لِيَبْنَ جَمَالَهُمْ لِعَمْرِي فَعَيْلٌ الصَّبْرَ مَنْ يَتَجَلَّدُ^(٢)

يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ عَيْلٌ عَلَى الصَّبْرِ فَحَذَفَ وَعَدَّى وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَجُوزَ عَلَى قَوْلِهِ عَيْلَ الرَّجُلُ صَبْرَهُ. وَلَمْ أَرَهُ لغيره. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ. وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ: عَالٌ صَبْرِي. فَجَاءَ بِهِ عَلَى فِعْلِ الْفَاعِلِ.

* وَعَيْلٌ مَا هُوَ عَائِلُهُ أَيْ غُلِبَ مَا هُوَ غَالِبُهُ. قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ فَرَسًا:

خَدَا مِثْلَ خَدَيِ الْفَالْجِيِّ يَنْوَشُنِي بِسَدْوٍ يَدِيهِ عَيْلٌ مَا هُوَ عَائِلُهُ^(٣)

وَهُوَ كَقَوْلِكَ لِلشَّيْءِ يُعْجِبُكَ: قَاتَلَهُ اللهُ وَأَخْزَاهُ اللهُ.

* وَالْعَوْلُ. كُلُّ أَمْرٍ عَالِكٌ. كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِالمصدرِ.

* وَعَالَهُ الْأَمْرُ يَعْوَلُهُ: أَهَمَّهُ. وَقَوْلُ أُمَيَّةَ بِنِ أَبِي عَائِدٍ:

هُوَ المُسْتَعَانُ عَلَى مَا أَتَى مِنَ النَّائِبَاتِ بِعَافٍ وَعَالٍ^(٤)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ، وَأَنْ يَكُونَ فِعْلًا كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْخَلِيلُ فِي خَافٍ وَالمَالِ.

وعَافٍ: أَيْ يَأْخُذُ بِالعَفْوِ.

* وَعَالَتِ الْفَرِيضَةُ تَعُولُ عَوْلًا: زَادَتْ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: عَالَتِ الْفَرِيضَةُ: ارْتَفَعَتْ فِي

الحِسابِ، وَأَعْلَتْهَا أَنَا.

* وَالْعَوْلُ: المُسْتَعَانُ بِهِ. وَقَدْ عَوَّلَ بِهِ وَعَلَيْهِ.

* وَأَعْوَلَ عَلَيْهِ وَعَوَّلَ كِلَاهِمَا: أَدَلَّ وَحَمَلَ.

(١) البيت للخنساء في ديوانها ص ١٤٦؛ ولسان العرب (عول)؛ وكتاب العين (٢/٢٤٨)؛ وتاج العروس (عول)؛ وتهذيب اللغة (٣/١٩٥).

(٢) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٤٣٩؛ ولسان العرب (عول)؛ وتاج العروس (عول).

(٣) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٥١؛ ولسان العرب (عول)؛ وتاج العروس (عول)؛ والمخصص (١٢/٢٠٦)؛ وتهذيب اللغة (٣/١٩٥).

(٤) البيت لأمية بن أبي عائذ في لسان العرب (عول)؛ وكتاب الجيم (٢/٢٨٣)؛ ولأمية بن أبي الصلت في مقاييس اللغة (٤/١١٤)؛ وليس في ديوانه.

* وَعَوَّلَ عَلَيْهِ: اتَّكَلَّ واعتمد، عن ثعلب، قال اللحياني^١. ومنه قولهم:
* إِلَى اللَّهِ مِنْهُ الْمُشْتَكَى وَالْمُعَوَّلُ *^(١)

وقول امرئ القيس:

وإن شفاءً عَبْرَةً مُهْرَاقَةً فَهَلْ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلٍ^(٢)

فيه مذهبان: أحدهما أنه مصدر عَوَّلْتُ عليه أى اتَّكَلْتُ فلما قال: إن شفائي عبْرَةٌ مهْرَاقَةٌ صار كأنه قال إنما راحتي فى البكاء. فما معنى اتَّكَلَى فى شفاء غليلي على رَسْمِ دَارِسٍ لا غناء عنده عنى. فسيلى أن أَقْبَلَ على بكائى ولا أَعُوَلُ فى بَرْدِ غليلي على ما لا غنى عنده، وأدخل الفاء فى قوله «فهل» لتربط آخر الكلام بأوله فكأنه قال: إذا كان شفائي إنما هو فى فيضِ دمعى فسيلى ألاً أَعُوَلُ على رَسْمِ دَارِسٍ فى دفع حُرْنِي. وينبغى أن آخذ فى البكاء الذى هو سبب الشفاء.

المذهب الآخر أن يكون مُعَوَّلٌ مَصْدَرٌ عَوَّلْتُ بمعنى أعولت أى بَكَيْتُ، فيكون معناه فهل عند رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ إِعْوَالٍ وَبُكَاءٍ.

وعلى أى الأمرين حملتَ المُعَوَّلَ، فدُخُولُ الفاءِ على «فهل عند رسم» حَسَنٌ جميل. أما إذا جعلت المُعَوَّلَ بمعنى العَوِيلِ والإِعْوَالِ: أى البكاء فكأنه: قال إن شفائي أن أسْفَحَ، ثم خاطب نفسه أو صاحبيه فقال إذا كان الأمر على ما قَدَّمْتَهُ من أن فى البكاء شفاءً وَجَدِي فهل من بكاء أشْفَى به غليلي. فهذا ظاهره استفهام لنفسه. ومعناه التحضيض لها على البكاء كما تقول أَحْسَنْتَ [إلى] فهل أشْكُرُكُ أى فَلَأَشْكُرَنَّكَ، وقد زُرْتَنِي فهل أَكافِئَنَّكَ [أى فَلَأُكافِئَنَّكَ] وإذا خاطب صاحبيه فكأنه قال: قد عَرَفْتَكُما ما سَبَّبَ شِفائِي وهو البكاء والإِعْوَالِ فهل تُعْوِلانِ وَتُبْكِيانِ مَعِي لأشْفَى بِبِكائِكُما.

فهذا التفسير على قول من: قال إن مُعَوَّلِيَّ بمنزلة إِعْوَالِيَّ، والفاءُ عَقَدَتْ آخِرَ الكلام بأوله لأنه كأنه قال: إذا كَتَمْتَا قد عَرَفْتَمَا ما أَوْثَرَهُ من البكاء فابْكِيَا وأَعْوِلَا مَعِي، وكأنه [إذا] استفهم نفسه، فكأنه قال: إذا كُنْتَ قَدْ عَلِمْتَ أن فى الإِعْوَالِ راحةٌ لى فلا عُدْرَ لى فى تَرْكِ البكاء.

* وَعِيَالِ الرَّجُلِ وَعَيْلُهُ: الذين يتكفل بهم. وقد يكون العيّلُ واحداً. والجمعُ عائلٌ. عن

(١) شطر البيت للأخطل فى ديوانه ص ١٦١؛ وتاج العروس (بشر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عول) وصدر البيت: * لَقَدْ أَوْقَعَ الْجَحَافُ بِالْبِئْرِ وَقَمَةً *.

(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٩؛ ولسان العرب (عول)، (هلل).

كراع. وعندى أنه جمعُ عائلٍ على ما يكثرُ في هذا النحو. وأما فَعِيلٌ فلا يُكسَّرُ على فَعَلَةٍ البتَّة.

* وقد يُستَعَارُ العِيَالُ للطَّيْرِ والسباعِ وغيرِهما من البهائم، قال الأعمش:

وكأنا تبعُ الصَّوَارِ بِشَخْصِهَا فَنَحْءُ تَرْزُقُ بِالسُّلَى عِيَالَهَا^(١)

ويروى: عَجَزَاءُ.

وأشَدُّ ثعلبٍ في صفةِ ذئبٍ وناقَةٍ عَقَرَهَا له:

فتركتُها لِعِيَالِهِ جَزْرًا عَمْدًا وَعَلَّقَ رَحْلَهَا صَحْبِي^(٢)

* وعالٍ وأعولٍ وأعيل، على المعاقبة، عُوُولًا وَعِيَالَةً: كثرَ عِيَالُهُ.

* ورجُلٌ مُعَيَّلٌ: ذو عِيَالٍ، قلبت فيه الواوُ ياءً طَلَبَ الخَفَّةِ. والعربُ تقول: ما له عالٌ

ومالٍ. فعالٌ: كثرَ عِيَالُهُ. ومالٌ: جارٍ في حكمه.

* وعالٌ عِيَالَهُ عَوَلًا وَعُوُولًا وَعِيَالَةً، وأعالهم وَعِيَلَهُمْ، كُلهُ: كفاهمُ وَمَانَهُمْ.

* والعَوَلُ: قُوتُ العِيَالِ. وقوله:

كما خامرتُ في حِضْنِهَا أمُّ عامِرٍ بِذِي الحَبْلِ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا^(٣)

أى بَقِيَ جِرَاؤُهَا لا كاسِبَ لَهِنَّ ولا مُطْعَمَ فِهِنَّ يَتَّبَعْنَ ما يَبْقَى للذئبِ وغيره من السباعِ

فَيَأْكُلُونَهُ. والحَبْلُ على هذه الروايةِ حَبْلُ الرَّمْلِ، كلُّ هذا عن ابن الأعرابي. ورواه أبو عبيد

لذِي الحَبْلِ أى لصاحبِ الحَبْلِ. وفسَّرَ البيتُ أن الذئبَ غلبَ جِرَاءُهَا فأكلَهُنَّ، فعَالٌ على

هذا: غَلَبَ، وقد تقدَّم عامَّةً ذلك في الباءِ.

* والمعْوَلُ: حَدِيدَةٌ تُنْفَرُ بِهَا الجِبَالُ.

* وأعالُ الرَّجُلِ وَأَعْوَلٌ: حَرَصَ.

* والعالَّةُ: شِبْهُ الظِّلَّةِ يُسْتَرُّ بِهَا مِنَ المَطَرِ. وقد عَوَلَّ: اتخذَ عالَّةً. قال عبدُ منافِ بن

رَبِيعِ الهُدَليِّ:

الطَّعْنُ شَغَشَغَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ ضَرَبَ المَعْوَلُ تَحْتَ الدَّيْمَةِ العَضْدًا^(٤)

(١) البيت بلا نسبة للأعمش في ديوانه ص ٧٩؛ ولسان العرب (عجز)، (رزق)، (عول)، (سلا)؛ وتاج العروس

(عجز)، (رزق)، (عول)، (سلا)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة (٤٧٠)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٤٣).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عول)؛ وتاج العروس (عول).

(٣) البيت للكُميت في ديوانه (٨٠/٢)؛ ولسان العرب (وجر)، (جهز)، (عول)، (حُضن)؛ وتاج العروس

(جهز)، (عول)، (حُضن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أوس)؛ وتاج العروس (أوس).

(٤) البيت لعبد مناف بن ربیع الهذلي في لسان العرب (عضد)، (هقع)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٤٥، ١١٧٢؛ وتاج =

* والعالَّةُ: النعامة، عن كُرَاع؛ فإِما أن يَعْنَى به هذا النَّوعُ من الحيوان، وإِما أن يَعْنَى به الظَّلَّةُ؛ لأنَّ النعامةَ أيضًا الظَّلَّةُ، وهو الصحيح.

* وما لَهُ عالٌ ولا مالٌ أى شَيْءٌ.

* ويقال لِلعائِرِ: عالِكٌ عالِيا، كقولهم لعالكِ عالِيا، يُدعى له بِالإقالة، أنشد ابن الأعرابي:

أخاك الذى إن زَلَّتِ النَّعلُ لم يَقُلْ تَعِسْتَ ولكن قال عالِكٌ عالِيا^(١)
* والمعاولُ والمعاولَةُ: قبائلٌ من الأزْدِ، النسبُ إليهم معولِيٌّ.
* وسيرةُ بنِ العوالِ: رجلٌ معروفٌ.

مقلوبه: [ل ع و]

* اللَّعَوُ: السَّيِّءُ الخُلُقِ.

* واللَّعَوُ: الفِئْلُ.

* واللَّعَوُ واللَّعا: الشَّرهُ الحَريصُ، والأنثى بالهاء وكذلك هما من الكلاب والذئاب، أنشد ثعلبُ:

لو كنتَ كَلْبٌ قَنِيصٌ كنتَ ذا جُدَدٍ تكونُ أُرْبُتُه فى آخِرِ المَرسِ
لَعَوًا حَريصًا يقولُ القانِصانِ له قُبِحَتْ ذا أنفٍ وَجِهٍ حَقٌّ مِبْتَسِ^(٢)

اللفظ للكلب والمعنى لرجلٍ هجاء، وإِما دعا عليه القانِصانِ فقالا له: قُبِحَتْ ذا أنفٍ وَجِهٍ لا يَصِيدُ.

* والجمع لِعاءٌ. وقيل اللَّعَوَةُ واللَّعَاةُ: الكلبةُ، من غير أن يَخُصُوا بها الشَّرهَةَ الحَريصَةَ والجمع كالجمع.

* واللَّعَوَةُ واللَّعَوَةُ: السَّوادُ حولِ حَلَمَةِ الثَّدْيِ، الأخيْرَةُ عن كُرَاعِ.

* وذو لَعَوَةٍ: من أقوالِ حَميرَ، أَرأه لِّلَعَوَةٍ كانت فى ثديه.

* وتلَعَّى العَسَلُ ونحوه: تَعَقَّدَ.

= العروس (هقع)، (شغخ)؛ (عول)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٢٠٦؛ والمخصص (٥/١٣٥، ٦/٩٠).

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عول)؛ وتاج العروس (عول).

(٢) البيت الأول لطفة فى لسان العرب (مرس)؛ تاج العروس (مرس)؛ وليس فى ديوانه؛ وللمتلمس فى ديوانه

ص ٢٩٩؛ ومقاييس اللغة (١/٩١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حدد)، (لعا)؛ وتاج العروس (حدد)،

(لعو). والبيت الثانى بلا نسبة فى لسان العرب (لعا).

* وَاللَّاعِي: الذى يُفْرِغُهُ أَدْنَى شَيْءٍ، عن ابن الأعرابى، وأنشد، وأراه لأبى وَجْزَةَ:
 لَاعٍ يَكَادُ خَفَى الزَّجْرُ يُفْرِطُهُ
 مُسْتَرْتِعٌ لِسْرِى المَوْمَاةِ هَيَّاجٌ^(١)
 يُفْرِطُهُ: يملؤه رَوْعًا حَتَّى يَذْهَبَ بِهِ.
 * وما بها لَاعِي قَرَوِ أَى أَحَدٌ.

* وَلَعًا كَلِمَةٌ يُدْعَى بِهَا لِلْعَائِرِ، معناها الارتفاع، قال الأعرابى:
 بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَنَاةٍ إِذَا عَشَرَتْ فَالتَّعَسُّ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ: لَعًا^(٢)
 وَإِنَّمَا حَمَلْنَا هَذِينَ عَلَى الوَاوِ لِأَنَّآ قَدْ وَجَدْنَا فِي هَذِهِ المَادَّةِ لَعَوٌ، وَلَمْ نَجِدْ لَعِيً.
 * وَاللَّعَاةُ: الكَلِمَةُ، وَجَمَعُهَا لَعَاءٌ، عن كُرَاعٍ.

مقلوبه: [و ع ل]

* الوَعْلُ والوَعْلُ جَمِيعًا: تَيْسُ الجَبَلِ، الأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ، وَفِيهِ مِنَ اللُّغَاتِ مَا يَطَّرَدُ فِي هَذَا النِّحْوِ، وَالجَمْعُ أَوْعَالٌ وَوَعُولٌ وَوَعْلٌ وَوَعَلَةٌ، الأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلجَمْعِ، وَالأَثْنَى وَعِلَةٌ بِلَفْظِ الجَمْعِ، وَمَوْعَلَةٌ اسْمٌ لِلجَمْعِ وَنظِيرُهُ مَقْدَرَةٌ، وَهِيَ الوَعُولُ أَيْضًا والأَوْعَالُ.
 * والوَعُولُ: الأَشْرَافُ، يُشَبَّهُونَ بالأَوْعَالِ الَّتِي لَا تُرَى إِلَّا فِي رُءُوسِ الجِبَالِ. وَفِي الحَدِيثِ «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَهْلِكَ الأَوْعَالُ»^(٣) يَعْنِي الأَشْرَافَ.
 * وَذُو أَوْعَالٍ وَذَوَاتُ أَوْعَالٍ، كِلَاهِمَا مَوْضِعٌ. وَقِيلَ: هِيَ هَضْبَةٌ.
 * وَأُمُّ أَوْعَالٍ: مَوْضِعٌ، قَالَ العَجَّاجُ:
 * وَأُمُّ أَوْعَالٍ كَهَا أَوْ أَقْرَبًا *^(٤)

وكلُّ ذَلِكَ مِمَّا تَقَدَّمَ.

* وَالوَعَلَةُ: المَوْضِعُ المُنْبَعُ مِنَ الجَبَلِ. وَقِيلَ: صَخْرَةٌ مُشْرِفَةٌ عَلَى الجَبَلِ. وَقِيلَ: الصَّخْرَةُ المَشْرِفَةُ مِنَ الجَبَلِ.
 * وَالوَعْلُ: المَلْجَأُ.

(١) البيت لأبى وَجْزَةَ السَعْدِيّ فِي لِسَانِ العَرَبِ (لعا)، وَتَاجُ العُرُوسِ (فِرط)، (رَبِيع)؛ وَأَسَاسُ البَلَاغَةِ (رَبِيع).

(٢) البَيْتُ لِلأَعْرَابِيِّ فِي دِيوَانِهِ ص ١٥٣؛ وَلِسَانِ العَرَبِ (لوث)، (تَعَسُّ)؛ (لعا)؛ وَجَمْهَرَةُ اللُّغَةِ ص ٩٥٢؛ وَأَسَاسُ

البَلَاغَةِ (لعا)؛ وَتَاجُ العُرُوسِ (لوث)، (تَعَسُّ)، (لعا)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي مَقَائِسِ اللُّغَةِ (٤/٦٥، ٥/٢٥٣).

(٣) ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي «غَرِيبِ الحَدِيثِ»، (١/٤٣٣) بِلَفْظٍ: «... وَتَهْلِكُ الوَعُولُ...».

(٤) الرِّجْزُ لِلعَجَّاجِ فِي مَلْحَقِ دِيوَانِهِ (٢/٢٦٩)؛ وَتَاجُ العُرُوسِ (وعل)؛ وَجَمْهَرَةُ اللُّغَةِ ص ٦١؛ وَالرِّجْزُ الَّذِي

قَبْلَهُ: * خَلَى الذُّغَابَاتِ شَمَالًا كَتَبًا *.

* واستَوْعَلَ إليه: لجأ.

* وما لك عن ذلك وَعَلٌ أى بُد.

* وهم علينا وَعَلٌ واحدٌ أى مُجْتَمِعُونَ.

* وَوَعَلَةُ الْقَدَحِ: عُرْوَتُهُ الَّتِي يُعَلَّقُ بِهَا. وكذلك الإبريقُ.

* ووعلة: اسمُ رجلٍ سُمِّيَ بأحدِ هذه الأشياءِ.

* وَوَعَلٌ: شَعْبَانٌ، وَوَعِلٌ: شَوَالٌ. وقيل وَعِلٌ: شَعْبَانٌ.

وجمع ذلك كله أوعالٌ ووعِلانٌ.

* وَوَعِيلَةٌ: اسمُ ماءٍ، قال الرَّاعِي:

مَوَارِدُ مِنْهَا مُسْتَقِيمٌ وَجَائِرٌ^(١)

تَرَوِّحَ وَاسْتَنْغَى بِهِ مِنْ وَعِيلَةٍ

* وَوَعَالٌ: اسمُ جَبَلٍ، قال الأَخْطَلُ:

دَرَسَتْ وَغَيْرَهَا سِنُونُ خَوَالِي^(٢)

لِمَنْ الدِّيَارُ بِحَائِلِ قَوَعَالٍ

مقلوبه: [لوع]

* اللَّوْعَةُ: وَجَعُ الْقَلْبِ مِنَ الْمَرَضِ وَالْحُبِّ وَالْحُزْنِ. وقيل: هِيَ حُرْقَةُ الْحُزْنِ وَالْوَجْدِ.

* لَاعَهُ لَوْعًا فَلَاحَ يَلَاعُ وَالتَّاعُ. وَرَجُلٌ لَاعٌ وَامْرَأَةٌ لَاعَةٌ، كذلك.

* وَرَجُلٌ لَاعٌ وَلَاعٌ: حَرِيصٌ سَبَى الْخَلْقَ جَزُوعًا عَلَى الْجُوعِ وَغَيْرِهِ. وقيل: هُوَ الَّذِي

يَجُوعُ قَبْلَ أَصْحَابِهِ.

* وَجَمْعُ اللَّاعِ الْوَاعُ وَلَاعُونَ وَامْرَأَةٌ لَاعَةٌ.

* وَقَدْ لَعْتَ لَوْعًا وَلَاعًا وَلُوعًا كَجَزَعْتَ جَزَعًا، حَكَاهُ سَبْيُوهُ، وَقَالَ مَرَّةً: لَعْتَ وَأَنْتَ

لَاعٌ، كَبَعْتَ. وَأَنْتَ بَائِعٌ، فَوَزَنْ لَعْتُ عَلَى الْأَوَّلِ فَعَلْتَ وَوَزَنَهُ عَلَى الثَّانِي فَعَلْتَ.

* وَرَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ. فَهَاعٌ: جَزُوعٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَلَاعٌ: مُوجَعٌ. هَذِهِ حِكَايَةُ أَهْلِ اللَّغَةِ.

وَالصَّحِيحُ مُتَوَجِّعٌ، لِيُعَبَّرَ بِفَاعِلٍ عَنِ فَاعِلٍ، وَلَيْسَ لَاعٌ بِإِتِّبَاعٍ لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ

لَاعٌ، دُونَ هَاعٍ، فَلَوْ كَانَ إِتِّبَاعًا لَمْ يَقُولُوهُ إِلَّا مَعَ هَاعٍ.

* وَامْرَأَةٌ لَاعَةٌ كَلَعَةٌ: تَغَارِزُكَ وَلَا تُمْكِنُكَ، وَقِيلَ: مَلِيحَةٌ تُدِيمُ نَظْرَكَ إِلَيْهَا مِنْ جَمَالِهَا.

(١) البيت للراعي النيمري في ديوانه ص ١١٤؛ ولسان العرب (وعل)؛ وتاج العروس (وعل).

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص ١٤١؛ ولسان العرب (وعل)؛ وتاج العروس (وعل).

مقلوبه: [ولع]

* الوَلْعُ: العَلَاقَةُ. وَلَعَهُ بِهِ وَكَعَا. وَوَلَعَا فَهُوَ وَلَعٌ وَوَلْعٌ. وَأُولِعَ بِهِ.

* وَأُولِعَهُ بِهِ: أَغْرَاهُ. قَالَ جَرِيرٌ:

كَمَا أُولِعْتَ بِالذَّبْرِ الْغُرَابَا^(١)

فَأُولِعَ بِالْعَفَاسِ بَنِي نُمَيْرٍ

* وَرَجُلٌ وَلَعَةٌ: يُوَلِّعُ بِمَا لَا يَعْنيه.

* وَوَلَعٌ يَلْعَ وَكَعَا وَوَلَعَانَا: كَذَبٌ.

قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

فَجَعَّ وَوَلَعٌ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلٌ^(٢)

لَكِنهَا خَلَّةٌ قَدْ سَيْطَمَ مِنْ دَمِهَا

وَقَالَ آخَرُ:

* وَهِنَّ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْوَلَعَانِ *^(٣)

أَيُّ مِنْ أَهْلِ الْخُلْفِ وَالْكَذْبِ.

* وَفَرَسٌ مُوَلِّعٌ: تَلْمِيحُهُ مُسْتَطِيلٌ. وَقِيلَ: الْمُوَلِّعُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي فِيهِ لَمَعُ الْوَأْنِ مِنْ غَيْرِ

بَلَقِي. وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ وَالظَّبْيَةُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

جَنَا أَيَكَّةٌ تَضْفُو عَلَيْهَا قِصَارُهَا^(٤)

مُوَلِّعَةٌ بِالطَّرْتِينِ دَنَا لَهَا

وَقَالَ آيْضًا:

عَبَلُ الشَّوَى بِالطَّرْتِينِ مُوَلِّعٌ^(٥)

يَنْهَسُهُ وَيَذُودُهُنَّ وَيَحْتَمِي

أَيُّ مُوَلِّعٌ فِي طَرْتِيهِ.

* وَرَجُلٌ مُوَلِّعٌ: أَبْرَصٌ. قَالَ:

* كَأَنَّهَا فِي الْجِلْدِ تَوَلِّعُ الْبَهَقُ *^(٦)

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٨٢٣؛ ولسان العرب (ولع)؛ وتاج العروس (عفس)، (ولع)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٣٩.

(٢) البيت لكعب بن زهير في ديوانه ص ٨؛ ولسان العرب (سوط)، (ولع)؛ وأساس البلاغة (سوط)؛ وتاج العروس (سوط)، (فجع)، (ولع)، (خلل)؛ وتهذيب اللغة (١٩٩/٣).

(٣) شطر البيت بلا نسبة في لسان العرب (ولع)، (ضنن)؛ وتاج العروس (ولع)؛ والمخصص (٨٦/٣)؛ وتهذيب اللغة (١٩٩/٣)؛ وصدر البيت: * لَخْلَابَةُ الْعَيْنَيْنِ كَذَابَةُ الْمُنَى *.

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (ولع)؛ وأساس البلاغة (وشح)؛ وتاج العروس (أيك).

(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (طرر)، (نهش)، (ولع)؛ وتاج العروس (طرر)، (نهش)، (ولع)؛ وللهمذلي في تهذيب اللغة (٢٠٠/٣)، (٨٥/٦).

(٦) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٤؛ ولسان العرب (ولع)، (بهق)؛ تاج العروس (ولع)، (تاق)، (بهق)؛ وكتاب العين (٣٧١/٣)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٢٥٠/٢)؛ والمخصص (٨٩/٥).

* والوكيعُ: الطَّلْعُ. وقيل: طَلَعُ الفُحَّالِ. وقيل: هو الطلع قبل أن يَتَفَتَّحَ. وقال أبو حنيفة: الوكيعُ: ما دام في الطَّلَعَةِ أبيض. وقول ثعلب: الوكيعُ: ما في جَوْفِ الطَّلَعَةِ. واحدته وكيعةٌ.

* ووليعةٌ: اسمُ رَجُلٍ، وهو من ذلك.

* وأخذُ ثوبِي وما أدرِي ما وَاَلَعْتُهُ وما وَاَلَعَ به أى ذَهَبَ به.

* وَفَقَدْنَا غُلَامًا لَنَا مَا أَدْرِي مَا وَاَلَعُهُ: أى ما حَبَسَهُ، وإنك لا تَدْرِي بمن يُوَلِّعُ هَرْمُكُ - حكاه يعقوب.

* وَوَلِيعةٌ: قبيلةٌ. وقول الجَمُوحِ الهُدَلِيِّ:

تَمَنَّى ولم أَفْذِفْ لَدِيهِ مُجَرَّبًا لِقَائِلِ سَوْءٍ يَسْتَجِيرُ الْوَلَانِعَا^(١)
إِنَّمَا أَرَادَ الْوَلِيعِيِّينَ فَجَمَعَهُ عَلَى حَدِّ الْمَهَالِبِ وَالْمَنَادِرِ.

العين والنون والواو

* عَنَوْتُ فِيهِمْ وَعَنَيْتُ عُنُوًّا وَعَنَاءً: صرْتُ أُسِيرًا.

* وَأَعْنَيْتُهُ: أَسْرَيْتُهُ.

* وَعَنَوْتُ لِلْحَقِّ عُنُوًّا: خَضَعْتُ. وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾ [طه]:

[١١١]. وَقِيلَ: كُلُّ خَاضِعٍ لِحَقٍّ أَوْ غَيْرِهِ: عَانٍ.

* وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْعَنُوةُ.

* وَالْعَنُوةُ أَيْضًا: الْقَهْرُ، وَأَخَذْتُهُ عَنُوةً أَيْ قَسْرًا مِنْ بَابِ أُنَيْتُهُ عَدُوًّا، وَلَا يَطْرُدُ عِنْدَ

سَيِّوِيهِ. وَقِيلَ: أَخَذَهُ عَنُوةً أَيْ عَنِ طَاعَةٍ وَعَنِ غَيْرِ طَاعَةٍ.

* وَالْعَنُوةُ أَيْضًا الْمَوَدَّةُ. أَنشَدَ ثَعْلَبٌ لِكُثَيْبٍ:

فَمَا أَسْلَمُوهَا عَنُوةً عَنِ مَوَدَّةٍ وَلَكِنْ بِحَدِّ الْمُرْهَفَاتِ اسْتَقَالَهَا^(٢)

وَالْعَوَانِي: النَّسَاءُ لِأَنَّهُنَّ يُظَلَّمْنَ فَلَا يَنْتَصِرْنَ.

* وَالتَّعْنِيَةُ: الْحَبْسُ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

مُشْعَشَعَةٌ مِنْ أَدْرِعَاتٍ هَوَتْ بِهَا رِكَابٌ وَعَعَّتْهَا الرِّقَاقُ وَقَارُهَا^(٣)

(١) البيت للجَمُوحِ الهُدَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ولع)؛ وَبِلا نِسْبَةٍ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (ولع).

(٢) الْبَيْتُ لِكُثَيْبٍ فِي دِيوانِهِ ص ٨٠؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عنا)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (شوف)، (عنا)؛ وَبِلا نِسْبَةٍ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (عنا).

(٣) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ الهُدَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عنا).

وقال ساعدة بن جؤية:

فإن يك عتابٌ أصابَ بسهمِهِ
حشاهُ فَعَنَاهُ الجَوَى والمَحَارِفُ^(١)

دعا عليه بالحبس والثقل من الجراح.

* والأعناء: الأخلاط من الناس خاصة، وقيل: من الناس وغيرهم، واحدها عنو.

* والعنينة: أخلاط من بعرٍ وبولٍ تُحبس مدةً ثم يُطلى بها البعيرُ الجربُ، قال أوس بن

حجر:

كَانَ كُحَيْلًا مُعَقَّدًا أَوْ عَنِئَةً
عَلَى رَجَعٍ ذَفَرَاهَا مِنَ اللَّيْتِ وَآكِفٍ^(٢)

وقيل: العنينة: أبوال الإبل تُستبال في الربيع حين تجزأ عن الماء ثم تُطبخ حتى تخثر ثم

يُلقي عليها من زهرِ ضرُوبِ العُشبِ وَحَبِّ المَحَلْبِ فَيُعَقَّدُ بِذَلِكَ ثم يُجَعَلُ فِي بَسَاتِقِ صِغَارٍ. وقيل: هو البولُ يُوخَذُ وَأَشْيَاءٌ مَعَهُ فَيُخَلَطُ وَيُحْبَسُ زَمَنًا. وقيل: هو البولُ يُوضَعُ

فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَخْتَرُ. وقيل: العنينة: الهناء ما كان. وكُلُّهُ مِنَ الخَلْطِ والحَبْسِ.

* وَعَنِيتُ البعيرَ: طَلَيْتُهُ بِالْعَنِئَةِ، عَنِ اللّٰحِيَانِي أَيْضًا.

* وَالْعَنِئَةُ أَبْوَالٌ يُطْبَخُ مَعَهَا شَيْءٌ مِنَ الشَّجَرِ ثُمَّ يَهْتَأُ بِهِ البعيرُ، عَنِ اللّٰحِيَانِي، واحدها

عنو.

* وَأَعْنَاءُ السَّمَاءِ: نَوَاحِيهَا، الوَاحِدُ كَالوَاحِدِ.

* وَأَعْنَاءُ الوَجْهِ: جَوَانِبُهُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ:

فَمَا بَرَحَتْ تَقْرِيبُهُ أَعْنَاءَ وَجْهِهَا
وَجِبْهَتِهَا حَتَّى ثَنَّتْهُ قَرُونُهَا^(٣)

* وَعَنَوْتُ الشَّيْءَ: أَبْدَيْتُهُ.

* وَعَنَوْتُ بِهِ: أَخْرَجْتُهُ.

* وَعَنَتِ الأَرْضُ بِالنَّبَاتِ تَعَنَوُ، وَأَعْتَتْهُ: أَظْهَرْتُهُ.

قال ذو الرمة:

وَلَمْ يَبْقَ بِالخَلْصَاءِ مِمَّا عَنَتَ بِهِ
مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يَبْسُهُ وَهَجِيرُهُ^(٤)

(١) البيت لساعدة بن جؤية الهذلي؛ ولسان العرب (حرف)، (عنا)؛ وتاج العروس (حرف)، (عنا).

(٢) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٦٧؛ ولسان العرب (عنا)؛ ومقاييس اللغة (٤/١٤٨)؛ وأساس البلاغة

(رجع)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٢/٢٥٣).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عنا).

(٤) البيت لذو الرمة في ديوانه ص ٢٢٧؛ ولسان العرب (هجر)، (بيس)، (عنا)؛ وتاج العروس (هجر)،

(بيس)، (عنا)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢١١، ٦/٤٦، ١٣/١٠٤)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠/١٨٤).

وقال المتنخل الهدلى:

تَعْنُو بِمَخْرُوتٍ لَهُ نَاضِحٌ ذُو رَيْقٍ يَغْدُو وَذُو سَلْسَلٍ^(١)
* وَأَعْنَى الْغَيْثُ النَّبَاتُ كَذَلِكَ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

وَيَأْكُلُنَّ مَا أَعْنَى الْوَلَكِيُّ فَلَمْ يُلْتِمْ كَأَنَّ بِحَافَاتِ النَّهَائِ الْمَزَارِعَا^(٢)
وقد تقدم في الباء لأن الكلمة يائية وواوية.

* وَعَنْتِ الْقَرْبَةُ بِمَاءٍ كَثِيرٍ تَعْنُو: لَمْ تَحْفَظْهُ فَظَهَرَ، قَالَ الْهَدْلِيُّ:

تَعْنُو بِمَخْرُوتٍ لَهُ نَاضِحٌ ذُو رَيْقٍ يَغْدُو وَذُو سَلْسَلٍ^(٣)
ويروى ذو روثق.

* وَدَمَّ عَانٍ: سَائِلٌ. قَالَ:

لَمَّا رَأَتْ أُمُّهُ بِالْبَابِ مُهْرَتَهُ عَلَى يَدَيْهَا دَمٌّ مِنْ رَأْسِهِ عَانِي^(٤)
* وَعَنَا الْكَلْبُ لِلشَّيْءِ يَعْنُو: أَتَاهُ فَشَمَّهُ.

* وَعَنَانِي الْأَمْرُ يَعْنُونِي كَيْعْنِينِي طَائِيَّةٌ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

يَا دَارُ أَقْوَتٍ بَعْدَ إِصْرَامِهَا عَامَا وَمَا يَعْنُوكَ مِنْ عَامِهَا^(٥)

* وَالْعُنُونُ وَالْعُنُونُ: سِمَةٌ الْكِتَابِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ وَعُنُونُهُ عُنُونَةٌ وَعُنُونَانَا وَعُنَانُهُ،
كِلَاهِمَا: وَسَمَهُ بِالْعُنُونِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنَاهُ فِي الْبَاءِ.

* وَفِي جِهَتِهِ عُنُونٌ مِنْ كَثْرَةِ سُجُودِهِ أَى أَثَرٌ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ، وَأَنْشَدَ:

وَأَشْمَطَ عُنُونًا بِهِ مِنْ سُجُودِهِ كَرَكْبَةٍ عَنَزٍ مِنْ عُنُوزِ بَنِي نَصْرِ^(٦)

* وَالْمَعْنَى: جَمَلٌ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَنْزِعُونَ سَنَاسِينَ فِقَرْتَهُ وَيَعْقِرُونَ سَنَامَهُ لِثَلَا يُرَكَّبَ وَلَا
يُنْتَفَعُ بِظَهْرِهِ وَذَلِكَ إِذَا مَلَكَ صَاحِبُهُ مِائَةَ بَعِيرٍ، وَهُوَ الْبَعِيرُ الَّذِي أَمَاتُ إِبْلَهُ بِهِ، وَهَذَا يَجُوزُ

(١) البيت للمتنخل الهدلى فى لسان العرب (عنا)، (غذا)؛ ومقاييس اللغة (١٤٩/٤)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٨٤/٨)؛ والمختصص (١٠٧/٣، ٥٦/١٣).

(٢) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص١٤٦؛ ولسان العرب (ليت)، (لوث)، (لهد)، (عنا)؛ وتهذيب اللغة (١٢٩/١٥)؛ وتاج العروس (لوث)، (لهد)؛ ولعدى بن الرقاع فى ديوانه ص٨٥؛ ولسان العرب (نهى)؛ وتاج العروس (نهى)؛ ولعدى فى تاج العروس (عنا)؛ وبلا نسبة فى المختصص (٢٧/٥، ١٨٤/١٠).

(٣) سبق تخريجه.

(٤) البيت فى لسان العرب (عنا).

(٥) البيت للطرماح فى ديوانه ص٤٣٩؛ ولسان العرب (صرم).

(٦) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عنا)؛ وتاج العروس (عنا).

أن يكون من العناء الذى هو التعب، فهو على ذلك من الياء، ويجوز أن يكون من الحبس عن التصرف فهو على هذا من الواو.

* والمعنى: فحل مقرّف يقمط إذا هاج لأنه يُرغَب عن فحلته.

مقلوبه: [ع و ن]

* العَوْنُ: الظَّهْرُ، الواحدُ والاثنان والجمعُ والمؤنثُ فيه سواءٌ. وقد حكي في تكسيره أعوانٌ. والعرب تقول إذا جاءت السنة: جاء معها أعوانها، يعنون بالسنة عام الجذب وبالأعوان الجراد والذئب والأمراض.

* والعوينُ اسمٌ للجمع.

* وقد استعنته واستعنت به فأعاني. وإنما أُعلِّ استعان وإن لم يكن تحته ثلاثي معتل، أعنى أنه لا يقال عان يعون كقام يقوم لأنه وإن لم ينطق بثلاثيه فإنه فى حكم المنطوق به. وعليه جاء أعان يعين وقد شاع الإعلال فى هذا الأصل فلما أطرد الإعلال فى جميع ذلك دلّ أن ثلاثيه وإن لم يكن مستعملاً فإنه فى حكم ذلك.

* والاسمُ العَوْنُ والمعانةُ والمَعُونَةُ والمَعُونُ ولم يأتِ مَفْعَلٌ بغيرِ هاءٍ إلا المَعُونُ والمَكْرَمُ، قال جميل:

بُيِّنَ الزمى لا إنَّ لا إنَّ لزمته على كثرةِ الواشينِ أى مَعُونٍ^(١)

وقال آخر:

* ليومِ مجدٍ أو فعّالٍ مَكْرَمٍ*^(٢)

وقيل: مَعُونٌ جمعُ مَعُونَةٍ ومَكْرَمٌ جمعُ مَكْرَمَةٍ.

* وتعاونوا علىّ واعتوتوا: أعان بعضهم بعضاً. سيبويه: صحّت واوُ اعتوتوا لأنها فى معنى تعاونوا، فجعلوا ترك الإعلال دليلاً على أنه فى معنى ما لا بدّ من صحّته وهو تعاونوا. وقال: عاونته معاونة وعوانا صحّت الواو فى المصدر لصحّتها. فى الفعل لوقوع الألف قبلها.

* ورجل مِعْوَانٌ حَسَنُ المَعُونَةِ.

(١) البيت لجميل بشينة فى ديوانه ص ٢٠٨؛ ولسان العرب (الك)، (كرم)، (عون)، (أيا).

(٢) الرجز لأبي الأخرز فى لسان العرب (كرم)، (يوم)؛ وتاج العروس (كرم)، (يوم)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٩٩٤؛ والمخصص (١٥٢/١٢، ١٩٥/١٤)؛ ولسان العرب (الك)، (عون)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٢/٣، ٢٣٨/١٠)؛ وتاج العروس (الك)، (عون).

وَالنَّحْوِيُّونَ يُسَمُّونَ الْبَاءَ حَرْفَ الْاِسْتِعَانَةِ وَذَلِكَ أَنْكَ إِذَا قُلْتَ ضَرَبْتُ بِالسِّيفِ وَكُتِبَتْ بِالْقَلَمِ وَبَرَيْتُ بِالْمُدْيَةِ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ: اسْتَعَنْتُ بِهَذِهِ الْأَدْوَاتِ عَلَى هَذِهِ الْأَفْعَالِ.

* وَالْعَوَانُ مِنَ الْبَقَرِ وَغَيْرِهَا: النَّصْفُ فِي سِنِّهَا، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ﴾ [البقرة: ٦٨] وَقِيلَ الْعَوَانُ مِنَ الْبَقَرِ وَالخَيْلِ: الَّتِي تُنْتَجُ بِعَدِّ بَطْنِهَا الْبِكْرَ، وَالْعَوَانُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي قَدْ كَانَ لَهَا زَوْجٌ، وَالْجَمْعُ عَوْنٌ، قَالَ:

نَوَاعِمٌ بَيْنَ أَبْكَارٍ وَعَوْنٍ طَوَالَ مَشَكِّ أَعْقَادِ الْهُوَادِي^(١)
وَقَدْ عَوَّتْ إِذَا صَارَتْ عَوَانًا.

* وَحَرْبٌ عَوَانٌ: قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةً. وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ. قَالَ:

حَرْبًا عَوَانًا لِأَقْحَا عَنِّ حَوْلِي خَطَرَتْ وَكَانَتْ قَبْلَهَا لَمْ تَخْطِرِ^(٢)

* وَنَخْلَةٌ عَوَانٌ: طَوِيلَةٌ، أَزْدِيَّةٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعَوَانَةُ: النَّخْلَةُ فِي لُغَةِ أَهْلِ عُمَانَ.

* وَالْعَانَةُ: الْقَطِيعُ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ. وَالْعَانَةُ: الْإِثَانُ. وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا عَوْنٌ.

* وَعَانَةُ الْإِنْسَانِ: الشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَى فَرْجِهِ، وَقِيلَ: هِيَ مَنِبْتُ الشَّعْرِ هُنَاكَ.

* وَاسْتَعَانَ الرَّجُلُ: حَلَقَ عَانَتَهُ. وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ وَقَدْ عَرَضَهُ رَجُلٌ عَلَى الْقَتْلِ: أَجِرْ

لِي سِرَاوِيلِي فَإِنِّي لَمْ أَسْتَعِنَ.

* وَتَعَيَّنَ كَاسْتَعَانَ، وَأَصْلُهُ الْوَأْوُ. فَإِذَا كَانَ يَكُونُ تَعَيَّنَ تَفِيْعَلُ، وَإِذَا كَانَ يَكُونُ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ

كَالصَّبَاغِ فِي الصَّوَاغِ، وَهُوَ أَوْعَفُ الْقَوْلِينَ إِذْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَوْجَدْنَا تَعَوَّنَ فَعَدَمْنَا إِيَّاهُ يَدُلُّ عَلَى أَنْ تَعَيَّنَ تَفِيْعَلُ.

* وَفُلَانٌ عَلَى عَانَةِ بَكْرٍ بِنِ وَائِلٍ: أَيِ جَمَاعَتِهِمْ وَحُرْمَتِهِمْ. هَذَا عَنِ اللَّحْيَانِي.

* وَالْعَانَةُ: الْحِظُّ مِنَ الْمَاءِ لِلْأَرْضِ بِلُغَةِ عَبْدِ الْقَيْسِ.

* وَعَانَةُ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْجَزِيرَةِ.

* وَتَصْغِيرُ كُلِّ ذَلِكَ عَوِيْنَةٌ.

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: فِيهَا عَانَاتٌ فَعَلَى قَوْلِهِمْ: رَامَاتٍ جَمَعُوا كَمَا تَنَوَّأَ.

* وَالْعَانِيَةُ: الْخَمْرُ، مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا.

* وَعَوْنٌ وَعَوِيْنٌ وَعَوَانَةٌ أَسْمَاءٌ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عون)؛ وتاج العروس (عون).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عون)؛ وأساس البلاغة (عون)؛ وتاج العروس (عون).

* وَعَوَانَةٌ أَيْضًا: مَوْضِعٌ.

* وَعَوَانَةٌ وَعَوَانَيْنُ: مَوْضِعَانِ، قَالَ تَابُطُ شَرًّا:

وَمَا سَمِعْتُ الْعَوْصَ تَدْعُو تَنْفَرَتْ عَصَافِيرُ رَأْسِي مِنْ بَرِّي فَعَوَانِنَا^(١)

* وَمَعَانُ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ عَلَى قُرْبِ مُؤْتَةٍ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ:

أَقَامَتْ لَيْلَتَيْنِ عَلَى مَعَانٍ وَأَعْقَبَ بَعْدَ فترتها جُمُومٌ^(٢)

مقلوبه: [ن ع و]

* النَّعْوُ: الدائرة تحت الأنف.

* وَالنَّعْوُ: الشَّقُّ فِي مِشْفَرِ البعيرِ الأعلَى. ثُمَّ صَارَ كُلُّ فَصْلٍ نَعْوًا، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

تَمَرُّ عَلَى الْوِرَاكِ إِذَا المَطَايَا تَقَايَسَتِ النَّجَادَ مِنَ الْوَجِينِ

خَرِيعَ النَّعْوِ مَطْرَدَ النَّوَاحِي كَأَخْلَاقِ الْغَرِيفَةِ ذَا غُضُونِ^(٣)

وقال اللحياني: النَّعْوُ: مَشَقُّ مِشْفَرِ البعيرِ. فلم يَخُصَّ الأعلَى ولا الأسفل. والجمع من كلِّ ذلك نَعْيٌ لا غَيْرُ.

* وَنَعْوُ الحَافِرِ: فَرْجٌ مُؤَخَّرُهُ عَنِ ابْنِ الأعرابِيِّ.

* وَالنَّعْوُ: الفَتَقُ الَّذِي فِي أَلْيَةِ حَافِرِ الفرسِ.

* وَالنَّعْوُ: الرُّطْبُ.

* وَالنَّعْوَةُ: مَوْضِعٌ، رَعَمُوا.

* وَالنُّعَاءُ: صَوْتُ السَّنُورِ.

* وَإِنَّمَا قَضِينَا عَلَى هَمْزِهَا أَنَّهُا بَدَلٌ مِنْ وَاوٍ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي مَعْنَاهُ المَعَاءُ وَقَدْ مَعَا يَمْعُو

وَأَظُنُّ نُونَ النُّعَاءِ بَدَلٌ مِنْ مِيمِ المَعَاءِ.

(١) البيت لتأبط شرًّا في ديوانه ص ٢١٤؛ ولسان العرب (عوض)، (عون)، (برى)؛ وتاج العروس (عوض)، (عون)؛ وكتاب الجيم (٢/٤٣٢).

(٢) البيت لعبد الله بن رواحة في ديوانه ص ١٠٣؛ ولسان العرب (عون)؛ وتاج العروس (عين).

(٣) البيت الأول: للطرماح في ديوانه ص ٥٣٤؛ ولسان العرب (عرف)، (نعا)؛ وكتاب العين (٦/١٨٧)؛ وأساس البلاغة (قيس)؛ وتاج العروس (خرع)؛ (نعا).

البيت الثاني للطرماح في ديوانه ص ٥٣٤؛ ولسان العرب (خرع)، (غرف)، (نعا)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢١٨)، (١٠٤/٨)؛ وكتاب العين (٢/٢٥٦، ١/١١٧)؛ وتاج العروس (خرع)، (غرف)، (نعو)؛ والمخصص (٤/١١٦، ١٠/٢٢٤، ١٢/١٥٢، ١٤/١٩٥)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (غضن).

مقلوبه: [وعن]

* الوَعْنُ والوَعْنَةُ: بياضٌ في الأرض لا ينبتُ شيئاً. والجمعُ وَعَانٌ، وقيل: الوَعْنَةُ: بياضٌ تراه على الأرض تعلم أنه كان وادياً نَمَلٌ لا يُنْبِتُ شيئاً.
* وتوَعَنْتِ الغنمُ والإبلُ والدَوَابُّ: بلغت غايةَ السَّمَنِ. وقيل: بدأ فيها السَّمَنُ.
وقال أبو زيد: توَعَنْتُ: سَمِنْتُ، من غير أن يحدَّ غايةً.
* والوَعْنُ: المُلْجَأُ، كالوَعْلِ.

مقلوبه: [انوع]

* النُّوعُ: الضَّرْبُ من الشيءِ، وله تحديدٌ منطقيٌّ لا يليق بهذا الكتاب. والجمعُ أنواعٌ قَلٌّ أو كَثْرٌ.
* وناعَ الغُصْنُ يُنوعُ: تَمَائلٌ.
* وناعَ الشيءُ نُوعاً: تَرَجَّحَ.
* والتَّنوعُ: التذبذبُ.
* والنُّوعُ: الجُوعُ. وصرفَ سيبويه منه فعلاً فقال: ناعَ يَنوعُ نَوْعاً فهو نائع. وقيل: النُّوعُ: العَطَشُ، وهو أشبه، لقولهم جُوعاً ونُوعاً. والفِعْلُ كالفِعْلِ. وجائع نائع، قيل: عطشانٌ وقيل إبتاعٌ، والجمعُ نِباعٌ، قال القُطاميُّ:
لعمرو بنى شهابٍ ما أقاموا
صُدورَ الحَيْلِ والأسلَ النِّباعاً^(١)
وقول الأجدع بن مالك أنشدته يعقوبٌ في المقلوب:
خَيْلانٍ من قومي ومن أعدائِهِم
خَفَضُوا أَسِنَّتَهُمْ وكلُّ ناعى^(٢)
قال: أراد: نائع أى عطشان إلى دمِّ صاحبه فقلَّب، قال الأصمعيُّ: هو على وجْهِهِ. إنما هو فاعلٌ من نَعَيْتُ وذلك أنهم يقولون يالثرأتِ فلان. وأنشد:
ولقد نَعَيْتِكَ يَوْمَ حَزَمِ صُوائِقِي
بِمَعابِلِ زُرْقٍ وأَبْيَضِ مِخْدَمِ^(٣)
أى طلبت دمك فلم أزل أضربُ القومَ وأطعنهم وأنعاك وأبكيك حتى شفيتُ نفسى وأخذت بشأرى.

(١) البيت للقُطامي في ديوانه ص ١٨٢؛ ولسان العرب (نوع)؛ والمخصص (٣٥/١٤، ١٤٣)؛ وتاج العروس (نوع)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٢٠/٣).

(٢) البيت للأجدع بن مالك الهمداني في لسان العرب (نوع)، (نعا)؛ وتاج العروس (نوع)، (نعا)؛ وبلا نسبة في المخصص (٩٣/١٤).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نوع).

مقلوبه: [ونع]

* الوَّعُ: كلمة يُشارُ بها إلى الشيءِ الحَقِيرِ يمانيةً ليس بِثَبَّتٍ.

العين والنساء والواو

* عفا عن ذنبه عَفْوًا: صَفَحَ، وقوله تعالى: ﴿فَمَنْ عَفَىٰ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ﴾ [البقرة: ١٧٨] قيل: كان الناسُ من سائر الأممِ يَقْتُلُونَ الواحدَ بالواحدِ فجعل اللهُ لنا نحن العَفْوُ عَمَّنْ قَتَلَ إن شئناه، فعفا على هذا مُتَعَدِّ ألا تراه مُتَعَدِّيا هنا إلى شيءٍ. وقوله عز وجل: ﴿إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ﴾ [البقرة: ٢٣٧] معناه إلا أن يَعْفُوَ النساءُ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ وهو الزَّوْجُ أَوْ الْوَكِيلُ إذا كان أبا. ومعنى عَفْوِ الْمَرْأَةِ أَنْ تَعْفُوَ عَنِ النِّصْفِ الْوَاجِبِ لَهَا فَتُرِكَهُ لِلزَّوْجِ، أَوْ يَعْفُوَ الزَّوْجُ عَنِ النِّصْفِ فَيُعْطِيهَا الْكُلَّ.

* وَرَجُلٌ عَفْوٌ عَنِ الذَّنْبِ: عَافٍ.

* وَأَعْفَاهُ مِنَ الْأَمْرِ بَرَّاهُ. واستعفاه طلب ذلك منه.

* وَعَفَّتِ الْإِبِلُ الْمَرْعَى: تناولته قريبا.

* وَعَفَاهُ يَعْفُوهُ: أتاَهُ.

* وَالْعَفْوُ: الْمَعْرُوفُ.

* وَالْعَافِيَةُ وَالْعَفَاةُ وَالْعُفَى: الْأَضْيَافُ وَطُلَّابُ الْمَعْرُوفِ. وقيل: هم الذين يَعْفُونَكَ أَى

يَأْتُونَكَ يَطْلُبُونَ مَا عِنْدَكَ.

* وَالْعَافِي أَيْضًا: الرَّائِدُ وَالْوَارِدُ لِأَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ طَلَبٌ، قال الجُدَامِيُّ يُصِفُ مَاءً:

* ذَا عَرْمَضٍ تَخْضَرُّ كَفُّ عَافِيَةٍ *^(١)

أى وَارِدِهِ أَوْ مُسْتَقِيهِ.

* وَالْعَافِيَةُ: طُلَّابُ الرِّزْقِ مِنَ الدَّوَابِّ وَالطَّيْرِ، أَنشَدَ ثَعْلَبٌ:

لَعَزَّ عَلَيْنَا وَنِعَمَ الْفَتَى مَصِيرُكَ يَا عَمْرُو وَالْعَافِيَةُ^(٢)

يَعْنِي إِنْ قُتِلَتْ فَصُرَتْ أَكْلَةً لِلطَّيْرِ وَالضَّبَاعِ وَهَذَا كُلُّهُ طَلَبٌ.

* وَأَعْطَاهُ الْمَالَ عَفْوًا: بغيرِ مَسْأَلَةٍ وقوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوُ﴾

[البقرة: ٢١٩].

(١) الرجز لأبي محمد الخليلي في لسان العرب (بغف)، (عفا)؛ وتاج العروس (بغف)؛ ولأبي محمد الفقعسي في

كتاب الجيم (٢٧٨/١)؛ وبلا نسبة في كتاب الجيم (٧٨/١)؛ والرجز الذي قبله: * فقصيحت يغييغا تعاديه*.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عفا).

قال أبو إسحاق: العَفْوُ: الكَثْرَةُ والفَضْلُ فَأَمَرُوا أَنْ يُنْفِقُوا الْفَضْلَ إِلَى أَنْ فُرِضَتِ الزَّكَاةُ. وقوله تعالى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾ [الأعراف: ١٩٩] قيل: العَفْوُ: الْفَضْلُ، وقيل: ما أتى بغير مَسْأَلَةٍ، والعافى: ما أتى على ذلك من غير مَسْأَلَةٍ أَيْضًا، قال:

* يُغْنِيكَ عَافِيهِ وَعِنْدَ النَّحْرِ *^(١)

يقول: ما جاءك منه عَفْوًا أَغْنَاكَ عَنْ غَيْرِهِ.

* وَأَدْرَكَ الْأَمْرَ عَفْوًا صَفْوًا أَى فِي سَهُولَةٍ وَسَرَاحٍ.

* وَعَفَا الْقَوْمُ: كَثُرُوا. وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿حَتَّىٰ عَفْوًا﴾ [الأعراف: ٩٥] أَى كَثُرُوا.

* وَعَفَا النَّبْتُ وَالشَّعْرُ وَغَيْرُهُ: كَثُرَ وَطَالَ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمَرَ بِإِعْفَاءِ اللَّحْيَةِ^(٢).

* وَعَفَا شَعْرُ ظَهْرِ الْبَعِيرِ: كَثُرَ وَطَالَ فَغَطَّى دَبْرَهُ.

وقوله أنشد ابن الأعرابي:

هَلَا سَأَلْتُ إِذَا الْكِرَاكِبُ أَخْلَقَتْ وَعَقَّتْ مَطِيَّةٌ طَالِبِ الْأَنْسَابِ^(٣)

فسره فقال: عَقَّتْ أَى لَمْ يَجِدْ أَحَدًا كَرِيمًا يَرْحَلُ إِلَيْهِ فَعَطَّلَ مَطِيَّتَهُ فَسَمِنَتْ وَكَثُرَ وَبَرُّهَا.

* وَعَفَاهُ اللَّهُ وَأَعْفَاهُ.

* وَأَرْضٌ عَافِيَةٌ: لَمْ يُرْعَ نَبْتُهَا فَوَفَّرَ وَكَثُرَ.

* وَعَفْوَةُ الْمَرْعَى: مَا لَمْ يُرْعَ فَكَانَ كَثِيرًا.

* وَعَفْوَةُ الْمَاءِ: جُمَّتْ قَبْلَ أَنْ يُسْقَى مِنْهُ وَهُوَ مِنَ الْكَثْرَةِ.

* وَعَفْوَةُ الْمَالِ وَالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَعِفْوَتُهُ - الْكَسْرُ عَنْ كِرَاعٍ -: خِيَارُهُ وَمَا صَفَا مِنْهُ

وَكَثُرَ، وَقَدْ عَفَا عَفْوًا وَعَفُوءًا.

* وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعَفْوَةُ - بَضْمَ الْعَيْنِ - مِنْ كُلِّ النَّبَاتِ لِيَنَّهُ وَمَا لَا مَثْوَنَةً عَلَى الرَّاعِيَةِ

فِيهِ.

* وَعَفْوَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَعِفَاوَتُهُ وَعَفَاوَتُهُ - الضَّمُّ عَنِ اللَّحْيَانِيَّةِ -: صَفْوُهُ وَكَثْرَتُهُ.

* وَالْعِفَاوَةُ: مَا يُرْفَعُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ مَرَقٍ.

* وَعَافَى الْقَدْرُ مَا يُبْقَى الْمُسْتَعِيرُ فِيهَا لِمُعِيرِهَا، قَالَ:

(١) الرجز في لسان العرب بلا نسبة (عفا).

(٢) أخرجه البخاري في «اللباس»، باب: إعفاء اللحي، (ح ٥٨٩٣).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عفا)؛ وتاج العروس (عفا).

- فلا تَسْأَلِنِي واسألى ما خَلِيقَتِي إذا رَدَّ عافى القَدْرِ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا^(١)
- * وأعفاه الله وعافاه الله مُعَافَاةً وَعَافِيَةً - مصدرٌ كالعاقبة والخاتمة: أصحُّه وأبرأه.
- * والعِفَاءُ: ما كثر من الوَبْرِ والرَّيشِ الواحِدَةَ عِفَاءً.
- * وَعِفَاءُ النعام وغيره: الرَّيشُ الَّذِي عَلَى الزَّفِّ الصَّغَارِ.
- * وَعِفَاءُ السحابِ كالحَمَلِ فِي وَجْهِهِ لا يَكادُ يُخَلِّفُ.
- * وَعِفْوَةُ الرَّجُلِ وَعِفْوَتُهُ: شَعْرُ رَأْسِهِ.
- * وَعَفَّتِ الدارُ وَنَحَوُهَا عِفَاءً وَعِفْوًا وَعَفَّتْ وَتَعَفَّتْ: دَرَسَتْ.
- * وَعَفَّتْهَا الرِّيحُ وَعَفَّتْهَا: دَرَسَتْهَا.
- * وَعَفَا أَثْرُهُ عِفَاءً: هَلَكَ، عَلَى المَثَلِ.
- قال زهير:

تَحْمَلُ أَهْلُهَا مِنْهَا فَبَانُوا عَلَى آثَارٍ مِّنْ ذَهَبِ العِفَاءِ^(٢)

* والعِفَاءُ: الترابُ.

- * والعِفْوُ: الأرضُ التي لا أَثْرَ فِيهَا.
- * والعِفْوُ والعِفْوُ والعِفْوُ والعِفَا والعِفا - بقصرهما -: الجَحْشُ، والجمعُ أَعْفَاءٌ وَعِفَاءٌ وَعِفْوَةٌ. وليس في الكلامِ وأَوْ متحركة بعد فتحة في آخر البناء غير هذه.
- * والعِفاوَةُ - بكسر العين -: الأتانُ بعينها، عن ابن الأعرابي.
- * ومُعَافَى: اسمُ رَجُلٍ عن ثعلب.

مقلوبه: [ع و ف]

- * العَوْفُ: الضَّيْفُ.
- * والعَوْفُ: ذَكَرُ الرَّجُلِ.
- * والعَوْفُ الحَالُ أيا كان. وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُم الشَّرَّ، قال الأَخطل:
- أزبُ الحَاجِبِينَ بِعَوْفٍ سَوِّءٍ مِنَ النَّفْرِ الَّذِينَ بِأزْقَبانِ^(٣)

(١) البيت لمضمرن الأسدى فى لسان العرب (عفا)؛ وتاج العروس (عفا)؛ وللكميت فى أساس البلاغة (عفو)؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (فور)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٨/٣).

(٢) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ٥٨؛ ولسان العرب (عفا)؛ ومقاييس اللغة (٥٩/٤)؛ وكتاب العين (٢٥٩/٢)؛ وتهذيب اللغة (١٢٤/٣)؛ وتاج العروس (عفا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦٣/١٠)، (١٠٣/١١).

(٣) البيت للأخطل فى ديوانه ص ٣٥٣؛ ولسان العرب (زب)، (زقب)، (عوف)؛ وتاج العروس (زقب)، =

وفى الدعاء: نَعِمَ عَوْفُكَ أَى حَالِكَ. وقيل: هو الضيفُ. وقيل الذَّكْرُ، وأنكره أبو عمرو. وقيل: هو طائرٌ.

* والعَوْفُ من أسماءِ الأسد.

* وتَعَوَّفَ الأسدُ: التمس الفريسة بالليل، وعَوَّفَتْه: ما تَعَوَّفَه.

* والعَوَافُ والعَوَافَةُ: ما ظَفِرَتْ به ليلاً.

* وعَوَافَةُ الطالب: ما أصابه من أَى شَىءٍ كان.

* وإنه لِحَسَنُ العَوْفِ فى إبله أَى الرَعِيَّةِ.

* والعَوْفُ: نَبْتُ طيبُ الرِّيحِ.

* وأمُّ عَوْفٍ: الجرَّادَةُ، قال:

فما صَفْرَاءُ تُكْنَى أمَّ عَوْفٍ كَأَنَّ رُجَيْلَتَيْهَا مِنْجَلَانِ^(١)
وقيل: هى دُوَيْبَةَ.

* وعَوْفٌ وعَوَيْفٌ: من أسماءِ الرِّجَالِ.

* والعَوْفَانِ فى سَعْدِ عَوْفِ بْنِ سَعْدٍ وعَوْفِ بْنِ كَعْبٍ.

* وعَوْفٌ: جَبَلٌ. قال كُثَيْبٌ:

وما هَبَّتِ الأرواحُ تَجْرِي وما تَوَى مُقِيمًا بِنَجْدِ عَوْفِهَا وتِعَارُهَا^(٢)
تِعَارٌ: جَبَلٌ هُنَالِكَ أَيْضًا وقد تَقَدَّمَ.

* وبنو عَوْفٍ وبنو عَوَافَةَ: بَطْنٌ.

مقلوبه: [ف ع و]

* الأَفْعَى: حِيَّةٌ رَقَشَاءُ دَقِيقَةُ العُنُقِ عَرِيضَةُ الرَأْسِ، وربَّما كانت ذات قَرْنَيْنِ، تكونُ وصفًا واسمًا والاسمُ أَكثَرُ، والجمعُ أَفَاعٍ. والأَفْعَوَانُ: ذَكَرُ الأَفْعَى والجمعُ كالجَمْعِ.

* وأَرْضٌ مَفْعَاةٌ: كَثِيرَةُ الأَفَاعَى.

* والمَفْعَاةُ مِنَ الإِبِلِ: التى سَمَّتْهَا كالأَفْعَى، وقيل: هى السَمَةُ نَفْسُهَا.

* وَأَفَاعِيَّةٌ: مَكَانٌ.

= (عوف)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٦٨؛ والمخصص (١٢/١٨٨).

(١) البيت لأبى عطاء السندى أو لحمام الراوية فى لسان العرب (عوف)؛ ولحمام عجرد فى تاج العروس (عوف)؛

وبلا نسبة فى لسان العرب (صفر)؛ وتاج العروس (صفر).

(٢) البيت لكثير فى ديوانه ص ٣٤١؛ ولسان العرب (تعر)، (عور)، (عوف)؛ وتاج العروس (عير)، (عوف).

مقلوبه: [وع ف]

* الوَعْفُ: مَوْضِعٌ غَلِيظٌ. وقيل: مَنَعُ ماءٍ فِيهِ غَلْظٌ، والجمعُ وَعِافٌ.

مقلوبه: [ف وع]

* فَوْعَةُ النَّهَارِ وَغَيْرِهِ: أَوَّلُهُ. وقيل: ارتفاعه.

* وفَوْعَةُ الطَّيِّبِ، ما مَلَأَ أنْفَكَ مِنْهُ.

* وفَوْعَةُ السَّمِّ حَرَارَتُهُ، وقد قيل: الأَفْعُوَانُ مِنْهُ فَوْزَنَهُ عَلَى هَذَا أَفْلَعَانٌ.

مقلوبه: [و ف ع]

* الوَفْعَةُ: الغِلافُ. وجمعُها وِفَاعٌ.

* والوَفِيعَةُ: هَنَّةٌ تَتَّخِذُ مِنَ العَرَّاجِينَ والخِوصِ مِثْلَ السَّلْعَةِ.

* والوَفِيعَةُ: خِرْقَةٌ الحائِضِ.

* والوَفِيعَةُ: صُوفَةٌ تُطْلَى بِهَا الإِبِلُ الجَرَبَاءُ.

* والوَفِيعَةُ والوِفَاعُ: صِمَامُ القارورةِ.

* وغلَامٌ وَفَعَةٌ وَأَفَعَةٌ كَيْفَعَةٌ.

العين والباء والتاو

* عِبَا المِتَاعِ عِبْوًا وَعِبَاءٌ: هِبَاءٌ.

مقلوبه: [ب ع و]

* البَعْوُ: البَعَارِيَّةُ.

* واستَبَعَى مِنْهُ الشَّيْءَ: استعارَهُ.

* وَأَبْعَاهُ فَرَسًا: أَحْبَلَهُ.

* وَبِعَاهُ بَعْوًا: أَصَابَ مِنْهُ وَقَمَرَهُ.

* وَالمِبْعَاةُ مَفْعَلَةٌ مِنْهُ، قال:

صحا القلب بعد الإنفِ وارْتَدَّ شَأْوُهُ وَرَدَّتْ عَلَيْهِ ما بَعْتَهُ تُمَاضِرٌ^(١)

وقال راشدُ بنُ عبدِ رَبِّهِ:

سائلُ بنى السَّيِّدِ إنْ لاقَيْتَ جَمْعَهُمْ ما بالُ سَلَمَى وما مَبْعَاةٌ مِشَارٌ^(٢)

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بعا)؛ وتاج العروس (بعا)؛ ومقاييس اللغة (١/٢٦٦).

(٢) البيت لراشد بن عبد ربّه فى لسان العرب (بعا)؛ وتاج العروس (بعا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣/٢١).

مِثْشَارٌ: اسم فرسه.

* وَبَعَا الذَّنْبَ يَبْعَاهُ وَيَبْعُوهُ بَعْوًا: اجترمه واكتسبه، قال عوفُ بنُ الأَحْوَصِ الجَعْفَرِيُّ:

وإِسَالِي بَنِي بَغْيَرِ جُرْمٍ بَعُونَاهُ وَلَا بَدِمَ مَرَأِي^(١)

قال ابنُ الأعرابي: بَعَوْتُ عَلَيْهِمْ شَرًّا سَقَّتُهُ وَاجْتَرَمْتُهُ. قال: ولم أسمعَه في الخِيرِ.

* وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ بَعَوْتُهُ بَعِينٌ: أَصَبْتُهُ.

مقلوبه: [وع ب]

* وَعَبَّ الشَّيْءَ وَعَبًّا وَأَوْعَبَهُ: وَاسْتَوْعَبَهُ أَخَذَهُ أَجْمَعًا.

* وَاسْتَرْطَ مَوْزَةً فَأَوْعَبَهَا، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ: أَي لَمْ يَدَعْ مِنْهَا شَيْئًا.

* وَاسْتَوْعَبَ الْمَكَانَ وَالْوَعَاءَ الشَّيْءَ: وَسِعَهُ، مِنْهُ. وَفِي الْحَدِيثِ «إِنَّ النِّعْمَةَ الْوَاحِدَةَ

تَسْتَوْعَبُ جَمِيعَ عَمَلِ الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٢) أَي تَأْتِي عَلَيْهِ، وَهَذَا عَلَى الْمَثَلِ. وَقَالَ حُذَيْفَةُ فِي

الْجُنْبِ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسَلَ «فَهُوَ أَوْعَبٌ لِلْغَسْلِ» يَعْنِي أُخْرَى أَنْ تَخْرُجَ كُلُّ بَقِيَّةٍ فِي ذِكْرِهِ مِنَ الْمَاءِ.

* وَبَيْتٌ وَعَيْبٌ: وَاسِعٌ يَسْتَوْعِبُ كُلَّ مَا جُعِلَ فِيهِ.

* وَطَرِيقٌ وَعَبٌّ: وَاسِعٌ. وَالْجَمْعُ وَعَابٌ.

* وَالْوَعْبُ: مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

* وَأَوْعَبَ أَنْفَهُ: قَطَعَهُ أَجْمَعًا، قَالَ أَبُو النِّجْمِ يَمْدَحُ رَجُلًا:

يَجْدَعُ مِنْ عَادَاهُ جَدْعًا مُوَعِبًا

بَكَرٌ وَبَكَرٌ أَكْرَمُ النَّاسِ أَبَا^(٣)

* وَأَوْعَبَهُ: قَطَعَ لِسَانَهُ أَجْمَعًا.

* وَأَوْعَبَ الْقَوْمَ: حَشَدُوا.

* وَأَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ: جَلَوْا أَجْمَعُونَ.

* وَأَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ لِفُلَانٍ: لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا جَاءَهُ.

* وَأَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ لِبَنِي فُلَانٍ: جَمَعُوا لَهُمْ جَمْعًا، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(١) البيت لعوف بن الأحوص الجعفرى فى لسان العرب (بعاء)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٤١، ١٢/٤٣٩)؛ وتاج

العروس (بسل)، (بعمى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣/٧٩)؛ وكتاب العين (٢/٢٦٥).

(٢) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٥/٢٠٥).

(٣) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (وعب)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٤٢)؛ وتاج العروس (وعب).

- * وانطلق القوم فأوعبوا: لم يدعوا منهم أحداً.
- * وأوعب الشيء في الشيء: أدخله.
- * وأوعب الفرس جردانه في ظبية الحجر، منه.
- * وأوعب في ماله: أسلف، وقيل: ذهب كل مذهب في إنفاقه.

مقلوبه: [ب وع]

* الباعُ والبوعُ والبوعُ: مسافة ما بين الكفَّين إذا بسطهما، الأخيرة هُدليةٌ. قال أبو ذؤيب:

فلو كان حبلٌ من ثمانينَ قامَةً
وخمسينَ بوعاً نالها بالأنامل^(١)
والجمع أبواع.

* وباعَ يبيعُ بوعاً: بسطَ باعه.
* وباعَ الحبلَ يبيعه بوعاً: مدَّ يديه معه حتى صار باعاً. وقيل: هو مدُّه يباعك.
والمعنيان مُقترنان. قال ذو الرمة يصف أرضاً:

ومُستامةٌ تُستامُ وهي رخيصةٌ
تُباعُ بِساحاتِ الأيادي وتُمسحُ^(٢)

مُستامةٌ يعني أرضاً تسومُ فيها الإبلُ من السيرِ لا من السومِ الذي هو البيعُ.
وتُباعُ أي تمُدُّ فيها الإبلُ أبواعها وأيديها. وتُمسحُ من المسحِ الذي هو القطعُ كقول الله تعالى: ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾ [ص: ٣٣] أي قطعاً.

* والإبلُ تُبوعُ في سيرها وتُبوعُ: تمُدُّ أبواعها، وكذلك الطباءُ.
* والبائعُ: ولدُ الظبي إذا باعَ في مشيه. صفةٌ غالبيةٌ، والجمعُ بوعٌ وبواعٌ.
* ومرَّ يبيعُ ويتبوعُ: أي يتباعدُ باعه ويملاً ما بين خطوه.
* والباعُ: السعةُ في المكارم. وقد قصرَ باعه عن ذلك: لم يسعه. كُله على المثل. ولا يُستعملُ البوعُ.

* وباعَ بماله يبيعُ: بسطَ به باعَ، قال الطرمّاحُ:

لقد خفتُ أن ألقى المنايا ولم أنلُ
من المالِ ما أسمو به وأبوع^(٣)

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (بوع)؛ وتاج العروس (بوع).
(٢) البيت لذى الرمة في ملحق ديوانه ص ١٨٥٦؛ ولسان العرب (مسح)، (بوع)، (سوم)؛ وتاج العروس (مسح)، (بوع)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣١٩/١).
(٣) البيت للطرمّاح في ديوانه ص ٣١٤؛ ولسان العرب (بوع)؛ وتاج العروس (بوع)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣١٩/١)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٩/٣).

* ورجلٌ طويلٌ الباعُ أى الجِسمِ . وطويلُ الباعِ وقصيرهُ فى الكرمِ، وهو على المثلِّ، ولا يُقال: قصيرُ الباعِ فى الجِسمِ .

* وجملٌ بواعٌ: جسيمٌ .

* وانباع العرقُ: سالَ قال عنترة:

يَنبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبِ جَسْرَةٍ زِيَاةً مِثْلِ الْفَيْتِقِ الْمَكْدَمِ^(١)
* وكلُّ رَاشِحٍ: مُنباعٌ .

* وانباع الرجلُ: وثبَ بعدَ سُكُونِ .

* وانباع: سَطَا .

ومثَلُ «مُخْرَنْبِقٌ لِيَنبَاعِ» أى سَاكِنٌ لِيَثِبَ أَوْ لِيَسْطُو .

* وانباعُ الشُّجَاعُ مِنَ الصَّفِّ: بَرَزَ عَنِ الْفَارَسِيِّ وَعَلِيهِ وَجْهٌ قَوْلُهُ:

* يَنبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبِ جَسْرَةٍ *

لا على الإشباع كما ذهب إليه غيره .

مقلوبه: [وب ع]

* كَذَبْتَهُ وَبَاعْتَهُ أى اسْتَه .

وَوَبَعَانُ عَلَى مِثَالِ ظَرْبَانٍ: مَوْضِعٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَأَنشَدَ لِأَبِي مَزَاحِمِ السَّعْدِيِّ:

إِنَّ بَأْجِرَاجِ الْبُرَيْرَاءِ فَالْحِشَا فَوَكَّدَ إِلَى النَّقْعَيْنِ مِنْ وَبَعَانِ^(٢)

العين والميم والواو

* الْعَمَوُ: الضَّلَالُ، وَالْجَمْعُ أَعْمَاءٌ .

* وَعَمَا يَعْمُو: خَضَعُ وَدَلَّ وَفِي الْحَدِيثِ «مِثْلُ الْمُنَافِقِ مِثْلُ شَاةٍ بَيْنَ رَيْبِضَيْنِ تَعْمُو إِلَى

هَذِهِ مَرَّةً، وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً»^(٣) وَالْأَعْرَفُ تَعْنُو. التفسير للهِرَوِيِّ فِي الْغُرَبِيِّينَ .

(١) البيت لعنترة فى ديوانه ص ٢٠٤؛ ولسان العرب (غضب)، (نبح)، (زيف)، (أ)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بوع)، (تف)، (دوم)، (خطا).

(٢) البيت لأبى مزاحم السعدى فى لسان العرب (وبع)؛ وتاج العروس (برر)، (وبع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (برر)، (وكز)، (حشا)؛ وتاج العروس (وكز)، (حشا).

(٣) أخرجه مسلم فى «صفات المنافقين وأحكامهم»، (ح ٢٧٨٤)، ولفظه: «مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين، تصير إلى هذه مرة وإلى هذه مرة».

مقلوبه: [ع وم]

* العام: الحَوْلُ. والجمعُ أعوامٌ، لا يُكسَرُ على غير ذلك.
 * وعامٌ أعومٌ على المبالغة. وأراه في الجذب كأنه طال عليهم لجذبه وامتناع خصبه وكذلك أعوامٌ عومٌ، وكان قياسه عومٌ، لأن جمع أفعل فعلٌ لا فُعلٌ، ولكن كذا يلفظون به، كأن الواحد عامٌ عائمٌ. وقيل: أعوامٌ عومٌ، من باب شعرٍ شاعرٍ وشيبٍ شائبٍ وموتٍ مائتٍ، يذهبون في كل ذلك إلى المبالغة. فواحداه على هذا عائمٌ. قال العجاج:

* من مرَّ أعوامَ السنينَ العومِ *^(١)

* وعامٌ معيمٌ كأعومٍ عن اللحياني.

وقالوا: ناقةٌ بازِلٌ عامٍ وبازلٌ عامها، قال أبو محمد الخدلي:

قام إلى حمراء من كرامها بازِلٌ عامٍ أو سديسٍ عامها^(٢)

* وعاومةٌ [معاومةٌ وعواما: استأجره للعام، عن اللحياني.

* وعامله]. معاومةٌ أى للعام. وقال اللحياني المعاومة أن تبيع زرع عامك بما يخرج من

قابل. وقيل: المعاومة أن يكون لك الدين على الرجل فلا يقضيك فتزيد عليه وتؤخره في الأجل.

* ورسمٌ عامي: أتى عليه عامٌ، قال:

* من أن شجارك طللٌ عامي *^(٣)

* ولقيته ذات العويمِ أى لذن ثلاث سنين مضت أو أربع.

* وعومٌ الكرم: كثر حملُه عامًا وقلَّ آخر.

* وعاومةُ النخلة: حملت عامًا ولم تحمِلِ آخر، وقولُ العجيزِ السلولي:

رأنتني تحادبتُ الغداةُ ومن يكنُ فتى عامَ عامِ الماءِ وهو كبير^(٣)

فسره ثعلبٌ فقال: العربُ تكررُ الأوقاتُ فتقولُ أتيتك يومَ قُمتَ، ويومَ يومَ تقومُ.

* وعامٌ في الماءِ عومًا: سبَحَ.

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (١/٤٤٥)؛ ولسان العرب (عوم)؛ والمخصص (٧١/١٥)؛ وتاج العروس (عوم)؛

وبلا نسبة في المخصص (٨٧/٩)؛ والرجز الذي قبله: * وبعد هذاذ السحاب السجَم *.

(٢) البيت لأبي محمد الخدلي في لسان العرب (عوم)؛ وتاج العروس (عوم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حمر).

(٣) البيت للعجيز السلولي في لسان العرب (حذب)، (عوم)، (بلا)؛ وتاج العروس (حذب)، (بلى).

* وَرَجُلٌ عَوَّامٌ: مَاهِرٌ بِالسَّبَاحَةِ.

* وَعَامَتِ الْإِبِلَ فِي سَيْرِهَا، عَلَى الْمَثَلِ.

* وَفَرَسٌ عَوَّامٌ: جَوَادٌ، كَمَا قِيلَ: سَابِحٌ.

* وَسَفِينٌ عَوْمٌ: عَائِمَةٌ، قَالَ:

إِذَا عَوَّجَجَنَ قُلْتُ صَاحِبٌ قَوْمٌ

بِالدَّوِّ أَمْثَالَ السَّفِينِ الْعَوْمِ^(١)

* وَعَامَتِ النُّجُومُ عَوَمَا: جَرَتْ.

وَأَصْلُ كُلِّ ذَلِكَ فِي الْمَاءِ.

* وَالْعَامَةُ: هَنَةٌ تَتَّخَذُ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَنَحْوِهِ يُعْبَرُ عَلَيْهَا النَّهْرُ، وَالْجَمْعُ عَامٌ وَعُومٌ.

* وَالْعَامَةُ وَالْعَوَّامُ: هَامَةُ الرَّكَّابِ إِذَا بَدَأَ لَكَ رَأْسُهُ فِي الصَّحْرَاءِ. وَقِيلَ: لَا يُسَمَّى عَامَةً

حَتَّى تَكُونَ عَلَيْهِ عَامَةً.

* وَالْعَوْمَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ بِعُمَانَ، قَالَ أُمِيَّةٌ:

الْمُسْبِحُ الْخُشْبَ فَوْقَ الْمَاءِ سَخَّرَهَا فِي الْيَمِّ جَرِيَّتُهَا كَأَنَّهَا عَوْمٌ^(٢)

وَالْعَوَّامُ: رَجُلٌ.

* وَعَوَّامٌ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [وع م]

* وَعَمَّ بِالْخَيْرِ وَعَمَّا: أَخْبَرَ بِهِ وَلَمْ يَحْقُقْهُ وَالغَيْنُ أَعْلَى.

* وَالْوَعْمُ: خُطَّةٌ فِي الْجَبَلِ تُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ وَالْجَمْعُ وَعَامٌ.

* وَوَعَمَ الدَّارَ: قَالَ لَهَا: عَمِي صَبَاحًا، عَنْ يُونُسَ.

مقلوبه: [م ع و]

* الْمَعْوُ: الرُّطْبُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَأَنْشَدَ:

تُعَلَّلُ بِالنَّهْيَةِ حِينَ تُنْسَى وَبِالْمَعْوِ الْمَكْمَمِ وَالْقَمِيمِ^(٣)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عوم)؛ وتاج العروس (عهم)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٦٢.

(٢) البيت لأمية في ديوانه ص ٥٨؛ ولسان العرب (سبح)، (عوم)؛ وتاج العروس (سبح).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قعم)، (كعم)، (معي)؛ وتاج العروس (قعم)، (كعم)، (معا)؛ وكتاب

النَّهَيْدَةُ: الزَّيْدَةُ.

- * وقيل: المَعْوُ: الذي عَمَّهُ الإِرْطَابُ. وقيل: هو التَّمْرُ الذي أُدرِكَ كُلُّهُ، واحدته مَعْوَةٌ، قال أبو عُبَيْدَةَ: هو قِيَاسٌ ولم أَسْمَعُهُ.
- * وقد أَمَعَتِ النَخْلَةَ.
- * وتَمَعَّى الشَّرُّ: فشا.
- * ومَعَا السَّنَوْرُ يَمَعُو مَعَاءً: صَوَّتَ.

مقلوبه: [م و ع]

- * مَاعَ الفِضَّةُ والصفْرُ في النَّارِ مَوَعًا: ذَابَ، وقد تَقَدَّمَ ذلك في الياءِ.

باب الثلاثي اللّيف

العين والواو والياء

- * عَوَى الكلبُ والذئبُ يَعْوِي عِيًا وَعَوَاءً، وَعَوَّةٌ وَعَوِيَّةٌ كلاهما نادرٌ: لَوَى خَطْمَهُ ثم صَوَّتَ. وقيل: مَدَّ صَوْتَهُ ولم يُفْصِحْ.
- * واعتَوَى كَعَوَى. قال جريرٌ:
- ألا إنما العُكْلِيُّ كَلْبٌ فَقُلْ لَهُ إِذَا مَا اعْتَوَى إِنْخَسًا وَأَلَقَ لَهُ عَرَقًا^(١)
- وكذلك الأسدُ.
- * والعَوَّةُ: الصَّوْتُ.
- * وکلبٌ عَوَاءً: كثيرُ العَوَاءِ.
- * وفي الدعاء «عَلَيْهِ العَفَاءُ»، والکَلْبُ العَوَاءُ.
- * وعَاوَتِ الكلابُ الكَلْبَةَ: نَابَحَتْهَا.
- * ومعاوية: اسمٌ، وهو منه.
- * وفي المثل «لو لَكَ أعْوَى ما عَوَيْتُ» وأصله أن الرجلُ كان إذا أمسى بالقَفْرِ عَوَى لِيَسْمَعَ الكلابَ، فإن كان قُرْبُهُ أنيسٌ أجابته الكلابُ فاستدلَّ بعوائها. فَعَوَى هذا الرجلُ فجاء الذئبُ فقال: «لو لَكَ أعْوَى ما عَوَيْتُ».

(١) البيت لجرير في ملحق ديوانه ص ٣٣-١؛ ولسان العرب (عوى)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (عوى).

* وَمَا لَهُ عَاوٍ وَلَا نَابِجٌ. أَى مَا لَهُ غَنَمٌ يَعْوَى فِيهَا الذَّبُّ وَيَنْبِجُ دُونَهَا الْكَلْبُ.

* وَرَبَّمَا سُمِّيَ رُغَاءُ الْفَصِيلِ إِذَا ضَعُفَ عُوَاءٌ، قَالَ:

بِهَا الذَّبُّ مَحْزُونًا كَانَ عُوَاءَةٌ عُوَاءٌ فَصِيلٍ آخِرِ اللَّيْلِ مُحْتَلٍ^(١)

* وَعَوَى الشَّيْءُ عَيًّا، وَاعْتَوَاهُ: عَطَفَهُ، قَالَ:

فَلَمَّا جَرَى أَدْرَكَتْهُ فَاعْتَوَيْتُهُ عَنِ الْغَايَةِ الْكُرْمَى وَهَنْ فُعُودُ^(٢)

* وَعَوَى رَأْسَ النَّاقَةِ فَانَعَوَى: عَاجَهُ.

* وَعَوَتِ النَّاقَةُ الْبُرَّةَ: لَوَتْهَا بِخَطْمِهَا.

* وَكَلُّ مَا عَطَفَ مِنْ حَبْلِ وَنَحْوِهِ فَقَدْ: عَوَاهُ عَيًّا.

* وَقِيلَ: الْعَى أَشَدُّ مِنَ اللَّئِي.

* وَعَوَى الرَّجُلُ: بَلَغَ الثَّلَاثِينَ فَقَوِيَتْ يَدُهُ فَعَوَى يَدَ غَيْرِهِ أَى لَوَّأَهَا لِيَا شَدِيدًا.

* وَالْعُوَاءُ: مَنَزَلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ يُمَدُّ وَيُقْصَرُ وَالْأَلْفُ فِي آخِرِهِ لِلتَّائِيثِ بِمَنْزِلَةِ أَلْفِ بَشْرَى

وَحُبْلَى وَعَيْنُهَا وَلَا مَهَا وَوَانٍ فِي اللَّفْظِ كَمَا تَرَى، أَلَا تَرَى أَنَّ الْوَاوَ الْآخِرَةَ هِيَ الَّتِي لَامٌ بَدَلٌ مِنْ يَاءٍ، وَأَصْلُهَا عَوِيَاءٌ، وَهِيَ فَعْلَى مِنْ عَوَيْتُ.

قَالَ ابْنُ جَنَى: قَالَ لِي أَبُو عَلِيٍّ: إِذَا قِيلَ: الْعُوَاءُ لِأَنَّهَا كَوَاكِبٌ مُلْتَوِيَةٌ، قَالَ: وَهِيَ مِنْ عَوَيْتُ يَدَهُ أَى لَوَيْتُهَا. فَإِنْ قِيلَ: فَإِذَا كَانَ أَصْلُهَا عَوِيَاءً وَقَدْ اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَسَبَقَتْ الْأُولَى بِالسُّكُونِ، وَهَذِهِ حَالٌ تُوجِبُ قَلْبَ الْوَاوِ يَاءً، وَلَيْسَتْ تَقْتَضِي قَلْبَ الْيَاءِ وَوَاوًا، أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا طَوَيْتُ طَيًّا وَشَوَيْتُ شِيًّا. فَالْجَوَابُ أَنَّ فَعْلَى إِذَا كَانَتْ اسْمًا لَا وَصْفًا وَكَانَتْ لِأَمَّا يَاءٌ قَلْبَتْ يَأُوهَا وَوَاوًا وَذَلِكَ نَحْوُ التَّقْوَى، أَصْلُهَا وَقَى لِأَنَّهَا فَعْلَى مِنْ وَقَيْتُ، وَالتَّنْوَى وَهِيَ فَعْلَى مِنْ ثَنَيْتُ، وَالبَقْوَى وَهِيَ فَعْلَى مِنْ بَقَيْتُ، وَالرَّعْوَى وَهِيَ فَعْلَى مِنْ رَعَيْتُ، فَكَذَلِكَ الْعَوَى فَعْلَى مِنْ عَوَيْتُ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ اسْمٌ لَا صِفَةٌ بِمَنْزِلَةِ التَّقْوَى وَالبَقْوَى وَالتَّنْوَى فَقَلْبَتْ الْيَاءُ الَّتِي هِيَ لِأَمٌ وَوَاوًا وَقَبَلَهَا الْعَيْنُ الَّتِي هِيَ وَوَاوًا، فَالْتَقَتْ وَوَاوَانِ، الْأُولَى سَاكِنَةٌ فَأَدْغَمَتْ فِي الْآخِرَةِ فَصَارَتْ عَوَى كَمَا تَرَى، وَلَوْ كَانَتْ فَعْلَى صِفَةً لَمَا قَلْبَتْ يَأُوهَا وَوَاوًا وَبَقَيْتُ بِحَالِهَا نَحْوًا: الْحَزْيَا وَالصَّدْيَا وَلَوْ كَانَتْ قَبْلَ هَذِهِ الْيَاءِ وَوَاوًا لَقَلْبَتْ الْوَاوُ يَاءً كَمَا يَجِبُ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ إِذَا التَّقْتَا وَسَكَنَ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا. وَذَلِكَ نَحْوًا مَرَأَةً طَيًّا وَرِيًّا وَأَصْلُهُمَا طَوِيًّا

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٤٨٨؛ ولسان العرب (حتل)؛ وتاج العروس (حتل)؛ وبلا نسبة فى تهذيب

اللغة (٤/٤٧٩)؛ ولسان العرب (عوى)؛ وتاج العروس (عوى).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عوى).

وَرَوِيَا لِأَنَّهُمَا مِنْ طَوَيْتُ وَرَوَيْتُ فَقُلِبَتْ الْوَاوُ مِنْهُمَا يَاءً وَأُدْغِمَتْ فِي الْيَاءِ بَعْدَهَا فَصَارَتْ طَيًّا وَرِيًّا، وَلَوْ كَانَتْ رِيًّا اسْمًا لَوَجِبَ أَنْ يُقَالَ رَوِيٌّ وَحَالُهَا كَحَالِ الْعَوِيِّ.

قال: وقد حُكِيَ عَنْهُمْ الْعَوَاءُ بِالْمَدِّ فِي هَذَا الْمَنْزِلِ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، وَالْقَوْلُ عِنْدِي فِي ذَلِكَ أَنَّهُ زَادَ لِلْمَدِّ الْفَاصِلَ الْفَاءَ التَّائِيثَ الَّتِي فِي الْعَوِيِّ فَصَارَ التَّقْدِيرُ مِثَالِ الْعَوَاءِ الْفَيْنِ كَمَا تَرَى سَاكِنَيْنِ فَقُلِبَتْ الْآخِرَةُ الَّتِي هِيَ عِلْمُ التَّائِيثِ هَمْزَةً لَمَّا تَحَرَّكَتْ لِالتَّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ. وَالْقَوْلُ فِيهَا الْقَوْلُ فِي حَمْرًا وَصَحْرًا وَصَلْفًا وَخَبْرًا.

فإن قيل: فلما نُقِلَتْ مِنْ فَعَلَى إِلَى فَعَلَاءَ فزال القَصْرُ عنها هَلَاءً رُدَّتْ إِلَى الْقِيَاسِ فَقُلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً لَزَوَالِ وَزَنِ فَعَلَى الْمَقْصُورَةِ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ أَلْوَى وَامْرَأَةٌ لِيَاءٌ، فَهَلَاءً قَالُوا عَلَى هَذَا: الْعِيَاءُ؟ فَالجَوَابُ أَنَّهُمْ لَمْ يَبْنُوا الْكَلِمَةَ عَلَى أَنَّهَا مَمْدُودَةٌ الْبِتَّةُ وَلَوْ أَرَادُوا ذَلِكَ لَقَالُوا الْعِيَاءُ، فَمَدُّوا وَأَصْلُهُ الْعَوِيَاءُ كَمَا قَالُوا امْرَأَةٌ لِيَاءٌ وَأَصْلُهَا لَوِيَاءٌ وَلَكِنَّهُمْ إِذَا أَرَادُوا الْقَصْرَ الَّذِي فِي الْعَوِيِّ ثُمَّ إِنَّهُمْ اضْطَرُّوا إِلَى الْمَدِّ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ ضَرُورَةً فَبَقُوا الْكَلِمَةَ بِحَالِهَا الْأُولَى مِنْ قَلْبِ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لَامٌ وَأَوًا وَكَانَ تَرْكُهُمُ الْقَلْبَ بِحَالِهِ أَدَلَّ شَيْءٍ عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يَعْتَزِمُوا الْمَدَّ الْبِتَّةَ وَأَنَّهُمْ إِذَا اضْطَرُّوا إِلَيْهِ فَرَكِبُوهُ وَهُمْ حِينَئِذٍ لِلْقَصْرِ نَاوُونَ وَبِهِ مَعْنِيُونَ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

فَلَوْ بَلَغَتْ عَوِيَّ السَّمَاءِ قَبِيلُهُ
لَزَادَتْ عَلَيْهَا نَهْشَلٌ وَتَعَلَّتْ^(١)

وَعَوَاهُ عَنِ الشَّيْءِ عِيًّا: صَرَفَهُ.

* وَعَوِيٌّ عَنِ الرَّجُلِ: كَذَّبَ عَنْهُ وَرَدَّهُ.

* وَأَعَوَاءُ: مَوْضِعٌ. قَالَ عَبْدُ مَنْفَعِ بْنِ رَبِيعِ الْهَذَلِيُّ:

أَلَا رَبُّ دَاعٍ لَا يُجَابُ وَمُدَّعٍ
بِسَاحَةِ أَعَوَاءٍ وَنَاجٍ مُوَاتِلٍ^(٢)

مقلوبه: [وعى]

* وَعَى الشَّيْءَ وَعَيَا وَأَوْعَاهُ: حَفِظَهُ وَقَبِلَهُ.

وقول الأخطل:

وَعَاها مِنْ قَوَاعِدِ بَيْتِ رَأْسِ
شَوَارِفٍ لَاحِها مَدَّرٌ وَغَارٌ^(٣)

إِنَّمَا مَعْنَاهُ حَفِظَهَا أَيْ حَفِظَ هَذِهِ الْحُمْرَ، وَعَنِ الشَّوَارِفِ الْحَوَائِيِ الْقَدِيمَةِ.

* وَوَعَى الْعَظْمُ وَعَيَا: بَرَأَ عَلَى عَثْمٍ، قَالَ:

(١) البيت للحطية في ديوانه ص ١٩٨؛ وللفرزدق في لسان العرب (عوى)؛ وليس في ديوانه.

(٢) البيت لعبد مناف بن ربيع الهذلي في لسان العرب (عوى).

(٣) البيت للأخطل في لسان العرب (وعى)؛ وتاج العروس (وعى)؛ وليس في ديوانه.

كأَنَّمَا كُسِّرَتْ سَوَاعِدُهُ ثُمَّ وَعَى جَبْرُهَا وَمَا التَّمَامَا^(١)

* وَلَا وَعَى لَكَ عَنْ ذَلِكَ أَى لَا تُمَاسِكُ .

* وَمَا لى عَنْهُ وَعَى أَى بُدُّ .

وَوَعَتِ الْمِدَّةُ فِى الْجُرْحِ وَعَيَا: اجْتَمَعَتْ .

* وَوَعَى الْجُرْحُ وَعَيَا: سَالَ قَيْحُهُ .

* وَالْوَعَى: الْقَيْحُ .

* وَبَرِيءٌ جُرْحُهُ عَلَى وَعَى أَى نَعْلٌ .

* وَالْوَعَاءُ وَالْإِعَاءُ - عَلَى الْبَدَلِ - وَالْوُعَاءُ، كُلُّ ذَلِكَ: ظَرْفُ الشَّيْءِ . وَالْجَمْعُ أَوْعِيَةٌ .

وَيَقَالُ لَصَدْرِ الرَّجُلِ: وَعَاءٌ عِلْمُهُ وَاعْتِقَادِهِ . تَشْبِيهًا بِذَلِكَ .

* وَوَعَى الشَّيْءَ فِى الْوِعَاءِ وَأَوْعَاهُ: جَمَعَهُ فِيهِ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْهَذَلِيُّ:

* تَأْخُذُهُ بِدِمْنِهِ فَتُوعِيهِ *^(٢)

أَى تَجْمَعُ الْمَاءَ فِى أَجْوَافِهَا .

* وَالْوَعَى وَالْوَعَى: الْجَلْبَةُ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:

كَأَنَّ وَعَى الْخَمُوشِ بِجَانِبِيهِ وَعَى رَكْبٍ أُمِيمٍ ذَوَى هِيَاطٍ^(٣)

وَقَالَ يَعْقُوبُ: عَيْنُهُ بَدَلٌ مِنْ غَيْنٍ وَعَى، أَوْ غَيْنٌ وَعَى بَدَلٌ مِنْهُ . وَقِيلَ: الْوَعَى: جَلْبَةٌ

صَوْتِ الْكَلَابِ فِى الصَّيْدِ .

* وَالْوَاعِيَةُ كَالْوَعَى . وَقِيلَ: الْوَاعِيَةُ: الصَّرَاخُ عَلَى الْمَيْتِ، وَلَا فِعْلٌ لَهُ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِنِّى نَذِيرٌ لَكَ مِنْ عَطِيَّةٍ

قَرَمَّشٌ لَزَادِهِ وَعَيْهِ^(٤)

لَمْ يُفَسِّرِ الْوَعِيَّةَ، وَأَرَى أَنَّهُ مُسْتَوْعِبٌ لَزَادِهِ يُوعِيهِ فِى بَطْنِهِ كَمَا يُوعَى الْمَتَاعُ، هَذَا إِنْ كَانَ

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وعى)؛ وتاج العروس (وعى).

(٢) الرجز لأبى محمد الهذلى فى لسان العرب (وعى).

(٣) البيت للمتنخل الهذلى فى لسان العرب (خمش)، (زيط)، (لفظ)، (وعى)، (وغى)؛ وتاج العروس

(خمش)، (زوط)، (زيط)، (لفظ)، (وعى)؛ وللهذلى فى جمهرة اللغة ص ٦٠٣، ١٢٥٥؛ والمخصص

(١٨٥/٨)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢٣٤/١٣).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (وعى).

مِنْ صِفَةِ عَطِيَّةٍ، وَإِنْ كَانَ مِنْ صِفَةِ الزَّادِ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَدْخِرُهُ حَتَّى يَخْتَرَّ كَمَا يَخْتَرُّ الْقَيْحُ فِي الْقَرْحِ.

العين والهاء في الرباعي

* رَجُلٌ هَبَّقَ [وَهَبَّقَ] وَهَبَّقَ: قَصِيرٌ مُلَزَّرٌ.

* وَالهَبَّقُ: الْمَرْهُوَ الْأَحْمَقُ، وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ.

* وَالهَبَّقُ: جَلَسَ جِلْسَةَ الْمَرْهُوِّ.

* [وَالْهَبَّقَةُ جِلْسَتُهُ].

* وَالْهَبَّقَةُ أَنْ يَتَرَبَّعَ ثُمَّ يَمُدَّ رِجْلَهُ الْيُمْنَى فِي تَرَبُّعِهِ، وَقِيلَ: هِيَ جِلْسَةٌ فِي تَرَبُّعٍ.

* وَالْهَبَّقَةُ: قُعُودُ الْاسْتِلقاءِ إِلَى خَلْفٍ.

* وَالْهَبَّقُ: الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى أَمْرٍ فِي قَوْلٍ وَلَا فِعْلٍ وَلَا يُوثِقُ بِهِ، وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ.

* وَالْهَبَّقُ: الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ يَسْأَلُ النَّاسَ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي إِذَا قَعَدَ

فِي مَكَانٍ لَمْ يَكْذِبْ يَبْرَحُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ هَبَّقَ: لَأَرَمَ لِمَكَانِهِ وَصَاحِبٌ نِسْوَانٍ.

قال:

* أَرْسَلَهَا هَبَّقَ يَبْنِي الْغَزَلَ* (١)

وَالْهَمَّقُ وَالْهَمَّقُ: ضَرَبٌ مِنْ ثَمَرِ الْعِضَاءِ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَنَى التَّنْضُبِ وَهُوَ مِنْ الْعِضَاءِ وَاحِدَتُهُ هَمَّقَةٌ، عَنْ ثَعْلَبٍ حَكَاهُ عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ. وَقَالَ كِرَاعٌ [هُوَ] التَّنْضُبُ بَعِينَهُ وَحَكَى الْفَرَاءُ عَنْ أَبِي شَيْبٍ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْهَمَّقَ وَالْهَمَّقَةَ: الْأَحْمَقُ وَالْحَمَقَاءُ، وَهَذَا لَا يُطَابِقُ مَذْهَبَ سَبِيوهِ لِأَنَّ الْهَمَّقَ عِنْدَهُ اسْمٌ، وَهُوَ عَلَى قَوْلِ أَبِي شَيْبٍ صِفَةٌ. وَلَا نَظِيرَ لَهُمَّقٍ إِلَّا رَجُلٌ زَمَلِقٌ لِلَّذِي يَقْضِي شَهْوَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى إِلَى الْمَرْأَةِ.

* وَالْعَجْهَرَةُ: الْجَفَاءُ.

* وَعَيْجَهُورٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ. مِنْ ذَلِكَ.

* وَالْهَجْرَعُ: الْخَفِيفُ مِنَ الْكِلَابِ السَّلْوَقِيَّةِ.

* وَالْهَجْرَعُ: الْأَحْمَقُ. وَقِيلَ: الشُّجَاعُ وَالْجَبَانُ.

* وَرَجُلٌ هَجْرَعٌ: طَوِيلٌ مَشْقُوقٌ. وَقِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ، لَمْ يَقْبِدْ بِغَيْرِ ذَلِكَ.

* وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ الْهَاءَ زَائِدَةٌ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هبقع)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٦٦)؛ وتاج العروس (هبقع).

- * وهرجع لغة فيه، عن ابن الأعرابي.
- * والمعلَّهَجُ: الرجلُ الأحمقُ الهَدْرُ اللَّثِيمُ.
- * والمعلَّهَجُ: الذي ليس بخالصِ النَّسَبِ.
- * والعُجَاهُنُ: الذي يَمْشِي بين العروسِ وأهله بالرِّسَالَةِ في الأعراسِ، والأُنثَى بالهاءِ.
- * وتَعَجَّهَنَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ إِذَا لَزِمَهَا حَتَّى يَبْنَى عَلَيْهَا.
- * والعُجَاهِنَةُ: الماشِطَةُ.
- * والعُجَاهِنُ: الطَّبَّاحُ.
- * والعُجَاهِنُ: القَنْفُذُ، حكاه أبو حاتم، وأنشد:
- فَبَاتَ يُقَاسِي لَيْلَ أَنْقَدَ دَائِبَا وَيَحْدُرُ بِالْقَفِّ اخْتِلَافَ الْعُجَاهِنِ^(١)
- وذلك لأن القَنْفُذَ يَسْرِي لَيْلَهُ كُلَّهُ، وقد يجوز أن يكونَ الطَّبَّاحَ لأن الطَّبَّاحَ يَخْتَلِفُ أَيْضًا.
- * والعُنْجَةُ والعُنْجِيَّةُ: القَنْفُذَةُ الضَّخْمَةُ.
- * والعُنْجَةُ والعُنْجِيَّةُ والعُنْجِيُّ، كله: الجافي من الرجال - الفتح عن ابن الأعرابي - وأنشد:

أَدْرَكْتُهَا قَدَامَ كُلِّ مَدْرَةٍ
بِالدَّفْعِ عَنِّي دَرَأَ كُلِّ عُنْجَةٍ^(٢)

- * وفيه عُنْجِيَّةٌ وَعُنْجِيَّةٌ الفتح أَيْضًا عن ابن الأعرابي.
- * والعُنْجِيَّةُ: خُسُونَةُ المَطْعَمِ وغيره، قال حسان:
- وَمَنْ عَاشَ مَنَا عَاشَ فِي عُنْجِيَّةٍ عَلَى شَطْفٍ مِنْ عَيْشِهِ الْمُتَنَكِّدِ^(٣)
- * والهَجْنَعُ: الشَّيْخُ الأَصْلَعُ.
- * والهَجْنَعُ: الظَّلِيمُ الأَقْرَعُ، قال الراجز:

* جَدْبَا كَرَأْسِ الأَقْرَعِ الهَجْنَعِ *^(٤)

(١) البيت للطرماح في ديوانه ص ٥٠٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب (دلج)، (نقد)، (عجهن)؛ وتاج العروس (دلج)، (نقد)؛ والمخصص (٤/١٤٣، ٨/٩٤، ١٣/٢٠٦).

(٢) الرجز لرؤية في ديوانه ص ١٦٦؛ ولسان العرب (عجه)؛ وتاج العروس (عجه)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عجه)؛ والرجز الذي بعدهما: * من الغواة والعداة الشؤه *.

(٣) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٣٨٠؛ ولسان العرب (عجه)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٦٥)؛ وتاج العروس (عجه)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٢/٢٧٦).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هجنع)؛ وتاج العروس (هجنع)؛ وكتاب العين (٢/٢٨٦).

* والهَجْنَعُ: الطويل [وقيل]: هو الذَّكْرُ الطَّوِيلُ من النَّعامِ عن يعقوب، وأنشد:

عَقْمًا وَرَقْمًا وَحَارِيًّا يُضَاعِفُهُ
على قلائصِ أمثالِ الهَجَانِيعِ^(١)

* والهَجْنَعُ: الطويلُ الأجنأُ من الرجال. وقيل: هو الطويلُ الجافِي. وقيل: الطَّوِيلُ الضَّخْمُ، وقيل: العظيمُ. وهو من أولادِ الإبل: ما نُتِجَ في القَيْظِ. والأنثى من كلِّ ذلك بالهاء.

* والهَجْنَعُ: الأسودُ.

* والمُعْجُهومُ: طائرٌ من طَيْرِ الماءِ كأنَّ منقاره جَلَمَ الخِيطِ.

* والعمهيجُ: السَّريعُ.

* والعماهيجُ: الخائرُ من البانِ الإبل. وقيل: هو ما حُقِنَ حتى أخذَ طَعْمًا غيرَ حامِضٍ ولم يخالطه ماءٌ، ولم يَحْتَرُ كُلَّ الخثارةِ فيشربَ.

* والعماهيجُ: الممتلئُ لحمًا، وقيل: التامُ الخَلْقِ.

* ونباتُ عماهيجٍ: أخضرٌ مُلتَفٌ. قال جندلُ بنِ المثنى:

* في غُلُوَاءِ القَصَبِ العُمَاهِجِ *^(٢)

ويروى: الغُمَالِجِ. وسيأتي ذكره.

* وشرابُ عماهيجٍ: سَهْلُ المَسَاغِ.

* وَعَظْهَلُ القَارُورَةِ. وَعَظْهَضَا: ضَمَّ رَاسَهَا.

* وَعَظْهَضَ رَاسَ القَارُورَةِ: عَالَجَ صِمَامَهَا لِيَسْتَخْرِجَهَا.

* وَعَظْهَضَ العَيْنَ عَظْهَضَةً: اسْتَخْرَجَهَا.

* وقال اللحيانيُّ: عَلَهَضْتُ عَيْنَهُ: اقْتَلَعْتُهَا.

* وَعَظْهَضَ مِنْهُ شَيْئًا: نَالَ مِنْهُ شَيْئًا. قال: وَعَظْهَضَ الرَّجُلُ: عَالَجَهُ عِلَاجًا شَدِيدًا وَأَدَارَهُ.

* والهَمَيْسَعُ: القَوِيُّ الذي لا يُصْرَعُ من الرِّجالِ.

* والهَمَيْسَعُ: اسمُ رجلٍ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: أَحْسِبُهُ بالسُّرْيَانِيَّةِ. قال: وقد سَمَّى حَمِيرُ ابْنَهُ

هَمَيْسَعًا.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حير)، (هجنع)؛ وتاج العروس (حير)، (هجنع).

(٢) الرجز لجندل بن المثنى في لسان العرب (عمهيج)؛ وتاج العروس (عمهيج)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٢١٢. والرجز الذي قبله: * وبين خدفتنج الثبات الباهج *.

- * والعزْهَلُ والعزْهَلُ: ذَكَرُ الحَمَامِ وقيل: فرخُها.
- * والعزْهَلُ والعزْهُولُ: السَّابِقُ السَّرِيعُ.
- * والعزْهُولُ من الإبل: المَهْمَلُ.
- * والمُعزْهَلُ: الحَسَنُ الغِذَاءِ.
- * وعزْهَلٌ: اسمٌ.
- * وعزْهَلٌ وعزْاهِلٌ: مَوْضِعٌ.
- * والمُعْلَهْزُ: الحَسَنُ الغِذَاءِ كالمُعزْهَلِ.
- * والعِلْهَزُ: وَبْرٌ مخلوطٌ بدماء الحَلَمِ، كانت العرب في الجاهلية تأكله في الجَدْبِ.
- * والعِلْهَزُ: القِرَادُ الضَّخْمُ.
- * والهزْلَاعُ: الخفيفُ.
- * والهزْلَاعُ: السَّمْعُ الأَزَلُّ وهزَلَعَتْه: انْسَلَالُهُ فِي مُضِيهِ.
- * وهزْلَاعٌ: اسمٌ.
- * والهزْنُوعُ: أَصُولُ نَبَاتٍ تُشْبِهُ الطَّرْتُوثَ.
- * وزَهْنَعُ المَرَاةَ: زَيْنَها، قال:

بَنِي تَمِيمٍ زَهْنَعُوا فَتَاتِكُمْ
إِنْ فَتَاةَ الحَيِّ بِالْتَزْتَّتِ^(١)

- * والهَطَّلَعُ: الجماعةُ من الناسِ.
- * وجيشٌ هَطَّلَعٌ: كثيرٌ. وقيل: الكثيرُ من كلِّ شَيْءٍ.
- * والهَطَّلَعُ: الجَسِيمُ المَضْطَرِبُ الطُّولِ.
- * ودَهْدَاعٌ: من زَجَرَ العُنُقَ كدَهَاعٍ. ودَهْدَعَ بها: صَوَّتَ.
- * والعَيْدَهُولُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ.
- * والهِنْدُكُ: بَقْلَةٌ، قيل: إنها عَرَبِيَّةٌ، فإذا صَحَّ أنها من كلامهم وجب أن تكون نُونُهُ زائِدَةٌ لا أَصْلٌ بِإِزَائِها يُقَابِلُها ومثالُ الكَلِمَةِ على هذا فُنَعَلِلٌ وهو بِناءُ فائِتٌ.
- * والعَنْتَةُ والعَنْتِيُّ: المَبالِغُ فيما أَخَذَ فيه.

(١) الرجز بلا نسبة في كتاب العين (٢٧٩/٢)؛ والمخصص (٥٤/٤)؛ وتهذيب اللغة (٢٦٨/٣، ١٥٩/١٣)؛
ولسان العرب (رتت)، (سدس)، (دهنع)؛ وتاج العروس (رتت)، (دهنع).

* وَالْهُذُلُوعُ: الغليظُ الشَّقَّةِ.

* وَالْعُرَاهِنُ: الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ.

* وَالْهَرْنَعُ: أصغر القمل. وقيل: هو القملُ عامَّةً، والأُنثى هَرْنَعَةٌ.

* وَالْهَرْنُوعُ وَالْهَرْنَعَةُ كِلَاهِمَا: القملةُ الضخمة، وقيل: الصغيرة.

* وَالْعَبْهَرُ: الممتلئُ شِدَّةً وَغَلْظًا، قال أبو كبير:

وَعُرَاضَةُ السَّيِّئِينَ تُوبِعَ بَرِيهَا تَأْوِي طَوَائِفُهَا لِعَجْسِ عَبْهَرٍ^(١)

* وَالْعَبْهَرَةُ: الرِّقِيقَةُ الْبَشْرَةُ النَّاصِعَةُ الْبِياضِ.

وقيل: التي جَمَعَتِ الْحُسْنَ وَالْجِسْمَ وَالْخَلْقَ. وقيل: هي الممتلئةُ.

* وَالْعَبْهَرُ وَالْعَبَاهِرُ: الْعَظِيمُ. وقيل: هما الناعمُ الطويلُ من كلِّ شيءٍ.

* وَالْعَبْهَرُ: الْيَاسْمِينُ، سُمِّيَ بِهِ لِنَعْمَتِهِ.

* وَالْعَبْهَرُ: التَّرْجَسُ، وقيل: هو نَبْتُ، فَلَمْ يُحَلَّ.

* وَالْعَرَاهِمُ: الطَّلَبُ الشَّدِيدُ.

* وَالْعَرَهُومُ وَالْعَرَاهِمُ: التَّارُ النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْأُنثَى بِالْهَاءِ. وقيل: الْعَرَاهِمَةُ

وَالْعَرَاهِمُ نَعْتُ لِلْمَذَكَّرِ دُونَ الْمُؤَنَّثِ.

* وَالْعَرَاهِمُ: الْغَلِيظُ مِنَ الْإِبِلِ، قال:

فَقَرَّبُوا كُلَّ وَآى عُرَاهِمِ

مِنْ الْجَمَالِ الْجِلَّةِ الْعِيَاهِمِ^(٢)

* وَالْعَرَهُومُ مِنَ الْإِبِلِ: الْحَسَنَةُ فِي لَوْنِهَا وَجِسْمِهَا.

* وَالْعَرَهُومُ مِنَ الْخَيْلِ: الْحَسَنَةُ الْعَظِيمَةُ.

* وَالْهَرَمَعُ: السَّرْعَةُ وَالْحَفِيفَةُ فِي الشَّيْءِ وَقَدْ أهرَمَعَ، وَأهرَمَعَتِ الْعَيْنُ بِالذَّمْعِ، كَذَلِكَ.

* وَرَجُلٌ هَرَمَعَ: سَرِيعُ الْبِكَاةِ.

* وَأهرَمَعَ إِلَيْهِ: تَبَاكَى.

(١) البيت لأبي كبير الهذلي في لسان العرب (عبهر)، (عرض)، (أوا)، وتهذيب اللغة (٣/٢٧١)؛ وتاج العروس

(عرض)، (تبع)، (طوف)، (أوى).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عرهم)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٦٩)؛ وكتاب العين (٢/٢٨٤)؛ وتاج

العروس (عرهم).

- * والمعْلَهْفَةُ - بكسر الهاء - الفسيلةُ التي لم تَعْلُ، عن كراع.
 * والعَلْهَبُ: التيسُ الطويلُ القرنينُ من الوَحْشِيَّةِ والإنْسِيَّةِ، قال:
 * وَعَلَّهَبًا مِنَ التُّيُوسِ عَلَاً* (١)

عَلَاً أَى عَظِيمًا.

- * وقد وُصِفَ به الظَّبِيُّ والثَّوْرُ الوَحْشِيُّ، والجمع عَلَاهِبَةٌ، زادوا الهاء على حدِّ القشاعمةِ. قال:

إِذَا قَعَسَتْ ظُهُورُ بَنَاتِهِ تَيْمٍ تَكشَّفُ عَنْ عَلَاهِبَةِ الوُعُولِ (٢)
 يقول: بَطُونُهُنَّ مِثْلُ قُرُونِ الوُعُولِ.

- * والعَلْهَبُ: الرجلُ الطويلُ. وقيل: هو المُسَنَّ من الناسِ والطبَّاءِ، والأُنثَى بالهاء.
 * وَعَبْهَلُ الإِبِلِ: أَمَلْهَا.
 * وإِبِلٌ عَبَاهِلٌ [ومُعْبَهَلَةٌ]: مُهْمَلَةٌ، قال:
 * عَبَاهِلٌ عَبْهَلَهَا الوُرَادُ* (٣)

* والعَبَاهِلَةُ: المُطْلَقُونَ.

- * والعَبَاهِلَةُ: الَّذِينَ أَقْرَأُوا عَلَى مُلْكِهِمْ فَلَمْ يُزَالُوا عَنْهُ.
 * وَمَلِكٌ مُعْبَهَلٌ: لَا يُرَدُّ أَمْرُهُ فِي شَيْءٍ.
 * وَالمُتَعَبِهَلُ: المُتَمَنِّعُ الَّذِي لَا يُمْنَعُ، قَالَ تَابِطٌ شَرًّا:
 مَتَى تَبْغِي مَا دُمْتُ حَيًّا مُسْلِمًا تَجِدُنِي مَعَ المُسْتَرَعِلِ المُتَعَبِهَلِ (٤)
 * وَعَبْهَلٌ: اسْمُ رَجُلٍ.
 * وَرَجُلٌ هَلَابِعٌ: حَرِيصٌ عَلَى الأَكْلِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (علهب)، (علل)؛ وكتاب العين (١/٨٨)؛ وتاج العروس (علهب)، (علل).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٣٥٢؛ وكتاب العين (٢/٢٨٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (علهب)؛ وتاج العروس (علهب).

(٣) الرجز لأبي وجزة السعدي في لسان العرب (عهل)؛ وتاج العروس (عهل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عهل)، (حبا)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٧١، ٥/٢٦٦)؛ والمخصص (٧/٨٤)؛ وتاج العروس (عهل)، (قصا).

(٤) البيت لتابط شرًّا في ديوانه ص ١٧٨؛ ولسان العرب (رعل)، (عهل)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٣٨، ٣/٢٧١)؛ وكتاب الجيم (٢/٣٤١)؛ وتاج العروس (رعل)؛ (عهل).

* والهَلْبَاعُ: الذَّبُّ لَذَاكَ صِفَةً غَالِبَةً.

* والهَلْبَاعُ: اللَّثِيمُ.

* والهَلْبَاعُ: اسْمٌ.

* والهَيْبَعُ والهَيْبَلَعُ: الوَاسِعُ الحُنْجُورِ العَظِيمِ اللَّقْمِ الأَكُولِ.

* والهَيْبَعُ: اللَّثِيمُ.

* وَعَبْدٌ هَيْبَعٌ: لَا يُعْرَفُ أبَوَاهُ أَوْ لَا يُعْرَفُ أَحَدُهُمَا.

* والهَيْبَعُ: الكَلْبُ السَّلْوَقِيُّ.

وَهَيْبَعٌ: اسْمُ كَلْبٍ، قَالَ:

* والشَّدُّ يُدْنِي لِأَحِقًا وَهَيْبَعًا *^(١)

وقد قيل: إن هاءَ هَيْبَعٍ زَائِدَةٌ. وليس بقوى.

* وَرَجُلٌ هَمَلَعٌ: مُتَّخِطِرٌ خَفِيفُ الوَطْءِ.

وقيل: هو الخفيفُ السَّرِيعُ من كلِّ شَيْءٍ.

* والهَمَلَعُ: الذَّبُّ، قَالَ:

* والشَّاةُ لَا تَمْشِي عَلَى الهَمَلَعِ *^(٢)

قوله: تَمْشِي: يَكْثُرُ نَسْلُهَا. وقد قالوا: هَمَلَعَةٌ أَيْضًا.

* والهَمَلَعُ: الجَمَلُ السَّرِيعُ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ، قَالَ:

جَاوَزْتُ أهْوَآءًا وَتَحْتِي شَيْبٌ
تَعْدُو بِرَحْلِي كالفَنِيْقِ هَمَلَعٌ^(٣)

* والهَنْبَعُ: شِبُهٌ مَقْنَعَةٌ قَدْ خِيَطَ تَلْبَسُهُ الجَوَارِي.

* وَنَاقَةٌ عَفَاهَنٌ: قَوِيَّةٌ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

(١) الرجز لرؤية في ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (ملع)؛ وتاج العروس (ملع)، (هبلع)؛ وللعجاج في كتاب العين (٢/٢٨٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هبلع)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٧٢)؛ والرجز الذي بعده: * وصاحب الحرج ويدنى ميلعا *.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هملع)، (مشى)؛ وتاج العروس (هملع)، (مشى)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٧٢، ٤٣٩/١١)؛ والمخصص (٨/١٠، ١٤/٣٨).

والرجز الذي قبله: * مثلى لا يحسن قولاً فَعَفَمِي *.

والرجز الذي بعده: * لَا تَأْمُرْنِي بِنَاتِ أَسْفَعِ *.

وبدلاً من كلمة «الشاة» هي «العير».

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هملع)؛ وكتاب العين (٢/٢٨٣)؛ وتاج العروس (هملع).

* والعُفَاهِمُ: القَوِيَّةُ مِنَ التُّوقِ.

* وَعَدُوٌّ عُفَاهِمٌ: شَدِيدٌ؛ قَالَ غِيلَانُ:

يَظَلُّ مَنْ جَارَاهُ فِي عَدَائِهِ
مِنْ عُنْفَوَانِ جَرِيهِ الْعُفَاهِمِ^(١)

* وَعُفَاهِمُ الشَّبَابِ: أَوْلَاهُ.

العين والنحاء

* الخَنْعَجَةُ: مِشِيَّةٌ مُتَقَارِبَةٌ فِيهَا قَرْمَطَةٌ وَعَجَلَةٌ، وَقَدْ ذُكِرَ بِالْيَاءِ وَالتَّاءِ.

* والخَنْشَعُ: الضَّبْعُ.

* والخَضْرَاعُ وَالمُتَخَضِرُ: البَخِيلُ المُتَسَمِّحُ، وَهِيَ الخَضْرَعَةُ.

* والخَضْعَبُ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ.

* والخَضْعَبَةُ: المَرْأَةُ السَّمِينَةُ.

* والخَضْعَبَةُ: الضَّعِيفُ.

* وَتَخَضَعَبَ أَمْرُهُمْ: اخْتَلَطَ.

* والخَنْعَسُ: الضَّبْعُ، قَالَ:

ولولا أميري عاصمٌ لتتورت
مع الصبح عن قرب ابن عيساء خنعس^(٢)

* والخَزَعَلَةُ: حَمَصَانُ الضَّبْعَانِ.

* وخَزَعَلَ المَاشِي: نَفَضَ رِجْلَهُ، قَالَ:

وَرِجْلٍ سَوْءٍ مِنْ ضِعَافِ الأَرْجُلِ
مَتَى أَرَدَ شِدَّتْهَا تُخَزَعِلُ
خَزَعَلَةَ الضَّبْعَانِ بَيْنَ الأَرْمَلِ^(٣)

* وَنَاقَةٌ بِهَا خَزَعَالٌ أَيْ ظَلْعٌ.

* وَتَخَطَّعُ: اسْمٌ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَظْنَهُ مُصْنُوعًا.

(١) الرجز لغيلان في لسان العرب (عفهم)؛ وتهذيب اللغة (٢٦٩/٣)؛ وتاج العروس (عفهم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عذم)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٣/٢، ٢٦٩/٣)؛ وكتاب العين (١٠٤/٢، ٢٨٤)؛ والمخصص (١٢/١٧٥)؛ وتاج العروس (عذم).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (خنعس).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خزعل)؛ وتهذيب اللغة (٢٧٥/٣)؛ وتاج العروس (خزعل).

* وَالْحَيْتُورُ: السَّرَابُ. وقيل: هو ما يَبْقَى من السَّرَابِ لَا يَلْبَثُ أَنْ يَضْمَحِلَّ. وقال كراع: هو ما بقى من آخر السراب حين يَتَفَرَّقُ فلا يَلْبَثُ أَنْ يَضْمَحِلَّ.
* وَخَتَرْتُهُ: اضْمَحَلَّهُ.

* وَالْحَيْتُورُ: الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ الْهَوَاءِ أَيْضًا كَالْحَيُّوطِ أَوْ كَنْسَجِ الْعَنْكَبُوتِ.
* وَالْحَيْتُورُ: الدُّنْيَا، عَلَى الْمَثَلِ. وقيل: الدُّنْبُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا عَهْدَ لَهُ، وقيل: الْغُولُ لِتَلَوُّنِهَا، وَامْرَأَةٌ خَيْتُورٌ: لَا يَدُومُ وَدُّهَا، مُشَبَّهَةٌ بِذَلِكَ، وقيل: كُلُّ شَيْءٍ يَتَلَوَّنُ وَلَا يَدُومُ عَلَى حَالٍ: خَيْتُورٌ، قال:

كُلُّ أَنْثَى وَإِنْ بَدَأَ لَكَ مِنْهَا
أَيَّةُ الْحُبِّ حُبُّهَا خَيْتُورٌ^(١)

كذا رواه ابن الأعرابي بقاء ذاتِ نَقْطَتَيْنِ.

* وَالْحَيْتُورُ: دُوَيْبَّةٌ سَوْدَاءُ تَكُونُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ لَا تَلْبَثُ فِي مَوْضِعٍ إِلَّا رَيْثًا مَا تَطْرَفُ.
* وَالْحَيْتُورُ: الدَّاهِيَةُ، وقوله أنشدته يعقوب:

أَقُولُ وَقَدْ نَاءَتْ بِهِمْ غُرْبَةُ النَّوَى
نَوَى خَيْتُورٌ لَا تَشِطُّ دِيَارُكَ^(٢)

يجوز أن تكون الداهية وأن تكون الكاذبة وأن تكون التي لا تبقى.

* وَخَتَلَ الرَّجُلُ: أَبْطَأَ فِي مَشْيِهِ.

* وَخَتَلَ الرَّجُلُ: خَرَجَ إِلَى الْبَدْوِ. قال أبو حاتم: قلت لأُمِّ الْهَيْشَمِ: مَا فَعَلْتَ فُلَانَةَ؟ لِأَعْرَابِيَّةٍ كُنْتُ أَرَاهَا مَعَهَا. فقالت: خَتَلْتِ وَاللَّهِ طَالِعَةً.

* وَخَتَّتُ: مَوَّضِعٌ.

* وَالْحَذْرَعَةُ: السَّرْعَةُ.

* وَالْحَذْعَلَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ كَالْحَزْعَلَةِ.

* وَحَذَعَلَهُ بِالسَّيْفِ: قَطَعَهُ.

* وَالْحَذْعِلُ: الْحَمَقَاءُ. وقول المتنخل:

مُنْتَخَبُ اللَّبِّ لَهُ ضَرْبَةٌ
خَدْبَاءُ كَالْعَطِّ مِنَ الْحَذْعِلِ^(٣)

قيل: الْحَذْعِلُ: الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ. وقيل: الْحَذْعِلُ: ثِيَابٌ مِنْ أَدَمٍ يَلْبَسُهَا الرَّعْنُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ختعر).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نيا)، (ختعر)، (نأى).

(٣) البيت للمتنخل في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٦٠، ولسان العرب (خزعل).

- * والخُذْعُونَةُ: القِطْعَةُ مِنَ القَرَعَةِ والقِثَاءِ أَوْ الشَّحْمِ.
- * والخُنْدُوعُ: القليلُ الغَيْرَةِ عَلَى أهله.
- * وَخَذَعِبُهُ بِالسيفِ وَبَخَذَعَهُ: ضَرَبَهُ.
- * والخُبْذُوعُ: الضَّفْدَعُ فِي بعضِ اللغاتِ.
- * والخُنْشَعْبَةُ والخُنْشَعْبَةُ والخُنْبَعَةُ: الناقةُ الغزيرةُ اللبنِ. سيبويه: النونُ فِي خُنْشَعْبَةٍ زائدةٌ وَإِنْ كانتِ ثَانِيَةً، لَأَنَّهَا لو كانتِ كَجِرْدَحِلٍ كانتِ خُنْشَعْبَةً كَجِرْدَحِلٍ، وَجِرْدَحِلٌ: بِنَاءٌ مَعْدُومٌ.
- * والخُنْبَعَةُ: اسْمُ الأَسْتِ عَن كُرَاعِ.
- * وَبَخَّعٌ: اسْمٌ - زَعَمُوا - وَليسِ بَيِّنٌ.
- * وَخَنَعَمٌ: اسْمُ جَبَلٍ. وَخَنَعَمٌ قَبِيلَةٌ أَيْضًا، وَقيلَ: خَنَعَمٌ اسْمٌ جَمَلٍ سُمِّيَ بِهِ خَنَعَمٌ.
- * والخُنْشَعْمَةُ تَلَطَّخَ الجسدَ بالدَمِّ. وَقيلَ: بِهِ سُمِّيَتْ هَذِهِ القَبِيلَةُ لِأَنَّهم نَحَرُوا بِعَيْرٍ فَتَلَطَّخُوا بِدَمِهِ وَتَحَالَفُوا. وَقيلَ الخُنْشَعْمَةُ أَنْ يُدْخَلَ الرَّجُلَانِ المُتَعَاقدَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إصْبَعًا فِي مَنْحَرِ الناقَةِ المَنْحُورَةِ ثُمَّ يَتَعَاقدَا فِي هَذِهِ الحَالِ. وَقيلَ: الخُنْشَعْمَةُ أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ فَيَذِبحُوا وَيَأْكُلُوا ثُمَّ يَجْمَعُوا الدَّمَ ثُمَّ يَخْلَطُوا فِيهِ الزَّعْفَرَانَ وَالتَّيْبَ ثُمَّ يَغْمِسُوا أَيْدِيَهُمْ فِيهِ وَيَتَعَاقدُوا أَلَّا يَتَخاذَلُوا.
- * والخَرْفُوعُ والخَرْفُوعُ والخَرْفُوعُ بِكسرِ الخاءِ وَضَمِّ الفاءِ، الأَخيرةُ عَن ابنِ جَنِيٍّ: القُطْنُ، وَقيلَ هُوَ القُطْنُ الَّذِي يَفْسُدُ فِي بَرَأعِمِهِ. وَقيلَ: هُوَ ثَمَرُ العُشْرِ وَلَهُ جِلْدَةٌ رَقيقَةٌ إِذَا انشَقَّتْ عَنهُ ظَهَرَ عَنهُ مِثْلُ القُطْنِ، قالَ ابنُ مُقْبَلٍ:
- يَعْتادُ خَيْشُومَها مِنْ فَرطِها زَبْدٌ كَأَنَّ الأَنْفَ مِنْها خُرْفُعا خَشِيفًا^(١)
- * والخَرْعَبُ والخَرْعُوبُ والخَرْعُوبَةُ: الغُصْنُ لِسِنَّةِ. وَقيلَ: هُوَ القَضِيبُ النَّاعِمُ الحَدِيثُ النَّبَاتِ الَّذِي لَمْ يَشْتَدَّ.
- * والخَرْعَبَةُ: الشَّابَّةُ الحَسَنَةُ الجَسِيمَةُ فِي قَوَامِ كَأَنَّها الخَرْعُوبَةُ، وَقيلَ: هِيَ الجَسِيمَةُ اللَّحِيمَةُ.
- وقال اللَّحْيَانِيُّ: الخَرْعَبَةُ: الرَّخِصَةُ اللَّيْنَةُ الحَسَنَةُ الخَلْقِ. وَقيلَ: هِيَ البِيضَاءُ.
- * وامرأةٌ خَرْعَبَةٌ وَخَرْعُوبَةٌ: رَقيقَةُ العَظْمِ كَثيرةُ اللَّحْمِ، وَجِسْمٌ خَرْعَبٌ، كَذَلِكَ.
- * وَرَجُلٌ خَرْعَبٌ: طَوِيلٌ فِي كَثْرَةِ مِنْ لَحْمِهِ.

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ١٨٨؛ ولسان العرب (خرفع)؛ وتاج العروس (خرفع).

* وَجَمَلٌ خُرْعُوبٌ: طَوِيلٌ فِي حُسْنِ خَلْقِهِ. وَقِيلَ: الْخُرْعُوبُ مِنَ الْإِبِلِ: الْعَظِيمَةُ الطَّوِيلَةُ.

* وَالْخَبْرُوعُ: النَّمَامُ، وَهِيَ الْخَبْرَعَةُ.

* وَبَلْخَعٌ: مَوْضِعٌ.

* وَالْخَنْبَعَةُ: الْهَنَةُ الْمُتَدَلِّيَةُ وَسَطَ الشَّفَةِ الْعُلْيَا فِي بَعْضِ اللِّغَاتِ. وَقِيلَ: هِيَ مَشَقٌّ مَا بَيْنَ الشَّارِبِينَ بِحِيَالِ الْوَتْرَةِ.

* وَالْخَنْبِيعُ وَالْخَنْبَعَةُ جَمِيعًا: شِبْهُ الْقَنْبَعَةِ تُخَاطُ كَالْمَقْنَعَةِ تَغْطِي الْمَتْنِينَ إِلَّا أَنَّهَا أَكْبَرُ مِنَ الْقَنْبَعَةِ.

* وَالْخَنْبَعَةُ: غِلَافُ نُورِ الشَّجَرَةِ.

العين والقاف

* الْمُقْرَعَجُ: الطَّوِيلُ عَنْ كُرَاعٍ.

* وَجَعَتْقُ: اسْمٌ وَلَيْسَ بِثَبَتٍ.

* وَجَعَفَقُ الْقَوْمُ: رَكِبُوا وَتَهَيَّأُوا.

* وَالِدَعُشُوقَةُ دَوِيَّةٌ كَالْخُنْفَسَاءِ، وَرَبْمَا قِيلَ ذَلِكَ لِلصَّبِيَّةِ وَالْمَرَأَةِ الْقَصِيرَةِ تَشْبِيهَا بِهَا.

* وَدَعَشَقُ: اسْمٌ.

* وَالشُّقْدَعُ: الضُّقْدَعُ الصَّغِيرُ.

* وَالْعِشْرِقُ: شَجَرٌ وَقِيلَ: نَبْتُ، وَاحِدَتُهُ عِشْرِقَةٌ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعِشْرِقُ مِنَ الْأَغْلَاثِ، وَهُوَ شَجَرٌ يَنْفَرُشُ عَلَى الْأَرْضِ عَرِيضُ الْوَرَقِ وَلَيْسَ لَهُ شَوْكٌ وَلَا يَكَادُ يَأْكُلُهُ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ تُصِيبَ الْمَعزَى مِنْهُ شَيْئًا قَلِيلًا، قَالَ الْأَعْشَى:

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَسَوَاسًا إِذَا انصَرَفَتْ كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحِ عِشْرِقٍ زَجِلٍ^(١)

قال: وأخبرني بعض أعراب ربيعة أن العِشْرِقَةَ تَرْتَفِعُ عَلَى سَاقٍ قَصِيرَةٍ ثُمَّ تَنْتَشِرُ شُعْبًا كَثِيرَةً وَتُثْمِرُ ثَمْرًا كَثِيرًا، وَثَمْرُهُ سَفْفَةٌ فِي كُلِّ سَفْفٍ سَطْرَانٌ مِنْ حَبٍّ مِثْلَ عَجْمِ الزَّيْبِ سِوَاهُ. وَقِيلَ: هُوَ مِثْلُ حَبِّ الْحَمَصِ يُؤْكَلُ مَا دَامَ رَطْبًا وَيُطْبَخُ، وَهُوَ طَيِّبٌ. وَقَوْلُهُ:

كَأَنَّ صَوْتَ حَلْبِهَا الْمُنَاطِقِ تَهزُّجُ الرِّيحِ بِالْعِشَارِقِ^(٢)

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (وسس)، (عشروق)، (زجل)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٧٧)؛ وتاج العروس (وسس)، (عشروق)، (زجل).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هزج)، (عشروق)، (نطق)؛ وتاج العروس (عشروق)، (نطق).

إما أن يكون جمعُ عَشْرِقَةٍ وإما أن يكون جمعَ الجنس الذي هو العَشْرِقُ، وهذا لا يَطْرُدُ.
* وعَشَارِقُ: اسمٌ، وقيل: مكانٌ.

* والقُشَعْرُ: القَتَاءُ، واحدته قُشَعْرَةٌ، بلَغَةٌ أهل الحَوَافِ من أهل اليمن.

* والقُشَعْرِيَّةُ: الرِّعْدَةُ؛ وقد اقشَعَرَ.

* وكُلُّ مُتَغَيِّرٍ: مُقْشَعِرٌ.

* والقُشَاعِرُ: الحَشِينُ المُسُّ.

* والمُقْرَنْشِعُ: المُتَهَيِّئُ للسَّبَابِ والمنع، قال:

مُقْرَنْشِعًا وَإِذَا يُهَانُ اسْتَزَمْرًا^(١) إِنَّ الكَبِيرَ إِذَا يُشَافُ رَأَيْتَهُ

* والعَشَنَّةُ: الطُّولُ.

* والعَشَنَقُ: الطُّوَيْلُ، والأُنْثَى بالهَاءِ. ونعامةٌ عَشَنَقَةٌ، كذلك.

* وعَشَنَقٌ: اسمٌ.

* والعُشُوقُ: دُويَّةٌ من أَحْنَاشِ الأَرْضِ.

* وَعَبَشَقٌ: اسمٌ.

* والقُعْشُومُ: الصَّغِيرُ الجِسمِ.

* والقَشَعَمُ والقَشَعَامُ: المُسِنُّ من الرِّجَالِ والنُّسُورِ والرَّخَمِ، وهو صِفَةٌ؛ والأُنْثَى قَشَعَمٌ.

قال الشاعر:

تَرَكْتُ أَبَاكَ قَدْ أَطْلَى وَمَالَتْ عَلَيْهِ القَشَعَمَانُ مِنَ النُّسُورِ^(٢)

وقيل: هو الضَّخْمُ المُسِنُّ من كُلِّ شَيْءٍ.

* وَأُمُّ قَشَعَمٍ: الحَرْبُ، وقيل: المَنِيَّةُ، وقيل: الضَّيْعُ. وقيل: العَنَكَبُوتُ. وقيل: الذَّلَّةُ.

وبكُلِّ فُسْرٍ قولُ زُهَيْرٍ:

* لَدَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا أُمُّ قَشَعَمٍ *^(٣)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (زمر)، (قرشع)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٧١)؛ وتاج العروس (زمر)، (قرشع).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قشعم)، (طلی)؛ وتهذيب اللغة (١٤/٢١)؛ وتاج العروس (طلی)؛ والمختص (٦/١٢٤).

(٣) شطر البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٢٢؛ ولسان العرب (قشعم)؛ وبلا نسبة في معنى اللبيب (١/١٣١)؛ وجمع الهوامع (١/٢١٢)؛ والبيت كاملاً:

فشدوا وكم تفرغ بيوت كثيرة
إلى حيث ألقَتْ رَحْلَهَا أُمُّ قَشَعَمٍ

* والقشعُم مثل القشعَم. وقشعَم من أسماء الأسد، وكان ربيعةُ بنُ نزارٍ يُسمي القشعَم، قال طرفةُ:

* والجوزُ من ربيعةِ القشعَم * (١)

* أراد القشعَم فوقفَ وألقى حركةَ الميم على العين كما قالوا البكرُ. ثم أوقعوا القشعَم على القبيلة، قال:

* إذ زَعَمَت ربيعةُ القشعَم * (٢)

شدد للضرورة وأجرى الوصل مجرى الوقف.

* والقعضبُ: الضخمُ الشديدُ الجريءُ.

* وخمسُ قَعْضِيَّ: شديدٌ، عن ابن الأعرابي: وأنشد:

* حتى إذا ما مرَّ خمسُ قَعْضِيَّ * (٣)

ورواه يعقوب: قَعْطِيَّ بالطاء، وهو الصحيح.

* والقعضبةُ: استئصالُ الشيء.

* وقَعْضَبُ: اسمُ رجلٍ كان يعملُ الأسننةَ في الجاهلية.

* والقعضمُ والقضعَمُ: المَسْنُ الذاهِبُ الأسنان.

* والعرقصُ والعرقِصُ والعرقِصاءُ والعريقِصاءُ والعرقِصانُ والعرقِصانُ والعريقِصُ كله:

والعريقِصانُ بُتٌ. وقيل: هو الحندقوقُ. الواحدةُ بالهاء.

* والعرقِصانُ والعريقِصانُ: دابةٌ، عن السيرافي.

* وضربُه حتى أقعنصر: أى تقاصر إلى الأرض.

* والصفعُرُ: الماءُ المرُّ.

* والقَرِصعةُ: مِثبةٌ. وقيل: مِثبةٌ قبيحةٌ.

* وقيل: مِثبةٌ فيها تقاربٌ. وقد قرِصعتِ المرأةُ وتقرِصعتُ. قال:

(١) الشطر لطفرة في لسان العرب (قشعَم)؛ وليس في ديوانه.

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (١٢٥/٢)؛ ولسان العرب (قشعَم)؛ وكتاب العين (٢٨٦/٢)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٧٧/٣).

(٣) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (قعضب).

إِذَا مَشَتْ سَالَتْ وَلَمْ تَقْرُصِعَ
هَزَّ الْقِنَاةَ لَدَنَةَ التَّهْرُجِ^(١)

* وَقْرُصِعَ الْكِتَابَ: قَرَمَطَهُ.

* وَالْقَرُصَعَةُ: أَكْلٌ ضَعِيفٌ.

* وَالْمُقْرُصِعُ: الْمُخْتَفِي.

* وَالْقُصْعَلُ: اللَّثِيمُ.

* وَالْقُصْعَلُ: وَكَلْدُ الْعُقْرَبِ، وَالْفَاءُ لُغَةٌ. وَقِيلَ الْقُصْعَلُ - بِكسْرِ الْقَافِ - وَلَدُ الْعُقْرَبِ

وَالذُّبِ.

* وَأَقْصَعَلَتِ الشَّمْسُ: تَكَبَّدَتِ السَّمَاءَ.

* وَالصَّقْعَلُ: التَّمْرُ الْيَابِسُ يُنْقَعُ فِي المَحْضِ، وَأَنْشَدَ:

* تَرَى لَهُمْ حَوْلَ الصَّقْعَلِ عِثْرَهُ *^(٢)

* وَالصَّلْعُ وَالصَّلْعَةُ: الإِعْدَامُ.

* [وَرَجُلٌ مُصَلِّعٌ: عَدِيمٌ] وَقَدْ صَلَّعَ.

* وَصَلَّعَ إِتْبَاعُ لِبَلْقَعٍ وَهُوَ الْفَقْرُ وَلَا يُفْرَدُ.

* وَالصَّلَنْعُ: المَاضِي الشَّدِيدُ.

* وَالصَّعْفَقَةُ: ضَالَّةُ الجِسْمِ وَالصَّعَافِقَةُ: قَوْمٌ يَشْهَدُونَ السُّوقَ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُمْ رُءُوسٌ

أَمْوَالٌ فَإِذَا اشْتَرَى التُّجَّارُ شَيْئًا دَخَلُوا مَعَهُمْ فِيهِ، وَاحِدُهُمْ صَعْفَقٌ وَصَعْفَقِيٌّ وَصَعْفُوقٌ، وَفِي

حَدِيثٍ «مَا جَاءَكَ عَنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ فَخُذْهُ وَدَعْ مَا يَقُولُ هَؤُلَاءِ الصَّعَافِقَةُ»^(٣). أَرَادَ أَنْ

هَؤُلَاءِ لَيْسَ عِنْدَهُمْ فِقْهٌ وَلَا عِلْمٌ بِمَنْزِلَةِ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ رُءُوسٌ أَمْوَالٌ.

* وَالصَّعْفُوقُ: اللَّثِيمُ.

* وَالصَّعَافِقَةُ: رُدَّالَةُ النَّاسِ.

* وَالصَّعَافِقَةُ: قَوْمٌ كَانَ آبَاؤُهُمْ عَيْدًا فَاسْتَعْرَبُوا، وَقِيلَ: هُمْ قَوْمٌ بِالْإِمَامَةِ مِنْ بَقَايَا الْأُمَمِ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قرصع)، (هزج)؛ وتاج العروس (قرصع)، (هزج)؛ وتهذيب اللغة (١٢٢/١، ٢٧٩/٣)؛ والمخصص (١٠٩/٣).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عثر)، (صقعل)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٠/٣)؛ والمخصص (١٤٧/٤)؛ وتاج العروس (عثر)، (صقعل).

(٣) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٤٢٩/٢) وهو من كلام عامر الشعبي.

الخالية ضَلَّتْ أنسابهم، واحِدُهُمْ صَعْفَقِيٌّ، وقيل: هم خَوَلْ هناك ويقال لهم: بَنُو صَعْفُوقٍ
وَأَلُّ صَعْفُوقٍ، قال:

* من آلِ صَعْفُوقٍ وَأَتْبَاعِ أُخْرٍ* (١)

وقد قيل: إنه أعجميٌّ.

* وبنو صَعْفُوقٍ: حَىٌّ باليمن. وقال اللحياني: هم بنو صَعْفُوقٍ وصَعْفُوقٍ، يعني ذلك
الحىَّ اليمانيَّ.

* وَالْعَبْقُصُ وَالْعَبْقُوصُ: دُوبِيَّةٌ.

* وَالصَّقَّعِبُ: الطَّوِيلُ من الرجال، بالصاد والسين.

* وَالقَعْمُوصُ: ضَرْبٌ من الكَمَاةِ.

* وَالقَعْمُوصُ أَيضًا: الجَعْمُوسُ.

* وَالعُسْقُدُ: الرجل الطُّوَالُ فيه لَوْتَةٌ، عن الزجاج.

* وَليلة دُعَسْقَةٌ: شديدة الظُّلْمَةِ. قال:

بَاتَتْ لَهْنٌ لَيْلَةٌ دُعَسْقَةٌ

من غائِرِ العَيْنِ بَعِيدِ الشَّقَّةِ (٢)

* وَعَقْرَسٌ: حَىٌّ باليمن.

* وَالقَعْسَرَةُ: الصَّلَابَةُ والشَّدَّةُ.

* وَالقَعْسَرِيُّ وَالقَعْسَرُ كِلَاهِمَا: الجَمَلُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ، قال العجاجُ في وصفِ الدَّهْرِ:

والدَّهْرُ بِالإنْسَانِ دَوَّارِيٌّ

أَفْنَى القُرُونِ وَهُوَ قَعْسَرِيٌّ (٣)

(١) الرجز للمعجاج في ديوانه (١٥/١ - ١٦)؛ ولسان العرب (صعق)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٢/٣)؛ وكتاب العين

(٢/٢٨٩)؛ وبلا نسبة في الخصائص (٢١٥/٣) وورد هكذا:

ها فَهَوِّدًا فَقَد رَجَا النَّاسُ الغَيْرَ
من أمرهم على يدك والثُّورُ
من آلِ صَعْفُوقٍ وَأَتْبَاعِ أُخْرٍ
من طامعين لآ ينالون الغَمْرَ

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دعسق)؛ وتاج العروس (دعسق)؛ وأساس البلاغة (دق)، وورد هكذا:

بَاتَتْ لَهْنٌ لَيْلَةٌ دُعَسْقَةٌ
طعمُ السَّرَى فيها كَطَعْمِ الدَّقَّةِ
من غائِرِ العَيْنِ بَعِيدِ الشَّقَّةِ

(٣) الرجز للمعجاج في ديوانه (٤٨٠/١)؛ ولسان العرب (دور)، (قسر)، (قسر)، (قسر)، (قنسر)؛ وتاج العروس

(دور)، (قسر)، (قسر)، (قنسر)، (أرس)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٣/٣، ١٥٣/١٤)؛ والمخصص (٤٥/١)؛ =

* وَالْقَعْسِرِيُّ: الخشبة تُدَارُ بِهَا رَحَى الْيَدِ، قَالَ:

إِلْدَمٌ بِقَعْسِرِيَّهَا

وَأَلَّهُ فِي خَرْتِيَّهَا

تُطْعَمُكَ مِنْ نَفِيَّهَا^(١)

أى ما تنفى الرّحى. وخرتيتها: فمها يلتقى فيه لهوتها، ويروى: خريتها.

* وَالْقَعْسِرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ: الْبَاقِي عَلَى الْهَرَمِ.

* وَعِزُّ قَعْسِرِيٍّ: قَدِيمٌ.

* وَقَعْسَرُ الشَّيْءِ: أَخْرَهُ. وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ دَلْوٍ:

دَلْوٌ تَمَأَى دُبِغَتْ بِالْحَلْبِ

وَمِنْ أَعَالَى السَّلْمِ الْمُضْرَبِ

إِذَا اتَّقَنْتَكَ بِالنَّفْيِ الْأَشْهَبِ

فَلَا تُقْعَسِرْهَا وَلَكِنْ صَوِّبْ^(٢)

* وَالْمُقْرَنْسِعُ: الْمُتَّصِبُ. عَنْ كُرَاعٍ. وَعِنْدِي أَنَّهُ مُقْرَنْسِعٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَالْعَسْقَلَةُ: مَكَانٌ فِيهِ صَلَابَةٌ وَحِجَارَةٌ بِيضٌ.

* وَالْعَسْقَلُ وَالْعَسْقُولُ وَالْعَسْقُولَةُ، كُلُّهُ: ضَرْبٌ مِنَ الْكِمَاءِ بِيضٌ يُشَبَّهُ فِي لَوْنِهَا بِتِلْكَ

الحجارة، وقيل: هى الكمأة التى بين البياض والحمرة، وقيل: هو أكبر من الفقع وأشدُّ بياضا واسترخاء.

* وَالْعَسْقَلُ وَالْعَسْقَلَةُ وَالْعَسْقُولُ، كُلُّهُ: تَلْمَعُ السَّرَابِ. وَقِيلَ: عَسَاقِيلُ السَّرَابِ: قِطْعُهُ

= وكتاب العين (٢/٢٩١، ٥/٢٥٢، ٨/٥٦)؛ وبلا نسبة فى الخصائص (٣/١٠٤)؛ وتهذيب اللغة

(٩/٣٩٤)؛ والرجز الذى قبلهما: * أطرباً وأنت قسرى *

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خرر)؛ وتاج العروس (خرر)، (قعسر)؛ والمخصص (١٣/٥١)؛ وتهذيب

(٣/٢٨٣). وجاء بدلاً من كلمة «إلدم» كلمة «وخذ».

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حلب)، (شذب)، (قعسر)، (بلل)، (مأى)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٨٣)؛

وتاج العروس (شذب)، (قعسر). ولكنها جاءت برواية مختلفة:

دَلْوٌ تَمَأَى دُبِغَتْ بِالْحَلْبِ

بُلَّتْ بِكَفَى عِزْبٍ مُشَدَّبِ

إِذَا اتَّقَنْتَكَ بِالنَّفْيِ لِلْأَشْهَبِ

أَوْ بِأَعَالَى السَّلْمِ الْمُضْرَبِ

فَلَا تُقْعَسِرْهَا وَلَكِنْ صَوِّبْ

لا واحد لها، قال كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ:

* وقد تَلَفَّعَ بِالقُورِ العَسَاقِيلُ* (١)

أراد وقد تَلَفَّعَتِ القُورُ بالعَسَاقِيلِ فَقَلَّبَ، وقيل: العَسَاقِيلُ والعَسَاقِيلُ: السَّرَابُ، جُعِلَا اسماً للواحد كما قالوا للضَّبْعِ حَضَاجِرٍ.

* وَعَسَقْلَانُ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ.

* وَعَسَقْلَانُ: سُوقٌ تَحْجُّهُ النِّصَارَى فِي كُلِّ سَنَةٍ.

أَنشَدَ ثَعْلَبٌ:

كَأَنَّ الوُحُوشَ بِهِ عَسَقْلَا نُ صَادَفَ فِي قَرْنِ حَجِّ دِيافَا (٢)

شَبَّهَ ذَلِكَ المَكَانَ فِي كَثْرَةِ الوُحُوشِ بِسُوقِ عَسَقْلَانَ.

* وَالعَسَلَقُ وَالعَسَلَقُ: كُلُّ سَيْحٍ جَرِيَءٍ عَلَى الصَّيْدِ، وَالأنثَى بِالهَاءِ.

* وَالعَسَلَقُ: الخَفِيفُ، وَقِيلَ: الطَّوِيلُ العِنُقِ.

* وَالعَسَلَقُ: الظَّلِيمُ، وَقِيلَ: الثَّعْلَبِ.

* وَالسَّلَقُ: المَكَانُ الحَزَنُ الغَلِيظُ.

* وَاسلَنْقَعُ الحِصَى: حَمِيَّتٌ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَلَمَعَتْ.

* وَاسلَنْقَعُ البِرْقُ: اسْتِطَارَ فِي الغَيْمِ وَهُوَ خَطْفَةٌ خَفِيَّةٌ لَا تَلَبُّثُ. وَالسَّلْنِقَاعُ: خَطْفَتُهُ.

* وَالعَنْقَسُ: الدَّاهِي الحَيْثُ.

* وَنَاقَةُ قِنَعَاسٍ: طَوِيلَةٌ عَظِيمَةٌ سَنَمَةٌ، وَكَذَلِكَ الجَمَلُ، وَقِيلَ القِنَعَاسُ: الجَمَلُ الضَّخْمُ،

وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الذُّكُورِ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ.

* وَرَجُلٌ قِنَعَاسٌ: شَدِيدٌ مَنِيْعٌ.

* وَالعَسَقْفَةُ: جُمُودُ العَيْنِ عَنِ البِكَاءِ إِذَا أَرَادَهُ، وَقِيلَ: بِكَى فُلَانٌ وَعَسَقَفَ فُلَانٌ إِذَا

جَمَدَتْ عَيْنُهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى البِكَاءِ.

* وَالعَفَنْقَسُ الَّذِي جَدَّتَاهُ لِأَبِيهِ (٣) وَامرأته عَجَمِيَّاتٌ.

(١) شطر البيت لكعب بن زهير في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (أوب)، (قور)، (لفع)، (عسقل)؛ وتاج

العروس (أوب)، (قور)، (لفع)، (عسقل)؛ وصدر البيت: * كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعِيهَا وَقَدْ عَرَقَتْ *.

(٢) البيت لسحيم عبد بنى الحساس في ديوانه ص ٤٨؛ ولسان العرب (دوف)؛ وتاج العروس (ديف)؛ وبلا

نسبة في لسان العرب (عسقل)؛ وتاج العروس (عسقل).

(٣) في اللسان: جدتاه لأبيه وأمه وامراته.

* والعَفْقَسُ والعَفْقَسُ جميعاً: السَّيُّ الخُلُقِ.

* وقد عَفَقَسَهُ وَعَقَفَسَهُ: أسَاءَ خُلُقَهُ.

* وَقَعَسَ: حَى من بنى أسد.

* والعَسَقَبُ والعَسَقَبَةُ: كلاهما عُنُقِيدٌ صَغِيرٌ يَكُونُ مُنْفَرِداً يَلْتَرِقُ بِأَصْلِ العُنُقُودِ الضَّخْمِ.

* والعَقَائِسُ: بَقَايا المَرَضِ والعِشْقِ كالعَقَائِيلِ.

* والعَقَائِسُ: الشَّدَائِدُ مِنَ الأُمُورِ، هَذِهِ عَنِ اللُّحَيَانِي.

* والعِسْبِقُ: شَجَرٌ مُرٌّ الطَّعْمِ.

* وَعَبَقَسُ: مِنَ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ.

* والعَبَنَقَسُ: السَّيُّ الخُلُقِ.

* والعَبَنَقَسُ: الَّذِي جَدَّتَاهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأَمْرَأَتِهِ أَعْجَمِيَّاتٍ. وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ بِالْفَاءِ.

* والقَعْسَبَةُ: عَدُوٌّ شَدِيدٌ بَفْرَعٍ.

* والسَّنْبُقُ: نَبْتُ خَبِيثِ الرِّيحِ يَنْبْتُ فِي أَعْرَاضِ الجِبَالِ العَالِيَةِ حَيَالاً بِلَا وَرَقٍ وَلَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ وَهُوَ نَوْرٌ وَلَا تَجْرِسُهُ النَّحْلُ البَيْتَةُ وَإِذَا قُصِفَ مِنْهُ عَوْدٌ سَالَ مِنْهُ مَاءٌ صَافٍ لَزِجٌ لَهُ سَعَائِبٌ. وَإِنَّمَا حَكَمْتُ بِأَنَّهُ رُبَاعِيٌّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الكَلَامِ فَعَلُّ.

* والقَعْمُوسُ: الجُعْمُوسُ.

* وَقَعَمَسَ الرَّجُلُ أَيْدِي بَمَرَّةٍ.

* والعَنْقَرُ والعَنْقَرُ الأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ: المَرْزَنْجُوشُ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَلَا يَكُونُ فِي بِلَادِ العَرَبِ، وَقَدْ يَكُونُ بغيرِهَا وَمِنْهُ يَكُونُ هُنَاكَ اللَّادَنُ. وَقِيلَ العَنْقَرُ: جُرْدَانُ الحِمَارِ.

* والعَنْقَرُ: أَصْلُ القَصَبِ الغَضُّ وَهُوَ بِالرَّاءِ أَعْلَى وَكَذَاكَ حَكَاهُ كِرَاعٌ أَيْضًا.

* والعَنْقَرُ: أَبْنَاءُ الدَّهَاقِينِ.

* والعَنْزُقُ: السَّيُّ الخُلُقِ.

* والقَنْزَعَةُ والقَنْزَعَةُ الأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ: الخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ تُتْرَكُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ،

وَهِيَ كَالذُّوَابِ فِي نَوَاحِي الرَّأْسِ. وَقِيلَ: هُوَ القَلِيلُ مِنَ الشَّعْرِ إِذَا كَانَ فِي وَسْطِ الرَّأْسِ خَاصَّةً، وَالجَمْعُ قَنْزَعٌ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

طَيْرَ عَنْهَا قَنْزَعًا مِنْ قَنْزَعٍ
مَرُّ اللَّيَالِي أَبْطَنِي وَأَسْرَعِي^(١)

* وَالْقَنْزَعُ وَالْقَنْزَعَةُ: الريشُ المجتمعُ في رأسِ الديكِ.

* وَالْقَنْزَعَةُ: المرأةُ القصيرةُ.

* وَالْقَنْزَاعُ: صِغارُ الناسِ.

* وَالْقَنْزَعَةُ: حَجَرٌ أَكْثَرُ مِنَ الْجَوْزَةِ.

* وَجَلَسَ الْقَعْفَزَى وَهِيَ جَلِيسَةُ الْمُسْتَوْفِزِ وَقَدْ أَقْعَنْفَزَ.

* وَامْرَأَةٌ قَفَنْزَعَةٌ: قصيرةٌ، عن كراعٍ.

* وَالزُّعْفُوقُ وَالزُّعَافِقُ: البَخِيلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ، وَالاسْمُ الزُّعْفَقَةُ.

* وَالْعُرَيْقِطَةُ: دُويَّةٌ عَرِيضَةٌ كَالْجُعَلِ.

* وَأَقْطَرَ الرَّجُلُ: انْقَطَعَ نَفْسُهُ مِنْ بُهْرٍ وَكَذَلِكَ أَقْطَرَ.

* وَقَطَّرَ الشَّيْءَ: مَلَأَهُ.

* وَالْقِرْطَعُ: قَمَلُ الْإِبِلِ وَهِيَ حُمْرٌ.

* وَالْعَلِقَطُ الْإِتْبُ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: أَحْسَبُهُ الْعَلِقَةَ.

* وَضَرِبَهُ فَقَعَطَلَهُ أَيَّ صَرَعَهُ.

* وَالْقَعَطَلُ: السَّرِيعُ. وَقَدْ سَمَوْا قَعَطَلًا.

* وَأَقْلَعَطَّ الشَّعْرُ: جَعَدَ كَشَعْرِ الزَّنْجِ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ صَلَابَةٍ، وَقَالَ:

فَمَا نَهَتْهُ عَنْ سَبْطِ كِمِّي وَلَا عَنْ مَقْلَعِطِ الرَّأْسِ جَعْدِ^(٢)

وَهِيَ الْقَلْعَطَةُ.

* وَقَرَبَ قَعَطَيْ: شَدِيدٌ.

* وَقَعَطَبَهُ قَعَطَبَةً: قَطَعَهُ.

* وَالْبُعْقُوطُ: الْقَصِيرُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

(١) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (قنزع)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨١٥، ١١٥٤؛ والمخصص

(١/٧١)؛ والرجز الذي قبلهما: * لَمَّا رَأَتْ رَأْسِي كِرَاسَ الْأَقْرَعِ *.

(٢) البيت لأبي ثور (عمرو بن معد يكرب) في ديوانه ص ٩٥؛ وبلا نسبة في لسان العرب (قلعط)؛ والمخصص

(١/٦٧)؛ وتاج العروس (قلعط).

- * والبُعْقُوطَةُ: دُخْرُوجَةُ الجُعَلِ.
 * واقْمَعَطَ الرَّجُلُ: عَظَمُ أَعْلَى بَطْنِهِ وَخَمَصَ أَسْفَلَهُ.
 * واقْمَعَطَ: تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَهِيَ القَمْعَطَةُ.
 * والقُمْعُوطَةُ والمُقْعُوطَةُ كِلْتَاهُمَا: دُوبِيَّةٌ مَا.
 * والعَرَقُودَةُ: شِدَّةٌ قَتَلُ الحَبْلِ وَنَحْوَهُ مِنَ الأَشْيَاءِ كُلِّهَا.
 * والقَرْدُوعَةُ: الزَّاوِيَةُ فِي شِعْبٍ أَوْ جَبَلٍ.
 * والقَرْدَعُ: قَمَلُ الإِبِلِ كَالقَرِطَعِ، وَقِيلَ: القَرْدَعُ وَاحِدَتُهُ قَرْدَعَةٌ.
 * وَدَرَقَعٌ دَرَقَعَةٌ وَأَدْرَنْقَعٌ: فَرٌّ، وَقِيلَ: فَرٌّ مِنَ الشَّدَةِ تَنْزِلُ بِهِ.
 * وَرَجُلٌ دَرَقُوعٌ: جَبَانٌ.
 * واقْلَعَدَّ الشَّعْرُ كاقْلَعَطَّ.

* والعَنْقُودُ والعِنْقَادُ مِنَ النَّخْلِ والعِنَبِ والأَرَاكِ والبَطْمِ وَنَحْوِهَا، قَالَ:

إِذْ لِمَتِي سَوْدَاءُ كالعِنْقَادِ
 كَلِمَةٌ كَانَتْ عَلَى مَصَادٍ^(١)

وعَنْقُودٌ: اسْمُ ثَوْرٍ، قَالَ:

* يَا رَبِّ سَلِّمْ قَصَبَاتِ عُنُقُودٍ *^(٢)

- * والعَنْدُقَةُ ثَغْرَةُ السَّرَّةِ. وَقِيلَ العَنْدُقَةُ مَوْضِعٌ فِي أَسْفَلِ البَطْنِ عِنْدَ السَّرَّةِ كَأَنَّهَا ثَغْرَةُ النَّحْرِ فِي الحَلِيقَةِ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي العَنْقُودِ مِنَ العِنَبِ وَفِي حَمَلِ الأَرَاكِ والبَطْمِ وَنَحْوِهِ.
 * وَدَنْقَعُ الرَّجُلِ: افْتَقَرُ.
 * والدَّعْفَقَةُ: الحُمُقُ.
 * والقَفْعَدُّ: القَصِيرُ، مِثْلُ بِهِ سَيُوبِيهِ وَفَسْرُهُ السِّيرَافِي.
 * واقْمَعَدَّ الرَّجُلُ كاقْمَعَطَّ.
 * والمُقْمَعَدُّ: الَّذِي لَا يَلِينُ إِذَا كَلَّمْتَهُ وَلَا يَنْقَادُ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي عَظَمَ أَعْلَى بَطْنِهِ وَاسْتَرَحَى أَسْفَلَهُ.
 * واقْلَعَتَّ الشَّعْرُ كاقْلَعَدَّ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عقد)، (عنقد)؛ وتاج العروس (عنقد)؛ والمخصص (٦٩/١١، ٨٥/١٥).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عنقد)؛ وتاج العروس (عنقد).

* ورجل قنعات: كثير شعر الوجه والجسد.
 * والمقدعر: المتعرض للقوم ليدخل في أمرهم وحديثهم.
 * وأقذع نحوهم: رمى بالكلمة بعد الكلمة وتزحّف إليهم.
 * والدعلوق والدعلوقة: نبت يشبه الكراث يلتوى، طيب للأكل وهو ينبت في أجواف الشجر.

* ودعلوق آخر يقال له، لحية التيس.
 * وكل نبت دق: دعلوق، وقال ابن الأعرابي: هو نبت مستطيل على وجه الأرض، وقوله:

مُقِيلٌ أَوْ مَغْبُوقٌ حتى شتا كالذُّعْلُوقِ

فسره فقال: أى فى خِصْبِهِ وَسِمْنِهِ وَلِينِهِ. وقيل: هو القضيْبُ الرُّطْبُ. وقد يتَّجِه تفسيرُ البيتِ على هذا.

* والدعلوق: طائرٌ صغيرٌ.
 * والقذعل: اللثيم الخسيس.
 * والمقدعل: الذى يتعرّض للقوم ليدخل فى أمرهم وحديثهم ويتزحّف إليهم ويرمى الكلمة بعد الكلمة وهو كالمقدعر.
 * والمقدعل من كلّ شىء: السريع.
 * والقنذع والقنذوع والقنذوع، كُله: الديوث، سريانية ليست بعربية محضّة، وقد يقال بالدال.

* والقعثة: اقتلاع الشىء من أصله.

* وتقرعث: تجمع. وقرعثه: اسمٌ مشتقٌّ منه.

* والقرتع: المرأة الجريئة القليلة الحياء، وقيل: هى البديهة الفاحشة، وقيل: هى التى تلبس قميصها أو درعها مقلوبا وتكحل إحدى عينيها وتدع الأخرى رعوثة، ومنه قول الواصف أو الواصفة: ومنهن القرتع ضرى ولا تنفع.

* والقرتع الذى يدنى ولا يبالى ما كسب.

- * وَالْقَرْنَعُ وَالْقَرْنَعَةُ: وَبَرٌّ صَغَارٌ يَكُونُ عَلَى الدَّابَّةِ وَيُوصَفُ بِهِ فَيَقَالُ: صُوفٌ قَرْنَعٌ.
- * وَالْقَرْنَعُ: الظَّلِيمُ، وَقَرْنَعُهُ: زِفُّهُ وَمَا عَلَيْهِ.
- * وَالْقَرْنَعَةُ: الحَسَنُ الحَيَالَةُ لِلْمَالِ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ مُضَافًا، يَقَالُ: هُوَ قَرْنَعَةٌ مَالٍ.
- * وَقَرْنَعٌ: اسْمُ رَجُلٍ.
- * وَتَقَعَّثَلٌ فِي مَشِيهِ، وَتَقَلَّعَتْ، كِلَاهِمَا إِذَا مَرَّ كَأَنَّهُ يَتَقَلَّعُ مِنْ وَحَلٍ، وَهِيَ القَلْعَةُ.
- * وَالقَعَثَبُ وَالقَعَثَبَانُ: الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَقِيلَ: هِيَ دُوبِيَّةٌ كَالخُنْفَسَاءِ تَكُونُ عَلَى النِّبَاتِ.
- * وَجَمَلٌ قَبَعِيُّ: ضَخْمُ الفَرَاسِنِ، وَالأنثَى: بِالهاءِ، وَرَجُلٌ قَبَعِيُّ: عَظِيمُ القَدَمِ.
- * وَالبَعَثَةُ: خُرُوجُ المَاءِ مِنْ غَائِلِ حَوْضٍ أَوْ جَابِيَةٍ وَتَبَعَثَ إِذَا انكسرتُ مِنْهُ نَاحِيَةٌ ففَاضَ مِنْهَا.
- * وَالقَمْعُوثُ: الدِّيُوثُ، وَهُوَ الَّذِي يَقُودُ عَلَى أَهْلِهِ وَحَرَمِهِ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا.
- * وَعَرَقَلٌ عَلَيْهِ كَلَامُهُ: عَوَّجَهُ.
- * وَعَرَقَلُ بْنُ الحُطَيْمِ: رَجُلٌ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مِنْهُ.
- * وَالعَرِيقِلُ: صَفْرَةُ البَيْضِ.
- * وَالعَرَقَلَى: مِشِيَةٌ تَبَخْتِرُ.
- * وَرَجُلٌ عَرَقَالٌ: لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى رُشْدِهِ.
- * وَالعَنْقَرُ: البَرْدِيُّ، وَقِيلَ: أَصْلُهُ.
- * وَكُلُّ أَصْلِ نَبَاتٍ أبيضٌ فَهُوَ عَنْقَرٌ، وَقِيلَ: العَنْقَرُ أَصْلُ كُلِّ قَصَبَةٍ أَوْ بَرْدِيٍّ أَوْ عُسْلُوجَةٍ يَخْرُجُ أبيضٌ ثُمَّ يَسْتَدِيرُ ثُمَّ يَتَقَشَّرُ فَيَخْرُجُ لَهُ وَرَقٌ أَخضَرٌ فَإِذَا خَرَجَ قَبْلَ أَنْ تَنْتَشِرَ خُضْرَتُهُ فَهُوَ عَنْقَرٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: العَنْقَرُ: أَصْلُ البَقْلِ وَالقَصَبِ وَالبَرْدِيِّ مَا دَامَ أبيضٌ مُجْتَمِعًا وَلَمْ يَتَلَوَّنْ بِلَوْنٍ وَلَمْ يَنْتَشِرْ.
- * وَالعَنْقَرُ أَيْضًا: قَلْبُ النَخْلَةِ لِيَاضِهِ.
- * وَالعَنْقَرُ أَيْضًا: أَوْلَادُ الدَّهَاقِينِ لِيَاضِهِمْ وَتَرَارَتِهِمْ.
- وَفَتَحُ القَافِ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةً، وَقَدْ تَقَدَّمَ بِالزَّأَى.

* والعَنْقَفِيرُ: الدَّاهِيَةُ.

* وَعَقْفَرْتَهُ الدَّوَاهِي وَعَقْفَرْتَ عَلَيْهِ حَتَّى تَعْقِفَرَ أَيْ صَرَعْتَهُ وَأَهْلَكَتَهُ. وَعَقْفَرْتُهَا أَيْضًا: دَهَاؤُهَا وَنُكْرَهَا وَقَدْ أَفْعَفَرْتَ.

* وامرأة عَنَقْفِيرٌ: سَلِيْطَةٌ غَالِبَةٌ بِالشَّرِّ.

* وَتَقْرَعَفَ الرَّجُلُ. وَأَقْرَعَفَ وَتَقْرَعَفَ: تَقَبَّضَ.

* وَالقُرْفَعَةُ: الأَسْتُ، عَن كِرَاعِ.

* وَالقُرْفَعَةُ: تَنْقُضُ الأَصَابِعَ.

* وَالقُرْفَعَةُ: الصَّوْتُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ يُضْرَبَانِ.

* وَالقُرْفَعَةُ: الأَسْتُ كَالقُرْفَعَةِ.

* وَالقُرْفَاعُ: الضَّرْطُ.

* وَأَفْرَنْقَعُوا عَنْهُ: تَنَحَّوْا.

* وَالعُقْرَبُ مِنَ الهَوَامِّ يَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى بِلَفْظٍ وَاحِدٍ وَقَدْ يُقَالُ لِلْأُنْثَى عَقْرَبَةً.

* وَالعُقْرَبَانُ وَالعُقْرَبَانُ: الذَّكَرُ مِنْهَا. قَالَ ابْنُ جَنِّي لَكَ فِيهِ أَمْرَانِ. إِنْ شِئْتَ قُلْتَ إِنَّهُ لَا اعْتِدَادَ بِالأَلْفِ وَالنُّونِ فِيهِ فَيَبْقَى حَيْثُذُ كَانَ عَقْرَبٌ بِمَنْزِلَةِ قُسْقُبٍ وَقُسْحُبٍ وَطُرْطُبٍ. وَإِنْ شِئْتَ ذَهَبْتَ مَذْهَبًا أَصْنَعُ مِنْ هَذَا وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ جَرَتْ الأَلْفُ وَالنُّونُ مِنْ حَيْثُ ذَكَرْنَا فِي كَثِيرٍ مِنْ كَلَامِهِمْ مَجْرَى مَا لَيْسَ مَوْجُودًا عَلَى مَا بَيْنَا، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَتْ البَاءُ كَذَلِكَ كَأَنَّهَا حَرْفٌ إِعْرَابٍ، وَحَرْفُ الإِعْرَابِ قَدْ يَلْحَقُهُ التَّثْقِيلُ فِي الوَقْفِ نَحْوَ هَذَا خَالِدٌ وَهُوَ يَجْعَلُ ثُمَّ إِنَّهُ قَدْ يُطْلَقُ وَيُقَرُّ تَثْقِيلُهُ عَلَيْهِ نَحْوَ الأَضْحَمَّا وَعَيْهَلْ فَكَأَنَّ عَقْرَبَانَا لِذَلِكَ عَقْرَبٌ ثُمَّ لِحَقِهَا التَّثْقِيلُ لِتَصَوُّرِ مَعْنَى الوَقْفِ عَلَيْهَا عِنْدَ اعْتِقَادِ حَذْفِ الأَلْفِ وَالنُّونِ مِنْ بَعْدِهَا، فَصَارَتْ كَأَنَّهَا عَقْرَبٌ ثُمَّ لِحَقَتْ الأَلْفُ وَالنُّونُ فَبَقِيَ عَلَى تَثْقِيلِهِ كَمَا بَقِيَ الأَضْحَمَّا عِنْدَ انْتِطَاقِهِ عَلَى تَثْقِيلِهِ إِذْ أَجْرَى الوَصْلَ مُجْرَى الوَقْفِ فَقِيلَ: عَقْرَبَانٌ.

* وَأَرْضٌ مُعَقْرَبَةٌ: ذَاتُ عَقَارِبَ.

* وَعَيْشٌ ذُو عَقَارِبَ إِذَا لَمْ يَكُنْ سَهْلًا. وَقِيلَ: فِيهِ شَرٌّ وَخُشُونَةٌ. قَالَ الأَعْلَمُ:

حَتَّى إِذَا فَقَدَ الصَّبْرَ
حَ نَقُولُ عَيْشٌ ذُو عَقَارِبٍ^(١)

* وَالعَقَارِبُ أَيْضًا: المِنُّ. عَلَى التَّشْبِيهِ، قَالَ النَابِغَةُ:

(١) البيت للأعلم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣١٧؛ ولسان العرب (عقرب)؛ وتاج العروس (عقرب).

عَلَى لَعَمْرٍو نِعْمَةٌ بَعْدَ نِعْمَةٍ لَوْلَا لِدِهِ لَيْسَتْ بِذَاتِ عَقَارِبٍ^(١)
أى هنيئةٌ غيرُ ممنونة.

* والعُقْرَبَانُ: دُوْبِيَّةٌ تَدْخُلُ الْأُذُنَ وهى هذه الطويلة الصفراء الكثيرة القوائم.

* والعَقَارِبُ: النَّمَائِمُ. وَدَبَّتْ عَقَارِبُهُ، منه على المثل.

* وَشَىءٌ مُعَقَّرَبٌ: مُعَوَّجٌ.

* وَعَقَارِبُ الشِّتَاءِ: شِدَائِدُهُ.

* وَالْعُقْرَبُ: سَيْرٌ مَضْفُورٌ فى طرفه إِبْرِيزٌ.

* وَالْعُقْرَبُ: نَجْمٌ.

* وَعُقْرَبَةُ النَّعْلِ: عَقْدُ الشَّرَاكِ.

* وَالْمُعَقَّرَبُ: الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْمَجْتَمِعُهُ

* وَعُقْرَبَاءٌ: مَوْضِعٌ.

* وَالْعُرْقُوبَانِ مِنَ الْفَرَسِ: مَا ضَمَّ مُلْتَقَى الْوَضِيفَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ مِنْ مَآخِرِهِمَا مِنَ الْعَصَبِ، وهو من الإنسان، ما ضمَّ أسفل الساق والقدم.

* وَعُرْقَبَ الدَّابَّةَ: قَطَعَ عُرْقُوبَهَا.

* وَتَعَرَّقَبَا: رَكَبَهَا مِنْ خَلْفِهَا.

* وَعُرْقُوبُ الْقَطَا: سَاقُهَا، وهو مما يبالغ به فى الْقِصْرِ فيقال: يَوْمٌ أَقْصَرُ مِنْ عُرْقُوبِ الْقَطَا، قال الفند الزماني:

وَنَبَلَى وَقَفَّاهَا كَعَرَاقِيبِ قَطَا طُحَلِ^(٢)

* وَعُرْقُوبُ الْوَادَى: مَا انحنى منه والتوى.

* وَالْعُرْقُوبُ: طَرِيقٌ فى الجبل، وقوله أنشده ابن الأعرابي:

* إِذَا حَبَا قُفٌّ لَهُ تُعَرَّقَبَا *^(٣)

(١) البيت للناطقة الذيباني فى ديوانه ص ٤١؛ وخزانة الأدب (٢/٣٢٤، ٤/٤٣٧)؛ والدرر (٥/٥٣)؛ وبلا نسبة فى خزانة الأدب (٣/٣٢٠)؛ وهمع الهوامع (٢/٥٣).

(٢) البيت لامرئ القيس بن عابس الكندى فى لسان العرب (دفسن)، (فقا)؛ وللفند الزماني فى لسان العرب (عرقب)، (فوق)، (فقا)؛ وتاج العروس (فوق)، (نبل)، (فقا)؛ وتهذيب اللغة (٩/٣٣٩)؛ والمخصص (٦/٥٤، ١٥/١٨٠)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٤/٤٤٣).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عرقب).

معناه: أخذ في آخر أسهل منه. قال:

إِذَا مَنْطِقُ قَالَهُ صَاحِبِي
تَعَرَّقْتُ أُخِرَ ذَا مُعْتَقَبٍ^(١)

أى أخذت في منطلق آخر أسهل منه. ويروى: تَعَقَّبْتُ.

* وعراقيبُ الأمور: عصاويدها وما دخل من اللبس فيها، واحدها عرقوبٌ، وفي المثل «الشَّرَّ الجَاهُ إلى مُخِّ العَرُقُوبِ». وقالوا: «شَرٌّ ما أجاءك إلى مُخَّةِ عَرُقُوبٍ» يضرب هذا عند طلبك إلى اللثيم أعطاك أو منعك.

* وعرقوبٌ اسمُ رجُلٍ كان أكذبَ أهل زمانه، قال الشاعر:

وَعَدَتَ وَكَانَ الخَلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً
مَوَاعِيدَ عَرُقُوبٍ أَحَاهُ بِيْتَرِبِ^(٢)

ويُروى بِيْتَرِبٍ وهو الصحيح. وقال ثعلبٌ: عَرُقُوبٌ: رَجُلٌ وَعَدَ رَجُلًا بِنَخْلَةٍ سَنَتَهُ فَلَمَّا أَدْرَكَتْ صَرَمَهَا عَرُقُوبٌ بِاللَّيْلِ وَتَرَكَه، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ:

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عَرُقُوبٍ لَهَا مَثَلًا
وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الأَبَاطِيلُ^(٣)

* وَعَبْقَرٌ: مَوْضِعٌ كَثِيرُ الجِنِّ، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَا
بَيْنَ تَبْرَاكِ فَشَيْءٌ عَبْقَرٌ^(٤)

فإن أبا عثمان ذهب إلى أنه أرادَ عَبْقَرَ فغير الصيغة ويقال: أرادَ عَيْقَرَ فحذف الياء، وهو واسع جدًا.

* وَعَبْقَرٌ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ تُوشَى فِيهَا الثِيَابُ. فَثِيَابُهَا أَجُودُ الثِيَابِ. فَصَارَتْ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْسُوبٍ إِلَى شَيْءٍ رَفِيعٍ فَكُلَّمَا بِالْعَوَا فِي نَعْتِ شَيْءٍ مَتْنَاهُ نَسَبُهُ إِلَيْهِ. وَقِيلَ: إِذَا يُنْسَبُ إِلَى عَبْقَرٍ الَّذِي هُوَ مَوْضِعُ الجِنِّ. وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ: مَا وَجَدْنَا أَحَدًا يَدْرِي أَيْنَ هَذِهِ البِلَادُ وَلَا مَتَى

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عرقب)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٩٠)؛ وتاج العروس (عرقب)؛ ولكن ورد الصدر برواية أخرى: * ذا منطق زلّ عن صاحبي *.

(٢) البيت نسب لاكثر من شاعر، فهو لابن عبيد الأشجعي في خزنة الأدب (١/٥٨)؛ وللأشجعي في لسان العرب (ترب)، (عرقب)؛ ولعلامة في جمهرة اللغة ص ١١٢٣؛ وللشماخ في ملحق ديوانه ص ٤٣٠، وللشماخ أو للأشجعي في الدرر (٥/٢٤٥)؛ وشرح المفصل (١/١١٣) (بروايتين مختلفتين في الصدر)؛ بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٧٣، ٢٥٣، ١١٩٨.

(٣) البيت لكعب بن زهير في ديوانه ص ١٠؛ ولسان العرب (عرقب)؛ وكتاب العين (٢/٢٩٦)؛ وتاج العروس (عرقب)، (بطل).

(٤) البيت للمرار بن منقذ العدوي في لسان العرب (عبقر)، (شسس)، (برك)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٩٢)؛ وتاج العروس (شسس)، (برك)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صنبر)؛ ولكنه ورد برواية أخرى:

أعرفت الدار أم أنكرتها
بين تبراك فشئى عبقر

كانت، يقال: ظَلَمْتُ عَبْقَرِيٌّ وَمَالٌ عَبْقَرِيٌّ. وَرَجُلٌ عَبْقَرِيٌّ: كَامِلٌ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي عُمَرَ: «فَمَا رَأَيْتُ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي فَرِيَّهُ»^(١).

* وَعَبْقَرِيُّ الْقَوْمِ: سَيِّدُهُمْ. وَقِيلَ: الْعَبْقَرِيُّ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ.

* وَالْعَبْقَرِيُّ: الشَّدِيدُ. فَأَمَّا عَبْقَرُ فَاصِلُهُ عَيْقَرُ، وَقِيلَ: عَبْقُورٌ فَحُذِفَتِ الْوَاوُ، وَهُوَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ نَفْسَهُ.

* وَالْعَبْقَرُ وَالْعَبْقَرَةُ: الْمَرْأَةُ التَّارَةُ الْجَمِيلَةَ، قَالَ:

تَبَدَّلَ حِصْنٌ بِأَزْوَاجِهِ عِشَارًا وَعَبْقَرَةً عَبْقَرًا^(٢)

أَرَادَ عَبْقَرَةً عَبْقَرَةً فَأَبْدَلَ مِنَ الْهَاءِ أَلْفًا لِلْوَصْلِ.

* وَالْعَبْقَرِيُّ وَالْعَبَاقِرِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ الْوَاحِدَةُ عَبْقَرِيَّةٌ.

وَفِي التَّنْزِيلِ: «وَعَبْقَرِيٌّ حِسَانٍ» [الرَّحْمَنِ: ٧٦] وَقُرِيءَ: (وَعَبَاقِرِيُّ حِسَانٍ). وَلَا يَكُونُ عَلَى جَمَاعَةٍ عَبْقَرِيٌّ لِأَنَّ الْمَنْسُوبَ لَا يُجْمَعُ هَكَذَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ اسْمًا عَلَى حِيَالِهِ، ثُمَّ يُنْسَبُ إِلَيْهِ كَمَا يَنْسَبُ إِلَى حَضَاجِرٍ، فَتَقُولُ عَبَاقِرُ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ عَبَاقِرِيُّ.

* وَالْعَبْقَرَةُ: تَلَأْلُؤُ السَّرَابِ.

* وَالْعَبْوَقْرَةُ: اسْمٌ مَوْضِعٌ، وَقَالَ الْهَجْرِيُّ هُوَ جَبَلٌ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ مِنَ السَّيَالَةِ قَبْلَ مَكَلِّ بِمَيْلَيْنِ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

أَهَا جَكَ بِالْعَبْوَقْرَةِ الدِّيَارُ نَعَمَ مِنَّا مَنَارِلُهَا قِفَارًا^(٣)

* وَالْقَعْبَرِيُّ: الشَّدِيدُ عَلَى الْأَهْلِ وَالْعَشِيرَةِ وَالصَّاحِبِ. وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ فَقَالَ: كُلُّ شَدِيدٍ قَعْبَرِيٌّ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْقَعْبَرِيُّ؟^(٤). فَفَسَّرَهُ بِمَا تَقَدَّمَ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغُرَيْبِينَ.

* وَأَقْرَعَبٌّ: تَقَبُّضٌ مِنَ الْبَرْدِ.

* وَالْمُقَرَّنِيُّعُ: الْمَجْتَمَعُ.

* وَالْبُرُقُوعُ وَالْبُرُقُوعُ وَالْبُرُقُوعُ: مَعْرُوفٌ.

(١) أخرجه البخاري في «فضائل الصحابة»، باب: مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه، (ح ٣٦٨٢).

(٢) البيت لمكرر بن حفص في تهذيب اللغة (٣/٢٩٢)؛ وتاج العروس (عبر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عبر)؛ وكتاب العين (٢/٢٩٨).

(٣) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٤٢٦؛ ولسان العرب (عبر)؛ وتاج العروس (عبر).

(٤) الحديث بهذا اللفظ في «إنحاف السادة المتقين» للزبيدي، (٨/٢٢٥، ٣٤٣).

* وفرسٌ مبرِّقٌ: أخذتُ غرته جميعَ وجهه غيرَ أنه ينظرُ في سوادٍ وقد جاوزَ بياضَ الغرَّةِ سفلاً إلى الحَدَّينِ من غيرِ أن يُصيبَ العينينِ.
* وبرِّقُ: السماءُ، قال:

وكان برِّقَ والملائكُ حوَّلهُ
سَدِرٌ تكلَّه القوائِمُ أجردٌ^(١)
* والعُفُوقُ: الثَّقِيلُ الوَخْمُ.

* والعَفْلُقُ والعَفْلَقُ: الفَرْجُ الواسِعُ الرَّخْوُ. قال:

كُلُّ مِشانٍ ما تُشَدُّ المُنطَقا
ولا تَزَالُ تُخْرِجُ العَفْلَقا^(٢)

المِشانُ: السَّليطَةُ.

* وامرأةٌ عَفْلَقَةٌ: ضَخْمَةُ الرِّكْبِ.

* والعُفُوقُ: الأحمقُ.

* واقْلَعَفَ الشَّيْءُ: تَقَبَّضَ.

* واقْلَعَفَتْ أناملُهُ: تَشَنَّجَتْ من بَرْدٍ أو كِبَرٍ.

* واقْلَعَفَ البَعيرُ: ضَرَبَ الناقَةَ فانضمَّ إليها على عُرْقوبيه.

* واقْلَعَفَ الشَّيْءُ: مَدَّهُ ثم أرسله فانضمَّ.

* واقْفَعَلَّتْ أناملُهُ: كاقْلَعَفَتْ، وقيل: المُقْفَعِلُ المُتَشَجُّجُ من بردٍ أو كِبَرٍ. فلم تُخَصَّ به

الأنايلُ، وقيل: المُقْفَعِلُ: اليابسُ اليَدِ.

* والْقَلْفَعُ: الطَّيْنُ الذي إذا نَضَبَ عنه الماءُ يَبَسَ وتَشَقَّقَ. أنشد أبو بكر بن دريد عن

عبد الرحمن عن عمه:

قَلْفَعُ رَوْضِ شَرَبِ الدَّثائِثِ
مُنْبِثَةٌ نَفَرُهُ انْبِثائِثًا^(٣)

ويروى: شَرِبَتْ دِثائِثًا، وحكى السِّيرافيُّ فيه قَلْفَعٌ على مثالِ هِجْرَعٍ. وليس من شَرَحِ

الكتابِ.

(١) البيت لامية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٢٥؛ ولسان العرب (سدر)، (برقع)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٢٣.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عفلق)؛ وتاج العروس (عفلق).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (داث)، (قلفع)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٩٧)؛ وتاج العروس (دث)، (قلفع).

- * والقَلْفَعَةُ: قِشْرَةُ الْأَرْضِ الَّتِي تَرْتَفِعُ عَنِ الْكَمَاءِ فَتَدُلُّ عَلَيْهَا. وَالْقَلْفَعَةُ: الْكَمَاءُ.
- * وَالْعَقَابِيلُ: بَقَايَا الْعَلَّةِ وَالْعَدَاوَةِ وَالْعَشْقِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى الشَّقَّتَيْنِ غِبًّا الْحُمَى الْوَاحِدَةُ مِنْهُمَا جَمِيعًا عَقْبُولَةٌ وَعُقْبُولٌ.
- * وَالْعَقَابِيلُ: الشَّدَائِدُ مِنَ الْأُمُورِ.
- * وَالْعَبَائِيلُ: بَقَايَا الْمَرَضِ وَالْحُبِّ عَنِ اللَّحْيَانِي كَالْعَقَابِيلِ.
- * وَالْقَعْبِيلُ وَالْقُعْبُولُ: نَبْتُ يَنَابِتِ الْكَمَاءِ فِي الرَّبِيعِ يُجْنَى فَيْشْوَى وَيُطْبَخُ وَيُؤْكَلُ.
- * وَالْقَعِيلُ وَالْقَعِبَلُ: ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاءِ يَنْبْتُ مُسْتَطِيلًا كَأَنَّهُ عَوْدٌ، وَإِذَا يَبَسَ صَارَ لَهُ رَأْسٌ أَسْوَدٌ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاءِ يَنْبْتُ مُسْتَطِيلًا فَإِذَا يَبَسَ تَطَايِرٌ.
- * وَقَعْبَلٌ: اسْمٌ.
- * وَالْقُعْبُولُ: الْقَعْبُ.
- * وَقَلْبُوعٌ: لُعبَةٌ.
- * وَالْبَلْعَقُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ مِنْ أَجْوَدِ تَمْرِهِمْ، وَأَنْشَدَ:
- * يَا مُقْرِضًا قَشًّا وَيُقْضَى بَلْعَقًا * (١)
- قال: وَهَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ لِمَنْ يَصْطَنَعُ مَعْرُوفًا لِيَجْتَرَّ أَكْثَرَ مِنْهُ.
- * وَمَكَانٌ بَلْعَقٌ: خَالٍ، وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى وَقَدْ وُصِفَ بِهِ الْجَمْعُ فَقِيلَ: دِيَارٌ بَلْعَقٌ، قَالَ جَرِيرٌ:
- هِيَوا الْمَنَازِلَ وَاسْأَلُوا أَطْلَالَهَا هَلْ يَرْجِعُ الْخَبَرَ الدِّيَارُ الْبَلْعَقُ (٢)
- كَأَنَّهُ وَضَعَ الْجَمِيعَ مَوْضِعَ الْوَاحِدِ كَمَا قَرَأَ «ثَلَاثَ مِئَةِ سِنِينَ» [الْكَهْفُ: ٢٥] وَأَرْضٌ بَلَاقِعٌ: جَمَعُوا لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جِزءٍ مِنْهُ بَلْقَعًا، قَالَ أَبُو الْعَارِمِ يَصِفُ الذَّنْبَ:
- تَسْدَى بَلِيلٌ يَبْتَغِينِي وَصِيَّتِي لِيَأْكُلَنِي وَالْأَرْضُ قَفْرٌ بَلَاقِعٌ (٣)
- * وَامْرَأَةٌ بَلْقَعَةٌ: خَالِيَةٌ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، وَفِي الْحَدِيثِ «شَرُّ النِّسَاءِ الصَّلْفَعَةُ الْبَلْقَعَةُ» (٤) بِذَلِكَ فَسَّرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْعَرَبِيِّينَ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قشش)، (بلقع)؛ وتاج العروس (بلقع).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٩١٠؛ ولسان العرب (بلقع)؛ وتاج العروس (بلقع)؛ وجاء بدلاً من «هيو»، «حيوا».

(٣) البيت للعارم في لسان العرب (بلقع)؛ وتاج العروس (بلقع).

(٤) الحديث في «النهاية»، (١٥٣/١).

* وَأَبْلَنْعَ الشَّيْءُ: ظَهَرَ وَخَرَجَ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* فَهِيَ تَشْقُ الْأَلَّ أَوْ تَبْلَنْعُ *^(١)

* وَالْعَلْقَمُ: شَجَرُ الْحَنْظَلِ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ عَلْقَمَةٌ. وَكُلُّ مَرَّةٍ: عَلْقَمٌ. وَقِيلَ: هُوَ الْحَنْظَلُ

بِعَيْنِهِ، أَعْنَى ثَمَرَتِهِ، الْوَاحِدَةُ مِنْهَا عَلْقَمَةٌ.

* وَالْعَلْقَمَةُ: الْمَرَارَةُ.

* وَعَلَقَمَ طَعَامَهُ: أَمَرَهُ كَأَنَّهُ جَعَلَ فِيهِ الْعَلْقَمَ.

* وَعَلْقَمَةٌ: اسْمٌ.

* وَالْعَمَلْقَةُ: اخْتِلَاطُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَخُثُورَتُهُ.

* وَعَمَلَقَ مَاؤُهُمْ: قَلَّ.

* وَالْعِمْلَاقُ: الطَّوِيلُ وَالْجَمْعُ عِمَالِيْقٌ وَعِمَالِقَةٌ وَعِمَالِقٌ - بغير ياء - الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ.

* وَعُمَلِقٌ وَعِمَلِقٌ وَعِمَلِيْقٌ وَعِمْلَاقٌ: أَسْمَاءٌ.

* وَالْعِمَالِقَةُ مِنْ عَادٍ، وَهُمْ بَنُو عِمْلَاقٍ، كَانُوا عَلَى عَهْدِ مُوسَى.

* وَالْقَلْعَمُ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْمُسْنُ مِثْلَ الْقَلْحَمِ.

* وَأَقْلَعَمَ الرَّجُلُ: أَسَنَّ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ الْقَلْعَمُ وَالْقَلْعَمُ: الطَّوِيلُ. وَالتَّخْفِيفُ عَنْ

كِرَاعٍ.

* وَقَلْعَمٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ مِثْلَ بِيهِ سَيِّوِيهِ، وَفَسَّرَهُ السِّيْرَافِيُّ.

* وَالْقَلْعَمُ وَالْقَمْعَلُ: الْقَدْحُ الضَّخْمُ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَدَحٌ قَمْعَلٌ مُحَدَّدُ الرَّأْسِ طَوِيلُهُ.

* وَالْقَمْعَلُ وَالْقَمْعَلُ: الْبَطْرُ: عَنْهُ أَيْضًا.

* وَالْقَمْعَالُ: سَيِّدُ الْقَوْمِ.

* وَالْقَمْعَالَةُ: أَعْظَمُ الْفَيَاشِلِ.

* وَقَمْعَلُ النَّبْتِ: خَرَجَتْ بَرَاعِيْمُهُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، قَالَ: وَهِيَ الْقَمَاعِيْلُ.

* وَقَلْمَعَ رَأْسَهُ قَلْمَعَةً: ضَرَبَهُ: فَانْدَرَهُ.

* وَقَلْمَعَ الشَّيْءَ: قَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ.

* وَقَلْمَعَةٌ: اسْمٌ يُسَبَّ بِهِ.

(١) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧٧؛ ولسان العرب (بلقع)؛ وتاج العروس (بلقع)، (مرع)؛ والرجز الذي

قبله: * لوني ولو هبت عقيم وتسفع *

* واللعمقُ: الماضي الجلدُ.

* والعنقُ: خفةُ الشيءِ وقِلتهُ.

* والعنقفةُ: ما بين الشفة السفلى والذقن، منه، لخفة شعرها. وقيل: العنقفةُ: ما بين الذقن وطرف الشفة السفلى، كان عليها شعرٌ أو لم يكن. وقيل: العنقفةُ: ما نبت على الشفة السفلى من الشعرِ. قال:

أَعْرِفُ مِنْكُمْ حَدَلَ الْعَوَاتِقِ
وَشَعَرَ الْأَقْفَاءِ وَالْعَنَاقِقِ^(١)

* والقنُفُعُ: القصيرُ الخسيسُ.

* والقنُفَعَةُ: القنُفُذَةُ. وتَقْنُفُهَا: تَقْبُضُهَا.

* والقنُفَعَةُ أَيضًا: الفأرةُ.

* والقنُفَعَةُ والفنُفَعَةُ جميعًا: الاستُ، كلتاهما عن كُرَاعِ.

وعُقَابٌ عَقْبَاءٌ وَعَبْنَاءٌ وَقَعْبَاءٌ وَبَعْنَاءٌ: حديدةُ المخالبِ. وقيل: هي السريعةُ الخَطْفِ المنكرةُ. وقال ابن الأعرابي: كلُّ ذلك على المبالغة، كما قالوا: أسدٌ أسدٌ وكَلْبٌ كَلْبٌ.

* والعنْبَةُ: مُجْتَمِعُ الْمَاءِ وَالطَّيْنِ.

* وَرَجُلٌ عُنْبُقٌ: سَيِّئُ الْخَلْقِ.

* وَالْقَعْنَبُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَقَعْنَبٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

* وَالقُنْبُعُ: الْقَصِيرُ.

* وَالقُنْبَعَةُ: خِرْقَةٌ تُخَاطُ شَبِيهَةً بِالْبُرْنُسِ يَلْبَسُهَا الصَّبِيَانُ.

* وَالقُنْبَعَةُ: هَنَةٌ تُخَاطُ مِثْلَ الْمِقْنَعَةِ تُغَطِّي الْمَتِينَ. وقيل: القُنْبَعَةُ: مِثْلُ الْخُنْبَعَةِ إِلَّا أَنَّهُ أَصْغَرُ.

* وَقُنْبُعُ النَّوْرِ وَقُنْبَعَتُهُ: غَطَاؤُهُ، وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ الْخُنْبَعَةِ، وَأَرَاهُ عَلَى الْمَثَلِ بِهَذِهِ الْقُنْبَعَةِ.

* وَقُنْبَعَتِ الشَّجَرَةِ: صَارَتْ ثَمَرَتُهَا أَوْ زَهْرَتُهَا فِي قُنْبَعَةٍ.

وقال أبو حنيفة: القُنْبُعُ: وَعَاءُ السَّنْبِيلَةِ.

* وَقُنْبَعَتْ: صَارَتْ فِي الْقُنْبُعِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عنق)؛ وتاج العروس (عنق).

العين والكاف

- * العِكرشُ: نباتٌ شبهُ الثَّيْلِ خَسِنٌ تَأْكُلُهُ الأَرَانِبُ.
- * والعِكرِشَةُ: الأَرَنْبُ الأَثْنَى، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَأْكُلُ هَذِهِ البَقْلَةَ.
- * والعِكرِشَةُ التَّقْبُضُ.
- * وَعِكرَاشُ: رَجُلٌ كَانَ أَرْمَى أَهْلَ زَمَانِهِ.
- * والعِنْكَشَةُ: التَّجْمَعُ.
- * وَعِنْكَشٌ: اسْمٌ.
- * وَعَكْبِشُهُ: شِدَّةٌ وَثاقًا.
- * والعُكْمِشُ: القَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الإِبِلِ، وَالسِّينُ أَعْلَى.
- * والعَضْنَكُ: المِرْأَةُ العِجْزَاءُ اللَّفَّاءُ الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ، وَقِيلَ: هِيَ العَظِيمَةُ الرِّكْبِ. وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: هِيَ العَضْنَكَةُ.
- * والصُّعْلُوكُ: الَّذِي لَا مَالَ لَهُ. وَقَدْ تَصَعَّلَكَ. قَالَ حَاتِمٌ طَيِّبِي:
- غَيْنَا زَمَانًا بِالتَّصَعَّلِكَ وَالغِنَى
فَكَلًّا سَقَانَاهُ بِكَاسَيْهِمَا الدَّهْرُ^(١)
- * وَتَصَعَّلَكَ الإِبِلُ: خَرَجَتْ أَوْبَارُهَا وَانْجَرَدَتْ.
- * وَرَجُلٌ مُصَعَّلَكَ الرِّاسِ: مُدَوَّرُهُ.
- * وَصَعَّلَكَ الثَّرِيدَةَ: جَعَلَ لَهَا رَأْسًا. وَقِيلَ: رَفَعَ رَأْسَهَا.
- * وَالعُكْمِصُ: الحَادِرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ الغَلِيظُ، وَالأَثْنَى بِالهَاءِ.
- * وَمَالٌ عُكْمِصٌ: كَثِيرٌ.
- * وَأَبُو العُكْمِصِ: كُنْيَةُ رَجُلٍ.
- * وَالدَّعْكَسَةُ: لَعِبُ المَجُوسِ يَدُورُونَ قَدْ أَخَذَ بَعْضُهُمْ بِيَدِ بَعْضٍ. وَقَدْ دَعَّكَسُوا.
- وَتَدَعَّكَسَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ.
- * وَالعَسْكَرَةُ: الشَّدَّةُ وَالجَدْبُ.
- * وَالعَسْكَرُ: الجَمْعُ، فَارِسِيٌّ. قَالَ ثَعْلَبٌ: يُقَالُ: العَسْكَرُ مُقْبِلٌ وَمُقْبَلُونَ، فَالتَّوْحِيدُ عَلَى الشَّخْصِ كَأَنَّكَ قُلْتَ: هَذَا الشَّخْصُ مُقْبِلٌ وَالجَمْعُ عَلَى جَمَاعَتِهِمْ، وَعِنْدِي أَنَّ الإِفْرَادَ عَلَى اللفظِ وَالجَمْعَ عَلَى المَعْنَى، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: العَسْكَرُ الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. يُقَالُ: عَسْكَرَ

(١) البيت لحاتم الطائي في ديوانه ص ٢٠٣؛ ولسان العرب (صعلك)؛ وتاج العروس (صعلك).

من رجالٍ وخيَلٍ وكِلابٍ، وأنشد:

هل لك في أجرٍ عظيمٍ تُوجِرُهُ
تُعينُ مسكينًا قليلاً عسكرُهُ
خمسُ شياهٍ سمعهُ وبصرُهُ^(١)

* وقد عسكرُهُ.

* وعسكرُ اللَّيْلِ: ظلمته، عنه أيضًا. وأنشد:

قَدْ وَرَدَتْ خَيْلُ بَنِي الْحَجَّاجِ
كَأَنَّهَا عَسْكَرُ لَيْلٍ دَاجٍ^(٢)

* وعسكر بالمكان: تجمَع.

* والعسكرُ والمُعسكرُ: موضعان.

* وعركس الشيءُ واعرُنكسَ: تراكبَ.

* وليلةٌ مُعرنكسةٌ: مظلمةٌ.

* وشعرُ عرُنكسٍ ومُعرنكسٍ: كثيرٌ مُتراكبٌ.

* والكُرسوعُ: حرفُ الزنْدِ الذي يلي الخِنْصَرَ وهو الوَحْشِيُّ. وهو من الشاةِ ونحوها عَظْمٌ يلى الرُسْغِ من وَطِيفِهَا.

* وكُرسوعُ القَدَمِ: مَفْصَلُهَا مِنَ السَّاقِ، كلُّ ذلك مذكَّرٌ.

* والمُكرسَعُ: النَّاتِيَةُ الكُرسوعِ.

* وكُرسَعُ الرَّجْلِ: ضَرْبُ كُرسوعِهِ بالسَّيْفِ.

* والكُرسَعَةُ: ضَرْبٌ مِنَ العَدْوِ.

* وليلةٌ مُعلَنكسةٌ كَمُعرنكسةٍ.

* وشعرُ عَلَنكسٍ وَعَلَنكسٍ ومُعلَنكسٍ: كثيرٌ مُتراكبٌ، وكذلك الرَّمْلُ وَيَبِيسُ الكَلَا.

* واعلَنكستِ الإِبِلُ فِي المَوْضِعِ: اجتمعتْ.

* وعَلَنكسَ البَيْضُ واعلَنكسَ: اجتمعَ.

* وَعَلَنكسَ: اسمٌ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عسكر)، (سكن)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٠٣)؛ وتاج العروس (عسكر).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عسكر)؛ وتاج العروس (عسكر).

* وكلُّ شيءٍ تراكب: عكابسٌ وعكيسٌ. وقال يعقوب: بأؤها بدلٌ من الميم في عكاميسٍ وعكَميسٍ. وقال كراع: إذا صبَّ لبنٌ على مرقٍ كائناً ما كان فهو عكيسٌ. وقال أبو عبيد: إنما هو العكيسُ بالياء وقد تقدّم في الثلاثي.

* وعكيسَ البعير: شدَّ عنقه إلى إحدى يديه وهو باركٌ.

* والكعسبة: مشيةٌ في سرعةٍ وتقاربٍ. وقيل: هي العدو البطيءُ وقد كعسبَ.

* وكعسبَ فلانٌ ذاهباً إذا مشى مشيةَ السكرانِ

* وكعسبَ: اسمٌ.

* والعكسومُ: الحمارُ، حميريةٌ.

* والعكَميسُ والعكاميسُ: القطيعُ الضخمُ من الإبل.

* وكلُّ شيءٍ تراكب: عكاميسٌ وعكَميسٌ.

* وليلٌ عكاميسٌ: مظلمٌ، وقد عكَمَسَ وتعكَمَسَ.

* والكعسمُ والكعسومُ: الحمارُ، حميريةٌ، كلاهما كالعكسومِ.

* وكعسمَ الرجلُ: أدبرَ هارباً.

* وعركمُ، اسمٌ.

* والعلكز: الشديدُ العظيمُ.

* والعكموزُ: التارةُ الحادرةُ الطويلةُ الضخمةُ، قال:

إني لأقلِّي الجليحَ العجورا

وأمقُ الفتيةَ العكموزاً^(١)

* وتكعَمَزَ الفِراشُ: انتقضتْ خيوطُهُ واجتمع صوفُهُ، عن الهجريِّ.

* ولبنٌ عكلطٌ: خائرٌ.

* وكعطلٌ كعطلةٌ: عداً عدواً شديداً. وقيل: عداً عدواً بطيئاً، وشدُّ كعطلٌ منه.

* وغلامٌ عكرُدٌ وعكروُدٌ وعكردٌ: سمينٌ. وقد عكرَدَ، وقد يكون ذلك في غير

الإنسان.

* وادعنكرَ السَّيلُ: أقبلَ.

(١) الرجز للضحاك العامري في لسان العرب (جليح)؛ وتاج العروس (جليح)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عكمز)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٠٧، ٥/٣١٥)؛ وتاج العروس (١٥/٢٤٢) (عكيز)؛ والمخصص (٣/١٦١).

* وادْعَنكَرَ عَلَيْهِ بِالْقَبِيحِ: أَنْدَرًا، قَالَ:

قَدْ ادْعَنكَرَتْ بِالْفُحْشِ وَالسُّوءِ وَالْأَذَى

* وَرَجُلٌ دَعْنَكَرَانٌ: مُدْعَنِكِرٌ.

* وَلَبَنٌ عَكْلَدٌ: كَعَكْلَطٌ.

* وَالْعُكْلَدُ وَالْعُلْكَدُ وَالْعَلْكَدُ وَالْعَلْكَدُ وَالْعَلْكَدُ وَالْعَلْكَدُ. كَلَهُ: الْغَلِيظُ

الشَّدِيدُ الْعُنُقِيُّ وَالظَّهْرُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا. وَقِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ عَامَّةً، الذَّكَرُ فِيهِ وَالْأُنْثَى سِوَاهُ، وَالْإِسْمُ الْعَلْكَدَةُ.

* وَالْعَلِكَدُ وَالْعَلْكَدُ، كِلْتَاهُمَا: الْعَجُوزُ الصَّخَّابَةُ. وَقِيلَ: هِيَ الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ اللَّحِيمَةُ

الْحَقِيرَةُ الْقَلِيلَةُ الْخَيْرِ.

* وَالذَّلْعَكُ: النَّاقَةُ الْغَلِيظَةُ الْمُسْتَرْخِيَةُ.

* وَالكَنْعَدُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ الْبَحْرِيِّ.

* وَالذَّعْكَنَةُ: النَّاقَةُ الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ.

* وَالكَعْدَبُ وَالكَعْدَبَةُ كِلَاهُمَا: الْفَسْلُ مِنَ الرِّجَالِ.

* وَالكَعْدَبَةُ: الْحِجَابَةُ وَالْجَبَابَةُ. وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ: «لَقَدْ رَأَيْتُكَ بِالْعِرَاقِ

وَإِنْ أَمْرُكَ كَحَقِّ الْكُهُولِ أَوْ كَالْكَعْدَبَةِ» (٢).

* وَكَعْتَرَ فِي مَشْيِهِ: تَمَائِلَ كَالسَّكَّرَانِ.

* وَكَرْتَعَ الرَّجُلُ: وَقَعَ فِيهَا لَا يَعْينُهُ.

* وَكَرْتَعَهُ: صَرَعَهُ.

* وَالكَرْتَعُ: الْقَصِيرُ.

* وَالكَنْعَتُ: ضَرْبٌ مِنَ سَمَكِ الْبَحْرِ كَالْكَنْعَدِ وَأَرَى تَاءَهُ بَدَلًا.

* وَالكَنْعَتُ: الْقَصِيرُ.

* وَالكَعْظَلَةُ: عَدُوٌّ بَطِيءٌ عَنِ الْكِرَاعِ، وَالْمَعْرُوفُ عَنِ يَعْقُوبَ بِالطَّاءِ.

* وَالْعُنْكَالُ وَالْعُنْكَوْلُ وَالْعُنْكَوْلَةُ: الْعِدْقُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دعكر)؛ وتاج العروس (دعكر)؛ والمخصص (١٢٩/٩)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢١٨.

(٢) الأثر في «النهاية»، (١٧٩/٤)، بلفظ: «أنتك وإن أمرك كحق الكهول، أو كالكدبة» ويروى: «الجدبة».

- * وَعَذَقُ مُعْثَكِلٌ وَمُتْعَكِلٌ: ذو عثاكيل .
 * والعُثْكُولَةُ: ما عَلَّقَ من عِهْنٍ أَوْ زِينَةٍ فتذبذب في الهواءِ .
 * وَعَثَكَلَهُ: زِينَهُ بذلك .
 * والكَعْثَلَةُ: الثَّقِيلُ من العَدُوِّ .
 * والعَنْكَتُ: ضَرْبٌ من النَّبْتِ، قال:

* وَعَنْكَثَا مُلْتَبِدًا *

قال ابن الأعرابي: هو شجرٌ يَشْتَهيه الضَّبُّ فَيَسَّحَجُهَا بِذَنَبِهِ حتى تَحَاتَّ فَيَأْكُلُ المُتَحَاتَّ .
 ومما وضعوه على ألسنة البهائم . «أنَّ السمكة قالت للضبِّ: وِرْدًا يا ضَبُّ . فقال لها
 الضب:

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا
 لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا
 إِلَّا عَرَادًا عَرِدَا
 وَصَلِيَانَا بَرِدَا
 وَعَنْكَثَا مُلْتَبِدًا^(١)

أراد: عَارِدًا وَبَارِدًا .

* والعَنْكَتُ: اسمٌ مَوْضِعٍ . قال رؤبة:

هَلْ تُعْرِفُ الدَّارَ عَفَّتْ بِالْعَنْكَتِ
 دَارٌ لَذَاكَ الشَّادِنِ المَرَعَتِ^(٢)

* وَتَكْنَعَتَ الشَّيْءُ تَجْمَعُ .

* وَكَنْعَتٌ وَكَنْعَةٌ: اسمٌ مُشْتَقٌّ مِنْهُ .

* وَالكَعْتَبُ وَالكَعْتَبُ: الرَّكْبُ الضَّخْمُ المُمْتَلِئُ النَّاتِي، قال:

(١) الرجز للضبِّ في تهذيب اللغة (٢/١٩٩، ٣/٣٠٨)؛ وتاج العروس (ضبيب)، (عكث)، (عنكث)، (ررد)، (عرد)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جزأ)، (ضبيب)، (عنكث)، (برد)، (صرد)؛ وتهذيب اللغة (١١/١٤٨، ١٢/١٣٩)؛ وتاج العروس (حرد)؛ وكتاب العين (٦/١٩٣)، (٧/٩٧)؛ والمخصص (٩/١٣٨، ١٣/٢٥٨) .
 (٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٢٧؛ ولسان العرب (رعث)، (عنكث)؛ وتاج العروس (رعث)، (عنكث)؛
 وأساس البلاغة (رعث)؛ وبلا نسبة في كتاب العين، ولكنه ورد برواية أخرى:

هل تعرف الدار بذات العنكث رِقْرَاقَةً كالرِشَا المَرَعَتِ

* أَرَأَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ نَهْدًا كَعَثْبًا * (١)

* وامرأة كَعَثْبٌ وَكَعَثَبٌ: ضَخْمَةُ الرَّكْبِ يَعْنِي الْفَرْجَ.

* وَتَكَعَثَبَتِ الْعَرَّارَةُ - وَهِيَ نَبْتُ - تَجَمَّعَتْ وَاسْتَدَارَتْ.

* وَالكَعْثَمُ وَالكَعْثَمُ: الرَّكْبُ النَّاتِي الضَّخْمُ كَالْكَعْثَبِ.

* وامرأة كَعْثَمٌ وَكَعْثَمٌ: إِذَا عَظُمَ ذَلِكَ مِنْهَا كَكَعْثَبٍ وَكَعْثَبٍ.

* وَكَعْثَمٌ: الْأَسَدُ أَوْ النَّمْرُ.

* وَعُرْكُلٌ: اسْمٌ.

* وَالكَعْثَرَةُ: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ.

* وَالْعِكْبِيرُ: شَيْءٌ يَجِيءُ بِهِ التَّحْلُ عَلَى أَفْخَاذِهَا وَأَعْضَادِهَا فَتَجْعَلُهُ فِي الشَّهْدِ مَكَانَ

الْعَسَلِ.

* وَالْعَكَابِرُ: الذُّكُورُ مِنَ الْيَرَابِيعِ.

* وَالْكَعْبَرَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْخَافِيَةُ الْعَلِجَةُ.

* وَالْكَعْبَرَةُ: عَقْدَةُ أَنْبُوبِ الزَّرْعِ.

* وَالْكَعْبَرَةُ وَالْكَعْبُورَةُ: كُلُّ مَجْتَمَعٍ مُكْتَلٍ.

* وَالْكَعْبُورَةُ: مَا حَادَ مِنَ الرَّأْسِ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

* كَعَابِرَ الرَّءُوسِ مِنْهَا أَوْ نَسَرَ * (٢)

وَكُعبِرَةُ الْكَتْفِ: الْمُسْتَدِيرَةُ فِيهَا كَالْحَرْزَةِ، وَفِيهَا مَدَارُ الْوَابِلَةِ.

* وَالْكَعْبَرَةُ وَالْكَعْبُورَةُ: مَا يُرْمَى مِنَ الطَّعَامِ كَالزُّوَانِ وَنَحْوِهِ، وَحَكَى اللَّحْيَانِي كُعبِرَةَ.

* وَالْكَعْبَرَةُ: الْكُوعُ.

* وَكَعْبَرَ الشَّيْءَ: قَطَعَهُ.

* وَالْمُكَعْبِرُ: الْعَجْمِيُّ لِأَنَّهُ يَقْطَعُ الرَّءُوسَ.

* وَالْمُكَعْبِرُ: الْعَرَبِيُّ كِلْتَاهُمَا عَنْ ثَعْلَبِ وَالْمُكَعْبِرُ وَالْمُكَعْبِرُ. كِلَاهُمَا: مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ.

* وَبَعَكَرَ الشَّيْءَ: قَطَعَهُ كَكَعْبِرَهُ. وَكَرْبَعَهُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (كعشب)، (هدب)، (نهد)، (هيد)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٠٥، ٦/٢١٠)؛

وتاج العروس (كعشب)، (هدب)، (هيد). والرجز الذي بعده: * أذاك، أم أعطيت هيدا هيدا؟ *

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (١/٤٤)؛ ولسان العرب (كعبر)؛ وتاج العروس (كعبر).

- * وَبَرَكَعَه فَتَبَرَكَعَ: صَرَعه .
 * وَالْبَرَكَعَةُ: الْقِيَامُ عَلَى أَرْبَعٍ .
 * وَتَبَرَكَعَتِ الْحَمَامَةُ لِلْحَمَامَةِ الذَّكْرِ .
 * وَالْبُرُكُوعُ: الْقَصِيرُ مِنَ الْإِبِلِ خَاصَّةً .
 * وَعِكْرِمَةٌ، مَعْرِفَةٌ: الْأُنْثَى مِنَ الطَّيْرِ الَّتِي يَقَالُ لَهَا سَاقٌ حَرٌّ، وَقِيلَ: الْعِكْرِمَةُ: الْحَمَامَةُ الْأُنْثَى .

- * وَعِكْرِمَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ مِنْهُ، فَأَمَّا قَوْلُهُ:
 خُذُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عِكْرِمَ وَادْكُرُوا أَوْاصِرِنَا وَالرَّحْمُ بِالْغَيْبِ تُذَكِّرُ^(١)
 فَإِنَّهُ رَخِمَ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضْطِرَارًا .
 * وَكَمَعَرَ سَنَامُ الْبَعِيرِ: مِثْلُ أَكْعَرَ .
 * وَالْعَنْكَلُ: الصُّلْبُ .
 * وَالْعَنْكَلُ: الْأَحْمَقُ .
 * وَالْعَكْبَلُ: الشَّدِيدُ .
 * وَعَكْبَلٌ: اسْمٌ .
 * وَنَاقَةٌ بَلْعَكٌ: مُسْتَرْخِيَةٌ . وَقِيلَ: ضَخْمَةٌ ذَلُولٌ .
 * وَرَجُلٌ بَلْعَكٌ: بَلِيدٌ .
 * وَالْعَلَكُمُ وَالْعَلْكُومُ وَالْعَلَاكِمُ وَالْمُعَلَكَمُ: الشَّدِيدُ الصُّلْبُ، الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا وَالْأُنْثَى عُلْكُومٌ . قَالَ لَبِيدٌ:

بَكَرَتْ بِهَا جُرْشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ
 تُرْوِي الْمَحَاجِرَ بَازِلٌ عُلْكُومٌ^(٢)
 وَقِيلَ: نَاقَةٌ عُلْكُومٌ: غَلِيظَةُ الْخَلْقِ مُوَثَّقَةٌ .

- * وَالْعَلَكَمَةُ: عَظْمُ السَّنَامِ .
 * وَرَجُلٌ مُعَلَكَمٌ: كَثِيرُ اللَّحْمِ .
 * وَعَلَكَمٌ: اسْمُ رَجُلٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ عَنِ ابْنِ قَنَانَ:

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٢١٤؛ ولسان العرب (فرد)، (عذر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب

(رحم)، (عكرم).

(٢) البيت للبيد في ديوانه ص ١٢٢؛ ولسان العرب (حجر)، (قطر)، (جرش)، (علكم).

يُمسِي بِنُو عَلَكَمِ هَزَلَى وَنَسَوْتَهُ
وَعَلَكَمٌ مِثْلُ فَحْلِ الضَّانِ فُرْفُورٌ^(١)
* وَالْعَنْفَكُ: الْأَحْمَقُ.

* وَاِمْرَأَةٌ عَنْفَكٌ وَهُوَ عَيْبٌ.

* وَالْعَنْفَكُ: الثَّقِيلُ الْوَحِيمُ.

* وَالْعَنْكَبُوتُ: دُوِيَّةٌ تَنْسُجُ فِي الْهَوَاءِ مُؤَنَّثَةٌ وَرُبَّمَا ذُكِرَ فِي بَعْضِ الشَّعْرِ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

* مِمَّا يُسَدِّي الْعَنْكَبُوتُ إِذْ خَلَا *^(٢)

قال أبو حاتم: أظنه: إذ خلا المكان والموضع.

وأما قوله:

* كَأَنَّ نَسَجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمَلِ *^(٣)

فإنما ذكر لأنه أراد النسيج، ولكنه جره على الجوار.

والجمع عنكبوتات وعناكب عن اللحياني، وتصغيره عنكب وعنكب، وهي بلغة اليمن

عكباة، قال:

كَأَنَّمَا يَسْقُطُ مِنْ لُغَامِهَا بَيْتٌ عَكْبَاءَ عَلَى زَمَامِهَا^(٤)

ويقال لها أيضاً: عكباة وعنكبوه. وحكى سيويه: عكباة، مستشهداً على زيادة التاء

في عنكبوت، فلا أدرى أهو اسم للواحد أو هو اسم للجمع. وقال ابن الأعرابي:

العنكب: الذكور منها. والعنكب: الأنثى. وقيل العنكب جنس العنكبوت. وهو يُدَكَّرُ

ويؤنث، أعنى العنكبوت. وقول ساعدة بن جؤية:

مَقَّتْ نِسَاءً بِالْحِجَازِ صَوَّالِحًا وَإِنَّا مَقَّتْنَا كُلَّ سَوْدَاءٍ عَنكِبِ^(٥)

قال السكري: العنكب هنا. القصيرة، وقال ابن جنى: يجوز أن يكون العنكب هاهنا

هو العنكب الذي هو العنكبوت، وهو الذي ذكر سيويه أنه لغة في عنكبوت وذكر معه

أيضاً العنكباء، إلا أنه وُصِفَ بِهِ وَإِنْ كَانَ اسْمًا لَمَّا كَانَ فِيهِ مَعْنَى الصِّفَةِ مِنَ السَّوَادِ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فور)، (علكم)؛ وتاج العروس (فور)، (علكم)؛ وتهذيب اللغة (١٧٤/١٥).

(٢) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (عنكب)؛ وتاج العروس (عنكب).

(٣) الرجز للجاج في ديوانه (٢٤٣/١)؛ ولسان العرب (رمل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عنكب)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٦/١٥)؛ وتاج العروس (عنكب)؛ وكتاب العين (٢٦٦/٨)؛ والمختصر (١٧/١٧).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عنكب)؛ وتاج العروس (عنكب)؛ والمختصر (٧/١٦).

(٥) البيت لساعدة بن جؤية في لسان العرب (عنكب)؛ وتاج العروس (عنكب).

والقصر، ومثله من الأسماء المجرأة مجرى الصفة قوله:

* لُرُحْتَ وَأَنْتَ غَرِبَالُ الْإِهَابِ *^(١)

* والعنكبوت: دُودٌ يَتَوَلَّدُ فِي الشَّهْدِ وَيَفْسُدُ عَنْهُ الْعَسَلُ عَنْ أَبِي حَنيفَةَ.

* ورجل عَنَّاكَ: صُلْبٌ شَدِيدٌ.

* وَكَعَانِبُ الرَّأْسِ: عَجْرٌ تَكُونُ فِيهِ.

* ورجلُ كَعَنْبٍ: ذُو كَعَانِبٍ فِي رَأْسِهِ.

* وَرَمْلَةٌ بَعُكْنَةٌ: تَشْتَدُّ عَلَى الْمَاشِي.

العين والجيم

* الجُرْشُوعُ: الْعَظِيمُ الصَّدْرِ. وَقِيلَ الطَّوِيلُ.

* وَالشَّرْجَعُ: السَّرِيرُ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَيْتُ.

* وَشَرْجَعُ الْمَطْرَقَةِ وَالْحَشْبَةِ: إِذَا كَانَتْ مُرَبَّعَةً فَفَنَحَتْ مِنْ حُرُوفِهَا.

* وَالْمُشْرِجَعُ: مَا لَا حَرْفَ لِنَوَاحِيهِ مِنْ مَطَارِقِ الْخَدَّادِينَ.

* وَالْعُنْجُشُ: الشَّيْخُ الْمُتَقَبِّضُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* وَشَيْخٌ كَبِيرٌ يَرْفَعُ الشَّنَّ عُنْجُشٌ *^(٢)

* وَالْعَشَنَجُ - بَشْدَ النَّوْنِ -: الْمُتَقَبِّضُ الْوَجْهِ السَّيِّئُ الْمُنْظَرُ مِنَ الرِّجَالِ.

* وَالْعَفْشَجُ: الثَّقِيلُ الْوَحْمُ. وَزَعِمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ مَصْنُوعٌ.

* وَالْجُعْشُمُ الصَّغِيرُ الْبَدَنِ الْقَلِيلُ لَحْمِ الْجَسَدِ. وَقِيلَ: هُوَ الْمُتَفَخُّ الْجَنِينُ الْغَلِيظُهُمَا،

وقيل: الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ مَعَ شِدَّةٍ.

* وَجُعْشَمٌ: اسْمٌ. وَهُوَ جَدُّ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ الْمُدَلِجِيِّ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ:

يَهْدِي ابْنُ جُعْشَمِ الْأَنْبَاءِ نَحْوَهُمْ لَا مُتَّأَى عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالْحَمَمِ^(٣)

* وَالْجُعْشَمُ: الْوَسَطُ، قَالَ:

* وَكُلُّ نَاجٍ عُرَاضٍ جَعْشَمَةٌ *^(٤)

(١) شطر البيت بلا نسبة في لسان العرب (عنكب)، (فيد)، (غربل)؛ وصدر البيت: * فلولا الله والمهر المهدى *.

(٢) الشطر بلا نسبة في تاج العروس (عنجش)؛ ولسان العرب (عنجش).

(٣) البيت لساعدة بن جوية في لسان العرب (نيخ)، (جعشم)، (رزم)؛ وتاج العروس (جعشم).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جعشم)؛ وتاج العروس (جعشم).

* والشَّجَعُمُ: الطَّوِيلُ مِنَ الْأَسَدِ وَغَيْرِهَا مَعَ عِظَمٍ، وَعُنُقٌ شَجَعَمٌ كَذَلِكَ عَلَى التَّمثِيلِ.
* وَحِيَّةٌ شَجَعَمٌ: شَدِيدَةٌ غَلِيظَةٌ.

قال:

* الْأَفْعَوَانُ وَالشُّجَاعُ الشَّجَعَمَا * (١)

ولم يُقْضَ عَلَى هَذِهِ الْمِيمِ بِالزِّيَادَةِ إِذْ لَمْ يُوجِبْ ذَلِكَ ثَبُتٌ وَلَا تَزَادُ الْمِيمُ هُنَا إِلَّا بِثَبُتِ لِقَلَّةِ مَجِيئِهَا زَائِدَةً فِي مِثْلِهِ، هَذَا مَذْهَبُ سَبِيوِيهِ. وَذَهَبَ غَيْرُهُ إِلَى أَنَّهُ فَعَلَمٌ مِنَ الشُّجَاعَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَالضَّرَجُعُ: النَّمْرُ.

* وَعَبْدٌ عَضْنَجٌ: ضَخْمٌ ذُو مَشَافِرَ عَنِ الْهَجْرِيِّ. هَكَذَا حَكَاهُ ذُو مَشَافِرٍ، وَأَرَى ذَلِكَ لِعِظَمِ شَفْتَيْهِ.

* وَالْعَفْضُجُ وَالْعَفْاضِجُ، كُلُّهُ: الضَّخْمُ السَّمِينُ الرَّخْوُ الْمُنْفَتِقُ اللَّحْمِ، وَالْأُنْثَى عِفْضَاجٌ، وَالاسْمُ الْعَفْضَجَةُ وَالْعَفْضُجُ، بِالْهَاءِ وَغَيْرِ الْهَاءِ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ.

* وَبَطْنٌ عَفْضَاجٌ: ضَخْمٌ.

* وَنِعْمَضِجٌ وَالْعِمَاضِجُ الشَّدِيدُ الصَّلْبُ مِنَ الْإِبِلِ وَالخَيْلِ.

* وَضَجَعَمٌ. مِنْ وَكَدَ سَيْحٍ، وَوَكَدَهُ الضَّجَاعِمَةُ، كَانُوا مُلُوكًا بِالشَّامِ، زَادُوا الْهَاءَ لِمَعْنَى النَّسَبِ كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا: الضَّجَعَمِيُّونَ.

* وَالضَّمَعِجُ: الضَّخْمَةُ مِنَ النَّوْقِ.

* وَامْرَأَةٌ ضَمَعِجٌ: قَصِيرَةٌ ضَخْمَةٌ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلذَّكَرِ. وَقِيلَ: الضَّمَعِجُ مِنَ النِّسَاءِ:

الَّتِي قَدْ تَمَّ خَلْقُهَا وَاسْتَوْتَجَتْ نَحْوًا مِنَ التَّمَامِ. وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ وَالْأَتَانُ. وَقِيلَ: الضَّمَعِجُ: الْجَارِيَةُ السَّرِيعَةُ فِي الْحَوَائِجِ.

* وَالضَّمَعِجُ أَيْضًا: الْفَحْجَاءُ السَّاقِينِ.

* وَالْعَسْجَدُ: الذَّهَبُ. وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ جَامِعٌ لِلْجَوْهَرِ كُلِّهِ مِنَ الدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ.

* وَالْعَسْجَدِيَّةُ: الْعَبِيرُ الَّتِي تَحْمِلُ الذَّهَبَ وَالْمَالَ، وَقِيلَ: هِيَ كِبَارُ الْإِبِلِ.

* وَالْعَسْجَدُ مِنْ فُحُولِ الْإِبِلِ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ الْعَسْجَدِيُّ أَيْضًا، كَأَنَّهُ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ

(١) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٣٣٣/٢)؛ ولساور العبسي في لسان العرب (ضمز)، (ضرزم)، (عرزم)؛ وتاج العروس (ضمز)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شجع)، (شجعم)؛ وتهذيب اللغة (٣٣١/١)، (٣١١/٣)، (٣٤٥)؛ وتاج العروس (شجع)، (شجعم)، (عرزم).

إلى نفسه. قال النابغة:

فِيهِمْ بَنَاتُ الْعَسْجِدِيِّ وَوَلَا حِقِّ
وَرُقًا مَرَاكِلُهَا مِنَ الْمِضْمَارِ^(١)
* وَالذَّعْسَجَةُ: السَّرْعَةُ.

* وَالعَيْسَجُورُ: الناقاة السريعة القوية، والاسم العَسَجَرَةُ.

* وَالعَيْسَجُورُ: السَّعْلَةُ وَعَسَجَرَتْهَا خُبْثُهَا.

* وَالْعُسْلُجُ وَالْعُسْلُوجُ وَالْعِسْلَاجُ: الغُصْنُ لِسْتِهِ. وقيل: هو كل قضيب حديث، قال طرفة:

كَبِنَاتِ الْمَخْرِ يَمَادُنَ إِذَا
أُنْبِتَ الصَّيْفُ عَسَالِيحَ الْخُضْرِ^(٢)
وروى الخضر.

* وَالعَسَالِيحُ: هَنَوَاتٌ تَنْبَسِطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَأَنَّهَا عُرُوقٌ وَهِيَ خُضْرٌ، وقيل: هو نَبْتٌ عَلَى شاطئِ الْأَنْهَارِ يَتَنَبَّهٌ وَيَمِيلُ مِنَ النَّعْمَةِ، والواحد كالواحد. قال:

تَأَوَّدُ إِنْ قَامَتْ لِشَيْءٍ تُرِيدُهُ
تَأَوَّدُ عُسْلُوجٍ عَلَى شَطِّ جَعْفَرٍ^(٣)
* وَعَسَلَجَتِ الشَّجَرَةُ: أَخْرَجَتْ عَسَالِيحَهَا.

* وَجَارِيَةٌ عُسْلُوجَةٌ الشَّبَابِ وَالْقَوَامُ.

* وَشَبَابٌ عُسْلُجٌ: تَامٌ، قال العجاج:

* وَيَطْنُ أَيُّمٌ وَقَوَامًا عُسْلُجًا *^(٤)

وقيل: إنما أراد عُسْلُوجًا فحذف.

* وَالْعَجَسُّ: الْجَمْلُ الشَّدِيدُ الضَّخْمُ، السِّيرَافِيُّ: هُوَ مَعَ ثَقَلٍ وَبُطْءٍ.

* وَالْعَسَنَجُ: الظَّلِيمُ.

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (عسجد)، (لحق)؛ وتاج العروس (لحق). وبدلاً من (العسجدي) كلمة (الأعوجي).

(٢) البيت لطفرة في ديوانه ص ٥٣؛ ولسان العرب (عسلج)، (خضر)، (مخر)، (حبط)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣١٢، ٤/٣٩٦، ٥/٤٠، ٧/١٠٠)؛ وكتاب العين (٢/٣١٥)؛ وتاج العروس (خضر). وبدلاً من (إذا) وردت (كما).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عسلج)، (أود)، (جعفر)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٢١، ١٤/٢٢٨)؛ وكتاب العين (٢/٣٢١، ٨/٩٦)؛ وتاج العروس (عسلج)، (أود)، (جعفر).

(٤) الرجز للعجاج في ديوانه (٢/٣٦)؛ ولسان العرب (عسلج)، (أيم)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣١٢، ١٥/٥٥١)؛ وتاج العروس (عسلج)، (أيم)؛ والمخصص (١٠/٢١٤)؛ وكتاب العين (٢/٣١٥)؛ ولرؤية في مقاييس اللغة وليس في ديوانه.

- * وناقاة جَبَسٌ، قد أَسَنَتْ وفيها شدة: عن كُرَاع.
- * والجُعْبُسُ والجُعْبُوسُ: المائتُ الأحمقُ.
- * والعَسَجَمَةُ: الخَفَّةُ والسُرْعَةُ.
- * والجُعْمُوسُ: العَدْرَةُ.
- ورجلٌ مُجَمَّمَسٌ وجُعَامِسٌ يَضَعُهُ بِمَرَّةٍ. وقيل: هو الذي يَضَعُهُ يَابِسا.
- * والعَجَلِزَةُ والعَجَلِزَةُ، جميعاً: الفرسُ الشديدةُ الخَلْقِ، الكَسْرُ لِقَيْسٍ، والفتحُ لتميمٍ، ولا يقولونه للفرسِ الذكرِ.
- * وناقاة عَجَلِزَةٌ وعَجَلِزَةٌ: قَوِيَّةٌ شديدةٌ وجَمَلٌ عَجَلِزٌ.
- * ورَمَلَةٌ عَجَلِزَةٌ: ضَخْمَةٌ صُلْبَةٌ، وكثيبٌ عَجَلِزٌ، كذلك.
- * وعَجَلِزَ الكَثِيبِ: ضَخْمَ وَصَلْبَ.
- * والزَّعْجَلَةُ: سُوءُ الخَلْقِ.
- * والزَّعْبِجُ: سحابٌ رَقِيقٌ، وليسَ بَثْبِثٍ.
- * والعُجَلِطُ: اللَّبَنُ الخائِرُ الطَّيِّبُ وهو مَحذُوفٌ من فُعَالِلٍ، وليسَ فُعَلَلٌ فيه ولا في غيره بأصل.
- * والعَجْرَدُ والعُجَارِدُ: ذَكَرُ الرَّجْلِ.
- * والعَجْرَدُ والمُعْجَرَدُ: العُرْيَانُ.
- * وشَجَرٌ عَجْرَدٌ ومُعْجَرَدٌ: عَارٍ من وِرْقِهِ.
- * والعَجْرَدُ: الخَفِيفُ السَّرِيعُ.
- * وعَجْرَدٌ: اسمٌ رَجُلٍ من الحَرُورِيَّةِ والعَجْرَدِيَّةِ من الحَرُورِيَّةِ ضَرَبٌ يُنسَبونَ إِلَيْهِ.
- * والعَجْرَدُ: الغَلِيطُ الشَّدِيدُ، وناقاة عَجْرَدٌ منه. والعَدْرَجُ: السَّرِيعُ الخَفِيفُ.
- * وعَدْرَجٌ: اسمٌ.
- * والعُرْجُودُ: أَصْلُ العِرْقِ من التَّمْرِ والعَنْبِ حَتَّى يُقْطَعَا.
- * وَلَبَنٌ عَجَلَدٌ: كَعُجَلِطٍ.
- * والجَعْدَلُ: البَعِيرُ الضَّخْمُ.
- * وحمارٌ جَلْعَدٌ: غَلِيطٌ.
- * وناقاة جَلْعَدَةٌ: شَدِيدَةٌ، وبَعِيرٌ جَلَاعِدٌ كذلك.

* وامرأةٌ جَلَعْدٌ: مُسِنَّةٌ كَبِيرَةٌ.

* والدَعْلَجُ: الحِمَارُ.

* والدَعْلَجُ: أَلْوَانُ الثِّيَابِ، وَقِيلَ: أَلْوَانُ النَّبَاتِ. وَقِيلَ: ضَرَبٌ مِنَ الْجَوَالِقِ وَالْحَرَجَةِ.

* والدَعْلَجَةُ: لُعْبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ يَخْتَلِفُونَ فِيهَا لِلجَيِّتَةِ وَالذَّهَابِ. قَالَ:

بَاتَتْ كِلَابُ الْحَيِّ تَسْنَحُ بَيْنَنَا يَأْكُلْنَ دَعْلَجَةً وَيَشْبَعُ مِنْ عَفَا^(١)

ذَكَرَ كَثْرَةَ اللَّحْمِ. وَيَشْبَعُ مَنْ عَفَا: أَيْ وَيَشْبَعُ مِنْ يَأْتِينَا.

وَقَدْ دَعَلَجَ الصَّبِيَّانُ، وَدَعَلَجَ الْجُرُذُ كَذَلِكَ.

* والدَعْلَجَةُ: الْأَخْذُ الْكَثِيرُ. وَقِيلَ: الْأَكْلُ بِنَهْمَةٍ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ: يَأْكُلْنَ دَعْلَجَةً.

* وَقَدْ سَمَّوْا دَعْلَجًا، وَمِنْهُ ابْنُ دَعْلَجٍ. قَالَ سَبْيُوِيَه: وَإِلِإضَافَةِ إِلَى الثَّانِي لِأَنَّ تَعَرُّفَهُ إِذَا

هُوَ بِهِ كَمَا تَقْدَمُ فِي ابْنِ كُرَاعٍ.

* وَالْعُنْجُدُ: حَبُّ الْعَنْبِ.

* وَالْعُنْجُدُ وَالْعُنْجُدُ: رَدِيءُ الزَّبِيبِ، وَقِيلَ: نَوَاهُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعُنْجُدُ وَالْعُنْجُدُ:

الزَّبِيبِ. وَزَعَمَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ حَبُّ الزَّبِيبِ. وَذُكِرَ عَنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ أَنَّ الْعُنْجُدَ - بَضْمٌ

الْجِيمِ -: الْأَسْوَدُ مِنَ الزَّبِيبِ. قَالَ: وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الْعُنْجُدُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْجِيمِ.

* وَعُنْجُدٌ وَعَنْجَدَةٌ: أَسْمَانٌ، قَالَ:

يَا قَوْمِ مَا لِي لَا أَحِبُّ عُنْجَدَةً

وَكُلُّ إِنْسَانٍ يَحِبُّ وَلَدَهُ

حَبُّ الْحُبَارِيِّ وَيَدْفُ عِنْدَهُ^(٢)

* وَجَنَادِعُ الْحَمْرُ: مَا نَزَا مِنْهَا عِنْدَ الْمَرْجِ.

* وَالْجُنْدُعُ: جُنْدَبٌ أَسْوَدٌ لَهُ قَرْنَانِ طَوِيلَانِ، وَهُوَ أَضْحَمُ الْجَنَادِبِ. وَكُلُّ جُنْدَبٍ يُؤْكَلُ

إِلَّا الْجُنْدُعُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْجُنْدُعُ جُنْدَبٌ صَغِيرٌ.

* وَجَنَادِعُ الضَّبِّ: دَوَابُّ أَصْغَرُ مِنَ الْقِرْدَنِ تَكُونُ عِنْدَ حُجْرِهِ، فَإِذَا بَدَتْ هِيَ عُلِمَ أَنَّ

الضَّبَّ خَارِجٌ فَيَقَالُ حِينَئِذٍ: بَدَتْ جَنَادِعُهُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دعلج)؛ والمخصص (١٨/٣، ٦٠)؛ وتاج العروس (دعلج).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عند)، (عنجد)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٢٢)؛ وتاج العروس (عند)، (حبر)؛

ومقاييس اللغة (٤/١٥٤).

* ويقال للشريير المنتظر هلاكه: ظَهَرَتْ جَنَادِعُهُ وَاللَّهُ جَادِعُهُ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِلرَّجُلِ الَّذِي يَأْتِي عَنْهُ الشَّرُّ قَبْلَ أَنْ يُرَى.
* وَالْجُنْدُوعَةُ مِنَ الرَّجَالِ: الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا غَنَاءَ عِنْدَهُ، بِالْهَاءِ عَنِ كِرَاعٍ، أَنْشَدَ سَبِيوِيهِ:

بَحَى نَمِيرِي عَلَيْهِ مَهَابَةٌ جَمِيعٌ إِذَا كَانَ اللَّثَامُ جَنَادِعًا^(١)

* وَجُنْدُعٌ وَذَاتُ الْجَنَادِعِ جَمِيعًا: الدَاهِيَةُ.

* وَرَجُلٌ جُنْدُعٌ قَصِيرٌ.

* وَجُنْدُعٌ: اسْمٌ.

* وَالْجُعْدَبَةُ: الْحِجَابَةُ وَالْجَبَابَةُ، وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو أَنَّهُ قَالَ لِمَاعُوِيَةَ: «لَقَدْ رَأَيْتُكَ بِالْعِرَاقِ وَإِنْ أَمْرُكَ كَحَقِّ الْكُهُولِ أَوْ كَالْجُعْدَبَةِ»^(٢).

* وَالْجُعْدَبَةُ مِنَ الشَّيْءِ: الْمَجْتَمِعُ مِنْهُ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَجُعْدَبٌ وَجُعْدَبَةٌ: اسْمَانِ.

* وَالْجَمْعُودُ حِجَارَةٌ مَجْمُوعَةٌ، عَنْ كِرَاعٍ، وَالصَّحِيحُ الْجَمْعُورَةُ.

* وَالْجُعْتَبَةُ: الْحِرْصُ عَلَى الشَّيْءِ.

* وَجُعْتَبٌ: اسْمٌ.

* وَالْجِعْظَارُ وَالْجِعْظَارَةُ وَالْجِعْظَارُ كُلُّهُ: الْقَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ الْغَلِيظِ الْجِسْمِ. وَقِيلَ: الْجِعْظَارَةُ:

الْقَلِيلُ الْعَقْلِ. وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَنْتَفِجُ بِمَا عِنْدَهُ مَعَ قَصْرِ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَأْلَمُ رَأْسَهُ. وَقِيلَ: هُوَ الْأَكُولُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ الَّذِي يَتَسَخَّطُ عِنْدَ الطَّعَامِ.

* وَالْجِعْظَرِيُّ: الْقَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ الْعَظِيمِ الْجِسْمِ مَعَ قُوَّةٍ وَشِدَّةٍ أَكْلٍ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ:

الْجِعْظَرِيُّ الْمُتَكَبِّرُ الْجَافِي عَنِ الْمَوْعِظَةِ. وَقَالَ مَرَّةً: هُوَ الْقَصِيرُ الْغَلِيظِ.

* وَالْجِنْعِيظُ: الْأَكُولُ. وَقِيلَ: الْقَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ الْغَلِيظُ الْجِسْمِ.

* وَالْجِنْعَاظَةُ: الَّتِي يَتَسَخَّطُ عِنْدَ الطَّعَامِ مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ.

* وَالْجِنْعِظُ وَالْجِنْعَاظُ: الْأَحْمَقُ.

* وَالْجِعْمِظُ: الشَّحِيحُ الشَّرُّ الْمُتَهَمُ.

(١) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٧٧؛ ولسان العرب (جدع)، (جندع).

(٢) الأثر تقدم.

* والمُعْدَلِجُ: النَّاعِمُ.

* وامرأة مُعْدَلِجَةٌ: حَسَنَةُ الخَلْقِ ضَخْمَةُ القَصَبِ.

* وَعَدَلِجُهُ: أَحْسَنَ غِذَاءَهُ.

* وَغِلامٌ عَدَلُوجٌ: حَسَنُ الغِذَاءِ.

* وَعَيْشٌ عَدَلِاجٌ: نَاعِمٌ.

* وَعَدَلِجَ السَّقَاءَ: مَلَأَهُ. قال أبو ذؤيب:

لَهُ مِنْ كَسْبِهِنَّ مُعْدَلِجاتٌ قَعائِدُ قَدْ مِلْنِ مِنَ الوَشِيقِ^(١)

* وَجَعَثَرَ المَتَاعَ: جَمَعَهُ.

* وَتَعَجَّرَ الشَّيْءُ فَانْعَجَجَرَ: صَبَّهُ. وقيل: المَثْعَنْجِرُ: السَّائِلُ مِنَ المَاءِ وَالدَّمْعِ.

* وَجَفَنَةٌ مَثْعَنْجِرَةٌ: مُمْتَلِئَةٌ ثَرِيدًا.

* وَالعُشْجَلُ: الواسِعُ الضَّخْمُ مِنَ الأَوْعِيَةِ والأَسْقِيَةِ وَنحوِها.

* وَالعُشْجَلُ وَالعُشْاجِلُ: العَظِيمُ البُطْنِ.

* وَعُشْجَلُ الرَّجُلِ: ثَقُلَ عَلَيْهِ النُّهُوضُ مِنْ هَرَمٍ أَوْ عِلَّةٍ.

* وَالعُشْنِجُ بِتخفيف النون: الثَقِيلُ مِنَ الإِبِلِ.

* وَالعُشْنِجُ - بِشَدَّها -: الثَقِيلُ مِنَ الرِّجالِ. وقيل: الثَقِيلُ وَلَمْ يُحَدِّدْ مِنْ أَى نَوْعٍ، عَنِ

كِرَاعٍ.

* وَالجِعْشِنَةُ: أَرُومَةٌ كُلُّ شَجَرَةٍ تَبْقَى عَلَى الشِّتَاءِ وَالجَمْعُ جِعْشِنٌ، قال:

تَقْفِزُ بى الجِعْشِنُ يا

مَرَّةً زِدْها قَعْبًا^(٢)

ويروى: تُقْفِزُ الجِعْشِنَ بى، قال أبو حنيفة: الجِعْشِنُ: أَصْلُ كُلِّ شَجَرَةٍ إِلاَّ شَجَرَةً لَهَا

خَشَبَةٌ، وَأَنشَدَ:

تَرى الجِعْشِنَ العَامِى تُذَرى أَصُولُهُ مَناسِمُ أَخفافِ المَطىِّ الرِّوَاتِكِ^(٣)

* وَفَرَسٌ مُجَعَّثُنُ الخَلْقِ. شَبَّهُ بِأَصْلِ الشَّجَرَةِ فى كُدُنَتِهِ وَغَلِظِهِ، قال:

(١) البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ١٨٢؛ ولسان العرب (عدلج)، (قعد)؛ وتاج العروس (عدلج)، (قعد).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جعثن).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جعثن).

كَانَ لَنَا وَهُوَ فُلُو نَرِيْبِهِ
مُجْعَثُنُ الْخَلْقِ يَطِيرُ زَغْبُهُ^(١)

* وَرَجُلٌ جِعْثَنَةٌ: جِبَانٌ ثَقِيلٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَأَنشَد:

فِيَا فَتَى مَا قَتَلْتُمْ غَيْرَ جِعْثَنَةٍ وَلَا عَنِيْفٍ بَكَرَ الْخَيْلِ فِي الْوَادِي^(٢)
* وَجِعْثَنَةٌ: شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ جِعْثَنَةُ بْنُ جَوَاسِ الرَّبِيعِيِّ.

* وَجِعْثَنُ: مِنْ أَسْمَاءِ الرَّشَاءِ.

* وَالْجُعْثُومُ: الْغُرْمُولُ الضَّخْمُ.

* وَالْجُعْثَمَةُ: اسْمٌ.

* وَالتَّجْعَثُمُ: انْقِبَاضُ الشَّيْءِ وَدُخُولُ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ.

* وَابْنُو جِعْثَمَةَ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

كَانَ ارْتِمَازُ الْجِعْثَمِيَّاتِ وَسَطَهُمْ نَوَاحٍ يُشْفَعْنَ الْبُكَاءَ بِالْأَزَامِلِ^(٣)
عَنِ الْجِعْثَمِيَّاتِ قِسِيًّا مَنْسُوبَةً إِلَى هَذَا الْحَيِّ.

* وَالْعَرَجَلَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ. وَقِيلَ: الْجَمَاعَةُ مِنْهَا.

* وَالْعَرَجَلَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. وَقِيلَ: جَمَاعَةُ الرَّجَالَةِ.

* وَخَرَجَ الْقَوْمُ عَرَجَلَةً أَيْ مُشَاءً.

* وَالْعَرَجَلَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الْمَعَزِ، عَنْ كِرَاعٍ.

* وَالْعُرْجُونُ: الْعِدْقُ عَامَّةً. وَقِيلَ: هُوَ الْعِدْقُ إِذَا بَيَسَ وَاعْوَجَّ. وَقِيلَ: هُوَ أَصْلُ

الْعِدْقِ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ عَوْدُ الْكِبَاسَةِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾ [يس: ٣٩] أَيْ عَادَ الْقَمَرُ مِنَ الْمَحَاقِ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ فِي رِقَّتِهِ وَاعْوَجَّ جَاغَهُ، وَقَوْلُ رُوْبَةَ:

* فِي خِلْدِ مِيَّاسِ الدَّمِيِّ مُعْرَجِنٌ*^(٤)

(١) الرجز لديكن بن رجاء في لسان العرب (فلا)؛ وتاج العروس (فلا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رب)؛ (زغب)، (جعثن)؛ وتهذيب اللغة (٥٣/٨)؛ وتاج العروس (زغب).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جعثن).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٦٢؛ ولسان العرب (جعثم)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣١٩)؛ وتاج العروس (جعثم).

(٤) الرجز لرؤية في ديوانه ص ١٦١؛ ولسان العرب (عرجن)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٢٠)؛ وتاج العروس (عرجن)؛ وبلا نسبة في المخصّص (١١/١٠٨)؛ وكتاب الجيم (٢/٢٤٢)، ووردت كلمة «قياس» بدلاً من =

يَشْهَدُ بِكَوْنِ نُونِ عُرْجُونٍ أَصْلًا وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْأَنْعَرَجِ، فَقَدْ كَانَ الْقِيَاسُ عَلَى هَذَا أَنْ تَكُونَ نُونُ عُرْجُونٍ زَائِدَةً كزِيَادَتِهَا فِي زَيْتُونٍ، غَيْرَ أَنْ بَيْتَ رُؤْيَةِ هَذَا مَنَعَ مِنْ ذَلِكَ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ أَصْلٌ رِبَاعِيٌّ قَرِيبٌ مِنْ لَفْظِ الثَّلَاثِيِّ كسَبِطَرٍ مِنْ سَبِطٍ وَدِمَثَرٍ مِنْ دَمَثٍ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَفْعَالِ فَعَلْنَ وَإِنَّمَا هُوَ فِي الْأَسْمَاءِ نَحْوِ عَلَجَنٍ وَخَلَبَنٍ.

* وَالْعُرْجُونُ أَيْضًا: ضَرَبٌ مِنَ الْكَمَاءِ قَدْرُ شِبْرِ وَهُوَ طَيِّبٌ مَا دَامَ غَضًّا، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْعُرْجُونُ كَالْفُطْرِ يَبِيسُ، وَهُوَ مُسْتَدِيرٌ، قَالَ:

لَتَشْبَعَنَّ الْعَامَ إِنْ شَيْءٌ شَبِعَ مِنْ الْعَرَاجِينِ وَمِنْ فَسْوِ الصَّبْعِ (١)

* وَعُرْجَنَ الثَّوْبَ صَوَّرَ فِيهِ صَوْرَ الْعَرَاجِينِ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* فِي خِدْرِ مَيَّاسِ الدَّمِيِّ مُعْرَجِنٌ * (٢)

* وَعُرْجَنُهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ.

* وَالْعَنْجُرَةَ: الْمَرْأَةَ الْجَرِيئَةَ.

* وَالْعَنْجُورَةَ: غِلَافَ الْقَارُورَةِ.

* وَعَنْجُورَةَ: اسْمُ رَجُلٍ كَانَ إِذَا قِيلَ لَهُ: عَنْجُرِيَا عَنْجُورَةَ غَضِبَ.

* وَالْجَنْعَرُ: الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ.

* وَأَجْرَعَنَّ الرَّجُلَ: صُرِعَ عَنْ دَابَّتِهِ.

* وَضَرَبَهُ حَتَّى اجْرَعَنَّ وَأَرْجَعَنَّ أَيْ انْبَسَطَ.

* وَأَرْجَعَنَّ الشَّيْءَ كَارْجَحَنَّ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: ضَرَبَهُ فَارْجَعَنَّ أَيْ اضْطَجَعَ وَأَلْقَى بِنَفْسِهِ،

وَفِي الْمَثَلِ «إِذَا أَرْجَعَنَّ شَاصِيًا فَارْفَعْ يَدَا» يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يُقَاتِلُ الرَّجُلَ. يَقُولُ: إِذَا غَلَبْتَهُ فَاضْطَجِعْ، وَوَقَعَ [وَرَفَعَ رِجْلَيْهِ] فَكُفَّ يَدَكَ عَنْهُ. وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ:

فَلَمَّا أَرْجَعْنُوا وَاسْتَرَيْنَا خِيَارَهُمْ وَصَارُوا جَمِيعًا فِي الْحَدِيدِ مُكَلَّدًا (٣)

أَي فَلَمَّا اضْطَجَعُوا وَغَلَبُوا. وَحَمَلَ مُكَلَّدًا عَلَى لَفْظِ جَمِيعٍ لِأَنَّ لَفْظَهُ مُفْرَدٌ وَإِنْ كَانَ

الْمَعْنَى وَاحِدًا.

= كَلِمَةُ «مَيَّاسٍ»؛ وَالرَّجَزُ الَّذِي قَبْلَهُ: * أَوْ ذَكَرَ ذَاتَ الرَّيْدِ الْمَعْنَى *.

(١) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عُرْجَن)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عُرْجَن).

(٢) سَبَقَ مِنْذُ قَلِيلٍ.

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (كَلَد)، (رَجَعَن)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (كَلَد)، (رَجَعَن). وَوَرَدَتْ كَلِمَةُ (اسْتَرَيْنَا)

بَدَلًا مِنْ كَلِمَةِ (اسْتَرَيْنَا).

* والعَجْرَفَةُ والعَجْرَفِيَّةُ: الجسوة في الكلام والحُرْقُ في العمل، والسُرْعَةُ في المشي، وقيل: العَجْرَفِيَّةُ: أن تأخذ الإبل السير يخرق: إذا كَلَّتْ، قال أمية بن أبي عائذ:
وَمِنْ سَيْرِهَا العَنَقُ المَسْبِطُ والعَجْرَفِيَّةُ بَعْدَ الكَلَالِ^(١)
* وعَجْرَفِيَّةٌ ضَبَّةٌ أَرَاهَا تَقَعْرُهُمْ فِي الكَلَامِ.
* وَجَمَلٌ عَجْرَفِيٌّ: لَا يَقْصِدُ فِي مَشِيهِ مِنْ نَشَاطِهِ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ، وَقَدْ عَجْرَفَ وَتَعَجْرَفَ.

* والعَجْرَفَةُ: رَكُوبُكَ الأَمْرَ لَا تُرَوِّى فِيهِ وَقَدْ تَعَجْرَفَهُ.
* وَعَجَارِيفُ الدَّهْرِ: حَوَادِثُهُ، وَاحِدُهَا عَجْرُوفٌ.
* وَالْعَجْرُوفُ: دَوِيَّةٌ ذَاتُ قَوَائِمٍ طَوَالٍ. وَقِيلَ: هِيَ النَّمْلُ ذُو قَوَائِمٍ.
* وَالْعَرَفَجُ وَالْعَرَفِجُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ سَهْلِيٌّ سَرِيعُ الِاتِّقَادِ، وَاحِدَتُهُ عَرَفَجَةٌ. وَقِيلَ: الْعَرَفِجُ: مِنْ شَجَرِ الصَّيْفِ، وَهُوَ لَيْنٌ أَغْبَرُ لَهُ ثَمَرَةٌ خَشْنَاءُ كَالْحَسَكِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي زِيَادٍ: الْعَرَفِجُ طَيْبُ الرِّيحِ أَغْبَرُ إِلَى الخُضْرَةِ، وَلَهُ زَهْرَةٌ صَفْرَاءٌ، وَلَيْسَ لَهُ حَبٌّ وَلَا شَوْكٌ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ الأَعْرَابِ أَنَّ الْعَرَفَجَةَ أَصْلُهَا وَاسِعٌ يَأْخُذُ قِطْعَةً مِنَ الأَرْضِ تَنْبُتُ لَهَا قُضْبَانٌ كَثِيرَةٌ بِقَدْرِ الأَصْلِ وَلَيْسَ لَهَا وَرَقٌ بِهِ بَالٌ إِنَّمَا هِيَ عِيدَانٌ دَقَاقٌ وَفِي أَطْرَافِهَا زَمْعٌ، يَظْهَرُ فِي رِءُوسِهَا شَيْءٌ كَالشَّعْرِ أَصْفَرٍ. قَالَ: وَعَنِ الأَعْرَابِ القُدَمُ: الْعَرَفِجُ مِثْلُ قَعْدَةِ الإِنْسَانِ يَبْيَضُ إِذَا يَسِسَ، وَلَهُ ثَمَرَةٌ صَفْرَاءٌ، وَالإِبِلُ وَالغَنَمُ تَأْكُلُهُ رَطْبًا وَيَابَسًا، وَلَهُبُهُ شَدِيدُ الحِمْرَةِ، يُبَالِغُ بِحُمْرَتِهِ فَيَقَالُ: كَانَ لِحِيَّتِهِ ضِرَامٌ عَرَفَجَةٍ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ «كَمَنَّ العَيْثُ عَلَى العَرَفَجَةِ» أَيْ أَصَابَهَا وَهِيَ يَابَسَةٌ فَاخْضُرَتْ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ أَحْسَنْتَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَكَ: أَمَنَّ عَلَىَّ.

* وَالْجَعْفَرُ: النَّهْرُ عَامَّةٌ، حَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ، وَأَنْشَدَ:

إِلَى بَلَدٍ لَا بَقَّ فِيهِ وَلَا أَدَى
وَلَا نَبْطِيَّاتٍ يُفَجِّرُنَّ جَعْفَرًا^(٢)

وقيل: الجعفر: الكبير الواسع، وبه سمى الرجل.

* وَالْعَبْنَجَرُ: الغليظ.

* وَالْجَعْبَرُ: القَعْبُ الغليظ الذي لم يُحْكَمْ نَحْتَهُ.

(١) البيت لامية بن أبي عائذ في شرح أشعار الهذليين ص ٤٩٨؛ ولسان العرب (عجرف)؛ وتاج العروس (عجرف)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣/ ٣٢١).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جعفر)، (بقق)؛ وتاج العروس (جعفر).

* وَالْجَعْبَرَةُ وَالْجَعْبَرِيَّةُ: الْقَصِيرَةُ الدَّمِيمَةُ.

* وَرَجُلٌ جَعْبَرٌ وَجَعْبَرِيٌّ: قَصِيرٌ مُتَدَاخِلٌ.

وَقَالَ يَعْقُوبٌ: قَصِيرٌ غَلِيظٌ.

* وَضَرْبَةٌ فَجَعْبَرَةٌ: أَيْ صَرَعَةٌ.

* وَالْجَرْعَبُ: الْجَافِي.

* وَالْجَرْعَيْبُ: الْغَلِيظُ.

* وَدَاهِيَةٌ جَرْعَيْبٌ: شَدِيدَةٌ.

* وَالْعُجْرَمَةُ وَالْعُجْرِمَةُ: شَجَرَةٌ مِنْ الْعِضَاءِ غَلِيظَةٌ عَظِيمَةٌ لَهَا عَقْدٌ كَعَقْدِ الْكِعَابِ تُتَّخَذُ

مِنْهَا الْقَسِيُّ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعُجْرَمَةُ وَالنَّشْمَةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ. وَالْجَمْعُ عُجْرَمٌ وَعَجْرَمٌ، قَالَ

الْعَجَّاجُ وَوَصَفَ الْمَطَايَا:

* نَوَاحِلًا مِثْلَ قَسِيِّ الْعُجْرَمِ * (١)

* وَهِيَ الْعُجْرُومَةُ، وَعَجْرَمَتُهَا: غَلِظٌ عَقْدُهَا. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْمَعْجَرَمُ: الْقَضِيبُ

الْكَثِيرُ الْعُقْدُ، فَكُلُّ مُعَقَّدٍ مُعْجَرَمٌ.

* وَالْعُجْرَمُ: دُوْبِيَّةٌ صَلْبَةٌ كَأَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ تَكُونُ فِي الشَّجَرِ وَتَأْكُلُ الْحَشِيشَ.

* وَالْعَجَارِيمُ مِنَ الدَّابَّةِ: مُجْتَمِعُ عَقْدٍ مَا بَيْنَ فَخْذَيْهِ وَأَصْلُ ذَكَرِهِ.

* وَالْعُجْرَمُ: أَصْلُ الذَّكَرِ.

* وَالْعُجَارِمُ: الذَّكَرُ. وَقِيلَ: أَصْلُهُ، وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ.

* وَذَكَرَ مُعْجَرَمٌ: غَلِيظُ الْأَصْلِ. قَالَ رُوْبِيَّةُ:

يَنْبِي لِشَرْحِي رَحْلِهِ مُعْجَرَمٌ

كَأَنَّمَا يَسْقِيهِ حَادٍ يَنْهَمُهُ (٢)

* وَمُعْجَرَمُ الْبَعِيرِ: سَنَامُهُ.

* وَالْعُجْرَمَةُ: مَشَى فِيهِ شِدَّةٌ وَتَقَارُبٌ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ يَوْمَ الْجَمَلِ:

هَذَا عَلِيٌّ ذُو لَطَى وَهَمَّهُمَ

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٤٥٧/١)؛ ولسان العرب (عجزم)؛ وتهذيب اللغة (٣١٧/٣)؛ وكتاب العين

(٣٢٢/٢)؛ والمخصص (١٣/١١)؛ وتاج العروس (عجزم).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٥١؛ ولسان العرب (عجزم)؛ وتاج العروس (عجزم) وورد برواية أخرى:

يَنْبِي يَشْرَحِي رَحْلِهِ مُعْجَرَمٌ كَأَنَّمَا يَسْقِيهِ حَادٍ يَنْهَمُهُ

يَعْجَرُمُ الْمَشَى إِلَيْنَا عَجْرَمَهُ

كَاللَّيْثِ يَحْمِي شِبْلَهُ فِي الْأَجْمَةِ^(١)

* ورجل عَجْرَمٌ وَعُجْرَمٌ وَعُجَارِمٌ: شديدٌ.

* وَالْعَجْرِمُ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ.

* وَبِعِيرِ عَجْرَمٍ: شديدٌ.

* وَقِيلَ: كُلُّ شَدِيدٍ عَجْرَمٌ.

* وَالْعَجْرَمَةُ مِنَ الْإِبِلِ: مائةٌ أو مائتان. وقيل: ما بين الخمسين إلى المائة.

* وَعُجْرَمَةٌ: اسمُ رَجُلٍ.

* وَالْجَعْمَرَةُ أَنْ يَجْمَعَ الْحِمَارُ نَفْسَهُ وَجَرَامِيزَهُ ثُمَّ يَحْمِلُ عَلَى الْعَانَةِ أَوْ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا

أَرَادَ كَدَمَهُ.

* وَالْجَعْمَرَةُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْمُرْتَفَعَةُ.

* وَالْعُنْجُلُ: الشَّيْخُ إِذَا انْحَسَرَ لَحْمُهُ وَبَدَتْ عِظَامُهُ.

* وَالْعُنْجُولُ: دُوبِيَّةٌ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: لَا أَقِفُ عَلَى حَقِيقَةٍ صِفَتِهَا.

* وَالْعَفَنْجَلُ: الثَّقِيلُ الْهَنْدِيُّ الْكَثِيرُ فُضُولِ الْكَلَامِ.

* وَجَعْفَلَهُ: صَرَعَهُ.

* وَالْجَلَنْفَعُ: الْمَسْنُ، أَكْثَرُ مَا يُوَصَفُ بِهِ الْإِنَاثُ.

* وَخَطَبَ رَجُلٌ امْرَأَةً إِلَى نَفْسِهَا، وَكَانَتْ امْرَأَةً بَرْزَةً قَدْ انْكَشَفَ وَجْهَهَا وَأَرْسَلَتْ

فَقَالَتْ: إِنْ سَأَلْتَ عَنِّي بَنِي فُلَانٍ أَنْبَيْتَ عَنِّي بِمَا يَسْرُكُ، وَبَنُو فُلَانٍ يُنْبِئُونَكَ بِمَا يَزِيدُكَ فِي

رَغْبَةٍ، وَعِنْدَ بَنِي فُلَانٍ مَنِي خُبْرٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَمَا عَلِمُ كُلَّ هَؤُلَاءِ بِكَ؟ قَالَتْ: فِي كُلِّ قَدْ

نَكَحْتُ. قَالَ: يَا بِنْتَ أُمَّ، أَرَأَيْكَ جَلَنْفَعَةً قَدْ خَزَمَتْهَا الْخِزَائِمُ. قَالَتْ: كَلَّا. وَلَكِنِّي جَوَّالَةٌ

بِالرَّجْلِ عَنَّتْرِيسٌ.

* وَالْجَلَنْفَعُ مِنَ الْإِبِلِ: الْغَلِيظُ التَّامُّ الشَّدِيدُ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ، قَالَ:

أَيْنَ الشَّظَاظَانِ وَأَيْنَ الْمَرْبَعَةِ

وَأَيْنَ وَسْقُ النَّاقَةِ الْجَلَنْفَعَةِ^(٢)

(١) الرجز لرجل من بني ضبة في لسان العرب (عجرم)؛ وتاج العروس (عجرم).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (شظظ)، (جلفع)، (ربيع)؛ وتاج العروس (شظظ)، (جلفع)، (ربيع)،

(وسق)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٨/٢، ٣٦٩/٣)؛ والمخصص (٥٩/٧).

على أن الجَلْنَفَعَةَ هنا قد تكونُ المُسْتَهَّةُ، وقد قيل: ناقةٌ جَلْنَفَعٌ، بغير هاء.

* والجَلْنَفَعُ: الضَّخْمُ الواسِعُ، قال:

عَبْدِيَّةٌ أَمَّا الْقَرَا فَمُضْبِرٌ مِنْهَا وَأَمَّا دَفُّهَا فَجَلْنَفَعٌ^(١)

* وقيل: الجَلْنَفَعُ: الواسِعُ الجَوْفِ. وقيل: الجَلْنَفَعُ: الجَسِيمُ الضَّخْمُ الغليظُ إن كان

سَمَجًا أو غيرَ سَمَجٍ.

* وَلَثَّةٌ جَلْنَفَعَةٌ: كثيرةُ اللحمِ. وقيل: إنما هو على التشبيه، وأرى أن كُرَاعَ حَكِي القَافِ

مكان الفاء في الجَلْنَفَعِ، ولستُ منه على ثِقَةٍ.

* والجَلْعَبُ والجَلْعَبَاءُ والجَلْعَبِيُّ والجَلْعَابَةُ كُلُّهُ: الجَافِي الشَّرِيرُ، والأُنْثَى بالهاءِ، وهى من

الإبلِ ما طال فى هَوَجٍ وَعَجْرَفِيَّةٍ.

* وَرَجُلٌ جَلْعَبِيٌّ العَيْنِ: شديدُ البَصَرِ والأُنْثَى بالهاءِ.

* والجَلْعَابَةُ: الناقةُ الشَّدِيدَةُ فى كلِّ شَيْءٍ.

* واجْلَعَبَتِ الإبلُ: جدَّتْ فى السَّيرِ.

* والمَجْلَعِبُ: الماضى الشَّرِيرُ. والمَجْلَعِبُ: المُضْطَّجِعُ، فهو ضِدُّ.

* واجْلَعَبَ الفَرَسُ: امتدَّ مع الأرضِ. ومنه قول الأعرابى [يصفُ] فَرَسًا: وإذا قِيدَ

اجْلَعَبَ.

* وَسَيْلٌ مُجْلَعِبٌ: كثيرُ القَمَشِ.

* والعَلْجَمُ: الغَدِيرُ الكثيرُ الماءِ.

* والعُلْجُومُ: الماءُ العَمْرُ الكثيرُ، قال ابن مُقبل:

وأظْهَرَ فى غَلانٍ رَقْدٌ وَسَيْلُهُ عَلاجِيمٌ لا ضَحْلٌ ولا مُتَضَحِّحٌ^(٢)

* والعُلْجُومُ: الضَّفْدَعُ عامَّةً. وقيل: هو الذَّكَرُ منها. وقيل: البَطُّ الذَّكَرُ. وعمَّ به

بعضُهُم ذَكَرَ البَطِّ وأُنْثاهُ.

* والعُلْجَمُ والعُلْجُومُ جميعًا: الشَّدِيدُ السَّوادِ.

* والعُلْجُومُ: الظُّلْمَةُ المُتراكِمةُ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جلفع)؛ وتاج العروس (جلفع).

(٢) البيت لذى الرمة فى ملحق ديوانه ص ١٨٥٦؛ ولسان العرب (غلل)؛ وتاج العروس (غلل)؛ ولا بن مقبل فى

ديوانه ص ٣٢؛ ولسان العرب (ضحح)، (رقد)، (ظهر)، (ضحل)، (علجم)؛ والمخلص (٩/١٣٠)؛

وتهذيب اللغة (٣/٣٩٩)؛ وتاج العروس (ظهر)، (علجم).

- * والعُلْجُومُ: الأتانُ الكثيرةُ اللحمِ.
- والعلاجيمُ من الطِّبَاءِ: الوادِقةُ المُرِيْدَةُ للسِّفَادِ واحداها عُلْجُومٌ.
- * والعلاجيمُ: الطَّوَالُ، قال أبو ذؤيب:
- إذا ما الخلاجيمُ العَلاجيمُ نكَلُوا
وطالَ عليهم ضرسُها وسُعارُها^(١)
- وأراد الخلاجيمَ فأشبعَ الكسرةَ فنشأت بعدها ياءٌ.
- * والعُلْجُومُ: الجماعةُ من النَّاسِ.
- * والمُعْمَلَجُ - عن كراع - الذى فى خُلُقِه خَبَلٌ واضطِرَّابٌ. وهى بالعين المعجمة أكثر.
- * والجُمُعَلِيلَةُ: الضَّبْعُ.
- * والعُنْجُفُ والعُنْجُوفُ، جميعاً: اليباسُ من هُزالٍ أو مَرَضٍ.
- * والعُنْجُوفُ: القَصِيرُ المُتَدَاخِلُ الخُلُقِ، وربما وُصِفَتْ به العجوزُ.
- * والعُنْبِجُ: الثَّقِيلُ من النَّاسِ. وقيل: هو الضَّخْمُ الرَّخْوُ من كلِّ شَيْءٍ، وأكثر ما يوصف به الضَّبَّعان.

العين والشين

- * الشَّعْلَعُ: الطَّوِيلُ.
- * والشَّعْصَبُ: العاسِي. وشَعْصَبَ الشَّيْخُ: عَسَا.
- * والعَشْرَنَّةُ: الخِلافُ.
- * والعَشَنْزَرُ: الشَّدِيدُ الخُلُقِ العَظِيمِ من كلِّ شَيْءٍ والأُنْثَى بالهاءِ.
- * وسَيْرٌ عَشَنْزَرٌ: شَدِيدٌ.
- * والعَشَوَزَنُ، كالعَشَنْزَرِ.
- * والعَشَوَزَنُ أيضاً: العَسِيرُ المُلْتَوِيٌّ من كلِّ شَيْءٍ.
- * وأَسَدٌ عَشْرَبٌ: شَدِيدٌ.
- * والعَشَنْطُ: الطَّوِيلُ من الرِّجالِ. وقيل: هو التَّارُّ الظَّرِيفُ مع حُسْنِ جِسْمٍ.
- * والعَنْشَطُ: الطَّوِيلُ من الرِّجالِ كالعَشَنْطِ.
- * والعَنْشَطُ أيضاً: السَّيِّءُ الخُلُقِ.

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٨٢؛ ولسان العرب (علجم).

- * وَعَنْشَطٌ: غَضِبَ.
- * وَالْعَنْشَطُ: الطَّوِيلُ كَالْعَنْشَطِ.
- * وَطَعْشَبٌ: اسْمٌ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، قَالَ: وَليْسَ بَشَبٍ.
- * وَبَعِيرٌ دَرَعَوْشٌ: شَدِيدٌ.
- * وَالْعَيْدَشُونُ: دُوَيْبَةٌ.
- * وَالشَّبْدَعَةُ: الْعَقْرَبُ. وَالشَّبْدَعُ: اللِّسَانُ. تَشْبِيهَا بِهَا، وَفِي الْحَدِيثِ «مَنْ عَضَّ عَلَى شَبْدَعِهِ سَلِمَ مِنَ الْآثَامِ»^(١).
- * وَالْمُشْعِيدُ: الْهَازِي. كَالْمُشْعُوذِ.
- * وَالشَّيْتَعُورُ: الشَّعِيرُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ. وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: إِنَّمَا هُوَ الشَّيْتَعُورُ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَسَيَأْتِي.
- * وَشَعْفَرٌ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو السَّعْلَةِ، وَقِيلَ: هِيَ اسْمُ امْرَأَةٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* صَادَتْكَ يَوْمَ الرَّمْلَتَيْنِ شَعْفَرُ*^(٢)

- وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هِيَ شَعْفَرُ بِالْغَيْنِ.
- * وَالشُّرْعَافُ وَالشُّرْعَافُ بِكسر الشَّيْنِ وَضَمِّهَا كَافُورٍ طَلَعَةَ الْفُحَّالِ، أَزْدِيَّةٌ.
- * وَالشُّرْعُوفُ: نَبْتُ أَوْ ثَمَرُ نَبْتٍ.
- * وَالْعَشْرَبُ: الْحَشْنُ.
- * وَأَسَدٌ عَشْرَبٌ كَعَشْرَبٍ.
- * وَرَجُلٌ عُشَارِبٌ: جَرِيءٌ مَاضٍ.
- * وَرَجُلٌ شَرَعَبٌ: طَوِيلٌ خَفِيفُ الْجِسْمِ.
- وَقِيلَ: هُوَ الْخَفِيفُ الْجِسْمِ. وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.
- * وَالشَّرْعَبِيُّ: الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْجِسْمِ.
- * وَشَرَعَبَ الشَّيْءَ: طَوَّلَهُ، قَالَ طُقَيْلٌ:

(١) الْحَدِيثُ فِي «الْنَهَائَةِ»، (٢/٤٤٠).

(٢) الرَّجُلُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَعْفَرُ)، (شَعْفَرُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَعْفَرُ).

أَسِيلُهُ مَجْرَى الدَّمْعِ خُمْصَانَةُ الْحَشَى بَرُودُ النَّيَايَا ذَاتُ خَلْقٍ مُشْرَعَبٍ^(١)
 * وَشْرَعَبُهُ: قَطَعَهُ طَوْلًا. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ اللَّحْمَ وَالْأَدِيمَ وَالشَّرْعَبَةَ: الْقِطْعَةُ مِنْهُ.

* وَالشَّرْعَبِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ.
 * وَالشَّرْعَبِيَّةُ: مَوْضِعٌ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَلَقَدْ بَكَى الْجَحَافُ مِمَّا أَوْقَعَتْ
 * وَالْبِرْشَاعُ وَالْبِرْشَاعُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ.

* وَالْبِرْشَاعُ: الْمَتَفَخُّ الْجَوْفِ الَّذِي لَا فُوَادَ لَهُ. وَقِيلَ: هُوَ الْأَحْمَقُ. وَقِيلَ: هُوَ الْأَحْمَقُ الطَّوِيلُ.

* وَأَسَدٌ عَشْرَمٌ كَعَشْرَبٍ.

* وَرَجُلٌ عَشَارِمٌ كَعُشَارِبٍ.

* وَعَجُوزٌ عَفْشَلِيلٌ: مُسِنَّةٌ مُسْتَرْخِيَةٌ.

* وَكِسَاءٌ عَفْشَلِيلٌ: كَثِيرُ الْوَبْرِ ثَقِيلٌ، وَرُبَّمَا سَمَّيْتَ الضَّبْعُ عَفْشَلِيلًا بِهِ.
 قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ:

كَمَشَى الْأَقْبَلِ السَّارِي عَلَيْهِ
 عِفَاءٌ كَالْعِبَاءَةِ عَفْشَلِيلٌ^(٢)
 * وَالْمُشْمَعِلُ: الْمَتَفَرِّقُ.

* وَالْمُشْمَعِلُ: السَّرِيعُ، يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ.

* وَاشْمَعَلَّتِ الْإِبِلُ: تَفَرَّقَتْ مُسْرِعَةً.

* وَنَاقَةٌ مُشْمَعِلَةٌ: خَفِيفَةٌ نَشِيطَةٌ.

* وَامْرَأَةٌ مُشْمَعِلَةٌ: كَثِيرَةُ الْحَرَكَةِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

كَوْاحِدَةِ الْأُدْحَى لَا مُشْمَعِلَةٌ
 وَلَا جِحْمَةٌ تَحْتَ الثِّيَابِ جَشُوبٌ^(٤)
 جَشُوبٌ: خَفِيفَةٌ.

(١) البيت لطيف الغنوي في ديوانه ص ١٨؛ ولسان العرب (ش ر ع ب)، وكتاب العين (٣١٣/٢)؛ وتاج العروس (ش ر ع ب)؛ وللأحوص في ملحق ديوانه ص ٢١٤.

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص ٢٥٢؛ ولسان العرب (ش ر ع ب)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٨١/٤).

(٣) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٤٧؛ ولسان العرب (ع ف ش ل)، (ع ف ا)؛ وتاج العروس (ع ف ش ل).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ج ش ب)، (ش م ع ل)، (ج ح ن)؛ وتاج العروس (ج ش ب)، (ش م ع ل).

- * واشمَعَلَّتِ الغارَةُ: شَمَلَتْ وتفرَّقَتْ.
 * والمُشْمَعِلُ: الخفيفُ الظريفُ. وقيل: الطويلُ.
 * وَلَبَنٌ مُشْمَعِلٌ: غَالِبٌ بِحُمُوضَتِهِ.
 * وَشَمَلَعَتِ اليهودُ. وهى قرأءتْهم.
 * والعِنْفَشُ: اللثيمُ القصيرُ.
 * والشَّنْعَفَةُ: الطُّولُ.
 * ورجلٌ شَنَعافٌ: طويلٌ عَاجِزٌ.
 * والشَّنَعافُ والشَّنَعُوفُ: رَأْسٌ يَخْرُجُ مِنَ الجَبَلِ.
 * والشَّنَعابُ مِنَ الرجالِ: كالشَّنَعافِ.

العَيْنُ وَالضَّادُ

- * العِضْرَسُ: شَجَرُ الخِطْمِيِّ.
 * والعِضْرَسُ: نَباتٌ. وقيل: شَجَرٌ نُورُهُ أَحْمَرٌ، تَسْوَدُ مِنْهُ جِجَافُ الدَّوَابِّ. وقال أبو حنيفة: العِضْرَسُ: عُشْبٌ أَشْهَبُ إِلَى الخِضْرَةِ يَحْتَمِلُ النَّدَى اِحْتِمَالاً شَدِيداً وَنُورُهُ قَانِي الحُمْرَةِ. ولونُ العِضْرَسِ إِلَى السَّوَادِ قال ابنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ العَيْرَ:
 على إِثْرِ شَحَاجٍ لَطِيفٍ مَصِيرُهُ يَمُجُّ لُعَاعَ العِضْرَسِ الجَوْنِ سَاعِلُهُ^(١)
 وقال أبو عمرو: العِضْرَسُ مِنَ الذَّكُورِ: أَشَدُّ البَقْلِ كُلِّهِ رُطُوبَةً.
 * والعِضْرَسُ: البَرْدُ.
 * والعِضْرَسُ والعِضَارِسُ: المَاءُ البَارِدُ العَذْبُ. وقوله:
 * تَضْحَكُ عَن ذِي بَرْدٍ عِضَارِسِ*^(٢)
 أراد: عَن ثَغْرِ عَذْبٍ، وَهُوَ العِضَارِسُ بِالعَيْنِ وَسِيَّاتِي ذِكْرُهُ.
 * والعِضْرَسُ: حِمَارُ الوَحْشِ.
 * والعِضْمُومُوزُ: النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ الَّتِي لَا تَحْمِلُ لِسِمَنِهَا. وقيل: هِيَ النَّاقَةُ المُسِنَّةُ.

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٤٩؛ ولسان العرب (عُضْرَسُ)، (سَعَلُ)؛ وتهذيب اللغة (١٠١/٢)؛ وتاج العروس (عُضْرَسُ)، (سَعَلُ). ووردت كلمة «عَجَاج» بدلاً من كلمة «شَحَاج».
 (٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سلس)، (عُضْرَسُ)، (عَطْمَسُ)، (غُضْرَسُ)؛ وتاج العروس (سلس)، (عَطْمَسُ)، (غُضْرَسُ). وورد «ذِي أَشْرٍ» بدلاً من «ذِي بَرْدٍ» والرجز الذي قبله: * مَكْمُورَةٌ غَرْنِي الوَشَاحِ السَّالِسِ*.

- * وَالْعِضْمُوزُ: العجوزُ الكبيرةُ.
- * وَالْعَضَمُزُ: الشَّدِيدُ.
- * وَالْعَضَمُزُ: الضَّخْمُ من كلِّ شَيْءٍ.
- * وَالْعَضَمُزُ: الْبَخِيلُ.
- * [وَالْعَضِرِطُ] وَالْعَضِرُطُ: الْعِجَانُ. وَقِيلَ: هُوَ الْحَطُّ الَّذِي مِنَ الذَّكَرِ إِلَى الدَّبْرِ.
- * وَالْعَضَارِطِيُّ: الْفَرْجُ الرَّخْوُ، قَالَ جَرِيرٌ:
- تَوَاجِهْ بِعَلَّهَا بِعَضَارِطِي
كَأَنَّ عَلَى مَشَافِرِهَا جُبَابًا^(١)
- * وَالْعَضِرِطُ: اللَّثِيمُ.
- * وَالْعَضْرُوطُ: الْخَادِمُ عَلَى طَعَامِ بَطْنِهِ.
- * وَالْعَضَارِيطُ: التَّبَاعُ.
- * وَقَوْمٌ عَضَارِيطُ: صَعَالِيكُ.
- * وَالضَّفْدَعُ وَالضَّفْدَعُ مَعْرُوفٌ، لَغَتَانِ فَصِيحَتَانِ وَالْأُنثَى ضِفْدَعَةٌ وَالضَّفْدَعُ - بِكسْرِ الدَّالِ فَقَطْ - عَظْمٌ يَكُونُ فِي حَافِرِ الْفَرَسِ.
- * وَضَفْدَعُ الرَّجُلِ: تَقَبُّضٌ. وَقِيلَ: سَلَحٌ، وَقِيلَ: ضَرَطٌ، قَالَ جَرِيرٌ:
- بِئْسَ الْفَوَارِسُ يَا نَوَارَ مُجَاشِعُ
خُورًا إِذَا أَكَلُوا خَزِيرًا ضَفْدَعُوا^(٢)
- * وَالْعَرِيضُ: الضَّخْمُ، فَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ: الْعَرِيضُ، كَأَنَّهُ مِنَ الضَّخْمِ.
- * وَالْعَرِيضُ وَالْعَرِيضُ: الْبَعِيرُ الْقَوِيُّ الْعَرِيضُ الْكَلْكَالُ.
- * وَالْعَضَمَّرُ: الْبَخِيلُ الضَّيِّقُ.
- * وَالْعُضْمُورُ: دَلْوُ الْمُنْجُونِ. وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: الْعُضْمُورُ.
- * وَالْعَرْمَضُ وَالْعَرْمَاضُ: الطُّحْلُبُ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَهُوَ الْأَخْضَرُ مِثْلَ الْخَطْمِيِّ يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ قَالَ: وَقِيلَ: الْعَرْمَضُ: الْخَضِرَةُ عَلَى الْمَاءِ. وَالطُّحْلُبُ: الَّذِي يَكُونُ كَأَنَّهُ نَسْجٌ الْعَنَكِبُوتِ.
- * وَعَرْمَضَ الْمَاءَ عَرْمَضَةً وَعَرْمَاضًا: عَلَاهُ الْعَرْمَضُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٨١٧؛ ولسان العرب (عَضِرُطُ)، (غَمْرُطُ)، (ضَرَطُ)؛ وتهذيب اللغة

(١٢/٢-١٠)؛ وتاج العروس (عَضِرُطُ)، (غُوطُ)، (ضَرَطُ).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٩١٧؛ وبلا نسبة في تاج العروس (ضَفْدَعُ)؛ ولسان العرب (ضَفْدَعُ).

- * والعَرْمَضُ والعَرْمِضُ - الأَخِيرَةُ عن الهَجْرِيّ - : من شجر العَضَاهِ .
 * والعَرْمَضُ أَيضاً : صِغارُ السِّدْرِ والأَرَاكِ عن أبي حنيفة ، وأنشد :
 بالرَّاقِصَاتِ على الكَلالِ عَشِيَّةً تَغشى مَنابِتَ عَرْمَضِ الظُّهْرانِ^(١)
 * والضِّلْفَعُ والضِّلْفَعَةُ من النِّسَاءِ : الواسِعَةُ الهَنِ .
 * وضِّلْفَعٌ : موضعٌ .
 * والعَضْبِلُ : الصُّلْبُ ، حكاه ابنُ دُرَيْدٍ عن اللِّحْيَانِيّ ، قال : وليس بَثْبِثٍ .

العَيْنُ وَالصَّادُ

- * العَصَلْدُ والعُصْلُودُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .
 * والدَّعْفَصَةُ : الضَّيْلَةُ الجِسمِ .
 * ورجُلٌ صَمْعَدٌ : صُلْبٌ . والغينُ لُغَةٌ .
 * والمُصْمَعَدُ : الذَّاهِبُ .
 * والمُصْمَعَدُ : الوارِمُ إما من شحمٍ وإما من مَرَضٍ .
 * والمُصْمَعَدُ : المُسْتَقِيمُ من الأَرْضِ ، قال رُوَيْبَةُ :
 * على ضَحُوكِ النَّقْبِ مُصْمَعَدٌ *^(٢)
 * والدَّعْمُوصُ : دُوْبِيَّةٌ صَغِيرَةٌ تكونُ في المَاءِ .
 * * والدَّعْمُوصُ : أولُ خَلْقِ الفَرَسِ وهو عَلَقَةٌ في بطنِ أُمِّه إلى أربعين يوماً ثم يَسْتَبِينُ خَلْقُهُ فيكون دودةً إلى أن يُتَمَّ ثلاثة أشهرٍ ثم يكون سَلِيلاً ، حكاه كُرَاعٌ .
 * * والدَّعْمُوصُ : الدِّخَالُ في الأُمُورِ الزَّوَارِ لِلْمَلُوكِ .
 * * والصَّعْتَرُ : ضَرَبٌ من النَّبَاتِ ، واحِدته صَعْتَرَةٌ وبها كُنِيَ البَوْلَانِيُّ أبا صَعْتَرَةَ . قال أبو حنيفة : الصَّعْتَرُ : مما يَنْبِتُ بأَرْضِ العَرَبِ ، منه سَهْلِيٌّ ومنه جَبَلِيٌّ .
 * * وصَعْتَرٌ : اسمٌ موضعٌ .
 * * والصَّعْتَرِيُّ : الشَّاطِرُ ، عِرَاقِيَّةٌ .
 * * والصَّنْعَةُ : الشَّابُّ الشَّدِيدُ .

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٤٢٥ ؛ ولسان العرب (ظهر) ؛ وتاج العروس (ظهر) ، (عرمض) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عرمض) .

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٤٩ ؛ ولسان العرب (صمعد) ، (رعن) ؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٤١) ؛ وتاج العروس (صمعد) ؛ والرجز الذي بعده : * يعدل عند رَعْنِ كلِّ صَدِّ * .

* وحمار صُتْعٌ: شديدُ الرأسِ ناتئُ الجبينِ. عريضُ الجبَّهَةِ.

* وظلِّيمٌ صُتْعٌ: صُلبُ الرَّأسِ.

* وفَرَسٌ صُتْعٌ: قوىٌ نشيطٌ، عن الحامضِ، وأنشد ابن الأعرابي:

ناهبتُها القَوْمَ على صُتْعٍ أجردَ كالقِدْحِ من السَّاسِمِ^(١)

* والصُّتْعُ عند أهل اليمن: الذئبُ، عن كراع.

* والعُنْصُرُ والعُنْصَرُ: الأصلُ، قال:

تَمَهَجَرُوا وأى ما تَمَهَجِرِ

وَهَم بَنُو العَبْدِ اللَّئِيمِ العُنْصَرِ^(٢)

* والعُصْفُورُ: هذا الذى يُصْبَغُ به، منه ريفى، ومنه برى، وكلاهما يَنْبَتُ بأرض العرب.

* والعُصْفُورُ: طائرٌ والأُنثى بالهاء.

* والعُصْفُورُ: الذَّكَرُ من الجرادِ.

* والعُصْفُورُ: خشبةٌ فى الهودجِ تَجْمَعُ أطرافَ خَشَبَاتِ فيها، وهى أيضاً: الخشباتُ

التي تكون فى الرَّحْلِ تُشَدُّ بها رُؤُوسُ الأَحْنَاءِ.

* والعُصْفُورُ الخَشْبُ الذى تُشَدُّ به رُؤُوسُ الأَقْتَابِ.

* وعُصْفُورُ النَّاصِيَةِ: أصلُ منبَتهَا. وقيل: هو العُظْمُ الذى تحتِ ناصِيَةِ الفَرَسِ بين

العَيْنَيْنِ.

* والعُصْفُورُ: قُطِيعَةٌ من الدِّماغِ بينها وبين الدِّماغِ جُلْدَةٌ تَفْصِلُهَا.

* والعُصْفُورُ: الشَّمْرَاخُ السَّائِلُ من غُرَّةِ الفَرَسِ لا يبلِغُ الخَطْمَ.

* والعَصَافِيرُ: ما على السَّنَاسِينِ من العَصَبِ.

* والعُصْفُورُ: الولدُ، يَمَانِيَةٌ.

وأما ما روى أن النُّعْمَانَ أَمَرَ لِلنَّابِغَةِ بِمِائَةِ نَاقَةٍ من عَصَافِيرِهِ، فأظنُّه أرادَ من فتايا نَوْقِهِ.

* وتَعَصَّفَرَتُ عُنُقُهُ: التَوَتَّ.

* والعَرِصَافُ والعَرِفاصُ: العَقَبُ المُسْتَطِيلُ، وأكثرُ ما يُعْنَى به عَقَبُ المُتَنِينِ والجَنِينِ.

(٢) البيت لضمرة بن ضمرة فى تهذيب اللغة (١٢/٣٢٥)؛ ولأبى موسى الحامض فى تاج العروس (ضتع)؛ وبلا

نسبة فى لسان العرب (ضتع)، (سسم)؛ وتاج العروس (سسم)؛ وورد بدلاً من كلمة «أجرد» كلمة «أجرب».

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عنصر).

* وَعَرَصَفَ الشَّيْءَ: جَذَبَهُ.

* وَالْعَرَاصِيفُ فِي الرَّحْلِ: كَالْعَصَافِيرِ، الْوَاحِدُ عُرُصُوفٌ، قَالَ يَعْقُوبٌ: وَمِنْهُ يُقَالُ اقْطَعْ عَرَاصِيفَهُ، وَلَمْ يَفْسُرَهُ.

* وَالْعَرِصَافُ: الْخِصْلَةُ مِنَ الْعَقَبِ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا عَلَى قُبَّةِ الْهُودِجِ.

* وَالْعَرِصَافُ: السَّوْطُ مِنَ الْعَقَبِ.

* وَالْعَرَاصِيفُ: مَا عَلَى السَّنَاسِينِ، كَالْعَصَافِيرِ وَأَرَى الْعَرَايِصَ فِيهِ لُغَةٌ.

* وَالْعَرِصَافُ: الْعَقَبُ الْمُسْتَطِيلُ كَالْعَرِصَافِ.

* وَالْعَرِصَافُ: الْخِصْلَةُ مِنَ الْعَقَبِ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا عَلَى قُبَّةِ الْهُودِجِ لُغَةٌ فِي الْعَرِصَافِ.

* وَالْعَرِصَافُ: السَّوْطُ مِنَ الْعَقَبِ، كَالْعَرِصَافِ أَيْضًا: أَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ:

* حَتَّى تَرَدَّى عَقَبَ الْعَرِصَافِ * (١)

* وَالْمُصَعَّنَفَرُ: الْمَاضِي، كَالْمُسْحَنَفِرِ.

* وَأَصَعَّنَفَرَتِ الْحَمْرُ: تَفَرَّقَتْ وَأَسْرَعَتْ فِرَارًا، وَكَذَلِكَ الْمَعْرُزُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

فَلَا غَرَوْا إِلَّا نَزَّوْهُمَ مِنْ نِبَالِنَا

كَمَا أَصَعَّنَفَرَتِ مِعْزَى الْحِجَازِ مِنَ الشَّعْفِ (٢)

* وَقَدْ صَعَفَرَهَا الْخَوْفُ.

* وَالصَّعْرُوبُ: الصَّغِيرُ الرَّأْسِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ.

* وَالصَّعْبُ وَالصَّنْعَبُ: شَجَرٌ كَالسِّدْرِ.

* وَالصَّعْبُورُ: الصَّغِيرُ الرَّأْسِ كَالصَّعْرُوبِ.

* وَالْعُصْمُورُ: الدُّوْلَابُ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي الضَّادِ.

* وَالْعَرِصَمُ وَالْعَرِصَامُ: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ الْبَضْعَةُ. وَقِيلَ: هُوَ الضَّئِيلُ الْجِسْمِ، ضِدُّ

وَقِيلَ: هُوَ اللَّيِّيمُ.

* وَالصَّعْمُورُ: الدُّوْلَابُ، كَالْعُصْمُورِ.

* وَالصَّمْعَرُ وَالصَّمْعَرِيُّ: الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَالصَّمْعَرِيُّ: اللَّيِّيمُ، وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي لَا تَعْمَلُ فِيهِ رُقِيَّةٌ وَلَا سِحْرٌ. وَقِيلَ: هُوَ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عرفص)؛ والمخصص (٦/١٠٠).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صعفر)، (شعف)؛ وتاج العروس (صعفر)؛ وكتاب الجيم (٢/١٤٥).

الخالصُ الحُمْرَةُ.

* والصَّمْعَرِيَّةُ: الحَيَّةُ الخَيْثِيَّةُ.

* وصَمْعَرٌ: اسمٌ. وقيل صَمْعَرٌ: اسمُ ناقةٍ.

* وصُمْعَرٌ: اسمٌ مَوْضِعٍ، قال القَتَّالُ الكلابِيُّ:

* عَفَا بَطْنُ سَهْوٍ مِنْ سُلَيْمِي فَصُمْعَرُ* (١)

* وصَلَفَعُ الرَّجُلُ: أفلِس.

* وصَلَفَعُ عَلَاوَتَهُ: ضَرَبَ عُنُقَهُ.

* وصَلَفَعُ رَأْسَهُ: حَلَقَهُ.

* والفُصْعَلُ: اللَّثِيمُ، وهو أيضاً: الصَّغِيرُ من وِلْدِ العَقَارِبِ.

* والعَصْلَبُ [والعُصْلَبُ] والعَصْلَبِيُّ والعُصْلَبِيُّ والعُصْلُوبُ كُلُّهُ: الشَّدِيدُ الخَلْقِ العَظِيمِ،

قال:

قد حَسَّها اللَّيْلُ بَعَصْلِيٌّ

مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ (٢)

* وَرَجُلٌ عَصْلَبٌ: مُضْطَرِبٌ.

* وجاءَ بالعَلْمِصِ أَى الشَّيْءِ يُعْجَبُ بِهِ أَوْ يُعْجَبُ مِنْهُ كَالعُكْمِصِ.

* وصَلَمَعَ الشَّيْءُ: قَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ.

* وصَلَمَعَهُ بِنُ قَلَمَعَةٍ كِنَايَةٌ عَمَّنْ لَا يُعْرَفُ وَلَا يُعْرَفُ أَبُوهُ، قال:

أَصْلَمَعَهُ بِنُ قَلَمَعَةٍ بِنُ فَقَعَ لَهْنِكَ لَا أَبَا لَكَ تَزْدَرِينِي (٣)

* وصَلَمَعَ رَأْسَهُ: حَلَقَهُ كَقَلَمَعِهِ.

* وصَلَمَعَ الشَّيْءُ: مَلَسَهُ.

* وصَلَمَعَ الرَّجُلُ: أَفْلَسَ.

* والعِنْفِصُ: المِراةُ القَلِيلَةُ الجِسْمِ. وقيل: البَدِيَّةُ القَلِيلَةُ الحَيَاءِ. وقيل: الدَاعِرَةُ الخَيْثِيَّةُ.

(١) صدر بيت للقتال الكلابي في ديوانه ص ٥٠، ولسان العرب (صمعر)، وتاج العروس (صمعر).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عرب)، (عصلب)، (حشش)، (دوا)؛ وتاج العروس (عصلب)، (حشش)؛ والمختصص (٩٢/٢)؛ وتهذيب اللغة (٣٣٥/٣، ٣٩٢)؛ وكتاب العين (٣٣٨/٢)؛ والرجز الذي بينهما: * أروع خراج من الدوى *.

(٣) البيت لغلس بن لقيط في لسان العرب (صلمع)، وبلا نسبة في لسان العرب (قلمع).

وخصَّ بعضهم به الفتاة.

* والصَّعْنَةُ: الانقباضُ.

* وصَعْنَبَ الثريدة: كَوْمَهَا وضمَّ جوانبها ورفع رأسها.

* والصَّعْنَبُ: الصغيرُ الرأسِ.

* وصَعْنَبًا: أرضٌ، قال الأعشى:

وما فَلَجٌ يَسْقَى جَدَاوِلَ صَعْنَبًا لَهُ شَرَعٌ سَهْلٌ عَلَى كُلِّ مَوْرِدٍ^(١)

* وصُنَيْعَاتٌ: مَوْضِعٌ.

العَيْنُ وَالسَّيْنُ

* والعَسْطُوسُ: رَأْسُ النَّصَارَى، رُومِيَّةٌ. وقيل: هو شَجَرٌ يُشْبِهُ الخَيْزُرَانَ. وقال كراع:

هو العَسْطُوسُ فِيهِمَا. وأنشد:

* عَصَا عَسْطُوسٍ لِيُنْهَى وَاعْتَدَلَهَا *^(٢)

* وَعَرَطَسَ الرَّجُلُ: تَنَحَّى عَنِ القَوْمِ وَذَلَّ عَنِ مُنَازَعَتِهِمْ وَمُنَاوَاتِهِمْ.

* وَسَرَطَعَ وَطَرَسَعَ، كلاهما: عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا مِنْ فَرَعٍ.

* وَالْعَسْطَلَةُ وَالْعَلْسَطَةُ: كَلَامٌ غَيْرُ ذِي نِظَامٍ، وَكَلَامٌ مُعَلَّسٌ.

* وَالْعَطَّلَسُ: الطَّوِيلُ.

* وَالْعَلْطُوسُ: النَّاقَةُ الخَيْرُ الفَارِهُةُ، وقيل: هِيَ المَرَأَةُ الحَسَنَاءُ، مِثْلُ بِهِ سَيبُوِيهِ، وَفَسَّرَهُ

السِّيرَافِيُّ.

* وَالسَّلْطُوعُ الجَبَلُ الأَمْلَسُ.

* وَالسَّلَنْطَعُ: المُتَتَعِعُ فِي كَلَامِهِ كالمَجْنُونِ.

* وَطَعَسَفَ: ذَهَبَ فِي الأَرْضِ. وقيل: الطَّعَسَفَةُ: الخَبْطُ بِالقَدَمِ.

* وَطَعَسَبَ: عَدَا مُتَعَسِّفًا.

* وَالْعُطْمُوسُ، [وَالعَيْطُمُوسُ: المَرَأَةُ الطَّوِيلَةُ النَّارَةُ ذاتُ قِوَامٍ وَأَلْوَاحٍ].

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٤٣؛ ولسان العرب (صعنب)، (فلج)؛ وتهذيب اللغة (٨٦/١١)؛ وتاج

العروس (صعنب)، (فلج)؛ وورد برواية أخرى هي:

فما فَلَجٌ يَسْقَى جَدَاوِلَ صَعْنَبِي لَهُ مَشْرَعٌ سَهْلٌ إِلَى كُلِّ مَوْرِدٍ

(٢) شطر البيت لدى الرمة في ديوانه ص ٥٢٦؛ ولسان العرب (عسطس)؛ وتهذيب اللغة (٦٤/٢)، (٣٣٧/٣)؛

وكتاب العين (٢٢٧/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عسط)؛ وصدر البيت: * على أمر منقذ العفاء كأنه *.

* وَالْعَيْطُمُوسُ مِنَ النُّوقِ أَيْضًا: الْفَتْيَةُ الْعَظِيمَةُ الْحَسَنَاءُ.

* وَعَسْطَمَ الشَّيْءَ: خَلَطَهُ.

* وَالْعَرَنْدَسُ: الْأَسَدُ الشَّدِيدُ وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ، أَنْشَدَ سَبِيوِيهِ:

سَلَّ الْهُمُومَ بِكُلِّ مُعْطَى رَأْسِهِ نَاجٍ مُخَالَطٍ صُهْبَةً مُتَعَيِّسٍ
مُغْتَسِلٍ أَحْبَلَةَ مُبِينِ عُنُقِهِ فِي مَنْكَبِ زَيْنِ الْمَطِيِّ عَرَنْدَسٍ^(١)

وَالْأُنْثَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِالْهَاءِ.

* وَالِدَعْسَرَةُ: الْخَفِيفَةُ وَالسَّرْعَةُ.

* وَبِعَيْرِ دِرْعَوْسٍ: غَلِيظٌ شَدِيدٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي الشَّيْنِ.

* وَالِدَّلْعَوْسُ: الْمَرْأَةُ الْجَرِيئَةُ بِاللَّيْلِ الدَّائِبَةُ الدُّجَلَةُ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ.

* وَجَمَلٌ عَدْبَسٌ، وَعَدْبَسٌ: شَدِيدٌ وَثِيقٌ الْخَلْقِ. وَقِيلَ: هُوَ السَّيِّئُ الْخَلْقِ.

* وَرَجُلٌ عَدْبَسٌ. طَوِيلٌ.

* وَالْعَدْبَسُ: اسْمٌ.

* وَالِدَعْسَبَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ.

* وَالْعُدَامِسُ: الْبَيْسُ الْكَثِيرُ الْمُتْرَاكِبُ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

* وَدَعَسَمَ: اسْمٌ.

* وَالسَّمِيدَعُ: الْكَرِيمُ السَّيِّدُ الْجَمِيلُ الْجَسْمِ الْمُوْطَأُ الْاِكْنَفِ، وَقِيلَ: هُوَ الشُّجَاعُ.

* وَالْعَتْرَسَةُ: الْعَلْبَةُ وَالْأَخْذُ بِشِدَّةٍ وَجَفَاءٍ، وَقِيلَ: الْعَلْبَةُ وَالْأَخْذُ غَضَبًا.

* وَعَتْرَسُهُ مَالُهُ - مُتَعَدُّ إِلَى مَفْعُولَيْنِ - غَضَبُهُ إِيَّاهُ وَقَهْرُهُ.

* وَعَتْرَسُهُ: أَلْزَقَهُ بِالْأَرْضِ. وَقِيلَ: جَذَبَهُ إِلَيْهَا، وَضَغَطَهُ ضَغْطًا شَدِيدًا.

* وَالْعَتْرَسُ؛ وَالْعَتْرَسُ وَالْعَتْرِيسُ، كُلُّهُ: الضَّابِطُ الشَّدِيدُ، وَقِيلَ هُوَ الْجَبَّارُ الْغَضْبَانُ.

* وَالْعَتْرِيسُ: الدَّاهِيَةُ.

* وَالْعَتْرِيسُ: الذَّكَرُ مِنَ الْغِيلَانَ. وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ لِلشَّيْطَانِ.

* وَالْعَتْرِيسُ: النَّاقَةُ الْوَثِيقَةُ الشَّدِيدَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ الْجَوَادُ الْجَرِيئَةُ، وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ

الْفَرَسُ، قَالَ سَبِيوِيهِ: هُوَ مِنَ الْعَتْرَسَةِ الَّتِي هِيَ الشَّدَّةُ، لَمْ يَحْكُ ذَلِكَ غَيْرُهُ.

(١) الْبَيْتَانِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَرْدَسُ).

- * والعِرْناسُ والعِرْئوسُ: طائرٌ كالحمامة لا تشعُرُ به حتى يطير تحت قدمك.
 * والعِفْرَسُ: السَّابِقُ السَّرِيعُ.
 * والعِفْرَسِيُّ: المَعْبِيُّ خُبثًا.
 * والعِفَارِيسُ: النَّعَامُ.
 * وعِفْرَسٌ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ.
 * والعِفْرَاسُ والعِفْرَئِسُ كلاهما: الْأَسَدُ الشَّدِيدُ العُنُقِ العَلِيظُ. وقد يُقالُ ذلكُ للكلبِ والعِلْجِ.

- * والسَّرْعُوفُ: النَّعَمُ الطَّوِيلُ، والأُنْثَى بِالْهَاءِ.
 * وكلُّ طَوِيلٍ خَفِيفٍ: سُرْعُوفٌ.
 * والسَّرْعُوفَةُ: الجِرَادَةُ، مِنْ ذَلِكَ، وَتُسَمَّى الْفَرَسُ سُرْعُوفَةً لِخَفَّتِهَا.
 * وَسَرْعَفُهُ فَتَسْرَعَفَ: أَحْسَنَ غِذَاءَهُ، قَالَ العَجَّاجُ:
 بِجَيِّدِ أَدْمَاءَ تَنْوَشُ العَلْفَا
 وَقَصَبَ إِنْ سَرَعَفْتَ تَسْرَعَفَا^(١)

- * والعُسْبُرُ: النَّمْرُ والأُنْثَى بِالْهَاءِ.
 * والعُسْبُورُ والعُسْبُورَةُ: وَكَلْدُ الْكَلْبِ مِنَ الذَّبَابِ.
 * والعِسْبَارُ والعِسْبَارَةُ: وَكَلْدُ الضَّبِّ مِنَ الذَّبَابِ.
 * والعِسْبَارُ: وَكَلْدُ الذَّبَابِ، فَأَمَّا قَوْلُ الكُمَيْتِ:
 وَتَجْمَعُ المْتَفَرِّقُو
 نَ مِنَ الْفِرَاعِلِ والعَسَابِرُ
 فَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ العُسْبِيرِ وَهُوَ النَّمْرُ، وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ عِسْبَارٍ، وَحَذَفَ الْبَاءَ لِلضَّرُورَةِ.
 * والعُسْبِيرَةُ والعُسْبُورَةُ: النَّاقَةُ النَّجِيبَةُ،
 * وَنَاقَةُ عَيْسُرٍ وَعَيْسُورٍ: شَدِيدَةُ سَرِيعَةٍ.
 * وَنَاقَةُ ذَاتِ سَبْعَارَةٍ [وَسَبَعَرْتَهَا]: يَعْنِي حَدِيثَهَا وَنَشَاطَهَا. إِذَا رَفَعَتْ رَأْسَهَا وَخَطَرَتْ
 بِذَنْبِهَا وَتَدَافَعَتْ فِي سَيْرِهَا. عَنِ كُرَاعٍ.

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٢/٢٢٢)؛ ولسان العرب (سرعف)، (علف)؛ وتهذيب اللغة (٢/٤٠٠)؛ وتاج العروس (سرعف)، (علف)؛ وكتاب العين (٢/٣٣٢).

* والعَرَبِيسُ والعَرَبِيسِيُّ: مَثْنٌ مُسْتَوٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَيُوصَفُ بِهِ فَيَقَالُ: أَرْضٌ عَرَبِيسِيَّةٌ. وَأَنْشُدْ ثَعْلَبًا:

أَوْفَى فَلَا قَفْرٍ مِنَ الْأَيْسِ
مُجْدِبَةٍ حَدْبَاءَ عَرَبِيسِيَّةٍ^(١)

* والعَرَبِيسِيُّ: الدَّاهِيَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ.

* والسَّعْبَرَةُ والسَّعْبَرُ: الْبَثْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ، قَالَ:

أَعْدَدْتُ لِلْوَرْدِ إِذَا مَا هَجَرَا
غَرَبًا تَجُوجًا وَقَلِييَا سَعْبَرًا^(٢)

* وَمَاءٌ سَعْبَرٌ: كَثِيرٌ.

* وَسَعْرٌ سَعْبَرٌ: رَخِيصٌ.

وخرَجَ الْعَجَّاجُ يُرِيدُ الْيَمَامَةَ فَاسْتَقْبَلَهُ جَرِيرُ بْنُ الْخَطْفِيِّ، فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ تَرِيدُ؟ فَقَالَ: أُرِيدُ الْيَمَامَةَ. قَالَ: تَجِدُ بِهَا نَيْبًا خَضْرَمًا وَسَعْرًا سَعْبَرًا.

* وَأَخْرَجَ مِنَ الطَّعَامِ سَعَابِرَهُ، وَهُوَ كُلُّ مَا يُخْرَجُ مِنْهُ مِنْ زُوَانٍ وَنَحْوِهِ فَيُرْمَى بِهِ.

* وَالسَّرْعُوبُ: ابْنُ عَرَسٍ.

* وَالسَّرْعَبَةُ: النَّشَاطُ.

* وَنَاقَةٌ وَبِرْعَسٌ وَبِرْعِيسٌ: غَزِيرَةٌ. وَقِيلَ: جَمِيلَةٌ تَامَةٌ.

* وَالْعَرْمِيسُ: الصَّخْرَةُ.

وَالْعَرْمِيسُ: النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ، وَهُوَ مِنْهُ. وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ:

* رَبَّ عَجُوزِ عَرْمِيسِ زُبُونٍ *^(٣)

لَا أَدْرِي أَهْوَى مِنْ صِفَاتِ الشَّدِيدَةِ أَمْ هُوَ مُسْتَعَارٌ فِيهَا. وَقِيلَ الْعَرْمِيسُ مِنَ الْإِبِلِ: الْأَدِيَّةُ الطَّيْعَةُ الْقِيَادَ، وَالْأَوَّلُ أَقْرَبُ إِلَى الْإِشْتِقَاقِ، أَعْنَى أَنَّهَا الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ.

* وَالْعَمْرَسُ: الشَّرْسُ الْخُلُقِيُّ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ.

* وَيَوْمَ عَمْرَسٍ: شَدِيدٌ، وَشَرُّ عَمْرَسٍ، كَذَلِكَ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جدب)، (عربس)؛ وتاج العروس (جدب)، (عربس).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سعبر)؛ وتاج العروس (سعبر).

(٣) الرجز لأبي فرعون في لسان العرب (برك)؛ وتاج العروس (برك)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عرمس)؛

وتاج العروس (عرس)؛ والرجز الذي بعده: * سريعة الرد على المسكين *.

* وَالْعُمْرُوسُ: الْحَمَلُ إِذَا بَلَغَ النَّزْوَ.

* وَالْعُمْرُوسُ: الْجَدِيُّ، شَامِيَةٌ.

* وَرَجُلٌ سُعَارِمُ اللَّحْيَةِ: ضَخْمُهَا.

* وَسَلْعُوسٌ: بَلْدَةٌ.

* وَسَلْعَنٌ: عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا.

* وَالسَّلْفَعُ: الشُّجَاعُ الْجَرِيءُ الْجَسُورُ. وَقِيلَ: هُوَ السَّلَيْطُ.

* وَامْرَأَةٌ سَلْفَعٌ: سَلِيطَةٌ جَرِيئَةٌ. وَقِيلَ: هِيَ الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ السَّرِيعَةُ الْمَشْيِ الرَّصْعَاءُ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

وما بَدَلٌ من أمِّ عُمَانَ سَلْفَعٌ من السُّودِ وَرَهَاءُ الْعِنَانِ عَرُوبٌ^(١)
* وَسَلْفَعٌ: اسْمُ كَلْبَةٍ، قَالَ:

فَلَا تَحْسَبْنِي شَحْمَةً مِنْ وُقْيَةٍ مُطْرَدَةٌ مِمَّا تَصِيدُكَ سَلْفَعٌ^(٢)

* وَرَجُلٌ سَبْعَلَلٌ: فَارِغٌ كَسْبَهْلَلٍ، عَنِ كِرَاعٍ.

* وَنَاقَةٌ بَلْعَسٌ كَدْلَعَسٍ.

* وَالْبَلْعُوسُ: الْحَمَقَاءُ.

* وَالْعَمَلَسَةُ: السَّرْعَةُ.

* وَالْعَمَلَسُ: الذَّنْبُ، وَالْكَكْبُ الْخَيْثُ، قَالَ:

يُودَعُ بِالْأَمْرَاسِ كُلَّ عَمَلَسٍ مِنْ الْمُطْعِمَاتِ اللَّحْمِ غَيْرِ الشَّوْاجِنِ^(٣)

* وَالْعَمَلَسُ: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ عَلَى السَّفَرِ، السَّرِيعُ. وَقِيلَ: النَّاقِصُ. وَقِيلَ: الْعَمَلَسُ: الْجَمِيلُ.

* وَالْعَمَلَسُ: اسْمٌ.

* وَسَلْمَعٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الذَّنْبِ.

* وَرَجُلٌ سَلْعَامٌ: طَوِيلُ الْأَنْفِ دَقِيقُهُ. وَقِيلَ: السَّلْعَامُ: الْوَاسِعُ الْقَمَمِ.

* وَرَجُلٌ عَنَفَسٌ: قَصِيرٌ لَثِيمٌ، عَنِ كِرَاعٍ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سلفع)، وتاج العروس (عرب)، (سلفع)، (عزن).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سلفع)، (وقف)؛ والمخصص (٣٠/٨)؛ وتاج العروس (سلفع)، (وقف)؛ وجاء بدلاً من كلمة «وقية» كلمة «وقيفة».

(٣) البيت للطرماح في ديوانه ص ٥٠٥؛ وكتاب العين (٢/٣٣٠)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شجن).

العين والزاي

- * عَرَطَزَ الرَّجُلُ: تَنَحَّى كَعَرَطَسَ.
- * وَالطَّعْزَبَةُ: الْهَزُّ وَالسُّخْرِيُّ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ. قَالَ: وَلَا أَدْرِي مَا حَقِيقَتُهُ.
- * وَالْعِرْزَالُ: عَرِيْسَةُ الْأَسَدِ [وَقِيلَ]: الْعِرْزَالُ: مَا يَجْمَعُهُ الْأَسَدُ فِي مَأْوَاهُ لِأَشْبَالِهِ مِنْ شَيْءٍ يَمَهْدُهُ وَيُهْدِبُهُ كَالْعُشِّ. وَقِيلَ: هُوَ مَأْوَاهُ.
- * وَالْعِرْزَالُ: مَوْضِعٌ يَتَّخِذُهُ النَّاطِرُ فَوْقَ أَطْرَافِ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ خَوْفًا مِنَ الْأَسَدِ.
- * وَالْعِرْزَالُ: الْبَقِيَّةُ مِنَ اللَّحْمِ. وَقِيلَ: هُوَ مِثْلُ الْجُوَالِثِ يَجْمَعُ فِيهِ الْمَتَاعُ.
- * وَعِرْزَالُ الصَّائِدِ: خَرْقُهُ وَأَهْدَامُهُ يَمْتَهِدُهَا وَيَضْطَجِعُ عَلَيْهَا فِي الْقِتْرَةِ. وَقِيلَ: هُوَ مَا يَجْمَعُ مِنَ الْقَدِيدِ فِي قَتْرَتِهِ.
- * وَالْعِرْزَالُ: بَيْتٌ صَغِيرٌ يَتَّخِذُ لِلْمَلِكِ إِذَا قَاتَلَ، وَقَدْ يَكُونُ لِمُجْتَنِي الْكَمَاءِ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ:

لقد ساءنى والناسُ لا يَعْلَمُونَهُ
عَرَاذِيلُ كَمَاءٍ بِهِنَّ مُقِيمٌ^(١)

وقيل: هُوَ بَيْتٌ صَغِيرٌ. لَمْ يَحَلَّ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا.

* وَعِرْزَالُ الْحَيَّةِ: جُحْرُهَا.

* وَعِرْزَالُ الرَّجُلِ: حَانُوتُهُ.

* وَاحْتَمَلَ عِرْزَالَهُ: أَى مَتَاعَهُ الْقَلِيلَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالْعِرْزَالُ: غُصْنُ الشَّجَرَةِ، وَعَرَاذِيلُ الثُّمَامِ: عِيدَانُهُ، كِلَاهُمَا عَنْهُ أَيْضًا، وَأَنْشَدَ:

لَا تَرِدُ الْمَاءَ بَعْظَمُ تَعْجُمِهِ

وَلَا عَرَاذِيلُ ثُمَامٍ تَكْدُمُهُ^(٢)

* وَالْعِرْزَالُ: الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ.

* وَقَوْمٌ عَرَاذِيلُ: مُجْتَمِعُونَ، وَأَرَى أَنَّهُمُ الْمُجْتَمِعُونَ فِي لُصُوصِيَّةٍ وَخِرَابِيَّةٍ، قَالَ:

قَلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَا لَيْلٍ

احْتَدَرُوا لَا تَلْقَكُمُ طَمَائِلٍ

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (كما)، (عرزل)؛ وتاج العروس (كما)، (عرزل)؛ والمخصص (٢١٩/١١).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عرزل)؛ وتاج العروس (عرزل). والرجز الذى قبله: * إن وردت يوماً شديداً شبيمه *.

قَلِيلَةٌ أَمْوَالُهُمْ عَرَازِيلٌ^(١)

هَذَا لَيْلٌ: مُنْقَطِعُونَ.

* وَأَلْقَى عَلَيْهِ عَرَزَالَهُ أَيْ ثِقَلَهُ.

* وَاَعْرَنْفَزَ الرَّجُلُ: مَاتَ، وَقِيلَ: كَادَ يَمُوتُ قُرًّا.

* وَالْعَفْزُرُ: السَّابِقُ السَّرِيعُ.

* وَعَفْزَرُ: اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ، وَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرِفْهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي قَوْلِهِ:

نَسِيمٌ بُرُوقَ الْمُزْنِ أَيْنَ مَصَابِهِ وَلَا شَيْءَ يَشْفِي مِنْكَ يَا بِنْتَهُ عَفْزَرًا^(٢)

وقيل: ابْنَةُ عَفْزَرٍ: قَيْنَةٌ كَانَتْ فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ لَا تَدُومُ عَلَى عَهْدِ فَصَارَتْ مَثَلًا. وَقِيلَ:

قَيْنَةٌ كَانَتْ فِي الْحِيرَةِ كَانَ وَفَدُ النُّعْمَانِ إِذَا أَتَوْهُ لَهَا بِهَا.

* وَعَفْزَرَانُ: اسْمٌ رَجُلٌ. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ عَفْزَرٌ كَشَعْلَعٍ وَعَدْبَسٍ ثُمَّ

تُنَى وَسُمِّيَ بِهِ وَجُعِلَتِ النُّونُ حَرْفَ إِعْرَابٍ كَمَا حَكَى أَبُو الْحَسَنِ عَنْهُمْ فِي اسْمِ رَجُلٍ:

خَلِيلَانُ وَكَذَلِكَ ذَهَبَ أَيْضًا فِي قَوْلِهِ:

* أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ^(٣)

إِلَى أَنَّهُ ثَنِيَّةٌ سَبْعٌ. وَجُعِلَتِ النُّونُ حَرْفَ الْإِعْرَابِ.

* وَالزَّرْعَفْرَانُ: هَذَا الصَّبِيُّ الْمَعْرُوفُ. وَجَمَعَهُ بَعْضُهُمْ وَإِنْ كَانَ جِنْسًا فَقَالَ: جَمَعُهُ

زَعَافِيرُ.

* وَالْمُرْعَفْرُ: الْأَسَدُ، لِلْوَنَةِ. وَقِيلَ: لِمَا عَلَيْهِ مِنْ أَثَرِ الدَّمِّ.

* وَالْعَرَزَبُ: الْمُخْتَلَطُ الشَّدِيدُ.

* وَالْعَرَزَبُ: الصُّلْبُ.

* وَالزَّرْعَبْرِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ السَّهَامِ.

* وَرَجُلٌ زَبْعَرَى: شَكْسُ الْخُلُقِ وَالْأَثَى بِالْهَاءِ.

(١) الرجز لغداف بن بجرة الربيعي في تاج العروس (نوك)، (عرزول)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حذر)،

(عرزول)، (هذل)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٤٥، ٦/٢٦٠)؛ وتاج العروس (حذر). والرجز الذي قبل الرجز

الأخير هو: * نوكي ولا يقطع النوكى القيل *.

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٦٨؛ ولسان العرب (عفزر)؛ وتاج العروس (عفزر)؛ وبلا نسبة في كتاب العين.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عفزر).

* وَالزَّبَعْرَى: الضَّخْمُ. وحكى بعضهم الزَّبَعْرَى بفتح الزَّاي فإذا كان ذلك فالفه مُلْحَقَةٌ له بِسَفَرِ جَلِي.

* وَأُذُنُ زَبَعْرَاءُ وَزَبَعْرَاءُ: غليظة كثيرة الشعر.

* وَالزَّبَعْرَى: اسمٌ.

* وَالزَّبَعْرُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَرْوِ، وليس بعريض الورق، وما عَرَضَ وَرَقُهُ مِنْهُ فَهُوَ مَاحُوزٌ.

* وَالْعَرَزَمُ وَالْعَرَزَامُ: القويُّ الشديداً. [المجتمع] من [كل شيء].

* وَاَعْرَنْزَمُ: تَجَمَّعَ وَتَقَبَّضَ، قال العجاجُ:

* رُكِّبَ مِنْهُ الرَّأْسُ فِي مُعْرَنْزِمٍ * (١)

وَأَنْفٌ مُعْرَنْزِمٌ: غليظٌ مُجْتَمِعٌ وكذلك اللَّهْزِمَةُ.

* وَعَرَزَمٌ: اسمٌ.

* وَالْعَرَبْلَةُ [النكاح] حكاها ابنُ دريد: قال: ولا أَحَقُّها.

* وَالزَّرْعِبُلُ: الذي لم يَنْجَعْ فِيهِ الْغِذَاءُ فَعَظُمَ بَطْنُهُ وَدَقَّ عُنُقُهُ.

* وَالزَّرْعِبُلُ: الأُمُّ عَنْ كُرَاعٍ، والصحيحُ عندنا: الرَّعْبِلُ، بالراءِ.

* وَزَعْبَلَةٌ: كثيرٌ، عن ثعلبٍ، هكذا حكاها كما كَتَبْنَاهُ.

* وَزَعْبَلٌ وَزَعْبَلَةٌ: اسمان.

* وَسَيْلٌ مُزْعَبٌ: كثيرٌ قَمَشُهُ.

* وَالْمُزْلَعِبُ أَيْضاً: الْفَرْخُ إِذَا طَلَعَ رِيشُهُ، وَالغَيْنُ أَعْلَى.

* وَالزَّعْنَفَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ، وقيل: هو أسفلُ الثَّوْبِ الْمُتَخَرِّقُ.

* وَالزَّعَانِفُ: أَطْرَافُ الْأَدِيمِ، عن ثعلبٍ. وقيل: زَعَانِفُ الْأَدِيمِ: أَطْرَافُهُ الَّتِي تُشَدُّ فِيهَا

الْأَوْتَادُ إِذَا مَدُّ فِي الدِّبَاغِ، الْوَاحِدَةُ زَعْنَفَةٌ.

* وَالزَّعَانِفُ: أَجْنَحَةُ السَّمَكِ. وَالوَاحِدُ كَالوَاحِدِ.

* وَكُلُّ شَيْءٍ قَصِيرٍ: زَعْنَفَةٌ.

* وَزَعَانِفُ كُلِّ شَيْءٍ. رَدِيئُهُ وَرَدَّالُهُ. وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

طِيرِي بِمَخْرَاقِي أَشْمَ كَأَنَّهُ سَلِيمٌ رِمَاحٍ لَمْ تَنْلُهُ الزَّعَانِفُ (٢)

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٤٧٨/١)؛ ولسان العرب (عزم)؛ وتاج العروس (عزم).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (طير)، (زعنف)، (خرق)، (سلم)؛ وتاج العروس (طير)، (زعنف)، (سلم).

أى لم تنله النساء الزعانف الحسائس يقول: لم يتزوج لثيمة قط فتتاله.
 وقيل: إنما سمى رذال الناس زعانف على التشبيه بزعانف الثوب والأديم. وليس
 بقوى.
 * والزعانف: الأحياء القليلة في الأحياء الكثيرة. وقيل: هي القطع من القبائل تُشدُّ
 وتنفرد، والواحد من ذلك زعنفة.

العين والطاء

- * ناقة عطردة: مرتفعة.
- * ورجل عطرد: طويل.
- * وسير عطرد كعطود.
- * وطريق عطرد: ممتد طويل.
- * وعطارد: كوكب لا يفارق الشمس.
- * وعطارد: اسم رجل.
- * وذعمط الشاة: ذبحها ذبحاً وحياً.
- * والثرعة: الحساء الرقيق.
- * والعنط: اللبن الخائر.
- * والبعضط: سرّة الوادى.
- والبعضط: الاست، وقد تتقلّ الطاء في هذه الأخيرة.
- * وتتطم على أصحابه: علاهم بكلام وهي التطمعة، قال ابن دريد: وليس يثبت.
- * والعرطل: الفاحش الطول المضطرب من كل شيء، قال أبو النجم:
- * فى سرطم هادٍ وعنقٍ عرطلٍ *^(١)
- * والعرطليل: الطويل. وقيل: الغليظ، عن السيرافى.

* والعرطف: شجر العضاء وقيل ضرب منه، وقال أبو حنيفة: من العضاء العرطف. وهو
 مفترش على الأرض لا يذهب في السماء وله ورقة عريضة وشوكة حديدة حجناء، وهو
 مما يلتجئ لحاؤه وتصنع منه الأرشية وتخرج في برمه علفه كأنه الباقلاء تأكله الإبل

(١) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (عرطل)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٤٧)؛ وكتاب العين (٢/٣٢٨)؛ وتاج

العروس (عرطل)؛ والرجز الذى قبله: * ياوى إلى ملط له وكلكل *.

والغنم. وقيل: هو خبيثُ الرِّيحِ، وبذلك تخبثُ رِيحُ رَاعِيَتِهِ وَأَنْفَاسُهَا حَتَّى يَتَنَحَّى عَنْهَا، وهو من أَخْبَثَ المَرَاعَى، واحْدَثَهُ عُرْفُطَةٌ، وبه سَمِيَ الرَّجُلُ.

* وإبلُ عُرْفُطِيَّةٌ: تَأْكُلُ العُرْفُطَ.

* واعرْتَفَطَ الرَّجُلُ: تَقَبَّضَ.

* والمُعْرِنِطُ: الهِنُّ. أنشد ابنُ الأعرابيِّ لرجلٍ قالت له امرأةٌ وقد كَبِرَ:

يا حَبْدًا ذَبَابِذِكُ

إذا الشَّبَابُ غَالِبُكَ

فأجابها:

يا حَبْدًا مُعْرِنِطُكَ

إذ أنا لا أفرطُك^(١)

* والعَرَطِيَّةُ: طَبْلُ الحَبَشَةِ.

* والعَرَطَبَةُ والعَرُطَبَةُ جميعاً: عُوْدُ اللَّهْوِ.

* والعَمْرَطُ: الشَّدِيدُ الجَسُورُ. وقيل: الخَفِيفُ مِنَ الفَتِيانِ.

* والعَمْرُوطُ: المَارِدُ الصَّعْلُوكُ الَّذِي لا يَدَعُ شَيْئًا إِلاَّ أَخَذَهُ.

* وَعَفَطَلَ الشَّيْءَ وَعَفَلَطَهُ: خَلَطَهُ بِغَيْرِهِ.

* والعَفَلَطُ والعَفْلِيطُ: الأَحْمَقُ.

* والجاريةُ عَطْبُلٌ وَعَطْبُولٌ وَعَطْبُولَةٌ وَعِطْبُولٌ: جَمِيلَةٌ فَتِيَّةٌ مَمْتَلَكَةٌ طَوِيلَةٌ العُنُقِ. وقيل:

العِطْبُولُ: الطَّوِيلَةُ.

* والعَطْبُلُ والعَطْبُولُ مِنَ الطَّبَّاءِ: الطَّوِيلَةُ العُنُقِ، وقوله أنشده ثعلبُ:

* بِمِثْلِ جَيِّدِ الرِّيمَةِ العَطْبُلُ *^(٢)

إنما أرادَ العَطْبُلَ فَشَدَّدَ لِلضَّرُورَةِ.

* وَغَنَمٌ عُلْبِيَّةٌ: أَوْلَها الخَمْسُونَ والمِائَةُ إلى ما بَلَغَتْ مِنَ العِدَّةِ. وقيل: هِيَ الكَثِيرَةُ.

وقال اللحيانيُّ: عَلَيْهِ عُلْبِيَّةٌ مِنَ الضَّانِّ أَى قِطْعَةٍ. فَخَصَّ بِهِ الضَّانُّ.

(١) الرجز لامرأة اسمها غمامة في تاج العروس (ذيب)؛ ولامرأة في لسان العرب (عرفط)، (قرفط).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عطل)، (رام)؛ وتاج العروس (عطل)، (رام)؛ وورد فيهما «الرئمة» وليس «الرئمة».

* وَرَجُلٌ عُلْبُطٌ: ضَخْمٌ عَظِيمٌ.

* وَنَاقَةٌ عُلْبُطَةٌ: عَظِيمَةٌ.

* وَصَدْرٌ عُلْبُطٌ: عَرِيضٌ.

* وَلَبَنٌ عُلْبُطٌ رَائِبٌ مُتَكَبِّدٌ خَائِرٌ جَدًّا.

* وَقِيلَ: كُلٌّ غَلِيظٌ: عُلْبُطٌ.

وكلُّ ذلك محذوفٌ من فَعَالِلٍ وليس بأصلٍ لأنه لا يتوالى أربع حركاتٍ في كلمةٍ واحدة.

* وَالْعَمَلُطُ وَالْعَمَلِطُ: الشَّدِيدُ مِنَ الرَّجَالِ وَالْإِبِلِ.

* وَالْعَنْفُطُ: اللَّثِيمُ مِنَ الرَّجَالِ السَّيِّئِ الْخُلُقِ.

* وَالْعَنْفُطُ أَيْضًا: عَنَاقُ الْأَرْضِ.

* وَالْعَفَنُطُ: اللَّثِيمُ.

* وَرَجُلٌ عُنْبُطٌ وَعُنْبُطَةٌ: قَصِيرٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ.

العين والذال

* دَعَبٌ: مَوْضِعٌ. وَعَتَابٌ كَذَلِكَ.

* وَالِدُعْمُوظُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ.

* وَدَعَمَظَ ذَكَرَهُ فِي الْمَرْأَةِ: أَوْعَبَهُ.

* وَالِدَعَّثُرُ: الْأَحْمَقُ.

* وَدُعْثُورٌ كُلُّ شَيْءٍ: حَفْرَتُهُ.

* وَالِدُعْثُورُ: الْحَوْضُ الَّذِي لَمْ يُتَنَوَّقَ فِي صَنَعَتِهِ وَلَمْ يُوسَّعْ. وَقِيلَ: هُوَ الْمَهْدُومُ. قَالَ:

أَكُلَّ يَوْمٍ لَكَ حَوْضٌ مَمْدُورٌ

إِنَّ حِيَاضَ النَّهْلِ الدَّعَائِيرُ^(١)

يقول: أكلَّ يوم تكسرين حوضك حتى يصلح. وقيل: الدُّعْثُورُ: الْحَوْضُ الْمُثَلَّمُ، وَكَذَلِكَ الْمَنْزُلُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دعثر)؛ وتاج العروس (دعثر)؛ وكتاب الجيم (١/٢٧٤).

* مِنْ مَنَزِلَاتٍ أَصْبَحَتْ دَعَائِرًا * (١)

أَرَادَ: دَعَائِيرَ، فَحَذَفَ لِلضَّرُورَةِ.

* وَقَدْ دَعَثَ الْحَوْضَ وَغَيْرَهُ: هَدَمَهُ.

وفى الحديث «لا تقتلوا أولادكم إنه ليدرك الفارس فيدعثره» (٢) أى يصرعه، يعنى إذا صار رجلاً.

* وَأَرْضٌ مُدْعَثَةٌ: مَوْطُوءَةٌ.

* وَمَكَانٌ دِعْثَارٌ: قَدْ شَوَّشَهُ الضَّبُّ، وَحَفَرَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ:

إِذَا مُسْلِحٌ فَوْقَ ظَهْرِ نَيْبَةٍ يُحِدُّ بِدِعْثَارِ حَدِيثِ دَفِينِهَا (٣)
قَالَ: الضَّبُّ يَحْفَرُ مِنْ سَرَبِهِ كُلَّ يَوْمٍ فَيُغَطِّي نَيْبَةَ الْأَمْسِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا.

* وَبَعِيرٌ دَرَعَتْ وَدَرَّتَعٌ: مُسِنٌ.

* وَبَعِيرٌ دَلَعَتْ: ضَخْمٌ.

* وَدَلَعَتْ: كَثِيرُ اللَّحْمِ وَالْوَبَرِ مَعَ شِدَّةِ وَصَلَابَةِ.

* وَالِدَلْتَعُ مِنَ الرِّجَالِ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ، وَهُوَ أَيْضًا: الْمَتِنُ الْقَدِيرُ. وَهُوَ أَيْضًا الشَّرُّ الْحَرِيصُ. قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

وَدَلَاتِعِ حُمُرٍ لِثَاتِهِمْ أَبِلِينَ شَرَابِينَ لِلْحَزْرِ (٤)

* وَالِدَلْتَعُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ.

* وَالْعَرْدَلُ: الصَّلْبُ الشَّدِيدُ.

* وَالْعَرْتَدَلُ مِثْلُهُ. وَالنُّونُ زَائِدَةٌ.

* وَادْرَعَفَتِ الْإِبِلُ: مَضَتْ عَلَى وُجُوهِهَا.

وَقِيلَ: الْمُدْرَعِفُ: السَّرِيعُ، وَلَمْ يُخَصَّ بِهِ شَيْءٌ.

* وَالْعَرِيدُ: الْحَيَّةُ الْخَفِيفَةُ. عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَالْعَرِيدُ وَالْعَرِيدُ: كِلَاهُمَا حَيَّةٌ تَنْفُخُ وَلَا تُؤَذِي. وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهَا الْحَيَّةُ الْخَفِيفَةُ لِأَنَّ ابْنَ

(١) الرجز للمعجاج فى ملحق ديوانه (٢٨٦/٢)؛ ولسان العرب (دعثر)؛ وتاج العروس (دعثر).

(٢) «ضعيف» أخرجه بنحوه أبو داود وأحمد وغيرهما، وانظر غاية المرام (ح ٢٤٢).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دعثر)؛ وتاج العروس (دعثر)؛ وكتاب العين (١٨٣/٢).

(٤) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص ٢٢٠؛ ولسان العرب (دلتع)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٩/٣)؛ وتاج العروس (دلتع).

الأعرابي قد أنشد:

إني إذا ما الأمرُ كانَ جدًّا

ولم أجد من اقتحامِ بدأ

لاقي العدا بي حيةً عربدًا^(١)

فكيف يصف نفسه بأنه حيةٌ ينفخ للعدا ولا يؤذيهم.

* والعربيدُ والمعربدُ: السوار في السكر، منه.

* ورجلٌ عربدٌ وعربيدٌ ومعربدٌ: شرييرٌ مُشارٌ.

* والعربدُ: الأرض الغليظة الخشنة.

* وعُصنٌ عبردٌ: مهتزٌ ناعمٌ.

* وشحمٌ عبردٌ: يرتج من رطوبته.

* والعبردةُ: البيضاء من النساء الناعمة.

* وعُشبٌ عبردٌ، ورطبٌ عبردٌ: رقيقٌ رديءٌ.

* والدعربةُ: العرامةُ.

* وادرعبت الإبلُ: كادرعقت.

* والعردامُ: العذق الذي فيه الشماريخُ وأصله في النخلة.

* والعرذمانُ: الغليظ الشديد الرقة.

* والعمرودُ والعمردُ: الطويلُ: يقال ذئبٌ عمردٌ وسببٌ عمردٌ: طويلٌ، عن ابن

الأعرابي، وأنشد:

فقامَ وسانَ ولم يُوسدِ

يمسحُ عينيه كفعلِ الأرمدِ

إلى صناعِ الرجلِ خرقاءِ اليدِ

خطارةً بالسببِ العمردِ^(٢)

* والدعومةُ: قصر الخطو وهو في ذاك عجلٌ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عربد)؛ وتاج العروس (عربد).

(٢) الرجز الأول بلا نسبة في لسان العرب (عمرد)؛ وتاج العروس (عمرد).

الرجز الثاني بلا نسبة في لسان العرب (عمرد)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٩٠؛ وكتاب الجيم (٣١٦/٢).

- * والدَّعْرِمُ: الرَّدِيُّ البُذِيءُ، أنشد ابنُ الأعرابي:
- إذا الدَّعْرِمُ الدَّفْناسُ صَوَى لِقاحَهُ فإنَّ لنا دَوْدًا ضِحامَ المَحالِبِ^(١)
- * والدَّرْعِمُ كالدَّعْرِمِ.
- * وعَنْدَلُ البعيرُ: اشْتَدَّ غَضَبُهُ.
- * والعَنْدَلُ: الناقَةُ العَظِيمَةُ الرَّاسِ.
- * والعَنْدَلُ: السَّرِيعُ.
- * والعَنْدَلِيلُ: طائرٌ يُصَوِّتُ أَلوانًا.
- * والفَلَنْدَعُ: المُلْتَوَى الرَّجْلِ، حكاها ابنُ جنى.
- * والدَّعْبِلُ: الناقَةُ الشَّديدَةُ، وقيل: الشَّارِفُ.
- * ودِعْبِلُ: اسمُ رَجُلٍ، وإنما سُمِّيَ بذلك.
- * والعَدْمَلُ والعَدْمَلِيُّ والعَدَامِلُ والعَدَامِلِيُّ: كُلُّ مُسِنَّ قَدِيمٍ. وقيل: هو القَدِيمُ، وقيل: هو القَدِيمُ الضَّخْمُ مِنَ الضُّبابِ. وخصَّ بَعْضُهُم بِهِ الشَّجَرَ القَدِيمَ. ومنه قولُ أبي عارِمِ الكلابِيِّ:

* وأخَذُ في أرطى عَدَوَلِيَّ عَدْمَلِيَّ *

* وغَدْرُ عَدَامِلٍ: قَدِيمَةٌ، قال لبيدُ:

يُبَاكِرُنَ مِنْ غَوْلٍ مِياهاً رَوِيَّةً وَمِنْ مَنعَجِ زَرْقِ المُتُونِ عَدَامِلًا^(٢)

* والعَدْمُولُ: الضَّقْدَعُ، عن كُرَاعٍ. وليس ذلك بمَعروفٍ إنما هو العُلُجُومُ.

* والعَنْدَمُ: دَمُ الأَخَوَيْنِ.

* وعُنَادِمُ: اسمٌ.

العَيْن والتاء

- * العَرَّتْنُ والعَرَّتْنُ والعَرَّتْنُ والعَرَّتْنُ مَحذُوفانُ مِنَ العَرَّتْنِ والعَرَّتْنِ والعَرَّتْنِ والعَرَّتْنُ والعَرَّتْنُ: كُلُّ ذَلِكَ شَجَرٌ يُدْبِعُ بِعُرُوقِهِ.
- * وعَرَّتْنُ الأَدِيمِ: دَبَّعَهُ بِالعَرَّتْنِ.

(١) البيت لعاصم بن عمرو العيسى في تاج العروس (دفنس)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (دفنس)، (دعرم)، (صوى)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٥١، ١٢/٢٦٣، ١٣/١٥٢)؛ وتاج العروس (دعرم)، (صوى).

(٢) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٢٤١؛ ولسان العرب (عدمل)؛ وتاج العروس (عدمل).

* والعَتْرُ: الشُّجَاعُ.

* وَعَتْرُهُ بِالرَّمْحِ: طَعْنُهُ.

* وَعَتْرٌ وَعَتْرَةٌ اسْمَانِ مِنْهُ، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

يَدْعُونَ عَتْرُ وَالرَّمَا حُ كَأَنَّهَا
أَشْطَانُ بِئْرٍ فِي لَبَانِ الْأَدْهَمِ^(١)

فقد يكون اسمه عتراً كما ذهب إليه سيبويه وقد يكون أراد يا عترة فرخم على لغة من قال يا حار. قال ابن جنى: ينبغي أن تكون النون في عتتر أصلاً ولا تكون رائدة كزيادتها في عنبس وعنسل لأن ذينك قد أخرجهما الاشتقاق إذ هما فعمل من العبوس والعسلان وأما عتتر فليس له اشتقاق يحكم له بكون شيء منه رائداً فلا بد من القضاء فيه بكونه كله أصلاً فاعرفه.

* والعَتْرُ والعَتْرُ والعَتْرَةُ كَلَّةٌ: الذَّبَابُ.

* والعَتْرِيْفُ: الخَبِيثُ الفَاجِرُ الَّذِي لَا يُبَالِي مَا صَنَعَ.

* والعَتْرِفَانُ: الدِّيْكُ.

* والعَتْرِفَانُ: نَبْتُ.

* والعَرْتَبَةُ: الْأَنْفُ. وقيل: ما لان منه، وقيل: هي الدائرة تحته في وسط الشفة.

* وَتَرَعْبٌ وَتَبْرَعٌ: مَوْضِعَانِ بَيْنَ صَرْفِهِمَا إِيَّاهَا أَنْ التَّاءُ أَصْلٌ.

* والعَرْتَمَةُ: كَالعَرْتَبَةِ، وَالْمِيمُ أَكْثَرُ. وقيل: العَرْتَمَةُ طَرْفُ الْأَنْفِ.

* والعَتْتَلُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

* وَالبَلْتَعَةُ: التَّكْيِيسُ وَالتَّظْرُفُ.

* وَالمَبْتَلَعُ: الَّذِي يَتَحَدَّثُ فِي كَلَامِهِ وَيَتَدَهَّى وَيَتَظْرَفُ وَيَتَكَيَّسُ.

* وَرَجُلٌ بَلْتَعٌ وَمَبْتَلَعٌ وَبَلْتَعِيٌّ وَبَلْتَعَانِيٌّ: حَادِقٌ ظَرِيفٌ مُتَكَلِّمٌ، وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ. وَقَالَ

ابن الأعرابي: التبلتع: إعجاب الرجل بنفسه وتصلفه، وأنشد ليراع يدم نفسه ويعجزها:

ارْعَوْا فَإِنَّ رِعِيَّتِي لَنْ تَنْفَعَا

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ وَإِنْ تَبَلْتَعَا^(٢)

* وَالبَلْتَعَةُ مِنَ النِّسَاءِ: السَّلِيْطَةُ الكَثِيرَةُ الكَلَامِ.

(١) البيت لعترة في ديوانه ص ٢١٦؛ ولسان العرب (شطن)، (دعا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عتتر).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بلتع)؛ وتاج العروس (بلتع).

* **وَبَلْتَعَةٌ**: اسمٌ. ومنه **حاطِبُ بنُ أبى بَلْتَعَةَ**.

* **وَحَبْلٌ مُعْتَلَبٌ**: رخوٌ. قال **الراجزُ**:

* **مُلاحِمُ القادَةَ لَمْ يُعْتَلَبِ** *^(١)

العين والظاء

* **العَنْظَلُ**: بيتُ **العَنْكَبُوتِ**، عن **كُراعٍ**.

* **والعَنْظَلَةُ** و**النَّعْظَلَةُ** كلاهما: **العدوُّ البَطِيُّ**.

* **[والعِظْلِمُ**: عَصَاةٌ بعضِ الشَّجَرِ].

* **والعِظْلِمُ**: **صَبْغٌ أَحْمَرٌ**. وقيل: هي **الْوَسْمَةُ**. قال **أبو حنيفة**: **العِظْلِمُ**: شُجيرةٌ من الرِّبَّةِ تَنْبَتُ آخِرًا وتَدومُ خُضْرَتِهَا. قال: وأخبرني بعضُ الأعرابِ أن **العِظْلِمَ** هو **الْوَسْمَةُ الذَّكْرُ**. قال: وبلغني هذا في خبرٍ عن **الزُّهْرِيِّ** أنه ذَكَرَ عنده **الخِضَابُ الأسودُ** فقال: وما بأسٌ به هأنذا أخْضِبُ **بالعِظْلِمِ**.

* وقال مرَّةً: أخبرني أعرابيٌّ من أهل **السَّرَاةِ** قال: **العِظْلَمَةُ**: شجرةٌ تَرْتَفِعُ على ساقٍ نحو **الذَّرَاعِ**. ولها فروعٌ في أطرافها **كَنُورِ الكُزْبِرَةِ**. وهي شجرةٌ غبراءٌ.

* **وَلَيْلٌ عِظْلِمٌ**: مُظْلِمٌ.

* **واللَّعْمَظَةُ** و**اللَّعْمَاظُ**: انتِهاشُ **العِظْمِ** مِلءَ **الفمِ**. وقد **لَعَمَظَ اللِّحْمَ**.

* **وَرَجُلٌ لَعَمَظٌ** و**لُعْمُوْظٌ**: حَرِيصٌ شَهْوَانٌ.

* **واللَّعْمَظَةُ**: **التَّطْفِيلُ**.

* **وَرَجُلٌ لُعْمُوْظٌ** وامرأةٌ **لُعْمُوْظَةٌ**: مُتَطَفِّلَانٌ.

العين والذال

* **جَمَلٌ عِذَافِرٌ** و**عِدْوَقَرٌ**: صُلْبٌ شديدٌ، و**الأُنثَى** بالهاء.

* **والعِذَافِرُ**: الأسدُ لشدَّته، صفةٌ غالبَةٌ.

* **وَأذْرَعَفَتِ الإِبِلُ** و**أرذَعَفَتِ**، كلاهما: **مَصَّتْ** على وُجُوهِهَا. وقيل: **المُذْرَعِفُ**:

السَّرِيْعُ، فَعَمَّ به.

* **والفَرْدَعُ**: المرأةُ **الْبِلْهَاءُ**.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (لحم)؛ وتاج العروس (لحم)؛ ولكنه ورد برواية أخرى هي: * ملاحم الغارة لم يغتلب *

* وَبِعْذَرُهُ: حَرَكُهُ. وَنَفَضَهُ.

* وَابْدَعَرَ النَّاسُ: تَفَرَّقُوا.

* وَالْبِرْدُوعَةُ: الْحِلْسُ الَّذِي يُلْقَى تَحْتَ الرَّحْلِ. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْحِمَارَ.

* وَبِرْدَعٌ: اسْمٌ. أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

لَعَمْرُ أَبِيهَا لَا تَقُولُ حَلِيلَتِي أَلَا إِنَّهُ قَدْ خَانَنِي الْيَوْمَ بَرْدَعٌ^(١)

* وَابْرُنْدَعٌ لِلْأَمْرِ تَهَيًّا.

* وَابْرُنْدَعٌ أَصْحَابُهُ: تَقَدَّمَهُمْ نَادِرٌ، لِأَن مِثْلَ هَذِهِ الصِّيغَةِ لَا تَتَعَدَّى.

* وَجَمَلَ ذَعْلَبٌ: سَرِيعٌ بَاقٍ عَلَى السَّيْرِ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.

* وَالذَّعْلَبَةُ: النَّعَامَةُ لِسُرْعَتِهَا.

* وَالذَّعْلَبَةُ وَالذَّعْلُوبُ: طَرَفُ الثَّوْبِ، وَقِيلَ: هُمَا مَا تَقَطَّعَ مِنَ الثَّوْبِ فَتَعَلَّقَ.

* وَالذَّعْلُوبُ أَيْضًا: الْقِطْعَةُ مِنَ الْخِرْقَةِ وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ [جَمْعًا]، أَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ:

لَقَدْ أَكُونُ عَلَى الْحَاجَاتِ ذَا لَبَثٍ وَأُحْوِذِيًا إِذَا انْضَمَّ الذَّعَالِيْبُ^(٢)

وَاسْتَعَارَهُ ذُو الرِّمَّةِ لَمَّا تَقَطَّعَ مِنْ مَنَسِجِ الْعَنْكَبُوتِ فَقَالَ:

فَجَاءَتْ بِنَسِجٍ مِنْ صِنَاعِ ضَعِيفَةٍ تَنُوسُ كَأَخْلَاقِ الشُّفُوفِ ذَعَالِبُهُ^(٣)

* وَثَوْبٌ ذَعَالِيْبٌ: خَلَقَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَأَمَّا قَوْلُ أَعْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ سَعْدٍ:

صَفَّقَةُ ذِي ذَعَالَتِ سَمُولٍ

بِيعَ أَمْرِي لَيْسَ بِمُسْتَقِيلٍ^(٤)

وَهُوَ يُرِيدُ الذَّعَالِبَ. فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ لَعْتِينَ. وَغَيْرَ بَعِيدٍ أَنْ تُبَدَلَ التَّاءُ مِنَ الْبَاءِ إِذْ قَدْ

أُبْدِلَتْ مِنَ الْوَاوِ وَهِيَ شَرِيكَةُ الْبَاءِ فِي الشَّفَةِ، قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: وَالْوَجْهُ أَنْ تَكُونَ التَّاءُ بَدَلًا مِنْ

الْبَاءِ [لِأَنَّ التَّاءَ] أَكْثَرَ اسْتِعْمَالًا، كَمَا ذَكَرْنَا أَيْضًا مِنْ إِبْدَالِهِمُ التَّاءَ مِنَ الْوَاوِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بردع)؛ وتاج العروس (بردع).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٣٤٨؛ ولسان العرب (ذعلب)، (لبث)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حوذ).

(٣) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٨٥٤؛ ولسان العرب (ذعلب)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٥٨)؛ وتاج العروس

(ذعلب)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣/١١٢).

(٤) الرجز لأعرابي من بني عوف بن سعد في لسان العرب (ذعلب)، (ذعلت)، (سمل)؛ وتاج العروس

(ذعلت)، (سمل).

- * وَتَذَعَلَبَ: انطلق فى استخفاء.
 * وَاذَلَعَبَ الرَّجُلُ: انطلق فى جدِّ، وكذلك الجمل، من النَّجَاءِ وَالسَّرْعَةِ.
 * وَالْمُذَلَعِبُ: الْمُضْطَجِعُ.
 * وَالْعَلْدَمِيُّ: الرَّجُلُ الْحَرِيصُ.
 * وَقُرَأَ فَمَا تَلْعَدَمَ أَى مَا تَرَدَّدَ كَتَلْعَثَمَ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الذَّالَ بَدَلَ مِنَ الثَّاءِ.

العين والثاء

- * الثَّرْعَلَةُ: الرِّيشُ الْمُجْتَمِعُ عَلَى عُنُقِ الدِّيكِ.
 * وَارْتَعَنَ الْمَطْرُ: كَثُرَ، قَالَ رُوْبَةُ:

كَأَنَّهُ بَعْدَ رِيَّاحٍ تَدَهَمُهُ
 وَمُرْتَعِنَاتِ الدُّجُونِ تَثْمُهُ^(١)

- * وَالْمُرْتَعِنُ: السَّيْلُ الْغَالِبُ.
 * وَالْمُرْتَعِنُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ.
 * وَارْتَعَنَ: اسْتَرَخَى.
 * وَكُلُّ مُسْتَرَخٍ مُتْسَاقِطٌ: مُرْتَعِنٌ.
 * وَالْعُثْرُبُ: شَجَرٌ نَحْوُ شَجَرِ الرَّمَّانِ فِى الْقَدْرِ. وَوَرَقُهُ أَحْمَرٌ مِثْلُ وَرَقِ الْحُمَاضِ تَرَقُّ عَلَيْهِ بَطُونُ الْمَاشِيَةِ [ثُمَّ تَعْقُدُ عَلَيْهِ الشَّحْمَ بَعْدَ ذَلِكَ وَهُوَ عَسَالِيحُ حُمْرٍ، وَهُوَ حَبٌّ كَحَبِّ الْحُمَاضِ وَاحِدَتُهُ عُثْرَبَةٌ]. كُلُّ ذَلِكَ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ.
 * وَالْعَبْوَثْرَانُ وَالْعَبِيثْرَانُ: نَبَاتٌ كَالْقَيْصُومِ طَيِّبُ الرِّيحِ. وَتُفْتَحُ الثَّاءُ فِيهِمَا. الْوَاحِدَةُ عَبْوَثْرَانَةٌ وَعَبِيثْرَانَةٌ.

- * وَعَبَاثِرٌ: مَوْضِعٌ وَهُوَ فِى أَنَّهُ جَمْعُ اسْمٍ لِلوَاحِدِ كَحَضَّاجِرٍ، قَالَ كَثِيرٌ:
 وَمَرَّ فَأَرَوَى يَنْبَعًا فَجَنُوبُهُ
 وَقَدْ جِيَدَ مِنْهُ جِيْدَةٌ فَعَبَاثِرٌ^(٢)
 * وَ [عَبَثِرٌ وَ] عَبِيثِرٌ: اسْمٌ.
 * وَبَعَثِرَ الْمَتَاعَ وَالْتَرَابَ: قَلَبَهُ.
 * وَبَعَثِرَ الشَّيْءَ: فَرَقَهُ.

(١) الرجز لذي الرمة فى ملحق ديوانه ص ١٩١؛ ولسان العرب (رثعن)؛ وتاج العروس (رثعن).

(٢) البيت لكثير فى ديوانه ص ٣٧٤؛ ولسان العرب (حيد)، (عبثر)، (نبغ)؛ وتاج العروس (حيد)، (نبغ).

وزعم يعقوب أن عينها بدلٌ من غين بَعَثَرُ أو غَيْنَ بَعَثَرُ بدلٌ منها.

* وَيَعَثَرُ الْحَبْرُ: بَحَثَهُ.

* وَالْبُرْعَةُ: الْأَسْتُ كَالْبُعْطِ.

* وَبِرْعَثٌ: مَكَانٌ.

* وَبُرْعٌ: اسْمٌ.

* وَأُمُّ عَثَلٍ: الضَّبْعُ، حَكَاهُ سَبْيُوهُ.

* وَالنَّعْتَلُ: الشَّيْخُ الْأَحْمَقُ.

* وَفِيهِ نَعْتَلَةٌ: أَي حُمُقٌ.

* وَالنَّعْتَلُ: الذَّكَرُ مِنَ الضَّبَاعِ.

* وَنَعْتَلٌ: خَمَعٌ.

* وَالنَّعْتَلَةُ: أَنْ يَمْشِيَ مُفَاجَأً وَيَقْلِبَ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَغْرِفُ بِهِمَا وَهُوَ مِنَ التَّبَخُّثِ.

* وَنَعْتَلٌ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، قِيلَ: إِنَّهُ كَانَ يُشَبِّهُ عُثْمَانَ. هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ،

وَشَاتَمُو عُثْمَانَ يُسَمُّونَهُ نَعْتَلًا.

* وَعَثَلَبٌ زَنْدًا: أَخَذَهُ مِنْ شَجَرٍ لَا يَدْرِي أَيَصْلِدُ أَمْ يُورِي.

* وَعَثَلَبُ الْحَوْضِ وَنَحْوَهُ كَسْرُهُ.

* وَرُمَحٌ مَعْتَلَبٌ: مَكْسُورٌ، وَقِيلَ الْمَعْتَلَبُ: الْمَكْسُورُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَعَثَلَبٌ عَمَلُهُ: أَفْسَدَهُ، وَعَثَلَبَ طَعَامَهُ رَمَدُهُ أَوْ طَحَنَهُ فَجَشَّشَ طَحَنَهُ.

* وَعَثَلَبٌ: اسْمُ مَاءٍ.

* وَالثَّلْبُ مِنَ السَّبَاعِ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ الْأَنْثَى، وَقِيلَ الذَّكَرُ ثَلْبٌ وَتُعْلَبَانٌ، وَالْأُنْثَى ثَلْبَةٌ،

وَالْجَمْعُ ثَلْبَالٌ، وَتَعَالٍ عَنِ اللَّحْيَانِي: وَلَا يُعْجِبُنِي قَوْلُهُ، وَأَمَّا سَبْيُوهُ فَإِنَّهُ لَمْ يُجْزِ ثَعَالٍ إِلَّا

فِي الشَّعْرِ كَقَوْلِهِ وَهُوَ لِرَجُلٍ مِنْ يَشْكُرَ:

لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تَتَمَّرُهُ مِنْ الثَّلَالِي وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا^(١)

وَوَجَّهَ ذَلِكَ فَقَالَ: إِنَّ الشَّاعِرَ لَمَّا اضْطُرَّ إِلَى الْبَاءِ أَبْدَلَهَا مَكَانَ الْبَاءِ كَمَا يُبْدِلُهَا مَكَانَ

الْهَمْزَةِ.

(١) البيت لأبي كامل اليشكري في لسان العرب (رنب)، (تمر)، (شمر)، (وخز)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة

ص ٣٩٥، ١٢٤٦؛ ولسان العرب (ثعب)، (ثعل)، (تلم).

* وَثَعْلَبَ الرَّجُلُ وَتَعَلَّبَ: جَبَنَ وَرَاعَ، عَلَى التَّشْبِيهِ بَعْدُو الثَّعْلَبِ، قَالَ:

* وَإِن رَأَى شَاعِرٌ تَعَلَّبَا *

* وَثَعْلَبُ الرُّمَحُ: مَا دَخَلَ فِي جِيَّةِ السِّنَانِ، مِنْهُ.

* وَالثَّعْلَبُ: الْجُحْرُ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ مَاءُ الْمَطَرِ. وَقِيلَ: إِذَا نُشِرَ التَّمْرُ فِي الْجَرِينِ فَخَشُوا

عَلَيْهِ الْمَطَرَ عَمِلُوا لَهُ جُحْرًا يَسِيلُ مِنْهُ مَاءُ الْمَطَرِ. فَاسْمُ ذَلِكَ الْجُحْرِ الثَّعْلَبُ.

* وَالثَّعْلَبُ: مَخْرَجُ الْمَاءِ مِنَ الدِّبَارِ أَوْ الْحَوْضِ.

* وَالثَّعْلَبَةُ: الْعُصْعُصُ.

* وَالثَّعْلَبَةُ: الْأَسْتُ.

* وَثَعْلَبَةٌ: اسْمٌ غَلَبَ عَلَى الْقَبِيلَةِ.

* وَالثَّعْلَبَتَانِ: ثَعْلَبَةُ بْنُ جَدْعَاءَ وَثَعْلَبَةُ بْنُ رُومَانَ.

* وَالثَّعَالِبُ: قِبَاثِلُ مِنَ الْعَرَبِ شَتَّى: ثَعْلَبَةُ فِي بَنِي أَسَدٍ. وَثَعْلَبَةُ فِي بَنِي تَمِيمٍ. وَثَعْلَبَةُ

فِي طَيْمِئٍ. وَثَعْلَبَةُ فِي بَنِي رَيْبَعَةَ. وَقَوْلُ الْأَغْلَبِ:

جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ

كَرِيمَةٌ أَخْوَالُهَا وَالْعَصَبَةُ^(١)

إِنَّمَا أَرَادَ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ فَاضْطُرَّ فَائْتَبَ النَّوْنَ. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: الَّذِي أَرَى أَنَّهُ لَمْ يُرِدْ فِي

هَذَا الْبَيْتِ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُ أَنْ يُجْرَى ابْنَا وَصَفَا عَلَى مَا قَبْلَهُ وَلَوْ أَرَادَ ذَلِكَ لَحَذَفَ التَّنْوِينَ.

وَلَكِنَّ الشَّاعِرَ أَرَادَ أَنْ يُجْرَى ابْنَا عَلَى مَا قَبْلَهُ بَدَلًا مِنْهُ، وَإِذَا كَانَ بَدَلًا مِنْهُ لَمْ يُجْعَلْ مَعَهُ

كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ فَوَجِبَ لِذَلِكَ أَنْ يُنَوَّى انْفِصَالُ ابْنِ مَا قَبْلَهُ، وَإِذَا قُدِّرَ بِذَلِكَ فَقَدْ قَامَ بِنَفْسِهِ.

وَوَجِبَ أَنْ يُبْتَدَأَ، فَاحْتِاجَ إِذَا إِلَى الْأَلْفِ لَثَلَا يَلْزَمُ الْإِبْتِدَاءُ بِالسَّاكِنِ. وَعَلَى ذَلِكَ تَقُولُ

كَلَّمْتُ زَيْدًا ابْنَ بَكْرٍ كَأَنَّكَ قَلْتَ كَلَّمْتُ ابْنَ بَكْرٍ وَكَأَنَّكَ قَلْتَ كَلَّمْتُ زَيْدًا كَلَّمْتُ ابْنَ بَكْرٍ،

لِأَنَّ ذَلِكَ حُكْمُ الْبَدَلِ. إِذَا الْبَدَلُ فِي التَّقْدِيرِ مِنْ جُمْلَةٍ ثَانِيَةٍ غَيْرِ الْجُمْلَةِ الَّتِي الْمُبْدَلُ مِنْهَا.

وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ مَذْهَبُ سَيَبَوِيهِ.

* وَثُعَيْلِبَاتُ: مَوْضِعٌ.

* وَالثَّعْلَبِيَّةُ: أَنْ يَعْدُوَ الْفَرَسُ عَدُوَ الْكَلْبِ.

(١) الرجز للأغلب في لسان العرب (ثعلب).

* والتَّعْلِيَّةُ: مَوْضِعٌ.

* وَعَثْلَمَةٌ: مَوْضِعٌ.

* والعمَيْثَلُ من كل شيءٍ: البَطِيُّ لِعِظْمِهِ أَوْ تَرَهُّلِهِ، والأَثْنَى بالهاء.

* والعمَيْثَلَةُ من الإبل: الجسيمةُ.

* والعمَيْثَلُ: الَّذِي يُطِيلُ ثِيَابَهُ.

* والعمَيْثَلُ: الطَّوِيلُ الذَّنْبِ مِنَ الطُّبَّاءِ وَالوَعُولِ.

* والعمَيْثَلُ: القَصِيرُ المُسْتَرَحِي، قَالَ:

* لَيْسَ بِمِثْلَاتٍ وَلَا عَمَيْثَلٍ *^(١)

وقد يكون العمَيْثَلُ هنا الَّذِي يُطِيلُ ثِيَابَهُ.

* والعمَيْثَلُ: الجَلْدُ النَّشِيطُ، عن السِّيرافي، وقيل: العمَيْثَلُ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ العَرِيضُ،

وهو من صفة الأسدِ والجَمَلِ والفرسِ والرَّجُلِ.

* وتلَعَثَمَ عن الأمرِ: نَكَلَ. وقيل: التَّلَعَثَمُ: الانتظار.

* وما تَلَعَثَمَ عن شَتْمِي: أَي ما تَأَخَّرَ وَلَا كَذَّبَ.

* وَقَرَأَ فَمَا تَلَعَثَمَ أَي ما تَوَقَّفَ وَلَا تَرَدَّدَ. وقيل: ما تَلَعَثَمَ أَي لم يُبْطِئْ بالجواب. وقد

تقدَّمتُ بالذَّالِ. وفي الحديث عن النبي ﷺ أَنه قَالَ: «ما عَرَضْتُ الإسلامَ على أَحَدٍ إِلَّا

كَانَتْ فِيهِ كِبُوءَةٌ إِلَّا أَنْ أَبَا بَكْرٍ ما تَلَعَثَمَ»^(٢) أَي أَجابَ من ساعته وصدَّقَ بالإسلامِ.

* وَعَبَثٌ: شُجِيرَةٌ زَعَمُوا. وليس بَثْبِتٌ.

* وَعَبَثٌ: اسْمٌ.

العين والراء

* الفُرْعُلُ: وَكَلْدُ الضَّبْعِ. وقيل: هو وَكَلْدُ الوَبْرِ من ابنِ آوَى، والجمعُ فَرَاعِلٌ وفَرَاعِلَةٌ

زادوا الهاء لتأنيث الجمع. قال ذو الرِّمَّة:

* تُنَاطُ بِأَلْحِيهَا فَرَاعِلَةٌ عَثْرُ *^(٣)

(١) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (فيد)، (عمثل)، (قصل)، وتاج العروس (فيد)، (عمثل)، (فصل)؛

وكتاب العين (٢٤٨/٥)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٢/٣٤٠، ٧٩/٨)؛ والمخصص (٥/٢٢)؛ والرجز الذي

بعده: * وليس بالقيادة المُقْصَلِ *.

(٢) الحديث في «غريب الحديث» لأبي عبيد (٨٣/١)، وفي «الغريين» للهرودي، (١/١٢٦).

(٣) شطر البيت وهو لذي الرمة في ديوانه ص ٥٦٨؛ ولسان العرب (صهب)، (فرعل)؛ وتهذيب اللغة =

والأنثى فُرْعَلَةٌ.

* وجمل رَعْبِلٌ: ضخمٌ. فأما قوله:

مُتَشَّرٌ إِذَا مَشَى رَعْبِلٌ
إِذَا مَطَاهُ السَّفَرُ الْأَطْوَلُ
وَالْبَلَدُ الْعَطْوَدُ الْهَوْجَلُ^(١)

فإنه أراد: رَعْبِلٌ وَالْأَطْوَلُ وَهَوْجَلٌ فَثَقُلَ كُلُّ ذَلِكَ لِلضَّرُورَةِ.

* وَرَعْبِلَ اللَّحْمِ: قَطَعَهُ لِتَصِلَ النَّارُ إِلَيْهِ فَتَنْضِجُهُ. وَرَعْبِلَ الثَّوْبَ فَتَرَعْبِلُ: مَزَقَهُ فَتَمْزُقُ.

* وَالرُّعْبُولَةُ: الْحَرِيقَةُ الْمَتَمَزِقَةُ.

* وَالرُّعْبِيلَةُ: مَا أَخْلَقَ مِنَ الثَّوْبِ وَتَرَعْبِلُ.

* وَثَوْبٌ رَعَائِلٌ: أَخْلَاقٌ، جَمَعُوا عَلَى أَنْ كُلَّ جِزَاءٍ مِنْهُ رُعْبُولَةٌ. وَزَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ

الرَّعَائِيلَ جَمْعُ رُعْبِيلَةٍ. وَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ جَمْعُ رُعْبُولَةٍ. وَقَدْ غَلَطَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَامْرَأَةٌ رَعْبِلٌ: ذَاتُ خُلُقَانٍ، وَقِيلَ: هِيَ الْحَمَقَاءُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ.

* كَصَوْتِ خَرَقَاءِ تَلَاخِي رَعْبِلٍ*^(٢)

وَفِي الدَّعَاءِ: تُكَلِّتُهُ الرَّعْبِلُ أَيُّ أُمَّهُ الْحَمَقَاءُ. وَقِيلَ: تُكَلِّتُهُ الرَّعْبِلُ: أَيُّ أُمَّهُ كَانَتْ حَمَقَاءً

أَوْ غَيْرَ حَمَقَاءٍ.

* وَالرُّعْلُ: وَوَلَدُ الضَّبِيعِ كَالْفُرْعُلِ. وَقِيلَ: هُوَ وَلَدُ الْوَبْرِ مِنْ ابْنِ آوَى.

* وَارْمَعَلَّ الثَّوْبُ: ابْتَلَّ.

* وَقِيلَ: كُلُّ مَا ابْتَلَّ فَقَدْ ارْمَعَلَّ.

* وَارْمَعَلَّ الدَّمْعُ: سَالَ.

* وَارْمَعَلَّ الشَّيْءُ: تَتَابَعَ. وَقِيلَ: سَالَ فَتَتَابَعَ.

* وَالْفُرْعَنَةُ: الْكِبْرُ وَالتَّجَبُّرُ.

* وَفِرْعَوْنُ كُلُّ نَبِيٍّ: مَلِكُ دَهْرِهِ. قَالَ الْقُطَامِيُّ:

= (١١٢/٦)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٧٢/٨)؛ وَوَرَدَ «يِنَاطُ» بَدَلُ «تِنَاطُ»، «غَثْرُ» بَدَلُ «عَثْرُ» وَصَدَرَ الْبَيْتُ:

* صَهَابِيَّةٌ غَلَبَ الرِّقَابَ كَأَنَّمَا *.

(١) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَعْبِلُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَعْبِلُ).

(٢) الرَّجَزُ لِأَبِي النَّجْمِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَعْبِلُ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٣٦٣/٣)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَعْبِلُ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ

فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (٣٤٣/٢)؛ وَالْمَخْصَصِ (٣٢/٤).

* وَأَهْلَكَتِ الْفِرَاعَةَ الْكِفَارُ* (١)

الكفارُ جمع كافر كصاحبٍ وصحابٍ. وفرعونُ الذي ذكرَ اللهُ عزَّ وجلَّ في كتابه من هذا، وإنما تُركَ صرْفُهُ في قول بعضهم لأنه لا سَمَى له كإبليس فيمن أخذَه من إبليس. وعندى أن فرعونَ هذا العَلَمَ أعجميٌّ ولذلك لم يُصرف.

* والعنبرُ من الطيبِ معروفٌ. وجمعه ابنُ جنى على عنابرٍ. فلا أدري أحفظَ ذلك أم قاله ليرينا النونَ متحركةً وإن لم يُسمع عنابرٌ.

* والعنبرُ: الزعفران، وقيل: الورسُ.

* والعنبرُ: الترسُ.

* والعنبرُ بنُ عمرو بن تميم، معروفٌ سَمَى بأحد هذه الأشياءِ.

* وعنبرُ الشتاءِ وعنبرتهُ: شدتهُ. الأولى عن كراعٍ. وحكى سيويه: عمبرٌ بالميم على

البدلِ فلا أدري أى عنبرٍ عني: العَلَمُ أم أحدَ هذه الأجناسِ؟ وعندى أنها مقولةٌ في جميعها.

* وارمَعَنَّ الشيءُ: كارمَعَلَّ يجوزُ أن يكونَ لُغَةً فيه وأن تكونَ النونُ بدلًا من اللامِ.

* والبرعمُ والبرعومُ والبرعومةُ: كله: كمُ ثمرِ الشجرِ والنورِ. وقيل: هو زهرةُ الشجرةِ

قبلَ أن تَنفَتِحَ.

* وبرَعَمَتِ الشجرةُ وبرَعَمَت: أخرجتْ برعَمَتها. وفسر مؤرِّجٌ قولَ ذِي الرِّمَّةِ:

* وحَفَّتْهَا الْبِرَاعِيمُ* (٢)

فقال: هي رمالٌ فيها داراتٌ تُنبتُ البَقْلَ.

* والبراعيمُ: اسمٌ مَوْضِعٍ، قال لبيدٌ:

كَانَ قُتُودِي فَوْقَ جَابٍ مُطَرِّدٍ
يُرِيدُ نَحْوَصًا بِالْبِرَاعِيمِ حَائِلًا (٣)

(١) شطر البيت للقطامي في ديوانه ص ١٤٣؛ ولسان العرب (كفر)، (فرعن).

وورد: «وغرقت» بدل «وأهلكت» وصدر البيت: * وشقُّ البحر عن أصحاب موسى *.

(٢) هذا جزء من عجز البيت وهو لذى الرِّمَّةِ في ديوانه ص ٣٩٩؛ ولسان العرب (ذهب)، (قرح)، (شرط)،

(برعم)؛ وتهذيب اللغة (٤١/٤)؛ وتاج العروس (ذهب)، (قرح)، (شرط)، (برعم)؛ والمخصص (١٠/٩)؛

وكتاب العين (٤٣/٣)، (٤١/٤)؛ والبيت كاملاً:

حواءُ قرحاءُ أشراطيةٌ وكفتُ
فيها الذَّهابُ وحفَّتْها البراعيمُ

(٣) البيت وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٢٣٥؛ ولسان العرب (برعم)؛ وتاج العروس (برعم).

العين واللام

- * العُنْبُلُ: البَطْرُ، وامرأةٌ عُنْبَلَةٌ: طَوِيلَةُ العُنْبُلِ.
- * وَالْعُنْبَلَةُ: الخَشْبَةُ الَّتِي يُدَقُّ عَلَيْهَا بِالمِهْرَاسِ.
- * وَالْعُنَابِلُ: الوَتْرُ الغَلِيظُ.
- * وَرَجُلٌ عُنَابِلٌ: عَيْلٌ عَن كُرَاعٍ.
- * وَالبُلْعُمُ وَالبُلْعُومُ: مَجْرَى الطَّعَامِ فِي الحَلْقِ.
- * وَبَلْعَمَ اللُّقْمَةَ: أَكَلَهَا.
- * وَالبُلْعُومُ: البِياضُ الَّذِي فِي جَحْفَلَةِ الحِمَارِ.
- * وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: البُلْعُومُ: مَسِيْلٌ يَكُونُ فِي القُفِّ دَاخِلٌ فِي الأَرْضِ.
- * وَبَلْعَمٌ: اسْمٌ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيْدٍ. قَالَ: وَلا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا.

باب الخماسي

- * الهُنْدَلَعُ: بَقْلَةٌ، عَن كُرَاعٍ.
 - * وَالحَزْعَيْلُ وَالحَزْعَيْيلُ: البَاطِلُ.
 - * وَتَيْسٌ خُبْعَيْنٌ: غَلِيظٌ شَدِيدٌ، قَالَ:
- رَأَيْتُ تَيْسًا رَاقِيًا لِسَكْنَى
ذَا مَنَبِتٍ يَرْعَبُ فِيهِ المُقْتَنَى
أَهْدَبَ مَعْقُودِ القَرَا خُبْعَيْنِ^(١)
- * وَالحُبْعَيْنُ أَيْضًا مِنَ الرِّجَالِ: القَوِيُّ الشَّدِيدُ.
 - * وَالجَعْفَلِيْقُ: أَسْقَفُ النَّصَارَى وَكَبِيرُهُمْ.
 - * وَالقَنْصَعْرُ مِنَ الرِّجَالِ: القَصِيرُ العُنُقِ وَالظَّهْرُ المُكْتَلُ.
 - * وَالسَّقْرَقُ: شَرَابٌ لِأَهْلِ الحِجَازِ. قَالَ: وَهِيَ حَبْشِيَّةٌ لَيْسَتْ مِنَ كَلَامِ العَرَبِ تَتَّخَذُ مِنَ الشَّعْبِ وَالحُيُوبِ: وَليْسَ فِي الخَمَاسِي كَلِمَةٌ عَلَى هَذَا البِنَاءِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خبعتن)؛ وتاج العروس (خبعتن).

- * والسَّقَطَرِيُّ: الطَّوِيلُ جدًّا من النَّاسِ والإِبِلِ، لا يكون أطولُ منه.
- * والسَّقَطَرِيُّ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ البَطْشِ.
- * والعِقْرَطِلُ [والعِقْرَطَلُ]: اسمٌ لِأَثْنِي الفَيْلَةِ.
- * والقِرَطَعُنُ: الأَحْمَقُ.
- * والقَنْدَعَلُ، بالدالِ والذالِ: الأَحْمَقُ.
- * والقَدْعَمِلُ والقَدْعَمِلَةُ: الضَّخْمُ من الإِبِلِ.
- * وما في السَّماءِ قَدْعَمِلَةٌ: أى شَيْءٌ من السَّحابِ.
- * وما أصَبْتُ منه قَدْعَمِيلاً: أى ما أصَبْتُ منه شَيْئاً.
- * والقَبْعَرَى: الجَمَلُ العَظِيمُ، والأَثْنِي قَبْعَرَاءُ.
- * والقَبْعَرَى أيضاً: الفَصِيلُ المَهزُولُ، قالَ بعضُ النُّحَوِيِّينَ: أَلِفُ قَبْعَرَى قَسْمٌ ثالِثٌ من الأَلِفَاتِ الزَّوائِدِ فى أواخرِ الكَلِمِ لا لِلتَّائِيثِ ولا لِلإِلْحاقِ.
- * والقَرَعَبَلَانَةُ: دُوِيَّةٌ عَرِيضَةٌ مُحَبَّنِيَّةٌ وهو مِمَّا فاتَ الكِتَابَ من الأَبْنِيَّةِ، إلا أن ابنَ جَنِىٍّ قد قالَ، كأنه قَرَعِبَلٌ. ولا اعتِدادٌ بالألِفِ والنونِ بعدهما، على أن هذه اللَّفْظَةُ لم تُسْمَعِ إلا فى كِتَابِ العَينِ.
- * والجَنَعَدَلُ: التَّارُّ الغَلِيظُ من الرِّجَالِ.
- * والجَعَنْظَرُ والجَعَنْظَارُ: القَصِيرُ الرِّجْلَيْنِ الغَلِيظُ الجَسْمِ عن كُرَاعِ.
- * والعَضْرَفُوطُ: دُوِيَّةٌ بِيضَاءُ ناعِمَةٌ. ويقالُ العَضْرَفُوطُ: ذَكَرُ العِظاءِ.
- * والإِصْفَعَنْدُ: من أسماءِ الحَمَرِ. قالَ أبو المَبِيعِ الثَّلَعِيُّ:
- لِها مَبِيسٌ شَخْبٌ كانَ رُضابَهُ بُعِيدَ كِراها إِصْفَعَنْدٌ مُعْتَقٌ^(١)
- قالَ المَفْسَّرُ: أنشدنى البَيْتُ أبو المَبِيعِ الأَعْرابِيُّ القَحْذَمِيُّ عن أبى المَبِيعِ لِنَفْسِهِ وما سَمِعْتُ بهذا الحَرْفِ من أَحَدٍ غَيْرِهِ. ورأيتُهُ فى شِعْرِهِ بِخَطِّ ابنِ قُطْرُبٍ، وإِنما أُثْبِتُهُ فى الحُماسِيِّ، ولم أَحْكَمْ بِزِيادَةِ النونِ لِأنه نادرٌ لا مادَّةٌ له ولا نَظيرٌ فى الأَبْنِيَّةِ المَعْرُوفَةِ، وأحرِبُه أن يكونَ فى الحُماسِيِّ كإِنقَحَلٍ فى الثَّلَاثِيِّ.
- * والعَلْطَمِيسُ: النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ ذاتُ أَفطارٍ وَسَنامِ.
- * واليَسْتَعُورُ: شَجَرٌ تُصنعُ مِنْهُ المَساوِيكُ. وَمَساوِيكُهُ أَشَدُّ المَساوِيكِ إنقائاً لِلشَّغْرِ وتَبْييضاً.

(١) البیت لأبى المنیع الثعلبی فی لسان العرب (اصفعد)؛ وتاج العروس (اصفعد).

له، ومنابته بالسراة، وفيها شيء من مرارة مع لين، قال عروة:

أَطَعْتُ الْأَمْرِيَّ بِقَتْلِ سَلْمَى فَطَارُوا فِي بِلَادِ الْيَسْتَعُورِ^(١)

قال سيويه: أما يَسْتَعُورٌ فإلياء فيه بمنزلة عينِ عَضْرَفُوطٍ، لأن الحُرُوفَ الزوائد لا تَلْحَقُ بنات الأربعة أولاً إلا الميم التي في الاسم الذي يكون على فعله [كمدحرج وشبهه] فصار كفعل بنات الثلاثة المزيد.

* والبُلْعَيْسُ: العَجَبُ.

* وإِسْمَاعِيلُ وإِسْمَاعِينُ: اسمان.

* والعَنْدَلِيبُ: طائرٌ يُصَوِّتُ أَلْوَانًا.

(١) البيت لعرة بن الورد في ديوانه ص ٥٨؛ ولسان العرب (يستعر)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٢٢؛ وتاج العروس (يستعر)، وورد «بصرم» بدل «بقتل».

حرف الحاء

الحاء والقاف في الثنائي

* الحق: نقيضُ الباطلِ وجمعهُ حَقُوقٌ وحِقاَقٌ وليس له بناءٌ أذنى عَدَدٌ.

وحكى سيويه: لَحَقُ أَنَّهُ ذَاهِبٌ بِإِضَافَةِ حَقٍّ إِلَى أَنَّهُ، كَأَنَّهُ: لَيَقِينُ ذَاكَ أَمْرُكَ، وليست في كلام كلِّ العربِ فأمْرُكَ هو خَبْرٌ يَقِينٌ، لأنه قد أضافه إلى ذاك وإذا أضافه إليه لم يَجُزْ أن يكون خبيراً عنه، قال سيويه: سَمَعْنَا فُصْحَاءَ الْعَرَبِ يَقُولُونَهُ.

وقال الأخفش: لم أسمع هذا من العرب، إنما وجدته في الكتاب، ووجهُ جَوَازِهِ عَلَى قَلْتِهِ طُولُ الْكَلَامِ بِمَا أُصِيفَ هَذَا الْمَبْتَدَأُ إِلَيْهِ، وإذا طال الكلام جار فيه من الحذف ما لا يجوز فيه إذا قصر، ألا ترى إلى ما حكاه الخليلُ عنهم: ما أنا بالذي قائلٌ لك شيئاً. ولو قلت: ما أنا بالذي قائمٌ لِقُبْحِ.

* وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَلْبَسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ﴾ [البقرة: ٤٢] قال أبو إسحاق: الحقُّ: أمرُ النبي ﷺ وما أتى به من القرآن، وكذلك قال في قوله تعالى: ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ﴾ [الأنبياء: ١٨].

* وَحَقُّ الْأَمْرِ يَحِقُّ وَيَحِقُّ حَقًّا وَحَقُوقًا: صَارَ حَقًّا وَثَبَتَ. وفي التنزيل: ﴿قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ [القصص: ٦٣] أى ثبت. قال الزجاج: هم الجنُّ والشياطينُ، وقوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ [الزمر: ٧١] أى وجبتُ وثبتتُ. وكذلك: ﴿لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ﴾ [يس: ٧].

* وَحَقَّهُ يَحِقُّهُ حَقًّا وَأَحَقَّهُ كِلَاهِمَا أَثَبَّتُهُ. وصار عنده حَقًّا لَا يَشُكُّ فِيهِ.

* وَأَحَقَّهُ: صَيَّرَهُ حَقًّا.

* وَحَقَّهُ وَحَقَّقَهُ: صَدَّقَهُ. وقال ابنُ دريد: صَدَّقَ قَائِلَهُ.

* وَحَقَّ الْأَمْرَ يَحِقُّهُ حَقًّا وَأَحَقَّهُ: كَانَ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ.

* وَحَقَّ حَذَرَ الرَّجُلِ يَحِقُّهُ حَقًّا، وَأَحَقَّهُ: فَعَلَ مَا كَانَ يَحْذَرُهُ.

وَحَقَّهُ عَلَى الْحَقِّ وَأَحَقَّهُ: غَلَبَهُ [عليه].

* وَاسْتَحَقَّهُ: طَلَبَ مِنْهُ حَقَّهُ.

* واحْتَقَّ القَوْمُ: قال كُلُّ واحدٍ منهم: الحقُّ فى يَدِي. وفى الحديث «متى ما تَعَلُّوا تَحْتَقُّوا»^(١).

* والحق من أسماء الله عَزَّ وَجَلَّ. وقيل: من صفاته. وفى التنزيل: ﴿ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقَّ﴾ [الأنعام: ٦٢]. وقوله: ﴿وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ﴾ [المؤمنون: ٧١] قال ثعلب: الحق هنا: الله جَلَّ وَعَزَّ. وقال الزَّجَّاجُ: ويجوز أن يكون الحقُّ هنا القرآن، أى لو كان التنزيل كما يُحِبُّون لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ. وقوله تعالى: ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ﴾ [ق: ١٩] معناه: جاءتِ السَّكْرَةُ التى تَدُلُّ الإنسان على أنه مَيِّتٌ بالحقِّ، أى بالموتِ الذى خُلِقَ له. ورؤى عن أبى بكرٍ رضى الله عنه: وجاءتِ سَكْرَةُ الحقِّ بالموتِ. والمعنى واحد. وقيل الحق هنا: الله تعالى.

* وَقَوْلُ حَقٍّ: وَصِفَ بِهِ. كما تقول: قَوْلٌ باطلٌ. وقال اللِّحْيَانِي: وقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ﴾ [مريم: ٣٤] إنما هو على إضافة الشئ إلى نفسه. وقراءة من قرأ ﴿فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ﴾ [ص: ٨٤] برفعِ الحقِّ الأوَّلِ فإنما يريد: فأنا الحقُّ. ومن قرأ: فالحقُّ والحقُّ أقولُ بنصبِ الحقِّ الأوَّلِ فتقديره فأحقُّ الحقِّ حقًّا. وقال ثعلب: تقديره فأقول الحقَّ حقًّا. ومن قرأ فالحقُّ أراد فبالحقِّ. وهى قليلة، لأن حروف الجرِّ لا تُضْمَرُ.

* وَيَحِقُّ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا: يَجِبُ، وَالْكَسْرُ لُغَةٌ.

* وَيَحِقُّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ، وَيَحِقُّ لَكَ تَفْعَلُ، قال:

يَحِقُّ لِمَنْ أَبُو مُوسَى أَبُوهُ يُوفِّقُهُ الَّذِي نَصَبَ الْجِبَالَ^(٢)

وقوله تعالى: ﴿وَأَذِنتُ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾ [الانشقاق: ٢، ٥] أى وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَفْعَلَ.

* و [وَحُقَّ أَنْ تَفْعَلَ] وَحَقِيقٌ أَنْ تَفْعَلَ. وفى التنزيل ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ [الأعراف: ١٠٥].

* وَحَقِيقٌ فَعِيلٌ فى معنى مَفْعُولٍ كقولك: أنت حَقِيقٌ أَنْ تَفْعَلَ، أى مُحَقَّقٌ أَنْ تَفْعَلَ؛

ويقال للمرأة: أنت حَقِيقَةٌ لَدَيْكَ لِذَلِكَ يَجْعَلُونَهُ كَالاسْمِ وَمُحَقَّقَةٌ لَدَيْكَ. وأما قول الأَعَشَى:

وَإِنَّ أَمْرًا أَسْرَى إِلَيْكَ وَدُونَهُ
مِنِ الْأَرْضِ مَوْمَاةٌ وَبِهَمَاءٍ سَمَلَتْهُ
لِمُحَقَّقَةٍ أَنْ تَسْتَجِيبِي لَصَوْتِهِ
وَأَنْ تَعْلَمِي أَنَّ الْمُعَانَ مَوْقَقٌ^(٣)

(١) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٤١٤/١) موقفا على ابن عباس.

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٥٤٦؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حقيق).

(٣) البيتان للأعشى فى ديوانه ص ٢٧٣؛ ولسان العرب (حقيق)، وورد الأول فى تاج العروس (حقيق)، وورد

«دعاه» بدل «لصوته» فى صدر البيت الثانى.

فإنه أراد لُحْلَةً مَحْقُوقَةً يَعْنِي بِالْحُلَّةِ الْخَلِيلَ، وَلَا تَكُونُ الْهَاءُ فِي مَحْقُوقَةٍ لِلْمُبَالَغَةِ، لِأَنَّ الْمُبَالَغَةَ إِنَّمَا هِيَ فِي أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ دُونَ الْمَفْعُولِينَ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ التَّقْدِيرُ: لِمَحْقُوقَةٍ أَنْتَ، لِأَنَّ الصَّلَةَ إِذَا جَرَتْ عَلَى غَيْرِ مَوْصُوفِهَا لَمْ يَكُ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ بُدًّا مِنْ إِبْرَازِ الضَّمِيرِ. وَهَذَا كُلُّهُ تَعْلِيلُ الْفَارْسِيِّ.

* وَالْحَقَّةُ وَالْحَقَّةُ فِي مَعْنَى الْحَقِّ.

قال سيبويه: وقالوا: هذا العالمُ حقُّ العالمِ. يريدون بذلك التَّنَاهِي، وَأَنَّهُ بَلَغَ الْغَايَةَ فِيمَا يَصِفُهُ بِهِ مِنَ الْخِصَالِ. قَالَ: وَقَالُوا: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ الْحَقُّ لَا الْبَاطِلَ. دَخَلَتْ فِيهِ اللَّامُ كَدُخُولِهَا فِي قَوْلِهِمْ: أَرْسَلَهَا الْعِرَاقُ. إِلَّا أَنَّهُ قَدْ تَسَقَطَ مِنْهُ فَتَقُولُ: حَقًّا لَا بَاطِلًا.

* وَحَقٌّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ؛ وَحَقِقتَ أَنْ تَفْعَلَ. وَمَا كَانَ يَحْقُوكَ أَنْ تَفْعَلَ. فِي مَعْنَى: مَا حَقُّ لَكَ.

* وَأَحَقُّ عَلَيْكَ الْقَضَاءُ فَحَقٌّ: أَيُ اثْبِتَ فَثَبَّتَ.

* وَالْحَقِيقَةُ: مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ حَقُّ الْأَمْرِ وَوُجُوبُهُ.

* وَبَلَغَ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ أَيُ يَقِينُ شَأْنَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ «لَا يَبْلُغُ أَحَدُكُمْ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى لَا يَعْيبَ عَلَى مُسْلِمٍ بَعْيبٌ هُوَ فِيهِ»^(١).

* وَحَقِيقَةُ الرَّجُلِ: مَا يَلْزِمُهُ الدَّفَاعُ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ.

* وَالْحَقِيقَةُ فِي اللَّغَةِ: مَا أَقْرَبَ فِي الْأَسْتِعْمَالِ عَلَى أَصْلِهِ وَضَعِهِ. وَالْمَجَازُ: مَا كَانَ بَضْدَ ذَلِكَ. وَإِنَّمَا يَقَعُ الْمَجَازُ وَيُعَدَّلُ إِلَيْهِ عَنِ الْحَقِيقَةِ لِمَعَانٍ ثَلَاثَةٍ، وَهِيَ الْإِتْسَاعُ وَالتَّوَكُّيدُ وَالتَّشْبِيهُ، فَإِنَّ عَدَمَ هَذِهِ الْأَوْصَافِ كَانَتْ الْحَقِيقَةُ الْبَتَّةَ.

* وَقِيلَ: الْحَقِيقَةُ: الرَّأْيَةُ.

* وَحَقٌّ الشَّيْءُ يُحَقُّ حَقًّا: وَجَبَّ، وَفِي التَّنْزِيلِ «وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي» [السجدة: ١١٣].

* وَأَحَقُّ الرَّجُلُ: ادْعَى شَيْئًا فَوَجَبَ لَهُ.

* وَاسْتَحَقَّ الشَّيْءَ: اسْتَوْجَبَهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: «فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا» [المائدة: ١٠٧] أَيُ اسْتَوْجَبَاهُ بِالْخِيَانَةِ.

وأما قوله تعالى: «لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا» [المائدة: ١٠٧] يجوز أن يكون معناه: (١) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (١/٤١٥)، وهو في «ضعيف الجامع» (ح ٦٣٣٦) بلفظ: «لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه».

أشد استحقاقاً للقبول. ويكون إذ ذاك على طرح الزائد من استحقاق أعنى السين والتاء.
ويجوز أن يكون أراد: أثبت من شهادتهما. مشتق من قولهم. حق الشيء: إذا ثبت.
* وحاقه في الأمر محاقةً وحقاقاً: ادعى أنه أولى بالحق منه. وأكثر ما استعملوا هذا
في قولهم: حاقني، أي أكثر ما يستعملونه في فعل الغائب.
* وحاقه فحقه يحقه: غلبه، وذلك في الخصومة واستيجاب الحق.
* ورجل نزق الحقائق: إذا خاصم في صغار الأشياء.
* والحاقة: النازلة. وهى: الداهية أيضاً.
* والحاقة: القيامة وقد حقت تحق.
* ومن إيمانهم: لحق لأفعلن. مبنية على الضم.
* والحق من أولاد الإبل: الذى بلغ أن يركب ويحمل عليه ويضرب، يعنى: أن يضرب
الناقة بين الإحراق والاستحقاق. وقيل: إذا بلغت أمه أو أن الحمل من العام المقبل فهو حق،
[بين الحق] وقيل: إذا بلغ هو وأخته أن يحمل عليهما فهو حق، وقيل: الحق: الذى
استكمل ثلاث سنين ودخل فى الرابعة، قال:

إذا سهيل مغرب الشمس طلع

فابن اللبون الحق والحق جذع^(١)

والجمع أحق وحقاق والأثنى من كل ذلك حقة بينة الحق. وإنما حكمه: بينة الحقاقة
والحقوق أو غير ذلك من الأبنية المخالفة للصفة، لأن المصدر فى مثل هذا يخالف الصفة.
ونظيره فى موافقته هذا الضرب من المصادر للأسم فى البناء قولهم: أسد بين الأسد.
* والحق أيضاً: الناقة التى تؤخذ فى الصدقة إذا جازت عدتها خمسا وأربعين. والجمع
من ذلك حقق وحقاق وحقائق. الأخيرة نادرة. قال.

ومسد أمر من أياق

لسن بأنياب ولا حقائق^(٢)

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حقق)، (سهل)؛ وتهذيب اللغة (١٢٦/٦)؛ والمخصص (١٦/٩)؛ وتاج
العروس (حقق)، (سهل).

(٢) الرجز لعامة بن طارق فى لسان العرب (حقق)؛ وتاج العروس (مسد)، (حقق)، (نوق)؛ ولعثمان بن طارق
فى لسان العرب (زهق)؛ ولعمارة بن طارق أو لعقبه الهجيمى فى لسان العرب (مسد)؛ وبلا نسبة فى تهذيب
اللغة (٣/٣٨٠، ١٢/٣٨٠)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٨٥؛ والرجز الذى قبله: * فاعجل بغرب مثل غرب
طارق*.

* والحَقَّةُ: نَبْزُ أُمِّ جَرِيرِ بْنِ الحَطَفِيِّ. وذلك لأن سُوَيْدَ بن كُرَاعٍ خَطَبَهَا إلى أبيها فقال له: إِنَّهَا لَصَغِيرَةٌ ضَرَعَةٌ. قال سويدٌ لقد رأيتها وهي حَقَّةٌ أى كالحَقَّةِ من الإبل في عِظْمِهَا.
* وَحَقَّتِ الحِقَّةُ تَحِقُّ حِقَّةً وَأَحَقَّتْ. كلاهما: صَارَتْ حِقَّةً. قال الأَعشى:

بِحَقَّتِهَا حُبِسَتْ فِي اللِّجِينِ
حَتَّى السَّدِيسِ لَهَا قَدْ أَسْنُ (١)

وبعضهم يجعل الحِقَّةَ هنا الوَقْتَ.

* وَأَتَتْ الناقَةَ على حِقَّهَا: تَمَّ حَمَلُهَا وزادت على السَّنَةِ أيامًا من اليوم الذي ضُرِبَتْ فيه عامًا أوَّلَ. وقيل: حَقُّ الناقَةِ واستحقاقها: تَمَامُ حَمَلِهَا. قال ذو الرِّمَّةِ:

أفانينُ مَكْتُوبٌ لَهَا دُونَ حِقَّهَا إِذَا حَمَلُهَا رَأشَ الحِجَاجِينِ بِالثُّكُلِ (٢)
أى إِذَا نَبَتِ الشَّعْرُ على وَلَدِهَا أَلْقَتْهُ مَيْتًا.

* وَصَبَّغْتُ الثوبَ صَبْغًا تَحْقِيقًا أى مُشْبَعًا.

* والحُقُّ والحَقَّةُ: هذا المنحوتُ من الخشبِ والعاجِ وغير ذلك مما يَصْلُحُ أن يُنْحَتَ منه، عَرَبِيٌّ معروفٌ قد جاء في الشَّعْرِ الفصيحِ. وَجَمْعُ الحُقِّ أَحْقاقٌ وَحِقاقٌ. وَجَمْعُ الحِقَّةِ حُقُقٌ، قال:

* سَوَى مَسَاحِينٍ تَقْطِيطَ الحُقُقِ * (٣)

وَصَفَّ حَوَافِرَ حُمْرِ الوَحْشِ، أى أن الحِجَارَةَ سَوَّتْ حَوَافِرَها. وقد قالوا في جَمْعِ حُقَّةٍ: حُقٌّ، يجعلونه من بابِ سَدْرَةٍ وسَدْرٍ، وهذا أَكثَرُهُ إِنما هو في المَخْلُوقِ دُونَ المَصْنُوعِ ونظيره من المَصْنُوعِ دَوَاةٌ ودَوَى وسَفِينَةٌ وسَفِينٌ.

* والحُقُّ من الوَرِكِ. مَغْرُزُ رَأْسِ الفِخْدِ فيها عَصَبَةٌ إلى رَأْسِ الفِخْدِ إِذَا انْقَطَعَتْ حَرِقَ الرَّجُلُ. وقيل: الحُقُّ: أَصْلُ الوَرِكِ الذي يه عَظْمُ رَأْسِ الفِخْدِ.
* والحُقُّ أَيضًا: النُقْرَةُ التي في رَأْسِ الكَتِفِ.

(١) الرجز للقلّاح في لسان العرب (سنن)؛ وتاج العروس (سنن). وورد برواية أخرى:

بِحَقَّتْهُ رِبَطٌ فِي ضَبْطِ اللِّجِينِ يَقْضَى بِهِ حَتَّى السَّدِيسِ قَدْ أَسْنُ

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٥٣؛ ولسان العرب (حقق)؛ وتهذيب اللغة (٤٨٩/٣)؛ وتاج العروس (حقق).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٦؛ ولسان العرب (قطط)، (حقق)، (سحا)؛ وتهذيب اللغة (٣٨١/٣)؛ وتاج العروس (قطط)، (حقق)؛ وكتاب العين (٨/٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سحى)؛ وكتاب العين (٢٧٢/٣)؛ والمختصص (١٠١/١٥)، (١٣٣/١٢)؛ والرجز الذي بعده: * تَقْلِيلُ ما قَادَعَنَ مِنْ سَمْرِ الطَّرْقِ *.

- * والحَقُّ: رأسُ العَصْدِ الذي فيه الوَابِلَةُ، حكاه ابنُ دريد.
- * وَحُقُّ الكُهُولِ: بَيْتُ العَنَكُبُوتِ؛ ومنه حديثُ عمرو بنِ العاصِ أَنه قال لمعاويةَ رضى اللهُ عنه «أَتَيْتَكَ مِنَ العِرَاقِ وَإِنَّ أَمْرَكَ كَحُقِّ الكُهُولِ» أَي واهٍ. حكاه الهَرَوِيُّ في الغريبين.
- * وَحاقُّ وَسَطِ الرَّأْسِ: حَلَاوَةُ القَفَا.
- * وَأَحَقَّ القَوْمُ مِنَ الرَّبِيعِ: أَسْمَنُوا، عن أبي حنيفةَ يُريدُ سَمِنَتْ مواشيهم.
- * وَحَقَّتْ الناقَةُ وَأَحَقَّتْ وَاسْتَحَقَّتْ: سَمِنَتْ.
- * وَالأَحَقُّ مِنَ الخَيْلِ: الذي لا يَعرَقُ. وهو أيضاً: الذي يَضَعُ حافرَ رِجله موضعَ حافرِ يَدِهِ، وهما عَيْبٌ، قال الشاعر:

بأَجْرَدٍ مِنْ عِتاقِ الخَيْلِ نَهْدٍ جَوادٍ لا أَحَقَّ ولا شَيْتٍ^(١)

هذه روايةُ ابنِ دريدٍ، وروايةُ أبي عبيدٍ:

وأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ ساطِ كُمَيْتٌ لا أَحَقَّ ولا شَيْتٍ^(٢)

والشَيْتُ: الذي يَقْضِرُ مَوْعُ حافرِ رِجله عن مَوْعِ حافرِ يَدِهِ، وذلك أيضاً عَيْبٌ والاسمُ الحَقُّقُ.

* وَبَناتُ الحَقِيقِ: ضَرْبٌ مِنَ رَدِيءِ التَّمْرِ. وقيل: هو الشَّيْصُ.

* وَالْحَقِّقَةُ: شِدَّةُ السَّيْرِ وَقَرَبٌ مُحَقَّقٌ جادٌ، منه، وقال مُطَرِّفُ بنُ الشَّخِيرِ لابنِهِ: يا عَبْدَ اللهِ عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ، وإِيَّاكَ وَالْحَقِّقَةَ، يعنى عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ فِي العِبَادَةِ وَلا تَحْمِلْ عَلَي نَفْسِكَ فَتَسَامُ.

* وقيل: الحَقِّقَةُ: سَيْرٌ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِهِ. وقيل: هو كَفُّ سَاعَةٍ وَإِتْعَابُ سَاعَةٍ.

وسَيْرٌ حَقِّقًا: شَدِيدٌ. وَقَدْ حَقَّقَ وَهَقَّقَ، عَلَى البَدَلِ، وَهَقَّقَهُ، عَلَى القَلْبِ بَعْدَ البَدَلِ.

* وَأُمُّ حِقَّةً، اسْمُ امْرَأَةٍ، قال مَعْنُ بنُ أَوْسٍ:

فقد أنكرته أُمُّ حِقَّةً حادِثًا وأنكرها ما شئتَ والودُّ خادِعٌ^(٣)

(١) البيت برواية أخرى وهو لعدي بن خرشة الحطمي في لسان العرب (شأت)، (قدر)، (حقق)؛ وتاج العروس (شأت)، (قدر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سطا)؛ والمخصص (١٧٥/٦)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٨٢،

٢٣/٩، ٣٩٧/١١)؛ وتاج العروس (سطا)؛ والرواية أخرى وردت هكذا:

وأقدر مشوف الصهوات ساطِ كميته لا أحق ولا شئيت

(٢) سبق منذ قليل.

(٣) البيت لمعن بن أوس في لسان العرب (حقق)؛ وتاج العروس (حقق)، وليس في ديوانه.

مقلوبه: [ق ح]

- * القُحُّ: الخالص، من اللُّؤْمِ والكَرَمِ ومن كُلِّ شَيْءٍ.
- * وأعرابيُّ قُحٌّ وقُحاح: مَحْضٌ خالصٌ. وقيل: هو الذى لم يَدْخُلِ الأَمْصَارَ ولم يَخْتَلِطْ بأهلها وهو من ذلك. وقال ابنُ دريد: عَرَبِيٌّ قُحٌّ: مَحْضٌ. فلم يَخْصُ أعرابياً من غيره. وأعراب أفحاحٌ والأثنى قُحَّةٌ.
- * وَعَبْدٌ قُحٌّ: مَحْضٌ خالصٌ.
- * وقالوا: عَرَبِيٌّ كُحٌّ وَعَرَبِيَّةٌ كُحَّةٌ. فالكافُ فى كُحٍّ بدلٌ من القافِ فى قُحٍّ، لقولهم: أفحاحٌ، ولم يَقُولُوا: أكَحاحٌ.
- * وصار إلى قَحاحِ الأمرِ أى أصله وخالِصه.
- * والقُحاحُ أيضاً - بالضم: الأَصْلُ عن كُرَاعٍ.
- * ولاضْطَرَّنكَ إلى قَحاحِكَ أى إلى جَهْدِكَ.
- * والقُحُّ: الجافى من الناسِ، قال:

* لا أبتغى سببَ اللِّئيمِ القُحِّ *^(١)

- * والقُحُّ أيضاً: الجافى من الأشياءِ حتى أنهم ليقولون للبَطِيخَةِ التى لم تَنْضَجْ: قُحٌّ. وقيل: القُحُّ البَطِيخُ آخر ما يكون. وقد قَحَّ يَقُحُّ قُحُوحةً.
- * والقُحِيحُ: فَوْقَ الجَرَعِ.
- * والقُحْقُحَةُ: تَرَدُّدُ الصَّوْتِ فى الحَلْقِ، وهو شبيهٌ بالبُحَّةِ.
- * والقُحْقُحُ: العَظْمُ المحيِطُ بالدُبُرِ. وقيل: هو ما أحاطَ بالخَوْرانِ. وقيل: هو داخلٌ بينَ الوَرَكَيْنِ. وهو مُطيفٌ بالخَوْرانِ. وقيل: هو أسْفَلُ العَجَبِ فى طَباقِ مِنَ الوَرَكَيْنِ. وقيل: هو العَظْمُ الَّذى عليه مَغْرَزُ الذِّكْرِ مِمَّا يلى أسْفَلَ الرِّكَبِ.

الحاء والكاف

- * الحَكُّ: إمْرارُ جِرمٍ على جِرمٍ صكًّا. حَكَّ الشَّيْءَ بيدهِ وغيرها يَحْكُه حَكًّا، قال الأصمعيُّ: دخل أعرابىُّ البصرةَ فأذاه البراغيثُ فأنشأ يقول:
- لَيْلَةٌ حَكٌّ لَيْسَ فيها شَكٌّ
أحْكُ حتى ساعدى مُنْفَكٌّ

(١) الرجز لرؤبة بن العجاج فى ديوانه ص ٣٦؛ ولسان العرب (أحح)؛ والتنبيه والإيضاح (١/٢٧٧).

أسهرنى الأسبودُ الأسكُ^(١)

* واحتكَّ رأسى وحكَّنى وأحكَّنى واستحكَّنى: دعانى إلى حكِّه. وكذلك سائرُ الأعضاء. والاسمُ الحكَّةُ والحكَّاكُ.

* وتحكَّ الشيطان: اصطكَّ جرماهما فحكَّ أحدهما الآخرَ.

* والحكَّاكَةُ: ما تحكَّ بين حجرتين: إذا حُكَّ أحدهما بالآخرِ لدواءٍ أو نحوه. وقال اللحياني: الحكَّاكَةُ: ما حُكَّ بين حجرتين ثمَّ اكتحلَّ به من رمدٍ. وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الحكَّاكُ: ما حُكَّ من شىءٍ على شىءٍ فخرجت منه حُكَّاكَةٌ.

* والحَيَّةُ تحكُّ بعضها ببعضٍ وتحكُّكُ. فأما قولُ القائل: «أنا جُدَيْلُها المُحكَّكُ» فمعناه أنه مثلُ نفسه بالجدلِ وهو أصلُ الشَّجَرَةِ وذلك أنَّ الجُرْبَةَ من الإبلِ تحكُّ إلى الجدلِ فَتَشْتَفِي به، فعنى أنه يُشْتَفَى برأيه كما تَشْتَفِي الإبلُ بهذا الجدلِ الَّذى تحكُّكُ إليه.

* والحكيكُ: الكعبُ المحكوكُ، وهو أيضاً الحافرُ النحيتُ.

* وقيل: كُلُّ خَفَى [نَحِيْتِ]: حكيكٌ.

* والأحكُّ من الحوافر: كالحكيكِ.

* والاسمُ منهما الحككُ.

* وحككت الدابةُ - بإظهار التضعيفِ عن كُرَاعٍ -: وقع فى حافرها الحككُ. وهى أحدُ الحروفِ الشاذَّةِ كلَّحَتَ عَيْنُهُ وأخواتها.

* وفرسٌ حكيكٌ: مُنَحَّتُ الحافرِ.

* والحاكَّةُ: السِّنُّ لأنها تحكُّ صاحبَتها أو تحكُّ ما تأكله، صفةٌ غالبَةٌ.

* ورجلٌ أحكُّ: لا حاكَّةَ فى فمه كأنه على السلبِ.

* وإنه لَيَتَحَكَّكُ بك أى يتعرَّضُ لشركِ.

* وهو حكٌّ شرٌّ وحِكاكُهُ أى يُحاكُهُ كثيراً.

* وحكَّ الشىءُ فى صدرى وأحكَّ وأحتكَّ عَمِلَ. والأوَّلُ أجودٌ وحكاه ابنُ دُرَيْدٍ جَحَدًا

فقال: ما حكَّ هذا الأمرُ فى صدرى. ولا يقال: ما أحاك، وما أحاك فيه السِّلَاحُ أى لم يعمل فيه. وإنما ذكرته هنا لأفَرِّقَ بين حكِّ وأحاك، فإنَّ العوامَّ يستعملون أحاك فى مَوْضِعِ

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (فقد)، (حكك)، (سكك)؛ وتهذيب اللغة (٢٧٤/٨)؛ وتاج العروس

(فقد)، (حكك)، (سكك)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠١، وورد قبله من الرجز:

أسهر ليلى فُدِّدَ أسكُ
فبت ليلى كلُّه أحكُ

حَكَ فَيَقُولُونَ: مَا أَحَاكَ فِي صَدْرِي.

* وَالْحَكَاكَاتُ: مَا يَقَعُ فِي قَلْبِكَ مِنْ وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ؛ وَفِي الْحَدِيثِ «إِيَّاكُمْ وَالْحَكَاكَاتِ فَإِنَّهَا الْمَأْتِمُ»^(١) وَهِيَ الَّتِي تَحْكُ فِي الْقَلْبِ فَتَشْتَبِهَ عَلَى الْإِنْسَانِ.

* وَالْحَكْكُ: مَشِيَّةٌ فِيهَا تَحْرُكٌ شَبِيهٌ بِمَشْيَةِ الْمَرَأَةِ الْقَصِيرَةِ إِذَا تَحَرَّكَتْ وَهَزَّتْ مَنْكَبَيْهَا.

* وَالْحَكْكُ: حَجَرٌ [رِخْوٌ] أَيْضٌ أَرْخَى مِنَ الرَّخَامِ وَأَصْلَبُ مِنَ الْجِصِّ، وَاحِدَتُهُ حَكْكَةٌ.

* وَالْحَكَاكُ: الْبُرُوقُ.

مقلوبه: [ك ح]

* الْكُحُّ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَالْفُحِّ، وَالْأُنْثَى كُحَّةٌ كَقُحَّةٍ.

وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْكَافَ فِي كُلِّ ذَلِكَ بَدَلٌ مِنَ الْقَافِ.

* وَالْأَكْحُ الَّذِي لَا سِنَّ لَهُ.

* وَالْكُحْكُحُّ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالشَّاءِ: الْهَرَمَةُ الَّتِي لَا تُمَسِّكُ لِعَابِهَا. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي قَدْ أَكَلَتْ أَسْنَانَهَا.

الحاء والجيم

* حَجَّ عَلَيْنَا: قَدِمَ.

* وَحَجَّهْ يَحْجُجُهُ حَجًّا: قَصَدَهُ، قَالَ الْمُخْبِلُ:

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً يَحْجُونَ سَبَّ الزَّبْرِفَانِ الْمُرْعَفَرِ^(٢)

أَيَّ يَقْصِدُونَهُ وَيُزُورُونَهُ.

* وَالْحَجُّ: الْقَصْدُ لِلتَّوَجُّهِ إِلَى الْبَيْتِ بِالْأَعْمَالِ الْمَشْرُوعَةِ فَرَضًا وَسُنَّةً، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ.

وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فَأَعْلَمَهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمُ الْحَجَّ. فَقَامَ

رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفِي كُلِّ عَامٍ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ فَعَادَ

الرَّجُلُ ثَانِيَةً، فَأَعْرَضَ عَنْهُ؛ فَعَادَ ثَالِثَةً. فَقَالَ ﷺ: مَا يُؤْمِنُكَ أَنْ أَقُولَ نَعَمْ فَتَجِبَ فَلَا

تَقُومُونَ بِهَا فَتَكْفُرُونَ»^(٣) أَي تَدْفَعُونَ وَجُوبَهَا لِثِقَلِهَا فَتَكْفُرُونَ؛ وَأَرَادَ ﷺ: مَا يُؤْمِنُكَ أَنْ

(١) ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي «الْنَهَايَةِ»، (٤١٨/١).

(٢) الْبَيْتُ لِلْمُخْبِلِ السَّعْدِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٩٤؛ وَلِسَانَ الْعَرَبِ (سَبَبٌ)، (حَجَّجٌ)، (زَبْرِقٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٣٨٨/١٢، ٣١٣/١٢)؛ وَجُمُهِرَةُ اللَّغَةِ ص ٨٦؛ وَالْمَخْصُصُ (٤٦/٢، ٣٠٢/١٢، ١٧٩/١٣)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَبَبٌ)، (حَجَّجٌ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي جُمُهِرَةِ اللَّغَةِ ص ٧٠، ١٢٥٧؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (زَبْرِقٌ)، (هَرَى).

(٣) لَمْ أَجِدْهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَأَصْلُهُ فِي الصَّحِيحِينَ وَغَيْرِهِمَا، وَانظُرِ الْفَاطِمَةَ وَطَرَفَهُ فِي الْإِرْوَاءِ (١٤٩/٤ - ١٥١).

يُوحَىٰ إِلَىٰ أَنْ أَقُولَ نَعَمَ فَأَقُولَ.

* وَحَجَّةٌ يَحُجُّهُ وَهُوَ الْحَجُّ. قَالَ سيبويه: حَجَّةٌ يَحُجُّهُ حِجًّا، كَمَا قَالُوا ذَكَرَهُ ذِكْرًا وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ ثَعْلَبٌ.

يَوْمَ تَرَىٰ مُرْضِعَةَ خَلُوجًا
وَكُلَّ أَنْثَى حَمَلَتْ خَدُوجًا
وَكُلَّ صَاحٍ ثَمَلًا مَثُوجًا
وَيَسْتَخَفُّ الْحَرَمَ الْمُحْجُوجًا^(١)

فسره فقال: يستخف الناس الذهب إلى هذه المدينة لأن الأرض دحيت من مكة، فيقول: يذهب الناس إليها لأن يحشروا منها. ويقال: إنما يذهبون إلى بيت المقدس.
* وَرَجُلٌ حَاجٌ وَقَوْمٌ حُجَّاجٌ وَحَجِيجٌ. فَمَا قَوْلُهُمْ: أَقْبَلَ الْحَاجُّ وَالِدَاجٌ فَقَدْ يَكُونُ أَنْ يَرَادَ بِهِ الْجِنْسُ، وَقَدْ يَكُونُ اسْمًا لِلْجَمْعِ كَالْحَامِلِ وَالْبَاقِرِ.
* وَالْحَجُّ: الْحُجَّاجُ. قَالَ:

* حَجٌّ بِأَسْفَلِ ذِي الْمَجَازِ نَزُولٌ *^(٢)

وقال:

كَأَنَّمَا أَصْوَاتُهَا فِي الْوَادِي
أَصْوَاتُ حَجٍّ مِنْ عَمَانَ غَادِي^(٣)

هكذا أنشده ابن دُرَيْدٍ بِكسر الحاءِ. قَالَ سيبويه: وَقَالُوا: حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ يُرِيدُونَ عَمَلَ سَنَةِ وَاحِدَةٍ.

* وَاحْتِجَّ الْبَيْتَ: كَحَجَّهٖ عَنِ الْهَجْرِيِّ: وَأَنْشَدَ:

تَرَكْتُ احْتِجَّاجَ الْبَيْتِ حَتَّى تَظَاهَرَتْ
عَلَى ذُنُوبٍ بَعْدَهُنَّ ذُنُوبٌ^(٤)
* وَذُو الْحِجَّةِ: شَهْرُ الْحَجِّ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِلْحَجِّ فِيهِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حجج)، (خدج)، (خلج)؛ وتاج العروس (خدج)، (خلج)؛ ولكن لم يذكر الشطر الثاني من الرجز وهو: * ويستخف الحرم المحوجا *.

وورد الرجز الأخير في لسان العرب (حجج)، (موج).

(٢) شطر البيت لجرير في ديوانه ص ١٠٤؛ وجمهرة اللغة ص ٨٦؛ ولسان العرب (حجج)، وصدر البيت: * وكان عافية السور عليهم *.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حجج)؛ وتاج العروس (حجج)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٧.

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حجج)؛ وتاج العروس (حجج).

* وَالْحِجَّةُ: السَّنَةُ، وَالْجَمْعُ حِجَجٌ.

* وَالْمَحَجَّةُ: الطَّرِيقُ. وَقِيلَ: مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ سَنَتُهُ.

* وَالْحُجَّةُ: مَا دُوِّفِعَ بِهِ الْخِصْمُ، وَالْجَمْعُ حُجَجٌ وَحِجَاجٌ.

* وَحَاجَهُ مُحَاجَةً وَحِجَاجًا: نَازَعَهُ الْحُجَّةَ

* وَحَجَّهُ يَحِجُّهُ حَجًّا: غَلَبَهُ عَلَى حُجَّتِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ «فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى».

* وَاحْتَجَّ بِالشَّيْءِ: اتَّخَذَهُ حُجَّةً.

* وَحَجَّهُ يَحِجُّهُ حَجًّا فَهُوَ مُحَجَّوَجٌ وَحَجِيجٌ: إِذَا قَدَحَ بِالْحَدِيدِ فِي الْعَظْمِ حَتَّى يَتَلَطَّخَ

الدِّمَاغَ بِالدَّمِ فَيَقْلَعُ الْجِلْدَةَ الَّتِي جَفَّتْ ثُمَّ يُعَالِجُ ذَاكَ فَيَلْتَمِسُ بِجِلْدٍ وَتَكُونُ أُمَّةً. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ امْرَأَةً:

وَصَبَّ عَلَيْهَا الطَّيْبَ حَتَّى كَانَهَا أَسِيٌّ عَلَى أُمَّ الدِّمَاغِ حَجِيجٌ^(١)

وَكذَلِكَ حَجَّ الشَّجَّةَ يَحِجُّهَا حَجًّا. قَالَ الشَّاعِرُ:

يَحِجُّ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لَجْفٌ فَاسْتُ الطَّيْبُ قَدَاهَا كَالْمَغَارِيدِ^(٢)

وَقِيلَ: الْحَجُّ: أَنْ يُشِجَّ الرَّجُلُ فِيخْتَلِطَ الدَّمُ بِالدِّمَاغِ فَيُصَبُّ عَلَيْهِ السَّمْنُ الْمُغْلَى أَوْ اللَّبَنُ

الْمُغْلَى حَتَّى يَظْهَرَ الدَّمُ فَيُؤَخَذَ بِقُطْنَةٍ.

* وَقِيلَ: حَجَّ الْجُرْحَ: سَبَّرَهُ لِيَعْرِفَ غَوْرَهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَحَجَّ الْعَظْمَ يَحِجُّهُ حَجًّا: قَطَعَهُ مِنَ الْجُرْحِ وَاسْتَخْرَجَهُ. وَقَدْ فَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ بِمَا أَنْشَدْنَاهُ

لأبي ذؤيب:

* وَأَحَجَّ الشَّيْءُ: صَلَّبَ. قَالَ الْمُرَّارُ الْفُقَيْسِيُّ:

ضَرَبْنَ بِكُلِّ سَالِفَةٍ وَرَأْسٍ أَحَجَّ كَأَنَّ مَقْدَمَهُ نَصِيلٌ^(٣)

* وَالْحِجَاجُ وَالْحِجَاجُ: الْعَظْمُ النَّابِتُ عَلَيْهِ الْحَاجِبُ، وَقِيلَ: الْحِجَاجَانِ: الْعِظْمَانِ

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٣٥؛ ولسان العرب (حجج)، (فوج)، (اسا)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٨٩)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٦؛ والمخصص (١٣/١٨٢)، وكتاب الجيم (١/٢١٨)، وتاج العروس (حجج)، (فوج)، (اسي) وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٣٧.

(٢) البيت لعذار بن درة الطائي في لسان العرب (حجج)، (لجف)؛ وتاج العروس (حجج)، (لجف)، وبلا نسبة في لسان العرب (غرد) وجمهرة اللغة ص ٨٦، ٦٣٣، ١٢٣٤؛ والمخصص (١٣/١٨٢، ١٦/٦٢)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٩٠)؛ وتاج العروس (غرد).

(٣) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٩٣؛ ولسان العرب (نصل)؛ وتهذيب اللغة (١٢/١٨٩)؛ وتاج العروس (نصل)؛ وبلا نسبة في المخصص (٨/١٤٨).

المشرفان على غاري العينين. وقيل: هما منبتا شعر الحاجبين من العظم، وقوله:
تُحَاذِرُ وَقَعَ السَّوْطِ خَوْصَاءُ ضَمَّهَا كَلَالٌ فَجَالَتْ فِي حَجَا حَاجِبِ ضَمْرٍ^(١)
فإن ابن جنى: قال: يُريدُ: في حجاج حاجب ضمير، فحذف للضرورة. وعندى أنه
أراد بالحجا هنا الناحية.

* والجمع أَحْجَّةٌ وَحُجُّجٌ.

على: حُجُّجٌ شاذٌّ، لأن ما كان من هذا النَّحْوِ لم يُكسِّرْ على فَعْلٍ كراهيةً التضعيف،
فأما قوله:

يَتَرَكْنَ بِالْأَمَالِسِ السَّمَارِجِ
لِلطَّيْرِ وَاللِّغَاوِسِ الْهَزَالِجِ
كُلَّ جَنِينٍ مَعْرِ الْخَوَاجِجِ^(٢)

فإنه جَمَعَ حجاجاً على غير قياس. وأظهر التضعيف اضطراراً.

* وَالْحَجَّجُ: الْوَقْرَةُ فِي الْعِظَمِ.

* وَالْحَجَّةُ وَالْحَاجَةُ: شَحْمَةُ الْأُذُنِ، الْأَخِيرَةُ اسْمٌ كَالْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ.

* وَالْحَجَّةُ أَيْضًا: خَرَزَةٌ لَوْلُؤَةٌ تُعَلَّقُ فِي الْأُذُنِ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: وَرَبَّمَا سُمِّيَتْ حَاجَةً.

* وَالْحَجَّاجُ: اسْمٌ رَجُلٍ، أَمَالُهُ بَعْضُ أَهْلِ الْإِمَالَةِ فِي جَمِيعِ وُجُوهِ الْإِعْرَابِ عَلَى غَيْرِ

قياس في الرِّفْعِ وَالنَّصْبِ. ومثل ذلك النَّاسُ فِي الْجَرَ خَاصَّةً، وَإِنَّمَا مَثَلْتُهُ بِهِ لِأَنَّ أَلْفَ
الْحَجَّاجِ زَائِدَةٌ غَيْرُ مُنْقَلِبَةٍ، وَلَا يُجَاوِرُهَا مَعَ ذَلِكَ مَا يُوجِبُ الْإِمَالَةَ. وكذلك النَّاسُ، لِأَنَّ
الأصل إنما هو الأُنَاسُ. فحذفوا الهمزة وجعلوا اللام خَلْفًا مِنْهَا كَاللَّهِ إِلَّا أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا
الْأُنَاسُ، قَالَ: وَقَالُوا: مَرَرْتُ بِنَاسٍ فَأَمَالُوا فِي الْجَرَ خَاصَّةً تَشْبِيهًا لِلْأَلْفِ بِأَلْفِ فَاعِلٍ لِأَنَّهَا
ثَانِيَةٌ مِثْلُهَا، وَهُوَ نَادِرٌ، لِأَنَّ الْأَلْفَ لَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً، فَأَمَّا فِي الرِّفْعِ وَالنَّصْبِ فَلَا يُمِيلُهُ أَحَدٌ.
وقد يقولون حَجَّاجٌ، بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلامٍ كَمَا يَقُولُونَ الْعَبَّاسُ وَعَبَّاسٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُ ذَلِكَ.

* وَحَجَّجٌ: مَنْ زَجَرَ الْغَنَمَ.

(١) البيت لنصيب في كتاب الجيم (٢٠٤/٢) وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حجج)؛ وتاج

العروس (حجج)، وورد برواية أخرى:

تَحَاذِرُ وَقَعَ الصَّوْتِ خَرِصَاءُ ضَمَّهَا كَلَالٌ فَحَالَتْ فِي حَجَا حَاجِبِ ضَمْرٍ

(٢) الرجز لجندل بن المنى في لسان العرب (سمرج)، (هزليج)؛ وتاج العروس (سمرج)، (هزليج)، وبلا نسبة في

لسان العرب (حجج)، (سمهج)، وتهذيب اللغة (٥١٠/٦)؛ وتاج العروس (حجج)؛ والمختصص (٩٢/١).

* وَحَجَّحَ الرَّجُلُ: نَكَصَ. وَقِيلَ: عَجَزَ وَقَصَرَ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* ضَرَبَا طَلَخْنَا لَيْسَ بِالْمَحْجَحِجِ *^(١)

أى لَيْسَ بِالْمُتَوَانِي الْمَقْصَرِّ.

* وَحَجَّحَ الرَّجُلُ: لَمْ يُدِّ مَا فِي نَفْسِهِ.

* وَالْحَجَّحَجَةُ: التَّوَقُّفُ عَنِ الشَّيْءِ وَالْإِرْتِدَاعُ.

* وَحَجَّحَ عَنِ الشَّيْءِ: كَفَّ عَنْهُ.

* وَحَجَّحَ: صَاحَ.

* وَتَحَجَّحَ الْقَوْمُ بِالْمَكَانِ: أَقَامُوا فِيهِ فَلَمْ يَبْرَحُوا.

مقلوبه: [ح ج ح]

* جَعَّ الشَّيْءُ يَجُحُّ جَحًّا: سَحَبَهُ، يَمَانِيَةً.

* وَالْجُحُّ عِنْدَهُمْ: كُلُّ شَجَرٍ انْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، كَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ أَنْجَحَّ عَلَى

الْأَرْضِ أَى أَنْسَحَبَ.

* وَالْجُحُّ: صِغَارُ الْبَطِيخِ وَالْحَنْظَلِ قَبْلَ نُضْجِهِ وَاحِدَتُهُ جُحَّةٌ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ أَهْلُ نَجْدِ

الْحَدَجِ.

* وَأَجَحَّتِ السَّبْعَةُ وَالْكَلْبَةُ وَهِيَ مُجِحٌّ: حَمَلَتْ فَأَقْرَبَتْ وَعَظُمَ بَطْنُهَا. وَقِيلَ: حَمَلَتْ

فَأَثَقَلَتْ، وَقَدْ يُقْتَأَسُ أَجَحَّتْ لِلْمَرْأَةِ كَمَا يُقْتَأَسُ حَبَلَتْ لِلسَّبْعَةِ.

* وَالْجُحُّجُحُ: بَقْلَةٌ تَنْبُتُ نَبْتَةَ الْجَزَرِ، وَكَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ يُسَمِّيهَا الْحِزْرَابَ.

* وَالْجُحُّجُحُ أَيْضًا: الْكَبْشُ عَنْ كُرَاعِ.

* وَالْجُحَّجُحُ وَالْجُحَّجَاحُ: السَّيِّدُ السَّمْحُ، وَلَا تُوصَفُ بِهِ الْمَرْأَةُ.

* وَجَحَّجَحَتِ الْمَرْأَةُ: جَاءَتْ بِجَحَّجَاحِ.

* وَجَحَّجَحَ الرَّجُلُ: ذَكَرَ جَحَّجَاحًا مِنْ قَوْمِهِ، قَالَ:

* إِنْ سَرَّكَ الْعِزُّ فَجَحَّجِحِ بِجُشْمِ *^(٢)

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حججج)؛ وتاج العروس (حججج)؛ ومقاييس اللغة (٣١/٢).

(٢) الرجز للأغلب العجلى فى ملحق ديوانه ص ١٧٤ - ١٧٦؛ ولسان العرب (حججج)، (زور)، (جشم)؛ وتاج العروس (جسخ)، (جشم)؛ وتهذيب اللغة (٦/٥٤٥)؛ وللأغلب العجلى أو ليحيى بن منصور فى تاج العروس (حجج)، (بخنج)، (صحم)؛ وجمهرة اللغة ص ٧١١، ١٠٦٤؛ والمختصص (١٣/١٠٤، ٢٨٣)؛ وورد هكذا:

* وَجَحَّجَ عَنْهُ: تَأَخَّرَ، وَجَحَّجَ عَنْهُ: كَفَّ، مَقْلُوبٌ مِنْ حَجَّجَ أَوْ لَغَةٌ فِيهِ.
* وَجَحَّجَ الرَّجُلُ: عَدَّدَ وَتَكَلَّمَ، قَالَ رُوْبَةُ:

مَا وَجَدَ الْعَدَّادُ فِيمَا جَحَّجَا
عَزَّ مِنْهُ نَجْدَةٌ وَأَسْمَحًا^(١)

وَالجَحَّجَةُ: الْهَلَاكُ.

الحاء والشين

* الْحَشِيشُ: يَابَسُ الْكَلَأِ، وَاحْدَتُهُ حَشِيشَةٌ.
* وَأَحْسَّ الْكَلَأُ: أَمَكَنَ أَنْ يُجْمَعَ، وَلَا يُقَالُ أَجَزَّ.
* وَأَحْسَّتْ الْأَرْضُ: كَثُرَ حَشِيشُهَا، أَوْ صَارَ فِيهَا حَشِيشٌ.
* وَالْعُشْبُ: جِنْسٌ لِلْخَلْيِ وَالْحَشِيشِ. فَالْخَلْيُ: رَطْبُهُ. وَالْحَشِيشُ: يَابَسُهُ، هَذَا قَوْلُ
جَمْهُورِ أَهْلِ اللَّغَةِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْحَشِيشُ أَخْضَرُ الْكَلَأِ وَيَابَسُهُ، وَهَذَا لَيْسَ بِصَحِيحٍ، لِأَنَّ
مَوْضُوعَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي اللَّغَةِ الْيُسِّ وَالتَّقْبِضُ.
* وَالْمَحْشَةُ وَالْمَحْسُ: الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْحَشِيشِ.
* وَفُلَانٌ بِمَحْسٍ صِدْقٍ أَى بِمَوْضِعٍ كَثِيرِ الْحَشِيشِ. وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ أَصَابَ أَى خَيْرٍ
كَانَ مَثَلًا بِهِ.

* وَحَسَّ الْحَشِيشَ يَحْشُهُ حَشًّا وَاحْتَشَّهُ. كِلَاهُمَا: جَمَعَهُ.

* وَالْحَشَّاشُ: الْجَامِعُونَ لَهُ.

* وَالْمَحْسُ وَالْمَحْسُ: مِنْجَلٌ سَادَجٌ يَحْسُّ بِهِ الْحَشِيشُ، وَهُمَا أَيْضًا: الشَّيْءُ الَّذِي يُجْعَلُ
فِيهِ الْحَشِيشُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْمَحْسُ: مَا حُسَّ بِهِ. وَالْمَحْسُ: الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ وَقَدْ
تَكْسَرُ مِيمُهُ أَيْضًا.

* وَالْحَشَّاشُ خَاصَّةٌ: مَا يَوْضَعُ فِيهِ الْحَشِيشُ، وَجَمَعَهُ أَحْشَةٌ.

* وَحَسَّ الدَّابَّةَ يَحْشُهَا حَشًّا: عَلَفَهَا الْحَشِيشَ. وَفِي الْمَثَلِ «أَحْشُكَ وَتَرُوْنِي» يَعْنِي

إِنْ سَرَّكَ الْعَزُّ فَجَحَّجْ بِجَشْمٍ
أَهْلَ النَّبَاهِ وَالْعَدِيدِ وَالكَرْمِ
حَاءُ وَابْزُودِيهِمْ، وَجِئْنَا بِالْأَصْمِ
شَيْخٌ لَنَا كَاللَيْثِ مَا بَاقَى إِرَمِ

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٣٤؛ ولسان العرب (جحجج)؛ وتاج العروس (ججج).

فرسه، يُضْرَبُ مثلاً لكلِّ من اصْطَنَعَ عنده معروف فكافاه بضده أو لم يشكره ولا نفعه.

* وأحشَه: أعانه على جمع الحشيش

* وحشَّت اليدُ وأحشَّت - وهي مُحشٌّ -: ييسَّت، وأكثرُ ذلك في الشلِّ. وحكى عن يونس: حشَّت، على صيغة ما لم يُسمِّ فاعله وأحشَّها اللهُ.

* وحشَّ الولدُ في بطن أمه حشًا وأحشَّ واستحشَّ: جوَّزَ به وقت الولادة فييس في البطن.

* وأحشَّت المرأةُ والناقةُ وهي مُحشٌّ: حشَّ ولدها في رحمها.

* وألقته حشًا ومحشوشًا وأحشوشًا: أى يابسًا. وقال ابن الأعرابي: حشَّ ولدُ الناقةِ يحشُّ حشوشًا وأحشتهُ أمه.

* والحشاشةُ: رُوح القلبِ ورمقُ حياةِ النفس، قال:

وما المرءُ ما دامت حشاشةُ نفسه بمدركِ أطرافِ الخطوبِ ولا آلٍ^(١)
* وكلُّ بقيةٍ: حشاشةٌ.

* وحشاشاك أن تفعل ذلك أى مبلِّغُ جهدك عن اللحياني كأنه مشتقٌّ من الحشاشةِ.

* وأحشَّ الشحمُ العظمَ فاستحشَّ: أدقَّه فاستدقَّ، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

سميتُ فاستحشَّ أكرعُها لا النى نى ولا السنامُ سنامٌ^(٢)

وقيل: ليس ذلك لأن العظامَ تدقُّ بالشحمِ ولكن إذا سمنت دقت عند ذلك فيما يرى.

* وحشَّ النارَ يحشُّها حشًا: جمع إليها ما تفرَّق من الحطبِ. وقيل: أوقدها، قال:

تالله لولا أن يحشَّ الطَّبَّخُ

بى الجحيم حين لا مُستصرخٌ^(٣)

يعنى بالطَّبَّخِ الملائكةُ الموكلين بالعذاب.

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٣٩؛ ولسان العرب (ألا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حشش)؛ وتهذيب اللغة (٤٣١/١٥)؛ وتاج العروس (حشش)، (الو).

(٢) البيت لأبى دؤاد الإيادى في ديوانه ص ٣٣٩؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حشش)؛ وتاج العروس (حشش)؛ وكتاب الجيم (٢١٣/١).

(٣) الرجز للعجاج في ديوانه (١٧٣/٢)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٢/٣)، (٢٥٣/٧)، (٤٤٠)؛ ولسان العرب (طببخ)، (فبخ)؛ وكتاب العين (٢٢٤/٤)، (١٤٠/٧)؛ وتاج العروس (فبخ)، (فبخ)؛ ولرؤية في لسان العرب (صدى)؛ وتاج العروس (صدى)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب (طببخ)، (حشش)؛ وتاج العروس (طببخ).

- * وَحَشَّ الْحَرْبَ يَحُشُّهَا حَشًّا، كَذَلِكَ، عَلَى الْمَثَلِ، قَالَ:
يَحُشُونَهَا بِالْمَشْرِفِيَّةِ وَالْقِنَا وَفَتِيَانِ صِدْقٍ لَا ضِعَافٌ وَلَا عَزْلٌ^(١)
- * وَفَلَانٌ مَحَشٌ حَرْبٍ: مُوقِدٌ لَهَا طَيْنٌ بِهَا.
- * وَحَشَّ النَّابِلُ سَهْمَهُ يَحُشُّهُ حَشًّا: أَلْزَقَ بِهِ الْقُدْذَ أَوْ رَكَّبَهَا عَلَيْهِ [قَالَ:
أَوْ كَمَرِيخٍ عَلَى شَرِيَانَةٍ حَشَّهُ الرَّامِي بِظَهْرَانِ حُشْرٌ^(٢)
- * وَحَشَّ الْفَرَسُ بِجَنِينٍ عَظِيمِينَ إِذَا كَانَ مُجْفَرًا.
- * وَحَشَّ الدَّابَّةُ يَحُشُّهَا حَشًّا: حَمَلَهَا فِي السَّيْرِ [قَالَ:
قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بَعْصَلِيٌّ
مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ^(٣)
- * وَكُلُّ مَا قُوِيَ بِشَيْءٍ أَوْ أَعِينَ بِهِ فَقَدْ حُشَّ بِهِ، كَالْحَادِي لِلْإِبِلِ، وَالسَّلَاحَ لِلْحَرْبِ.
وَالْحَطْبَ لِلنَّارِ. قَالَ الرَّاعِي:
- هُوَ الطَّرْفُ لَمْ تُحَشَّشْ مَطِيٌّ بِمِثْلِهِ وَلَا أُنْسٌ مُسْتَوْبِدُ الدَّارِ خَائِفٌ^(٤)
- أَي لَمْ تُرَمَّ مَطِيٌّ بِمِثْلِهِ وَلَا أَعِينَ بِمِثْلِهِ قَوْمٌ عِنْدَ الْاِحْتِيَاجِ إِلَى الْمَعُونَةِ.
- * وَالْحَشُّ وَالْحُشُّ: جَمَاعَةُ النَّخْلِ. وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: هُمَا النَّخْلُ الْمَجْتَمِعُ.
* وَالْحَشُّ أَيْضًا: الْبُسْتَانُ.
- * وَالْحَشُّ: الْمُتَوَصَّأُ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَذْهَبُونَ عِنْدَ قِضَاءِ الْحَاجَةِ إِلَى الْبَسَاتِينِ،
وَقِيلَ: إِلَى النَّخْلِ الْمَجْتَمِعِ، عَلَى نَحْوِ تَسْمِيَتِهِمُ الْفِنَاءَ عَذْرَةَ وَالْجَمْعَ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حِشَّانٌ
وَحِشَّانٌ وَحِشَّاشِينَ، الْأَخِيرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ، كُلُّهُ عَنِ سَبْيُوهِ.

(١) البيت لزهير في ديوانه ص ١٠٦؛ ولسان العرب (حشش)؛ وتاج العروس (حشش). وورد «ولا نكل» بدل «ولا عزل».

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مرخ)، (حشش)؛ وكتاب العين (١١/٣)، (٢٦١/٤)؛ وتاج العروس (حشش).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عرب)، (عصلب)، (حشش)، (دوا)؛ وتاج العروس (عصلب)، (حشش)؛ والمخصص (٩٢/٢)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٣٥، ٣٩٢)؛ وكتاب العين (٢/٣٣٨)؛ ووردت برواية أخرى:

قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بَعْصَلِيٌّ

أُرُوعَ خِرَاجٍ مِنَ الدَّوِيِّ

مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ

(٤) البيت للراعي النميري في ملحق ديوانه ص ٣٠٧؛ ولسان العرب (حشش)؛ وتاج العروس (حشش)؛ ولساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٥٣؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠٨/٧، ٩١/١٢).

* وَالْمَحْشُ وَالْمِحْشُ جَمِيعًا: الْحَشُّ. كَأَنَّهُ مَجْتَمَعُ الْعَدْرَةِ.
* وَالْمَحْشَةُ: الدُّبُرُ وَفِي الْحَدِيثِ «نَهَى عَنِ إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي مَحَاشِيهِنَّ»^(١). وَقَدْ رَوَى
بِالسَّيْنِ.

* وَالْحِشَاشُ: الْجَوَالِقُ، قَالَ:

أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الْجَرِّ

بَيْنَ حِشَاشِي بَارِلِ جِوَرٍ^(٢)

* وَالْحِشْحِشَةُ: الْحَرَكَةُ. وَدُخُولُ بَعْضِ الْقَوْمِ فِي بَعْضٍ.

* وَحِشْحَشْتَهُ النَّارُ: أَحْرَقْتَهُ.

مقلوبه: [ش ح ح]

* الشَّحُّ وَالشَّحُّ وَالشَّحُّ: الْبُخْلُ، وَالضَّمُّ أَعْلَى، وَقَدْ شَحَحَتْ تَشَحُّ وَشَحَحَتْ. وَرَجُلٌ
شَحِيحٌ وَشَحَاحٌ مِنْ قَوْمِ أَشْحَةَ وَأَشْحَاءَ، وَشِحَاحٍ، قَالَ سَبِيويه: أَفْعَلَةٌ وَأَفْعَلَاءٌ إِنَّمَا يَغْلِبَانِ
عَلَى فَعِيلٍ اسْمًا كَأَرْبَعَةٍ وَأَرْبَعَاءَ وَأَخْمِيسَةٍ وَأَخْمِيسَاءَ، وَلَكِنَّهُ قَدْ جَاءَ مِنَ الصِّفَةِ هَذَا وَنَحْوُهُ،
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «أَشْحَةَ عَلَى الْخَيْرِ» [الْأَحْزَابُ: ١٩] أَيْ خَاطَبُوكُمْ أَشَدَّ مُخَاطَبَةٍ وَهُمْ أَشْحَةُ
عَلَى الْمَالِ وَالْغَنِيمَةِ.

* وَنَفْسٌ شَحَّةٌ: شَحِيحَةٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

لِسَانُكَ مَعْسُولٌ وَنَفْسُكَ شَحَّةٌ وَعِنْدَ الثَّرِيَاءِ مِنْ صَدِيقِكَ مَالُكَ

وَأَنْتَ امْرُؤٌ خَلِطٌ إِذَا هِيَ أَرْسَلَتْ يَمِينُكَ شَيْئًا أَمْسَكَتَهُ شِمَالُكَ^(٣)

* وَتَشَاحُوا فِي الْأَمْرِ وَعَلَيْهِ: شَحَّ بِهِ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَتَبَادَرُوا إِلَيْهِ حَذَرَ قُوَّتِهِ.
وَتَشَاحَ الْخِصْمَانِ فِي الْجَدَلِ كَذَلِكَ، وَهُوَ مِنْهُ.

* وَمَاءٌ شَحَاحٌ: نَكْدٌ غَيْرُ غَمْرٍ، مِنْهُ أَيْضًا. أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

لَقَيْتَ نَاقَتِي بِهِ وَبَلَقْفٍ بَلَدًا مُجْدِبًا وَمَاءً شَحَاحًا^(٤)

(١) الْحَدِيثُ أَوْرَدَهُ الشَّيْخُ الْأَبَانِيُّ فِي «آدَابِ الزَّفَافِ»، (ص ٣٠) بِلَفْظٍ: «مَلْعُونٌ مِنْ يَأْتِي النِّسَاءَ فِي مَحَاشِيهِنَّ»،
وَقَالَ: «أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدَى مِنْ حَدِيثِ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ بِسَنَدٍ حَسَنٍ...».

(٢) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَوْرٌ)، (مَرْرٌ)، (حَشَشٌ)، (خَشَشٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَرْرٌ)، (جَوْرٌ)،
(مَرْرٌ)، (حَشَشٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٥٤٨/٦، ١٧٩/١١، ١٩٥/١٥)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١٩٤/٦).

(٣) الْبَيْتُ الْأَوَّلُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَحْحٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَحْحٌ).

الْبَيْتُ الثَّانِي بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (خَلِطٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (خَلِطٌ).

(٤) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَحْحٌ)، (لَقْفٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَحْحٌ)، (لَقْفٌ).

* وَزَنْدٌ شَحَاحٌ: لَا يُورِي كَأَنَّهُ يَشْحُ بِالنَّارِ.
 * وَشَحِحْتُ بِكَ وَعَلَيْكَ - سَوَاءٌ -: ضَنْنْتُ. عَلَى الْمَثَلِ.
 * وَأَرْضٌ شَحَاحٌ: تَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطْرَةٍ كَأَنَّهَا تَشْحُ عَلَى الْمَاءِ بِنَفْسِهَا، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:
 الشَّحَاحُ: شَعَابٌ صَغَارٌ لَوْ صَبَّيْتَ فِي إِحْدَاهُنَّ قَرِيبَةً أَسَالَتْهُ، وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ.
 * وَالشُّحُّ: حَرَصُ النَّفْسِ عَلَى مَا مَلَكَتْ وَبَخَلُهَا بِهِ. وَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ مِنَ الشُّحِّ فَهَذَا
 مَعْنَاهُ كَقَوْلِهِ ﴿وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ﴾ [الحشر: ٩، والتغابن: ١٦]. وَقَوْلِهِ: ﴿وَأَحْضَرْتِ
 الْأَنْفُسُ الشُّحَّ﴾ [النساء: ١٢٨].

* وَشَحَّ بِالشَّيْءِ وَعَلَيْهِ: بَخَلَ بِهِ.
 * وَالشَّحْشُحُ وَالشَّحْشَاحُ: الْمُمْسِكُ الْبَخِيلُ.
 * وَالشَّحْشُحُ وَالشَّحْشَاحُ: الْمَوَاطِبُ عَلَى الشَّيْءِ الْجَادُّ فِيهِ، وَالشَّحْشُحُ يَكُونُ لِلذَّكْرِ
 وَالْأُنْثَى، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

كَانَ الْمَطَايَا لَيْلَةَ الْخَمْسِ عُلِّقَتْ بَوْتَابَةٌ تَنْصُو الرِّوَاسِمَ شَحْشُحًا^(١)
 * وَالشَّحْشَاحُ: الْغَيُورُ.

* وَبَلَاةٌ شَحْحٌ: وَاسِعَةٌ، بَعِيدَةٌ مَحَلٌّ لَا نَبْتَ فِيهِ. قَالَ مُلَيْحُ الْهَدَلِيُّ:
 تَحَذِي إِذَا مَا ظَلَامُ اللَّيْلِ أَمَكْنَهَا مِنْ السَّرَى وَقَلَاةٌ شَحْشُحٌ جَرْدٌ^(٢)
 * وَالشَّحْشُحُ وَالشَّحْشَاحُ أَيْضًا: الْقَوِيُّ.
 * وَخَطِيبٌ شَحْشُحٌ وَشَحْشَاحٌ: مَاضٍ، وَقِيلَ: هُمَا كُلُّ مَاضٍ فِي كَلَامٍ أَوْ سَيْرٍ.
 * وَشَحْشَحَ الْبَعِيرُ فِي الْهَدْرِ: لَمْ يُخَلِّصْهُ.
 * وَشَحْشَحَ الطَّائِرُ: صَوَّتَ. قَالَ مُلَيْحُ الْهَدَلِيُّ:
 مُهْتَشَّةٌ لَدَيْجِ اللَّيْلِ صَادِقَةٌ وَقَعَ الْهَجِيرِ إِذَا مَا شَحْشَحَ الصُّرْدُ^(٣)

(١) البيت للطرماح في ديوانه ص ١١٩؛ ولسان العرب (شجح)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٦٩)؛ وتاج العروس (شجح)؛ وبلا نسبة في المخصص (٨/١٣٩).

(٢) البيت لمليح الهدلي في شرح أشعار الهدليين ص ١٠١٨؛ ولسان العرب (شجح)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٩٧)؛ وتاج العروس (شجح).

(٣) البيت لمليح الهدلي في شرح أشعار الهدليين ص ١٠١٨؛ ولسان العرب (شجح)، (هشش)؛ والمخصص (٨/١٣٥)؛ وتاج العروس (شجح)، (هشش).

الحاء والضاد

- * الحَضُّ: ضَرَبٌ مِنَ الحَثِّ فِي السَّيْرِ وَالسُّوقِ، وَكُلُّ شَيْءٍ.
- * وَالْحَضُّ أَيْضًا: أَنْ تَحْتَهُ عَلَى شَيْءٍ لَا سَيْرَ فِيهِ وَلَا سَوْقَ. حَضَّهُ يَحْضُهُ حَضًّا وَحَضَّضَهُ وَهَمَّ يَتَحَضُّونَ وَالاسْمُ الحَضُّ وَالْحَضِيضِيُّ وَالْحَضِيضِيُّ، وَالكَسْرُ أَعْلَى وَلَمْ يَأْتِ عَلَى فُعَيْلٍ بِالضَّمِّ غَيْرُهَا.
- وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الحَضُّ وَالْحَضُّ لُغَتَانِ كَالضَّعْفِ وَالضَّعْفِ. وَالصَّحِيحُ مَا بَدَأْنَا بِهِ مِنْ أَنْ الحَضُّ المَصْدَرُ وَالْحَضُّ: الِاسْمُ.
- * وَالْحَضُّضُ وَالْحَضُّضُ: دَوَاءٌ يَتَّخَذُ مِنْ أَبْوَالِ الإِبِلِ. وَفِيهِ لُغَاتٌ أُخْرُ سَيَّاتِي ذَكَرَهَا إِنْ شَاءَ اللهُ.

- * وَالْحَضُّضُ: كُحْلُ الخَوْلَانِ.
- * وَالْحَضُّضُ: وَالْحَضُّضُ عَصَاةُ الصَّبْرِ.
- * وَالْحَضِيضُ: قَرَارُ الأَرْضِ عِنْدَ سَفْحِ الجِبَلِ. وَقِيلَ: هُوَ فِي أَسْفَلِهِ. وَالسَّفْحُ مِنْ وِرَاءِ الحَضِيضِ، فَالْحَضِيضُ مِمَّا يَلِي الجِبَلِ، وَالسَّفْحُ دُونَ ذَلِكَ. وَالْجَمْعُ أَحِضَةٌ وَحَضُّضٌ.
- * وَأَحْمَرُ حَضِيٌّ: شَدِيدُ الحُمْرَةِ.
- * وَالْحَضْحَضُ: نَبْتُ.

مقلوبه: [ض ح ح]

- * الضَّحُّ: الشَّمْسُ، وَقِيلَ: ضَوْؤُهَا عَامَّةٌ. وَقِيلَ: هُوَ ضَوْؤُهَا إِذَا اسْتَمَكَّنَ مِنَ الأَرْضِ.
- وَقِيلَ: هُوَ قَرْنُهَا يُصْبِكُ. وَقِيلَ: كُلُّ مَا أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ: ضِحٌّ.
- * وَجَاءَ بِالضَّحِّ وَالرَّيْحُ أَيْ بِمَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَجَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ، وَمَنْ قَالَ: الضَّيْحُ فِي هَذَا المَعْنَى فَقَدْ أَخْطَأَ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَإِنَّمَا قُلْنَا عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ، لِأَنَّ أَبَا زَيْدٍ قَدْ حَكَاهُ، وَإِنَّمَا الضَّيْحُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ لُغَةٌ فِي الضَّحِّ الَّذِي هُوَ الضَّوُّ، وَسَيَّاتِي بَابِهِ.
- * وَالضَّحُّ: مَا بَرَزَ مِنَ الأَرْضِ لِلشَّمْسِ.
- * وَالضَّحُّ: البَرَّازُ مِنَ الأَرْضِ.
- وَلَا جَمْعَ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ.
- * وَالضَّحْضُحُ وَالضَّحْضَاحُ: المَاءُ اليَسِيرُ. قِيلَ: هُوَ مَا لَا غَرَقَ فِيهِ وَلَا لَهُ غَمْرٌ. وَقِيلَ: هُوَ المَاءُ إِلَى الكَعْبَيْنِ وَأَنْصَافِ السُّوقِ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

يَحْشُ رَعْدًا كَهَدْرِ الْفَحْلِ يَتَّبِعُهُ أَدَمٌ تَعَطَّفُ حَوْلَ الْفَحْلِ ضَحْضَاحٌ^(١)
قال خالد بن كلثوم: ضَحْضَاحٌ فى لغة هُدَيْلٍ: كثيرٌ. قال الأصمعى: هو القليل على كلِّ حالٍ وأراد هنا جماعة إيل قليلة.

* وقد تَضَحَّضَحَ الماءُ. قال ابنُ مقبل:

وأظْهَرَ فى غُلَّانٍ رَقْدٍ وَسَيْلُهُ عَلاجِيمٌ لا ضَحْلٌ ولا مُتَضَحِّضٌ^(٢)
* وفى حديث أبى المنهال «فى النارِ أودِيَةٌ فى ضَحْضَاحٍ»^(٣) شبهَ قَلَّةَ النَّارِ بالضَّحْضَاحِ من الماءِ فاستعاره فيه. وفى الحديث الذى يروى فى أبى طالب «إنه فى ضَحْضَاحٍ من نارٍ». * والضَّحْضَاحَةُ والضَّحْضَاحُ والضُّحُّضُحُّ. جرى السَّرَابِ.

الحاء والصاد

* الحَصَّ والحُصَّاصُ: شدةُ العَدْوِ فى سُرعةٍ.
* والحُصَّاصُ أيضاً: الضَّرَّاطُ وفى الحديث «إنَّ الشَّيْطَانَ إذا سمعَ الأذَانَ وَلَّى ولهُ حُصَّاصٌ».

* وحَصَّ الجَلِيدُ النَّبْتَ يَحْصُهُ: أحرَقَه، لغةٌ فى حَسَّةٍ.

* والحَصُّ حَلَقُ الشَّعْرِ، حَصَّةٌ يَحْصُهُ حَصًّا فَحَصَّ حَصَصًا وانْحَصَّ.

* والحَصُّ أيضاً: إذْهَابُ الشَّعْرِ سَحْجًا والفعلُ كالفعلِ، قال:

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ^(٤)

* وحَصَّ شَعْرَهُ وانْحَصَّ: انْجَرَدَ.

* ورجُلٌ أَحَصَّ: مُنْحَصَّ الشَّعْرِ.

* وَذَنْبٌ أَحَصُّ: لا شَعْرَ عَلَيْهِ، أنشد ثعلبُ:

* وَذَنْبٌ أَحَصُّ كالمِسْوَاطِ *^(٥)

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٦٧؛ ولسان العرب (ضحح)؛ وللهذلى فى جمهرة اللغة ص ١٣٠٥؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقى ص ١٨٠٨.

(٢) البيت لذى الرمة فى ملحق ديوانه ص ١٨٥٦؛ ولسان العرب (غلل)؛ وتاج العروس (غلل)؛ ولابن مقبل فى ديوانه ص ٣٢؛ ولسان العرب (ضحح)، (رقد)، (ظهر)، (ضحل)؛ والمختصص (١٣٠/٩)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٩٩)؛ وتاج العروس (ظهر)، (علجم).

(٣) الأثر ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٢/٤٠٠) عن أبى المنهال موقوفاً عليه.

(٤) البيت لأبى قيس بن الأسلت فى ديوانه ص ٧٨؛ ولسان العرب (حصص)، (هجم)؛ وتهذيب اللغة (٣/٤٠٠)؛ وتاج العروس (حصص)، (هجم)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٣/١٤)؛ والمختصص (١/٧٠).

(٥) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حصص)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٩٣.

وسنة حصاء: جذبة قليلة النبات. وقيل: هي التي لا نبات فيها: قال الحطيئة:
جاءت به من بلاد الطور تحدره حصاء لم تترك دون العصا شذبا^(١)
وهو شبيه بذلك.

* وتحصص الظبي والحمار والبعير: سقط شعره.

* والحصيص: اسم ذلك الشعر.

* والحصيصة: ما جمع مما حلق أو نتف. وهي أيضا: شعر الأذن ووبرها كان مخلوقا

أو غير مخلوق. وقيل: هو الشعر والوبر عامة. والأول أعرف.

* وتحصص الوبر والزئير: المخرد، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

لما رأى العبد ممرًا ممرًا مترصًا

ومسدًا أجردًا قد تحصصًا

يكاد لولا سيره أن يملصًا

جذبه الكصيص ثم كصصًا

ولو رأى فاكش لبهصًا^(٢)

* والحصيصة من الفرس: ما فوق الأشعر مما أطاف بالخافر لقلّة ذلك الشعر.

* وفرس أحص وحصيص: قليل شعر الثنّة والذنب، وهو عيب. والاسم الحصص.

* والأحص: الزمر الذي لا يطول شعره والاسم الحصص أيضًا.

* والحصص في اللحية: أن يتكسر شعرها على صدره.

ورجل أحص: قاطع للرحم، وقد حصّ رحمه يحصها حصًا.

* ورحم حصاء: مقطوعة.

* والأحص أيضًا: النكد المشثوم.

* ويوم أحص: شديد البرد لا سحاب فيه. وقيل لرجل من العرب: أي الأيام أبرد؟

فقال الأحص الأزب، يعني بالأحص: الذي تصفو شماله ويحمر فيه الأفق وتطلع شمسُه

ولا يوجد لها مس من البرد وهو الذي لا سحاب فيه، ولا ينكسر خصره. والأزب: يوم

(١) البيت للحطيئة في ديوانه ص ١٧؛ ولسان العرب (حدر)، (حصص)؛ وتهذيب اللغة (٣/٤٠٠)؛ وتاج

العروس (حدر)، (حصص).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حصص)، (كصص)؛ وتاج العروس (حصص)، (كصص)؛ ومقاييس اللغة

تَهَبُ النَّكْبَاءُ وَتَسُوقُ الْجَهَامَ وَالصَّرَادُ وَلَا تَطْلُعُ لَهُ شَمْسٌ وَلَا يَكُونُ فِيهِ مَطَرٌ.
وقوله تَهَبُ: أى تَهَبُ فِيهِ.

* وَالْأَحْصَانُ: الْعَبْدُ وَالْعَيْرُ لِأَنَّهُمَا يُمَاشِيَانِ سَنَّهُمَا حَتَّى يَهْرَمَا فَتَنْقُصَ أَثْمَانُهُمَا.

* وَالْحِصَّةُ النَّصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْأَرْضِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

* وَتَحَاصُّ الْقَوْمُ: اقْتَسَمُوا حِصَصَهُمْ.

* حَاصَهُ مُحَاصَةً وَحِصَاصًا: قَاسَمَهُ فَأَخَذَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حِصَّتَهُ.

* وَأَحْصَى الْقَوْمَ: أَعْطَاهُمْ حِصَصَهُمْ.

* وَأَحْصَهُ الْمَكَانَ: أَنْزَلَهُ فِيهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْخُطَبَاءِ وَتُحِصُّ مِنْ نَظَرِهِ بَسْطَةَ حَالِ

الْكَفَالَةِ وَالْكَفَايَةِ أَيْ تُنْزَلُ.

* وَالْحُصُّ: الْوَرْسُ، وَجَمَعَهُ أَحْصَاصٌ وَحُصُوصٌ، وَلَمْ يَذْكَرْ سَبِيحِيَّةً تَكْسِيرَ فِعْلٍ مِنْ

الْمُضَاعَفِ عَلَى فُعُولٍ إِذَا كَسَرَهُ عَلَى فِعَالٍ كَخَفَافٍ وَعِشَاشٍ.

* وَرَجُلٌ حُصْحُصٌ وَحُصْحُوصٌ: يَتَّبِعُ دَقَائِقَ الْأُمُورِ فَيَعْلَمُهَا وَيُحْصِيهَا.

* وَالْأَحْصُ: مَاءٌ مَعْرُوفٌ.

* وَبَنُو حَصِيصٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ.

* وَالْحِصْحَصَةُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ وَقَدْ حَصْحَصَ، قَالَ:

* لَمَّا رَأَيْتِي بِالْبَرَّازِ حَصْحَصَا * (١)

* وَالْحِصْحَصَةُ: الْحَرَكَةُ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يَسْتَقَرَّ فِيهِ وَيَسْتَمْكِنَ مِنْهُ وَيَثْبِتَ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ

ثُورٍ:

وَحَصْحَصَ فِي صَمِّ الْحَصَى ثَفْنَاتُهُ وَرَامَ الْقِيَامَ سَاعَةً ثُمَّ صَمَّمَا (٢)

* وَالْحِصْحَصَةُ: بَيَانُ الْحَقِّ بَعْدَ كِتْمَانِهِ، وَقَدْ حَصْحَصَ. وَلَا يُقَالُ حُصْحِصَ.

* وَالْحِصْحِصُ: التُّرَابُ، وَهُوَ أَيْضًا الْحَجَرُ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: الْحِصْحِصُ لِفُلَانٍ أَيْ

(١) الرجز لعبيد المرئي في لسان العرب (حصص)، (خلبص)؛ وتاج العروس (جلبص)، (خلص)؛ وبلا نسبة في

تاج العروس (حصص)؛ وتهذيب اللغة (٢٤١/١١)؛ والرجز الذي بعده: * في الأرض منى هرباً وخبصاً

*. ويروى: «جلبصاً» مكان «وخبصاً».

(٢) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ١٩؛ ولسان العرب (حصص)، (نضض)، (صمم)؛ وتاج العروس

(حصص)، (نضض)، (صمم)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠٩/١٢)؛ ولكنه ورد برواية أخرى:

وحصص في صم القناتناته ونا بسلامى نوءة ثم صمما

الترابُ له.. قال: نَصِبَ كَأَنَّهُ دَعَاءٌ، يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُمْ شَبَّهُوهُ بِالْمَصْدَرِ وَإِنْ كَانَ اسْمًا كَمَا قَالُوا: الترابُ لَكَ. فنصبوا.

* وَقَرَّبَ حَصْحَاصٌ: بَعِيدٌ.

* وَالْحَصْحَاصُ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [ص ح ح]

* الصَّحُّ والصَّحَّةُ والصَّحَّاحُ: ذَهَابُ الْمَرَضِ، وَهُوَ أَيْضًا: الْبِرَاءَةُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ. وَحَكَى ابْنُ دَرِيدٍ عَنْ أَبِي عَيْبَةَ: كَانَ ذَلِكَ فِي صُحِّهِ وَسَقَمِهِ، قَالَ: وَمِنْ كَلَامِهِمْ: مَا أَقْرَبَ الصَّحَّاحَ مِنَ السَّقَمِ.

* وَقَدْ صَحَّ يَصِحُّ صِحَّةً.

* وَرَجُلٌ صَحَّاحٌ وَصَحِيحٌ مِنْ قَوْمٍ أَصْحَاءَ وَصِحَّاحٍ، فِيهِمَا، وَامْرَأَةٌ صَحِيحَةٌ مِنْ نِسْوَةِ صِحَّاحٍ وَصِحَّاحٍ.

* وَأَصَحَّ الرَّجُلُ: صَحَّ أَهْلُهُ وَمَاشِيَتُهُ؛ صَحِيحًا كَانَ هُوَ أَوْ مَرِيضًا. وَفِي الْمَثَلِ «لَا يُورِدُ الْمُرِيضُ عَلَى الْمَصِحِّ»^(١) أَيْ أَنَّ الَّذِي قَدْ مَرَضَتْ مَاشِيَتُهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُورِدَ عَلَى الَّذِي مَاشِيَتُهُ صَحَّاحٌ.

* وَقَالُوا: الصَّوْمُ مَصْحَةٌ. [وَمَصْحَةٌ. وَالْفَتْحُ أَعْلَى، أَيْ يُصَحُّ عَلَيْهِ.

* وَأَرْضٌ مَصْحَةٌ]: بَرِيَّةٌ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ صَحِيحَةٌ.

* وَصَحَّحَ الشَّيْءَ: جَعَلَهُ صَحِيحًا.

* وَالصَّحِيحُ مِنَ الشَّعْرِ: مَا سَلِمَ مِنَ النَّقْصِ، وَقِيلَ: كُلُّ مَا يُمَكِّنُ فِيهِ الزَّحَافُ فَسَلِمَ مِنْهُ فَهُوَ صَحِيحٌ. وَقِيلَ: الصَّحِيحُ كُلُّ آخِرِ نِصْفِ يَسَلِمُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَقَعُ عَلَيَّ فِي الْأَعَارِضِ وَالضَّرُوبِ وَلَا تَقَعُ فِي الْحَشْوِ.

* وَصَحَّاحُ الطَّرِيقِ: شِدَّتُهُ، قَالَ:

إِذَا وَاجَهْتَ وَجْهَ الطَّرِيقِ تَيَمَّمْتَ صَحَّاحَ الطَّرِيقِ عِزَّةً أَنْ تَسَهَّلَ^(٢)

* وَالصَّخْصَخُ وَالصَّخْصَاخُ وَالصَّخْصَحَانُ، كُلُّهُ: مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَجَرَدَ.

* وَرَجُلٌ صُخْصُخٌ وَصُخْصُوحٌ: يَتَّبِعُ دَقَائِقَ الْأُمُورِ فَيُحْصِيهَا وَيَعْلَمُهَا. وَقَوْلُ مَلِيحٍ:

(١) ليس هذا مثلاً، وإنما هو لفظ حديث مرفوع إلى النبي ﷺ، أخرجه البخاري في الطب (ح ٥٧٧٤)، ومسلم (ح ٢٢٢١).

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢١٠؛ ولسان العرب (صحح)؛ وتهذيب اللغة (٣/٤٠٤)؛ وتاج العروس (صحح).

فَجُبِّكَ لَيْلَى حِينَ تَدْنُو زَمَانَةً وَيَلْحَاكَ فِي لَيْلَى الْعَرِيفِ الْمُصَحِّحِ^(١)
 قيل: أراد الناصحَ كأنه المُصَحِّحُ، فَكَّرَهُ التَّضْعِيفَ فَفَكََّ وَأَبْدَلَ.

الحاء والسين

* حَسَّ بِالشَّيْءِ يَحْسُّ حَسًّا وَحَسَا وَحَسِيسًا وَأَحْسَّ بِهِ وَأَحْسَهُ: شَعَرَ بِهِ. وَأَمَّا قَوْلُهُمْ:
 أَحْسَتُ بِالشَّيْءِ فَعَلَى الْحَذْفِ كَرَاهَةَ التَّقَاءِ الْمُثَلِّينَ، قَالَ سَبِيوِيهِ: وَكَذَلِكَ يُفَعَّلُ فِي كُلِّ بِنَاءٍ
 تُبْنَى اللَّامُ مِنَ الْفَعْلِ مِنْهُ عَلَى السُّكُونِ وَلَا تُصَلُّ إِلَيْهِ الْحِرْكََةُ، شَبَّهَهَا بِأَقَمْتُ. وَقَالُوا:
 حَسَيْتُ بِهِ وَحَسَيْتُهُ وَحَسَيْتُ بِهِ وَأَحْسَيْتُ. وَهَذَا كُلُّهُ مِنْ مُحَوَّلِ التَّضْعِيفِ. وَالْإِسْمُ مِنْ كُلِّ
 ذَلِكَ الْحَسُّ.

* وَحَسَّ الْحُمَى وَحَسَّاسُهَا: رَسَّهَا وَأَوَّلَهَا عِنْدَمَا تُحَسُّ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.
 * وَالْحَسُّ: وَجَعٌ يُصِيبُ الْمَرْأَةَ بَعْدَ الْوِلَادَةِ، وَقِيلَ: وَجَعُ الْوِلَادَةِ عِنْدَمَا تُحَسُّهَا.
 * وَتَحَسَّسَ الْخَبِيرُ: تَطَلَّبَهُ وَتَبَحَّثَهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُونُسَ﴾ [يُونُسُ: ٨٧]
 وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ تَحَسَّسَ فَلَانًا وَمَنْ فَلَانٍ: أَيَّ تَبَحَّثَ، وَالْجِيمُ لِغَيْرِهِ.

* وَحَسَّ مِنْهُ خَيْرًا وَأَحْسَّ، كِلَاهُمَا: رَأَى، وَعَلَى هَذَا فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ
 عَيْسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٥٢] وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: مَا أَحْسَّ مِنْهُمْ أَحَدًا: أَيَّ مَا رَأَى،
 وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ﴾ [مَرْيَمَ: ٩٨] وَفِي خَبَرِ أَبِي الْعَارِمِ: «فَنظَرْتُ هَلْ
 أَحْسُّ سَهْمِي فَلَمْ أَرِ شَيْئًا» أَيَّ نَظَرْتُ فَلَمْ أَجِدْهُ.

* وَقَالَ: لَا حَسَّاسَ مِنْ ابْنِي مُوقِدِ النَّارِ. زَعَمُوا أَنَّ رَجُلَيْنِ كَانَا يُوقِدَانِ بِالطَّرْقِ نَارًا فَإِذَا
 مَرَّ بِهِمَا قَوْمٌ أَضَافَاهُمْ فَمَرَّ بِهِمَا قَوْمٌ وَقَدْ ذَهَبَا فَقَالَ رَجُلٌ: لَا حَسَّاسَ مِنْ ابْنِي مُوقِدِ النَّارِ.
 وَقِيلَ: لَا حَسَّاسَ مِنْ ابْنِي مُوقِدِ النَّارِ: لَا وَجُودَ، وَهُوَ أَحْسَنُ. وَقَالُوا: ذَهَبَ فَلَا حَسَّاسَ
 لَهُ: أَيَّ لَا يُحَسُّ بِهِ أَوْ لَا يُحَسُّ مَكَانَهُ.

* وَالْحَسِيسُ: الشَّيْءُ تُسَمِّعُهُ مِمَّا يَمُرُّ قَرِيبًا مِنْكَ وَلَا تَرَاهُ، وَهُوَ عَامٌّ فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا.
 * وَمَا سَمِعَ لَهُ حِسًّا وَلَا جِرْسًا. الْحِسُّ مِنَ الْحِرْكََةِ، وَالْجِرْسُ مِنَ الصَّوْتِ، وَهُوَ يَصْلُحُ
 لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ.

وقال عبد مناف بن ربيع الهذلي:

وللقسي أزاميلٌ وغمغممةٌ
 حِسَّ الْجَنُوبِ تَسُوقِ الْمَاءِ وَالْبَرَدَا^(٢)

(١) البيت للمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٣٩؛ ولسان العرب (صحح)؛ وتاج العروس (صحح).

(٢) البيت لعبد مناف بن ربيع الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٦٧٥؛ ولسان العرب (حسن)، (غمم)؛ وتاج =

* والحِسُّ: الرِنَّةُ.

* وجاءَ بالمالِ من حِسِهٍ وبِسِهٍ وحَسِهٍ وبِسِهٍ. وجنّى به من حَسَكٍ وبِسَكٍ [وحِسَكٍ وبِسَكٍ] معنى هذا كلّه: من حيثُ كان ولم يكن.
وقال الزّجاجُ: تأويله جيءُ به من حيث تُدركُه حاسَةً من حواسِك أو يُدركه تَصَرَّفٌ من تَصَرَّفِكَ.

* وحَسٌّ - بكسر السين وترك التنوين -: كلمةٌ تُقال عند الألم. قال الرَّاجزُ:

فما أراهمُ جزَعاً بِحَسٍّ

عَطْفَ البَلاياِ المَسِّ بعد المَسِّ^(١)

والعرب تقول عند لذعة النار والوجع: حَسٌّ. وضربُ فما قال حَسٌّ ولا بَسٌّ، بالجرِّ والتنوين، ومنهم من يجرُّ ولا يُنَوِّن، ومنهم من يكسر الحاءَ والباءَ فيقول حِسٌّ ولا بِسٌّ، ومنهم من يقول حَسًّا ولا بَسًّا، يعنى التَّوجُّعَ.

* وبات بِحَسَّةٍ سَوِّءٍ وحَسَّةٍ سَوِّءٍ أى بحالة سيئة، والكسر أقيسُ، لأن الأحوال تأتي كثيراً على فعلة كالجئنة والتلّة والبيئة.

* وحَسَمَهُمُ يَحْسُهُمُ حَسًّا: قتلهم قتلاً كثيراً ذريعاً مُستأصلاً وفى التنزيل: ﴿إِذْ تَحَسَّنَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾ [آل عمران: ١٥٢] أى تقتلونهم كذلك، والاسم الحُساسُ عن ابن الأعرابي.

* وجرادٌ محسوسٌ: قتلته النارُ، وفى الحديث «أنه أتى بجرادٍ محسوسٍ»^(٢).

* وحَسَمَهُمُ يَحْسُهُمُ: وطَّهَمَهُمُ وأهانهم، عنه.

* وحَسَانٌ: اسمٌ مشتقٌ من أحد هذه الأشياء.

* والحَسُّ: إضرارُ البردِ بالأشياء.

* والحَسُّ: بردٌ يُحرقُ الكلاً، وهو اسمٌ، حَسَهُ يَحْسُهُ حَسًّا، وقد تقدّم أن الصاد لغةٌ

عن أبى حنيفة.

* والبردُ مَحَسَّةٌ للنِّباتِ، بفتح الميم، أى يَحْسًا.

= العروس (حسس)، (غمم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زمل)؛ والمخصص (٢/١٤٥)؛ وتاج العروس

(زمل)، ولكنه ورد برواية أخرى:

وللقسى أهاذيجٌ وأزملةٌ حس الجنوب تسوق الماء والبردا

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/٢١٣)؛ ولسان العرب (حسس)؛ وتهذيب اللغة (٣/٤٠٦)؛ وجمهرة اللغة

ص ٩٨.

(٢) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٢/٣٩٢).

* وأصابت الأرض حاسةً أى برد، عن اللحياني أنه على معنى المبالغة أو الجائحة.

* والحاسة: الجرادُ يحسُّ الأرضَ أى يأكل نباتها.

وقال أبو حنيفة: الحاسة: الريحُ تحنى الترابَ فى العُدْرِ فتملؤها فيبَسُّ الترى.

* وسنةٌ حسوسٌ: تأكل كلَّ شىءٍ، قال:

إذا شكونا سنةً حسوسا

تأكل بعد الخضرة البييسا^(١)

أراد: تأكل بعد الأخضر اليابس إذ الخضرة والبيس لا يؤكلان لأنهما عرضان.

* وحسَّ الرأسُ يحسُّه حساً: إذا جعله فى النار فكلما تشيَّط أخذته بشفرة.

* وتحسست أوبار الإبل: تطايرت وتفرقت.

* وانحست أسنانه: تساقطت وتحاتت.

* والحسُّ والاحتساسُ فى كلِّ شىءٍ ألا يترك فى المكان شىءٌ منه.

* والحساسُ: سمكٌ صغارٌ بالبحرين يجفف حتى لا يبقى فيه شىءٌ من مائه. الواحدُ

حساسةٌ.

* والحساسُ: الشؤمُ والنكدُ.

* والمحسوسُ: المشؤم، عن اللحياني.

ورجل ذو حساسٍ: ردىء الخلق، قال:

رُبَّ شريبٍ لك ذى حساسٍ

شريبه كالحزب بالمواسى^(٢)

فالحساسُ هنا يكون الشؤمُ ويكون رداءة الخلق، وقال ابن الأعرابي وحده: الحساسُ هنا:

القتلُ. والشريبُ هنا: الذى يواردك على الحوض. يقول: انتظارك إياه قتلٌ لك ولإبلك.

* والحسُّ: الشرُّ، تقول العرب: ألحق الحسَّ بالأس. الأسُّ هنا: الأصلُ، تقول: ألحق

الشرَّ بأهله. وقال ابنُ دريد: إنما ألصقوا الحسَّ بالأس: أى ألصقوا الشرَّ بأصول من عاديتهم.

(١) الرجز لرؤية فى ديوانه ص ٧٢؛ ولسان العرب (خضر)؛ وتاج العروس (خضر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سكت)، (حسس)؛ وتاج العروس (سكت)؛ والمخصص (١٠/١٦٩، ٢١٨).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شرب)، (حسس)، (وسى)؛ وتهذيب اللغة (٣/٤٠٩)؛ وتاج العروس (شرب)، (حسس)، (وسى)؛ والمخصص (١١/٩٨).

* والحَسُّ: الحَقْدُ.

* وحَسَّ الدَّابَّةُ يَحْسُهَا حَسًّا: نَفَضَ عَنْهَا التُّرَابَ.

* والمَحْسَةُ - مكسورة -: ما يُحَسُّ به، لأنه مما يُعْتَمَلُ به.

* وَحَسَّتُ لَهُ أَحْسٌ وَحَسَّتُ حَسًا فِيهِمَا: رَقَّتُ، تقول العرب: إنَّ العامريَّ لِيَحْسُ

لِلسَّعْدِيِّ - بالكسر - أَي يَرِقُّ لَهُ وَذَلِكَ لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الرَّحْمِ. قال يعقوب: قال أبو الجراح: ما رأيتُ عَقِيلِيًّا إِلَّا حَسَّتُ لَهُ. والاسم الحِسُّ. قال القُطَامِيُّ:

أخوك الَّذِي لَا تَمْلِكُ الحِسُّ نَفْسُهُ وَتَرْفُضُ عِنْدَ المَحْفِظَاتِ الكُتَائِفُ^(١)

ويروى: عند المَخْطَفَاتِ.

* وَحَسَّتُ لَهُ حَسًّا: رَقَّتُ. هكذا وجدته في كتاب كُرَاعٍ. والصحيح رَقَّتُ عَلَى مَا

تَقَدَّمَ.

* وَمَحْسَةُ المَرَأَةِ: دُبْرُهَا.

* والحُساسُ: أَن تَضَعَ اللَّحْمَ عَلَى الجَمْرِ، وقيل: هو أَن يُنْضَجَ أَعْلَاهُ وَيَتْرَكَ دَاخِلُهُ،

وقيل: هو أَن يُقَشَّرَ عَنْهُ الرَّمَادُ بَعْدَ أَن يُخْرَجَ مِنَ الجَمْرِ. وَقَدْ حَسَّهُ وَحَسَحَهُ. وَحَسَّحْتُهُ: صَوْتُ نَشِيشِهِ، وَقَدْ حَسَّحْتُهُ النَّارُ.

* وَرَجُلٌ حَسَّاسٌ: خَفِيفُ الحِرْكََةِ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ.

مقلوبه: [س ح ح]

* سَحَّتِ الشَّاةُ والبَقْرَةُ تَسْحُ سَحًّا وَسُحُوحًا وَسُحُوحَةً: سَمِنَتْ غَايَةَ السَّمَنِ. وقيل:

سَمِنَتْ وَلَمْ تَنْتَهِ الغَايَةَ. وشاةٌ سَاحَةٌ وَسَاحٌ، الأَخِيرَةُ عَلَى النِّسْبِ. وَغَنِمَ سِاحًا وَسِاحًا، الأَخِيرَةُ مِنَ الجَمْعِ العَزِيزِ كَطَوَّارٍ وَرِخَالٍ، وكذا رَوَى بَيْتُ ابْنِ هَرَمَةَ:

وَبَصَّرْتَنِي بَعْدَ خَبْطِ القُشُوِّ مِ هَذِي العِجَافِ وَهَذِي السُّحَاحِ^(٢)

وَالسُّحَاحَا، بِالكَسْرِ وَالضَّمِّ. وَقَدْ قِيلَ: شاةٌ سِاحٌ أَيْضًا، حَكَاهَا ثَعْلَبٌ.

* وَسَحَّ الدَّمْعُ والمَطَرُ يَسْحُ سَحًّا وَسُحُوحًا: اشْتَدَّ انْصِبَاؤُهُ.

* وَعَيْنٌ سِاحَةٌ: كَثِيرَةُ الصَّبِّ لِلدَّمُوعِ.

* وَمَطَرٌ سَحَّسَحٌ وَسَحَّسَاحٌ: شَدِيدٌ، يَقْشِرُ وَجْهَ الأَرْضِ.

(١) البيت للقُطَامِيِّ فِي دِيوانِهِ ص ٥٥؛ وَلِسانِ العَرَبِ (حَسَسَ)، (رَفَضَ)، (حَفِظَ)، (كَتَفَ)؛ وَتَهذِيبِ اللُّغَةِ

(٣/٤٠٦، ٤/٤٦٠)؛ وَتاجِ العَرُوسِ (رَفَضَ)، (حَفِظَ)، (كَتَفَ).

(٢) البيت لابنِ هَرَمَةَ فِي دِيوانِهِ ص ٨٧؛ وَلِسانِ العَرَبِ (سَحَّحَ)؛ وَتاجِ العَرُوسِ (سَحَّحَ).

* وَتَسْحَحُ الشَّيْءُ: سَالٌ.

* وَفَرَسٌ مِسْحٌ: جَوَادٌ - شَبَّهُ بِالْمَطْرِ فِي سُرْعَةِ انصَابِهِ.

* وَسَحَّ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ يَسْحُهُ سَحًّا: صَبَّهُ صَبًّا مُتَّبَاعًا كَثِيرًا، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَرَبَّةٌ غَارَةٌ أَوْضَعَتْ فِيهَا كَسْحَ الْهَاجِرِيِّ جَرِيمَ تَمْرٍ^(١)

* وَحَلَفٌ سَحٌّ: مُنْصَبٌ مُتَّبَعٌ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَوْ نُحِرَتْ فِي بَيْتِهَا عَشْرُ جُزُرٍ

لَأَصْبَحَتْ مِنْ لَحْمِهِنَّ تَعْتَذِرُ

بِحَلْفِ سَحٍّ وَدَمْعٍ مُنْهَمِرٍ^(٢)

* وَسَحَّ الْمَاءُ سَحًّا: مَرَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

* وَالسُّحُّ وَالسَّحُّ: التَّمْرُ الَّذِي لَمْ يُنْضَجْ بِمَاءٍ وَلَمْ يُجْمَعْ فِي وَعَاءٍ وَلَمْ يَكْتَزْ، وَهُوَ مَشُورٌ

عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: السُّحُّ: تَمْرٌ يَابِسٌ لَا يَكْتَزُ - لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ.

* وَأَصَابَ الرَّجُلَ لَيْلَتَهُ سَحٌّ - مِثْلُ سَحٍّ -: إِذَا قَعَدَ مَقَاعِدَ رِقَاقًا.

* وَالسَّحْسَحَةُ وَالسَّحْسَحُ: عَرَصَةُ الدَّارِ.

* وَأَرْضٌ سَحْسَحٌ: وَاسِعَةٌ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: وَلَا أَدْرَى مَا صَحَّتْهَا.

الحاء والنزاي

* الْحَزُّ: قَطْعٌ فِي عِلَاجٍ. وَقِيلَ: هُوَ فِي اللَّحْمِ: مَا كَانَ غَيْرَ بَاطِنٍ، حَزَّهُ يَحْزُهُ حَزًّا

وَاحْتَزَّهُ.

* وَالْحِزَّةُ: مَا قُطِعَ مِنَ اللَّحْمِ طَوْلًا، قَالَ أَعْيَشَى بَاهِلَةَ:

تَكْفِيهِ حِزَّةٌ فَلَدِ إِنْ أَلَمَّ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْغُمْرُ^(٣)

وَقِيلَ: الْحِزَّةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْكَبِدِ خَاصَّةً، وَلَا يُقَالُ فِي سَنَامٍ وَلَا لَحْمٍ وَلَا غَيْرِهِ: حِزَّةٌ.

* وَالْحَازُّ: قَطْعٌ فِي كِرْكِرَةِ الْبَعِيرِ وَهُوَ اسْمٌ كَالنَّائِكِ وَالضَّاعِطِ.

(١) البيت لدريد بن الصمة في ديوانه ص ١١٣؛ ولسان العرب (سحح)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هجر)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٨.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سحح)، (صهسلق).

(٣) البيت لأعشى باهلة في لسان العرب (غمر)، (حزز)؛ وجمهرة اللغة ص (٥٦، ٩٦، ٦٩٩، ٧٨١)؛ وتاج العروس (حذذ)، (غمر)، (حزز)؛ وتهذيب اللغة (١٢٩/٨، ٤٣٢/١٤)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حذذ)، (فلذ)؛ وجمهرة اللغة ص ٥١٠؛ وكتاب العين (٤١٦/٤)؛ وورد «تغنيه» مكان «تكفيه».

* والحَزُّ: فَرَضٌ فِي الْعُودِ وَالْمِسْوَاكِ وَالْعِظْمِ غَيْرُ طَائِلٍ.

* وَالتَّحْزِيزُ: كَثْرَةُ الْحَزِّ، كَأَسْنَانِ الْمَنْجَلِ، وَرَبْمَا كَانَ ذَلِكَ فِي أَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْأَشْرَ.

* وَالتَّحْزِيزُ: أَثْرُ الْحَزِّ أَيْضًا. قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ:

إِنَّ الْهَوَانَ فَلَا يَكْذِبُكُمَا أَحَدٌ كَأَنَّهُ فِي بِيَاضِ الْجِلْدِ تَحْزِيزٌ^(١)

* وَحَزَّ الشَّيْءُ فِي صَدْرِهِ حَزًّا: حَاكَ.

* وَالْحَزَّازَةُ وَالْحَزَّازُ وَالْحَزَّازُ وَالْحَزَّازُ كُلُّهُ: وَجَعٌ فِي الْقَلْبِ مِنْ حُزْنٍ أَوْ خَوْفٍ.

قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ رَجُلًا بَاعَ قَوْسًا مِنْ رَجُلٍ:

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عِبْرَةً وَفِي الصَّدْرِ حَزَّازٌ مِنَ الْهَمِّ حَامِزٌ^(٢)

وَيُرْوَى حَزَّازٌ.

* وَالْحَزْحَزَّةُ: كَالْحَزَّازِ.

* وَالْحَزَّاحِزُ: الْحَرَكَاتُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

وَتَبَوَّأَ الْأَبْطَالَ بَعْدَ حَزَّاحِزٍ هَكَعَ النَّوَاحِزِ فِي مَنَاخِ الْمَوْحِفِ^(٣)

* وَالْحَزَّازُ: هَبِيرَةٌ فِي الرَّأْسِ كَأَنَّهُ نُخَالَةٌ. وَاحْدَتُهُ حَزَّازَةٌ.

* وَالْحَزُّ: غَامِضٌ مِنَ الْأَرْضِ يَنْقَادُ بَيْنَ غَلِيطَيْنِ.

* وَالْحَزِيزُ مِنَ الْأَرْضِ: مَوْضِعٌ كَثُرَتْ حِجَارَتُهُ وَغَلُظَتْ كَأَنَّهَا السَّكَاكِينُ. وَقِيلَ: هُوَ

الْمَكَانُ الْغَلِيطُ يَنْقَادُ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْحَزِيزُ: غَلِظٌ مِنَ الْأَرْضِ. فَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، وَالْجَمْعُ

أَحِزَّةٌ وَحِزَانٌ وَحِزَانٌ، عَنْ سَيِّبِيهِ، وَقَدْ قَالُوا حَزَزُوا فَاحْتَمَلُوا التَّضْعِيفَ. قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

وَكَمْ قَدْ جَاوَزَتْ نِقْضِي إِلَيْكُمْ مِنْ الْحُزْرِ الْأَمَاعِزِ وَالْبِرَاقِ^(٤)

* وَالْحَزِيزُ وَالْحَزَّازُ مِنَ الرَّجَالِ: الشَّدِيدُ عَلَى السُّوقِ وَالْقِتَالِ. قَالَ:

* فَهِيَ تَفَادَى مِنْ حَزَّازٍ ذِي حَزَقٍ*^(٥)

(١) البيت للمتخلل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٦٥؛ ولسان العرب (حزز)؛ وتاج العروس (حزز).

(٢) البيت للشماخ في ديوانه ص ١٩٠؛ ولسان العرب (حزز)، (حمز)؛ وكتاب العين (١٧/٣، ١٦٧)؛ وتهذيب

اللغة (٤١٣/٣)؛ وتاج العروس (حزز)، (حمز). وورد «الوجد» مكان «الهم».

(٣) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٨؛ ولسان العرب (حزز)، (هكع)؛ وتهذيب اللغة

(١٢٧/١، ٤١٤/٣)؛ وتاج العروس (حزز)، (هكع)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٦٩/٧).

(٤) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٨٨؛ ولسان العرب (حزز)؛ وتاج العروس (حزز).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حزز)، (حزق)؛ وتهذيب اللغة (٤١٤/٣، ٤٦٦/٤)؛ وتاج العروس =

* والحِزَّةُ: العُنُقُ. وفي الحديث «أَخَذَ بِحِزَّتِهِ»^(١).

* والحِزَّةُ من السَّرَّائِلِ: الحِجْزَةُ.

* والحِزُّ: مَوْضِعٌ بِالسَّرَاةِ.

* وَتَحْزَحِزَ عَنِ الشَّيْءِ: تَنَحَّى.

* وَحَزَّازٌ: اسْمٌ.

* وَأَبُو الْحَزَّازِ: كُنْيَةُ أَرْبَدَ أَخِي لَبِيدِ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ:

فَأَخَى إِنْ شَرِبُوا مِنْ خَيْرِهِمْ وَأَبُو الْحَزَّازِ مِنْ أَهْلِ النَّفْلِ^(٢)

مقلوبه: [ز ح ح]

* زَحَّ الشَّيْءُ يَزُحُّ زَحًا: جَذَبَهُ فِي عَجَلَةٍ.

* وَزَحَّهُ يَزُحُّ زَحًا، وَزَحَّحَهُ فَتَزَحَّحَ: نَحَاهُ عَنِ مَوْضِعِهِ فَتَنَحَّى.

* وَالزَّحْزَاحُ: مَوْضِعٌ، قَالَ:

* يُوعِدُ خَيْرًا وَهُوَ بِالزَّحْزَاحِ *^(٣)

وقد يجوز أن يكون الزَّحْزَاحُ هنا اسمًا من التَّزَحُّحِ أَيْ التَّبَاعُدِ وَالتَّنَحَّى.

الحاء والطاء

* الحَطُّ: الوَضْعُ. حَطَّهُ يَحْطُّهُ حَطًّا فَانْحَطَّ.

* وَحَطَّ الحِمْلَ عَنِ البَعِيرِ يَحْطُّهُ حَطًّا: أَنْزَلَهُ.

* وَكُلُّ مَا أَنْزَلَهُ عَنِ ظَهْرِ فَقَدْ حَطَّهُ.

* وَحَطَّ اللهُ وَزْرَهُ: وَضَعَهُ، مِثْلُ بِذَلِكَ.

* وَاسْتَحَطَّهُ وَزْرَهُ: سَأَلَهُ أَنْ يَحْطَّهُ عَنْهُ.

* وَالاسْمُ الحِطَّةُ. وَحُكِيَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾ [البقرة: ٥٨،

وَالْأَعْرَافُ: ١٦٦] لَيْسَتْ حِطُّوا بِذَلِكَ أَوْزَارَهُمْ فَتَحَطَّ عَنْهُمْ.

= (حزز)، (حزق)؛ وكتاب العين (٣/١٧، ٣٨)؛ والمخصص (٢/٩٦)؛ وورد «تعادي» مكان «تفادي».

(١) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (١/٣٧٨)، وهو في الصحيحين بلفظ: «أخذ بحجركم».

(٢) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ١٩٨؛ ولسان العرب (حزز)؛ وتاج العروس (حزز)؛ وورد «ملك» مكان «النفل».

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نسخ)؛ وتاج العروس (نسخ)؛ والرجز الذي بعده: * أَبْعَدُ مِنْ زُهْرَةٍ مِنْ نَسَاحِ *.

* وسأله الحطيطى أى الحطة.

* وحطَّ السَّعْرُ يَحْطُّ حَطًّا وَحَطُوطًا: رَخِصَ.

* والحطاطة والحطائط والحطيط: الصَّغِيرُ، وهو من هذا، لأنَّ الصَّغِيرَ مَحْطُوطٌ، أنشد

قُطْرُبٌ:

إِنَّ حَرِيَّ حُطَائِطٌ بِطَائِطٍ

كَأَثَرِ الطَّبِيِّ بِجَنْبِ الغَائِطِ^(١)

بطائط: إتباعٌ، وقال مُلَيْحٌ:

بِكُلِّ حَطِيطِ الكَعْبِ دُرْمٌ جُحُومُهُ تَرَى الحِجْلَ مِنْهُ غَامِضًا غَيْرَ مَقْلُوقٍ^(٢)

وقيل: هو القصير.

* والحطائطة: بثرةٌ صغيرةٌ حمراءُ.

* وجاريةٌ مَحْطُوطَةٌ المَتْنِينِ: مَمْدُودَتُهُمَا.

* وآيَةٌ مَحْطُوطَةٌ: لا مَأَكَمَةَ لَهَا.

* والحطوط: الأَكَمَةُ الصَّعْبَةُ الانْحِدَارِ. وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الحَطُوطُ: الأَكَمَةُ الصَّعْبَةُ، فلم

يَذْكَرُ ارْتِفَاعًا وَلَا انْحِدَارًا.

* والحطُّ: الحَدْرُ مِنْ عُلُوٍّ، حَطَّهُ يَحْطُّهُ حَطًّا فَانْحَطَّ.

* والمُنْحَطُّ مِنَ المَنَابِكِ: المُسْتَقِلُّ الَّذِي لَيْسَ بِمُرْتَفِعٍ وَلَا مُسْتَقْبَلٍ وَهُوَ أَحْسَنُهَا.

* والحطاطة: بثرةٌ تَخْرُجُ فِي الوَجْهِ صَغِيرَةٌ تَقِيحُ وَلَا تُقَرِّحُ، والجَمْعُ حَطَاطٌ، قال المَتَنخَلُ

الهُدَلِيُّ:

وَوَجْهٌ قَدْ رَأَيْتُ أُمَيْمَ صَافٍ أَسِيلٌ غَيْرَ جَهْمٍ ذِي حَطَاطٍ^(٣)

* وَقَدْ حَطَّ وَجْهَهُ وَأَحَطَّ، وَبِمَا قِيلَ ذَلِكَ لِمَنْ سَمِنَ وَجْهَهُ وَتَهَيَّجَ.

* والحطاطة: الجارية الصغيرة، تُشَبَّهُ بِذَلِكَ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بطط)، (حطط)؛ وتاج العروس (بطط)، (حطط).

(٢) البيت للمليح في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٠؛ ولسان العرب (حطط)؛ وتاج العروس (حطط)، وورد «جحوله» مكان «جحومه».

(٣) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٧، ولسان العرب (حطط)؛ وكتاب العين (١٨/٣)؛

وتاج العروس (حطط)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٤١٧/٣)؛ ولكنه ورد برواية أخرى:

وَوَجْهٌ قَدْ جَلُوتَ أُمَيْمَ صَافٍ كَقَرْنِ الشَّمْسِ لَيْسَ بِذِي حَطَاطٍ

* والحَطَّاطُ مثل البَثْرِ في باطن الحَوْقِ.

* وقيل: حَطَّاطُ الكَمَرَةِ: حُرُوفُهَا.

* وَحَطَّ البَعِيرُ حَطَّاطًا وَانْحَطَّ: اعْتَمَدَ فِي الزَّمَامِ عَلَى أَحَدِ شِقَيْهِ، قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

بِرَأْسِ إِذَا اشْتَدَّتْ شَكِيمَةُ شَاوِهِ أَسْرَّ حَطَّاطًا ثُمَّ لَانَ فَبَغَلًا^(١)

* وَنَجِيَّةٌ مُنْحَطَّةٌ فِي سَيْرِهَا وَحَطُوطٌ، قَالَ النَّابِغَةُ:

فَمَا وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذَاتُ غَرْبٍ حَطُوطٌ فِي الزَّمَامِ وَلَا لَجُونٌ^(٢)

وَيُرْوَى: فِي الزَّمَامِ.

* وَحَطَّ البَعِيرَ وَحَطَّ عَنْهُ إِذَا طَنَى فَالْتَوَتْ رِئْتُهُ بِجَنْبِهِ فَحَطَّ الرَّحْلَ عَنْ جَنْبِهِ بِسَاعِدِهِ ذَلِكَ

عَلَى حِيَالِ الطَّنَى حَتَّى يَنْفَصِلَ عَنِ الْجَنْبِ. وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ: حَطَّ البَعِيرُ الطَّنَى - وَهُوَ الَّذِي لَزِقَتْ رِئْتُهُ بِجَنْبِهِ - وَذَلِكَ أَنْ يُضْجَعَ عَلَى جَنْبِهِ ثُمَّ يُؤْخَذُ وَتَدُّ فَيَمْرًا عَلَى أَضْلَاعِهِ إِمْرَارًا لَا يُحْرَقُ.

* وَحَطَّ الجِلْدَ يَحْطُهُ حَطًّا: سَطَّرَهُ وَصَقَلَهُ وَنَقَشَهُ.

* وَالمِحْطُ وَالمِحْطَةُ: حَدِيدَةٌ أَوْ خَشْبَةٌ يُصْقَلُ بِهَا الجِلْدُ حَتَّى يَلِينَ وَيَبْرُقَ.

* وَالحَطَّاطُ: الرَّائِحَةُ الحَيِثُوثُ.

* وَيَحْطُوطٌ: وادٍ مَعْرُوفٌ.

* وَحَطَّحَطَّ فِي مَشْيِهِ وَعَمَلِهِ: أَسْرَعَ.

مقلوبه: [ط ح ح]

* الطَّحُّ: البَسْطُ. طَحَّهُ يَطْحُهُ طَحًّا فَانْطَحَّ. قَالَ:

قَدْ رَكِبْتُ مُنْبَسَطًا مُنْطَحًّا

تَحْسِبُهُ تَحْتَ السَّرَابِ مَلْحًا^(٣)

يَصِفُ خَرْقًا قَدْ علاه سَرَابٌ.

* وَالطَّحُّ أَيْضًا: أَنْ تَضَعَ عَقَبَكَ عَلَى شَيْءٍ ثُمَّ تَسْحَجُهُ بِهَا.

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢١٠؛ ولسان العرب (حطط)، وتاج العروس (حطط).

(٢) البيت للنابغة في ديوانه ص ٢٢٢؛ ولسان العرب (وخذ)، (حطط)؛ وكتاب العين (١٨/٣)؛ وتاج العروس (وخذ)، (حطط).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (طحح)؛ وتهذيب اللغة (٤١٨/٣)؛ وتاج العروس (طحح)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٩؛ وورد «المَلْحًا» مكان «مَلْحًا».

- * وَالْمَطْحَةَ مِنَ الشَّاةِ: مُوَحَّرٌ ظَلْفُهَا.
- * وَطَحَّطِحَ الشَّيْءَ فَتَطْحَطِحُ: فَرَّقَهُ إِهْلَاكًا.
- * وَجَاءَنَا وَمَا عَلَيْهِ طَحْطَحَةٌ كَمَا تَقُولُ: طَحْرِبَةٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

الحاء والذال

- * الْحَدُّ: الْفَصْلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ لَثَلًا يَخْتَلِطُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ أَوْ لَثَلًا يَتَعَدَّى أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ، وَجَمْعُهُ حُدُودٌ.
- * وَدَارَى حَدِيدَةً دَارِكٌ وَمُحَادَّتَهَا: إِذَا كَانَ حَدُّهَا كَحَدِّهَا.
- * وَحَدَّ الشَّيْءَ مِنْ غَيْرِهِ يَحُدُّهُ حَدًّا وَحَدَّدَهُ: مَيَّزَهُ.
- * وَحَدَّ كُلَّ شَيْءٍ: مُتَّهَاهُ، لِأَنَّهُ يَرُدُّهُ عَنِ التَّمَادِي. وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.
- * وَحَدَّ السَّارِقَ وَغَيْرِهِ: مَا يَمْنَعُهُ مِنَ الْمَعَاوَدَةِ وَيَمْنَعُ أَيْضًا غَيْرَهُ عَنِ إِثْبَانِ الْجَنَائِيَاتِ، وَجَمْعُهُ حُدُودٌ.
- * وَحُدُودُ اللَّهِ تَعَالَى: الْأَشْيَاءُ الَّتِي بَيْنَهَا وَأَمْرًا أَلَّا تَتَعَدَّى وَمَنْعًا مِنْ مُخَالَفَتِهَا، وَاحِدُهَا حَدٌّ. وَحَدَّ الْقَازِفَ وَنَحْوَهُ يَحُدُّهُ حَدًّا: أَقَامَ عَلَيْهِ ذَلِكَ.
- * وَالْحَدِيدُ: هَذَا الْجَوْهَرُ الْمَعْرُوفُ، الْقِطْعَةُ مِنْهُ حَدِيدَةٌ وَالْجَمْعُ حَدَائِدٌ، وَحَدَائِدَاتُ جَمْعُ الْجَمْعِ، قَالَ:

* فَهِنَّ يَعْكُنَنَّ حَدَائِدَاتِهَا * (١)

* وَالْحَدَّادُ: مُعَالِجُ الْحَدِيدِ. وَقَوْلُهُ:

إِنِّي وَإِيَّاكُمْ حَتَّى نُبَيَّأَ بِهِ مِنْكُمْ ثَمَانِيَّةً فِي ثَوْبِ حَدَّادٍ (٢)

أَي نَغْرُوكُمْ فِي ثِيَابِ الْحَدِيدِ أَيْ فِي الدَّرُوعِ فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ جَعَلَ الْحَدَّادَ هُنَا صَانِعَ الْحَدِيدِ لِأَنَّ الزَّرَّادَ حَدَّادٌ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ كَنَى بِالْحَدَّادِ عَنِ الْجَوْهَرِ الَّذِي هُوَ الْحَدِيدُ مِنْ حَيْثُ كَانَ صَانِعًا لَهُ.

(١) الرجز للأحمر في لسان العرب (حدد)؛ وتاج العروس (حدد)، (دوم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صحب)، (دوم)، (يمن)، (بقي)، (لوى)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٩/٩)؛ وتاج العروس (لوى)؛ والمخصص (٢٠٥/٦، ٧٩/٨، ٢٨/١٠). وورد هكذا:

فَهِنَّ يَعْكُنَنَّ حَدَائِدَاتِهَا
جَنَحَ النَّوَاصِي نَحْوَ الْوَيَاتِهَا
كَالطَيْرِ تَبْقَى مَتَدَادِمَاتِهَا

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حدد).

* وَالْأَسْتَحْدَادُ: الْإِحْتِلَاقُ بِالْحَدِيدِ.

* وَحَدَّ السَّكِينِ وَغَيْرَهَا مَعْرُوفٌ، وَجَمَعَهُ حُدُودٌ.

* وَحَدَّ السَّكِينِ وَكُلَّ كَلِيلٍ يَحْدُهَا حَدًّا وَأَحَدَهَا وَحَدَّهَا: مَسَحَهَا بِحَجَرٍ أَوْ مِبْرَدٍ.

قال اللحياني: الكلام: أحدها «بالالف» وقد حدت تحد حدة واحتدت. وسكين حديد وحديده وحداد، ولا يقال حداة. وقال اللحياني: سكين حديد «بغير هاء» من سكاكين حديدات وحداثد وحداد، وقوله:

يا لك من تمرٍ ومن شيشاءٍ
يُنشَبُ في المسعلِ واللَّهَاءِ
أُنشِبَ من مآثرِ حِداءٍ^(١)

فإنه أراد: حداد فأبدل الحرف الثاني وبينهما الألف حاضرة ولم يكن ذلك واجباً وإنما غير استحساناً فسأغ ذلك فيه.

* وَإِنهَا لَبَيِّنَةُ الْحَدِّ.

* وَحَدَّ نَابُهُ يَحْدُ حِدَةً، وَنَابٌ حَدِيدٌ وَحَدِيدَةٌ، كَمَا تَقَدَّمُ فِي السَّكِينِ. وَلَمْ يُسْمَعْ فِيهَا حُدَادٌ.

* وَرَجُلٌ حَدِيدٌ وَحُدَادٌ مِنْ قَوْمٍ أَحْدَاءَ وَأَحَدَةٌ وَحُدَادٌ، يَكُونُ فِي اللَّسَنِ وَالْفَهْمِ وَالغَضَبِ. وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كَلَّهُ حَدَّ يَحْدُ حِدَةً، وَإِنَّ لَبَيِّنَ الْحَدِّ أَيْضًا. كَالسَّكِينِ.

* وَحَدَّ عَلَيْهِ يَحْدُ حُدَادًا وَاحْتَدَّ وَاسْتَحَدَّ: غَضِبَ.

* وَحَادَةٌ: غَاضِبَةٌ، مِثْلُ شَاقَّةٍ، وَكَانَ اسْتِشْقَاقُهُ مِنَ الْحَدِّ الَّذِي هُوَ الْحَيِزُ وَالنَّاحِيَةُ، كَأَنَّهُ صَارَ فِي الشَّقِّ الَّذِي فِيهِ عَدُوُّهُ، كَمَا أَنَّ قَوْلَهُمْ: شَاقَّةٌ قَدِ صَارَ فِي الشَّقِّ الَّذِي فِيهِ عَدُوُّهُ.

* وَرَائِحَةٌ حَادَةٌ: ذَكِيَّةٌ، عَلَى الْمَثَلِ.

* وَنَاقَةٌ حَدِيدَةٌ الْجِرَّةِ: تُوجَدُ لَجَرَّتِهَا رِيحٌ حَادَةٌ، وَذَلِكَ مِمَّا يُحْمَدُ.

* وَحَدَّ كُلُّ شَيْءٍ طَرَفُ شَبَاتِهِ كَحَدِّ السَّكِينِ وَالسَّيْفِ وَالسَّنَانِ وَالسَّهْمِ، وَقِيلَ: الْحَدُّ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: مَا دَقَّ مِنْ شَعْرَتِهِ، وَاجْمَعُ حُدُودٌ.

* وَحَدَّ الْخَمْرُ: صَلَّابَتُهَا. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

(١) البيت لأبي مقدم الراجز في المخصص (١/١٥٧، ١١/١٣١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حدد)، (شيش)، (لها)؛ وتهذيب اللغة (٦/٤٣٠)؛ وتاج العروس (شيش)، (لها).

وكأس كعينِ الديكِ باكرتُ حدها
* وحدُّ الرجلِ: بأسُه ونفاذهُ في نجدته.

* وحدَّ بصره إليه يحده، وأحده، الأولى عن اللحياني، كلاهما: حدقه إليه ورماه به،
ورجلٌ حديدُ الناظرِ: على المثل: لا يتهمُ بريئةً فتكونُ عليه غضاضةً فيها فيكونُ كما قال
تعالى: ﴿يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفِ خَفَى﴾ [الشورى: ٤٥]. وكما قال جريرُ:
* فغضُّ الطرفِ إنك من نميرٍ * (٢)

هذا قولُ الفارسيِّ.

* وحددَ الزرعُ: تأخرَ عن خروجه لتأخرِ المطرِ ثم خرج ولم يشعب.

* وحدَّ الرجلُ عن الأمرِ يحده حدًا: منعه وجسه.

* والحدادُ: البوابُ والسجانُ لأنهما يمتنعان. قال الشاعر:

يَقُولُ لِيَ الحَدَّادُ وَهُوَ يَقُودُنِي
إِلَى السِّجْنِ لَا تَفْرَعْ فَمَا بِكَ مِنْ بَاسٍ (٣)

كذا الروايةُ بغيرِ همزِ باسٍ على أن بعده:

* وَيَتْرُكُ عُدْرِي وَهُوَ أَضْحَى مِنَ الشَّمْسِ *

وكان الحكمُ على هذا أن يهمزَ باسا لكنه خففَ تخفيفًا في قوَّةِ التحقيق حتى كأنه قال:

فما بك من باسٍ. ولو قلبه قلبًا حتى يكونَ كرجلٍ ماشٍ لم يجزُ مع قوله وهو أضحى من
الشمس لأنه كان يكونُ أحدَ البيتينِ بردفٍ وهو ألف باسٍ والثاني بغيرِ ردفٍ وهذا غير
معروفٍ.

* أما قولُ الأعشى:

فَقُمْنَا وَلَمَّا يَصِحُّ دِيكُنَا
إِلَى جَوْنَةٍ عِنْدَ حَدَادِهَا (٤)

فإنه سمى الخمارَ حدادًا وذلك لمنعه إيَّها. وإساکه لها حتى يبدلَ له ثمنها الذي

يرضيه.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٥٣؛ ولسان العرب (حدد)، (كأس)؛ وتهذيب اللغة (٣/٤٢٠)؛ وكتاب العين

(٢/٣)؛ وتاج العروس (حدد)؛ وبلا نسبة في المخصص (٩٩/١١).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٨٢١؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٩٦؛ ولسان العرب (حدد)، وعجز البيت: * فلا كعبًا
بلغت ولا كلابا *.

(٣) البيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ص ٢٣٤؛ ولسان العرب (باس)؛ وتاج العروس (باس)؛ وبلا نسبة في
لسان العرب (حدد)؛ وتاج العروس (حدد).

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ص ١١٩؛ ولسان العرب (حدد).

* وَحَدَّ الرَّجُلُ: مَنَعَ مِنَ الظَّفَرِ.

* وَكُلُّ مَحْرُومٍ: مَحْدُودٌ.

* وَدُونَ مَا سَأَلْتَ حَدَدٌ أَيْ مَنَعٌ. وَلَا حَدَدَ عَنْهُ: أَيْ لَا مَنَعَ وَلَا دَفَعَ.

* وَحَدَّ اللَّهُ عَنَّا شَرَّ فُلَانٍ حَدًّا: كَفَّهَ وَصَرَفَهُ، قَالَ:

* حَدَادٌ دُونَ شَرِّهَا حَدَادٌ * (١)

* حَدَادٌ فِي مَعْنَى حُدِّهِ، وَقَوْلُ مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ:

عُصَيْمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَالْمَرْءُ جَابِرٌ وَحَدَى حَدَادٍ شَرَّ أَجْنَحَةِ الرَّخْمِ (٢)

أَرَادَ: أَصْرَفَنِي عَنَّا شَرَّ أَجْنَحَةِ الرَّخْمِ.

* [يَصِفُهُ بِالضَّعْفِ وَاسْتِدْفَاعِ شَرِّ أَجْنَحَةِ الرَّخْمِ] عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ مِنَ الضَّعْفِ، وَقِيلَ:

مَعْنَاهُ أَبْطَيْتُ شَيْئًا، يَهْزَأُ مِنْهُ وَسَمَّاهُ بِالْجُمْلَةِ.

* وَكُلُّ: مَصْرُوفٍ عَنِ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ مَحْدُودٌ.

* وَمَا لَكَ عَنْ ذَلِكَ حَدَدٌ وَمُحْتَدٌ: أَيْ مَصْرُوفٌ وَمَعْدِلٌ.

* وَرَجُلٌ حُدٌّ: مَحْدُودٌ عَنِ الْخَيْرِ مَصْرُوفٌ.

* وَيُدْعَى عَلَى الرَّامِي فِيقَالَ: اللَّهُمَّ احْدُدْهُ أَيْ لَا تُوقِّقْهُ لِإِصَابَةٍ.

* وَأَمْرٌ حَدَدٌ: مُمْتَنَعٌ بَاطِلٌ، وَكَذَلِكَ دَعْوَةٌ حَدَدٌ.

* وَأَمْرٌ حَدَدٌ: لَا يَحِلُّ أَنْ يُرْتَكَبَ.

* وَالْحَادُّ وَالْمُحَدُّ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تَتْرُكُ الزَّيْنَةَ وَالطَّيِّبَ [وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي

تَتْرُكُ الزَّيْنَةَ وَالطَّيِّبَ] بَعْدَ زَوْجِهَا لِلْعِدَّةِ. حَدَّتْ تَحَدُّ وَتَحَدُّ حَدًّا. وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا أَحَدَّتْ

وَهِيَ مُحَدٌّ وَلَمْ يَعْرِفْ حَدَّتْ. وَالْحِدَادُ تَرَكُّهَا ذَلِكَ، وَفِي الْحَدِيثِ «لَا تُحَدُّ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلَاثِ

إِلَّا عَلَى زَوْجٍ» (٣).

* وَالْحِدَادُ: الْبَحْرُ. وَقِيلَ: نَهَرٌ بَعِيْنُهُ. قَالَ أَيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ:

وَلَوْ يَكُونُ عَلَى الْحِدَادِ يَمْلِكُهُ لَمْ يَسْتَقِ ذَا غَلَّةٍ مِنْ مَائِهِ الْجَارِي (٤)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حدد)، (كدد)؛ وتهذيب اللغة (٩/٤٣٥)؛ وتاج العروس (حدد)، (كدد)؛ والمختص (١٢/١٠٣)؛ والرجز الذي قبله: * ولا شديد ضحكها كدكاد *.

(٢) البيت لمعقل بن خويلد الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٨٤؛ ولسان العرب (حدد)؛ وتاج العروس (حدد).

(٣) أخرجه البخاري في «الطلاق»، (ح ٥٣٤٢)، ومسلم (ح ١١٢٧).

(٤) البيت لإيَّاس بن الأرت في لسان العرب (حدد)؛ وتاج العروس (حدد).

ليس منا المَضْرَبُونَ وَلَا قَيْدٌ وَلَا جَنْدَلٌ وَلَا الْحَدَاءُ^(١)

وقيل: الحداء هنا: اسمُ رجلٍ، ويحتملُ الحداءُ أن يكونَ فعلاً من حدأ، فإذا كان ذلك فبأبه غيرُ هذا.

* ورجل حدحد: قصيرٌ غليظٌ.

مقلوبه: [د ح ح]

* دَحَّ الشَّيْءُ يَدْحُهُ دَحًا: وضعه على الأرض ثم دسه حتى لَزِقَ بها، قال:

* بَيْتًا خَفِيًّا فِي الثَّرَى مَدْحُوحًا *^(٢)

والدَّحُّ: الضَّرْبُ بِالْكَفِّ مَنْشُورَةً أَى طَوَائِفِ الْجَسَدِ أَصَابَتْ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.

* ودح في ففاه يدح دحًا ودحوحا، وهو شبيه بالدع، وقيل: هو مثل الدع سواء.

* وفَيْشَةٌ دَحُوحٌ، قال:

قَبِيحٌ بِالْعَجُوزِ إِذَا تَغَدَّتْ مِنْ الْبَرْنِيِّ وَاللَّبَنِ الصَّرِيحِ

تَبَغَّيْهَا الرَّجَالُ وَفِي صَلَاهَا مَوَاقِعُ كُلِّ فَيْشَلَةٍ دَحُوحٍ^(٣)

* ودح الطعام بطنه يدحه: إذا ملاءه حتى يسترسل إلى أسفل.

* ورجل دحدح ودحدح ودحداح ودحداحة ودحداح: قصيرٌ غليظٌ. وقيل: قصيرٌ

عظيمُ البطنِ وامرأةٌ دحدحةٌ ودحداحةٌ وحكى ابن جنى دودح، ولم يُفسره وكذلك حكى

دحدح وقال: هو عند بعضهم مثالٌ لم يذكره سيبويه وهما صوتان، الأولُ منهما مُنَوَّنٌ دح

والآخرُ غيرُ مُنَوَّنٍ دح، وكان الأولُ نُونٌ للوصلِ ويؤكد ذلك قولهم في معناه دح دح، فهذا

كصه صه في النكرة وصه صه في المعرفة فظنته الرواة كلمةً واحدةً. ومن هنا قلنا: إن

صاحب اللغة إن لم يكن له نظرٌ أحال كثيراً منها وهو يرى أنه على صوابٍ ولم يؤت من

أمانته وإنما أتى من معرفته.

* قال: ومعنى هذه الكلمة في ما ذكر محمد بن الحسن أبو بكر: قد أقررت فاسكت.

وذكر محمد بن حبيب أن دحدح. دويبةٌ صغيرةٌ. قال: ويقال: هو أهونٌ على من

دحدح.

(١) البيت للحارث بن حلزة في ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (حدد).

(٢) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (دح)؛ وتهذيب اللغة (٤٢٢/٣)؛ وتاج العروس (دح)؛ ومجمل اللغة (٢٥٩/٢).

(٣) البیتان بلا نسبة في لسان العرب (دح)؛ وتاج العروس (دح)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٥.

الحاء والتاء

* حَتَّ الشَّيْءَ عَنِ الثُّوبِ وَغَيْرِهِ: يَحْتُهُ حَتًّا: فَرَكَهُ وَقَشَرَهُ فَاَنْحَتَّ، وَاسْمُ مَا تَحَاتُّ مِنْهُ الْحَتَاتُ كَالدُّقَاقِ وَهَذَا الْبِنَاءُ مِنَ الْغَالِبِ عَلَى مِثَالِ هَذَا وَعَامَّتَهُ [بِالْهَاءِ].

* وَكُلُّ مَا قُشِرَ فَقَدْ حُتَّ.

* وَالْحَتُّ: دُونَ النَّحْتِ. وَفِي الدُّعَاءِ تَرَكَّهُ اللَّهُ حَتًّا فَتَا لَا يَمَلَأُ كَفًّا: أَي مَحْتَوًّا أَوْ مُنْحَتًّا.

* وَالْحَتُّ وَالْإِنْحَتَاتُ وَالتَّحَاتُّ وَالتَّحْتَحْتُ: سُقُوطُ الْوَرَقِ عَنِ الْغُصْنِ وَغَيْرِهِ.

* وَالْحَتَّتْ: دَاءٌ يُصِيبُ الشَّجَرَ تَحَاتُّ أَوْ رَأْفَهَا مِنْهُ.

* وَحَتَّ اللَّهُ مَالَهُ حَتًّا: أَذْهَبَهُ فَأَفْقَرَهُ، عَلَى الْمَثَلِ.

* وَأَحَتَّ الْأَرْضَى: يَيْسَ.

* وَحَتَّهُ مِائَةٌ سَوَاطٍ: ضَرَبَهُ.

* وَحَتَّهُ دَرَاهِمَهُ: عَجَّلَ لَهُ النَّقْدَ.

* وَفَرَسٌ حَتٌّ: جَوَادٌ كَثِيرُ الْعَدْوِ. وَقِيلَ: سَرِيعُ الْعَرَقِ، وَالْجَمْعُ أَحْتَاتُ، لَا يُجَاوِزُ هَذَا الْبِنَاءَ.

* وَبَعِيرٌ حَتٌّ وَحَتَّحَتْ: سَرِيعُ السَّيْرِ خَفِيفٌ، وَكَذَلِكَ الظَّلِيمُ، قَالَ:

عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمْخَرَى الْـ سَوَاعِدِ ظَلٌّ فِي شَرِي طِوَالٍ^(١)

وَإِنَّمَا أَرَادَ: حَتًّا عِنْدَ الْبُرَايَةِ: أَي سَرِيعَ عِنْدَ مَا يَبِيرُهُ مِنَ السَّفْرِ.

وَقِيلَ: أَرَادَ حَتَّ الْبُرَى فَوَضَعَ الْإِسْمَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ، وَخَالَفَ قَوْمٌ مِنَ الْبَصْرِيِّينَ تَفْسِيرَ

هَذَا الْبَيْتِ فَقَالُوا: يَعْنِي بَعِيرًا، فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ وَهُوَ يَقُولُ قَبْلَهُ:

كَأَنَّ مَلَأَتَنِي عَلَى هِجَفٍ يَعْنِي مَعَ الْعَشِيَّةِ لِلرُّمَالِ^(٢)

وَعِنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا هُوَ ظَلِيمٌ شَبَّهَ بِهِ فَرَسَهُ أَوْ بَعِيرَهُ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ هِجَفٌ، وَهَذَا مِنْ صِفَةِ

الظَّلِيمِ وَقَالَ: ظَلٌّ فِي شَرِي طِوَالٍ، وَالْفَرَسُ وَالْبَعِيرُ لَا يَأْكُلَانِ الشَّرِيَّ إِنَّمَا يَهْتَبِدُهُ النَّعَامُ،

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعْلَمِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٣٢٠؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (حَتَّتْ)، (سَعَدُ)، (زَمْخَرَى)؛ وَتَاجِ

الْعُرُوسِ (سَعَدُ)، (زَمْخَرَى)، (بُرَى)، (شَرَا)؛ وَلِلْهَذَلِيِّ فِي جُمْهُورَةِ اللُّغَةِ ص ١١٤٥، ١٢٠٩؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي

تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٢/٧٣، ٣٨/٧، ٦٦٩)؛ وَجُمْهُورَةِ اللُّغَةِ ص ٧٧.

(٢) الْبَيْتُ لِلْأَعْلَمِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٣١٩؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (حَتَّتْ)، (حَرَقَ)، (عَنَزَ)؛ وَتَاجِ

الْعُرُوسِ (حَتَّتْ)، (حَرَقَ)؛ وَلِلْهَذَلِيِّ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (عَنَزَ).

وقوله حَتَّ الْبُرَايَةَ ليس هو ما ذهب إليه من قول إنه سَرِيعٌ عندما يَبْرِيهِ من السَّفَرِ إنما هو مُنَحْتُ الرَّيْشِ لما يَنْفُضُ عَنْهُ عَفَاءَهُ مِنَ الرَّبِيعِ، وَوَضَعَ الْمَصْدَرَ الَّذِي هُوَ الْحَتُّ مَوْضِعَ الصِّفَةِ الَّذِي هُوَ مُنَحْتُ. وَالْبُرَايَةُ: النَّحَاتَةُ.

* وَالْحَتَّحَةُ: السَّرْعَةُ.

* وَالْحَتُّ أَيْضًا: الْكَرِيمُ الْعَتِيقُ.

* وَحَتَّهُ عَنِ الشَّيْءِ يَحْتَهُ حَتًّا: رَدَّهُ.

وفى الحديث أنه قال لسعدٍ يوم أُحُدٍ «احتتتهم يا سعدُ فذاك أبى وأمى»^(١) يعنى ارددهم.

* وَحَتُّ الْجَرَادِ: مَيْتُهُ.

* وَجَاءَ بِتَمْرِ حَتًّا لَا يَلْتَزِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ.

* وَالْحَتُّ: قَبِيلَةٌ مِنْ كَنْدَةَ يُنْسَبُونَ إِلَى بَلَدٍ، لَيْسَ بِأُمَّ وَلَا أَبٍ.

* وَالْحَتَاتُ مِنْ أَمْرَاضِ الْإِبِلِ أَنْ يَأْخُذَ الْبَعِيرَ هَلَسَ فَيَتَغَيَّرُ لِحْمُهُ وَطَرْفُهُ وَلَوْنُهُ وَيَتَمَعَطُّ شَعْرُهُ، عَنِ الْهَجَرِيِّ.

* وَحَتُّ: زَجْرٌ لِلطَّيْرِ.

* وَحَتَّى: حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَزْرِ كَالْيَ، وَمَعْنَاهُ الْغَايَةُ، كَقَوْلِكَ: لَكَ الْيَوْمُ حَتَّى اللَّيْلِ

أى [إلى] الليل، وتدخل على الأفعال الآتية فتصبها بإضمار أن، وتكون عاطفة، وهذيل تقول عَتَى فِى مَعْنَى حَتَّى.

ومما ضوعف من فائه ولامه

* تَحَتُّ إِحْدَى الْجِهَاتِ السَّتِّ الْمَحِيطَةِ بِالْحَرَمِ، تَكُونُ مَرَّةً طَرَفًا وَمَرَّةً اسْمًا وَيَبْنَى فِى حَالِ اسْمِيَّتِهِ عَلَى الضَّمِّ فَيَقَالُ مِنْ تَحَتُّ.

* وَقَوْمٌ تُحَوْتُ: أَرْدَالٌ سَفَلَةٌ. وَفِى الْحَدِيثِ «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ التُّحُوتُ»^(٢) يعنى الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يُشْعَرُ بِهِمْ.

* وَالتَّحْتَحَةُ: الْحَرَكَةُ.

* وَمَا تَتَحْتَحُ مِنْ مَكَانِهِ: أَى مَا تَحَرَّكَ.

(١) «النهاية»، (٢٣٧/١)، وهو فى الصحيحين بلفظ: «ارم . . .»

(٢) سبق فى حديث الوعول (ص ٣٦٢). وانظر «غريب الحديث» لأبى عبيد (١/٤٣٣).

الحاء والظاء

* الحَطُّ: النصيبُ، يقال: هو ذو حَطٍّ في كذا، والجمعُ أَحَطُّ وحُطُوظٌ وحِطَاطٌ أنشد ابن جني:

وحُسْدٍ أوشَلْتُ من حِطَاطِها

على أحاسي الغَيْظِ واكْتِظَاطِها^(١)

وأحاطٍ وحِطَاءٌ، الأخيرتان من مُحَوَّلِ التضعيفِ، أنشد ابن دُرَيْدٍ:

* ولكن أحاطَ قُسمَتٌ وجُدودٌ*^(٢)

ومن العرب من يقول: حَنَظٌ، وليس ذلك بمقصود إنما هو غَنَّةٌ تَلَحُّقُهُم في المَشَدِّدِ، بدليل أن هؤلاء إذا جمعوا قالوا: حُطُوظ. وقد حَظَظْتُ في الأمرِ حَظًّا.

ورجلٌ حَظِيظٌ وحَظِيٌّ على النَّسَبِ. ومَحَظُوظٌ، كلُّهُ ذُو حَظٍّ من الرِّزْقِ، ولم أسمع لِمَحَظُوظٍ بفعلٍ، يعني أنهم لم يقولوا: حَظًّا.

* وفلانٌ أَحَطُّ من فلان: أجدُّ منه، فأما قولهم: أَحَظِيَّتُهُ عليه، فقد يكون من هذا الباب، على أنه من المُحَوَّلِ وقد يكون من الحَظُوظِ، وقوله تعالى: ﴿وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ [فصلت: ٣٥] الحَظُّ هاهنا الجَنَّةُ، ومن وجبت له فهو ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ من الخَيْرِ.

* والحِطُوظُ والحِطَظُّ: صَمَعٌ كالصَبْرِ، وقيل: هو عَصَارَةُ الشَّجَرِ المرِّ، وقيل: هو كُحْلٌ الخَوْلَانِ.

الحاء والذال

* حَذَّه يَحْذُهُ حَذًّا: قَطَعَهُ قَطْعًا سَرِيعًا مُسْتَأْصَلًا، وقال ابن دُرَيْدٍ: قَطَعَهُ قَطْعًا سَرِيعًا، من غير أن يقول مُسْتَأْصَلًا.

والحَذَّةُ: القِطْعَةُ من اللحمِ كالحَزَّةِ والفِلْدَةِ، قال الشاعر:

تُغْنِيهِ حَذَّةٌ فَلَيْدٌ إِنْ أَلَمَّ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ العُمَرُ^(٣)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حفظ)، (كظظ)، (وشل)، (حسا)؛ وتاج العروس (حفظ)، (وشل)، (حسا).

(٢) شطر البيت للمعلوط بن بدل القريني أو لسويد بن خديق العبدى في لسان العرب (حفظ)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سلل)؛ وتاج العروس (حفظ)، (سلل).

(٣) البيت لأعشى باهلة في لسان العرب (غمر)، (حرز)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٦، ٩٦، ٦٩٩، ٧٨١؛ وتاج العروس (حذذ)، (غمر)، (حرز)؛ وتهذيب اللغة (١٢٩/٨، ١٤/٤٣٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حذذ)، (فلذ)؛ وجمهرة اللغة ص ٥١٠؛ وكتاب العين (٤/٤١٦).

وَيُرَوَّى: حَزَّةٌ فَلَذٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَالْحَذْدُ: السَّرْعَةُ، وَقِيلَ: السَّرْعَةُ وَالْخِفَّةُ.

* وَالْحَذْدُ: حَفَّةُ الذَّنْبِ وَاللَّحِيَةِ. وَالنَّعْتُ مِنْهُمَا أَحَدٌ.

* وَلِحِيَّةٌ حَذَاءٌ: خَفِيفَةٌ، قَالَ:

وَشَعْتُ عَلَى الْأَكْوَارِ حَذَّ لِحَاهُمْ

* وَفَرَسٌ أَحَدٌ: خَفِيفٌ شَعَرَ الذَّنْبِ.

* وَقَطَاةٌ حَذَاءٌ: وَصِفَتْ بِذَلِكَ لِقَصْرِ ذَنْبِهَا وَقَلَّةِ رِيَشِهَا. وَقِيلَ: لَخِفَّتْهَا وَسُرْعَةُ طَيْرَانِهَا،

وَقَوْلُ عُبَيْدِ بْنِ غَزْوَانَ فِي خُطْبَتِهِ: «إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتَ بِصُرْمٍ وَوَلَّتْ حَذَاءً فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ»^(٢) يَقُولُ: لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا مِثْلُ مَا بَقِيَ مِنَ الذَّنْبِ الْأَحَدِ، وَقِيلَ: مَعْنَى قَوْلِهِ حَذَاءً: أَيْ سَرِيعَةُ الْإِدْبَارِ.

* وَحِمَارٌ أَحَدٌ: قَصِيرُ الذَّنْبِ.

* وَالْأَسْمُ مِنَ ذَلِكَ الْحَذْدُ، وَلَا فَعْلٌ لَهُ.

وَرَجُلٌ أَحَدٌ: سَرِيعُ الْيَدِ خَفِيفُهَا. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَعَلَّمَ قَوْمَهُ أَكْلَ الْخَبِيصِ

تَفَيَّهَقَ بِالْعِرَاقِ أَبُو الْمُثَنَّى

فَرَارِيًّا أَحَدًا يَدَ الْقَمِيصِ^(٣)

أَطْعَمَتَ الْعِرَاقَ وَرَأْفَدِيَةَ

يَصِفُهُ بِالْعُلُولِ وَسُرْعَةِ الْيَدِ.

* وَأَمْرٌ أَحَدٌ: سَرِيعُ الْمَضِيِّ.

* وَصَرِيمَةٌ حَذَاءٌ: مَاضِيَةٌ.

* وَحَاجَةٌ حَذَاءٌ: خَفِيفَةٌ سَرِيعَةُ النَّفَازِ.

* وَقَلْبٌ أَحَدٌ: ذَكِيٌّ خَفِيفٌ.

* وَسَهْمٌ أَحَدٌ: خُفَّفَ غِرَاءً نَصَلَهُ وَلَمْ يُفْتَقْ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

أُورِدَ حَذًا تَسْبِقُ الْأَبْصَارَا

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حذذ)، وكتاب الجيم (٢/١٣٥).

(٢) البيت الأول للفَرَزْدَقِ فِي دِيْوَانِهِ (١/٣٨٩)؛ ولسان العرب (حذذ)، (فَهْق)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٥/٤٠٤).

(٣) خُطْبَةُ عُبَيْدِ بْنِ غَزْوَانَ أَخْرَجَهَا مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ بِتَمَامِهَا «كِتَابُ الزُّهْدِ»، (٥/٨٢٢، ٨٢٣) ط الشَّعْبِ.

وَكُلُّ أُنْثَى حَمَلَتْ أَحْجَارًا^(١)

يعنى بالأنثى الحاملة الأحجار المنجنيق.

* والأخذ من الكامل: ما حُذِفَ من آخره وَتَدَّ كَرَدٌ مُتَّفَاعِلُنْ إِلَى مُتَّفَا، وَنَقَلَهُ إِلَى فَعْلُنْ أَوْ مُتَّفَاعِلُنْ إِلَى مُتَّفَا وَنَقَلَهُ إِلَى فَعْلُنْ وَذَلِكَ لِحِفْتِهَا بِالْحَذْفِ.

قال أبو إسحاق: سُمِّيَ أَحَدًا لِأَنَّهُ قَطَعَ سَرِيعٌ مُسْتَأْصِلٌ، قَالَ ابْنُ جَنَى: سُمِّيَ أَحَدًا لِأَنَّهُ لَمَّا قَطَعَ آخِرَ الْجُزْءِ قَلَّ وَأَسْرَعَ انْقِضَاؤُهُ وَفَنَاؤُهُ.

* وَجُزْءٌ أَحَدٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ.

* وَالْأَحَدُ: الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ شَيْءٌ.

* وَقَصِيدَةٌ حَذَاءٌ: سَائِرَةٌ لَا عَيْبَ فِيهَا وَلَا يَتَعَلَّقُ بِهَا شَيْءٌ مِنَ الْقِصَائِدِ لِحُودِثِهَا.

* وَالْحَذَاءُ: الْيَمِينُ الْمُنْكَرَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي يُقْتَطَعُ بِهَا الْحَقُّ، قَالَ:

تَزِيدُهَا حَذَاءً يَعْلَمُ أَنَّهُ هُوَ الْكَاذِبُ الْآتِي الْأُمُورَ الْبِجَارِيَا^(٢)

الْأَمْرُ الْبِجْرِيُّ: الْعَظِيمُ الْمُنْكَرُ الَّذِي لَمْ يَرِ مِثْلَهُ.

* وَأَمْرَةٌ حَذْحَذٌ وَحَذْحَذَةٌ: قَصِيرَةٌ.

* وَقَرَبٌ حَذْحَاذٌ وَحَذْحَاذٌ: بَعِيدٌ.

* وَخِمْسٌ حَذْحَاذٌ: لَا فُتُورَ فِيهِ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ ذَالَهُ بَدَلٌ مِنْ ثَاءِ حَحْحَاثٍ، وَقَالَ ابْنُ

جَنَى: لَيْسَ أَحَدُهُمَا بَدَلًا مِنْ صَاحِبِهِ لِأَنَّ حَذْحَاذًا مِنْ مَعْنَى الشَّيْءِ الْأَحَدِ. وَالْحَحْحَاثُ: السَّرِيعُ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ.

ومما ضوعف من فائه ولامه

* امْرَأَةٌ حَذْحَةٌ: قَصِيرَةٌ كَحَذْحَذَةٍ.

مقلوبه: [ذ ح ح]

* الذَّحُّ: الشَّقُّ. وَقِيلَ: الدَّقُّ كِلَاهِمَا عَنْ كُرَاعٍ. وَرَجُلٌ ذُحْذِحٌ وَذَحْذَاحٌ: قَصِيرٌ.

وقيل: قَصِيرٌ عَظِيمُ الْبَطْنِ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ. قَالَ يَعْقُوبُ: وَلَمَّا دُخِلَ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَى يَزِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ حَضَرَهُ فَقِيهٌ مِنْ فُقَهَاءِ الشَّامِ، فَتَكَلَّمَ فِي الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (١١٦/٢ - ١١٧)؛ ولسان العرب (أنث)، (حذذ)، (بقر)، (خير)؛ وتاج العروس

(أنث)، (بقر)؛ والمخصص (١٠٣/١٦، ٧/١٧)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حجر)؛ وتاج العروس

(حجر)؛ والمخصص (١٨٩/١٣، ١٥/١٩٠)؛ والرجز الذي بعده: * تَنْتَجُ يَوْمَ تَلْقَحُ انْبِقَارًا *

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ذبد)، (حذذ)؛ وتاج العروس (ذبد)، (حذذ).

السلام وأعظم قتله، فلما خرج قال يزيد: «إن فقيهمكم هذا لذحذاح» عابه بالقصر وعظم البطن حين لم يجد ما يعيبه به.

* والذحذحة: تقارب الخطو مع سرعته.

* وذحذحت الريح التراب: سفته.

* والذوذح: الذي يقضى شهوته قبل أن يصل إلى المرأة.

الحاء والثاء

* الحث: الإعجال في اتصال. وقيل: هو الاستعجال ما كان. حثه يحثه حثاً واستحثه واحثته. والمطاوع من كل ذلك احثت والاسم الحثيثي.

* وححثه كحثه. قال ابن جنى: فأما قول من قال في قول تأبط شراً:

كأنما ححثوا حصاً قوادمه
أو أم خشف بذي شت وطباق^(١)

إنه أراد حثوا فأبدل من الثاء الوسطى حاءً فمردودٌ عندنا، قال: وإنما ذهب إلى هذا البغداديون قال: وسألت أبا علي عن فسادة فقال: العلة أن أصل القلب في الحروف إنما هو فيما تقارب منها وذلك نحو الدال والطاء والثاء، والظاء والذال والثاء، والهاء والهمزة، والميم والنون وغير ذلك مما تدانت مخارجهُ، وأما الحاء فبعيد عن الثاء وبينهما تفاوتٌ يمنع من قلب إحداهما إلى أختها.

* ورجلٌ حثيثٌ ومحثوثٌ: جادٌ سريعٌ في أمره كأن نفسه تحته.

* وامرأةٌ حثيثةٌ: حاتةٌ. وحثيثٌ: محثوثةٌ.

* والطائر يحث جناحيه في الطيران: يحركهما. قال أبو خراش:

يبادرُ جنحَ الليلِ فهو مُهابذٌ
يحثُ الجناحَ بالتبسُّطِ والقبضِ^(٢)

وما اكتحلتُ حثا وحثا أي نوما. أنشد ثعلب:

ولله ما ذقتُ حثا مطيبي
ولا ذقته حتى بدأ وصح الفجر^(٣)

وقد يوصفُ به فيقال: نومٌ حثا أي قليلٌ كما يُقال: قومٌ غرارٌ. وما كحلتُ عيني بحثا أي بنوم. وقال الزبير: الحثحات والحثحوث: النوم. وأنشد:

(١) البيت لتأبط شراً في لسان العرب (حثث)، (شثث)، (ححصص)، (طبق).

(٢) البيت لأبي خراش في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٣١؛ ولسان العرب (هذب)، (حثث)، (هذب)؛ وتهذيب اللغة (١٦٧/٦)؛ والمخصص (١٠٥/٣، ٢٨/١٤)؛ وتاج العروس (٣٨٦/٤) (هذب)، (هذب).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حثث)؛ والمخصص (١٣١/١٥)؛ وتاج العروس (حثث).

مَا نَمْتُ حُثُوثًا وَلَا أَنَامُهُ

إِلَّا عَلَى مُطَرَّدٍ زَمَامُهُ^(١)

* والحِثَاةُ - بالكسر -: الحُرُّ والحِثُوثَةُ يجدها الإنسانُ في عينيه، قال رَؤِيَةُ أُمَالِي
تَعَلَّبَ: لم يَعْرِفْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ.

* والحُثُّ: الرَّمْلُ الغَلِيظُ الْيَابِسُ الحَشِينُ. قال:

حَتَّى يُرَى فِي يَابِسِ التَّرْبَاءِ حُثٌّ

يَعْجِزُ عَنِ رُئِيِّ الطُّلِيِّ المُرْتَعَثِ^(٢)

أَنشده ابنُ دُرَيْدٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ عَمِّهِ الْأَصْمَعِيِّ.

* وَسَوِيْقٌ حُثٌّ: لَيْسَ بِدَقِيقِ الطَّحْنِ، وَكُحْلٌ حُثٌّ مِثْلُهُ، وَكَذَلِكَ مِسْكٌ حُثٌّ، أَنشَدَ

ابنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِنْ بِأَعْلَاكَ لَمَسْكَ حُثًّا

وَعَلَّبَ الْأَسْفَلَ إِلَّا خُبْنًا^(٣)

عَدَى غَلَبَ هُنَا لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى أَبِي وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَخَذَهُ وَحَمَلَهُ سَلَحَ عَلَيْهِ.

* والحُثُّ: حُطَامُ التَّنِّينِ.

* وَتَمَرٌ حُثٌّ: لَا يَلْزَقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* والحِثْحِثَةُ: الاضْطِرَابُ. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ اضْطِرَابَ الْبَرَقِ فِي السَّحَابِ وَانْتِخَالَ الْبَرْدِ

وَالثَّلَجِ.

* والحِثْحِثَةُ: الحَرَكَةُ المِتْدَارِكَةُ.

* وَحِثْحَثَ المِيلَ فِي العَيْنِ: حَرَّكَهُ.

* والحِثْحُوثُ: الدَّاعِي بِسُرْعَةٍ، وَهُوَ أَيْضًا السَّرِيعُ مَا كَانَ.

* والحِثْحُوثُ: الكَتِيبَةُ، أَرَى.

مقلوبه: [ث ح ح]

* الثَّحْثِثَةُ: صَوْتُ فِيهِ بُحَّةٌ عِنْدَ اللَّهَاءِ، قَالَ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ححث)؛ وتاج العروس (ححث).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ححث)، (رغث)؛ وتاج العروس (ححث)، (رغث)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٢؛
وورد «الثرىاء» مكان «الترىاء».

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ححث)؛ وتاج العروس (ححث).

* أَبِحُّ مُشْحِحٌ صَحِلُ النَّحِيحِ *^(١)

الحاء والراء

* الحَرُّ: صِدُّ البَرْدِ والجمع حُرُورٌ وأحارِرٌ على غير قياسٍ من وجهين: أحدهما بناؤه، والآخر إظهارُ تضعيفه، قال ابنُ دُرَيْدٍ: لا أعرف ما صحته.

* والحُرُورُ: الرِّيحُ الحارَّةُ بالليل، وقد تكون بالنَّهارِ. قال العجاجُ:

* وَنَسَجَتْ لَوَامِعُ الحُرُورِ *^(٢)

وقال جريرٌ:

ظَلَّلْنَا بِمُسْتَنَّ الحُرُورِ كَأَنَّا لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صَائِمِ^(٣)

مُسْتَنَّ الحُرُورِ: مُشْتَدَّ حَرِّهَا أى الموضعُ الذى اشْتَدَّ فيه، يقول: نَزَلْنَا هنالك فَبَيْنَمَا خَبَاءٌ عَالِيَا تَرْفَعُهُ الرِّيحُ من جَوَانِبِهِ فَكَأَنَّهُ فَرَسٌ صَائِمٌ أى واقفٌ يَدْبُ عن نفسه الذَّبَابَ والبَعُوضَ بِسَبَبِ دَنْبِهِ شَبَهَ رَفْرَفَ الفُسْطَاطِ عندَ تحركه لهبوبِ الرِّيحِ بِسَبَبِ هذا الفرسِ.

* والحُرُورُ: حَرُّ الشَّمْسِ. وقيل: الحُرُورُ: اسْتِيقَادُ الحَرِّ وَلَفْحُهُ، هو يكون بالنهار والليل. والسَّمُومُ لا يكونُ إلاَّ بالنهارِ، وفى التنزيلِ ﴿ولا الحُرُورُ﴾ [فاطر: ٢١] قال ثعلبٌ: قيل: الظِّلُّ هنا: الجَنَّةُ، والحُرُورُ: النارُ. قال: والذى عندى أن الظِّلَّ هو الظِّلُّ بعينه، والحُرُورُ: الحَرُّ بعينه. وقال الزجاجُ: معناه: لا يستوى أصحابُ الحقِّ الذين هم فى ظلِّ الحقِّ ولا أصحابُ الباطلِ الذين هم فى حُرُورٍ أى حَرٍّ دائمٍ ليلاً ونهاراً.

وجمعُ الحُرُورِ حَرَّائِرٌ، قال مَضْرَسٌ:

بَلْمَاعَةٌ قَدْ صَادَفَ الصَّيْفُ مَاءَهَا وَبِاضَتْ عَلَيْهَا شَمْسُهُ وَحَرَّائِرُهُ^(٤)

وقد حَرَّرَتْ يا يَوْمٌ تَحَرُّ، وَحَرَّرَتْ تَحَرُّ وَتَحَرُّ الأَخِيرَةُ عن اللحياني، حَرًّا وَحِرَّةً وَحَرَارَةً

(١) الشطر بلا نسبة فى المخصص (١٤١/٢)؛ وتهذيب اللغة (٤٢٨/٣)؛ وكتاب العين (٢٣/٣)؛ ولسان العرب (نحج)؛ وتاج العروس (نحج). ويروى (النحج) بدلاً من (النحج).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (٣٤٤/١)؛ ولسان العرب (حرر)، (ررق)، (سرق)؛ وتاج العروس (حرر)، (ررق)، (سمم)؛ وتهذيب اللغة (٤٠١/٨، ٣٢٠/١٤)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سبب)، والمخصص (٩٠/٩، ١٥٠/١٦، ٢٣/١٧)؛ وتهذيب اللغة (٤٢٩/٣)، (٣١٣/١٢)؛ ووردت هكذا:

ونسجت لوامع الحورور

من ررقان ألها المسجور

سبائباً كسرق الحرير

(٣) البيت لجرير فى ديوانه ص ١٣٤؛ ولسان العرب (حرر)، (سنن).

(٤) البيت لمضرس فى لسان العرب (حرر)؛ وتاج العروس (حرر). وورد «وافاضت» مكان «وابضت».

أى اشتدَّ حرُّكُ، وقد تكون الحرارةُ الاسمُ وجمعها حينئذٍ حرَّاراتٌ. قال الشاعر:

بدمع ذى حرَّاراتٍ على الخدَّينِ ذى هيدبٍ^(١)

وقد تكون الحرَّاراتُ هنا جمعُ حرارةٍ الذى هو المصدرُ إلا أن الأولَ أقربُ، وقال اللحياني: حرَّرتَ يا رجلُ تحرُّ حرَّةً وحرارةً أراه وإنما يعنى الحرَّ لا الحرِّيَّةَ.

* وانى لأجد حرَّةً وقرَّةً أى حرًّا وقرًّا.

* والحرَّةُ والحرارةُ: العطشُ. وقيل: شدتهُ.

* ورجلٌ حرَّانٌ: عطشانٌ من قومِ حرَّارٍ وحرَّارى وحرَّارى، الأخيرتانِ عن اللحياني.

وامرأةٌ حرَّى من نسوةٍ حرَّارٍ وحرَّارى.

* وحرَّتْ كَبِدُهُ وَصَدْرُهُ حرَّةً وحرارةً وحرَّارًا. قال:

* وَحَرَ صَدْرُ الشَّيْخِ حَتَّى صَلَّى*^(٢)

أى التهبَّت الحرارةُ فى صدره حتى سُمِعَ لها صليلٌ؛ وأستحرتت، كلاهما: يَسَتْ مِنْ عَطَشٍ أَوْ حُزْنٍ.

* وأحرَّها اللهُ، والعربُ تقول فى دعائها على الإنسان: ما له أحرَّ اللهُ صداهُ أى أعطشه. وقيل: معناه: أعطش هامته.

* ورجلٌ مُحِرٌّ: عطِشتُ إبله.

* ومن كلامهم: حرَّةٌ تحت قرَّةٍ أى عطشٌ فى يومٍ باردٍ، وقال اللحياني: هو دعاء معناه: رماه اللهُ بالعطشِ والبردِ. وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الحرَّةُ: حرارةُ العطشِ والتَّهابُ، قال: ومن دعائهم: رماه اللهُ بالحرَّةِ والقرَّةِ أى العطشِ والبردِ.

* والحرارةُ حرقةٌ فى الفمِّ من طعمِ الشئِ، وفى القلبِ من التَّوجعِ. والأعرافُ الحرَّارةُ وسيأتى ذكره.

* وامرأةٌ حرَّيرةٌ: حرَّينةٌ مُحرقَةٌ الكبدِ، قال:

خَرَجْنَ حَرِيرَاتٍ وَأَبْدَيْنَ مَجْلَدًا ودارتُ عليهنَّ المُرَّمةُ الصُّفْرُ^(٣)

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هدب)، (حرر)؛ والمخصص (١/١٢٥)؛ وتهذيب اللغة (٦/٢١٧)؛ وتاج العروس (هدب)، (حرر).

(٢) شطر البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حرر).

(٣) البيت للفردق فى ديوانه (١/٢٥٤)؛ ولسان العرب (حرر)؛ وتاج العروس (حرر)؛ وتهذيب اللغة (٣/٤٢٩)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قرم)؛ وتاج العروس (قرم).

* والحَرَّةُ من الأَرْضَيْنِ: الصَّلْبَةُ الغليظةُ التي أَلْبَسَتْهَا كُلُّهَا حجارةٌ سُودٌ نَخْرَةٌ كأنَّهَا مُطْرَتٌ، والجمع حَرَّاتٌ وَحَرَارٌ، قال سيبويه: زعمَ يونسُ أنهم يقولون: حَرَّةٌ وَحَرُونٌ، يُشَبِّهُونَهَا بقولهم أرضٌ وَأَرْضُونٌ لأنها مُؤنَّثَةٌ مثلها، قال: وزعمَ يونسُ أيضاً: أنهم يقولون: حَرَّةٌ وإِحْرُونٌ، يَعْنُونَ الحِرَارَ كأنَّهُ جمعُ إِحْرَةٍ ولكن لا يُتَكَلَّمُ بها، أنشد ثعلبٌ:

لا خَمْسَ إِلا جَنْدَلُ الإِحْرَيْنِ والخَمْسُ قَدْ يُجْشِمُنكَ الأَمْرَيْنِ

ومعنى لا خَمْسَ: أن معاوية زاد أصحابه يوم سِفِّينَ خَمْسَ مائَةٍ فَلَمَّا اتَّقَوْا بعد ذلك قال أصحابُ عليّ:

* لا خَمْسَ إِلا جَنْدَلُ الإِحْرَيْنِ *

أرادوا لا خَمْسَ مائةَ، حكاه الهَرَوِيُّ. قال بعضُ النَحْوِيِّينَ: إن قال قائلٌ: ما بِالهُمُ قالوا في جمع حَرَّةٍ وإِحْرَةٍ: حِرُونٌ وإِحْرُونٌ، وإنما يفعلُ في المحذوفِ نحوَ طَبَّةٍ وَثَبَّةٍ، وليست حَرَّةٌ ولا إِحْرَةٌ مما حُذِفَ شيءٌ من أصوله، ولا هو بمنزلةِ أرضٍ في أنه مُؤنَّثٌ بِغَيْرِ هاءٍ؟ فالجواب أن الأصلَ في إِحْرَةٍ إِحْرَةٌ وهي إِفْعَلَةٌ ثم إنهم كرهوا اجتماعَ حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ من جنسٍ واحدٍ فأسكنوا الأوَّلَ منهما ونقلوا حَرَكَتَهُ إلى ما قَبْلَهُ وأدغموه في الذي بَعْدَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ الكَلِمَةَ هذا الإِعْلالُ والتَّوْهينُ عَوَّضُوهَا منه أن جَمَعُوهَا بالواو والنون، فقالوا: إِحْرُونٌ، ولما فَعَلُوا ذلك في إِحْرَةٍ أَجْرُوا عليها حَرَّةً فقالوا: حِرُونٌ وإن لم يكن لِحَقِّها تَغْيِيرٌ ولا حَذْفٌ لأنها أُخْتُ إِحْرَةٍ من لفظها ومعناها، وإن شئت قلت: إنهم قد أدغموا عَيْنَ حَرَّةٍ في لامِها، وذلك ضَرْبٌ من الإِعْلالِ لِحَقِّها.

وقال ثعلبٌ: إنما هو الأِحْرَيْنِ، قال: جاء به على أَحْرٍ كأنه أراد: هذا الموضعُ الأَحْرُ أي الذي هو أَحْرٌ من غيره فَسَيَّرَهُ كالأَكْرَمَيْنِ والأَرْحَمَيْنِ.

* وَيَعِيرُ حَرِّيٌّ: يَرَعَى في الحَرَّةِ.

* وَلِلْعَرَبِ حِرَارٌ معروفةٌ: حَرَّةٌ بنى سُلَيْمٍ، وَحَرَّةٌ لَيْلَى، وَحَرَّةٌ راجِلٍ، وَحَرَّةٌ واقِمٍ بالمدينةِ، وَحَرَّةٌ النارِ لبنى عَبْسٍ.

* وَالْحَرُّ نَقِيضُ العَبْدِ، والجمع: أَحْرارٌ وَحِرارٌ، الأَخيرةُ عن ابنِ جَنِيٍّ، والأُنثى حُرَّةٌ، والجمع حَرائِرٌ شادٌ.

* وَحَرَّةٌ: أَعْتَقَهُ.

* وقوله عز وجل ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ [آل عمران: ٣٥] قال الزجاج: معناه: جعلته خادماً يخدم في متعبداتك وكان ذلك جائزاً لهم، وكان على أولادهم أن يطيعوهم في نذرهم فكان الرجل ينذر في ولده أن يكون خادماً في متعبدهم ولعبادهم، ولم يكن ذلك النذر في النساء إنما كان في الذكورة، فلما وكّدت مريم قالت: ﴿رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى﴾ [آل عمران: ٣٦] وليس الأنثى مما يصلح للنذر، فجعل الله من الآيات في مريم لما أرادَهُ من أمرِ عيسى أن جعلها متقبلةً في النذر.

* وإِنَّهُ لَبَيْنُ الْحُرِّيَّةِ وَالْحُرُورَةِ وَالْحُرُورِيَّةِ وَالْحَرَارَةِ وَالْحَرَارِ، قال:

فَمَا رُدَّ تَرْوِيحٌ عَلَيْهِ شَهَادَةٌ وَلَا رُدٌّ مِنْ بَعْدِ الْحَرَارِ عَتِيقٌ^(١)

وقال ثعلب: قال أعرابي: لَيْسَ لَهَا أَعْرَاقٌ فِي حَرَارٍ وَلَكِنَّ أَعْرَاقَهَا فِي الْإِمَاءِ.

* وَالْحُرِّيَّةُ مِنَ النَّاسِ: أَحْيَارُهُمْ وَأَفَاضِلُهُمْ.

* وَالْحُرُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَعْتَقَهُ.

* وَفَرَسٌ حُرٌّ: عَتِيقٌ.

* وَحُرُّ الْفَاكِهَةِ: خِيَارُهَا.

* وَحُرُّ كُلِّ أَرْضٍ: وَسَطُهَا وَأَطْيَبُهَا.

* وَالْحُرَّةُ وَالْحُرُّ: الطَّيْنُ الطَّيِّبُ وَالرَّمْلُ الطَّيِّبُ. قال طرفة:

تَخَلَّلَ حَرُّ الرَّمْلِ دِعْصٌ لَهُ نَدٌّ^(٢)

وَتَبَسَّمَ عَنِ أَلْمَى كَأَنَّ مَنُورًا

* وَحُرُّ الدَّارِ: وَسَطُهَا وَخَيْرُهَا.

قال طرفة أيضاً:

أَلَا رَبِّ دَارٍ لِي سِوَى حُرِّ دَارِكِ^(٣)

تُعِيرُنِي طَوْفِي الْبِلَادِ وَرِحْلَتِي

* وَالْحُرُّ: الْفِعْلُ الْحَسَنُ، قال طرفة:

لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَاوِيَّ بَحْرٍ^(٤)

لَا يَكُنْ حَبْكُ دَاءً قَاتِلًا

* وَالْحُرَّةُ: الْكَرِيمَةُ مِنَ النِّسَاءِ، قال الأعشى:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حرر)، وتاج العروس (حرر)؛ وكتاب الجيم (٧٨/٢).

(٢) البيت لطرفة في ديوانه ص ٢١؛ ولسان العرب (حرر)؛ (٧٤).

(٣) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٧٢؛ ولسان العرب (حرر).

(٤) البيت لطرفة في ديوانه ص ٥٠؛ ولسان العرب (حرر)، (موه)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٧؛ وتاج العروس

(حرر)، (موه)؛ وكتاب العين (حرر)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٤٣٢/٣).

حُرَّةٌ طَفْلَةٌ الْأَنَامِلِ تَرْتَبُ سَخَامَا تَكْفُهُ بِخِلَالِ^(١)

* ويقال لأول ليلة من الشهر. ليلة حُرَّةٌ وَلَيْلَةُ حُرَّةٍ وَاخِرَ لَيْلَةٍ شَيْبَاءُ.

* وَبَاتَتْ بَلِيلَةَ حُرَّةٍ إِذَا لَمْ تَقْتَضِ لَيْلَةَ زِفَافِهَا، قَالَ النَّابِغَةُ:

شُمْسُ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةٍ يُخْلِفْنَ ظَنَّ الْفَاحِشِ الْمَغْيَارِ^(٢)

* وَسَحَابَةُ حُرَّةٍ: بِكُرٍّ، يَصِفُهَا بِكَثْرَةِ الْمَطْرِ.

* وَأَحْرَارٌ: الْبَقُولُ مَا أَكَلَ غَيْرَ مَطْبُوحٍ وَاحِدُهَا حُرٌّ، وَقِيلَ: هُوَ مَا خَشَنَ مِنْهَا، وَهِيَ

ثَلَاثَةٌ: النَّفْلُ وَالْحَرْبُ وَالْفَقْعَاءُ، وَقِيلَ: الْحُرُّ: نَبَاتٌ مِنْ نَجِيلِ السَّبَاخِ.

* وَحُرُّ الْوَجْهِ: مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهُ، قَالَ:

جَلَا الْوَجْهَ عَنْ حُرِّ الْوُجُوهِ فَاسْفَرَتْ وَكَانَتْ عَلَيْهَا هَبْوَةٌ لَا تَبْلَحُ^(٣)

* وَقِيلَ: حُرُّ الْوَجْدِ: مَسَائِلُ أَرْبَعَةٍ: مَدَامِعُ الْعَيْنَيْنِ مِنْ مُقَدِّمِهَا وَمُؤَخَّرِهَا. وَقِيلَ: حُرُّ

الْوَجْهِ: الْخَدُّ.

* وَالْحُرَّتَانِ: الْأُذُنَانِ، قَالَ:

قَنَوَاءٌ فِي حُرَّتَيْهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا عَتَقْتُ مُبِينٌ فِي الْخَدَّيْنِ تَسْهِيلُ^(٤)

* وَحُرَّةُ الذَّفَرَيْنِ: مَجَالُ الْقُرْطِ. وَقِيلَ: حُرَّةُ الذَّفَرَيْنِ صِفَةٌ أَى أَنَّهَا حَسَنَةُ الذَّفَرَيْنِ أُسِيلَتْهَا

يَكُونُ ذَلِكَ لِلْمَرَأَةِ وَالنَّاقَةِ.

* وَالْحُرُّ: سَوَادٌ فِي ظَاهِرِ أُذُنِي الْفَرَسِ، قَالَ:

* بَيْنَ الْحُرِّ ذُو مِرَاحٍ سَبُوقُ^(٥)

* وَالْحُرُّ: حَيَّةٌ دَقِيقَةٌ مِثْلُ الْجَانِّ أَيْضًا. وَالْجَانُّ فِي هَذِهِ الصِّفَةِ، وَقِيلَ هُوَ وَكَدُّ الْحَيَّةِ

اللَّطِيفَةِ. وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْحَيَّةَ.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٥٥؛ ولسان العرب (رب)، (حرر)، (طفل)؛ وتهذيب اللغة (٩/٤٣١)؛ وتاج العروس (رب)، (حرر)، (طفل)؛ والمخصص (١٧/١٥٤)؛

(٢) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٥٨؛ ولسان العرب (حرر)، (غير)، (شمس)، وتهذيب اللغة (٣/٤٣٢)؛ وتاج العروس (غير)، (شمس)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٣-١٠؛ وكتاب العين (٣/٢٥).

(٣) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ١٨٦؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حرر)؛ والمخصص (١/٩٠)؛ وتاج العروس (حرر)، وورد «الحزن» مكان «الوجه»، و«تبلح» مكان «تبلح».

(٤) البيت لكعب بن زهير في ديوانه ص ١٣؛ ولسان العرب (وجف)، (قنا)؛ وتاج العروس (حرر)، (قنا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حرر)، والمخصص (١/٨٢).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حرر)؛ والمخصص (٦/١٥٣)؛ وتاج العروس (حرر).

* والحُرُّ: طائرٌ صَغِيرٌ.

* والحُرُّ: الصَّقْرُ. وقيل: هو طائرٌ نحوه، وليس به، أمْرٌ أصْفَعُ قَصِيرُ الذَنْبِ عَظِيمُ الْمُنْكَبِينَ والرَّاسِ. وقيل: إنه يَضْرِبُ إِلَى الخُضْرَةِ، وهو يَصِيدُ.

* والحُرُّ: فَرُخُ الحِمَامِ. وقيل: الذَّكَرُ منها.

* وساقُ حُرٍّ: الذَّكَرُ مِنَ القِمَارِيِّ، قال:

وما هاجَ هذا الشوقَ إلا حَمَامَةٌ دَعَتْ ساقَ حُرٍّ تَرَحُّةً وترنُّماً^(١)
وبناءً صَخْرَ الغيِّ فجعلَ الاسمِينَ اسماً واحداً، فقال:

تنادى ساقَ حُرٍّ وظلَّتْ أبكى تليداً ما أبينُ لها كَلَاماً^(٢)

وقيل: إنما سُمِّيَ ذَكَرُ القِمَارِيِّ ساقَ حُرٍّ لِصَوْتِهِ كانه يقول ساقَ حُرٍّ ساقَ حُرٍّ وهذا هو الذى جَرَأَ صَخْرَ الغيِّ على بِنائِهِ عِنْدِي لأن الأصوات مَبْنِيَةٌ ولذَلِكَ بَنَوْا مِنَ الأَسْمَاءِ ما ضارِعها.

وقال الأصمعي: ظَنَّ أن ساقَ حُرٍّ ولُذْها وإِنما هو صَوْتُها، قال ابن جني: يشهد عِنْدِي بِصِحَّةِ قول الأصمعي أنه لم يُعْرَبْ ولو أُعْرِبَ لَصَرَفَ ساقَ حُرٍّ فقال ساقَ حُرٍّ إن كانَ مضافاً أو ساقَ حُرّاً إن كانَ مُرَكَّباً فيصِرْفُهُ لانه نَكْرَةٌ فَتَرَكَّهُ إعرابه يَدُلُّ على أنه حكى الصوتَ بعينه وهو صِياحُهُ ساقَ حُرٍّ ساقَ حُرٍّ، وأما قولُ حَمِيدِ بنِ ثَوْرٍ:

وما هاجَ هذا الشوقُ إلا حَمَامَةٌ دَعَتْ ساقَ حُرٍّ تَرَحُّةً وترنُّماً^(٣)

فلا يَدُلُّ إعرابه على أنه ليس بصوتٍ ولكن الصوتَ قد يضافُ أولُهُ إلى آخِرِهِ وذلك قولُهُم: حَارٌّ بازٍ وذلك أنه فى اللفظ أشبَهَ بابَ دارٍ.

* والحُرُّ: ولدُ الظَّبْيِ.

* والحَرِيرُ: ثيابٌ من إِبْرَيْسَمِ.

* والحَرِيرَةُ: الحِساءُ مِنَ الدَّسَمِ والدَّقِيقِ، وقيل: هو الدَّقِيقُ الذى يُطَبَّخُ بِلَبَنِ.

* وحرَّ الأرضَ يَحْرِها حَرّاً: سَوَّها.

(١) البيت لحميد بن ثور الهلالي في ديوانه ص ٢٤؛ ولسان العرب (حرر)، (سوق)، (حمم)؛ وتاج العروس (حرر)، (علط)، (سوق)، (وصى)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٢٤/٣).

(٢) البيت لصخر الغي في شرح أشعار الهذليين (٢٩٢/١)؛ ولسان العرب (حرر)؛ وتاج العروس (حرر)؛ وللهلالي في تهذيب اللغة (٢٣٢/٩)؛ وورد برواية أخرى:

تنادى ساقَ حُرٍّ وظلَّتْ أدعو تليداً لا تبينُ به الكلاما

(٣) سبق منذ قليل.

* والمحرّ: شَبَحَ فيها أسنانٌ، وفي طَرَفِهَا نَقْرانٌ يكون فيهما حَبْلانٌ وفي أعلى الشَّبَحَةِ نَقْرانٌ فيهما عودٌ معطوفٌ. وفي وسطها عودٌ يُقْبَضُ عليه، ثم يُوثَقُ بالثَوْرَيْنِ فَتُغْرَزُ الأَسنانُ في الأرضِ حَتَّى تَحْمِلَ ما أُثِيرَ من التُّرابِ إلى أن يَأْتِيا به المكانَ المنخَفِضَ.

* وَتَحْرِيرُ الكِتَابَةِ: إقامةُ حُرُوفِها وإصلاحُ السَّقَطِ.

* وَالْمُحَرَّرُ: النَّذِيرَةُ، وإنما كان يَفْعَلُ ذلك بنو إسرائيل، كان أحدهم رُبما وُلِدَ له وُلْدٌ فجعلهُ نَذِيرَةً في خِدْمَةِ الكَنِيسَةِ ما عاشَ لا يَسَعُهُ تَرْكُها في دينِهِ.

* وَالْحُرَّانُ: نَجْمانٌ عن يَمِينِ الناظِرِ إلى الفَرَقْدَيْنِ إذا انتصبَ الفَرَقْدانِ اعْتَرَضًا فإذا اعْتَرَضَ الفَرَقْدانِ انتصبا.

* وَالْحُرَّانُ: الحُرُّ وأخوهُ أُمِّيٌّ.

* وإذا كان أخوانٌ أو صاحِبانِ فكانَ أحدهما أَشْهَرَ مِنَ الآخرِ سُمَيَا جميعًا باسمِ الأشهرِ، قال:

ألا من مَبْلِغِ الحَرِيِّ عَتَى

مُغْلَغَلَةً وَحُصَّ بها أُمِّيًّا^(١)

* وَحُرَّانُ: مَوْضِعٌ.

* وَحُرُوراءُ: مَوْضِعٌ تُنسَبُ إليه الحُرُورِيَّةُ لأنَّهُ كانَ أوَّلُ اجتماعِهِمَ بها وَتَحْكِيمُهُمَ منها وهو من نادرِ مَعْدُولِ النِّسَبِ إنما قِيَّاسُهُ حُرُورِأوى.

* وَحَرِّيٌّ: اسمٌ.

* وَالْحُرَّانُ: مَوْضِعٌ، قال:

فَجَنَّبنا حِمِّيَ فالخانِقانِ فَحَبَّحَ^(٢)

فَساقانِ فالحرَّانِ فالصنَّعُ فالرَّجاءُ

* وَحُرِّيَّاتٌ: مَوْضِعٌ، قال مَلِيحٌ:

مَطافيلَ مِنْهُ حُرِّيَّاتٌ وَأغْرِبُ^(٣)

فَرَأقِبَتُهُ حَتَّى تَيامَنَ وَاحْتَوَتْ

* وَالْحَرِيرُ: فَحْلٌ من فُحولِ الخَيْلِ معروفٌ، قال رُؤبَةُ:

(١) البيت للمنتحل اليشكري في لسان العرب (حرر)؛ وتاج العروس (حرر)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٢٧/١٣).

(٢) البيت للتابعة الذيباني في ملحق ديوانه ص ٢٢٨؛ ولسان العرب (حبيب)؛ وتاج العروس (حبيب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حرر)؛ وتاج العروس (حرر).

(٣) البيت للمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٥١؛ ولسان العرب (حرر)؛ وتاج العروس (حرر)؛ وورد «فاغربت» مكان «وأغربت».

عَرَفْتُ مِنْ ضَرْبِ الْحَرِيرِ عَتَقَا
فِيهِ إِذَا السَّهْبُ بَيْنَ أَرْمَقَا^(١)

* وحرّ: زجرٌ للحمار، قال:

شَمَطَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ
قَدْ تَرَكْتُ حَيْهَ وَقَالَتْ حَرَّ^(٢)

ومما ضوعف من فائه ولامه

* حِرٌّ وَأَصْلُهُ حِرْحٌ، فَحَذَفَ عَلَى حَدِّ الْحَذْفِ فِي شَقَّةِ وَالْجَمْعُ أَحْرَاحٌ لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، قَالَ:

إِنِّي أَقُودُ جَمَلًا مِمْرَاحًا
ذَا قَبَّةٍ مُوقِرَةٍ أَحْرَاحًا^(٣)

ويروى: مَمْلُوءَةٌ.

* وقالوا: حِرَّةٌ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:

* جَرَاهِمَةٌ لَهَا حِرَّةٌ وَثِيلٌ*^(٤)

* وَرَجُلٌ حَرِحٌ يُحِبُّ ذَلِكَ، قَالَ سَيَّبِيوِيهَ: هُوَ عَلَى النَّسَبِ.

مقلوبه: [رح ح]

* الرَّحْحُ: انْبِسَاطُ الْحَافِرِ فِي رِقَّةٍ، قَالَ:

لَا رَحْحٌ فِيهَا وَلَا اصْطِرَارٌ

(١) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٠؛ ولسان العرب (حرر)، (رمق)، (معق)؛ وتاج العروس (حرر)، (رمق)، (معق)؛ والرجز الذي قبله: * وإن همي من بعد معقٍ معقًا *.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حرر)، (خمر)، (هجر)، (حيز)؛ وتاج العروس (حرر)، (خمر)، (هجر)، (حيز)؛ وتهذيب اللغة (٤٣٣/٣)؛ والمخصص (١٠/٨)؛ والرجز الذي بعده:

ثُمَّ أَحَالَتْ جَانِبَ الْخَمْرِ
عَمْدًا عَلَى جَانِبِهَا الْأَيْسَرِ
تَحَسَّبُ أَنَا قُرْبَ الْهَجْرِ

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حرح)؛ والمخصص (٣٧/٢).

(٤) شطر البيت لساعدة بن جؤية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٢٢؛ ولسان العرب (حرح)، (جعر)، (جرهم)، (جرهم)؛ وتاج العروس (جرهم)؛ وللأعلم الهذلي في تاج العروس (جعر)؛ وللهمذلي في تاج العروس (حرح)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣٦٢/١)؛ والمخصص (٧١/٨، ١٧٧/١٦)؛ وصدر البيت: * تراها الضبيع أعظهن رأسًا *.

ولم يُقَلَّبَ أرضَها البيطار^(١)

- * والرحح: عَرَضُ الْقَدَمِ فِي رِقَّةٍ أَيْضًا وَهُوَ فِي الْحَافِرِ عَيْبٌ.
- * وَقَدَمٌ رَحَاءٌ: مُسْتَوِيَةٌ الْأَخْمَصِ بِصَدْرِ الْقَدَمِ حَتَّى لَا يَمَسَّ الْأَرْضَ كَأَرْجُلِ الزَّنَجِ.
- وكلُّ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَهُوَ أَرَحٌ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

فَلَوْ أَنَّ عَزَّ النَّاسِ فِي رَأْسِ صَخْرَةٍ
يَعْنِي الْوَعَلَ يَصِفُهُ بِانْبِطَاطِ أَظْلَافِهِ.

- * وَبَعِيرٌ أَرَحٌ: لَأَصِقُ الْخُفَّ بِالْأَرْضِ وَخَفُّ أَرَحٌ كَمَا يُقَالُ: حَافِرٌ أَرَحٌ.
- * وَجَفَنَةٌ رَحَاءٌ: وَاسِعَةٌ، كَرَوْحَاءٍ.
- * وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ رَحَّ رَحَّ.

* وَإِنَاءٌ رَحْرَحٌ وَرَحْرَاحٌ: وَاسِعٌ قَصِيرُ الْجِدَارِ، قَالَ:

لَيْسَتْ بِأَصْفَارٍ لِمَنْ
يَعْفُو وَلَا رُحٌّ رَحَارِحٌ^(٣)

* وَتَرَحَّرَحَتِ الْفَرَسُ: فَحَجَّتْ قَوَائِمَهَا لِتَبُولَ.

* وَحَافِرٌ أَرَحٌ: مُنْفَتِحٌ فِي اتِّسَاعٍ.

* وَالْإِسْمُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ الرَّحْحُ.

* وَرَحْرَحَانٌ: مَوْضِعٌ.

الحاء واللام

* حَلَّ بِالْمَكَانِ يَحُلُّ حَلًّا وَحُلُولًا، وَحَلَلًا بِفِكَ التَّضْعِيفِ - نَادِرٌ. قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرٍ:

كَمْ فَاتَتْ مِنْ كَرِيمٍ كَانَ ذَا ثِقَةٍ
يُذَكِّي الْوَقُودَ بِحَمْدِ لَيْلَةَ الْحَلَلِ^(٤)

(١) الرجز لحميد الأرقط، والشطر الأول في تهذيب اللغة (٣/٤٣٤، ١٢/١١٠)؛ ولسان العرب (رحح)، (صرد)؛ وتاج العروس (رحح)، (صرد)؛ والشطر الثاني في لسان العرب (قلب)، (حبر)، (أرض)؛ وتاج العروس (قلب)، (حبر)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٧٥، ٣٤٩، ١٠٢٩؛ ولسان العرب (رحح)؛ وتهذيب اللغة (٩/١٧٥، ١٢/٦٢)؛ وتاج العروس (رحح)؛ والمخصص (٧/١٦٧).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٣٤٧؛ ولسان العرب (رحح)، (خدم)؛ وتهذيب اللغة (٣/٤٣٤)؛ وكتاب العين (٣/٢٥، ٤/٢٣٥)؛ وتاج العروس (رحح)، (خدم).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رحح)، (صفر)؛ وتاج العروس (صفر).

(٤) البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٥٧؛ ولسان العرب (حلل)؛ وكتاب الجيم (١/١٥٠، ١٧٨)؛ وورد

«بجمد» مكان «بحمد».

* وَحَلَّهٗ وَاحْتَلَّ بِهِ وَاحْتَلَّهٗ: نَزَلَ بِهِ.

* وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ غَنَاءٌ: لَا حُلَى وَلَا سِيرَى، كَانَ هَذَا إِذَا قِيلَ أَوَّلَ وَهَلَّةٍ لِمَوْنَتٍ فَخُوطِبَ بِعَلَامَةِ التَّائِيثِ، ثُمَّ قِيلَ ذَلِكَ لِلْمَذْكَرِ وَالِائِثِينَ وَالشَّتِيِّينَ وَالْجَمَاعَةَ مُحْكِيًا بِلَفْظِ الْمَوْنَتِ. وَكَذَلِكَ حَلَّ بِالْقَوْمِ وَحَلَّهْمُ، وَاحْتَلَّ بِهِمْ وَاحْتَلَّهْمُ، فِيمَا أَنْ تَكُونَا لُغْتَيْنِ كِلْتَاهُمَا وَضَعٌ، وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ حَلَّ بِهِ ثُمَّ حُذِفَتِ الْبَاءُ وَأُوصِلَ الْفِعْلُ إِلَى مَا بَعْدَهُ فَقِيلَ: حَلَّهٗ.

* وَرَجُلٌ حَالٌّ مِنْ قَوْمٍ حُلُولٍ وَحُلَالٍ وَحُلَلٍ.

* وَأَحَلَّهُ الْمَكَانَ وَأَحَلَّهُ بِهِ وَحَلَّهٗ إِيَّاهُ وَحَلَّ بِهِ: جَعَلَهُ يَحُلُّ، عَاقَبَتِ الْبَاءُ الْهَمْزَةَ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

دِيَارُ التِّي كَانَتْ وَنَحْنُ عَلَى مَنِي تَحُلُّ بِنَا لَوْلَا نَجَاءُ الرِّكَائِبِ (١)

أَي تَجْعَلُنَا نَحُلُّ.

* وَحَالَهُ: حَلَّ مَعَهُ.

* وَحَلِيلَةُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ. وَهُوَ حَلِيلُهَا لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُحَالُّ صَاحِبِهِ، وَهُوَ أَمْثَلُ مِنْ قَوْلٍ مَنْ قَالَ إِذَا هُوَ مِنَ الْحَلَالِ أَيْ أَنَّهُ يَحِلُّ لَهَا وَيَحِلُّ لَهَا، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِاسْمٍ شَرْعِيٍّ إِذَا هُوَ مِنْ قَدِيمِ الْأَسْمَاءِ.

* وَقِيلَ: حَلِيلَتُهُ: جَارَتُهُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّهُمَا يَحُلَّانِ بِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَحُكِيَ عَنْ أَبِي رَيْدٍ أَنَّ الْحَلِيلَ يَكُونُ لِلْمَوْنَتِ بغير هاءٍ.

* وَالْحَلَّةُ: الْقَوْمُ النَّزُولُ، اسْمٌ لِلْجَمْعِ.

* وَالْحَلَّةُ: هَيْئَةُ الْحُلُولِ.

* وَالْحَلَّةُ: جَمَاعَةُ بِيُوتِ النَّاسِ لِأَنَّهُمْ تَحُلُّ، قَالَ كُرَاعٌ: هِيَ مَائَةٌ بَيْتٍ؛ وَالْجَمْعُ حِلَالٌ.

* وَالْحَلَّةُ: مَجْلِسُ الْقَوْمِ لِأَنَّهُمْ يَحُلُّونَهُ.

* وَالْحَلَّةُ: مُجْتَمَعُ الْقَوْمِ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَالْمَحَلَّةُ: مَنْزِلُ الْقَوْمِ.

* وَرَوْضَةٌ مِحْلَالٌ: أَكْثَرُ النَّاسِ الْحُلُولَ بِهَا، وَعِنْدِي أَنَّهَا تُحَلُّ النَّاسَ كَثِيرًا، لِأَنَّ مِفْعَالًا

إِنَّمَا هِيَ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ لَا فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ. وَكَذَلِكَ أَرْضٌ مِحْلَالٌ.

(١) الْبَيْتُ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٧٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَلَل).

* والمُحَلَّتَانِ: القَدْرُ والرَّحَى، فإذا قَلَّتِ المُحَلَّاتُ فَهِيَ الدَّلْوُ والقَرِيبَةُ والجَفَنَةُ والسَّكِينُ والفَاسُ والزَّنْدُ لِأَنَّ مِنْ كَانَتْ هَذِهِ مَعَهُ حَلٌّ حَيْثُ شَاءَ، قَالَ:

لَا يُعَدِّلَنَّ أَتَاوِيُونَ تَضْرِبُهُمْ
نَكْبَاءُ صِرٌّ بِأَصْحَابِ المُحَلَّاتِ (١)

الأتَاوِيُونَ: الغُرَبَاءُ. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الفَارِسِيُّ: هَذَا عَلَى حَذْفِ المَفْعُولِ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ تَبَدَّلَ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ﴾ [إبراهيم: ٤٨] أَيْ وَالسَّمَوَاتُ غَيْرَ السَّمَوَاتِ. وَيُرْوَى: لَا يُعَدِّلَنَّ. فَعَلَى هَذَا لَا حَذْفَ فِيهِ.

* وَتَلَعَةُ مُحَلَّةٌ: تَضُمُّ بَيْتًا أَوْ بَيْتَيْنِ. قَالَ أَعْرَابِيٌّ: أَصَابَنَا مُطِيرٌ كَسَيْلِ شَعَابِ السَّخْبَرِ، رَوَى التَّلَعَةُ المُحَلَّةُ. وَيُرْوَى: سَيْلُ شَعَابِ السَّخْبَرِ، وَإِنَّمَا شَبَّهَ بِشَعَابِ السَّخْبَرِ وَهِيَ مَنَابِتُهُ لِأَنَّ عَرْضَهَا ضَيْقٌ فَطَوَّلَهَا قَدْرُ رَمِيَةِ بِحَجَرٍ.

* وَحَلٌّ مِنْ إِحْرَامِهِ يَحِلُّ حَلًّا.

* وَأَحَلٌّ: خَرَجَ، وَهُوَ حَلَالٌ، وَلَا يُقَالُ حَالٌ، عَلَى أَنَّهُ القِيَاسُ.

* وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي حُلِّهِ وَحُرْمِهِ أَيْ فِي وَقْتِ إِحْلَالِهِ وَإِحْرَامِهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ الهَدْيُ مُحَلَّهُ﴾ [البقرة: ١٩٦] قِيلَ: مُحَلٌّ مَنْ كَانَ حَاجًّا يَوْمَ النَحْرِ وَمَحَلٌّ مَنْ كَانَ مُعْتَمِرًا يَوْمَ يَدْخُلُ مَكَّةَ.

* وَالْحَلُّ: مَا جَاوَزَ الحَرَمَ.

* وَرَجُلٌ مُحَلٌّ: مُتَّهَكٌ لِلْحَرَامِ، وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَرَى لِلشَّهْرِ الحَرَامِ حُرْمَةً. وَفِي الحَدِيثِ «أَحَلٌّ بِمَنْ أَحَلَّ بِكَ» (٢) يَقُولُ: مَنْ تَرَكَ الإِحْرَامَ وَأَحَلَّ بِكَ وَقَاتَلَكَ فَأَحَلَّلَ بِهِ وَقَاتَلَهُ وَإِنْ كُنْتَ مُحْرَمًا.

* وَالْحَلُّ وَالْحَلَالُ وَالْحَلِيلُ: نَقِيضُ الحَرَامِ.

* حَلٌّ يَحِلُّ حَلًّا. وَأَحَلَّهُ اللهُ وَحَلَّلَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا﴾

[التوبة: ٣٧] فَسَرَّهُ ثَلَبٌ فَقَالَ: هَذَا هُوَ النَّسِيُّءُ كَانُوا فِي الجَاهِلِيَّةِ يَجْمَعُونَ أَيَّامًا حَتَّى تَصِيرَ شَهْرًا، فَلَمَّا حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «الآنَ اسْتَدَارَ الزَّمَانُ كَهَيْئَتِهِ» (٣).

* وَهَذَا لِكَ حَلٌّ أَيْ حَلَالٌ، يُقَالُ: هُوَ لَكَ حَلٌّ وَبِلٌ، وَكَذَلِكَ الأَنْثَى. وَمِنْ كَلَامِ عَبْدِ المُطَّلِبِ «لَا أَحِلُّهَا لِمُغْتَسِلٍ وَهِيَ لِشَارِبِ حَلٍّ وَبِلٌ» بِلٌ إِتْبَاعٌ، وَقِيلَ: مُبَاحٌ، حِمِيرِيَّةٌ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حلل)، (أتى)؛ والمخصص (١٣/٢٢٥)؛ وتاج العروس (حلل)، (أتر).

(٢) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (٢/٤٢٢).

(٣) أخرجه البخاري في «بدء الخلق»، (ح ٣١٩٧) وفي غير موضع، ومسلم (ح ١٦٧٩).

* واستحل الشيء: اتخذَه حلالاً، أو سألَه أن يُحلَّه له.

* والحلُّو الحلال: الكلامُ الذي لا ريبَ فيه، أنشد ثعلب:

تَصِيدُ بِالْحَلُولِ الْحَلَالَ وَلَا تُرَى عَلَى مَكْرَهٍ يَسْدُو بِهَا فَيَعِيبُ^(١)

* وحلَّلَ اليمينَ تحليلاً وتحلَّه وتحللاً - الأخيرة شاذةٌ - كفرها.

* والتحلَّه: ما كفره به وفي التنزيل ﴿قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ﴾ [التحریم: ٢].

* والاسم من كلِّ ذلك الحِلُّ، أنشد ابن الأعرابي:

وَلَا أَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ حِلًّا أَلِيَّةً وَلَا عِدَّةً فِي النَّاطِرِ الْمُتَغَيَّبِ^(٢)

هكذا وجدته المتغيب مفتوحة الياء بخط الحامض والصحيح المتغيب بالكسر.

* وحكى اللحياني: أعطه حلان يمينه أى ما يحلُّ يمينه.

* وحكى سيبويه: لأفعلن كذا إلا حل ذلك أن أفعل كذا أى ولكن حل ذلك، فحل

مبتدأة وما بعدها مبنى عليها.

على: معناه تحلَّه قسى أو تحلَّله أن أفعل كذا.

* والمحلل من الخيل: الفرسُ الثالثُ من خيل الرهان، وذلك أن يضع الرجلان رهنتين

بينهما ثم يأتى رجلٌ سواهما فيرسلُ معهما فرسه، ولا يضع رهنا فإن سبق أحد الأولين

أخذ رهته ورهن صاحبه وكان حلالاً له من أجل الثالث وهو المحلل وإن سبق المحلل ولم

يسبق واحدٌ منهما أخذ الرهنتين جميعاً، وإن سبق هو لم يكن عليه شيءٌ وهذا لا يكون إلا

فى الذى لا يؤمن أن يسبق، وأما إذا كان بليداً بطيئاً قد أمن أن يسبقهما فذلك القمار المنهى

عنه، ويسمى أيضاً الدخيل.

* وضربه ضرباً تحليلاً أى شبه التعزير، وإنما اشتق ذلك من تحليل اليمين ثم أجرى

فى سائر الكلام حتى قيل فى وصف الإبل إذا بركت، قال كعب بن زهير:

* نَجَائِبٌ وَقَعْنِ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ^(٣)

أى هين.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حلل)، (كره)؛ وتاج العروس (حلل)، (كره).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (غيب)، (نظر)، (حلل)؛ وتاج العروس (غيب)، (حلل).

(٣) شطر البيت لكعب بن زهير فى ديوانه ص ١٣؛ ولسان العرب (يسر)، (لحق)، (حلل)، (خدى)؛ وكتاب

العين (٢٧/٣)؛ وتاج العروس (يسر)، (لحق)، (حلل)، (خدى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١١٩/٣).

وصدر البيت: * تخدى على يسرات وهى لاحقة *.

* وَحَلَّ الْعُقْدَةَ يَحُلُّهَا حَلًّا: نَقَضَهَا فَاِنْحَلَّتْ.

* وَكُلُّ جَامِدٍ أُذِيبَ فَقَدْ حُلَّ.

* وَالْمُحَلَّلُ: الشَّيْءُ الْيَسِيرُ كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

* غَذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ الْمُحَلَّلِ * (١)

وهذا يحتمل معنيين: أحدهما أن يعنى أنه غذاها غذاءً ليس بمُحَلَّلٍ أى ليس بيسيرٍ ولكنه مُبَالِغٌ فيه، والآخر أن يعنى غيرَ مَحْلُولٍ عليه أى لم يُحَلَّ عليه فيُكَدَّرُ.

* وَكُلُّ مَاءٍ حَلَّتْهُ الْإِبِلُ فَكَدَّرَتْهُ: مُحَلَّلٌ.

* وَحَلَّ عَلَيْهِ أَمْرُ اللَّهِ يَحِلُّ حُلُولًا: وَجِبَ وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [طه: ٨٦] وَمَنْ قَرَأَ: أَنْ يَحِلَّ فَمَعْنَاهُ أَنْ يَنْزِلَ.

* وَأَحَلَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ: أَوْجَبَهُ.

* وَحَلَّ عَلَيْهِ حَقٌّ يَحِلُّ مَحِلًّا. وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى مِثَالِ مَفْعَلٍ بِالْكَسْرِ كَالْمَرْجِعِ وَالْمَحِيضِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَطَّرَدٍ إِنَّمَا يُقْتَصَرُ عَلَى مَا سُمِعَ مِنْهُ، هَذَا مَذْهَبُ سَيَبَوِيهِ، فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ﴾ [البقرة: ١٩٦] فَقَدْ يَكُونُ الْمَصْدَرُ وَيَكُونُ الْمَوْضِعُ.

* وَأَحَلَّتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ وَهِيَ مُحِلٌّ: دَرَّ لَبْنُهَا، وَقِيلَ: يَيْسُ لَبْنُهَا ثُمَّ أَكَلَتْ الرَّبِيعَ فَدَرَّتْ. وَعَبَّرَ عَنْهُ بَعْضُهُمْ بِأَنَّهُ نَزُولُ اللَّبَنِ مِنْ غَيْرِ نَتَاجٍ. وَالْمَعْنَانِ مَتَقَارِبَانِ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

ولكنها كانت ثلاثا مياسراً

وحائل حول أنهزت فأحلت (٢)

يصف إبلاً وليست بغنم لأن قبل هذا:

فلو أنها كانت لقاحي كثيرة

لقد نهلت من ماء جد وعلت (٣)

* وَأَحَلَّتِ النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِهَا: دَرَّ لَبْنُهَا، عُدَى بَعَلَى لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى دَرَّتْ.

* وَتَحَلَّلَ السَّفَرُ بِالرَّجُلِ: اعْتَلَّ بَعْدَ قُدُومِهِ.

* وَالْإِحْلِيلُ وَالتَّحْلِيلُ: مَخْرَجُ الْبَوْلِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَمَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنَ الشَّدَى وَالضَّرْعِ.

(١) شطر البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٦؛ ولسان العرب (نمر)، (حلل)، (قنا)؛ وتاج العروس (حلل)، (قنى)؛ وصدر البيت: * كَبَّرَ الْمَقَانَةَ الْبِيَاضَ بَصْفَرَةً *.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (يسر)، (نهز)، (حلل)؛ وتاج العروس (نهز).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جدد)، (حدد)، (يسر)، (حلل)؛ وتاج العروس (جدد)، (حدد).

* وامرأةٌ حَلَاءٌ: رَسْحَاءٌ، وَذَنْبٌ أَحَلَّ بَيْنَ الْحَلَلِ كَذَلِكَ.

* وَالْحَلَلُ: اسْتِرْحَاءُ عَصَبِ الدَّابَّةِ، فَرَسٌ أَحَلُّ. وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ الْإِبِلَ.

* وَالْحَلَلُ: رِخَاوَةٌ فِي الْكَعْبِ، وَقَدْ حَلَلَتْ حَلَلًا وَفِيهِ حَلَّةٌ وَحِلَّةٌ أَيْ تَكَسَّرُ وَضَعْفٌ،

الْفَتْحُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْكَسْرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالْحَلَالُ: مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ. قَالَ طُفَيْلٌ:

وَرَاكِضَةٌ مَا تَسْتَجِنُ بِجَنَّةٍ بَعِيرٌ حَلَالٌ غَادَرَتْهُ مُجَعْفَلٌ^(١)
مُجَعْفَلٌ: مَصْرُوعٌ.

* وَالْحِلُّ: الْغَرَضُ الَّذِي يُرْمَى إِلَيْهِ.

* وَالْحِلَالُ: مَتَاعُ الرَّجُلِ، قَالَ الْأَعَشَى:

وَكَأَنَّهَا لَمْ تَلْقَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ضُرًّا إِذَا وَصَعَتْ إِلَيْكَ حِلَالَهَا^(٢)

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: بَلَغْتَنِي هَذِهِ الرَّوَايَةُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْنٍ، قَالَ: وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ جِلَالَهَا،

وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَمَلُوبِيَّةٌ تَرَى شِمَاطِيطَ غَارَةٍ عَلَى عَجَلٍ ذَكَرْتُهَا بِجِلَالِهَا^(٣)

فَسَّرَهُ فَقَالَ: حِلَالُهَا: ثِيَابُ بَدَنِهَا وَمَا عَلَى بَعِيرِهَا، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الْحِلَالَ الْمَرْكَبُ أَوْ مَتَاعُ

الرَّحْلِ لَا أَنَّ ثِيَابَ الْمَرْأَةِ مَعْدُودَةٌ فِي الْحِلَالِ، وَمَعْنَى الْبَيْتِ عِنْدَهُ: قُلْتُ لَهَا ضُمَّيْ إِلَيْكَ

ثِيَابَكَ وَقَدْ كَانَتْ رَفَعْتَهَا مِنَ الْفَرْعِ.

* وَالْحِلَّةُ: إِزَارٌ وَرِدَاءٌ بُرْدٌ أَوْ غَيْرُهُ، وَلَا يُقَالُ لَهَا: حِلَّةٌ حَتَّى تَكُونَ مِنْ ثَوْبَيْنِ، وَالْجَمْعُ

حَلَلٌ وَحِلَالٌ. أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَيْسَ الْفَتَى بِالْمُسْمِنِ الْمُخْتَالِ

وَلَا الَّذِي يَرْفُلُ فِي الْحِلَالِ^(٤)

* وَحَلَّلَهُ الْحِلَّةَ: أَلْبَسَهُ إِيَّاهَا، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(١) الْبَيْتُ لَطْفِيلٌ فِي دِيْوَانِهِ ص ٦٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (جَعْفَلٌ)، (حَلَلٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٣/٣٢٣)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ

(جَعْفَلٌ)، (حَلَلٌ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٧/١٤٧)..

(٢) الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى فِي دِيْوَانِهِ ص ٧٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَلَلٌ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٧/١٤٣)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ

(حَلَلٌ).

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَلَلٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَلَلٌ).

(٤) الرَّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَلَلٌ).

لَبَسْتَ عَلَيْكَ عَطَافَ الْحَيَاءِ وَحَلَّكَ الْمَجْدَ بَنَى الْعَلَاءِ^(١)

أى أَلْبَسَكَ حُلَّتَهُ، وَرَوَى غَيْرُهُ: وَجَلَّلَكَ.

* وَالْحُلَّانُ: الْجَدْيُ. وَقِيلَ: هُوَ الْجَدْيُ الَّذِي يُشَقُّ عَلَيْهِ بَطْنُ أُمِّهِ فَيُخْرَجُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

تُهْدَى إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْجَدْيِ تَكْرِمَةً إِمَّا ذَبِيحًا وَإِمَّا كَانَ حُلَّانًا^(٢)

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْحُلَّانُ: الْحَمَلُ الصَّغِيرُ يَعْنِي الْحُرُوفَ. وَقِيلَ: الْحُلَّانُ لُغَةٌ فِي الْحَلَامِ كَأَنَّ

أَحَدَ الْحَرْفَيْنِ بَدَلٌ مِنْ صَاحِبِهِ. فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ ثَلَاثِيَّ.

* وَالْحَلَّةُ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ أَصْغَرُ مِنَ الْقِتَادَةِ يُسَمِّيهَا أَهْلُ الْبَادِيَةِ الشَّبْرُقَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

هِيَ شَجَرَةٌ إِذَا أَكَلَتْهَا الْإِبِلُ سَهَلَ خُرُوجُ الْبَانِيَا. وَقِيلَ: هِيَ شَجَرَةٌ تَنْبِتُ بِالْحِجَارِ تَظْهَرُ مِنَ الْأَرْضِ غَيْرَاءَ ذَاتِ شَوْكٍ تَأْكُلُهَا الدُّوَابُّ وَهُوَ سَرِيعُ النَّبَاتِ يَنْبِتُ بِالْجَدِّدِ وَالْإِكَامِ وَالْحَصْبَاءِ وَلَا يَنْبِتُ فِي سَهْلٍ وَلَا جَبَلٍ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْحَلَّةُ: شَجَرَةٌ شَاكَةٌ تَنْبِتُ فِي غِلْظِ الْأَرْضِ أَصْغَرُ مِنَ الْعَوْسَجَةِ وَوَرْقُهَا صِغَارٌ وَلَا ثَمَرَ لَهَا وَهِيَ مَرَعَى صِدْقٍ، قَالَ:

تَأْكُلُ مِنْ خَضْبِ سِيَالٍ وَسَلَّمٍ

وَحَلَّةٌ لَمَّا تَوَطَّئَهَا قَدَمٌ^(٣)

* وَالْحَلَّةُ: مَوْضِعُ حَزْنٍ وَصُخُورٍ فِي بِلَادِ بَنِي ضَبَّةٍ مَتَّصِلٍ بِرَمْلٍ.

* وَاحْلِيلُ: اسْمُ وَادٍ حَكَاهُ ابْنُ جَنَى، وَأَنْشَدَ:

فَلَوْ سَأَلْتَ عَنَّا لَأُنْبِتَ أُنَّا بِإِحْلِيلٍ لَا نَرْدَى وَلَا تَخْشَعُ^(٤)

* وَاحْلِيلَاءُ: مَوْضِعٌ.

* وَحَلَّحَلَّ الْقَوْمَ: أزالهم عن مَوَاضِعِهِمْ.

* وَالتَّحَلُّحُلُّ: التَّحَرُّكُ وَالدَّهَابُ.

* وَحَلَّحَلَّتُهُمْ: حَرَّكَتُهُمْ.

* وَتَحَلَّحَلَّتُ مِنَ الْمَكَانِ: كَثَّرَ حَزْحَحتُ، عَنْ يَعْقُوبَ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عطف)؛ وورد «بنى» مكان «بنى».

(٢) البيت لابن أحمَرَ في ديوانه ص ١٥٥؛ ولسان العرب (حلف)؛ وتهذيب اللغة (٤٣٩/٣)؛ وتاج العروس (ذبيح)، (حلل)، (حلف)؛ والمخصص (١٨٧/٧، ٢٨٤/١٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حلف)؛ وكتاب العين (٢٨/٣) وورد «تهدى» مكان «تهدى».

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وطا)، (حلل)؛ وتاج العروس (حلل)، وورد «ياكل» مكان «تاكل».

(٤) البيت لكائف الفهمي في تاج العروس (حلل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حلل).

* والحلحاح: السيد الشجاع الركين. وقيل: هو الضخم المروءة. وقيل: هو الرزين مع ثخانة. ولا يقال ذلك للنساء وليس له فعلٌ وحكى ابن جنى: رجلٌ محلحلٌ. ومحلحٌ. فى ذا المعنى.

* وحلحلٌ: اسمٌ مَوْضِعٍ.

* وحلحلةٌ: اسمٌ رَجُلٍ.

* وحلحاحٌ: مَوْضِعٌ، والجيمُ أعلى.

* وحلحلٌ بالإبيل: قال: حلٌ حلٌ.

ومن خفيف هذا الباب

* حلٌ وحلٍ: زجرٌ لإناتِ الإبيل: خاصةٌ. ويقال: حلًا وحلي لا حليت، وقد اشتق منه اسمٌ فقيل الحلحال، قال كثير عزة:

ناج إذا زجرَ الركبُ خلفه فلهقنه وثنين بالحلحال^(١)

مقلوبه: [ل ح ح]

* اللّحح فى العين: صلاقٌ يصببها والنصاق. وقيل: هو التزاقها من وجع، وقيل: هو لزوقٌ أجفانها لكثرة الدموع وقد لاحت عينه تلحح لَحًا - بإظهار التضعيف - وهو أحد الأحرف التى أخرجت على الأصل من هذا الضرب منبهة على أصلها ودليلاً على أولية حالها. والإدغام لغة.

* ولّحت عينه كَلَحَتْ: كثرت دموعها وغلظت أجفانها.

* وهو ابن عم لَحٍّ فى النكرة وابن عمى لَحًا فى المعرفة أى لارِقُ النسب من ذلك، والواحد والاثنان والجميع والمؤنث فى هذا سَوَاءٌ، وقال اللحيانى: هما ابنا عم لَحٍّ ولَحًا، وهما ابنا خالة لَحًا ولا يُقال هما ابنا خال لَحًا ولا ابنا عمّة لأنهما مُفترقان إذ هما رجلٌ وامرأة.

* ووادٍ لَحٌّ: ضيقٌ أشبُّ يَلزِقُ بعضُ شجره ببعضٍ وفى حديث إسماعيل عليه السلام وأمه هاجرٌ «الوادى يومئذٍ لَحٌّ»^(٢) حكاه الهروى فى الغريبين.

* وألح فى الشئ: كثر سؤاله إياه كاللاصق به، وقيل: ألح على الشئ: أقبل عليه لا يفتّر عنه. وكلُّهُ مِنَ اللزوقِ.

(١) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص ٢٨٧؛ ولسان العرب (حلل)؛ وتاج العروس (حلل).

(٢) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٢٣٦/٤). وأصل الحديث فى البخارى.

* وَرَجُلٌ مِلْحَاحٌ: مُدِيمٌ لِلطَّلَبِ.
* وَالْمِلْحَاحُ مِنَ الرَّحَالِ: الَّذِي يَلْزِقُ بِظَهْرِ الْبَعِيرِ فَيَعَضُّهُ وَيَعْرِهُ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْأَقْتَابِ وَالسُّرُوحِ.

* وَقَدْ أَلَحَّ عَلَيْهِ. قَالَ الْبَيْهْتِ:

أَلَدُّ إِذَا لَاقَيْتُ قَوْمًا بِخِطَّةٍ أَلَحَّ عَلَى أَكْتَانِهِمْ قَتَبٌ عَقْرٌ^(١)

* وَأَلَحَّ السَّحَابُ بِالْمَطَرِ: دَامَ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

دِيَارٌ لَسَلَمَى عَافِيَاتٌ بِنْدَى خَالٍ أَلَحَّ عَلَيْهَا كُلُّ أَسْحَمٍ هَطَّالٍ^(٢)
* وَسَحَابٌ مِلْحَاحٌ: دَائِمٌ.

* وَاللَّحْتُ الْمَطِيُّ: كَلَّتْ فَأَبْطَأَتْ.

* وَكُلُّ بَطِيءٍ: مِلْحَاحٌ.

* وَدَابَّةٌ مِلْحٌ إِذَا بَرَكَ ثَبِتَ وَلَمْ يَنْبَعِثْ.

* وَتَلَحَّحَ الْقَوْمُ: ثَبَتُوا مَكَانَهُمْ فَلَمْ يَبْرَحُوا، قَالَ:

بِحَى إِذَا قِيلَ أَظْعَنُوا قَدْ أُتَيْتُمْ أَقَامُوا عَلَى أَثْقَالِهِمْ وَتَلَحَّحُوا^(٣)
* وَتَلَحَّحَ عَنِ الْمَكَانِ: كَتَرَ حَزَحَ.

* وَخُبْرَةٌ لِحَةٌ وَالحَلْحَعَةُ وَالحَلْحَعُ: يَابِسَةٌ، قَالَ:

حَتَّى أَتَقَنَّا بِقَرِيصِ لِحْلِحٍ
وَمَذْقَةٍ كَقُرْبِ كَبْشٍ أَمْلِحٍ^(٤)

الحاء والنون

* الْحَيْنِ: الشَّدِيدُ مِنَ الْبُكَاءِ وَالطَّرَبِ. وَقِيلَ: هُوَ صَوْتُ الطَّرَبِ كَانَ ذَلِكَ عَن حُزْنٍ أَوْ فَرَحٍ.

* وَالْحَيْنِ: التَّشَوُّقُ، وَالْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ.

(١) البيت للبيهت المجاشعي في لسان العرب (لحح)، (عقر)؛ وتهذيب اللغة (٢١٧/١)؛ وتاج العروس (لحح)؛ (عقر).

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٧؛ ولسان العرب (لحح)؛ وتاج العروس (لحح)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هطل)؛ والمخصص (١١٢/٩، ١٩٤).

(٣) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣٤؛ ولسان العرب (لحح)؛ وتهذيب اللغة (٤٤٤/٣)؛ وتاج العروس (لحح)؛ وبلا نسبة في المخصص (٦٦/١٢).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (لحح)؛ وتاج العروس (لحح).

* حَنَّ يَحْنُ حَنِينًا.

* واستَحَنَّ: استَطْرَبَ.

* وَحَنَّتِ الْإِبِلُ: نَزَعَتْ إِلَى أوطَانِهَا وَأَوْلَادِهَا.

* وَالنَّاقَةُ تَحْنُ فِي إِثْرِ وَكَلْدِهَا حَنِينًا تَطْرَبُ مَعَ صَوْتِ. وَقِيلَ: حَنِينُهَا: نِزَاعُهَا بِصَوْتِ

وَبغَيْرِ صَوْتِ. وَالْأَكْثَرُ أَنَّ الْحَنِينَ بِالصَّوْتِ.

* وَتَحَانَّتْ كَحَنَّتْ. حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي بَعْضِ شُرُوحِهِ.

* وَكَذَلِكَ الْحَمَامَةُ وَالرَّجُلُ وَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ بِلَا لَأُ يُنْشَدُ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرُ وَجَلِيلٌ^(١)

فَقَالَ لَهُ: حَنَنْتَ يَا بَنَ السُّودَاءِ.

* وَالْحَنُونُ مِنَ الرِّيَّاحِ: الَّتِي لَهَا حَنِينٌ كَحَنِينِ الْإِبِلِ أَيْ صَوْتٌ يُشْبِهُ صَوْتَهَا عِنْدَ الْحَنِينِ.

* وَقَدْ حَنَّتْ وَاسْتَحَنَّتْ. أَنْشَدَ سَبْيُوهُ لِأَبِي زُبَيْدٍ:

مُسْتَحَنَّ بِهَا الرِّيَّاحُ فَمَا يَجِدُ تَابَهَا فِي الظَّلَامِ كُلِّ هَجُودٍ^(٢)

* وَسَحَابٌ حَنَّانٌ، كَذَلِكَ. وَقَوْلُهُ:

* فَاسْتَقْبَلَتْ لَيْلَةً خَمْسِ حَنَّانٍ^(٣)

جَعَلَ الْحَنَّانَ لِلْخَمْسِ وَإِنَّمَا هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ لِلنَّاقَةِ لَكِنْ لَمَّا بَعُدَ عَلَيْهِ أَمَدُ الْوَرْدِ فَحَنَّتْ نَسَبَ ذَلِكَ إِلَى الْخَمْسِ حَيْثُ كَانَ مِنْ أَجْلِهِ.

* وَامْرَأَةٌ حَنَّانَةٌ: تَحْنُ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَحْنُ عَلَى وَكَلْدِهَا الَّذِي مِنْ

زَوْجِهَا الْمَفَارِقِهَا.

* وَالْجُنُونُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تَتَزَوَّجُ رِقَّةً عَلَى وَكَلْدِهَا إِذَا كَانُوا صِبْغَارًا لِيَقُومَ الزَّوْجُ

بِأَمْرِهِمْ.

(١) الْبَيْتُ لِبَلَالِ مَوْذَنِ الرَّسُولِ ﷺ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (فَخِخْ)، (جَلَلُ)، (شِيمُ)، (حَنْنُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فَخِخْ)، (جَلَلُ)، (شِيمُ)؛ وَيَلَا نِسْبَةَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَنْنُ)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١٨/٦)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَنْنُ)، وَوَرَدَ «بِمَكَّةَ» مَكَانَ «بَوَادٍ».

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي زُبَيْدِ الطَّائِي فِي دِيْوَانِهِ ص ٥٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَنْنُ).

(٣) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَجِجُ)، (عَلَلُ)، (حَنْنُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَلَلُ)، وَوَرَدَ هَكَذَا:

يَمْشِيْنَ بِالْأَحْمَالِ مَشَى الْغَيْلَانِ

فَاسْتَقْبَلَتْ لَيْلَةَ خَمْسِ حَنَّانِ

تَعْتَلُ فِيهِ بِرَجِيعِ الْعَيْدَانِ

* وحنة الرجل: امرأته.

* وما له حانة ولا آنة. الحانة: الناقة، والآنة: الشاة، وقيل: هي الأمة لأنها تن من التعب.

* وقالوا: «لا أفعل ذلك حتى تحن الضب في أثر الإبل الصادرة» وليس للضب حنين، إنما هو مثل، وذلك لأن الضب لا يرد أبداً.

* والطمست تحن إذا نُقرت، على التشبيه.

* وحنّت القوسُ حيناً: صوتت. وأحنها صاحبها وقوس حنّانة، أنشد أبو حنيفة:

* حنّانة من نشم أو تآلب* (١)

قال أبو حنيفة: وكذلك سُميت القوسُ حنّانة. اسم لها علم، هذا قول أبي حنيفة وحده، ونحن لا نعلم أن القوسُ تُسمى حنّانة إنما هو صفة تغلب عليها غلبة الاسم، فإن كان أبو حنيفة أراد هذا وإلا فقد أساء التعبير.

* والحنان من السهام: الذي إذا أدير بالانامل على الأباهم حنّ لعنق عوده والتثامه.

* والحنة - بالكسر - رقة القلب، عن كراع.

* والحنان: الرحمة. أنشد سيويه:

فقلت حناناً ما أتى بك هاهنا أذو نَسبٍ أم أنتَ بالحيّ عارف^(٢)

أى أمرى حناناً أو ما يصيبنا حناناً. والذي يُرفع عليه غير مُستعملٍ إظهاره.

* وقالوا: حنانيك أى تحننا على بعد تحنن، يقول: كلما كنتُ فى رحمة منك وخيرٍ فلا ينقطعنّ وليكن موصولاً بآخر من رحمتك هذا معنى التثنية عند سيويه فى هذا الضرب، قال طرفة:

أبا منذرٍ أفئيتَ فاستبقي بعضنا حنانيك بعضُ الشرّ أهونُ من بعض^(٣)

قال سيويه: ولا يُستعمل مثنى إلا فى حدّ الإضافة. وقد قالوا: حنانا، فصلوه من

الإضافة فى حدّ الأفراد، وكل ذلك بدلٌ من اللفظِ بالفعل، والذي يتصبُّ عليه غيرُ مستعملٍ إظهاره كما أن الذى يرفعُ عليه كذلك.

(١) الرجز بلا نسبة فى تاج العروس (حنن)؛ ولسان العرب (حنن).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حنن).

(٣) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (حنن)؛ وتاج العروس (حنن)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ١٢٧٣.

* وقالوا: سُبْحَانَ اللَّهِ وَحَنَانِيهِ أَى وَاسْتِرْحَامِهِ كَمَا قَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ وَرِيحَانَهُ أَى اسْتِرْزَاقَهُ.

وقول امرئ القيس:

وَيَمْنَعُهَا بَنُو شَمَجَى بْنِ جَرْمٍ مَعِيزَهُمْ حَنَانَكَ ذَا الْحَنَانِ^(١)
فسره ابن الأعرابي فقال: مَعْنَاهُ رَحْمَتُكَ يَا رَحْمَنُ فَأَغْنِنِي عَنْهُمْ، ورواه الأصمعيُّ:
وَيَمْنَعُهَا أَى يُعْطِيهَا، وفسر حَنَانَكَ بِرَحْمَتِكَ أَيْضًا أَى أَنْزَلَ عَلَيْهِمْ رَحْمَتَكَ وَرَزَقَكَ فَرَوَايَةً
ابن الأعرابي تَسَخُّطٌ وَذَمٌّ، وكذلك تفسيره. ورواية الأصمعيُّ تَشْكُرُ وَحَمْدٌ وَدُعَاءٌ لَهُمْ،
وكذلك تَفْسِيرُهُ. والفعلُ من كلِّ ذلك تَحَنَّنَ عَلَيْهِ، قال:

تَحَنَّنَ عَلَيَّ هَذَاكَ الْمَلِكُ فَإِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا^(٢)

* وَالتَّحَنُّنُ كَالْحَنَانِ.

* وَتَحَنَّنْتُ النَّاقَةَ عَلَى وَلَدِهَا: تَعَطَّفْتُ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَطَرِيقُ حَنَانٍ: بَيْنٌ وَاضِعٌ مُنْبَسِطٌ.

* وَطَرِيقٌ يَحِنُّ فِيهِ الْعَوْدُ: يَنْبَسِطُ.

* وَالْحَنِينُ وَالْحَنَّةُ: الشَّبَهُ وَفِي الْمَثَلِ «لَا تَعْدَمُ نَاقَةٌ مِنْ أُمَّهَا حَنِينًا وَحَنَةً» أَى شَبَهَا. يُقَالُ
ذَلِكَ لِكُلِّ مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ.

* وَالْحَنَانُ: الْهَيْبَةُ.

* وَمَا تَحَنَّنِي شَيْئًا مِنْ شَرِّكَ أَى مَا تَرَدُّهُ عَنِي.

* وَمَا حَنَّ عَنِي أَى مَا انشنى وَلَا قَصَرَ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَأَثَرٌ لَا يُحِنُّ عَنِ الْجِلْدِ أَى لَا يَزُولُ. وَأَنْشُد.

وَإِنَّ لَهَا قَتْلِي فَعَلَّكَ مِنْهُمْ وَإِلَّا فَجَرِحُ لَا يُحِنُّ عَلَى الْعَظْمِ^(٣)

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: إِنَّمَا هُوَ يَحِنُّ، وَهَكَذَا أَنْشَدَ الْبَيْتَ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ.

* وَالْحَنُونُ: نُورٌ كُلُّ شَجَرَةٍ وَنَبْتٍ، وَاحِدَتُهُ حَنُونَةٌ. وَحَنَّ الشَّجَرُ وَالْعُشْبُ: أَخْرَجَ

ذَلِكَ.

* وَالْحَنِانُ، بِكَسْرِ الْحَاءِ، لُغَةٌ فِي الْحِنَاءِ، عَنِ ثَعْلَبٍ.

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٤٣؛ ولسان العرب (حنن)، وورد «ويمنعها» مكان «ويمنعها».

(٢) البيت للحطيئة في ديوانه ص ٧٢؛ ولسان العرب (قول)، (حنن)؛ وتاج العروس (قول)، (حنن).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حنن).

* وزيت حنين: مُتَغَيِّرُ الرِّيحِ، وجوز حنين كذلك، قال عبيد بن الأبرص:

كانها لقوة طلبُ
تحنُّ في وكرها القلوب^(١)

* وبنو حن: حنّ، قال ابن دريد: هم بطن من بني عذرة، وقال النابغة:

تجنّب بني حن فإن لقائهم
كرهه وإن لم تلق إلا بصاب^(٢)

والحن: حنّ من الجنّ، منهم الكلاب البهم: يقال: كلب حنّ، وقيل: الحنّ ضرب من

الجنّ. وأنشد:

* يلعبن أحوالى من حنّ وجنّ *^(٣)

* والحنّ: سفلة الجنّ أيضاً وضعفاؤهم، عن ابن الأعرابي، وأنشد للمهاصير بن المحلّ:

* مختلف نجواهم جنّ وحنّ *^(٤)

وليس فى هذا ما يدلّ على أنّ الحنّ سفلة الجنّ ولا على أنّهم حنّ من الجنّ، إنما يدلّ

على أنّ الحنّ نوع آخر غير الجنّ.

* وحنة وحنونة: اسم امرأة.

* وحنين: اسم واد بين مكة والطائف.

* وحنين: اسم رجل.

* وقولهم للرجل إذا ردّ عن حاجته «رجع بخفى حنين» أصله أن حنينا كان رجلاً ادعى

إلى أسد بن هاشم بن عبد مناف فأتى عبد المطلب وعليه خفان أحمران فقال: يا عمّ أنا ابن

أسد بن هاشم. فقال له عبد المطلب: لا، وثياب هاشم ما أعرف شمائل هاشم فيك

فارجع. فقالوا: رجع حنين بخفيه فصار مثلاً.

* والحنان: موضع إليه ينسب أبرق الحنان.

* وحنين والحنين جميعاً: جمادى الأولى، اسم له كالعلم، قال:

وذوا النخب تؤمنه فيقضى نذوره
لدى البيض من نصف الحنين المقدّر^(٥)

(١) البيت لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص ١٨؛ ولسان العرب (شبح)، (حنن)؛ وتاج العروس (رقب)، (شبح)؛ وورد «تيس» مكان «تحن».

(٢) البيت للنابغة الذبياني فى ديوانه ص ٩٨؛ ولسان العرب (حنن)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٢.

(٣) الرجز فى لسان العرب بلا نسبة (حنن).

(٤) الرجز لمهاصير بن المحلّ فى لسان العرب (حنن)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ١٠٢؛ وتاج العروس (حنن)، والرجز الذى قبله: * أبيت أهوى فى شياطين تُرنّ *.

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حنن)؛ وتاج العروس (حنن).

وجمعه أحنّة وحنونٌ وحنائنٌ.

ومما ضوعف من فائه ولامه

* حِنْح، مُسْكَنٌ: زجرٌ للغنم.

مقلوبه: [ان ح ح]

* النَّحِيحُ: صوتٌ يُرَدِّدُهُ الرَّجُلُ فِي جَوْفِهِ.

* وشحيجٌ نحيجٌ إنباعٌ، كأنه إذا سئلَ اعتلَّ كراهةً للعطاءِ فردَّدَ نفسه لذلك.

* والتننحُ والتننحةُ كالنحيجِ وهو أشدُّ من السعالِ.

* والننحةُ أيضاً: صوتُ الجرعِ من الخلقِ، يقال منه: تننحَ الرجلُ، عن كراع،

ولستُ منه على ثقةٍ وأراها بالخاء، قال بعضُ اللغويين: الننحةُ أن يُكرَّرَ قولُ «نح نح» مُستروحاً، كما أن المُرورَ إذا تننَّسَ في أصابعِهِ مُستدْفِنًا فقال: كه كه. اشتقَّ منه المصدرُ ثم الفعلُ، فقيل كهكه كهكه فاشتقوا من الصوتِ.

ومما ضوعف من فائه ولامه

* نَحْنُ ضَمِيرٌ يُعْنَى بِهِ الْإِثْنَانُ وَالْجَمِيعُ الْمُخْبِرُونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الضَّمِّ لِأَنَّ

نَحْنُ تَدُلُّ عَلَى الْجَمَاعَةِ، وَجَمَاعَةُ الْمُضْمَرِينَ تَدُلُّ عَلَيْهِمِ الْمِيمُ أَوْ الْوَاوُ نَحْوَ فَعَلُوا وَأَنْتُمْ، وَالْوَاوُ مِنْ جِنْسِ الضَّمَّةِ وَلَمْ يَكُنْ بَدُّ مِنْ حَرَكَةِ نَحْنُ فَحَرَّكَتْ بِالضَّمِّ لِأَنَّ الضَّمَّ مِنَ الْوَاوِ، فَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ «نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ» [ق: ٤٣] فَلَا بَدُّ أَنْ تَكُونَ النُّونُ الْأُولَى مُخْتَلَسَةً الضَّمَّةِ تَخْفِيفًا، وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ، فَأَمَّا أَنْ تَكُونَ سَاكِنَةً وَالْخَاءُ قَبْلَهَا سَاكِنَةً فَخَطَأٌ.

الخاء والفاء

* حَفَّ الْقَوْمُ بِالشَّيْءِ وَحَوَالِيهِ يَحْفُونَ حَفًّا وَحَفْوُهُ وَحَفَّوهُ: أَحْدَقُوا بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ

﴿وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ﴾ [الزمر: ٧٥] وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

كَيْبِضَةَ أُدْحِيٌّ بِمَيْثِ خَمِيلَةٍ . يُحَقِّقُهَا جَوْنٌ بِجُؤْجُئِهِ صَعْلٌ^(١)

وقوله:

إِبْلُ أَبِي الْحَبَابِ إِبْلٌ تُعَرَّفُ

يَزِينُهَا مُحَقَّفٌ مُوقَّفٌ^(٢)

(١) البيت لابن أحمَر في ديوانه ص ١٣٣؛ ولسان العرب (هفف)؛ ولزاحم العقيلي في تهذيب اللغة (٣٧٨/٥)؛ وليس في ديوانه. وبلا نسبة في لسان العرب (حفف)؛ وتاج العروس (حفف).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جفف)، (حفف)، (وقف)؛ وتاج العروس (جفف)، (وقف).

* **المحفَّفُ**: الضَّرْعُ الممتلئُ الذي له جوانبُ كأن جوانبهُ حفَّفتهُ أى حفَّت به . ورواه ابن الأعرابيُّ «مُحَفَّفًا» يريدُ ضرعًا كأنه جُفَّ وهو الوطْبُ الحَلَقُ.

* **والمحفَّةُ**: رَحْلٌ يُحَفُّ بِثَوْبٍ ثُمَّ تَرَكَبُ فِيهِ الْمَرْأَةُ. وقيل: **المحفَّةُ**: مَرَكَبٌ كَالهُودَجِ إِلَّا أَنَّ الْهُودَجَ يُقَبَّبُ وَالْمِحْفَةُ لَا تُقَبَّبُ. قال ابنُ دُرَيْدٍ: سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّ الْخَشَبَ يَحْفُ بِالْقَاعِدِ فِيهَا: أَيْ يُحِيطُ بِهِ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ.

* **والحفَفُ**: الجَمْعُ وقيل قَلَّةُ المَأْكُولِ وكَثْرَةُ الأَكْلَةِ. وقال ثعلبٌ: هو أن يكونَ العِيَالُ مِثْلَ الزَّادِ. وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هُوَ الضَّيْقُ فِي المَعَاشِ. وقالت امرأةٌ: خَرَجَ زَوْجِي وَيَتِمَّ وَلَدِي فَمَا أَصَابَهُمْ حَفَفٌ وَلَا ضَفَفٌ قال: **فالحفَفُ**: الضَّيْقُ، **والضفَفُ**: أن يُقَلَّ الطَّعَامُ وَيَكْثَرَ أَكْلُوهُ. وقيل: هو مَقْدَارُ العِيَالِ، وقال اللحيانيُّ: **الحفَفُ الكفَافُ مِنَ المَعِيشَةِ**. وَأَصَابَهُمْ حَفَفٌ مِنَ العَيْشِ أَيْ شِدَّةٌ. وَمَارَتْهُ عَلَيْهِم حَفَفٌ وَلَا ضَفَفٌ: أَيْ أَثَرُ عَوَزٍ.

* **وطعامٌ حَفَفٌ**: قَلِيلٌ.

* **ومعيشةٌ حَفَفٌ**: ضَنَكٌ.

* **وحفَّتْهُمُ الحَاجَةُ تَحْفُهُمُ حَفًّا شَدِيدًا**: إِذَا كَانُوا مَحَاجِرِجَ.

* **وعنده حَفَّةٌ** مِنْ مَتَاعٍ أَوْ مَالٍ: أَيْ قُوَّةٌ قَلِيلَةٌ لَيْسَ فِيهِ فَضْلٌ عَنِ أَهْلِهِ.

* **وكانَ الطَّعَامُ حِفَافًا** مَا أَكَلُوا أَيْ قَدَرَهُ.

* **وَوُلِدَ لَهُ عَلَى حَفَفٍ أَيْ عَلَى حَاجَةٍ**، هَذِهِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

* **والحُفُوفُ**: اليُبْسُ مِنْ غَيْرِ دَسَمٍ.

* **وسَوِيقٌ حَافٌ**: يَابِسٌ غَيْرٌ مَلْتَوٍ. وقيل: هو ما لم يَلْتَّ بِسَمْنٍ وَلَا زَيْتٍ.

* **وَحَفَّتْ أَرْضُنَا تَحِفٌ حُفُوفًا**: يَبِسَ بِقَلْبِهَا.

* **وَحَفَّ بَطْنُ الرَّجُلِ**: لَمْ يَأْكُلْ دَسَمًا وَلَا لَحْمًا فَيَبَسَ.

* **وَحَفَّ اللَّحْيَةُ يَحْفُهَا حَفًّا**: أَخَذَ مِنْهَا.

* **وَحَفَّهُ يَحْفُهُ حَفًّا**: قَشَرَهُ، وَالْمَرْأَةُ تَحْفُ وَجْهَهَا حَفًّا وَحِفَافًا: تُزِيلُ عَنْهُ الشَّعْرَ بِالمَوْسَى وَتَقْشِرُهُ مَشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ.

* **وَتَحَفَّتْ**: تَأَمَّرُ مَنْ يَحْفُهُ نَتْفًا بِخَيْطَيْنِ. وهو مِنَ القَشْرِ واسمُ ذَلِكَ الشَّعْرِ الحِفَافَةُ،

وقيل: الحِفَافَةُ: مَا يَسْقُطُ مِنَ الشَّعْرِ المَحْفُوفِ وَغَيْرِهِ.

* **وَحَفَّتِ اللَّحْيَةُ تَحِفٌ حُفُوفًا**: شَعَّتْ.

* وَحَفَّ رَأْسُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرُهُ يَحْفُفُ حُفُوفًا: شَعَثَ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَأَشَعَثَ فِي الدَّارِ ذِي لِمَّةٍ يُطِيلُ الْحُفُوفَ وَلَا يَقْمَلُ^(١)

يعنى وتدأ.

وَأَحْفَهُ صَاحِبُهُ: تَرَكَ تَعَهُدَهُ.

* وَالْحَفَافَانُ: نَاحِيَتَا الرَّأْسِ وَالْإِنَاءِ وَغَيْرِهِمَا. وَقِيلَ: هُمَا جَانِبَاهُ. وَالْجَمْعُ أَحْفَةٌ.

* وَإِنَاءٌ حَفَّانٌ: بَلَغَ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ حَفَافِيَهُ.

* وَالْأَحْفَةُ أَيْضًا: مَا بَقِيَ حَوْلَ الصَّلْعَةِ مِنَ الشَّعْرِ، الْوَاحِدُ حِفَافٌ.

* وَالْحِفَافُ: اللَّحْمُ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الْحَنَكِ إِلَى اللَّهَاءِ.

* وَالْحَفَاقَانُ مِنَ اللِّسَانِ: عِرْقَانِ أَخْضِرَانِ يَكْتَنِفَانِ مِنْ بَاطِنِ. وَقِيلَ: حَافُ اللِّسَانِ طَرْفُهُ.

* وَرَجُلٌ حَافٌ الْعَيْنِ بَيْنَ الْحُفُوفِ: أَيْ شَدِيدُ الْإِصَابَةِ بِهَا، عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.

* وَحَفُّ الْحَائِكِ: خَشْبَتُهُ الْعَرِيضَةُ يُنْسَقُ بِهَا اللُّحْمَةُ بَيْنَ السِّدَا.

* وَالْحَفُّ: الْمَنْسُجُ.

* وَالْحَفَّةُ: الْخَشْبَةُ الَّتِي يُلْفُ عَلَيْهَا الْحَائِكُ الثَّوْبِ.

* وَالْحَفَّةُ: الْقَصَبَاتُ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الْحَائِكُ كَالسِّيفِ.

* وَالْحَفُّ: الْقَصَبَةُ الَّتِي تَجِيءُ وَتَذَهَبُ، وَجَمْعُهَا حُفُوفٌ.

* وَمَا أَنْتَ بِحَفَّةٍ وَلَا نِيرَةٍ: الْحَفَّةُ مَا تَقْدَمُ. وَالنَّيرَةُ: الْحَشْبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ. يُضْرَبُ هَذَا لِمَنْ لَا

يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ.

* وَالْحَفِيفُ: صَوْتُ الشَّيْءِ تَسْمَعُهُ كَالرَّنَّةِ أَوْ طَيْرَانِ الطَّائِرِ حَفٌّ يَحْفُ حَفِيفًا وَحَفْحَفًا.

* وَحَفُّ الْجُعَلِ يَحْفُ: طَارَ، وَالْحَفِيفُ صَوْتُ جَنَاحِيهِ.

* وَالْأُنْثَى مِنَ الْأَسَاوِدِ تَحْفُ حَفِيفًا، وَهُوَ صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا دَلَّكَتْ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ.

* وَحَفِيفُ الرِّيحِ: صَوْتُهَا فِي كُلِّ مَا مَرَّتْ بِهِ. وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* أْبَلِغْ أَبَا قَيْسٍ حَفِيفَ الْأَثَابَةِ *^(٢)

فَسَّرَهُ فَقَالَ: يَرِيدُ أَنَّهُ ضَعِيفُ الْعَقْلِ كَأَنَّهُ حَفِيفٌ أَثَابَةٌ تَحْرُكُهَا الرِّيحُ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أُرْعِدُهُ

(١) البيت للكُميت في ديوانه (٢٨/٢)؛ ولسان العرب (حفف)؛ وتاج العروس (حفف)؛ وبلا نسبة في لسان

العرب (شعث)، (لم)؛ والمخصص (١٩/١١)؛ وتاج العروس (شعث)، (لم).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حفف)؛ وتاج العروس (حفف).

وأحرَّكُهُ كما تُحرَّكُ الرِّيحُ هذه الشَّجَرَةَ، وهذا ليس بشيءٍ.

* والحَفِيفُ: صَوْتُ أَخْفَافِ الْإِبْلِ إِذَا اشْتَدَّ، قال:

يَقُولُ وَالْعَيْسُ لَهَا حَفِيفٌ

أَكُلُ مِنْ سَاقِ بَيْكُم عَنيفٌ^(١)

* وَحَفَّ سَمَعُهُ: ذَهَبَ كُلُّهُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ.

* وَحَفَّانُ النَّعَامِ: رَيْشُهُ.

* وَالْحَفَّانُ: صِغَارُ النَّعَامِ وَالْإِبْلِ.

* وَالْحَفَّانُ مِنَ الْإِبْلِ أَيْضًا: مَا دُونَ الْحَقَاقِ. وَقِيلَ: أَصْلُ الْحَفَّانِ: صِغَارُ النَّعَامِ، ثُمَّ

اسْتُعْمِلَ فِي صِغَارِ كُلِّ جِنْسٍ، وَالْوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حَفَّانَةٌ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ.

* وَالْحَفَّانُ: الْحَدَمُ.

* وَفُلَانٌ حَفَّ بِنَفْسِهِ أَى مَعْنَى.

* وَهُوَ يَحْفُنَا وَيَرْفُنَا: أَى يُعْطِينَا وَيَمِيرُنَا. وَفِي الْمَثَلِ «مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا: فَلْيَقْتَصِدْ» يَقُولُ

مِنْ مَدَحِنَا فَلَا يَغْلُونُ فِي ذَلِكَ وَلَكِنْ لِيَتَكَلَّمُ بِالْحَقِّ مِنْهُ.

* وَحُفُّ الْعَيْنِ: شَفْرُهَا.

* وَجَاءَ عَلَى حَفِّ ذَاكَ وَحَفَفَهُ وَحِفَافَهُ: أَى حِينَهُ وَرَبَّانَهُ.

* وَهُوَ عَلَى حَفَفِ أَمْرٍ: أَى نَاحِيَةٍ مِنْهُ وَشَرَفٍ.

* وَاحْتَفَّتِ الْإِبِلُ الْكَلَّاءَ: أَكَلَتْهُ أَوْ نَالَتْ مِنْهُ.

* وَالْحَفَّةُ: مَا احْتَفَّتَ مِنْهُ.

مقلوبه: [ف ح ح]

* فَحَّتِ الْأَفْعَى تَفْحًا وَتَفْحًا فَحًّا وَفَحِيحًا: وَهُوَ صَوْتُ مِنْ فَمِهَا شَبِيهُ بِالْتَفْحِ فِي

نَضْنَضَةٍ. وَقِيلَ: هُوَ تَحَكُّكُ جِلْدِهَا بَعْضُهُ بِبَعْضٍ. وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَمِيعَ الْحَيَّاتِ، قَالَ:

يَا حَسَى لَا أَفْرَقُ أَنْ تَفْحَى

أَوْ أَنْ تُرْحَى كَرَحَى الْمُرْحَى^(٢)

وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمْ أُنْثَى الْأَسَاوِدِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حفف)؛ وتاج العروس (حفف).

(٢) الرجز لرؤية في لسان العرب (رحا).

* وَفَحَّ الرَّجُلُ فِي نَوْمِهِ يَفْحُ فَحِيحًا وَفَحْفَحَ: نَفَخَ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِفَحِيحِ الْأَفْعَى.

* وَالْفَحْفَحَةُ: تَرَدُّدُ الصَّوْتِ فِي الْحَلْقِ شَبِيهٌ بِالْبُحَّةِ.

* وَالْفَحْفَاحُ: الْأَبْحُ.

* وَالْفَحْفَحَةُ: الْكَلَامُ، عَنِ كُرَاعٍ.

* وَرَجُلٌ فَحْفَاحٌ: مُتَكَلِّمٌ. وَقِيلَ: هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ.

الحاء والياء

* الْحُبُّ: الْوِدَادُ، وَكَذَلِكَ الْحَبُّ، حُكِيَ عَنِ خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ: مَا هَذَا الْحَبُّ الطَّارِقُ.

* وَالْحِبَابُ كَالْحُبِّ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

فَقُلْتُ لِقَلْبِي يَا لَكَ الْخَيْرُ إِنَّمَا يُدَلِّيكَ لِلْمَوْتِ الْجَدِيدِ حِبَابِهَا^(١)

أَحَبَّهُ فَهُوَ مَحْبُوبٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، هَذَا الْأَكْثَرُ، وَقَدْ قِيلَ: مُحَبَّبٌ عَلَى الْقِيَاسِ، قَالَ عَنَتْرَةُ:

وَلَقَدْ نَزَلَتْ فَلَا تَظُنِّي غَيْرَهُ مَنِيَّ بِمَنْزِلَةِ الْمُحَبِّ الْمَكْرَمِ^(٢)

وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ حَبِيَّتَهُ وَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْبَيْتُ لِفَصِيحٍ وَهُوَ قَوْلُهُ:

أَحَبُّ أَبَا مَرْوَانَ مِنْ أَجْلِ تَمْرِهِ وَأَعْلَمُ أَنَّ الْجَارَ بِالْجَارِ أَرْقَى

فَأَقْسَمُ لَوْلَا تَمْرُهُ مَا حَبِيَّتُهُ وَلَا كَانَ أَدْنَى مِنْ عَيْدٍ وَمُشْرِقٍ^(٣)

وَحَكَى سَبِيوِيهٌ: حَبِيَّتُهُ وَأَحَبِيَّتُهُ بِمَعْنَى، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنْ بَنِي سَلِيمٍ مَا أَحَبْتُ ذَاكَ: أَيْ

مَا أَحَبِبْتُ كَمَا قَالُوا: ظَنَنْتُ ذَاكَ أَيْ ظَنَنْتُ، وَمِثْلُهُ مَا حَكَاهُ سَبِيوِيهٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: ظَلْتُ، وَقَالَ:

* فِي سَاعَةِ يُحِبُّهَا الطَّعَامُ *^(٤)

أَيْ يُحَبَّبُ فِيهَا.

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٤٤؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (حَبِّ)، (جَدَد)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (حَبِّ)، (جَدَد).

(٢) الْبَيْتُ لِعَنَتْرَةَ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٩١؛ وَجَمْهَرَةُ اللَّغَةِ ص ٥٩١؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (حَبِّ).

(٣) الْبَيْتَانِ لِعَمِيْلَانَ بْنِ شَجَاعِ النَّهْشَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَبِّ)، وَالْأَوَّلُ مِنْهُمَا فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (حَبِّ)؛ وَبَلَاغَةُ فِي الْمَخْصَصِ (١٢/٢٤٢).

(٤) الرَّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَبِّ)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (حَبِّ)، وَجَمْهَرَةُ اللَّغَةِ ص ١٣١٨؛ وَالْمَخْصَصُ (١٢/٢٤٣، ٧٥/١٤)؛ وَالرَّجْزُ الَّذِي قَبْلَهُ:

* وَاسْتَحَبَّهُ كَأَحَبِّهِ .

* وَإِنَّهُ لَمَنْ حُبَّ نَفْسِي : أَي مِمَّنْ أَحَبُّ .

* وَحُبَّتْكَ : مَا أَحْبَبْتَ أَنْ تُعْطَاهُ أَوْ يَكُونَ لَكَ .

* وَاخْتَرْتُ حُبَّتْكَ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ : أَي الَّذِي تُحِبُّهُ .

* وَالْمَحَبَّةُ أَيْضًا : اسْمٌ لِلْحُبِّ .

* وَالْحِبَابُ : الْحُبُّ ، قَالَ صَخْرُ الْغَيْ :

إِنِّي بِدَهْمَاءِ عَزَّ مَا أَجِدُ عَاوَدَنِي مِنْ حِبَابِهَا الزُّؤْدُ^(١)

* وَالْحِبُّ : الْمَحْبُوبُ ، وَكَانَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ يُدْعَى حِبَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ .

وَجَمَعَ الْحِبَّ أَحْبَابٌ وَحِبَّانٌ وَحُبُوبٌ وَحِبِيَّةٌ وَحُبٌّ ، هَذِهِ الْأَخِيرَةُ إِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ الْعَزِيزِ ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ اسْمًا لِلْجَمْعِ .

* وَالْحَبِيبُ وَالْحِبَابُ : الْحِبُّ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ ، وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَا حَبِيبُكُمْ أَي

مُحِبُّكُمْ ، وَأَنْشَدَ :

* وَرُبَّ حَبِيبٍ نَاصِحٍ غَيْرِ مَحْبُوبٍ *^(٢)

* وَقَالُوا : حَبٌّ بِفُلَانٍ أَي مَا أَحَبَّهُ إِلَى . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَاهُ حَبٌّ بِفُلَانٍ ، ثُمَّ أَدْغَمَ .

* وَحَبِيتُ إِلَيْهِ : صَرْتُ حَبِيًّا وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا شَرَرْتُ مِنَ الشَّرِّ ، وَمَا حَكَاهُ سَبِيوِيهِ عَنِ

يُونُسَ مِنْ قَوْلِهِمْ : لَبِيتُ مِنَ اللَّبِّ .

* وَحَبْدًا الْأَمْرُ أَي هُوَ حَبِيبٌ ، قَالَ سَبِيوِيهِ : جَعَلُوا حَبًّا مَعَ ذَا بِمَنْزِلَةِ الشَّيْءِ الْوَاحِدِ ،

وَهُوَ عِنْدَهُ اسْمٌ وَمَا بَعْدَهُ مَرْفُوعٌ بِهِ وَلِزِمَ ذَا حَبٍّ وَجَرَى كَالْمَثَلِ ، وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ

يَقُولُونَ فِي الْمَوْتِ : حَبْدًا وَلَا يَقُولُونَ : حَبْدَهُ .

* وَحَبَّبَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ : جَعَلَهُ يُحِبُّهُ .

* وَهُمْ يَتَحَابُّونَ : أَي يُحِبُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

* وَحَبَّ إِلَى هَذَا الشَّيْءِ يُحِبُّ حَبًّا ، قَالَ سَاعِدَةُ :

هَجَرْتُ غَضُوبٌ وَحَبٌّ مِنْ يَتَجَنَّبُ وَعَدَتُ عَوَادٍ دُونَ وَلَيْكَ تَشَعَّبُ^(٣)

(١) البيت لصخر الغي الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٥٤ ؛ ولسان العرب (حب) ؛ والمخصص (٢٤٣/١٢) ؛ وتاج العروس (حب) .

(٢) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (حب) ؛ وتاج العروس (حب) .

(٣) البيت لساعدة بن جوية في لسان العرب (حب) ، (شعب) ، (غضب) ، (ولى) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عدا) .

أى حَبَّ بها إلى مُتَجَنِّبَةً.

* وَحَبَابُكَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَى غَايَةً مَحَبَّتِكَ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: مَعْنَاهُ مَبْلَغُ جُهْدِكَ، وَلَمْ يَذْكَرِ الْحَبُّ.

* وَالتَّحَبُّ: إِظْهَارُ الْحَبِّ.

* وَحَبَّانٌ وَحَبَّانٌ: أَسْمَانِ مَوْضُوعَانِ مِنَ الْحَبِّ.

* وَالْمُحَبَّةُ وَالْمُحَبُّوبَةُ، جَمِيعًا: مِنْ أَسْمَاءِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ ﷺ، حَكَاهُمَا كُرَاعٌ، لِحَبِّ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ أَيَّاهَا.

* وَمَحَبُّبٌ: أَسْمٌ عَلِمَ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ لِمَكَانِ الْعِلْمِيَّةِ كَمَا جَاءَ مَكْوُزَةٌ وَمَزِيدٌ، وَإِنَّمَا حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ يَزْنُوا مَحَبِّبًا بِمَفْعَلٍ دُونَ فَعْلَلٍ لِأَنَّهُمْ وَجَدُوا حَبَّ بٍ وَلَمْ يَجِدُوا م ح بٍ وَلَوْلَا هَذَا لَكَانَ حَمَلُهُمْ مَحَبِّبًا عَلَى فَعْلَلٍ أَوْلَى، لِأَنَّ ظَهْرَ التَّضْعِيفِ فِي فَعْلَلٍ هُوَ الْقِيَاسُ وَالْعُرْفُ، كَقَرَدَدٍ وَمَهْدَدٍ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ:

يَشُحُّ بِهِ الْمَوْمَاءُ مُسْتَحْكِمُ الْقَوَى
لَهُ مِنْ أَخْلَاءِ الصَّفَاءِ حَبِيبٌ^(١)
فَسَّرَهُ فَقَالَ: حَبِيبٌ أَى رَفِيقٌ.

* وَأَحَبُّ الْبَعِيرُ: بَرَكٌ، وَقِيلَ: الْإِحْبَابُ فِي الْإِبِلِ كَالْحِرَانِ فِي الْخَيْلِ وَهُوَ أَنْ يَبْرُكَ فَلَا يَثُورُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

حُلْتُ عَلَيْهِ بِالْقَطِيعِ ضَرْبًا
ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوِّ إِذْ أَحْبَبًا^(٢)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي﴾ [ص: ٣٢] لَصِفَتْ بِالْأَرْضِ لِحُبِّ الْخَيْلِ حَتَّى فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ. وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي الْإِنْسَانِ، وَإِنَّمَا هُوَ مَعْرُوفٌ فِي الْإِبِلِ.

* وَأَحَبُّ الْبَعِيرُ أَيضًا: إِذَا أَصَابَهُ كَسْرٌ أَوْ مَرَضٌ فَلَمْ يَبْرَحْ مَكَانَهُ حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ يَمُوتَ.

* وَالْإِحْبَابُ: الْبُرءُ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ.

* وَاسْتَحَبَّتْ كَرَشُ الْمَالِ: إِذَا أَمْسَكَتِ الْمَاءَ وَطَالَ ظَمُّهَا، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا التَّقَتِ الطَّرْفُ وَالْجِبْهَةُ وَطَلَعَ مَعَهُمَا سَهِيلٌ.

(١) البيت لعلقمة بن عبدة في ديوانه ص ٤٣؛ وتاج العروس (جون).

(٢) الرجز لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (حب)، (قرشب)، (فقل)؛ وتاج العروس (حب)، (فقل)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٦٥؛ والرجز الذي قبله: * لَمَّا أَتَاكَ يَابَسًا قَوْشَبًا *.

* والحَبُّ: الزَّرْعُ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا وَاحِدَتَهُ حَبَّةٌ.

* والحَبَّةُ: مِنَ الشَّعِيرِ وَالْبُرِّ وَنَحْوَهُمَا، وَالْجَمْعُ حَبَاتٌ وَحَبٌّ وَحُبُوبٌ وَحَبَّانٌ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ لِأَنَّ فَعْلَةً لَا تُجْمَعُ عَلَى فُعْلَانٍ إِلَّا بَعْدَ طَرْحِ الزَّائِدِ.

* وَحَبَّةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ مُشْتَقٌّ مِنْهُ، قَالَ:

أَعْيَنِي سَاءَ اللَّهُ مَنْ كَانَ سَرَّهُ

بُكَاءُ كَمَا أَوْ مَنْ يُحِبُّ أَذَا كَمَا

وَلَوْ أَنَّ مَنْظُورًا وَحَبَّةٌ أَسْلَمَا

لَنَزَعَ الْقَدَا لَمْ يُبْرِثَا لِي قَدَا كَمَا^(١)

قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: حَبَّةٌ امْرَأَةٌ عَلَقَهَا رَجُلٌ مِنَ الْجَنِّ يَقَالُ لَهُ مَنْظُورٌ، فَكَانَتْ حَبَّةٌ تَتَطَبَّبُ بِمَا يَعْلَمُهَا مَنْظُورٌ.

* والحَبَّةُ: بُزُورُ الْبُقُولِ وَالرِّيَاحِينَ، وَاحِدُهَا حَبٌّ. وَقِيلَ: إِذَا كَانَتْ الْحُبُوبُ مُخْتَلِفَةً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَهِيَ حَبَّةٌ. وَقِيلَ: الْحَبَّةُ: نَبْتُ يَنْبُتُ فِي الْحَشِيشِ صِغَارٌ. وَفِي الْحَدِيثِ «كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ»^(٢) الْحَمِيلُ: مَوْضِعٌ يَحْمَلُ فِيهِ السَّيْلُ. وَقِيلَ: مَا كَانَ لَهُ حَبٌّ مِنْ النَّبَاتِ فَاسْمُ ذَلِكَ الْحَبِّ الْحَبَّةُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْحَبَّةُ - بِالْكَسْرِ - جَمِيعُ بُزُورِ النَّبَاتِ، وَاحِدَتُهَا حَبَّةٌ - بِالْفَتْحِ - عَنِ الْكَسَائِيِّ، قَالَ: فَأَمَّا الْحَبُّ فَلَيْسَ إِلَّا الْحِنْطَةُ وَالشَّعِيرُ، وَاحِدَتُهَا حَبَّةٌ بِالْفَتْحِ وَإِنَّمَا افْتَرَقَا فِي الْجَمْعِ.

* والحَبَّةُ: بَزْرُ كُلِّ نَبَاتٍ يَنْبُتُ وَحْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُبْدَرَ. وَكُلُّ مَا بُدِّرَ فَبَزْرُهُ حَبَّةٌ بِالْفَتْحِ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْحَبَّةُ: مَا كَانَ مِنْ بُدْرِ الْعُشْبِ، قَالَ أَبُو زَيْيَادٍ: إِذَا تَكَسَّرَ الْبَيْسُ وَتَرَاكَمَ فَذَلِكَ الْحَبَّةُ رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو حَنِيفَةَ. قَالَ: وَأَنْشُدُ قَوْلَ أَبِي النَّجْمِ وَوَصَفَ إِلَيْهِ:

تَبَقَّلْتُ مِنْ أَوَّلِ التَّبَقُّلِ

فِي حَبَّةِ جَرْفٍ وَحَمَضٍ هَيْكَلِ^(٣)

* وَحَبَّةُ الْقَلْبِ: ثَمَرَتُهُ وَهِيَ هَنَّةٌ سَوْدَاءُ فِيهِ، وَقِيلَ: هِيَ زَمْعَةٌ فِي جَوْفِهِ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

* فَأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهَا وَطِحَالَهَا*^(٤)

* وَحَبِيبُ الْأَسْنَانِ: تَنَضُّدُهَا.

(١) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (حبب)؛ تاج العروس (حبب).

(٢) أخرجه البخاري (ح ٨٠٦)، وفي غير موضع من صحيحه، ومسلم (ح ١٨٢).

(٣) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (حبب)؛ وتاج العروس (حبب)؛ وكتاب العين (١٧٠/٥)؛ والمخصص

(١٠/١٩٤، ٢٠١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جرف)؛ وتهذيب اللغة (٤٢/١١)؛ وتاج العروس

(جرف)؛ والمخصص (١٧٤/١٠، ١٧٥/١٧).

(٤) شطر البيت للأعشى في ديوانه ص ٧٧؛ ولسان العرب (حبب)، (شوه)؛ وكتاب العين (٣١/٣)؛ وبلا نسبة

في تهذيب اللغة (٨/٤)؛ وتاج العروس (حبب)، وصدر البيت: * فرميت غفلة عينه عن شاته *.

* والحِيبُ: ما جَرَى على الأَسنانِ. مِنَ المَاءِ كَقَطْعِ القَوَارِيرِ، وكذلكَ هُوَ مِنَ الحَمْرِ حكاها أبو حنيفة، وأنشد قولَ ابنِ أَحمرَ:

لَهَا حِيبٌ يَرَى الرِّاءُونَ مِنْهَا كما أَدْمَيْتَ فِي القَرَوِ الغَزَّالاً^(١)

أراد: يَرَى الرِّاءُونَ مِنْهَا فِي القَرَوِ كما أَدْمَيْتَ الغَزَّالاً.

* وحِيبُ المَاءِ وَحِيبُهُ وَحَبَابُهُ: طرائقه، وقيل: حَبَابُهُ: فِقَاقِيعُهُ التي تَطْفُو كأنها القَوَارِيرُ، وقيل: مُعْظَمُهُ، قالَ طَرَفَةُ:

يَشُقُّ حَبَابُ المَاءِ حِيزُومَها بِها كما قَسَمَ التُّرْبَ المُفَافِلُ بِاليَدِ^(٢)
فَدَلَّ على أَنه المُعْظَمُ، وقالَ آخَرُ:

كَأَنَّ صِلا جَهِيْزَةَ حينَ تَمشي حَبَابُ المَاءِ يَتَّبِعُ الحَبَابَا^(٣)

لم يُشَبَّهَ صِلاها وَمَا كَمَها بالفِقايعِ، وإنما شَبَّهَها بالحَبَابِ الذي عليه كَأَنَّهُ دَرَجٌ فِي حَدْبَةٍ. والصِّلا: العَجِيْزَةُ.

* وحَبَابُ الرَّمْلِ وَحِيبُهُ: طَرائِقُهُ. وكذلكَ هِما فِي النَبِيذِ.

* والحُبُّ: الجِرَّةُ الضَّخْمَةُ. وقالَ ابنُ دَرِيدٍ: هُوَ الذي يُجْعَلُ فِيهِ المَاءُ، فلم يَتَوَعَّه، قالَ: وَهُوَ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، قالَ: وقالَ أبو حاتمٍ: أصلُه حُنْبٌ فَعَرَّبَ، والجمعُ أَحبابٌ وَحِيبَةٌ وَحِبابٌ.

* وقيلَ: فِي تَفْسيرِ الحُبِّ والكِرَامَةِ: إِنَّ الحُبَّ الحَشَباتُ الأَرْبَعُ التي تُوضَعُ عليها الجِرَّةُ ذاتُ العُرْوَتَيْنِ، وإنَّ الكِرَامَةَ الغِطاءُ الذي يُوضَعُ فوقَ تلكَ الجِرَّةِ، من حَشَبٍ كانَ أو مِن حَزَفٍ والصَّحِيحُ ما حكاها سيبويه.

* والحِبابُ: الحِيَّةُ. وقيلَ: هِيَ حِيَّةٌ لَيْسَتْ مِنَ العَوَارِمِ، قالَ:

تَلاعِبُ مَثنى حَضْرَمِيٌّ كَأَنَّهُ تَعَمَّجُ شَيْطانِ بِذِي خِرْوَعِ قَفَرٍ^(٤)

(١) البيت لابن أحمَر في ديوانه ص ١٢٧؛ ولسان العرب (حبب)، (قرا)؛ وتاج العروس (حبب)، (قرا).

(٢) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٢٠؛ ولسان العرب (حبب)، (فيل)؛ وكتاب العين (٣٢/٣)، (٣٣٥/٨)؛ والمخصص (١٤٩/٩)، (١٨/١٣)، (٨٢/١٥)؛ وتهذيب اللغة (٦/٤٧٠)، (١٧/١٤)، (١٣٦/١٥)، (٣٧٧)؛ وتاج العروس (حبب)، (قال)، (فيل).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حبب)؛ وكتاب العين (٣٢/٣)، (١٥٣/٧)؛ والمخصص (١٤٩/٩)؛ وتهذيب اللغة (٤/١٠)؛ وتاج العروس (حبب).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حبب)، (عمج)، (خرع)، (شطن)؛ والمخصص (٧/١١٠)، (٨/١٠٩)؛ وتاج العروس (حبب)، (خرع)، (ثنى).

* والحَبُّ: القُرْطُ مِنْ حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ، قَالَ الرَّاعِي:

بَيْتُ الْحَيَّةِ النَّضْنَاضُ مِنْهُ مَكَانَ الْحَبِّ يَسْتَمَعُ السَّرَّارُ^(١)

* والحَبَابُ كَالْحَبِّ.

* وَالتَّحِيْبُ: أَوَّلُ الرَّيِّ.

* وَتَحَبَّبَ الْحِمَارُ وَغَيْرُهُ: امْتَلَأَ مِنَ الْمَاءِ، وَأَرَى حَبَّ مَقُولَةٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَلَا أَحَقُّهَا.

* وَحَبِيبٌ: قَبِيلَةٌ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:

عَدَوْنَا عَدْوَةً لَا شَكَّ فِيهَا وَخَلِنَاهُمْ ذُوْبِيَّةً أَوْ حَبِيبًا^(٢)

ذُوْبِيَّةٌ أَيْضًا: قَبِيلَةٌ.

* وَحَبِيبُ الْقَشِيرِيِّ مِنْ شُعْرَانِهِمْ

* وَالْحَبْحَبَةُ وَالْحَبْحَبُ: جَرَى الْمَاءُ قَلِيلًا قَلِيلًا.

* وَالْحَبْحَبَةُ: الضَّعْفُ.

* وَالْحَبْحَابُ: الصَّغِيرُ فِي قَدْرٍ.

* وَالْحَبْحَابُ: الصَّغِيرُ الْمُتَدَاخِلُ الْعِظَامِ، وَبِهِمَا سُمِّيَ الرَّجُلُ حَبْحَابًا.

* وَالْحَبْحَابُ وَالْحَبْحَبُ وَالْحَبْحَبِيُّ مِنَ الْعِلْمَانِ وَالْإِبِلِ: الضَّئِيلُ الْجِسْمِ. وَقِيلَ: الصَّغِيرُ.

وَالْمُحَبِّبُ: السَّيُّ الْغِذَاءِ. وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ لِآخِرٍ: أَهْلَكْتَ مِنْ عَشْرِ ثَمَانِيَا وَجِئْتَ بِسَائِرِهَا حَبْحَبَةً أَيْ مَهَارِيزِلَ.

* وَالْحَبْحَبَةُ: سَوْقُ الْإِبِلِ.

* وَحَبْحَبَةُ النَّارِ: انْتِقَادُهَا. وَقَوْلُ الْأَعْلَمِ:

دَلَجِي إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّ عَلَى الْمُقَرَّنَةِ الْحَبَابِ^(٣)

قَالَ السُّكْرِيُّ: الْحَبَابُ: السَّرِيعَةُ الْخَفِيفَةُ. قَالَ يَصِفُ جِبَالًا كَأَنَّهَا قَدْ قُرْنَتْ لِتَقَارُبِهَا.

(١) البيت للراعي النيميري في ديوانه ص ١٤٩؛ ولسان العرب (حب)، (نضض)؛ وتهذيب اللغة (٤/١٠٠، ١١/٤٧٠)؛ وتاج العروس (حب)، (نضض)، وبلا نسبة في المخصص (٤/٤٣).

(٢) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٠٤؛ ولسان العرب (حب)؛ وتاج العروس (حب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ذاب)؛ وتاج العروس (ذاب).

(٣) البيت للأعلم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣١٦؛ ولسان العرب (حب)، (قرن)؛ وتهذيب اللغة (٩/٩٤)؛ وللهدلي في تاج العروس (منج)، (قرن)؛ ولحبیب الأعلم في تاج العروس (حب).

* ونارُ الحُبَابِ: ما اقتَدَحَ مِنْ شَرَرِ النَّارِ فِي الْهَوَاءِ مِنْ تَصَادُمِ الْحِجَارَةِ، وَقِيلَ:
الْحُبَابِ ذُبَابٌ يَطِيرُ بِاللَّيْلِ لَهُ شِعَاعٌ كَالسَّرَاجِ، قَالَ النَّابِغَةُ يُصَفُّ السُّيُوفُ:

تَقْدُ السُّلُوقِيَّ الْمَضَاعَفَ نَسْجُهُ
وَتُوْقِدُ بِالصَّفَاحِ نَارَ الْحُبَابِ^(١)

وقيل: كان أبو حُبَابٍ مِنْ مُحَارِبِ خَصَفَةَ وَكَانَ بَخِيلًا فَكَانَ لَا يُوقِدُ نَارَهُ إِلَّا بِالْحَطَبِ
الشَّخْتِ لَثَلًا تَرَى، وَاشْتَقَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَارَ الْحُبَابِ مِنَ الْحَبِيبَةِ الَّتِي هِيَ الضَّعْفُ. وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ: نَارُ حُبَابٍ وَأَبِي حُبَابِ: الشَّرُّ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ الزَّنَادِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

أَلَا إِنَّمَا نِيرَانُ قَيْسٍ إِذَا شَتَّوْا
لِطَارِقِ لَيْلٍ مِثْلُ نَارِ الْحُبَابِ^(٢)

وَقَالَ الْكَمَيْتُ فِي نَارِ أَبِي حُبَابٍ وَوَصَفِ السُّيُوفِ:

يَرَى الرَّأْوَنَ بِالشَّقَرَاتِ مِنْهَا
كَنَارِ أَبِي حُبَابِ وَالظُّبَيْنَا^(٣)

وإِنَّمَا تَرَكَ الْكَمَيْتُ صَرْفَهُ لِأَنَّهُ جَعَلَ حُبَابِ اسْمًا لِمُؤَنَّثٍ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لَا يُعْرَفُ
حُبَابٌ وَلَا أَبُو حُبَابٍ وَلَمْ نَسْمَعْ فِيهِ عَنِ الْعَرَبِ شَيْئًا. قَالَ: وَيَزْعَمُ قَوْمٌ أَنَّهُ الْبِرَاعُ
وَالْبِرَاعُ فَرَّاشَةٌ إِذَا طَارَتْ فِي اللَّيْلِ لَمْ يَشْكُ مَنْ لَمْ يَعْرِفْهَا أَنَّهُ شَرَّةٌ طَارَتْ عَنِ نَارٍ وَقَوْلُهُ:

يُذْرِينَ جَنْدَلَ حَائِرٍ لِحُوبِهَا
فَكَأَنَّهَا تُذَكِّي سَنَابِكُهَا الْحُبَا

إِنَّمَا أَرَادَ الْحُبَابِ أَى نَارَ الْحُبَابِ. يَقُولُ

* تُصِيبُ بِالْحَصَى فِي جَرِيهَا جُنُوبَهَا *

* وَأُمُّ حُبَابِ: دُوَيْبَةٌ مِثْلُ الْجَنْدَبِ تَطِيرُ، صَفْرَاءُ خَضْرَاءُ رِقْطَاءُ بَرُقْطُ صُفْرَةٌ وَخُضْرَةٌ
وَيَقُولُونَ لَهَا إِذَا رَأَوْهَا: أَخْرِجِي بُرْدِي أَبِي حُبَابِ. فَتَنْشُرُ جَنَاحَيْهَا وَهَمًّا مُزِينًا بِأَحْمَرٍ
وَأَصْفَرٍ.

* وَحَبِيبٌ: اسْمٌ مُوَضَّعٌ، قَالَ النَّابِغَةُ:

فَسَاقَانِ فَالْحُرَّانِ فَالصَّنْعُ فَالرَّجَا
فَجَبْنَا حِمَى فَالْحَانِقَانِ فَحَبِيبٌ^(٤)

(١) الْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِي فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَبِيبٌ)، (صَفْحٌ)، (سَلْقٌ)؛ وَكُتَابُ الْعَيْنِ
(٧٧/٥)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢٥٧/٤)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي كُتَابِ الْعَيْنِ (١٢٢/٣)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَبِيبٌ)،
(صَفْحٌ)، (سَلْقٌ).

(٢) الْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِي فِي مَلْحَقِ دِيْوَانِهِ ص ٢٢٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَبِيبٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَبِيبٌ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ
فِي الْمَخْصَصِ (٢٦/١١).

(٣) الْبَيْتُ لِلْكَمَيْتِ بْنِ زَيْدٍ فِي دِيْوَانِهِ (١٢٦/٢)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَبِيبٌ)، (شَفْرٌ)، (ظَلْبَا).

(٤) الْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِي فِي مَلْحَقِ دِيْوَانِهِ ص ٢٢٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَبِيبٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَبِيبٌ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَرَرٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَرَرٌ).

* وَحِبَابٍ: اسمُ رَجُلٍ، قال:

لقد أهدتُ حُبَابَةَ بِنْتِ جَلٍّ
لأهلِ حِبَابٍ حَبْلًا طَوِيلًا^(١)
وذَرَى حَبًّا: اسمُ رَجُلٍ، قال:

إنَّ لها مُرَكَّنًا إِرْزَبًا
كَأنَّه جِبْهَةٌ ذَرَى حَبًّا^(٢)

مقلوبه: [ب ح ح]

* البُحَّةُ والبَحْحُ والبَحاحُ والبُحُوحةُ والبِحاخَةُ كلُّهُ: غَلِظٌ في الصَّوْتِ وخِشُونَةٌ، وربما كان خَلْقَةً. بَحٌّ بِيحٌ وَبِيحٌ، كَذَا أَطْلَقَهُ أَهْلُ التَّجْنِيسِ، وَحَلَّهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فَقَالَ: بَحَحَتْ تَبِحٌ وَبَحَحَتْ تَبِحٌ وَأَرَى اللِّحْيَانِيَّ حَكِيَّ بَحَحَتْ تَبِحِحٌ وَهِيَ نَادِرَةٌ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا إِنَّمَا يَدْغَمُ وَلَا يُفَكُّ. وَقَالَ: رَجُلٌ أَبِحٌ وَامْرَأَةٌ بَحَاءٌ وَبَحَّةٌ.

* والبَحْحُ في الإِبِلِ: خِشُونَةٌ وَحَشْرَجَةٌ في الصَّدْرِ. بَعِيرٌ أَبِحٌ.

* وَعُودٌ أَبِحٌ: غَلِظُ الصَّوْتِ.

* وَالْيَمُّ يُدْعَى الْأَبِحَ لَغَلِظِ صَوْتِهِ.

* وَشَحِيحٌ بِحِيحٌ إِتْبَاعٌ وَالنُّونُ أَعْلَى، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَالْبُحُّ: القِدَاحُ، قال:

إِذَا الحِسانُ لَمْ تَرَحُضْ يَدَيها
قَرَوُا أَضْيافَهُمْ رِيحًا بِيحٌ
وَلَمْ يُقْصَرَ لَها بَصَرٌ بِسِترٍ
يَعِيشُ بِفَضْلِها الحَيُّ سُمِرٍ^(٣)
وَيُرَوَى: يَجِيءُ بِفَضْلِها المَشُّ: أَي المَسْحُ، وَأَرَادَ بِالبُحِّ القِدَاحَ الَّتِي لا أَصْواتَ لَها.

* وَكِسْرٌ أَبِحٌ، مَكْتَنَزٌ كَثِيرُ المَخِّ، قال:

وعاذلة هبت على تلومني
وفي كسرها كسر أبح رذوم^(٤)
رذوم: يسيل ودكه.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حبب)، (جلل)؛ وتاج العروس (حبب)، (جلل).

(٢) الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٠٨؛ ولسان العرب (حبب)، (رزب)؛ وتاج العروس (حبب).

(٣) البيت لخفاف بن ندبة السلمى في ديوانه ص ٥٢؛ ولسان العرب (بجح)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٦٤، ٥١٦؛ وتاج العروس (رحض).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بجح)، (كسر)، (رذم)؛ وتهذيب اللغة (٥٢/١٠، ٤٢٩/١٤)؛ وتاج العروس (كسر)؛ والمخصص (١٣٧/٤).

* والأَبَحُّ: من شِعْرَاءِ هُدَيْلٍ وَدُهَاتِهِمْ.

* والبُحْبُوحَةُ: وَسَطُ المَحَلَّةِ.

* والتَّبَحُّجُ: التَّمَكُّنُ، وَقَدْ بَحَّجَ وَتَبَّحَّجَ، قَالَ:

وَأَهْدَى لَهَا أَكْبِشًا تَبَّحَّجُ فِي المَرَبِدِ
وَزَوْجِكَ فِي النَّادَى وَيَعْلَمُ مَا فِي غَدِّ^(١)

وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ: رَعِمَ الكِسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ: إِذَا قِيلَ لَنَا: أَبَقِيَ
عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ قُلْنَا: بِحَبَاحٍ، أَيْ: لَمْ يَبْقَ.

الحاء والميم

* حَمُّ الأَمْرِ حَمًّا: قُضِيَ.

* وَحُمَّ لَهُ ذَلِكَ: قُدِّرَ. فَأَمَّا مَا أَنشَدَهُ ثَعْلَبٌ مِنْ قَوْلِ جَمِيلٍ:

فَلَيْتَ رَجَالًا فِيكَ قَدْ نَذَرُوا دَمِي وَحُمُّوا لِقَائِي يَا بُشَيْنَ لَقُونِي^(٢)
فَإِنَّهُ لَمْ يُفَسِّرْ حُمًّا لِقَائِي. وَالتَّقْدِيرُ عِنْدِي: حُمُّوا لِلِقَائِي فَحَدَفَ، أَيْ حُمَّ لَهُمْ لِقَائِي،
وَرَوَيْنَا: وَهُمْوَا بَقْتَلِي.

* وَحَمَّ اللهُ لَهُ كَذَا وَاحَمَهُ: قَضَاهُ، قَالَ عَمْرُو ذُو الكَلْبِ الهُدَلِيُّ:

أَحَمَّ اللهُ ذَلِكَ مِنْ لِقَاءِ أَحَادٍ أَحَادٍ فِي الشَّهْرِ الحَلَالِ^(٣)

* وَالْحِمَامُ: قَضَاءُ المَوْتِ وَقُدْرُهُ. وَحُمَّةُ المَنِيَّةِ وَالفِرَاقِ مِنْهُ، يُقَالُ: عَجَلْتُ بِنَا وَبِكُمْ حُمَّةً
الفِرَاقِ. وَالجَمْعُ حُمَمٌ وَحِمَامٌ.

وَهَذَا حَمٌّ لِذَلِكَ: أَيْ قُدِّرَ، قَالَ الأَعَشَى:

تَوُّمٌ سَلَامَةٌ ذَا فَائِشٍ هُوَ اليَوْمَ حَمٌّ لِمِعَادِهَا^(٤)

أَيْ قُدِّرَ، وَيُرْوَى: هُوَ اليَوْمَ حَمٌّ لِمِعَادِهَا أَيْ قُدِّرَ لَهُ.

* وَحَمَّ حَمَّهُ: قَصَدَ قَصْدَهُ.

(١) البيتان لغناء الأنصارية في لسان العرب (بحج)؛ وتاج العروس (بحج)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ندى).

(٢) البيت جميل في ديوانه ص ٢٠٦؛ ولسان العرب (حمم).

(٣) البيت لعمرُو ذِي الكَلْبِ الهُدَلِيِّ فِي شرح أشعار الهذليين (٢/ ٥٧٠)؛ ولسان العرب (جمم)؛ وللهدلي في

شرح أشعار الهذليين (١/ ٢٤٥)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (منى)؛ ولكنه برواية أخرى:

منت لك أن تلاقيني المنايا أحادٍ أحادٍ في الشهر الحلال

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٢٣؛ ولسان العرب (فيش)، (حمم)؛ وتاج العروس (فيش)، (حمم)؛ وكتاب

العين (٣/ ٣٤).

* وحامه: قاربه.

* وأحم الشيء: دنا وحضر، قال زهير:

وكنت إذا ما جئت يوماً لحاجة مَضت وأحمت حاجة الغد ما تخلو^(١)

ويروى: وأجمت، ولم يعرف الأصمعي أحمت بالحاء.

* والحميم: القريب والجمع أحماء، وقد يكون الحميم للواحد والجمع والمؤنث بلفظ

واحد.

* والمحم كالحميم، قال:

لا بأس أنى قد علفت بعقبة محم لكم آل الهديل مصيب^(٢)

العقبة هنا: البدل.

* وحمى الأمر وأحمى: أهمنى واحتم له: اهتم.

* واحتم الرجل: لم ينم من الهم، وقوله، أنشده ابن الأعرابي:

عليها فتى لم يجعل النوم همه ولا يذكر الحاجات إلا حميمها^(٣)

يعنى الكلف بها المهتم.

* واحتمت عيني: أرت من غير وجع.

وما له حم ولا سم غيرك أى هم، وفتحهما لغة، وكذلك ما له حم ولا رم وحم ولا

رم، وما لك عن ذلك حم ولا رم، وحم ولا رم أى بد.

* وما له حم ولا رم: أى قليل ولا كثير.

* وهو من حمة نفسى: أى من حيتها، وقيل: الميم بدل من الباء.

* والحامة: العامة وهى أيضاً خاصة الرجل من أهله وولده.

* وحم الشيء: معظمه.

* وأتته حم الظهيرة أى فى شدة حرها. قال أبو كبير:

ولقد ربأت إذا الصحاب تواكلوا حم الظهيرة فى اليفاع الأطول^(٤)

(١) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ٩٧؛ ولسان العرب (جمم)، (حمم)؛ وتهذيب اللغة (١٤/٤)؛ والمخصص (٢٣٢/١٤)؛ وتاج العروس (جمم)، (حمم).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حمم)؛ وتاج العروس (حمم).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حمم)؛ وتاج العروس (حمم).

(٤) البيت لأبى كبير الهدلى فى شرح أشعار الهدليين ص ١٠٧٦؛ ولسان العرب (جمم)، (حمم)؛ وتاج العروس (جمم)، (حمم).

* والحَمِيمُ وَالْحَمِيمَةُ جَمِيعًا: الْمَاءُ الْحَارُّ.

* وَالْحَمِيمَةُ أَيْضًا: الْمُحْضُ إِذَا سُخِّنَ، وَقَدْ أَحْمَهُ وَحَمَّمَهُ.

* وَكُلُّ مَا سُخِّنَ فَقَدْ حُمِمَ.

وقوله - أنشده ابن الأعرابي:

وَبِتْنَ عَلَى الْأَعْضَادِ مُرْتَفِقًا بِهَا وَحَارَدْنَ إِلَّا مَا شَرِبْنَ الْحَمَائِمَا^(١)

فسره فقال: ذهب ألبان المرضعات إذ ليس لهن ما يأكلن ولا يشربن إلا أن يسخن الماء فيشربنه وإنما يسخنه لثلا يشربنه على غير مأكول فيعقر أجوافهن. قال: والحمائم جمع الحميم الذي هو الماء الحار، وهذا خطأ لأن فعيلًا لا يجمع على فعائل، وإنما هو جمع الحميمة الذي هو الماء الحار لغة في الحميم.

* وَالْحَمَامُ: الدِّيمَاسُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَمِيمِ، مَذَكَّرٌ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى فَعَّالٍ نَحْوِ الْقَدَّافِ وَالْجَبَّانِ، وَالْجَمْعُ حَمَامَاتٌ، قَالَ سَيَبَوِيه: جَمَعُوهُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ وَإِنْ كَانَ مَذَكَّرًا حِينَ لَمْ يَكْسُرْ، جَعَلُوا ذَلِكَ عَوْضًا عَنِ التَّكْسِيرِ.

* وَالْحَمَّةُ: عَيْنٌ فِيهَا مَاءٌ حَارٌّ يُسْتَشْفَى بِالْغَسْلِ مِنْهُ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: هِيَ عَيْنَةٌ حَارَّةٌ تَنْبَعُ

من الأرض.

* وَالِاسْتِحْمَامُ: الْإِغْتِسَالُ بِالْمَاءِ الْحَارِّ، وَقِيلَ: هُوَ الْإِغْتِسَالُ بِأَيِّ مَاءٍ كَانَ، وَقَوْلُ الْحَذَلِيِّ

يَصِفُ الْإِبِلَ:

فَذَاكَ بَعْدَ ذَاكَ مِنْ نَدَامِهَا

وَيَعْدَ مَا اسْتَحَمَّ فِي حَمَامِهَا^(٢)

فسره ثعلب فقال: عرق من إتعابها إياه فذلك استحمامه.

* وَحَمَّ التَّنُورِ: سَجَّرَهُ وَأَوْقَدَهُ.

* وَالْحَمِيمُ: الْمَطَرُ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ أَنْ يَشْتَدَّ الْحَرُّ لِأَنَّهُ حَارٌّ.

* وَالْحَمِيمُ: الْعَرَقُ.

* وَاسْتَحَمَّ الرَّجُلُ عَرَقَ، وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

(١) البيت للعكلى في لسان العرب (حمم)؛ وتاج العروس (حمم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (خرد)؛ وتاج

العروس (خرد).

(٢) الرجز لأبي محمد الحذلي في لسان العرب (حمم)، (ندم)؛ وتاج العروس (حمم).

يَصِيدُ النَّحُوصَ وَمَسْحَلَهَا وَجَحَشْتُهُمَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَحِمَّ^(١)

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ لِذَاخِلِ الْحَمَامِ إِذَا خَرَجَ: طَابَ حَمِيمُكَ. فَقَدْ يُعْنَى بِهِ الْإِسْتِحْمَامُ، وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي عُبَيْدٍ، وَقَدْ يُعْنَى بِهِ الْعَرَقُ، أَيْ طَابَ عَرَقُكَ، وَإِذَا دُعِيَ لَهُ بِطِبِّ الْعَرَقِ فَقَدْ دُعِيَ لَهُ بِالصَّحَّةِ لِأَنَّ الصَّحِيحَ يَطِيبُ عَرَقَهُ.

* وَالْحُمَّى وَالْحُمَّةُ: عِلَّةٌ يَسْتَحِرُّ بِهَا الْجِسْمُ، مِنْ الْحَمِيمِ. وَأَمَّا حُمَّى الْإِبِلِ فَبِالْأَلْفِ خَاصَّةً.

* وَحُمَّ الرَّجُلِ: أَصَابَهُ ذَلِكَ، وَأَحَمَّهُ اللَّهُ، وَهُوَ مَحْمُومٌ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ هُوَ: مَحْمُومٌ بِهِ، وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ، وَهِيَ أَحَدُ الْحُرُوفِ الَّتِي جَاءَ فِيهَا مَفْعُولٌ مِنْ أَفْعَلَ لِقَوْلِهِمْ فَعَلَ، وَكَانَ حُمٌّ: وَضِعَتْ فِيهِ الْحُمَّى، كَمَا أَنَّ فُتِنَ: وَضِعَتْ فِيهِ الْفِتْنَةُ. وَقَدْ أَنْعَمْتُ شَرْحَ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمَقَائِسِ فِي كِتَابِ الْمَصَادِرِ وَالْأَفْعَالِ مِنَ الْكِتَابِ الْمَخْصَصِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: حَمِمْتَ حَمًّا، وَالْإِسْمُ الْحُمَّى، وَعِنْدِي أَنَّ الْحُمَّى مُصَدَّرٌ كَالْبَشْرَى وَالرُّجْعَى.

* وَأَرْضٌ مَحَمَّةٌ كَثِيرَةُ الْحُمَّى، وَقِيلَ: ذَاتُ حُمَّى. وَحَكَى الْفَارِسِيُّ مُحَمَّةً، وَاللَّغَوِيُّونَ لَا يَعْرِفُونَ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَالُوا: كَانَ مِنَ الْقِيَاسِ أَنْ يُقَالَ.

* وَقَالُوا: أَكَلُ الرُّطْبِ مَحَمَّةٌ: أَيْ يُحَمُّ عَلَيْهِ الْآكَلُ، وَقِيلَ: كُلُّ طَعَامٍ حُمٌّ عَلَيْهِ: مَحَمَّةٌ.

* وَالْحَمَامُ: حُمَّى جَمِيعِ الدَّوَابِّ، جَاءَ عَلَى عَامَةٍ مَا تَجِيءُ عَلَيْهِ الْأَدْوَاءُ.

* وَالْحَمُّ: مَا أَذْبَتَ إِهَالَتَهُ مِنَ الْأَلْيَةِ وَالشَّحْمِ وَأَحَدْتَهُ حَمَّةً، وَقِيلَ: الْحَمُّ مَا يَبْقَى مِنَ الْإِهَالَةِ أَيْ الشَّحْمِ الْمُدَابِّ، قَالَ:

كَأَنَّمَا أَصْوَاتُهَا فِي الْمَعْرَاءِ

صَوْتُ نَشِيشِ الْحَمِّ عِنْدَ الْقَلَاءِ^(٢)

* وَحَمَّ الشَّحْمَةِ يَحْمُهَا حَمًّا: أَذَابَهَا. وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَجَارُ ابْنِ مَزْرُوعٍ كَعُيْبٍ لَبُونُهُ
مُجَنَّبَةٌ تُطْلَى بِحَمِّ ضُرُوعِهَا^(٣)

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (حمم)؛ وتهذيب اللغة (٤/١٥)؛ وتاج العروس (حمم).

(٢) الرجز لغيلان الربيعي في لسان العرب (قصا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حمم)؛ وكتاب العين (٣/٣٣)؛ وتاج العروس (حمم)؛ وورد برواية أخرى:

كَأَنَّمَا صَوْتَ حَفِيفِ الْمَعْرَاءِ

مَعْرُوزِ شَذَانَ حَصَاهَا الْأَقْصَاءِ

صَوْتُ نَشِيشِ اللَّحْمِ عِنْدَ الْقَلَاءِ

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حمم)؛ وتاج العروس (حمم).

يقول: تُطَلَى بِحَمٍّ لَثَلًا يَرُضَعَهَا الرَّاعِي مِنْ بُخْلِهِ.

* وقال: خَذْ أَخَاكَ بِحَمٍّ اسْتَهْ أَى جُذْهُ بِأَوَّلِ مَا يَسْقُطُ بِهِ مِنَ الْكَلَامِ.

* وَالْحُمَّةُ: لَوْنٌ بَيْنَ الدَّهْمَةِ وَالْكُمْتَةِ، يُقَالُ: فَرَسٌ أَحْمٌ بَيْنَ الْحُمَّةِ.

* وَالْأَحْمُ: الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وقيل الأحمُّ: الأبيض - عن الهجرى - ضدُّه. وأنشد:

* أَحْمٌ كَمَصْبَاحِ الدُّجَى * (١)

وقد حَمَمْتَ حَمًّا وَاحْمَوْمِيَّتَ وَتَحَمَّمْتَ وَتَحَمَّحْتَ، قال أبو كبير الهذلى:

أَحْلًا وَشِدْقَاهُ وَخُنْسَةُ أَنْفِهِ كَحِنَاءِ ظَهْرِ الْبُرْمَةِ الْمُتَحَمَّمِ (٢)

وقال حسان بن ثابت:

وقد أَلَّ مِنْ أَعْضَادِهِ وَدَنَا لَهُ مِنْ الْأَرْضِ دَانَ جَوْزُهُ فَتَحَمَّحَمَا (٣)

والاسم الحُمَّة، قال:

لَا نَحْسِينَ أَنْ يَدَى فِي غُمَّةٍ

فِي قَعْرِ نَحْيٍ اسْتَيْرُ حُمَّةٍ

أَمْسَحُهَا بِتُرْبَةٍ أَوْ ثَمَّةٍ (٤)

عَنِ بِالْحُمَّةِ مَا رَسَبَ فِي أَسْفَلِ النَّحْيِ مِنْ مُسَوِّدٍ مَا رَسَبَ مِنَ السَّمَنِ وَنَحْوِهِ. ويروى:

حُمَّةٌ وَسَيَاتِي ذَكَرُهَا.

* وَالْحَمَاءُ: الْأَسْتُ لِسَوَادِهَا، صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

* وَالْحَمْحَمُ، وَالْحَمَّاحُ جَمِيعًا: الْأَسْوَدُ.

* وَالْحُمَمُ: الْفَحْمُ، وَاحِدَتُهُ حُمَّةٌ.

* وَحَمَمَ الرَّجُلُ: سَخَمَ وَجْهَهُ بِالْحُمَمِ.

* وَجَارِيَةٌ حُمَّةٌ: سَوْدَاءٌ.

(١) هذا جزء من بيت بلا نسبة في لسان العرب (حمم).

(٢) البيت لأبي كبير الهذلى في زيادات شرح أشعار الهذليين ص ١٣٣٥؛ ولسان العرب (حمم)؛ وتاج العروس (حمم).

(٣) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٢٧؛ ولسان العرب (حمم)؛ وتاج العروس (حمم).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ثمم)، (حمم)، (غمم)، (حمى)؛ وتاج العروس (ثمم)، (حمم)، (غمم)؛ وكتاب العين (٣/٣٤).

* وَالْيَحْمُومُ: الأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَفْعُولُ مِنَ الأَحْمِ. أنشد سيبويه:

* وَغَيْرَ سَفْعٍ مِثْلِ يَحَامِمِ * (١)

باختلاس حركة الميم الأولى حذف الياء للضرورة كما قال:

* وَالبَكَرَاتِ الفُسْحَ العَطَامِسا * (٢)

وأظهر التضعيف للضرورة أيضاً كما قال:

مَهَلًا أَعَادَلْ قَدْ جَرَّبْتِ مِنْ خُلُقِي أَنِي أَجُودُ لِأَقْوَامٍ وَإِنْ ضَنَّنُوا (٣)

* وَالْيَحْمُومُ الدُّخَانُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَوَظِلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ﴾ [الواقعة: ٤٣] عني به الدخان

الأَسْوَدُ.

وَالْيَحْمُومُ: اسم فرس النعمان، قال الأعشى:

وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمُومِ كُلِّ عَشِيَّةٍ بِقَتِّ وَتَعْلِيْقٍ فَقَدْ كَادَ يَسْتَقُ (٤)

وتسميته بِالْيَحْمُومِ يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ، إمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الحَمِيمِ الَّذِي هُوَ العَرَقُ، وإمَّا أَنْ

يَكُونَ مِنَ السَّوَادِ.

* كَمَا سُمِّيَتْ فَرَسٌ أُخْرَى حُمَمَةً، قَالَتْ بَعْضُ نِسَاءِ العَرَبِ تَمَدَّحَ فَرَسَ أَبِيهَا: فَرَسُ

أَبِي حُمَمَةٌ وَمَا حُمَمَةٌ؟.

* وَالْحُمَةُ دُونَ الحُوَّةِ.

وَشَفَّةٌ حَمَاءٌ وَكَذَلِكَ لَثَّةٌ حَمَاءٌ.

* وَحَمَمَتِ الأَرْضُ: بَدَأَ نَبَاتُهَا أَخْضَرَ إِلَى السَّوَادِ.

* وَحَمَمَ الفَرُخُ: طَلَعَ ريشُهُ، وَقِيلَ: نَبَتَ زَعْبُهُ.

* وَحَمَمَ الرَّأْسُ: نَبَتَ شَعْرُهُ بَعْدَ مَا حُلِقَ.

* وَحَمَمَ العِغْلَامُ: بَدَتِ لِحِيَّتُهُ.

* وَحَمَمَ المَرْأَةُ: مَتَّعَهَا بَعْدَ الطَّلَاقِ، قَالَ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (صمم).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ظيظب)، (فسج)، (وعم)، (صرف)، (حمم)، (غنم)، وتاج العروس

(فسج)؛ والمخصص (٤٧/٤، ٦١/٧، ١٣٨)؛ والرجز الذي قبله: * قَدْ قَرَّبْتُ سَادَاتِهَا الرِّوَائِسَا *.

(٣) البيت لقعنب بن أم صاحب في لسان العرب (ظلل)، (ضمن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حمم).

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٦٩؛ ولسان العرب (قتت)، (سنت)، (حمم)؛ وتهذيب اللغة (٤/١٩،

٨/٤١١)؛ وكتاب العين (٨١/٥)؛ وتاج العروس (قتت)، (سنت)، (حمم).

أنت الذى وهبت زيدا بعدما
هممت بالعجوز أن تحمما^(١)

وأشدد ابن الأعرابي:

وَحَمَمْتُهَا قَبْلَ الْفِرَاقِ بِطَعْنَةٍ حِفَاظًا وَأَصْحَابُ الْحِفَاظِ قَلِيلٌ^(٢)

وقوله فى حديث عبد الرحمن بن عوف «أنه طلق امرأته فمتعتها بخادمٍ سوداءٍ حممها إياها»^(٣) عداه إلى مفعولين لأنه فى معنى أعطائها إياها، ويجوز أن يكون أراد: حممها بها، فحذف وأوصل.

* وَالْحَمَامُ مِنَ الطَّيْرِ: البرى الذى لا يألف البيوت. وقيل: هو كل ما كان ذا طوق كالقمرى والفاخته وأشباههما، واحده حمامة، وهى تقع على الذكر والمؤنث، كالحية والنعامه ونحوهما. والجمع حمامم ولا يقال للذكر: حمام. فأما قوله:

* حَمَامَى قَفْرَةٌ وَقَعَا وَطَارَا *^(٤)

فعلى أنه عنى قطيعين أو سربين كما قالوا: جملان.

وأما قول العجاج:

* قِوَانِنَا مَكَّةَ مِنْ وَرُقِ الْحَمَى *

إنما أراد الحمام فحذف. قال أبو إسحاق: هذا الحذف شاذ، لا يجوز أن تقول فى الحمام: الحمام، الحمى، تريد الحمام. وأما الحمام هنا فإنما حذف منه الألف فبقيت الحمى فاجتمع حرفان من جنس واحد فأبدل من الميم ياء كما تقول: تظننت وتظنيت. وذلك لثقل التضعيف، والميم أيضاً تزيد فى الثقل على حروف كثيرة.

* وَالْحَمَامَةُ: وَسَطُ الصَّدْرِ، قَالَ:

إِذَا عَرَسَتْ أَلْقَتْ حَمَامَةَ صَدْرِهَا بِنَهَاءٍ لَا يَقْضِي كَرَاهَ رَقِيهَا^(٥)

* وَالْحَمَامَةُ: الْمَرْأَةُ، قَالَ الشَّمَاخ:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حمام)؛ وتهذيب اللغة (٤/٢٠)؛ ومقاييس اللغة (٢/٢٤).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حمام)؛ وتاج العروس (حمام).

(٣) الأثر ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٢/١٦٨)، وقال: حدثناه هشيم عن محمد بن إسحاق عن سعد ابن إبراهيم عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف.

(٤) عجز بيت للفردق فى ديوانه ١/١٩٢؛ ولسان العرب (حمام)؛ والمخصص ٨/١٦٨.

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حمام)؛ والمخصص (٢/٢١)؛ تاج العروس (حم).

- دارُ الفتاة التي كُنَّا نقول لها يا ظبيَّة عَطْلًا حُسَانَةَ الجيدِ
تُدنى الحَمَامَةَ منها وهى لاهيةٌ من يانعِ الكَرَمِ غِرْبَانِ العِنَاقِيدِ^(١)
ومن ذَهَبَ بالحَمَامَةَ هنا إلى معنى الطائر فهو وَجْهٌ.
* وحَمَامَةٌ: موضع معروف، قال الشماخُ:
وَرَوَّحَهَا بِالْمُورِ مَوْرٍ حَمَامَةٍ على كلِّ إِجْرِيَّاتِهَا وهو أْبْر^(٢)
* والحَمَائِمُ: كرائمُ الإبلِ واحدها حَمِيمَةٌ. وقيل: الحَمِيمَةُ: كِرَامُ الإبلِ فَعَبَّرَ بالجمع
عن الواحد، وهو قولُ كِرَاعِ.
* وَحَمَّةٌ وَحَمَةٌ: موضعٌ، أنشد الأَخْفَشُ:
أَطْلَالَ دَارَ بالسَّبَاعِ فَحَمَّةِ سَأَلَتْ فَلَمَّا اسْتَعْجَمَتْ ثَم صَمَّتِ^(٣)
* والحُمَامُ: اسمُ رَجُلٍ.
* وَحَمَّانٌ: حَى من تميم، أحد حَيِّ بنى سعد بن زيد مناةَ بن تميم.
* وَحَمُومَةٌ: مَلِكٌ من ملوك اليمن، حكاه ابنُ الأعرابي. قال: وأظنه أَسْوَدٌ، يذهبُ
إلى اشتقاقه من الحُمَّة التي هي السواد، وليس بشيء، وقالوا: جاراَ حَمُومَةٍ، فَحَمُومَةٌ هو
هذا المَلِكُ، وجاراه مالكُ بنُ جعفر بن كلابٍ ومعاويةُ بنُ قُشَيْرٍ.
* والحَمَحَمَةُ: صَوْتُ البِرْدُونِ عند الشَّعِيرِ وقد حَمَحِمَ.
* وقيل: الحَمَحَمَةُ والتَحَمَحِمُ: عَرُّ الفَرَسِ حين يُقَصِّرُ فى الصَّهِيلِ وَيَسْتَعِينُ بِنَفْسِهِ.
* والحَمِحِمُ: نَبْتُ، واحده حَمِحِمَةٌ، قال أبو حنيفة: الحَمِحِمُ والحَمِحِمُ واحدٌ.
* والحَمَاحِمُ: رِيحَانَةٌ معروفةٌ الواحدة حَمَاحِمَةٌ وقال مرَّةً: الحَمَاحِمُ بأطرافِ اليمنِ كثيرةٌ
وليس بَبْرِيَّةً، وتَعْظُمُ عِنْدَهُمْ، وقال مرَّةً: الحَمِحِمُ: عُشْبَةٌ كثيرةٌ الماءِ لها زَعْبٌ أَحْشَنُ تكونُ
أَقْلَ من الذَّرَاعِ.
* والحَمَاحِمُ والحَمِحِمُ: الأَسْوَدُ، وشاةٌ حَمِحِمٌ - بغير هاء - : سَوْدَاءُ، قال:

أَنشُدُ من أُمِّ عَنُوقٍ حَمِحِمِ

(١) البيتان للشماخ والأول منهما فى لسان العرب (حمم)، (حسن)؛ وكتاب العين (٩/٢)، والبيت الثانى فى لسان العرب (حمم)، وبلا نسبة فى المخصص (٥٩/٤).
(٢) البيت للشماخ فى ديوانه ص ١٩٨؛ ولسان العرب (حمم)؛ وتاج العروس (حمم)؛ وملحق ديوان الطرماح ص ١٤٧.
(٣) البيت لكثير عزة فى ديوانه (ص ٣٢٣)؛ والدرر (١٥٨/٦)؛ ومعجم البلدان (نياع)؛ ومعجم ما استعجم (ص ١٢٩٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سبع)، (حمم)؛ وجمع الهوامع (١٤١/٢)؛ وتاج العروس (سبع).

دَهْسَاءٌ سَوْدَاءٌ كَلَوْنِ الْعِظْمِ

يُحَلَبُ هَيْسًا فِي الْإِنَاءِ الْأَعْظَمِ^(١)

الهِسُّ - بالسين غير المعجمة -: الحَلَبُ الرَّوِيدُ.

* وَالْحُمْحُمُ وَالْحَمْحَمُ، جَمِيعًا: طَائِرٌ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَزَعَمَ الْكَسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَعْرَابِيَا مِنْ بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ: إِذَا قِيلَ لَنَا: أَبَقِيَ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ قُلْنَا: حَمْحَامٌ.

* وَأَلْ حَامِيمٍ: السُّورَةُ الْمُفْتَتِحَةُ بِحَا مِيمٍ، وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ، قَالَ: حَا مِيمٌ اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمِ، وَقَالَ: حَا مِيمٌ قَسَمٌ، وَقَالَ: حَا مِيمٌ حُرُوفُ الرَّحْمَنِ مُقَطَّعَةٌ. قَالَ الزَّجَّاجُ: وَالْمَعْنَى أَنَّ الرَّ، وَحَا مِيمٍ، وَنُونٌ، بِمَنْزِلَةِ الرَّحْمَنِ.

* وَالْيَحْمُومُ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

أَمْسَتْ إِلَى جَانِبِ الْحَشَاكِ جَيْفَتَهُ
وَرَأْسُهُ دُونَهُ الْيَحْمُومُ وَالصُّورُ^(٢)

مقلوبه: [م ح ح]

* الْمَحُّ: الثَّوْبُ الْخَلْقُ. مَحَّ يَمَحُّ وَيَمَحُّ وَيَمَحُّ مَحُوحًا وَمِحْحًا وَأَمَحَّ.

* وَمُحُّ كُلِّ شَيْءٍ: خَالِصُهُ.

* وَالْمَحُّ وَالْمَحَّةُ: صُفْرَةُ الْبَيْضِ، وَإِنَّمَا يُرِيدُونَ فَصَّ الْبَيْضَةِ لِأَنَّ الْمَحَّ جَوْهَرٌ وَالصُّفْرَةُ عَرَضٌ وَلَا يُعْبَرُ بِالْعَرَضِ عَنِ الْجَوْهَرِ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْعَرَبُ قَدْ سَمَّتْ مَحَّ الْبَيْضَةَ صُفْرَةً، وَهَذَا مَا لَا أَعْرِفُهُ، وَإِنْ كَانَتِ الْعَامَّةُ، قَدْ أَوْلَعْتُ بِذَلِكَ.

* وَالْمَحَاخُ: الْجَوْعُ.

* وَرَجُلٌ مَحَاخٌ: كَذَّابٌ يُرْضَى بِالْقَوْلِ دُونَ الْفِعْلِ، وَقِيلَ: هُوَ الْكَذَّابُ الَّذِي لَا يَصْدُقُكَ أَثَرُهُ يَكْذِبُكَ مِنْ أَيْنَ جَاءَ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: أَحْسِبُهُمْ رَوَوْا هَذِهِ الْكَلِمَةَ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ الْأَخْفَشِ.

* وَرَجُلٌ مَحْمَحٌ وَمَحَامِحٌ: خَفِيفٌ نَزَقٌ. وَقِيلَ: ضَيِّقٌ بَخِيلٌ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَزَعَمَ الْكَسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ: إِذَا قِيلَ لَنَا: أَبَقِيَ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ قُلْنَا: مَحْمَاخٌ. أَيْ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حمم)؛ وتاج العروس (حمم).

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص ٨٧؛ ولسان العرب (صور)، (حمم)؛ وتاج العروس (صور)، (حشك)،

(حمم)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٣٨.

باب الثلاثي الصحيح

الحاء والهاء واللام

* الحَيْهَلُ والحَيْهَلُ والحَيْهَلُ - بفتح الحاء وكسر الياء -: شَجَرُ الهَرَمِ، واحدته حَيْهَلَةٌ وحَيْهَلَةٌ وحَيْهَلَةٌ. وقيل: الحَيْهَلَةُ: شجرة قصيرة ليست بمرية، لا يصلح المال عليها، تَنْبُتُ في القيعانِ والسبخ، ولا ورَق لها، ليس في الكلام اسمٌ على فِعْلٍ ولا فِعْلٍ غَيْرُهُ. وقال أبو حنيفة: الحَيْهَلُ: نَبْتُ من دَقِ الحَمْضِ. وقال أبو زياد: الحَيْهَلُ - ساكنة الياء -: نَبْتُ يَنْبِتُ في السَّبَاخِ فإذا أَخْصَبَ النَّاسُ هَلَكَ، وإذا اسْتَتُوا حَيَّ.

الحاء والقاف والشين

* الشَّقْحَةُ والشَّقْحَةُ: البُسْرَةُ المتَغَيَّرَةُ إلى الحُمْرَةِ.
* وأشَقَّحَ البُسْرُ وشَقَّحَ: لَوْنٌ واحمَرَّ واصفَرَّ، وقيل: إذا اصفَرَّ أو احمرَّ فقد أشَقَّحَ، وهو قَبْلُ أن يَحْلُوَ.

* وشَقَّحَ النَّخْلُ: حَسَنَ بِأَحْمَالِهِ.

وقد يُسْتَعْمَلُ التَّشْقِيحُ في غير النَّخْلِ، قال ابن أحمَر:

كِنَانِيَّةٌ أوتَادُ أَطْنَابِ بَيْتِهَا أَرَاكُ إِذَا صَافَتْ بِهِ المَرْدُ شَقَّحًا^(١)

فَجَعَلَ التَّشْقِيحَ في الأَرَاكِ إِذَا تَلَوْنَ ثَمْرَهُ.

* والشَّقَّحُ: رَفَعُ الكَلْبِ رِجْلَهُ لِيُبُولَ.

* والشَّقْحَةُ: ظَبِيَّةُ الكَلْبَةِ، وقيل: مَسَلِكُ القَضِيبِ من ظَبِيَّتِهَا.

* والشَّقَّاحُ: اسْتُ الكَلْبِ.

* وأشَقَّاحُ الكَلَابِ: أَدْبَارُهَا، وقيل: أَشْدَاقُهَا.

* وشَقَّحَ الشَّيْءَ شَقَّحًا: كَسَرَهُ.

* وشَقَّحَ الجَوْزَةَ شَقَّحًا: اسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا.

* ولاشَقَّحَنَّكَ شَقَّحَ الجَوْزَةَ: أَي لَأَسْتَخْرِجَنَّ جَمِيعَ مَا عِنْدَكَ.

* وَقَبَّحًا لَهُ وشَقَّحًا، وَقُبَّحًا (لَهُ) وشَقَّحًا، كِلَاهِمَا إِتْبَاعٌ، وَقَبِيحٌ شَقِيحٌ. وقد أومأ

(١) البيت لابن أحمَر في لسان العرب (شقق)؛ وتاج العروس (شقق)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان

العرب (مرد)؛ والمخصص (١٢٢/١١)؛ وتاج العروس (مرد).

سَيَّوِيهِ إِلَى أَنْ شَقِيحًا لَيْسَ بِإِتْبَاعٍ فَقَالَ: وَقَالُوا: شَقِيحٌ وَدَمِيمٌ، وَجَاءَ بِالْقَبَاحَةِ وَالشَّقَاحَةِ.
* وَالشَّقَاحُ: نَبْتُ يُشْبِهُ الْكَبِيرَ.

الصاد والقاف والحاء

* الصُّقْحَةُ: الصَّلْعَةُ. وَرَجُلٌ أَصْقَحُ: أَصْلَعٌ، يَمَانِيَةٌ.

القاف والسين والحاء

* الْقَسْحُ وَالْقُسَاحُ وَالْقُسُوحُ: شِدَّةُ الْإِنْعَاطِ وَبَيْسُهُ. قَسَحَ يَقْسَحُ قُسُوحًا وَقَسَّحَ، وَهُوَ قَاسِحٌ وَقُسَاحٌ وَمَقْسُوحٌ، هَذِهِ حِكَايَةُ أَهْلِ اللُّغَةِ وَلَا أُدْرِي لِلْفِعْلِ مَفْعُولٌ هُنَا وَجَهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَوْضِعًا مَوْضِعَ فَاعِلٍ، كَقَوْلِهِ «إِنَّهُ كَانَ وَعَدَهُ مَاتِيًا» [مريم: ٦١] أَيْ آتِيًا.
* وَرُمُحٌ قَاسِحٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ.

مقلوبه: [س ح ق]

* سَحَقَ الشَّيْءَ يَسْحَقُهُ سَحْقًا: دَقَّهُ أَشَدَّ الدَّقِّ، وَقِيلَ: السَّحَقُ: الدَّقُّ الرَّقِيقُ، وَقِيلَ: هُوَ الدَّقُّ بَعْدَ الدَّقِّ.

* وَسَحَقَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ تَسْحَقُهَا سَحْقًا: إِذَا عَفَّتِ الْآثَارَ وَانْتَسَفَتِ الدُّقَاقَ.

* وَالسَّحَقُ: أَثَرُ دَبْرَةِ الْبَعِيرِ إِذَا بَرَأَتْ وَابْيَضَّ مَوْضِعُهَا.

* وَالسَّحَقُ: الثُّوبُ الْخَلْقُ. قَالَ مَزْرَدٌ:

وَمَا زَوَّدُونِي غَيْرَ سَحَقِ عِمَامَةٍ وَخَمْسِ مِيٍّ مِنْهَا قَسِيٌّ وَزَائِفٌ^(١)
وَجَمْعُ سَحُوقٍ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

فَإِنَّكَ إِنْ تَهْجُو تَمِيمًا وَتَرْتَشِي تَبَايِينَ قَيْسٍ أَوْ سَحُوقَ الْعِمَائِمِ^(٢)
* وَأَسْحَقَ الثُّوبُ وَأَسْحَقَ: إِذَا سَقَطَ زَيْبُهُ وَهُوَ جَدِيدٌ.

* وَسَحَقَهُ الْبَلَى سَحْقًا. قَالَ رُوَيْبَةُ:

* سَحَقَ الْبَلَى جِدَّتَهُ فَأَنْهَجَا *^(٣)

* وَأَسْحَقَ الضَّرْعُ: يَيْسُ وَبَلَى وَارْتَفَعَ لَبْنُهُ، قَالَ لَيْدٌ:

(١) البيت لمزرد بن ضرار في ديوانه ص ٥٣؛ ولسان العرب (زيف)، (سحق)، (قسا)، (مأى)؛ وتاج العروس (قسا)، (مأى)؛ ولكنه ورد برواية أخرى:

فَكَانَتْ سِرَاوِيلَ وَجَرْدٌ خَمِيصَةٌ وَخَمْسُ مِيٍّ مِنْهَا قَسِيٌّ وَزَائِفٌ

(٢) البيت للفردق في ديوانه (٣١٣/٢)؛ ولسان العرب (سحق)؛ وتاج العروس (سحق).

(٣) الرجز لرؤبة في لسان العرب (سحق)؛ وتاج العروس (سحق)؛ وليس في ديوانه.

حتى إذا يَسَّتْ وأَسْحَقَ حَالِقٌ لَمْ يُبَلِّهِ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا^(١)
* وَالسَّحْقُ فِي الْعَدْوِ دُونَ الْحُضْرِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* سَحَقًا مِنَ الْجِدِّ وَسَحَجًا بَاطِلًا *^(٢)

* وَسَحَقَتِ الْعَيْنُ الدَّمْعَ تَسَحَّقُهُ سَحَقًا فَانْسَحِقْ: حَدَرَتْهُ.

* وَالسَّحْقُ: الْبُعْدُ. وَفِي الدُّعَاءِ «سَحَقًا لَهُ» نَصَبَهُ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ
إِظْهَارُهُ.

* وَأَسَحَقَهُ اللَّهُ: أُبْعَدَهُ.

* وَأَسْحَقٌ هُوَ وَأَنْسَحَقٌ: بَعْدُ.

* وَمَكَانٌ سَحِيقٌ: بَعِيدٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ [الحج: ٣١].
وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ سَاحِقٌ.

* وَسُحُقٌ سَاحِقٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ، فَإِنْ دَعَوْتَ فَاَلْمَخْتَارَ النَّصْبُ.

* وَنَخْلَةٌ سَحُوقٌ: طَوِيلَةٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا أَدْرِي لَعَلَّ ذَلِكَ مَعَ انْجِرَادِ يَكُونُ.
وَالْجَمْعُ سُحُوقٌ، فَأَمَّا قَوْلُ زَهْرٍ:

كَأَنَّ عَيْنِي فِي غَرْبِي مُقْتَلَةٌ مِنْ النَّوَاضِحِ تَسْقِي جَنَّةً سَحُوقًا^(٣)

فإِنَّهُ أَرَادَ: نَخْلَ جَنَّةٍ فَحَذَفَ، إِلَّا أَنَّ يَكُونُوا قَدْ قَالُوا: جَنَّةٌ سَحُوقٌ، كَقَوْلِهِمْ: نَاقَةٌ غُلُظٌّ
وَامْرَأَةٌ عَطُلٌّ. وَقَدْ أَنْعَمْتُ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ الْمَخْصَصِ.

* وَحِمَارٌ سَحُوقٌ. طَوِيلٌ مُسِنَّ، وَكَذَلِكَ الْأَتَانُ. وَالْجَمْعُ سَحُوقٌ. وَاسْتِعَارَ بَعْضُهُمْ
السَّحُوقَ لِلْمَرْأَةِ الطَّوِيلَةِ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

تُطِيفُ بِهِ شَدَّ النَّهَارِ طَعِينَةٌ
طَوِيلَةٌ أَنْفَاءِ الْيَدَيْنِ سَحُوقٌ^(٤)
* وَالسَّوْحُوقُ: الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ.

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ٣١٠؛ ولسان العرب (حلق)، (سحق)، وتاج العروس (حلق)؛ وكتاب العين (٣٧/٣).

(٢) الرجز لرؤية في ملحق ديوانه ص ١٨٢؛ ولسان العرب (سحق)؛ وتهذيب اللغة (٢٤/٤)؛ وتاج العروس (سحق)؛ وللعجاج في كتاب العين (٣٦/٣)؛ وليس في ديوانه. والرجز الذي قبله: * فهي تعاطى شدة المكايلا *.

(٣) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (سحق)، (قتل)، (جنن)؛ وتاج العروس (سحق)، (قتل)، (جنن).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سحق)؛ وتاج العروس (سحق).

* وساحوق: موضع. قال سلمة العبيسي:

هَرَقَنَ بِسَاحُوقٍ دِمَاءً كَثِيرَةً وَغَادَرَنَ قَتْلَى مِنْ حَلِيبٍ وَحَارِرٍ^(١)
عَنَى بِالْحَلِيبِ الرَّفِيعَ. وَبِالْحَارِرِ الْوَضِيعَ. فَسَّرَهُ يَعْقُوبُ.

* وَيَوْمُ سَاحُوقٍ: مِنْ أَيَّامِهِمْ.

* وَمُسَاحِقٌ: اسْمٌ.

* وَإِسْحَاقُ: اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ، قَالَ سَبِيوِيهِ: أَحَقُّهُ بَيْنَاءٌ إِعْصَارِيٌّ.

مقلوبه: [س ح ق]

* السَّقْحَةُ: الصَّلَعُ، يَمَانِيَّةٌ. رَجُلٌ أَسْفَحُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الصَّادِ.

الحاء والزاي والقاف

* حَزَقَهُ حَزَقًا: عَصَبَهُ وَضَغَطَهُ.

* وَالْحَزُقُ: شِدَّةٌ جَدَّبَ الرِّبَاطِ وَالْوَتْرَ. حَزَقَهُ حَزَقًا.

* وَحَزَقَهُ بِالْحَبْلِ يَحْزِقُهُ حَزَقًا: شَدَّهُ.

* وَحَزَقَ الْقَوْسَ يَحْزِقُهَا حَزَقًا: شَدَّ وَتَرَّهَا.

* وَكُلُّ رِبَاطٍ: حِزَاقٌ.

* وَرَجُلٌ حَزُقَةٌ وَحَزُقَةٌ وَمُتَحَزِّقٌ: مُتَشَدِّدٌ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ.

والاسم: الحَزُقُ.

* وَرَجُلٌ حَزُقٌ وَحَزُقٌ وَحَزُقَةٌ: قَصِيرٌ يَقَارِبُ الْخَطْوَ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَأَعْجَبَنِي مَشْيُ الْحَزُقَةِ خَالِدٍ كَمَشْيِ أَتَانٍ حَلَّتَتْ بِالْمَنَاهِلِ^(٢)

وقيل: الحَزُقَةُ: الْقَصِيرُ الضَّخْمُ الْبَطْنِ الَّذِي إِذَا مَشَى آدَارَ اسْتِهِ. وَالْحَزُقُ وَالْحَزُقَةُ - أَيْضًا -

السَّيِّئُ الْخَلْقُ الْبَخِيلُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

حَزُقٌ إِذَا مَا الْقَوْمَ أَبَدُوا فُكَاهَةً تَذَكَّرَ آيَاهُ يَعْنُونَ أُمَّ قِرْدًا^(٣)

* وَالْحَزُقَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْجِرَادِ.

* وَقِيلَ: الْحَزُقَةُ: الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى الرِّيحِ، وَاجْمَعُ حَزِقٌ، قَالَ:

(١) البيت لسلمة العبيسي في لسان العرب (سحق)؛ وتاج العروس (سحق).

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٩٥؛ ولسان العرب (حلا)، (حزق)؛ وتاج العروس (حلا)، (حزق)؛

وكتاب العين (٣/٣٨)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٤/٢٦). وورد «عن مناهل» مكان «بالمناهل».

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حزق)؛ وورد «آياه» مكان «آياه».

غَيْرَ الْجِدَّةِ مِنْ عِرْفَانِهَا حَزَقُ الرِّيحِ وَطُوفَانِ الْمَطَرِ^(١)
وهي الحَزِيْقَةُ والجمعُ حَزَائِقُ، وحَزِيْقٌ وحَزُقٌ.
* والحَارِقَةُ والحَزَائِقَةُ: العَيْرُ. طَائِيَّةٌ.

* والحَزِيْقَةُ كالحَدِيْقَةِ

وحازِقٌ وحازوقٌ وحِزاقٌ أسماءٌ، قال:

أَقْلَبُ طَرْفِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى حِزَاقًا وَعَيْنِي كَالْحِجَابِ مِنَ الْقَطْرِ^(٢)
وقيل: إنما أراد حازوقًا أو حازِقًا فلم يستقيم له الشُّعْرُ فغَيَّرَ، ومثله كثيرٌ.

مقلوبه: [ق ح ز]

* قَحَزَ يَقْحِزُ قَحْزًا: قَلِقَ وَوَتَبَ. قَالَ رُوْبَةُ:

* إِذَا تَنَزَّى قَاحِزَاتُ الْقَحْزِ *^(٣)

يعنى شدائد الأمور.

* وَقَحَزَ الرَّجُلُ عَنِ ظَهْرِ الْبَعِيرِ يَقْحِزُ قُحُورًا: سَقَطَ.

* وَقَحَزَ السَّهْمُ يَقْحِزُ قَحْزًا: وَقَعَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّامِي.

* وَقَحَزَ الْكَلْبُ بِيَوْلِهِ يَقْحِزُ قَحْزًا: كَفَّرَحَ.

* وَقَحَزَ الرَّجُلُ يَقْحِزُ قَحْزًا وَقُحُورًا وَقَحْزَانًا: هَلَكَ. وَقَحْزَهُ: أَهْلَكَه.

* وَالتَّقْحِيزُ: الْوَعِيدُ وَالشَّرُّ. وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَالْقَحَّارُ: دَاءٌ يُصِيبُ الْغَنَمَ.

فقلوبه: [ق زح]

* الْقِرْحُ: بَزْرُ الْبَصْلِ، شَامِيَّةٌ. وَالْقِرْحُ وَالْقِرْحُ: التَّابِلُ وَجَمْعُهَا أَقْرَاحٌ، وَبَائِعُهُ قَرَّاحٌ.

* وَقِرْحَ الْقِدْرِ وَقِرْحَهَا: جَعَلَ فِيهَا قِرْحًا.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (طوف)، (حزق)؛ وتهذيب اللغة (٣٣/١٤)؛ وتاج العروس (طوف)، (حزق).

(٢) البيت للخرنق ترضي أخاها خاروقًا أو للحنفية ترضي أخاها خاروقًا في لسان العرب (حزق)؛ وتاج العروس (حزق)؛ وليس في ديوان الخرنق؛ وبلا نسبة في الخصائص (١٨٨/٣)؛ ولسان العرب (حجا)؛ وتاج العروس (حجا).

(٣) الرجز لرؤية في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (قحز)؛ وتاج العروس (قحز)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٣٨/٣). والرجز الذي بعده: * عنه وأكبي واقدات الرمز *.

- * وميلحٌ قَزِيحٌ. فالمليحُ من الملح، والقزيع من القزح.
- * وَقَزَحَ الحديث: زَيَّنَه وَتَمَمَّه من غير أن يكذبَ فيه، وهو من ذلك.
- * وقزح الكلبُ ببوله وقزح يقزح - فى اللغتين جميعاً - قزحاً وقزوحاً: بال. وقيل: هو إذا أرسله رفعا.
- * وَقَزَحَ أصلَ الشَّجَرَةِ: بَوَّلَهُ.
- * والقازحُ: ذَكَرُ الإنسانِ، صفةٌ غالبَةٌ.
- * وَقَوْسٌ قُزْحٌ: طَرايِقُ مَقْوَسَةٌ تبدو فى السماءَ أَيَّامَ الربيعِ بِحُمَرَةٍ وَصُفْرَةٍ وَخُضْرَةٍ. ولا يَفْصَلُ قُزْحٌ من قَوْسٍ، لا يُقالُ: تَأَمَّلْ قُزْحَ فما أُبَيِّنَ قَوْسَهُ. وفى الحديث عن ابنِ عَبَّاسٍ: «لا تَقُولُوا: قَوْسٌ قُزْحٌ فَإِنَّ قُزْحَ شَيْطَانٌ، وَقُولُوا: قَوْسُ اللَّهِ جَلٌّ وَعَزٌّ»^(١).
- * والقزحةُ: الطَريقَةُ التى فى تلكِ القَوْسِ، فأما قولُ الأَعشى يصفُ رَجُلًا:
- جالِسا فى نَفَرٍ قَدْ يَتَسَوَّأُ
فى مَحِلِّ القِدِّ من صَحْبِ قُزْحٍ^(٢)
- فإنَّه عَنِ بَقْرَحَ لَقَبًا له وليس باسمٍ، وقيل: هو اسمٌ.
- * والتقزيعُ: شىءٌ على رأسِ نَبْتٍ أو شَجَرَةٍ وهو يَتَشَعَّبُ شُعْبًا مِثْلَ بُرْتَنِ الكلبِ، وهو اسمٌ كالتَمْتِينِ والتَنْبِيَتِ، وقد قَزَّحَتْ. وفى الحديث «نَهَى عن الصَّلَاةِ خَلْفَ الشَّجَرَةِ المُقَزَّحَةِ»^(٣).
- * وَقَزَحَ العَرَفَجُ وهو أوَّلُ نَبَاتِهِ.

مقلوبه: [زق ح]

* زَقَحَ القِرْدُ زَقَحا: صَوَّتَ، عن كُرَاعٍ.

الحاء والقاف والطاء

- * الحَقِطُ: خِيفَةُ الجِسمِ وكثرةُ الحَركةِ.
- * والحَقِطَةُ: المَراةُ الخَفيفةُ الجِسمِ التَرقَةُ.
- * والحِيقُ والحِيقَانُ: ذَكَرُ الدَّرَاجِ، والأُنثى حِيقَاتَانُ.

(١) «موضوع»، وراجع الضعيفة (ح ٨٧٢).

(٢) البيت لأبى دؤاد فى ديوانه ص ٣٠١؛ وتاج العروس (كذب).

(٣) الأثر ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٥٨/٤) عن عباس من قوله.

مقلوبه: [ق ح ط]

* القَحَطُ: احتباسُ المطرِ، وقد قَحَطَ وقَحَطَ - والفتحُ أعلى قَحَطًا وقَحَطًا وقُحُوطًا. وقَحَطَ النَّاسُ - بالكسر لا غيرُ؛ - وأقحَطُوا وكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ. ولا يقال: قُحَطُوا ولا أُقحَطُوا. وحكى أبو حنيفة: قُحَطَ القَوْمُ. قال ابن الأعرابي: قَحَطَ النَّاسُ بالكسْرِ وقَحَطَ المطرُ بالفتح. وقال أبو حنيفة: قُحَطَ المطرُ على صيغة ما لم يُسمَّ فاعلُهُ. وأقحَطَ على فعل الفاعل، وقُحِطَتِ الأَرْضُ على صيغة ما لم يُسمَّ فاعلُهُ لا غيرُ.

* وقد يُشتقُّ القَحَطُ لكلِّ ما قلَّ خيرُهُ، والأصلُ للمطرِ، وقيل القَحَطُ في كلِّ شيءٍ: قَلَّةُ خيرِهِ. أصلٌ غيرُ مُشتقٍّ.

* وعامٌ قَحِطٌ وقَحِيطٌ: ذو قَحَطٍ.

* والقَحِطِيُّ من الرجال: الأَكُولُ الَّذِي لا يُبْقِي شَيْئًا من الطَّعامِ. وهذا من كلام أهل العراق دون أهل البادية، وأظنه نُسِبَ إلى القَحَطِ لكثرة الأكلِ كأنه نجا من القَحَطِ فلذلك كثرَ أكلُهُ.

* وضربٌ قَحِيطٌ: شديدٌ.

والتَّقْحِيطُ - في لغة بني عامرٍ - التلقيحُ، حكاه أبو حنيفة.

* والقَحَطُ: ضَرْبٌ من النَّبْتِ. وليس بِثَبْتٍ.

* وقحطانٌ: أبو اليمنِ والنَّسَبُ إليه على القياس: قَحِطَانِيٌّ، وعلى غير القياس: أفحاطيٌّ، وكلاهما عربيٌّ فصيحٌ.

الحاء والقاف والداد

* الحَقْدُ: إمساكُ العداوةِ في القلبِ والتربُّصُ بِفُرْصَتِهَا، والجمع أحقادٌ وحقودٌ وهو الحَقِيدَةُ والجمع حقائدٌ، قال أبو صخرِ الهذليُّ:

وَعَدَّ إلى قَوْمٍ تَجِيشُ صُدُورُهُمْ
بِغِشِّي لا يُخْفُونَ حَمَلَ الحَقَائِدِ^(١)

* وحقدٌ علىَّ يحقدُ حقدًا وحقدٌ حقدًا وحقدًا فيهما.

* وتَحَقَّدَ كَحَقَّدَ، قال جريرٌ:

بَاعِدُنْ، إِنَّ وَصَالَهُنَّ خَلَابَةٌ
وَلَقَدْ جَمَعَنَ مع البِعَادِ تَحَقَّدًا^(٢)

* ورجلٌ حَقُودٌ: كثيرُ الحَقْدِ، على ما يُوجِبُ هذا الضَّرْبُ من الأمثلة.

(١) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٣٣، ولسان العرب (حقد)؛ وتاج العروس (حقد).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٣٧٦؛ ولسان العرب (حقد)؛ وتاج العروس (حقد).

* وَأَحْفَدَهُ الْأَمْرُ: صِيرَهُ حَاقِدًا.

* وَحَقَدَ الْمَطْرُ حَقْدًا: احْتَبَسَ، وَكَذَلِكَ الْمَعْدِنُ: إِذَا انْقَطَعَ فَلَمْ يُخْرِجْ شَيْئًا.

* وَالْمَحْقَدُ: الْأَصْلُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

مقلوبه: [ح د ق]

* حَدَقَ بِهِ الشَّيْءُ وَأَحْدَقَ: اسْتَدَارَ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

الْمَنْعُمُونَ بَنُو حَرْبٍ وَقَدْ حَدَقْتُ بِي الْمَيْئَةَ وَاسْتَبَطَاتُ أَنْصَارِي^(١)

وَقَالَ سَاعِدَةُ:

وَأَنْبَيْتُ أَنْ الْقَوْمَ قَدْ حَدَقُوا بِهِ فَلَا رَيْبَ أَنْ قَدْ كَانَ ثَمَّ لَحِيمٌ^(٢)

* وَالْحَدِيقَةُ مِنَ الرِّيَاضِ: كُلُّ أَرْضٍ اسْتَدَارَتْ وَأَحْدَقَ بِهَا حَاجِزٌ وَأَرْضٌ مَرْتَفَعَةٌ، قَالَ

عَتْرَةُ:

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ بَيْكِرٍ حُرَّةٍ فَتَرَكْنَ كُلَّ حَدِيقَةٍ كَالدَّرْهِمِ^(٣)

وَيُرْوَى: كُلُّ قَرَارَةٍ.

* وَقِيلَ: الْحَدِيقَةُ كُلُّ أَرْضٍ ذَاتِ شَجَرٍ مُثْمِرٍ وَنَخْلٍ

* وَقِيلَ: الْحَدِيقَةُ: الْبُسْتَانُ وَالْحَائِطُ. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْجَنَّةَ مِنَ النَّخْلِ وَالْعِنَبِ قَالَ:

صُورِيَّةٌ أَوْلَعْتُ بِاشْتِهَارِهَا

نَاصِلَةُ الْحَقْوَيْنِ مِنْ إِزَارِهَا

يُطْرَقُ كَلْبُ الْحَيِّ مِنْ حَذَارِهَا

أَعْطَيْتُ فِيهَا طَائِعًا أَوْ كَارِهَا

حَدِيقَةٌ غَلْبَاءٌ فِي جِدَارِهَا

وَقَرَسَا أَنْثَى وَعَبْدًا فَارِهَا^(٤)

(١) البيت للأخطل في ديوانه ص ٨٤؛ ولسان العرب (حدق)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٦٦.

(٢) البيت لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٦٢، ولسان العرب (عصب)، (حصر)، (حدق)، (لحم)؛ وتهذيب اللغة (٤/٢٣٤، ٥/١٠٤)؛ وتاج العروس (عصب، لم)؛ وللهذلي في جمهرة اللغة ولسان العرب (حصر)؛ وتاج العروس (حصر).

(٣) البيت لعنترة في ديوانه ص ١٩٦؛ ولسان العرب (ثور)، (حور)، (حدق)؛ وتهذيب اللغة (٣/٤٣٣)؛ وبلان نسبة في المخصص (٩/١٠٠، ١٠/١٣٢).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (غلب)، (ضور)، (حدق)، (طرق)، (نصل)، (فره)؛ وتاج العروس (ضور)، (حدق)، (نصل)، (فره)، وأسقط رجزاً هو: * ناصلة الحقوين من إزارها *.

أرادَ أَنَّهُ أَعْطَاهَا نَخْلًا وَكَرَّمَا مُحَدَّقًا عَلَيْهِمَا فَذَلِكَ أَفْحَمٌ لِلنَّخْلِ وَالكَرْمِ لِأَنَّهُ لَا يُحَدِّقُ عَلَيْهِ إِلَّا وَهُوَ مَضْنُونٌ بِهِ مُنْفَسٌ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ غَالِيٌ بِمَهْرَهَا عَلَى مَا هِيَ بِهِ مِنَ الْاِشْتِهَارِ وَخِلَاطِقِ الْأَشْرَارِ.

* وَقِيلَ: الْحَدِيقَةُ: حُفْرَةٌ تَكُونُ فِي الْوَادِي نَحِيسُ الْمَاءِ. وَكُلُّ وَطِيءٍ يَحْبِسُ الْمَاءَ فِي الْوَادِي وَإِنْ لَمْ يَكُنْ الْمَاءُ فِي بَطْنِهِ فَهُوَ حَدِيقَةٌ. وَالْحَدِيقَةُ أَعْمَقُ مِنَ الْغَدِيرِ. وَالْحَدِيقَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الزَّرْعِ، عَنْ كُرَاعٍ، وَكُلُّهُ فِي مَعْنَى الْاِسْتِدَارَةِ.

* وَالْحَدِيقَةُ: السَّوَادُ الْمُسْتَدِيرُ وَسَطَ بِيَاضِ الْعَيْنِ، وَقِيلَ: هِيَ فِي الظَّاهِرِ سَوَادُ الْعَيْنِ، وَفِي الْبَاطِنِ خَرَزَتُهَا، وَالْجَمْعُ حَدَقٌ وَأَحْدَاقٌ وَحِدَاقٌ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فَهِيَ عَوْرٌ تَدْمَعُ^(١)

قَالَ حِدَاقَهَا أَرَادَ الْحَدِيقَةَ وَمَا حَوْلَهَا كَمَا يُقَالُ بَعِيرٌ ذُو عَثَانِينَ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ، وَقَدْ جَمَعْتَهُ فِي الْكِتَابِ الْمَخْصَصِ.

* وَقَوْلُهُمْ: نَزَلُوا فِي مِثْلِ حَدِيقَةِ الْبَعِيرِ: أَي نَزَلُوا فِي خِصْبٍ. وَشَبَّهَهُ بِحَدِيقَةِ الْبَعِيرِ لِأَنَّهَا رِيًّا مِنَ الْمَاءِ. وَقِيلَ: إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ دَائِمٌ. لِأَنَّ النَّقْيَ لَا يَبْقَى فِي جَسَدِ الْبَعِيرِ بِقَاءَهُ فِي الْعَيْنِ وَالسَّلَامَى.

* وَالْحُنْدُوقَةُ وَالْحَنْدِيقَةُ: الْحَدِيقَةُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهَا.

* وَالتَّحْدِيقُ: شِدَّةُ النَّظَرِ بِالْحَدِيقَةِ، وَقَوْلُ مَلِيحِ الْهَذَلِيِّ:

أَبِي نَصَبَ الرِّيَاةِ بَيْنَ هَوَازِنِ وَبَيْنَ تَمِيمٍ بَعْدَ خَوْفٍ مُحَدَّقٍ^(٢)
أَرَادَ: أَمْرًا شَدِيدًا تُحَدِّقُ مِنْهُ الرِّجَالُ.

* وَالْحَدِيقُ: الْبَادُنْجَانُ، وَاحِدَتُهَا حَدِيقَةٌ، شَبَّ بِحَدِيقِ الْمَهَا، قَالَ:

تَلْقَى بِهَا بِيضَ الْقَطَا الْكُدَارِي

تَوَائِمًا كَالْحَدِيقِ الصَّغَارِ^(٣)

وَوَجَدْنَا بِخَطِّ عَلِيِّ بْنِ حَمَزَةَ الْحَدِيقُ: الْبَادُنْجَانُ بِالذَّالِ الْمَنْقُوطَةِ، وَلَا أَعْرِفُهَا.

(١) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين (٩/١)، ولسان العرب (عور)، (حدق)، (سمل)، (منز)؛ وتاج العروس (سمل).

(٢) البيت للمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٠٣؛ ولسان العرب (حدق).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (كدر)، (حدق)؛ وتاج العروس (كدر)، (حدق).

مقلوبه: [ق ح د]

* القَحْدَةُ: أصلُ السَّنامِ، وقيل: هي ما بين المائتين من شحمِ السَّنامِ، وقيل: هي السَّنامُ.

* وَقَحَدَتِ النَّاقَةُ وَأَفَحَدَتِ: صارتَ لها قَحْدَةٌ، وقيل: الإقحادُ: أن لا تَرَالَ لها قَحْدَةٌ وإن هُزِلَتْ، وقيل: هو أن تعظم قَحْدَتَها بَعْدَ الصَّغَرِ، وكلُّ ذلك قريبٌ بعضُهُ من بعضٍ.

* وناقَةٌ مِقْحَادٌ: ضَخْمَةُ القَحْدَةِ، قال:

المُطْعِمُ القَوْمَ الحِفافَ الأَزْوَادَ
مِنَ كُلِّ كَوْماءَ شَطُوطٍ مِقْحَادٌ^(١)

* وواحدٌ قاحدٌ. إتباعٌ.

* وبنو قُحادةَ بَطْنٌ منهم أمُّ يزيدِ القُحاديَّةِ أحدُ فُرسانِ بني يربوعٍ.

مقلوبه: [د ح ق]

* دَحَقَّتْ يَدِي عَنِ الشَّيْءِ تَدَحَّقُ دَحَقًا: قَصُرَتْ عَنِ تَنَاوُلِهِ.

* والدَّحَقُ: الدَّفْعُ.

* وأدَحَقَهُ اللهُ: باعَدَهُ عَنِ كُلِّ خَيْرٍ.

* ورجُلٌ دَحِيقٌ مُنَحَى عَنِ الخَيْرِ والنَّاسِ، فَعِيلٌ بِمعنى مفعولٍ.

* ودَحَقَتِ الرَّحْمُ: رَمَتْ بِالماءِ فلم تَقْبَلْهُ.

* ودَحَقَتِ النَّاقَةُ وَغَيرُها بِرَحِمِها تَدَحَّقُ دَحَقًا ودُحُوقًا وهى داحِقٌ ودَحُوقٌ: أخرجَها بَعْدَ التَّجَاعُفِ مَمَاتَتْ.

* ودَحَقَتِ المَرَأَةُ بولِها دَحَقًا: وكَلَّتْ بَعْضَهُمْ فى أُنْثَى بَعْضٍ.

* والداحِقُ: الغَضبانُ.

مقلوبه: [ق د ح]

* القَدَحُ مِنَ الأَنيَةِ معروفٌ. قال أبو عبيد: يَرُوى الرِّجْلينِ، وليس لَذلك وَقْتُ، وقيل:

هو اسمٌ يَجْمَعُ صِغارَها وكِبارَها، والجمعُ أقداحٌ. ومَتَّخِذُهُ قَداحٌ، وصناعتُهُ القَداحَةُ.

* وقَدَحَ بالزَّندِ يَقْدَحُ قَدْحًا واقتَدَحَ: رامَ الإِبراءَ بِهِ.

(١) الرجز بلا نسبة فى كتاب العين (٣/٣٩)؛ وتهذيب اللغة (٤/٣٠)؛ وتاج العروس (قحد)؛ ولسان العرب (قحد).

* والمِقْدَحُ والمِقْدَاحُ [والمِقْدَحَةُ] والقَدَّاحُ كُلُّهُ: الحَديِدةُ التي يُقْدَحُ بها.

* وقيل: القَدَّاحُ والقَدَّاحَةُ: الحَجَرُ الذي يُقْدَحُ به.

* وقول الجَلِيحِ يَهْجُو الشَّمَاخَ:

أشْمَاخُ لَا تَمْرَحُ بِعَرِضِكَ وَاقْتَصِدْ فَأَنْتَ أَمْرٌ زَنْدَاكَ لِلْمُتْقَادِحِ^(١)

أى لَا حَسَبَ لَكَ وَلَا نَسَبَ يَصِحُّ مَعْنَاهُ فَأَنْتَ مِثْلُ زَنْدٍ مِنْ شَجَرٍ مُتْقَادِحٍ أَيْ رَخْوِ الْعِيدَانِ ضَعِيفِهِ إِذَا حَرَكْتَهُ الرِّيحُ حَكًّا بَعْضُهُ بَعْضًا فَالْتَهَبَ نَارًا إِذَا قُدِحَ بِهِ لِمَنْفَعَةٍ لَمْ يُورِ شَيْئًا.

* وَقَدَحَ الشَّيْءُ فِي صَدْرِي: أَثَّرَ، مِنْ ذَلِكَ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «يُقْدَحُ الشَّكُّ فِي قَلْبِهِ بِأَوْلِ عَارِضَةٍ مِنْ شُبُهَةٍ»^(٢) وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَاقْتَدَحَ الْأَمْرَ: دَبَّرَهُ. وَالاسْمُ الْقَدْحَةُ، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ:

يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَرَدَّانَا وَقَدَحْتَهُ أَبْدَى لَعَمْرُكَ مَا فِي النَّفْسِ وَرَدَانُ^(٣)

فَأَمَّا قَوْلُهُ: «لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَ لِلنَّاسِ قَدْحَةَ ظُلْمَةٍ كَمَا جَعَلَ لَهُمْ قَدْحَةَ نُورٍ» فَمَشْتَقٌّ مِنْ اقْتِدَاحِ النَّارِ.

* وَالْقَدْحُ وَالْقَادِحُ: أَكَالٌ يَقَعُ فِي الشَّجَرِ وَالْأَسْنَانِ.

* وَالْقَادِحُ: الْعَقْنُ. وَكِلَاهُمَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

* وَالْقَادِحَةُ: الدُّودَةُ الَّتِي تَأْكُلُ السِّنَّ وَالشَّجَرَ. وَقَدْ قُدِحَ فِي السِّنِّ وَالشَّجَرَةِ وَقُدِحَا قَدْحًا.

* وَقَدَحَ فِي عَرِضِ أَخِيهِ يَقْدَحُ قَدْحًا: عَابَهُ.

* وَقَدَحَ فِي سَاقِ أَخِيهِ. غَشَّهٗ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَقَدَحَ مَا فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ يَقْدَحُهُ قَدْحًا فَهُوَ مَقْدُوحٌ وَقَدِيحٌ: عَرَفَهُ بِجَهْدٍ. قَالَ النَّابِغَةُ:

يَظَلُّ الْإِمَاءُ يَتَبَدَّرْنَ قَدِيحَهَا كَمَا ابْتَدَّرَتْ كَلْبٌ مِيَاهَ قَرَّاقِرٍ^(٤)

* وَفِي الْإِنَاءِ قَدْحَةٌ وَقُدْحَةٌ: أَى غُرْفَةٌ. وَقِيلَ: الْقَدْحَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْفِعْلِ.

(١) البيت للجليح في لسان العرب (قدح)؛ وتاج العروس (قدح)، وورد «تمدح» مكان «تمرح».

(٢) الأثر من كلام علي رضي الله عنه في وصيته الجامعة لكميل بن زياد.

(٣) البيت لعمر بن العاص في لسان العرب (قدح)؛ وتهذيب اللغة (٣١/٤)؛ وتاج العروس (قدح)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٤٠/٣).

(٤) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٧٥؛ ولسان العرب (قدح)؛ وتهذيب اللغة (٣٢/٤)؛ وتاج العروس (قدح)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥٧/٥).

* والقُدْحَةُ: ما اقتدَحُ.

* والمقدَحُ والمقدْحَةُ: المعرفة.

* وركى قَدُوْحٌ: يُعْتَرَفُ بِالْيَدِ.

* والقُدْحُ: السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَلَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: القُدْحُ: العُودُ إِذَا بَلَغَ فَشُدَّ بِعَنهُ الغُصْنُ وَقُطِعَ عَلَى مَقْدَارِ النَّبْلِ الَّذِي يُرَادُ مِنَ الطُّولِ وَالْقِصْرِ، وَالْجَمْعُ أَقْدَحٌ وَأَقْدَاحٌ وَأَقَادِيحٌ، الْأَخِيرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

أَمَّا أُولَاتُ الذَّرَا مِنْهَا فِعَاصِبَةٌ تَجُولُ بَيْنَ مَنَاقِبِهَا الْأَقَادِيحِ^(١)

* والكثيرُ قَدَاحٌ.

* وَقُدُوْحُ الرَّحْلِ: عِيدَانُهُ، لَا وَاحِدَ لَهَا. قَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

لَهَا قَرْدٌ كَجَثْوِ النَّمْلِ جَعْدٌ تَعَصُّ بِهَا الْعِرَاقِيُّ وَالْقُدُوْحُ^(٢)

* وَقَدَحَتْ عَيْنُهُ وَقَدَحَتْ: غَارَتْ.

* وَخَيْلٌ مُقَدَّحَةٌ: غَائِرَةُ الْعِيُونِ.

* وَمُقَدَّحَةٌ - عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ -: ضَامِرَةٌ. كَأَنَّهَا لَمْ ضَمُرَتْ فَعِلَ ذَلِكَ بِهَا.

* وَقَدَحَ خِتَامَ الْحَايِيَةِ قَدَحًا: فَضَّهُ. قَالَ لَبِيدٌ:

أَعْلَى السَّبَاءِ بِكُلِّ أَدَكْنَ عَاتِقِ أَوْ جَوْنَةٍ قُدَحَتْ وَقُضَّ خِتَامُهَا^(٣)

* وَالْقَدَاحُ: نَوْرُ النَّبَاتِ قَبْلَ أَنْ يَتَفْتَحَ. اسْمٌ كَالْقَدَافِ.

* وَالْقَدَاحُ: الْفَنَفِصَةُ الرُّطْبَةُ، عِرَاقِيَّةٌ. الْوَاحِدَةُ قَدَاحَةٌ. وَقِيلَ: هِيَ أَطْرَافُ النَّبَاتِ مِنَ

الْوَرَقِ الْغَضُّ.

* وَدَارَةُ الْقَدَاحِ: مَوْضِعٌ، عَنْ كُرَاعٍ.

الحاء والقاف والذال

* الْحَذَقُ وَالْحَدَاقَةُ: الْمَهَارَةُ فِي كُلِّ عَمَلٍ. حَدَقَ الشَّيْءَ يَحْدِقُهُ، وَحَدِيقُهُ حَدِيقٌ وَحَدِيقًا وَحَدِيقًا وَحَدَاقًا وَحَدَاقَةٌ فَهُوَ حَادِقٌ مِنْ قَوْمِ حُدَاقٍ.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٣؛ ولسان العرب (قدح)؛ وتاج العروس (قدح).

(٢) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٥٠؛ ولسان العرب (قدح)؛ وتاج العروس (قدح)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٣٩/٧).

(٣) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٣١٤؛ ولسان العرب (قدح)، (عتق)، (دكن)؛ وكتاب العين (٣١٥/٧)؛

وبلا نسبة في جهمرة اللغة ص ٤٠٢.

* وَحَذَقَ الشَّيْءَ يَحْذِقُهُ حَذَقًا فَهُوَ مَحْذُوقٌ وَحَذِيقٌ مَدَّةٌ وَقَطَعَهُ بِمِنْجَلٍ وَنَحْوِهِ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ.

* وَحَبْلٌ أَحْدَاقٌ: أَخْلَاقٌ كَأَنَّهُ حُذِقَ أَيْ قُطِعَ، جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ حَذِيقًا، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ.

* وَقِيلَ: الْحَذَقُ: الْقَطْعُ مَا كَانَ.

* وَانْحَذَقَ الشَّيْءُ: انْقَطَعَ.

* وَحَذَقَ الرِّبَاطُ يَدَ الشَّاةِ: أَثَّرَ فِيهَا بِقَطْعِهِ.

* وَحَذَقَ الْعِلَامُ الْقُرْآنَ وَغَيْرَهُ حَذَقًا وَحَذَاقًا - وَالاسْمُ الْحِذَاقَةُ - مَاخُوذٌ مِنَ الْحَذَقِ الَّذِي هُوَ الْقَطْعُ.

* وَحَذَقَ اللَّبَنُ وَالنَّبِيدُ وَنَحْوَهُمَا: يَحْذِقُ حُذُوقًا: حَذَى اللِّسَانَ.

* وَالْحَازِقُ أَيْضًا: الْخَبِيثُ الْحَمُوضَةُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْحَازِقُ مِنَ الشَّرَابِ: الْمُدْرِكُ الْبَالِغُ. وَأَنْشَدَ:

يُفِخْنَ بَوْلًا كَالشَّرَابِ الْحَازِقِ
ذَا حَرَوَّةٍ يَطِيرُ فِي الْمُنَاشِقِ^(١)

* وَحَذَقَ الْخَلُّ فَاهَ: حَمَزَهُ.

* وَالْحُدَاقِيُّ: الْفَصِيحُ اللِّسَانِيُّ اللَّهْجَةِ.

* وَمَا فِي رَحْلِهِ حُذَاقَةٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْ طَعَامٍ.

* وَأَكَلَ الطَّعَامَ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُذَاقَةً وَحُذَاقَةً بِالْفَاءِ. وَاحْتَمَلَ رَحْلَهُ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُذَاقَةً.

* وَابْنُ حُذَاقَةَ: بَطْنٌ مِنْ إِيَادٍ. وَكُلٌّ مِنْ فِي الْعَرَبِ حُذَاقَةٌ بِالْفَاءِ غَيْرُ هَذَا فَإِنَّهُ بِالْقَافِ.

مقلوبه: [ذ ح ق]

* ذَحَقَ اللِّسَانَ يَذْحِقُ ذَحْقًا: أَنْسَلَقَ وَأَنْقَشَرَ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهُ.

الحاء والقاف والثاء

* قَحَثَ الشَّيْءَ يَقْحِثُهُ قَحْثًا: أَخَذَهُ كُلَّهُ.

الحاء والقاف والراء

* الْحَقْرُ فِي كُلِّ الْمَعَانِي: الذَّلَّةُ. حَقَرَ يَحْقِرُ حَقْرًا وَحَقْرِيَّةً.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حذق)؛ وتاج العروس (حذق).

* والحَقِيرُ: ضدُّ الحَظِيرِ. ويؤكِّدُ فيقال: حَقِيرٌ نَقِيرٌ. وحَقَرُ نَقَرٌ. وقد حَقَرُ حَقْرًا وحَقَارَةً.

* وحَقَرَ الشَّيْءَ يَحْقِرُهُ حَقْرًا ومَحْقَرَةً وحَقَارَةً.

* واحْتَقَرَهُ واستَحَقَرَهُ: رَأَهُ حَقِيرًا.

* وحَقَرَهُ: صَيَّرَهُ حَقِيرًا، قال بَعْضُ الأَغْفَالِ:

حَقَّرْتِ الأَيَّ يَوْمَ قَدَّ سَيْرِي

إِذْ أنا مِثْلُ الفَلْتَانِ العَيْرِ^(١)

حَقَّرْتِ: أَيْ صَيَّرْتِ اللهُ حَقِيرَةً، هَلَا تَعَرَّضْتِ إِذْ أنا فَتِي.

* وحَقَرَ الكَلَامَ: صَغَّرَهُ.

* والحروفُ المحقَّورةُ: هِيَ القافُ والجيمُ والطاءُ والدالُّ والباءُ، يَجْمَعُها: جُدَّ قُطْبٌ،

سُمِّيَتْ بِذلكَ لِأَنَّها تُحَقَّرُ فِي الوَقْفِ وتُضَعِّطُ عَن مواضعها وهِيَ حروفُ القَلْقَلَةِ لِأَنَّكَ لا تَسْتَطِيعُ الوَقُوفَ عَلَيْها إِلاَّ بِصَوْتٍ وَذلكَ لِشِدَّةِ الحَفْزِ والضَّعْطِ وَذلكَ نَحْوِ الحَقِّ واذْهَبْ واخْرُجْ. وَبَعْضُ العَرَبِ أَشَدَّ تَصَوُّبًا مِّن بَعْضِ.

* وَفِي الدِّعَاءِ: حَقْرًا لَهُ وَمَحْقَرَةً وَحَقَارَةً. وَكُلُّهُ راجِعٌ إِلى مَعْنَى الصَّغْرِ.

* وَرَجُلٌ حَقِيرٌ: ضَعِيفٌ. وَقِيلَ: لَيْثِمٌ الأَصْلُ.

مقلوبه: [ح ر ق]

* الحَرَقُ: النَّارُ، قال:

* شَدَّأ سَرِيعًا مِثْلَ إِضْرَامِ الحَرَقِ *^(٢)

وقد تَحَرَّقَتْ. وَالتَّحْرِيقُ: تَأْثِيرُها فِي الشَّيْءِ.

* وَأَحْرَقْتَهُ النَّارُ وَحَرَّقْتَهُ فَاحْتَرَقَ وَحَرَّقَ.

* وَالْحُرْقَةُ: حَرَارَتُها أَيضًا.

* وَالْحُرْقَةُ: ما يَجِدُهُ الإِنسانُ مِّن لَّدَعَةِ حُبِّ أَوْ حُزْنٍ أَوْ طَعْمِ شَيْءٍ فِيهِ حَرارةٌ.

* وَالْحَرُوقَاءُ وَالْحَرُوقُ وَالْحَرَأُ وَالْحَرُوقُ: ما تُقَدِّحُ بِهِ النَّارُ. قال أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ الحَرِيقُ

المَحْرَقَةُ الَّتِي يَقَعُ فِيها السَّقَطُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حقر).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حرق)؛ وتاج العروس (حرق)؛ والمخصص (٣٥/١١).

- * والحَرَاقَاتُ: سُفُنٌ فِيهَا مَرَامَى نِيرَانٍ. وَقِيلَ هِيَ الْمَرَامَى أَنْفُسُهَا.
- * والحَرَاقَاتُ: مَوَاضِعُ الْقَلَائِنِ وَالْفَحَامِينَ.
- * وَأَحْرَقَ لَنَا فِي هَذِهِ الْقَصْبَةِ نَارًا: أَيْ أَقْبَسْنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
- * وَنَارُ حِرَاقٍ: لَا تَبْقَى شَيْئًا. وَرَجُلٌ حِرَاقٌ: لَا يُبْقِي شَيْئًا إِلَّا أفسدَهُ. مَثَلٌ بِذَلِكَ.
- * وَرَمَى حِرَاقٌ: شَدِيدٌ، مَثَلٌ بِذَلِكَ أَيْضًا.
- * وَالْحَرَقُ: أَنْ يُصِيبَ الثَّوْبَ احْتِرَاقٌ مِنَ النَّارِ.
- * وَالْحَرَقُ: احْتِرَاقٌ يُصِيبُهُ مِنْ دَقِّ الْقَصَّارِ.
- * وَعِمَامَةٌ حَرَقَانِيَّةٌ: وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْوَشْيِ فِيهِ لَوْنٌ كَأَنَّهُ مُحْتَرِقٌ.
- * وَالْحَرَقُ وَالْحَرِيقُ: اضْطِرَامُ النَّارِ وَتَحْرِقُهَا.
- * وَالْحَرِيقُ أَيْضًا: اللَّهَبُ. قَالَ غِيلَانُ الرَّبَعِيُّ:
- يُشْرَنُ مِنْ أَكْدَرِهَا بِالذَّقْعَاءِ
مُنْتَصِبًا مِثْلَ حَرِيقِ الْقَصْبَاءِ^(١)
- * وَالْحَرُوقَةُ: الْمَاءُ يُحْرَقُ قَلِيلًا ثُمَّ يُدْرُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ قَلِيلٌ فَيَتَنَاوَتُ: أَيْ يَتَنَفَخُ وَيَتَعَاوَرُ عِنْدَ الْعَلْيَانِ.
- * وَالْحَرِيقَةُ: النَّفِيتَةُ. وَقِيلَ الْحَرِيقَةُ: الْمَاءُ يُغْلَى ثُمَّ يُدْرُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ فَيُلْعَقُ، وَهُوَ أَغْلَظُ مِنَ الْحِسَاءِ وَإِنَّمَا يَسْتَعْمَلُونَهَا فِي شِدَّةِ الدَّهْرِ وَغَلَاءِ السَّعْرِ وَعَجَفِ الْمَالِ وَكَلْبِ الزَّمَانِ.
- * وَالْحَرِيقُ: مَا أَحْرَقَ النَّبَاتَ مِنْ حَرٍّ أَوْ بَرْدٍ أَوْ رِيحٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَفَاتِ وَقَدْ احْتَرَقَ النَّبَاتُ. وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾ [البقرة: ٢٦٦].
- * وَهُوَ يَتَحَرَّقُ جُوعًا كَقَوْلِكَ يَتَضَرَّمُ.
- * وَنَصَلُ حَرَقٍ: حَدِيدٌ كَأَنَّهُ ذُو إِحْرَاقٍ، أَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:
- فَأَدْرَكُهُ فَأَشْرَعَ فِي نَسَائِهِ
سِنَانًا نَصَلُهُ حَرَقٌ حَدِيدٌ^(٢)
- * وَمَاءٌ حَرَأَقٌ وَحِرَأَقٌ: مِلْحٌ. وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ.
- * وَأَحْرَقْنَا فُلَانٌ: بَرَحَ بِنَا وَأَذَانَا، قَالَ:

(١) الرجز لغيلان الربعي في لسان العرب (حرق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ثور).

(٢) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٣٦؛ ولسان العرب (حرق)؛ وتاج العروس (حرق).

أَحْرَقَنِي النَّاسُ بِتَكْلِيفِهِمْ مَا لَقِيَ النَّاسُ مِنَ النَّاسِ^(١)

* وَالْحُرْقَانُ: الْمَذْحُ فِي الْفَخْدَيْنِ.

* وَحَرَقَ نَابُ الْبَعِيرِ يَحْرِقُ وَيَحْرُقُ حَرْقًا وَحَرِيقًا: صَرَفَ. وَحَرَقَ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ نَابَهُ، يَحْرِقُهُ، وَيَحْرِقُهُ حَرْقًا وَحَرِيقًا وَحُرُوقًا: فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ غَيْظٍ وَغَضَبٍ. وَقِيلَ: الْحُرُوقُ مُحَدَّثٌ.

* وَالْحَارِقَةُ: الْعَصَبَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ رَأْسِ الْفَخْدِ وَالْوَرِكِ. وَقِيلَ: هِيَ عَصَبَةٌ مُتَّصِلَةٌ بَيْنَ وَابِلَةِ الْفَخْدِ وَالْعَضُدِ. وَقِيلَ: الْحَارِقَةُ فِي الْخُرْبَةِ: عَصَبَةٌ تُعَلِّقُ الْفَخْدَ بِالْوَرِكِ وَبِهَا يَمْشِي الْإِنْسَانُ. وَقِيلَ: الْحَارِقَتَانِ: عَصَبَتَانِ فِي رِءُوسِ أَعَالَى الْفَخْدَيْنِ فِي أَطْرَافِهِمَا ثُمَّ تَدْخُلَانِ فَتَكُونَانِ فِي نُقْرَتَيْ الْوَرِكَيْنِ مُلتَزِمَتَيْنِ ثَابِتَتَيْنِ فِي الثُّقْرَتَيْنِ فِيهِمَا مَوْصِلٌ مَا بَيْنَ الْفَخْدِ وَالْوَرِكِ، وَإِذَا زَالَتِ الْحَارِقَةُ عَرَجَ الَّذِي يُصِيبُهُ ذَلِكَ. وَقِيلَ: الْحَارِقَةُ: عَصَبَةٌ أَوْ عِرْقٌ فِي الرَّجْلِ.

* وَحَرَقَ حَرْقًا وَحُرِقَ حَرْقًا: انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ، قَالَ:

تَرَاهُ تَحْتَ الْفَنَنِ الْوَرِيقِ

يَشُولُ بِالْمَحْجَنِ كَالْمَحْرُوقِ^(٢)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَخْبِرَ أَنَّهُ يَقُومُ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ حَتَّى يَتَنَاوَلَ الْغُصْنَ فَيَمِيلُهُ إِلَى إِبْلِهِ فَهُوَ يَرْفَعُ رِجْلَهُ لِيَنَالَ الْغُصْنَ الْبَعِيدَ مِنْهُ فَيَجْذِبُهُ.

* وَالْحَرَقُ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ: انْقِطَاعُ الْحَارِقَةِ.

* وَرَجُلٌ حَرَقٌ: أَكْثَرُ مِنْ مَحْرُوقٍ، وَبَعِيرٌ مَحْرُوقٌ أَكْثَرُ مِنْ حَرِقٍ، وَاللُّغْتَانِ فِي كُلِّ

وَاحِدٍ مِنْ هَذَيْنِ النَّوعَيْنِ فَصِيحَتَانِ.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَرَقٌ)؛ وَكُتِبَ الْعَيْنُ (٤٤/٣)؛ وَالْمَخْصُصُ (١٢/١٧٧)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَرَقٌ).

(٢) الرَّجُلُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْخُدَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَفَقٌ)، (فَتَقٌ)، (ذَلَلٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَرَقٌ)، (فَتَقٌ)، (ذَلَلٌ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَرَقٌ)، (فَتَقٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٤٦/٤)، (٣٧٩/٨)، (٦٢/٩)؛ وَالْمَخْصُصُ (٤٢/٢)؛ وَلَكِنَّهُ وَرَدَ بِرِوَايَةِ أُخْرَى:

إِنَّ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفَتْوَى
وَزَلَّ النَّيَّةَ وَالتَّصْفِيقَ
رَعِيَّةَ رَبِّ نَاصِحَ شَفِيقِ
يَظَلُّ تَحْتَ الْفَنَنِ الْوَرِيقِ
يَشُولُ بِالْمَحْجَنِ كَالْمَحْرُوقِ

* والحارقة أيضاً: عَصَبَةٌ أو عِرْقٌ في الرَّجُلِ عن ابن الأعرابي.

* والحرقوة: أعلى الخلق أو اللهاة.

* وحرِقَ الشعرُ حرقاً فهو حَرِقٌ: قَصَرَ فلم يَظُلْ أو تَقَطَّعَ، قال أبو كبير:

ذَهَبَتْ بِشَاشَتُهُ وَأَصْبَحَ وَاضِحًا حَرِقَ الْمَفَارِقِ كَالْبُرَاءِ الْأَعْفَرِ^(١)

* وحرِقَ ريشُ الطائرِ فهو حَرِقٌ: انْحَصَّ. قال عنترةٌ يصفُ غراباً:

حَرِقَ الْجَنَاحَ كَأَنَّ لِحْيِي رَأْسَهُ جَلَمَانَ بِالْأَخْبَارِ هَشٌّ مُوَلِّعٌ^(٢)

* والحرقُ في الناصية كالسفا، والفعل كالفعل.

* وحرقتِ اللحيةُ فهي حَرَقَةٌ: قَصَرَ شعرُ دَقْنِهَا عن شعرِ العارضين.

* وحرِقَ الحديدُ بالمبردِ يَحْرِقُهُ وَيَحْرِقُهُ حرقاً، وحرَقَه: بَرَدَهُ، وقُرئ ﴿لنُحْرِقَنَّهُ﴾ [طه:

٩٧] و ﴿لنُحْرِقَنَّهُ﴾ وهما سواءٌ في المعنى، وليست حرقه مكررةً عن حرَقه كما ذهب إليه الزجاجُ من أن لُنْحَرِقَنَّهُ بمعنى لَنَبْرِدَنَّهُ مرةً بعد مرةٍ لأن الجواهر المبرودَ لا يحتمل ذلك، وبهذا ردَّ عليه الفارسيُّ قوله.

* والحرقُ والحراقُ والحروقُ كلُّهُ: الكُشُّ الذي تُلْفَحُ به النَّخْلُ، أعنى بالكُشِّ الشُّمْرَاخُ الذي يُؤخَذُ من الفحلِ فَيُدَسُّ في الطَّلَعَةِ.

* والحارقةُ والحاروقُ من النساءِ: الضَّيْقَةُ. وفي حديثِ عليٍّ رضي الله عنه «خيرُ النساءِ

الحارقةُ»^(٣) وقال ثعلبٌ: الحارقةُ: هي التي تُقَامُ على أربعٍ. قال. وقال عليٌّ رضي الله عنه: ما صَبَرَ على الحارقةِ إلاَّ أسماءُ بنتُ عُمَيْسٍ. هذا قولُ ثعلبٍ. وعندى أن الحارقةُ في حديثِ عليٍّ هذا إنما هو اسمٌ لهذا الضربِ من الجماعِ.

* والمحارقةُ: المُبَاضَعَةُ على الجنبِ.

* والحارقةُ: السَّبْعُ.

* والحرقتان: تَيْمٌ وسَعْدٌ، وهما رَهْطُ الأعشى، قال:

عَجِبْتُ لِأَهْلِ الْحَرْقَتَيْنِ كَأَنَّمَا رَأَوْنِي نَفِيًّا مِنْ إِيَادٍ وَتُرْخُمٍ^(٤)

(١) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨١؛ ولسان العرب (حرق)، (برى)؛ وجمهرة اللغة ص ٥١٩؛ ومقاييس اللغة (١/٢٣٤، ٢/٤٤)؛ والمخصص (١/٧٣، ١١/٢١)؛ وتاج العروس (برى).

(٢) البيت لعنترة في ديوانه ص ٢٦٣؛ ولسان العرب (حرق)، (بين)؛ وتاج العروس (بين)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧٣/١).

(٣) الأثر ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (١/٣٧١) عن علي من قوله.

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٧٣؛ ولسان العرب (حرق)، (رخم)؛ وتاج العروس (رخم).

* ومُحَرَّقٌ: لَقَبُ مَلِكٍ، وَهُمَا مُحَرَّقَانِ، مُحَرَّقُ الْأَكْبَرُ وَهُوَ أَمْرُ الْقَيْسِ اللَّخْمِيِّ، وَمُحَرَّقُ الثَّانِي وَهُوَ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ مُضَرَّطُ الْحِجَارَةِ يُسَمَّى بِذَلِكَ لِتَحْرِيقِهِ بَنِي تَمِيمَ يَوْمَ أُورَةَ، وَقِيلَ لِتَحْرِيقِهِ نَخْلَ مَلَهُمْ.

* وَحَرَّاقٌ وَحَرِيقٌ وَحَرِيقَاءُ: أَسْمَاءٌ.

* وَحَرِيقُ بْنُ النُّعْمَانَ وَحَرِيقَةُ بِنْتُهُ، قَالَ:

نُقِسِمُ بِاللَّهِ نُسْلِمُ الْحَلَقَةَ
وَلَا حَرِيقًا وَأَخْتَهُ حُرْقَةَ^(١)

* وَالْحُرْقَةُ أَيْضًا: حَيٌّ، وَكَذَلِكَ الْحُرُوقَةُ.

* وَالْمَحْرَقَةُ: بَلَدٌ.

مقلوبه: [قح را]

* الْقَحْرُ: الْمُسْنُ فِيهِ بَقِيَّةٌ وَجِلْدٌ، وَقِيلَ: إِذَا ارْتَفَعَ فَوْقَ الْمُسْنِ وَهَرَمَ فَهُوَ قَحْرٌ وَإِنْ قَحَرَ، فَهُوَ ثَانٍ لِإِنْقَحَلِ الَّذِي قَدْ نَفَى سَبِيؤِهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ نَظِيرٌ. وَكَذَلِكَ جَمَلٌ قَحْرٌ، وَاجْمَعُ أَقْحَرٌ وَقُحُورٌ وَإِنْ قَحَرَ كَقَحَرَ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ، وَالْأَسْمُ الْقَحَارَةُ وَالْقُحُورَةُ.

* وَالْقُحَارِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ كَالْقَحْرِ، وَقِيلَ: الْقُحَارِيَّةُ مِنْهَا: الْعَظِيمُ الْخَلْقِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يُقَالُ فِي الرَّجُلِ إِلَّا قَحْرٌ، فَأَمَّا قَوْلُ رُؤْبَةَ:

تَهَوَّى رِءُوسُ الْقَاحِرَاتِ الْقَحْرِ
إِذَا هَوَتْ بَيْنَ اللَّهْيِ وَالْحَنْجَرِ^(٢)

فَعَلَى التَّشْنِيعِ، وَإِلَّا فَلَا فِعْلَ لَهُ.

مقلوبه: [رحق]

* الرَّحِيقُ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ، قِيلَ: هِيَ مِنْ أَعْتَقَهَا وَأَفْضَلَهَا، وَقِيلَ: هِيَ صَفْوَتُهَا وَمَا لَا غِشَّ فِيهِ، وَقِيلَ: الرَّحِيقُ: السَّهْلُ مِنَ الْخَمْرِ.

* وَالرَّحِيقُ وَالرَّحَاقُ: الصَّافِي. وَلَا فِعْلَ لَهُ.

مقلوبه [قرح]

* الْقَرْحُ وَالْقَرْحُ: عَضُّ السَّلَاحِ وَنَحْوِهِ مِمَّا يَخْرُجُ بِالْبَدَنِ. وَقِيلَ: الْقَرْحُ: الْآثَارُ.

(١) الْبَيْتُ وَهُوَ لِهَانِي بْنِ قَبِيصَةَ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (حرق)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حرق)، (حلق)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (حلق)؛ وَوَرَدَ «أَقْسَمُ» مَكَانَ «نَقَسَمُ».

(٢) الرَّجَزُ لِرُؤْبَةَ فِي مَلْحَقِ دِيوَانِهِ ص ٦٠؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (قحز)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (قحز)؛ وَالْمَخْصَصُ (٢٦/٧).

* والقَرْحُ: الأَلمُ. وقالَ يعقوبُ: كانَّ القَرْحُ: الجِراحاتُ بأعيانها، وكانَّ القَرْحُ: ألمها. ورجلٌ قَرْحٌ وقَرْيِحٌ: ذو قَرْحٍ.

* والقَرْيِحُ: الجَرْيِحُ من قَوْمٍ قَرْحَى وقَرَّاحَى وقد قَرَّحَهُ يَقَرِّحُهُ قَرَّحاً، قالَ المُنْتَخِلُ: لا يَسْلِمُونَ قَرْيِحاً حلَّ وَسَطَهُمْ يومَ اللِّقاءِ ولا يَشوُونَ مَنْ قَرَّحُوا^(١) أى لا يُخَطِّئُونَهُ.

* وقيلَ سُمِّيتِ الجِراحاتُ قَرَّحاً بالمصدرِ، والصحيحُ أَنَّ القَرَّحَةَ: الجِراحَةُ والجمْعُ قَرَّحٌ وقُرُوحٌ.

* ورجلٌ مَقْرُوحٌ: به قُرُوحٌ.

* والقَرْحُ أيضاً: البَثْرُ إذا تَرَامَى إلى فَسادٍ.

* والقَرْحُ: جَرَبٌ شَدِيدٌ يأخُذُ الفُضْلاًنَ: فلا تكاد تنجو.

* وفصيلٌ مَقْرُوحٌ، قالَ أبو النِّجمِ:

* يَحكى الفَصِيلَ القارِحَ المَقْرُوحاً*^(٢)

* وأقْرَحَ القَوْمُ أَصابَ مواشِيَهُم القَرْحُ وإبْلَهُمُ القَرْحُ.

* وقَرْحٌ قلبُ الرِّجْلِ مِنَ الحزنِ، وهو مِثْلُ بما تَقَدَّمَ.

* وقَرَّحَهُ بالحقِّ قَرَّحاً: رَمَاهُ بِهِ.

* والاقْتِراحُ: ارتِجالُ الكلامِ.

* والاقْتِراحُ: ابتِداءُ الشَّيْءِ من غيرِ أن تَسْمَعَهُ. وقد اقْتَرَحَهُ فيهِما.

* واقْتَرَحَ عَلَيْهِ بكذا: تَحَكَّم.

* واقْتَرَحَ البعيرَ: رَكِبَهُ من غيرِ أن يركبَهُ أحدٌ.

* واقْتَرَحَ السَّهْمُ، وقُرِحَ: بُدِيَ عَمَلُهُ.

* وقَرْيِحَةُ الإنسانِ: طَبَعُهُ. من ذلك.

* وقَرْيِحَةُ الشَّبَابِ: أوَّلُهُ.

* وقيلَ: قَرْيِحَةُ كُلِّ شَيْءٍ: أوَّلُهُ.

(١) البيت للمنتحل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٧٩؛ ولسان العرب (ق ر ح)؛ وتاج العروس (ق ر ح)؛ وبلا نسبة في المخصص (٩٠ / ٥)؛ وتهذيب اللغة (٣٧ / ٤).

(٢) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (ق ر ح)؛ وتاج العروس (ق ر ح).

* والقريحة والقُرْحُ: أوَّلُ ما يَخْرُجُ مِنَ البَثْرِ حِينَ تُحْفَرُ، قال ابنُ هَرَمَةَ:
فإنَّكَ كالقَرِيحَةِ عامَ تَمْهِى شُرُوبِ المَاءِ ثُمَّ يَعُودُ ما جَا^(١)

رواه أبو عبيد: بالقريحة، وهو خطأ.

* وهو في قُرْحِ سنِّه: أى فى أوَّلِها. قال ابنُ الأعرابى: قلت لأعرابى: كم أتى عليك؟

فقال: أنا فى قُرْحِ الثَلاثين.

* وقَرِيحُ السَّحابِ: ماؤُهُ حِينَ يَنْزَلُ.

* والقُرْحُ: ثلاثُ لَيالٍ مِنَ أوَّلِ الشَّهْرِ.

* والقُرْحانُ مِنَ الإِبِلِ: الذى لَمْ يُصِبْهِ جَرَبٌ، وَمِنَ النَّاسِ: الَّذى لَمْ يُصِبْهِ جُدْرِيٌّ.

وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث. وفى حديثِ عُمَرَ أَنَّ أَصْحابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدِمُوا مَعَهُ

الشَّامَ وَبِها الطَّاعُونَ. فقيل له: «إِنَّ مَنْ مَعَكَ مِنَ أَصْحابِ رَسُولِ اللَّهِ قُرْحانٌ، فلا تَدْخُلْهُم

على هذا الطَّاعُونَ»^(٢) فمعنى قولهم له: قُرْحانٌ. أَنَّهُ لَمْ يُصِبْهُمُ داءٌ قَبْلَ هذا. وقد جَمَعَهُ

بعضهم بالواو والنون.

* وفَرَسٌ قارِحٌ: أَقامتُ أربَعينَ يَوماً مِنْ حَمَلِها وأكثَرَ حَتى شَعَرَ وَلَدَها.

* والقارِحُ: النَّاقَةُ أوَّلَ ما تَحْمَلُ. والجَمْعُ قَوارِحُ وَقُرْحٌ وَقَدِ قَرَحَتْ قُرُوحاً وَقِراحاً

وقيل: القُرُوحُ: فى أوَّلِ ما تَشُولُ بِذَنبِها، وقيل: إذا تَمَّ حَمَلُها: فهِى قارِحٌ. وقيل: هِى

التي لا تَشَعُرُ بِلِقاها حَتى يَسْتَبينَ حَمَلُها، وذلك أن لا تَشُولُ بِذَنبِها، ولا تُبَشِّرُ. وقال ابن

الأعرابى: هِى قارِحٌ أَيَّامَ يَفْرَعُها الفَحْلُ فإذا اسْتَبانَ حَمَلُها فهِى خَلْفَةٌ ثُمَّ لا تَزالُ خَلْفَةٌ حَتى

تَدْخُلُ فى حَدِّ التَّعْشِيرِ.

* والتَّقْرِيحُ: أوَّلُ نَباتِ العَرَفِجِ. وقال أبو حنيفة: التَّقْرِيحُ: أوَّلُ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنَ البَقْلِ

وهو الذى يَنْبَتُ فى الحَبِّ.

* وتَقْرِيحُ البَقْلِ: نَباتُ أَصلِه وهو ظُهُورُ عودِهِ. قال: وقال رجلٌ لآخر: ما مَطَرُ

أَرْضِكَ؟ فقال: مُرْكَكَةٌ فيها ضُرُوسٌ وَثَرْدٌ يَدْرُ بِقَلِّه ولا يُقَرِّحُ أَصلَهُ. ثم قال ابنُ الأعرابى:

ويَنْبَتُ البَقْلُ حينئذٍ مُقْتَرِحاً صُلْباً. وكان يَنْبغى أن يكون مُقَرِّحاً إلا أن يكون اقْتَرِحَ لُغَةً فى

قَرِّحَ. وقد يجوز أن يكون قولُهُ «مُقْتَرِحاً» أى مُتَّصِبا قائماً على أَصلِهِ.

(١) البيت لابن هرمه فى ديوانه ص ٧٩؛ ولسان العرب (شرب)، (ماج)، (قرح)، (مها)؛ وتهذيب اللغة

(٤٧١/٦)، (٢٢٦/١١)، والمخصص (١٣٧/٩)، (٤١/١٠)؛ وتاج العروس (شرب)، (ماج)، (قرح)؛ وبلدا

نسبة فى تهذيب اللغة (٤٠/٤)؛ وورد «استعود ماجا» مكان «يعود ماجا».

(٢) الأثر ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (١١٦/٢).

* والتَّقْرِيحُ: التَّشْوِيكُ.

* ووشمٌ مُقْرَحٌ: مُغْرَزٌ بِالْإِبْرَةِ.

* وتَقْرِيحُ الْأَرْضِ: ابْتِدَاءُ نَبَاتِهَا.

* والقَارِحُ من ذى الحافر بمنزلة البازل من الإبل. قال الأعشى فى الفرس:

والقَارِحَ الْعَدَاً وَكَلَّ طِمْرَةَ لَا تَسْتَطِيعُ يَدُ الطَّوِيلِ قَدَّالَهَا^(١)
وقال ذو الرِّمَّة فى الحمار:

إِذَا انشَقَّتِ الظُّلُمَاءُ أَضْحَتْ كَأَنَّهَا وَأَيُّ مُنْطَوِيٍّ بَاقِي الثَّمِيلَةِ قَارِحٌ^(٢)

والجمع قَوَارِحٌ وَقُرْحٌ، والأُنثى قَارِحٌ وَقَارِحَةٌ، وهى بغير الهاءِ أعلى، وقولُ أبى ذؤيبِ:

جَاوَزْتُهُ حِينَ لَا يَمْشِي بِعَقْوَتِهِ إِلَّا الْمَقَابِبُ وَالْقَبُّ الْمَقَارِيحُ^(٣)

قال ابنُ جنى: هذا من شاذِّ الجمعِ، يعنى أن يُكسَرَ فاعلٌ على مفاعيلٍ، وهو فى القياس كأنه جمع مِقْرَاحٍ كِمِذْكَارٍ وَمِذَاكِرٍ وَمِثْنَاتٍ وَمَأْنِثٍ.

* وقد قَرَحَ الفَرَسُ يَفْرَحُ فُرُوحًا وَقَرِحَ قَرِحًا. وحكى اللِّحْيَانِيُّ أَقْرَحَ، قال: وهى لغةٌ رديئةٌ.

* وقَارِحُهُ: سَنَهُ الذى صارَ به قارحًا، وقيل: قُرُوحُه: انْتِهَاءُ سَنِهِ. وقيل: إِذَا أَلْقَى الفَرَسُ أَقْصَى أَسْنَانِهِ فَقَدَ قَرِحَ. وقُرُوحُه: وَقُوعُ السِّنِّ الذى يَلِى الرِّبَاعِيَّةَ، وليس قُرُوحُه بِنَبَاتِه وَلِهَ أَرْبَعُ أَسْنَانٍ يَتَحَوَّلُ مِنْ بَعْضِهَا إِلَى بَعْضِهَا يَكُونُ جَدْعًا ثُمَّ ثِنِيًا ثُمَّ رِبَاعِيًّا ثُمَّ قَارِحًا، وقد قَرِحَ نَابُهُ.

* والقُرْحَةُ: كُلُّ بِيَاضٍ يَكُونُ فى جِبْهَةِ الفَرَسِ ثُمَّ يَنْقَطِعُ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ المَرَسِينَ. وتُنْسَبُ القُرْحَةُ إِلَى خَلْقَتِهَا فى الاستدارةِ والتَّثْلِيثِ والتَّرْبِيعِ والاستطالةِ والقَلَّةِ. وقيل: إِذَا صَغُرَتِ العُرَّةُ فَهِيَ قُرْحَةٌ وقد قَرِحَ قَرِحًا وَأَقْرَحَ وهو أَقْرَحُ. وقيل: الأَقْرَحُ: الذى عُرَّتَهُ مِثْلُ الدَّرْهِمِ أَوْ أَقْلٍ بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَوْ فَوْقَهُمَا مِنَ الهَامَةِ.

* والأَقْرَحُ: الصَّبْحُ لِأَنَّهُ بِيَاضٌ فى سَوَادٍ. قال ذو الرِّمَّة:

(١) البيت بلا نسبة فى الإنصاف (٧٥٢/٢)؛ وشرح الأشموني (٦٥٨/٣).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٨٨٩؛ ولسان العرب (ق ر ح)، (وأى)؛ والمخصص (٤٧/٨، ١٥/١٧٤)؛ وتاج العروس (وأى)؛ وورد «النجابت» مكان «انشقت».

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٧؛ ولسان العرب (ق ر ح)؛ والمخصص (١٣٨/٦)؛ وتاج العروس (ق ر ح).

وسُوجُ إِذَا اللَّيْلُ الْخُدَارِيُّ شَقَّهُ
عَنِ الرَّكْبِ مَعْرُوفُ السَّمَاءِ أَفْرَحُ^(١)
يَعْنَى الْفَجْرَ وَالصَّبْحَ.

* رَوْضَةٌ قَرْحَاءُ: فِي وَسْطِهَا نَوْرٌ أَيْبَضُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ رَوْضَةً:

حَوَاءُ قَرْحَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَّتْ
فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبَرَاعِيمُ^(٢)

وَقِيلَ: الْقَرْحَاءُ: الَّتِي بَدَأَ نَبْتُهَا.

* وَالْقَرْحَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاءِ بِيضٌ صِغَارٌ ذَوَاتُ رُءُوسٍ كَرَّوْسٍ الْفُطْرِ، قَالَ أَبُو

النَّجْمِ:

وَأَوْقَرَ الظَّهْرَ إِلَى الْجَانِي

مِنْ كَمَاءِ حُمْرٍ وَمِنْ قَرْحَانٍ^(٣)

وَاحِدَتُهُ قَرْحَانَةٌ. وَقِيلَ: وَاحِدُهَا أَفْرَحُ.

* وَالْقَرَّاحُ: الْمَاءُ الَّذِي لَا يُخَالِطُهُ ثَمَلٌ مِنْ سَوِيْقٍ وَلَا غَيْرِهِ، وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يُشْرَبُ إِثْرَ

الطَّعَامِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْقَرِيحُ: الْخَالِصُ، كَالْقَرَّاحِ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ طَرْفَةَ:

* مِنْ قَرْقَفٍ شَيْبَتُ بِمَاءِ قَرِيحٍ *^(٤)

وَيُرْوَى: قَدِيحٌ، أَيْ مُغْتَرَفٌ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَالْقَرَّاحُ مِنَ الْأَرْضِينَ: الَّتِي لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ وَلَمْ يَخْتَلِطْ بِهَا شَجَرٌ، بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ الْقَرَّاحِ.

* وَالْقَرَّاحُ مِنَ الْأَرْضِ: كُلُّ قِطْعَةٍ عَلَى حِيَالِهَا مِنْ مَنَابِتِ النَّخْلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَالْجَمْعُ:

أَقْرِحَةٌ كَقَدَالٍ وَأَفْدَلَةٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْقَرَّاحُ: الْأَرْضُ الْمُخْلِصَةُ لَزَرْعٍ أَوْ لَعَرْسٍ.

* وَالْقَرَوَّاحُ وَالْقَرِيَّاحُ وَالْقَرِحِيَّاءُ كَالْقَرَّاحِ.

* وَالْقَرَوَّاحُ أَيْضًا: الْبَارِزُ الَّذِي لَيْسَ يَسْتُرُهُ مِنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ.

* وَنَاقَةٌ قَرَوَّاحٌ: طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ: مَا النَّاقَةُ الْقَرَوَّاحُ؟

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ١٢١٩، واللسان (ق ر ح)، والعين (٤٣/٣)؛ والتهديب (٤٠/٤)؛ وتاج

العروس (ق ر ح).

(٢) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٣٩٩؛ ولسان العرب (ذهب)، (ق ر ح)، (شرط)، (برعم)؛ وتهذيب اللغة

(٤١/٤)؛ وتاج العروس (ذهب)، (ق ر ح)، (شرط)، (برعم)؛ والمخصص (١٠/٩)؛ وكتاب العين (٤٣/٣)،

(٤١/٤).

(٣) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (ق ر ح)؛ وتاج العروس (ق ر ح)؛ والمخصص (٢٢١/١١).

(٤) شطر البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ١٣؛ ولسان العرب (ق ر ح)؛ وتاج العروس (ق ر ح)، وصدر البيت:

* كَأَمَّا رِيْقُهَا نَطْفَةٌ *.

- قال: التي كأنها تمشى على أرماع.
- * ونخلة قِرْوَاخٌ: مَلْسَاءُ جَرْدَاءٌ طَوِيلَةٌ. قال الأنصاري:
- أدينُ وما ديني عليكم بمَعْرَمٍ ولكن على الشَّمِّ الجَلَادِ القِرَاوِحِ^(١)
- أراد: القراويح، فاضطرَّ فحذف.
- * وكذلك هَضْبَةٌ قِرْوَاخٌ. قال أبو ذؤيب:
- هذا وَمَرْقَبَةٌ عَيْطَاءٌ قُتِلَتْهَا شَمَاءُ ضَحْيَانَةٌ لِلشَّمْسِ قِرْوَاخٌ^(٢)
- أى هذا قد مضى لسبيله ورُبَّ مَرْقَبَةٍ. ولقبه مِقَارِحَةٌ: أى كفاحا.
- * والقُرَاحِيُّ: الذى يلتزم القرية ولا يخرج إلى البادية، قال جرير:
- تُدافعُ عنكم كلَّ يَوْمٍ عَظِيمَةٍ وَأَنْتَ قُرَاحِيٌّ بِسَيْفِ الكَوَاطِمِ^(٣)
- وقيل: قُرَاحِيٌّ: منسوبٌ إلى قُرَاحٍ وهو اسم مَوْضِعٍ.
- * وبنو قَرِيحٍ: حَيٌّ.
- * وقُرْحَانٌ: اسم كلب.
- * وقُرْحٌ وقَرِحِيَاءٌ: مَوْضِعَان. أنشد ثعلب:
- وأشْرَبْتُهَا الأقرانَ حَتَّى أَنْخَتَهَا بِقُرْحٍ وَقَدْ أَلْقَيْنَ كُلَّ جَنِينِ^(٤)
- هكذا أنشده غير مصروف، ولك أن تصرفه.

مقلوبه: [رق ح]

- * التَّرْقِيحُ والتَّرْقُحُ: إِصْلَاحُ المَعِيشَةِ، قال:
- يتركُ ما رَقَّحَ من عَيْشِهِ يَعِيشُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ^(٥)
- * وتَرَقَّحَ لِعِيَالِهِ: كَسَبَ وَطَلَّبَ وَاحْتَالَ، هذه عن اللِّحْيَانِيَّ.
-
- (١) البيت لسويد بن الصامت الأنصاري فى لسان العرب (رجب)، (قرح)، (جلب)، (خور)، (دين)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ١٢٠٤.
- (٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٦٩؛ ولسان العرب (قرح)، (حيا)؛ وورد «مروح» مكان «قروح».
- (٣) البيت لجرير فى ديوانه ص ١٠٠٢؛ ولسان العرب (قرح)؛ وتهذيب اللغة (٤/٣٩، ٤٣).
- (٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شرب)، (قرح)؛ وتاج العروس (شرب).
- (٥) البيت للمحارث بن حلزة فى ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (همج)، (رقح)؛ وتهذيب اللغة (٦/٧١)؛ وتاج العروس (رقح)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٣/٩٤، ٨/١٨٥).

* والرقاحي: التاجر القائم على ماله المصلح له. قال أبو ذؤيب يصف درة:

بِكْفَى رِقَاحِي يُرِيدُ نَمَاءَهَا فَيَبْرِزُهَا لِلْبَيْعِ فَهِيَ فَرِيحٌ^(١)

يعنى بارزة ظاهرة، والاسم: الرقاحة، ومنه قولهم فى تلبية الجاهلية: جئناك للنصاحة ولم نأت للرقاحة. وهذا آخره. والله أعلم.

تمَّ المجلد الأول من المحكم فى اللغة لابن سيده صنعة الشيخ الإمام أبى الحسن على بن إسماعيل النحوى اللغوى الضرب وإملائه. رحمه الله وغفر له ولسائر المسلمين.

على يد الفقيه الحقيق الذليل الراجى عفو الله وكرمه ورحمته وغفرانه أحمد بن محمد ابن أحمد بن محمد بن عثمان بن إسماعيل بن مظفر بن عساكر غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين. والحمد لله رب العالمين.

(١) البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ١٣٣؛ ولسان العرب (فرج)، (رقح)؛ وتهذيب اللغة (٤/٣٧، ٤٥/١١)؛ والمخصص (١٢/٢٧٠)؛ وتاج العروس (فرج).